

مواردُ البلاذري عن الأسرة الأموية في "أنساب الأشراف"

الدكتور
محمد جاسم حمادي المشهداني

قدم له
الدكتور حسام الدين السامرائي

الجزء الأول

مكتبة الطالب الجامعي
مكة المكرمة - العزيزية

موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في "أنساب الأشراف"



مواردُ البلاذري عن الأسرة الأمويّة في «أنساب الأشراف»

الجزء الأوّل

الدكتور
محمد جاسم حمادي المشهداني

قدم له
الدكتور حسام الدين السامرائي

مكتبة الطالب الجامعي
مكة المكرمة - العزيزية

توزيع :
مكتبة الطالب الجامعي
مكة المكرمة - العزيزية
مدخل جامعة أم القرى - ص.ب ٦٧٤٧
هاتف : ٥٥٦٦١٧٠ - ٥٥٧٣٢١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه ومن دعىٰ بدعوته واهتدى بهديه وسار على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد

فلقد كان تدوين الأنساب والكتابة فيها من المواضيع التي تأثرت كثيراً بعوامل متعددة ومتداخلة، ذلك أن العناية بالأنساب أمر له خطورته في المجتمع الإسلامي، تنعكس في ما لها من أهمية في مسائل شرعية حيوية كالنكاح والمواريث وصلة الرحم ومعرفة العاقلة. أما المفاخرة بالنسب فهي من دعاوى الجاهلية التي أدانها الإسلام وأحلّ مكانها رابطة جديدة تتصل بمعاني الإيمان وأحلّ التقوى أساساً في المفاضلة، كما قرر موازين البغض والبراء ممن حاد الله ورسوله والمؤمنين، بغض النظر عن علاقات النسب والدم. وربما كان وراء العناية بالأنساب وتدوينها دوافع عملية لها صلة بتدوين الديوان وتوزيع العطاء، غير أن مما لا شك فيه أن للعصبية القبلية والعناية بأدب الأيام وشعر النقائض وحركة الشعوبية أثرها الواضح في العناية بالأنساب وتدوينها.

ولقد حصل تطور جديد في مسار حركة التأليف التاريخي إبتداء من منتصف القرن الثالث الهجري، تمثل في ظهور عدد من الكتاب الفطاحل الذين استعملوا بحرية كل ما أتيح لهم من مصادر رغم تنوعها، غير أنهم امتازوا،

بالنظرة المتفحصة الناقدة إلى المادة التي أخذوا ينتقونها أساساً لمؤلفاتهم. كما أن نطاق تفكيرهم قد اتسع كثيراً عن حدود أقاليمهم ليصبح عالمياً. ومن بين أبرز هؤلاء أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري الذي تحرى نقد مصادره قبل الأخذ عنها، كما أعطى أهمية خاصة للروايات التي استقاها من مصادر إقليمية معايشة للحدث التاريخي الذي يكتب عنه. ومع ذلك فإن الملاحظ في أسلوبه أنه يكمل تلك الروايات بروايات مختلفة أخرى تدور حول نفس الحدث. وهو على كل حال قد أبان مصادر معلوماته بشكل يمنع اللبس والخطأ وهذا في الواقع هو ما اختص به البحث الذي نقدمه.

ويمثل كتاب أنساب الأشراف، وهو إطار الدراسة التي يقدمها الأخ الدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني مزيجاً فذاً في الخطة والمادة، ذلك أنه جمع بين أساليب الإخباريين والنسابين وكتاب الطبقات.

وعلى الرغم من أن البلاذري قد عاش خلال العصر العباسي، وله اتصالاته بالعباسيين، فإن ذلك لم يفقده الاتزان أو يطعن في حياده أو يبعده عن جديته ونظرته الموضوعية للأحداث والإيجاز في التعبير عن المقصود والامتناع عن الاستطراد والابتعاد عن عبارات التهويل أو إعتماد أسلوب القصاصين.

ويعبر البلاذري عن فكرة استمرار التاريخ الإسلامي واتصاله ناسجاً خيوطه حول الأشراف، وهو بذلك يشير إلى موطن الثقل والأهمية في هذا التاريخ ويعبر بقوة عن النظرة الاجتماعية التي فرضت وجودها في إحدى المراحل الخطيرة من تاريخ الأمة.

إن دراسة متفحصة لتاريخ التطور العلمي وأساليبه خلال هذه المرحلة تكشف عن أن الاتجاه نحو استعمال أسلوب المحدثين في النقد قد ازداد وتعمق، كما ظهر الحماس للرحلة في طلب العلم لغرض الدراسة ولجمع أكثر ما يمكن جمعه من المعلومات. ولقد تركز الشعور بأهمية الخبرة المتجمعة لدى الأمة وبأهمية الإجماع ووجد ذلك عناية خاصة عند الكتاب، أضف إلى ذلك، فإن المبادىء الإسلامية قد حققت انتصاراً حاسماً على الاتجاهات القبلية في المجتمع، وإن هذه العوامل بمجموعها قد أثرت على نطاق الدراسات التاريخية وعلى النظرة إلى كتابة التاريخ.

لقد قدم الأخ الدكتور محمد جاسم حمادي في هذه الدراسة نمطاً جديداً من المعالجة الإحصائية لمواضيع التاريخ الإسلامي حين اختار متابعة موارد مؤرخ جغرافي كبير كالبلاذري في كتاب له أهميته الكبيرة ـ رغم عدم اكتمال نشره ـ ضمن نطاق محدود في الأنساب تمثل في البيت الأموي. ولست أزعم أن الباحث قد كانت له الريادة في هذا المنحى، ذلك أنه قد سبقه في العصر الحديث عدد من الباحثين أجادوا وأفادوا. غير أن ميزة هذا البحث أنه لم يتوسع أفقياً ليبحث في جميع موارد الكتاب، بل إقتصر على جزء محدد منه بدراسة عميقة مدققة، وفي ذلك صعوبة جمة إذ يتطلب عملاً دائباً وصبراً طويلاً ومعرفة واعية بالأصول واستيعاباً شاملاً لأساليب الكتّاب الأوائل على اختلاف ضروب أساليبهم وتنوعها، إضافة إلى الدقة العلمية المطلوبة وعمق النظرة والتوازن الدقيق والحياد.

ومع أن هناك ما لا أتفق مع الباحث عليه في ثنايا هذا البحث، أو ربما أحسبه قصوراً نجم عن عدم استيعاب دقيق للأساليب الحديثية ومصطلح الحديث وعلومه، ومعرفة واعية لطرق تحمل الحديث، فإن مما يشفع للباحث في ذلك ما نلحظه من شمول التخصص الجزئي الدقيق وعدم وجود اهتمام كبير بسد النقص الواقع في الثقافة العامة. إضافة إلى عدم ملاءمة طرائق التدريس المعاصرة وأساليبها وهي وافدة في مجموعها لا تنسجم مع ظروفنا وبيئتنا ولا تتفق مع طبيعة علومنا في إطار الدراسات الإسلامية بعامة.

إن أهمية الكتاب في تقديري لا تنحصر في ما قدمه الباحث عن البلاذري وحياته ومنهجه وأسلوبه ومكانته وآثاره، ولا في ما أجهد الباحث نفسه فيه، من دراسة عن عناية العرب بالأنساب، ذلك أن هذه المباحث قد قتلت معالجة من قبل العديد من الباحثين المعاصرين والمتخصصين. إن أهمية الكتاب يمكن تبينها في الباب الثاني من الكتاب بفصوله الأربعة حين تعرض بشكل دقيق ومبوب إلى دراسة أنواع الموارد؛ كما يمكن أن يلحظ في الجهد الكبير الذي بذل في إعداد الملاحق الستة وبخاصة الخارطة المكانية لموارد البلاذري عن الأسرة الأموية.

وإني إذ أشكر الله سبحانه وتعالى على ما تفضل به وأنعم، فوفق الباحث وأعانه على إنجاز هذه الدراسة، فلا بد لي أن أعبر عن شعوري بالامتنان والعرفان

للباحث الأخ الدكتور المشهداني، تلميذي السابق وزميلي الحالي، ذلك أن أهمية موضوعها وما انتهت إليه من نتائج يكشف عن جهد يستحق التقدير. فلقد قدم لنا دراسة إحصائية جادة في موضوع جم الصعوبة والتعقيد، وإني إذ أعرف بأن الباحث قد أقحم في تولي المناصب الإدارية، لآمل أن تتاح له فرصة الاستزادة والافادة فذلك هو الفضل. ﴿كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال﴾. أسأله جل جلاله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يكون نتاجنا من العلم النافع الذي يمكث في الأرض، وأن يوفق العاملين المخلصين لكل خير والله من وراء القصد.

الدكتور حسام الدين السامرائي
أستاذ النظم الاسلامية
بجامعة أم القرى ـ مكة.

مكة المكرمة
غرة صفر ١٤٠٦هـ

١. أهمية البحث ونطاقه

تعد دراسة موارد الكتب التاريخية العربية من أكثر الدراسات أهمية في دعم مناهج البحث العلمي الحديثة والسير بها في طريق أمينة ناجحة، وآية ذلك أنها الوسيلة المؤدية إلى الوقوف على مصادر المعلومات الأولى وتقويمها باعتبارها المنابع الأساسية لمعرفتنا بالوقائع التاريخية فيمكننا التعرف إلى قيمتها استناداً إلى دراسة لكل مورد أصيل وصلته بالحدث التاريخي وتفاعله معه.

ويحتل كتاب «أنساب الأشراف» للبلاذري مكانة متميزة بين الكتب التاريخية الأولى، فهو من بين الكتب الضخمة التي ألفت في القرن الثالث الهجري متخذاً من «النسب» إطاراً تاريخياً في تناول تاريخ العرب في عصرهم الأول المليء بالأحداث والتطورات. وتزداد أهمية الكتاب بالمنهج الذي سار عليه البلاذري في ذكر موارده عند قيامه باستعمال الاسناد وبيان موارده التي استقى منها مادته التاريخية، فحفظ لنا مئات المصادر وجعل الباحث أكثر إفادة منه، ولا سيما حينما قدم في معظم الحوادث أكثر من رواية أسندها إلى صاحبها الأصلي.

على أن ذكر الأسانيد في بعض المؤلفات التاريخية لا يعني أن الباحثين في تاريخ العرب أصبحوا في مأمن من المزالق الكثيرة التي تعترض طريقهم في

الدراسة والبحث، ذلك أن هذه الأسانيد بحاجة إلى تحليل ودراسة دقيقة للوقوف على «المؤلف» من بين رجال السند من جهة وتمييزه عن من نقل الرواية من جهة أخرى، فهي إذن دراسة لمدوني الحوادث وناقليها في آن واحد، تقوم على تتبع لسيرهم واتجاهاتهم وعقائدهم وصلتهم بالأحداث التاريخية، وهي عملية تيسر الافادة من الكتاب إلى أقصى حدودها وتختزن وقتاً يفترض أن يصرفه الباحث في موضوع ما في دراسته لهذه الأسانيد المعقدة، ولا يتسنى لأكثرهم الرجوع إلى ما رجعنا إليه من أمهات الكتب المعنية بدراسة أحوال الرواة فضلاً عن منهجنا الموحد المتبع في هذه الدراسة الذي سنبينه بعد قليل. فتأتي هذه الرسالة ـ في رأينا منسجمة مع الدعوات الصادقة المخلصة لإعادة كتابة تأريخنا العربي الإسلامي وتقويمه تقويماً جديداً وفق أسس متينة رصينة.

لماذا الأسرة الأموية؟

وقد رأينا أن نقصر بحثنا على الروايات التي أوردها البلاذري عن الأسرة الأموية سواء أكان أفرادها في الحكم أم عاشوا ضمن المجتمع العربي الإسلامي. وكانت الروايات التي أوردها البلاذري عن هذه الأسرة البارزة قد فاقت ما أورده عن غيرها من الأسر العربية الأخرى. فهي تكون ثلث الكتاب تقريباً، وهو أمر يشير إلى الثقل الذي يحتله التاريخ الأموي في تاريخ العرب المسلمين من جهة،وفي فكر البلاذري من جهة أخرى، ذلك أن توزيع المساحات التاريخية للحقب والأسر إنما هو تعبير عن أهميتها ودورها في صنع الأحداث.

تناول البلاذري دور الأسرة الأموية قبل الإسلام، ودورها في عصر الرسالة، وعلى عهد الراشدين، ثم تسلمهم أمور الدولة إلى حين سقوط خلافتهم.

على أن البلاذري لم يتناول جميع أبناء أمية الأكبر رئيس الأسرة الأموية بالسعة والشمول اللذين تناول بهما الفروع الأخرى التي كان لها شأن متميز في

التـاريخ وإليـك هذه الفـروع، وأبرز شخصيـاتها وعـدد الروايـات التي أوردهـا البلاذري عنهم:

١ ـ أبو سفيان بن حرب وأبناؤه وأبناء أبنائه حيث بلغ مجموع الروايات التي أوردها البلاذري عنهم بحدود (١٥٤٩) رواية، تناولت: أبا سفيان ومعـاوية وعتبـة ويزيد وحنظلة أبناء أبي سفيان، ويزيد بن معاوية بن أبي سفيان وابنه معاوية ابن يزيد، وهم المعروفون بالفرع السفياني، وكذلك زياد بن أبيه الذي عرف بابن أبي سفيان.

٢ ـ أبو العاص بن أمية وأولاده الذين منهم عثمان بن عفان بن أبي العاص الذي أورد البلاذري عنه (٧٦٧) رواية، ومروان بن الحكم بن أبي العاص وأولاده الذين أورد عنهم (٢٠١٧) رواية وهم الذين عرفوا فيما بعد بالفرع المرواني، فضلاً عن عدد من الروايات عن أبي العاص نفسه وعن أبنائه.

٣ ـ أبـو عمرو بن أميـة وأبناؤه الـذين يبرز منهم عقبـة بن أبي معيط، وقـد أورد البلاذري (٤٢) رواية عنهم.

٤ ـ أبو العيص بن أمية الذي أورد عنه البلاذري (١٦) رواية فقط.

٥ ـ سفيان بن أمية الذي أورد عنه (٥) روايات فقط.

٦ ـ العاص بن أمية الذي تحدد منه عمرو بن سعيد الأشدق، وقد تناولتهم (٣٧) رواية.

٧ ـ العيص درج بن أمية وأبناؤه، والعويص درج بن أمية، وعمرو بن أمية، وأبو سفيان بن أمية ومعظمهم لا عقب لهم والروايات عنهم قليلة.

ومع أن البلاذري لم يفصل في أخبار الأمويين قبل الإسلام لكنه لم يهملهم، فاستعرض شخصياتهم وأمهاتهم وأبناءهم. كما أورد روايات عن موقفهم السلبي تجاه الدعوة الإسلامية الجديدة ولا سيما موقف أبي سفيان بن حرب والحكم بن أبي العاص وعقبة بن أبي معيط. على أنه قدم في الوقت نفسه عدة روايات عن إسلام عثمان بن عفان ودوره في دعم الدعوة الإسـلامية، ومن هـاجر من الأمـويين إلى

الحبشة ثم إلى المدينة وإسلام أبي سفيان بعد فتح مكة والإفادة منه في إدارة الدولة الجديدة.

ويبرز دور الأسرة الأموية في عهد الراشدين ممثلاً في خلافة عثمان بن عفان، ومواقف أبي سفيان من خلافة أبي بكر ودور يزيد بن أبي سفيان القيادي في فتوحات الشام، وتولي معاوية بن أبي سفيان لإمارة الشام وأعماله فيها.

على أن حجم الروايات التي أوردها البلاذري عن الأسرة الأموية يزداد زيادة فائقة حينما تتسنم هذه الأسرة المواقع الأمامية في قيادة الدولة العربية الإسلامية، بتولي معاوية الخلافة سنة ٤١هـ، وتستمر إلى قيام الخلافة العباسية وسقوط الدولة الأموية سنة ١٣٢هـ.

بلغ عدد الروايات التي أوردها البلاذري عن الأسرة الأموية (٤٤٧٤) رواية تناولت معلومات تاريخية منوعة عن أفراد هذه الأسرة سياسية وإدارية واقتصادية واجتماعية، وهي كما ذكرنا قبل قليل تحتل ثلث كتاب البلاذري تقريباً، فضلاً عن عدد كبير جداً من الروايات تناولت أحداثاً تاريخية جرت على عهد عدد من الخلفاء الأمويين ولا سيما حركات المعارضة.

لقد وزعت هذه الروايات على الشخصيات الأموية استناداً إلى دورها التاريخي وأهميتها في مجرى الأحداث، فكانت حصة معاوية بن أبي سفيان مؤسس الخلافة الأموية منها (٨٠٨) روايات، وحصة عثمان بن عفان (٧٦٧) رواية، وعبد الملك بن مروان (٥٤٦) رواية، وعمر بن عبد العزيز (٣٤٥) رواية ويزيد بن معاوية (٢٣٨) رواية، وهشام بن عبد الملك (٢٢٦) رواية، والوليد بن عبد الملك (٢١٠) روايات، ومروان بن الحكم (١٣٩) رواية ومروان بن محمد (١٢٥) رواية، وسليمان بن عبد الملك (١٠٤) روايات، ويزيد بن عبد الملك (١٠١) رواية، والوليد بن يزيد (٩٣) رواية، ويزيد بن الوليد (١٥) رواية، ومعاوية بن يزيد بن معاوية (١٤) رواية وإبراهيم بن الوليد (٣) روايات فقط. إضافة إلى عدد غير قليل من الروايات تناولت شخصيات أموية أخرى لم تتول الخلافة بلغت (٥٦١) رواية احتل منها زياد بن أبيه المنسوب إلى أبي سفيان (٢٦٨) رواية، وابنه

عبيد الله (١١٣) رواية، وأبو سفيان بن حرب (٨٩) رواية، وبشر بن مروان (٥٥) رواية، ومسلمة بن عبد الملك (٣٦) رواية، والروايات الباقية عن شخصيات أموية أخرى لم تكن لها أهمية الشخصيات المذكورة أعلاه.

وقد إحتلت الأحداث السياسية الجانب الأكبر من هذه الروايات التي تناولت مبايعة الخلفاء وسياساتهم وحركات المعارضة على عهدهم والمعارك العسكرية الداخلية والخارجية والخلافات السياسية بين الأمويين أنفسهم. وكان لحركات المعارضة النصيب الأوفر من هذه الروايات. فبلغ عدد الروايات التي تناولت هذا الجانب (١٥٢٢) رواية.

أما الروايات التي عنيت بالأمور الشخصية لأفراد هذه الأسرة فقد بلغت (١٥١٠) روايات تناولت أنسابهم وموالدهم ووفاتهم وصفاتهم الخُلُقية والخلقية وعلاقاتهم بالرعية واستقبالهم للشعراء وصلاتهم برجال السياسة والفكر كما تناولت زوجاتهم وأبناءهم وذراريهم.

وأولت الروايات عناية بالجانب الإداري حيث بلغ عدد الروايات المتعلقة بهذا الأمر (٦٦٧) رواية، تضمنت أخباراً عن الولاة، والعمال وأصحاب الدواوين، والقضاة، وصاحب الشرطة، وصاحب الخراج، والبريد، والطريق، ونحوها.

وأما الروايات التي تناولت الجانب الاقتصادي فقد كانت بحدود (٢٠٠) رواية تضمنت معلومات مهمة عن بيت المال، والقطائع وتوزيعها، والصدقات والعملة، والخراج، والعطاء، وإيرادات الدولة الأخرى ومجالات الانفاق.

يتضح من كل هذا أن المعلومات التي أوردها البلاذري كانت منوعة شاملة لكثير من الجوانب التاريخية، لم تقتصر على جانب واحد منها، وهو أمر يشير إلى أهمية هذه المعلومات وقيمتها التاريخية.

إن هذه العناية التي أوردها البلاذري للأسرة الأموية لم تأت عبثاً، فقد كانت هذه الأسرة تحتل مركزاً متصدراً بمكة المكرمة قبيل الإسلام، ولا أدل على مكانتها

وأهميتها من أن الرسول الكريم ﷺ قد زوج ثلاثاً من بناته الأربع إلى أمويين، وإكرامه لأبي سفيان بعد فتح مكة بالرغم من مواقفه السلبية.

وقد برز دور هذه الأسرة الفاعل في التاريخ العربي الإسلامي بصورة واضحة ومؤثرة حينما تسنمت مقاليد الخلافة في الدولة العربية الإسلامية، فقد واصل الأمويون سياسة أسلافهم الراشدين في الاعتماد على الكفاءة العربية في القيادة والإدارة والجيش وفي كثير من مرافق الحياة. ولم يحدث في تاريخ العرب القديم والحديث أن توحدت الأمة العربية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وإدارياً بمثل ما توحدت فيه في العصر الأموي الذي إمتدت فيه سيادة العرب من تخوم الصين شرقاً حتى سواحل المحيط الأطلسي غرباً، وعبرت جحافلهم العدوة إلى أوروبا ووصلت إلى بواتيه جنوب مدينة باريس تحت ظل راية واحدة وخليفة واحد وعقيدة واحدة لدرجة أعتبر فيها المؤرخ الألماني فلهاوزن أن سقوط الأمويين كان سقوطاً للدولة العربية الحقة وذلك حينما ألف كتابه «الدولة العربية وسقوطها» الذي أنهاه بنهاية دولتهم.

ولا يمكن لأي مؤرخ منصف إهمال دور الأمويين المتميز في الفتوح ونشر رقعة الدولة العربية الإسلامية وتحرير الشعوب المضطهدة من نير العبودية ونشر العقيدة الإسلامية في ربوع الأرض.

ومن المعلوم عند أهل العناية بالحركة التأليفية عند العرب،أن تاريخ الأمويين قد دون في عصر أعدائهم السياسيين من عباسيين وغيرهم،الأمر الذي يؤكد أهمية تمحيص المعلومات المدونة عنهم تمحيصاً جيداً، بدراسة الموارد التي عنيت بتاريخهم، وقدمت الصور التي انبثقت عن تكوين مؤلفيها الفكري واتجاهاتهم السياسية والعقائدية، فكان الجو الذي كتب فيه البلاذري كتابه مشحوناً بروح العداء للأمويين ومحاولات طمس تاريخهم، تظافر على ذلك بعض الخلفاء العباسيين، والحركة الشعوبية. وبعض الفرق الإسلامية المعارضة لهم.

أما العباسيون فكان عداؤهم للأمويين جزءاً من سياستهم العامة في

الانتقاص من خصومهم وإبراز مثالبهم والاستمرار في الدعاية ضدهم حتى بعد قيام دولتهم.

وكان الشعوبيون ينطلقون من عوامل العداء للعروبة والإسلام، ولم تكن محاولاتهم لتتوقف في ضرب السيادة العربية الإسلامية التي برزت في أبهى صورها على عهد الأمويين، فكان انتقاصهم من الأمويين يكون جزءاً من محاولاتهم في تبيان ما اصطلحوا عليه بمثالب العرب فأكثروا الطعن فيهم والاساءة إليهم.

ومع كل الذي ذكرنا وبينا جاءت كتابة البلاذري عنهم وهي تشير إلى محاسنهم الطافحة التي لم تستطع كل الفئات التي أشرنا إليها أن تطمسها، ومع إيماننا بأنه قد طمس منها الكثير، لكن هذا الذي وصل إلينا يبرهن بصورة جلية أن المؤرخين المنصفين لا يمكن أن يهملوا كل هذه الحقبة العظيمة الأهمية وقد لاحظنا ونحن نرصد ما قدمه البلاذري من مادة عن الأمويين أنه حاول أن يكون منصفاً جهد المستطاع.

على أنه ينبغي لنا في هذا المجال الاشارة إلى ما في التاريخ الأموي من سلبيات لا تكاد حقبة من حقب التاريخ في حياة كل أمة من الأمم أن تخلو منها مهما بلغت من الرقي والتقدم، وآية ذلك أن الأحداث التاريخية هي من صنع البشر فهي عرضة للخطأ والصواب. وقد أساء بعض أفراد هذه الأسرة بارتكاب بعض الأعمال السيئة مما سهل على كثير من المعادين الولوج من هذا الباب والطعن بمجموعهم وإبراز مساوئهم والغض عن محاسنهم.

لكل هذه الأسباب العظيمة الأهمية اخترت هذا البحث موضوعاً لدراستي آملاً أن يكون فاتحة لي ولغيري للولوج في هذا الباب المهم من الدراسات التاريخية.

٢. منهجنا في هذه الدراسة

يقوم منهجنا في هذه الدراسة على استخدام مناهج المحدثين التي اتبعوها في

دراسة الأحاديث النبوية الشريفة وتنقيتها وبيان صحيحها من سقيمها وتطبيقه على الروايات التاريخية التي أوردها البلاذري في كتاب «أنساب الأشراف» عن الأسرة الأموية.

وقد ساعدنا منهج البلاذري في الكتابة التاريخية على تطبيق هذا المنهج، وذلك أن البلاذري استعمل الإسناد في معظم الروايات التي أوردها في كتابه، فضلاً عن أن العلماء المسلمين أكدوا منذ فترة مبكرة أن الشروط الواجب توفرها في المؤرخ هي الشروط نفسها التي يتوجب توفرها في المحدث وهي: «الإسلام، والعقل، والعدالة، والضبط»[1]. وهذا هو الذي يفسر لنا سبب استعمال المؤرخين للإسناد في كتبهم التاريخية.

ومع أن عدداً من الباحثين قد دعوا إلى هذا المنهج، وبينوا بعضاً من أسس تطبيقه، لكنهم لم يوضحوا بصورة جلية السبيل الأمثل لدراسة من هذا النوع[2]، إضافة إلى عدم وجود دراسة من هذا النوع يمكن السير على هديها أو إتباع أسس مناهجها.

ولما كان من المعلوم عند أهل العناية بمصطلح الحديث أن الأسس النقدية عند المحدثين تعتمد، أول ما تعتمد، على دراسة أحوال الرواة دراسة مستفيضة تبين موالدهم ووفياتهم وعقائدهم ودرجة توثيقهم، كان لزاماً عليّ جمع كل أسانيد

---

(١) راجع:
قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين، لتاج الدين السبكي، تحقيق عبد الفتاح أبو غده، (الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٨٠)، والفصل الذي كتبه الدكتور صبحي الصالح، عن شروط الراوي ومقاييس المحدثين في كتابه «علوم الحديث ومصطلحه» (بيروت، ١٩٧٨) ١٢٦ - ١٣٨.

(٢) منهم الدكتور أسد رستم في كتابه مصطلح التاريخ، الطبعة الثالثة (بيروت، بدون تاريخ)، الدكتور فؤاد سزكين، محاضرات في تاريخ العلوم (الرياض، ١٩٧٩ ٣٧-٥١)، الدكتور بشار عواد معروف، مظاهر تأثر علم الحديث في علم التاريخ، مجلة الأقلام البغدادي (بغداد، ١٩٦٥) و «أثر دراسة الحديث في تطور الفكر العربي» المنشور ضمن كتاب «رحلة في الفكر والتراث» (بغداد، ١٩٨٠). ولكن الأمانة العلمية تقتضي الإشارة إلى أن أستاذي المشرف الدكتور بشار عواد معروف من أكثر الذين أكدوا على أهمية هذا المنهج وضرورة تطبيقه، وكان لتوجيهاته أهمية كبيرة في بلورة هذه الدراسة التي قمت بها.

الروايات المتصلة بموضوع البحث وتصنيفها على أنحاء شتى من أنواع التصنيف التي تخدم غرض الدراسة وبيان صلة الرواة ببعضهم، ثم القيام بفرز من اعتقدت أنه صاحب الرواية الأصلي من بين أسماء رجال السند وتمييزه عن الرواة الناقلين.

لقد اضطرني هذا الأمر إلى دراسة كل اسم ورد في جميع أسانيد الروايات دراسة مستفيضة للوقوف على مولده، ووفاته، وصلته بالإسم الذي بعده وبالإسم الذي قبله، وعقيدته، ومشاركته بالأحداث التاريخية وانتمائه إلى إحدى الفئات السياسية، وآراء علماء الجرح والتعديل فيه سلباً وإيجاباً، ثم اختصرت كل ذلك بمساحة قليلة تبين كل هذه الأمور خوفاً من تضخم الرسالة، وأشرت في الهوامش إلى مصادر يمكن مراجعتها لمن أراد زيادة معلوماته.

وقد تتبعت وأنا أدرس هذه الأسانيد ألفاظ التحمل التي وردت بين اسم وآخر، مما يدل على التحمل بالسماع والاتصال نحو «حدثني» و«حدثنا» و«سمعت» و «قرأت على» ونحوها. أو مما يدل على النقل من غير اتصال أو سماع مع وجود المعاصرة كأن يكون النقل بالإجازة أو الإذن نحو قوله: «أخبرني» و «أخبرنا» و«أنبانا»، أو مما يدل على النقل من الكتب بصورة مباشرة من غير سماع أو إجازة نحو: «قرأت في كتاب» و «وجدت في كتاب» و «قال» و «ذكر». ولم أقصر هذه العناية على رجال السند حسب بل عنيت بتتبع الطريقة التي تحمل فيها البلاذري هذه الروايات استناداً إلى ما ذكرت سابقاً لما في ذلك من أهمية عظيمة في معرفة موارد المعلومات.

على أن الركون إلى ألفاظ التحمل وحدها فيه مزالق كثيرة في معرفة اتصال السند، إذ قد يكون السند منقطعاً أو سقط منه اسم معين، فرأيت من الواجب عليّ تتبع مواليد رجال السند ووفياتهم لمعرفة معاصرة الراوي لشيخه من جهة، ومعاصرة تلميذه له من جهة أخرى، فتطلب هذا الأمر مقابلة موالد رجال السند ووفياتهم مع بعضها، وأشرت في أثناء دراستي لهذه الأسانيد إلى ما توصلت إليه من نتائج جراء هذه الدراسة بل دفعني هذا الأمر إلى مراجعة عشرات كتب الرجال والتراجم التي عنيت بالنص على تتلمذ رجل ما على شيخه، وكان جل اعتمادي في

هذا على كتاب «تهذيب الكمال» للحافظ المزي المتوفى سنة ٧٤٢هـ الذي عني عناية بالغة بذكر من روى عنهم المترجم، ومن روى عنه.

وقد جابهتني، وأنا أعد هذه الرسالة على وفق هذا المنهج، جملة صعوبات يتصل بعضها بكتاب البلاذري، ويتصل الآخر بطبيعة المنهج الذي اتبعته.

فأما كتاب البلاذري «أنساب الأشراف» فهو من الكتب الضخمة الواسعة، لم يطبع من القسم الخاص بموضوع رسالتي إلا أكثر من الثلث بقليل حيث تكون المادة التي قمت بتحليل مواردها قرابة (٨٣٣) ورقة لم يطبع منها سوى (٣١٧) ورقة وهي المتصلة بعثمان، ومعاوية، ويزيد فقط، كل هذا وأنا مضطر إلى قراءة الكتاب بمجموعه غير مره، مخطوطه ومطبوعه.

وقد زاد الأمر صعوبة أنه وصلت إلينا نسختان مخطوطتان من الكتاب إحداهما نسخة خزانة الرباط بالمغرب[1]، والثانية نسخة أحمد الثالث في استنبول[2] وهما نسختان تكمل إحداهما الأخرى إذ لا يمكن الاعتماد على إحداهما فقط، مما دفعني إلى اختيار النص الأفضل من إحدى النسختين مع إشارتي في الهامش إلى أوراق كلتيهما وذلك لتسهيل الأمر على من يريد المراجعة أي النسختين أمتلك.

وهاتان النسختان فيهما الكثير من التصحيف والتحريف وأوهام النساخ التي تتطلب تدقيق الروايات وأسانيدها تدقيقاً متأنياً. والحق أن المطبوع لم يسلم هو الآخر من تصحيف وتحريف ولا سيما في رجال السند الأمر الذي يؤدي إلى أن يصبح الاسم الواحد عند تصحيفه أو تحريفه اسمين وأكثر، مما اضطرني إلى مزيد من التدقيق والتمحيص للوقوف على اتحاد اسمين أو افتراقهما، وهو أمر عسير يتطلب اطلاعاً على كتب الرجال وصلات المترجين ببعضهم ومعرفة شيوخهم وتلامذتهم[3].

---

(١) ذات الرقم: ٦٨.

(٢) ذات الرقم: ٥٨٩.

(٣) من الأمثلة على التصحيف والتحريف:

قال البلاذري: «حدثني إبراهيم بن عروة بن محمد الشامي» (أنساب نسخة استنبول ٢ ورقة =

ثم إن البلاذري لم يتبع منهجاً موحداً في ذكر أسماء شيوخه وأسانيد رواياتهم فهو تارة يذكر اسم الشيخ كاملاً ويقتصر على ذكر نسبته أو كنيته أو لقبه تارة أخرى، أو قد ينسبه إلى أبيه، أو إلى جده، وهو إنما يفعل ذلك لاشتهار هذه الأسماء في تلك الأعصر، لكن الكثير منها مبهم في عصرنا. وقد عانينا كثيراً للوقوف على الاسم الكامل لئلا يلتبس بآخر يتفق معه في النسب أو الكنية أو اسم الأب أو اللقب نظراً لإيماننا بأهمية هذا الأمر، لأن هذه الأسماء هي التي تحدد مصادر المعلومات، وأن عدم تدقيقها ومعرفة صحيحها يؤدي إلى متاهات لا حصر لها. كل هذا وضبط الأسماء الكاملة ليس بالأمر الهين وهو يتطلب دراسة قوائم كثيرة من الشيوخ والتلاميذ لمعرفة ما يتفق منها ويفترق.

وأما الصعوبات المتصلة بطبيعة المنهج المتبع في هذه الدراسة، فإن هذا المنهج الذي يقوم على تقويم الروايات بتحليل الأسانيد استناداً إلى آراء المحدثين من أهل الجرح والتعديل، لم يكن خالياً من المزالق الكثيرة التي قد لا ينتبه إليها المعنيون بدراسة هذه الفنون دراسة عميقة، ذلك أن كثيراً من رجال هذه الأسانيد من مؤلفين وغيرهم كانوا من الإخباريين الذين لم يعنوا العناية الكافية بالحديث وروايته، وقد تكلم في كثير منهم المحدثون بكلام قبيح فوصفوا بعضهم بأنهم من المتروكين ووصفوا آخرين بالضعف، كما امتدحوا في الوقت نفسه معرفتهم بالأخبار والأنساب ووصفوهم بالعلم والمعرفة نحو وصف الذهبي - وهو شيخ المجرحين والمعدلين - لهشام بن محمد بن السائب الكلبي بالضعف والترك وأنه كان «إخبارياً

= ٢٣١ب، والمغرب ٣ ورقة ٣٤٧، وقوله: «حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن. . .») (نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٥ب ٢ ورقة ٣٢٥، ٣٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٢، ٣٥٣،) وقوله: «قال إبراهيم بن محمد اليثامي. . .» (نفسه، ٢ / ٢١٥) مطبوع).

والحقيقة أن الجميع هم شخص واحد، وهو تصحيف لإبراهيم بن محمد السامي لأنه رواها عن شيخه عبدالرزاق بن همام الصنعاني الذي أكد المزي روايته عنه (تهذيب الكمال ٢/ترجمة: ٢٢٣) وقد يندمج اسم الشيخ مع شيخه نتيجة التصحيف أو التحريف نحو قول البلاذري: حدثني خلف بن هشام عن أبي بكر بن عياش بن عاصم بن أبي النجود»: «أنساب، استنبول ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١»، والصواب أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود.

علامة»[1] و «حافظاً علامة»[2] وقول ابن سعد: «كان عالماً بالنسب وأحاديث العرب وأيامهم»[3] وقول ابن كثير ـ وهو محدث أيضاً ـ «أحد علماء التاريخ»[4] قالوا هذا وأكثر في الإشادة بعلمه مع تضعيف المحدثين له بالجملة[5].

وقد تبدو كل هذه الآراء في أول نظرة إليها متناقضة التناقض كله، ولكنه في رأينا (تناقض ظاهري) جاء جراء نظر المحدثين إلى الشخص الواحد بأكثر من منظار واحد، فنظروا إليه بمنظار الحديث، ونظروا إليه بمناظير أخرى في الوقت نفسه، منها منظار العلم الذي برع فيه. فدعنا نتطلع إلى قول ابن عدي (ت، ٣٦٥) ـ وهو من أحسن من كتب في الضعفاء في هشام بن الكلبي، قال: «وهشام الغالب عليه الأخبار والأسماء. . . ولا، أعرف له شيئاً من المسند»[6]. وقول الإمام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) قبله «من يحدث عنه إنما هو صاحب سمر ونسب»[7]. فهم قد ضعفوه في الحديث بل تركوه لعدم معرفته وعنايته به، لكنهم قد استشهدوا به في كتبهم، بل ملأوا كتبهم بأخذ التواريخ والأخبار وحتى وفيات المحدثين عن «المتروكين» و «الهلكى» و «الضعفاء» فهذا ابن سعد قد شحن كتابه بمئات الروايات عن شيخه محمد بن عمر الواقدي، وهذا جمال الدين المزي ـ من أعظم من ألف في رجال الحديث ـ قد شحن كتابه بآلاف الروايات عن الواقدي، والهيثم بن عدي وعوانة بن الحكم. . . الخ.

ثم إننا يجب أن نلاحظ أن «الضعيف» و «المتروك» عند أهل الحديث لا يفترض فيه أن يكون كذاباً يضع الأخبار أو يزورها، إنما قد يأتيه الضعف من التحديث من غير «أصل»، أو بسبب روايته عن الضعفاء، أو مخالفته للثقات من

---

(١) تذكرة الحفاظ، ج ١، (حيدر آباد، ١٩٥٥) ٣٤٣.

(٢) العبر في خبر من عبر، ج١ (الكويت، ١٩٦٠) ٣٤٦.

(٣) الطبقات، ج ١ (لايدن، ١٣٢١) ٢٥٠.

(٤) البداية والنهاية، ج ١ (القاهرة، ١٣٥٨هـ) ٢٥٥.

(٥) أنظر ما كتبناه عنه في الفصل الأول من الباب الثاني من الأطروحة، ضمن فقرة (المؤلفون من غير شيوخه).

(٦) مخطوطة الكامل في الضعفاء، ورقة ٤١٢ب.

(٧) العلل ومعرفة الرجال، تحقيق طلعت قوج، ج١ (أنقرة، ١٩٦٣) ٢١٩.

المحدثين، أو كبر سنه، أو اختلاطه قبل وفاته ونحو ذلك مما هـو مفصل في كتب «مصطلح الحديث».

ومما تجدر الاشارة إليه أن المحدثين لا يقبلون انفراد الراوي بخبر لا يتابعه عليه آخرون، وهو ما يعرف عندهم بـ «الأغراب». ولما كان الكثير من الروايات التاريخية ينفرد بها بعض الإخباريين فقد اعتبرها المحدثون مما أغرب بها ذلك الراوي فضعفوه لأجل هذا الأمر كما وضحناه مفصلاً في كلامنا على روايات الواقدي من هذه الدراسة.

على أن كل هذا الذي ذكرنا لا يقلل من جدوى المنهج الذي انتهجناه في هذه الدراسة وأهميته، إذ تبقى القواعد التي وضعها علماء الحديث مجدية نافعة للدراسات التاريخية، وتبقى في رأينا هي النهج الأسلم في مثل هذه الدراسة.

٣. تحليل مصادر البحث

اعتمد بحثنا بالدرجة الأولى على كتاب «أنساب الأشراف» نفسه الذي عنيت الدراسة بتحليل أسانيد رواياته ومعرفة مصادر المعلومات التي أفاد منها البلاذري في تأليف مادته التاريخية.

ولما كانت دراستنا قد عنيت بتتبع حياة البلاذري ومنهجه في كتابه، فقد رجعنا إلى مجموعة من الكتب التي تناولت حياة هذا المؤرخ، وعنينا في الوقت نفسه بدراسة ما خلف من تراث إضافة إلى «أنساب الأشراف». كما إضطرنا بحثنا في عناية العرب بالنسب وما صنفوه فيه وما وصل إلينا من تلك المصنفات، الرجوع إلى كتب النسب ودراسة مناهجها، ومقارنتها بمنهج البلاذري في كتابه، وكان من أبرزها كتاب «جمهرة النسب الكبير» لهشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ، معتمدين نسختي الأسكوريال[1] ولندن[2] اللتان تكمل إحداهما

(١) ذات الرقم ١٦٩٨.

(٢) وهي نسخة المتحف البريطاني المرقمة ٢٢٣٧٦.

الأخرى، فضلاً عن اعتمادنا على كتاب «مقتضب جمهرة النسب»[1] الذي اختصره ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ من جمهرة ابن الكلبي. كما أفدنا من كتاب «نسب قريش»[2] لأبي عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري المتوفى سنة ٢٣٦هـ، وكتاب «جمهرة نسب قريش وأخبارها»[3] للزبير بن بكار المتوفى سنة ٢٥٦هـ، وهي فضلاً عن أهميتها في دراسة تطور العناية بالأنساب عند العرب كانت من المصادر التي أفاد منها البلاذري في تأليف كتابه. وقد أبانت دراستنا لكتاب ابن الكلبي أن البلاذري قد أفاد منه في المنهج الذي اتبعه في «أنساب الأشراف» إضافة إلى إفادته من مادته.

على أن قيام منهجنا في الدراسة على تتبع أحوال الرواة بالدرجة الأولى قد أدى بنا إلى اعتماد جملة كبيرة من الكتب المعنية بهم سواء أكانت من كتب الرجال المعنية بالجرح والتعديل، أو كتب التراجم العامة، وإن كان جل اعتمادنا على كتب الرجال، نظراً لشدة صلتها بالمنهج المتبع في هذه الدراسة فعنينا بتتبع هذه الكتب على اختلاف مناهجها المتصلة بمحتوياتها منها:

١ ـ كتب الرجال العامة:

وهي الكتب التي تضمنت تراجم الرواة من الصحابة والتابعين وتابعيهم وهلم جراً، وفيها رواة ثقات وضعفاء. ومن أكثرها أهمية كتاب «الطبقات الكبرى»[4] لمحمد بن سعد المتوفى سنة ٢٣٠هـ الذي عني بتنظيم كتابه على المدن من جهة وعلى النسب من جهة أخرى. وهو فضلاً عن قدمه ومعاصرته لكثير من الرواة الذين عنينا بدراستهم امتاز بالدقة والسعة والشمول، وتأكيده على بيان حال

---

(١) إعتمدنا نسخة دار الكتب المرقمة ١٥٠ ونسخة راغب باشا المرقمة ٩٩٩.

(٢) بعناية ليفي بروفنسال، القاهرة، ١٩٥٣.

(٣) حققه محمود محمد شاكر (القاهرة، ١٣٨١هـ).

(٤) طبع بليدن سنة ١٣٢١هـ وفي بيروت سنة ١٩٦٨، وقد استخدمت الطبعتين وأشرت في الهامش إليهما.

المترجمين توثيقاً أو تضعيفا. ومنها كتاب «الطبقات»[1] لخليفة بن خياط العصفري المعـروف بشباب المتـوفى سنة ٢٤٠هـ وهـو من المؤرخـين الثقـات المعتمـدين في التجريح والتعديل. كما أفدنا من كتاب «التـاريخ»[2] للمحـدث الكبير يحيى بن معين المتوفى سنـة ٢٣٣هـ الذي رواه العبـاس بن محمد الـدوري وكتاب «العلل ومعرفة الرجال»[3] للإمام أحمـد بن حنبل المتـوفى سنة ٢٤١هـ وكتـاب «التاريـخ الكبير»[4] للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري المتـوفى سنة ٢٥٦هـ، وهو من الكتب المرتبة على حروف المعجم عني فيه ببيان أحوال الـرواة ورواياتهم المعضلة والصحيحة. ومنها أيضاً كتاب «الجـرح والتعديل»[5] لعبد الـرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧هـ وهو من الكتب المرتبة على حروف المعجم أيضاً، وقد عني عناية بالغة بإيراد ألفاظ الجرح والتعديل نقلاً عن كبارالأئمة،ولا سيما عن أبيه أبي حاتم الـرازي المتوفى سنـة ٢٧٧هـ. وشيخه أبي زرعـة عبيد الله بن عبـد الكريم الرازي المتوفى سنة ٢٦٤، ويحيى بن معـين بروايـات مختلفة، وأحمـد بن حنبل، وغيرهم. وعنينا عناية بالغة بكتاب «تهـذيب الكمال في أسـماء الرجـال» للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي المتوفي سنة ٧٤٢هـ والـذي يعد من أوسـع الكتب المؤلفة في هـذا الباب. وهـو وإن اقتصر على رواة الكتب الستة لكنه كتاب واسع قد يبلغ أربعين مجلدة عنـد انتهاء طبعـه[6]. وقد استقصى فيه مؤلفه أقوال الجرح والتعـديل استقصـاء جيداً، وقـدم رأيه في أكـثر الأحايين، ونظم شيوخ المترجم على حروف المعجم كما رتب الرواة عنه على ذلك النحو أيضاً، واستقصى كل شيخ أو تلميذ للمترجم استطاع الوقوف عليه. وقـد

(١) حققه الدكتور أكرم العمري (بغداد، ١٩٦٧).

(٢) حققه ورتبه الدكتور أحمد نور سيف (القاهرة، ١٩٧٩).

(٣) حققه طلعت قوج بيكت، واسماعيل جراح أوغلي (أنقرة، ١٩٦٣).

(٤) (حيدر آباد الدكن، ١٣٥٨ - ١٣٦٢هـ).

(٥) (حيدر آباد الدكن، ١٩٥٢ - ١٩٥٦).

(٦) يقوم بتحقيقه أستاذي الفاضـل الدكتـور بشار عـواد معروف، وقـد طبعت منه حتى الآن أربع مجلدات وهو مستمر في تحقيقه (بيروت، ١٩٨٠ - ١٩٨٣) وقد استعنت بالمطبوع، وبنسخة ابن المهندس المتكونة من اثنتين وعشرين مجلدة مخطوطـة وهي من مخطوطـات مكتبة السلطان أحمد الثالث باستنبول ومصورتها عند أستاذي الدكتور بشار.

أفادنا في هذه الناحية فائدة بالغة، حيث رجعنا إليه في تثبيت صحة اتصال رجال الأسانيد ببعضهم عن طريق نص المزي لرواية بعضهم عن بعض. ونظراً لأهمية هذا الكتاب البالغة، فقد اختصره عدد كبير من المعنيين بعلم الرجال كان من أبرزهم الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ بكتابه المشهور «تهذيب التهذيب»[1] الذي رجعنا إليه في كثير من الأحيان. كما اختصر التهذيب بكتابه الآخر «تقريب التهذيب»[2] الذي أفادنا بتقديم لفظة واحدة في بيان حال المترجم جرحاً أو تعديلاً.

٢ ـ كتب الثقات:

وهي الكتب التي عنيت بترجمة الثقات من الرواة ممن صحت روايتهم عند مؤلفيها. ومنها كتاب «الثقات»[3] لمحمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، وهو من أوسع كتب الثقات الأولى. رتبه مؤلفه على الطبقات فجعل الصحابة كلهم طبقة واحدة والتابعين طبقة، ثم أتباع التابعين طبقة، وأتباع أتباع التابعين كذلك، ورتبت كل طبقة من هذه الطبقات على حروف المعجم. لقد عدّ ابن حبان كل من لم يجرح ثقة، كما وثق كثيراً من الرواة ممن روى عنهم شخص واحد ولذلك عدّه جهابذة الجرح والتعديل من المتساهلين في التوثيق، لكنه في الوقت نفسه حفظ لنا عدداً كبيراً من أسماء الرواة كان يمكن أن يجهلوا لولا ذكره لهم في كتابه. كما عنينا أيضاً بكتاب «الثقات»[4] لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين المتوفى سنة ٣٨٥هـ، الذي نقل فيه كثيراً من آراء المتقدمين في الجرح والتعديل ولا سيما عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل.

---

(١) طبع بحيدر آباد الدكن، ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧هـ.

(٢) حققه الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف (بيروت، ١٣٩٥هـ).

(٣) نسخة أحمد الثالث باستنبول رقم ٢٩٩٥، ونسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٧١٠، ٧١١ تاريخ.

(٤) نسخة دار الكتب المصرية المصورة عن الأصل في مكتبة جامع صنعاء باليمن رقم ١٢ مصطلح.

٣ ـ كتب الضعفاء:

وهي المؤلفات التي عنيت بضعفاء الرواة، لكنها كثيراً ما تجاوزت هذا الأمر فذكرت كل من تكلم فيه بأدنى كلام وإن كـان في بعض الأحيان ثقـة، وهـم إنما ذكروا بعض الثقات لردّ قول من جرحهم، ومن أقدم الكتب التي رجعنا إليها في هذا الفن هو كتاب «الضعفاء الصغير»[١] للبخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، وهو على الرغم من اقتضابه عظيم الفائدة لأن مؤلفه من كبار النقاد الذين اعتمدت أقوالهم في الجرح والتعديل. ومنها كتاب «الضعفاء»[٢] لأبي عثمان سعيد بن عمر البرذعي المتوفى سنة ٢٩٢هـ، والذي تضمن أقوال أبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين بالدرجة الأولى. كما رجعنا إلى كتاب «الضعفاء المتروكين»[٣] لأبي عبـد الرحمن بن شعيب النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ، وهو من الكتب المقتضبة جداً. وكتاب «الضعفاء»[٤] لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المتوفى سنة ٣٢٢هـ وهو من الكتب المرتبة على حروف المعجم ويتميـز عن الكتب السابقـة ببيان الأدلـة التي ضعف بها المترجم. وكتاب «معرفة المجروحين»[٥] لمحمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، ومن المؤلفات النفيسة في هذا الباب كتاب «الكامل في الضعفاء»[٦] لابن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٠هـ الذي يعد من أنفس الكتب المؤلفة في هذا الفن حتى عصره، تميزت تراجمه بالسعة والشمول حيث كان يذكر نسب المتـرجم ويورد بالأسانيد أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه مثـل يحيى بن معين، وأحمـد بن حنبل، والبخاري والنسائي، والعقيلي وغيرهم، ثم يورد جملة كبيرة من الأحاديث والأخبار المنكرة التي ضعف بموجبها ذلك الراوي، ثم يقدم في آخر الترجمة رأيـه المستخلص من دراسته لتلك الأقوال والروايات. كما أفدنـا من كتاب «الضعفـاء

---

(١) حققه محمود إبراهيم زايد (حلب، ١٣٩٦هـ).

(٢) نسخة معهد المخطوطات العربية رقم ٧١٩ تاريخ.

(٣) حققه محمود إبراهيم زايد (حلب، ١٣٩٦هـ).

(٤) نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٣٦٢ حديث.

(٥) نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٩٥٩٨ب.

(٦) نسخة أحمد الثالث باستنبول، رقم ٢٩٤٣.

والمتروكين»[1] لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥هـ، و «الضعفاء»[2] لأبي الفرج بن عبد الرحمن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ. وعنينا عناية بالغة بكتاب «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» للإمام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، الذي جمع فيه أقوال المتقدمين في الجرح، واستوفى معظم كتب الضعفاء السابقة وأصدر أحكاماً في غاية الأهمية.

٤ ـ كتب الصحابة:

وهي الكتب التي عنيت بذكر الرواة من الصحابة بمن صحت صحبتهم أو لم تصح في بعض الأحيان، ومن أبرزها كتاب «الاستيعاب بمعرفة الأصحاب»[3] لابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ هـ، وقد عني فيه من صحت صحبته وفيه كثير من الأخبار المتعلقة بأنسابهم ومشاركتهم بالأحداث التاريخية. وكتاب «أسد الغابة في معرفة الصحابة»[4] للمؤرخ عز الدين ابن الأثير الجزري المتوفى سنة ٦٣٠ هـ، وهو من الكتب المرتبة على حروف المعجم عني فيه بإيراد من صحت صحبته أو لم تصح، معتمداً ما كتبه المتقدمون في هذا الباب وهم ابن مندة وأبو نعيم وأبو موسى الأصبهانيون وابن عبد البر. وكتاب «الإصابة في تمييز الصحابة»[5] لحافظ عصره ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الذي يعد من أوسع الكتب المؤلفة في هذا الفن، استوعب فيه معظم الكتب المتقدمة.

٥ ـ التواريخ المحلية:

وهي المؤلفات التي عنيت بتناول حملة العلم وغيرهم في بلد معين، ومن أقدم الكتب التي أفدنا منها «تاريخ واسط»[6] لأسلم بن سهل الواسطي المعروف

---

(١) نسخة دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع رقم ١٢٤، ونسخة أيا صوفيا رقم ٣٤٠٥/٤.

(٢) نسخة أحمد الثالث، استنبول.

(٣) حققه محمد علي البجاوي (القاهرة، بدون تاريخ).

(٤) طبعة القاهرة، ١٢٨٠هـ.

(٥) طبعة القاهرة، ١٣٢٨هـ.

(٦) حققه كوركيس عواد (بغداد، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧).

بحشل المتوفى سنة ٢٩٢ هـ. وقد عنينا بصفة خاصة بكتاب «تاريخ بغداد»[١] للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ، الذي رتبه على حروف المعجم وعني فيه بذكر من عاش في بغداد من العلماء والخلفاء والأمراء وأعيان الناس ومن وردها من البلدان الأخرى، وقد عني الخطيب عناية بالغة بذكر أقوال الجرح والتعديل وبيان أحوال الرواة للرجوع إلى عدد ضخم من المصادر الأولى ذكر معظمها بأسانيده[٢]. ومثل ذلك كتاب «تاريخ دمشق»[٣] للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١ هـ، الذي لا يقل عن كتاب الخطيب أهمية من حيث عنايته ببيان أحوال الرواة فضلاً عن زيادته على كتاب الخطيب بالسعة والشمول.

٦ ـ كتب المشتبه:

وهي المؤلفات التي عنيت بذكر ما يشتبه أو يتفق ويفترق من الأسماء والكنى والألقاب والأنساب. ومن أكثر هذه الكتب التي رجعنا إليها أهمية كتاب «الإكمال»[٤] لابن ماكولا المقتول سنة ٤٧٥ هـ، الذي جمع فيه معظم التراث المكتوب في هذا الفن إلى عصره. وكتاب «المشتبه»[٥] لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ، وهو كتاب مختصر لكنه مفيد جداً. لقد كانت فائدتنا كبيرة من أمثال هذه الكتب في معرفة ما يشتبه من أسماء الرواة وأنسابهم وما يتفق منها ويفترق.

٧ ـ كتب التراجم العامة:

وهي المؤلفات التي لم تقتصر على المحدثين والرواة إنما تناولت تراجم متنوعة

(١) طبعة (القاهرة، ١٣٤٩هـ/١٩٣١).
(٢) كتب الدكتور أكرم العمري رسالة نفيسة في موارد الخطيب البغدادي طبعت في بيروت، ١٩٧٥.
(٣) نسخة دار الكتب الظاهرية ذات الأرقام ١ ـ ٢٦ تاريخ.
(٤) حققه الشيخ عبد الرحمن المعلمي (حيدر آباد، ١٩٦٢ ـ ١٩٦٧).
(٥) حققه علي محمد البجاوي (القاهر: ١٩٦٢).

من رواة وعلماء على أنحاء شتى من المعرفة الإسلامية، فضلاً عن الأعيان من ساسة وقادة ومتصوفة ونحوهم، منها كتاب «إرشاد الأريب»[١] المعروف بمعجم الأدباء لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ، وكتاب «وفيات الأعيان»[٢] لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨٠ هـ، وكتاب «الوافي بالوفيات»[٣] للصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ، وكتاب «طبقات الشافعية»[٤] لتاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ، وغيرهما مما هو مذكور في قائمة المصادر. لقد أفدنا من هذه الكتب فائدة كبيرة في تقويم كثير من الرواة من غير المحدثين، أو عند تقديمها وجهات نظر مختلفة عما قدمه علماء الجرح والتعديل من المحدثين فكانت خير معين لنا في المقارنة والاستنتاج وتقويم الراوي بما يستحقه من مكانة حقيقية.

وقد أفدنا من كثير من كتب التاريخ المنوعة سواء أكان ذلك عند دراستنا لمنهج البلاذري في كتابه «أنساب الأشراف» أو في مقارنة كثير من النصوص الواردة فيه بالنصوص الواردة في هذه الكتب، أو باعتبار بعضها مصادر أفاد البلاذري في كتابه. وقد عنينا بصفة خاصة بعدد من الكتب التي سبقت البلاذري أو التي عاصرته ومنها كتاب «المغازي»[٥] للواقدي المتوفى سنة ٢٠٧هـ، وكتاب «التاريخ»[٦] لخليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠هـ، وكتاب «تاريخ الرسل والملوك»[٧] لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ، وغيرها من المصادر القديمة والمراجع الحديثة مما يطول ذكره وتعداده.

---

(١) نشره د. س. مرجليوث (القاهرة، ١٩٢٥).
(٢) حققه الدكتور إحسان عباس (بيروت، ١٩٦٨ - ١٩٧٢).
(٣) نشره عدة محققين من العرب والمستشرقين ما بين سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٧٩، وفي عدة أماكن.
(٤) حققه الدكتوران محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو (القاهرة، ١٩٦٧).
(٥) نشره د. مارسدن جونس (بيروت، ١٩٦٦).
(٦) حققه الدكتور أكرم العمري (النجف، ١٩٦٧).
(٧) حققه أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، ١٩٧٠).

٤. أسلوب عرض الدراسة ونتائجها

لقد اقتضى البحث أن تكون الدراسة في بابين رئيسين، خصصنا الأول منهما للبلاذري ومنهجه في كتاب الأنساب، وخصصنا الثاني لأنواع الموارد التي عني البلاذري بالإفادة منها، وهو أوسع البابين وأكثرهما أهمية وخطراً.

وقد جعلت الباب الأول في أربعة فصول: تناولت في الفصل الأول حياة البلاذري ومنزلته العلمية حيث تكلمت فيه على عصر البلاذري، ونشأته من حيث اسمه ونسبته، وعائلته، ومولده، وعنايته بطلب العلم، ورحلاته إلى البلدان الأخرى، وسماعه فيها، وصلاته الشخصية بالدولة العباسية ورجالاتها، ثم وفاته. كما تناولت بالدراسة آثاره وتتبعت ما بقي منها وما فقد، وقدمت ملخصاً عن كل كتاب منها نتيجة دراستي له. وأبنت فيه ما كان للرجل من منزلة علمية استناداً إلى ما خلفه من تراث كتابي وإلى آراء العلماء المعاصرين له والذين جاؤوا بعده.

وقد توصلت في هذا الفصل إلى أن الرجل لم يكن فارسي النسب، وإن من ادعى ذلك لم يقدم الدليل المنطقي الملموس، وعلى العكس من ذلك رجحت أن يكون عربي النسب، وقدمت أدلتي على ذلك. كما بينت أن الشيوخ الذين أخذ عنهم في بغداد، والكوفة، والبصرة، وواسط والمدائن. هم الذين أثروا في تكوينه الفكري وكانوا من أكثر الشيوخ الذين أفاد منهم في تأليف كتبه ولاسيما كتاب «أنساب الأشراف». كما توصلت إلى أنه كان على صلة حسنة بالدولة العباسية وأن صلته الحسنة هذه لم تؤثر في كتاباته تأثيراً سلبياً كبيراً. وحينما تناولت مؤلفات البلاذري استطعت أن أبين أن كتاب «الفتوح» المطبوع هو كتاب «الفتوح الصغير» الذي أشار إليه مترجموه وهو ليس كتاب «الفتوح الكبير» الذي لم يتمه.

وتناولت في الفصل الثاني عناية العرب بالنسب فأبنت أهمية النسب عند العرب قبل الإسلام وفي العصور الإسلامية، ثم تكلمت على كل من عني بالنسب وقدمت قائمة بهم، ثم تناولت المصنفين في الأنساب قبل البلاذري وما وصل إلينا من مصنفاتهم.

وقد استطعت في هـذا الفصل أن أبـين أن تأكيـدات الإسلام عـلى تحريم العصبية القبلية المقيتة لم يكن عاملاً في تفكك القبيلة ولا مانعاً للعناية بالأنساب، بل ظلت القبيلة تمثل الوحدة العسكرية في ميدان القتال وكـانت أساسـاً للتنظيم الاجتماعي والإداري والمالي في الأمصار.

وحينما تناولت من عني بالنسب في هذا الفصل حاولت أن أقدم قائمة كاملة جهد المستطاع بكل من عني بهذا الأمر متتبعاً الموارد ما استطعت إلى ذلك سبيلاً. ومثل هذا كان عملي حينما استقصيت الكتب المؤلفة في النسب. على أن أهم ما في هذا الفصل هو الدراسة المنهجية التي قمنا بها لجميـع كتب الأنساب التي وصلت إلينا مما ألف حتى عصر البلاذري، فقد درست مناهجها دراسة قائمة على دراسة الكتب نفسها وحاولت أن أبين مدى إفادة البلاذري من مناهجها.

أما الفصل الثالث فقد خصصتـه للمنهج الـذي اتبعه البـلاذري في تنظيم كتابه والأساليب التي سار عليها في عرضه، فتناولت عنوان الكتاب والخطة العامة له، ودرست لغة المؤلف في كتابه.

وحينما درست التسميات المختلفة التي أطلقها مترجمو البلاذري وغيرهم على الكتاب، رجحت أن عنوان الكتـاب الصحيح هـو «أنسـاب الأشـراف». وعـلى الرغم من أن البلاذري لم يقدم لنا خطة عامة لكتابه فإننا قد استطعنا أن نتبين تلك الخطة من دراستنا للكتاب دراسة متـأنية، وأبنت بمـا لا يقبل الشـك أن الكتاب بصورته الحالية التي وصلت إلينا بمخطوطها ومطبوعها ناقص نقصانا مبيناً، وأن هذا النقص يقع في قسم من القبائل العدنانية فضلاً عن جميع القبائل اليمانية.

ثم تناولت في الفصل الرابع منهج البلاذري في استخدام الموارد وانتقاء المادة التاريخية ونقدها، فأبنت عنايته بالإسناد، ولكن في الوقت نفسـه توصلت إلى أن الأسانيد وتسلسلها وصحتها لا يقتضي بالضرورة أن يكون البلاذري قد أخذهـا عن شيوخه عن طريق المشافهة فقط، ووضحت أن الشيخ لا بد له من «أصـل» مدون يحدث منه وإلا ما قبلت روايته في الأغلب الأعم، وقد أوضحت دراستنـا لطبيعة المعلومات التي أوردها البلاذري عن شيوخه بالأسـانيد ودراستنـا الموسعـة لهؤلاء الشيوخ بأنه أخذ هذه المعلومات من مدونات وإن كان قد سمع بعضها على

شيوخه، أو أنه أخذ إذناً بروايتها، وهذه في رأينا من أبرز النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة.

أما الباب الثاني فقد اقتضت الدراسة أن يشمل أربعة فصول كبيرة، تناولت في الفصل الأول المؤلفين السابقين الذين أفاد منهم سواء أكانوا من شيوخه الذين أخذ عنهم مباشرة أم من غير شيوخه ممن لم يدركهم ولكن كانت تآليفه معروفة في الوسط الثقافي أيامئذ. وكانت خطتي في هذا الفصل أنني لا أعد المؤلف مؤلفاً إلا عندما ينص أحد المترجمين له على أنه ألف كتاباً أو كتباً ذكرت عناوينها صراحة، ثم لا أعد المؤلف شيخاً له ما لم ينص هو على ذلك بلفظ دال على اتصاله به أو سماعه عليه أو بنص أحد من ترجم للبلاذري، فذكر أنه من شيوخه وقد قمت بجمع روايات كل مؤلف ورتبتها وفق أسانيدها التي اقتبسها البلاذري من ذلك المؤلف، ثم سلسلت ملخصها تاريخياً لكي تقدم فكرة واضحة عن طبيعة المادة التي تناولها ذلك المؤلف مما اقتبسه البلاذري عنه، مع عنايتي في كل ذلك بتحليل أسانيد لهؤلاء المؤلفين إلى شيوخهم الأصليين للوقوف على مصادر معلومات تلك الموارد بغية التوصل إلى بيان قيمتها التاريخية.

وقد أظهرت الدراسة أن أكثر شيخ أفاد منه البلاذري هو أبو الحسن المدائني البغدادي المتوفى سنة ٢٢٥هـ، حيث نقل عنه قرابة (١٤١٦) رواية، لذلك عنيت بهذه الشخصية ودرستها على وفق المنهج الذي بينته. ثم يأتي بعده محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ، صاحب كتاب «الطبقات الكبرى» الذي نقل البلاذري عنه (١٩٧) رواية كان أغلبها من كتابه «الطبقات». أما المؤلفون من غير شيوخه فكان أبرزهم هشام بن محمد الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ، والذي اقتبس البلاذري منه (٣١٨) رواية من طرق شتى، ثم الهيثم بن عدي المتوفى سنة ٢٠٩ هـ والذي اقتبس منه (٢٥٨) رواية، والواقدي المتوفى سنة ٢٠٧ هـ الذي اقتبس منه (١٨٣) رواية، وأبو اليقظان النسابة المتوفى سنة ١٩٠ هـ والذي اقتبس منه (١٠٩) روايات، وأبو مخنف لوط بن يحيى المتوفى سنة ١٥٧هـ الذي اقتبس منه (٩٦) رواية.

أما الفصل الثاني فقد خصصته لأصحاب التصانيف الذين لا نعرف أسماء

مصنفـاتهم، وهـم مصنفون لم تـذكـر الكتب أسـماء مصنفـاتهم لسبب أو لآخـر، واقتصـرت على النص عـلى قيامهم بـالتصنيف أو صـرح البـلاذري بـالنقـل من تصانيفهم. ولما كان هؤلاء المصنفون هم من شيوخ المؤلف ومن غير شيوخه رأينا من المفيد تقسيمهم إلى قسمين: قسم يتناول شيوخه وآخر يتناول غـير شيوخـه. وعنينا في القسمين بتحليل الأسانيد التي ذكرها البلاذري لمن نقل عنهم بغية تقويم رواياتهم التاريخيـة، كما راعينـا في ترتيبهم قـدم وفاتهم كـما هو الحـال في الفصل السابق، ثم عنينا بترتيب ملخص المادة التـاريخية التي اقتبسهـا عنهم ترتيبـاً زمنياً للوقوف على الهيكل العام لكل مصنف ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

وقـد أظهرت الـدراسة أن أبـرز هؤلاء من شيوخـه هو أحمـد بن إبـراهيم الدورقي البغدادي المتوفى سنة ٢٤٦ هـ، الذي روى عنه البلاذري (١٢٥) رواية ثم هشام بن عمار الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٥ هـ، حيث روى عنه (٨٦) روايـة وعبد الله بن صالح العجلي المتوفى سنة ٢١١ هـ الذي روى عنه (٦٦) رواية، وأبو خيثمة زهير بن حرب المتوفى سنة ٢٣٤ هـ الذي روى عنه (٣٨) رواية وغيرهم. أما من غير شيوخه من هذا النوع فإنه اقتبس عنهم روايات قليلة جداً.

وخصصت الفصل الثالث لموارده من الذين لم تذكر لهم مؤلفات سواء أكانوا من شيوخه أم من غيرهم، فقد اقتبس البـلاذري عن مجموعـة من الأشخاص لم يذكر هو ولا غيره من مؤلفي كتب التـراجم أن لهم تأليفـاً بعينه أو أنهمَ قـد عنوا بالتصنيف أصلاً.

وقد عنينا في هذا الفصل بتحليـل الأسانيـد ودراساتهـا بعد تقسيمهـا على مجموعات تنتظم الرواة، ودرسنا كل اسم ورد فيها من حيث القوة والضعف للوقوف على قيمة تلك الأسانيد.

وقد ظهر لنا أن أبرز هؤلاء كانوا من شيوخه ومن أكثرهم أهمية عباس بن هشام الكلبي الذي نقل عنه البلاذري (١٦٨) رواية ظهر لنا أنه كان واسطة للبلاذري إلى أبيه هشام بن محمد الكلبي، لذلك أدرجنا روايـاته تلك ضمن روايـات أبيه، ومنهم حفص بن عمر العمري الـذي روي عنه البـلاذري (١١٦) رواية، وأبـو مسعود الكوفي الذي روى عنه (٥٤) رواية، وعمرو بن محمد الناقد الذي روى عنه

(٤٩) رواية، وبكر بن الهيثم الذي روى عنه (٣٧) رواية، والحسن بن علي الحرمازي الذي روى عنه (٣٦) رواية، والحسين العجلي الذي روى عنه (٣٠) رواية، وغيرهم ممن روى عنهم روايات قليلة. أما من غير شيوخه فلم يقتبس منهم إلا روايات قليلة.

لقد أظهرت دراستنا لهذا الفصل أن أغلب هؤلاء كانوا رواة لأحد المؤلفين السابقين استخدمهم البلاذري واسطة للوصول إلى مؤلف معين ذكره في الاسناد في الأغلب الأعم، بينما يحتمل أن بعضهم - وهو قليل - قد ألف أو كانت له عناية بالتأليف، ولم تذكر له كتب التراجم ذلك لأنه لم يكن صاحب تأليف في موضوع معين، وأرجح أن يكون ممن دون مروياته في دفتر خاص به.

أما الفصل الرابع فقد خصصته للمعلومات العامة التي أوردها البلاذري عن الأسرة الأموية ولم يسندها رجحت أن تكون هذه المعلومات العامة المتداولة التي لا تحتاج إلى مصادر، وإما أن يكون البلاذري قد أخذها من مؤلفات لم يذكرها، وإما في أحيان قليلة هي استمرار لروايات طويلة عن شيوخه الذين يجمع أسانيدهم بلفظ «قالوا» ثم يذكر مروياته.

وقد رأيت من المفيد أن ألحق برسالتي جملة ملاحق رأيتها عظيمة الفائدة لمثل هذه الدراسة، فكانت حصيلتها ملاحق بذلت فيها جهداً متميزاً.

كان الملحق الأول جدولاً لعدد الصفحات أو الأوراق التي خصصها البلاذري لكل شخصية أموية بغية تمييز المساحة التاريخية التي خصصها لكل منهم.

وتناول الملحق الثاني منها، مقارنة بين موارد البلاذري وعدد من المؤرخين البارزين، وهم خليفة بن خياط، واليعقوبي، والطبري، لتبيان عدد الروايات عند كل مورد مما يتصل بالأسرة الأموية. وهو ملحق يظهر أهمية المعلومات التي أوردها البلاذري عن هذه الأسرة قياساً بالكتب الأخرى.

وأما الملحق الثالث فقد كان قائمة بأسماء موارد البلاذري من شيوخه وغيرهم ممن اقتبس عنهم ذكرت فيه عدد الروايات التي اقتبسها منهم.

وخصصت الملحق الرابع للرواة الذين وقفت عندهم أسانيد البلاذري وهي وإن كانت لا تشير دائماً إلى أن هؤلاء هم المؤلفون الأصليون، لكنها تشير من غير شك إلى أقدم من روى الحادثة التاريخية سواء أكان من المدونين أم من الرواة.

ثم عملت في الملحق الخامس جدولاً يبين نسب الأسرة الأموية استناداً إلى كتاب «أنساب الأشراف» وذكرت فيه الموضع الذي ورد فيه من الكتاب.

وكان الملحق السادس خارطة للمراكز التي عاش فيها أصحاب الموارد الذين أفاد منهم البلاذري من شيوخه وغيرهم.

وختمت الرسالة بجريدة للمصادر والمراجع التي أفدت منها في هذه الدراسة.

الباب الأول

البلاذري ومنهجه في كتاب أنساب الأشراف

الفصل الأول: حياة البلاذري ومنزلته العلمية:

١ ـ عصر البلاذري

٢ ـ نشأة البلاذري.

٣ ـ عنايته بطلب العلم ورحلاته.

٤ ـ صلاته الشخصية بالدولة العباسية ورجالها.

٥ ـ وفاته.

٦ ـ آثاره ومنزلته العلمية.

الفصل الثاني: عناية العرب بالنسب:

١ ـ أهمية النسب عند العرب.

٢ ـ النسابون.

٣ ـ النسابون المصنفون.

٤ ـ كتب الأنساب وتنظيمها قبل البلاذري.

الفصل الثالث: تنظيم كتاب الأنساب وأساليب عرضه.

١ ـ عنوان الكتاب.

٢ ـ الخطة العامة للكتاب.

٣ ـ لغة البلاذري.

الفصل الرابع: منهج استخدام الموارد، وانتقاء المادة التاريخية ونقدها.



الفصل الأول

حياة البلاذري ومنزلته العلمية

١ ـ عصر البلاذري .
٢ ـ نشأة البلاذري .
أ ـ اسمه ونسبه .
ب ـ نسبته .
ت ـ عائلته .
ث ـ مولده .
٣ ـ عنايته بطلب العلم وسماعه ورحلاته .
٤ـ صلاته الشخصية بالدولة العباسية ورجالها.
٥ ـ وفاته .
٦ ـ آثاره ومنزلته العلمية .

١ . عصر البلاذري

عاش البلاذري في زمن حفل بأحداث تاريخية متنوعة كان من أبرزها حدوث انقسامات داخل الأسرة العباسية نفسها ممثلة بالصراع بين الأمين والمأمون وما رافق ذلك من حرب أهلية بين الأخوة، وانقسام الناس بين مؤيد ومعارض لكل واحد منهما، وانتهت بقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ/٨١٤ م[١].

ثم ظهر تيار جديد تمثل بنفوذ رجال الجيش على الخلافة، وكان من أبرزه نفوذ الأتراك في عهد الخليفة المعتصم (٢١٨ ـ ٢٢٧ هـ/ ٨٣٤ ـ ٨٤٢ م) وبلغ الأمر حداً من الخطورة اضطره إلى ترك عاصمة الخلافة بغداد، وبناء عاصمة جديدة هي سامراء لتكون خاصة به وبجنده[٢].

وفي عهد الخليفة الواثق (٢٢٧ ـ ٢٣٢ هـ/ ٨٤٢ ـ ٨٤٧ م) ازداد نفوذ الأتراك في الجيش والإدارة، وبرز في عهده دور القادة الأتراك البارزين كإيتاخ،

---

(١) راجع: اليعقوبي، تاريخ، ٢ (بيروت، ١٩٦٠)، ٤٤٠، الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد أبو الفضل، ج ٨ (القاهرة، ١٩٧٦) ٤٧٨ ـ ٤٩٥.

(٢) ابن قتيبة، المعارف، (القاهرة، ١٩٦٩)، ٣٩١، الطبري، المصدر السابق، ٩/٧١ ـ ٧٩، المسعودي، مروج الذهب، ج ٤، (بيروت، ١٩٦٥) ٥٣ ـ ٥٤، ابن تغربردى، النجوم الزاهرة، ٢ (القاهرة، ١٣٤٩ ـ ١٣٥٧هـ) ٢٣٣.

واشناس، وبغا[1]، وأخذت الأحداث تتتابع، ووصل الأمر حداً من الخطورة أدت إلى مقتل الخليفة المتوكل على الله من قبل ابنه محمد المنتصر وبتشجيع العناصر التركية المتغلبة على السلطان سنة ٢٤٧ هـ/ ٨٦١م، وأصبح للخلافة خليفتين أحدهما ببغداد، وهو محمد المنتصر (٢٤٧ ـ ٢٤٨/ ٨٦٢ ـ ٨٦٣ م) والثاني بسامراء وهو المستعين بالله (٢٤٨ ـ ٢٥١ هـ/ ٨٦٣ ـ ٨٦٦ م) ومرت الخلافة العباسية بفترة عصيبة، استمرت تسع سنوات من ٢٤٧ هـ إلى سنة ٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م أطلق عليها المؤرخون فترة التسع سنوات، كان أبرز مميزاتها الحرب الأهلية التي نشبت بين الأخوة المنتصر والمستعين وما رافق ذلك من مشاكل أخرى[2] وخلع أو قتل في هذا الوضع المضطرب عدد من الخلفاء منهم الخليفة المستعين بالله الذي خلع سنة ٢٥٢ هـ/ ٨٦٧ م[3] والمعتز بالله الذي قتل سنة ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩)[4]، ومع أن الخليفة المهتدي بالله (٢٥٥ ـ ٢٥٦ هـ/ ٨٦٩ ـ ٨٧٠م)، حاول أن يجابه الأتراك ويحاربهم غير أنه قتل من قبلهم سنة ٢٥٦ هـ[5].

وشهدت أيام المعتمد على الله (٢٥٦-٢٧٩هـ/٨٧٠-٨٩٢م) استقراراً مؤقتاً وانتصار قوات الخلافة بقيادة أخيه الموفق طلحة، على حركة الزنج انتصاراً عظيماً سنة ٢٧٠هـ/٨٨٤م[6]، على أن نفوذ الأتراك قد تفاقم في عهد المقتدر بالله ٢٩٥ ـ ٣٢٠ هـ/ ٩٠٨ ـ ٩٣٢ م واشتد التنافس بينهم على حساب سلطان الخليفة، وانتهى الأمر بمصرع الخليفة على أيدي القوات التركية الموالية لمؤنس الخادم[7].

---

(١) اليعقوبي، المصدر السابق، ٢/ ٤٧٩، الطبري، المصدر السابق، ٩/ ١٢٩ ـ ١٣١، ١٤٠ ـ ١٤١، البيهقي، المحاسن والمساوىء، ج ١ القاهرة، ١٩٦١) ٢٦٠.

(٢) راجع: الدكتور فاروق عمر، الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية، (بغداد، ١٩٧٤) ٣٩ ـ ٤٧.

(٣) الطبري، المصدر السابق، ٩/ ٣٤٨، ابن العمراني، الأنباء في تاريخ الخلفاء تح، د. قاسم السامرائي (لايدن، ١٩٧٣) ١٢٢، ١٢٦.

(٤) الطبري، المصدر السابق، ٩/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠، ابن العمراني، المصدر السابق، ١٣٢.

(٥) الطبري، المصدر السابق، ٩/ ٤٥٦ ـ ٤٦٩.

(٦) نفسه، ٩/ ٦٥٤ ـ ٦٦٣.

(٧) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٨ (بيروت، ١٩٦٥) ٢٤٢.

وشهدت الفترة التي عاصرها البلاذري حركة الزنج ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م - ٢٧٠ هـ/ ٨٨٣ م التي خلقت الاضطراب في جنوب العراق وحركة بابك الخرمي التي استهدفت السيادة العربية والإسلامية[١]، وحركة منكجور بن قارن الاشروسني باذربيجان سنة ٢٢٤ هـ/ ٨٣٩م[٢] وخروج أبو حرب المبرقع اليماني بفلسطين سنة ٢٢٧ هـ / ٨٤٢ م[٣]، ويعقوب بن الليث الصفار[٤] وغيرهم[٥].

وفي هذه الفترة قامت بعض الحركات القبلية كحركة بني سليم وبني نمير[٦] وبعض حركات الخوارج، كحركة حمدون بن حمدون، وهارون الشاري في الموصل سنة ٢٧٢ هـ/ ٨٨٦ م[٧]، وقد حدثت انقسامات بين الجند الأتراك وقادتهم ببغداد وقتل بعض القادة[٨].

وقام العلويون ببعض حركات المعارضة منها حركة محمد بن القاسم العلوي سنة ٢١٩ هـ/ ٨٣٥ م[٩]، وحركة يحيى بن عمر الطالبي ومقتله سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٥ م[١٠] وفي نفس السنة خرج الحسن بن زيد العلوي[١١] وفي سنة ٢٥١ هـ/ ٨٦٦ م، خرج الحسين بن محمد الطالبي[١٢].

وقد أثرت هذه الأحداث السياسية المتنوعة على الوضع العام للخلافة

---

(١) راجع، د. فاروق عمر، المرجع السابق، ١٠٦.
(٢) نفسه، ١٠٢/٩.
(٣) نفسه، ١١٦/٩ - ١١٨.
(٤) راجع، نفسه، ٢٥٥/٩، ٣٨٢، ٣٨٦، ٤٠٩، ٤٧٦، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥١٢، ٥١٤ - ٥٢٠، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٤٤.
(٥) راجع، نفسه، ٥٥٢/٩، ٥٥٣، د. فاروق، المرجع السابق، ١٧٠ - ١٨٩.
(٦) الطبري، نفسه، ١٣٢/٩ - ١٥٠.
(٧) نفسه، ٩/١٠.
(٨) راجع نفسه، ٢٦١/٩ - ٢٦٤، ٣٢٨ - ٣٨٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٥٤، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٩ - ٣٨١، ٣٨٧ - ٣٨٨، ٤٣٨ - ٤٤٠.
(٩) نفسه، ٧/٩ - ٨.
(١٠) نفسه، ٢٢٦/٩ - ٢٧١.
(١١) نفسه، ٢٧١/٩ - ٢٧٦.
(١٢) نفسه، ٣٢٨/٩ - ٣٢٩.

وخاصة الوضع الاقتصادي، فبان أثره بإنهاك ميزانية الدولة في عهد الخليفة الواثق (ت، ٢٣٢)، مما أدى فيما بعد إلى ظهور نظام المصادرة[١].

ومع كل هذا التدهور السياسي الذي كانت تعيشه الخلافة في القرن الثالث الهجري، فإن الحركة الفكرية كانت نشطة وكان تشجيع بعض الخلفاء للعلم أثراً في ذلك ويمكن أن نلمس هذا الازدهار الفكري من خلال الحشد الكبير من العلماء الذين عاشوا في هذا القرن والذين توزعوا على مختلف جوانب المعرفة الإنسانية، وقد أشار الجاحظ إلى ازدهار الحركة الفكرية في النصف الأول من القرن الثالث الهجري بقوله: «فما ينتظر بإظهار ما عنده؟ وما يمنع الناصر للحق من القيام بما يلزمه؟ وقد أمكن القول، وصلح الدهر، وهوى نجم التقية، وهبت ريح العلماء وكسد العي والجهل، وقامت سوق البيان والعلم»[٢].

وكان العراق في هذا العصر مركزاً للحركة الفكرية وبالأخص في بغداد، التي أصبحت من مراكز الحركة الفكرية الموقوفة وتألق في هذا القرن عدد كبير من العلماء والأدباء والمفكرين في مختلف جوانب الحركة الفكرية في الحديث، وعلومه مثل محمد بن نوح العجلي (ت، ٢١٨)، وعبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد (ت، ٢٢٣)، وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت، ٢٢٤) وخلف بن هشام البزار (ت، ٢٢٩) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، وعلي بن عبد الله المديني (ت، ٢٣٤)، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت، ٢٣٥) وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)، والحارث بن أسد المحاسبي (ت، ٢٤٣) ومحمد بن عبد الله، ابن المبارك (ت، ٢٥٤) وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت، ٢٥٥)، ومحمد بن إسماعيل البخاري (ت، ٢٥٦)، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (ت، ٢٦٠) ومسلم بن الحجاج (ت، ٢٦١) وأبو زرعة عبد الله بن عبد الكريم الدمشقي (ت، ٢٦٤) وابن ماجة محمد بن يزيد (ت، ٢٧٣) وأبو داود سليمان

---

(١) راجع: تحسين حميد محمد، المصادرات، أطروحة دكتوراه (بغداد، ١٩٨٠) الدكتورة خولة شاكر الدجيلي، بيت المال (بغداد، ١٩٧٦)، ١٩٤ - ١٩٩.

(٢) الحيوان، تح عبد السلام هارون، ج١ (القاهرة ١٩٦٧) ٨٦، ٨٧.

ابن الأشعث السجستاني (ت، ٢٧٥) وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧) والترمذي محمد بن عيسى (ت، ٢٧٩) وغيرهم.

وفي العربية وعلومها مثل يحيى بن زكريا (ت، ٢٠٧)، وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري (ت، ٢١٥) والأصمعي (ت، ٢١٦)، وأبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (ت، ٢٣١) ويعقوب بن السكيت (ت، ٢٤٤) وأبو عثمان المازني بكر بن محمد (ت، ٢٤٧) وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت، ٢٥٠) ومحمد بن يزيد المبرد (ت، ٢٨٥) وأحمد بن يحيى ثعلب (ت، ٢٩١) وأبو الحسن أحمد بن كيسان (ت، ٢٩٩).

وفي الأدب مثل اسحاق بن إبراهيم الموصلي (ت، ٢٣٥) ومحمد بن حبيب البغدادي (ت، ٢٤٥) وعمرو بن بحر الجاحظ (ت، ٢٥٥) وعبد الله بن مسلم ابن قتيبة (ت، ٢٧٦) وأبو حنيفة الدينوري (ت، ٢٨٢).

ومن شعراء هذا العصر، أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت، ٢١١) وأبو تمام حبيب بن أوس (ت، ٢٣١)، ودعبل بن علي الخزاعي (ت، ٢٤٦) وابن الرومي علي بن العباس بن جريج (ت، ٢٨٣) والوليد بن عبادة البحتري (ت، ٢٨٤) وعبد الله بن محمد الناشي (ت، ٢٩٣) وعبد الله بن المعتز (ت، ٢٩٦).

كما ظهر عدد ممن عني بالزهد والتصوف منهم: عبد الملك بن عبد العزيز التمار (ت، ٢٢٨) وعبد الله بن غوث الخراز (ت، ٢٣٢) وأبو زيد البسطامي طيفور بن عيسى (ت، ٢٨٦) ومحمد بن إسماعيل المديني (ت، ٢٩٣) والجنيد بن محمد القواريري (ت، ٢٩٨) وأحمد بن مسروق الطوسي (ت، ٢٩٨).

وممن برز في العلوم الصرفة في هذا العصر الخوارزمي (ت، ٢٣٢) ويعقوب ابن اسحاق الكندي (ت، ٢٥٢) وأبي معشر جعفر بن محمد البلخي (ت، ٢٧٢) ومحمد بن زكريا الرازي (ت، ٣١٣) ومحمد بن جابر بن حيان البتاني (ت، ٣١٧) وكثير غيرهم.

وشهد هذا العصر عدداً كبيراً ممن برز في علم الأخبار والتاريخ، وهو مما سنلاحظه في بحثنا هذا.

٢. نشـأة البَلاذري

أ - اسمه ونسبه

هو أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري البغدادي الكاتب[١] يكنى أبا الحسن[٢]، وأبا جعفر[٣]، وأبا بكر[٤].

لم تذكر المصادر شيئاً عن نسبة، رغم أن بعض الكتاب المحدثين نسبوه إلى أصل فارسي[٥] من غير أن يستدلوا بدليل منطقي ملموس، ولعلي استطيع أن

---

(١) راجع عنه:
ابن النديم، الفهرست، تحقيق رضا ـ تجدد (طهران، ١٩٧١) ١٢٥ ـ ١٢٦، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، المخطوطة نسخة أحمد الثالث، ج١/ق٢/ورقة ٤٠٧ب، تهذيب تاريخ ابن عساكر هذبه عبدالقادر بدران، ج٢ (دمشق، ١٣٢٩-١٣٣٢هـ) ١٠٩، الكتبي، فوات الوفيات، تح: د. إحسان عباس، ج١ (بيروت، ١٩٧٣) ١٥٥-١٥٧، ياقوت الحموي إرشاد الأريب، ج ٢ (القاهرة، ١٩٢٥) ١٢٧ ـ ١٣٣، الذهبي، تذكرة الحفاظ ج ٣ (حيدر آباد الدكن، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨) ٨٩٢. ابن حجر، لسان الميزان ج ١ (حيدر آباد الدكن، ١٣٢٩)، حاجي خليفة، كشف الظنون، ج ١ (استنبول، ١٩٤١) ١٧٩، ١٤٠٢/٢، خير الدين الزركلي، الاعلام، ج١ (القاهرة، ١٩٠٤-١٩٥٥)، ٢٥٢، بيكر ( )، البلاذري، مقال منشور في دائرة المعارف الإسلامية، تر: محمد ثابت وآخرون، ج٤ (طهران، ١٩٣٣) ٥٨-٥٩، سزكين، تاريخ التراث، نثر د. فهمي أبو الفضل م ١ (القاهرة، ١٩٧٧) ٥١٣ ـ ٥١٤، مرغوليوث دراسات عن المؤرخين العرب ترجمة د. حسن نصار (القاهرة، بدون تاريخ)، كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ترجمة د. عبد الحليم النجار، ج ٣ (القاهرة، ١٩٧٤) ٤٣ ـ ٤٥، جرجي زيدان، تاريخ آداب، اللغة العربية، ج ٢ (القاهرة، ١٩٣٠) ١٩١ ـ ١٩٢.

(٢) المسعودي، مروج الذهب، ٥٤/٢، الكتبي، فوات الوفيات، ١٥٥/١.

(٣) ابن النديم، المصدر السابق، ١٢٥، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١، ق ٢، ورقة ٤٠٧ب، تهذيب ابن عساكر، ١٠٩/٢، ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١ بيروت، ١٩٦٩، ابن تغر بردى، النجوم الزاهرة، ج ٣ (القاهرة، ١٣٤٩ ـ ١٣٥٧هـ) ٨٣، القمي، الكنى، والألقاب، ج ٢ (النجف، ١٩٥٦) ٨٤، حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٧٩/١.

(٤) كشف الظنون، ١٧٩/١، سزكين، تاريخ التراث، ٥١٣/١، بروكلمان، المرجع السابق ٤٣/٣، ويوسف سزكين، معجم المطبوعات العربية والمعربة، ج ١ (القاهرة، ١٩٢٨) ٧٩.

(٥) وممن قال بهذا الرأي: الدكتور عبد الستار أحمد فراج في مقالته عن البلاذري، مجلة العربي، العدد، ٩٩ (الكويت، ١٩٦٧) ٤٥ ـ ٤٦، و د. صلاح الدين المنجد، أعلام التاريخ والجغرافية =

أرجح أنه عربي النسَب، تدفعني إلى ذلك عدة أمور أبرزها:

١ ـ إننا لا نجد في اسم أبيه أو أي من أجداده اسماً يدل على عجمه.

٢ ـ وقد أشار المسعودي إلى كتاب «الرد على الشعوبية» الذي صنفه أبو الحسن أحمد بن يحيى، وعلى الرغم من أنه لم يشر إلى أنه هو البلاذري صراحة[1] لكن يبدو أنه هو المقصود، وهو عمل لا يقوم به شخص لا يشعر بعروبته شعوراً واضحاً.

٣ ـ ونحن نعلم أن البلاذري كان من العارفين بأنساب العرب، حريصاً عليها شديد الاهتمام بها. وقد أسهم في كتابه «الأنساب» بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالدفاع عن العروبة ضد الشعوبية. وقد لاحظنا أن من نسبة إلى غير العرب لم يجد دليلاً غير افتراض معرفته باللغة الفارسية[2] وهو دليل لا يقوم حجة على انتمائه للفرس فمعرفة لغة ما، وحتى البراعة فيها، لا يقتضي بالضرورة أن يكون الشخص من المنتمين إليها، وهو أمر معروف بداهة.

ب ـ نسبته

نسب البلاذري إلى حب البلاذر[3] لكثرة تناوله إياه، وإفراطه في ذلك،

= عند العرب، ج ١ (بيروت، ١٩٥٩) ١٧ وبروكلمان، المرجع السابق، ١/٤، ليف، العرب والروم، ترجمة محمد عبد الهادي شعيرة، وفؤاد حسنين (القاهرة، ١٩٣٤) ٢٣٣، وفيليب حتي تاريخ العرب، الطبعة العاشرة، (أدنبره، ١٩٧٠) النسخة الانكليزية ٣٨٨، ونكلسون، تاريخ الأدب العباسي، ترجمة صفاء خلوصي (بغداد، ١٩٦٧)، ٥٢، أربري الأدب الفارسي، الفصل الثامن من كتاب تراث الإسلام، ترجمة محمد كفافي وآخرون (القاهرة، ١٩٥٩) ٢٦٥، وأحمد محمد الحوفي، تيارات ثقافية بين العرب والفرس (القاهرة ١٩٦٨) وبيكر، مقالته عن البلاذري في دائرة المعارف الإسلامية، ٥٨/٤.

(١) المسعودي، مروج الذهب، ج ٢ (بيروت، ١٩٦٤) ٥٤، ويستبعد أن يكون أحمد بن يحيى البغدادي الذي كان مسجوناً مع الأيام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١): راجع تهذيب ابن عساكر، ٢٧٦/٣).

(٢) ذكر ابن النديم، والحموي، والكتبي: «بأنه كان أحد النقلة من الفارسي، إلى اللسان العربي، وأنه ترجم كتاب عهد أردشير من الفارسية إلى العربية. (الفهرست، ١٢٦، الارشاد، ١٣١/٢، فوات الوفيات، ١٥٧/١).

(٣) السمعاني، الأنساب، ٢ (حيدر آباد، الطبعة الأولى، ٣٧٨، ابن الأثير، اللباب، ج ١، =

وقال الذهبي: «إنه كان يشرب البلاذر للحفظ»[1] وقد ذكر ابن النديم، بأن تناوله للبلاذر، قد أفسد عليه عقله، فأدخل البيمارستان، وشدّ فيه إلى أن توفي: «لأنه شرب ثمر البلاذر على غير معرفة فلحقه ما لحقه»[2].

ويروى أيضاً أن جده جابراً كان ينسب إلى البلاذر، وقال ياقوت الحموي: «ولا أدري أيهما شرب البلاذر أحمد بن يحيى أو جابر بن داود، إلا أن ما ذكره الجهشياري يدل على أن الذي شرب البلاذر، هو جده، لأنه قال جابر بن داود، ولعل ابن ابنه لم يكن موجوداً، والله أعلم»[3]، ومهما يكن من أمر فإنه اشتهر بهذه النسبة شهرة كبيرة.

ت ـ عائلته

يبدو أن عائلة البلاذري كانت ذات مركز اجتماعي جيد، نتيجة لاشتغال أبنائها في أماكن مهمة في الدولة، وخاصة في ميدان الكتابة، فيروي أن جده جابراً كان كاتباً للخصيب أمير مصر[4].

كما أن البلاذري نال حظوة ممتازة في البلاط العباسي، كما سنرى، فضلاً عن

= (القاهرة، ١٣٥٧) ١٩٣.

والبلاذر: شجرة تنبت في الهند، ويستخرج منها حب البلاذر أو عصيره، ويستخدم في تقوية الذاكرة والأعصاب».

راجع: داود بن عمر الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب الجامع للعجب العجاب، ج ١ (القاهرة، ١٩٥٢) ٨٣، الجاحظ، الحيوان، (القاهرة، لا. ت)، طبقة الحلبي، ٣/٣٥٩، ٥/٥٧٣، بطرس البستاني، محيط المحيط، ج١ (بيروت، ١٨٧٠م) ١١٨.

(١) سير أعلام النبلاء، نسخة السلطان أحمد الثالث (رقم ٢٩١٠) ٩ ورقة ٧١.

(٢) الفهرست، ١٢٥، الحموي، الارشاد، ٢/١٢٧ ـ ١٢٨، ابن حجر، لسان الميزان، ١/٣٢٣.

(٣) الارشاد، ٢/١٢٧ ـ ١٢٨.

(٤) ابن النديم، الفهرست، ١٢٥، الجهشياري، نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب (بيروت، ١٩٦٥) ٨١، ياقوت، الحموي، الارشاد، ٢/١٢٧، وفي رواية أنه كان في خدمته: الحموي، الارشاد، ٢/١٢٧، الكتبي، فوات الوفيات، ١/١٥٥، ابن حجر، لسان الميزان، ٢/١٢٧.

أن إضافة لقب: «الكاتب» إليه يدل على اشتغاله بالكتابة، وقد جربنا من دراستنا لهذه الفئة من المجتمع أنها كانت تتوارث هذه الأعمال، فلا بد عندئذ أن يكون من عائلة معروفة بالاشتغال في دواوين الدولة.

ث ـ مولـــده

لم تذكر المصادر شيئاً عن مولده، على أننا يمكن أن نستدل على ذلك من خلال تحديد نسبي عن طريق دراسة حياة شيوخه.

أولاً:

إن أقدم شيوخه الذين أخذ عنهم بالعراق هو وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي (١٢٨ ـ ١٩٧) الذي صرح بالأخذ عنه مشافهة، فقال: «حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة...[١]» ويأتي بعده الواقدي (ت، ٢٠٧) فقد قال: حدثني الواقدي عن هشام بن بهرام...[٢]» ويأتي بعدهما عبد الله بن صالح العجلي (ت، ٢١١) والذي عاش البلاذري بعده (٦٨) عاماً. فإذا صحت روايته عن وكيع، وهو ما نرجحه فيكون البلاذري قد ولد في آخر العقد التاسع من القرن الثاني الهجري، ويكون سماعه من وكيع وله من العمر بين ٧ ـ ١٠، سنوات، وهو من الأمور المألوفة في حضور مجالس السماع حيث كان يحضرها الأطفال ومن في سنهم، والعمدة عندئذ على من يدون لهم طبقة السماع[٣].

---

(١) البلاذري، أنساب الأشراف، ٤٠٦/١.
قال البلاذري: حدثنا وكيع عن هشام بن عروة، عن عبدالله بن جعفر، عن علي أن تحليل هذا السند يظهر صحته، لأن ابن حجر، أكد رواية وكيع عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي وهو ثقة فقيه، (تهذيب التهذيب، ١٢٣/١١، تقريب التهذيب، ٣١٩/٢)، ورواية هشام بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي (ت، ٨٠) وهو صحابي (تقريب التهذيب، ٤٠٦/١) عن عمه علي بن أبي طالب وأكد ابن حجر، روايته عنه (تهذيب التهذيب، ١٧٠/٥).

(٢) أنساب، ٢٤٥/٢، تح المحمودي).

(٣) أنظر الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ١ (بيروت، ١٩٦٣/١٣٨٢) ٤. وقال: ثم من المعلوم أنه لا بد =

ثانياً:

ومما يؤيد ذلك أن ابن عساكر ذكر: «بأنه مدح المأمون بمدائح»[1] وتوفي المأمون كما هو معروف سنة ٢١٨، فإذا افترضنا في أبعد الحالات أنه مدحه في السنوات الأخيرة من حكمه، فإنه لا بد أن يكون في عمر يؤهله لقول الشعر الجيد الذي يتيح له الدخول على خليفة عالم من مثل المأمون، وهو أمر لا يحصل في رأينا إلا لمن كان في العقد الثالث من عمره في الأقل. كل هذه الأمور تدل ما رجحنا من تاريخ مولده.

ولم يذكر أي من العلماء أية معلومات عن المكان الذي ولد فيه البلاذري والراجح أنه كان في بغداد التي عاش فيها فيما بعد، وكان والده من سكانها.

٣ - عنايته بطلب العلم وسماعه ورحلاته

عاش البلاذري حياة طويلة حافلة بالدراسة والتأليف، والظاهر أنه قد اتجه إلى طلب العلم منذ فترة مبكرة.

تتلمذ البلاذري على كبار المحدثين بدليل أن معظم شيوخه منهم، وقد أدى هذا إلى تأثره بأساليبهم، وبعض مناهجهم في دراساته التاريخية، ويأن ذلك من خلال عرضه للمعلومات التاريخية التي تناولها والتي نجد فيها اهتماماً شديداً بالسند، وكانت رواياته المسندة تكوّن أكثر من ٨٥٪ من مجموع المعلومات التي أوردها عن الأسرة الأموية، كما أنه استخدم صيغ المحدثين وألفاظهم التي كانوا يستعملونها في طرق تحمل المعلومات، نحو «حدثني» و«حدثنا» و«أخبرني»

= من صون الراوي وستره، فالحد الفاصل بين المتقدم والمتأخر هو رأس سنة ثلثمائة... إذ الأكثر لا يدرون ما يروون ولا يعرفون هذا الشأن، إنما سمعوا في الصغر، واحتيج إلى علو سندهم في الكبر، فالعمدة على من قرأ لهم، وعلى من أثبت طباق السماع لهم، كما هو مبسوط في علوم الحديث...».

(١) تاريخ دمشق، ج ١/ق ٢، ورقة ٤٠٧ب.

و «سمعت» و«أنبأني» و«قال لي» وقرأت على. . . » إلخ[١].

أما عن رحلاته فإن المصادر لم تقدم لنا معلومات واضحة ووافية عنها، ولعل أفضل ما قدمه عن رحلاته إلى الشام والثغور والجزيرة، وسماعه على شيوخه فيها وفي العراق هو الحافظ ابن عساكر[٢]، كما أنه زار مدينة الربذة فيما يبدو سنة ٢٣١[٣]. وبينت تتبعاتنا أنه قد زار المراكز العلمية في العراق، وهي البصرة، والكوفة، وواسط، كما أنه أخذ عن شيوخ حجازيين كما سنبينه فيما بعد[٤].

ولا بد من الإشارة إلى أن تأكيد البلاذري في رحلاته إلى الشام، وخاصة دمشق وحمص، قد يكون من أجل الحصول على مصادر محلية شامية لتاريخه عن الأمويين وغيرهم، وكذلك الاطلاع على معالم ومخلفات الأمويين هناك فضلاً عن أن هذه الأماكن كانت من مراكز الحركة الفكرية العربية البارزة في القرن الثالث الهجري، ولعلنا نستطيع فيما يأتي أن نقدم عرضاً لأبرز الأماكن التي تلقى فيها العلم.

المدن العراقية:

بغداد:

عاش البلاذري معظم حياته في بغداد وسمع فيها على عدد من الشيوخ منهم أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت، ٢٢٤)[٥]، وأبو الحسن علي بن

---

(١) أنظر عن طرق التحمل عند المحدثين كتب مصطلح الحديث مثل «الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي - (حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧) والسيوطي، تدريب الراوي، تح عبد الوهاب عبد اللطيف (القاهرة، ١٩٥٩).

(٢) تاريخ مدينة دمشق، ج١، ق٢، ورقة ٤٠٧ ب.

(٣) قال البلاذري، «ولقيت أعرابياً من كنانة بالربذة سنة ١٣١ . . . » ولعل الصواب، ٢٣١) أنساب نسخة المغرب، ١ ورقة ٦٩٧.

(٤) راجع الملحق رقم (٦) خارطة مكانية لموارد البلاذري عن الأسرة الأموية.

(٥) ابن عساكر، تاريخ ١/٢/ورقة ٤٠٧ب.

محمد المدائني البغدادي (١٣٥ ـ ٢٢٥)[١]، ويعد المدائني من أبرز شيوخ البلاذري حيث إنه روى عنه قرابة ثلث معلوماته عن الأمويين كما سنرى وسعيد بن سليمان الواسطي نزيل بغداد (ت، ٢٢٥)[٢]، ومحمد بن الصباح الدولاني أبو جعفر البغدادي (١٥٠ ـ ٢٢٧)[٣] وخلف بن هشام البزار المقرىء البغدادي (ت، ٢٢٩)[٤] ومحمد بن سعد كاتب الواقدي البصري نزيل بغداد (ت، ٢٣٠)[٥] وخلف بن سالم المخرمي[٦]، البغدادي (ت، ٢٣١)[٧] وإبراهيم بن محمد البصري نزيل بغداد (ت، ٢٣١)[٨] وعمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي (ت، ٢٣٢)[٩]. وعبد الله بن عون الهلالي البغدادي (ت، ٢٣٢)[١٠]، ويحيى بن معين البغدادي (ت، ٢٣٣)[١١] ويحيى بن أيوب المقابري الزاهد البغدادي (ت، ٢٣٤)[١٢] وأبو خيثمة زهير بن حرب النسائي نزيل بغداد (ت، ٢٣٤)[١٣] وسليمان بن داود العتكي نزيل بغداد (ت، ٢٣٤)[١٤] وسريج ابن يونس البغدادي (ت، ٢٣٥)[١٥] وشجاع بن مخلد الفلاس نزيل بغداد، (ت، ٢٣٥)[١٦] وعبد الرحمن بن صالح الأزدي الكوفي، نزيل بغداد (ت،

---

(١) نفسه، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(٢) البلاذري، أنساب، ٣/٢٢٤ ـ ٢٢٥.
(٣) نفسه، ٤/١/٤٨٥، ابن عساكر، المصدر السابق، ١/٢، ورقة ٤٠٧ب.
(٤) نفسه، ٤/١/٢٧٩، ابن عساكر، نفسه، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(٥) راجع بحثنا عنه في فصل المؤلفون، ابن عساكر، نفسه ١/٢، ورقة ٤٠٧ب.
(٦) المخرمي، نسبة إلى محلة ببغداد، ابن الأثير، اللباب، ٣/١٧٨ ـ ١٧٩.
(٧) أنساب، ٢/٢٢٢ (مطبوع).
(٨) نفسه، ٢/٢١٥ (مطبوع).
(٩) ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(١٠) أنساب، ٤/١/٢٦٦.
(١١) نفسه، ٢/٣١٨.
(١٢) نفسه، ٤/١/٥٦٤.
(١٣) نفسه، ٢/١٨٦ (مطبوع).
(١٤) نفسه، ٤/١/٥٩٤، ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(١٥) أنساب، ٤/١/٥٩٥.
(١٦) نفسه، ٣/٢١٩ (تح المحمودي).

٢٣٥)[١] ،ومحمد بن حاتم البغدادي السمين (ت،٢٣٥)[٢] ومنصور ابن أبي مزاحم التركي البغدادي، (ت،٢٣٥)[٣] وعبيد الله بن عمر القواريري البصري نزيل بغداد (ت، ٢٣٥) [٤] ومصعب بن عبد الله الزبيري المدني نزيل بغداد (ت، ٢٣٦، [٥] ومحمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي (ت، ٢٤٠) [٦] واسحاق بن أبي اسرائيل نزيل بغداد (ت، ٢٤٥)[٧] ومحمد بن حبيب البغدادي (ت، ٢٤٥)[٨] وأحمد ابن إبراهيم الدورقي البغدادي (ت، ٢٤٦) [٩] وحفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري[١٠] المقرىء (ت، ٢٤٦)[١١] ويوسف بن موسى القطان نزيل بغداد (ت، ٢٥٣)[١٢] والحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي نزيل بغداد (ت، ٢٥٤) [١٣] ومحمد بن اسماعيل الواسطي نزيل بغداد (ت، ٢٥٨)[١٤] وأحمد بن الحارث الخراز البغدادي (ت، ٢٥٨)[١٥] وعمر بن شبه النميري البصري نزيل بغداد (ت، ٢٦٢)[١٦]. وعلي بن إبراهيم الواسطي نزيل بغداد (ت، ٢٧٤)[١٧]،

---

(١) نفسه، ٢/٥٠٧ـ٥٠٨ (مطبوع).
(٢) نفسه، ٤/١/٥٦١، ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(٣) أنساب، ٣/٣٠٥، (تح الدوري).
(٤) نفسه، ٤/١/٦٠.
(٥) نفسه، ٤/١/٥٤٧، ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٧٦.
(٧) نفسه، ٤/١/١٢٨ ـ ١٢٩، ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(٨) نفسه، نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٦٠.
(٩) ابن عساكر، نفسه، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(١٠) الدوري، نسبة إلى محلة الدور في الجانب الشرقي من بغداد، الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٥٩ وتصح النسبة إلى دور بني الحارث الواقعة إلى الشمال الشرقي من سامراء.
(١١) أنساب، ٤/١/٤٩١.
(١٢) نفسه، ٤/١/١٢٨.
(١٣) نفسه، ٤/١/١٢٩.
(١٤) نفسه، ٤/١/١١٣.
(١٥) نفسه، ٣/٧٤ (تح الدوري).
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ب.
(١٧) نفسه، ٤/١/١٢٨.

ومظفر بن مرجى البغدادي[1]، والوليد بن صالح النخاس الجزري نزيل بغداد[2].

الكوفة:

سمع فيها البلاذري على عدد من الشيوخ، وأقدم شيوخه الذين صرح بالأخذ عنهم كانوا من الكوفة، مثل وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي (١٢٨ - ١٩٧)[3] وعبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت، ٢١٧)[4]، والحسن بن الربيع البجلي الكوفي (ت، ٢٢١)[5]، وعمرو بن حماد القناد الكوفي (ت، ٢٢٢)[6]، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الكوفي (ت، ٢٣٥)[7] والحسن بن حماد الضبي الكوفي (ت، ٢٣٨)[8] والعباس بن الوليد بن نصر النرسي[9]، (ت، ٢٣٨)[10] وعثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي (ت،٢٣٩)[11]، وعبدالله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي الكوفي الملقب مشكوانة (ت، ٢٣٩)[12] ومحمد بن يزيد الرفاعي الكوفي (ت، ٢٤٨)[13]، والحر بن الصياح النخعي الكوفي[14]، وأبو مسعود الكوفي ابن القتات[15] وعباس بن هشام الكلبي الكوفي[16]،

---

(١) نفسه، ٤/١/١٢٦.
(٢) نفسه، ٣/١١ (تح الدوري).
(٣) نفسه، ١/٤٠٦.
(٤) نفسه، ٣/٢٨٩ (تح الدوري).
(٥) نفسه، ٤/١/٢٦٨.
(٦) نفسه، ٤/١/١٣٠.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠.
(٨) نفسه، ٥/١٧٧.
(٩) النرسي: نسبة إلى نهر نرس من أنهار الكوفة (ابن الأثير، اللباب، ٣/٣٠٥ - ٣٠٦).
(١٠) نسخة استنبول ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب ٢٣ ورقة ١٠٩.
(١١) نسخة استنبول ٢/٧٩ أ.
(١٢) ابن عساكر، المصدر السابق ١/٢ ورقة ٤٠٧.
(١٣) أنساب ٤/١/٢٦٤.
(١٤) نفسه - المغرب ٢/٣٥٥ - ٣٥٦.
(١٥) نفسه ٣/٣٥٨.
(١٦) نفسه ١/٤٣٩.

وغيات بن ابراهيم الكوفي[1].

البصرة:

سمع البلاذري فيها على عدد من الشيوخ، منهم الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل البصري (ت، ٢١٢)[2]، وعبد الملك بن قريب الأصمعي الباهلي البصري (ت، ٢١٦)[3]، وعفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري (ت، ٢١٩)[4] والوليد بن هشام القحذمي البصري (ت، ٢٢٢)[5]، ومحمد بن عبد الله العتبي البصري (ت، ٢٢٨)[6]، ومحمد بن سلام الجمحي البصري (ت، ٢٣٠)[7] وروح بن عبد المؤمن البصري (ت، ٢٣٣)[8] وعلي بن عبد الله بن جعفر المديني البصري (ت، ٢٣٤)[9] وهدبة بن خالد القيسي البصري (ت، ٢٣٥)[10]وإبراهيم بن الحسن بن نجيح البصري (ت، ٢٣٥)[11] وشيبان بن فروخ الابلي البصري (ت، ٢٣٦)[12]، وعبد الأعلى بن حماد النرسي البصري (ت، ٢٣٦)[13]، وعبيد الله بن معاذ العنبري البصري (ت، ٢٣٧)[14]، وعبد

---

(١)
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٤٠ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٦.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٢١٣.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢، ابن عساكر، تاريخ ١/٢/ورقة ٤٠٧ب.
(٥) نفسه، ٣١٧/٢ (مطبوع).
(٦) نفسه، ٥٢/١/٤، ١٩٧ ـ ٩٨، ١٥٦ ـ ١٥٨.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٥أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٦٤ ـ ٢٦٥.
(٨) نفسه، ٢٣٤/١/٤ ـ ٢٣٥.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ٤٠٧ب، ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(١٠) نفسه، ٥٨٥/١/٤.
(١١) نفسه، ١٣٠/١/٤.
(١٢) نفسه، ٤٨٩/١/٤.
(١٣) نفسه، ٤٩٤/١.
(١٤) نفسه، ١٤٨/٦.

الواحد بن غياث البصري (ت، ٢٤٠) [١]، وعباس بن يزيد البحراني البصري (ت، ٢٥٨) [٢]، ومحمد بن سيف الأزدي البصري [٣]، وأبو عدنان البصري [٤]، وقال البلاذري: «حدثني بعض البصريين عن أبي عبيدة» [٥].

واسط:

سمع البلاذري على عدد من الشيوخ الواسطيين منهم، وهب بن بقية الواسطي (ت، ٢٣٩)[٦]، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطي (ت، ٢٤٠)[٧]، وسليمان بن أبي شيخ الواسطي (ت، ٢٤٦)[٨]، ومحمد بن ابان الواسطي الطحان (ت، ٢٤٨)[٩].

المدائن:

سمع البلاذري فيها على أحمد بن هشام المدائني[١٠].

الموصل:

سمع البلاذري على اسحق بن إبراهيم الموصلي (ت، ٢٣٥)[١١].

---

(١) نفسه، ١/٣٥٤ ـ ٣٥٥، ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٢٠، ٥٢٣.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٠أ، المغرب ٤ ورقة ٤٣٩.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٨ـ٧٩.
(٥) نفسه، ٤/١/١٧٧.
(٦) نفسه، ١/٦٩.
(٧) نفسه، ٤/١/٥٩٨.
(٨) نفسه، ٣/١٩٩ (تح الدوري).
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(١٠) نفسه، ١/١٦٩.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣١.

رحلاته إلى الجزيرة الفراتية[1] :

مدينة الحديثة[2]

روى البلاذري عن سويد بن سعيد الحدثاني، ويقال له الأنباري (ت، ٢٤٠)[3] .

مدينة الرقة :

صرح البلاذري بالسماع على عدد من شيوخ الرقة من بينهم سليمان بن عبيد الله الأنصاري أبو أيوب المعلم الرقي، وداود بن عبد الحميد الرقي [4]، وأبو عفان الرقي .

رحلاته إلى البلاد الشامية :

دمشق :

روى البلاذري فيها عن اسحاق بن ابراهيم أبي النضر الدمشقي (ت، ٢٢٧)[5]، وأبي حفص عمر بن سعيد الدمشقي الشامي[6]، وهشام بن عمار السلمي الدمشقي (ت، ٢٤٥)[7] .

---

(١) يطلق اصطلاح الجزيرة الفراتية على المنطقة المحصورة بين دجلة شرقاً، والفرات غرباً وبين الخط الممتد من تكريت على دجلة وهيت على الفرات، جنوباً، وشمالاً عند منابع دجلة والفرات، (راجع كتابة الجزيرة الفراتية والموصل، دراسة في التاريخ السياسي والإداري (بغداد، ١٩٧٥) .

(٢) إحدى مدن الجزيرة الفراتية .

(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٥أ، المغرب، ٤ ورقة ٥٦ .

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨ ـ ١٠٩ .

(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٨٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١١١ .

(٦) نفسه، ٣/٢٦٠، تح الدوري، ابن عساكر، تاريخ، ١/٢ ورقة ٤٠٧ب .

(٧) نفسه، ٢/٣٠٧ ـ ٣٠٩، ابن عساكر، نفسه، ١/٢/ورقة ٤٠٧ب .

حمص:

أخذ البلاذري عن محمد بن مصفي الحمصي (ت، ٢٤٦)[١]، وروى البلاذري عن عدد من الشيوخ الشاميين منهم إبراهيم بن عروة بن محمد الشامي[٢]، وأبو فراس الشامي[٣].

رحلاته إلى الثغور الشامية:

إنطاكية:

صرح البلاذري بالأخذ عن عدة شيوخ من أهل إنطاكية فقال: «حدثني مشايخ من أهل إنطاكية» وقد ذكر هو في غير موضع من كتابه غير واحد نذكر منهم: محمد بن عبد الرحمن بن سهم الإنطاكي[٤]، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن برد الانطاكي الفقيه (ت، ٢٧٨)[٥]، وأبو صالح الانطاكي الفراء[٦]، وأبو اليسع الانطاكي، واسماعيل بن أبي زيد الانطاكي أخا تمامة الكاتب[٧].

نلاحظ من دراستنا التحليلية لموارد البلاذري أنه لم يقتصر في دراساته على جانب معين ومحدود، فقد أبانت مضامين مصنفاته على أنه سمع عدداً كبيراً من الشيوخ ومن مختلف الاهتمامات في الحديث والتاريخ والنسب والأدب والفقة.

وقد تتلمذ البلاذري على شيخ المؤرخين أبي الحسن علي بن محمد المدائني (ت، ٢٢٥) وأورد عنه (١٤١٦) رواية عن الأمويين. غير أن عنايته الرئيسية في

---

(١) نفسه، ٤/١/١٣٥، ابن عساكر، نفسه، ١/٢/ورقة ٤٠٧ب.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣١ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٧.
(٣) نفسه، ٤/١/٢٦٣ ـ ٢٦٤.
(٤) ابن عساكر، ١/٢/٤٠٧ب.
(٥) نفسه، ١/٢/٤٠٧ب، أنساب ٣/٢١٦ ـ ٢١٧ (تح المحمودي).
(٦) أنساب، ٤/١/١٣، ١٢٥ ـ ١٢٦، ١٢٨ ـ ١٢٩.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ب، المغرب، ٣/ورقة ٩٧.

الدراسة كانت منصبة على الأنساب، فقد قرأ البلاذري عدة مصنفات في الأنساب ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المقارنة بين مفردات كتابه: وكتب الذين سبقوه في هذا الميدان مثل هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) ومصعب الزبيري (ت، ٢٣٦) والزبير بن بكار (ت، ٢٥٦).

٤. صلاته الشخصية بالدولة العباسية ورجالها

كانت صلة البلاذري بالعباسيين جيدة وحسنة، وذلك من خلال نشوء نوع من العلاقات الخاصة بينه وبين بعض خلفاء بني العباس، يظهر ذلك من مدحه للخليفة المأمون (ت، ٢١٨/ ٨٣٣ م) بمدائح[١]، وازدياد مكانته عند الخليفة العباس المتوكل على الله (٢٣٢ ـ ٢٤٧هـ/ ٨٤٦ ـ ٨٦١ م) بحيث جعله من ندمائه[٢] وجلسائه[٣] وأخذ البلاذري في الرواية عنه، قال البلاذري: «وأخبرني أمير المؤمنين المتوكل رحمه الله[٤]...» بل كان يعد من المستشارين للخليفة المتوكل عندما أشار عليه بتغيير تاريخ جباية الخراج خلافاً لما اقترحه إبراهيم بن العباس الصولي الذي كلفه الخليفة بذلك، وأمر المتوكل باتباع ما أشار به عليه البلاذري[٥].

---

(١) ابن عساكر، المصدر السابق، ج ١، ق ٢، ورقة ٤٠٧ب، وتهذيب ابن عساكر، ٢/١٠٩، الحموي، الارشاد، ٢/١٣١، ابن حجر، لسان الميزان ١/٣٢٣.

(٢) الحموي، الارشاد، ٢/١٢٧، الكتبي، فوات الوفيات، ١/١٥٥، ابن حجر، لسان الميزان، ١/٣٢٣.

(٣) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١/ق ٢/ورقة ٤٠٧ب، وتهذيب ابن عساكر، ٢/١٠٩، الحموي، الارشاد، ٢/١٣١، ابن حجر، لسان، ١/٣٢٣.

(٤) قال البلاذري: «وأخبرني أمير المؤمنين المتوكل رحمه الله قال: سمعت شيخاً من مشايخ بني صالح ابن علي بن عبدالله بن عباس يحدث أن أمير المؤمنين المعتصم بالله...» والرواية تتناول أقطاع عبدالملك بن مروان لزوجته وهي أم الوليد وسليمان (الفتوح، ١٥١ ـ ١٥٢) وأنظر الأنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٠.

(٥) حدث علي بن هارون بن المنجم في أماليه عن عمه قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن يحيى البلاذري قال: «لما أمر المتوكل إبراهيم بن العباس الصولي أن يكتب فيما كان أمر به من تأخير الخراج حتى يقع في خمس من حزيران، ويقع استفتاح الخراج فيه كتب في ذلك كتابه المعروف وأحسن فيه غاية =

واستمر البلاذري يتمتع بمكانة مرموقة في عهد الخليفة المستعين بالله (ت ٢٤٨ ـ ٢٥١) حيث إنه كان من جلسائه، وقد مدحه بقصيدة قال فيها:

ولو أن بُردَ المصطفىٰ إذا لَبِستَه ... يَظنُ لَظنّ البرد إنكَ صاحِبه
وقال وقد اعطيته ولبسته ... نِعمَ هذه اعطافه ومناكِبه

وعند عودة البلاذري إلى منزله، أمر الخليفة بإكرامه، وقال البلاذري: «... فرجعت فبعث إلي بسبعة الآف دينار، وقال: ادخر هذه للحوادث بعدي ولك عليّ الجراية والكفاية ما دمت حياً»[1].

غير أن وضعه المعاشي الجيد هذا لم يدم طويلاً، نتيجة لتدهور الأوضاع السياسية للخلافة في أيام الخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ ـ ٢٧٩ هـ) الأمر الذي أثر على وضع الخلافة الاقتصادي وإلى إفلاس الخزينة والتأثير على وضع الرواتب والاعطيات، وكان البلاذري من بين أولئك الذين أصابهم ريح التغيير هذا، وقد عبر البلاذري عن وضعه السيء هذا بقوله: «... فنالتني في أيام المعتمد على الله إضافة...[2]».

= الإحسان، فدخل عبدالله بن يحيى على المتوكل فعرفه حضور إبراهيم بن العباس وإحضاره الكتاب معه، فأمر الاذن له فدخل وأمره بقراءة الكتاب فقرأه واستحسنه عبيدالله بن يحيى وكل من حضر، قال البلاذري فدخلني حسد له فقلت فيه خطأ قال، فقال، المتوكل في هذا الكتاب الذي قرأه عليّ إبراهيم خطأ، قال قلت: نعم، قال: يا عبيدالله وقفت على ذلك، قال لا والله يا أمير المؤمنين، وأوقفت منه على خطأ قال، فأقبل إبراهيم بن العباس على الكتاب يتدبره فلم ير فيه شيئاً يا أمير المؤمنين الخطأ لا يعرى منه الناس، وتدبرت الكتاب خوفاً من أن أكون قد أغفلت شيئاً وقف عليه أحمد بن يحيى فلم ير ما أنكره، فليعرفنا موضع الخطأ قال، فقال المتوكل قل لنا ما هو هذا الخطأ الذي وقفت عليه في هذا الكتاب. قال، فقلت هو شيء لا يعرفه إلا علي بن يحيى المنجم ومحمد بن موسى، وذلك أنه أرّخ الشهر الرومي بالليالي وأيام الروم قبل لياليها، فهي لا تؤرخ بالليالي وإنما يؤرخ بالليالي إلى العرب، لأن لياليها قبل أيامها، بسبب الأهلة، قال إبراهيم يا أمير المؤمنين هذا ما لا علم لي به، ولا أدعي فيه ما يدعي قال، فغير تاريخه (الحموي، الارشاد، ١/١٢٨ ـ ١٢٩).

(١) الكتبي، فوات الوفيات، ١/١٥٦.

(٢) الحموي، الارشاد، ٢/١٣٢.

ويبدو أنه عانى من ذلك، وهو كبير السن لا تمكنه حاله من العمل، أما عن علاقاته الخاصة مع بعض رجال الدولة فإنها كانت متفاوته، وخاصة علاقته بعبيد الله بن يحيى بن خاقان، والذي كانت بينه وبين البلاذري «حرمة» منذ أيام المتوكل، وعندما ألمت بالبلاذري ضائقة مالية دخل عليه البلاذري وهو جالس للمظالم قال البلاذري: «. . . فشكوت تأخر رزقي وثقل ديني وقلت: إن عيباً على الوزير أعزه الله حاجة مثلي في أيامه وغض طرفه عني، فوقع لي ببعض ما أردت، وقال: أين حياؤك المانع لك من الشكوى على الاستبطاء فقلت غرس البلوى يثمر ثمر الشكوى على الاستبطاء. . .»[1]، وكان عبيد الله بن يحيى قد حجبه فقال البلاذري فيه شعراً[2].

وقد هجا البلاذري أحمد بن صالح بن شيرزاد لأنه عرض عليه رقعة، فتشاغل عنه، ثم وقع له بما أراد[3]. كما هجا صاعد وزير المعتمد، وسليمان بن

---

(١) وعندما انصرف البلاذري من عنده قال:

لحاني الوزير المرتضى في شكايتي	زماناً أحلت للجيوب محارمه
وقال لقد جاهرتني بملامة	ومن لي بدهر كنت فيه أكاتمه
فقلت حياء المرء ذي الدين والتقى	يقل إذا قلت لديه دراهم

«الحموي، الارشاد، ٢/١٣١ ـ ١٣٢)

(٢) قال البلاذري:

قالوا اصطبارك للحجاب مذلة	عار عليك به الزمان وعاب
فأجبتهم ولكل قول صادق	أو كاذب عند المقال جواب
إني لأغتفر الحجاب لماجد	أمست له منن علي رغاب
قد يرفع المرء اللئيم حجابه	ضعةً ودون العرف منه حجاب

«الجهشياري، نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب، ٨١ ـ ٨٢، الكتبي، فوات الوفيات ١/١٥٦ ـ ١٥٧، الحموي، الارشاد، ٢/١٢٩).

(٣) قال البلاذري: دخلت على أحمد بن صالح بن شيرزاد، فعرضت عليه رقعة لي فيها حاجة، فتشاغل عني فقلت:

تقدم وهب سابقاً بظراطه	وصل الفتى عبدون والناس خضر
وإني أرى من بعد ذاك وقبله	بطوناً لناس آخرين تقرقر

(الجهشياري، المصدر السابق، ٨٢، الحموي، الارشاد، ٢/١٣٠.

وهب، ودليل بن يعقوب النصراني، أحد وجوه الكتاب[1].

ويبدو أن البلاذري كان يستعين ببعض رجالات الدولة ليتمكن من الحصول على جزء من أرزاقه، مثل استعانته بأبي الصقر اسماعيل بن بليل، وكتب إليه كتاباً حسناً، وسأله أن يطلب له شيئاً من أرزاقه فوعده ولم يفعل فقال فيه[2]:

تجانف إسماعيل عني بوده ... وكل اخائي واللئيم ملول

وعلى أية حال فإن البلاذري، لم يتأثر بعلاقاته الحسنة مع بني العباس في كتاباته عن العباسيين والأمويين اللهم إلا وصفه للدولة العباسية «بالدولة المباركة» أو «الخلافة العباسية»، وعدم تسميته للأمويين بالخلفاء ما عدا الخليفة عثمان والخليفة عمر بن عبد العزيز.

٥. وفاته

توفي البلاذري سنة ٢٧٩ هـ، أيام المعتمد على الله، ونفى ياقوت الحموي أن يكون قد أدرك أيام المعتضد[3]، كما قال ذلك الكتبي[4].

---

(١) كان يكتب لبغاً التركي ثم توكل للمتوكل على خاصة (الحموي، الارشاد، ٢/ ١٣٠).

(٢) وقال البلاذري أيضاً:

وإن إمرء يغشى أبا الصقر راغبا ... إليه ومغترا به لذليل
وقد علمت شيبان إن لست منهم ... فما الذي إن أنكروك تقول
ولو كانت الدعوى تثبت بالرشي ... لثبت دعواك الذي تنل
ولكنهم قالوا عقالاً فكذبوا ... وجاؤوا بأمر ما عليه دليل

وله فيما أورده عبدالله بن أبي طاهر:

لما رأيتك زاهياً زان حبا ... وراتني أجني ببابك
عديت رأسي مطيتي ... وحجبت نفسي عن حجابك

الإرشاد، ٢/ ١٣٢).

(٣) الحموي، الارشاد، ٢/ ١٢٧، ابن حجر، لسان الميزان، ١/ ٣٢٣.

(٤) فوات الوفيات، ١/ ١٥٥.

٦. آثاره ومنزلته العلمية

لم يكن البلاذري من المكثرين في التأليف من حيث عدد الكتب التي خلفها إلا أن بعض كتبه قد نالت مكانة كبيرة في المجالات التي تناولتها، والذي وقفنا عليه من كتبه هو:

١ ـ أنساب الاشراف:

وهذا الكتاب هو مدار بحثنا، وسنفصل الكلام عليه فيما بعد.

٢ ـ فتوح البلدان:

ذكره المسعودي [1] وياقوت الحموي [2]، والسخاوي [3]، وحاجي خليفة [4]، وطبع غير مرة.

وعلى الرغم من أن عدداً من المؤلفين قد كتبوا في هذا الموضوع قبل البلاذري [5]، إلا أن كتابه احتل موضعاً مرموقاً بين الكتب التي ألفت في هذا

---

(١) التنبية والأشراف.

(٢) الارشاد، ٥/١٠٠.

(٣) الإعلان بالتوبيخ، (بغداد ١٩٦٣) وذكره باسم البلدان، ٣١٩.

(٤) كشف الظنون ٢/١٤٠٢.

(٥) من الذين سبقوا البلاذري وألفوا في الفتوح:

أبو مخلف (ت، ١٥٧) في كتابه فتوح الشام، وفتوح العراق، وسيف بن عمر التميمي (ت، ٢٠٠) في كتابه الفتوح الكبير، وأبو حذيفة اسحق بن بشير (ت، ٢٠٦)، في كتابه الفتوح والهيثم ابن عدي (ت، ٢٠٦) في كتابه نزول العرب بخراسان والسواد، والواقدي (ت، ٢٠٧) في فتوح الشام، وفتوح العراق، والمغازي، وأبو عبيدة معمر بن المثنى (ت، ٢١١) في كتابه: السواد وفتحه، وكتاب فتوح الأحواز وفتوح أرمينية. والمدائني (ت، ٢٢٥) في كتبه: وفتوح الشام، فتوح العراق، فتوح الجزيرة، فتوح مصر، فتوح برقة، فتوح الأحواز، فتوح سجستان، فتوح كرمان، فتوح الري، فتوح جبال طبرستان، فتوح خراسان، وعبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ت، ٢٣٥) في كتابه الفتوح.

(راجع روزنتال، علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة د. صالح العلي (٢٨٣ ـ ٢٨٧) (قائمة مؤرخي كتب الفتوح).

الموضوع نظراً لضياع جميع الكتب السابقة باستثناء بعض الكتب القليلة[1]، ومنها كتب الواقدي، مثل فتوح الإسلام لبلاد العجم وخراسان[2] وفتـوح الشام[3]»، وفتوح افريقية[4] وتميز فتوح البلدان بمعلوماته المهمة التي تعد سجلاً شاملاً للفتوح العربية الإسلامية. ويحتوي على معلومات اقتصادية، وإدارية، وثقافية لا يستغني عنها باحث في تاريخ العرب والمسلمين ممن يعنى بهذا الجانب، فقد أورد البلاذري فيـه معلومات عن أسماء البلدان، وفتحها، وقـادة الفتوح فيهـا، وتمصـير المـدن وخططها، وأبرز الدور فيها، ومعلومات عن بعض الأبنيـة، والقصور والقـرى، ومعلومـات قيمة عن الخـطط والإدارة، والسكان، ومعلومـات مهمة عن العملة وأنواعها، والعـطاء، وأحكام الأراضي، والخط، والكتـابة والقـراطيس وتعريب الدواوين. . . وغيرها من المعلومات المهمة.

وقد قام المستشرق الهولندي دي خويه (De Goeje) بطبعـه في لايدن سنـة ١٨٦٦ بعنوان: «فتوح الأقاليم[5]»، ثم نشرته المطبعـة الرحمـانية عن طبعـة دي خويه بالقاهرة سنة ١٩٠١، كما نشر ثانية سنة ١٩٣٢ ، ونشـره الدكتـور صلاح الـدين المنجد مـا بين عـامي ١٩٥٦، ١٩٥٨، ثم نشره عمـر أنيس الـطبـاع في بيـروت، سنة ١٩٥٧[6]، ونشـره أيضاً رضـوان محمد رضـوان في بيـروت سنـة ١٩٧٨.

لذلك أيضاً فقد قام هامكر (Hamaker) بترجمة الكتاب إلى ترجمة موجـزة سنة ١٨٨٤ م[7]، ثم قام الأستاذ فيليب حتي بترجمة قسم منه إلى الإنكليزية سنة

---

(١) وكان ابن أعثم الكوفي (ت، ٣١٤) صنف في الفتوح، رغم تأخره نسبياً عن زمن البلاذري، ونشر كتابه في الفتوح في حيدر آباد الدكن، ١٩٦٨ وما بعدها.

(٢) نشر في القاهرة ١٨٩١.

(٣) نشر في القاهرة، ١٣٥٤.

(٤) نشر في تونس، ١٩٦٦.

(٥) وترجم الكتاب إلى: Liber de Expugnatione Regionun, Leiden, 1866

(٦) وطبعة عمر أنيس تحتوي على فهارس عامة، ويبدو أنها اعتمدت طبعة دي خويه.

(٧) ونشره في لايدن سنة ١٨٨٤، (سزكين، تاريخ التراث ١/٥١٤) صلاح الدين المنجد، أعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب، ١/٣٩.

١٩١٦[1]، كما ترجمه كاملاً الأستاذ فرانسيس كلارك مورجوتن (Morgotten, Françis Clark) سنة ١٩٢٤[2]، وترجمة ريتسير (Rscher) إلى الألمانية بين عامي ١٩١٧، و ١٩٢٤، كما ترجم سوفاجيه «Sauvage I, J» قطعة منه إلى الفرنسية في كتابه عن المؤرخين العرب»[3].

وأعادت مكتبة خياط في بيروت، طبع ترجمة فيليب حتي في مجلد واحد، عام ١٩٦٦ ونشر الأب انستانس ماري الكرملي، جزءاً من الفتوح أسماه: «كتاب النقود لأحمد بن يحيى بن جابر البغدادي الشهير بالبلاذري» اعتماداً على نسخة الفتوح الموجودة في الأستانة، ويضم معلومات قيمة عن النقود وأوزانها وأنواعها في عهد الرسول ﷺ والعهد الراشدي، والعهد الأموي[4].

٣ ـ كتاب البلدان الكبير:

ذكره ابن النديم[5] وياقوت الحموي[6] وابن شاكر الكتبي[7] وذكروا أنه لم يتمه. ولا نعرف اليوم عنه شيئاً.

ورجح حاجي خليفة بأن هذا الكتاب هو كتاب الفتوح نفسه[8]، إلا أن هذا لا يستقيم لعدة أسباب منها:

١ ـ إن نص ابن النديم ومن تابعه يدلل على أن البلاذري لم يكمل هذا الكتاب.

---

(١) وقد ترجم فيليب حتي الكتاب إلى موضوع مقتل يزدجرد بن شهريار، وجعلها بعنوان «أصول الدولة الإسلامية»: The Origins of the Islamic State (New York 1916).

(٢) وترجمة بعنوان: The Comprehensive Dissertation Index C.D.I. Vol.28 (History P.I.).

(٣) وقد عرف به تعريفاً موجزاً وترجمة بعنوان: Sauvaget, Les, Historiens Arabes pp. 12-17 (Paris-1946). وراجع سزكين، تاريخ ١/٥١٤.

(٤) الأب أنستانس ماري الكرملي، النقود العربية وعلم النميات (القاهرة، ١٩٣٩)، ٩ ـ ١٨.

(٥) الفهرست، ١٢٦.

(٦) الارشاد، ٢/١٣١.

(٧) فوات الوفيات، ١/١٥٧.

(٨) كشف الظنون، ٢/١٤٠٢.

٢ ـ إن كتاب الفتوح المطبوع صغير الحجم، بحيث يستبعد هذا الترجيح.

٣ ـ إن هيكل كتاب الفتوح المطبوع هيكلاً لا يبدو فيه النقص الواضح بحيث يقال فيه «لم يتمه».

وعلى هذا يمكننا القول بأن الكتاب الذي بين أيدينا هو كتاب «البلدان الصغير» الذي أشار إليه ابن النديم[1]، وياقوت الحموي[2]، وحاجي خليفة واعتمده قدامة بن جعفر (ت، ٣٢٠)[3] في كتاب «الخراج»[4]، وياقوت الحموي في كتابه «معجم البلدان[5] وكثير غيرهم.

٤ ـ كتاب الرد على الشعوبية:

ذكره المسعودي (ت، ٣٤٦)، في مروج الذهب[6]، ونقل منه نصاً طويلاً في أهمية النسب، وفي حث أصحاب النسب: الشريف والمجد الرفيع على الجد والعمل، فيقول: «... فإن شرف الأنساب يحضى على شرف الأعمال، والشريف بهذا أولى، إذ أن الشرف يدعو إلى الشرف ولا يثبط عنه كما أن الحسن يدعو إلى الحسن، ويحرك عليه...[7]»، وهو في هذا النص يرد على الشعوبيين فيما يتعلق بالأنساب، والشرف، والعمل، ولم نقف على هذا الكتاب.

٥ ـ كتاب عهد أردشير:

كان البلاذري من الذين أسهموا في الترجمة من الفارسية إلى العربية حيث

---

(١) الفهرست، ١٢٦.

(٢) الارشاد، ٢/١٣١.

(٣) فوات الوفيات، ١/١٥٧.

(٤) نشره الدكتور محمد حسين الزبيدي، بغداد، ١٩٨١.

(٥) نشره وستنفلد في لايبزج، ١٨٦٩.

(٦) مروج الذهب، ٢/٥٤.

(٧) راجع نفسه، ٢/٥٤ ـ ٥٥.

قال ابن النديم: «وكان أحد النقلة من الفارسي إلى اللسان العربي[1]»، وذكر له مما نقل كتاب عهد أردشير، وأشار إلى أنه نقله إلى العربية.

ونشر الدكتور احسان عباس مقتطفات منه جمعها من نصوص عدة[2].

وقد احتل كتاباه «الأنساب» و «الفتوح» مكانة مرموقة من بين الكتب التاريخية في عصرها، والعصور التي تلتها، وأصبحت من المصادر المهمة للمؤلفين الذين جاؤوا من بعده. ويمكن إدراك قيمة المعلومات التي أوردها البلاذري من إدراكنا بأن رواياته مسندة موثقة من جهة، وواسعة شاملة من جهة أخرى، وقد كشفت لنا المقارنات التي قمنا بها بين موارده المسندة التي اعتمدها عن الأسرة الأموية وبين ما اعتمده مؤرخون بارزون مثل خليفة بن خياط (ت، ٢٤٠) واليعقوبي (ت، ٢٨٤)، والطبري (ت، ٣١٠)، والمسعودي (ت، ٣٤٦)، أن هناك فوارق كبيرة بينه وبينهم، حيث تميزت معلوماته بالسعة والشمول فضلاً عن أنه استقل عنهم بالأخذ عن موارد لم يعتمدوها أصلاً، أو أنه أكثر من الأخذ عن موارد لم يتوسعوا في الأخذ عنها، وما أحصيناه من عدد الروايات يدلل على ذلك فقد أورد البلاذري (٣٤٨٣) رواية مسندة عن الأمويين، لم يذكر الطبري منها على سعته وشموله سوى (٦٣٨) رواية، ولم يذكر خليفة بن خياط إلا (١١٢) رواية بينما لم يُشِرْ اليعقوبي والمسعودي إلى موارد اعتمدها البلاذري في كتابه[3]، وهذا كله يشير إلى الأهمية العظيمة التي ينفرد بها البلاذري في دراسة تاريخ الأسرة الأموية.

ورغم أن البلاذري عاش في كنف الدولة العباسية وكانت له صلات حسنة مع عدد من خلفائها ورجالها فإنه كان منصفاً إلى حد ليس بالقليل في تناوله لتاريخ الأمويين.

وقد أشاد المؤرخون بمكانته التاريخية والأدبية، فقال الحافظ ابن عساكر

---

(١) الفهرست، ١٢٦.

(٢) نشره في دار صادر (بيروت، ١٩٦٧).

(٣) راجع الملحق رقم ( ).

«وكان عالماً فاضلاً نسابة متقناً »، وأضاف: «بلغني أنه كان أديباً راوية له كتب جياد[1]، وقال ابن العديم: «كاتب شاعر مجيد راوية الأخبار والآداب[2]»، وقال ياقوت الحموي: «وكان عالماً فاضلاً شاعراً راوية نسابة متقناً. . .[3]» وقال الذهبي «. . . حافظ اخباري علامة[4]».

ويمكن إدراك مواهبه الشعرية من خلال نقاشه مع شيخه ابن الأعرابي[5] وللبلاذري، أشعار في هجاء صاعد وزير المعتمد ووهب بن سليمان، وعافية بن شبث[6] وأشعار في الزهد والتقوى[7]، وأشعار في رثاء الشاعر أبي تمام حبيب بن

---

(١) تاريخ مدينة دمشق، ج ١/ق ٢/ورقة ٤٠٧ب، الحموي، الارشاد، ٢/١٢٨، ١٣١، ابن حجر، لسان الميزان، ١/٣٢٣.

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب، مخطوطة أحمد الثالث، ج ٢، ورقة ١١٦.

(٣) الارشاد ٢/١٢٨.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/٨٩٢.

(٥) ذكر أبو أحمد العسكري، أن أحمد بن يحيى البلاذري قال: قرأت على ابن الأعرابي شعر الأعشى فلما بلغت قوله:

لا تشكي إلي من ألم النسع ولا من حفى ولا من كلال

نقب الخف للسري. . .

قال ابن الأعرابي: نقب الخف للسرى فقلت: أصلحك الله إن تضمين بيتين عيب في الشعر شديد، أفيضمن الأعشى مع حذقه وتقدمه ثلاثة أبيات فيقول:

لا تشكي إلي من ألم النسع ولا من حفى ولا من كلال

نقب الخف للسري وترى الأنساع ولا من حل ساعة وارتحال

أثرت في جناحين كاران الميت عولين فوق عوج طوال

فقال ابن الأعرابي: أنت شاعر؟ فقلت: شاعر كاتب: منها علمت، أروه كما رويت: «نقب الخف للسرى».

أبو أحمد العسكري، المصون في الأدب، تح عبد السلام هارون (الكويت، ١٩٦٠) ١٠ - ١١.

(٦) الارشاد، ٢/١٢٨، الكتبي، فوات الوفيات، ١/١٥٥ - ١٥٦، لسان الميزان، ١/٣٢٣.

(٧) قال ابن عساكر: «أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الخلال الجرجاني، أخبرتنا فاطمة المعروفة بيبي بنت محمد بن خلف، أخبرني احمد بن يحيى البلاذري، قال لي محمود الوراق، قل لي من الشعر ما يبقى لك ذكره، ويزول عنك إثمه فقلت:

استعدي يا نفس للموت وابتغي لنجاة فالحازم المستعد

قد ثبت أنه ليس للحي خلود ولا من الموت بد =

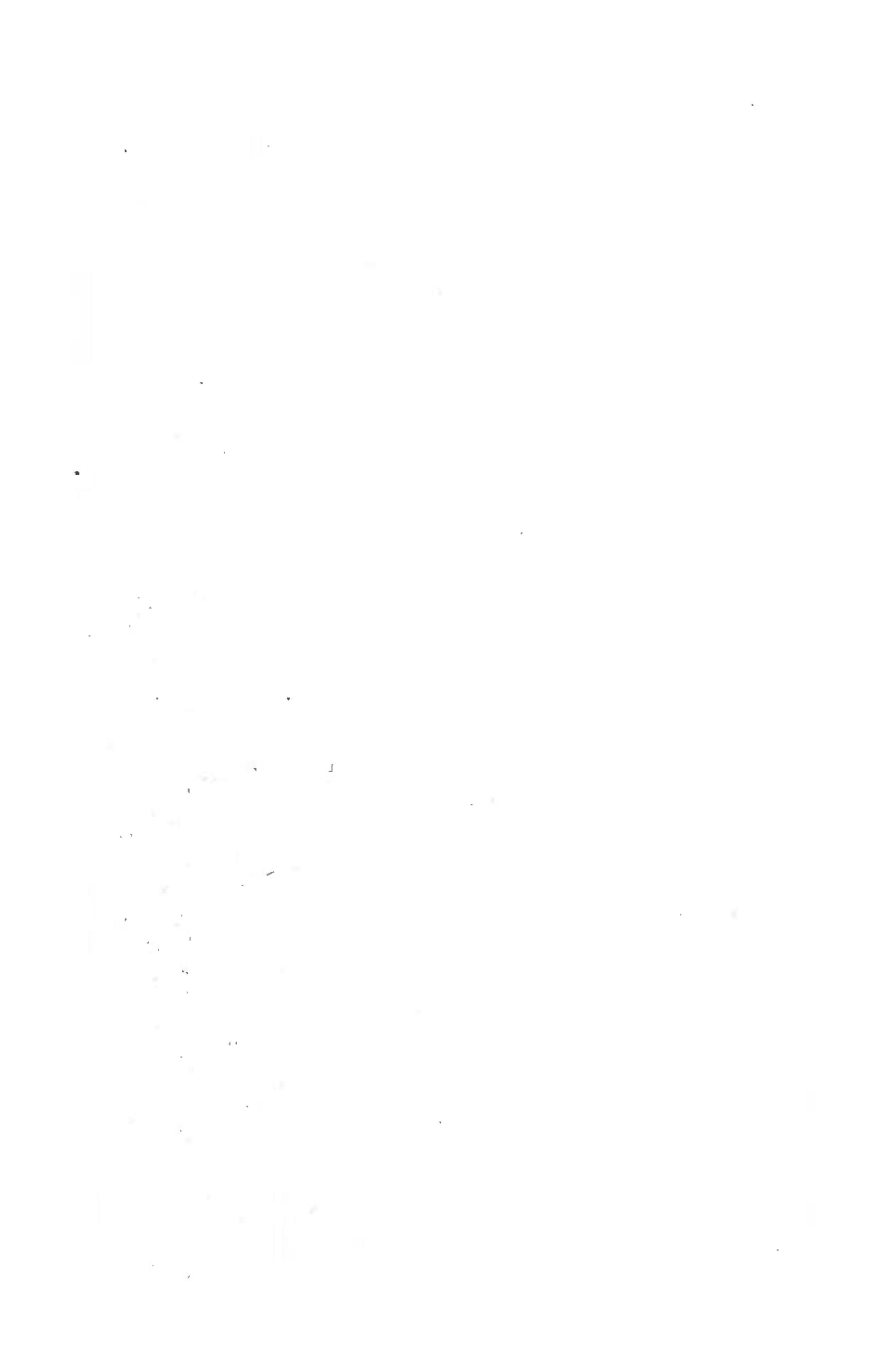
أوس الطائي (ت، ٢٣١)[1]. وأشعار في الحكمة والموعظة[2]. مما يدلل على ملكة شعرية جيدة.

وتتلمذ على البلاذري عدد من العلماء، ذكر ياقوت منهم يحيى بن النديم، وأحمد بن عبد الله بن عمار، وأبو يوسف يعقوب بن نعيم قرقارة الأرزي[3]، ومحمد بن خلف وكيع القاضي[4].

= فنا بما أنت مستعيرة ... ما سوف تردي العوارى ترد
أنت تسهين والحوادث لا تسهو ... وتلهين والمنايا تجد
أي ملك في الأرض أو أي حظ ... لامرىء حظه من الموت لحد
لا ترجو البقاء في معدن الموت ... ودار حتوفها لك ورد،
كيف يهوى امرؤ لذاذة أيام ... عليه الأنفاس فيها تعد

تاريخ دمشق، ج ١/ق ٢/ورقة ٤٠٧ب، وتهذيبه ٢/١٠٩، الحموي الارشاد، ٢/١٣٠ ـ ١٣١ مع بعض الاختلافات.

(١) راجع، أبو بكر الصولي، أخبار أبو تمام (القاهرة، ١٩٣٧) ٢٧٦، ٢٧٧.
(٢) راجع، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ١/ق ٢/ورقة ٤٠٧ب، وتهذيب ابن عساكر، ٢/١٠٩، ياقوت الارشاد، ١/١٣١.
(٣) الارشاد، ٢/١٢٧، ابن حجر، لسان الميزان، ١/٣٢٣.
(٤) ابن حجر، لسان الميزان، ١/٣٢٣.



الفصل الثاني

عناية العرب بالنسب

١ . أهمية النسب عند العرب

٢ . النسابون

٣ . النسابون المصنفون

٤ . كتب الأنساب وتنظيمها قبل البلاذري .



أولاً : أهمية النسب عند العرب

أشغل علم الأنساب أهمية كبيرة في التاريخ العربي الإسلامي من بين المعارف العديدة في الفكر العربي، نظراً لأهميته في حياة المجتمع الإسلامي على مر العصور.

اهتم العرب بأنسابهم قبل الإسلام اهتماماً كبيراً، وهو أمر يتناسب تماماً مع طبيعة حياتهم في ذلك المجتمع القبلي الذي كانوا يعيشون فيه، حيث إن القبيلة كانت تمثل الوحدة السياسية والاجتماعية عند العرب، وكان النسب يمثل النواة التي تجتمع حولها كل قبيلة، وحلقة الوصل القوية التي تربط بين أبناء القبيلة الواحدة كما يظهر ذلك في تكافل الأفراد في دفع الدية وواجب الدفاع عن حمى القبيلة، ووراثة من لا وارث له ونحو ذلك.

ثم إن للنسب أهمية كبيرة في حياة أفراد القبيلة الواحدة لأن بعض القبائل قد ينفصل منها بعض أفرادها، ويكونون قبيلة مستقلة، أو تندمج القبيلة بأكملها بقبائل أخرى، لاعتبارات سياسية أو اقتصادية، ولكنها تبقى متصلة بالقبيلة الأم برابطة النسب، ولذلك كان لا بد من التمييز بين أفراد القبيلة الأصليين الذين يسمّون بالعرب الصلبية والذين يرتبطون ببعضهم بصلة النسب، والحلفاء الذين لا يرتبطون بذلك.

وكانت الأنساب في عصور ما قبل الإسلام تعد شكلاً من أشكال التعبير التاريخي، إلا أن المعلومات المتعلقة بالأنساب في ذلك العصر، ظلت شفهية لفترة طويلة بعيد ظهور الإسلام، وكانت المعلومات في هذا الميدان تتعلق بأنساب قريش، وبعض مناطق الحجاز، وبصورة محدودة في اليمن[1].

وفي العصور الإسلامية استمر الاهتمام بالنسب والاعتزاز به رغم أن الإسلام أنكر التعصب القبلي من خلال تأكيد القرآن الكريم[2]، والسنة النبوية الشريفة، غير أن هذا لا يعني أبداً عدم العناية بالأنساب والاهتمام بها ذلك لأن التمسك بالنسب ليس فيه أي تعارض مع مفهوم العقيدة الإسلامية، بل إن هناك بعض الآيات القرآنية تؤكد على صلة الرحم، منها قوله تعالى: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله...﴾[3] وقوله تعالى: ﴿فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم...﴾[4].

كما أن السنة النبوية المطهرة أكدت على صلة الرحم، ويروى عن الرسول الكريم، ﷺ قوله: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، منتزاة في المال، منسأة في الأصل، مرضاة للرب»[5]. وقال الحاكم عن علم النسب: «هذا النوع من هذا العلم قد حثّ الرسول ﷺ على تعليمه وأشار إلى أجل الصحابة في معرفته، وسئل ﷺ عنه فتكلم فيه وهو نوع كبير من هذه العلوم[6] وأكد النسابون على أهمية علم النسب، كابن حزم الذي اعتبره علم

---

(١) راجع: د. شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ج ١، (بيروت، ١٩٧٨) ٥٦.

(٢) قال تعالى: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم...﴾ سورة الحجرات آية رقم ١٣، وسورة رقم ٤٩.

(٣) سورة الأنعام، آية ٧٥، وسورة الأحزاب، آية ٦.

(٤) سورة محمد ﷺ، آية ٢٢.

(٥) الإمام أحمد بن حنبل، المسند، تح: أحمد شاكر (القاهرة، ٣٦٥ ـ ١٣٧٥هـ) ٢/٣٧٤، الحاكم، معرفة علوم الحديث (بيروت، ١٩٣٥) ١٦٩، وابن حزم، جمهرة أنساب العرب تح عبد السلام هارون (القاهرة، ١٩٧١) ٢ ـ ٣.

(٦) معرفة علوم الحديث، ١٧٠.

جليل رفيع[1] وقال أبو بكر محمد بن أحمد: «بلغني أن الله خصّ هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها، الاسناد، والأنساب والأعراب»[2].

وحينما قام الرسول ﷺ، بتنظيم المدينة وأصدر الصحيفة المشهورة جعل أسس التنظيم قائمة على الوحدة القبلية والعشائرية[3].

ومع كل تأكيدات الإسلام على تحريم العصبية القبلية المقيتة إلا أن هذا لم يمنع من حدوث مشاحنات قبلية وخاصة في العصر الأموي[4]، وذلك لأن الكيان الداخلي للقبيلة ظل قائماً ومحتفظاً بمكوناته، وخاصة في العصور الإسلامية الأولى كما أن القبائل العربية وقفت مواقف متباينة من الإسلام في بداية ظهوره، وقد أثرت هذه المواقف فيما بعد على وجوب التأكيد على الأنساب لبيان قدم وسابقة إسلام بعض القبائل لعلاقة ذلك في تنظيم الديوان والعطاء.

إن إسلام القبائل غالباً ما كان عاماً، أي أن معظم القبيلة أو العشيرة تدخل الإسلام دفعة واحدة عندما يدخل رؤساؤها فيه[5] وظلت القبيلة تمثل الوحدة العسكرية في ميدان القتال، كما كانت أساساً للتنظيم الاجتماعي والإداري، والمالي في الأمصار، ويمكن أن نلاحظ أهمية القبيلة في التنظيم من خلال تقسيمات الكوفة إلى أرباع والبصرة إلى أخماس، تسمى بأسماء القبائل[6]، وظلت القبيلة

---

(١) قال ابن حزم: «... إن علم النسب علم جليل رفيع إذ به يكون التعارف، وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلمه لا يسمع أحداً جهله، وجعل تعالى جزءاً يسيراً منه فضلا تعلمه، يكون من جهله ناقص لدرجة من الفضل، وكل علم هذه صفته فهو علم فاضل لا ينكر حقه إلا جاهل أو معاهد (جمهرة أنساب العرب، ٢).

(٢) الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث (أنقرة، ١٩٧١) ٢٥.

(٣) أنظر مقال الدكتور صالح العلي، تنظيمات الرسول الإدارية في المدينة مجلة المجمع العلمي العراقي، م ١٧ (بغداد، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م) ٥٠ - ٥١.

(٤) راجع د. عبد الأمير دكسن، الخلافة الأموية (بيروت، ١٩٧٣) ١٣٧ - ١٧٨.

(٥) د. بشار عواد معروف، أصالة الفكر التاريخي عند العرب، بحث منشور ضمن بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ (بغداد، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥) ٨٩٠.

(٦) راجع: د. صالح العلي، التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري (بغداد، ١٩٥٣) ٣٨ - ٤٣.

أهم وحدة في الحوادث، والأزمات السياسية الكبرى التي تمر بها المدينة[1] وأصبحت العشيرة تعتبر من الناحية الإدارية والسياسية مجموعة من أفراد لا مجموعة من أسر[2].

وبما أن النسب يمثل رابطة الدم بين أبناء القبيلة الواحدة، لذلك فإن له أثره المتميز في حياة ونظم القبائل العربية في الأمصار، ويمكن إدراك أهميته في تنظيم الديوان والعطاء للقبائل، ونحن نعلم أن الديوان أول ما بدأ في عهد الخليفة عمر ابن الخطاب، وجعل أساس تنظيمه القبائل. ويروى أن عمر (رض) لما عزم على تدوين الديوان دعا كل من مخرمة بن نوفل الزهري (ت، ٥٤هـ/ ٦٧٤م)، وجبير ابن مطعم بن عدي (ت، ٥٩هـ/٦٧٩م) وعقيل بن أبي طالب (ت، ٦٠هـ/ ٦٨٠م) وكانوا من نساب قريش فقال لهم: «أكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدأوا ببني هاشم، ثم أتبعوهم أبا بكر وقومه، ثم عمر وقومه على الخلافة، فلما نظر فيه عمر قال: لوددت والله أنه هكذا، ولكن إبدأوا بقرابة رسول الله ﷺ الأقرب فالأقرب، حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله»[3] ولما عرض الكتاب على عمر، وبنو تيم على أثر بني هاشم، وبنو عدي على أثر بني تيم قال: «ضعوا عمر موضعه وإبدأوا بالأقرب من رسول الله ﷺ فجاءت بنو عدي إلى عمر قائلين له: «فلو جعلت نفسك حيث جعلت هؤلاء القوم، قال بَخٍ . بَخٍ. بني عدي أردتم الأكل على ظهري وإن أذهب حسناتي لكم: لا والله حتى تأتيكم الدعوة وإن أطبق عليكم الدفتر، ولو أن تكتبوا في آخر الناس»[4]. ويروى عن حذام بن هشام الكعبي عن أبيه قوله: «رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحمل ديوان خزاعة»[5] وذكر الطبري أن الخليفة عمر بن الخطاب: «أول من دون الناس في

---

(١) نفسه، ٤٣.
(٢) نفسه، ٣٥.
(٣) الطبري، تاريخ، ٤/٢٠٩ - ٢١٠.
(٤) نفسه، ٤/٢١٠.
(٥) نفسه، ٤/٢١٠.

الإسلام الدواوين، وكتب الناس على قبائلهم، وفرض لهم العطاء»[1].

يتضح لنا من النصوص السابقة مدى أهمية الأنساب في تنظيم الديوان، وتوزيع العطاء. وظل هذا النظام معمولاً به طوال العهد الراشدي، قال ابن حزم[2]: «وما فرض عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم الديوان إذ فرضوه إلا على القبائل، ولولا علمهم بالنسب ما أمكنهم ذلك.

كما استمر هذا التنظيم معمولاً به طوال العصر الأموي أيضاً، وصار تقديم قريش على غيرها من القبائل العربية أسلوباً أساسياً اتبعته كتب الأنساب التي كتبت في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري فيما بعد، ويمكن اعتبار ديوان الجند أول تعبير شامل للأنساب وكانت حاجات الدولة العملية هي التي أدت إلى ظهوره[3]. والظاهر أن كتب الأنساب الأولى كانت تتبع في تنظيمها ومحتوياتها أسس تنظيم القبائل والعشائر في الديوان، قال العسكري في معرض كلامه على التصحيفات الواقعة عند محمد بن اسحاق «وكان ابن اسحاق يصحف في الأسماء لأنه إنما أخذها من الديوان»[4].

ويرى الدكتور أكرم العمري أن السابقة في الإسلام والمشاركة في الغزوات مع النبي ﷺ أعطت أصحابها مكانة مرموقة بين المسلمين وهذا ما حدث للمهاجرين الأولين، والبدريين، والأحديين، وأهل بيعة العقبة، وقد امتدت آثار ذلك إلى أبنائهم، وأحفادهم، فاهتم هؤلاء بحفظ أنسابهم والتعريف بها لما في ذلك من قيمة اجتماعية، وينبغي أن لا ننسى أهل السابقة في الجهاد، الذين تمتعوا بامتيازات اقتصادية أيضاً زمن عمر بن الخطاب[5]. فالإسلام استفاد من التنظيم

---

(١) وأنظر د. صالح العلي، العطاء في الحجاز، مجلة المجمع العلمي العراقي، م ٢٠، بغداد، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠).

(٢) جمهرة أنساب العرب، ٥.

(٣) د. أكرم العمري، مقدمة طبقات خليفة، ٣٤ - ٣٥م.

(٤) أنظر تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري، الورقة ٦ نسخة المتحف البريطاني رقم ٣٠٦٢.

(٥) د. أكرم العمري، المصدر السابق، ٣٥م، وأنظر ابن سعد، الطبقات ٢٩٦/٣.

القبلي للإفادة منه في تنظيم الدولة فكان الجيش ينظم على أساس القبائل وكذلك العطاء والسكن في الأمصار، فهناك أخماس البصرة، وأرباع الكوفة وقد دفع التنظيم الاجتماعي والاقتصادي على أساس القبائل غير العرب أن يدخلوا في ولاء مع قبائل عربية من أجل أن تضمن لهم حقوق وامتيازات هذه القبائل.

ومن العوامل التي شجعت على الاهتمام بالأنساب والعناية بها، مسائل الميراث والمحارم، والرحم، وما له علاقة بذلك قال ابن حزم: «. . . وكل من يلقاه ينسب في رحم محرمة ليتجنب ما يحرم عليه من النكاح منهم، وأن يعرف كل من يتصل به برحم توجب ميراثاً، أو تلزمه صلة، أو نفقة، أو معاقدة، أو حكماً ما، فمن جهل هذا فقد أضاع فرضاً واجباً عليه لازماً له من دينه»[1]، ولذلك قال الخليفة عمر بن الخطاب (رض): «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، وتعرفون به ما يحل لكم مما حرم عليكم من النساء. . .»[2] وقوله أيضاً: «. . . وتعلموا النسب فرب رحم مجهولة، قد وصلت بنسبها»[3]، وقال الحاكم معلقاً على أهمية علم النسب بقوله: «. . . معرفة أنساب المحدثين من الصحابة وإلى عصرنا هذا، فقد أمرنا سيدنا المصطفى ﷺ بذلك»[4] وكان للنسب أهمية كبيرة في توزيع الخمس، والصدقة والزكاة[5] فتعلم الأنساب قد بنيت عليه أمور وأحكام شرعية كالتوارث والوصية والوقف، والنفقات، والعقيقة، والأضاحي، والقصاص، والشهادة، والديه وغيرها[6].

---

(١) ابن حزم، المصدر السابق، ٢.

(٢) نفسه، ٥، السمعاني، أنساب، (وحيدر آباد، ١٣٨٣هـ) ١/١١.

(٣) عيون الأخبار (القاهرة، لا.ت) ١/١٩٦.

(٤) معرفة علوم الحديث، ١٦٨، راجع ١٦١.

(٥) قال ابن حزم: «فإن لم نعرف أنساب الأنصار لم نعرف إلى من نحسن ولا عمن نتجاوز وهذا حرام، ومعرفة من يجب له حق في الخمس من ذوي القربى، ومعرفة من تحرم عليهم الصدقة من آل محمد ﷺ ممن لا حق له في الخمس، ولا تحرم عليه الصدقة وكل ما ذكرنا فهو جزء من علم النسب (نفسه، ٣).

(٦) السيد عبد الرزاق كمونة الحسيني، منية الراغبين في طبقات النسابين (النجف، ١٩٧٢) ٦، راجع مقدمة كتاب طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، (دمشق، ١٩٤٩) ١٤-١٥.

ويرى الدكتور صالح العلي أن العناية بالأنساب، ازدادت بعد الفتوحات لأنه يوضح علاقة الناس بالعرب الفاتحين الحكام، ويوضح العلاقة بالنبي ﷺ، وأصحابه الذين أصبح الانتساب إليهم فخراً، وبالخلفاء والولاة الذين قد يؤدي الاقتراب منهم إلى بعض المنافع، ويضيف الدكتور العلي بأن الأهمية الكبرى التي كانت للأنساب في صدر الإسلام جعلتها تمتد إلى غير العرب، فرتبت لهم على مر الأيام شجرات من النسب أوصلتهم بأجدادهم العرب القدماء جداً[1].

وأدى التنافس القبلي والسياسي بين العرب أنفسهم بعد ظهور أرستقراطية جديدة في المجتمع الإسلامي وتوزع القبائل في الأمصار، وتنازعها للمفاخر والمناصب إلى الاهتمام بعلم الأنساب[2]. وقد أثرت الأنساب، وتأثرت بدورها بالظروف السياسية في الدولة الإسلامية، وبالصراع على السلطة، وخلال ذلك كله، كانت العناية بالنسب كبيرة والتأكيد عليه واضحاً.

وعلى الزغم من ضعف الروابط القبلية في العصر العباسي نتيجة لتطور المجتمع العربي الإسلامي واستقراره، إلا أن العناية بالأنساب لم تفتر ووجدت عوامل أخرى تساعد على العناية بها قد أصبح التركيز عليها واجباً ملقى على عاتق رواد الحركة الفكرية للدفاع عن العروبة وأصالتها ووجودها ضد الهجمة الشعوبية الحاقدة على العرب والإسلام معاً، لأن أخطر داء أفسد التاريخ العربي الإسلامي هو داء الشعوبية والذي عصف بالحركة الفكرية في عصر التدوين، إذ إن الشعوبيين وجهوا جهودهم إلى تشويه آثار العرب وتاريخهم ودينهم[3]، يقول الدكتور الدوري: «وحين تهاجم الشعوبية العرب وتحاول رسم صورة مربكة للأنساب نجد من يكتب بروح المؤرخ المحقق ليظهر متانة الأنساب العربية، وليبين دور العرب في التاريخ الإسلامي عامة، أنظر إلى أنساب الأشراف للبلاذري وتأمل محتوياته، تر أن هيكل هذا التاريخ يستند إلى الأنساب العربية،

---

(١) محاضرات في تاريخ العرب، ج ١ (بغداد، ١٩٦٨)، ١٣٠.
(٢) د. شاكر مصطفى، المرجع السابق، ١/٦٦.
(٣) د. الدوري ـ مقدمة في تاريخ صدر الإسلام (بيروت ١٩٦١)، ص١١.

وتشعر بأن العرب كانوا محور التاريخ . . .»[1] وقال الدكتور ناجي معـروف رحمه الله : «فلما جاء العباسيون إزدادت العناية بالأنساب أيضاً وألفت فيها الكتب للرد على الشعوبية، ومطاعنهم في العرب»[2].

ومن بين أسباب اهتمام العرب بـالأنساب أيضـاً حاجتهم إلى الـدفاع عن مراكزهم وأوالتهم الاجتماعية[3]، وكانت العلماء تنظر إلى أهمية النسب في تعزيز قيمـة الشخص وأهميته، فيروي ابن النديم أنـه عندمـا مات الكسـائي اجتمـع أصحاب الغراء وسألوه الجلوس لهم وقالوا أنت علمنا، فأبى أن يفعل فألحوا عليه في ذلك بالمسألة فأجابهم واحتاج أن يعرف أنسابهم ليرتب كل رجل منهم على قدر مجلسه[4].

ثم إضمحلت العناية بـالأنساب في العصـور العباسيـة المتأخرة، فلم تعد النسبة إلى القبيلة وحدها هي السائدة وإنما ظهر الانتساب إلى المهنـة أو الجد، أو البلدة أو إلى المذهب، ولذلك قال ابن الأثـير في مطلع القـرن السابـع الهجري: «فإني رأيت العلم بالأنساب دائراً والجهل به ظاهراً. . .»[5].

ثانياً : النسـابون

على الرغم من قلة معلوماتنا عن المعنيين بالنسب من العرب في عصـور ما قبل الإسلام وصدره، بما يتناسب وأهميته في ذلك المجتمع، إلا أن هناك مختصين بالقبائل من أبنائها اهتموا بأخبارها وأشعارها، وأنسابها[6] وقد ذكـر سزكـين بأن

---

(١) الجذور التاريخية للشعوبية (بيروت، ١٩٨٠) ٧٦.
(٢) المدخل في تاريخ الحضارة العربية (بغداد، ١٣٧٩/١٩٦٠) ١٤٤.
(٣) د. شاكر مصطفى المرجع السابق ١/٦٥ ـ ٦٦.
(٤) الفهرست، ٧٩ ـ ٨٠.
(٥) اللباب ١/٧.
(٦) د. عبد العزيز الدوري، كتب الأنساب وتاريخ الجزيرة العربية، بحث منشور في كتاب دراسات =

سطيح الذئبي (ت، ٥٢ ق. هـ/٥٧٢م)، كان عارفاً بالأنساب قبل الإسلام[١]. وأشار الهمداني إلى وجود سجلات (زبر) لدى عرب اليمن بأنسابهم اطلع على بعضها[٢].

أما في صدر الإسلام، فيعتبر الرسول الكريم محمد ﷺ في طليعة المهتمين والعارفين بالأنساب، فيروى أنه قال: «أنا محمد بن عبد الله فانتسب حتى بلغ النضر بن كنانة، فمن قال غير ذلك، فقد كذب»[٣]، وقال ﷺ: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»[٤] وقال رسول الله ﷺ: «نحن بنو النضر بن كنانة، وذكر أفخاذ الأنصار وبني ساعدة، وبني تيم، وبني عامر بن صعصعة، وغطفان، وأخبر ﷺ أن مزنية وجهينة، وأسلم، وغفارا، خير منهم يوم القيامة وذكر بني تميم، وإن بني العنبر بن عمر بن تميم من ولد إسماعيل، ونسب عمرو بن مره الجهني وقال: أنتم من قضاعة بن مامك بن حمير بن سبأ»[٥]، ونسب رسول الله ﷺ سعد بن مالك عندما سأله: «من أنا يا رسول الله؟ قال: أنت سعد ابن مالك بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله»[٦] وروى ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال في علم النسب: «... هذا علم لا يضر أهله[٧] ويبدو أنه في عصر الرسول ﷺ كانوا يطلقون لقب العالم على من هو عارف

= تاريخ الجزيرة العربية، ج ١ (الرياض، ١٩٧٩) ٢٩، ونفس البحث نشر في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد ٥ ـ ٦، (عمان، ١٩٧٩) ٥ (مستله).

(١) تاريخ التراث، ج ١ (القاهرة، ١٩٧٧) ٤٠٣.

(٢) الاكليل، قطعة من ج ١، نشرها أوسكار لوفكرن (بسالا، ١٩٥٣) ٧٠ ـ ٧١.

(٣) ابن سعد، الطبقات، ج ١ (بيروت، ١٩٦٨) ٢٣.

(٤) الذهبي، تذكرة ٣/٩١٠ ـ ٩١١، وروي عنه قوله: «الناس لآدم، وحواء كطف الصاع لن يملأوه، إن الله لا يسألكم عن أحسابكم ولا أنسابكم يوم القيامة أكرمكم عند الله أتقاكم» الطبقات، ١/٣٤.

(٥) خليفة بن خياط/ الطبقات (بغداد، ١٣٨٧/١٩٦٧) ١٢٠.

(٦) الحاكم، معرفة علوم الحديث، تح معظم حسين (القاهرة، ١٩٣٥) ١٦٩.

(٧) روى ابن عباس قول رسول الله ﷺ عن الشخص العالم بأيام الناس، والعربية، والأشعار، وأنساب العرب: «هذا علم لا يضر أهله» السمعاني، أنساب ١/٩).

وبإسناد آخر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «هذا علم لا ينفع وجهل لا يضير، نفسه ١/٩).

بالنسب، فيروى أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فرأى جمعاً من الناس على رجل فقال ما هذا؟ قالوا: «رجل عالم بأيام الناس وعالم بالعربية، وعالم بالأشعار، وعالم بأنساب العرب. . .»[1].

ويروى أن الخليفة، أبا بكر الصديق (رض) كان من أعلم الناس بالأنساب وكان عمر، وعثمان، وعلي - رضي الله عنهم - به علماء، قال ابن حزم: «وإنما ذكرنا أبا بكر، وأبا الجهم بن حذيفة، وجبرا قبلهم لشدة رسوخهم في العلم بجميع أنساب العرب، وقد أمر رسول الله ﷺ حسان بن ثابت، أن يأخذ ما يحتاج إليه من علم نسب قريش عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه»[2] وقال ابن إسحاق عن أبي بكر: «وكان أنسب قريش لقريش وأعلم قريش بها، وبما كان فيها من خير أو شر»[3] وقال عنه جبير بن مطعم: «أخذت النسب عن أبي بكر الصديق، وكان أبو بكر أنسب العرب»[4]، وعنه أخذ حكيم بن حزام بن خويلد النسب[5]. ويروى عن أبي بكر (رض) قوله: «كفر بالله ادّعاء نسب لا يعرف»[6] وقد حث

= ويعقد ابن حزم على هذا السند بقوله: «فوضح بما ذكر بطلان قول من قال أن علم النسب، علم لا ينفع، وجهالة لا تضر، وصح أنه بخلاف ما قال، وأنه علم ينفع، وجهل يضرّ وقد أقدم قوم فنسبوا هذا القول إلى الرسول ﷺ، وأضاف: وهذا باطل ببرهانين، أحدهما أنه لا يصح من جهة النقل أصلاً، وما كان هكذا فحرام على كل ذي دين أن ينسبه إلى النبي ﷺ خوف أن يتبوأ مقعده في النار، إذ تقول عليه ما لم يقل، والثاني: أن البرهان قد قام بما ذكرناه آنفاً على أن علم النسب علم ينفع وجهل يضر في الدنيا والآخرة، ولا يحل لمسلم أن ينسب الباطل المتيقن إلى رسول الله ﷺ، وهذا من أكبر الكبائر (ابن حزم، المصدر السابق، ٣-٤).

(١) السمعاني، أنساب ١/٩، منية الراغبين في طبقات النسابين، ص ٧.

(٢) ابن حزم، المصدر السابق، ٥، والحاكم، معرفة علوم الحديث، ١٦٩.

(٣) ابن هشام، السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا وآخرين، (القاهرة، ١٩٣٦) ١/٢٦٧ والطبري، تاريخ ٢/٣١٧.

(٤) ابن حجر، الاصابة ١ (القاهرة، ١٩٣٩) ٢٢٥-٢٢٦، ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١ (القاهرة، لا، ت) ٢٣٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٢/٦٤.

(٥) تهذيب التهذيب ٢/٤٤٨.

(٦) ابن سعد، الطبقات ٦/١٠٣.

الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ على تعلم النسب، وبيّن بعض جوانب فوائده[1].

ويروى عن الخليفة علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قوله: «لقد فتحت لي السبل والبلايا والأنساب، وفصل الخطاب. . .» وممن اهتم به علي بن الحسين، والإمام جعفر الصادق، رضي الله عنهم[2].

وكان اهتمام بعض الأمويين بالأنساب واضحاً، وممن اهتم بها الخليفة معاوية بن أبي سفيان، عندما اختار دغفل بن حنظلة السدوسي ليعلم ابنه يزيد علم الأنساب، وكان معاوية قد سأله عن الأنساب وأنساب قريش[3]، وروى أن دغفلاً صنف كتاباً باسم: «التظافر والتناصر»، وهو يشتمل على مجالسة له عند معاوية[4].

وكان الخليفة الأموي الوليد بن يزيد من بين المهتمين بالأنساب[5] وكذلك الوليد بن روح بن الوليد بن عبد الملك الأموي الذي كان عالماً بالنسب[6] وممن عني بالأنساب، ولم يصنف فيها: حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس (ت، ٥٣/٦٧٢م)، وكان من مشاهير النسابين العرب[7].

مخرمة بن نوفل الزهري (ت، ٥٤هـ/٦٧٤م) الذي قال عنه مصعب

---

(١) راجع: ابن قتيبة، عيون الأخبار، ١/١٩٦، السمعاني، الأنساب ١/١١ ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ٥.

(٢) عبد الرزاق الحسيني، منية الراغبين في طبقات النسابين، ٦٨.

(٣) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (القاهرة، لا. ت) ٤/١٦٢٣ ابن سعد، الطبقات ٧/١٤٠) السويدي، سبائك الذهب (بغداد، ١٩٧٨) ٦.

(٤) ابن قتيبة، المعارف، ٢٢٥، ابن النديم، الفهرست، ٨٩، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ١/٢٥٣.

(٥) (١) ابن النديم، الفهرست، ١٠٣.

(٦) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ٩٠.

(٧) ابن حبيب البغدادي، المدمق في أخبار قريش (حيدر آباد، ١٩٦٤)، ٤٨٣-٤٨٤. وراجع عنه ابن عبد البر، الاستيعاب ١/٣٨٣.

الزبيري: «وكان له سير وعلم وكان يؤخذ عنه النسب»[1] وأشاد ابن حجر بعلمه في النسب[2] ومنهم حكيم بن خويلد الأسدي المكي (ت، ٥٤) وكان عالماً به[3]، وكذلك جبير بن مطعم القرشي (ت، ٥٩/٦٧٩م) والذي كان أنسب قريش لقريش والعرب قاطبة[4] وقال عنه مصعب الزبيري: «كان يؤخذ عنه النسب[5].

ومن كبار النسابين في قريش[6] عقيل بن أبي طالب (ت، ٦٠هـ/٦٨٠م) وكان من العلماء به [7].

وكان أبو جهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي أحد أربعة كانت قريش تأخذ عنهم علم النسب [8]، ولذلك قال عنه مصعب الزبيري: «كان من مشيخة قريش عالماً بالنسب وصحب النبي ﷺ» [9].

ومنهم النمار بن أوس العذري (ت، ٦٠هـ/٩٨٠م)[10] وهو شيخ محمد ابن السائب الكلبي الذي أخذ عنه نسب معد بن عدنان وقال عنه: «وكان أحفظ من رأيت وسمعت به»[11] وقال أبو عبيدة: «إنه من أنسب العرب»[12]ومن كبار النسابين المشهورين أيضاً دغفل بن حنظلة السدوسي (ت، ٦٥) وكان يضرب به

---

(١) نسب قريش، بعناية ليفي بروفنسال (القاهرة، ١٩٥٣) ٢٦٢.
(٢) الإصابة ١/٣٩٠ - ٣٩١.
(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٢/٤٤٨، والتقريب ١/١٩٤.
(٤) ابن عبد البر، الاستيعاب ١/٢٣٢، ابن حجر، الاصابة ١/٢٢٥ - ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٢/٦٤، ٩/٩١، مؤرج بن عمرو السدوسي، حذف من نسب قريش (القاهرة ٩٦٠) ٤١.
(٥) نسب قريش، ٢٠١.
(٦) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ٥.
(٧) ابن النديم الفهرست، ١٠٨، ابن حجر، التقريب ٢/٢٩.
(٨) ابن عبد البر، الاستيعاب ٤/١٦٢٣.
(٩) نسب قريش، ٣٦٩، ابن الأثير، أسد الغابة (القاهرة، ١٢٨٠) ٥/١٦٢.
(١٠) ابن حجر، الاصابة ٣/١٢٠٢.
(١١) ابن النديم، الفهرست، ١٠٨.
(١٢) سبائل الذهب، ٦.

المثل في الأنساب[1]، وقال عنه ابن سيرين: «كان دغفل رجلاً علامة، ولكن إغتلبه النسب»[2] وعندما دعاه معاوية سأله عن العربية، وأنساب الناس، وأنساب قريش، وعن النجوم، فأعجب بعلمه، وقال له: «إنطلق إلى يزيد فعلمه أنساب الناس والنجوم والعربية»[3].

وكان عبد الله بن عباس (ت، ٦٨) نسابة معروفاً بين متأخري الصحابة[4] وكثيراً ما يسأله الناس عن الأنساب[5].

أما أبو الجهم عامر بن عبيد بن حذيفة (ت، ٧٠) فإن الجاحظ قال عنه: قرشي عارف بالشعر والأخبار والأنساب»[6].

ومن بين علماء الأنساب عبيد الله بن ثعلبة بن صغير العذري المدني (ت، ٨٧) وهو صحابي كان الناس يتعلمون منه الأنساب [7]، وكان ابن شهاب الزهري قد تعلم في مجلسه أنساب قبيلته[8] ويعتبر أبو صالح بأذام مولى أم هانىء بنت أبي طالب من علماء النسب، وعنه أخذ محمد بن السائب الكلبي علم الأنساب، وقد أخذه أبو صالح عن عقيل بن أبي طالب[9] وكان سعيد بن المسيب (ت، ٩٤) وابنه محمد من أعلم الناس بالأنساب[10]، وروى ابن عبد البر بسنده عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قوله: «جئت سعيد بن المسيب فسلمت عليه فرد

---

(١) الميداني، مجمع الأمثال (القاهرة، ١٣٥٢) ٢٧٣، ٣٩٩ الجاحظ، الحيوان ٣/٢٠٩.

(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال ٢/٢٧.

(٣) ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة ٢/١٣٢، الذهبي، ميزان الاعتدال ٢/٢٧ السويدي، سبائك الذهب ٦.

(٤) ابن سعد، الطبقات، ٢/٣٧٨.

(٥) ابن حجر، الاصابة ٣/١٢٠٢.

(٦) الجاحظ، البيان والتبيين (القاهرة، ١٣٨٠) ١/٣٢٣.

(٧) ابن حجر تهذيب التهذيب ٥/١٦٦.

(٨) ابن سعد، الطبقات، ٣٨٢ وراجع عنه ابن عبد البر، الاستيعاب، ٣/٨٧٦.

(٩) راجع، ابن الأثير، أسد الغابة، ٥/٢٢٨ ـ ٢٢٩، ابن حجر، تقريب التهذيب ١/٩٣، عبد الرزاق الحسيني، منية الراغبين في طبقات النسابين.

(١٠) ابن حزم، المصدر السابق، ٥، راجع ابن حجر، تهذيب التهذيب ٤/٨٤.

علي، فقلت علمني النسب، فقال أنت تريد أن تسب الناس ثم قال: من أنت؟ فقلت أنا يحيى بن طلحة، فضمني إليه وقال...، إنما هي شعوب، وقبائل، وبطون، وعمائر وأفخاذ وفضائل»[1].

وكان عبد الرحمن بن هرمز المدني الأعرج (ت، ١١٧) أعلم الناس بأنساب قريش»[2].

وممن اشتهر بعلمه في الأنساب، قتادة بن دعامة السدوسي (ت، ١١٨) وقال عنه أبو عمرو بن العلاء: «كان قتادة من أنسب الناس»، وقال الذهبي «... كان رأساً في العربية... وأيام العرب والنسب»[3].

ومنهم القاسم بن ربيعة الغطفاني البصري الذي كان عارفاً بالأنساب[4]، وكان الحسن البصري إذا سئل عن النسب قال: «عليكم بالقاسم بن ربيعة»[5] وكذلك محمد بن أنس الأسدي النسابة[6]، ويعتبر الوليد بن زياد الجرهمي من العلماء بأنساب العرب وأخبارهم، وملوكهم، وهو ممن عاش في العصر الأموي[7].

ومنهم شبيل بن عروة بن عمير الضبعي (ت، ١٤٠) وكان شاعراً نسابة[8] وأحمد بن محمد بن حميد الجهني العدوى النسابة الذي كان معاصراً للخليفة المنصور العباسي[9]. وزهير بن ميمون أبو محمد الهمداني القرقبي (ت،

---

(١) القفطي، الأنباه على قبائل الرواة (القاهرة، ١٣٥٠) ٤٤.
(٢) ابن النديم، الفهرست، ٤٥، الذهبي، معرفة القراء الكبار (القاهرة، ١٣٨٧/١٩٦٧، ١/٦٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٦/٢٩١.
(٣) تذكرة الحفاظ، ١/١٢٣.
(٤) تقريب التهذيب ٢/١١٦.
(٥) ابن سعد، الطبقات، ٧/١٥٢، تهذيب التهذيب ٨/٣١٢.
(٦) منية الراغبين في طبقات النسابين، ٩٨.
(٧) سزكين، تاريخ التراث ١/٤٠٣.
(٨) ابن قتيبة، المعارف، ٢٣٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٣/٢٣٠، ٤/٣١٠.
(٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ٩ (القاهرة، ١٩٣١) ٤٧٦، (ذكره ضمن ترجمة عبدالله بن صالح.

١٥٥)[١]، وحماد بن سابور بن المبارك بن أبي ليلى الكوفي الديلمي (ت، ١٦٤)، والذي كان راوية للأخبار، والأشعار، والأنساب، أيام الوليد بن عبد الملك، وكان قد نادم الوليد بن يزيد[٢].

أما خالد بن طليق بن محمد الخزاعي، قاضي الخليفة المهدي على البصرة سنة ١٦٦، فإنه كان عالماً بالنسب[٣]، قال عنه ابن النديم: «أخباري راوية من النسابين»[٤] ومن علماء النسب الشرقي بن القطامي الكوفي[٥]، ومحمد بن السائب الكلبي الكوفي (ت، ١٤٦)[٦]، وأخذ علمه في الأنساب عن عدد من النسابين منهم عدي بن زياد الأيادي الذي أخذ عنه نسب أياد، وكان عالماً به، وابن كناسة الكندي الذي أخذ عنه نسب كندة، وعن أبي صالح [٧]، ومنهم عيسى بن يزيد بن أبي بكر بن دأب المتوفى في حدود سنة ١٧٩، كان إخبارياً علامة نسابة [٨].

وكان عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير المدني الزبيري (ت، ١٨٢) عالماً بالنسب[٩]، وكذلك عمر بن مطرف البغدادي (ت، ١٩٣) وكان كاتباً نسابة[١٠]وكان خبيب بن عبد الله بن الزبير الأسدي (ت، ١٩٣) من المهتمين اهتماماً خاصاً بنسب قريش[١١].

---

(١) ابن النديم، الفهرست، ١٠٣.

(٢) نفسه، ١٠٤، ابن حجر، لسان الميزان ٢/٣٥٢.

(٣) ابن حجر، لسان الميزان ٢/٣٨٩.

(٤) الفهرست، ١٠٧.

(٥) والشرقي: لقد غلب عليه، واسمه الوليد بن الحصين بن جمال بن حبيب العذري: راجع عنه: (ابن النديم، الفهرست، ١٠٢، الخطيب البغدادي، تاريخ ٩/٩٨٧، ابن الأثير، اللباب ٢/١٧، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢/٢٦٨، ابن حجر، لسان الميزان ٣/١٤٢.

(٦) ابن سعد، الطبقات ٦/٣٥٩، تهذيب التهذيب ٩/١٧٨، ١٨٠.

(٧) الفهرست ١٠٧ - ١٠٨.

(٨) ابن ماكولا، الاكمال (حيدر آباد الدكن، ١٩٦٢) ١/٢٢٧، سنركين، تاريخ التراث، ١/٤٠٦.

(٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٢/٢٣٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٥/٧١ - ٧٢.

(١٠) الحموي الارشاد، كحالة، معجم المؤلفين، ج ٨ (دمشق، ١٣٨٠هـ) ٣.

(١١) سزكين، المرجع السابق، ١/٤٢٦ - ٤٢٧.

ومنهم عمر بن بكير أبو عثمان البغدادي الذي كان عالماً نسابة[1]، وهشام ابن عمارة بن الوليد، الذي قال عنه مصعب الزبيري: «كان عالماً بأنساب قريش وأخبارها»[2].

وعبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري المدني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت (ت، ١٩٧)، والذي قال عنه يحيى بن معين، «صاحب نسب»[3]، وكان سليمان بن صالح الليثي الملقب سلمويه (ت، ٢١٠) من رواة الأخبار والأنساب[4].

ويعتبر أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت، ٢١٠) من علماء النسب، ويفضل على الأصمعي فيه[5] قال عنه ياقوت الحموي: «كان أعلم الناس باللغة، وأنساب العرب، وأخبارها»[6] وكان أبو نعيم الفضل بن دكين (١٣٠ - ٢١٩) من بين علماء النسب، قال عنه علي بن المديني (ت، ٢٣٤): «كان أبو نعيم عالماً بأنساب العرب، أعلم بذلك من يحيى بن سعيد القطان»[7]. وقال عنه أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١): «أعلم من وكيع بالرجال وأنسابهم»[8].

وكان أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ابن عم مالك بن أنس، من رواة اللغة والأنساب[9]، وأخذ عنه ابن سعد مباشرة في كتابه الطبقات، عند حديثه عن نسب مالك بن أبي عامر[10].

---

(١) ابن النديم، الفهرست، ١١٩.
(٢) نسب قريش ٢٠٣.
(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٠ - ٣٥١.
(٤) ابن النديم، الفهرست، ١٢٠، ابن حجر، تقريب التهذيب ١/ ٣٢٦.
(٥) ابن النديم، نفسه ٦٠.
(٦) الارشاد ٩/ ١٥٥.
(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٦.
(٨) الذهبي، العبر، ١/ ٣٧٧.
(٩) ابن النديم، الفهرست، ١٢٠، تقريب التهذيب ١/ ٧١.
(١٠) الطبقات ٥/ ٦٣.

ومنهم سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم الأنصاري (ت، ٢٢٦) الذي يعتبر من أعلم الناس بالأنساب[١].

أما سعيد القصير مولى بني أمية فإنه كان ناسباً، وعنه أخذ العتبي (ت، ٢٢٨) أخبار باهلة، ومناقبهم، وأشعارهم[٢]، وهناك أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري تلميذ محمد بن سلام الجمحي النسابة، فقد كان من رواة الأخبار، والأشعار، والأنساب[٣]، وكان عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي البصري، حافظاً عالماً بأنساب العرب[٤]، وكان المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله القرشي الأسدي الحزامي المدني، علامة نسابة[٥]، ومن بين علماء النسب أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمارة بن القداح الأنصاري شيخ مصعب بن عبد الله الزبيري، حينما روى عنه نسب الأنصار والخزرج[٦]، على أننا لا نعلم هل أن كتاب نسب الأنصار الذي أخذ عنه ابن سعد في الطبقات هل هو من تأليفه أم لا؟[٧].

أما محمد بن زياد الأعرابي (ت، ٢٣١) فإنه كان: «عجباً في معرفة اللغة والأنساب»[٨] وكان عبد الملك بن حبيب أبو مروان السلمي الأندلسي القرطبي (ت، ٢٣٩) من علماء النسب[٩].

ومن بين علماء بغداد بالأنساب والأخبار، الحسن بن عثمان الزيادي

---

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب ٤/٧٤ ـ ٧٥، تقريب التهذيب ١/٣٠٤.
(٢) ابن النديم، الفهرست، ١٠٣، ١٣٣.
(٣) نفسه، ١٢٦.
(٤) تهذيب التهذيب ٧/٤٦، تقريب التهذيب ١/٥٣٨.
(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦، تقريب التهذيب ٢/٢٧٠.
(٦) راجع ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢/٢١.
(٧) الطبقات ٥/٧٤، ٣/٤٤٧، ٦٢٧، وذكره ابن حجر في الاصابة، راجع ١/٣٣٩، ٤١٢، ٤٣٨، ٥٦٠، ٥٩٧، ٦٠٩.
(٨) الصفدي، الوافي بالوفيات ٣/٧٩.
(٩) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/٥٣٧.

البغدادي (ت، ٢٤٣)[١].

وكان سليمان بن أبي شيخ الواسطي (ت، ٢٤٦) من علماء النسب والتاريخ[٢] وكان عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي (ت، ٢٥٠) يتتبع الأشعار العربية والأنساب[٣].

وكان أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي البغدادي (ت، ٢٧٧) قد أخذ علم النسب عن مصعب الزبيري[٤]، وكان عينينة البن المنهال من رواة الأخبار والأمثال والأنساب[٥]، وأن عبيد الله بن أبي سعيد الوراق كان إخبارياً نسابة[٦].

وقد ذكر ابن النديم من النسابين عبد الله بن عروض الحنفي، وابن الكواء[٧] والنسابة البكري [٨].

ثالثاً: النسابون المصنّفون

نرى من المفيد هنا أن نورد تذكرة بكل من عني بالنسب، وصنف فيه سواء وصل إلينا تصنيفه أم لم يصل راعينا فيه التسلسل الزمني:

١ ـ زيد بن عبد الله بن مالك المعروف بابن الكيس النمري الوائلي النسابة[٩]،

---

(١) ابن النديم، الفهرست، ١١٩، ١٢٣، الحموي، الارشاد، ١٤٥/٣.
(٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ٥٠/٩، ٥١.
(٣) الذهبي، العبر، ٢١٣/١.
(٤) الذهبي، تذكرة، الحفاظ ٥٩٦/٢.
(٥) ابن النديم، الفهرست، ١٢٠.
(٦) نفسه، ١٢١.
(٧) نفسه، ١٠٢.
(٨) نفسه، ١٠١.
(٩) ابن النديم، الفهرست، ٨٤، عبد الرزاق الحسيني، منية الراغبين، ٧٦.

ويرجح سزكين بأنه عاش في صدر الإسلام، ويعتقد بأنه صنف كتاباً في الأنساب[1].

٢ ـ ورقاء بن الأشعر المعروف «بإبن لسان الحمرة»، كان معاصراً للخليفة معاوية[2]، وقد صنف في النسب كما ذكر ذلك الجاحظ[3].

٣ ـ صحار بن العباس بن شراحيل العبدي الصحابي، وينسب إليه كتاب في النسب[4]، وقال عنه ابن النديم «كان أحد النسابين والخطباء أيام معاوية»[5].

٤ ـ علاقة بن كرسم الكلابي، من النسابين البارزين أيام يزيد بن معاوية، وقد أدخله يزيد في سماره[6]، ذكر سزكين بأنه صنف كتاب الأنساب الذي أشاد به الفرزدق[7]، كما يروى أيضاً أنه صنف كتاب التشجير[8].

٥ ـ عبيد بن شريه الجرهمي (ت، ٦٧) وكان عارفاً بأخبار اليمن وأشعارها وأنسابها وله صحبة، وقد استحضره معاوية من صنعاء اليمن [9]، وكان أعلم من بقي من الجاهلية في أحاديث العرب وأنسابها، وقد أكرمه معاوية[10]، وصنف كتاباً في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها، ونشره كونكو ذيلا لكتاب التيجان[11] وقد وقفت على الكتاب وإن أكثر معلوماته في التاريخ وليس الأنساب والتي لم

---

(١) تاريخ التراث، ١/٤٢٤.

(٢) أبو فرج الأصفهاني، الأغاني، ١٦/٥٠، ٥١.

(٣) الجاحظ، الحيوان ٣/٢٠٩، سزكين، المصدر السابق، ١/٤٠٣.

(٤) الجاحظ، نفسه ٣/٢٠٩.

(٥) الفهرست، ١٠٢.

(٦) الحموي، الارشاد، ٥/٦٦، وراجع ابن النديم، الفهرست ١٠٢، وذكره باسم: (علاقة بن كرشم الكلابي).

(٧) سزكين، تاريخ التراث ١/٤٠٣، ٤٢٥.

(٨) نفسه، ١/٤٢٦.

(٩) ابن النديم، الفهرست،١٠٢، ابن الأثير، أسد الغابة (طهران، ١٢٨٠) ٣/٣٥١.

(١٠) أخبار عبيد بن شريه، (حيدر آباد، ١٣٤٧) ٣١٣.

(١١) التيجان في ملوك حمير (حيدر آباد، ١٣٤٧).

يتطرق إلى ذكرها إلا بشكل محدود، وتكلم في كتابه عن ولد سام بن نوح ونزوحهم من بابل وتفرقهم في البلدان، وتحدث بصورة خاصة عن عاد وثمود، وكان يكثر من الاستشهاد بالآيات القرآنية الكريمة، والشعر[1].

٦ ـ عبيد الله بن عمرو بن الكواء اليشكري الذي اشترك بصفين مع علي بن أبي طالب (رض) والمتوفى سنة ٨٠هـ، أحد كبار علماء النسب في صدر الإسلام، وصنف كتاباً في الأنساب[2].

٧ ـ مبجور بن غيلان الضبيّ البصريّ (ت، في حدود ٨٥) كان خطيباً ونسابة وصنّف كتاباً في الأنساب، وكان متداولاً في أيام البلاذري[3].

٨ ـ أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني (٥٠ ـ ١٢٤) وصنف بأنه أعلم الناس بالأنساب[4]، ويروى عنه قوله: «ما خططت إلا كتاب في نسب قومه»[5] وأكد الفسوي تأليفه لهذا الكتاب[6]، وروى أبو صالح عن الليث قوله: «ما رأيت عالماً قط أجمع من الزهري يحدث في الترغيب، فنقول لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن العرب والأنساب قلت لا يحسن إلا هذا»[7] وروى أبو الفرج الأصفهاني أن خالد بن عبد الله القسري طلب من ابن شهاب أن يكتب له النسب، فبدأ ينسب مضر، علماً علم خالد بذلك قال له: «أقطعه قطعه الله مع أصولهم، وأكتب لي السيرة»[8].

---

(١) راجع الكتاب للمزيد من التفصيلات عن محتواه.

(٢) ابن حجر، الإصابة ١٠٣/١، سزكين، تاريخ ٤٠٦/١.

(٣) الجاحظ، الحيوان ٢١٠/٣، سزكين، تاريخ التراث ٤٢٤/١، وذكر ابن النديم الفهرست، ١٢٢: «حنجوف السدوسي الذي كان له كتاب في المآثر والأنساب والأيام. . .» فهل هو نفسه؟

(٤) ابن حزم، المصدر السابق، ٥.

(٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١١١/١.

(٦) المعرفة والتاريخ، ٦٤١/١.

(٧) الذهبي، تذكرة ١٠٩/١، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٤٤٩/٩.

(٨) الأغاني، ج٢٢، بيروت، ١٩٦٢، ٢٣.

٩ ـ خراش بن اسماعيل الشيباني (ت، ١٤٦) شيخ محمد بن السائب، وله كتاب: «أخبار ربيعة وأنسابها»، وكتاب «النسب العتيق في أخبار بني ضبة»[١].

١٠ ـ عوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٤٧) كان عالماً بالشعر والنسب، وقال عنه أبو العباس ثعلب: «جمع ديوان العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها إلى الوليد بن يزيد بن عبد الملك»[٢].

١١ ـ أبو اليقظان النسابة سحيم بن حفص (ت، ١٧٠) الذي كان عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر، والمثالب، وصنف عدة مصنفات منها، كتاب «نسب خندف وأخبارها» «والنسب الكبير، ويحتوي على نسب إياد، أسد بن خزيمة، الهون بن خزيمة، هذيل بن مدركة، قريش بن طابخة، قيس عيلان، ربيعة بن نزار، تيم بن مرة»[٣]، ولم يصل إلينا شيء منها.

١٢ ـ عمر بن مطرف الكاتب المتوفى في عهد الرشيد العباسي، من علماء النسب وصنف كتاب «مفاخرة العرب» و «مفاخرة القبائل في النسب»[٤].

١٣ ـ مؤرج بن عمرو السدوسي (ت، ١٩٥) له كتاب «حذف نسب قريش» والذي وقفنا عليه وسنتناوله فيما بعد.

١٤ ـ محمد بن الحسن بن زبالة (ت، قبل ٢٠٠) كان إخبارياً بأنسابه[٥]، ويروى أنه صنف كتاباً في (مثالب الأنساب»، فجفاه أهل المدينة[٦].

١٥ ـ وهب بن وهب بن بكير أبو البختري القرشي (ت، ٢٠٠) كان عالماً

---

(١) ابن سعد، الطبقات ١٥٢/٧، ابن النديم، الفهرست، ١٠٨، ١٢١.
(٢) الفهرست، ١٠٣.
(٣) نفسه، ١٠٦ ـ ١٠٧.
(٤) نفسه، ١٤١.
(٥) نفسه، ١٢١.
(٦) تهذيب التهذيب ١١٧/٩.

بالأنساب وله كتاب: «نسب ولد اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام»[1].

١٦ ـ عبدالله بن الفضل سفيان بن منجوف السدوسي (ت، ٢٠٠) صنف كتاب «المآثر والأنساب والأيام»[2].

١٧ ـ علان الشعوبي الوراق المتوفي في أوائل القرن الثالث الهجري كان عارفاً بالأنساب وله كتاب «نسب النمر بن قاسط»، و«نسب تغلب بن وائل»[3].

١٨ ـ هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) كان ضابطاً لعلم الأنساب[4]، وقال عنه أحمد بن حنبل: «... صاحب سمر ونسب»[5] ويروي عن هشام قوله: «علمني أبي وأنا غلام نسب النبي ﷺ»[6] وقد صنف كتاب «النسب الكبير وجمهرة النسب»، وكتاب «تسمية ما في شعر امرؤ القيس من أسماء الرجال، والنساء وأنسابهم»[7] وقد استخدم ابن سعد كتابه في النسب[8]، وله «الفريد في الأنساب»، و«الملوكي في الأنساب»، و«المنزل» و«الموجز في النسب»[9]، وقد وقفنا على قسم من كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي وسنتناوله فيما بعد.

١٩ ـ الهيثم بن عدي الطائي (ت، ٢٠٧) كان عالماً بالأنساب، وله كتاب «نسب طي»[10].

---

(١) ابن النديم، الفهرست، ١١٣ وراجع عنه، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٣٥٣ ـ ٣٥٤، سزكين، تاريخ التراث ١/٤٣١.

(٢) البغدادي، هدية العارفين ١/٤٣٨.

(٣) ابن النديم، الفهرست، ١١٨ ـ ١١٩.

(٤) حاجي خليفة، كشف الظنون ١/١٧٨.

(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال ٤/٣٠٤.

(٦) ابن سعد، الطبقات ١/٥٥.

(٧) ابن النديم، الفهرست، ١٠٨.

(٨) الطبقات، ٧/٣٨.

(٩) ياقوت الحموي، الارشاد ٧/٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(١٠) الفهرست، ٩٩، ١١٢.

٢٠ ـ عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري صاحب السيرة (ت، ٢١٣) له كتاب «نسب ولد عدنان»[١] و «أنساب حمير وملوكها» وطبع بعنوان «التيجان في ملوك حمير»[٢] وقد وقفنا على هذا الكتاب الذي يتكلم عن نسب ولد حمير، وملوك اليمن وسيرهم وأعمالهم ويعني الكتاب بصفة خاصة في تاريخ ملوك اليمن، ومعلوماته في الأنساب محدودة[٣].

٢١ ـ عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت، ٢١٣) من علماء النسب، وصنف كتاباً فيه[٤].

٢٢ ـ أبو عبد الله سعيد بن الحكم بن أبي مريم (ت، ٢٢٤) نسابة أخباري صنف «كتاب النسب»[٥].

٢٣ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام (ت، ٢٢٥) صنف كتاب «النسب»[٦].

٢٤ ـ أبو الحسن علي بن محمد المدائني (ت، ٢٢٤) من العلماء بالنسب، وصنف كتاب «نسب قريش وأخبارها» وكتاب «من نسب إلى أمه»[٧].

٢٥ ـ محمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدي (ت، ٢٣١) أحد كبار النسابين وكتابه «الطبقات الكبرى» مكتوب ضمن إطار الأنساب، واعتمد فيه على مدونات في الأنساب، مثل كتاب نسب الأنصار ونسب النبيط[٨]. وسنتحدث عنه فيما بعد.

---

(١) سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٠٦.

(٢) حاجي خليفة، كشف الظنون ١/١٧٩، مقدمة طرفة الأصحاب، ١٨.

(٣) نشر الكتاب بعنوان: «كتاب التيجان في ملوك حمير، عن وهب بن منبة، رواية أبي محمد عبدالملك ابن هشام، الطبعة الأولى، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٧).

(٤) ابن النديم، الفهرست، ٦١.

(٥) نفسه، ١٠٧.

(٦) نفسه، ٧٨.

(٧) نفسه، ١١٤، ١١٦.

(٨) ابن سعد، الطبقات.

٢٦ ـ محمد بن سلام بن عبد الله الجمحي البصري (ت، ٢٣٢) له كتاب «نسب قريش»، و «بيوتات العرب»[١].

٢٧ ـ مصعب بن عبد الله الزبيري (ت، ٢٣٦) من أشهر علماء النسب، وصنف كتاب «نسب قريش» و «النسب الكبير»[٢]، وقد وقفنا على نسب قريش وستتحدث عنه فيما بعد، وقد أشاد العباس بن وهب بمعرفة مصعب فقال: «أدركته وهو أفقه قرشي في النسب»[٣].

٢٨ ـ خليفة بن خياط المعروف بشباب العصفري (ت، ٢٤٠) نسابة إخباري علامة[٤] وكان يكتب الأنساب في إطار الطبقات، وذكر طائفة من نسابي القبائل منهم أبو الوازع الهمدلي، الذي روى عنه نسب بني هذيل مع جماعة من الهذليين، ومحمد بن سواء السدوسي الذي روى عنه أنساب بعض بني سليم، وعلي بن مسلم بن الصحار في أنساب بعض حنيفة[٥]. وستتحدث عنه فيما بعد.

٢٩ ـ أبو محمد بن حبيب بن أمية (ت، ٢٤٥) صنف عدة مصنفات في النسب منها، كتاب «النسب» و «المشجر»، و «الشعراء وأنسابهم»، و «المؤتلف والمختلف في النسب»، «العمائر والربائع في النسب»[٦]، و «أنساب الشعراء»[٧].

٣٠ ـ وكان أبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء المتوفى في منتصف القرن

---

(١) الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣/١١٤ ـ ١١٥.
(٢) ابن النديم، الفهرست، ١٢٣.
(٣) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٣.
(٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٨.
(٥) راجع مقدمة كتاب الطبقات للدكتور أكرم العمري (بغداد، ١٩٦٧) ٢٨م ـ ٣٠م.
(٦) ابن النديم، الفهرست، ١٦١ ـ ١٦٢، ياقوت الحموي، الإرشاد، ٦/٤٧٥-٤٧٦.
(٧) حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/١٧٩.

الثالث الهجري، عالماً نسابة، وله كتاب في الأنساب استخدمه ابن ماكولا في كتابه الاكمال[1].

٣١ ـ أما أبو عبدالله محمد بن صالح بن مهران البصري الهاشمي المعروف بـابن النطاح المتوفى سنة ٢٥٢هـ، فإنه كان إخبارياً، نسابة، وله كتاب «أنساب أزدعمان»[2].

٣٢ ـ الزبير بن بكار (ت، ٢٥٦): قال عنه الخطيب البغـدادي: «وكان ثقة ثبتاً عـالماً بـالنسب[3]، صنف كتاب «نسب قـريش وأخبارهـا»، ونوادر أخبـار النسب»[4] وسنفصل في أخباره فيما بعد.

٣٣ ـ وصنفَّ أحمد بن الحارث الخراز البصري (ت، ٢٥٨) كتـاب «النسب»، و «جمهرة نسب الحارث بن كعب، وأخبارهم في الجاهلية»[5].

٣٤ ـ أبو زيد عمر بن شبة بن عبيد بن ريطه البصري النميري (ت، ٢٦٢) صنف كتاب «النسب»[6].

٣٥ ـ أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة العقيقي المدني (ت، ٢٧٧) النسابة[7]. صنَّف كتاب «نسب علي بن أبي طالب»[8].

٣٦ ـ أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور (ت، ٢٨٠) صنف كتاب جمهرة نسب بني هاشم[9].

---

(١) الاكمال ٢/٥٨، ٨٨، ١١٠، سزكين، تاريخ التراث ١/٤٤١.

(٢) ابن حجر تهذيب التهذيب ٩/٢٢٧، تقريب التهذيب ٢/١٧٠ ـ ١٧١.

(٣) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/٥٢٨، ميزان الاعتدال، ٢/٦٦.

(٤) ابن النديم، الفهرست، ١٢٣، ابن حجر، التهذيب ٣/٣١٣، ٣٤٦.

(٥) ابن النديم، نفسه، ١٠٤، ١١٧، ١٥٩، الحموي، الارشاد، ١/٤٠٧ ـ ٤٠٩.

(٦) ابن النديم، نفسه، ١٢٥.

(٧) تهذيب التهذيب، ١٠/٣٤٠، ٣٥٣.

(٨) سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٤٠.

(٩) ابن النديم، الفهرست، ١٦٣.

٣٧ـ محمد بن يزيد المبرد (ت، ٢٨٥) نصف كتاب، «نسب قحطان وعدنان»[1] والذي سنتحدث عنه فيما بعد.

٣٨ ـ الحسن بن سعيد السكوني، صنف، كتاب «أنساب بني عبد المطلب وهو كتاب كبير»[2].

٣٩ ـ محمد بن عبد الرحمن بن سليمان العبدي (ت، قبل ٣٠٠) أحد النسابين الثقات، وصنف عدة كتب بالنسب، منها كتاب «النسب الكبير»، ويشتمل على نسب عدنان، وقحطان، و «الكافي في النسب»، و «نسب ولد أبي صفرة المهلب وولده»، و «نسب بني فقعس بن طريف بن أسد بن خزيمة»، «نسب كنانة»، و «مشجر أنساب قريش»، و «أنساب ثقيف» و «نسب خزاعة» و «أنساب ولد عيسى بن موسى الهاشمي»، و «نسب الأخنس بن سريق الثقفي»[3].

٤٠ ـ محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن جعفر الأعرج الحراني، صاحب كتاب، «المبسوط في النسب»[4].

٤١ ـ حمزة بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف، صنف، كتاباً في النسب[5].

٤٢ ـ أحمد بن حميد الجهني النسابة، صنف، كتاب «أنساب قريش وأخبارها»[6].

٤٣ ـ محمد بن القاسم التميمي أبو الحسن النسابة. أحد علماء الأنساب، وله كتاب

---

(١) نفسه، ٦٥.

(٢) نفسه، ١٢٠.

(٣) نفسه، ١١٨، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣/٢٢٩.

(٤) راجع آغا بزرك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ١٧ (النجف، ١٩٦٣ فما بعدها) ٢٦٨.

(٥) عبد الرزاق الحسيني، منية الراغبين في طبقات النسابين، ١٤٢.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٦/٣٢٩، ٩/٤٦٣، ٤٧٦، ١٠/١٥٠ ـ ١٥١.

«الأنساب والأخبار»[1].

٤٤ ـ وكان أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن عبدالله بن أبي الجهم العدوي الجهمي والذي صنف كتاب: «أنساب قريش وأخبارها»[2].

٤٥ ـ وصنف أبو خالد الغنوي «أخبار غنى وأنسابهم»، وكتاباً آخر في الأنساب[3].

٤٦ ـ وقد استخدم الدارقطني (ت، ٣٨٥) كتاب أنساب بني ضبة المؤلف في العصر الأموي[4].

٤٧ ـ ومن النسابين الذين اشتهروا بأنساب اليمن، هانيء بن المنذر الكلاعي الذي ينسب إليه كتاب: «نسب حمير» الذي أخذ منه ابن يونس، المتوفى سنة ٣٤٧هـ[5].

٤٨ ـ وأبو نصر محمد بن عبدالله بن سعد الحنيصي الذي قال عنه الهمداني، بأنه أكبر نسابة ومؤرخ للتاريخ الحميري القديم، ومن آثاره نسب حمير[6].

وقد استمر التأليف في علم النسب بعد عصر البلاذري[7].

رابعاً كتب الأنساب وتصنيفها قبل البلاذري

رغم ما ذكرت المصادر من أسماء الكثير من المؤلفات في النسب والعلماء فيه فإن الذي وصل إلينا منها قليل فضلاً عن أن الذي وصل إلينا لم يصل بصورته

---

(١) ابن النديم، الفهرست، ١٢٧.
(٢) نفسه، ١٢٤.
(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/٢٩٧.
(٤) ابن سعد، الطبقات، ٢/٥٦١، ابن حجر، الاصابة، ٢/٢٣٣.
(٥) ابن ماكولا، الاكمال، ٤/٢٧٩، وسزكين، تاريخ ١/٤١٦.
(٦) راجع: الهمداني، الاكليل، ١/٥ ـ ٦، ابن ماكولا، الاكمال، ١/٤٤١، ٣/١٩٢، ٣٢٦، ٤/٣٦٩، ٣٧٠.
(٧) راجع مقدمة طرفة الأصحاب، ٢٢ وما بعدها.

الحقيقية التي كان عليها، فقسم منها ناقص نقصاناً مبيناً. وسنلقي ضوءاً على بعض ما وقفنا عليه من هذه المصنفات وأساليب تنظيمها وعرضها.

ونحن حينما نتحدث عن كتب النسب، يجب أن نميز بين الكتب التي اقتصرت على الأنساب أسلوباً ومادة، وبين الكتب الأخرى التي كانت تعد النسب عنصراً مهماً من عناصر تنظيم الكتاب، فمن كتب الأنساب المحضة التي وقفنا عليها في هذا المجال كتاب «حذف من نسب قريش» لمؤرج بن عمرو السدوسي (ت، ١٩٥)» و «جمهرة النسب» أو «النسب الكبير» لهشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) و «نسب قريش» لمصعب الزبيري (ت، ٢٣٦) و «نسب عدنان وقحطان» لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت، ٢٤٥)، و «جمهرة نسب قريش وأخبارها» للزبير بن بكار (ت، ٢٥٦).

أما الكتب الأخرى التي اهتم مصنفوها بالأنساب وجعلوا منها مادة أساسية في ترتيب مصنفاتهم في الطبقات أو غيرها ومراعاة التنظيم على النسب في آن واحد، فهو كتاب الطبقات لمحمد بن سعد (ت، ٢٣٠)، وطبقات خليفة بن خياط (ت، ٢٤) وأنساب الأشراف للبلاذري.

إن دراستنا لكتاب «حذف نسب قريش» لمؤرج بن عمرو السدوسي (ت، ١٩٥) يبين أنه كتاب مقتضب جداً، وقد أشار إلى ذلك مؤرج بقوله: «هذا كتاب حذف من النسب، ولو كتبت كتاب استئصال لشغلتني سيرة النبي ﷺ، وسيرة بني العباس دهراً»[1].

ابتدأ مؤرج كتابه بذكر ولد عبد مناف بن قصي مبتدئاً بذكر هاشم بن عبد مناف وأبنائه، كعبد المطلب وأبنائه وخاصة عبدالله ومن ثم النبي ﷺ، ويكمل حديثه عن بقية بني هاشم، من عباسيين وعلويين، وبعدها يبدأ بذكر ولد عبد شمس ويوسع نسبياً في بني أمية الأكبر بن عبد شمس، غير أنه لا يذكر شيئاً عن خلفاء الأمويين، واكتفى بذكر أسمائهم.

---

(١) حذف نسب قريش، تح صلاح الدين المنجد (القاهرة، ١٩٦٠) ٢.

ويلاحظ أنه كان يهتم بذكر الشعر في كتابه، ولم يفصل في الأحداث التاريخية البارزة، وإنما اكتفى بسرد الأسماء وبإشارات عابرة، وكان يهتم بذكر البارزين من القبائل من الذين برزوا في جانب معين من جوانب الحركة الفكرية كقوله عن جبير ابن مطعم: «وكان من أعلم الناس بنسب العرب قاطبة»[1] وقوله عن مخرمة بن نوفل «كان أعلم الناس بقريش»[2]، وقوله عن الزهري: «الفقيه الذي يقال له الزهري»[3].

ويذكر أحداثاً ذات شأن في التاريخ كقوله عن زهير بن الحارث بن أسد: «كان أول من سقف بيتاً بمكة، فهدمته قريش إعظاماً للكعبة[4]، وعن سعد بن أبي وقاص: «وكان أحد أصحاب الشورى»[5] وعن أول فيء قسم في الإسلام[6] ومن كتب القرآن في عهد الخليفة عثمان (رض)[7]، ومقتل مصعب بن الزبير[8].

في حين يذكر أحداثاً ووقائع عسكرية يمر عليها مرور الكرام، كذكره يوم الفجار[9]، ويوم عكاظ[10]، وبدر[11]، وأحد[12]، والجمل[13].

ويبدو أنه كان ذا ميول عباسية عندما قال عن عبدالملك بن مروان «. . . ثم ولي الخلافة هو وولده فلم تزل لهم حتى أخرجها الله من أيديهم بهذه الدعوة

---

(١) نفسه، ٤١.
(٢) نفسه، ٦٢.
(٣) نفسه، ٦٤.
(٤) نفسه، ٥٤.
(٥) نفسه، ٦١.
(٦) نفسه، ٤٣.
(٧) نفسه، ٤٢.
(٨) نفسه، ٣٦، ٥٧.
(٩) نفسه، ٥٢.
(١٠) نفسه، ٣٦.
(١١) نفسه، ٥٢.
(١٢) نفسه، ٤٤ - ٤٥، ٤٧.
(١٣) نفسه، ٤٢.

المباركة»[1] ويشيد بخلفاء بني العباس، كالمنصور والمهدي، والهادي، والرشيد[2] في حين لم يشد بأحد من الأمويين حتى بعمر بن عبد العزيز.

وعموماً فإن الكتاب على اقتضابه يعطي صورة جيدة ومختصرة عن القبائل العربية، وإن ذكره لبني هاشم قبل غيرهم أصبح تقليداً متبعاً التزم به سائر الذين اهتموا بالنسب فيما بعد.

أما محتويات الكتاب، فإنها تضمنت الكلام على ولد عبد مناف بن قصي حيث تناول في هذا القسم الهاشميين، عباسيين ثم علويين، ثم ولد عبد شمس ابن مناف حيث اختتم حديثه عنهم بالكلام على حلفائهم[3]. وتناول بعد ذلك، ولد عبد العزى بن قصي حيث تحدث عن بني أسد بن عبد العزى وحلفائهم [4].

ثم تكلم على ولد عبد بن قصي [5]، وولد زهرة بن كلاب [6]، وبني مخزوم الذين [7] انتهى بهم الكتاب.

أما كتاب هشام بن الكلبي (ت، ٢٠٤) [8]، فإننا أطلعنا على نسختين منه أحدهما نسخة المتحف البريطاني، وهي تحمل العنوان: «جمهرة النسب»[9] وثانيتهما نسخة الأسكوريال المعنونة باسم: «النسب الكبير» وتنتهي بالنص الآتي: «وهو

---

(١) نفسه، ٣٣.
(٢) نفسه، ١٢ - ١٣.
(٣) نفسه، ٣ - ٥١.
(٤) نفسه، ٥٢-٥٩.
(٥) نفسه، ٥٩ - ٦٠.
(٦) نفسه، ٦١ - ٧٢.
(٧) نفسه، ٧٣.
(٨) راجع مقدمة كاسكل: Weriver Caskel, Cainharat An- Nasab Das Genealogische Werk, Des Hisam Ibm Mu Ammad Al- Kalibi (Leideiv, 1966)
(٩) جهرة النسب ورقة ٣.
وتعمل الطالبة نهاية سلمان في تحقيق «الجمهرة لابن الكلبي» بإشراف الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدوري وذلك في قسم التاريخ بالجامعة الأردنية، للحصول على درجة الماجستير. أنظر: نشرة أخبار التراث العربي، العدد الرابع (الكويت ١٩٨٢).

آخر كتاب نسب معد واليمن الكبير، تأليف محمد بن السائب الكلبي»[1]، وورد في ثنايا الكتاب نص يوحي بأن الكتاب ليس من تصنيف هشام عندما يتحدث عن الذين شهدوا الجمل وصفين مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -(رض)- ومنهم السائب الذي قتل مع مصعب بن الزبير بالكوفة، ابنه محمد بن السائب، صاحب التفسير والأنساب، وابنه هشام بن محمد بن السائب الراوي عن أبيه»[2]؟. وكأنما الكتاب ليس لهما، وقد تكون هذه إضافات من عمل الرواة الذين رووا الكتاب، كمحمد بن حبيب الذي قال « قال أبو جعفر هذا من غير كتاب الكلبي كتبته من بعض ولد عطارد[3]» ومثل: «وكان في أصل كتاب الكلبي خلف بن معشر ولم يكن فيه بدر وعتبة،وبدر من كتاب ابن الاعرابي[4]»، ويبدو أن النسخة البريطانية جاءت برواية محمد بن حبيب، ونسخة الاسكوريال جاءت عن ابن الكلبي مباشرة[5]، وأن كلتا النسختين ناقصة بدليل أن الأصل للجمهرة أو النسب، لابن الكلبي قد أطلع عليه ياقوت الحموي، وأنه اقتضب الكتاب بأكمله قال ياقوت في آخر المقتضب: «هذا آخر ما نقلته من أنساب العرب في الجمهرة، والذي جاء فيها قال يحيى حكاية كلام السكوي أبي سعيد الحمق ما وجده مخالفاً لرواية محمد بن حبيب عن ابن الكلبي أو زايد عليها، والحمد لله ما تركته انقاد إلى هذا المختصر للعجلة[6]» وإنه اقتضب الكتاب بالجملة وبعد المقارنة التي أجريناها مع ما بقي من مفردات الجمهرة والنسب وبين مقتضبها لياقوت تبين لنا الخرم الكبير الذي أصاب كلتا النسختين (البريطانية والأسكوريال). إن كتاب هشام الأصلي كان فيما يبدو قسمين، القسم الأول عن القبائل العدنانية والقسم الثاني، عن

---

(١) النسب الكبير، ورقة ٥٢٨.

(٢) نفسه، ورقة ٤٣٧.

(٣) جمهرة النسب، النسخة البريطانية، ورقة ١٦٤.

(٤) نفسه، ورقة ٤٧ ب، ونسخة الأسكوريال، ورقة ٢٣١، ٨٤٦.

(٥) راجع تحليل الدكتور عبد العزيز الدوري، لأصل المخطوطتين في مقالة عن كتب الأنساب وتاريخ الجزيرة العربية، المنشور في كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية ج١ (الرياض، ١٩٧٩) ١٢٩ - ١٣٠.

(٦) المقتضب، نسخة راغب باشا (ذات الرقم ٩٩٩)، ورقة ٣٣٠.

القبائل القحطانية، عندما ورد في آخر كلامه عن بقايا العدنانيين في الكتاب بقوله: «... وهؤلاء بنو أياد بن نزار»[1] ويبدو أن القسم الثاني كان مخصصاً للقبائل القحطانية عندما قال في بداية القسم الثاني من «المقتضب».

قال هشام بن الكلبي: ولد قحطان بن...[2] «ويبدو أن جميع القبائل العدنانية قد سقطت من هذا القسم الأول باستثناء قبيلة شيبان»[3].

أما فيما يخص القبائل القحطانية، فإن القسم الثاني كان مخصصاً لها. ومن أجل أن نقدم صورة واضحة عن الكتاب، رغم النقص الحاصل فيه، فإننا استعنا بالمقتضب للجمهرة لياقوت الحموي، فوجدنا أن الكتاب يهتم بذكر القبائل العربية، العدنانية والقحطانية، مبتدئاً بالعدنانية، ومنهم قريش، ومن قريش بنو هاشم، ومن بعدهم الأمويون، ويستمر بهذا المنهج إلى آخر قبيلة من قبائل قريش، ويتحدث، بعدهم عن بقية القبائل العدنانية، وبعد أن يتم حديثه عنهم يتحدث عن القبائل القحطانية، ويتميز منهجه في ذكر كل قبيلة، وبطونها بأنه كان يتحدث عن أبرز رجالها وخاصة إذا ما كان له شأن أو دور بارز في التاريخ، ويهتم بذكر من تولى مناصب مهمة من الأمراء، والعمال، والقادة، والقضاة، كما كان حريصاً على ذكر شعراء القبائل.

وقد أشار هشام إلى أحداث مهمة في التاريخ الإسلامي كغزوة حنين[4] ويوم السقيفة والتأكيد على أهمية قريش[5]، وحروب الردة[6]، وواقعة القادسية[7]، وفتوح البصرة وغيرها من قبل عتبة بن غزوان[8].

---

(١) نسخة الأسكوريال، ورقة ١٧٥، ١٧٧....

(٢) المقتضب، نسخة راغب باشا، ورقة ١٨٠، وراجع جمهرة النسب نسخة الأسكوريال، ورقة ٨٥) والنسخة البريطانية ورقة ٢٣ أ.

(٣) جمهرة النسب، نسخة الأسكوريال، ورقة ١ ـ ٨٤) والنسخة البريطانية ورقة ١ ـ ٢٣.

(٤) جمهرة النسب، النسخة البريطانية، ورقة ٤٩ أ.

(٥) نفسه، ورقة ١١٥ ب.

(٦) نفسه، ورقة ٨٩ أ.

(٧) النسب الكبير، نسخة الأسكوريال، ورقة ٩١.

(٨) جمهرة النسب، النسخة البريطانية، ورقة ١٣٦أ، ١٥٧ أ.

وعنـد حديثه عن القبيلة وبطونها، فـإنه يقف عنـد رجـالهـا الـذين كـان لهم شأن في التاريخ سواء من الناحية الثقافية أو العسكرية، نحو قوله: «ومن بني عمرو بن امرىء القيس.. عامر بن النعمان بن عامر الشرقي القطامي وهو الوليد ابن القطامي النسابة، كان في صحابة المنصور والمهدي[1]»، وقوله: «... ومنهم سعيد بن الخنس بن عمارة... وكان فقيهاً بالكوفة[2]»، ومن ولد مخلف بن سليم الأزدي، أبو مخلف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخلف الراوية[3]، وقوله عن زيد بن الحارث بن حارثة بن هلال: «وزيد هو النساب»[4].

وكان هشام يهتم اهتماماً خاصاً بالشعراء، وأورد الكثير من المقاطع الشعرية عنهم. وتضمن الكتـاب معلومات مهمـة عن توزيـع العـطاء في عهـد الـرسـول الكريم ﷺ نحو قوله: «شرحبيل بن معدي كرب... وفد إلى النبي ﷺ وكان في الفين وخمسمائة من العطاء[5]» وكان حجر بن عدي في الفين وخمسمائة أيضاً[6].

وأورد هشام معلومات ذات طـابع إداري منهـا قولـه: «علي بن ظبيـان بن هلال بن قتادة قاضي القضاة لهارون الرشيد على الشرقية، وكان على ولاة الخاتم مع محمد بن هارون، وولاة قضاء القضاة»[7]، وأشار ابن الكلبي إلى المحالفات بـين القبـائـل، وانضمـام بعضهـا إلى البعض، وأسبـاب ذلـك[8]، وتحـدث عن الأعـراف القبليـة السـائـدة بـين القبـائـل[9]، وأشـار إلى مـواطن القبـائـل[10]،

---

(١) النسب الكبير، نسخة الأسكوريال، ورقة ٤٣٧،

(٢) جهرة النسب، البريطانية، ورقة ٨٣ أ،

(٣) النسب الكبير، الأسكوريال، ورقة ٣٢٤.

(٤) جهرة النسب، النسخة البريطانية، ورقة ١٨ ب.

(٥) النسب الكبير، الأسكوريال، ورقة ٩٠.

(٦) جهرة النسب، البريطانية، ورقة ٨٣ أ.ـ

(٧) جهرة النسب، البريطانية، ورقة ١٧٠ أ.

(٨) راجـع جهـرة النسب، البـريـطانيـة، ٨٣ أ، ٨٧ ب، ٨٨ أ و١١٩ ب، ١٧٦أ، ٢٤٢ب، والأسكوريال ورقة ٥، ٣٣ أ، ٣٣٧.

(٩) راجع النسخة البريطانية، ورقة ١٢٠أ، ١٧٢أ، الأسكوريال، ورقة ١٠٦،

(١٠) النسخة البريطانية، ورقة ٢٢٥أ، الأسكوريـال، ورقة ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٩ ـ ٩٠، ٩٢، ٩٨، ١٠٣، ١٢٨ ـ ١٢٩،

وهجراتها[1]، وأورد معلومات مهمة عن أيام العرب قبل الإسلام، كيوم ذي قار[2]، ويوم المذيار[3]، ويوم ضرار [4]، ويوم جبل فيد [5]، ويوم النتاءة [6]، وأوارة [7]، والجلاة [8]، وجبلة [9]، والنخيلة [10]، ويوم الكلاب [11]، ويوم قصة [12]، والرزم [13] والكلاب الثاني [14]. . . إلخ.

لقد تبين لنا بالمقارنة، والمطابقة أن ياقوت الحموي قد تابع الهيكل العام لكتاب ابن الكلبي حينما اختصره بكتابه «المقتضب». وعليه فإننا نستطيع من دراستنا لما بقي من كتاب ابن الكلبي ودراسة المقتضب أن نوضح المنهج الذي اتبعه ابن الكلبي في عرض كتابه حيث يظهر أن الكتاب يبدأ بذكر القبائل العدنانية وأولها قريش. مبتدئاً بذكر بني هاشم، ويتم حديثه عن قريش[15] بكلامه عن بني محارب بن فهر، ويقول هشام: «آخر نسب قريش»، ويستمر في حديثه عن بقية القبائل العدنانية، وآخرهم بنو شيبان[16] واختتم حديثه عن القبائل الشمالية بقوله: «تم نسب ولد نزار بن معد بن عدنان، والحمد لله رب العالمين»[17].

---

(١) نسخة الأسكوريال، ورقة ٨٥ ـ ٨٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩.
(٢) جمهرة النسب، البريطانية، ورقة ١٩٧أ.
(٣) نفسه، ورقة ١٣١ أ.
(٤) نفسه، ورقة ٢٢٨أ.
(٥) نفسه، ورقة ١٧٢ ب.
(٦) نفسه، ورقة ١٨٦أ.
(٧) نفسه، ٩ب/١٩٦ب،
(٨) نفسه، ١٨٨أ ـ ب،
(٩) نفسه، ورقة ١٧٨ ب.
(١٠) نفسه، ورقة٦.
(١١) نفسه، ورقة ١٣٠ب، ٢٢٧ب.
(١٢) نفسه، ورقة ٢٠٧ ب.
(١٣) النسب الكبير، الاسكوريال، ورقة ١٩٠.
(١٤) جمهرة النسب، البريطانية، ورقة ٩٨أ.
(١٥) ياقوت الحموي، المقتضب، ورقة ٣٣.
(١٦) هشام، جمهرة النسب الكبير، النسخة البريطانية، ورقة ٩ أ، نسخة الأسكوريال، ورقة ٨٤.
(١٧) هشام، جمهرة النسب الكبير، البريطانية، ورقة ٢٣٠أ، الاسكوريال، ورقة ٨٤.

ويبدأ القسم الثاني بذكر ولد قحطان[1]، مبتدئاً بذكر الازد، حيث تناول الأوس والخزرج[2]، ومنهم الأنصار، إكراماً لهم ولدورهم في الإسلام، وقد أشار ابن حزم إلى هذه المسألة عندما قال: «وابتدأنا من ولد قحطان بالأنصار ـ رضي الله عنهم ـ لأنهم أولى الناس بذلك؛ لتقديم الله تعالى إياهم في الفضل، ولما أظهر الله عز وجل بأيديهم من الدين فأوجب لهم بذلك حقاً على كل مسلم، ثم الأقرب فالأقرب من الأنصار[3]». وبعد ذكر الأنصار، ذكر ابن الكلبي بني عاملة[4]، وبني خولان[5] وهمدان[6] وجذام [7]، ومالك بن أدد ومنهم سعد العشيرة، والنخع، ومرة بن أدد، وأبرزهم مالك وهو لخم بن عدي [8]، وتكلم على كافة بطون مدحج وختم حديثه عنهم بقوله: «وهم آخر بني دحج [9]» كما تناول بني حمير بن سبأ وأبرزَ قبائلهم قضاعة بن مالك بن حمير[10].

وتجد في آخر المقتضب ما قاله ياقوت الحموي: «آخر الجزء الثاني من مختصر اختصر من كتاب الجمهرة لابن الكلبي[11]» ومما وصل إلينا أيضاً كتاب: «نسب قريش» لمصعب بن عبد الله الزبيري (ت، ٢٣٦) الذي يبدو أنه اتبع منهج هشام ابن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) في كتابه جمهرة النسب أو «النسب الكبير»وهو منهج مؤرج السدوسي في كتابه «حذف من نسب قريش» وكانت طبيعة معلوماته متوسطة الحجم، أي أنها غير مقتضبة، وغير موسعة، إلا أنها ذات أهمية عظيمة جداً عن

---

(١) نفسه، البريطانية، ورقة ٢٣ أ، الاسكوريال، ورقة ٨٥.
(٢) نفسه، ورقة ٢٣ أ.
(٣) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ٦.
(٤) هشام، جمهرة، البريطانية، ورقة ٣٢ ب.
(٥) نفسه، ورقة ٣٤ ب.
(٦) نفسه، ورقة ٣٥ أ.
(٧) نفسه، الاسكوريال، ورقة ٣٥ أ.
(٨) نفسه، البريطانية، ورقة ٤٢ أ، ـ ٥٠ ب.
(٩) نفسه، ورقة ٥٠ ب.
(١٠) نفسه، الاسكوريال، ورقة ٣٦١، ٥٢٩.
(١١) المقتضب، ورقة ٣٣١.

تاريخ قريش، ودورها في صدر الإسلام، وخاصة الفترة الراشدية.

وبعد أن يذكر مصعب نسب كل قبيلة، يفصل في ذكر بطونها، ومن ثم ذكر رجالها وأبرزهم، وطبيعة عملهم، وما اشتهروا به سواء من الناحية الفكرية أو القيادية إضافة إلى اشارته إلى المواقع المهمة في التاريخ، كبدر، والقادسية، والجمل، ومرج راهط، وذلك من خلال حديثه عن الرجال الذين اسهموا فيها، ولم يفصل في نسب العباسيين المتأخرين.

وكان لمصعب نظرة خاصة في تفصيل ما يراه ضرورياً، واقتضابه لما يراه غير ضروري، فتجده يفصل في معلوماته عن الخليفة عمر بن الخطاب، وولده بشكل خاص[1] ويفصل في اخباره عن عروة بن الزبير[2] في الوقت الذي يتكلم باقتضاب عن بني هاشم[3].

ويورد مصعب معلومات عن النساء اللواتي يردن خلال حديثه عن بطون القبائل وأبنائها، ويعطي معلومات عن المصاهرات والعلاقات الاجتماعية[4].

وأورد مصعب معلومات جيدة عن العطاء الذي كان يدفع إلى العرفاء وكان لكل قبيلة عريف يأخذ اعطيتهم ويدفعها اليهم[5].

وفي بعض الأحيان يؤرخ حادثة وفاة ما، بحدث تاريخي مهم، رغم ذكر لسنة تلك الوفاة كقوله: «ومات عبد الله بن جعفر سنة ٨٠ هـ، وهو عام الجحاف[6]»، وكان يكثر من إيراد الشعر والاستشهاد به ويتميز مصعب بمتابعته لأبناء الرجال الذين يتحدث عنهم في القبائل متابعة دقيقة وتفصيلية، وقد استخدم مصعب صيغ المحدثين، في أخذه عن مصادره كقوله «حدثنا..» و «حدثني»

(١) نسب قريش، ٣٤٨ ـ ٣٦٣.
(٢) نفسه، ٢٣٧ ـ ٢٤٠.
(٣) نفسه، ٣٨٦ ـ ٤٠٠.
(٤) نفسه، راجع: ٢٣٠، ٢٣٢ ـ ٢٣٣، ٣١٣ ـ ٣١٤،
(٥) نفسه، ١٥٤.
(٦) نفسه، ٨٢.

«وسمعت أبي يقول»[1]، وذكرا و«أخبرني»[2]، «وقال»، وقوله: أخبرت عن. . »[3]، وأخبرني من يقرأ في ديباج كسوة الكعبة. . . »[4] و«حدثني بعض من يعلم. . . »[5] بدون أن يصرح بأسمائهم. ويعد الكتاب مصدراً مهماً لمن جاء من بعده، من المؤرخين وعلماء النسب، وخاصة الزبير بن بكار، والبلاذري.

أما محتويات نسب قريش، فإنها تناولت، نسب معد بن عدنان وولده[6]؛ وكنانة بن خزيمة، والنضر بن كنانة[7]، وأبناء عبد مناف بن قصي، ومنهم عبد المطلب، وأبناؤه بمن فيهم الهاشميون[8] وولد عبد شمس بن عبد مناف بمن فيهم الأمويون[9]، وولد نوفل بن عبد مناف[10]، وولد عبد العزى بن قصي[11]، بمن فيهم ولد أسد بن عبد العزى وغيرهم[12]، وولد زهرة بن كلاب[13] وبنو تيم ابن مرة[14] وبنو جدعان بن عمرو بن كعب[15] وبنو عبد مناف بن كعب[16] وبنو مخزوم[17] وولد عدي بن كعب[18] وبنو جمح[19] وبنو سهم بن عمرو بن

---

(1) نفسه، ٢٤٣، ٢٦٩.
(2) نفسه، ١٩٧.
(3) نفسه، ٢٣٩.
(4) نفسه، ٢٣٩.
(5) نفسه، ٣١٤.
(6) نفسه، ٣ ـ ٥.
(7) نفسه، ١٠ ـ ١١.
(8) نفسه، ١٤ ـ ٩٢.
(9) نفسه، ٩٧ ـ ١٨٩.
(10) نفسه، ١٩٧ ـ ٢٠٥.
(11) نفسه، ٢٠٥ ـ ٢٥٦.
(12) نفسه، ٢٢٨ ـ ٢٥٧، ولد عبد الدار، وعبد ابناء قصي.
(13) نفسه، ٢٥٧ ـ ٢٧٤.
(14) نفسه، ٢٧٥ ـ ٢٩١.
(15) نفسه، ٢٩١ ـ ٢٩٣.
(16) نفسه، ٢٩٣ ـ ٢٩٩.
(17) نفسه، ٢٩٩ ـ ٣٤٦.
(18) نفسه، ٣٤٦ ـ ٣٨٦.
(19) نفسه، ٣٨٦ ـ ٤٠٠.

هميص بن كعب[1]، وولد عامر بن لـؤي، وولده[2] وولد سامة بن لوىء، وخزيمة ابن لؤي، وسعد والحارث إبنا لؤي[3]، وولد تيم بن غالب [4]، والحارث بن فهر [5]، ومحارب بن فهر [6]، وهذا آخر جمهرة قريش.

أما كتاب «نسب عدنان وقحطان» لأبي العباس محمد بن يزيـد المبرد (ت، ٢٤٥) فإنه يتميز بأنه من الكتب المختصرة جداً مع إشارته إلى بعض الشخصيات البارزة والتي كان لها دوراً في التاريخ السياسي أو الثقافي، فعندما يتحدث عن قبيلة ثقيف يتكلم عـلي بني عقدة بن غبـرة رهط الحـارث بن كلدة الـذي كـان طبيب العرب [7] وعند كلامه على أحد قبائل اليمن يقول: «والأسود العنسي الذي تنبأ بـاليمن [8] ومازن بن منصـور رهط عتبة بن غـزوان الذي مصّر البصـرة وكـان واليها [9]، وأبو علم بن معن، رهط بكر بن معاوية صاحب الديوان [10] ويشير إلى بعض الشخصيات البارزة كقوله عن عبد الدار بـأنه «كـان من سدنـة البيت وأصحاب الألوية [11].

ويشير إلى وقائع في الجاهلية كقوله عن بني فقيم وهم الذين كانوا ينسأون الشهور في الجاهلية[12] ويستشهد بأقوال بعض الشعراء، في بعض القبائل كقول امـرؤ القيس في رهط علباء من بني أسـد [13] وقول جـرير في بني عقفـان، وقول

(١) نفسه، ٤٠٠ - ٤١٢.
(٢) نفسه، ٤١٢ - ٤٣٣.
(٣) نفسه، ٤٤٠ - ٤٤٢.
(٤) نفسه، ٤٤٢ - ٤٤٣.
(٥) نفسه، ٤٤٣ - ٤٤٦.
(٦) نفسه، ٤٤٧.
(٧) نسب عدنان وقحطان، تح: عبدالعزيز الميموني (القاهرة، ١٩٣٦) ١٣.
(٨) نفسه، ٢٠.
(٩) نفسه، ١٣.
(١٠) نفسه، ١٠.
(١١) نفسه، ٣.
(١٢) نفسه، ٥.
(١٣) نفسه، ٦.

الفرزدق في بني نهشل[1] ويعلل المبرد بعض تسميات القبائل كقوله عن أعصر بن سعد، وإنما سميّ ببيت قاله[2]:

اعمـير أنّ أبـاك شيّـب رأسـه   مُـرّ الليـالي واختـلاف الأعصر

وكان المبرد في تنظيمه لأنساب العرب يماثل التنظيم الذي قام به، الذين سبقوه من علماء النسب، عندما بدأ بذكر القبائل العدنانية، قبل القحطانية، ومن العدنانية ابتدأ بذكر بني هاشم، ومن بعدهم الأمويون[3] ويستمر في حديثه عن قريش إلى أن يصل إلى بني فهر ويقول: «فهؤلاء قبائل قريش»[4] ويستمر في حديثه عن بقية القبائل العدنانية، ويصل إلى النمر بن فاسط، وبعد أن يتم حديثه عن القبائل العدنانية يقول: «فهؤلاء ربيعة بن نزار»[5].

ثم ذكر قبائل اليمن بأجمعها ابتداء من سبأ، وهو عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وإلى آخر القبائل القحطانية عند حديثه عن قضاعة بن حمير بن سبأ[6]، ثم ذكر سائر حمير غير قضاعة التبابعة[7].

ومما وصل إلينا، أيضاً كتاب «نسب قريش» للزبير بن بكار المدني (ت، ٢٥٦) ولكن سقطت منه كافة تراجم قبيلة قريش باستثناء أقسام من بني أسد بن عبد العزى، ويبدو أن الكتاب كان ضخماً، ويتميز بالتفصيل الواسع عن القبائل العربية، وعندما يتحدث عن موضوع سبق أن تحدث عنه يقول: «وكتبته في كتاب النسب الثامن»[8] ويبدو أنه تأثر بأسلوب ومنهاج عمه مصعب الزبيري، في كتابه نسب قريش، ويتخلل حديثه عن بني أسد معلومات كثيرة عن الرجال والنساء، ولكنه يفوق عمه في التفصيل الكبير الذي تحدث عنه. وكان الزبير كأسلافه من

---

(١) نفسه، ٨.
(٢) نفسه، ١١.
(٣) نفسه، ١ ـ ٣.
(٤) نفسه، ٤.
(٥) نفسه، ١٨١.
(٦) نفسه، ٢٣٢.
(٧) نفسه، ٢٤.
(٨) جمهرة نسب قريش وأخبارها، تح: محمود محمد شاكر (القاهرة، ١٣٨١) ٨٢.

علماء النسب من الذين اهتموا بإيراد الشعر، إلا أنه فاق الذين سبقوه في هذا الشأن، من حيث سعة المعلومات التي قدمها عن أبناء القبيلة الواحدة، ومكانتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، فالسابقين كانوا يوردون معلومات متناثره في سياق الكتاب كما فعل هشام، ومصعب، والمبرد، غير أن الزبير أورد معلومات تاريخية مهمة عن رجال وأبناء القبائل.

واهتم الزبير بذكر موارده سواء تلك التي أخذها عن شيوخه مباشرة كقوله: «حدثني» و «حدثنا» وتلك التي وجدها في المؤلفات السابقة نحو قوله: «وجدت في كتاب من كتب محمد بن سلام»[1] على أن أغلب معلوماته قد أخذها عن عمه مصعب الزبيري، ويشير إلى وقائع تاريخية مهمة كيوم قديد، وما قيل فيه من الشعر[2] ومعلومات إدارية، مثلاً عن الشرطة[3] وعن الولاة[4]، ويتضمن الكتاب معلومات متناثرة عن الأمويين. . .

أما محتويات الكتاب فإنه كما ذكرت اقتصرت على بني أسد بن عبد العزى، أما فيما يخص أولئك المصنفين الذين جعلوا من النسب أساساً في تنظيم كتبهم، ومنهم محمد بن سعد (ت، ٢٣٠) وخليفة بن خياط (ت، ٢٤٠) والبلاذري (ت، ٢٧٩) فإنهم أخذوا الهيكل التنظيمي لكتب الأنساب المحضة في معظم الأحيان، وساروا عليه في تنظيم مؤلفاتهم من حيث تسلسل ذكر القبائل، والعشائر، والبطون.

وقد جعل خليفة بن خياط النسب هو الأساس الوحيد في ترتيب الصحابة في المدينة، ولم يهتم بمسألة السابقة في الإسلام، أو كبر السن، وإنما اهتم بمسألة القرابة من النبي ﷺ وبذلك فهو يتبع منهج النسابين في ذلك.

ولذلك نجد عند خليفة الابتداء بذكر طبقة الهاشميين أن صح لي التعبير،

---

(١) نفسه، ١٢٦.
(٢) نفسه، ٣٤٣.
(٣) نفسه، ٣٤٥ ، ٣٤٨.
(٤) نفسه، ٣٤٤، ٤٢٣ - ٤٢٤.

مبتدئاً بالنبي ﷺ، والعباس بن عبد المطلب وأبنائه وجعفر، وعلي وعقيل أبناء أبي طالب، والحسن والحسين أبناء علي بن أبي طالب، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وربيعة بن الحارث بن أبي طالب، ومن ثم موالي بني هاشم، وموالي بني المطلب، وموالي بني نوفل بن عبد مناف... إلخ[1]، وبعد ذلك يبدأ بذكر الأمويين مبتدأ بعثمان، وأبي سفيان، وأبنائه، وبقية الأمويين[2]، ويستمر في حديثه عن طبقات بقية قريش، والقبائل العدنانية، وينهي حديثه عن بقية طبقات قبائل اليمن وآخرها قضاعة بن حمير[3]، ويتبع هذا المنهج عند حديثه عن بقية الطبقات، فيذكر اسم القبيلة كقوله «ومن مضر»، ويتبع ذلك قائمة من الأشخاص الذين ينطوون تحت تلك القبيلة في تلك الطبقة، وهكذا يستمر في بقية الطبقات، أما محمَد بن سعد (ت، ٢٣٠)، فإنه مزج بين الترتيب حسب النسب، وبين السابقة في الإسلام في القسم الذي خصصه للصحابة في المدينة، قال ابن سعد عند ذكره للطبقة الأولى «تسمية من أحصينا من أصحاب رسول الله ﷺ، من المهاجرين والأنصار وغيرهم، ومن كان بعدهم من أبنائهم وأتباعهم من أهل الفقه والعلم والرواية للحديث وما انتهى إلينا من أسمائهم وأنسابهم وكناهم وصفاتهم طبقة طبقة[4]، فالطبقة الأولى تضم البدريين، وجعل الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار: «ممن شهد بدراً ولهم إسلام قديم، وقد هاجر عامتهم إلى أرض الحبشة وشهدوا أحداً وما بعدها من المشاهد»[5].

أما ترتيب وتنظيم كل طبقة فإنه يظهر مدى تأثره بالنسابين في هذا التنظيم ذلك أنه يرتب اتباع كل طبقة وفقاً للنسب، فيجعل الذين ينتسبون للقبائل العدنانية قبل غيرهم من القحطانيين، ومن القبائل العدنانية يبدأ بقريش ومن قريش يبدأ ببني هاشم، ويطبق هذا المنهج على سائر الطبقات اللاحقة فيها بعد الأولى والثانية ... وهكذا. فبعد أن يذكر النبي ﷺ على رأس الطبقة تشريفاً

---

(١) راجع الطبقات، ٣ ـ ٩.

(٢) نفسه، ١٠ ـ ١١.

(٣) نفسه، ١٢٢.

(٤) ابن سعد، الطبقات، ٣/ ٥ وما بعدها.

(٥) الطبقات، ٤/ ٥.

وتعظيماً له يبدأ بذكر بني هاشم من الطبقة الأولى كحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب، وحلفائهم ومواليهم[1]، ومن بني المطلب بن عبد مناف[2] ومن بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي عثمان بن عفان[3]، وحلفاء بني عبد شمس[4]. . . ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي الزبير بن العوام[5]. . . وهكذا يستمر في تتبع اتباع هذه الطبقة إلى أن ينهي حديثه عن العدنانيين وينتقل بعدها إلى القبائل القحطانية، وعند كلامه عن الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار، يبدأ أيضاً بذكر بني هاشم كالعباس بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب، وعقيل بن أبي طالب، ومن بني عبد شمس بن عبد مناف بن سعيد بن العاص، وعمرو بن سعيد[6]، وبعد أن يتم حديثه عن أبناء هذه الطبقة من العدنانيين ينتقل إلى أبنائها من بقية القبائل القحطانية، فيقول مثلاً، ومن قضاعة ابن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن حمير. . . بن قضاعة[7]، وعلبة بن يزيد الحارثي من الأنصار [8]، ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس يزيد بن حارثة [9].

فالأنصار من الأوس والخزرج «رغم فضلهم الكبير في الإسلام» إلا أن مراعاته لتسلسل الأنساب، والتزامه بمنهج النسابين، فقد اخر كلامه عنهم إلى آخر كلامه على القبائل العدنانية.

فتأكيد ابن سعد على مسألة السابقة في الإسلام جعله يقسم الصحابة إلى ثلاث طبقات، أما ترتيب الصحابة في الطبقة الواحدة، فإنه يتم وفقاً لمنهج

---

(١) نفسه، ٣/٧ وما بعدها.
(٢) نفسه، ٣/٥٠ وما بعدها.
(٣) نفسه، ٣/٥٣ وما بعدها.
(٤) نفسه، ٣/٨٩ وما بعدها.
(٥) نفسه، ٣/١٠٠ وما بعدها.
(٦) راجع الطبقات، ٤/٥ـ١٠٢.
(٧) نفسه، ٤/٣٤٣،
(٨) نفسه، ٤/٣٧٠.
(٩) نفسه، ٤/٣٧١.

النسابين على عكس خليفة بن خياط الذي جعل الصحابة طبقة واحدة ولذلك جاءت ترجمة العباس بن عبدالمطلب مثلاً عند خليفة بعد ترجمة النبي ﷺ مباشرة[1] في حين تتقدمها عند ابن سعد، تراجم الكثير من الذين شهدوا بدراً ولا تأتي ترجمة العباس عنده إلا في الطبقة الثانية من الصحابة[2].

ويرى الدكتور أكرم العمري أنه بينها يمتد الترتيب على النسب في طبقات خليفة إلى الصحابة في الأمصار، وإلى طبقة التابعين فابن سعد يقتصر في استعمال الترتيب النسبي على الصحابة، والصحابيات في المدينة، ويرى أن اهتمامهما بالنسب كان في القسم الذي خصصاه للصحابة في كتابيهما في الطبقات في حين تقل مراعاتهم لذلك في بقية أقسام كتابيهما[3].

أما من حيث المحتوى فإن المعلومات التاريخية التي أوردها ابن سعد، تفوق بشكل كبير جداً المعلومات التي أوردها خليفة بن خياط.

وينتظم كتاب «أنساب الأشراف» للبلاذري في هذا الإطار. ولما كان هو محور بحثنا فقد رأينا من الواجب تفصيل القول فيه في الفصل الآتي:

---

(١) خليفة بن خياط، الطبقات، ٤.

(٢) ابن سعد، الطبقات ٤/٥.

(٣) راجع المقدمة القيمة التي كتبها الدكتور أكرم العمري في طبقات خليفة، ٣٩ـ٤٠م.



الفصل الثالث

تنظيم كتاب الأنساب وأساليب عرضه

١ ـ عنوان الكتاب

٢ ـ الخطة العامة للكتاب .

٣ ـ لغة البلاذري .

عنوان الكتاب

عرف الكتاب بأسماء مختلفة منها ما ذكره المسعودي باسم كتاب «النسب»[1] وباسم «الأخبار والأنساب»[2]، كما ذكره ابن النديم، وذكره الزبيدي باسم «مفاهيم الأشراف»[3]، وذكره الحموي[4] باسم «جمل نسب الأشراف» والكتبي[5] باسم: «جمل أنساب الأشراف» وابن عساكر باسم «التاريخ»[6] وذكره الذهبي باسم «التاريخ المشهور»[7] وذكره ابن خلكان باسم «أنساب الأشراف وأخبارهم» و «أنساب الأشراف»[8]، وأسماه السخاوي بـ «التاريخ» و «أنساب

---

(١) مروج الذهب، القاهرة، ١٣٤٦، ٥، وطبعة بيروت، ١٩٦٥، ٢٢/١.
(٢) الفهرست، ١٢٦.
(٣) ويروى أنه ذكره باسم: «المعاليم، والمعالم أيضاً»: أنظر، تاج العروس بنغازي، لا. ت، مادة نصب، وانظر (١/ ٧، ٤٢٠، ٤/ ٢٧٧.
(٤) الارشاد، ١٣١/٢، وذكره الحموي، أيضاً باسم التاريخ (راجع ترجمة هشام بن محمد الكلبي».
(٥) فوات الوفيات، ١٥٧/١.
(٦) تاريخ مدينة دمشق، ج١/ق٢/ورقة ٤٠٧ ب.
(٧) تذكرة الحفاظ، ٨٩٢/٣.
(٨) وفيات الأعيان، ٣٧٢/٦، ١٠٣/٧.

الأشراف»[1]، وذكر في كتاب شرح نهج البلاغة باسم «تاريخ الاشراف» [2] وفي كتاب بديع القرآن باسم: «شروح الأشراف»، وفي كتاب الشافي باسم «تاريخ الاشراف» و «التاريخ» [3] وذكره اسماعيل البغدادي [4] وحاجي خليفة باسم: «الاستقصاء في الأنساب والأخبار» [5]، وأسماه أيضاً بأنساب الاشراف، وقد أضاف حاجي خليفة بأنه سوده في (٤٠) مجلداً، ولم يكمله ووردت في آخر النسخة الخطية للأنساب ما نصه: «جمل أنساب الاشراف وأخبارهم» [6].

ويرجح أن تكون التسمية باسم «أنساب الاشراف» لترادف عناوين الكتاب التي ذكرت باسم الأنساب، أو الاشراف والأنساب عند أكثر الذين مر ذكرهم، ولبقاء النسخ الخطية للكتاب تحمل نفس العنوان أي: «أنساب الاشراف». أما اضافة كلمتي جمل أنساب الاشراف وأخبارهم إلى العنوان الرئيسي للكتاب فهذه لا تؤثر على العنوان الرئيسي والأساسي للكتاب. أما عن ترادف كلمة الاشراف مع الأنساب، فإن البلاذري لم يرد بعنوان كتابه أنساب الاشراف، أن يترجم لآل البيت، وذلك واضح مما اشتمل عليه الكتاب من تراجم وأنساب، وما كان متعارفاً له في عهده وقبله من معنى الشريف في اللغة، ولم تكن هذه الألفاظ، أنساب أشراف، أخبار، من مستحدثات البلاذري، بل هي كلمات جرى على التسمية بها من سبقوه، ولقد جاء البلاذري فرأى بعض هذه الكتب وسمع عن بعض آخر منها، وتلقى من بعض مؤلفيها فوضع لنا كتاباً مقتبساً التسمية كغيره ممن عاصروه أو سبقوه[7].

أما إطلاق لفظ «تاريخ» على الكتاب فهو من باب التجوز عند المؤرخين المتأخرين ويريدون به فحوى الكتاب نحو قولهم «تاريخ ابن خلكان» و «تاريخ أبي

---

(١) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ (بغداد، ١٩٦٣) ٣١٩.
(٢) ابن ابي الحديد، شرح منهج البلاغة (القاهرة، لا. ت)، طبعة دار إحياء الكتب، ٣/٣١٨.
(٣) محمد حميد الله، مقدمة الجزء الأول، من الأنساب، ١٩.
(٤) هدية العارفين (طهران، ١٩٤٧)، ٥١.
(٥) كشف الظنون، ١/٧٩، ١٧٩.
(٦) أنساب الأشراف، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٦٣ أ.
(٧) راجع التحليل الذي كتبه الدكتور محمد حميد الله في مقدمة الجزء الأول الأنساب (٢٠ ـ ٢٣).

شامة» و «تاريخ الجزري» ونحو ذلك، وهو أمر لا يشير إلى العنوان ولا يتعلق به.

وأقدم إشارة إلى المخطوط وأصله ومن وقف عليه، كان ما بين سنتي ٣٩١ ـ ٣٩٥ هـ عندما أعيد نسخه عن النسخة الأصلية للمخطوط[1]، وقد أطلع على المخطوط محمد بن أحمد النجاري عندما كان في عشرين مجلداً في مصر ٤٨٢ هـ[2]، وقرأ ابن الأبار (ت، ٦٥٨) نسخة من الكتاب بخط البلاذري فقال: «قرأت بخط أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب أنساب الأشراف من تأليفه قال. . .»[3] وكان للكتاب نسختان خطيتان سنة ٦٥٨، بدليل ما ذكره ناسخه أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الموصلي ثم الدمشقي الشافعي عندما قال معلقاً على الأصل الذي وجده منسوخاً سنة ٣٩٥ بقوله: «وكان في الأصل على قدمه اضطراب في مواضع من تقديم وتأخير وإسقاط، ومحو، أتقنت كل ذلك من نسخة أخرى، فصار هذا الفرع مرجحاً على أصله وكان ذلك في مدينة دمشق[4]. وأعاد نسخه أحمد بن حسن الدهمشاوي سنة ١١٢٣ هـ[5]. ونقلت نسخة الدهمشاوي إلى مكتبة عاشر أفندي حوالي سنة ١١٥٤، كما يدل على ذلك ختم واقفها المثبت عليها[6].

وقام المستشرق الألماني فلهلم الفارت «Ahlward, T. W» بنشر قسم منه بخطه في مدينة غريفزولد سنة ١٨٨٣، بعنوان «الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول». وقمت بمقارنة محتويات هذا الجزء مع المخطوط، فوجدته قسماً من الأنساب، وأن معلوماته متطابقة مع الموجود من الكتاب، وأغلب معلوماته عن عبد الملك بن مروان، وابنه الوليد.

واكتشف المستشرق الهولندي كارل هنريخ بيكر «G.H. Becker» نسخة

---

(١) أنساب الأشراف، نسخة استنبول ٢ ورقة، ٦٣أ، والمغرب ٣ ورقة ٤٦٣.

(٢) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٤٤.

(٣) ابن الأبار، الحلة السيراء، تح د. حسين مؤنس ج١ (القاهرة ١٩٦٣) ١٣.

(٤) أنساب الأشراف، نسخة استنبول، ٢ ورقة، ٦٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٦٣.

(٥) نفسه، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٦٣أ، المغرب، ٣ ورقة، ٤٦٣.

(٦) راجع مقدمة الدكتور محمد حميد الله للجزء الأول من الأنساب، ٢٥.

كاملة من أنساب الأشراف بمكتبة عاشر أفندي رئيس الكتاب في استنبول، وتقع في مجلدين «رقم ٥٩٧ ـ ٥٩٨»[1] وتوجد في باريس قطعة من المجلد الأول من نسخة استنبول[2]» وهناك نسختان في الخزانة الملكية بالرباط، كل منها مؤلفة من أربعة أجزاء إحداهما تحت رقم ٦٩١٦، وهي ناقصة الجزء الثاني، والنسخة الثانية كاملة تحت رقم (٢٥١٨)[3] وتمكنت من الحصول عليها.

وفي دار الكتب المصرية بالقاهرة نسخة تقع في (١٢ جزءاً) تحت رقم (١١٠٣ تاريخ) وهي مصورة عن نسخة استنبول[4].

ويذكر أن الجزء الرابع من الأنساب، موجود في مكتبة الإمام يحيى في صنعاء[5] وتوجد نسخة من جزء من الأنساب في المكتبة المحمودية، وهي جزء من المكتبة العامة في المدينة المنورة. على الرغم من المكانة المتميزة التي احتلها كتاب «أنساب الأشراف» للبلاذري بين الكتب التاريخية العربية، فمما يؤسف عليه أنه لم يطبع حتى الآن طبعة كاملة محققة تحقيقاً علمياً جيداً، وقد قام جماعة من الفضلاء بنشر أجزاء متفرقة منه، أطلق كل واحد منهم اسم أو رقم «جزء» معين على القسم الذي نشره من غير نظر إلى تسلسل مخطوطات الكتاب الأصلية، علماً أنه يوجد تداخل في عناوين ومواضيع الأجزاء المحققة وأقسامها على أن الذي نشر إلى الآن يكون جميع المجلد الأول، (البالغ ١١٩٦ ورقة)، أما المجلد الثاني البالغ (١٢٦٨ ورقة) فلم ينشر منه سوى (٢٧ ورقة) تضمنت خبر روستقباذ في أيام عبد الملك بن مروان إلى نهاية أمر مطر بن ناجية الرياحي.

وها نحن أولاء نذكر ما طبع منه تبعاً لتسلسل المخطوطات الأصلية.

---

(١) وحصلت على نسخة مصورة عنها من المكتبة السليمانية بمجلدين. وانظر بيكر ـ روزنثال مادة البلاذري في دائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الجديدة ١/٩٧٢).

(٢) محمد حميد الله، مقدمة الجزء الأول من الأنساب، ٥.

(٣) أنظر أخبار التراث العربي، نشرة يصدرها معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية (العدد ٣٥، يناير ١٩٧٣).

(٤) د. إحسان العمد، البلاذري (الكويت، ١٩٧٨) ص ١٩٠.

(٥) محمد حميد الله، مقدمة الجزء الأول، ٥.

١ ـ الجزء الأول:

نشرة الدكتور محمد حميد الله في القاهرة، ١٩٥٩، ويبدأ بنسب نوح وأولاده، وينتهي إلى نهاية أمر السقيفة، ويطابق في المخطوط، المجلد الأول من ورقة ٢ إلى نهاية ورقة ٢٨٦ من نسخة استنبول.

٢ ـ الجزء الثاني وقسم من الجزء الثالث:

حققه وعلق عليه الشيخ محمد باقر المحمودي (بيروت، ١٩٧٤). ويتناول نسب الزبير بن عبد المطلب، وينتهي بمقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) ومحتوياته تتطابق في المخطوط المحتويات ما بعد ورقة ٢٨٦، إلى ورقة ٤٣٠.

٣ ـ قسم من الجزء الثالث:

حققه وعلق عليه الشيخ محمد باقر المحمودي (بيروت، ١٩٧٧)، ويتناول ترجمة الحسن بن علي (رضي الله عنه) وينتهي بترجمة محمد بن الحنفية، وتتطابق محتوياته مع المخطوط المحتويات الممتدة بعد ورقة ٤٣٠، وبداية ورقة ٥٠٢.

٤ ـ القسم الثالث:

تحقيق الدكتور عبد العزيز الدوري (بيروت، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨ م) ويتناول أمر العباس بن عبد المطلب بن هاشم وولده، وينتهي بنهاية نسب بني هاشم بن عبد مناف، وتتطابق محتوياته مع المخطوط المحتويات الممتدة ما بين ورقة ٥٢٦، وورقة ٦٨٩، علماً أن هناك فجوة متروكة لم يحققها لا المحمودي ولا الدوري تتضمن المعلومات الممتدة من ورقة ٥٠٢ إلى بداية ورقة ٥٢٦.

٥ ـ القسم الرابع من الجزء الأول:

حققه الدكتور إحسان عباس، (بيروت، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٧٩ م)، ويتناول المعلومات من نسب بني عبد شمس بن عبد مناف، إلى نهاية أبناء عثمان بن عفان، وتتطابق محتوياته مع المخطوط المحتويات الممتدة ما بين ورقة ٦٨٩، وبداية ورقة ٩٨٦.

٦ ـ الجزء الرابع/ القسم الأول:

نشره ماكس شلويسنجرفي القدس سنة ١٩٧١، ويبدأ من نسب بني عبد شمس بن عبد مناف، وينتهي بذكر ولد معاوية بن أبي سفيان، وتتطابق معلوماته مع المعلومات التي في المخطوط ما بين ورقة ٦٨٩ وورقة ٨١٨.

٧ ـ القسم الخاص بمعاوية بن أبي سفيان:

نشره المستشرق الإيطالي ليفي ديللاقيدا في روما سنة ١٩٣٨ وترجمه إلى الايطالية. وتتطابق معلوماته مع المعلومات الممتدة من ورقة ٦٩٥ وإلى ورقة ٨١٨.

٨ ـ الجزء الرابع/ القسم الثاني:

نشره المستشرق الألماني ماكس شلويسنجر نشره في القدس عام ١٩٣٨.

ويبدأ من عهد يزيد بن معاوية إلى نهاية المغيرة بن أبي العاص، وتتطابق معلوماته مع محتويات المخطوط الممتدة من ورقة ٨١٨ إلى نهاية ورقة ٩١٧.

٩ ـ الجزء الخامس:

نشره المستشرق الألماني سلمون دوف جولتا في القدس عام ١٩٣٦، ويبدأ

من عهد عثمان إلى نهاية أمر عبد الله بن الزبير أيام عبد الملك وقتله، وتتطابق محتوياته مع المخطوط المعلومات الممتدة ما بين ورقة ٩١٨، وإلى ورقة ١١٢٤، من المجلد الأول.

١٠ ـ الجزء الحادي عشر:

نشره فلهم الفارت في غريفز ولد عام ١٨٨٣، ويتناول أمر مصعب بن الزبير أيام عبد الملك بن مروان ومقتله إلى نهاية أمر مطر بن ناجية الرياحي. وتتطابق محتوياته مع المخطوط المعلومات الممتدة بين ورقة ١١١٠، ونهاية المجلد الأول، وبداية المجلد الثاني حتى ورقة ٢٧ منه.

وعليه فإن مجموع ما حقق من الأوراق من المخطوط، «وفقاً لما قارناه بمخطوط استنبول» قد بلغ ١١٠٨ ورقات من مجموع ورقات المجلد الأول البالغة ١١٩٦ ورقة، أما المجلد الثاني، فلم يزل مخطوطاً بأكمل أوراقه البالغة ١٢٦٨ ورقة، وبذلك يكون مجموع الأوراق الخطية (١٣٥٦) ورقة، مقابل ١١٠٨ ورقات مطبوعة.

على أن العمل متواصل الآن لنشر بعض الأجزاء الأخرى من الأنساب. فالدكتور محمود الغول يعمل على تحقيق القسم الأول والثالث منه، والدكتور عبد العزيز الدوري يحقق في القسم الرابع ـ الجزء الثاني، والدكتورة وداد القاضي تعمل على تحقيق القسم الخامس[1].

الخطة العامة للكتاب

إن كتاب أنساب الأشراف من الكتب التاريخية المكتوبة في إطار الأنساب وقد قطع البلاذري شوطاً بعيداً في ميدان الكتابات التاريخية في إطار النسب فهو

---

(١) راجع:

نشرة أخبار التراث العربي التي يصدرها معهد المخطوطات العربية، العدد الأول، «الكويت، ١٩٨٢»، ٢٣.

يختلف عن كتب التاريخ من حيث إنه لا يورد حوادث تاريخية محضة سواء تبعاً للحوليات، أو الطبقات، وهو يختلف عن كتب النسب من حيث إنه لم يسرد النسب كتراجم وكتسلسل لنسب كل قبيلة، كما أنه لم يترجم للخلفاء وفقاً لترتيب مألوف معتاد يتناول فيه بداية وانتهاء حكم كل خليفة وباقتضاب، وإنما هو صاحب خطة ومنهج، وأسلوب خاص لأنه يجمع بين الحوادث والتراجم والأدب في إطار النسب، فأنساب الاشراف كتاب عام للتاريخ العربي الإسلامي، وأن هيكل هذا التاريخ عند البلاذري يستند إلى الأنساب العربية، وأن العرب كانوا محور التاريخ الإسلامي، وهو من خلال عرضه لهذا التاريخ يكشف عن مصدر الحيوية فيه وعن مركز القوة والثقل فيه، ويعبّر فيه البلاذري عن فكرة وحدة الأمة واتصال خبراتها في التاريخ العربي الإسلامي[1].

أما الخطة العامة للكتاب فإن مما يؤسف عليه أن البلاذري لم يقدم لنا خطة عامة لكتابه كما فعل الكثير من المؤرخين في بداية مقدمات كتبهم، على أن دراستنا لما وصل إلينا من الكتاب تشير إلى أنه غير كامل وأن المتبقي منه لم يشمل إلا على قسم من القبائل العدنانية فقط حيث يقف عند قبيلة ثقيف ويمكن عرض القبائل العربية التي تحدث عنها البلاذري في أنسابه تبعاً لما يأتي: يبدأ الكتاب بنسب نوح وأولاده، وإبراهيم، وإسماعيل عليهم السلام[2]، ثم يتناول نسب ولد عدنان بن أدد[3] ويبدأ بعدها بذكر القبائل العدنانية، وأبرزها قبيلة قريش التي ابتدأها بذكر بني هاشم، وختمها بنسب بني محارب بن فهر، واستغرقت مساحة واسعة من الكتاب بلغت (١٨٧٧) ورقة[4]، ومن بين قبائل قريش ابتدأ بذكر بني هاشم،

---

(١) راجع د. الدوري بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، ٤٩، ٥٠، الجذور التاريخية للشعوبية، ٧٦.

(٢) أنساب الأشراف، ١/٣-٨.

(٣) نفسه، ١ ورقة ١٢، ذكر هشام بن الكلبي في جمهرته: «ولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان» ورقة ١ - ٨٤، مصعب الزبيري، نسب قريش ٣ - ٥، محمد بن يزيد المبرد، نسب عدنان وقحطان (القاهرة، ١٩٣٦).

(٤) أنساب الأشراف، ورقة ١٦ - ١١٩٦، م ٢ ورقة - ٦٩٦، علماً أن كتاب مصعب الزبيري يدور حول نسب قريش فقط

لأن الله تعالى شرفهم بالرسول الكريم محمد ﷺ وهذا منهج سار عليه السابقون واللاحقون له، قال ابن قدامة المقدسي «. . . لما خصهم الله تعالى به من الشرف برسول له ﷺ وقربه. . .[1]» وبلغ مجموع الأوراق التي خصصها لهم (٦٦١ ورقة) وخصص للسيرة النبوية الشريفة ٢٤٠ ورقة ولأبي طالب وأولاده ٢١٢ ورقة، ولبني العباس ١٤٥ ورقة[2]. ثم ذكر بني عبد شمس بن عبد مناف وبلغ مجموع الأوراق عنهم ٩٢٠ ورقة[3]. منها (٩١٢) ورقة عن بني أمية[4]، و (٣) أوراق، عن بني المطلب بن عبد مناف[5] وورقتين عن بني نوفل بن عبد مناف[6]، و (٥) أوراق عن بني عبد الدار بن قصي[7]، وورقة عن بني عبد بن قصي[8]، و(٢٣١) ورقة عن بني عبدالعزى بن قصي[9] و(٧٣) ورقة عن نسب بني زهرة بن كلاب بني مرة[10] و (٢٨) ورقة عن بني تيم بن مرة[11] و (٢٥) ورقة عن بني مرة بن

---

(١) ابن قدامة المقدسي، التبيين في أنساب القرشيين، تح محمد نايف (الموصل، ١٩٨٢) ٣٣.

(٢) أنساب الأشراف ورقة ٢٨ ـ ٦٨٩، مصعب الزبيري، نسب قريش ١٧ ـ ٩٢، الحموي، المقتضب، ورقة ٨.

(٣) أنساب الأشراف ١ ورقة ٦٨٩ ـ ١١٩٦ ،م ٢ ورقة ١ ـ ٤١٣ ،الحموي، المقتضب، ورقة ٨ ـ ١٧، مصعب الزبيري، نسب قريش ٩٧ ـ ٢٠٥، المبرد، نسب عدنان ـ وقحطان ٢ ـ ٣.

(٤) أنساب الأشراف ١ ورقة ٦٩٠ ـ ١١٩٦، م ٢ ورقة ١ ـ ٤١١، الحموي، المقتضب ورقة ٨ ـ ١٤ مصعب الزبيري نسب قريش ٩٨ ـ ١٤٣.

(٥) أنساب الأشراف ٢ ورقة ٤١٥ ـ ٤١٨، مصعب الزبيري نسب قريش ٩٢.

(٦) أنساب الأشراف ٢ ورقة ٤١٩ ـ ٤٢١، مصعب الزبيري، نسب، ١٩٧.

(٧) أنساب الأشراف ٢ ورقة ٤٢١ ـ ٤٢٦، مصعب الزبيري، نسب، ٢٥٠، الحموي، المقتضب ورقة ١٥.

(٨) أنساب الأشراف، ٢ ورقة ٤٢٦، مصعب الزبيري، نسب، ٢٥٦.

(٩) أنساب الأشراف، ٢ ورقة ٤٢٧ ـ ٤٤٩، مصعب الزبيري، نسب، ٢٠٥، وفي الزبير بن بكار (فقط) ولد أسد بن عبد العزى، ولد ثابت بن عبدالله بن الزبير. . . فهؤلاء بنو أسد بن عبد العزى (راجع جمهرة نسب قريش وأخبارها (القاهرة، ١٣٨١) ٣ ـ إلى آخر الكتاب ـ ٥٢٧) ونسب عدنان، ٣ للمبرد.

(١٠) أنساب الأشراف ٢ ورقة ٤٥٠ ـ ٤٦٨، الحموي، المقتضب، ورقة ١٨، مصعب الزبيري، ٢٥٧ ـ ٢٦٣.

(١١) أنساب الأشراف ٢ ورقة ٤٧٠ ـ ٤٩٨، مصعب الزبيري، نسب ٢٧٥، الحموي، المقتضب، ورقة ١٨ ونسب عدنان وقحطان، للمبرد ٣.

كعب بن لـؤي [1] و (٣٥) ورقة عن ولد يقظة بن مرة بن كعب[2] و (١١) ورقة عن ولد هصيص بن كعب[3] و (٧) أوراق عن بني سهم بن عمرو[4]، و (٩٠) ورقة عن بني عدي بن كعب[5]، و (١٠) أوراق عن بني عامر بن لـؤي[6]، وورقة عن بني سامة بن لـؤي[7]، وورقة عن بني خـزيمة بن لـؤي[8] وورقة عن بني سعد بن لؤي[9] وورقـة عن بني الحارث بن لؤي[10]، وورقتين عن بني تيم الادرم، ابن غالب[11] و (١٥) ورقة عن بني محارب بن فهر[12] وبه انقض نسب قريش[13].

ثم تناول البلاذري بعد ذلك بني كنانة وبلغ مجموع الأوراق المخصصة لهم (٣٠) ورقة[14]، وورقة عن بني الهون[15] و (٢٥) ورقة عن بني أسد بن خزيمة[16]

---

(١) أنساب الأشراف، ٢ ورقة ٤٩٨ ـ ٥٢١، الحموي، المقتضب، ورقة ٢٢.

(٢) أنساب الأشراف، ٢ ورقة ٥٢٣ ـ ٥٥٨ مصعب الزبيـري، نسب ٢٩٩، والمبرد، نسب عـدنان وقحطان، ٣.

(٣) أنساب، الأشراف ٢ ورقة ٥٥٨ ـ ٥٦٩، مصعب، نسب ٣٨٦، المبرد، نسب عدنان وقحطان، ٣، الحموي، المقتضب، ورقة ٢٥.

(٤) أنساب الأشراف، ٢/٥٦٩ ـ ٥٧٥.

(٥) نفسه، ٢/٥٧٦ ـ ٦٦٦.

(٦) نفسه، ٢/٦٦٦ ـ ٦٧٦، مصعب الزبيري، نسب، ٤١٢، المبرد، نسب عـدنان وقحـطان ٤، الحموي، المقتضب، ورقة ٢٩.

(٧) أنساب، ٢ ورقة ٦٧٦، مصعب الزبيري، نسب، ٤٤٠، المبرد، نسب عدنان ٤.

(٨) أنساب، ٢ ورقة ٦٧٧، مصعب، نسب، ٤٤١، الحموي، المقتضب، ورقة ٣٠.

(٩) أنساب، ٢ ورقة ٦٧٨، مصعب الزبيري، نسب، ٤٤١، الحموي، المقتضب، ورقة ٣٠.

(١٠) أنساب، ٢ ورقة ٦٧٨، مصعب الزبيري، نسب، ٤٤١، الحموي، المقتضب، ورقة ٣٠.

(١١) أنساب، ٢ ورقة ٦٧٩ ـ ٦٨٠، مصعب الـزبيري، نسب ٤٤٢، المبـرد، نسب عدنـان، ٤، الحموي، المقتضب، ورقة ٣٠.

(١٢) أنساب، ٢ ورقة، ٦٨١ ـ ٦٩٦، مصعب الـزبيري، نسب، ٤٤٧، المبـرد، نسب عدنـان ٤ الحموي، المقتضب، ورقة ٣٢.

(١٣) أنساب، ٢ ورقة ٦٩٦، مصعب الزبيري، ٤٤٧، المبرد، نسب عدنان، ٤ الحموي، المقتضب، ورقة ٣٣.

(١٤) أنساب، ٢ ورقة ٦٩٧ ـ ٧٢٧، المبرد، نسب عدنان ٤.

(١٥) أنساب، ٢ ورقة ٧٢٧ ـ ٧٢٨.

(١٦) نفسه، ٢ ورقة ٧٢٨ ـ ٧٥١.

و (٣٣) ورقة عن هذيل[١]، و (١٠) أوراق عن ولد طابخة بن الياس بن مضر[٢]، و (٥) أوراق عن عدي بن عبد مناة بن أد[٣]، و (١٢) ورقة عن ثور بن عبد مناة بن أد[٤]، و (١٥) ورقة عن مزنية[٥]، وورقة عن حميس بن أد[٦]، و (١٧) ورقة عن بني جنة بن أد[٧]، و (٥٦) ورقة عن ولد مرة بن أد[٨]، و (٤٥) ورقة عن بني نهشل بن دارم[٩]، و (١٤) ورقة عن بني كليب بن يربوع بن حنظلة[١٠] و (٥) أوراق عن من بقي من ولد حنظلة[١١]، و (٧٣) ورقة عن بني سعد بن زيد مناة بن تميم[١٢]، و (٤٧) ورقة عن بني عمرو بن تميم[١٣]، و (٣٠) ورقة عن قيس بن الياس بن مضر[١٤]، و (٣٤) ورقة عن بني فزارة[١٥]، و (٣) أوراق عن أنمار بن بغيض[١٦]، و (١٢) ورقة عن بني عبد الله بن غطفان[١٧]، و (٧) أوراق عن غني[١٨]، و (٦) أوراق عن عدوان[١٩]، و (٨) أوراق عن فهم

---

(١) نفسه، ٢ ورقة ٧٥٣ ـ ٧٨٦.
(٢) نفسه، ٢ ورقة ٧٨٦ـ٧٩٦.
(٣) نفسه، ٢ ورقة، ٧٩٦ ـ ٨٠١.
(٤) نفسه، ٢ ورقة ٨٠١ ـ ٨١٣.
(٥) نفسه، ٢ ورقة ٨١٣ ـ ٨٢٨.
(٦) نفسه، ٢ ورقة ٨٢٨.
(٧) نفسه، ٢ ورقة ٨٢٩ ـ ٨٤٦.
(٨) نفسه، ٢ ورقة ٨٤٦ ـ ٩٠٢.
(٩) نفسه، ٢ ورقة ٩٠٢ ـ ٩٤٧.
(١٠) نفسه، ٢ ورقة ٩٤٧ ـ ٩٦٣.
(١١) نفسه، ٢ ورقة، ٩٦٣ ـ ٩٦٨.
(١٢) نفسه، ٢ ورقة ٩٦٨ ـ ١٠٤١.
(١٣) نفسه، ٢ ورقة ١٠٤١ ـ ١٠٨٨.
(١٤) نفسه، ٢ ورقة ١٠٨٨ ـ ١١١٨.
(١٥) نفسه، ٢ ورقة ١١١٨ ـ ١١٥٢.
(١٦) نفسه، ٢ ورقة ١١٥٢ ـ ١١٥٥.
(١٧) نفسه ٢ ورقة ١١٥٥ ـ ١١٦٧.
(١٨) نفسه، ٢ ورقة ١١٦٧ ـ ١١٧٤.
(١٩) نفسه، ٢ ورقة ١١٧٤ ـ ١١٨٠.

ابن عمرو[1]، وورقة عن بني مازن بن منصور[2]، و(٢١) ورقة عن بني سليم ابن منصور[3]. و(٥٨) ورقة عن ثقيف[4].

وهنا ينتهي الموجود من أنساب الأشراف للبلاذري، الأمر الذي يكشف لنا أن الكتاب بصورته الحالية ناقص نقصاً مبيناً، لأنه لم يتحدث عن بقية القبائل العدنانية الأخرى[5] إضافة إلى عدم كلامه على القبائل اليمانية. وقد ذيل عليه

---

(١) نفسه، ٢ ورقة ١١٨٠ - ١١٨٨.

(٢) نفسه ٢ ورقة ١١٨٨ - ١١٨٩.

(٣) نفسه، ٢ ورقة ١١٨٩ - ١٢١٠.

(٤) نفسه، ٢ ورقة ١٢١٠ - ١٢٦٨.

(٥) راجع ابن حزم، جمهرة أنساب العرب ١/ ٢٦٩ - ٢٧٣، ج٢/ ٢٧٩-٣٢٧.

أما بقية القبائل العدنانية التي لم يذكرها البلاذري بعد قبيلة ثقيف: فهي كما أورد في جمهرة أنساب العرب:

بنو معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان بن مضر ١/ ٢٦٩.

بنو نصر بن معاوية، بنو جشم، بنو صعصعة بن معاوية (١/ ٢٦٩ - ٢٧١).

بنو مرة بن سلول بن صعصعة بن معاوية (١/ ٢٧١ - ٢٧٢).

بنو عامر بن صعصعة بن معاوية (١/ ٢٧٢).

بنو سواءة بن عامر بن صعصعة (١/ ٢٧٣).

بنو هلال بن عامر بن صعصعة (١/ ٢٧٣ - ٢٧٥).

بنو نمير، وربيعة بن عامر بن صعصعة (٢/ ٢٧٩ - ٢٨٠).

بنو عامر، وربيعة البكاء، ومعاوية ذي السهمين، وعوف، وعمرو ابناء ربيعة بن عامر بن صعصعة (٢/ ٢٨٠ - ٢٨١).

بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٢/ ٢٨٢ - ٢٨٨).

بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (٢/ ٢٨٨ - ٢٩٢) ومضت قيس كلها وانتشر الكلام في جميع ولد مضر بن نزار (٢/ ٢٩٢).

بنو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ٢/ ٢٩٢.

بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار ٢/ ٢٩٢ - ٢٩٣.

بنو أسد بن ربيعة بن نزار ٢/ ٢٩٣.

بنو عنترة بن أسد بن ربيعة ٢/ ٢٩٤.

بنو جديلة بن أسد ٢/ ٢٩٥.

ولد عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة

جمال الدين القفطي (ت، ٦٤٦) بعنوان: «الذيل على أنساب البلاذري»[1].

وقد ذكر البلاذري نسب كل قبيلة بعناوين مستقلة كما مر بنا ثم تحدث عن جزئيات وأفخاذ كل قبيلة تحت عناوين جانبية فرعية فمثلاً تحت عنوان مستقل رئيسي «نسب بني نهشل بن دارم» يذكر عناوين فرعية كقوله «بنو مناف بن دارم، وبنو حرز بن دارم، وبنو طهية. . . .»[2] وقد فصل في ذكر القبائل التي كان لها أو لبعض أفراد من رجالها دور بارز في التاريخ كقبيلة أبي بكر، وعمر، والزبير (رضي الله عنهم).

= بنو وديعة بن لكيز بن أفصى بن دعمي ٢/٢٩٦ ـ ٢٩٨.
ولد ذكره بن لكيز ٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩.
بنو شن بن أفصى ٢/٢٩٩ ـ ٣٠٢.
بنو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد (٢/٣٠٢).
بنو عنز بن وائل ٢/٣٠٣.
بنو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب ٢/٣٠٣ ـ ٣٠٧.
بنو بكر بن وائل بن قاسط ٢/٣٠٧ ـ ٣٠٩.
بنو حنيفة بن لجيم بن صعب ٢/٣٠٩ ـ ٣١٢.
بنو عجل بن لجيم بن صعب ٢/٣١٢ ـ ٣١٤.
بنو عكابة بن صعب ٢/٣١٤ ـ ٣١٦.
بنو ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ٢/٣١٦.
بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة ٢/٣١٦.
بنو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ٢/٣١٧ ـ ٣١٩.
بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ٢/٣١٩ ـ ٣٢١.
بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ٢/٣٢١.
بنو ذهل بن شيبان ٢/٣٢١.
بنو محلم بن ذهل بن شيبان ٢/٣٢٢.
بنو الحارث بن ذهل بن شيبان ٢/٣٢٣.
بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان وبنو مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة ٢/٣٢٣ـ٣٢٥.
بنو جساس بن مرة، وبنو همام بن مرة أبناء ذهل بن شيبان بن ثعلبة ٢/٣٢٥ ـ ٣٢٧.
وتم الكلام في جميع ربيعة بن نزار، ومضى بنو نزار بن معد ٢/٣٢٧.

(١) مقدمة أنباه الرواة للقفطي، ١/٣٢٣، عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، ج ٣ (بيروت، ١٩٧٢) ٥٥٨.

(٢) أنساب الأشراف، ٢ ورقة ٩٠٢ ـ ٩١٢.

وعند ذكره للقبيلة يشير إلى ذكر الأحداث التاريخية التي كانت ذات علاقة مباشرة بتلك القبيلة، سواء أكان الحدث سياسياً أم عسكرياً. ويفصل في الوقت ذاته في أبرز رجالها سواء على الصعيد السياسي أم العسكري أم الأدبي، فعند كلامه على نسب بني زهرة بن كلاب مثلاً نجد أنه يتحدث عن ابن شهاب الزهري[1]، وعند حديثه عن بني تيم بن مرة يتحدث عن أبي بكر الصديق - (رض) وأولاده ، ودوره، السياسي والإداري[2] وعند كلامه على نسب بني عدي، يتحدث مفصلا عن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وأولاده[3]، وكذا عند كلامه على قبائل جرير والفرزدق، فإنه يتحدث عنها، ونحو ذلك.

هذا عن تنظيم الوحدات القبلية الكبيرة عند البلاذري، أما فيما يتصل بتنظيم معلوماته عن بني أمية، فإن البلاذري ابتدأ بذكر أمية بن عبد شمس، وأبنائه حرب وأبي سفيان، وغيرهم، جاعلاً من الفرع السفياني بداية لموضوع دراساته عن الأمويين[4].

وذكر معاوية بن أبي سفيان، وولده، وبالأخص يزيد بن معاوية، وأولاده، وأبرز الأحداث في عهدهم[5]، ثم انتقل إلى ذكر أولاد سفيان بن أمية، وأبناء أبي العاص، والعاص أبناء أمية[6] وأبرز أبناء هذا الفرع الأموي هو عثمان بن عفان (رض) مما أدى إلى أن يفصل في أخباره والأحداث في عهده، وأبنائه[7]، والحكم بن العاص وولده، وأبرزهم مروان بن الحكم، وولده كعبدالملك، وعبد

---

(١) نفسه، ١ ورقة ٤٦٨ - ٤٧٠.
(٢) نفسه، ١ ورقة ٤٧٠ - ٤٩٧.
(٣) نفسه، ١ ورقة ٥٧٧ - ٦٥٦.
(٤) نفسه، ١ ورقة ٦٩٠ - ٦٩١.
(=) وهؤلاء ولد أياد بن معد (٢ / ٣٢٧ - ٣٢٨).
وهؤلاء بنو علء بن عدنان (٢ / ٣٢٨ - ٣٢٩).
وهؤلاء اليمانية (٢ / ٣٢٩).
(٥) نفسه، ١ ورقة ٦٩٥ - ٨٧٤.
(٦) نفسه، ١ ورقة ٨٩٠ - ٩١٧.
(٧) نفسه، ١ ورقة ٩١٨ - ٩٨٦.

العزيز، وأولاد عبد الملك، ومبايعته لأبنائه[1]، والخلفاء من بعده، كالوليد، وسليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك، وهشام بن عبد الملك، والوليد بن يزيد بن عبد الملك، ويزيد بن الوليد بن عبد الملك، وابراهيم بن الوليد بن عبدالملك، ومروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين. وقد لاحظنا أن البلاذري في حديثه عن الأمويين لم يراع السابقة في الإسلام، وإنما راعى في ذلك دور الأشخاص في التاريخ، ووجدناه يعتبر التسلسل الزمني في بعض الأحيان، من ذلك مثلاً تأكيده على أهمية دور أبي سفيان في تاريخ قبل الإسلام؛ ومركزه المتميز حيث تحدث عنه، وأورده قبل أن يتحدث عن بقية الأمويين، كما أن حديثه عن عثمان يأتي بعد حديثه عن كل من أبي سفيان ومعاوية ويزيد، وذلك يشير إلى عدم اهتمامه بمسألة السابقة في الإسلام بل ولم يلتزم عند تناوله لكل فرع من الأمويين بتسلسلهم العائلي بل شذّ عن ذلك عندما قطع حديثه عن أبناء عبد الملك بن مروان، ليتحدث عن أبناء عبد العزيز بن مروان، وخاصة ابنه الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز ثم نجده يعود إلى ذكر ابناء عبد الملك كيزيد، وهشام، ومن ثم خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، وأخيراً مروان بن محمد.

وكان البلاذري في حديثه عن موضوع ما يبدأ كلامه بقوله: «أمر عبد الملك ابن مروان... وأمر مروان بن محمد، ويتناول عن كل شخصية من الخلفاء بصورة عامة المعلومات التالية: «سيرته... خلافته... إصلاحاته... المعارضة في عهده... وأبرز الأحداث... وفاته... وولده... ويتتبع في حديثه إبداء كل خليفة، ومبلغ أعمارهم... وأبناء أبنائه (إن أمكن ذلك ونبذا من تاريخهم وسيرتهم).

إن ما كتبه البلاذري عن الأمويين كفرع من قبيلة يفوق ما كتبه عن أي فرع آخر من الفروع القبلية الأخرى، حيث بلغ مجموع ما دونه عنهم (٩١٢) ورقة فضلاً عن المعلومات الأخرى المتناثرة عنهم في ثنايا الكتاب والتي قد تتجاوز

---

(١) نفسه، ١ ورقة ١٠١٠ - ١١٦٢.

الخمسين ورقة، ولذلك فإن الأمويين يشكلون نسبة ٣٧,٠١٪ مما وصل إلينا من الكتاب وهو أمر يعكس لنا منهجه التاريخي الذي يتمثل بالتوسع فيما يراه مهماً والاختصار فيما هو أقل أهمية منه.

ومع أن المادة التاريخية التي قدمها البلاذري عن كل شخصية تناولت بصورة عامة سيرته، وأولاده، وما جرى في عهده من الأحداث فإن الطبيعي أن نجد تبايناً واضحاً في المساحات المخصصة لكل منهم وذلك تناسباً مع المدة الزمنية التي عاشتها تلك الشخصية وما حفلت به من أحداث، وما احتلته من أهمية في المجرى التاريخي العام.

ولهذا السبب نجد أن أطول فترة حكمها شخص أموي كان عبد الملك بن مروان الذي حكم (٢١) سنةوأياماً، مما أدى إلى أن يخصص له البلاذري (٢٧١) ورقة، وهي أوسع ما كتبه عن شخصية أموية، بل ويفوق ما كتبه عن السيرة النبوية عندما خصص لها (٢٤٠) ورقة، وعن بني العباس عندما خصص لهم (١٤٥) ورقة، أو العلويين عندما خصص لهم (٢١٢) ورقة وهو أمر يشير بلا ريب إلى إدراك البلاذري لأهمية حكم عبد الملك بن مروان، وكثرة الأحداث التاريخية في عهده، وبالأخص قيام بعض المشاحنات بين القبائل العربية، وكثرة حركات المعارضة للخلافة الأموية، كحركات الخوارج وحركة عبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن الأشعث، إضافة إلى انجازاته وإصلاحاته.

ويأتي الخليفة معاوية بالدرجة الثانية بعد عبد الملك، وكانت مدة خلافته (١٩) سنة و (٣) شهور، ولذلك خصص له البلاذري (١٢٢) ورقة. أما الخليفة هشام بن عبد الملك فيأتي بالدرجة الثالثة بعدهما والذي تولى الخلافة (١٩) سنة، و (٧) شهور، و (١٥) يوماً، ولذلك خصص له البلاذري (٧٢) ورقة، ويأتي الخليفة عثمان بن عفان بالدرجة الرابعة والذي كانت مدة خلافته (١٢) سنة إلا (١٢) يوماً، وخصص له (٦٨) ورقة.

ومع أن مدة حكم عبد الملك، ومعاوية، وهشام متقاربة نسبياً من حيث الزمان إلا أننا وجدنا تبايناً في المساحات المخصصة لكل منهم مما يؤكد اعتناء البلاذري بالحدث التاريخي إلى جانب الزمان الذي كثيراً ما يغيب عند شعوره

بأهمية الأحداث ويبدو ذلك أشد وضوحاً عند تناوله لشخصية الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي لم يتول الخلافة أكثر من سنتين وخمسة أشهر، وأربعة أيام حيث خصص له مساحة بلغت أربعين ورقة، في حين لم يخصص لخلافة الوليدين بن يزيد الذي امتد تسع سنوات وسبعة أشهر غير ثلاث عشرة ورقة فقط[1].

أما فيما يتعلق بالاعتبارات المكانية، فإن البلاذري كان يتتبع الحدث التاريخي الذي له علاقة بالموضوع الذي يتكلم عليه من خلال تتبع أحداثه في الأقاليم، وعموماً فإن أغلب أحداث الخلفاء الأمويين كانت أولاً بالشام، ثم العراق، والحجاز بالدرجة الثالثة، وبعبارة أدق أن ضرورات تتبع المعلومات التاريخية عن الحدث التاريخي يتبعه تتبع للأماكن التي هي مسرح الأحداث.

ومن الجدير بالذكر أن البلاذري لم يتطرق إلى الأمويين في الأندلس وشمال إفريقيا، ولعل مرد ذلك إلى عاملين رئيسين، أحدهما عدم حصوله على موارد عن الأحداث التاريخية هناك، وعدم ذهابه إليها، وكذلك لأنه كتب كتابه في عصر بني العباس الذين كانوا حينذاك في عداء مع الأمويين في الأندلس، على اعتبار أنهم لا يعترفون بشرعية حكمهم للأندلس. أما كتاباته عن الأمويين في الشام، أو العراق أو الحجاز أو المشرق فإنها تعود إلى انتهاء الدور السياسي لهم في المشرق، فلا خير في الكتابة عنهم، خاصة وأن كتابه لم يقتصر عليهم وحدهم حيث ذكرهم كجزء من بقية القبائل العربية، أو جزء من التاريخ العربي الإسلامي.

لقد أدرك البلاذري الأهمية البالغة التي يحتلها تاريخ الأمويين في السياق التاريخي العام للدولة العربية الإسلامية، لذلك وجدناه يخصص لبني أمية جانباً كبيراً من كتابه زاد على الثلث مما وصل إلينا من كتابه، وهو أمر يشير إلى إدراكه لأهمية الأحداث في هذا العصر وخطورتها، فقد سبق أن أشرنا إلى تفوقه على عدد من الموارد الأساسية مثل خليفة بن خياط، واليعقوبي، والطبري، والمسعودي في كمية الروايات التي أوردها عنهم، وتنوع الموارد التي اعتمدها وسعتها، فلو عقدنا مقارنة بين ما خصصه البلاذري لعهد الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي بلغ قرابة

---

(١) راجع ملحق رقم (١).

الأربعين ورقة (٨٠ صفحة) بما أورده الطبري عنه (٢٣) صفحة)[1] ودرسنا نوعية الموارد التي اعتمدها كل منهما أدركنا الأهمية البالغة التي أولاها البلاذري للأسرة الأموية عموماً، ولهذا الخليفة خصوصاً.

لقد أوضحت بعض المقارنات التي قمنا بها أن هذا الأمر لم يكن مقتصراً على عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز حيث وجدناه ينطبق على معظم عهود الخلفاء الأمويين ورجالاتهم[2].

وكذلك الحال عند مقارنتنا لبعض الجزئيات عند كل من خليفة بن خياط، والطبري مع البلاذري[3].

---

(١) راجع الطبري، تاريخ ٦/٥٥٠ - ٥٧٣.

(٢) فعلى سبيل المثال لا الحصر، كتب البلاذري عن يزيد بن معاوية (٤٣) ورقة (٨٦ صفحة) في حين أورد الطبري ٣٢ صفحة، أما الخليفة عثمان فإن البلاذري أورد عنه (١٤٢) صفحة مطبوعة، في حين أورد الطبري (١٨٠) صفحة عنه، إذا ما علمنا أن طريقة البلاذري تختلف عن الطبري في عرض مادته. لأن الأخير يضطر إلى أن يجزأ الموضوع في أكثر الأحيان لأن كتابه مرتب على السنين، مما يضطره إلى تجزئة الحدث التاريخي عدة مرات.

(٣) قال خليفة بن خياط قرىء على ابن بكير وأنا أسمع عن الليث قال: «توفي أمير المؤمنين يزيد في سنة أربع وستين ليلة البدر في شهر ربيع الأول (تاريخ ١/٢٤٧).

قال الطبري: «حدثني عمر بن شبه، قال حدثنا محمد بن يحيى عن هشام بن الوليد المخزومي، إن الزهري كتب لجده أسنان الخلفاء، فكان فيما كتب من ذلك: ومات يزيد بن معاوية وهو ابن تسع وثلاثين، وكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر في قول بعضهم، ويقال: ثمانية أشهر. وحدثني أحمد بن ثابت عمن حدثه، عن اسحق بن عيسى، عن أبي معشر، أنه قال: توفي يزيد ابن معاوية يوم الثلاثاء، لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر إلا ثمان ليال وصلى على يزيد ابنه معاوية بن زيد». وأما هشام بن محمد الكلبي فإنه قال: . . . استخلف ابو خالد يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وأشهر في هلال رجب سنة ستين، وولي سنتين وثمانية أشهر، وتوفي لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وستين وهو ابن خمس وثلاثين، . . (تاريخ الرسل والملوك ٥/٤٩٩ - ٥٠٠).

قال البلاذري عن المدائني: «. . . ومات يزيد بحوارين وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، ويقال: ابن تسع وثلاثين وأشهر وكانت ولايته ثلاث سنين، ويقال: وتسعة أشهر ويقال وسبعة أشهر واثنين وعشرين يوماً وكان موته يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين، . . . وقال ابن الكلبي: . . . . ومات لتسع عشرة ليلة خلت من صفر، سنة أربع وستين وهو ابن ست وثلاثين سنة، وفي رواية للمدائني: «. . . مات يزيد وهو ابن تسع وثلاثين، . . . =

لغة البلاذري

كان البلاذري من طبقة الكتاب، وهي طبقة تعني أول ما تعني بالعربية وآدابها باعتبارها من مستلزمات انتمائه إلى هذه الفئة، لذا وجدنا البلاذري صاحب أسلوب متين خال من اللحن.

ولما كان البلاذري يعنى بعزو الروايات إلى مؤلفيها أو كتابها، الأصليين فإنه قدم لنا أساليب أولئك المؤرخين الأولين، وهي أساليب متينة خالية من الصنعة البيانية التي انتشرت فيها بعد وحفظ لنا أجمل الأساليب الكتابية مما أنتج الصدر الأول من تاريخ الحركة التأليفية عند العرب، وهو في حاله هذا يشبه إلى حد كبير الأسلوب الذي اتبعه الطبري.

وقد نجح البلاذري نجاحاً واضحاً في ربط هذه الروايات وعرضها بأسلوب متين لم نجد كبير اختلاف بينه وبين الأساليب التي نقلها عن الآخرين، مما يدل على قوة أسلوبه وسعة ثقافته.

= وقال ابو اليقظان: . . . ولي يزيد سنة ستين وهلك بحوارين بعد ثلاث سنين وأشهر. (أنساب ٤/١/٣٥٤ ـ٣٥٥) مما تقدم تبين لنا أن خليفة بن خياط، أورد رأياً واحداً، والطبري ٣ آراء، والبلاذري سبعة آراء.

الفصل الرابع

منهج استخدام الموارد، وانتقاء المادة التاريخية ونقدها

قام منهج البلاذري في كتاب «أنساب الأشراف» على استعمال الأسناد والعناية به ما أمكنه ذلك، واستعمل في كثير منها صيغاً تدل على «السماع» و «المشافهة» وقد عني البلاذري بذكر الألفاظ الدالة على المعاصرة في صدر الروايات التي سمعها على شيوخه من ذلك قوله: «حدثنا»[1] و «حدثني»[2]، و «حدثني جماعة من أهل العلم منهم عباس بن هشام الكلبي»[3]، و «حدثني بعض أصحابنا»[4] و «حدثني صاحب لي»[5] و «حدثني بعض البصريين»[6] و «سمعت»[7] و «قال لي»[8] و «أخبرني»[9] و «أخبرني به»[10] و «أخبرنا» و «قرأت على أبي الحسن المدائني»[11].

---

(١) استخدم البلاذري هذه اللفظة بكثرة.

(٢) استخدم البلاذري هذه اللفظة بكثرة أيضاً.

(٣) أنساب، ٢١٩/١/٤.

(٤) نفسه، ٢١٩/١/٤.

(٥) نفسه، إستنبول، ٢ ورقة ٩٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣١.

(٦) نفسه، ١٧٧/١/٤.

(٧) نفسه، ٣٥٧/١/٤.

(٨) نفسه، ٧٤/١/٤، ٣٣٩.

(٩) نفسه، ٣/١.

(١٠) نفسه، ١٨٥/٥ ـ ١٨٦، إستنبول، ٢ ورقة ١٢٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٢.

(١١) نفسه، إستنبول، ٢ ورقة ١٧٤ ب، المغرب، ٢٦٠ ـ ٢٦١.

على أن الأسانيد وصحتها وتسلسلها لا يقتضي بالضرورة أن يكون البلاذري قد أخذها عن شيوخه عن طريق المشافهة فقط، فالشيخ لا بد له من «أصل مدون يحدث منه، وإلا ما قبلت روايته في الأغلب الأعم، وقد أوضحت دراستنا لطبيعة المعلومات التي أوردها البلاذري عن شيوخه بالأسانيد، ودراستنا الموسعة لهؤلاء الشيوخ أو رجال السند، بأنه أخذ عن مدونات بعد أن أخذها عن شيوخه بالسماع.

وأفاد البلاذري من المدونات السابقة لعصره والتي كان مصنفوها من غير شيوخه، واستوعب الكثير منها، غير أنه لم يذكر أسماء تلك المصنفات البعيدة عن عصره، ولا بد أنه بذل جهداً كبيراً من أجل الحصول على تلك الموارد لعدم تيسر وانتشار المدونات بالسهولة التي نعرفها اليوم.

ولكي يعالج البلاذري مسألة الفارق الزمني بينه وبين أحداث التاريخ الأموي، نجد أنه عني عناية فائقة في تبيان الطرق التي وصلت فيها تلك المعلومات إليه ما أمكنه ذلك، أو نص على النقل منها مباشرة ليضفي صفة التوثيق ويقدم مصدر الخبر ما وسعه ذلك، فمن ذلك قوله: و«قال»[1] و«قال بعضهم»[2] و«في قول»[3] و«قال بعض الرواة»[4] و«كان أبو مخنف يقول»[5] و«ذكر»[6] و«فيما ذكر»[7] و«روى»[8] و«روى عن»[9] و«في رواية»[10].

ولم يغفل البلاذري أهمية المدونات التاريخية المعاصرة له، والسابقة لعهده،

---

(١) نفسه، ١/١٩٩.
(٢) نفسه، ٥/٢٩٦ ـ ٢٩٧.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤.
(٤) نفسه، ١/١٧٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠.
(٦) نفسه، ٢/١٩٩ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٤/١/٤٣٣، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٨أ، المغرب، ٤ ورقة ٧٣.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ب، ١٢٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥.
(٩) نفسه، ٤/١/١٣، استنبول، ٢ ورقة ٣١٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٧.
(١٠) نفسه، ٤/١/٣٢٦، استنبول، ٢ ورقة ٤٧ب ـ ٤٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٦٥ ـ ٦٦.

بل أخذ منها الكثير وبالأخص مدونات موسى بن عقبة (ت، ١٤١)، ومحمد بن إسحاق (ت، ١٥١) وعوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨)، وأبي مخنف لوط بن يحيى (ت، ١٥٧) وهشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) ومحمد بن عمر الواقدي (ت، ٢٠٧) والهيثم بن عدي الطائي (ت، ٢٠٩) وأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت، ٢١٠) وكثير غيرهم من الذين نقل من مدوناتهم ولم يعاصرهم.

أما الذين نقل عن مدوناتهم وهم من شيوخه، فمنهم عبدالله بن صالح العجلي (ت، ٢١١) وعبد الملك بن قريب الأصمعي (ت، ٢١٦) وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت، ٢٢٤)، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت، ٢٣٠)، ومصعب بن عبدالله الزبيري (ت، ٢٣٦)، والزبير بن بكار (ت، ٢٥٦) وعمر ابن شبة النميري البصري ت، ٢٦٢) وكثير غيرهم.

ولم يقتصر البلاذري على موارد محلية بغدادية وإنما قام برحلات عديدة إلى بلاد الجزيرة الفراتية، والبلاد الشامية، وبعض ثغورها، إضافة إلى رحلاته في المدن العراقية. وأخذ عن شيوخ مدنيين وغيرهم بطريق من الطرق. ولذلك نجد أن البلاذري نوع موارد كتابه من مختلف المدن، ومن مختلف الأصناف، فتجد من بين موارده، محدثين، وأخباريين، ونسابين، وفقهاء، وأدباء. . . وغيرهم.

يلاحظ أن البلاذري حينما ينقل من المؤلفين المعاصرين أوالسابقين غالباً ما يقتصر على ذكر أسمائهم من غير أن يذكر أسماء مؤلفاتهم نحو قوله: «وجدت في كتاب عبدالله بن صالح العجلي. . .»[1] وقوله أيضاً: «قرأت في كتاب سالم كاتب هشام كتاباً نسخته. . .»[2] وفي الوقت الذي نقل عن المدائني (١٤١٦) رواية فإنه لم يذكر اسم أي من مصنفاته. ومما لا شك فيه أن كثيراً من الشيوخ قد صنف أكثر من كتاب الأمر الذي يخلق لنا صعوبات كثيرة في معرفة المصدر الحقيقي الذي أخذ عنه البلاذري، مما قد يؤدي إلى الإرباك وإلى الخلط بين مصدر وآخر. على أنه في القليل النادر يذكر اسم الكتاب نحو قوله: «وقد ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي

---

(١) أنساب، ٤٩٩/١/٤.

(٢) نفسه، ٢٣٨/٣ (تح: المحمودي).

في كتابه الـذي ألفه في الـطبقات من المحـدثين والفقهـاء»[1] ويمكن تبيان بعض الملاحظات حول منهج البلاذري في موارده:

١ ـ كان البلاذري في بعض الأحيان يعتمد عدة موارد للحـدث التاريخي الـواحد كقوله «حدثني الوليد بن صالح ومحمد بن سعد قالا. . .»[2] و«قال الواقدي وأبو مخنف في روايتهما»[3] وقـوله «وقـال موسى بن عقبـة ومحمد بن إسحـاق والكلبي. . .»[4] وقـولـه: «حـدثني عبـاس بن هشـام الكلبي عن أبيـه عن عوانة، وذكره المدائني عن جويرية. . .»[5]، وقوله: «حدثني جماعة من أهل العلم منهم عباس بن هشام الكلبي عن أبيه وذكر ذلك المدائني»[6]. ويتكرر استخدام هذا الأسلوب في مواضع عديدة من الأنساب، ويعرف هذا بأسلوب جمع الروايات والأسانيد ولعل هذا من بين أسباب التأثر بأسلوب المحدثين من الذين اخترعوا الاسناد الجمعي للتخلص من تكرار الأسانيد، وتتمثل الطريقة بجمـع المحدث لشيـوخه الـذين حدثـوه عن شيخ معـين، وبإسنـاد واحد، ولحديث معين في مكـان واحد، فيـذكر الشيـوخ ثم يتبعهم بقولـه: «قالـوا» و«ذكروا»[7] ومن الأمثلة على ذلك قولـه: «حدثني عبـاس بن هشام الكلبي عن أبيه عن عوانة بن الحكم ووهب بن بقية عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيـد وغيرهم، فسقت حـديثهم قالـوا. . .»[8]، وقولـه: «حدثنا سعدويه، حدثنا عباد بن العوام، حـدثني حضين، حـدثني هلال بن

---

(١) نفسه، ٢/ ٤٥ (مطبوع).

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٥ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٩.

(٣) نفسه، ٤/ ١/ ٥١٥.

(٤) نفسه، ١/ ٢٢٦ (تح: محمد حميد الله).

(٥) نفسه، ٤/ ١/ ٩٤ ـ ٩٥.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٥ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٩.

(٧) ظهر الاسناد الجمعي في مطلع القرن الثاني الهجري تقريباً (راجع د. بشار عواد معروف، الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (القاهرة، ١٩٧٦) ٤٣٧.

(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٢أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٥ ـ ٣٦.

أساف قال: . . .»[١] وتأتي رواية بعد هذه مباشرة ويبدأها بقوله: «قالوا»[٢] وبعدها أيضاً يكرر اللفظ نفسه[٣]، وقوله: «قال الهيثم بن عدي عن عوانة. . .»[٤] و«حدثني عمرو بن محمد الناقد وعمر بن شبه قالا. . .»[٥] وبعدها يورد روايتين يقول فيهما: «قالوا. . .»[٦].

إن استعمال الاسناد الجمعي يوفر للمصنف بعض المجهودات في عدم تكرار ذكر الأسانيد لأنه يجيز له الاختصار، وعدم التكرار، ويبدو أن البلاذري ان يختصر بعض رواياته كقوله: «حدثني علي بن الحسن بن عرفة عن أبيه عن الحارث بن أبي الزبير المديني عن عبدالله بن زمعة العامري، حديثاً طويلاً اختصرته»[٧].

٢ ـ لا يذكر البلاذري في بعض الأحيان أسماء شيوخه كقوله: «حدثني بعض أصحابنا. . .»[٨] و«حدثني بعض البصريين. . .»[٩] ولكنه في الأغلب الأعم يورد اسم الشيخ كاملاً كقوله: «قال محمد بن عمر الواقدي. . .»[١٠] وقوله: «حدثني أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي. . .»[١١]وقوله: «علي بن محمد أبو الحسن المدائني»[١٢]، و«حفص بن عمر العمري»[١٣]، وقد يكتفي بقوله: «قال الواقدي» أو «قال الكلبي» أو «المدائني» أو «العمري».

---

(١) نفسه، ١٧٣/٣ (تح: المحمودي).
(٢) نفسه، ١٧٤/٣.
(٣) نفسه، ١٨٢/٣، ١٨٧.
(٤) نفسه، ٢١٣/٣.
(٥) نفسه، ٢١٤/٣.
(٦) نفسه، ٢١٤/٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٢.
(٨) نفسه، ٢١٩/١/٤.
(٩) نفسه، ١٧٧/١/٤.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٨.
(١١) نفسه، ٥٥٦/١/٤ ـ ٥٥٧، ٥٥٨.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦.
(١٣) نفسه، ١٨٠/١/٤ ـ ١٨٦.

٣ـ ونجد البلاذري في بعض رواياته إذا ما روى عن عدة رواة رواية واحدة فإنه يذكر اسم أحدها، ويغفل الآخر، كقوله: «وقال ابن الكلبي وغيره. . .»[١] في الوقت الذي يورد رواية الشيخ الذي أغفل اسمه بقوله «وقال غير الواقدي. . .»[٢] و «قال غير الهيثم»[٣] و «قال غير الكلبي»[٤]، وفي أحيان أخرى[٥] يورد أكثر من رواية لشيخ واحد، كقوله: «وقال الواقدي في رواياته. . .»[٦] و «قال الواقدي في بعض رواياته. . .» و «قال أبو الحسن المدائني في بعض رواياته. . .» [٧] وفي بعض الأحيان يذكر النص ولا يذكر قائله إلا في آخره مثل قوله: «هذا قول ابن الكلبي. . .» [٨].

٤ ـ وكان البلاذري يكرر ذكر بعض النصوص إذا ما ناسبت بعض الموضوعات فعند كلامه على أمر السقيفة يكرره في أكثر من موضع[٩]، وكان يحيل القارىء عند معالجته للخبر الذي يطول ذكره نحو قوله[١٠]: «وقد كتبنا خبره وخبر الحسين في أخبار آل أبي طالب. . .»[١١]، وقوله: «وقد كتبنا خبره في خبر ابن الزبير. .»[١٢] وقوله: «وقد ذكرنا أمرها في خبر قطري بن الفجاءة»[١٣]، وكان في الوقت نفسه حينما يذكر خبراً عرضياً في غير موضعه ينبه القارىء إلى أنه

---

(١) نفسه، ٤/١/٣٦١ ـ ٣٦٢.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٢أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٢٩.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣أ.
(٤) نفسه، ٤/١/٢ ـ ٣، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٠، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٨.
(٥) نفسه، ٤/١/٣٢٧ ـ ٣٢٩، ٥٩١.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٢٧ ـ ٣٢٩.
(٧) نفسه، ٣/١٠٩ (تح: الدوري).
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٣١٥.
(٩) ذكر أمر السقيفة نسخة استنبول، ٢ ورقة ٥٣٣.
(١٠) فعندما ذكر خبر مقتل مسلم بن عقيل فإنه يقول: «قد ذكرناه في خبر ولد عقيل بن أبي طالب» استنبول، ٣ ورقة ٤٧٨ وأورده كذلك في م٢ ورقة ٣٠٨، ٣١٢ (المغرب).
(١١) نفسه، ٤/١/٣٧٤.
(١٢) نفسه، ٤/١/٣٩٥.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤أ.

سيذكره فيما بعد كقوله: «سنذكر خبره إن شاء الله تعالى»[1].

٥ ـ ولم يكن البلاذري ليتابع موارده في كل الروايات ولا بد أنه انتقى منها ما رآه حرياً بالتدوين وأسقط الكثير منها، ومع كل ذلك فإننا لاحظنا في ثنايا كتابه نقداً لتلك الموارد أو ترجيحاً لبعضها على البعض الآخر.

وقد انطلق البلاذري في كل ذلك من خلال تكوينه الفكري المتأثر بالمحدثين ومناهجهم من خلال تتلمذه عليهم، ونتيجة لتبلور العناية بالرواية والإسناد في عصره.

٦ ـ كان البلاذري يرجح روايات على أخرى، ويضعف بعضها على الرغم من إيرادها نحو قوله: «والأول قول ابن الكلبي، والأول أثبت»[2] وقوله: «قال الكلبي، والشرقي: اسماعيل أبو كل عربي في الأرض... وأثبت ذلك قول الشرقي»[3]، وقوله: «قول الكلبي أثبت الأقاويل»[4] و«ذكر غير الواقدي... وقول الواقدي أثبت»[5] و«يروي أبو الحارث وهو أصح»[6] وقوله: «فأثبته معرفة»[7] ونحو ذلك من الألفاظ الترجيحية الكثيرة، كالأول أثبت[8]، أو «أصح وأثبت»[9] أو «أثبت وأشهر»[10] أو «أثبت قولاً»[11]

---

(١) نفسه، ١/١١ (المنشور) واستنبول، ٢ ورقة ٥٣ب.
(٢) نفسه، ١/١٢، ٢٥، ٢٤٤، ٢٤٦.
(٣) نفسه، ١/٥.
(٤) نفسه، ١/٢١٤.
(٥) نفسه، ١/١٥٤.
(٦) نفسه، ١/٦٧.
(٧) نفسه، ٤/١/٣٣٥.
(٨) نفسه، ٤/١/٣٣٢، ٥٠٤، ٥٥٦، ٥٧٨.
(٩) نفسه، ١/٣٥، ٥٠.
(١٠) نفسه، ١/٣، ٥.
(١١) نفسه، ١/٢١٣.

و «ذلك أثبت» [1] ، و «هذا أثبت ما روى» [2] و «ذلك الثبت عند العلماء» [3] .

٧ ـ ويستخدم البلاذري ألفاظاً تمريضية نحو قوله: «وزعم بعض الناس»[4] ـ و «زعم قوم. . . وليس ذلك بثبت. . . والثبت أنه. . . »[5] و «زعم الهيثم ابن عدي»[6] و «زعم أبو اليقظان البصري» [7] و «قال أبو اليقظان وذلك باطل»[8] و «هذا باطل»[9] و «زعم ابن دأب وليس ذلك بثبت»[10] و «قوم يزعمون»[11] «وبعض الرواة يزعم»[12] و «قد زعم بعض من لا علم له»[13] وقوله: «والأول قول قوم لا علم لهم»[14] ، ويكثر من استخدامه قول: «وذلك غير ثبت»[15] أو «ذلك غلط»[16] أو «وذلك باطل»[17] أو «ذلك وهم» [18] .

٨ ـ ويحقق البلاذري أحياناً في معرفة مصادر بعض رواياته كقوله «وقال بعضهم

---

(١) نفسه، ١/١٤٥.
(٢) نفسه، ٤/١/٤٨٩.
(٣) نفسه، ١/٩٨.
(٤) نفسه، ١/١٧١.
(٥) نفسه، ١/٨٤، ٢٠٠، ٢٠١، ٣٢٤.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٦ب، المغرب، ٤ ورقة ٨٥.
(٧) نفسه، ١/١٧٥، ٤/١/٤٥٥.
(٨) نفسه، ٤/١/٩٣.
(٩) نفسه، ١/٣٤، ٤/١/١٩٣.
(١٠) نفسه، ٣/٦٧.
(١١) نفسه، ٤/١/٢٧٠، ٥٢٦، ٥/٣٧.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٩٥.
(١٣) نفسه، ١/٤٤.
(١٤) نفسه، ٥/١٦٥.
(١٥) نفسه، ٤/١/٢٦٠، ٥/٢٥١.
(١٦) نفسه، ١/٨٥، ٤/١/١٤٦.
(١٧) نفسه، ١/١٥٤، ٤/١/٢٣٣ ـ ٢٣٤.
(١٨) نفسه، ٤/١/٤٥٦.

وأحسبه الهيثم بن عدي»[1] ، أما الروايات التي لا يستطيع الجزم بحصتها فإنه لا يقول فيها قولاً نهائياً ويكتفي بقوله: «والله أعلم. . .»[2] .

إن نقد البلاذري الروايات يدل على رجاحة عقليته التاريخية وعلو ملكة النقد التاريخي عنده، وتمتعه بخلفية عميقة للفهم التاريخي، مكنته من قبول بعض الروايات، ورفض البعض الآخر، إن اهتمام البلاذري بهذا الجانب يبين لنا أهمية كتابه من جهة ومنهجيته ومدى عدالته وضبطه من جهة أخرى.

---

(١) نفسه، ٥/٢٩٦ ـ ٢٩٧.

(٢) نفسه، ١/٥، ٧، ١٥، ٩١.

الباب الثاني

أنواع الموارد

الفصل الأول: المؤلفون السابقون:

أ - المؤلفون من شيوخه

ب - المؤلفون من غير شيوخه

الفصل الثاني: أصحاب التصانيف التي لا نعرف أسماؤها

أ - أصحاب التصانيف من شيوخه

ب - أصحاب التصانيف من غير شيوخه

الفصل الثالث: موارده من الذين لم تذكر لهم مؤلفات:

أ - من شيوخه.

ب - من غير شيوخه

الفصل الرابع: المعلومات العامة غير المسندة.

الفصل الأول

المؤلفون السابقون

أ ـ المؤلفون من شيوخه

ب ـ المؤلفون من غير شيوخه.

كانت الحركة التأليفية قد نضجت حين ألف البلاذري كتابه «أنساب الأشراف» فألف العلماء كتباً على أنحاء شتى من العلوم السائدة آنذاك ومنها الأخبار والتواريخ، فوجد البلاذري أمامه مادة ضخمة انتقى منها ما رآه حرياً بالانتقاء فيما يتفق والخطة العامة التي وضعها لكتابه.

وهؤلاء الاخباريون والمؤرخون منهم من كان من شيوخه الذين أخذ عنهم مباشرة ومنهم من لم يدركه ولكن كانت تأليفه معروفة في الوسط الثقافي آنذاك ونتيجة لذلك رأينا من المفيد تقسيم هذا الفصل على قسمين رئيسين نتناول في الأول منها المؤلفين من شيوخه، وفي ثانيها المؤلفين من غير شيوخه.

كانت خطتي في البحث أنني لا أعدّ المؤلف مؤلفاً إلا عند نص من ترجم له على أنه ألف كتاباً أو كتباً ذكروا عناوينها صراحة، ثم لا أعد المؤلف شيخاً له ما لم ينص هو على ذلك بلفظ دال على اتصاله به أو بنص أحد من ترجم للبلاذري على أخذه عنه.

وقد قمت بجمع روايات كل مؤلف ورتبتها وفق أسانيدها التي اقتبسها البلاذري من ذلك المؤلف، ثم نظمتها زمنياً وسلسلتها تاريخياً لكي تعطي فكرة عن طبيعة المادة التي تناولها ذلك المؤلف مما اقتبسه البلاذري عنه مع عنايتي بتحليل

أسانيد هؤلاء المؤلفين إلى شيوخهم للوقوف على مصادر معلوماتهم بغية التمكن من معرفة قيمتها التاريخية.

المؤلفون من شيوخه

عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي (١٢٣-٢١٦)[١]:

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[١]، وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤) وأحمد ابن حنبل (ت، ٢٤١)[٣]، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٤]، وعده الزبيدي من أوثق الناس في اللغة[٥]، وأشاد به الامام الشافعي (ت، ٢٠٤)[٦]، وقال عنه أبو داود (ت، ٢٧٥) وابن قتيبة (ت، ٢٧٦) بأنه «صدوق»[٧] وأشاد بعلمه اسحاق

---

(١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٣٧٤/٢، الدولابي، الكنى ١٨٧/١، ابن قتيبة، المعارف، ٥٤٣ - ٥٤٤، أبو بكر الرازي، طبقات النحويين، ١٨٣ - ١٩٢، ابن النديم، الفهرست، ٦٠ - ٦١، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٢٤٦/٤، ٣٠/٦، ١٠٩، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٤١٠/١٠ - ٤٢٠، السمعاني، أنساب ٢٨٨/١ - ٢٩٠، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيخه ٣٤٠، ٣٧٤ - ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، القفطي، أنباه الرواة، ٢ (القاهرة ١٩٥٢) ١٩٧ - ٢٠٥، ياقوت الحموي، المقتضب من كتاب جمهرة النسب (نسخة دار الكتب رقم ١٥٠) ورقة ١٣٤، ابن الأثير، الكامل، ٤١٨/٦، اللباب ٧٠/١، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٧٠/٣ - ١٧٦، الذهبي، دول الإسلام ٩٥/١، العبر، ٣٧٠/١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤١٥/٦ - ٤١٧، لسان الميزان، ٢٩٢/٧، ٥٠٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ٢٤/٢، ٣٦ - ٣٧، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ١٤٧/٢ - ١٥١.

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤١٦/٦، لسان الميزان، ٥٠٤/٧.

(٣) السمعاني، الأنساب، ٢٨٩/١ - ٢٩٠، تهذيب التهذيب، ٤١٦/٦.

(٤) ابن حجر، تهذيب، ٤١٧/٦.

(٥) طبقات النحويين، ١٨٦.

(٦) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٧٢/٣، ابن حجر، تهذيب، ٤١٦/٦، ابن العماد، الحنبلي، شذرات، ٣١٧/٢.

(٧) ابن قتيبة، المعارف، ٥٤٣ - ٥٤٤، ابن حجر، تهذيب، ٤١٦/٦.

الموصلي (ت، ٢٣٥)[١] وأبو العباس المبرد[٢]، وابن خلكان [٣] ، والذهبي[٤].

كان ذا منزلة في البلاط العباسي حيث كان الخليفة الرشيد يحترمه ويقدره وكان المأمون يرغب بمجاورته [٥] . وهو من المؤلفين المكثرين فقد بلغ عدد كتبه حوالى (٧٤) كتاباً[٦]، لم يصل إلينا منها سوى (٨) مؤلفات نشرت[٧]، وأصبحت

---

(١) ابن خلكان، المصدر السابق، ٣/١٧١.

(٢) ابن النديم، الفهرست، ٦١.

(٣) وفيات الأعيان، ٣/١٧١.

(٤) العبر، ١/٣٧٠.

(٥) وفيات الأعيان، ٣/١٧٢ ـ ١٧٤.

(٦) ومن هذه المؤلفات:

كتاب خلق الإنسان، اليمن، الأجناس، الأنواء، المقصود والممدود، الفرق، الصفات الأثواب، الميسر والقداح، خلق الفرس، الخيل، الإبل، الشاة، الأخبية والبيوت، الوحوش، الأوقات، فعل وأفعل، الأمثال، الأضداد، الألفاظ، السلاح، اللغات، الاشتقاق، النوادر، أصول الكلام، القلب والابدال، الأراجيز، جزيرة العرب، الدلو، الرحل، معاني الشعر، المصادر، القصائد الست، النخلة، النبات والشجر، الخراج، ما اتفق لفظه واختلف معناه، غريب الحديث، السرج واللجام والبرى والعقال، غريب الحديث والكلام الوحشي، نوادر الأعراب، مياه العرب، النسب، الأصوات، المذكر والمؤنث، أسماء الخمر، ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس، أخبار الأصمعي، الأصمعيات، اختيارات المفضل والأصمعي، أشعار هذيل، لحن العامة، الهمزتان، أسماء القداح، الهمزة وتخفيفها، مجمع الأمثال، اصول الكلام، اللغات، النوادر المفيدة، القلب والابدال والفتوح (راجع عنها: ابن النديم، الفهرست، ٦٠ ـ ٦١، ابن خير الاشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيخه، ٣٤٠، ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ابن خلكان، وفيات، ٣/١٧٦، القفطي، أنباه الرواة، ٢/٢٠٢ ـ ٢٠٤، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٤/٢٤٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٣٧، حاجي خليفة كشف الظنون، ١/١١/١١٤، ج ٢/٧٢٣، ١٢٠٤، ١٢٤٠، ١٣٥٥، ١٣٨٨، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٩، ١٤٣٣، ١٤٤٦، ١٤٥٤، ١٤٦٦، ١٤٧٢، ١٥٧٢، ١٥٩٧، ١٧٠٣، ١٩٧٩، ١٩٨١.

(٧) وهي: الاشتقاق، حققه د. سليم النعيمي، (بغداد، ١٩٦٨) والأصمعيات، تح: عبدالسلام هارون وآخرون، طبعته دار المعارف بمصر، تاريخ العرب قبل الإسلام، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (بغداد، ١٩٥٩) وديوان سلامة بن جندل رواية الأصمعي وأبو عمرو الشيباني، تح د. فخر الدين قباوة (حلب، ١٩٦٨ وفحول الشعراء، تح محمد عبد المنعم، وطه الزيني (القاهرة، ١٩٥٣) والأضداد نشره أوغست هفنر، (بيروت، ١٩١٢ ـ ١٩١٣) النبات حققه عبدالله يوسف =

كتبه مورداً مهماً لعدد من المؤرخين والأدباء الذين جاؤوا من بعده ومن بينهم البلاذري، ومن أبرز مؤلفاته التاريخية كتاب: «النسب» و «الفتوح» و «أخبار ملوك العرب الأولين من بني جرهم وهود».

والظاهر أن البلاذري أخذ من كتاب «النسب»[1] وبلغت مجموع الروايات التي نقلها عنه (٨) روايات، منها روايتان أورد فيها أسانيد الأصمعي، و (٦) روايات أوقفها عنده، واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك مثل «قال» و «روى عن» -«يروي عن»وشيخه في الروايتين المسندة هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء المدني (ت، ١٩٩) وهو صدوق[2] في كلتا الروايتين معلومات عن عبد الملك بن مروان[3].

إن روايات البلاذري عن الأصمعي هي معلومات عن دخول الحارث بن عبدالله القباع على الخليفة عبد الملك بن مروان[4]. وجرأته عليه لما شتم ابن الزبير[5] وولاية خالد القسري للوليد بن عبد الملك ولأخيه سليمان[6]، وإنشاد سليمان بن عبد الملك شعر لعمر بن أبي ربيعة[7]، وعن جرأة أعرابي على هشام بن عبد الملك في الاعتراض على توزيع المال على المسلمين[8]، ورواية عن مقتل مصعب بن عكاشة بن مصعب بن الزبير في عهد مروان بن محمد[9]، وأخيراً رواية

= الغنيم (القاهرة، ١٩٧٢) إضافة إلى أن كتاب ملوك العرب الأولين من بني جرهم وهود هو الآخر منشور.

(١) ابن النديم، الفهرست، ٦١.

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢/٢٩٥ - ٢٩٦.

(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٩، ٣ ورقة ٣٤.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٩أ.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٤.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٤ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٢١٧.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٨ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٥٠٣ - ٥٠٤.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٠.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢١أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٠.

عن زواج جويرية بنت زياد من عبد الرحمن بن عياش[1].

مما تقدم تبين لنا أن البلاذري اقتبس عن الأصمعي بعض النصوص التي تضمنت معلومات عن كبار رجال الأمويين مثل عثمان، وعبد الملك بن مروان والوليد، وسليمان وهشام، لكنها معلومات قليلة ومتفرقة.

عمرو بن حماد بن زهير بن درهم أبو نعيم التيمي الكوفي مولى آل طلحة، الملقب بالفضل بن دكين (١٣٠ ـ ٢١٩)[2]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[3]، وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)[4] وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[5] وعثمان بن أبي شيبة[6]، والعجلي (ت، ٢٦١)[7]، وأبو

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢١أ، المغرب، ٣ ورقة، ٣٣٠.

(٢) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٦/٢٧٩ ـ ٢٨٠، (طبعة لايدن) يحيى بن معين، تاريخ ٢/٤٧٣ ـ ٤٧٤، أحمد بن حنبل، العلل، ١/١١، خليفة بن خياط، الطبقات ١٧٢، البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ج ٤/١١٨ (ولم يقل عنه شيء) ابن قتيبة المعارف، ٥٢٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/٦١ ـ ٦٢، ابن حبان مشاهير علماء الأمصار، ١٧٤ ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ورقة ٥٨ب، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٤أ، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٧/٦١، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٣٤٦ ـ ٣٥٥، ابن الأثير، الكامل، ٦/٤٤٥، المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٤٦أ ـ ٥٢أ، ٢٢/٤٠ب، الذهبي، تذكرة ١/٣٧٢ ـ ٣٧٣، دول الإسلام، ١/٩٦، العبر، ١/٣٧٧، الكاشف، ٢/٣٨١، المغني، ٢/٥١١، الميزان، ٣/٣٥٠ ـ ٣٥١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٢٧٠ ـ ٢٧٦، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٥٩، ابن العماد الحنبلي، الشذرات، ٢/٤٦، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٨١ ـ ٢٨٢.

(٣) الطبقات، ٦/٢٨٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٢٧٦.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ق ٢/ج ٣/٦٢، المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٥٠ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٧٣.

(٥) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ورقة ٥٨ب. التنوخي، نشوار المحاضرة، ٧/٦١ الخطيب البغدادي، ١٢/٣٥٣، المزي، ١٥ ورقة ٤٩ب، ٥٠، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٢٧٣، ٢٧٤، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٥٩.

(٦) الخطيب البغدادي، ١٢/٣٥٤، المزي، ١٥ ورقة ٥٠ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٨/٢٧٣.

(٧) المزي، ١٥ ورقة ٥٠ب، ابن حجر، تهذيب، ٨/٢٧٣.

حاتم (ت، ٢٧٧)[١] ويعقوب بن شيبة[٢]، ويوسف بن حسان، والنسائي والخطيب البغدادي، والذهبي[٣].

وأشاد به وكيع بن الجراح (ت، ١٩٧) ويحيى بن سعيد القطان (ت، ١٩٨) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) والإمام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)، وابن عمار الموصلي (ت، ٢٤٢)، وأحمد بن صالح (ت، ٢٦١)، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء (ت، ٢٧٢)، وأبو داود (ت، ٢٧٥) ويعقوب بن سفيان الفسوي (ت، ٢٧٧) وأبو زرعة الدمشقي (ت، ٢٨٢)[٤].

يروى أنه كان صاحب مؤلفات، فقد روي عنه أنه قال: «نظر ابن المبارك في كتبي، فقال ما رأيت أصح من كتابك»[٥]، وقال عنه أحمد بن حنبل: «إذا مات أبو نعيم صار كتابه أياماً إذا اختلف الناس في شيء فزعوا إليه»[٦]. ذكر له الرواة[٧]، كتاب «التاريخ» و «الصلاة».

والظاهر أن البلاذري قد أخذ من كتاب التاريخ لأبي نعيم، وقد روى عنه روايتين بعبارة: «قال...» والروايتان مسندتان عن سفيان بن سعيد الثوري

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ق ٢/ج ٦٢/٣، المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٥٠ب، ابن حجر، تهذيب، ٣٧٣/٨ ـ ٣٧٤، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٥٩.

(٢) الخطيب البغدادي، ٣٥٢/١٢، ٣٥٣، المزي، ١٥ ورقة ٤٩أ، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧٢/٨.

(٣) الخطيب البغدادي، ٣٤٨/١٢، ٣٥١، الذهبي، الكاشف، ٣٨١/٢.

(٤) راجع عن ذلك:
يحيى بن معين، تاريخ ٤٧٤/٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٦٢/٢، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات ورقة ٥٨ب، الخطيب البغدادي، ٣٥٤/١٢، ٣٥٥، الذهبي، تذكرة الحفاظ ٣٧٣/١، العبر، ٣٧٧/١، ميزان الاعتدال، ٣٥٠/٣، المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٥٠أ ـ ب. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٧٣/٨، ٢٧٦، ابن العماد، الحنبلي، شذرات الذهب، ٤٦/٢.

(٥) الخطيب البغدادي، ٣٤٨/١٢، ابن حجر، تهذيب، ٢٧٤/٨.

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٧٣/٨.

(٧) سزكين، تاريخ التراث، ٢٨١/١ ـ ٢٨٢.

(ت، ١٦١) وهو ثقة ثبت[1]، أكد المزي[2] روايته عنه والرواية الثانية عن موسى ابن قيس الحضرمي الفراء الكوفي، وهو ثقة صدوق[3]، أكد المزي[4] والذهبي[5] روايته عنه.

تناولت الروايتان مقدار عمر الخليفة عمر بن عبد العزيز عند وفاته[6]، وكرم مسلمة بن عبد الملك[7].

أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت، ٢٢٤): [8]

أكد السبكي والمزي رواية البلاذري عنه[9]، ووثقه يحيى بن معين (ت،

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٣١١.

(٢) تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٤٦ب.

(٣) الذهبي، الكاشف، ٣/١٨٨، وتقريب التهذيب، ٢/٢٨٧.

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٤٧ب.

(٥) الكاشف، ٣/١٨٨، المغني، ٢/٦٨٦.

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٠٢، ٣ ورقة ١٤٤.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠.

(٨) راجع عنه:

ابن سعد، الطبقات، م ٧/ق ٢/٩٣، (طبعة لايدن) يحيى بن معين، تاريخ ٢/٤٧٩ ـ ٤٨٠، البخاري، التاريخ الكبير، ٤/ق ١/١٧٢، ابن قتيبة، المعارف، ٥٤٩، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢/١١١، الشيرازي طبقات الفقهاء، ٩٢، ابن النديم، الفهرست، ٧٨، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ورقة ٥٩ب، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٥أ، الدولابي، الكنى، ٢/٧٥، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٧/٦٣ ـ ٦٤، الخطيب البغدادي تاريخ، ١٢/٤٠٣ ـ ٤١٥، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيخه، ٢٣، ٦٩، ٧١، ١٨٢، ١٨٨، ٢٤٨، ٣٢٧، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٤، ابن الجوزي صفوة الصفوة، ٤/١٠٤ ـ ١٠٦، الحموي: الارشاد، ٦/١٦٢ ـ ١٦٣، ابن الأثير الكامل، ٦/٥٠٩، القفطي، أنباه الرواة، ٣/١٢ ـ ٢٣، ابن خلكان وفيات ٤/٦١ ـ ٦٣، المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٤ب ـ ٨٩ب، الذهبي تذكرة ٢/٤١٧ ـ ٤١٨، دول الإسلام، ١/٢١٨، العبر، ١/٣٩٢، الكاشف ٢/٣٩٠، معرفة القراء الكبار، ١/١٤١ ـ ١٤٣، ميزان الاعتدال، ٣/٣٧١، ابن كثير، البداية والنهاية، ١٠/٢٩١ ـ ٢٩٢، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٧ ـ ١٨، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٥٤، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي ٢/١٥٥ ـ ١٥٩.

(٩) طبقات السبكي، ٢/١٥٥ ـ ١٥٩، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٥أ.

٢٣٣)[1] وأبـو داود (ت، ٢٧٥)[2]، وابن حبـان (ت، ٣٥٤)[3] والـدارقـطني (ت، ٣٨٥)[4] وياقوت الحموي (ت، ٦٢٦)[5] والذهبي (ت، ٧٤٨) [6] وابن ناصر الدين (ت، ٨٤٢) [7] وأشاد به اسحق بن راهويه (ت، ٢٣٨)[8].

(ت، ٢٤١)[9]، والجاحظ (ت، ٢٥٥) وخاصـة بمؤلفاتـه[10]، وابن قتيبة (ت، ٢٧٦)[11]وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧)[12]والهلال بن العلاء الرقي (ت،

---

(١) الخطيب البغدادي، ١٢/٤١٤، ٤١٦، المزي، ١٥ ورقة ١٥ب، تهذيب التهذيب، ٨/٣١٦، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٨٠، وقد أشاد به يحيى بن الجزري، غاية النهاية، ٢/١٨، الذهبي، تذكرة، ٢/٤١٧، معرفة القراء الكبار، ١/١٤٢.

(٢) الخطيب، ١٢/٤١٥، المزي، ١٥/٨٥ب، الذهبي، تذكرة ٢/٤١٧، ابن حجر، تهذيب، ٨/٣١٦، السيوطي، طبقات، ١٨٠، السبكي، طبقات، ٢/١٥٥.

(٣) تهذيب التهذيب، ٨/٣١٨.

(٤) المزي، تهذيب، ١٥ ورقة ٨٦أ، الذهبي، معرفة القراء، ١/١٤٢، ابن حجر، تهذيب ٨/٣١٦، السبكي، طبقات، ٢/١٥٥.

(٥) الارشاد، ٦/١٦٣.

(٦) الكاشف، ٢/٣٩٠، معرفة القراء، ١/١٤١، ميزان الاعتدال، ٣/٣٧١.

(٧) ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٥٤.

(٨) راجع: الخطيب البغدادي، ١٢/٤١١، السبكي، طبقات، ٢/١٥٤، المزي، تهذيب ١٥ ورقة ٨٥ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤١٧، العبر، ١/٣٩٢، معرفة القراء، الكمال، ١/١٤٢، ابن كثير، البداية والنهاية، ٢٩٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٣١٦، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٨٠، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/١٨، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٥٤.

(٩) الخطيب البغدادي، ١٢/٤١٤ ـ ٤١٥، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ورقة ٥٩ب المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٥ب، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/٤١٧، العبر، ١/٣٩٢، معرفة القراء الكبار، ١/١٤٢، السبكي، طبقات الشافعية ٢/١٥٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٣١٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٥٤.

(١٠) الحموي، الارشاد، ٦/١٦٣.

(١١) المعارف، ٥٤٩، المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٥ب.

(١٢) راجع: الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/١١١، تهذيب التهذيب، ٨/٣١٨.

٢٨٠)[١]، وابن النديم (ت، ٣٧٧)[٢] والحاكم (ت، ٣٧٨)[٣]، والخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣)[٤]، وابن الجوزي (ت، ٥٩٧)[٥] وابن خلكان (ت، ٦٨١)[٦] والسبكي (ت، ٧٧١)[٧]، وابن كثير (ت، ٧٧٤)[٨] وغيرهم[٩].

كان أبو عبيد مكرماً في البلاط العباسي، وخاصة عند الأمير عبدالله بن طاهر[١٠] وهو من المؤلفين المكثرين فقد بلغ عدد كتبه خمسة وعشرين كتاباً أصبحت مورداً لعدد من المؤرخين والعلماء الذين جاؤوا من بعده ومنهم البلاذري، وممن ذكر مصنفاته محمد بن سعد[١١]، وابن النديم[١٢]، والتنوخي[١٣] والخطيب

---

(١) الخطيب البغدادي، ١٢/٤١٠، ابن خلكان، الوفيات، ٤/٦١، تهذيب التهذيب ٨/٣١٧، ابن كثير، البداية والنهاية، ١٠/٢٩١ ـ ٢٩٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٥٥.

(٢) الفهرست، ٧٨.

(٣) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٤٢، السبكي، طبقات، ٢/١٥٤، تهذيب التهذيب ٨/٣١٦، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/١٨.

(٤) تاريخ بغداد، ١٢/٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٥.

(٥) صفوة الصفوة، ٤/١٠٤ ـ ١٠٥.

(٦) وفيات، ٤/٦٠.

(٧) الطبقات، ٢/١٥٣.

(٨) البداية والنهاية، ١٠/٢٩١ ـ ٢٩٢.

(٩) ومنهم: عبدالله بن رستويه النحوي، وأحمد بن كامل بن خلف القاضي، وأبو الطيب عبدالواحد ابن علي اللغوي، واسحق بن إبراهيم الحنظلي، وإبراهيم بن اسحق الحربي، وعبدالله بن طاهر، وأبو العباس بن ثعلب، وأبو محمد بن قتيبة والأزهري في التهذيب، راجع: الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٩٢، الخطيب البغدادي، ١٢/٤١١، ابن الجوزي، صفوة ٤/١٠٥، ١٠٦، الحموي، الإرشاد ٦/١٦٢، ١٦٤، المزي، تهذيب، ١٥ ورقة ٨٩ أ ـ ب ـ ٨٦ أ ـ ب، الذهبي معرفة القراء، ١/١٤٢، ابن كثير، البداية والنهاية، ١٠/٢٩٢، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/١٨، السبكي، طبقات، ٢/١٥٥، ١٥٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٣١٦، ٣١٧، ٣١٨).

(١٠) راجع الخطيب البغدادي، ١٢/٤٠٤ ـ ٤٠٦، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٤/١٠٥، الحموي، الارشاد، ٦/١٦٣، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤/٦١، المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٧ب، تهذيب التهذيب، ٨/٣١٧.

(١١) الطبقات، م ٧/ق ٤/٩٣.

(١٢) الفهرست، ٧٨.

(١٣) نشوار المحاضرة، ٧/٦٣ ـ ٦٤.

البغـدادي[1]، وابن خير الأشبيـلي[2] وياقـوت الحموي[3]، والقفـطي[4]، وابن خلكـان[5]، وابن الجوزي[6]، والمـزي[7]، والذهبي[8]، وابن حجـر[9]، وابن العماد الحنبلي[10]، والسبكي[11]، وحاجي خليفة[12]. ومما يؤسف عليه أن كتب[13] أبو عبيد لم تصل إلينا خلا كتاب «الأموال»[14]. وكتاب «الأمثـال»[15] و «الأجناس من كلام العرب وما اشتبـه في اللفظ واختلف المعنى»[16] بلغ مجموع الروايات التي نقلها البلاذري عنه (في الأنساب) ٤ روايات كلها مسندة واستعمل في الروايات ألفاظاً دالة على ذلك ونحو «حدثني» و «حدثنا».

يظهر من الأسانيد التي ذكـرها البـلاذري في روايات أبي عبيـد القاسم بن سلام أن أبرز شيوخ أبي عبيد هم يزيد بن هارون الواسطي (١١٦-٢٠٦) وهو

---

(١) تاريخ بغداد، ١٢/٤٠٤ ـ ٤٠٨.

(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٣، ٦٩، ٧١، ١٨٢، ١٨٨، ٢٣٩، ٣٣٩، ٣٤٤.

(٣) الارشاد، ٦/١٦٣.

(٤) انباه الرواة، ٣/١٣ ـ ١٥، ٢٢ ـ ٢٣.

(٥) وفيات الأعيان، ٤/٦١.

(٦) صفوة الصفوة، ٤/١٠٥.

(٧) تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٥أ ـ ٨٨ب.

(٨) تذكرة الحفاظ، ٢/٤١٧ ـ ٤١٨، معرفة القراء الكبار، ١/١٤٢.

(٩) تهذيب التهذيب، ٨/٣١٦ ـ ٣١٧.

(١٠) الشذرات، ٢/٥٤ ـ ٥٥.

(١١) الطبقات، ٢/١٥٤.

(١٢) كشف الظنون، ١/٤٧، ١٦٧، ٤٦٥، ١٢٠٤، م٢/٤٤٩، ١٢٠٧، ١٢٠٩، ١٢٧٧، ١٢٨٣، ١٤١٤، ١٤٥٨، ١٥٩٧، ١٦٤٨، ١٩٢١.

(١٣) ومن كتبه: الغريب المصنف، غريب الحديث، تفسير القرآن، معاني القرآن، الشعر والشعراء، المقصود والممدود، القراءات، المذكر والمؤنث، الأموال، النسب، الأحـداث، الأمثال السـائرة، عدد آي القرآن، أدب القاضي، الناسخ والمنسـوخ، الإيمان والنذور، الحيض، فضائل القرآن، الحجر والتفليس، الطهارة، شواهد القرآن. شرح غريب مواعظ الأنبياء، معاني الشعراء، كتاب في الفقه، المسند الذي قال عنه المزي: «وأجاد تصنيفه فرغب فيه أهل الحديث، والفقه واللغة».

(١٤) بعناية محمد حامد الفقي، نشر مصطفى محمد (القاهرة، ١٣٥٣).

(١٥) تحقيق: د. عبد المجيد قطامش (بيروت، ١٩٨٠).

(١٦) نشره امتياز علي عرش (الهند، ١٩٣٨).

ثقة متقن[1] نقل عنه خبراً في مروان بن الحكم[2]، كما تضمنت رواية عن عبدالله ابن صالح الجهني المصري (١٣٧ ـ ٢٢٢) وهو صدوق[3]، أكد المزي روايته عنه[4]، تناولت معلومات عن أبي سفيان بن حرب[5]، ورواية عن اسماعيل بن إبراهيم البصري لعله ابن علية (١١٠ ـ ١٩٣)، وهو ثقة[6]، وأكد المزي روايته عنه[7]، تناولت خبراً عن عثمان[8].

تناولت روايات البلاذري عن أبي عبيد القاسم بن سلام معلومات عن صلح الحديبية والرواية يشترك في إيراد سندها مروان بن الحكم[9]، وزعامة أبي سفيان بن حرب قريش يوم الخندق[10]، ومقتل عثمان (رض) يوم الدار[11]. ورأي الخليفة عمر بن عبد العزيز في التقوى والرجل التقي[12].

ويلاحظ أن شيوخ أبي عبيد في هذه الروايات ممن لم يتكلم فيهم أحد، ولما كان هو ثقة في نفسه فإن الروايات التي أخذها البلاذري عنه تحتل مكانة جيدة من حيث قوة أسانيدها ودرجة الوثوق بها.

المدائني:

ولد أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني في البصرة سنة

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٣٧٢.
(٢) أنساب، ١/٣٥١ ـ ٣٥٢.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٤٢٣.
(٤) تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٥أ.
(٥) أنساب، ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦.
(٦) تقريب التهذيب، ١/٦٥ ـ ٦٦.
(٧) تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٨٤ب.
(٨) أنساب، ٤/١/٥٨٤.
(٩) نفسه، ١/٣٥١ ـ ٣٥٢.
(١٠) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ١٢/٣٤٨.
(١١) نفسه، ٤/١/٥٨٤.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠.

١٣٥، ثم انتقل إلى المدائن، فنسب إليها، ثم انتقل إلى بغداد وظل فيها إلى حين وفاته سنة ٢٢٥هـ[١].

ونال المدائني إعجاب العلماء من المحدثين وغيرهم، فقد وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٢]، وياقوت الحموي[٣]، وقال الحارث بن أبي أسامة: «. . . كان عالماً بأيام الناس، وأخبار العرب، وأنسابهم، عالماً بالفتوح، والمغازي، ورواية الشعر، صدوقاً في ذلك»[٤] وقال أحمد بن الحارث الخراز (ت، ٢٥٨)، قالت العلماء: «. . . والمدائني بأمر خراسان والهند وفارس. . . وفتوح الشام»[٥] وقال

---

(١) راجع عنه:
ابن قتيبة، المعارف، ٥٣٨، ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ورقة ٢٩٠أ ابن النديم، الفهرست، ١١٣ ـ ١١٧، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٥٤ ـ ٥٥، السمعاني، الأنساب، ٥١٥، ابن الجوزي، أسماء الضعفاء، ورقة ١٧٢، الحموي، الارشاد، ٥/٣٠٩ ـ٣١٨، الطوسي، الفهرست، ١٢١ ـ ١٢٤، ابن الأثير، الكامل، ٦/٥١٦، اللباب، ٣/١٨٢، الذهبي، تاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٦ (أيا صوفيا، ٣٠٠٧) دول الإسلام، ١/٩٨، ديوان الضعفاء، ٢٢١، العبر، ١/٣٩١، المغني، ٢/٤٥٤، ميزان الاعتدال ٣/١٥٣، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٢٥٣ ـ ٢٥٤، ابن كثير، البداية والنهاية، ١٠/٢٩١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٥٤، د. بدري محمد فهد، شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني (نجف، ١٩٧٥) د. خالد العسلي، المدائني، مستل من مجلة كلية الآداب، عدد ٦، ١٩٦٣، سزكين، تاريخ التراث، ١/٥٠٢ ـ ٥٠٥ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٣٨ ـ ٣٩.

(٢) قال الخطيب البغدادي: «روى عن أحمد بن زهير قوله: «كان أبي ويحيى بن معين، ومصعب الزبيري، يجلسون بالعشيات على باب مصعب، قال فمر عشية من العشيات رجل على حمار فاره، وبزة حسنه، فسلم وخص بمسائلة يحيى بن معين، فقال له يحيى إلى أين يا أبا الحسن؟ فقال إلى هذا الكريم الذي يملأ كمين من أعلاه إلى أسفله دنانير، ودراهم فقال: من هو يا أبا الحسن؟ فقال أبو محمد اسحق بن إبراهيم الموصلي، قال فلما ولى قال يحيى بن معين هذا والله، ثقة، ثقة، قال فسألت أبي فقلت من هذا؟ قال المدائني. .» راجع تاريخ بغداد، ١٢/٥٥، الحموي، الارشاد، ٥/٣١٠، الذهبي العبر، ١/٣٩١، ميزان الاعتدال ٣/١٥٣، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٢٥٣، التنوخي، نشوار المحاضرة ٤/١٢٨، ابن العماد الحنبلي، الشذرات، ٢/٥٤.

(٣) الارشاد، ٥/٣١٠.

(٤) الخطيب البغدادي، ١٢/٥٥.

(٥) ابن النديم، الفهرست، ١٠٦.

أبو جعفر الطبري: «كان عالماً بأيام الناس صدوقاً في ذلك»[1]، وقال الذهبي كان عالماً بالمغازي، والسير والأنساب، وأيام العرب، صدوقاً فيما ينقله»[2]، وقال ابن كثير: «الأخباري أحد أئمة هذا الشأن في زمانه»[3]، وقال ابن تغر بردى: «كان عالماً حافظاً ثقة، وهو صاحب التاريخ، وتاريخه من أحسن التواريخ، وعنه أخذ الناس تواريخهم»[4]. ولا أدل على مكانته من كثرة اعتماد كبار المؤرخين عليه إلى أخباره، أما كلام ابن عدي فيه: «ليس بالقوي في الحديث، وهو صاحب الأخبار، قل ما له من الروايات المسندة»[5] فإنه لا يقدح فيه بالجملة لعدم عنايته بهذا الجانب، فضلاً عن توثيق ابن معين له.

وقد استدعاه الخليفة المأمون، وحدثه عن ميول أهل الشام لبني أمية[6] وقال المدائني عن بني أمية: «كانت بنو أمية لا تقبل الرواية إلا أن يكون رواية للمراثي قيل ولم ذاك؟ قيل، لأنها تدل على مكارم الأخلاق»[7].

وكان المدائني من المؤلفين المكثرين حيث بلغ عدد كتبه في حدود (٢٦١) كتاباً، وأصبحت معيناً لأبرز المؤرخين الذين جاؤوا بعده، كالبلاذري، والطبري، وغيرهما، وقد قال أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي: «من أراد أخبار الجاهلية فعليه بكتب أبي عبيدة، ومن أراد أخبار الإسلام، فعليه بكتب المدائني»[8]. وقال يحيى بن معين لأحمد بن زهير: «أكتب عن المدائني كتبه»[9].

---

(١) ابن حجر، لسان الميزان، ٥٣/٤.
(٢) تاريخ الإسلام، الورقة ٢٠٦ نسخة أيا صوفيا رقم ٣٠٠٧.
(٣) البداية والنهاية، ٢٩١/١٠.
(٤) النجوم الزاهرة، ٢٥٩/٢.
(٥) الكامل في الضعفاء، ورقة ٢٩٠أ، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٧٢، الذهبي، ديوان الضعفاء، ورقة ٢٢١، ابن حجر، لسان الميزان، ١٥٣/٦.
(٦) راجع، ياقوت الحموي، الارشاد، ٣١١/٥.
(٧) الجاحظ، البيان والتبيين (القاهرة، ١٩٦١/١٣٨٠)، ٣٢٠.
(٨) الخطيب البغدادي، تاريخ، ٥٥/١٢.
(٩) نفسه، ٥٥/١٢، ابن حجر، لسان الميزان، ٢٥٣/٤ ـ ٣٥٤.

وذكـر له ابن النـديم[1]، وياقـوت الحمـوي[2]، وغيـرهم[3]، عـدداً من مؤلفـاته، في أخبـار النبي ﷺ، وأخبار قـريش ومناكحهـا، وفي أخبار الخلفـاء، والأحداث والفتوح وأخبار العرب عامة، وفي أخبار الشعراء، وموضوعات متنوعة أخرى، منها الكتب الضخمة والرسائل الصغيرة.

لم تصل إلينا من كتب المـدائني غير ثـلاثة كتب صغيـرة هي «التعازي»[4] و«المردفات من قريش»[5]. وكتاب «في علم الخواص»[6]، ومن كتبه التي تتصل بموضوعتنا هو كتابه «أخبار الخلفاء الكبير» الذي يبدأ من خلافة أبي بكر، وينتهي في خلافة المعتصم، وهو الذي أشـار إليه ابن تغـري بردى بقـوله: «وتـاريخه من أحسن التواريخ، وعنه أخذ الناس تواريخهم»[7]. ويظهر أن البلاذري قد أفاد من هذا الكتاب إفادة عظيمة وإن معظم تعويله كان عليه.

---

(1) الفهرست، ١١٣ ـ ١١٧.

(2) الارشاد، ٣٠٩/٥.

(3) أنظر:

الجاحظ، مقدمة كتاب البخلاء، تحقيق د. طه الحـاجري (القـاهرة، ١٩٥٨) أحمد بن طاهر طيفور، بلاغات النساء، وهو قسم من كتاب المنظوم والمنثور، صححه أحمد الألفي (القـاهرة، ١٩٠٨). أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني طبعة دار الكتب المصرية (القاهرة، ١٩٢٧ ـ ١٩٦١) ٨١/١٠ ـ ٩٦ ابن عبدالبر، الاستيعاب، (القاهرة، ١٩٣٩) ١٩٧/٢، التنوخي، الفـرج بعد الشدة (القاهرة، ١٩٥٥) ٧/١، ١٧٤/٢، المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، تحقيق أحمد أمين وعبـد السـلام هـارون، الـطبعـة الأولى (القـاهـرة، ١٩٥٣) ١٨٢٥، الـطوسي، الفهـرست، (النجف، ١٩٦١) ١٤١، ابن أبي الحـديد، شـرح نهج البلاغـة، طبعة دار الحيـاة، بيـروت، ٤٥٤/١، ابن حجر، الاصابة (القاهرة ١٩٣٩، ١١٨/٢، البغدادي، خزانة الأدب، (بولاق، ١٢٩٩) ١٠/١، ١٠٩/٢ سـزكين، تـاريـخ التـراث، (القـاهـرة، ١٩٧٧) ٥٠٣/١ ـ ٥٠٥، د. بدري محمد فهد، شيخ الاخباريين أبو الحسن المدائني ٢٠ ـ ٦٤).

(4) حققه الدكتور بدري محمد فهد والدكتورة ابتسام مرهون الصفار، (النجف، ١٩٧١).

(5) وهو رسالة صغيرة نشرها عبد السلام هارون، ضمن كتابه مجموعة نوادر المخطوطات (القاهرة، ١٩٥١) المجموعة الثانية (٦٠ ـ ٧٩).

(6) وهو كتاب صغير، نشره الدكتور سامي مكي العاني في مجلة معهد المخطوطات العربية م ١/ج ١ (الكويت، ١٩٨٢) (٢٨٩ ـ ٣٣٦) عن نسخة مكتبة صائب في أنقره تحت رقم ١٦٨٢ (٢٠) ومنها نسخة مصورة في مكتبة الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين الخاصة.

(7) ابن تغري بردى ـ النجوم الزاهرة ٢٤٤/٢، ابن النديم ـ الفهرست ص١١٥.

ثم إن المدائني ألف كتباً تتصل ببني أمية خاصة أو أحداث تتعلق بهم، فضلاً عن، مؤلفات له يحتمل أن يكون البلاذري قد نقل منها من بينها كتاب آل أبي العاص و «آل أبي العيص»، و «خبر الحكم بن أبي العاص»، «العاص بن أمية»، و «مقتل عثمان» و «عمرو بن سعيد بن العاص»، و «أخبار زياد بن أبيه»، و «مناكح زياد وولده ودعوته» و «قصيدة خالد بن يزيد في الأحداث والملوك»، و «فتوح الشام منذ أبي بكر إلى أيام عثمان» وبقية كتبه في «الفتوح وبشر بن مروان ابن الحكم» و «أخبار الحجاج ووفاته» و «عبدالله بن عامر بن كريز» و «تسمية الخلفاء وكناهم وأعمارهم»، و «تاريخ أعمار الخلفاء»، و «حلى الخلفاء»، و «تاريخ الخلفاء»، و «الجمل وصفين» و «مقتل الحسين» و «الغارات والخوارج» و «مرج راهط» و «الربذة ومقتل حبيس» و «حرة واقم»، و «نسب قريش وأخبارها»، و «فضائل قريش» و «مقتل يزيد بن عمر بن هبيرة» و «التعازي» و «أسماء من قتل من الطالبيين». . . وغيرها.

إن كثيراً من شيوخ المدائني الذين عني البلاذري بذكرهم كانوا من الضعفاء أما الروايات التي ركن إليها ولم ير فيها بأساً من حيث الصحة فلم يذكر أسانيدها والمدائني من أبرز موارد البلاذري عن الأسرة الأموية، حيث بلغ مجموع الروايات التي نقلها عنه (١٤١٦) رواية، منها (٧٦٥) رواية، أورد فيها أسانيد المدائني إلى شيوخه، ومنها (٦٥١) أوقفها عنده، واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك مثل قال و «ذكر» و «روى» و «حدثني» و «في رواية» و «كان المدائني يقول» و «قرأت على أبي الحسن المدائني»، ومع أن بعض هذه العبارات تشير في ظاهرها إلى احتمال أخذه عنه بعض الروايات الشفوية مثل «حدثني» إلا أن ذلك يبدو في رأينا احتمالاً بعيداً وإنما تشير هذه اللفظة ومثيلاتها إلى قراءته لكتبه عليه[1]، مما يعطيه الحق في استعمال هذه الألفاظ الدالة على الأخذ عنه بصورة مباشرة.

لم يكن إهمال البلاذري للأسانيد التي أوردها المدائني في كتبه، أو عدم ذكر

---

(١) يحق للمحدث أن يستعمل لفظ «حدثني» إذا سمع الكتاب من شيخه بقراءته وقراءة غيره.

المدائني نفسه أسانيد لبعض رواياته من الأمور غير المستحبة عند العلماء لاسيما في الأخبار التي كان المدائني حجة فيها وثق به العلماء وركنوا إلى ما يورده من الأخبار، فقد روى أبو قلابة قال: «حدثت أبا عاصم النبيل بحديث، فقال عمن فإنه حسن، فقلت ليس له إسناد، ولكن حدثنيه أبو الحسن المدائني، فقال لي سبحان الله أبو الحسن اسناد»[1].

إن أبرز شيوخ المدائني هو مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري الذي كان مؤدباً لجعفر بن أبي جعفر المنصور في آخر عمره[2] حيث أسند عنه المدائني (١٠٥) رواية، تناولت جوانب مختلفة من أخبار الأسرة الأموية، منها (٣) روايات في أبي سفيان[3]، و (٣) في عثمان[4] و (٣٥) رواية في معاوية[5] وروايتان في يزيد بن معاوية[6]، و (٢٢) رواية في زياد بن أبي سفيان[7] وروايتان في عبيد الله بن زياد[8] و (٤) روايات في مروان بن الحكم[9] و (١٤) رواية في عبد الملك

---

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٥٥، الحموي، الارشاد، ٥/٣٠٩، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٢٥٣.

(٢) الزبيدي، الطبقات، ٤١، ابن حجر، لسان الميزان، ٦/٣٤، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج ٢ (القاهرة، ١٩٣٣) ٢٩٨، السيوطي، بغية الوعاة، ٢/٢٨٧. وروى ابن الجزري، قال قال مجاهد: «كان من العلماء بالعربية...».

(٣) أنساب، ٤/١/٧، ١٠، ١٢.

(٤) نفسه، ٤/١/٢٢، ٥٧١.

(٥) نفسه، ١/٤٩٧ - ٤٩٨، ٢/٢٨٤، ٤٨٧ - ٤٨٨، (مطبوع)، ٣/٤٥، ٥٢، (تح: الدوري)، ٤/١/١١ - ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٦ - ٤٧، ٥٧ - ٥٨، ٦٠ - ٦١، ٦٥، ٦٧ - ٦٨، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١١٩، ١٢٤ - ١٢٥، ١٩٩. نسخة استنبول، ٢ ورقة ٢٠٢ب - ٢١٩ب، ٢٩٩ب، ٤٩٥أ، نسخة المغرب ٣ ورقة ٢٩٩ - ٣٠٠، ٣٢٧، ٤/١٧، ٢٩١.

(٦) نفسه، ٤/١/٧٧ - ٧٨، ٣٦٨ - ٣٦٩.

(٧) نفسه، ٤/١/٧٥، ٨٤، ١٤٠، ١١٩، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨ - ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨ - ٢١٩، ٢٣٢، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٤ب ٤٩٧ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٢، ٤/٢٩٥.

(٨) نفسه، ٤/١/٣٧٩، ٥/٤٩ - ٥٠.

(٩) نفسه، ٥/١٣٠، ١٤٤ - ١٤٥، ١٤٩ - ١٥٠، ١٩٧ - ١٩٨.

ابن مروان[1]، ورواية واحدة في سليمان بن عبد الملك[2] و (١٣) رواية في الخليفة عمر بن عبد العزيز[3] و (٦) روايات في هشام بن عبد الملك[4].

أما الشيخ الثاني الذي أكثر عنه المدائني فهو أبو اليقظان سحيم بن حفص (ت، ١٩٠) وكان عالماً بالأخبار والأنساب والمآثر[5]، حيث أسند عنه (٤٥) رواية وهي: روايتان في الخليفة عثمان بن عفان[6] ورواية واحدة في ابنه سعيد[7] و (١١) رواية في معاوية[8] وروايتان في زياد بن أبي سفيان[9]، وروايتان في عبد العزيز بن مروان[10]، و (١٢) رواية في عبد الملك بن مروان[11] و (٣) روايات في الوليد بن عبد الملك[12]، ورواية في سليمان بن عبد الملك[13] و (٦) روايات

---

(١) نفسه، ١/٤٩٩، ٥/١٥٨، ٣٥١ ـ ٣٥٢، استنبول، ٢ ورقة ٢٥أ، ٤٣ب، ٤٩٩ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٩، ٣/٣٤، ٥٩، ٤/٢٩٨، ١١/١٦١، ١٦٨، ١٧٨، ١٨٣، ١٩٤، ٢٢٦، (نشره الفارت).

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٩ب، ٧١ب، ٧٢أ، ب، ٧٤ب، ٧٥ب ـ ٧٦ب، ٨١أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٥، ٩٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١١٣.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٣أ، ١٢١أ، ١٢٣ب، ١٢٨ب ـ ١٢٩أ، المغرب ٣ ورقة ١٦١، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٦، ٢٣٤.

(٥) ابن النديم، الفهرست، ١٠٧، الحموي، الارشاد ٤/٢٢٦.

(٦) أنساب، ٤/١/٤٩٢، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٧.

(٧) نفسه، ٤/١/٦١٧.

(٨) نفسه، ٤/١/١٣ ـ ١٤، ٢٣، ٢٤، ٣٠ ـ ٣١، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٥٤، ٦٢، ١٣٤.

(٩) نفسه، ٣/١٦.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩١.

(١١) نفســه، ١/٣٠١ـ٣٠٢، ٣/٣٤، ١١/١٨٧، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٥ ـ ٢٣٦، ٢٣٧ ـ ٢٣٨، ٢٦٢ ـ ٢٦٣، استنبـول، ٢ ورقـة ٢٤ب، ٢٠٣ب ـ ٢٠٤ أ، المغرب، ٢ ورقـة ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٧.

(١٢) نفسه، ٣/٣٠٧، (تح: الدوري) استنبول، ٢ ورقة ٥٨ ب، ٦٦ أ ـ ب المغرب، ٣ ورقة ٨٠، ٩١.

(١٣) نفسه، ٤/١/٦٠٤ ـ ٦٠٥.

في عمر بن عبد العزيز[1] ورواية في يزيد بن عبدالملك[2] و(٤) روايات في هشام ابن عبدالملك[3] ورواية في سعيد بن العاص[4].

وروى المدائني (٢٢) رواية عن يزيد بن عياض بن جعدبه الليثي وهو ضعيف[5] منها (٣) روايات في الخليفة عثمان[6] و (٤) روايات في معاوية[7] ورواية واحدة في يزيد بن معاوية[8] وروايتان في سعيد بن العاص الأموي، وابنه خالد[9]، و (٨) روايات في عبد الملك بن مروان[10]ورواية في الوليد[11]وأخرى في يزيد أبناء عبد الملك[12]و (٤) روايات في الخليفة عمر بن عبد العزيز[13].

وروى المدائني عن عوانة بن الحكم الكلبي الكوفي (ت، ١٥٨) وهو من علماء الكوفيين في رواية الأخبار عالم بالشعر والنسب[14] (٢١) رواية منها (١١)

---

(١) نفسه، ١٦/١، ٢٤١/٣، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ب، ٦٩ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢، ٩٥، ٩٦.

(٢) نفسه، ٢ ورقة ١١٠أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٠.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩أ، ١٣٦ب ـ ١٣٧أ، ١٥٧ب، ٦٠٦ب، المغرب ٣ ورقة ١٨٧، ٢٠٠، ٤٣٢، ٤٣٥.

(٤) نفسه، ٤٣٥/١/٤.

(٥) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٦٧٥/٢، البسوي، المعرفة والتاريخ، ٦٦٩/١ ـ ٦٧١ الذهبي، الكاشف، ٢٨٤/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٥٢/١١ ـ ٣٥٣، تقريب التهذيب، ٣٦٩/٢.

(٦) أنساب، ٤٩/٢ ـ ٥٠ (مطبوع)، ١٦/٣ (تح الدوري)، ٦٠٠/١/٤.

(٧) نفسه، ٦٣/٣ ـ ٦٤ (تح : المحمودي)، ١٤/١/٤ـ١٥، ٩٠، ٦٠٠.

(٨) نفسه، ٣٣١/١/٤ ـ ٣٣٢.

(٩) نفسه، ٥٨٨/١، ٤٣٥/١/٤.

(١٠) نفسه، ٥٥/٢، ٥٧ـ٥٨ (مطبوع)، ٢٩٣/٣، (تح : المحمودي)، ٢٩٣/٥، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٦أ، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦، ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٢ ـ ٣٧٣، ٤ ورقة ٥٧، ١٧٩/١١، ١٨٤ ـ ١٨٥، ٢٠٩، ٢٤٣ ـ ٢٤٤ (نشره فلهلم الفارت).

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٧ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٠.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٠.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ب، ٧٧ب، ٨٠ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤، ١٠٧، ١١١.

(١٤) ابن النديم، الفهرست، ١٠٣، وراجع بحثنا عنه في هذا الفصل.

رواية في معاوية [١] ورواية في يزيد بن معاوية [٢] ، وروى (٥) روايات في الخليفة عبد الملك بن مروان [٣] ورواية في سليمان بن عبد الملك [٤] ورواية في عمر بن عبد العزيز [٥] وأخرى في سعيد بن العاص [٦] .

وروى المدائني (١٥) رواية عن جويرية بن أسماء (ت، ١٧٣) وهو ثقة، صدوق[٧]، تناولت رواية في أبي سفيان [٨] و (٩) روايات في معاوية[٩] ورواية في زياد[١٠]ورواية في الوليد بن عقبة[١١]، وروايتين في الخليفة عمر بن عبد العزيز[١٢] ورواية في هشام بن عبد الملك[١٣].

وروى (١٣) رواية عن عبد الله بن فايد، منها (٨) روايات في معاوية[١٤] ورواية في سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وثابت بن الزبير[١٥]، و (٣) روايات في الخليفة عبد الملك بن مروان [١٦] .

---

(١) أنساب، ٤/١/٣٢، ٣٥، ٤٢، ٤٧، ٥٩، ٨٣، ٩٩ ـ ١٠٠، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٨ب، ٥٠٠أ، المغرب، ٤ ورقة ١٥، ٢٩٨ .

(٢) نفسه، ٤/١/٣٣١.

(٣) نفسه، ٤/١/١٣٧، ٥/٣٧١، ١١/١٦٨، ١٨٤، ٢١٩، ٢٥٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧، ٣٦٧ ـ ٣٦٨، ٣٧٤.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥ .

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٨أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٤ .

(٦) نفسه، ٤/١/١٣٧ .

(٧) الذهبي، الكاشف، ١/١٩٠، ابن حجر، تقريب، ١/١٣٦ .

(٨) أنساب، ٤/١/٩.

(٩) نفسه، ٤/١/٢٣، ٣١، ٣٩، ٤٧، ٥٨، ٩١ ـ ٩٢، ٩٨، ١٦٠ .

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣١٤ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٠ .

(١١) نفسه، ٤/١/٩١ ـ ٩٢.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧أ، ٣٨٢ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦، ٤ ورقة ١٣٣ .

(١٣) نفسه، ٣/٢٣١ ـ ٢٣٢ (تح : المحمودي).

(١٤) نفسه، ٤/١/٢٣، ٣٢، ٣٣ ـ ٣٤، ٣٦، ٦٦، ٨٣، ١٢٩، ٥/١٩٧، ١١/٢٦١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.

(١٥) نفسه، ٥/١٩٥.

(١٦) نفسه، ٥/٢٠٢ ـ ٢٠٣، ٣٧٠، ١١/٢١٥ ـ ٢١٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٦.

وروى (١٥) رواية عن رجل اسمه عبد الله بن سلم الفهري[١] ، منها رواية في أبي سفيان[٢] و (٣) روايات في معاوية[٣] ورواية في عبيد الله بن زياد[٤] و (٦) روايات في عبد الملك بن مروان[٥] وروايتين في الخليفة عمر بن عبد العزيز[٦] ورواية في هشام بن عبد الملك[٧] .

وروى (٨) روايات عن اسحاق بن أيوب، منها (٧) في الخليفة معاوية[٨] ورواية في عبيد الله بن زياد[٩] .

وروى (١٠) روايات عن علي بن مجاهد، منها رواية في أبي سفيان[١٠] و (٣) في معاوية[١١] ويزيد بن معاوية[١٢] وروايتين في عبد الملك بن مروان[١٣] ورواية في عمر بن عبد العزيز[١٤] .

وروى (١٠) روايات عن علي بن سليم التميمي[١٥] ، منها (٦) روايات في معاوية[١٦] و (٣) روايات في عبد الملك بن مروان[١٧] .

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أنساب، ٤/١/٨٢.

(٣) نفسه، ٤/١/٣٠، ٨٧، ١١٧.

(٤) نفسه، ٤/١/٣٨٥.

(٥) نفسه، ١١/٢٠٣، ٢٠٦ ـ ٢٠٧، ٢١٦، ٢٣٤ ـ ٢٣٥، ٢٦١ ـ ٢٦٢، استنبول ٥ ورقة ٦٠٥ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٧٦، و ج ٤ ورقة ٤٣٤.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، ٧٦ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١، ١٠٥.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٠.

(٨) نفسه، ٤/١/٧٦، ٧٨، ٨٣ ـ ٨٤، ١٢٠ ـ ١٢٢.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٨.

(١٠) نفسه، ٤/١/١٠ ـ ١١.

(١١) نفسه، ٤/١/٦٦، ٦٨ ـ ٦٩، ١٥٢ ـ ١٥٣.

(١٢) نفسه، ٤/١/٢٩٣.

(١٣) نفسه، ٤/١/٤٤٦، ١١/٢٥٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤.

(١٥) لم أقف على ترجمته.

(١٦) أنساب، ٤/١/٣٨، ٦٤، ٦٩، ٨٨ ـ ٨٩، ٩١، استنبول، ٢ ورقة ٢٨١أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٥.

(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤ب، ٥٩أ ـ ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨، ٣ ورقة ٣٤ ٨١ ـ ٨٢.

وروى (٨) روايات عن عامر بن حفص وتناولت رواية في معاوية[1] وابن زياد رواية[2] ، وروايتين في عبد الملك بن مروان[3] ، ورواية في سليمان بن عبد الملك[4] ، وأخرى في مسلمة بن عبد الملك[5] ورواية في بشر بن مروان[6] ، ومثلها في عمر بن عبد العزيز[7] .

وروى (٨) روايات عن غسان بن عبد الحميد الذي قال عنه الذهبي بأنه مجهول[8] منها (٦) روايات في معاوية[9] ورواية في سليمان بن عبد الملك[10] وواحدة في هشام[11].

وروى (٧) روايات عن خالد بن يزيد بن بشر منها رواية في عبد الملك[12] ورواية في ابنه مسلمة[13]، ورواية في سليمان بن عبد الملك[14]و(٤) روايات في عمر بن عبد العزيز[15].

وروى (٨) روايات عن ابن جزي، تناولت (٦) روايات منها معلومات في

---

(١) نفسه، ٤/١/٩٣ـ٩٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٧ .
(٣) نفسه، ٥/٣٧٠ ـ ٣٧١، ١١/١٨٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠ .
(٦) نفسه، ٥/٣٧٥ ـ ٣٧٦.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢/٦١٨أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٧ .
(٨) المغني في الضعفاء، ٢/٥٠٦، ميزان الاعتدال، ٣ ورقة ٣٣٤.
(٩) أنساب، ٤/١/٤٧، ٤٩، ٥٠، ٩٦ـ٩٧، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٢أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٨٠.
(١٠) نفسه، ٣/٢٧٤ (تح : المحمودي).
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩ .
(١٢) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧، و ١١/١٨٢ (نشره الفارت).
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ١١٧ب ـ ١١٨، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩ ـ ١٧٠ .
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٤أ، المغرب، ٣ ورقة، ٨٨ .
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١أ، ٧٥ب، ٧٧أ، ٨١ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٨، ١٠٤، ١٠٦، ١١٣.

عثمان[1] ورواية في عمر بن عبد العزيز[2] ، ويزيد بن عبد الملك[3] .

وروى (٨) روايات عن أبي زكريا العجلاني منها روايتان في أبي سفيان[4] ورواية في عثمان[5] و (٣) روايات في معاوية[6] وروايتان في بني أمية[7].

وروى (٨) روايات عن أبي محمد القرشي منها روايتان في معاوية[8] و (٣) روايات في هشام بن عبد الملك[9] و (٣) روايات في الوليد بن يزيد[10].

كما روى (٦) روايات عن أبي عاصم الزيادي[11]، منها روايتان في معاوية[12] ورواية في عمر بن عبد العزيز[13]ووفاة معاوية بن هشام بن عبد الملك[14]ورواية في الوليد بن يزيد[15]ورواية في بني أمية[16].

وروى المدائني أيضاً (٦) روايات عن أبي بكر بن عبد الله الهذلي (ت، ١٦٧) وهو إخباري، متروك الحديث[17]، تناولت رواية في عثمان[18] ورواية في

---

(١) نفسه، ٥٧٢/١/٤ - ٥٧٣، ٥٨٩، ٥٩٠، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٨ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٦.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٦.
(٤) نفسه، ٥٨٩/١، استنبول ٢ ورقة ٢٤٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٤.
(٥) نفسه، ٥٨٨/١.
(٦) نفسه، ٧٩/١/٤ - ٨٠، ٩٦، ١٥٣ - ١٥٤.
(٧) نفسه، ٢٥/٣ (تح المحمودي)، ١٩٥/٥ - ١٩٦.
(٨) نفسه، ٣٦/١/٤، ٦٨.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥أ - ب، ١٥٦ب - ١٥٧أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٠، ٢٣٣.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٦ب، ١٦٣ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٣، ٢٤٢ - ٢٤٣.
(١١) لم أقف على ترجمته.
(١٢) أنساب، ١٢٤/١/٤، استنبول، ٢ ورقة ٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ب، مغرب، ٣ ورقة ١٠٤.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٨.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٥.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٧أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩١ - ٢٩٢.
(١٧) تقريب التهذيب، ٤٠١/٢.
(١٨) أنساب، ٢٦٠/٢ (مطبوع).

معاوية[1] وروايتين في عبدالملك بن مروان[2] ومثلها في عمر بن عبد العزيز[3].

وروى (٤) روايـات عن عبد الـرحمن بن أبي الزنـاد (١٠٠ - ١٧٤) وهـو صدوق[4] منها رواية في معاوية[5] وإشارة إلى ذكر بني مروان[6] والدفاع عن مكة ضد هجمات الأمويين[7] ورواية في سعيد بن العاص[8].

وروى (٤) روايات أيضاً عن الوقاصي (لعله عثمان بن عبد الرحمن بن عمر ابن سعد بن أبي وقاص الـزهري الـوقاصي المـدني المتوفى في عهـد الرشيـد وهـو متروك[9]، تناولت رواياته (٢) في عثمان[10]، وواحده في معاوية[11]، وواحدة في صفوان بن أمية[12].

وروى (٤) روايات عن غياث بن إبراهيم النخعي وهو متروك[13]، تناولت رواية في عثمان[14]و (٢) في معاوية ورواية[15]في عمر بن عبد العزيز[16].

وروى (٤) روايـات عن عيسى بن يزيـد العلة ابن بكـر بن دأب الكنـاني

---

(١) نفسه، ٤/١/١٠٢ - ١٠٣.

(٢) نفسه، ٤/١/١٢٤، ١١/٢٢٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٩.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧أ، ٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٢، ١٠٨.

(٤) تقريب التهذيب، ١/ ٤٧٩ - ٤٨٠.

(٥) أنساب، ٤/١/٨١.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٣١.

(٧) نفسه، ٤/١/٣٤٣.

(٨) نفسه، ٤/١/٤٣٦.

(٩) تقريب التهذيب، ٢/١١.

(١٠) أنساب، ٤/١/٥٧٧، ٥٩٠.

(١١) نفسه، ٤/١/٣٦.

(١٢) نفسه، ٣/٢٩١ (تح الدوري).

(١٣) الذهبي، المغني، ٢/٥٠٧.

(١٤) أنساب، ٤/١/٥٠.

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٢أ - ب، ٤٩٧ب، المغرب، ٣ ورقة ٤١١، ٤ ورقة ٢٩٥.

(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤.

الليثي المدني وهو ضعيف[1] منها روايتان في معاوية[2] ، ورواية في سليمان بن عبد الملك[3] وأخرى في عمر بن عبد العزيز[4] .

وروى المدائني (٥) روايات عن علي بن حماد[5] ، تناولت معلومات مختلفة في الخليفة عبد الملك بن مروان[6] .

وروى (٥) روايات عن عبد الحميد الأشبح[7] ، منها روايتان في معاوية[8] و (٣) روايات في عبد الملك بن مروان[9] .

وروى (٥) روايات عن عبد الله بن سليم (لعله البصري) وهو مجهول[10] منها رواية في معاوية[11]، ورواية في عبيد الله بن زياد[12]ورواية في عبد الملك[13] وروايتان في عمر بن عبد العزيز[14].

وروى (٤) روايات عن عامر بن الأسود تناولت معلومات في معاوية[15] و (٥) روايات عن عامر بن حفص منها رواية في معاوية[16]، ومثلها في عبيد الله بن

---

(١) الذهبي، المغني، ٢/٥٠٢، الميزان، ٣/٣٢٧ - ٣٢٨.

(٢) أنساب، ٢/٢٨٤ - ٢٨٩ (مطبوع)، ٤/١/١٢٥.

(٣) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١١١، استنبول، ٢ ورقة ٨٠أ.

(٤) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١١٤، استنبول، ٢ ورقة ٨٢أ.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أنساب، ٥/١٩٥، ١١/١٨١، ١٩٦، ٢١٥، ٢٢٢ - ٢٢٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٨.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) أنساب، ٤/١/٦٠، ٨٢.

(٩) نفسه، ١١/١٩٦ - ١٩٧، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٩، ٣٦٢، ٣ ورقة ٣٤.

(١٠) الذهبي، ميزان، ٢/٤٣٢.

(١١) أنساب، ٤/١/٨٧.

(١٢) نفسه، ٤/١/٣٨٥.

(١٣) نفسه، ١١/٢٦١ - ٢٦٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.

(١٤) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١٠١، ١٠٥، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، ٧٦ب.

(١٥) نفسه، ٢/٣٣٣ - ٣٣٦ (مطبوع)، ٤/١/٥٩، ٨٠، ١٢٥.

(١٦) نفسه، ٤/١/٩٣ - ٩٤.

زياد[1] ورواية في سليمان بن عبد الملك[2] ورواية في مسلمة بن عبد الملك[3] ورواية في عمر بن عبد العزيز[4] .

وروى (٥) روايات عن جرير بن حازم الأزدي البصري (٨٥ - ١٧٠) وهو ثقة ثبت[5] منها (٣) في زياد[6] ورواية في عبيدالله ابنه[7]، ورواية في عبدالملك[8]. وروى المدائني (٤) روايات عن محمد بن سليم ابو هلال الراسبي (ت، ١٦٧) وهو صدوق[9] تناولت رواية في عثمان[10] وواحدة في زياد[11] وروايتان في عمر بن عبدالعزيز[12].

وروى المدائني (٧) روايات عن أبي أيوب بن عبد الله القرشي[13]منها (٥) في معاوية[14]وواحدة في ابن زياد[15]وأخرى في عمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك[16]، وروى المدائني (٨) روايات عن عبد الرحمن بن معاوية الزيادي[17] منها (٦) في أبي سفيان[18]وواحدة في يزيد بن معاوية[19]وواحدة في عبد الملك[20].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٧ .

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠ .

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٨أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٧ .

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٢٧/١ .

(٦) أنساب، ٢١٦/١/٤ - ٢١٧ .

(٧) نفسه، ٣٨٢/١/٤.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٣١ .

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٦٦/٢ .

(١٠) أنساب، ٥٩١/١/٤.

(١١) نفسه، ١٩٩/١/٤ .

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢ .

(١٣) لم أقف على ترجمته .

(١٤) أنساب، ٤٢/١/٤ - ٤٣، ١٢٦، ١٥٥، ٣٥٤ .

(١٥) نفسه، ٢٩٣/١/٤، ٢٩٤ .

(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨ .

(١٧) لم أقف على ترجمته .

(١٨) أنساب، ٨/١/٤ - ٩ .

(١٩) نفسه، ٢٨٩/١/٤ - ٢٩٠ .

(٢٠) نفسه ٢٣٠/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠ .

وروى (٣) روايات عن ابراهيم بن سعد القرشي (لعله الزهري، ت، ١٨٥) وهو ثقة ثبت[١]، تناولت رواياته منها رواية في زياد[٢] وروايتان في عبد الملك وابنة هشام[٣] .

وروى ثلاث روايات عن أبي اسحاق التميمي[٤] ، منها روايتان في معاوية[٥] ورواية في الخليفة الوليد بن عبد الملك[٦] .

وروى (٤) روايات عن أبي عبد الرحمن العجلاني[٧] جميعها في معاوية[٨] و (٣) روايات عن جعفر بن سليمان الضبعي البصري (ت، ١٧٨) وهو صدوق[٩] منها روايتان في معاوية[١٠] وواحدة في زياد[١١] .

وروى (٣) روايات عن حبان بن موسى (لعله السلمي المروزي (ت، ٢٣٣) وهو ثقة[١٢]تضمنت معلومات في عثمان[١٣]وعبد الملك[١٤]، وعمر بن عبد العزيز[١٥].

---

(١) الذهبي، الكاشف، ١/٨٠، ابن حجر، التقريب، ١/٣٥.

(٢) أنساب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٤، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٧أ.

(٣) نفسه، ١١/١٥٩ - ١٦٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢، ٣ ورقة ١٧٤، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠ب، ١٢١أ.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أنساب، ٤/١/٤٤، ١٠٨.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٩أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٨.

(٧) قد يكون عبد الرحمن بن عجلان وهو ثقة (يحيى بن معين)، تاريخ، ٢/٣٥٣، الذهبي، الكاشف، ٢/١٧٦.

(٨) أنساب، ٣/١٥ - ١٦ (تح : المحمودي)، ٤/١/٥٦-٥٧، ٧١-٧٢.

(٩) ابن حجر، التقريب، ١/١٣١.

(١٠) أنساب، ٤/١/١٦، ٨١.

(١١) نفسه، ٤/١/٢١٢.

(١٢) ابن حجر، التقريب، ١/١٤٧.

(١٣) أنساب، ٤/١/٥٦٢.

(١٤) نفسه، ١١/٢٣١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠.

(١٥) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١١٢، استنبول، ٢ ورقة ٨١أ.

وروى المدائني (روايتين) عن إبراهيم بن محمد (لعله ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري) (ت، ١٨٥) وهو ثقة له تصانيف[١]. وجميع رواياته في معاوية[٢].

وأورد روايتين عن أبي اسحق المالكي[٣]، تناولت معلومات في يحيى بن سعيد بن العاص[٤] وعمر بن عبد العزيز[٥].

وروى روايتين عن أبي إسماعيل الهمداني، (لعله اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي، نزيل بغداد) وهو صدوق[٦] تناولتا معلومات في معاوية[٧]، وعمر بن عبد العزيز[٨].

وروى المدائني (٣) روايات عن أبي مخنف، وهو اخباري «هالك»[٩] وأكد الذهبي روايته[١٠] عنه تناولت معلومات في معاوية[١١] ومروان[١٢]، وهشام[١٣] وروايتين عن إدريس بن قادم[١٤] احداهما في معاوية[١٥] والأخرى في الوليد بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز[١٦]، وروايتين عن الأسود بن شيبان السدوسي

---

(١) ابن حجر، التقريب، ٤١/١.
(٢) أنساب، ١٠/٣ (تح: المحمودي)، ٨٥/١/٤.
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦١٣أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٢.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب ـ ١٧٤، المغرب، ٣/ورقة ١٠١.
(٦) ابن حجر، التقريب، ٧٣/١.
(٧) أنساب، ٥٢/١/٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(٩) الذهبي، ميزان، ٥٧١/٤، المغني، ٨٠٧/٢.
(١٠) الميزان، ٤٢٠/٣.
(١١) أنساب، ٥٩٢/١/٤ ـ ٥٩٣.
(١٢) نفسه، ١٣١/٥.
(١٣) نفسه، ٢٣٥/٣.
(١٤) لم أقف على ترجمته.
(١٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٦ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٤.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٥.

البصري (ت، ١٦٠) وهو ثقة[١] تضمنت معلومات في عثمان[٢] ومعاوية[٣].

وروى روايتين عن بشر بن عبد الله بن ستار السلمي الحمصي، والذي كان من حرس عمر بن عبد العزيز، وهو ثقة[٤] وكلا الروايتين في عمر بن عبد العزيز[٥] كما أورد روايتين عن بشر بن عيسى[٦]، إحداهما في أخبار عبدالملك[٧]، والأخرى في أخبار هشام[٨].

وأورد روايتين عن بكر بن الأسود، وهو ضعيف[٩]، تناولتا معاوية[١٠]، وروى، المدائني روايتين في أخبار معاوية[١١] عن حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني وهو ضعيف[١٢].

وروى (٣) روايات عن خلاد بن عبيدة[١٣] منها روايتان في زياد بن أبي سفيان[١٤] وواحدة في عبيد الله بن زياد[١٥].

وروى روايتين عن الربيع بن صبيح السعدي البصري (ت، ١٦٠)

---

(١) الذهبي، الكاشف، ٣/٥٢، ابن حجر، التقريب، ٢/١٦٩.
(٢) أنساب، ٤/١/٤٩٤.
(٣) نفسه، ٤/١/٧٨.
(٤) الكاشف، ٢/١٥٦.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ب، ٨١ب، مغرب، ٣ ورقة ١٠٨، ١١٣.
(٦) وفي رواية بشير بن أبي عيسى ولم أقف على ترجمته.
(٧) أنساب، ١١/٢٣١، المغرب، ٢ وقة ٣٧٠.
(٨) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٢٢١ ـ ٢٢٢ واستنبول، ٢ ورقة ١٤٩ب.
(٩) الذهبي، المغني، ١/١١٢.
(١٠) أنساب، ٢/٧٣ (مطبوع)، ٤/١/٦٧.
(١١) نفسه، ٤/١/٣٨ ـ ٣٩، ٧٠.
(١٢) الذهبي، الكاشف، ١/٢٤٢، الميزان، ١/٥٦٠ ـ ٥٦١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢/٤١٠ ـ ٤١١، تقريب التهذيب، ١/١٨٨.
(١٣) لم أقف على ترجمته.
(١٤) أنساب، ١/٥٠٣.
(١٥) نفسه، ١/٥٠١.

الذي وثقه يحيى بن معين[1] إحدى هاتين الروايتين في أبي سفيان[2] والأخرى في مسلمة بن عبد الملك[3].

وروى روايتين عن سعيد بن أبي سعيد بن كيسان المقبري المدني، (ت، في حدود ١٢٠) وهو ثقة[4] وكلاهما في معاوية[5].

وروى روايتين عن شريك (لعله ابن عبد الله النخعي) (ت، ١٧٨) وهو صدوق[6] إحداهما في معاوية[7] والأخرى في مروان بن الحكم[8]. وروى المدائني (٣) روايات عن شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي (ت، ١٦٠) وهو ثقة حافظ[9] إحداها في عثمان[10] واثنتان في معاوية[11].

وروى روايتين عن شبيب بن شبة المنقري (ت، ١٧٠) وهو ضعيف[12] في بني أمية[13]. وروى المدائني (٣) روايات عن عامر بن أبي محمد (قد يكون عامر ابن محمد البصري) وهو ضعيف[14]، تناولت رواية في يزيد بن معاوية وعبد الملك[15] وأخرى في عبد الملك[16]، ورواية في عمرو بن عتبة بن أبي سفيان[17].

---

(١) يحيى بن معين، تاريخ، ٢/١٦١ ـ ١٦٢، وضعَّفه النسائي، راجع ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ١/٢/٤٦٥، الذهبي، الكاشف، ١/٣٠٤، الميزان، ٢/٤١ ـ ٤٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣/٢٤٧ ـ ٢٤٨.

(٢) أنساب، ١/٥٨٨.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ب ـ ١١١أ، مغرب، ٣ ورقة ١٥٨.

(٤) تقريب التهذيب، ١/٢٩٧.

(٥) أنساب، ٤/١/٢١، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٣ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٨.

(٦) تقريب التهذيب، ١/٣٥١، وفي رواية توفي سنة ١٧٧.

(٧) أنساب، ٣/٣١٥ (تح: الدوري).

(٨) نفسه، ٢/١٨٤ (مطبوع).

(٩) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.

(١٠) أنساب، ٤/١/٤٨٤.

(١١) نفسه، ٢/١/٣٢٤ (مطبوع)، ٤/١/٢٣.

(١٢) الذهبي، الكاشف، ٢/٤.

(١٣) أنساب، ١١/١٨٣، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥، ٣٥٧.

(١٤) الذهبي، ميزان، ٢/٣٦٢.

(١٥) أنساب، ٥/١٨٩.

(١٦) نفسه، ١١/٢٥٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.

(١٧) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٤٣٨، استنبول، ٢/٦٠٩أ.

وروايتين عن عباد بن راشد التميمي البصري، وهو صدوق[١]، وهما في عثمان[٢]، وثلاث روايات عن العباس بن محمد تناولت معلومات في عثمان[٣] ومعاوية[٤] وعمر بن عبد العزيز[٥].

وروى المدائني (٥) روايات عن عبد الله بن المبارك (١١٨ ـ ١٨١) وهو ثقة ثبت[٦] منها (٣) روايات في معاوية[٧]، والأخرى في بني أمية[٨] وواحدة في مروان[٩].

وروى روايتين عن عبد الرحمن الأنصاري، لعله عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري المدني (ت، ١٣٠) وهو صدوق سيء الحفظ[١٠] في معاوية، وابنه يزيد[١١].

وروى روايتين عن علي بن إبراهيم، إحداهما في عبدالملك[١٢] والأخرى في ابنه الوليد[١٣]. وروى رواية واحدة عن عتاب بن ابراهيم[١٤] في معاوية[١٥]

---

(١) ابن حجر، التقريب، ٣٩١/١، الذهبي، الكاشف، ٦٠/٢ (الذي قال عنه: «وضعفه آخرون».
(٢) أنساب، ٤٩٤/١/٤، ٥٩٦.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٩ب، المغرب، ٤ ورقة ١٧.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٧أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٣ ـ ٢٩٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(٦) ابن حجر، التقريب، ٤٤٥/١.
(٧) أنساب، ٧٧/١/٤، ٩٥ ـ ٩٦، ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٣.
(٩) نفسه، ١٩٦/٥.
(١٠) ابن حجر، التقريب، ٤٩٨/١.
(١١) أنساب، ٨٨/١/٤، ٢٨٩ ـ ٢٩٠.
(١٢) نفسه، ٢٣٧/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(١٣) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٧٧ ـ ٧٨، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ب ـ ٥٧ب.
(١٤) لم أقف على ترجمته.
(١٥) أنساب، ١٠٤/١/٤.

وروى (٣) روايات عن الفضل بن سليمان[١]، منها رواية في معاوية[٢] وروايتان في عبد الملك بن مروان[٣] .

وروى المدائني (٣) روايات عن المبارك بن فضالة العدوي البصري (ت، ١٦٦) وهو ثقة، صدوق[٤] تناولت معلومات في عمر بن عبد العزيز[٥].

وأورد روايتين عن المبارك بن سلام[٦] إحداهما في معاوية[٧] والأخرى في عمر بن عبد العزيز[٨].

كما روى روايتين عن فرات بن السائب الجزري وهو ضعيف[٩]، تناولت معلومات في عمر بن عبد العزيز[١٠].

وروى روايتين عن محمد بن إبراهيم (لعله ابن عمرو عن أبيه وهو ضعيف[١١]) وإحدى رواياته في معاوية[١٢] والأخرى في عبدالملك[١٣].

وروايتين عن محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي، وهو ضعيف[١٤]، تناولت معلومات في أبي سفيان[١٥] وابنه معاوية[١٦] .

---

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) أنساب، ٥١/١/٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٩، ٣ ورقة ٣٤.
(٤) الذهبي، الكاشف، ١٨٨/٣، ابن حجر، التقريب، ٢٢٧/٢.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧١أ، ٨١ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٨، ١١٣.
(٦) لم أقف على ترجمته.
(٧) أنساب، ٤٩/١/٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢ب - ٧٣أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠.
(٩) يحيى بن معين، تاريخ، ٤٧١/٢.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٨أ، ٨٠ب، مغرب، ٣ ورقة ١٠٧ - ١٠٨، ١١٢.
(١١) الذهبي، ميزان، ٤٤٦/٣.
(١٢) أنساب، ٣٦/١/٤ - ٣٧.
(١٣) نفسه، ٢٠٩/١١ - ٢١٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥.
(١٤) يحيى بن معين، تاريخ، ٥١٠/٢، الذهبي، المغني، ٥٦٥/٢.
(١٥) أنساب، ٨/١/٤.
(١٦) نفسه، ٤٧/١/٤ - ٤٨.

وروايتين عن محمد بن الحكم لعله المروزي (ت، ٢٢٣) وهو ثقة[١] وكلتاهما في معاوية[٢].

وروى المدائني (٣) روايات عن محمد بن صالح (لعله ابن دينار التمار المدني) (ت، ١٦٨) وهو صدوق[٣] منها رواية في عثمان[٤] وروايتان في عبد الملك[٥].

وروى (٣) روايات عن مسلم بن المغيرة[٦] تناولت معلومات اندحار الأمويين أمام العباسيين والأحداث التي رافقت ذلك[٧].

كما روى روايتين عن مسلمة بن عثمان (لعله ابن مقسم، وهو ضعيف[٨] تناولتا روايات في عثمان[٩]، وأخرى في عمر بن عبد العزيز[١٠]).

وروى (٣) روايات عن مسلمة بن علقمة المازني البصري وهو صدوق، له أوهام[١١] تناولت معلومات في معاوية[١٢] وروايتين في عبد الملك بن مروان[١٣].

وروى أيضاً (٣) روايات عن النضر بن اسحاق[١٤]، تناولت معلومات في

(١) الكاشف، ٣/٣٥، تقريب التهذيب، ١٢٤/٩.
(٢) أنساب، ٢٨/١/٤، ١٥٣.
(٣) تقريب التهذيب، ١٧٠/٢.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٠أ، المغرب، ٤ ورقة ١٧ ـ ١٨.
(٥) نفسه، ١٦٦/١١، ٢٣٠ ـ ٢٣١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣، ٣٧٠.
(٦) لم أقف على ترجمته.
(٧) أنساب، ١٤٨/٣ ـ ١٤٩، ١٥١ (تح : الدوري).
(٨) الذهبي، المغني، ٦٥٧/٢.
(٩) أنساب، ٥٩٧/١/٤.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(١١) الذهبي، الكاشف، ١٤٤/٣ ـ ١٤٥.
(١٢) أنساب، ٣٤٦/١/٤ ـ ٣٤٧.
(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ب، المغرب، ٣٥٩/٢، ٣ ورقة ٣٤.
(١٤) لم أقف على ترجمته.

عثمان[1] وروايتين في معاوية[2] .

وروايتين عن يزيد بن الحارث[3] وهما في هشام بن عبد الملك[4] . وروى المدائني روايتين عن قيس بن الربيع الأسدي الكوفي (ت، ١٦٥) وهو صدوق[5] إحداهما في عثمان[6] والأخرى في معاوية[7]. وروى المدائني رواية واحدة عن مجاهد بن وردان، المدني وهو صدوق[8] ، تناولت معلومات في أبي سفيان[9] . ورواية واحدة في سعيد بن عثمان بن عفان ، وما دار بينه وبين الحسن بن علي (رضي الله عنهم)[10].

وروى المدائني روايات متناثرة عن مجموعة من الرواة في معاوية بعدد رواية واحدة عن كل شيخ بلغت (٤٤) رواية ومن هؤلاء الشيوخ: ابن معربة[11]وسعيد ابن فيروز البختري الطائي مولاهم الكوفي (ت، ١٨٣)[12]وهو ثقة ثبت[13]، ورواية عن أبي الحسن الأنصاري[14](لعله أبو الحسن مولى الأنصار) وهو مقبول[15]، ورواية عن أبي سليمان العنبري[16]ورواية[17]، عن أبي عبد الرحمن بن

(١) أنساب، ٥٩٦/١/٤.
(٢) نفسه، ٥١/٣ (تح: الدوري)، ٥٣/١/٤ ـ ٥٤.
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠أ، ١٢٧أ، مغرب، ٣ ورقة ١٧٣، ١٨٣.
(٥) ابن حجر، تقريب، ١٢٨/٢.
(٦) أنساب، ٥٧٢/١/٤.
(٧) نفسه، ١٠/٣ (تح: المحمودي).
(٨) الذهبي، الكاشف، ١٢٠/٣، ابن حجر، التقريب، ٢٢٩/٢.
(٩) أنساب، ١٢/١/٤.
(١٠) نفسه، ٢٢/٣ (تح: المحمودي).
(١١) نفسه، ٧٣/٢ (مطبوع).
(١٢) نفسه، ١٠٥/١/٤ ـ ١٠٦.
(١٣) ابن حجر، التقريب، ٣٠٣/١.
(١٤) أنساب، ٥٨/٢ ـ ٥٩، ٦٠ (مطبوع).
(١٥) تقريب التهذيب، ٤١٢/٢.
(١٦) أنساب، ٢٣/١/٤ ـ ٢٤.
(١٧) نفسه، ١٧/١/٤ ـ ١٨.

المبارك (لعله عبد الرحمن بن المبارك العيشي البصري، وهو ثقة)[1]، ورواية عن أبي الفضل التنوخي[2]، ورواية عن أبي قحافة[3]، ورواية عن أبي محمد بن سعد[4]، وعن أبي محمد العبدي[5] ورواية واحدة[6] عن أزهر بن سعد، السمان أبي بكر الباهلي البصري (١٠٩ ـ ٢٠٣) وهو ثقة[7] وروايتين[8] عن حماد بن سلمة البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[9]، ورواية عن عبد الملك بن مسلم[10]، ورواية[11] عن قرة بن خالد السدوسي البصري (ت، ١٥٤) وهو ثقة ثبت[12]، ورواية[13] عن سعيد بن عامر الخزرجي (١٢٢ ـ ٢٠٨) وهو ثقة[14] ورواية عن سعيد بن المبارك[15] ورواية[16] عن سفيان بن عيينة (١٠٧ ـ ١٩٨) وهو ثقة ثبت[17]، ورواية[18]عن سليمان بن أرقم أبي معاذ البصري، وهو ضعيف متروك[19]، ورواية[20]عن سليمان بن أيوب بن سلمان التيمي (ت، بعد ٢٠٠)

---

(١) تقريب التهذيب، ٤٩٦/١.
(٢) أنساب، ٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧.
(٣) نفسه، ٤٩/١/٤ ـ ٥٠.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٨أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٨١.
(٥) نفسه، ٤٠/١/٤.
(٦) نفسه، ٨٥/١/٤.
(٧) تقريب التهذيب، ٥١/١.
(٨) أنساب، ٢٣/١/٤، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٧.
(٩) تقريب التهذيب، ١٩٧/١.
(١٠) أنساب، ١٦/١/٤.
(١١) نفسه، ٢٤١/١/٤.
(١٢) الكاشف، ٣٩٩/٢، تقريب التهذيب، ١٢٥/٢.
(١٣) أنساب، ٤٤/١/٤ ـ ٤٥.
(١٤) تقريب التهذيب، ٥٠/٤ ـ ٥١.
(١٥) أنساب، ٣١/١/٤.
(١٦) أنساب، ٢٩/١/٤.
(١٧) الكاشف، ٣٧٩/١، التقريب، ٣١٢/١.
(١٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٩أ، المغرب، ٤ ورقة ٣١.
(١٩) الكاشف، ٣٩٠/١، تقريب التهذيب، ٣٢١/١.
(٢٠) أنساب، ١١/٣ ـ ١٢! (تح : المحمودي).

وهو صدوق يخطىء[1] ورواية عن سليمان بن داود بن الحصين[2]، ورواية عن شهاب بن عبد الله[3] ورواية عن عامر بن عبد الله[4] ورواية[5] عن عبد الله بن أبي سعيد (لعله عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري الليثي وهو متروك)[6] ورواية[7] عن عبد الله بن بكر السهمي الباهلي البصري (ت، ٢٠٨) وهو ثقة حافظ[8] ، ورواية[9] عن عبد الله بن أبي سليمان الأموي مولاهم وهو صدوق[10] ، ورواية عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني[11] ، ورواية[12] عن عبد ربه بن نافع أبي شهاب الحناط الكناني (ت، ١٧٢) وهو صدوق[13] ، ورواية[14] عن عبد العزيز بن عمران الزهري المدني (ت، ١٩٧) وهو متروك لكنه كان عارفاً بالأنساب[15] ، ورواية عن عقبة الأصم[16] ، ورواية عن العلاء ابن لبيد[17] ، ورواية عن بشر بن موسى وأبي طيبة الحمامي[18]، ورواية عن أبي عبد الله الحنفي[19]، ورواية عن أبي عبد الرحمن[20]، ورواية عن[21] علقمة بن بلال

---

(١) تقريب التهذيب، ٣٢١/١.
(٢) أنساب، ٣٣٧/٢ (مطبوع).
(٣) نفسه، ٤٨/١/٤ ـ ٤٩.
(٤) نفسه، ٦٢/١/٤.
(٥) نفسه، ١٣٤/١/٤ ـ ١٣٥.
(٦) الكاشف، ٩٣/٢، التقريب، ٤١٩/١.
(٧) أنساب، ١٦١/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢.
(٨) الكاشف، ٧٥/٢، التقريب، ٤٠٤/١.
(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤١٧ب، مغرب، ٤ ورقة ٢٩٤ ـ ٢٩٥.
(١٠) الكاشف، ٩٤/٢، التقريب، ٤٢١/١.
(١١) أنساب، ٩٢/١/٤ ـ ٩٣.
(١٢) نفسه، ٥٠/١/٤.
(١٣) الكاشف، ١٤٥/٢.
(١٤) أنساب، ٦٤/١/٤ ـ ٦٥.
(١٥) الكاشف، ٢٠١/٢، التقريب، ٥١١/١.
(١٦) أنساب، ١٢٥/١/٤
(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٧.
(١٨) نفسه، ١٥١/١/٤ـ١٥٢.
(١٩) نفسه، ٤٨/١/٤.
(٢٠) نفسه ٨٣/١/٤.
(٢١) نفسه ٥٣/١/٤.

المدني (ت، بضع و ١٣٠) وهو ثقة[١]، ورواية عن علي بن سحيم[٢]، ورواية عن[٣] عبد الملك، بن مسلم بن سلام المدائني الحنفي وهو ثقة[٤]، ورواية عن علي بن مالك[٥]، ورواية[٦] عن عيسى، بن طلحة بن عبيد الله المدني (ت، ١٠٠) وهو ثقة[٧] ، ورواية[٨] عن فليح بن سليمان بن، أبي المغيرة الخزاعي المدني (ت، ١٦٨) وهو ليس بالقوي[٩]، ورواية عن محمد الثقفي[١٠]، ورواية عن محمد بن علي بن الحكم[١١]، ورواية عن محمد بن فراء[١٢]، ورواية[١٣] عن محمد بن مروان، العجلي البصري وهو صدوق[١٤]، ورواية عن محمد بن المفضل[١٥]، ورواية عن المغيرة بن عطية[١٦]، ورواية عن يعقوب بن عمر[١٧]، ورواية[١٨] عن أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري (١٠٩ - ٢٠٣) وهو ثقة[١٩].

---

(١) التقريب، ٣١/٢.
(٢) أنساب، ٧٨/١/٤ - ٧٩.
(٣) نفسه، ١٦/١/٤.
(٤) راجع يحيى بن معين، تاريخ، ٣٧٥/٢، الذهبي، الكاشف، ١٥/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٢٤/٦.
(٥) أنساب، ٢١/١/٤.
(٦) نفسه، ٣٣٧/٢ (مطبوع).
(٧) الكاشف، ٣٦٧/٢، التقريب، ٩٨/٢.
(٨) أنساب، ٣١/١/٤.
(٩) الكاشف، ٣٨٧/٢.
(١٠) أنساب، ٥٨/١/٤.
(١١) نفسه، ٧٥/١/٤ - ٧٦.
(١٢) نفسه، ٢١/٣ (تح المحمودي).
(١٣) نفسه، ٤٣/١/٤ - ٤٤.
(١٤) تقريب، ٢٠٦/٢.
(١٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.
(١٦) نفسه، ٦٣/١/٤ - ٦٤.
(١٧) نفسه، ٧٥/١/٤.
(١٨) نفسه، ٨٥/١/٤.
(١٩) التقريب، ٥١/١.

وروى المدائني (٥) روايات عن مجموعة من الشيوخ تتعلق بيزيد بن معاوية منها، ما رواه[١] عن ابراهيم بن حكيم (لعله ابراهيم بن الحكم الكوفي) وهو ضعيف[٢]، ورواية[٣] عن أبي، عمرو المدني (لعله سعيد بن سلم المدني السدوسي)[٤].

ورواية[٥] عن خالد بن عطية (لعله خالد بن عطاء) وهو متروك[٦]، ورواية[٧] عن عاصم بن العجاج الجحدري، المقرىء، الذي كان يذكر عليه بعض قراءته[٨]، ورواية عن يعقوب بن داود[٩].

وروى المدائني (٦) روايات في زياد بن أبي سفيان، أكثرها عن بصريين منها ما رواه[١٠] عن اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم البصري المعروف بابن علية (١١٠ - ١٩٣) وهو ثقة ثبت[١١]، ورواية[١٢] عن الحسن البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة[١٣]، ورواية عن القافلاني[١٤]، ورواية عن الهذلي[١٥]، ورواية[١٦] عن نوح بن

---

(١) أنساب، ٤/١/٢٩٥ - ٢٩٦.
(٢) الذهبي، المغني، ١/٢١.
(٣) أنساب، ٤/١/٢٩٢.
(٤) راجع التقريب، ٣/٤٥٥.
(٥) أنساب، ٤/١/٤٤٢ - ٤٤٣.
(٦) الذهبي، ميزان، ١/٦٣٥.
(٧) أنساب، ٤/١/٢٩٦.
(٨) الذهبي، ميزان، ٢/٣٥٤.
(٩) أنساب، ٤/١/٢٩١ - ٢٩٢.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢١٦.
(١١) التقريب، ١/٤٣٩، الكاشف، ٢/١١٦.
(١٢) أنساب، ٤/١/٢١٩.
(١٣) التقريب، ١/١٦٥.
(١٤) أنساب، ٤/١/٢٣٥.
(١٥) نفسه، ٤/١/٢١٦.
(١٦) نفسه، ٤/١/٢١٢.

قيس الحداني الأزدي البصري (ت، ١٨٣) وهو ثقة [١] ورواية [٢] عن يزيد [٣] .

كما روى روايتين في عبيدالله بن زياد منها ما رواه عن محمد بن حفص الباهلي [٤] ورواية عن هشام بن قحذم [٥] . وروى المدائني (٣) روايات في مروان ابن الحكم منها رواية عن المثنى بن عبدالله بن عوف [٦] ورواية [٧] عن محمد بن عبد الملك [٨] ورواية [٩] ، عن سلام بن أبي مطيع أبي سعيد البصري (ت، ١٦٤) وهو ثقة[١٠] . كما روى - المدائني (٢٠) رواية تتعلق بعبد الملك بن مروان، منها ما رواه عن أبي أسحق الزيادي[١١]، ورواية عن أبي أسحق بن ربيعة[١٢]، ورواية عن أبي الأشهب العطاردي[١٣]، ورواية عن أبي حفص الأزدي[١٤]، وأخرى عن أبي خالد التميمي[١٥]وأخرى عن أبي عبد الرحمن الطائي[١٦]، ورواية عن أبي محمد

---

(١) راجع يحيى بن معين، تاريخ، ٦١٢/٢، الذهبي، الكاشف، ٢١١/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٨٥/١ - ٤٨٦ .

(٢) أنساب، ٢٢٢/١/٤ .

(٣) لم يصرح البلاذري ولا المدائني باسمه كاملاً.

(٤) أنساب، ٤١٦/١/٤ .

(٥) نفسه، ٩٥/١١ - ٩٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٣٨ .

(٦) نفسه، ١٩٥/٥.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٦، المغرب، ٤ ورقة ٥٨ .

(٨) راجع عنه: يحيى بن معين، تاريخ، ٥٢٨/٢، المزي، تهذيب الكمال، ١٧ ورقة ٤ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣١٥/٩ - وما بعدها.

(٩) أنساب، ١٠٨/١/٤.

(١٠) يحيى بن معين، تاريخ، ٢٢١/٢، الذهبي، الكاشف، ٤١٤/١، ابن حجر، التقريب، ٣٤٢/١.

(١١) أنساب، ٢٦٣/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٧.

(١٢) نفسه، ٢٣١/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٨ .

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٨ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٨ .

(١٥) نفسه، ٢٥٤/١١ - ٢٥٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.

(١٦) نفسه، ٢٤١/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠ - ٣٧١ .

المقرىء[1]، ورواية عن أبي معاوية بن عامر[2]، ورواية عن أبي هاشم الحراني، كاتب بشر بن مروان [3]، ورواية [4] عن اسحق بن ابراهيم [5]، ورواية عن بكر بن حبيب السهمي [6]، ورواية عن بكر بن عبد العزيز[7]، ورواية [8] عن ثور بن يزيد أبي خالد الحمصي (ت، ١٥٣) وهو ثقة، ثبت [9]، ورواية[10] عن سفيان بن سعيد الثوري الكوفي (٩٧ ـ ١٦١) وهو ثقة حافظ[11]، ورواية عن سلم[12]، ورواية عن عمر بن الحباب[13] ورواية[14]عن محمد بن عدي (لعله محمد بن أبي عدي ت، ١٩٤) وهو ثقة[15]، ورواية[16]عن محمد بن عيسى (لعله ابن القاسم الأموي مولاهم) (ت، ٢٠٦) وهو صدوق[17]، ورواية عن المنهال بن عبد الملك[18]، ورواية[19]عن الوليد بن مسلم الدمشقي (ت ١٩٥) وهو ثقة[20].

وروى المدائني (٦) روايات في الوليد بن عبد الملك منها ما رواه عن

---

(١) نفسه، ١١/٢٠٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٤.
(٢) نفسه، ١١/٢٣٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(٣) نفسه، ١١/١٦٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣.
(٤) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ب.
(٥) راجع ابن حجر، التقريب، ١/٥٣ ـ ٥٥.
(٦) أنساب، ١١/٢٢٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٨.
(٧) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.
(٨) نفسه، ١١/٢٥٨ ـ ٢٥٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.
(٩) الذهبي، التذكرة، ١/١٧٥، الكاشف، ١/١٧٥.
(١٠) أنساب، ١١/١٩٩ ـ ٢٠٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.
(١١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٣١١.
(١٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٢.
(١٣) نفسه، ١١/٢٥٣ ـ ٢٥٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.
(١٤) نفسه، ١١/٢٣٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠.
(١٥) الذهبي، ميزان، ٣/٦٤٧.
(١٦) أنساب، ١١/١٩٧ ـ ١٩٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.
(١٧) الذهبي، الكاشف، ٣/٨٧، ابن حجر، التقريب، ٢/١٩٨.
(١٨) أنساب، ١١/١٦١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢.
(١٩) نفسه، ١١/٢٣٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(٢٠) تقريب التهذيب، ٢/٣٣٦.

شراحيل بن علي[1]، ورواية عن عامر بن عبد الأعلى[2] ورواية عن عبدالله بن عبد الملك مولى قريش [3]، ورواية عن عقبة بن رؤبة [4]، ورواية [5] عن عيسى ابن طلحة بن عبيدالله التميمي المدني (ت، ١٠٠) وهو ثقة[6]، ورواية عن أسامة ابن يزيد[7].

وروى (٤) روايات في سليمان بن عبد الملك، منها ما رواه [8] عن أبي عبد الرحمن التميمي وهو شامي مجهول [9]، ورواية عن أبي اليمان الفراقي[10]، ورواية[11] عن داود بن عبد الحميد لعله الكوفي نزيل الموصل، وهو ضعيف[12]، ورواية عن الفضل بن تميم[13].

كما روى المدائني (١٠) روايات في عمر بن عبد العزيز منها ما رواه عن عيسى بن بيهس[14]، ورواية[15]عن عبدالله بن أبي بكر لعله العتكي الأزدي البصري (ت، ١٢٤) وهو صدوق[16]، ورواية عن عمر بن عبد العزيز بن

---

(١) أنساب، المغرب، ٣ ورقة ٧٧، استنبول، ٢ ورقة ٥٦أ.
(٢) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٧٧، استنبول، ٢ ورقة ٥٦أ.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٩.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٩.
(٥) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٨، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٠أ.
(٦) الكاشف، ٢/٣٦٧، تقريب التهذيب، ٢/٩٨.
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ب ـ ٥٦أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٦ ـ ٧٧.
(٨) نفسه: استنبول، ٢ ورقة ٧٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣ ـ ١٠٤.
(٩) تقريب التهذيب، ٢/٤٤٦.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦١ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٧ب ـ ١٧٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٥.
(١٢) الذهبي، الميزان، ٢/١١.
(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦١ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٨.
(١٥) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ب.
(١٦) تقريب التهذيب، ١/٤٠٥.

مجاشع[1]، ورواية عن عمر بن مجاشع[2]، وروايـة[3] عن عمرو بن ميمـون بن مهران (ت، ١٤٧) وهو ثقة ثبت[4]، ورواية[5] عن الفضـل إبن سويـد الضبي (لعله الكوفي، وهو مقبول)[6]، ورواية [7] عن المسيب بن شـريك الكـوفي وهو ضعيف[8] ورواية[9] عن المقدمي (لعله محمد بن أبي بكر المقدمي (ت، ٢٣٤)، وهو ثقة ثبت)[10]، ورواية[11] عن يزيد بن إبراهيم لعله التستري البصري (ت، ١٦٣) وهو ثقة ثبت[12]، ورواية عن يزيد بن قحيف[13].

كما روى روايتين في يزيد بن عبد الملك، منها ما رواه[14] عن محمد بن خالد لعله المهلبي البصري، وهو صدوق[15]، ورواية [16]عن المفضل بن فضاله (لعله القتباني البصري (ت، ١٨١) وهو ثقة[17].

---

(١) أنساب، استنبول، ٢/ ورقة ٧٦ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.
(٤) تقريب التهذيب، ٢/ ٨٠.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/ ١١٠.
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٨١ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣.
(٨) الذهبي، ميزان، ٤/ ١١٤.
(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٧أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.
(١٠) الكاشف، ٣/ ٢٥.
(١١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(١٢) الكاشف، ٤/ ٢٧٤.
(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩١ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٧.
(١٥) التقريب، ٢/ ١٥٧.
(١٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٩٧ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٦.
(١٧) تقريب التهذيب، ٢/ ٢٧١.

وروى (١٦) رواية في هشام بن عبد الملك منها ما رواه[١] عن الحارث بن يزيد الكوفي وهو ثقة[٢]، ورواية عن إسماعيل بن إبراهيم[٣]، ورواية[٤] عن الحرمي (لعله حرمي بن عمارة البصري وهو صدوق)[٥]، ورواية عن حمزة بن إبراهيم[٦]، ورواية عن ريسان الأعرجي[٧] ورواية عن الحسن بن عمر أبي المليح الرقي (ت، ١٨٧) وهو ثقة[٨] ورواية عن بقية بن عبد الرحمن[٩]، ورواية عن خالد بن يزيد بن أمية[١٠] ورواية أخرى عن أبي يعقوب[١١] ورواية عن سلمة[١٢] وروايتين عن عبدالله بن محمد القرشي[١٣] ورواية[١٤] عن عبد الرحمن بن خالد (لعله القطان الواسطي (ت، ٢٥١) وهو صدوق)[١٥] ورواية[١٦] عن عمر بن يزيد (لعله السياري الصفار البصري (ت، ٢٤٠) وهو صدوق[١٧]، ورواية عن موسى بن يزيد[١٨] ورواية أخرى[١٩] عن يونس بن حبيب النحوي (ت، ١٨٢)

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١١٩ب، مغرب، ٣ ورقة ١٧٢.
(٢) التقريب، ١/١٤٥.
(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٥.
(٥) الذهبي، ميزان، ١/٤٧٣.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٧.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩، التقريب، ١/١٦٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٩.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١أ، مغرب، ٣ ورقة ٩٨.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٥.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١أ ـ ب، ١٢٩ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩، ١٨٧.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٧.
(١٥) تقريب التهذيب، ١/٤٧٨.
(١٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣.
(١٧) الكاشف، ٢/٣٢٣، التقريب، ٢/٦٤.
(١٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧١ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٨.
(١٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٢أ، المغرب، ٤ ورقة ٤١٧.

وقد أشاد به العلماء[1].

كما روى المدائني (٧) روايات في الوليد بن يزيد، منها ما رواه عن عمر بن مروان الكلبي [2] ورواية عن معمر بن سعيد الثقفي [3] ورواية [4] عن الماجشون (لعله عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلم الماجشون نزيل بغداد (ت، ١٦٤) وهو ثقة مصنف)[5]، ورواية عن الخليفة العباسي المتوكل على الله[6]، ورواية عن يزيد بن معاذ الكلبي[7]، ورواية[8] عن الهيثم بن عدي الطائي (١٤، ٢٠٧) وهو ضعيف[9]، ورواية عن الحكم بن النعمان[10].

وروى المدائني (٣) روايات في آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد، منها ما رواه عن أبي سَلمة الغفاري[11]، ورواية عن خليد بن عجلان[12]، ورواية[13] عن سليمان بن المغيرة القيسي البصري (ت، ١٦٥) وهو ثقة[14].

وروى المدائني رواية عن حفص بن معاوية وهي في مسلمة بن عبد الملك[15]، ورواية عن يحيى الانصاري (لعله يحيى بن سعيد الانصاري) (ت،

---

(١) الزبيدي، طبقات، ٤٨ - ٥٠، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ٢/٢٣٧ البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ج ٤١٣/٤.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٠.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ب، المغرب، ٢ ورقة ٢٤٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(٥) تقريب التهذيب، ١/٥١٠.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٠.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ب - ١٦٥أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٠أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٨.
(٩) الذهبي، ميزان، ٣٢٤/٤.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٥٣أ-ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٧ - ٢٢٨.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٠أ-ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧.
(١٢) نفسه، ١٤٥/٥.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٠أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧.
(١٤) الكاشف، ١/٤٠٠، التقريب، ١/٣٣٠.
(١٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٧أ-ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٨٠.

١٤٤) [١] تناولت معلومات في يحيى بن الحكم [٢] ، ورواية عن أبي عبد الرحمن العبدي في عدد من الأمويين: معاوية، ويزيد، ومروان، وابنه وسعيد بن العاص وابنه! وكان هؤلاء شعراء الأمويين [٣] ورواية عن عبدالله بن سلام، تناولت معلومات في عمرو بن سعيد الأشدق [٤] ورواية مصدرها عبدالله بن مروان [٥] . ورواية عن العلاء بن المغيرة، تناولت غناء محمد بن سليمان بن عبد الملك عند الوليد [٦] .

مما تقدم يتبين لنا أن معظم شيوخ المدائني الذين أخذ عنهم هذه المعلومات كانوا من البصرة والكوفة بالدرجة الأولى ولذلك فإن آراءهم تمثل رأي العراقيين بالأسرة الأموية وحكمها وتصرفها وموقفها تجاه العراق وآراء أهله وهم رواة عاشوا في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري. أي في ظل دولة بني العباس.

المادة التاريخية التي أخذها البلاذري عن المدائني:

ذكرنا أن البلاذري نقل عن المدائني (١٤١٦)، تناولت جوانب متعددة من تاريخ الأمويين الحافل بالأحداث، وفصل في مسائل رآها مهمة وخاصة عثمان بن عفان، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الملك بن مروان، وابنه هشام، وعمر بن عبد العزيز، ونشير هنا إلى محتوى المادة التي نقلها مرتبة ترتيباً زمنياً.

---

(١) تقريب التهذيب، ٣٤٨/٢.
(٢) أنساب، ٤٥/٣ (تح: الدوري).
(٣) نفسه، ٢٨٩/١/٤.
(٤) نفسه، ١٥/٣ (تح: المحمودي).
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٣١.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤١.

أبو سفيان بن حرب:

١ ـ عائلته:

روى البلاذري عن المدائني عدداً من الروايات عن عائلته تناولت سيرته وزواجه من هند[1]، وبعض أبنائه ومنهم عتبة الذي كان يشتغل بالتجارة والذي استعمل على كنانة[2]، ومقتل ابنه عمرو بن عتبة[3].

٢ ـ تجارته:

عندما كان رسول الله ﷺ يدعو سراً، قدم أبو سفيان من الشام في تجارة، وكان معه تجارة لرسول الله ﷺ، فقال له فيها «. . . فأنت مؤد فيه الأمانة إن شاء الله»[4].

٣ ـ إسلامه وصحبته:

إسلامه وشكره لله تعالى على ذلك[5]، وقوله للرسول ﷺ «علمت أنك صدوق لا تكذب. . . قاتلناك حمية وكراهة لأن تذهب شرفي»[6] وقول الرسول ﷺ: «لم يتمم الله هذا الأمر وأنت كاره؟ قال: بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي[7]. . . »، أبو سفيان يحج مع رسول الله ﷺ ومعه أولاده معاوية ويزيد،

---

(١) أنساب، ٨٢/١/٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٠أ، المغرب، ٤ ورقة ١٧ ـ ١٨.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٩أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٨.
(٤) نفسه، ١٢/١/٤.
(٥) نفسه، ٨/١/٤ ـ ٩.
(٦) نفسه، ١٠/١/٤، وراجع المدائني، المردفات من قريش، ٦١.
(٧) نفسه، ١٠/١/٤.

ودعوة الرسول ﷺ بالرحمة والجنة[1]، وتوليته له على صدقات بجران، ولم يحضر وفاة الرسول ﷺ لكونه كان خارج المدينة المنورة[2]، ورأى عبدالله بن عباس به[3].

٤ ـ موقفه من خلافة أبي بكر الصديق (رض):

أبو سفيان يقف موقفاً سلبياً منه، ومحاولته منع مبايعته وتحريضه للناس على عدم مبايعته[4] وردّ علي بن أبي طالب (رض) عليه[5]، ورأي أبي بكر فيه[6]، وقد حج معه وكان أبو سفيان يتعالى عليه[7].

وأورد المدائني رواية تناولت وفادته على ابنه معاوية بالشام، وكان يرافقه، من أبنائه عتبة، وعنبسة، فأكرمهم معاوية، وفق ما كتبت إليه أمه هند[8].

مما مر يظهر لنا أن ما اقتبسه البلاذري عن المدائني في أخبار أبي سفيان يتضمن مادة مرتبة وشاملة تفوق ما عند غيره من حيث الكمية والدقة لا سيما إذا أدركنا قلة المعلومات التي أوردتها المصادر عنه.

عثمان بن عفان:

نقل البلاذري عن المدائني مقداراً كبيراً من الروايات تناولت جوانب مختلفة من حياته وشخصيته وخلافته فذكر:

---

(١) نفسه، ٤/١/٨.
(٢) نفسه، ١/٥٨٩.
(٣) نفسه، ٤/١/١٣٠ ـ ١٣١.
(٤) نفسه، ١/٥٨٩.
(٥) نفسه، ١/٥٨٨.
(٦) نفسه، ٤/١/٨ ـ ٩.
(٧) نفسه، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٢٤٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٤.
(٨) نفسه، ٤/١/١١ ـ ١٢.

١ . عائلته :

افتخار والده به[١]، ومكانة أمه أروى بنت كريز[٢]، وروى أخباراً عن زوجاته[٣] وبعض أبنائه وأحفاده منهم: سعيد بن عثمان[٤]، والعرجي بن عمرو ابن عثمان[٥] والديباج بن عمرو بن عثمان ـ الذي صلبه المنصور العباسي[٦]، وسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان[٧]، وأحد أبناء عمر بن عمرو بن عثمان[٨].

٢ . خلافته وأعماله :

رأيه بعمر بن الخطاب[٩]، وخدمة أبي هريرة[١٠] له وإقطاعه عبادان لعمران ابن أبان[١١]، وعلاقاته ببعض ولاته، كعبدالله بن عامر والي البصرة[١٢]. لجوء الجارود العبدي إلى عثمان بعد خروجه بالبحرين[١٣]، وموقف حطيط الحرامي من الخلفاء الراشدين ومنهم عثمان[١٤] ونقاشه مع خالد بن سعيد بن العاص[١٥].

---

(١) نفسه، ٦١٧/١/٤.
(٢) نفسه، ٤٨١/١/٤.
(٣) نفسه، ٦٠٠/١/٤ ـ ٦٠١.
(٤) نفسه، ٦١٧/١/٤.
(٥) نفسه، ٦٠٩/١/٤ ـ ٦١٠.
(٦) نفسه، ٩٠/٣ (تح: الدوري)، ٦٠٦/١/٤، ٦٢١.
(٧) نفسه، ٣٧٣/٥.
(٨) نفسه، ٦٠٨/١/٤ ـ ٦٠٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٣ب، المغرب، ٤ ورقة ٨.
(١٠) نفسه، ٥٩٣/١/٤.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٤أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣١.
(١٢) نفسه، ٥٢٨/١/٤، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٦ب ـ ٥٢٧أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٧.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٤.
(١٥) نفسه، ٥٨٨/١.

٣. الفتنة:

نقل البلاذري عن المدائني كثيراً من الأخبار والروايات عن الفتنة على عهد عثمان، فتكلم على علاقته بعلي بن أبي طالب، وإستياء علي منه لعفوه عن عبيدالله ابن عمر الذي قتل الهرمزان إثر اغتيال عمر بن الخطاب[١] (رضي) وموقف بعض الناس من عثمان مثل قول عيينة بن حصين لعثمان «كان عمر خيراً لنا منك»[٢]، وقيام حجر بن عدي وأصحابه بشتم عثمان في مدينة الكوفة[٣]، ونصيحة العباس عم الرسول ﷺ[٤] له، ورأي عبدالله بن جعفر فيه[٥]. وأورد أخباراً عمن حرض على قتل عثمان مثل مالك بن الأشتر[٦]، وكميل بن زياد[٧]، ومولاه أبي فروة[٨] ثم حصاره في داره[٩]، ومن دافع عنه[١٠]، ومحاولته الاستنجاد بمعاوية واليه على الشام وقيام معاوية بإرسال جيش لم يصل في الوقت المناسب[١١]، ومحاولته تحكيم كتاب الله بينه وبين محاصريه[١٢] ثم تناول من اعتدى عليه، وأول من ضر به[١٣]، وأيقن بأنه مقتول من قبل أعدائه واستشهاده[١٤]، وكيفية دفنه والصعوبات التي واجهها من أراد دفنه[١٥]. ولجوء بني أمية إلى أم حبيبة زوج رسول الله ﷺ[١٦]

---

(١) نفسه، ٥١٠/١/٤.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٩ب، المغرب، ١٧/٤.

(٣) نفسه، ٢٥٤/١/٤ ـ ٢٥٥.

(٤) نفسه، ١٦/٣ (تح: الدوري).

(٥) نفسه، ٤٩/٢ ـ ٥٠ (مطبوع).

(٦) نفسه، ٥٧٢/١/٤.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٧ ـ ٣٨.

(٨) نفسه، ٢١٢/٣ (تح: الدوري).

(٩) نفسه، ٥٩٤/١/٤.

(١٠) نفسه، ٥٧١/١/٤ ـ ٥٧٢.

(١١) نفسه، ٥٦٢/١/٤.

(١٢) نفسه، ٥٧١/١/٤.

(١٣) نفسه، ٥٧٥/١/٤.

(١٤) نفسه، ٥٧٢/١/٤ ـ ٥٧٣، ٥٩١.

(١٥) نفسه، ٥٧٧/١/٤.

(١٦) نفسه، ٥٧١/١/٤.

وبراءة علي من مسألةقتل عثمان[1] ، وبكاء الحسن بن علي وبناته على عثمان[2]، وقول علي بن أبي طالب (رضي) لولده الحسين (رضي): «لقد طال حزنك على عثمان»[3] ، ومن تأثر على استشهاده[4] وأنه كان عملاً رهيباً[5] ، ثم سفر زوجته إلى الشام، وإيصال تفاصيل استشهاده إلى الأمويين هناك[6] .

ما بعد الفتنة :

مطالبة عائشة بدم عثمان[7] ، وبعض بنات أبي سفيان يطالبن بثأره[8] ، وموقف طلحة بن عبيدالله من استشهاده[9] ، ومعاوية بن أبي سفيان[10] ، وأبي موسى الأشعري[11] ، ومصعب بن الزبير[12] ، ونتائج استشهاده[13] .

٥ ـ مناقبه :

حياء رسول الله ﷺ من عثمان[14]، وأنه كان شديد الحياء[15]، وأحاديث

---

(١) نفسه، ٤/١/٩٠.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٩٧.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٧٣.
(٤) نفسه، ٤/١/٥٩٦.
(٥) نفسه، ٤/١/٥٩٠.
(٦) نفسه، ٤/١/٥٩٢ ـ ٥٩٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٨ب، المغرب، ٤/٢٩٦.
(٨) نفسه، ٤/١/٦٠٠.
(٩) نفسه، ٤/١/٥٧٢ ـ ٥٧٣.
(١٠) نفسه، ٤/١/١٢٠.
(١١) نفسه، ٤/١/٢٥٣٧، ٥٨٩ ـ ٥٩٠.
(١٢) نفسه، ٥/٢٨٦.
(١٣) نفسه، ٤/١/٢٢.
(١٤) نفسه، ٤/١/٤٩٤.
(١٥) نفسه، ٤/١/٤٩٢.

للرسـول ﷺ في مناقبـه[1]، وتنبؤه باستشهـاده[2]، ومماثلة خلقـه لخلق رقية بنت رسول الله ﷺ[3]، وعطفه وسماحته[4] وفضائله[5]، وملابسه[6].

مما مر يتضـح أن ما نقله البـلاذري من أخبار الخليفـة عثمان عن المـدائني انصب بالدرجة الأولى على الفتنة التي كانت المحور الرئيسي في حياته في حين كانت أخباره عن أعماله وخلافته قليلة قياساً بذلك مما يشـير إلى اهتمامـه بهذا الحـدث الكبير في حياة الأمة.

معاوية بن أبي سفيان:

نقـل البلاذري روايـات كثيرة عن المـدائني تتصل بمعـاويـة بن أبي سفيـان تناولت حوادث متعددة من تاريخه وفصل في جهوده للوصول إلى الخلافة ونزاعه مع علي بن أبي طالب (رضي) بصفـين وصلحه مـع الحسن، ثم موقفـه من العلويين قبل توليه الخلافة وبعدها، وموقفه من الصحابـة، وموقفـه من أسرتـه الأمويـة، ومعاملته لأهل الذمـة وتكوينـه الشخصي وحلمه، ووفـادة الناس عليـه وعلاقتـه بولاته.

١ . شخصيته وعائلته

ذكـر حبه للطعام[7] وطعامه[8] وتأثر أمه هند عليه[9] وتقديره لها[10]، وقتله

(١) نفسه، ٤/١/٤٩١.
(٢) نفسه، ٤/١/٤٨٣.
(٣) نفسه، ٤/١/٤٩٢.
(٤) نفسه، ٤/١/٤٩٩ ـ ٥٠٠.
(٥) نفسه، ٤/١/٤٨٤.
(٦) نفسه، ٢/٢٦٠ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٤/١/٤٢.
(٨) نفسه، ٤/١/١٢٥.
(٩) نفسه، ٤/١/١١ ـ ١٢.
(١٠) نفسه، ٤/١/٨٩.

رجلاً عيَّره بها[١]، وحبه لأخيه عتبة[٢] وتطليقه لزوجته[٣]، وكرمه[٤].

كما ذكر كتابته للرسول ﷺ[٥] وتقدير عمر بن الخطاب[٦] (رضى). وحسن رأيه فيه[٧] وتلقيبه «كسرى العرب»[٨] وتوليته للشام[٩] وإعجابه بسيرة عمر وسياسته[١٠].

وذكر رأي معاوية بعثمان[١١] وترحمه عليه[١٢]، ومطالبته بدمه[١٣] واتهامه لحذيفة وعبدالرحمن بن الأسود بدم عثمان[١٤] واتهامه لأبي الطفيل بعدم نصرة عثمان[١٥] وسجنه لمحمد بن حذيفة لموقفه السلبي من عثمان[١٦] وشكوى أحد أبناء عثمان عنده[١٧].

٢. موقفه من بني هاشم ومؤيديهم:

رأي علي بن أبي طالب (رضى) في بنى أمية، ورأي معاوية في بني

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٥أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩١.
(٢) نفسه، ٣٩/١/٤.
(٣) نفسه، ١٥٠/١/٤.
(٤) نفسه، ٣٢/١/٤.
(٥) نفسه، ١٢٦/١/٤.
(٦) نفسه، ٢١/١/٤.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٩أ، المغرب، ٤ ورقة ٣١.
(٨) نفسه، ١٤٧/١/٤.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٨ب، المغرب، ٤ ورقة ١٥.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٩ب، المغرب، ٤ ورقة ١٧.
(١١) نفسه، ٤٦/١/٤، ٦٣ ـ ٦٤.
(١٢) نفسه، ٣٥/١/٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٨ب ـ ٢٢٩أ.
(١٤) نفسه، ٣٦/١/٤، ٩٠.
(١٥) نفسه، ٩٢/١/٤ ـ ٩٣.
(١٦) نفسه، ٤١٠/٢ (مطبوع).
(١٧) نفسه، ١٤٧/١/٤ ـ ١٤٨.

هاشم [1] وإعجاب معاوية بشخصية علي [2] وقول علي: «لا تمنوا موت معاوية فإنكم لو فقدتموه رأيتم الرؤوس تندر عن كواهلها» [3] . معاوية بن خديج يشتم علي عند معاوية [4] ، وكان معاوية قد أمر شداد بن أوس، والمغيرة بن شعبة بشتم علي[5] .

ونقل عنه نصوصاً عن القتال بصفين بين علي ومعاوية[6] ومسألة التحكيم بينهما[7] وقدوم معاوية إلى دومة الجندل[8] وكتابه إلى علي بضرورة إرسال ممثليه إلى مؤتمر دومة الجندل[9] وكتاب علي له يدعوه، وكان رسوله إليه الشاعر جرير[10] وظهور الخوارج ورأيهم بعلي ومعاوية[11] وعزمهم على قتلهما[12]. وذكر إشتراك عقيل بن أبي طالب مع معاوية بصفين[13] ودخوله على معاوية [14] ووفاته في عهده[15] واجتماع معاوية بعتبة بن أبي سفيان وابنه الوليد[16] بصفين وتهكمه على عبد الرحمن بن الحكم لفراره من صفين[17]، والحسين بن علي (رضى) يكلم

(١) نفسه، ٣/٣١٥ (تح : الدوري).
(٢) نفسه، ٤/١/٥٨.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٢.
(٤) نفسه، ٣/١٠ (تح : الدوري).
(٥) نفسه، ٤/١/٢٣، ٩٦ - ٩٧.
(٦) نفسه، ٢/٣٢٤، ٥/٢٧٥.
(٧) نفسه، ٢/٣٣٣ - ٣٣٦، ٣٣٧.
(٨) نفسه، ٢/٣٤٦ - ٣٤٧.
(٩) نفسه، ٢/٣٤٥ - ٣٤٦.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٨ب، المغرب، ٣/٣٤٢.
(١١) نفسه، ٢/٣٥٦ - ٣٥٧ (روايتان).
(١٢) نفسه، ٢/٤٨٧ - ٤٨٨ (مطبوع)، ٥٠٦ (روايتان).
(١٣) نفسه، ٢/٧٣ (روايتان).
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٤أ، المغرب، ٤/٨٢.
(١٥) نفسه، ٢/٧٦ (مطبوع).
(١٦) نفسه، ٤/١/١١٧ - ١١٨.
(١٧) نفسه، ٤/١/٦٤ - ٦٥.

معاوية بشدة وخشونة [١] ، والنقاش بينهما [٢] ومن ثم إشادته بمعاوية [٣] ، والكتب المتبادلة بينهما [٤] ، معاوية يكرم عبدالله بن جعفر [٥] ، وزيارته له بالمدينة [٦] ، وتكريمه لإثنين من العلويين [٧] ، وإشادة عبدالله بن عباس بمعاوية [٨] ، وترحيب معاوية به[٩]، وتعزيته بوفاة الحسن[١٠]وموعظة ابن عباس لمعاوية[١١]، وإعجاب معاوية[١٢]به وحبه له[١٣]، والكتب المتبادلة بينهما[١٤].

أما أمر حجر بن عدي الذي كان من أنصار العلويين، فإن روايات المدائني تناولت كتاب معاوية إلى زياد طالباً منه أن يبعث رجلاً يتحرى منه خبر حجر بن عدي[١٥]، وقيام عائشة بإرسال وفد إلى معاوية مطالبة منه عدم قتل حجر[١٦]غير أنه قتل ودفن[١٧]، وندم معاوية على قتله [١٨].

---

(١) نفسه، ٦٩/١/٤.
(٢) نفسه، ٦٢/١/٤ - ٦٣.
(٣) نفسه، ٨٣/١/٤.
(٤) نفسه، ٧٥/١/٤، ١٢٠ - ١٢٢، ٣٤٦ - ٣٤٧.
(٥) نفسه، ٥٣/٢ - ٥٤، ٥٨ - ٦٠ (مطبوع)، ١٩/١/٤، ٨٨.
(٦) نفسه، ٣٣/١/٤.
(٧) نفسه، ٩٣/١/٤ - ٩٤.
(٨) نفسه، ٤٨/١/٤، ٨٣.
(٩) نفسه، ٥٠/١/٤.
(١٠) نفسه، ٤٥/٣ (تح : الدوري)، ٦٤/٣ (تح : المحمودي).
(١١) نفسه، ٤٧/١/٤.
(١٢) نفسه، ٥١/٣ (تح : الدوري).
(١٣) نفسه، ١٣٠/١/٤ - ١٣١.
(١٤) نفه، ١٠٥/١/٤ - ١٠٦.
(١٥) نفسه، ٢٦٧/١/٤.
(١٦) نفسه، ٢٦٥/١/٤.
(١٧) نفسه، ٢٦١/١/٤.
(١٨) نفسه، ١٩٩/١/٤.

٣. علاقته بآل الزبير:

كان معاوية يحترم عبدالله بن الزبير[١]، ويعينه[٢] ويكرمه[٣]، وإعجاب ابن الزبير بحلم معاوية وكرمه[٤]، ابن الزبير يتجرأ على معاوية[٥]، ويفتخر عليه بأمه وأهله[٦] وما قاله فيه من الشعر[٧]، ويروي المدائني أن معاوية لم يكن مرتاحاً[٨] منه وموقف ابن الزبير من الصراع بين معاوية والعلويين[٩].

٤. سماحة معاوية:

جرأة الناس في حديثهم معه[١٠]، ومنهم أبو أيوب الأنصاري بعد قدومه على معاوية[١١]، وواثلة الليثي[١٢]، ورجل من مدينة سبأ[١٣]، وجعفر بن عبدالرحمن بن المسور[١٤] وعبدالله بن الحارث بن أمية الأصغر[١٥]، وعدي بن حاتم الطائي[١٦]،

---

(١) نفسه، ٤/١/١٠٨.
(٢) نفسه، ٤/١/٦٦، ١٦٠.
(٣) نفسه، ٤/١/٣٨ ـ ٣٩.
(٤) نفسه، ٤/١/٥٤.
(٥) نفسه، ٤/١/٩١، ٣٧ ـ ٣٨.
(٦) نفسه، ٤/١/٧٨.
(٧) نفسه، ٤/١/١٤١ (روايتان).
(٨) نفسه، ٤/١/٦٧، ٧١ ـ ٧٢.
(٩) نفسه، ٤/١/٧٠، ٦٢ ـ ٦٣.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٣.
(١١) نفسه، ٤/١/٨٥.
(١٢) نفسه، ٤/١/٧٥ ـ ٧٦.
(١٣) نفسه، ٤/١/٦٢.
(١٤) نفسه، ٤/١/٤٧.
(١٥) نفسه، ٤/١/٥٠.
(١٦) نفسه، ٤/١/٥٠ ـ ٥١.

وقيس بن سعد بن عبادة[١]، وأحد الأعراب[٢]، وسعد بن عبادة[٣]، وشريك الحارثي[٤]، ومعاوية بن حديج[٥] وعبدالرحمن بن زيد بن الخطاب[٦]، وقد أجترأ عليه أحد الأشخاص لمبايعته ليزيد[٧]. وعفوه عن الجموح بن عمرو، وإكرامه[٨]، وانتقاد أحد الجمحيين له وسماحته وحلمه عنه[٩]، وضرب نافع ابن جبير بن مطعم لحاجب معاوية بحضرته[١٠]، وقدوم المسور بن مخرمة على معاوية وهو ناقم عليه[١١]، وجرأة صعصعة بن صوحان على معاوية بعد قدومه عليه[١٢]، والبراء بن عازب[١٣]، وأسامة بن زيد[١٤]، وجارية بن قدامة[١٥]. وشدة سعد بن أبي وقاص مع معاوية[١٦]، وضرب بسر بن أرطأة من قبل زيد بن عمر لشتمه علياً بحضرة معاوية[١٧]، وعفوه عن مصقلة بن هبيرة[١٨]. وهجاء الشاعر عبدالله بن همام السلولي لمعاوية الذي قال: «اللهم أكفناه»[١٩] وجرأة أحد الجمحيين على معاوية وسماحته وعفوه عنه[٢٠].

---

(١) نفسه، ٤/١/٣٣، ٦٩.
(٢) نفسه، ٤/١/٧٦.
(٣) نفسه، ٤/١/١١٦.
(٤) نفسه، ٤/١/١١٤ - ١١٥.
(٥) نفسه، ٤/١/٤٠.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٤ - ٣٥.
(٧) نفسه، ٤/١/٨١.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٧٤.
(٩) نفسه، ٤/١/١٢٤ - ١٢٥.
(١٠) نفسه، ٤/١/٦٧ - ٦٨.
(١١) نفسه، ٤/١/٣٦.
(١٢) نفسه، ٤/١/٣٢، ١٠٢ - ١٠٣، ١١٧، ٣٥-
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٦.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٣ - ٣٤.
(١٥) نفسه، ٤/١/٦٢.
(١٦) نفسه، ٤/١/٨٤.
(١٧) نفسه، ٤/١/٣١.
(١٨) نفسه، ٤/١/٨١.
(١٩) نفسه، ٤/١/٦٤.
(٢٠) نفسه، ٤/١/١٢٤ - ١٢٥.

٥ . علاقته بأقربائه الأمويين:

رأي معاوية بـالأمويـين[١]، وافتخاره بـآل حرب عـلى آل أبي العاص[٢]، وحبه للوليد بـن عقبة[٣]، وإستياء مـروان بن الحكم من معاويـة[٤]، وكتب إليه يعنفه بقوة[٥]، وإشادة معاوية بعدد من الأمويين مما أدى إلى استياء مروان[٦]، غير أنه انحاز إلى جانبه في نزاعه مع ابن الزبير[٧]. معاوية يستشير مروان فيمن يوليه على العراق[٨]، كتاب مروان إليه يسأله أن يولي ابنه عبدالملك على ديوان المدينة، فعينه فيه[٩]، مستجيباً بذلك لطلب مروان[١٠]، وإكرام معاوية لعبـدالملك[١١]، وكان عبدالملك من المعجبين به[١٢].

٦ . حسن معاملته لأهل الذمة:

كـانت معاملتـه جيدة لأهـل الذمـة، ومحاولتـه شراء ضيعـة أحـد اليهـود فرفض[١٣]، وتقديره، وإكرامه لأحد اليهـود[١٤]، وإعجابـه بشعر أحدهم[١٥]،

---

(١) نفسه، ٤٦/١/٤.
(٢) نفسه، ١١٠/١/٤.
(٣) نفسه، ٩١/١/٤-٩٢.
(٤) نفسه، ٦٧/١/٤.
(٥) نفسه، ٨٠/١/٤.
(٦) نفسه، ٣٨/١/٤.
(٧) نفسه، ٦٩/١/٤-٧٠، ٧٧.
(٨) نفسه، ٢٩/١/٤.
(٩) نفسه، ٢٦١/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.
(١٠) نفسه، ١٦٠/١/٤.
(١١) نفسه، ٥٣/١/٤.
(١٢) نفسه، ٦٠/١/٤-٦١.
(١٣) نفسه، ٦٦/١/٤.
(١٤) نفسه، ٩٨/١/٤-٩٩.
(١٥) نفسه، ١١٠/١/٤.

وتهكم أحد اليهود على المسلمين عند معاوية[1] ، وإشادة أحد الرهبان بمعاوية[2] .

٧. سياسة معاوية العامة وشخصيته:

روى المدائني (١٣) رواية تناولت حلمه، وحكمته ومواعظه، ودهاءه، وعبقريته السياسية مع الرعية[3]، (٥) روايات عن خطبة[4]، وأشاد به بإحدى خطبه بعمر بن الخطاب (رضي)[5] وحثه للناس على الزواج[6]، ورأيه في المروءة والفتوة[7] ورأيه في الغناء[8]، والجواري[9]، وقوله: «لو وزنت بالدنيا لرجحت بها، ولكني وزنت بالآخرة فرجحت بي»[10].

كما تناولت وفادة الناس عليه ومن ذلك قدوم وفد من الأنصار وإكرامهم[11]، واستقباله لوفد من قريش[12]، واستقباله للشاعر حسان بن ثابت[13] ، وعبدالله بن قيس[14] وروح بن زنباع الجذامي[15]، والمغيرة[16]

---

(١) نفسه، ٤/١/١٦٠.
(٢) نفسه، ٤/١/٨٢.
(٣) نفسه، ٤/١/١٨، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٥١، ٨٣، ٨٥، ١٢٥، ٢٢٥، ٢٦١/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.
(٤) نفسه، ٣/٤٢ـ٤٣، ٤٤ـ٤٥، ٤٩ـ٥٠، ٨٧، ١١٥ـ١١٦.
(٥) نفسه، ٤/١/٨٧.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٢ـ٣٤.
(٧) نفسه، ٤/١/٦١.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٦ـ٢٧.
(٩) نفسه، ٤/١/٧٥.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٤.
(١١) نفسه، ٤/١/٧١ـ٧٢.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٥، ٣ ورقة ١٥ـ١٦.
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٩.
(١٤) نفسه، ٤/١/٤٧ـ٤٨.
(١٥) نفسه، ٤/١/٤٣ـ٦٨.
(١٦) نفسه، ٤/١/٨٨.

ورجل من الأنصار[١] ، وسحبان الباهلي[٢] ، واستقباله لبعض الأشخاص[٣] ، وكان عبدالرحمن بن حسان كثير المقام عنده[٤] ، وسؤال معاوية لشداد بن آوس عن أيهما أفضل هو أم علي[٥] ، وممن حضر عنده عبيدالله بن أبي بكرة[٦] ، وما قاله قبيصة بن جابر في معاوية[٧] ، ولقاءه بالحارث بن نوفل[٨] وأبي الأسود الدؤلي وعمرو بن العاص[٩]، وصحار بن عباس العبدي[١٠]، وبحير بن ريسان[١١]، ومضارب بن جزي التميمي[١٢] والأحنف بن قيس والمنذر بن الجارود ومحمد بن الأشعث[١٣] وما دار بينه وبين الأحنف الذي كان ينصح معاوية[١٤] وما دار من نقاش بين معاوية وعبدالرحمن بن أمية الأصغر[١٥] ونصائح ابن الكواء اليشكري لمعاوية[١٦] ومنزلة الأشتر عنده[١٧] وأمنية الزغل السلمي في رؤية معاوية[١٨] وطلب أحد الرجال أن يساعده فلم يفعل[١٩] ودخول سعيد بن العاص على

---

(١) نفسه، ٤/١/١٣ ـ ١٤.
(٢) نفسه، ٤/١/١٣٤.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٣ ـ ٥٤.
(٤) نفسه، ٤/١/١٧.
(٥) نفسه، ٤/١/٩٨.
(٦) نفسه، ٤/١/٤٢.
(٧) نفسه، ٤/١/١١٩.
(٨) نفسه، ٤/١/١٦ ـ ١٧.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٦ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٩.
(١٠) نفسه، ٤/١/١٢٢ ـ ١٢٣.
(١١) نفسه، ٤/١/١٠٩.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٠ب، المغرب، ٤/٣٢٦ ـ ٣٢٧.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٤ب، ٤٩٧ب، ٤٩٩ أ ـ ب، المغرب، ٤/٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٤/١/٤٨ ـ ٤٩ (مطبوع).
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٥ أ ـ ب، ٥٠٠أ، المغرب، ٤/٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٨، و ٤/١/١٩، ٢٠ (مطبوع).
(١٥) نفسه، ٤/١/٢١.
(١٦) نفسه، ٤/١/١٧.
(١٧) نفسه، ٤/١/٣٥.
(١٨) نفسه، ٤/١/٥٩، ٧٣.
(١٩) نفسه، ٤/١/٥٩.

معاوية وما دار بينهما[1] .

8. الإدارة على عهده:

روى المدائني عدة روايات تناولت علاقته بولاته وصاحب شرطته وحارسه وكاتبه[2] ، وكانت أبرز المعلومات عن ولاته وخاصة عمرو بن العاص وزياد بن أبيه، وعبدالله بن عامر حيث ذكر إشادته بعمرو بن العاص[3] وإعجابه به وتوليته على مصر[4] ورأي عمرو بن العاص بمعاوية[5] وكتابه إلى معاوية طالباً منه أن يولي ابنه عبدالله على مصر[6] وأجابه معاوية على ذلك[7] وكتاب عمرو بن العاص إلى عبدالله بن عباس ورده عليه معرضاً بمعاوية[8] وشكوى أحد الرعية على عمرو بن العاص عند معاوية[9] ووفادة عمرو بن العاص مع أهل حمص على معاوية، فسلموا عليه «سلام نبوة» فاستاء منهم معاوية[10]وما دار من نقاش بينهم في مجلس معاوية[11] واستشارة معاوية لعمرو بن العاص[12]الذي كان جريئاً في كلامه معه[13]ورد عمرو بن العاص عليه[14]ومحاولة معاوية عزل عمرو بن العاص

(1) نفسه، ٤/١/٤٩.
(2) نفسه، ٤/١/١٥٩.
(3) نفسه، ٤/١/٢٢.
(4) نفسه، ٤/١/٩٥ـ٩٦.
(5) نفسه، ٤/١/١٣١.
(6) نفسه، ٤/١/٦٠.
(7) نفسه، ٤/١/٢٨٤ ـ ٢٨٩، ٢/ ٢٨٤ (مطبوع).
(8) نفسه، ٢/٣٠٧ ـ ٣٠٩ (مطبوع).
(9) نفسه، ٤/١/٧٩ ـ ٨٠.
(10) نفسه، ٤/١/٣١.
(11) نفسه، ٤/١/٤٠، ٤٧، ٥٩، ٧٧، ٨٠، ٨٨ ـ ٨٩، ١١/ ١٦١ نسخة المغرب، ٢/٣٥٢.
(12) نفسه، ٤/١/٣١ـ٣٢.
(13) نفسه، ٤/١/٣٥.
(14) نفسه، ٤/١/٧٨ـ٧٩.

والمغيرة بن شعبة وتراجعه عن ذلك[١] ومكانة عمرو عند معاوية[٢].

أما علاقة معاوية بزياد بن أبيه فإنها تناولت احترام وتقدير معاوية له[٣]، وتوليته على البصرة والكوفة[٤]، وكان زياد قد طلب من معاوية ولاية الحجاز[٥]، وطلب عبدالله بن مطيع من أهل المدينة أن يكتبوا إلى معاوية بوجوب عدم تولية زياد على الحجاز[٦]، وتأكيد معاوية على زياد بوجوب اتباع سياسة اللين والشدة مع الرعية[٧]، وسؤال معاوية لأحد ولاته عن سياسة زياد[٨] وذهاب زياد إلى فارس[٩]، وكتاب معاوية إليه[١٠] يأمره بالعودة إلى البصرة[١١]، وكتابه إلى معاوية طالباً منه أن يولي أحداً على الكوفة[١٢]، وطلب معاوية منه أن يبعث ولده فزوجهم[١٣]، وغضب معاوية عليه[١٤]، ووفادته مع وجوه المصر إلى معاوية[١٥] وتأثر معاوية على وفاته[١٦]، وتولية ابنه عبيدالله على البصرة[١٧]، وكتاب معاوية إليه حول سياسته القبلية[١٨]، والكتب المتبادلة بينهما[١٩].

---

(١) نفسه، ٤/١/٤٤.
(٢) نفسه، ٤/١/٣٠، ٦٨ ـ ٦٩.
(٣) نفسه، ٣/٥٢ (تح : الدوري).
(٤) نفسه، ٤/١/٣٢٥.
(٥) نفسه، ٤/١/٢٧٦.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٧٦.
(٧) نفسه، ٤/١/٨٤.
(٨) نفسه، ٤/١/٩٠.
(٩) نفسه، ٤/١/٤٩٥.
(١٠) نفسه، ٤/١/١٥٩ ـ ١٦٠.
(١١) نفسه، ٤/١/٢٧٥ ـ ٢٧٦.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٨٠.
(١٣) نفسه، ٤/١/٢٢٤.
(١٤) نفسه، ٤/١/٢٢.
(١٥) نفسه، ٤/١/٩٩ ـ ١٠٠، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٧أ، مغرب، ٤ ورقة ٢٩٣ ـ ٢٩٤.
(١٦) نفسه، ٤/١/٤٦ ـ ٤٧ (راجع كتاب المدائني، التعازي، ٣٨).
(١٧) نفسه، ٤/١/٢٨٣.
(١٨) نفسه، ٤/١/٩٦.
(١٩) نفسه، ٤/١/٢٧٤ ـ ٢٧٥.

كما تناولت تولية معاوية لعبدالله بن عامر على البصرة[١] ومن ثم عزله عنها بعد تدهور العلاقات بينهما[٢]، وما قاله له معاوية ورد ابن عامر عليه[٣]، وكان زياد بن أبيه قد شكاه إلى معاوية[٤] وطرد ابن عامر لزوجته هند بنت معاوية[٥]، وتأثر معاوية على وفاة عبدالله بن عامر وسعيد بن العاص[٦] .

وتضمنت قيام معاوية بتولية سعيد بن عثمان على خراسان وقيام الضحاك والي الكوفة ببعث هدايا إلى معاوية وعزله عن الكوفة[٧] ، وتولية ابن أم الحكم على الكوفة[٨] ، ورفض أن يتزوج ابنته[٩] ، والشكوى عند معاوية من والي الكوفة عبدالله بن خالد[١٠] وأمره لوالي الكوفة بزيادة عطاء السكان فيها[١١]، وعزله والي البصرة لقتله أحد الأشخاص فيها، وتولية عبيدالله عليها[١٢]، وتولية عبدالله الهذلي على البصرة[١٣] وإعجابه بواليه على العراق إبراهيم بن الأشتر[١٤]، وتولية عبد الرحمن بن خالد على الطائف، وانتصاراته[١٥] فيها، ومحاولته عزل مروان بن الحكم والي المدينة[١٦] وتوليته لمالك بن هبيرة على الحجاز[١٧]، ورفض

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٩ ـ ٣٠٠.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٩ ـ ٣٠٠.
(٣) نفسه، ٤/١/٤٣ ـ ٤٤.
(٤) نفسه، ٤/١/٢٢٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٢ب ـ ٢٠٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٨.
(٦) نفسه، ٤/١/١٣١.
(٧) نفسه، ٤/١/١١٦، م/٤٩٧ ـ ٤٩٨.
(٨) نفسه، ٤/١/١٣٧.
(٩) نفسه، ٤/١/١٣٩.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٨.
(١١) نفسه، ٤/١/١٤ ـ ١٥.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٤١.
(١٣) نفسه، ٤/١/٢٤١.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٢.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٢أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤١١.
(١٦) نفسه، ٤/١/٦٥.
(١٧) نفسه، ٤/١/١٦.

معاوية تولية أحد أحفاد عبدالمطلب[1]، وتعيين معاوية ولاته على حمص. ومصر، وفلسطين، وقضائه[2]. وكان معاوية يكره أبا موسى الأشعري، ورفض أن يوليه عملاً إدارياً،، رغم مبايعته له[3].

٩. موقفه من القبائل:

رأي معاوية بالقبائل العربية واهتمامه بأمرها[4]، وإشادته ببني ضبة[5]، وكرهه لقبيلة باهلة [6]، وبني يربوع [7]، ورأيه بفتيان بني عبد مناف[8] وبني أسد بن عبد العزى [9].

وذكر المدائني جملة روايات تناولت أموراً متنوعة عن سيرة معاوية وخلافته تناولت ما قيل من شعر الشكوى عند معاوية [10] وسماعه لشعرسيىءقاله رجل من كلب[11] وأمره بإعادة عطاء أبناء صهيب الرومي اليهم[12] ورشوه المنذر حاجب معاوية[13]، وما قاله في امرأة خراسانية[14]، وكتابه إلى ابن هبيرة ليخطب هند بنت سهل[15]، وزيارته للمدينة المنورة ووصفه لمواقف الناس من الأمويين،

(١) نفسه، ٨١/١/٤.
(٢) نفسه، ١٦٠/١/٤.
(٣) نفسه، ٢٣/١/٤، ٤٧ ـ ٤٨.
(٤) نفسه، ٢٩/١/٤.
(٥) نفسه، ٣٢/١/٤.
(٦) نفسه، ٢٣/١/٤ ـ ٢٤.
(٧) نفسه، ٣٠/١/٤.
(٨) نفسه، ٤٤/١/٤.
(٩) نفسه، ٤٤/١/٤.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٧ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٤ ـ ٢٩٥.
(١١) نفسه، ١٩٧/٥.
(١٢) نفسه، ١٠٨/١/٤.
(١٣) نفسه، ٣٠/١/٤.
(١٤) نفسه، ٥٨/١/٤.
(١٥) نفسه، ٢٠/٣ ـ ٢١.

ومواقف الأمويين منهم [1] ، ورواية عن حجه [2] ، وشرائه لدار حويطب بن عبد العزى [3] .

كما ذكر روايات عن مرضه ووفاته منها! خروجه من الطاعون[4]، ومرضه وما قاله فيه[5]، ووصيته برد نصف ماله إلى بيت المال[6]، ووصاياه لابنه يزيد[7] واحتضاره وموته[8]، ووصيته بتكفينه بقميص أهداه له رسول الله ﷺ[9]، ورثاء عمرو بن سعيد الأشدق له[10].

يزيد بن معاوية :

روى البلاذري عن المدائني مجموعة من الروايات تناولت جوانب مختلفة من حياته وشخصيته وخلافته، حيث اقتبس روايات عن صفته[11]وزوجاته وأبنائه[12]، وأناقة ابنه أبي بكر[13] وإنشاد حماد الراوية شعراً لخالد بن يزيد[14] والمناضرة بينه وبين مروان[15]، وإدمانه على الشراب[16] وندمائه وشعره[17] وعن

(1) نفسه، ١٢٥/١/٤، ٨٢.
(2) نفسه، ٢٢/١/٤.
(3) نفسه، ٦١/١/٤.
(4) نفسه، ٦٣/١/٤ - ٦٤.
(5) نفسه، ٥٠/١/٤.
(6) نفسه، ٢٨/١/٤، ١٥٣.
(7) نفسه، ١٠٠/١/٤.
(8) نفسه، ١٥١/١/٤، ١٥٣-١٥٤.
(9) نفسه، ١٥٢/١/٤ - ١٥٣.
(10) نفسه، ١٥٤/١/٤ - ١٥٥.
(11) نفسه، ٢٨٩/١/٤.
(12) نفسه، ٢٩٠/١/٤ - ٢٩١، ٣٥٩.
(13) نفسه، ٢٩٦/١/٤.
(14) نفسه، ٣٦٧/١/٤.
(15) نفسه، ٣٦٤/١/٤ - ٣٦٥.
(16) نفسه، ١٠٩/١/٤ - ١١٠.
(17) نفسه، ٢٩٧/١/٤ - ٢٩٩.

قرد كان عنده وكان يسقيه خمراً [1] ، وإيقاعه بإحدى الجواري [2] وولايته للكوفة قبل الخلافة [3] ورأي ابن عباس فيه [4] .

كما تناولت الروايات وصول بيعته بالخلافة إلى البصرة[5]، والإدارة في عهده[6] وأميره على المدينة[7]، وكتابه إلى والي البصرة عبيدالله بن زياد بعدم التعرض للشاعر ابن همام السلولي[8]، وتوليته لعمرو بن سعيد الأشدق على المدينة ثم عزله عنها[9] .

أما موقفه من آل الزبير فقد اقتبس البلاذري عن المدائني مجموعة من الروايات تناولت خلع ابن الزبير ليزيد[10]، وإيفاد يزيد للضحاك بن قيس إلى عبدالله بن الزبير ليبايعه[11] ورفض ابن الزبير[12] ونص كتاب يزيد إلى عبدالله بن الزبير، الذي يدعوه فيه إلى مبايعته، وخطبة لابن الزبير يعرّض فيها بيزيد[13]، وكتاب يزيد إلى واليه عمرو بن سعيد الأشدق على مكة بأن يقيد ابن الزبير[14] وعزله عن مكة[15] وانضمام نجدة الخارجي إلى عبدالله بن الزبير[16] وتعيين يزيد للحصين

---

(1) نفسه، ٢٨٧/١/٤ .
(2) نفسه، ٢٨٩/١/٤ .
(3) نفسه، ١٣٩/١/٤ .
(4) نفسه، ٢٨٩/١/٤ ـ ٢٩٠ .
(5) نفسه، ٢٩٦/١/٤ .
(6) نفسه، ٣٥٤/١/٤ .
(7) نفسه، ١٨٩/١/٤ ، ١٨٩/٥ .
(8) نفسه، ٢٩٣/١/٤ ـ ٢٩٤ .
(9) نفسه، ٤٤٢/١/٤ ـ ٤٤٣ .
(10) نفسه، ٢٩٦/١/٤ ـ ٢٩٧ .
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٢أ، المغرب، ٤ ورقة ٧٩، ج ١٩٦/٥ (مطبوع).
(12) نفسه، ٢٩٣/١/٤ .
(13) نفسه، ٣٠٣/١/٤ ـ ٣٠٤ .
(14) نفسه، ٣٠٤/١/٤ ـ ٣٠٥ .
(15) نفسه، ٣١٨/١/٤ ـ ٣١٩ .
(16) نفسه، المغرب، ٣٤٧/٢، و ١٣٦/١١ ـ ١٣٧ (مطبوع).

على قيادة الجيش الأموي بالحجاز[1].

وروى المدائني روايات عديدة عن القتال بين الجيش الأموي وجيش عبدالله إبن الزبير وتطور الأمر بينهما إلى حد ضرب الأمويين للكعبة الشريفة بالمنجنيق[2] ومنح يزيد أماناً لعبدالله بن الزبير[3].

وروى المدائني معلومات عن واقعة الحرة وفرح يزيد لمقتل أعدائه فيها[4]، وروايتين عن إكرام يزيد لعبدالله بن جعفر[5] ونزاعه مع عبدالرحمن بن الحكم[6].

وتناولت الروايات أيضاً سياسته العامة ووفادة الناس عليه منها جرأة ابن أم الحكم عليه[7]، استقباله لعطاء بن أبي صيفي الثقفي[8]، وعبدالرحمن بن حسان[9] وشكوىَ عبدالرحمن بن أم برش من عبيدالله بن زياد عند يزيد فأمره برد ماله عليه[10]واستعاذة فضالة بن شريك بيزيد من عاصم بن عمر الذي هجاه فضالة. فكتب يزيد إلى عاصم فعفى عنه[11]واستقباله لعدد من الشعراء منهم جرير[12].

كما تناولت الروايات وفاته[13] ومبلغ عمره[14] وهروب عبيدالله بن زياد

---

(١) نفسه، ٤/١/٣٣٧-٣٣٨.
(٢) نفسه، ٤/١/٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥-٣٤٦.
(٣) نفسه، ٥/١٨٩.
(٤) نفسه، ٤/١/٣٣١-٣٣٢.
(٥) نفسه، ٤/١/٢٨٩، ٢٩٣.
(٦) نفسه، ٤/١/٧٧-٧٨.
(٧) نفسه، ٤/١/٩٤.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٩١-٢٩٢، ٢٩٥.
(٩) نفسه، ٤/١/٢٩٩.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٩٦.
(١١) نفسه، ٤/١/٢٩٦-٢٩٧.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٩٢-٢٩٣.
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٥٤، ٥/٢٢٣.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٦٨-٣٦٩.

من الكوفة في أعقاب وفاته [1]، وخيانة الحصين للأمويين في أعقاب ذلك[2].

زياد بن أبيه:

عني البلاذري بنقل روايات كثيرة عن المدائني تتصل بشخصية زياد تناولت بصفة خاصة إصلاحاته وسياسته وموقفه من المعارضة فذكرت إسلامه [3] وافتخاره بمعاوية وبنفسه [4]، ونسبته إلى أمه سمية، وتعيير الناس له بذلك [5] واستياءه من ذلك [6] وقبوله لبعض الهدايا[7] وإشادة قبيصة بن جابر بشخصيته[8] وتأخيره لصلاة العشاء[9] وكرمه[10].

كما تناولت ولايته على البصرة لعلي بن أبي طالب (رضي)[11] ثم لمعاوية من بعده[12] ووصية معاوية له عند توليه البصرة[13]، وكان قبل ذلك قد تولى الأبلة والسلسلة[14].

وأورد البلاذري عن المدائني رواية عن كتابة زياد لمعاوية حول ولاية ثغر[15]

---

(1) نفسه، ٥/١٩٠.
(2) نفسه، ٤/١/٣٤٤.
(3) نفسه، ٤/١/١٩٣.
(4) نفسه، ٤/١/١٣١.
(5) نفسه، ٤/١/٢٠٠.
(6) نفسه، ٤/١/١٩٨ - ١٩٩.
(7) نفسه، ٤/١/٢٠١ - ٢٠٢، ٢١٠.
(8) نفسه، ٤/١/١١٩.
(9) نفسه، ٤/١/٢١٠.
(10) نفسه، ٤/١/٢٣٨ - ٢٣٩.
(11) نفسه، ٢/٤٣٣ (مطبوع).
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٤ب، المغرب، ٣/٣٠٢.
(13) نفسه، ٤/١/١٩٩.
(14) نفسه، ٤/١/١٥.
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٧ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٥.

الهند ورواية عن محاولة تولية زياد على الحجاز [١] ، وروايتين عن وفادته على معاوية ومرافقة وفد من أهل البصرة له في إحدى زياراته [٢] وعتبه على معاوية لأنه الجأ صاحب الخراج الهارب منه [٣] .

أما عن سياسته الامنية فقد أورد روايات عن اتباعه لسياسة الشدة، وإفادة الحجاج بن يوسف الثقفي من هذه السياسة بعده [٤] وفرضه لنظام منع التجول [٥] وقطعه أيادي ثمانين رجلاً سرقوا في يوم واحد [٦] وسجنه لقطاع الطرق [٧] واستدعائه لبني رميلة لأنهم يقطعون الطريق على الناس [٨] وأمره بإحضار جميع بني سعد [٩] واستتباب الأمن بالبصرة[١٠]، وتدخله في حل أي نزاع يحدث بين سكان الكوفة[١١]وجلوسه يوم الجمعة لحل مشاكل الناس[١٢]، ورواية عن سياسته وإجراءاته بالبصرة[١٣]وعقابه للناس[١٤]والنزاع بين بني راسب والطغاوة في مجلس زياد، ومنع زياد المزاح في مجلسه[١٥].

وأورد المدائني (٤) روايات عن خطبه وأقواله المأثورة[١٦]ورأيه في الحريص

---

(١) نفسه، ٢٧٦/١/٤.
(٢) نفسه، ٢٠٢/١/٤، ٢٠٦.
(٣) نفسه، ٨٤/١/٤.
(٤) نفسه، ٢١٦/١/٤.
(٥) نفسه، ١٩٦/١/٤.
(٦) نفسه، ٢٧٥/١/٤.
(٧) نفسه، ٢٠٠/١/٤.
(٨) نفسه، ٢١٣/١/٤.
(٩) نفسه، ٢١٣/١/٤.
(١٠) نفسه، ٢١٦/١/٤ ـ ٢١٧.
(١١) نفسه، ٢١٦/١/٤.
(١٢) نفسه، ٢١٤/١/٤.
(١٣) نفسه، ٢٠١/١/٤.
(١٤) نفسه، ٧٥/١/٤.
(١٥) نفسه، ٢٠٥/١/٤.
(١٦) نفسه، ٢٠٥/١/٤، ٢٠٩، ٢١٣ ـ ٢١٤، ٢٣١.

ومعلم البليد[١] وتأكيده على حبه للحق[٢] ورأيه بالمال[٣] وإشارته في إحدى خطبه إلى وجوب أخذ كل رجل رزقه بيده[٤] وحثه الناس على الزواج[٥] وإعجابه بصفات خاصة بالرجال[٦] وكرهه لبعض الصفات السيئة فيهم[٧] وأقوال له في أهل البصرة[٨] وما قاله من الشعر[٩] وأمره بمنع النساء من السروج على الخيل[١٠] ومنعهن من النياح[١١].

وتضمنت أيضاً الأحوال الاقتصادية على عهده مثل واردات البصرة والكوفة على عهده[١٢] وإجراءاته التي اتخذها للحد من ارتفاع الأسعار[١٣]، وعن العطاء[١٤] وزيادته لسكان البصرة[١٥] وبنائه لدار الرزق واهتمامه بالأرزاق والأسعار في البصرة والأقاليم[١٦] وإجراءاته فيما يتعلق بالخراج[١٧] وورود أموال من إصطخر إلى بيت المال[١٨] وتعيينه لشريح القاضي على بيت المال وفرض له[١٩]

---

(١) نفسه، ٢٠٤/١/٤.
(٢) نفسه، ٢٠٨/١/٤.
(٣) نفسه، ٢١٨/١/٤.
(٤) نفسه، ٢٠٨/١/٤ - ٢٠٩.
(٥) نفسه، ٢٠٩/١/٤.
(٦) نفسه، ٢٠١/١/٤.
(٧) نفسه، ٢١٢/١/٤.
(٨) نفسه، ٢٠٩/١/٤.
(٩) نفسه، ٢٣٢/١/٤.
(١٠) نفسه، ٢٣٨/١/٤.
(١١) نفسه، ٢١٥/١/٤.
(١٢) نفسه، ٢١٨/١/٤ - ٢١٩.
(١٣) نفسه، ٢٣٧/١/٤.
(١٤) نفسه، ٢١٨/١/٤.
(١٥) نفسه، ٢١٦/١/٤ - ٢١٧.
(١٦) نفسه، ٢١٤/١/٤.
(١٧) نفسه، ١٩٥/١/٤.
(١٨) نفسه، ٢٤٢/١/٤.
(١٩) نفسه، ٢٣٥/١/٤.

وتوليته لأبي بردة صدقة أسد وغطفان ومنحه أموالاً لتوزيعها[١]، وإعجاب الحسن البصري بسياسة زياد في توزيع أعطيات المقاتلة والذرية[٢] وفرض زياد لبنات ابي فخشن[٣] وأمره بإلغاء الزيادة التي فرضها عمر بن الخطاب للشاعر لبيد[٤] وأمره بيع القت (الجت) وزناً[٥] .

كما تناولت قضايا عمرانية وإدارية مثل بنائه المساجد[٦] وإتخاذه الدواوين ومنها الخاتم والزمام[٧] وتأكيده على وجوب سلامة لغة من يعمل في الديوان[٨] وإهتمامه بنظافة المدينة عندما عين منظفين وكناسين فيها[٩] . كما أورد روايات عن ولاته على خراسان[١٠] وعن صاحب شرطته وصاحب قضائه على البصرة[١١] وتعيين أمير بن أحمد على سابور[١٢] وإزدياد عدد المقاتلة على عهده وعهد ابنه عبيدالله[١٣] .

أما علاقاته فقد كانت علاقته جيدة بأبي الأسود الدؤلي[١٤] وقوله له: «لولا كبر سنك لوليتك»[١٥]، ومن ثم تغيره عليه بسبب ميوله العلوية[١٦]، وعتبه على

---

(١) نفسه، ٤/١/٢٤٠.
(٢) نفسه، ٤/١/٢١٩.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٦٠ - ٥٦١.
(٤) نفسه، ٤/١/٢٢٥.
(٥) نفسه، إستنبول، ٢ ورقة ٣١٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٠.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٣٢.
(٧) نفسه، ٤/١/٢٠٢.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٠٢.
(٩) نفسه، ٤/١/٢٣٧.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٢٢.
(١١) نفسه، ٤/١/٢١٧.
(١٢) نفسه، ٤/١/٦٥-٦٦.
(١٣) نفسه، ٤/١/٢٢٠.
(١٤) نفسه، ٤/١/٢٣١.
(١٥) نفسه، ٤/١/٢١٤.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٧أ، المغرب، ٤ ورقة١٠٠.

المهلب[1] وحبه وتقديره لشريح القاضي[2] وكتابه إليه بأن «لا يورث المسلم الكافر»[3]، واستقباله للأحنف[4] وشكوى أحد الرجال عنده[5] وعلاقته الحسنة بالحسن البصري[6] وغضبه على الشاعر الفرزدق[7]، وما كان بينهما[8]، وطلبه لبعض الشعراء[9]، وإشرافه على تربية كلنج بين تشبه السعدي[10] ومجيء مرزبان مرو اليه[11]، وتغريمه لأحد الدهاقين أربعين الف درهم لأنه قدم إليه الخمر[12].

أما عن المعارضة فقد تناولت الروايات قتله لحجر بن دعدي وعدد من أتباعه[13] وحركة مصعب بن الزبير[14] وإعجاب زياد بشخصية الخوارج وعلمهم[15].

تناولت الروايات مرضه ووفاته[16]ووصيته لأبنائه[17]وثروته التي خلفها[18]

---

(١) نفسه، ٢٣٢/١/٤.
(٢) نفسه، ٢٣٥/١/٤.
(٣) نفسه، ٢٣٥/١/٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٤.
(٥) نفسه، ٢١٨/١/٤.
(٦) نفسه، ١٦/٣، ٢٠٩/١/٤.
(٧) نفسه، ٢٢٦/١/٤.
(٨) نفسه استنبول، ٢ ورقة ٤٣٥، مغرب، ٤ ورقة ٢٠٨.
(٩) نفسه، ٢٣٠/١/٤ - ٢٣١.
(١٠) نفسه، ٢٠٥/١/٤.
(١١) نفسه، ٢٢٢/١/٤-٢٢٣.
(١٢) نفسه، ٢١٤/١/٤.
(١٣) نفسه، ٢٥٩/١/٤.
(١٤) نفسه، ٢٨١/١/٤ - ٢٨٢.
(١٥) نفسه، ٢٠٥/١/٤.
(١٦) نفسه، ٢٧٦/١/٤-٢٧٧.
(١٧) نفسه، ٢٧٧/١/٤.
(١٨) نفسه، ٢٨٢/١/٤.

ورثائه[1]، وما قيل فيه من الشعر[2] وتقييمه[3] ونائبه على البصرة والكوفة[4].

عبيدالله بن زياد:

روى البلاذري عن المدائني بعض الروايات عن عبيدالله بن زياد تناولت، شرهه في الطعام[5] وزواجه مع أخيه عثمان من بني خارجة[6]. وحبه للإمارة[7]، ومبايعة أهل البصرة له بعد موت يزيد ومساندة قبيلة الأزد له[8]، وتوليته على الموصل والجزيرة[9] وتوليته لجزء بن معاوية على الفرات[10] وتولية أخيه سلم على خراسان، ووفادته عليه[11].

كما تناولت شدته[12] ورأي إبراهيم النخعي السيء فيه[13]، وعلاقته ببعض الشخصيات[14] ولا سيما الأحنف بن قيس التميمي[15].

واقتبس البلاذري عن المدائني مجموعة من الروايات تناولت المعارضة على عهده منها قيامه بسجن عبيدالله بن الحر[16]، وسجنه لعبدالله بن الحارث والمختار

---

(١) نفسه، ٤/١/٢٨١ ـ ٢٨٢ (المدائني، التعازي، ٧٤ ـ ٧٥).
(٢) نفسه، ٤/١/٢٨٢ ـ ٢٨٣.
(٣) نفسه، ٤/١/١٩٨.
(٤) نفسه، ٤/١/٢١٢، ٢٤٠، ٢٤١. (٥) نفسه ٤/١/٣٨٤، ٣٨٥.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٣ أ؛ المغرب، ٤ ورقة ١٩٢.
(٧) نفسه، ٤/١/٣٧٨.
(٨) نفسه، ١١/٧٩ ـ ٨٢، المغرب، ٢/٣٣٤ ـ ٣٣٥.
(٩) نفسه، ٥/١٤٩ ـ ١٥٠.
(١٠) نفسه، ١/٥٠٣.
(١١) نفسه، ٤/١/٣٧٩.
(١٢) نفسه، ٤/١/٣٨٢.
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٨٢.
(١٤) نفسه، ١/٥٠١، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٩.
(١٥) نفسه، ٥/٢٦٨، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٧.
(١٦) نفسه، استنبول، ٣ ورقة ٤٩٩ ب، المغرب، ٤/٢٩٨.

الثقفي[1] وفشل حركة خارجية بالبصرة عليه[2] ورفض الإمام الحسين بن علي (رضي) لحكم ابن زياد[3]، وحدوث اضطرابات في البصرة وهرب ابن زياد منها، بعد موت يزيد بن معاوية[4] وهروبه من الكوفة[5] ومقتله في واقعة الخازر، وقيام المختار الثقفي بإرسال رأس ابن زياد إلى عبدالله بن الزبير وابن الحنفية[6].

مروان بن الحكم:

روى البلاذري عن المدائني عدة روايات عن مروان بن الحكم تناولت شخصيته وعائلته منها رواية عن مكانة والده الحكم في الجاهلية وغضب حاتم الطائي عليه[7] كما تناولت دفاعه عن عثمان يوم الدار[8] وقوله شعراً في استشهاد عثمان[9] وذكر أبنائه[10] وتدينه[11] وشعره[12] وولايته على المدينة[13] وزواجه[14] وجرأة أحد الغلمان عليه بعد خلافته[15] وإجبار أحد الأعراب لمروان بأن يفرض له العطاء[16].

---

(١) نفسه، ٤/١/٣٨٤.
(٢) نفسه، ٤/١/٣٩٢.
(٣) نفسه، ٥/٣٤٤.
(٤) نفسه، ٤/١/٣٤٥، ٤١٠، ٤١٦، ٥/٢٦٨.
(٥) نفسه، ٥/٣٤٤.
(٦) نفسه، ٥/٢٦٧ - ٢٦٨، ٢٦٩.
(٧) نفسه، ٥/١٢٦
(٨) نفسه، ٥/١٣٠ - ١٣١.
(٩) نفسه، ٤/١/٥٧٢.
(١٠) استنبول، ٢ ورقة ٢٢٢أ، المغرب، ٣/٣٣١.
(١١) نفسه، ٥/١٢٦ - ١٢٧.
(١٢) نفسه، ٥/١٣٧.
(١٣) نفسه، استنبول، ط/٣٢٦، المغرب، ٤/٥٨.
(١٤) نفسه، ٥/١٤٤ - ١٤٥.
(١٥) نفسه، ٥/١٣٠.
(١٦) نفسه، ٥/١٣٠.

كما تناولت صاحب شرطة مروان [١] وولاته على مكة والمدينة والطائف [٢] وتوليته لابنه عبدالملك على فلسطين ومبايعة ابنائه الوليد وعبدالعزيز بولاية العهد [٣].

أما عن حركات المعارضة على عهده فقد اقتبس البلاذري عن المدائني روايات عن انتصاره بمرج راهط [٤] وتوليته عبيدالله بن زياد لقتال الخوارج في الجزيرة الفراتية ومقتل عبيدالله بالخازر [٥]. وهروب واليه على مكة من الخوارج [٦] في حين انتصر عامله على صنعاء على الخوارج الأباضية بحضرموت وفي الرواية معلومات عن خطبة أبي حمزة الخارجي بمكة وشتمه لبني أمية [٧]، وعن حركات الخوارج باليمن على مروان [٨] ونصيحة مروان لابن الزبير بوجوب التخلي عن عدائه للأمويين [٩] والخلاف بينه وبين علي بن الحسين [١٠] ومهاجمته عبدالله بن الحجاج لبني مروان [١١] ونزاعه مع عبدالله بن عامر [١٢] ثم أورد روايات عن وفاته ومن صلى عليه [١٣] وقول عبدالله بن عمر: «رحم الله مروان طلب دراهم الشام» [١٤].

أما أبناء مروان بن الحكم ممن لم يل الخلافة فلم يقتبس البلاذري عن

---

(١) نفسه، ٥/١٣٠ ـ ١٣١.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٢أ ـ ب، المغرب، ٣/٢٨٥ ـ ٢٨٦.
(٣) نفسه، ٥/١٤٩ ـ ١٥٠.
(٤) نفسه، ٥/١٣٠، ١٣١، ١٦٩.
(٥) نفسه، ٥/٢٦٨.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٩ ب، المغرب، ٣/٢٨٢.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٧ ب ١٨٩ب، المغرب، ٣/٢٧٨ ـ ٢٨٢.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٢ ب، المغرب ٣/١٩٢.
(٩) نفسه، ٤/١/٣١٩.
(١٠) نفسه، ٢/١٨٤.
(١١) نفسه، ٥/١٩٧ ـ ١٩٨.
(١٢) نفسه، ٤/١/١٤١.
(١٣) نفسه، ٥/١٥٩.
(١٤) نفسه، ٥/١٩٥.

المدائني سوى رواية واحدة عن ولده عبدالعزيز بن مروان تناولت بخله عند ولايته على مصر [1] وعن ابن له يقال له: ابو الذبان وتسميته وصلته [2] ، كما ذكر انتصار ولده محمد بن مروان على الخوارج الذين كانوا بقيادة قطر بن عمران الخارجي بالموصل [3] ، وخروج أحد الخوارج عليه ومقتله [4]، أما أبان بن مروان فلم يذكر إلا تولي الحجاج لشرطته [5].

على أن البلاذري اقتبس مجموعة من الروايات عن المدائني تتصل بابنه بشر ابن مروان تناولت سيرته وإفراطه في الشراب مع ندمائه [6] ومنهم الشاعر الأخطل [7] الذي وهبه بشر ديات بني سدوس وعزله لخالد بن عبدالله [8]. ورواية عن تأديب ابنه عبدالملك بن بشر [9] وعن سخائه وكرمه [10] كما ثبت بعض الروايات عن إمارته وولايته على الكوفة والبصرة واستسقائه [11] وبقائه على ولاية البصرة مدة شهرين [12]، وعن المعارضة على عهده، ودوره في مجابهة حركة عبدالله ابن الزبير [13]، وعن وفاته [14] ودفنه [15] وولاية خالد الأموي على البصرة وكان قبل وفاة بشر قد لحق بالبصرة [16].

---

(١) نفسه، ١٧٧/٥.
(٢) نفسه، ١٨٤/٥.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢ أ، المغرب، ٧٢/٣.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٢.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٥١.
(٦) نفسه، ١٧٢/٥.
(٧) نفسه، ١٧٨/٥.
(٨) نفسه، ١٧١/٥.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٩ ـ ٤٤٠.
(١٠) نفسه، ١٧٧/٥.
(١١) نفسه، ١٦٩/٥.
(١٢) نفسه، ١٧٨/٥.
(١٣) نفسه، ٣٧٥/٥ ـ ٣٧٦.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٦.
(١٥) نفسه، ٤٧٤/١/٤.
(١٦) نفسه، ٤٧٣/١/٤ ـ ٤٧٤.

عبدالملك بن مروان:

أخذ البلاذري معلومات كثيرة عن المدائني في عبدالملك بن مروان، عالجت نواحي متعددة من تاريخه الحافل بالأحداث وفصل في نـواحٍ رآها مهمة من تاريخه وبالأخص حركات المعارضة، والجوانب الإدارية، إضافة إلى سياسته وعلاقاته الشخصية واستقبالاته وزياراته، وجوانب أخرى متفرقة وفيها يأتي استعراض لتلك المعلومات.

١ . شخصيّته وعائلته:

تناولت الروايات صفة عبدالملك[١]، ولباسه[٢]، وبخله[٣]، وشربه وسكره واعترافه بذلك[٤] وقسوته[٥] ومشتى عبدالملك ومصيفه[٦]، وحبه للسلطان[٧]، وتواضعه[٨] ورؤيا له في منامه[٩] وأورد المدائني عدة روايات عن زوجاته[١٠] ومنهن ابنة عبدالله بن جعفر[١١]، وأمره لزوجته عاتكة بأن تجعل أموالها لولديه يزيد ومروان الأصغر[١٢] ورفض زينب بنت عبدالرحمن الزواج منه[١٣] وعن ولاة

---

(١) نفسه، ١١/١٦٢ ـ ١٦٣، ٢ ورقة ٣٥٢ ـ ٣٥٣.
(٢) نفسه، ١١ /١٩٥ـ١٩٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.
(٣) نفسه، ١١/ ٢٣٥، المغرب، ٢ ورقة ٢٧١.
(٤) نفسه، ١١/٢١٥ ـ ٢١٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٦.
(٥) نفسه، ١١/ ١٥٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٠.
(٦) نفسه، ١١/٢٠٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣.
(٧) نفسه، ١١/١٦١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢.
(٨) نفسه، ١١/ ١٦٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٤.
(٩) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٢٣٣، ٣٧٠، ٣/ ٧٤، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠ ب ـ ١٢١ أ.
(١٠) نفسه، ٢/ ٥٨ ـ ٦٠ مطبوع، ١١/١٦٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٤.
(١١) نفسه، ٢/ ٥٨ ـ ٦٠.
(١٢) نفسه، ١١/ ٢٥٢ ـ ٣٥٣.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٩، ٣٦٢، ٣/ ٣٤.

بعض أبنائه[1] ونصيحة عبدالملك لمؤدب ابنه سليمان[2] وتنافر أبنائه بحضرته[3] ومصارعة أبنائه محمد وهشام بحضرته[4] وسؤاله عن لحن ابنه الوليد[5]، ورأيه في الوليد وسليمان[6]، وحبه للوليد ورغبته في أن يكون خليفة من بعده[7] ومبايعته للوليد وسليمان[8] ووصيته لابنائه بوجوب الاهتمام برعاية أخوهم مسلمة[9].

كما تناولت خطبه وحكمه، ومنها خطبته بعد وفاة والده مروان[10]، واهتمامه بخطبة الجمعة[11]ومن أقواله وحكمه[12]ورأيه بالمروءة والفتوة[13]ورأيه بالسياسة تجاه الرعية[14]، ورأيه باللحن[15]، ورأيه بالنساء[16].

٢ . سماحته واستقبالاته وعلاقاته الخاصة:

تناولت الروايات مجموعة من الأمور منها استجابة عبدالملك لطلب رجل في

---

(١) نفسه، ١١/٣٦٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٨.
(٢) نفسه، ٢/٣٦٢.
(٣) نفسه، ١١/٢٣٢ ـ ٢٣٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠.
(٤) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٩ ـ ٣٦٠، ٣ ورقة ٣٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ ب ـ ٢٦ أ.
(٥) نفسه، ١١/٢٣٥ ـ ٢٣٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(٦) نفسه، ١١/٣٢٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(٧) نفسه، ١١/٣٢٦، ٢ ورقة ٣٧١.
(٨) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١ ـ ٣٧٢.
(٩) نفسه، ١١/٢٦٢ ـ ٢٦٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٧.
(١٠) نفسه، ١١/١٦٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٤.
(١١) نفسه، ١١/١٧٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦.
(١٢) نفسه، ١١/١٦٨، (مطبوع).
(١٣) نفسه، ١١/٢٠٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٤.
(١٤) نفسه، ١١/١٨١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦.
(١٥) نفسه، ١١/٢٣٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(١٦) نفسه، ١١/٢٨٠، ٢٣٠-٢٣١، مغرب، ٢ ورقة ٣٦٤.

إرجاع ابنه من الحرب [1] ، وإعجابه بجرأة الأحنف بن قيس [2] ، وكان قد كتب إليه يدعوه للطاعة [3] واستقباله لأبي الزعيزعة [4] ، وبثينة عشيقة جميل معمر [5] ، وليلى الأخيلية [6] وعمر بن عبيدالله بن معمر [7] وترحمه على قبر أبيه عبيدالله ، وأمية بن عبيدالله [8] وأمية بن عبدالله وما دار بينهما [9] وشبة بن عقال [10] وقبيصة بن ذؤيب [11] ، والهيثم بن الأسود [12] والمغيرة بن عبدالرحمن بن هشام [13] وموسى بن طلحة [14] ، وعقيل بن علقمة المري [15] والمسور بن هند وإكرامه له [16] ومحمد بن خالد واستشارة عبدالملك له [17] ، وعلي بن عبدالله بن عباس وإكرامه له [18] وعمرو بن حريث وإعجابه به [19] ، واستقباله لعامر الشعبي وما دار من نقاش بينهما [20] وعبدالله بن عمر ، ونصائح عبدالله له وحثه على تقوى الله

---

(١) نفسه ، ١١/١٩٦ ، مغرب ، ٢ ورقة ٣٦٢ .
(٢) نفسه ، ٥/٢٨٨ .
(٣) نفسه ، استنبول ، ٢ ورقة ٤٩٩ ب ، المغرب ، ٤ ورقة ٢٩٨ .
(٤) نفسه ، ١١/٢٦٠ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٧٦ .
(٥) نفسه ، استنبول ، ٢ ورقة ٢٥ ب ، المغرب ، ٣ ورقة ٣٤ .
(٦) نفسه ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٥٩ .
(٧) نفسه ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٥٨-٣٥٩ .
(٨) نفسه ، ١١/٢٢٨ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦٩ .
(٩) نفسه ، ١١/١٩٤ - ١٩٥ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦١ ، ٣ ورقة ٣٤ ، ٥٩ ، استنبول ، ٢ ورقة ٢٥ أ ، ٤٣ ب .
(١٠) نفسه ، ١١/٢٠١ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦٣ .
(١١) نفسه ، ١١/ ٢١٣-٢١٤ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦٦ .
(١٢) نفسه ، ١١/٢٠٧ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦٤ .
(١٣) نفسه ، ١١/٢٣١ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٧١ .
(١٤) نفسه ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٧٠ .
(١٥) نفسه ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦٠ - ٣٦١ .
(١٦) نفسه ، ١١/١٩١ - ١٩٢ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦٠ .
(١٧) نفسه ، ١١/٢٤٢ - ٢٤٣ .
(١٨) نفسه ، ١١/٢٢٦ ، ٢٥٤ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٦٩ ، ٣٧٥ .
(١٩) نفسه ، ١١/٢٣٤ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٧ - ٣٧١ .
(٢٠) نفسه ، ١١/١٦٣ ، المغرب ، ٢ ورقة ٣٥٣ .

وطاعته [١] واستقباله في الحج عمر بن المخزومي وسؤاله إياه عن احتياجاته [٢] وإستقباله، للبعيث [٣]، واستقبالاته لبعض الناس [٤] ولقوم من كندة[٥] ورأيه بعبيدالله بن أبي بكرة[٦] وسؤاله عن سيد ثقيف [٧] وإهداء عياش (٢٥) فرساً له [٨] وزيارته لحسان بن بحدل ومنظور بن زياد [٩] ومرض أحد أصدقائه[١٠].

أما عن علاقته بالشعراء فقد أورد عدة روايات تناولت سؤاله عن أعاظم الشعراء[١١] واستياءه من شعر الأخطل[١٢] وإكرامه له[١٣] وطلبه من تيم بن الحباب السلمي أن ينشده شعراً في الرثاء، فأنشده نثراً[١٤]وقد أنشده أسيلم الأسدي شعراً[١٥]وإعجابه بالشاعر عروة بن الورد[١٦]وإشادته به[١٧]وأمره بمنع العطاء عن الشاعر ابن قيس الرقيات ولم تنفع الوساطات عنده[١٨]لمدحه مصعب ابن الزبير وعفوه عنه فيما بعد[١٩].

---

(١) نفسه، ٢/٩٥، (مطبوع) استنبول، ٢ ورقة ٣٢٦أ، المغرب، ٥٧/٤.
(٢) نفسه، ١٨٤/١١ ـ ١٨٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧ ـ ٣٥٨.
(٣) نفسه، ٢٢٩/١١ ـ ٢٣٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٩٦.
(٤) نفسه، ١٨٢/١١ ـ ٢١٦، ٢٥٤ ـ ٢٥٥، ٢٥٩ ـ ٢٦٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٧٦.
(٥) نفسه، ٢٣٧/١١ ـ ٢٣٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(٦) نفسه، ٥٠٤/١ ـ ٥٠٥.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٥١.
(٨) نفسه، ٢٥٤/١١ ـ ٢٥٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.
(٩) نفسه، ١٨٤/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧.
(١٠) نفسه، ٥٧/٢ ـ ٥٨ (مطبوع).
(١١) نفسه، ٢١٨/١١ ـ ٢١٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٧.
(١٢) نفسه، ٢٣٨/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(١٣) نفسه، ٢١٥/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٦.
(١٤) نفسه، ٢٥١/١١ ـ ٢٥٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.
(١٥) نفسه، ٢٥٥/١١ ـ ٢٥٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.
(١٦) نفسه، ٣٦٠/٢ (مطبوع).
(١٧) نفسه، ١٨٧/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨.
(١٨) نفسه، ٥٧/٢ ـ ٥٨ (مطبوع).
(١٩) نفسه، ٢١٠/١١ ـ ٢١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥.

وأما عن علاقاته بأقربائه الأمويين فقد تناولت ترحمه على معاوية وإشادته به[1] وكان يسميه «بأبي الملوك»[2] وكان يزيد بن معاوية قد رفض طلباً لعبدالملك بمنحه أراضي بوادي القرى[3]، وكان عبد الملك قد وقف ضد يزيد بن معاوية في صراعه مع عبدالله بن الزبير[4] ووفادة عبدالله بن يزيد بن معاوية عليه مع أبنائه، وما دار بينهما[5] وحديثه مع خالد بن يزيد[6] وإشادة عمرو بن سعيد بن العاص بعبدالملك[7] وحديثه في مجلسه تناول موضوع إستشهاد عثمان (رضي)[8].

وتناولت الروايات أيضاً علاقته بالعلويين حيث أورد روايات عن مبايعة محمد بن الحنفية لعبدالملك[9] واستقباله لمحمد بن الحنفية، وإكرامه له[10] وإكرامه لعمر بن علي بن أبي طالب[11]، وجرأة عبدالله بن جعفر على عبدالملك[12] ومعاناة عبدالله من الفقر وإخفاء حاله أمام عبدالملك[13].

كما تناولت زياراته للمدن، حيث روى المدائني عدة روايات عن حجه وزيارته لمكة المكرمة[14] وزيارته للمدينة المنورة والطائف[15] وزيارته للكوفة، وقيام عمرو بن

---

(1) نفسه، ١١/١٥٩ ـ ١٦٠، ٢٢٥ ـ ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٩.
(2) نفسه، ١١/١٦١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢.
(3) نفسه، ١١/١٦١ ـ ١٦٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢.
(4) نفسه ١١/١٦٣-١٦٤ المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣.
(5) نفسه، ١١/٢٠٣، ٢٣٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣، ٣٧١.
(6) نفسه، ١١/٢٣٦ ـ ٢٣٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(7) نفسه، ١١/١٦٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢.
(8) نفسه، ١١/١٩٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٠.
(9) نفسه، ١١/٦٦، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣.
(10) نفسة، ٣/٢٩٣ (تح : المحمودي).
(11) نفسه، ١١/٢٠٦ ـ ٢٠٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٤.
(12) نفسه ٢/٥٥ (مطبوع).
(13) نفسه، ١١/٢٠٩ ـ ٢١٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥.
(14) نفسه، ١١/١٧٨، ٢٠٧ ـ ٢٠٨، ٢٣٠، استنبول، ٢ ورقة ٢٤ ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦، ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧٠.
(15) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨، ٣ ورقة ٣٤، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٢٤ ب.

حريث بعمل مأدبة طعام كبرى له ولعامة أهالي الكوفة[1].

٣. حركات المعارضة:

عني البلاذري باقتباس روايات كثيرة تناولت حركات المعارضة على عهد عبدالملك بن مروان ولا سيما الحركة الزبيرية، وحركات الخوارج، وحركة عمرو بن سعيد الأشدق وحركة عبدالرحمن بن الأشعث وغيرها من الحركات.

وقد أورد المدائني روايات كثيرة ومتنوعة عن حركة عبدالله بن الزبير، منها تشبيه عبدالملك لابن الزبير بـ «الحيوان»[2] وذم ابن الزبير له[3]، وقول المختار الثقفي لعبدالله بن الزبير: «أنت أحب إلينا من عبدالملك»[4]، وكان عبدالملك قد علم بقول عبدالله لأخيه مصعب[5]، وكان معجباً بشخصيته[6] حيث كانت بينهما صداقة قوية[7] وتولية ابن الزبير للمهلب ليكون حاجزا بينه وبين عبدالملك[8] وخروج مصعب لقتال عبدالملك[9] ودفاع قادة عبدالملك عن البصرة والأحواز، والمدن الأخرى[10]، وتمكن مصعب من احتلال البصرة، وطرد الأمويين منها[11]، وحروب مصعب مع عبدالملك[12] ومحاولة زياد بن عمرو الفرار من

---

(١) نفسه، ٥/٣٥١-٣٥٢.
(٢) نفسه، ٥/٢٠٣.
(٣) نفسه، ١١/١٦٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣.
(٤) نفسه، ٥/٣٦٦.
(٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٧.
(٦) نفسه، ٥/٢٨٠، ٣٤٩.
(٧) نفسه، ٥/٢٨٥.
(٨) نفسه، ٥/٢٧٤.
(٩) نفسه، ٥/٢٨٦ - ٢٨٧.
(١٠) نفسه، ١١/١٢٤ - ١٢٥، مغرب، ٢ ورقة ٣٤٤ - ٣٤٥.
(١١) نفسه، ٤/١/٤٠٦ - ٤٠٧.
(١٢) نفسه، ٥/٣٤٤.

مصعب إلى عبدالملك فمنعه الأحنف[1] ومقتل قائد الجيش الأموي[2]، أما في الحجاز فإن الروايات تناولت محاصرة الجيش الأموي لعبدالله بن الزبير، وعرض طاعة الخليفة عليه ورفضه[3] وإعجاب عبدالملك بشجاعة مصعب بن الزبير وتأكيده على الأمان الذي منحه له[4] وإستهزاء عبدالملك بعبدالله ومصعب[5]، وكان عبدالله بن الزبير يترحم على الحكم بن أبي العاص الأموي، ويشتم مروان ابن الحكم وابنه عبدالملك[6] ومقتل مصعب، والمجيء بجثته إلى عبدالملك[7] وسياسة عبدالملك تجاه أهل العراق المساندين لابن الزبير[8] وسجود عبد الملك لله شاكراً عندما علم بمقتل ابن الزبير[9]، وإعطائه الأمان لجماعة من أتباع مصعب[10] وتظلم سكان مكة إلى عبدالملك من إجراء سابق اتخذه ابن الزبير معهم[11]. ويروي المدائني أن عبدالملك كان مستاء من عبيدالله بن زياد بن ظبيان لقتله مصعب بن الزبير[12]، ودعوته له[13] وفي رواية ان ابن ظبيان كتب إلى الخليفة كتاباً بذلك[14]، وبعد ذلك تمت مبايعة القبائل العراقية لعبدالملك بالنخيلة[15]. ونقاش عبدالملك مع ثابت بن عبدالله بن الزبير، ورأيه بأهل مكة

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٨.
(٢) نفسه، ٤/١/٣١٦.
(٣) نفسه، ٤/١/٣٤٥.
(٤) نفسه، ٥/٣٤٧.
(٥) نفسه، ١١/٢٢٢، مغرب، ٢/٣٦٧.
(٦) نفسه، ١١/٢٥٧، مغرب، ٢/٣٧٥.
(٧) نفسه، ٥/٣٤٥ ـ ٣٤٦.
(٨) نفسه، ٥/٣٤٤.
(٩) نفسه، ٥/٣٧٧.
(١٠) نفسه، ٥/٣٥٤.
(١١) نفسه، ١١/١٧٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦.
(١٢) نفسه، ١١/٢٠٢ ـ ٢٠٣ المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣.
(١٣) نفسه، ١١/٢٠١، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣.
(١٤) نفسه، ١١/٢٠١ ـ ٢٠٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣.
(١٥) نفسه، ٥/٣٥٣ ـ ٣٥٤.

والمدينه[1] وجرأة عروة بن الزبير في حديثه مع عبدالملك[2] وشتمه[3] ومع ذلك أمنه عبدالملك وأكرمه[4]، وكان الحجاج قد كتب إليه يحرضه على عروة بن الزبير[5] ورأي عبدالملك بعباد صاحب شرطة البصرة أيام مصعب بن الزبير[6] وزيارة عبدالملك للكوفة بعد القضاء على حركة مصعب، ورأي الناس فيه[7] ومجيء خالد ابن المهاجر إلى عبدالملك، بعد أن كان قد طرده ابن الزبير[8].

وتناولت الروايات معارضة الخوارج وأبرز حركاتهم وهي حركة ابي فديك الخارجي وانتصار عمر بن عبيدالله عليه، واستبشار عبد الملك بذلك[9]، وكتاب عبدالملك إلى الحجاج والي اليمامة بعدم قتل أحد الخوارج من بني محارب، والذي خرج بالبحرين لأنه ألجأ مروان وحماه في موقعة الجمل[10]. وأمر عبدالملك لقائده السعدي التوجه إلى صنعاء لمعالجة حركات الخوارج هناك[11]، وأمره لأخيه بشر بن مروان بمواجهة الأزارقة[12]، وحركة أبي معبد، والريان النكري الخارجي بالبحرين[13].

أما عن حركة عمرو بن سعيد الأشدق فقد تناولت الروايات النزاع الحاد

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ أ، المغرب، ٣/٣٤، ٣٥.
(2) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٤ ب.
(3) نفسه، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٥، استنبول، ٢ ورقة ٦١٦ أ.
(4) نفسه، ٥/٣٧٠ - ٣٧١.
(5) نفسه، ٥/٣٧٠ - ٣٧١.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣١.
(7) نفسه، ٥/٣٥١.
(8) نفسه، ٥/٢٠٢ - ٢٠٣.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٥٩.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠ ب - ٥١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٠.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٥ - ٢٨٦.
(12) المغرب، ٣ ورقة ٤٢ - ٤٣، استنبول، ٢ ورقة ٣١ ب - ٣٢ أ.
(13) المغرب، ٣ ورقة ٦٩ - ٧٠، استنبول، ٢ ورقة ٥٠ ب، ٥١ أ.

بين عبدالملك وعمرو بن سعيد الأشدق بحضور خالد بن يزيد بن معاوية [1] واستياءه من حركة الأشدق [2] وقيام المصالحة بينهما، ومن ثم أمر عبدالملك بقتله[3]، حيث قام أخوه عبدالعزيز بقتله[4]، وسجن أخيه يحيى بن سعيد بن العاص وضربه[5]، وإنضمام يحيى بعد ذلك إلى أبناء [6] الزبير ومعاقبة عبدالملك لمن أشترك بحركة الأشدق [7] .

وتناولت الروايات عبدالرحمن بن الأشعث وحركته[8]، وإبلاغ عبدالملك بنبأ الحركة[9]، ودور بشر بن مروان في مجابهتها[10]، ومقتل عتبة بن أبي سفيان في الحرب ضد إبن الأشعث[11]، واستغراب الحجاج بن يوسف من وفاء سعيد بن جبير لعبدالرحمن بن الأشعث، وكرهه لعبدالملك[12]، وقدوم الحجاج عليه بعد اندحار عبدالرحمن بن الأشعث[13] .

كما تناولت حركة زفر بن الحارث وقتاله عبدالملك[14] مدة أربعين يوماً وكانت قبيلة قضاعة مع عبدالملك[15] وكان زفر قبل حركته كثير الزيارة والمقام عند

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤ ب ـ ٢٥ أ، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨، ٣٤/٣.

(٢) نفسه، ١٥٨/٥.

(٣) نفسه، ٢٩٣/١/٤، ١١/ ١٨٠ ـ ١٨١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦.

(٤) نفسه، ١١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.

(٥) نفسه، المغرب، ، ٢ ورقة ٣٦٠، ٣٤/٣، استنبول، ٢ ورقة ٢٦ أ، وللمزيد من التفاصيل راجع (المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣).

(٦) نفسه، ١١/ ٢٥٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.

(٧) نفسه، ٤٤٩/١/٤.

(٨) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٨ ـ ٣٩، استنبول، ورقة ٢٩ أ.

(٩) نفسه، ١١/ ٢٦٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.

(١٠) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٤٢ ـ ٤٣، استنبول، ٢ ورقة ٣١ ب ـ ٣٢ أ.

(١١) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٦، استنبول، ٢ ورقة ٢٧ ب.

(١٢) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٢، استنبول، ورقة ٢٣ أ ـ ب.

(١٣) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨، ٣٤/٣، استنبول، ٢ ورقة ٢٤ ب ـ ٢٥ أ.

(١٤) نفسه، ٣٠٤/٥.

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٠أ ـ ب، المغرب، ٢٦٧/٣.

عبدالملك[1] ، وقد أمنه عبدالملك بعد فشل حركته [2] ، كما تطرقت إلى حركة داود ابن محرز بالقطيف [3] ، وداود العبدي في البصرة [4] ، وأمره بقتال أحد أبناء قيس [5] ، وصلبه لرجل قد تنبأ[6]، والاضطرابات في البصرة وإجراءات عبدالملك لمجابهتها والقضاء عليها [7] .

٤ . القضايا الإدارية :

اقتبس البلاذري عن المدائني عدة روايات تناولت ولاته على مكة والمدينة[8]، وكتابه إلى هشام المخزومي والي المدينة أن يبايع لولديه الوليد وسليمان، فرفض سعيد بن المسيب وعذبه[9]، وتولية ابان بن عثمان على المدينة[10]، كما تناولت الروايات شيئاً عن ولاته على سجستان[11]، وخراسان[12]، واليمامة ومصر[13]، وشكوى أهل اليمن من تصرفات واليهم محمد بن يوسف[14]،

---

(١) نفسه، ١١/٢٥٣ ـ ٢٥٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.

(٢) نفسه، ٥/٣٠٥.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٠.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٢.

(٥) نفسه، ١١/٢١٤ ـ ٢١٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٦.

(٦) نفسه، ١١/٢٥٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.

(٧) نفسه، ٤/١/١٣٧.

(٨) نفسه، ٤/١/٦١٨، المغرب، ٢/٣٦٣، ٣/٣٤، ٣٦٠، ٣٨٥، استنبول، ٢/٢٥٠ أ ب، ٢٥٥ ب.

(٩) نفسه، ١١/٢٤٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٢ ـ ٣٧٣.

(١٠) نفسه، ١١/٢٠٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥.

(١١) نفسه، ١/٥٠٣، استنبول، ٢ ورقة ٢٧ أ، ٢٠٣ ـ ٢٠٤ أ، مغرب، ٢ ورقة ٣٠١ ـ ٣٠٢، ٣ ورقة ٣٦.

(١٢) نفسه، ١/٥٠٣.

(١٣) نفسه، ١١/١٨٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٠.

(١٤) نفسه، ١١/١٩٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٦١.

ورضائه عن بشر بن مروان والي العراق[1] وولاته على البصرة والكوفة[2]، وقدوم زوجة والي البصرة على عبدالملك[3]، وولاية خالد بن أسيد على البصرة [4] وتوليته لخالد بن عبدالله ووصيته له [5]، واستغرابه من تصرفاته وإنفاقه الأموال في غير موضع إنفاقها[6]، وولاته على الموصل والجزيرة وقنسرين [7]، وكان عبدالملك معجباً بشجاعة محمد بن مروان وتوليته على الموصل والجزيرة، وأرمينية وغزواته للروم، وغزوات يحيى بن الحكم لقبيلة كلب [8]، وكتاب عبدالملك إلى والي اليمامة بعد استعمال عبدالله بن أبي بكرة على الخراج لإسرافه في البذل والعطاء [9] . وقد استقدم عبدالملك أحد ولاته بسبب قبوله هدية [10]، ورواية عن أحد قضاته [11] .

ولما كان الحجاج بن يوسف الثقفي من أبرز ولاة عبدالملك فإن الروايات تناولت جوانب عدة من أخباره منها إرساله الهدايا الكثيرة إلى عبدالملك[12]، ووفادته مرات عديدة[13]ومحادثاته مع عبدالملك، ورأيه في المديح والهجاء[14]،

---

(١) نفسه، ١١/٢٥٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.

(٢) نفسه، ٤/١/٤٦٧، ٥/٣٥٣ـ ٣٥٤، استنبول، ٢ ورقة ٣٣ ب ـ ٣٤ ب، ٤٠ ب ـ ٤١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٥ ـ ٤٦، ٥٥ ـ ٥٦.

(٣) نفسه، المغرب، ٢/٣٥٩.

(٤) نفسه، المغرب، ٣/٣٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ ب.

(٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٩.

(٦) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ ب.

(٧) نفسه، ٥/١٨٦، ١١/١٨٩، مغرب، ٣ ورقة ٣٦، ٧٦، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ ب.

(٨) نفسه، ٥/١٨٦.

(٩) نفسه، ١/٤٩٩.

(١٠) نفسه، ١١/١٨٩ ـ ١٩٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٠.

(١١) نفسه، ١١/٢٣٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٤ ب ـ ٦٢٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٥٧.

(١٣) نفسه، ١١/١٨٣، ١٩٩ ـ ٢٠٠، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٨ ب، المغرب ٣٥٧، ٣٦٢، ٤ ورقة ٤٣٨.

(١٤) نفسه، ٢٣٤ ـ ٢٣٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.

وكتاب عبدالملك إلى عبدالله بن عمر معرضاً به، ويطلب منه مبايعة الحجاج[1]، وتولية عبدالملك للحجاج بمحاربة عبدالله بن الزبير[2]، وكتابه للخليفة[3]، واستياء الحجاج من سعيد بن جبير لعدم ذكره للخليفة عبدالملك[4]، وكتاب عروة ابن الزبير إلى عبد الملك يخبره عن سيرة الحجاج[5]، ومعاتبة الخليفة له[6]، وإعجاب عبدالملك برأي قتيبة بن مسلم عندما سأله الحجاج ضرورة الاستمرار بمنح العطاء لأهل العراق[7] وأمر الخليفة له بإعادة أعطياتهم[8] ، وضرب الحجاج بن يوسف للدراهم[9] ، ورواية تناولت معلومات عامة عن الحجاج[10] ، كما أورد البلاذري عن المدائني عدة روايات تناولت جوانب مختلفة من حياة عبدالملك بن مروان، تضمنت إجراءه لسباق الخيل[11]، ورده لإبل مسروقة إلى صاحبها[12]، وعن قطائعه[13]، وقتله لأحد اليهود لاغتصابه جارية[14]، ورواية عن إطلاقه لسراح عدد من الأسرى[15] ورواية عمن اتهمه

(١) نفسه، ٥/٣٧٧ ـ ٣٧٨.

(٢) نفسه، ٥/٣٧٤.

(٣) نفسه، ٤/١/٢٨٥، ١١/١٩٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٦١.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠.

(٥) نفسه، استنبول، ورقة ١٣١ أ، المغرب، ٣/٤١.

(٦) نفسه، ١١/٢١٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٧ ـ ٣٦٨.

(٧) نفسه، ١١/١٩٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٦١.

(٨) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٤، ٢ ورقة ٣٦٠، استنبول، ٢ ورقة ٢٦ أ.

(٩) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٤، ٢ ورقة ٣٦٠، استنبول، ٢ ورقة ٢٦ أ.

(١٠) نفسه، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٣، استنبول، ٢ ورقة ٦٥ أ.

(١١) نفسه، ١١/١٨٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٠.

(١٢) نفسه، المغرب، ٢/٣٥٩ ـ ٣٦٠، ٣/٣٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ ب ـ ٢٦ أ.

(١٢) نفسه، ١١/٢٢٩، المغرب، ٢/٣٦٩.

(١٣) نفسه، ٥/٢٨١.

(١٤) نفسه، ١١/٢٣٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠.

(١٥) نفسه، ١١/١٩٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٦١.

بالكذب[1] ، وعمن كان يزعم أن عبدالملك أفضل منزلة من رسول الله ﷺ[2] .

كما تناولت مرضه ووفاته[3]، ومن صلى عليه ودفنه[4]، والمكان الذي مات فيه[5] وطرد ابنه الوليد لزوجته لشدة بكائها عليه[6]، ووجود أولاد لعبدالملك صغار السن عند وفاته[7] .

الوليد بن عبدالملك :

أورد البلاذري عن المدائني روايات عديدة عن جوانب مختلفة من حياة الوليد ابن عبدالملك وخاصة عن أبنائه والولاة في عهده، فقد نقل المدائني ان الوليد بن عبدالملك تزوج ثلاثاً وستين امرأة[8] ونسب بعض زوجاته[9] وأسماء أبنائه وبعض سيرهم[10] وصفاتهم[11] وأمهاتهم وزوجاتهم[12] وتخصيصه ثمانية مربين لتربية أبنائه وعندما أصبح الوليد خليفة، جاء رجل ببيعته إلى العراق[13]، وكان أخوه سليمان والياً لعهده[14]، غير أنه كان يعامله بقسوة[15] ومما قيل في

---

(١) نفسه، ١١/٢٦١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦.
(٢) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣١، استنبول، ٢ ورقة ٢٢ ب.
(٣) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠.
(٤) نفسه، ١١/٢٦٤ ـ ٢٦٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٧، راجع المدائني، التعازي، ٨٢.
(٥) نفسه، ١١/٢٠٠ ـ ٢٠١، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣.
(٦) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٨١ ـ ٨٢، استنبول، ٢/٥٩ أ ـ ب.
(٧) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦، ٣٧٧، استنبول، ٢ ورقة ٧١ ب، ٧٢ أ.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٣.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ ب، ٥٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٤.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٤.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٤.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٩أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٨.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٢.

الوليد بن عبدالملك[1] ومدح أحد الشعراء له[2] وكرمه وإصلاحاته[3] واستياء الوليد من تصرفات أحد أخواله من بني عبس[4].

وتناولت الروايات خطبة الوليد[5] ، ومن خطبه في صلاة الجمعة[6] وتهكمه في إحدى خطبه على الإمام علي (رضى)[7] ولحنه في بعض خطبه[8].

أما عن سماحته وعلاقاته فقد اقتبس عدة روايات تناولت قول رجل للوليد: «أستغفر الله لذنبك[9]،وإتهام سليمان بن يسار له بالكذب[10]، ورفض أحد الشاميين طلباً للوليد وإسقاطه لرزقه وعطائه[11]، ودخوله حائطاً لعبدالله بن يزيد الأسوار، فشكا ذلك إلى أخيه[12]، وكان يمر بنفسه على البقالين ليتأكد من الأسعار[13]، وإكرامه للفضل بن عباس بن عتبه بن أبي لهب[14]، وكان عند الوليد القعقاع بن خليد، وابن رأس ـ جالوت[15]، وممن استقبلهم نوفل بن عبدالله[16]،

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٥.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨١.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٨.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(٦) نفس، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٩.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ أ، ٥٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٧، ٨٠، المدائني التعازي، ٢/٧٠.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨ ب، ٣ ورقة ٨٠.
(١٢) نفسه، ٣٦٣/١/٤.
(١٣) نفسه، استننبول، ٢ ورقة ٥٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(١٤) نفسه، ٣٠٧/٣ (تح : الدوري).
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٢.
(١٦) نفسه، استنبول، ٥٩ أ، مغرب، ٣ورقة ٨١.

وسالم بن عبدالله بن عمر[1] ، وإعجابه بصبر عروة بن الزبير على المصائب[2] .

كما أورد المدائني ثلاث روايات عن حجه[3] ، وزيارته لبيت المقدس[4] ، وغزوة بقيادته وانتصاره الكبير فيها[5] ، وإجرائه سباق الخيل على عهده[6] .

أما حركات المعارضة على عهده فقد تناولت أمر الوليد بن عبدالملك لعامله على المدينة بقتل ابن بيهس الخارجي[7] ، وشتم الخوارج للوليد بن عبدالملك ودفاع عمر بن عبدالعزيز عن أحد الخوارج، وكاد الوليد أن يقتل عمر بن عبدالعزيز من شدة غضبه[8] .

كما تضمنت الروايات معلومات إدارية منها امره بقراءة كتاب الحجاج بن يوسف على المنبر ذاكراً فيه طاعته وإخلاصه للأمويين[9]، وسؤاله عن سيرة الحجاج وأعماله[10]وتأثر الوليد على وفاة الحجاج[11]، وولاية ابنه عبدالعزيز بن الوليد على قنسرين[12]، وتوليته عمر بن عبدالعزيز على المدينة ليحسن السيرة في أهلها[13]،وكتاب الوليد إلى عماله يسألهم عما يحتاجون إليه[14]، ورواية عن صاحب شرطته[15]، وطلب إبان من الوليد ان يوليه على صدقة علي[16].

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٠.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٠أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٨.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ ب ـ ٥٧، ٥٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٩، ٨١، ٧٧ ـ ٧٨.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨١.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٩.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ ب، ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٩.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٣.
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٠.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ أ، ٦٦ أ ـ ب، المغرب، ٧٥، ٩١.
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(16) نفسه، ٢/١٩٩ (مطبوع).

كما تناولت مقدار حكم الوليد[١]، ومرضه ووفاته[٢] ، ومقدار عمره[٣] .

سليمان بن عبدالملك:

أخذ البلاذري عن المدائني عدة روايات عن سليمان بن عبدالملك تناولت شخصيته منها روايات عن شرهه في الطعام ومن كان يأكل معه[٤] ، وبخله[٥] وسوء سيرته[٦] وما قاله من الشعر عند وفاة والده[٧]. أما عن أبنائه فأبرزهم أيوب، الذي ضم إليه سليمان عتبة بن مسعود، فشكا إلى سليمان من تصرفاته[٨]، وتعيينه لولده أيوب، لولاية العهد[٩]، ووفاته بالشام[١٠]، وجزع سليمان عليه جزعاً شديداً ومؤاساة عمر بن عبدالعزيز له في هذا المصاب[١١] وعناية ابنه محمد بن سليمان بالغناء[١٢].

وتناولت الروايات زيارته للمدينة المنورة[١٣]، وسؤاله عن قتلة عثمان[١٤] وزيارته للطائف[١٥] واستقباله لعمر بن عبدالعزيز[١٦] وسؤاله عن صفة المؤمن[١٧]

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٨.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب - ٦٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٧.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٦.
(٧) نفسه، ١١/٢٦٤ - ٢٦٥، المغرب، ورقة ٣٧٧.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٤، المدائني، التعازي، ١/٤٠.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٤ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٨.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤١.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦ - ٨٧.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٥أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٩ - ٩٠.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب - ٦٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٧.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٨، المدائني، التعازي، ١/٣٧.

وما دار من نقاش.

وبين يزيد بن أبي مسلم[1] واستقباله لمحمد بن الحنفية[2]، ودخول رجل على سليمان، ووصفه له[3]، واستقباله لأبي الريان الكلبي قبل خلافته[4].

أما عن المعارضة على عهده فتناولت الروايات حركة داود بالبصرة[5] وجلده لعبدالله بن عمر بن عثمان الملقب بالمطرف وشتمه له[6]. وقتله للفضل ابن عباس بسبب رثائه للوليد[7].

وضمت الروايات معلومات إدارية تناولت كتابه إلى والي المدينة بإحصاء المخنثين[8] وسؤاله عن المهلب[9] وكان يكره فيه بعض الخصال[10]، وكان يزيد ابن المهلب عامله على العراق[11] وأمره لمحمد بن يزيد الأنصاري بوجوب إجراء إصلاحات في العراق[12]، وكتاب والي المدينة إلى سليمان عن حاجته للشمع والقراطيس وشرف العطاء، فلم ينفذ له، سليمان غير القراطيس[13]، كما تناولت موضوعات متفرقة منها خروج سليمان للاستسقاء[14] ومرضه وإشارة

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(2) نفسه، ٣/٢٧٤ (تح المحمودي).
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٩.
(6) نفسه، ٤/١/٦٠٤ ـ ٦٠٥.
(7) نفسه، ٣/٣٠٨ (تح، الدوري).
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣، المغرب، ٣ ورقة ٨٨.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٣.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١١.
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.

عبدالله بن ارطأة عليه أن يعهد إلى عمر بن عبدالعزيز[1].

عمر بن عبدالعزيز:

أخذ البلاذري عن المدائني روايات كثيرة تناولت شخصية الخليفة الصالح عمر بن عبدالعزيز وحياته وكانت مركزة على زهده وتقواه، وأبنائه، وولاته، وتأكيد على ولاته بوجوب معاملة الرعية بالحسنى، ومعلومات عن بعض حركات المعارضة على عهده، وفيها يأتي استعراض تلك الروايات.

١. شخصيته وعائلته:

فقد تناولت الروايات زواجه[2] وشراءه أثواباً لنفسه[3]، ورأيه بأخواله من كلب[4] ومن كان يعلمه ويؤدبه[5]، وتزويجه لاثنين من بناته[6]، طلب ابنه عبدالملك منه النظر في رد المظالم[7]، ونصائحه له[8]، وزهد عبدالملك[9] ونصائحه لابنائه وحثهم على الطاعة والتقوى[10]، ومنعهم من شتم علي بن أبي طالب (رضي)[11].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣ ـ ١٠٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٥.
(٤) نفسه، (مطبوع).
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٧.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٠.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة١٠٦.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ أ، ٧١أ، ٨١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٦، ٩٨، ١١٣.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(١١) نفسه استنبول، ٨١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٢.

٢ . زهده وتدينه وسماحته وعدالته :

روى المدائني عدة روايات عن زهده وتدينه ونزاهته[١]، وعدله[٢] عندما أمر زوجته بإعادة بعض جواهرها إلى بيت المال، ولما وليّ يزيد بن عبدالملك أخذه وورعه على العرب وأهله[٣]، ورواية عن أخلاقه الفاضلة[٤]، وسؤاله للناس عن حاجاتهم[٥] وعفوه عن رجل أغلظ له[٦] وتحر العبيد والرقيق وتوزيع أثمان العطور والألبسة على ابناء السبيل[٧] وأمره بقطع رؤوس التصاوير، ومنعه المعلمين من أن يحملوا الصلبان[٨] وعتاقه لزياد وكان عبداً لآل عياش بن ربيعة[٩] وصيرورة سيرته نموذجاً يحتذي بها الناس[١٠] ومحاولته التنازل عن الخلافة مخافة من الله تعالى فمنعه مسلمة بن عبدالملك من ذلك[١١] كما تناولت حكمه ومواعظه[١٢] ونصائحه لبعض الناس[١٣] وإكرامه لبعضهم[١٤] وخطبه[١٥] ورأيه بالأحمق[١٦] ، ورأيه بالاستدانة وضرورة وفاء الدين[١٧] .

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ ب، ٧٧ ب، ٧٨ أ، ٨٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٣ .

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٩ .

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨ .

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٢ .

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٧ .

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١ أ .

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ أ المغرب، ٣ ورقة ١٠٨ .

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤ .

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٧ .

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ب. المغرب، ٣ ورقة ١٠٦ .

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٣ .

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٣ .

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ أ، ٧١ ب، المغرب، ٩٨، ١٠٤ ـ ١٠٥ .

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦ .

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٨ .

(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣ .

(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣ .

٣ . علاقاته :

تناولت الروايات جملة من علاقاته مثل وفادة بعض بني مازن عليه[١]، ومن كان يجلس عنده في مجلسه[٢]، وقدوم مبشر من الصائغة عليه فخيره عمر بين زيادة العطاء أو إلحاقه بأهله[٣] وحديثه مع أبي مجلز[٤] ونصيحة سالم السندي ومحمد بن كعب لعمر بن عبدالعزيز[٥] ونصيحة أحد أصدقائه له[٦]، وما قاله عمر لأحد الرجال[٧] وتعزيته لأبي أمامة الحمصي[٨]، واستقباله لميمون بن مهران[٩] ومنعه ابا اسحق المالكي من الزواج من هند، عندما أستأذنه[١٠].

٤ . علاقته بأقربائه الأمويين والمعارضة :

تناولت الروايات وصف الخليفة عمر بن عبدالعزيز لمواقف الخلفاء الأمويين من الدنيا وملاذها[١١] ومخاطبته لبني مروان بأن يؤدوا من أموالهم إلى بيت مال المسلمين[١٢] ورفض مطالبة بعض الأمويين له بإعادة أرزاقهم[١٣]، ورفض إعطاء عتبه بن سعيد الأموي شيئاً عند دخوله عليه[١٤]، ومجيء رجل من بني مروان إلى

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٥٣.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.
(٦) نفسه، استنبول ٢ ورقة ٦٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩١ ـ ٩٢.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٢.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٥.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ـ ٧٦ أ، ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤، ١٠٨.

عمر عندما أمر برد المظالم، فجاء بنو مروان مطالبين إرجاعها ورفضه ذلك[1] ، وضربه لحبيب لقوله أن ملك بني أمية زائل[2] . أما عن المعارضة على عهده فقد تناولت الروايات قيامه بسجن يزيد بن المهلب[3]، وكتابه لأهل البصرة معلناً فيه بأنه لا خير في يزيد بن المهلب[4]، وحده لرجل من آل رقية شتم ابن المهلب في مجلسه[5]، وجلب مخلد بن يزيد إلى عمر موثوقاً وحركة بسطام الخارجي عليه[6]، ودور مسلمة بن عبدالملك في القضاء على الحركة[7].

٥ . المعلومات الإدارية والاقتصادية:

اقتبس البلاذري عن المدائني روايات كثيرة تناولت معلومات إدارية واقتصادية على عهد عمر بن عبدالعزيز منها كتابته إلى ولاته يحثهم على الجهاد في سبيل الله[8] وكتابه إلى عماله بضرورة الاهتمام بالبريد وإدرار الأرزاق، والعلوفة للعاملين فيها[9]، وتأكيدهم عليهم وجوب الاهتمام باتباع السنة النبوية الشريفة[10]، وإقامة الصلاة وأداء الزكاة[11]، وجوب عدم استخدام أهل الذمة في الإدارة والخراج[12]، وضرورة عزل الذميين، وتأكيده على الولاة ضرورة حسن معاملة الأسرى[13]، ومعاملة الرعية بالحسنى[14]، وعدم استخدام القوة ضد

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٠.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة٦٨، ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ ب، ٧١ أ ـ ب، ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٤، ٩٨، ١٠٣.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٤.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٣ ب، ٨٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٦ ـ ١١٧.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ رواية مسلمة بن محارب.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١١.

الرعية[1] . وتأكيده عليهم بمجالسة العلماء، وأهل السنن والصلاح[2] ، وكتابه إليهم بمنع النساء عن النياح لأنه من عمل الجاهلية[3]، وأمره لعامله على اليمن إلغاء الضرائب المفروضة على أهل اليمن، وأعادها يزيد بن عبدالملك عليهم[4]، وكتابه لعامل اليمن بإخراج مئة ألف درهم على الغارمين والأرامل والحجاج والمضّارين وغيرهم[5] وتعيين عمر لأحد أخواله على القضاء ومن ثم عزله[6]، وكتابه إلى واليه عبدالحميد بعدم قتل أي رجل يشتم شخصاً إلا أن يشتم نبياً[7]، وإستيائه من سيرة الحجاج بن يوسف وسياسته[8]، ولجوء بعض الناس إليه هرباً من سياسة الحجاج، لذلك شكاه إلى الخليفة السابق الوليد بن عبدالملك، الذي أمر بعزله[9]، وقد فرح بموته، رغم تأثر الوليد عليه[10]ورفض عمر تولية بلال بن أبي بردة وأخيه عبدالله بن أبي بردة في أيّ منصب إداري أو قيادي[11]، واستياءه من والي الكوفة[12]، وكتابه إلى عاملة على الكوفة بوجوب حضور جميع الصلوات[13]، وتظلُّم أحد الرعية من والي مصر عند الخليفة عمر، فأمر برد أرضه إليه[14]، وشكوى أحد الرعية من ظلم والي المدينة، والربذة فأمر عمر القصاص من

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٤ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠ أ، ٦٩ أ ـ ب، ٣ ورقة ١١١ .
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩١ أ، ٦٩ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٥، ١٢٦ ـ ١٢٧ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ ـ المغرب، ٣ ورقة ٩٢.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣ .
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ ب ـ ٧٧ أ، ٦١٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦، ٤٤٧ .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩١ـ٩٢.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٧ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩ .
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٢ .
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦ .

الوالي[1] ، وكتابه إلى عامل المدينة أن لا يسأله عن مخصصات الشمع[2] ، وأمره لعامله على عمان بتوزيع عشور التمر والحب على الفقراء وأهل البادية والمساكين، ومقطوعي السبيل[3] وكتابه للحجاج بن عبدالله يحثه على التقوى وحسن معاملة الرعية[4] ورفضه طلب أحد ولاته بتعذيب أحد الرعية[5].
ومعلومات عن والي عمر على البصرة عدي بن ارطأة تضمنت الكتب المتبادلة بينهما[6]، وتفقد عدي للرعية بالبصرة[7]، ومنع عمر له من بناء طابق ثان على دار الإمارة[8]، وأمره عدياً بعزل كاتبه وإخراجه من البصرة[9]، وكتابه اليه بخصوص عماله على فارس الذين كانوا يخرصون ثمار الناس، وبخصوص طوائف من الأكراد، كانوا يأخذون العشر من السابلة[10]وعدم اتباع سيرة الحجاج الثقفي[11]، وأمره باستشارة الحسن البصري فيما يتعلق بالأحكام القضائية[12]، والاستعانة به لحل المشاكل الفقهية[13]، وأمره له أن يتزوج امرأة من سكان البصرة[14]، ومنع الناس من تعاطي الربا[15]، وكتب اليه فيما يخص موضوع وضوء الناس، ولباسهم[16]، ووجوب أن يكون صاحب البريد شخصاً جيداً[17]، وكتب إليه

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.
(٢) نفسه، ٢٤١/٣ (مطبوع).
(٣) نفسه، استنبول، ٧١/٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٨.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٢.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢ب ـ ٧٣أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢أ، ب، ٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٩، ١٠٣، ١٠٧.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٣أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٥.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١ب، ١٣١أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٨، ١٩٠.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١١.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٢.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٧.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢ ـ ١٠٣.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.

«إن الله لم يجعل للنساء من الطلاق شيئاً»[1] ، وقد استاء من عدي لشتمه علي بن أبي طالب (رضى)[2].

٦. سياسته تجاه الفتوح :

وتناولت الروايات حثه للجيوش المتوجهة لقتال الروم على الجهاد[3] وكتب كتاباً موجهاً لعماله على الثغور عن أحكام توزيع سهم الغنيمة[4]، وافتداءه لأسرى المسلمين عند الروم[5].

كما تناولت الروايات أموراً متفرقة منها ضربه لرجل شتم عثمان[6]، وآخر شتم معاوية[7] وسياسته تجاه الرعية[8]، ومعاملته الحسنة لأهل الذمة[9]، وعدم حده لفتاة وفتى زنياً لعدم بلوغهما[10]،وقد سئل عمر بن علي، وعثمان، وصفين، فرفض الإجابة عن ذلك[11].

وروى المدائني عدة روايات عن مرض الخليفة عمر بن عبدالعزيز، ووصيته إلى يزيد بن عبدالملك[12]، ورفضه الوصية لأحد من أبنائه[13]، ومرضه ووفاته[14].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٢.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٤.

(١٣) فسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٩ (أكد المدائني في التعازي بأنه لم يوصي لأحد من أبنائه.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧أ، ٧٥ب، ٧٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢، ١٠٤، ١٠٥، ١١٤.

يزيد بن عبدالملك:

اقتبس البلاذري عدة روايات عن المدائني تتصل بعائلته وشخصيته منها قيام أمه بغسل رأس الحسين بن علي (رضى) وتطييه[1] وشراءه للمطربة حبابة بأربعة عشر ألف دينار[2]، وقدومه في خلافة سليمان، وشراءه للمطربة سلامة[3]، وروايتين عن دور حبابة في التأثير على سياسة يزيد[4]، وطربه لغناء حبابة[5]، وبكاءه عليها في مرضها[6] وجزعه عليها عند وفاتها[7]، والدعوة ليزيد بن عبدالملك بالبصرة[8].

كما تناولت المعارضة على عهده ومنها حركة يزيد بن المهلب[9]، وقضاء مسلمة بن عبدالملك عليها وإرساله رؤوس قادتها إلى يزيد[10]، وأمر يزيد ان يطاف برأس يزيد بن المهلب[11]، وحركة عقفان عليه[12].

وتناولت الروايات أيضاً أمره بإبطال بعض أعمال عمر بن عبدالعزيز التي لم تناسبه[13]، وتولية مسلمة بن عبدالملك على البصرة[14]، وتوليته لعمر بن هبيرة على

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٨.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٠ ـ ١٣١.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٠.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٦أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٤.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٤ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣١.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٢.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٢.
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٨.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٧.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٩أ، ١١٠ب، المغرب ٣ ورقة ١٥٥، ١٥٨.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٧.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٥ب ـ ١١٦أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٦.
(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٦.
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٨.

العراق[1] وكتابه للخليفة بشأن تنبؤ رجلين وامره بقتلهما[2] ومحاولة عمر إتهام هلال ابن أحوز بالخيانة فلم يصدقه يزيد بن عبدالملك[3]، وكان يزيد عزل مسلمة بن عبد الملك، وعينّ ابن هبيرة مكانه[4] وذم الحسن البصري وعامر الشعبي ليزيد عند عمر بن هبيرة[5] وتوليته لسفيان الأزدي على البصرة[6] ، كما تناولت الروايات موضع منزله[7] ووفاته ووقتها[8] .

مسلمة بن عبدالملك:

إقتبس البلاذري عن المدائني بعض الروايات الخاصة بمسلمة بن عبدالملك تناولت سماحته[9] وعدم حبه للإمارة[10] وإعجابه بعمر بن عبدالعزيز[11] وبكاءه على أحد أقاربه[12] ومن حكمه وأقواله المأثورة[13] ونقاشه وحديثه مع خالد بن صفوان[14]، وإعراضه عن أبي نخيلة السعدي عندما دخل عليه[15] واستياءه من العباس بن الوليد بن عبدالملك[16]، وإنتصاره على يزيد بن المهلب وأسره الفين

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٧ب - ٩٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٦ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٧ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٦ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٢ب، ٣ ورقة ١٦١ .
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٦ب، ١١٨ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٤، ١٧٠ - ١٧١ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٧ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٦ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٢ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦١
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩١ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٧ .
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٥أ، ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٢ .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ب - ١١٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩ - ١٧٠ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩ (التعازي، ١/٥٣).
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩ .
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٧ أ - ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٨٠ .
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨١ .
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠ .

وثمانمئة من أتباعه[1]، وقتل عدد من الأسرى منهم محمد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الملقب «بذي الشامة»[2] وصلبه لجثة يزيد بن المهلب[3].

هشام بن عبدالملك:

أخذ البلاذري عن المدائني معلومات كثيرة تناولت جوانب مختلفة من حياته وشخصيته وأبنائه، وكذلك إجراءاته الاقتصادية وتقتيره وعلاقاته الشخصية واستقبالاته وعن الولاة في عهده، والمعارضة له وبالأخص الخارجية والعلوية وفيما يأتي استعراض لتلك المعلومات.

١. شخصيته وعائلته:

فقد تناولت الروايات تواضعه[4] ووصفه لنهري دجلة[5] والفرات وإعجابه بالسحاب[6] وبخله[7] وطمعه[8] وتقتيره على نفسه في اللباس[9] وإعجابه ببرذون يلبسه الوليد بن خليد[10] وسؤاله لأبي حازم الأعرج عن كيفية إنفاق الأموال[11] وأمره بجني الزيتون لقطاً، وليس خبطاً[12] ومحاولته شراء درع الحجاج

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٩أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٥.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ب ـ ١١١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٨.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٨.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٩ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨١.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٩ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ١٢١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٧.

فرفض أن يبيعه له[1] وطلبه للعسل[2] وإعجاب المنصور العباسي به[3]، ورواية عن بني مروان ومنهم هشام والذين كانوا يكرون الناس بالخز الأحمر، والأصفر، ويدخرونه لكسوتهم[4] ومحاولته أن يتزوج ابنة يـزيد بن عمـر بن هبيرة ورفض يزيد[5] فأمر هشام بضربه مئة سوط[6] وتضييقه على مؤدب بالوليد بن يزيـد[7] وعزله ورواية عن خادم هشام[8] ووفاة ابنه معاوية بن هشام[9] وحركة حفيده ابان بن معاوية بن هشام ضد الخليفة ابي العباس السفاح وفشلهـا[10]، وتفاقم الخلاف بين هشـام وولي عهده الـوليد بن يـزيد[11]، وإعجـابه بشجـاعة أخيـه مسلمة[12]، وعن مائدة الأفطار لهشام[13].

كما تناولت الروايات إعجابه بمنصبه[14] ومن مواعظه[15] وسماحتـه ومنها عفوه عن أحد الأعراب وقول[16] أخيه مسلمة بن عبدالملك له: «ترجو الخـلافة وأنت جبان»[17] ورواية عن جرأة ابي العجاج عند هشام[18]، وجرأة اسماعيـل

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٥.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٩ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٧.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٩ب ـ ١٦٠أ، المغرب، ٢ ورقة ٢٣٧ ـ ٢٣٨.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٦أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٧٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٨.
(١٠) نفسه، ٣/١٠٩، (تح: الدوري).
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٧ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٢.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٥.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥ أ ـ ب، مغرب، ٣ ورقة ١٨٠.
(١٤) نفسه، استنبول ورقة ١٢١أ، ١٢٧ب، مغرب، ٣ ورقة ١٧٤، ١٨٤.
(١٥) نفسه ٣/٢٢٦ (تح: الدوري).
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٠ب، مغرب، ٣ ورقة ١٨٩.
(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ١٢١أ، مغرب، ٣ ورقة ١٧٤.
(١٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٢أ، مغرب، ٣ ورقة ٤١٧.

ابن يسار عليه[1] .

١٢ . علاقاته :

واقتبس البلاذري عن المدائني عدة روايات عن علاقاته منها اهتمامه بأصحابه[2] وعدم تحفظه معهم[3] ورواية عن عطائه وجلسائه[4] ووفادة الشاعر جرير عليه[5] ومناقشاته لأحد الرجال[6] وإعجابه بحديث سهل بن أبيض المدني[7] ورواية عن أصدقائه[8] ووفادة عبد الأعلى عليه[9] ولقائه بالفرزدق[10] وشكوى زوجة عمر بن يزيد الأسدي إلى هشام لمقتل زوجها[11] وشكوى أحد الرجال عنده في دار أخذت منه[12] وكره هشام لمكحول الذي كان يعتز به[13]، ودخول جديع الكرماني على هشام وموقفه منه[14]، وتكذيب هشام للحجاج، ولمعبد الجهني وموعظة خالد بن صفوان له[15] واستياءه من محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأخيه عبدالعزيز بن عبدالله[16] ومناقشاته مع إبراهيم

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩أ، مغرب، ٣ ورقة ١٨٧ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤ .
(٤) نفسه، استنبول، ١١٩ب ـ ١٢٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٨ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٣أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٧ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥ .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٥ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٨ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٦ب ـ ١٣٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٠ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩ .
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٩ .
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨ب، ١٥٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٨ ـ ٢٢٩، ١٨٦ .
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٧ .
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٥ .

بن عبدالله بن مطيع[1] ، وقدوم وفد من قهستان عليه والوليد بن يزيد[2] .

٣ . المعارضة :

كره هشام للأنصار[3]، وأمره بقتل صبيح الخارجي[4] وحركات الخوارج بالجزيرة والموصل[5]، وحركة خارجية أخرى[6] وحركة بهلول بن بشر الخارجي وقضائه عليها[7] وكذلك حركة وزير الخارجي عليه[8] وإساءته واستقبال زيد بن علي بن الحسين[9] وتبادل الكتب بينهما وحركته عليه[10]وقتل زيد بن علي ونصب رأسه[11]، واستجارة ابن هبيرة بمسلمه بن عبدالملك لخوفه من هشام فأمنه هشام[12] وأمر هشام بسجن مالك بن المنذر قاتل عمر بن يزيد الأسدي[13] وصلاته على هلال بن أحوز الذي قتل آل المهلب[14] وأمره بقتل غيلان بن مروان كاتب الأمويين[15] .

٤ . المعلومات الادارية :

تضمنت الروايات معلومات عن الإجراءات الإدارية في عهده وتعيينه

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٥ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٨أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٤٨ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥ .
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١ب ـ ١٣٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩١ ـ ١٩٢ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٢ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٣ .
(٦) نفسه، استنبول، ورقة ١٣٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٢ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٢ ب ـ ١٣٣ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٣ ـ ١٩٤ .
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٤أ.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٠ .
(١٠) نفسه، ٣(٢٣٥) (تح : المحمودي).
(١١) نفسه، ٣/٢٣١ ـ ٢٣٢ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٧ .
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٧ .
(١٤) نفسه، ٣/١٠٩ (تح : الدوري).
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٣أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦١ .

للموظفين[1] وعن صاحب شرطته على المدينة المنورة[2] وولاية سعيد بن هشام على حمص[3] وعزله لسليمان بن سعد عن الديوان لكذبه[4] وتعيينه لخالد القسري على العراق[5] ودعاءه من الله تعالى بأن يصلحه[6] وتلفظ خالد القسري بكلام سيء على هشام وشتمه لآل هشام وشتم هشام له[7] وكان هشام قد كتب إلى خالد القسري بوجوب عزل صاحب زبالة[8] وأمره لابن عائشة بالغناء[9] له وزواجه من سلمى وكان معجباً بها[10] وتطليقه لزوجته وعشقه لأختها التي رفض والدها أن يزوجها له[11] ورواية أخرى عن زوجته[12]، ووفاد ابنه عبدالعزيز في خلافة هشام[13] وكان المهدي العباسي يرى في الوليد بن يزيد الزندقة[14] وكان الوليد ينتحل أقوالاً لرجل من قيس[15].

كما تناولتَ افتخاره عند هشام بن عبدالملك[16] الذي كان يكرهه[17] واستهزاء الوليد بأبناء هشام ورد هشام عليه[18] واستياءه من هشام[19]، وتعذيبه

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٩أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٢.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٣.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٠ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٧.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٠ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٧.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٠.
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٣ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٣.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٢.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٠ب ـ ١٦١أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٩.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٥ ـ ٢٣٦.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦١أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٩.
(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٥.
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٥.
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥١ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٥.
(16) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٦ب ـ ١٥٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٣.
(17) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٣.
(18) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٣.
(19) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ب ـ ١٦٥أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٤.

ليزيد بن هشام وأبنائه ومحاولته أن يبايع لولديه وهما غلامان صغيران[1] وما قيل من الشعر في الوليد بن يزيد، وابي شاكر بن هشام[2] وضربه لسليمان بن هشام[3] .

كما تضمنت روايات متفرقة تناولت تعذيبه لأبناء القعقاع رغم استجارتهم[4] وأمره بعدم شرب ماء أيّ غدير مضى عليه ثلاثة أيام[5] ، ورواية عن إصلاحاته وزياداته لأعطيات الناس، وإكرامه لبعضهم[6] وعزله ليوسف بن عمر، ومن ثم أعاده[7].

كما تناولت الروايات مقتله سنة ١٢٦[8] ومن قتله[9]، وحمل رأسه إلى يزيد ابن الوليد الناقص[10]، وسجن ولديه الحكم وعثمان إثر مقتله[11]ووصف مقتله[12] وبويع يزيد بن الوليد[13]وإن مقتله كان بداية للفتنة[14]وترحم المهدي العباسي عليه[15]واتخاذ يزيد الناقص عدة إجراءات لمجابهة الوضع الجديد[16].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٤ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٣ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٤ .
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٩ب ـ ١٦٠أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٧ ـ ٢٣٨ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤١ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٠أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٨ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٧ ـ ٢٢٨ .
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٤، وج ٣/ ٨٠ تح الدوري .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٥ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٠ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٩أ، المغرب ٣ ورقة ٢٥١ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٤ .
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٦أ، ١٦٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٦ ـ ٢٤٧، ٢٤٩ .
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٨أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥ .
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٧ .

يزيد بن الوليد بن عبدالملك :

اقتبس البلاذري عنه روايات قليلة عن المدائني تناولت تلقيبه بـالناقص[1] وأن أمه لم تكن عربية، وعن زوجته وأبنائه[2] واتخـاذه الإجراءات لمجابهة الخليفة السابق الوليد والقضاء عليه[3] ، ورفض خالـد القسري مبـايعته وسجن خـالد ودفعه إلى يوسف بن عمر[4] .

كما تناولت ولاته على مكة والمدينة والعراق ومصر[5] وتـوليته لعبـدالله بن عمر بـن عبدالعزيز على العراق[6] ، ومعلوماته عنه وعن واليه سعيد بن عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي[7] ، وحركة الخوارج في ولاية عبدالله بن عمر في العـراق، منذ عهد يزيد وحتى آخر أيام مروان بن محمد[8] .

مروان بن محمد :

تناولت روايات المدائني التي اقتبسها البلاذري معلومات متنوعة منها أن أمه لم تكن عربية[9] ومحاولته الحصول على بيعة العراقيـين له[10] وولايتـه على أرمينيـة وأذربيجان لهشام بن عبدالملك[11].

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٩ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٢ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٩ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٢ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٦ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٧ .
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٤ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧١أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٥ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٩أ ـ ٩٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٤ ـ ١٢٥ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٨أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٠ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧ ـ ٢٦٨ .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة، ٢٥٩ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ٨٩أ ـ ٩٠أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٤ ـ ١٢٥ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ب ـ ١٧٥أ، المغرب، ٣ ورقة، ٢٦٠ ـ ٢٦١ .

كما تناولت بعض الأمور المتفرقة مثل إجرائه لسباق الخيل[1] وقدومه من الغزو[2] ومنزلة إسحاق بن مسلم عنده[3] وإخلاص إسحاق له حتى بعد سقوط الدولة الأموية[4] وشكوى أحد الرجال عند مروان وحله لمشكلته[5].

على أن أبرز ما اقتبسه البلاذري عن المدائني كان يتصل بالمعارضة ولا سيما قيام الثورة العباسية فوجدنا روايات عن حركات الخوارج منها كتابه إلى عامله يزيد ابن هبيرة يأمره فيها بمطاردة الخوارج، وانتصاره على شيبان الخارجي بالموصل[6]، وانتصار ابن هبيرة على عمر بن سالم[7] وحركة بسطام الشيباني[8] وثورة حمص عليه، وموقف سليمان بن هشام المعادي له[9]، ورواية عن خبر يوم المنتهب أيام مروان[10].

كما اقتبس البلاذري جملة روايات عن الثورة العباسية منها الخلاف بين نصر ابن سيار وابن الكرماني، وخلع مروان بن محمد[11]وانتصار جيش العباسيين على الأمويين[12]وكان ابو العباس قد وعد عبدالله بن علي العباسي بالخلافة، إذا ما قتل مروان بن محمد[13]ودخول عبدالله بن علي العباسي مدينة دمشق، ومقتل الوليد بن

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٠ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٠.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٠أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧.
(4) نفسه، ١٥٧/٣ (تح: الدوري).
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٥ أ ـ ب، ١٨٦أ ـ ١٨٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٧٤ ـ ٢٧٥، ٢٧٦ ـ ٢٧٨.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٧ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٧٨.
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٠ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧ ـ ٢٦٨.
(9) نفسه، استبول، ٢ ورقة ١٧٧ب ـ ١٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٥.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٩.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٦أ ـ ١٨٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٧٦ ـ ٢٧٨.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٩.
(13) نفسه، ١٠٥/٣، (تح: الدوري).

معاوية عامل مروان عليها ومقتل مروان[1] وعن مجزرة نهر أبي فطرس وقتل عدد من الأمويين فيها[2] ورواية فيها شعر لأبي نخيلة الشاعر أمام المنصور معرضاً بالأمويين وابن مروان[3] وانتقال كاتب مروان حوثرة بن سهل بعد سقوط الأمويين إلى خدمة بني العباس[4].

كما أورد المدائني معلومات متفرقة عن بني أمية على عهد العباسيين، وبعض الآراء التي قيلت فيهم[5].

مما تقدم تبين لنا أن المدائني يعد أبرز شيوخ البلاذري وأكثرهم أهمية ورغم إهماله لبعض أسانيد رواياته إلا أنه كان مهتماً من جانب آخر بذكر أسانيد روايات أخرى كثيرة، وكان في أحيان أخرى يذكر السند مبهماً وغير واضح كقوله: عن شيخ من جرم أو من الأزد أو من أهل الجزيرة، أو من قريش، أو من ثقيف... ومع ذلك فإننا لا نستطيع التأكد فيما إذا كان المدائني لم يذكر اسانيده أصلاً أم أن البلاذري لم يذكرها ثقة به وبمعلوماته ونرجح أن البلاذري، أخذ معظم معلوماته عن مؤلفات المدائني، خاصة كتابه الكبير في «تاريخ الخلفاء» ومن الجدير بالذكر أن معظم معلومات المدائني كانت تدور بالدرجة الأولى عن الأحداث التاريخية في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان وعبدالملك بن مروان، غير أن معلوماته قد غطت مساحات واسعة من التاريخ الأموي منذ عهد أبي سفيان، وحتى سقوط الدولة الأموية، هذا من ناحية الشمول التاريخي العام.

أما من ناحية نوعية تلك المعلومات، فإنها تناولت بالدرجة الأولى، معلومات سياسية، ومعلومات شخصية ذات مساس بشخصية الخلفاء الأمويين

---

(١) نفسه، ١٤٥/٥، استنبول، ٢ ورقة ١٩٥أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٨.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٦ب - ١٩٧أ-ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٠ - ٢٩١، ٢٩٢.

(٣) نفسه، ١٥٧/٣ - ١٥٨ (تح: الدوري).

(٤) نفسه، ١٤٨/٣ (تح: الدوري).

(٥) نفسه، ٤٩٨/١، ٢٥/٣ (تح: المحمودي) ١٤٨-١٤٩، ١٥١، ١٩٥-١٩٦، (تح: الدوري)، ١٨٣/١١ (نشره الفارت) ونسخة استنبول، ٢ ورقة ٧٥أ، ٧٨ب، ١٢١ب، ١٣٠أ-ب، ٦١٩ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣، ١٠٨، ١٧٥، ١٨٩، ٣٥٧، وج ٤، ورقة ٤٤٩.

وكان تأكيد المدائني واضحاً على حركات المعارضة التي قامت ضد الأمويين من خلال إيراده معلومات واسعة عن المعارضة الخارجية، وفي الأقاليم البعيدة عن مركز الخلافة كالبحرين، واليمن، وكذلك حركات معارضة للخلافة الأموية كحركة عبدالله بن الزبير وحركة عبدالرحمن بن محمد الأشعث، وحركة زيد بن علي وغيرها.

وتتجلى الروح العلمية لدى المدائني من خلال إيراده المعلومات متنوعة عن الأمويين ومعارضيهم من العلويين، والعباسيين بموضوعية وعلمية وحياد بين واضح، وخاصة خلال حديثه عن مواضيع ذات حساسية وأهمية كبيرة، كحرب صفين التي أورد روايات كثيرة تبين انضمام بعض الأمويين إلى جانب العلويين أو انضمام علويين إلى جانب الأمويين.

واهتم البلاذري فيما نقل عن المدائني بإيراد معلومات جيدة عن الإجراءات والانجازات الاقتصادية في عهد الأمويين، وبالأخص في عهد زياد، وعمر بن عبدالعزيز وأورد روايات عن تأكيد الخلفاء الأمويين على الحج وزيارتهم المتكررة للأماكن المقدسة وتبرز بجلاء ووضوح تأكيدات المدائني على عدالة عمر بن عبدالعزيز، إضافة إلى إيراده معلومات مهمة عن الولاة الأمويين وعلاقاتهم بالخلفاء، وعن الادارة بصورة عامة.

استقى المدائني معلوماته من مصادر متنوعة كوفية، وبغدادية وواسطية، وبصرية ومن الشام والمدنية. ومن هنا أصبحت المادة التي اقتبسها البلاذري عن المدائني من أسس كتاب أنساب الأشراف ـ المهمة عن الأمويين. ولم يبد المدائني رأياً أو نقداً في الروايات التي أوردها عن الأمويين، وقد وجدت تطابقاً في بعض الجوانب بين ما أورده البلاذري عن المدائني في كتابه «التعازي» وبين ما هو مذكور في الأنساب، ويبدو أن البلاذري لم يقف على كتاب المدائني «المردفات من قريش» لأنني وجدت فيه كثيراً من المعلومات عن الأمويين[1] مما لم يشر اليه البلاذري.

---

(١) راجع المدائني، المردفات في قريش، ٦٩، ٧٥ ـ ٧٦، ٧٩.

محمد بن سلام بن عبيدالله بن سالم أبو عبدالله الجمحي البصري (ت، ٢٣٠)[١] :

وصفه صالح جزرة (ت، ٢٣٩)[٢]، وأبو العباس السراج[٣] وابن العماد الحنبلي[٤]، بانه «صدوق». وكان من العلماء البارزين بالشعر والأخبار[٥]، وذكر ابو خيثمة (ت، ١٥٠) بأنه يكتب عنه الشعر وليس الحديث[٦].

كان محمد بن سلام من المؤلفين، ومن مؤلفاته التي ذكرها ابن النديم[٧]، والسمعاني[٨]، والذهبي[٩]، والصفدي[١٠]، وابن حجر[١١]، وابن العماد الحنبلي[١٢]، وحاجي خليفة[١٣]، «الفاضل في ملح الأخبار والأشعار» و«بيوتات

---

(١) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ق ٢٧٨/٢، ابن النديم، الفهرست ١٢٦، الزبيدي، طبقات النحويين، ١٩٧، السمعاني، الأنساب، ٣/٣٢٦ ـ ٣٢٨، الحموي، الارشاد، ١٣/٧ ـ ١٤، ابن الأثير، اللباب، ١/٢٩١، الذهبي، العبر، ١/٤٠٩ ـ ٤١٠، ميزان الاعتدال، ٣/٥٦٧ ـ ٥٦٨، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣/١١٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٢١٤، ولسان الميزان، ٥/١٨٢ ـ ١٨٣، ابن العماد الحنبلي، الشذرات، ٢/٧١، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢/١٥٢ ـ ١٥٣، د. محمود حسن، محمد بن سلام الجمحي رائد النقد الموضوعي، بحث منشور في مجلة مركز البحث العلمي (مكة المكرمة، ١٩٨١، العدد، ٤).

(٢) السمعاني، الأنساب، ٣/٣٢٧، ابن الأثير، اللباب، ١/٢٩١، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/٥٦٨، ابن حجر، لسان الميزان، ٥/١٨٢.

(٣) تهذيب التهذيب، ٩/٢١٤.

(٤) شذرات الذهب، ٢/٧١.

(٥) الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣/١١٥، ابن النديم، الفهرست، ١٢٦، الحموي، الإرشاد، ١٣/٧، الذهبي، ميزان، ٣/٥٦٧.

(٦) الذهبي، ميزان، ٣/٥٦٨.

(٧) الفهرست، ١٢٦.

(٨) الأنساب، ٣/٣٢٧.

(٩) العبر، ١/٤١٠، ميزان الاعتدال، ٣/٥٦٧.

(١٠) الوافي بالوفيات، ٣/١١٥.

(١١) لسان الميزان، ٥/١٨٢.

(١٢) شذرات الذهب، ٢/٧١.

(١٣) كشف الظنون، م ٢/١١٠٢.

العرب» و«طبقات الشعراء الجاهليين» و«طبقات الشعراء الإسلاميين» ومنهم من إكتفى بذكر «طبقات الشعراء» ولعلها نفسها كتاب «طبقات فحول الشعراء» الذي وصل إلينا، ويبدو أن البلاذري أخذ رواية من كتاب «بيوتات العرب» الذي ذكره الصفدي باسم: «نسب قريش وبيوتات العرب»[1]، ورواية من كتاب «طبقات فحول الشعراء».

روى عنه البلاذري روايتين بلفظ: «قال...» أحدهما مسندة عن شعيب بن صخر عن هارون بن إبراهيم (لعله ابا محمد البصري (ت، بعد ١٠٠)، وهو ثقة[2]. تناولت نزول جرير والفرزدق على بعض آل مروان وانتقاده لهم[3]، وهذه الرواية أخذها البلاذري عن كتاب «طبقات فحول الشعراء»[4] والأخرى تناولت وفاة حفصة زوجة رسول الله ﷺ في خلافة عثمان[5].

محمد بن سعد بن منيع ابو عبدالله القرشي البصري المعروف بكاتب الواقدي (ت، ٢٣٠)[6]:

صحب الواقدي زماناً وكتب له فعرف به[7]، وأكد المزي[8]،

---

(١) الوافي بالوفيات، ٣/١١٥.

(٢) تهذيب التهذيب، ١١/٢، وتقريب التهذيب، ٢/٣١١.

(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٥أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٦٤ - ٢٦٥).

(٤) محمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، شرحه محمود محمد شاكر (القاهرة، ١٩٥٢) (٣٤٦ - ٣٤٧).

(٥) أنساب، ١/٤٢٨.

(٦) راجع عنه:

ابن سعد، الطبقات، م ٧/ق ٢/٩٩، طبعة ليدن، ابن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، ق ٢/ج ٣/٢٦٢، ابن النديم، الفهرست، ١١١ - ١١٢، ابن خير الاشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٢٤، ابن الأثير، الكامل، ٧/١٨، ابن خلكان، وفيات، ٤/٣٥١ - ٣٥٢، المزي، تهذيب الكمال، ١٦/ورقة ١٣١أ - ١١٣٢أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٢٥، الكاشف، ٣/٤٦، ميزان الاعتدال، ٣/٥٦٠، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣/٨٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/١٨٢ - ١٨٣، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٨٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٦٩، سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٨٠ - ٤٨٢، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/١٩ - ٢٠.

(٧) ابن خلكان، وفيات، ٤/٣٥١.

(٨) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ١٣١ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/١٨٢.

والذهبي[1]، رواية البلاذري عنه.

وقد وثقه ابن النديم (ت، ٣٧٧)[2]، وابن خلكان (ت، ٦٨١)[3]، وابن حجر (ت ، ٨٥٢)[4] وقال ابو حاتم (ت، ٢٧٧)[5]، والذهبي[6]: «صدوق»، وكان أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) يستعير من ابن سعد، جزأين من حديث الواقدي ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما، وأشاد به الحسين بن فهم[7] ، والخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣)[8] واتهمه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) بالكذب[9]، لكنه لم يتابع.

وصنف محمدَ بن سعد عدة مؤلفات من أشهرها كتابه «الطبقات الكبير»[10]

---

(١) التذكرة، ٢/٤٢٥.

(٢) الفهرست، ١١١.

(٣) وفيات الأعيان، ٤/٣٥١.

(٤) تهذيب التهذيب، ٩/١٨٢، ١٨٣.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ق ٢/ج ٣/٢٦٢، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٣١ب الذهبي، تذكرة، ٢/٤٢٥، ميزان، ٣/٥٦٠، ابن حجر، تهذيب، ٩/١٨٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٦٩.

(٦) الكاشف، ٣/٤٦، وفي رواية أخرى للذهبي، قال ثبت: (ميزان الاعتدال، ٣/٥٦٠).

(٧) المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٣١ب - ١٣٢أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٢٥، ابن حجر تهذيب، ٩/١٨٣.

(٨) ابن خلكان، وفيات، ٤/٣٥١، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٣١ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/١٨٢، ١٨٣.

(٩) المزي، ١٦ ورقة ١٣١ب، الذهبي، ٣/٥٦٠، ابن حجر، تهذيب، ٩/١٨٢.

(١٠) منها كتاب أخبار النبي ﷺ، وكتاب التاريخ.
أنظر: ابن خير الاشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيخه، ٢٢٤، ابن النديم، الفهرست، ١١١ - ١١٢، حاجي خليفة كشف الظنون، ٢/١٠٩٩، ١١٠٣، وذكر له حاجي خليفة «طبقة الرواة» وحينها تحدث عن مضمونه يفهم منه أنه نفس كتاب «الطبقات» وأنظر سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٨٠ - ٤٨٢.

الذي طبع مرتين[1]، ويعد ابن سعد من الموارد المهمة عن الأسرة الأموية عند البلاذري حيث بلغ مجموع الروايات التي نقلها عنه البلاذري مباشرة(١٩٧) رواية، منها (١٦٠) رواية، أورد فيها أسانيد ابن سعد إلى شيوخه ومنها (٣٧) أوقفها عنده، واستعمل لها ألفاظاً دالة على سماع كتابه ذلك مثل «حدثني» و«حدثنا» وقد تشير إلى النقل المباشر ونحوْ «قال» و«قد ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في كتابه الذي ألفه في الطبقات من المحدثين والفقهاء»[2]، وهلم جراً.

إن تحليل الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات ابن سعد تشير إلى أن أبرز شيوخ ابن سعد هو محمد بن عمر الواقدي المدني نزيل بغداد (١٣٩ ـ ٢٠٧) وقد تركه المحدثون في رواية الحديث مع سعة علمه وإشادتهم به في المعرفة بالأنساب والرجال[3] وروايات الواقدي مسندة وفي بعض الأحيان يحذف ابن سعد سند رواية الواقدي، ويكتفي بقوله «في إسناده» إلا أن هذه حالات نادرة وهذا يبين لنا أن البلاذري ذكر روايات ابن سعد عن شيخه الواقدي، كما ذكرها هو في حين عندما يروي البلاذري معلوماته عن الواقدي يهمل السند في مواضع كثيرة، وهذه الحالة يمكن ملاحظتها من خلال روايات البلاذري عن ابن الكلبي، فإنه حينما ينقل عنه لا يهتم كثيراً بالإسناد وعندما ينقل عن عباس بن هشام الكلبي، فإنه يهتم بسند الروايات.

تناولت روايات الواقدي مواضيع متفرقة ومتنوعة عن التاريخ الأموي، منها روايتان في أبي سفيان[4] و(٩٩) رواية في عثمان بن عفان[5] و(١٩) رواية في

---

(١) الأولى في ليدن باعتناء سخاو، والثانية ببيروت ولا يزال من الكتاب مجلد لم يطبع يتضمن قسماً من أهل المدينة.

(٢) أنساب، ٤٥/٢ (مطبوع).

(٣) تقريب التهذيب، ١٩٤/٢.

(٤) أنساب، ٥٨٨/١، ١٣٢/١/٤.

(٥) نفسه، ١٧٠/١ـ١٧١، ٢٤٣، ٤١٥، ٤١٨، وج ٩٩/٢، ١٥٠ـ١٥١ (مطبوع) وج٣/(٣٢) (تح: الدوري)، وج ٢٤٣/١/٤، ٢٥٧، ٢٨٠، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤ ـ ٤٨٥، =

معاوية بن أبي سفيان[1] ورواية واحدة في معاوية بن يزيد[2]. ورواية في الحكم بن أبي العاص[3]، وام جميل بنت حرب بن أمية[4] وأربع روايات في مروان بن الحكم[5] وعشر روايات في عبدالملك بن مروان[6]. ورواية ضمت معلومات في الوليد، وسليمان ويزيد أبناء عبدالملك[7] ورواية في سليمان بن عبدالملك[8] وروايتان في عمر بن عبدالعزيز[9] وأربع روايات في يزيد بن عبدالملك[10] وروايتان في هشام بن عبدالملك[11]، ورواية واحدة في أبي أحيحة الأموي[12]، أما الشيخ الثاني الذي أكثر عنه محمد بن سعد، فهو عفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري (ت، ٢١٩) وهو ثقة[13] ثبت أسند محمد بن سعد عنه أربع روايات في الخليفة عثمان بن عفان[14] ورواية واحدة في معاوية[15].

= ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٨ - ٥١٩، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٧، ٥٤٣، ٥٤٤ - ٥٤٧، ٥٥١، ٥٥٤ - ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٥، ٦١٢ - ٦١٣، ٦١٩ - ٦٢٠ و ٢٥٧/١١، مخطوط المغرب، ٣٧٥/٢.

(١) نفسه، ٣١٣/٢ - ٣١٤، ٤٨٩ - ٤٩٠ (مطبوع)، ٥٣/٣، ٥٨ - ٥٩ (تح :الدوري) ٢٠/١/٤، ٢٨، ٤١، ٥٥، ٨٥، ٦٦، ١٠٩، ١٣٣، ١٣٥ - ١٣٦، ١٤٢ - ١٤٣، ١٤٤.

(٢) نفسه، ٣٥٨/١/٤.

(٣) نفسه، ٥١٣/١/٤ - ٥١٤.

(٤) نفسه، ١٢٢/١.

(٥) نفسه، ٤٢٨/١، ١٤٤/١/٤، ٥١٢، ٥١٥.

(٦) نفسه، ٢٤٩/١، ٥٣/٣ (تح :الدوري)، ٢٨١/٥، ٣٦٢، ٣٦٨ - ٣٦٩، ٣٧٤، ٢٠٩/١١، ٢٣٣ - ٢٣٤، ٢٤٤ - ٢٤٥، ٢٥٧، مخطوط، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥.

(٧) نفسه، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٩٢أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٣ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٨.

(٩) نفسه، ٤٨٣/١/٤، ٢٨٠/٥.

(١٠) نفسه، ١٩٧/٢ - ١٩٩ (مطبوع) و ٢٤٤/١١، استنبول، ٢ ورقة ٩١ب - ٩٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٧، ١٢٨.

(١١) نفسه، ١٩٧/٢ (مطبوع)، استنبول، ١٢٢/٢ب، المغرب، ١٧٦/٣.

(١٢) نفسه، ٣٦٧/١ - ٣٦٨.

(١٣) تقريب التهذيب، ٢٥/٢.

(١٤) أنساب، ١٨٣/٢ - ١٨٤، ١١٤/٤/١/٤٨٤ - ٤٨٥، ٥٩٢.

(١٥) نفسه، ٤١/١/٤.

وروى محمد بن سعد (٣) روايات عن خالد بن مخلد القطواني الكوفي (ت، ٢١٣) وهو صدوق[١] جميعها في عثمان[٢].

وروى روايتين عن أنس بن عياض أبي ضمر الليثي المدني (١٠٤ - ٢٠٠)، وهو ثقة[٣] أكد المزي روايته عنه[٤] وإحداهما في عثمان[٥] ، والأخرى في مروان ابن الحكم[٦].

كما روى محمد بن سعد، عدة روايات في عثمان، بواقع رواية واحدة عن عدد من الشيوخ منها، ما رواه[٧] عن حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[٨] ، وما رواه[٩] عن محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي (ت، بعد ١٩٠) وهو صدوق[١٠]، ورواية[١١] عن كثير بن هشام الكلابي الرقي نزيل بغداد (ت، ٢٠٧) وهو ثقة[١٢]، ورواية عن[١٣] عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي البصري (ت، ٢٠٠) وهو ثقة[١٤]، ورواية[١٥]عن مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبي عمرو البصري (ت ٢٢٢) وهو ثقة مأمون[١٦]ورواية[١٧]

---

(١) تقريب التهذيب، ٢١٨/١.
(٢) أنساب، ٤٨٣/١/٤، ٤٩٠، ٤٩٢.
(٣) تقريب التهذيب، ٨٤/١.
(٤) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ١٣١أ.
(٥) أنساب، ٢١٤/٢ - ٢١٥ (مطبوع).
(٦) نفسه، ٢٦٣/٢ - ٢٦٤.
(٧) نفسه، ١٧٣/١.
(٨) الكاشف، ٢٥١/١ - ٢٥٢، تقريب التهذيب، ١٩٧/١.
(٩) أنساب، ٤٩٠/١/٤.
(١٠) تقريب التهذيب، ١٦٠/٢.
(١١) أنساب، ٥٨٦/١/٤ - ٥٨٧.
(١٢) تقريب التهذيب، ١٣٤/٢.
(١٣) أنساب، ١٦١/١.
(١٤) تقريب التهذيب، ٨٠/٢.
(١٥) أنساب، ١٦١/١.
(١٦) تقريب التهذيب، ٢٤٤/٢.
(١٧) أنساب، ٢١٥/٢ (مطبوع).

عن صفوان بن عيسى الزهري أبي محمد البصري (ت، ٢٠٠) وهو ثقة[١]، ورواية[٢] عن شهاب بن عباد العبدي ابي عمر الكوفي (ت، ٢٢٤) وهو ثقة[٣]، ورواية[٤] عن كل من عبيدالله بن موسى (لعله العبسي الكوفي) (ت، ٢١٣) وهو ثقة[٥]، وعن أبي معاوية (لعله محمد بن حازم الضرير الكوفي) (١١٣ - ١٩٥) وهو ثقة.

وروى محمد بن سعد روايتين عن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي (١٣٠ - ٢١٨) وهو ثقة ثبت[٦]، إحداهما في عثمان[٧] والأخرى في عبدالملك[٨] بن مروان.

وروى عن عبدالحميد بن حبيب (لعله الدمشقي، وهو صدوق[٩]، رواية واحدة تناولت معلومات في معاوية[١٠]، وروايتين عن عبدالله بن الزبير الحميدي المكي (ت، ٢١٩) وهو ثقة[١١] حافظ، فقيه إحداهما في معاوية[١٢] والأخرى في بني أمية[١٣].

كما روى عن روح بن عبادة القيسي ابي محمد البصري (ت، ٢٠٥) وهو ثقة

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٣٦٨.
(٢) أنساب، ٤/١/٥٠٣.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٣٥٥.
(٤) أنساب، ٤/١/٥٠٩ - ٥١٠.
(٥) تقريب، ١/٥٣٩ - ٥٤٠.
(٦) نفسه، ١/١٥٧.
(٧) نفسه، ٢/١١٠.
(٨) أنساب، ٤/١/٥٠٩ - ٥١٠.
(٩) نفسه، ٥/٣٥٤ - ٣٥٥.
(١٠) تقريب التهذيب، ١/٤٦٧.
(١١) أنساب، ٤/١/١٤٤.
(١٢) تقريب التهذيب، ١/٤١٥.
(١٣) أنساب، ٢/١٥٣ (مطبوع).

فاضل، له تصانيف[1] في مروان بن الحكم[2]، ورواية عن داود بن عبدالحميد[3]، تناولت معلومات في عمر بن عبدالعزيز[4]، ورواية عن الحجاج ابن المنهال الأنماطي البصري (ت، ٢١٦) وهو ثقة فاضل[5] تناولت معلومات عن عثمان[6]، ورواية عن سعيد بن منصور الخراساني نزيل مكة (ت، ٢٢٧) وهو ثقة مصنّف[7] في عثمان[8] أيضاً وأخرى[9] عن معاوية بن عمرو الأزدي البغدادي (١٢٨ ـ ٢١٤) وهو ثقة[10].

ومن رواياته في عثمان، منها ما رواه[11] عن عبدالله بن بدر بن حبيب السهمي الباهلي البصري (ت، ٢٠٨) وهو ثقة حافظ[12] ومعن بن عيسى المدني الفزار (ت، ١٩٨) وهو ثقة ثبت[13]، وعن يزيد بن هارون السلمي الواسطي (١١٦ ـ ٢٠٦) وهو ثقة متقن[14] وعن الهيثم بن عدي الطائي الأخباري وهو ضعيف[15].

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٢٥٣.
(٢) أنساب، ٢/١٦٣ (مطبوع).
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ب ـ ٨٣أ، المغرب ٣ ورقة ١١٥.
(٥) تقريب التهذيب، ١/١٥٤.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٠ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٤.
(٧) تقريب التهذيب، ١/٣٠٦.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٠١ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣١٩أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٦.
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٦٠.
(١١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٩ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٨.
(١٢) تقريب التهذيب، ١/٤٠٤.
(١٣) تقريب التهذيب، ٢/٢٦٧، وأنظر أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢١ب، المغرب، ٤ ورقة ٥٠.
(١٤) التقريب، ٢/٣٧٢، وأنظر الأنساب، استنبول، ٢ ورقة ٥٠٧ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٠٩.
(١٥) الذهبي، المغني ٢/٧١٧، وأنظر، الأنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٠ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٤.

المادة التاريخية التي أخذها عن ابن سعد:

قد ذكرنا أن البلاذري نقل عن أبن سعد (١٩٧) رواية وها نحن نذكرها مرتبة ترتيباً زمنياً.

عثمان بن عفان:

روى البلاذري عن ابن سعد عدداً كبيراً من الروايات تناولت شخصيته وعائلته وعلاقاته الخاصة، والشورى ومسألة انتخابه، وأعماله وإصلاحاته، وبعض المعلومات، عن ولاته وموقفه من المعارضة وإستشهاده. فذكرت صفته وجماله[١] وتضفير لحيته[٢] البيضاء[٣] وخضابه[٤] ونوع لباسه[٥] ولونه[٦] ولبسه الثوب الأصفر[٧] والحلة الصفراء[٨] وثوباً اشتراه بمئة دينار[٩] وشراءه لزوجته مطرف خز بمئة دينار[١٠] وتنشفه بعد الوضوء ونظافة ثيابه[١٢] وشد أسنانه بالذهب[١٣]. وروى ابن سعد عدة روايات في أبناء عثمان[١٤]، منهم ابان بن عثمان والمغيرة بن عمرو بن عثمان وكان شاعراً[١٥].

---

(١) أنساب، ٤/١/٤٨٤ ـ ٤٨٥، ٤٩٢، ابن سعد، الطبقات، طبعة بيروت، ٣/٥٧ ـ ٥٩.
(٢) أنساب، ٤/١/٤٨٤، ابن سعد، الطبقات، ٣/٥٧.
(٣) أنساب، ٤/١/٤٩٠، الطبقات، ٣/٥٩.
(٤) أنساب، ٤/١/٤٨٣، الطبقات، ٣/٥٧.
(٥) أنساب، ٤/١/٤٩٠.
(٦) نفسه، ٤/١/٤٨٣، الطبقات، ٣/٥٧.
(٧) أنساب، ٤/١/٤٨٣، الطبقات، ٣/٥٧.
(٨) أنساب، ٤/١/٤٩٠، الطبقات، ٣/٥٩.
(٩) أنساب، ٤/١/٤٨٤، الطبقات، ٣/٥٨.
(١٠) أنساب، ٤/١/٤٨٤.
(١١) نفسه، ٤/١/٤٩٠، الطبقات، ٣/٥٩.
(١٢) أنساب، ٤/١/٤٨٦، الطبقات، ٣/٥٧.
(١٣) أنساب، ٤/١/٤٨٥، الطبقات، ٣/٥٨.
(١٤) أنساب، ٢/١٩٩ (مطبوع).
(١٥) نفسه، ٤/١/٦١٩ ـ ٦٢٠.

كما اقتبس البلاذري عن ابن سعد رواية عن إسلام عثمان [1] ونومه في المسجد [2] وصلاته في الكعبة [3] وقضائه لحوائج رسول الله ﷺ [4] وتبشير رسول الله ﷺ له بالجنة [5] وإفتائه مع بعض الصحابة على عهد رسول الله ﷺ [6] وجزعه على وفاة رسول الله ﷺ [7].

كما تناولت أخباره قبل الخلافة، ورأي أبي بكر [8]، وعبدالله بن مسعود به [9]. ودخوله على عمر بن الخطاب (رضي) وما دار بينهما من نقاش [10] وإشارته على عمر باستعمال معاوية في إدارة الشام [11]، وإجتماعه بعمر بن الخطاب مع عدد من الصحابة [12] وإشارته على عمر في مسألة مالية غير أن عمر أخذ برأي علي - رضي الله عنهم - [13] وعند وفاة عمر كان عثمان وعلي يطلب كلٌ من صاحبه أن يصلي على عمر، فصلى عليه صهيب [14]، ونزول عثمان في قبر عمر عند وفاته [15].

وتناولت المقتبسات قضية الشورى وانتخاب عثمان حيث وردت روايات عن نصح عمر لعثمان [16] عند جرحه ووصيته له ومبايعته بالخلافة [17] ونقاش

---

(١) نفسه، ٤/١/٤٨٢.

(٢) نفسه، ٤/١/٤٨٥، الطبقات، ٣/٦٠.

(٣) أنساب، ٤/١/٤٨٦، الطبقات، ٣/٥٧.

(٤) نفسه، ٤/١/٤٩١.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٤.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٧ ب، المغرب، ٣/٣٥٦، ابن سعد، الطبقات، ٢/٣٢٥، ٣٤٠.

(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٣ ب - ٢٤٤ أ، المغرب، ٣، ورقة ٣٦٦.

(٨) نفسه، ٢/١٥٠ - ١٥١، ابن سعد، الطبقات، ٣/٥٥.

(٩) أنساب، ٤/١/ ٥٠٩ - ٥١٠، ابن سعد، الطبقات، ٣/٦٣.

(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٠١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٧ أ، - ٢٩٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٤.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٠١ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٧.

(١٤) نفسه، استنبول، ٣ ورقة ٣٢٤ ب، المغرب، ٤/٥٥، ابن سعد، الطبقات، ٣/٣٦٧.

(١٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٥ أ، المغرب، ٤/٥٦، ابن سعد، الطبقات، ٣/٣٦٨.

(١٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٦.

(١٧) نفسه، ٤/١/٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩ استنبول، ٢ ورقة ٣٢٠ أ، ٣٢٣ ب، ٣١٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٨، ٤٩، ٥٣.

عثمان مع الزبير بن العوام [1] وخطبة عثمان بعد مبايعته [2] بالخلافة وخطب أخرى [3] .

وتناولت المقتبسات أموراً اقتصادية مثل حمل عبدالله بن عمر مالاً استسلفه عمر ودفعه إلى عثمان عند خلافته[4] وبعثه السعاة لقبض الصدقات[5] وقيامه بوهب ابل الصدقة[6] وأخذه الزكاة على الخيل ثم ألغاها[7] ودفعه مالاً مضاربة على النصف[8] وعن حمى النقيع التي أصابت خيل المسلمين، وموقف عثمان من هذا الحادث[9] .

أما عن الإدارة في عهده فقد اقتبس البلاذري عن ابن سعد معلومات عن والي عثمان على الكوفة الوليد بن عقبة الذي ولاه عمر سابقاً على صدقات بني تغلب[10]وقدومه إلى الكوفة، وولايته عليها مدة خمس سنوات، وشربه الخمور[11] وأن الوليد بن عثمان كان صديقه ويشرب معه[12]وعندما رأى أهل الكوفة سكره اشتكوا عند عثمان فزجر الشهود واشتكوا بعدها عند عائشة [13] وأمر عثمان بجلده[14]، واستعماله عبدالرحمن بن عوف على الحج[15] .

---

(1) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٧ ـ ٣٤٧ .

(2) نفسه، ٥٢٠/١/٤، ابن سعد، الطبقات، ٦٢/٣ ـ ٦٣ .

(3) أنساب، ٥٠٨/١/٤ ـ ٥١٤ .

(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٥٣ .

(5) نفسه، ١٥١/١/٤ ـ ٥١٦ .

(6) نفسه، ٥١٥/١/٤ .

(7) نفسه، ٥١٣/١/٤ .

(8) نفسه، ٤٨٣/١/٤ .

(9) نفسه، ٥٢٦/١/٤ .

(10) نفسه، ٥١٨/١/٤ ـ ٥١٩ .

(11) نفسه، ٥١٨/١/٤ ـ ٥٢١ .

(12) نفسه، ٦١٢/١/٤ ـ ٦١٣ .

(13) نفسه، ٥٢١/١/٤ ـ ٥٢٢ .

(14) نفسه، ٥٢٢/١/٤ ـ ٥٢٣ .

(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ٢٣٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٠، ابن سعد، الطبقات، ١٧٧/٣ .

أسباب الفتنة ونتائجها:

اقتبس البلاذري عن ابن سعد روايات عديدة تناولت أسباب الفتنة ومجرياتها والنتائج الخطيرة التي تمخضت عنها فأورد روايات استياء بعض الناس من عثمان، لأنه أحدث النداء الثالث في الصلاة [١] وتحيزه إلى أقاربه وخاصة مروان ابن الحكم [٢] . ودفاع عثمان عن اعتماده على أقاربه[٣] وأثر مروان بن الحكم في استياء بعض الناس من عثمان[٤].

وبداية خلاف عثمان وعبيدالله بن عمر[٥]، وكاد عثمان أن يقتل عبيدالله ابن عمر بن الخطاب لأنه قتل ثلاثة من الأعاجم ثاروا لأبيه[٦]. وروى ابن سعد عدة روايات عن علاقة عثمان بأبي ذر الغفاري الذي كان مستاء من عثمان ومعاوية[٧] وفي رواية أن عثمان أمر بإبعاده إلى الربذة[٨] ورواية أخرى تؤكد أن عثمان لم يطرد[٩]. واعتراف عثمان بأنه لم يخرج أبا ذر[١٠]، وإنما قدم الربذة بناء على رغبته[١١]وإنكار ابي ذر لسيرة عثمان، وكتاب معاوية إلى عثمان بشأنه وسجن

---

(١) أنساب، ٥٢٨/١/٤.

(٢) نفسه، ٥١٢/١/٤.

(٣) نفسه، ٥١٢/١/٤، ابن سعد، الطبقات، ٣٤٩/٣ ـ ٣٥٠.

(٤) أنساب، ٥١٦/١/٤.

(٥) نفسه، ١٥/٥ ـ ١٦، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٢ ب ـ ٣٢٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٥٢ ـ ٥٣.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٥٣، ابن سعد، الطبقات، ٣٥٥/٣ ـ ٣٥٧.

(٧) أنساب، ٥٤٥/١/٤، ابن سعد، الطبقات، ٢٢٦/٤، ٢٢٧.

(٨) أنساب، ٥٤٤/١/٤. وقال الواقدي: «... فلما أخرجه عثمان إلى الربذة...» (المغازي، ١٠٠٠/٣) وقال ابن سعد: «... وأمره عثمان أن يخرج إلى الربذة، الطبقات، ٢٢٧/٤، وقال «ولما نفى عثمان أبا ذر إلى الربذة» نفسه، ٢٣٤/٤ ـ ٢٣٥).

(٩) أنساب، ٥٤٥/١/٤.

(١٠) نفسه، ٥٤٣/١/٤.

(١١) نفسه، ٥٤٣/١/٤.

أبي ذر في الربذة [1] ويروى أن عثمان بن عفان أمر عقبة بن عامر الجهني بضرب عمار بن ياسر [2] وشتم عمار لعثمان [3] ورواية للخليفة عثمان عن تعذيب آل ياسر [4]، واستياء عبدالرحمن بن عوف من عثمان [5]، وأقسم أن لا يكلمه [6]، وموقف المصريين المعادي له وقدومهم عليه ومحاصرته [7] وطلبه النجدة من علي بن أبي طالب (رضى) ليدافع عنه فلم يأت[8] وأرسل ابنه الحسين(رضى) ليدافع عنه وهو محاصر فلم يتمكن من عمل شيء بسبب ازدحام الناس[9] كما أن نجدات الولاة إليه كانت متأخرة تماماً [10]، وكان مروان يدافع في باب عثمان[11]، وأول من أجترأ وتطاول عليه جبلة السادري، وصاحب سوق عثمان[12]وأورد روايتين عن قتله[13]وانتهاب داره[14]وقيام سالم بن عبدالله بالصلاة عليه[15]وَالمبايعة بالخلافة لعلي[8] وأورد روايتين في براءة علي (رضى)من قتله وقوله: «اللهم اني بريء من دم عثمان»[9] وما قالته عائشة في استشهاده[10].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٩ ب - ٣٦٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٠٤.
(٢) نفسه، ١/١٧٠ - ١٧١، ابن سعد، الطبقات، ٣/٢٥٩.
(٣) انساب، ٢/١٧٣، الطبقات، ٣/٢٦٠ - ٢٦١.
(٤) أنساب، ١/١٦١.
(٥) نفسه، ٤/١/٥٤٦ - ٥٤٧، الطبقات، ٣/٢٦٠.
(٦) أنساب، ٤/١/٥٤٧.
(٧) نفسه، ٤/١/٥٥١ - ٥٥٦، الطبقات، ٣/٦٤ - ٦٥.
(٨) نفسه، ٤/١/٥٨٦ - ٥٨٧، الطبقات، ٣/٦٨ - ٦٩.
(٩) انساب، ٤/١/٥٨٧.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥٩٠.
(١١) نفسه، ٤/١/٥٥٤ - ٥٥٥.
(١٢) نفسه، ٤/١/٥٣٧.
(١٣) نفسه، ٤/١/٥٩٠ - ٥٩١، الطبقات، ٣/٧٣ - ٧٤.
(١٤) أنساب، ٤/١/٥٩٢، الطبقات، ٣/٧٤.
(١٥) أنساب، ٤/١/٥٢٧.
(١٦) نفسه، ٢/٢١٤ - ٢١٥ (مطبوع).
(١٧) نفسه، ٤/١/٥٨٧، ابن سعد، الطبقات، ٣/٦٩.
(١٨) أنساب، ٤/١/٥٩٧، الطبقات، ٣/٨٢ - ٨٣.

كما اقتبس البلاذري عن ابن سعد روايات متفرقة تناولت قيام عثمان بجمع القرآن الكريم [1] وإفتاء عائشة [2] وعبدالله بن عباس [3] على عهده، وحدوث غزوة لشمال إفريقية [4] ورواية عن حد عثمان لرجل بسبب الشراب [5] ، وإعطائه لطلحة بن عبيدالله مئة ألف دينار [6] ومن توفي على عهده [7] .

أبو سفيان وبعض أبنائه:

اقتبس البلاذري عن ابن سعد روايات قليلة عن أبي سفيان تناولت غناه وعقله وسخاءه [8] ودوره في تحريض علي بن أبي طالب (رضي) على عدم مبايعة أبي بكر بالخلافة[9] ورواية عن ابنته حمنة[10] ورواية عن وصية أبي بكر لرجاله الذين بعثهم للشام ومنهم يزيد بن أبي سفيان[11] .

كما اقتبس عنه روايات قليلة في حق من كان يؤذي رسول الله ﷺ فذكر منهم أم جميل بنت حرب بن أمية، وقد جاءت لتضرب رسول الله ﷺ فاغمي عليها[12]، والحكم بن ابي العاص[13] وأبا أحيحة سعيد بن العاص[14]وعقبة بن أبي

---

(١) أنساب، ٤/١/٤٨٩ .
(٢) نفسه، ١/٤١٥، ٤١٨، الطبقات، ٢/٣٧٥ .
(٣) أنساب، ٣/٣٢ (تح : الدوري).
(٤) نفسه، ٤/١/٥١٤ .
(٥) نفسه، ٤/١/٤٩٣ .
(٦) نفسه، ٤/١/٤٩٠ .
(٧) نفسه، ١/٢٤٣، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٢، طبقات، ابن سعد، ٤/٢٧٩ .
(٨) أنساب، ٤/١/١٣٢ .
(٩) نفسه، ١/٥٨٨ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣١أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٦ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٥ .
(١٢) نفسه، ١/١٢٢، ١٢٣ .
(١٣) نفسه، ٤/١/٥١٣ ـ ٥١٤، ابن سعد، الطبقات، ١/٢٠١، ٢٢٨ .
(١٤) أنساب، ١/٣٦٧ ـ ٣٦٨ .

معيط وأسره يوم بدر[١] وراعي غنم عقبة بن أبي معيط[٢].

معاوية بن أبي سفيان:

روى البلاذري عدة روايات عن ابن سعد تناولت معلومات متفرقة عن معاوية بن أبي سفيان، تركزت بصفة خاصة عن علاقاته الشخصية، ومواقف المعارضة فتناولت الروايات شيئاً عن أبنائه وأقربائه منها، حبه لابنه يزيد واتهامه لمروان بن الحكم بالجزع[٣] ووصاياه لابنه يزيد[٤] وأخذه البيعة له من أهل الحجاز ووعظه ونصحه[٥] ومداراته لأعدائه[٦] وآتباعه لسياسة حكيمة وسياسته العامة[٧] وإستقامة الأمور المالية على عهده[٨] ورأيه بالخلافة[٩] واستياءه من حاسد النعمة[١٠]، وتناولت أيضاً أقواله وحكمه المأثورة[١١] وإشادته بالخليفتين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما[١٢].

أما عن علاقاته الخاصة ووفادة الناس عليه فقد ذكر منها وفادة ابي ايوب الانصاري، وعبدالله بن عباس عليه[١٣]واستقباله لأبي الجهم بن حذيفة وجرأة أبي

---

(١) نفسه، ١/١٤٧ ـ ١٤٨، ابن سعد، الطبقات، ١/١٦٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١١ راجع الواقدي، المغازي، ١/٨٢ (عن تأسيره).

(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٧٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٢٧، ابن سعد، الطبقات ٣/١٥٠ ـ ١٥١.

(٣) نفسه، ٤/١/٢٨.

(٤) نفسه، ٤/١/٤١.

(٥) نفسه، ٤/١/١٤٤.

(٦) نفسه، ٤/١/٦٦.

(٧) نفسه، ٤/١/٨٥.

(٨) نفسه، ٤/١/٨٥.

(٩) نفسه، ٤/١/٢٠، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٥.

(١٠) نفسه، ٤/١/٦٦.

(١١) نفسه، ٤/١/٢٨.

(١٢) نفسه، ٤/١/٨٥.

(١٣) نفسه، ٣/٥٣ (تح الدوري)، ٤/١/٥٨ ـ ٥٩.

الجهم عليه[1] ودخول أبي بردة عليه[2]، وكتاب زيد بن ثابت إليه[3].

أما علاقته بالعلويين فقد تناولت الروايات حقد معاوية وكرهه لعلي بن أبي طالب ـ رض ـ[4] وموقعة الجمل وصفين واستياء عمرو بن العاص لمقتل عمار بن ياسر، وحدوث مشادة بينه وبين معاوية حول الموضوع[5] واعتزال الوليد بن عقبة الحرب بين علي ومعاوية، وإقامته بالرقة حتى وفاته فيها[6] وقتال علي بن أبي طالب ـ رض ـ للأمويين[7] واستياء سعد بن أبي وقاص من معاوية لمقتل حجر بن عدي[8] وأمر معاوية بسم عبدالرحمن بن خالد بن الوليد لتعاظم نفوذه وسلطانه[9]، وكان معاوية حاسداً له فخاف منه وسمه[10] ومحاولة الخوارج قتل معاوية[11].

كما تضمنت الروايات معلومات متفرقة منها كتاب معاوية إلى مروان والي المدينة ليخطب أم كلثوم لابنه يزيد ورفض بني هاشم[12] وكتابه للوليد بن عتبة بعدم ضرب الشاعر ابن سيحان[13] وولاية المغيرة بن شعبة لمعاوية على الكوفة[14]، وذكر بعض المتوفين على عهده[15].

---

(١) نفسه، ٤/١/٥٥، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٣ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٨.

(٢) نفسه، ٤/١/٤١.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٥.

(٤) نفسه، ٢/١٥٣ (مطبوع).

(٥) نفسه، ١/١٧٠، ٢/٣١٢ ـ ٣١٤ (مطبوع) ابن سعد، الطبقات، ٣/٢٥٣، ٢٥٩، ٤/٢٥٥ ـ ٢٥٩.

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٦.

(٧) أنساب، ٢/١٧١ ـ ١٧٢.

(٨) نفسه، ٤/١/٢٦٨.

(٩) نفسه، ٤/١/١٠٩.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤١١.

(١١) نفسه، ٢/٤٨٩ ـ ٤٩٠.

(١٢) نفسه، ٤/١٤٢ ـ ١٤٣.

(١٣) نفسه، ٤/١/١٣٥ ـ ١٣٦.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٤.

(١٥) نفسه، ١/٢٤٩، ٤/١/١٣٥ ـ ١٣٦، ١٤٢ ـ ١٤٣، ٣٥٨، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٥ أ، ٣٣٠ =

معاوية بن يزيد:

أما عن معاوية بن يزيد فلم يقتبس البلاذري عن ابن سعد سوى خطبته وتنازله عن الخلافة[1].

مروان بن الحكم:

روى البلاذري عن ابن سعد عدة روايات تتعلق بمروان بن الحكم مثل بنائه داراً له وإكرامه للناس وإستيائه من المسور الذي قال له أن عثمان وهب لك خمس إفريقيا[2] وتشييع مروان لزوجة رسول الله ﷺ حفصة عند وفاتها[3] ولجوئه يوم الجمل إلى رجل من ربيعة[4] وكان علي بن أبي طالب - رض - قد أمنه يوم الجمل[5] وتوليته قضاء المدينة إلى عبدالله بن نوفل بن عبدالمطلب[6] وإرسال سعد بن أبي وقاص بزكاة عين ماله إلى مروان وقدرها خمسة آلاف دينار[7].

عبدالملك بن مروان:

أخذ البلاذري عن ابن سعد عدة روايات عن الخليفة عبدالملك بن مروان تناولت المعارضة على عهده فذكرت العلاقة بينه وبين مصعب بن الزبير التي كانت

= ب، ٤٠٠ أ، ٥٦٤ ب، ٥٩٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٩، ٤ ورقة ٦٤، ١٥٨، ٣٨٣، ٤٢٥، الطبقات، ٣/٣٨٥، ٦/١٣.

(١) أنساب، ٤/١/٣٥٨.

(٢) نفسه، ٤/١/٥١٥.

(٣) نفسه، ١/٤٢٨، ابن سعد، الطبقات، ٤/٤٥ - ٤٦.

(٤) أنساب، ٢/٢٦٣ (مطبوع).

(٥) نفسه، ٢/٢٦٣ - ٢٦٤.

(٦) نفسه، ٣/٢٩٧، ابن سعد، الطبقات، ٤/٤٥ - ٤٦.

(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٤، ابن سعد، الطبقات ٣/١٤٩.

في أول الأمر متينة[1] وكانا يجلسان سوية مع رفاقهما في حلقة المسجد، ومعهما عروة، بن الزبير[2] ثم ضرب الكعبة المشرفة بالمنجنيق من قبل القوات الأموية المحاصرة لعبدالله بن الزبير[3] واستياء عبدالملك من الحجاج بن يوسف لصلبه جثة مصعب بن الزبير[4] وإرساله برأس مصعب الى عبدالملك[5] وعلاقته الجيدة بالعلويين[6].

كما تناولت الروايات بعض المعلومات الإدارية ومنها كتابه إلى الحجاج بوجوب معاملة الرعية معاملة حسنة[7] واستياؤه من هشام بن إسماعيل المخزومي والي المدينة لضربه سعيد بن المسيب لرفضه البيعة للوليد ولسليمان أبناء عبدالملك وطلب منه أن يصله ويبرّه[8].

كما أورد روايات متفرقة تناولت حب عبدالملك لعبدالله بن عباس[9] وذكر، من توفي على عهده[10].

الوليد بن عبدالملك

لم يقتبس البلاذري عن ابن سعد سوى ولاة المدينة على عهده[11].

---

(١) أنساب، ٥/٢٨٠.
(٢) نفسه، ١١/٢٥٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.
(٣) نفسه، ٥/٣٦٢.
(٤) نفسه، ٥/٣٦٨ ـ ٣٦٩.
(٥) نفسه، ٥/٣٦٨.
(٦) نفسه، ١١/٢٠٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥.
(٧) نفسه، ٥/٣٧٤.
(٨) نفسه، ١١/٢٤٤ ـ ٢٤٥، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٣، ابن سعد، الطبقات، ٥/١٢٥ ـ ١٢٦، ٢٤٤.
(٩) أنساب، ٥/٥٣.
(١٠) نفسه، المغرب، ٤ ورقة ١٤٢، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٨ ب، ابن سعد، الطبقات ٥/٥٨ـ٥٩.
(١١) أنساب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨، استنبول، ٢ ورقة ٩٢ أ ـ ب.

سليمان بن عبدالملك

وكذلك لم يقتبس غير روايتين في سليمان بن عبدالملك تناولتا شرهه، وأكله أربعين جدياً، وصفته، ووفاته[1] وولاته على المدينة[2].

عمر بن عبدالعزيز

أما عن عمر بن عبدالعزيز فإنه اقتبس عن ابن سعد روايات قليلة تناولت شيئاً من كلامه[3] ورواية في أبي بكر بن عبدالرحمن[4] ورفضه لهدية من والي المدينة كان قد ضربه لشربه[5] وعلاقته الوثيقة بوالي البصرة عدي بن أرطأة وأمره بمساعدة الضعفاء من المسلمين وأهل الذمة[6] ورواية عن وفاة أبي رجاء في عهد عمر[7].

يزيد بن عبدالملك

اقتبس البلاذري عن ابن سعد بعض الروايات المتفرقة تناولت أمره بطرد خالد، المطرف - وهو من أبناء عثمان - من المدينة[8] ورواية عن ولاته للمدينة المنورة[9] وعزله لوالي المدينة عبدالرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري بعد أن شكت عنده فاطمة بنت الحسين[10].

---

(١) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٨٨، استنبول، ٢ ورقة ٦٣ ب.

(٢) نفسه، ٣ ورقة ١٢٨، استنبول، ٢ ورقة ٩٢ أ - ب.

(٣) نفسه، ٤/١/٢٦٨.

(٤) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٨٣ أ، استنبول، ٣ ورقة ١١٦.

(٥) نفسه، ٥/٢٨٠.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ ب - ٨٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٥.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٠٩، ابن سعد، الطبقات، ٧/١٣٩ - ١٤٠.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩١ ب - ٩٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٧، ٢/١٩٧ - ١٩٩، (مطبوع أ)، ابن سعد، الطبقات، ٨/٤٧٤.

هشام بن عبدالملك:

تناولت روايات البلاذري عن ابن سعد اجتماع هشام مع الإمام الزهري وسؤاله عن شهر الزكاة في عهد عثمان[1] وقضاء هشام عن أحد أخواله ديناً قدره سبعة عشر ألف دينار من مال الصدقات[2] وتوليته لخالد بن عبدالله على المدينة وظلمه للناس واستغاثة بعضهم به[3] واشتراك عامل هشام على المدينة في دفن سكينة بنت الحسين ـ رض ـ وشراء أحد أحفاد عثمان عطراً لتطييبها[4] ومن توفي في عهد هشام[5].

الوليد بن يزيد:

تناولت فتنة الوليد بن يزيد، كما تضمنت الرواية نفسها معلومات عن ولاية بشر بن مروان على الكوفة[6] ووفاة نبيه بن وهب الفقيه في فتنة الوليد بن يزيد[7]، كما أورد ابن سعد روايات متناثرة تضمنت معلومات عن غلام عتبة بن ربيعة الذي ظل على نصرانيته في الجاهلية والإسلام[8] ورواية تضمنت علاقة أبي بكر ببني أمية[9]، وسجن داود بن علي العباسي بالمدينة لإسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد[10].

مما تقدم تبين لنا أن معظم المعلومات التي اقتبسها البلاذري عن ابن سعد

---

(1) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٤.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤١٨.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٠.
(4) نفسه، ١٩٧/٢ (مطبوع).
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٤٢.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٨٥.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٤ أ، المغرب، ورقة ٣١٩.
(8) نفسه، ١١١/١.
(9) نفسه، ٥٨٩/١ ـ ٥٩٠.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٣.

مسندة وقد أسند أكثرها عن شيخه الواقدي، وكانت مركزة بالدرجة الأولى حول عهد الخليفة عثمان وما يتعلق به، وبالأخص حادثة قتله، ويأتي معاوية بالدرجة الثانية من ناحية كمية المعلومات التي أوردها عنه، وبعده الخليفة عبدالملك بن مروان.

وكانت معلوماته ذات طابع سياسي بحت، إضافة إلى بعض الاستشارات ـ الاقتصادية، ومن الجدير بالذكر أن ابن سعد لم يجرح بأحد من الأمويين ومعارضيهم، بل عكس صورة عن العلاقة الحسنة بين عبدالملك وآل الزبير قبل الخلافة وموقفه الإيجابي من العلويين، وبعد أن رجعت إلى طبقات ابن سعد، تبين لي أن معلومات البلاذري عن ابن سعد قد أخذها من كتاب «الطبقات».

محمد بن زياد أبو عبدالله الأعرابي (١٥٠-٢٣١)[١]:

ذكر الزبيدي بأنه كان ناسباً نحوياً كثير السماع راوية لأشعار القبائل كثير الحفظ، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه[٢] وأشاد به السمعاني في أشعار القبائل والأنساب، وأثنى عليه ابن الأثير[٣] وابن خلكان[٤]، وكان الخليفة العباسي المهدي قد ولّاه القضاء[٥].

---

(١) راجع عنه:
ابن قتيبة، المعارف، ٥٤٦، السمعاني، الأنساب، ٣٠٧/١، زيادات محمد الأصبهاني على كتاب الأنساب المتفقة، ١٧٣، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٣٧٢ الزبيدي، طبقات النحويين، ٢١٣ ـ ٢١٥، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤٢٥/٧، اللباب ٧٤/١، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣٠٦/٤ ـ ٣٠٨، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٨٥٢/٣، العبر، ٤٠٨/١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٧٠/٢، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي ٢٠٣/٢ ـ ٢٠٥.

(٢) طبقات النحويين ٢١٣، ابن خير الأشبيلي فهرسة ما رواه، ٣٧٢، السمعاني، الأنساب، ٣٠٧/١.

(٣) أنساب السمعاني، ٣٠٧/١، اللباب، ٧٤/١.

(٤) وفيات الأعيان، ٣٠٦/٤.

(٥) نفسه، ٣٠٦/٤.

وقد ألف ابن الأعرابي مجموعة من الكتب معظمها في اللغة والأدب[1] ويهمنا منها «نوادر الزبيريين» و«تاريخ القبائل» و«تاريخ البصرة» و«طبقات النساك» وكلها لم تصل إلينا.

روى البلاذري عنه (٥) روايات، بلفظ «قال» و«حدثني» و«حدثنا» الظاهر لنا أنه أخذها من «نوادر الزبيريين» و«تاريخ البصرة» منها ثلاث روايات مسندة، منها ما رواه ابن الأعرابي عن المفضل بن محمد الضبّي الكوفي المقرىء (ت، ١٦٨) الذي قال عنه الخطيب: «كان إخبارياً علامة موثقاً»[2]، تناولت ضرب عبيدالله ابن زياد للمنذر بن الزبير بن العوام[3] والثانية عن سعيد بن سلم، لعله ابن قتيبة ابن مسلم الباهلي الذي كان عالماً بالحديث العربية[4]، تناولت كرم عبدالله بن عامر وأنه كان يفوق كرم مروان بن الحكم[5].

أما الثانية فقد رواها عن الهيثم بن عدي (١١٤-٢٠٧) وهو إخباري ضعيف[6]، عن مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[7] عن عامر بن شراحيل الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة مشهور[8]، تناولت الرواية استغفار عبدالملك بن مروان والحجاج من غضب الله تعالى[9] أما

---

(١) من مؤلفاته: النوادر أو النوادر المفيدة، البير، الخيل، نسب الخيل، تفسير الأمثال، معاني الشعر، كرامات الأولياء، خلق الفرس، الألفاظ، نوادر الزبيريين، بنيّ فقعس، الذباب، الأنواء، صفة الخيل، صفة الزرع، النبات، تاريخ القبائل، تاريخ البصرة، طبقات النساك.
راجع عنها:
ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه، ٣٧٢، ٣٧٣، ابن خلكان، وفيات ٣٠٨/٤، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٨٥٢/٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٧٠/٢، ٧١، حاجي خليفة، كشف الظنون، ٧٢٣/٢، ١٣٩٦، ١٣٩٩، ١٤١٩، ١٩٨٠.

(٢) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٦٧٥/٢، ميزان الاعتدال، ١٧٠/٤ - ١٧١.

(٣) أنساب، ٣٨٣/١/٤ - ٣٨٤.

(٤) السمعاني، أنساب، ٧١/٢.

(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٠.

(٦) الذهبي، المغني، ٧١٧/٢، ميزان الاعتدال، ٣٢٤/٤.

(٧) تقريب التهذيب، ٢٢٩/٢.

(٨) نفسه، ٣٨٧/١.

(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦١٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٧.

روايتاه غير المسندتين فإنهما تناولتا قدوم المنذر بن الزبير على عبيدالله بن زياد[1] وقدوم الأخطل الشاعر على الوليد بن عبدالملك[2].

أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم (ت، ٢٣٢)[3]:

أشاد العلماء بعلمه في النحو، والغريب، واللغة[4]، وكان من رواة اللغة ببغداد[5].

ويروى أنه نسخ بعض كتب أبي عبيدة، وكان يقرأ عليه[6]، ومن مؤلفاته، كتاب «النوادر» و«غريب الحديث»[7].

اقتبس البلاذري منه (٢٨) رواية يظهر من دراسة أسانيدها التي ذكرها البلاذري أن أبرز شيوخه هو أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت، ٢١٠) وهو إخباري مشهور[8] حيث أسند عنه أبو الحسن الأثرم (٢١) رواية، شملت رواية واحدة عن حرب بن أمية[9]، وروايتين عن عثمان[10] و(٥) روايات عن معاوية[11]، و(٣) روايات في بشر بن مروان[12] ورواية واحدة عن عبدالملك بن مروان[13]. ورواية

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٩٣.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٧٩.

(٣) راجع عنه: ابن النديم، الفهرست، ٦١٢، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٢/١٠٧ - ١٠٨، السمعاني، الأنساب، ١/١١٢، ٤/١١، الحموي، الإرشاد ٥/٤٢١ - ٤٢٢، ابن الأثير، الكامل، ٧/٣٥، اللباب، ١/٢٨.

(٤) الخطيب البغدادي، ١٢/١٠٧ - ١٠٨، السمعاني، الأنساب، ١/١١٤، ابن الأثير، اللباب، ١/٢٨.

(٥) الخطيب البغدادي، ١٢/١٠٨، السمعاني، أنساب، ١/١١٤.

(٦) الخطيب البغدادي، ١٢/١٠٨، الحموي، الإرشاد، ٥/٤٢١-٤٢٢.

(٧) الحموي، الإرشاد، ٥/٤٢١.

(٨) راجع بحثنا عنه في هذا الفصل.

(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٦٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ١١٢.

(١٠) نفسه، ١/٤٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٠ ب، مغرب، ٣ ورقة ٤٢٤.

(١١) نفسه، ٢/٣٣٧ - ٣٣٨، ٤٣٢-٤٣٣ (مطبوع)، ٤/١/٣٨.

(١٢) نفسه، ٥/١٧٢، ١٧٤ - ١٧٥.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٤.

واحدة عن الوليد بن عبدالملك[1]، وأربع روايات عن سليمان بن عبدالملك[2] وروايتين عن هشام بن عبدالملك[3]، ورواية عن مروان بن محمد[4]، ورواية عن أيام القبائل في الإسلام[5].

وروى الأثرم (٥) روايات عن عبدالملك بن قريب الأصمعي البصري (ت، ٢١٦) وهو صدوق[6]، تناولت معلومات عن معاوية[7] وروايتين عن عبدالملك بن مروان[8]، وعمر بن عبدالعزيز[9]، ورواية عن هشام بن عبدالملك[10]، ورواية عن مروان بن محمد[11].

وروى روايتين عن هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) وهو إخباري[12]، تناولتا معلومات عن عثمان[13]، وزياد[14].

طبيعة المادة التاريخية التي أخذها البلاذري عن علي بن المغيرة الأثرم:

تضمنت روايات البلاذري عن علي بن المغيرة الأثرم المعلومات التالية:

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨١.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠١ أ، ١١١ ب، ١١٢ أ، ١١٤، ٤٨٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٤٨، ١٦٠، ١٦٤، ٢٧٦، ٢٧٧.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ ب، ١٥٢ أ ـ ب، المغرب، ٣/١٨٤، ٢٢٦.
(٤) نفسه، ٣/١٧٢ (تح الدوري).
(٥) نفسه، ٥/٣١٦.
(٦) تقريب التهذيب، ١/٥٢٢.
(٧) أنساب، ٤/١/٣٧.
(٨) نفسه، استنبول، ٢/٩٦أ، ٢١٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٣، ٤٠٣.
(٩) نفسه، ٣/٨٤ (تح: المحمودي).
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٠.
(١١) نفسه، ٣/٨٥ (تح المحمودي).
(١٢) راجع بحثنا عنه في هذا الفصل.
(١٣) أنساب، استنبول، ٢/٢٦٦ ب ـ ٢٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٢.
(١٤) نفسه، ٤/١/٢٨٠.

إخراج بني حرب لرجل من الطائف لأنه عرّض بهم [1] ، وتأثر عثمان لوفاة الخليفة أبي بكر[2] ، وإلحاق عثمان لبني ملحم بن ذهل بن شيبان بقريش وإنزال معاوية لبني حرب بالشام[3] وقيام والي عثمان بسبي ست مئة من الأحباش[4]، وروايتين عن إكرام معاوية للمغيرة الرياحي وموقفه من تميم[5]، وما دار بين معاوية والعلاء الحضرمي وعودة زياد للبصرة[6]، ووعد معاوية ابن الحضرمي ان يرسل له مدداً ولكنه قتل وأعيد زياد[7]، والعلاقة بين علي ومعاوية[8]، ودخول أبناء الحصين وخداش بن زهير على معاوية[9] وروايتين عن هروب الفرزدق من زياد بالبصرة، ودخوله على سعيد بن العاص فأنشده بحضور مروان بن الحكم[10] وولاية والي زياد على فارس للكوفة عند وفاة زياد[11]. وأعياد بشر بن مروان على الشراب والسكر وتصرفاته السيئة[12]، ودور بشر بن مروان في العلاقة بين الفرزدق وجرير[13] واحتضان بشر للفرزدق[14] .

أما عن الخليفة عبدالملك بن مروان، فإنها تناولت تقدير عبدالملك للحارث ابن عبدالله بن أبي ربيعة ورده بعنف على يحيى بن الحكم دفاعاً عن الحارث[15]، وازدياد منزلة عمر بن هبيرة عند عبدالملك[16] وكرم عبدالملك[17]

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٧.

(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٤.

(3) نفسه، ٤٤/١.

(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٦ ب - ٢٦٧ أ، المغرب، ٤٠٢/٣.

(5) نفسه، ٣٨/٤.

(6) نفسه، ٤٣٢/٢ - ٤٣٣.

(7) نفسه، ٤٣٢/٢-٤٣٣.

(8) نفسه، ٣٣٧/٢-٣٣٨.

(9) نفسه، ٣٧/١/٤.

(10) نفسه، ٤٣٨/١/٤.

(11) نفسه، ٢٨٠/١/٤.

(12) نفسه، ١٧٢/٥.

(13) نفسه، ١٧٤/٥-١٧٥.

(14) نفسه، ١٧٤/٤-١٧٥.

(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٣.

(16) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٣.

(17) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩، أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٩.

وإعجاب زوجة الوليد بن عبدالملك بالشاعر وضـاح اليمن في الحج[1]، وأمـر سليمان بن عبدالملك ليزيد بن المهلب بإصلاح خراسان، وأمر عمر بن عبدالعزيز ليزيد بن المهلب بالقدوم عليه[2]، وعفو سليمان عن أبي الزقان، وكان مختفياً من الوليد[3]، وطلب يزيد بن المهلب الأمان من يزيد بن عبدالملك[4]، ومطاردة فلولهم وقتلهم[5] وإكرام عمر بن عبدالعزيز لعبدالله بن الحسن[6]، ودخول عامة الناس على هشام واستياء هشام من أحد الأعراب[7]، وكتاب يوسف بن عمر إلى هشام، حول أموال منحها خـالد القسـري للعلويين فبعث عليهم هشـام، وحج هشام بن عبدالملك واستقباله لسالم بن عبدالملك بالمدينة وموته وصلاتـه عليه[9]، كما تضمنت رواية عن تولية مروان بن محمد لسلم بن قتيبة على البصـرة وحركـة قتيبـة على سليمـان[10]، وتحـويـل المنصـور العبـاسي لـدار مـروان بن محمـد الى سجن[11]، ورواية عن أيام القبائل في العصر الأموي[12].

مما تقدم تبين لنا أن روايـات علي بن المغيـرة كانت مسنـدة، وذات طابـع سيـاسي، وروايـاتـه الأخـرى متنـوعـة تنـاولت مـواضيـع عـامـة ومتفـرقـة عن الخلفـاء الأمويين ابتداء من عثمان وانتهاء بمروان بن محمد، وبعض الخلفاء ذكروا بصورة عرضية.

على أن عدم وجود مؤلفات للأثرم هذا تتصل بطبيعة المعلومات التي أوردها

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨١.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤١.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٤ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٧٦ ـ ٢٧٧.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٤، المغرب، ٣ ورقة ١٦٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١١ ب ـ ١١٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٠.
(٦) نفسه، ٨٤/٣ (تح: المحمودي).
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٦.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١، المغرب، ٣ ورقة ١٩٠.
(١٠) نفسه، ١٧٢/٣ (تح: المحمودي).
(١١) نفسه، ٨٥/٣.
(١٢) نفسه، ٣١٦/٥.

تشير إلى أنه لم يكن المؤلف الأصلي لهذه المادة إنما كان راوية لها فقط، وأن المؤلفين الأصليين هم شيوخه الذين أخذ عنهم وهم أبو عبيدة والأصمعي وابن الكلبي.

يحيى بن معين بن عون المري أبو زكريا البغدادي (١٥٨-٢٣٣)[١]:

أكد المزي رواية البلاذري عنه[٢]، أشاد به ووثقه عدد كبير من علماء الجرح والتعديل منهم يحيى بن سعيد القطان (ت، ١٩٨)[٣] وابن سعد (ت، ٢٣٠)[٤]، وعمرو بن محمد الناقد (ت، ٢٣٢)، وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤) وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)، وحبيش بن مبشر (ت، ٢٥٨) والعجلي (ت، ٢٦١)، وأبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)، وأبو داود (ت، ٢٧٥)، وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧) والنسائي (ت، ٣٠٣) وابن حبان (ت، ٣٥٤) وكثير غيرهم[٦].

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٩١ - ٩٢، البخاري، التاريخ الكبير، ق٢/ج٤ ٣٠٧، أحمد ابن حنبل، العلل، ١/٣٧١، الإمام مسلم، الكنى، ورقة ٢١ أ، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقاة، ورقة ٨٧ ب، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٦ أ، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٤/١٧٧ - ١٨٤، السمعاني، أنساب، ٥٢٥، ابن الأثير، الكامل، ٧/٤٠، ابن خلكان، وفيات ٦/١٣٩ - ١٤٢، المزي، تهذيب الكمال، ٢٠ ورقة ١١٣ أ - ١٢٣ أ، الذهبي تذكرة الحفاظ، ٢/٤٢٩ - ٤٣١، دول الإسلام، ١/٣٠٢ - ٣٠٣، العبر، ١/ ٤١٥، الكاشف، ٣/٢٦٨ - ٢٦٩، ميزان الاعتدال، ٤/٤١٠، ابن حجر تهذيب، ١١/٢٨٠ - ٢٨٧، لسان الميزان، ٧/٤٣٨، ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة، ٢٦٨ - ٢٧٠، ابن تغر بردي، النجوم الزاهرة، طبعة دار الكتب، ٢/٢٧٢، ابن كثير، البداية والنهاية، ١٠/٣١٢، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٨٥ - ١٨٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢/٥٥-٧٩، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٩١-٢٩٣، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/١٦١ - ١٦٢.

(٢) تهذيب الكمال، ٢٠/ورقة ١١٥ أ.

(٣) نفسه، ٢٠ ورقة ١١٧ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٣٠.

(٤) الطبقات، م٧/ق ٢/٩١ - ٩٢.

(٥) تهذيب الكمال، ٢٠٠ ورقة ١١٧ أ.

(٦) راجع:
الخطيب البغدادي، ١٤/١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ابن خلكان، وفيات، =

عنى يحيى بن معين بكتابة الحديث فكتب منه شيئاً كثيراً[1]، ويروى أنه لما مات خلف من الكتب مئة قمطر، وأربعة عشر قمطراً، وأربعة حباب شرابية مملوءة كتباً[2]، أما مؤلفاته فأشهرها كتاب التاريخ والعلل[3] وقد رواه عنه تلامذته وطبعت منه غير ما رواية[4]، وغيره من الكتب[5].

روى البلاذري عن يحيى بن معين روايتين أورد فيهما أسانيد يحيى إلى شيوخه واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك مثل «حدثني» و«حدثنا».

إن دراسة الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات يحيى بن معين تشير إلى أنه أخذ روايته عن عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي (ت، ١٩٢) وهو ثقة فقيه عابد[6]، تناولت معلومات في عثمان[7].

أما شيخه الثاني فهو عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي (١١٥ ـ ١٩٩) وهو ثقة

= ٦/١٤٠، المزي، تهذيب الكمال، ٢٠/١١٣ أ، ١١٥ ب، ١١٦ أ، ١١٧ أ ـ ب، ١١٨ ب، ١١٩ أ، ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٣٠، دول الإسلام، ١/١٠٣، العبر، ١/٤١٥، ميزان ٤/٤١٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/٢٨٢ ـ ٢٨٣، ٢٨٤؛ ٢٨٥-٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٨٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٧٩.

(١) الذهبي، تذكرة، ٢/٤٣٠، دول الإسلام، ١/١٠٣، العبر، ١/٤١٥، ابن حجر، تهذيب، ١١/٢٨٢.

(٢) الخطيب البغدادي، ١٤/١٨٣، ابن خلكان، ٦/١٤٠، المزي، تهذيب، ٢٠/١١٥ ب، ابن حجر، تهذيب، ١١/٢٨٢.

(٣) ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه، ٢٢٨، توجد منه نسخة في دار الكتب الظاهرية مجموع (٣٩).

(٤) طبعه الدكتور أحمد نور سيف من مطبوعات البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي في مكة المكرمة.

(٥) وله كتاب «معرفة الرجال» و«المسند» و«الحديث»: راجع سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٩٣، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/١٦٢، أما كتابه معرفة الرجال فتوجد منه نسخة خطية في دار الكتب الظاهرية مجموع ١٢٢ (١) راجع أكرم العمري، موارد الخطيب البغدادي، ٥٨٨.

(٦) الذهبي، الكاشف، ٢/٧١، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٤٠١.

(٧) أنساب، ٤/١/٥٦٣.

حجة[1]، أكد المزي روايته عنه[2]، تناولت معلومات عن معاوية [3] وهما منقولتان من تاريخه وقد أشارت الروايتان إلى أمر الخليفة عثمان لمن معه بعدم القتال عندما كان محاصراً[4] ومعلومات عن واقعة صفين ومن كان مع معاوية [5].

علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن المديني البصري (٦١-٢٣٤)[6]:

أكد المزي رواية البلاذري عنه[7]، وهو إمام ثقة، وثقه جمهور العلماء [8] أقدمه المتوكل من البصرة إلى سامراء ويبدو [9] أن البلاذري أخذ منه في سامراء خاصة وأنه كان مكرماً عند المتوكل.

---

(١) الذهبي، الكاشف، ١٣٧/٢، ابن حجر، تقريب، ٤٥٧/١.

(٢) تهذيب الكمال، ٢٠ ورقة ١١٤ ب.

(٣) أنساب، ٣١٨/٢ (مطبوع).

(٤) نفسه، ٥٦٣/١/٤.

(٥) نفسه، ٣١٨/٢.

(٦) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٥٨، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٤، البخاري، التاريخ الكبير، ق٢ /ج٣/٢٨٤، الإمام مسلم، الكنى، ورقة ١٣ ب، الرازي، علل الحديث، ٣٥٦/١، ابن قتيبة، المعارف، ٥٢٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق١/١٩٣ - ١٩٤، ابن زبر، المصدر السابق، ورقة، ٣٦ أ، الخطيب البغدادي، تاريخ ٤٥٨/١١ - ٤٧٢، الطيبي، رجال المشكاة ورقة ٥٦ ب - ٥٧ أ، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ١٠٣ - ١٠٤، السبكي، طبقات، ١٤٥/٢ - ١٤٧، ابن الأثير، الكامل، ٤٥/٧، الذهبي، تذكرة ٤٢٨/٢-٤٢٩، دول الإسلام، ١٠٣/١، العبر، ٤١٨/١، الكاشف، ٢٨٨/٢ - ٢٨٩، مختصر تاريخ الإسلام، نسخة أحمد، الثالث، ورقة ٣٦ ب، ميزان ١٤١/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٤٩/٧ - ٣٥٧، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٨٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٨١/٢، سزكين، تاريخ التراث، ٢٩٣/١-٢٩٤.

(٧) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ١٠٢ أ.

(٨) انظر ابن أبي حاتم، ج٣/ق١/١٩٣-١٩٤، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٤٥٨/١١ - ٤٥٩، المزي، تهذيب، ١٣ ورقة ١٠٣أ، ١٠٦، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٤٢٨/٢، العبر، ٤١٨/١، دول الإسلام، ١٠٣/١، الكاشف، ٢٨٨/٢ - ٢٨٩، مختصر تاريخ الإسلام، ورقة ٣٦ ب، ابن حجر، تهذيب، ٣٥١/٧. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٤٥/٧.

(٩) الخطيب البغدادي، ٤٧٢/٧، المزي، تهذيب، ١٣ ورقة ١١١ ب.

كان علي بن المديني من المؤلفين المكثرين فقد قال السبكي فيه: «... وله التصانيف الحسان»[1]، وقال المزي: «صاحب التصانيف الواسعة والمعرفة الباهرة»[2] وقال الذهبي: «... ويقال لابن المديني نحو مائتي مصنف»[3]. أهمها كتاب «الطبقات»[4] و«التاريخ»[5].

روى عنه البلاذري (٣) روايات بعبارة «حدثني» جميعها مسندة عن سفيان ابن‌عيينة (ت، ٢٣٠) وهو ثقة[6]، أكد المزي روايته عنه[7] تناولت هروب مصقلة ابن‌هبيرة الشيباني الى معاوية بن أبي سفيان[8] ومقتل الوليد بن يزيد وموقف أهل الكوفة[9]، وحبس يزيد بن خالد بن عبدالله القسري في عهد الوليد بن يزيد[10].

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي (١٥٠-٢٣٥)[11]:

وثقه إبراهيم بن إسحق الحزبي[12]، وأحمد بن يحيى النحوي[13]، وأشاد به

---

(١) السبكي، طبقات، ٢/١٤٥.
(٢) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ١٠١ ب.
(٣) الكاشف، ٢/٢٨٩، الميزان، ٣/١٤١.
(٤) ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٢٥، ٤٧١.
(٥) د. بشار، أصالة الفكر التاريخي عند العرب، بحث منشور ضمن كتاب بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ، ٩١٣.
(٦) الذهبي، الكاشف، ١/٣٧٩.
(٧) تهذيب الكمال، ١٣، ورقة ١٠٢ ب.
(٨) أنساب، ٢/٤١٧ (مطبوع).
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ ب، المغرب، ٢ ورقة ٢٥١.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ ب، المغرب، ٢ ورقة ٢٥١.
(١١) راجع عنه:
الخطيب البغدادي، ٦/٣٣٨ - ٣٤٥، ابن القيسراني، الأنساب، المتفقة ١٥٥، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤١٤-٤١٧، الحموي، الإرشاد ٢/١٩٧ - ٢٢٥، ابن الأثير، الكامل، ٧/٥٣، ابن خلكان، وفيات، ١/٢٠٢، ٢٠٣ - ٢٠٤، الذهبي، دول الإسلام، ١/١٠٤، العبر، ١/٤٢٠، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٦/١٦، ٣٠، ٧٣، ١٩١. سزكين، تاريخ التراث، ١/٦٠٠.
(١٢) الخطيب البغدادي، ٦/٣٤٣، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤١٧، الذهبي، العبر، ١/٤٢٠.
(١٣) الخطيب البغدادي، ٦/٣٤٣.

ابن الأعرابي[1] وأبو زيد البلخي[2]، وابن خلكان[3]، والذهبي[4].

وكان إسحاق بـارعاً في الغنـاء، والأدب، والشعر[5]، وكـان مكرمـاً عند خلفاء بني العباس: الرشيد والمأمون، والمعتصم، والواثق، والمتوكل[6]، وكان مهتماً بجمع الكتب. فيروى أنه حمل مع ثمانية أحمال، ستة عشر صندوقاً من كتبه لما خرج مع الرشيد الى مدينة الرقة[7]، وذكر له مترجموه[8] مجموعـة من المصنفات بلغت (٣٢) مصنفاً[9] منها «كتابه في المغنين» نشر منها ديوانه[10].

روى عنه البلاذري رواية واحدة بلفظ «حدثنا» وهي مروية عن محمـد بن

---

(١) نفسه، ٦/٣٤٣، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤١٧.
(٢) الحموي، الإرشاد، ٢/٢٢٥.
(٣) ابن خلكان، وفيات، ١/٢٠٢-٢٠٣.
(٤) العبر، ١/٤٢٠.
(٥) الخطيب البغدادي، ٦/٣٣٨، ابن القيسراني، الأنساب المتفقـة، ١٥٥. الحموي، الإرشـاد، ٢/١٩٨.
(٦) الخطيب البغدادي، ٦/٣٤٠، ٣٤٣ ـ ٣٤٤، ابن عسـاكر، تـاريخ، ٢/٤١٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٠ ـ ٤٢٣، الحموي، الإرشاد، ٢/١٩٨، ٢٠٩، ٢٢٢، ابن خلكـان، ! وفيات الأعيـان، ١/٢٠٤، التنوخي، نشوار المحاضرة ٦/٧٣، ١٩١.
(٧) الخطيب البغدادي، ٦/٣٤٠، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤١٧، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٦/١، ٣٠.
(٨) راجع: الخطيب البغدادي، ٦/٣٣٨، ٤٦٩، ابن خلكان، الوفيات، ١/٢٠٤، ٢/٣١١، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤١٦، الحموي، الإرشاد، ٢/٢٢٣ ـ ٢٢٥.
(٩) من مؤلفاته: كتاب الأغاني، ويروى أنه كتاب المعاني، وكتاب أغانيه التي غنى فيها، وأخبار عزة الميلاء، وأغاني معبد، وأخبار حماد عجرد، وحنين الحيري وذي الرمة، وطويس والمغنين المكيين، وسعيد بن مسجع وأخبار الولال، ومحمد بن عائشة، والأبجر، وابن صاحب الوضوء والاختيار من الأغاني، الواثق، اللحظ والإشارات، والشراب، «يروى فيه عن العبـاس بن معن، وابن الجماس وحماد بن ميسرة، وجواهر الكلام، الرقص والزمن، النغم والإيقاع، وأخبار الهذليين السالة إلى علي بن هشام، وقيان الحجاز، اللحظ، النوادر المنجزة، الأخبار والنوادر، أخبار حسـان، أخبار الأحـوص، أخبار كثير، أخبار نصيب، أخبـار علقمة بن علقمـة، أخبـار ابن هرمة».
(١٠) حققه ماجد أحمد العزي (بغداد، ١٩٧٠).

عبدالله بن كناسة الأسدي (١٢٣ - ٢٠٧) وهو ثقة[١]، تناولت إعجاب يزيد بن عبدالملك بالمغنية حبابة[٢] والظاهر من طبيعة الرواية أنه اقتبسها من كتابه في المغنين.

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي الكوفي (١٥٩ - ٢٣٥)[٣]:

كان من المحدثين البارزين[٤]، ووثقه أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والعجلي، (ت، ٢٦١) وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧)، وابن قانع (ت، ٣٥١) وابن حبان (ت، ٣٥٤) وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش والذهبي وابن ناصر الدين[٥]، .

ألّف ابن أبي شيبة مجموعة من الكتب[٦]، أشهرها «المسند» و«المصنف» وقد وصلا إلينا[٧].

---

(١) تهذيب التهذيب، ٩/٢٥٩.

(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣١.

(٣) راجع عنه: ابن سعد، الطبقات، ٦/٢٨٨، خليفة بن خياط، الطبقات، ١٧٣، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/١٦٠، الخطيب البغدادي، ١٠/٦٦-٦٨، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ١٣١-١٣٣، ١٣٧، ابن الأثير، الكامل، ٧/٤٥، المزي، تهذيب الكمال، ٢٢ ورقة ٦٦ أ، الذهبي، العبر، ١/٤٢١، الكاشف، ٣/٤٦٢، ميزان الاعتدال، ٢/٤٩٠ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/٤٠٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٨٥، حاجي خليفة، كشف الظنون، ٢/١٧١١، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٣٩، - ٤٠.

(٤) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/٣٠٢.

(٥) راجع ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/١٦٠، الخطيب البغدادي، ١٠/٧١، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢/٤٩٠، ابن حجر، تهذيب، ٦/٣، ٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٨٥.

(٦) منها: كتاب «المسند» و«الأحكام» و«التفسير» فضائل القرآن. الأشربة، المصنف: راجع عنها: ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه ١٣٢، الخطيب البغدادي، ١٠/٦٦، حاجي خليفة، كشف ٢/١٧١١.

(٧) بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٤٠، ١٦٣.

روى عنه البلاذري (٤) روايات مسندة، منها (٣) روايات عن الخليفة عثمان بن عفان (رض) اعتمد فيها على شيوخه، ومنهم زيد بن الحباب أبو الحسين الكوفي (ت، ٢٠٣) وهو ثقة ثبت[١]، عن ابن لهيعة الحضرمي المصري (ت، ١٧٤) وهو صدوق، قد خلط بعد إحراق كتبه[٢]، عن يزيد بن عمرو المعافري المصري وهو صدوق[٣]، عن أبي ثور الفهمي[٤].

وروى ابن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح (٢٢٧ ـ ٢٩٧) وهو ثقة حافظ عابد[٥]، عن اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[٦]، عن قيس بن أبي حازم الكوفي (ت، بعد ٩٠) وهو ثقة[٧] ثبت، تناولت الروايات عنهم حصار عثمان بن عفان ـ رض ـ [٨] وموقف طلحة بن عبيدالله السلبي من عثمان ومطالبته بدمه يوم الجمل وإصابته.

وروى ابن أبي شيبة رواية واحدة عن أبي معاوية الضرير محمد بن خازم (١١٣ـ ١٩٥) وهو ثقة ثبت[٩]، عن الأعمش سليمان بن مهران (٦١ ـ ١٤٧) هو ثقة حافظ[١٠]، عن أبي صالح، تناولت بكاء أبي هريرة على عثمان[١١].

---

(١) راجع عنه: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١، الكاشف، ١/ ٣٣٧، ميزان الاعتدال، ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣/ ٤٠٢ ـ ٤٠٤، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٤٨ ـ ١٤٩.

(٢) تقريب التهذيب، ١/ ٤٤٤.

(٣) نفسه، ٢/ ٣٦٩.

(٤) لعله أبو ثور الأزدي الحداني، وهو مقبول، تقريب، ٢/ ٤٠٤.

(٥) تقريب التهذيب، ٢/ ٣٣١.

(٦) نفسه، ١/ ٦٨.

(٧) نفسه، ٢/ ١٢٧١.

(٨) أنساب، ٤/ ١/ ٤٨٦.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠.

(١٠) تقريب التهذيب، ٢/ ١٥٧.

(١١) نفسه، ١/ ٣٣١.

ورووى رواية عن يحيى بن أبي بكر (ت، ٢٠٨) وهو ثقة[١]، عن شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠) وهو ثقة حافظ متقن[٢]، عن عبـدالله بن حفص أبي بكر المدني وهو ثقة ثبت[٣]، تناولت وفاة سعد بن أبي وقاص في خلافة معاوية[٤].

ويبدو أن هذه الروايات أخذها البلاذري من مسند ابن أبي شيبة، وهو من المسانيد المخرجة على أسماء الصحابة[٥].

مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الزبيري المدني (١٥٦ ـ ٢٣٦)[٦]:

وثقـه يحيى بن مـعـين (ت، ٢٣٣) [٧] وابن حبـان (ت، ٣٥٤) [٨]

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٣٤٤.

(٢) نفسه، ١/٣٥١.

(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/١٨٨-١٨٩، تقريب التهذيب، ١/٤٠٩.

(٤) أنساب، ١/٤٠٤.

(٥) ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ١٣٧.

(٦) راجع عنه:

ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٨٤، يحيى بن معين، التاريخ، ٢/٥٦٧، البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٤/٣٥٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج٤/ق١/٣٠٩، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء ووفاتهم، ورقة ٣٦ ب، ابن النديم، الفهرست، ١٢٣، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/١١٣-١١٤، السمعاني، الأنساب، ٦/٢٦٥-٢٦٦، ابن الأثير، اللباب، ٢/٦٠، الكامل، ٧/٥٧، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٦٠أ ـ ٦١ أ، الذهبي، دول الإسلام، ١/١٠٤، العبر، ١/٤٢٣، الكاشف، ٣/١٤٨، المغني في الضعفاء، ٢/٦٦٠، ميزان الإعتدال، ٤/١٢٠، ١٢١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/١٦٢-١٦٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٧/٣٨٨-٣٨٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٨٦، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٣٣، سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٣٧ ـ ٤٣٨.

(٧) الخطيب البغدادي، ١٣/١١٤، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٦٠ ب، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/١٢١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/١٦٣.

(٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/١٦٣، ولسان الميزان، ٧/٣٨٩.

والدارقطني (ت، ٣٨٥)[١] ومسلمة بن قاسم الأندلسي وأبو بكر بن مردويه [٢] والذهبي [٣] وابن العماد الحنبلي[٤].

وأشاد به الإمام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والزبير بن بكار (ت، ٢٥٦)[٥] وأبو زرعة الدمشقي (ت، ٢٨٢)[٦] وابن النديم (ت، ٣٧٧)[٧] والخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣)[٨] والسمعاني (ت، ٥٦١)[٩] وابن الأثير[١٠]، وابن حجر[١١].

وكان مصعب الزبيري من المصنفين البارعين، وخاصة كتابه «نسب قريش»[١٢] الذي يعتبر من الكتب البارزة في التاريخ المكتوب في إطار النسب، فأخذ البلاذري معلوماته عن الأمويين من هذا المصدر، وقد أشرت إلى بعض مواقع نقوله عنه بعد تطابق معلوماتها مع الأنساب.

نقل البلاذري عن مصعب (١٤) رواية منها (٥) روايات أورد فيها أسانيد مصعب الزبيري و(٩) روايات أوقفها عنده، واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك

---

(١) الخطيب البغدادي، ١١٤/١٣، المزي، ١٨ ورقة ٦٠ ب، الذهبي، ميزان ١٢١/٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٦٣/١٠.

(٢) تهذيب التهذيب، ١٦٤/١٠.

(٣) الكاشف، ١٤٨/٣، ميزان الاعتدال، ١٢٠/٤.

(٤) الشذرات، ٨٦/٢.

(٥) الخطيب البغدادي، ١١٤/١٣، المزي ١٨ ورقة ٦٠ ب، الذهبي، ميزان، ١٢١/٤، العبر، ٤٢٣/١، تهذيب التهذيب، ١٦٣/١٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٨٦/٢.

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٦٠ ب، تهذيب التهذيب، ١٦٣/١٠.

(٧) الفهرست، ١٢٣.

(٨) تاريخ بغداد، ١١٢/١٣.

(٩) الأنساب، ٢٦٦/٦.

(١٠) الكامل في التاريخ، ٥٧/٧.

(١١) لسان الميزان، ٣٨٨/٧.

(١٢) نشره ليفي بروفنسال (القاهرة، ١٩٧٦)، الطبعة الثانية، دار المعارف.

مثل: «... وقال لي مصعب بن عبدالله الزبيري[1]...» و«حدثني...» و«قال».

إن تحليل الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات مصعب الزبيري، تشير إلى أن أبرز شيوخ مصعب، هو أبوه عبدالله بن مصعب بن ثابت الذي ضعَّفه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وولي إمرة المدينة للرشيد العباسي [2]، وأكد المزي روايته عنه[3] ورواياته الثلاث في عثمان[4] وهشام بن عبدالملك[5].

أما شيخه الثاني فهو مالك بن أنس (٩٣ - ١٧٩) وهو ثقة[6] وروى عنه ثلاث روايات في عثمان[7] وزياد بن أبي سفيان[8] وعبدالملك بن مروان[9].

وروى مصعب رواية عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري المدني (ت، ١٨٥) وهو ثقة حجة[10]وروايته في عثمان[11].

تناولت روايات البلاذري عن مصعب ما قاله عبدالله بن الزبير في الذين اعتدوا على الخليفة عثمان[12] وتوسيع عثمان للمسجد النبوي الشريف من ماله الخاص واستياء الناس من ذلك لاعتقادهم بمخالفته للسنة[13] ووصيته

---

(١) أنساب، ٣٣٩/١/٤.
(٢) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٣٥٨/١، ميزان الاعتدال، ٥٠٥/٢ - ٥٠٦.
(٣) تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٦٠ ب.
(٤) أنساب، ٤٩٢/١/٤ - ٤٩٣.
(٥) نفسه، ٢٣٠/٣ (تح: المحمودي).
(٦) الذهبي، الكاشف، ١١٢/٣.
(٧) أنساب، ٥٢٧/١/٤.
(٨) نفسه، ٣٦٧/١.
(٩) نفسه، ٢٥٦/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.
(١٠) تقريب التهذيب، ٣٥/١.
(١١) أنساب، ٥٤٧/١/٤.
(١٢) نفسه، ٤٩٢/١/٤-٤٩٣ (وفي كتاب نسب قريش لمصعب الزبيري معلومات عن مقتل عثمان ١٠٢ - ١٠٤).
(١٣) أنساب، ٥٢٧/١/٤.

عبدالرحمن بن عوف أن لا يصلي عليه عثمان [١]، ووصية عثمان للزبير برعاية ابنه عمرو بن عثمان [٢]. ورواية عن مقتل عثمان، ورثاء الوليد بن عقبة وغيره له [٣]، وتعيين عثمان للوليد بن عقبة على ولاية الكوفة [٤] وقصيدة لخالد بن عقبة في قتل الأعاجم لسعيد بن عثمان بالمدينة [٥] ورواية عن أبناء عقبة بن أبي معيط ورثاء الوليد بن عقبة لمعاوية [٦] ورواية أخرى عن أبناء الوليد بن عقبة بن أبي معيط، [٧] وإعلان عبدالله بن الزبير الخلافة بعد موت يزيد بن معاوية مباشرة [٨] ورجز جند الأمويين عند محاصرتهم لابن الزبير [٩] ورواية عن خروج نفيع أخي زياد بن أبي سفيان لأمه للرسول ﷺ في حصار الطائف [١٠].

وروى مصعب ما قاله عبدالملك بن مروان لسعيد بن المسيب «اعمل الخير والشر» فقال له سعيد: «هذا موت القلب» [١١]. كما تناولت ولاية إبان بن عثمان لهشام بن عبدالملك، ولجوء بعض العلويين الى هشام لحل نزاعهم مع بعضهم [١٢]

---

(١) نفسه، ٥٤٧/١/٤.
(٢) نفسه، ٥٩٨/١/٤: والرواية نفسها في نسب قريش، ١٠٥.
(٣) أنساب، ٥٩٨/١/٤: والرواية في نسب قريش لمصعب قول الوليد بن عقبة شعراً معاتباً أخاه عمارة لما قتل عثمان (راجع نسب قريش، ١٠٥).
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٩٩ ب ـ ٢٠٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٥ ـ ٢٩٦، راجع مصعب الزبيري، نسب قريش، عن تولية الوليد بن عقبة للكوفة وعزله، ص١٣٨.
(٥) أنساب، ٦١٦/١/٤، ونفس الرواية في نسب قريش لمصعب، ١٤١.
(٦) أنساب، ٥٩٨/١/٤، وفي نسب قريش لمصعب أورد معلومات عن أبناء عقبة وبناته (راجع، ١٣٨ ـ ١٤٧).
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ أ، المغرب، ٢٩٦/٣، راجع نسب قريش لمصعب عن أبناء الوليد بن عقبة ص١٤٦.
(٨) أنساب، ٣٣٩/١/٤.
(٩) نفسه، ٣٤٠/١/٤.
(١٠) نفسه، ٣٦٧/١.
(١١) نفسه، ٢٥٦/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٥.
(١٢) نفسه، ٢٣٠/٣ (تح: المحمودي). وقال مصعب في نسب قريش وتوفي ابان في إمرة المدينة لعبدالملك بن مروان سنة ٨٠، راجعه ص٨٢، ١١٠.

وقيام والي هشام على مكة بسجن العرجي بن عمرو بن عثمان بن عفان وموته[1].

مما تقدم يظهر لنا عدم اهتمام مصعب بالسند من خلال إيراده لكثير من الروايات غير المسندة، كما بينت المقارنة أن البلاذري أخذ معلوماته عن مصعب من خلال كتابه «نسب قريش» وذلك لتطابق كثير من المعلومات في كلا الكتابين.

الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان أبو حسان الزيادي (ت، ٢٤٢)[2]:

وثقه الخطيب البغدادي[3]، والذهبي[4]، وأشاد به ابن النديم، والتنوخي[5]، وأثنى ياقوت الحموي على براعته في علم الأنساب والأخبار[6] وكانت علاقته بالعباسيين جيدة جداً وقد ولي القضاء للمنصور والرشيد، والمأمون، والمتوكل[7] وألّف عدة كتب أبرزها «التاريخ على السنين»[8]، والظاهر

---

(١) أنساب، ٤/١/٦١٠.

(٢) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق٢/٢٥، ابن النديم، الفهرست ١٢٣، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٢/٢٣٤ - ٢٣٩، ٦/٦٤، ٦٥، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٧/٣٥٦ - ٣٦١، السمعاني، الأنساب، ٦/١٤٦-١٤٧، ٣٥٩-٣٦٠، تهذيب، ابن عساكر، ٤/١٩١ - ١٩٣، الحموي، الإرشاد، ٣/١٤٥، ابن الأثير، الكامل، ٧/٨٢، اللباب، ٢/٨٤، الذهبي، العبر، ١/٤٣٧، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٠٠، سزكين، تاريخ التراث، ١/١٠٦.

(٣) تاريخ بغداد، ٧/٣٥٦، ابن عساكر، تهذيب، ٤/١٩١.

(٤) العبر، ١/٤٣٧، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٠٠.

(٥) الفهرست، ١٢٣، نشوار المحاضرة، ٢/٢٣٤.

(٦) الإرشاد، ٣/١٤٥.

(٧) التنوخي، نشوار، ٢/٢٣٨، ٦/٦٤، الخطيب البغدادي، ٧/٣٥٦ - ٣٥٧، ٣٥٩، الإرشاد، لياقوت، ٣/١٤٥.

(٨) من مؤلفاته: كتاب معاني عروة بن الزبير، طبقات الشعراء، ألقاب الشعراء، الأدباء الأمهات، إضافة إلى كتابه التاريخ على السنين (راجع ابن النديم، الفهرست ١٦٦، الخطيب البغدادي، ٧/٣٥٧، تهذيب ابن عساكر، ٤/١٩٢، السمعاني، أنساب، ٦/٣٦٠، ياقوت الحموي، الإرشاد، ٣/١٤٥، سزكين، تاريخ التراث، ١/٥٠٦).

أن البلاذري أخذ عن هذا الكتاب.

اقتبس البلاذري عنه رواية واحدة رواها الزيـادي عن المبارك بن سعيـد، (ت، ١٨٠) وهو ثقة ثبت[١]، تناولت استياء الخليفة عمر بن عبدالعزيز من ابن الأهشم الذي اثنى على الأمويين، ومنعه لخالد القسري من الدخول عليه[٢].

أبو جعفر بن حبيب بن أمية بن عمرو مولى بني هاشم (ت، ٢٤٥)[٣]:

أشاد به محمد بن إسحق (ت، ١٥١) وخاصة بعلمه في الأنساب والأخبار واللغة والشعر والقبائل[٤]، وأثنى عليه الحموي[٥]، والصفدي[٦] واتهمه المرزباني بتغيير كتب الناس فيدعيها ويسقط أسماءهم[٧]. غير أن ابن النديم ذكر بأن كتبه صحيحة[٨]، وذكر له العلماء عدة كتب[٩]، أبرزها «تاريخ الخلفاء» ويحتمل أن البلاذري قد أخذ منه.

---

(١) الذهبي، الكاشف، ٣/١١٧ ـ ١١٨.

(٢) أنساب، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٤٩١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٨٦.

(٣) كان مولى لبني العباس بن محمد، وقال أبو القاسم عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي: «... كانت أمه حبيب مولاة لنا، ولم يكن حبيب أباه، ولكن كانت أمه....» راجع ابن النديم: الفهرست ١١٩، الحموي، الإرشاد ٦/٤٧٣ ـ ٤٧٦، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢/٣٢٥ وذكر أنه مات سنة ٢٥٠، وراجع بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢/١٥٣ـ١٥٤.

(٤) الفهرست، ١١٩.

(٥) الإرشاد، ٦/٤٧٥.

(٦) الوافي بالوفيات، ٢/٣٢٥.

(٧) راجع الحموي، الإرشاد، ٦/٤٧٤، الصفدي، المصدر السابق، ٢/٣٢٦.

(٨) الفهرست، ١١٩.

(٩) ومن هذه التصانيف:
الأمثال على «أفعل»، و«النسب» و«السعود والعمود» و«العمائر والربائع في النسب» و«الموشح» و«المؤتلف والمختلف في النسب» و«المحبر» و«المقتنى» و«غريب الحديث»، «الأنواء»، «المشجر»، «الموشا»، «من استجيب دعوته»، «والمذهب في أخبار الشعراء وطبقاتهم»، «نقائض جرير وعمر بن لجأ»، «ونقائض جرير والفرزدق»، «الصفوف» و«تاريخ الخلفاء»، و«أمهات الشعة من قريش»، و«الخيل» و«النبات»، و«الأرحام بين رسول الله وبين أصحابه سوى العصبة»، و«ألقاب النمير وربيعة ومضر» و«الألقاب» ويشتمل على «ألقاب القبائل» و«القبائل الكبير» =

روى عنه البلاذري رواية واحدة مسندة عن أبي فراس السلمي، تناولت تولية الخليفة عبدالملك بن مروان للحجاج بن يوسف الثقفي على مكة والمدينة ثم تغير ولاته على مكة والمدينة(١).

الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام (ت، ٢٥٦)(٢):

وثقه أبو القاسم البغوي (ت، ٣١٧) والدارقطني (ت، ٣٨٥) والخطيب البغدادي، وياقوت الحموي، والذهبي وابن ناصرالدين(٣)، وانفرد أحمد بن علي

= و«الأيام» و«من سمى بيت قاله» و«مقاتل الفرسان» و«ألقاب الشعراء وأنسابهم» و«العقل» و«كنى الشعراء» و«المسماة» و«أمهات النبي ﷺ» و«أيام جرير التي ذكرها في شعره»، و«أمهات أعيان بني عبدالمطلب»، و«المقتبس» و«أمهات السبعة من قريش» و«الخيل» و«من ضعة العرب» و«ديوان زفر ابن الحارث» و«شعر الأقيشر» و«شعر الصمة» و«شعر لبيد العامري» وذكر الصفدي بأنه جمع للعرب عدة دواوين.

«راجع: ابن النديم، الفهرست، ١١٩ الحموي الإرشاد ٦/٤٧٥ - ٤٧٦، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢/٣٢٦ - ٣٢٧، حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/١٧٩، ٢/١١٠٢».

وقد حقق الدكتور حسين علي محفوظ كتاب أمهات النبي ﷺ وطبعه ببغداد.

(١) أنساب، ١١/١٨٨ - ١٨٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٠.

(٢) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق٢/٥٨٥، التنوخي، نشوار المحاضرة ٤/٢٧٧-٢٧٨، الخطيب البغدادي، تاريخ ٨/٤٦٧ - ٤٦٩، ابن النديم، الفهرست، ١٢٣ - ١٢٤، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٣٩، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٩٤، ياقوت الحموي، الإرشاد ٤/٢١٨ - ٢٢٠، ابن الأثير، الكامل، ٧/٢١٧، اللباب، ٢/٦٠ - ٦١، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢/٣١١ - ٣١٢، المزي، تهذيب الكمال، ٥ ورقة ١٥٣ ب - ١٥٤ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٥٢٨، دول الإسلام، ١/١١٣، العبر، ٢/١٢، الكاشف ١/٣١٨، المغني، ١/٢٣٧، ميزان الاعتدال، ٢/٦٦، ابن حجر، تهذيب ٣/٣١٢ - ٣١٣، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٣٠ - ٢٣١، ابن العماد، الحنبلي، شذرات، ٢/١٣٣ - ١٣٤، ابن قنفذ، الوفيات، ١٨١، سزكين، تاريخ التراث، ١/٥١٠، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٤٠ - ٤١.

(٣) الخطيب البغدادي، ٨/٤٦٧ - ٤٦٨، ٤٦٩، الحموي، الإرشاد، ٤/٢١٨، المزي، ٥ ورقة =

السليماني بتضعيفه ولم يتابع، بل رده كل من ياقوت وابن خلكان والذهبي، وذكروا أن جرحه مردود[1]. وكانت علاقة الزبير بالعباسيين علاقة جيدة فكان مؤدباً لأولاد الخليفة[2].

وقد صنف الزبير بن بكار مجموعة من المصنفات [3] ويهمنا منها كتاب «أخبار العرب وأيامها» و«جمهرة نسب قريش وأخبارها»[4] و«الأخبار الموفقيات»[5] وقد وصل إلينا الكتابان الأخيران، وكتاب «الجمهرة» ناقص نقصاناً مبيناً.

روى البلاذري عن الزبير بن بكار (١١) رواية بلفظ «حدثني» و«قال» كما روى بعضها بالواسطة فقال: «وحدثني صاحب لي عن الزبير بن بكار» «حدثني بعض أصحابنا عن الزبير بن بكار».

= ١٥٤ أ، ١٥٥ ب، الذهبي، تذكرة، ٥٢٨/٢، ميزان الاعتدال ٦٦/٢، ابن خلكان، ٣١١/٢، ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/٤، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٣١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١٣٤/٢.

(١) الحموي، الإرشاد، ٢١٨/٤، ابن خلكان، ٣١١/٢، الذهبي، ميزان ٦٦/٢، ابن حجر، تهذيب، ٣١٣/٤.

(٢) نشوار المحاضرة، ٢٧٧/٤ - ٢٧٨، الخطيب، ٤٦٩/٨.

(٣) منها الاختلاف و«أخبار العرب وأيامها» و«نسب قريش وأخبارها» و«مزاح النبي ﷺ» و«نوادر المدنيين» و«النحل» و«نوادر أخبار النسب» و«الأحلاف» و«العقيق وأخباره» و«الأوس والخزرج»، «وفود النعمان على كسرى»، و«إغارة كثير على الشعراء»، و«أخبار ابن ميادة» و«أخبار حسان» و«أخبار الأحوص» و«أخبار عمرو بن أبي ربيعة» و«أخبار دهبل، أخبار جميل، أخبار نصيب، شعر ابن الحسحاس وأخباره، أخبار كثير، أخبار أمية، أخبار القرى، أخبار أبي السائب، أخبار حاتم، أخبار عبدالرحمن بن حسان، أخبار هدية وزيادة، أخبار توبة وليلى، أخبار ابن هرمة، أخبار المجنون، أخبار القارىء، أخبار ابن الدفية، أخبار عبدالله بن قيس الرقيات، أخبار أشعث، أخبار العرجي، «أبو دعبل» الجمحي، «كتاب السنن»، «أخبار المدينة»، «الموفقيات في الحديث» «والموفقيات في الأخبار والأشعار»، و«أخبار عبدالله بن عتبة بن مسعود وأشعاره» «جمع الزبير بن بكار» (راجع عن مؤلفاته: ابن النديم، الفهرست ١٢٣-١٢٤، الحموي، الإرشاد، ٢١٩/٤ - ٢٢٠، حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٩١٠/٢. ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه ٣٧٦، ٣٩٤، السيوطي، طبقات، ٢٣١.

(٤) حققه محمود محمد شاكر، القاهرة، ١٣٨١.

(٥) حققه د. سامي مكي العاني، بغداد، ١٩٧٣.

وقد أسند الزبير ثلاثاً من هذه الروايات عن عمه[1] مصعب بن عبدالله الزبيري (ت، ٢٣٦) وهو صدوق عالم بالنسب، أكد المزي روايته عنه[2]، تناولت معلومات في حب الخليفة معاوية للشعر[3]، والخلاف بين عمرو بن عثمان بن عفان والحسن بن علي ـ رضي الله عنهم ـ[4] وزواج بكير بن عمرو بن عثمان بن عفان[5].

أما الروايات غير المسندة فإنها تناولت إقطاع الخليفة عثمان بن عفان للمغيرة، بن شعبة[6]، ومعلومات عن أبنائه وأحفاده، وما قيل من الشعر في الديباج محمد، ابن عبدالله بن عمرو بن عثمان[7]، ورواية عن جماله[8]، وما قالت فيه سكينة بنت الحسين ـ رض ـ أمام الخليفة هشام بن عبدالملك[9]، ومعلومات عن زواج عبدالله بن المطرف بن عثمان من فاطمة بنت الحسن (رض)[10] وكان محمد الأكبر بن المطرف يلبس الثياب الفاخرة[11] وتولي أمية بن المطرف على مكة، والطائف للخليفة مروان بن محمد[12].

وهناك روايات متفرقة تناولت محاولة بكار بن عبدالملك الزواج من عابدة بنت شعيب ورفضها[13]، وإعجاب يزيد بن عبدالملك بالمغنية حبابة فوهب لها سلامة[14].

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢/٢٥٢.
(٢) المزي، تهذيب الكمال، ٥ ورقة ١٥٣ ب ـ ١٥٤ أ، ابن حجر، تهذيب، ٣/٣٢١.
(٣) أنساب، ٤/١/٢٧.
(٤) نفسه، ٣/٢٢ (تح: المحمودي).
(٥) نفسه، ٤/١/٦٢٠.
(٦) نفسه، ٣/٣١٣ (تح: المحمودي).
(٧) نفسه، ٤/١/٦٢١.
(٨) نفسه، ٤/١/٦٢١ ـ ٦٢٢.
(٩) نفسه، ٤/١/٦٢٠ ـ ٦٢٢.
(١٠) نفسه، ٤/١/٦٢٠ ـ ٦٢١.
(١١) نفسه، ٤/١/٦٢٢.
(١٢) نفسه، ٤/٦٢٢ ـ ٦٢٣.
(١٣) نفسه، ٣/٦٣ ـ ٦٤ (تح: الدوري).
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣١.

تبين لنا أن معلومات الزبير بن بكار كانت غير سياسية، وخاصة تأكيده على العلاقة الحسنة بين بني هاشم من العلويين وبني أمية من خلال علاقة المصاهرة ولم أجد في جمهرة نسب قريش أية معلومات تتطابق مع ما أورده البلاذري عن الزبير وكما ذكرت فإن المتبقي من كتاب «جمهرة نسب قريش» ناقص نقصاً مبيناً، كما لم أجدها في كتاب «الموفقيات».

ويلاحظ أن البلاذري روى عن الزبير بن بكار معلومات عن أبناء عثمان، وخاصة عمرو وأبناءه وبالأخص عبدالله المطرف الملقب بالديباج، وبعض أخبار ابنائه، وهذه تفصيلات قلما نجدها في غيره من المصادر.

أبو جعفر أحمد بن الحارث الخراز البغدادي (ت، ٢٥٨)[١]:

ذكر الخطيب البغدادي بأنه كان صدوقاً من أهل الفهم والمعرفة[٢] وقد ذكر له ابن النديم[٣] مجموعة من التصانيف، من بينها كتاب «النسب» و«الأخبار والنوادر».

روى البلاذري عنه رواية واحدة عن المدائني، وأكد ابن النديم (ت، ٣٧٧) والخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣) بأنه كان صاحب أبي الحسن المدائني، وروى عنه تصانيفه[٤].

تناولت رواية البلاذري كرم الخليفة عبدالملك بن مروان ورأيه في خلافة معاوية[٥].

---

(١) راجع عنه: ابن النديم، الفهرست، ١١٧، الخطيب البغدادي، ٤/١٢٢ - ١٢٣ سزكين، تاريخ التراث، ١/٥١١.

(٢) الخطيب البغدادي، ٤/١٢٣.

(٣) الفهرست، ١١٧، سزكين، تاريخ التراث، ١/٥١١.

(٤) الفهرست، ١١٧، تاريخ بغداد، ٤/١٢٢ - ١٢٣.

(٥) أنساب، ٣/٧٤ (تح: الدوري).

عمر بن شبة بن عبيدة النميري البصري (١٧٣ - ٢٦٢)[1] :

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[2] والدارقطني (ت، ٣٨٥) والخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣)[3] وابن الجوزي (ت، ٥٩٧)[4] والذهبي، (ت، ٧٤٨)[5]، وابن العماد الحنبلي[6]. ووصفه أبو حاتم (ت، ٢٧٧) وابنه عبدالرحمن (ت، ٣٢٧) بقولهم: «صدوق»[7] وأشاد به ابن النديم[8] وابن خلكان[9].

وكان عمر بن شبة من المؤلفين المكثرين حيث بلغ عدد كتبه حوالى أكثر من عشرين كتاباً[10]وأصبحت مورداً لعدد من المؤرخين الذين جاؤوا بعده، ومنهم

---

(١) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ١/ ١١٦، ابن النديم، الفهرست ١٢٥، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء ووفياتهم، ورقة ٤١ أ، الخطيب البغدادي تاريخ، ٢٠٨/١١، ابن الجوزي، المنتظم، ٥/ق ٤١/٢، ابن الأثير، الكامل ٣٠٦/٧، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤٤٠/٣، المزي، تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ٢٠٦ - ٢٠٧، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٥١٦/٢ - ٥١٧، دول الإسلام، ١١٦/١، الكاشف، ٣١٣/٣، المغني في الضعفاء، ٤٦٩/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٦٠/٧ - ٤٦١، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٥٩٢/١ - ٥٩٣، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٢٥ - ٢٢٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١٤٦/٢، وسزكين، تاريخ التراث، ٥٥٥/١ - ٥٥٦، فهيم شلتوت، تاريخ المدينة المنورة: تأليف عمر بن شبة بحث منشور في كتاب مصادر تاريخ الجزيرة العربية (الرياض، ١٩٧٩) ٣/٢ - ٨، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٤/٣-٢٥.

(٢) المزي، ١٣ ورقه ٢٠٧ ب.

(٣) الخطيب البغدادي، ٢١٠/١١، المزي، ١٣ ورقة ٢٠٧ ب، الذهبي، تذكرة الحفاظ ٥١٧/٢، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٢٥.

(٤) المنتظم، ج ٥/ق ٢/ ٤١.

(٥) التذكرة، ٥١٦/٢، ٥١٧، الكاشف، ٣٣١/٢.

(٦) الشذرات، ١٤٦/٢.

(٧) ابن أبي حاتم، ج ٣ /ق ١/ ١١٦، المزي، تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ٢٠٧ ب، ابن الجزري، غاية النهاية، ٥٩٣/١.

(٨) الفهرست، ١٢٥.

(٩) وفيات الأعيان، ٤٤٠/٣.

(١٠) منها «كتاب الكوفة» و «المدينة» و «مكة» و «أمراء الكوفة» و «أمراء البصرة» و «أمراء المدينة» =

البلاذري ذكرها ابن النديم[1] والذهبي[2] وابن خلكان[3] وحاجي خليفة[4].

ومما يؤسف له أن جميع كتب عمر بن شبه لم تصل إلينا خلا كتاب «تاريخ المدينة»[5] ويروى أن كتبه مزقت عندما سئل عن القول بالقرآن، فقال: «كلام الله ليس بمخلوق... ومزقوا كتبه»[6].

يُعدُّ عمر بن شبه من الموارد المهمة للبلاذري عن الأسرة الأموية حيث بلغ مجموع الروايات التي نقلها عنه (٣٠) رواية، أكد المزي رواية البلاذري[7] عنه، وجميع رواياته أورد فيها أسانيد عمر الى شيوخه، باستثناء رواية واحدة أوقفها سنده. واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك مثل «حدثني» و«حدثنا».

وتبين من الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات عمر بن شبه، أن أبرز شيوخه هو الضحاك بن مخلد أبوعاصم النبيل الشيباني (١٢٢ ـ ٢١٢)[8] وهو ثقة

= و «امراء مكة» و «السلطان» و «مقتل عثمان» و «الكتاب» و «الشعر والشعراء» و «الأغاني» و «التاريخ» و «أخبار المنصور» و «محمد إبراهيم بني عبد الله بن حسن» و «أشعار الشرارة» و «النسب» و «أخبار بني نمير» و «ما استعجم الناس فيه، من القرآن» و «الاستعانة بالشعر وما جاء في اللغات و «الاستعظام للنحو ومن كان يلحن من النحويين».

(١) الفهرست، ١٢٥.
(٢) التذكرة، ٢/٥١٧.
(٣) وفيات الأعيان، ٣/٤٤٠.
(٤) كشف الظنون، ١/٢٩، ٢٠٢، ٣٠٢، ٢/١١٠٢، ١٢٧٤.
(٥) عثر على هذا الكتاب في مكتبة السيد محمد مطهر الفارقي بالمدينة المنورة تحت رقم (١٥٧) تاريخ، ويقسم إلى ثلاثة أقسام، تناول القسم الثالث، حياة الخليفة عثمان منذ تولي الخلافة حتى مقتله، واصلاحاته بالمسجد النبوي الشريف، والأحداث التي سبقت مقتل عثمان وما نتج عن ذلك، وقد عمل الأستاذ فهيم، شلتون على إصدار القسمين الأول والثاني، وذكر شلتون أن الدكتور سليمان الغنام قد حقق قسماً من الكتاب لنيل درجة الدكتوراه (راجع مقالة الأستاذ فهيم شلتون تاريخ المدينة المنورة، المنشورة في كتاب مصادر تاريخ الجزيرة العربية، ج٢) (الرياض، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩) ٣ ـ ٨.
(٦) الخطيب البغدادي، ١١/٢٠٩.
(٧) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة، ٢٠٧ أ، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/٤٦٠.
(٨) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٤٩، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٦، ابن قتيبة، =

ثبت[1] حيث أسند عنه (٩) روايات. تناولت معلومات عن معاوية[2]، وزياد بن أبي سفيان،[3]، وعتاب بن أسيد بن أبي العيص[4] وعبدالرحمن بن عتبة[5] والوليد بن عبدالملك[6] وسليمان بن عبدالملك[7] وعمر بن عبدالعزيز[8].

وروى عمر بن شبة أربع روايات عن محمد بن عبدالله بن الزبير أبي أحمد، الزبيري الكوفي (ت، ٢٠٣)[9] وهو ثقة ثبت[10]أكد ابن حجر روايته عنه[11] وفيها معلومات في يزيد[12]وعبيدالله بن زياد[13]ونائب زياد[14]

وروى عمر بن شبة ثلاث روايات عن عثمان بن مسلم الصفار البصري (ت، ٢١٩) وهو ثقة ثبت[15]أكد المزي روايته عنه[16]تناولت جميعها معلومات عن

= المعارف، ٥٢٠، الزبيدي، طبقات النحويين، ٥١-٥٢، الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ١٦٠، ياقوت الحموي، الارشاد ٤/٧٢، ابن الأثير، اللباب، ٣/٢٩٦، الذهبي، دول الإسلام، ١/٩٤، العبر، ١/٣٦٢ - ٣٦٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/٤٥٠ - ٤٥٣، ولسان الميزان ٧/٢٤٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٢/٢٨.

(١) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٤٩، تقريب التهذيب، ١/٣٧٣.

(٢) أنساب، ٤/١/٢٦٦.

(٣) نفسه، ٤/ ١/ ٢٢٣.

(٤) نفسه، ٤/ ١/ ٤٥٦.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ١٤٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢١١.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣ أ، المغرب ورقة ٣١.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣١.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤أ، ٨٢ أ، ١٠٣ ب - ١٠٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢، ١١٤، ١٤٦.

(٩) راجع عنه: يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥٢٣.

(١٠) تقريب التهذيب، ٢/١٧٦.

(١١) تهذيب التهذيب، ٧/٤٦٠.

(١٢) أنساب، ٣/١٩٣ - ١٩٤، ٢١٤، (تح: المحمودي).

(١٣) نفسه، ٣/١٩٤ - ١٩٧، ١٩٧ - ١٩٩.

(١٤) نفسه، ٤/ ١/ ٢١١.

(١٥) تقريب التهذيب، ٢/٢٥.

(١٦) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ٢٠٦ ب.

عمر بن عبدالعزيز[1].

وروى روايتين عن عمرو بن عاصم الكلابي القيسي البصري (ت، ٢١٣) وهو صدوق[2] أكد المزي روايته عنه[3]، تناولت زياد بن أبيه[4] وعمر بن عبدالعزيز[5].

وروى عمر بنت شبه روايات متناثرة بقدر رواية واحدة عن عدد من الشيوخ فقد روى في معاوية عن سعيد بن عامر الضبعي البصري (١٢٢ ـ ٢٠٨) وهو ثقة[6] أكد ابن حجر، روايته عنه[7]، ورواية عن الوليد بن هشام القحذمي وهو ثقة[8] أكد المزي وابن حجر روايته[9] وهي في معاوية[10] أيضاً ورواية عن يزيد بن هشام[11] تناولت معلومات في زياد[12]، عن أبي خيثمة بن جرير الضبي[13] وهي في زياد أيضاً[14]وعن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب العلوي وهو ضعيف[15]تناولت معلومات في عمرو بن سعيد[16]وعن

(١) أنساب، ١/٤٨٨ ـ ٤٨٩، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢، ١٠٩.
(٢) تقريب التهذيب، ٢/٧٢.
(٣) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة، ٢٠٦ ب، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/٤٦٠.
(٤) أنساب، ٤/١/٢٣٦.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠ ـ ١٠١.
(٦) تقريب التهذيب، ١/٢٩٩.
(٧) تهذيب التهذيب، ١/٤٦٠.
(٨) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٣٤٩.
(٩) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ٢٠٧ أ، وتهذيب التهذيب، ٧/٤٦٠.
(١٠) أنساب، ٤/١/١٣٧.
(١١) لم أقف على ترجمته.
(١٢) انساب، ٤/١/٢٣٦.
(١٣) لم أقف على ترجمته.
(١٤) أنساب، ٤/١/٢٣٧.
(١٥) الذهبي، الميزان، ٣/٣١٥.
(١٦) أنساب، ٣/٢١٧ ـ ٢١٨ (تح :المحمودي).

محمد بن حاتم المؤدب نزيل العسكر (ت، ٢٤٦) وهو ثقة[١] أكد المزي روايته عنه[٢] تناولت معلومات في عبيدالله بن زياد[٣] وعن مخلد بن يحيى[٤] تناولت معلومات في عبدالملك بن مروان[٥]، عن سريج بن النعمان الجوهري البغدادي (ت، ٢١٧) وهو ثقة[٦] أكد المزي روايته عنه[٧] تناولت معلومات في عمر بن عبدالعزيز[٨] وعن مروان بن معروف[٩] تنغولت معلومات في عمر بن عبدالعزيز[١٠] وعن النعيم بن أبي نعيم[١١] تنالت معلومات في عمر بن عبدالعزيز[١٢] أيضاً وعن يحيى بن سعيد القطان (١٢ـ١٩٨) وهو ثقة متقرح[١٣] وأكد العلماء روايته عنه[١٤] وهي في عمر بن عبدالعزيز[١٥] وعن محمد بن عبيد بن عمر[١٦] وفيها معلومات في عمر بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان[١٧].

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/١٥١.

(٢) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ٢٠٦ ب.

(٣) أنساب، ٤/١/٣٨٠.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أنساب، ٥/٢٨٤.

(٦) تقريب التهذيب، ١/٢٨٥.

(٧) تهذيب الكمال، ١٣/٢٠٦ أ.

(٨) أنساب، نسخة المغرب، ٣ ورقة ١١٠، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ ب.

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ ب ـ ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.

(١١) لم أقف على ترجمته.

(١٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩.

(١٣) الكاشف، ٣/٢٥٦.

(١٤) تهذيب الكمال، ١٣ ورقة ٢٠٧ أ، الذهبي، تذكرة ٢/٥١٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/٤٦٠، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٢٦.

(١٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٠.

(١٦) قد يكون محمد بن عبيد الطنافسي المتوفى، سنة ٢٠٤، راجع يحيى بن معين، تاريخ ٢/٥٢٩.

(١٧) أنساب، ٣/٩٢ ـ ٩٣ (تح: الدوري).

المادة التاريخية التي أخذها البلاذري عن عمر بن شبة

تناولت روايات عمر بن شبة رأي صهيب الرومي، وبلال الحبشي بأبي سفيان ابن حرب[1] وفقر عتاب بن أسيد بن أبي العيص الأموي[2] وبناء عبدالرحمن ابن عتبة لداره[3]، واستياء عائشة من معاوية لمقتل حجر بن عدي، ورفضها استقباله بالمدينة[4] وكان حجر قبل مقتله قد جيء به إلى معاوية[5] وتظلم عمر بن سعيد والي معاوية على الكوفة، واستيائه من معاوية[6]، وإرسال رأس الحسين الى يزيد واستياء يزيد من ذلك[8].

كما تضمنت جملة روايات تتعلق بزياد بن أبيه وهي: أمر زياد بن أبي سفيان منع أي بناء في سكة المربد[9] وقطعه ليد تيم بن معاذ بسبب سرقته[10] وتهديده لمن يعرض بأحد أو يشتم شخصاً[11] ودفعه دية أحد الدهاقنة الذين قتلوا[12] ورواية عن نائب زياد على البصرة[13] ورواية عن دور عبيدالله بن زياد في قتل الحسين[14]. كما تناولت افتخار مروان بن الحكم وعمرو بن سعيد بمقتل

---

(١) نفسه، ١/٤٨٨ - ٤٨٩.
(٢) نفسه، ٤/ ١/ ٤٥٦.
(٣) نفسه، استنبول، ورقة ١٤٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢١١.
(٤) نفسه، ٤/ ١/ ٢٦٦.
(٥) نفسه، ٤/١/ ٢٦١ - ٢٦٢.
(٦) نفسه، ٤/ ١/ ١٣٧.
(٧) نفسه، ٣/١٩٣ - ١٩٤ (تح: المحمودي).
(٨) نفسه، ٣/٢١٤.
(٩) نفسه، ٤/١ /٢٢٣.
(١٠) نفسه، ٤/١/ ٢٣٦.
(١١) نفسه، ٤/١/٣٣٧.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٣٦.
(١٣) نفسه، ٤/١/٢١١.
(١٤) نفسه، ٤/١/١٩٤ - ١٩٧، ١٩٧ - ١٩٩ (تح: المحمودي).

الحسين[1]، وأمر مروان للناس بالصلاة مع عبيدالله بن زياد[2]، ولحاق ابن ظبيان بعبدالملك بن مروان هرباً من مصعب بن الزبير[3]، وكتاب الحجاج للوليد بن عبدالملك يستأذنه بالقبض على اتباع عبدالرحمن بن الأشعث الهاربين الى مكة[4] وتولية سليمان بن عبدالملك ليزيد المهلبي على العراق وخراسان[5] ورواية عن تولية بشر بن مروان لعكرمة على الكوفة[6].

وروى مجموعة من الروايات عن عمر بن عبدالعزيز، تناولت معلومات عن علاقته بواليه على البصرة عدي بن أرطأة[7] وكتاب عمر اليه بأن يجمع أهل القرى[8] وسؤال عدي بن أرطأة له عن رجل سرق طوقاً من عنق جارية فأمر بجلده وحبسه[9]. ونصائح عمر ومواعظه لميمون بن مهران[10] وسؤال عمر عن أحقية الميراث[11] ومواعظه ونصائحه لوالي الكوفة[12] وإرساله مسلمة بن عبدالملك في مهمة فانتصر فيها، وأمره والي الكوفة بالقضاء بالعدل وتدمير الصور[13] وتعزيز يزيد المهلبي[14] وسماحه ببيع الآجام بعد أن سأله الوالي عبدالحميد عن بيعها[15]، إضافة إلى سؤاله له عن جملة من المسائل الفقهية[16].

---

(١) نفسه، ٣/٢١٧ - ٢١٨.
(٢) نفسه، ٤/١/٣٨٠.
(٣) نفسه، ٥/٢٨٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣١.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٤٣.
(٦) نفسه، ٥/١٧٦ - ١٧٧.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ١٠٣ ب - ١٠٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٦.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠ - ١٠١.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٤.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٠.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ ب - ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٠.

كما أورد رواية عن إكرام سليمان بن علي العباسي لعمرو بن معاوية بن عتبة ابن أبي سفيان[1].

مما تقدم تبين لنا أن روايات عمر بن شبه مسندة وأن رجال أسانيده ثقات في الجملة ويلاحظ أن أغلب معلوماته كانت ذات طابع إداري وخاصة عن ولاة البصرة والكوفة، ولعل البلاذري قد أخذ معلوماته من خلال كتابي عمر بن شبة «أمراء الكوفة والبصرة».

وقد تركزت معلوماته على الخليفة عمر بن عبدالعزيز وخاصة علاقته مع الوالي عدي بن أرطاة، ولعل البلاذري لم يتيسر له جميع مصنفات عمر بن شبة، وخاصة «تاريخ المدنية» الذي خصص القسم الثالث منه للخليفة عثمان والأحداث في عصره، بدليل أنه لم يورد أي شيء عن الخليفة عثمان.

عبدالله بن المبارك بن واضح أبو عبدالرحمن المروزي

مولى بني حنظلة (١١٨ ـ ٢٨١)[2]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)، ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأبو صالح

---

(١) نفسه، ٣/٩٢ ـ ٩٣ (تح: الدوري).

(٢) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥، يحيى بن معين، تاريخ ٢/٣٢٨، الإمام أحمد ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، ١/٣٦٩، خليفة بن خياط، الطبقات، ٣٢٣، البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ ج ١/ ٢١٢، ابن قتيبة، المعارف، ٥١، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٩٤، التنوخي نشوار المحاضرة ٦/١٣٨، الخطيب البغدادي، ١٠/١٥٢ ـ ١٦٨، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٤/١٠٨، ابن خير الاشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٣٨، ٢٦٨، ابن الأثير، الكامل، ٦/١٥٩، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٣/٣٢، المزي، تهذيب الكمال، ٧ ورقة ٧٧ أ، ٩ ورقة ٢٠٠ أ ـ ٢٠١ ب، الذهبي، تذكرة ١/٢٧٤ ـ ٢٧٥، ٢٧٩، العبر، ١/٢٨٠ ـ ٢٨١، الكاشف ٢/١٢٣، مختصر تاريخ الإسلام، ورقة ٣١أ، المعين في طبقات المحدثين، ورقة ١٢ب، ابن حجر، لسان الميزان ٣/٣٣٠، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١١٧ـ ١١٨، حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/٥٧، ٢/١٤١٠، ١٤٢٢، ابن العماد الحنبلي =

عبدالله العجلي، وعبدالرحمن بن يوسف[1]، وأشاد به شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠) وسفيان بن عيينة (ت، ١٩١) وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والنسائي (ت، ٣٠٣)[2]، وله مؤلفات[3] وصل إلينا منها كتاب «الزهد والرقائق» و«فضل الجهاد» و«الأربعين في أصول الدين» و«المسند» و«البر والصلة»[4] ونشر منها الزهد[5]، وفضل الجهاد، والبقية لا تزال خطية[6].

روى البلاذري عنه رواية واحدة غير مسندة بلفظ «قال» وتتعلق بقول عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل من إخوانه[7].

علان الوراق:

وهو علّان الشعوبي الورّاق[8] الذي قال عنه ابن النديم: «أصله فارسي

= شذرات ١/٢٩٥ ـ ٢٩٦، ابن قنفذ، الوفيات، ١٤٣، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٧٠ ـ ٢٧١.

(١) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٠٤ ـ ١٠٥، الخطيب البغدادي، ١٠/١٥٥، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦، الذهبي، تذكرة، ١/٢٧٦، ٢٧٧، السيوطي طبقات الحفاظ، ١١٨.

(٢) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٩٤، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٤/١١١ ـ ١١٢، الذهبي، تذكرة، ١/٢٧٥ ـ ٢٧٦، العبر، ١/٢٨١، المزي، تهذيب الكمال، ٩/ ورقة ٢٠٣ أ، السيوطي طبقات الحفاظ، ١١٨، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٩٥.

(٣) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٠٥، أحمد بن حنبل، العلل، ١/٣٦٩، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٠/١٦٤، الذهبي، تذكرة، ١/٢٧٧، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١١٨.

(٤) ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٣٨، ٢٦٨، حاجي خليفة كشف الظنون، ١/٥٧، ٢/١٤١٠، ١٤٢٢، ١٤٢٣، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٧٠، ٢٧١.

(٥) حققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي.

(٦) نشر الكتاب الدكتور نزيه حماد في مركز البحث العلمي، بمكة المكرمة، منها كتاب «الأربعين» مخطوط في مكتبة مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، وكتاب «المسند والصلة» مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، ويقوم الآن الشيخ صبحي السامرائي بتحقيقه.

(٧) أنساب، ٤/١/ ٣٦٨.

(٨) راجع عنه: ابن النديم، الفهرست، ١١٨ ـ ١١٩، ياقوت الحموي، الإرشاد ٥/٦٦ ـ ٦٨، سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٣٧.

وكان عارفاً بالأنساب والمثالب والمنافرات. . .»[1] صنّف كتاب المثالب «أسماء الخلبة»، ويحتوي على مثالب قريش وغيرها من القبائل العربية. وكتاب فضائل كنانة، ونسب النمر بن قاسط، ونسبب تغلب بن وائل، وفضائل ربيعة وكتاب المنافرة[2].

روى عنه البلاذري رواية واحدة بعبارة: «حدثني»، عن محمد بن سلام الجمحي (ت، ٢٣٠)، عن عيسى بن يزيد بن بكر بن داب، (ت، ١٧٩) وهو منكر الحديث[3]، كذبه أبو زرعة[4] واكد ابن حجر روايته عنه[5] عن سعيد يربوع بن عنكثة القرشي المخزومي وهو صحابي جليل (ت، ٥٤) [6] تناولت إشادة سعيد بن يربوع بجمال الخليفة عثمان بن عفان ـ رض ـ وسخائه وكرمه [7] وسندها ضعيف.

عمر بن بكير:

هكذا أورده البلاذري بقوله: «حدثني» ولعله عمر بن بكر، صاحب الحسن بن سهل الذي قال عنه ابن النديم: «. . . كان إخبارياً راوية نساباً»[8].

أخذ عنه البلاذري (١٤) رواية، منها (٧) روايات مسندة عن الهيثم بن عدي (ت، ٢٠٧) وهو إخباري علامة ضعيف في الحديث[9] و(٦) روايات عن هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) وهو إخباري نسابة ضعيف في الحديث[10]

---

(١) الفهرست، ١١٨.

(٢) نفسه، ١١٨ ـ ١١٩.

(٣) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٥٠٢/٢.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١٥٩/٢.

(٥) تهذيب التهذيب، ٣٠٨/١.

(٦) تقريب التهذيب، ٣٠٨/١.

(٧) انساب، ٤٩٢/١/٤.

(٨) راجع عنه: ابن النديم، الفهرست، ١١٩ ـ ١٢٠، ود. شاكر مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ٢١٦/١ ـ ٢١٧.

(٩) الذهبي، ميزان، ٣٢٤/٤.

(١٠) نفسه، ٣٠٤/٤ ـ ٣٠٥.

ورواية واحدة غير مسندة. تناولت الروايات معلومات عن عثمان، ومعاوية وخالد بن يزيد، وزياد وعبدالملك، وهشام، ومروان.

وذكر له ابن النديم عدة مؤلفات في أيام العرب[1]، أما روايات الهيثم بن عدي السبع فمنها خمس روايات مسندة عن عبدالله بن عياش أبي الجراح الهمداني (ت، ١٥٨) وهو إخباري صدوق[2] تناولت معلومات عن تولية معاوية لمصقلة بن هبيرة على طبرستان[3]، وعتاب معاوية على عمرو بن العاص، واستقباله للحسن ابن علي، ووصية يزيد بن معاوية للحسن بن علي - رضي الله عنهم -[4] ورواية عن مجلس زياد بن أبي سفيان، وأمره للقضاة بعدم القضاء وهم جياع[5]، وبخل عبدالملك بن مروان وبأنه أول خليفة بخيل[6]، ودعوته لأصحابه بمجالسته[7].

وروى الهيثم بن عدي عن عوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨) وهو إخباري[8] تناولت تنديد يزيد بن المهلب بالأمويين[9].

أما رواياته عن هشام بن محمد الكلبي فإن إحداها تناولت ما دار من نقاش بين عثمان والزبير بن العوام[10]، وروايتان عن حج الخليفة هشام بن عبدالملك واستقباله لسالم بن عبدالله بالمدينة وصلاته عليه[11]وروايات هشام هذه عن أبيه

(١) ابن النديم، الفهرست، ١١٩ - ١٢٠، ومن مؤلفاته: «كتاب معاني القرآن» و «يوم الغول» و «يوم الظهر» و «يوم أرمام» و «يوم الكوفة» و «غزوة بني سعد بن زيد مناة» و «يوم منابض».
(٢) الذهبي، المصدر السابق، ٢/ ٤٧٠.
(٣) انساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١ أ، نسخة المغرب، ٣ ورقة ٤١.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٠ ب.
(٥) نفسه، ١٠١/١/٤.
(٦) نفسه، ٢٣٩/١/٤.
(٧) نفسه، ١٩٧/١١، مخطوط المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.
(٨) نفسه، ١٧٣/١١ - ١٧٤، مخطوط المغرب، ٢ ورقة ٣٥٥.
(٩) راجع بحثنا عنه سيأتي فيما بعد.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٠٧ أ، المغرب، ٢ ورقة ١٥٢.
(١١) نفسه، ٤٨٨/١/٤.

محمد بن السائب الكلبي (ت، ١٤٦) المفسر النسابة الإخباري[١].

وروى هشام روايتين عن عوانة بن الحكم الكلبي تناولتا معلومات عن حلم معاوية وحكمته السياسية في معاملته للرعية ولخصومه[٢] ودخول عقيل بن أبي طالب عليه، ورواية في مروان بن الحكم[٣]، وزواج خالد بن يزيد، وخلافه مع الحجاج بن يوسف[٤].

وروى عمر بن بكير رواية واحدة غير مسندة تناولت رأي معاولة في شعر أنشد له[٥].

إن عدم وجود كتاب لعمر بن بكير أو بكر يتناول موضوع الروايات التي أوردها يبين أنه لم يكن المؤلف الأصلي، إنما كان راوية لبعض كبار المؤلفين مثل الهيثم بن عدي وابن الكلبي، وقد استعمله البلاذري واسطة بينه وبين أولئك المؤلفين وقد أشرنا إليها هناك.

حفص بن عمر العمري:

ذكره ابن النديم، بدون أن يبدي رأيه فيه، وذكر له من مؤلفاته كتاب «الزناة الأشراف» و«سباب العرب وما جرى بينها» و«ذكر أدعياء الجاهلية» و«كتاب النساء»[٦].

روى عنه البلاذري (١١٧) رواية مستخدماً لفظة «حدثني» و«حدثنا» وقد يصرح باسمه علانية كقوله: «حفص بن عمر العمري» وأحياناً يكتفي بقوله: «العمري».

---

(١) نفسه، ١١/١٨٦، ومخطوط المغرب، ٢/٣٥٨، ٣/١٧٧، ومخطوط استنبول ٢ ورقة ١٢٣ أ.
(٢) الذهبي، ميزان ٣/٥٥٦ ـ ٥٥٧.
(٣) انساب، ٤/١/٥١.
(٤) نفسه، ٢/٧١ ـ ٧٢.
(٥) نفسه، ٤/١/٣٦١.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٤.

وجميع رواياته مسندة ومن مجموع (١١٦) رواية، روى حفص (١١٥) عن الهيثم بن عدي، مما يشير من غير لبس أن حفصاً هذا لم يكن غير راوية للهيثم ابن عدي أخذ من كتب الهيثم عنه، ولذلك فقد وضعتها مع الروايات التي اقتبسها البلاذري من كتب الهيثم بن عدي.

أما الرواية الواحدة المسندة التي رواها حفص فإنها كانت عن لقيط المحاربي تناولت قدوم سعد بن أبي وقاص للشام وكلامه على معاوية، وأمر معاوية بلعن الذين اعتدوا على عثمان وتضمنت الروايةمعلومات عن مقتل عثمان[١]، وأما الأخرى فهي غير مسندة تناولت دخول الوليد بن يزيد بن عبدالملك على هشام وعنده ولده، وأبرزهم مسلمة وأنه يكثر من شرب النبيذ[٢].

المؤلفون من غير شيوخه

غياث بن غوث بن الصلت التغلبي الأخطل الشاعر (ت، ٩٥) [٣]:

وهو الشاعر صاحب «الديوان» [٤] المشهور، وكان مكرماً عند عبدالعزيز بن مروان[٥] وله علاقة جيدة بالأمويين[٦].

---

(١) الفهرست، ١١٣.

(٢) أنساب، ٨٥/١/٤.

(٣) نفسه، ٣٠٧/١١ ـ ٣٠٨، المغرب، ٣ ورقة ١٠.

راجع عنه:

يحيى بن معين، تاريخ، ٢٠/٢، محمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ٢٥٠، ٣٩٦، وما بعدها، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٣٩٦، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٠٤/١ ـ ٢٠٨ د. فخر الدين قباوة، الأخطل الكبير، (بيروت، ١٩٧٩).

(٤) ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه، ٣٩٦، والكتاب رواية أبي عبدالله محمد بن العباس اليزدي، عن أبي سعيد السكري محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي نشره الأب انطوان صالحاني اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، وحققه أيضاً الدكتور فخرالدين قباوة (حلب، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١) الطبعة الأولى.

(٥) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ٥٩٥/٢ ـ ٥٩٦.

(٦) راجع كتاب التكملة لشعر الأخطل، اختارها الأب انطوان صالحاني اليسوعي (بيروت ١٩٣٨).

اقتبس البلاذري عنه رواية واحدة تتعلق بمجالسته لعبدالملك بن مروان[1].

عامر بن شراحيل بن عبدالله أبو عمرو الشعبي الكوفي (ت، ١٠٤)[2]:

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأبو زرعة الرازي[3] كان الشعبي قد وقف سلبياً من الأمويين[4] ثم ما لبث أن أصبح مكرماً عندهم، وخاصة عند عبدالملك ابن مروان، وعبدالعزيز بن مروان[5]. وألف عدة كتب منها «الشورى» و«مقتل

---

(١) الأنساب: ٥/٣٣١.

(٢) راجع عنه:
ابن سعد: الطبقات، م ٦/١٧١ ـ ١٧٢، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٢٨٧، خليفة بن خياط، الطبقات، ١٥٧، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ٣/ ٤٥٠، ابن قتيبة، المعارف، ٤٤٩ ـ ٤٥١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٠١ ـ ١٠٢، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٦/١٣٨، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٢٧٧، ٢٣٣، ابن ماكولا، الاكمال، ٥/١١٣، زيادات محمد الأصبهاني على كتاب الأنساب المتفقة ٣/٣٩ ـ ٤٠، ابن عساكر، تاريخ، ٧/١٣٩ ـ ١٥٥، ابن الأثير الكامل، ٥/٤٤، ١٠٥، اللباب، ٢/١٩٨، ابن خلكان، وفيات ٣/١٢، ١٣، ١٥ المزي، تهذيب الكمال، ٨ ورقة ١٣٨ أ، ـ ١٤٢ أ، الذهبي، تذكرة ١/٧٩، دول الإسلام، ١/٥٠ العبر، ١/١٢٧، الكاشف، ٢/٥٤ ـ ٥٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/١٢٦ ـ ١٢٨. السيوطي، طبقات الحفاظ، ٣٢ ـ ٣٣، حاجي خليفة كشف الظنون، ١/٤٣٠، ٢/١٢٤٥، ابن قنفذ، الوفيات ١٠٥، سزكين، تاريخ التراث، ج٣/ق١/٤٤٥ـ٤٤٦.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق١/٣٢٣، ٣٢٤، ابن عساكر، ٧/١٣٩، ١٥٥، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٣/٣٩، المزي، تهذيب الكمال، ٨ ورقة، ١٤٠ ب.

(٤) ابن سعد، طبقات، ٦/١٧٣ ـ ١٧٤، ١٧٧، الخطيب البغدادي، ١٢/٢٢٧، ابن عساكر، تاريخ، ٧/١٤٩ـ١٥٢، الذهبي، تذكرة ١/٧٩.

(٥) ابن سعد، الطبقات ٦/١٧٥ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ٢/٥٩٥ ـ ٥٩٦، ٥٩٨، الخطيب البغدادي، ١٢/٢٣١، ابن عساكر، تاريخ، ٧/١٣٩، ١٤٥ ـ ١٤٦، ١٥٣، ابن خلكان، وفيات ٣/٦٣، المزي ٨/١٤١ أ ب الذهبي، تذكرة، ١/٨٥، ٨٨، ابن الأثير، الكامل، ٥/٤٤، المبرد، الكامل في الأدب، ٢/١١٣، ابن العمادالحنبلي، شذرات، ١/١٢٧.

الحسين» و«المغازي» و«الفتوح»[1].

اقتبس البلاذري عنه رواية واحدة غير مسندة مصدرة بلفظ «قال» في مقتل عبيدالله بن زياد بالخازر[2].

محمد بن عيينه بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث القرشي الزهري المدني (ت، ١٢٤)[3]:

وثقه، وأشاد به الليث بن سعد (ت، ١٧٥) ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة (ت، ١٩١)، ويحيى بن سعيد القطان، وابن سعد (ت، ٢٣٠)، ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤) والنسائي (ت، ٣٠٣) والطبري

---

(١) الخطيب البغدادي، ٢٣٢/١٢، ابن عساكر، تاريخ، ١٤٠/٧، الذهبي، تذكرة ٨٢/١، ٨٨، حاجي خليفة، كشف الظنون، ٤٣٠/١، ١١٤٥/٢ سزكين، تاريخ التراث، ٤٤٦/١.

(٢) أنساب، ٢٥٠/٥.

(٣) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٣٥ - ١٣٦، يحيى بن معين، تاريخ، ٥٣٨ - ٥٣٩، أحمد ابن حنبل، العلل، ١٢٣/١، ٣٧٠، ابن قتيبة، المعارف، ٤٧٢، الفسوي، المعرفة والتاريخ، ٦٢٢/١، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٧٥، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٦٣ - ٦٤، ابن أبي حاتم الرازي، علل الحديث، ٢٥١/١، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ٦٦، ابن القيسراني، الأنساب المتفقة، ٦٩، السمعاني، أنساب ٤٠٩/١ - ٤١٠، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٧٧/٢ - ٧٩، ابن الأثير الكامل، ٢٦٠/٥، اللباب، ٨٢/٢، ابن خلكان، ١٧٧/٤ - ١٧٨، الذهبي تذكرة، ١٠٨/١ - ١١٣، دول الاسلام، ٥٩/١، العبر، ١٥٨/١ - ١٥٩، الكاشف، ٩٦/٣ - ٩٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٤٥/٩ - ٤٥٣، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٠٣ - ٢٠٤، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢٦٢/٢ - ٢٦٣، أبو نعيم الأصفهاني، حلية الأولياء ٣٦٠/٣ - ٣٨١، ابن قنفذ، الوفيات، ١١٨، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٤٤٥/٩ - ٤٥٣، هوروفتز (J. Horovitz) (مادة الزهري، دائرة المعارف الإسلامية) الترجمة العربية ٤٥٧/١٠، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٢٥٤/١.

(ت، ٣١٠) وابن تيمية[١]، وكثير غيرهم[٢].

صنّف الزهري عدة مصنفات منها: «نسب قريش» و«أسنان الخلفاء»[٣] و«المغازي»[٤] وغيرها. وكانت علاقته بالأمويين جيدة[٥].

اقتبس البلاذري عنه رواية واحدة تضمنت معلومات عن أسباب التمرد على عثمان وأخذه الحلى إلى أهل بيته، وإيذائه لعمار بن ياسر وعزله لعمرو بن العاص، ومحاصرته ومقتله ودفنه[٦].

---

(١) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٣٥، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٦٤، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥٣٩، الطبري، المنتخب من ذيل المذيل، ط الحسينية (القاهرة، ١٣٣٦هـ) ٩٧، الفسوي، المعرفة والتاريخ ١/٦٢١، ٦٢٣، ٦٣١، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٢/٧٧، ٧٨، الذهبي، تذكرة ١/١٠٩، ١١١، العبر، ١/١٥٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٤٤٨ ـ ٤٤٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٤٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات ١/١٦٣.

(٢) ومنهم: الأوزاعي، وأيوب بن أبي تميمة أبو بكر السختياني (ت، ١٣١)، وعراك بن مالك الغفاري، وسعيد بن عبد العزيز (ت، ١٦٧) وأبو بكر الهذلي (ت، ١٦٧) وأبو حاتم الرازي، وعمر بن عبدالعزيز، وابن حبان وابن منجويه، وأبو الزناد، ومعمر، ومكحول، (راجع: ابن سعد، الطبقات م ٧/ ق ٢/ ٣٥ ـ ١٣٦. الشيرازي، طبقات الفقهاء ٦٣ ـ ٦٤، البسوي، المعرفة والتاريخ، ١/٦٢٢ ـ ٦٢٣، ٦٣٩، الرازي، علل الحديث، ١٣١، ابن حبان، مشاهير علماء والأمصار، ٦٦، ابن الجوزي، صفوة ٢/٧٧ ـ ٧٨، الذهبي، تذكرة، ١/١٠٩، العبر، ١/١٥٩، دول الإسلام، ١/٥٩، ابن خلكان، وفيات، ٤/١٧٧، ابن حجر، تهذيب، ٩/٤٤٨، ٤٤٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٤٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/١٦٢.

(٣) سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٥٣.

(٤) السخاوي، الإعلان بالتوبيخ، ١٥٩، حاجي خليفة، كشف الظنون ٢/١٤٦٠، ١٧٤٧، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ١/٢٥٤، سزكين، تاريخ التراث ١/٤٥٢.

(٥) ابن قتيبة، المعارف، ٤٧٢، البسوي، المعرفة والتاريخ، ١/٦٢٨ ـ ٦٢٩، الذهبي، تذكرة ١/١٠٩ ـ ١١٠، دول الإسلام، ١/٦٢٨ ـ ٦٢٩.

(٦) أنساب، ٤/١/٥٨٠.

أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المطرفي (ت، ١٤١)[١]:

وثقه إبراهيم بن طهمان (ت، ١٦٠)[٢] ومالك بن أنس (ت، ١٧٩)[٣] وابن سعد (ت، ٢٣٠)[٤] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٥] وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[٦] والعجلي (ت، ٢٦١)[٧] وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)[٨] والنسائي (ت، ٣٠٣)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٩] والذهبي[١٠].

---

(١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥٩٤، أحمد بن حنبل، العلل، ١/٢١٣، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٦٧، البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٤/٢٩٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق١/١٥٤-١٥٥، ابن أبي خيثمة، التاريخ، ١٣٦، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٢٢ب، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ورقة ٧١أ، ابن الأثير، الكامل، ٥/٥١١، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٢٢٩ أ - ب، ٢٣٠ ب، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/١٣٣، التذكرة، ١/١٤٨، دول الإسلام، ١/٦٨، العبر، ١/١٩٢، الكاشف، ٣/١٨٦ - ١٨٧، ميزان الاعتدال، ٤/٢١٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب ١٠/٣٦٠ - ٣٦٢، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٦٣، ابن العماد الحنبلي الشذرات، ١/٢٠٩ - ٢١٠، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/١٠، سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٥٧-٤٦٠.

(٢) تهذيب التهذيب، ١٠/٣٦٢.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ١/ ١٥٤، المزي، تهذيب، ١٨ ورقة، ٢٣٠ أ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/١٣٣، ابن حجر، التهذيب، ١٠/٣٦١.

(٤) المزي، تهذيب، ١٨ ورقة ٢٣٠ أ، ابن حجر، التهذيب، ١٠/٣٦١.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ١/ ١٥٤، ابن أبي خيثمة، تاريخ، ورقة ٣٦ أ، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة، ٢٣٠ ب، الذهبي، تاريخ، ٦/١٣٣ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/ ٣٦١ - ٣٦٢.

(٦) أحمد بن حنبل، العلل، ١/٢١٣، ابن أبي حاتم، ج٤/ق١/١٥٤، ابن شاهين، الثقات، ورقة ٧١ أ، الذهبي، تذكرة، ١/١٤٨، تاريخ الإسلام، ٦/١٣٣ ابن حجر، التهذيب، ١٠/٣٦٢.

(٧) المزي، ١٨ ورقة، ٢٣٠ ب، ابن حجر، التهذيب، ١٠/٣٦٢.

(٨) ابن أبي حاتم، ج ٤/ ق ١/ ١٥٤، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٢٣٠ ب، الذهبي، تاريخ ٦/١٣٣، ابن حجر، تهذيب، ١٠/٣٦٢، وفي رواية قال: «صالح الحديث».

(٩) المزي، ١٨ ورقة ٢٣٠ ب، وتهذيب التهذيب، ١٠/٣٦٢.

(١٠) تاريخ الإسلام، ٦/١٣٣، الكاشف، ٣/١٨٧، ميزان الاعتدال، ٤/٢١٤.

واشتهر موسى بكتابه «المغازي» الذي امتدحه العلماء[1]، وكان الكتاب موجوداً في القرن الثامن الهجري حيث سمعه الذهبي وأفاد منه وذكر أنه في مجلد صغير[2].

أخذ عنه البلاذري روايتين بلفظة «قال» و«روى عن» أوقفهما عنده، ولم يذكر للروايتين أسناد، تناولتا وفاة عمرو بن أبي سرح في خلافة عثمان[3] ومواعظ عمر بن الخطاب لمعاوية[4].

ومما تجدر الإشارة إليه أن موسى عني بأخبار الخلفاء الراشدين والأمويين[5] وإن لم يذكروا أنه ألّف في ذلك كتاباً.

---

(١) الجرح والتعديل، ج٤/ق١/١٥٤، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٣٠، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٢٣٠ أ، الذهبي، تاريخ الإسلام ١٣٣/٦، التذكرة، ١٤٨/١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢١٠. حاجي خليفة، كشف الظنون. ٢/١٧٤٧.

(٢) تاريخ الإسلام، ١٣٣/٦، وذكر بروكلمان أن مغازي موسى بن عقبة جمعها يوسف بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت، ٧٨٩ هـ) (تاريخ الأدب، العربي ٣/١٠) وقد اختصر بعنوان: «كتاب الدرر في اختصار المغازي والسير، ليوسف بن عبدالله النمري (ت، ٢٦٣) (سزكين، تاريخ التراث العربي، ٤٥٨/١) وقال سزكين بأنه توجد منه نسخة في برلين رقم ١٥٥٤، الأوراق (٧٤-٧٧) وقد حقق ساخاو هذه القطعة، وترجمه إلى الألمانية (تاريخ التراث، ٤٥٨/١ - ٤٥٩).

(٣) أنساب، ٢٢٦/١.

(٤) نفسه، استنبول، ٣١٣/٢ أ، المغرب، ٣٧/٣.

(٥) أنظر حسين نصار: نشأة التدوين التاريخي عند العرب: ٥٤.

محمد بن إسحاق بن يسار أبو عبدالله المدني (ت، ١٥١)[١]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٢] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٣] وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)[٤] والعجلي (ت، ٢٦١)[٥] والحاكم (ت، ٣٧٨)[٦]. وأبو

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٦٧، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥٠٣ - ٥٠٥، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٣٧، البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق١/٤٠، الجوزجاني، الشجرة في أحوال الرجال، ورقة ١٤ ب، الإمام مسلم، الكنى، ورقة ٦ ب، ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ٤٩١ - ٤٩٢، البسوي، المعرفة والتاريخ، ٢/٢٧ - ٢٨، البرذعي، الضعفاء والكذابون والمتروكون، ٢ ورقة ٢٤ ب - ٢٥ أ، ابن أبي خيثمة، التاريخ، ورقة ١٣٨ أ، النسائي، الضعفاء والمتروكين، ورقة ٩١، العقيلي الضعفاء، ورقة ٣٧٠ - ٣٧١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/١٩١ - ١٩٢، ابن عدي، الكامل، ٣٤٢ أ - ٣٤٤ ب، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ٦٣ أ - ب، ابن النديم، الفهرست ١٠٥، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٦/١٣٥، الطوسي، اختيار معرفة الرجال ٥/٣٩٠، ابن الجوزي، الضعفاء، ١٤٠ ب - ١٤١ أ، الحموي، الإرشاد ٦/٣٩٩ - ٤٠١، ابن الأثير الكامل، ٥/٥٩٤، المزي، تهذيب الكمال ١٦ ورقة ٢٨ أ - ٣٤ أ، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/١٥٨، ٢٧٥ - ٢٧٨ التذكرة، ١/١٧٣ دول الإسلام، ١/٧٤، ديوان الضعفاء والمتروكين، ٢٦٥، العبر، ١/٢١٦، الكاشف، ٣/١٩، المغني، ٢/٥٥٢ - ٥٥٣، مشكاة الطيبي، ورقة ٧٣ أ - ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٣٨ - ٤٦، لسان الميزان، ٧/٣٥١ - ٣٥٢، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢/١٨٨ - ١٨٩، السيوطي طبقات الحفاظ، ٧٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٣٠، ابن قنفذ، الوفيات ١٢٨، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/١٠ - ١٢، سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٦٠ - ٤٦٣، دائرة المعارف الإسلامية، ١/٨٨ - ٩٠.

(٢) الطبقات، م٧/ق٢/٦٧، المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٣٣ ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٤٤.

(٣) يحيى بن معين، تاريخ ٢/٥٠٤، ابن الجوزي، الضعفاء، ١٤١ أ، المزي، تهذيب الكمال، ١٦/٢٩ ب - ٣٠ أ، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/٢٧٦، تذكرة الحفاظ، ١/١٧٣، ديوان الضعفاء، ٢٦٥، المغني في الضعفاء، ٢/٥٥٢، تهذيب التهذيب، ٩/٣٩، ٤٤، ٤٥، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢/ ١٨٨-١٨٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٧٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٣٠.

(٤) تهذيب التهذيب، ٩/٤٥.

(٥) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٣٣ أ، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/٢٧٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٤٤، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢/١٨٨.

(٦) تهذيب التهذيب، ٩/٤٦.

يعلى الخليلي (ت، ٤٤٦)[١] وضعّفه آخرون بسبب تضعيف الإمام مالك له[٢].
صنف ابن إسحق عدة مصنفات[٣] واشتهر بكتابه العظيم «السيرة» الذي وصل إلينا بتهذيب ابن هشام، كما وصلت قطعة منه[٤] وقد أثبت أحد الباحثين بأن كتابه كان يمتد فيشمل تاريخ الخلفاء أيضاً[٥].

اقتبس البلاذري عنه روايتين بلفظ «وذكر» وفي رواية «تضمنت معلومات عن وفاة عبدالله بن سراقة زمن عثمان[٦]، وطلب علي بن أبي طالب من معاوية أن يبايع له، واشتراط معاوية أن يسلم له قتلة «عثمان»[٧].

---

(١) ابن حجر، تهذيب، ٩/٤٦.
(٢) انظر البرذعي، الضعفاء، ورقة ٢٥ أ، النسائي، الضعفاء، ورقة ٩١ العقيلي الضعفاء، ورقة ٣٧٠، ٣٧١، ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ورقة ٣٤٢ ب، ابن الجوزي، اسماء الضعفاء، ورقة ١٤٠ ب، ١٤١ أ.
(٣) ومن مصنفاته «السيرة النبوية الشريفة» و«المغازي» و«المبتدأ» و«الخلفاء» و«حديث الإسراء والمعراج».
انظر: ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ١٠٢، ٢٣٢، ابن النديم، الفهرست، ١٠٥.
(٤) نشرها حيد الله خان، وأعاد نشرها الدكتور سهيل زكار بدمشق.
(٥) مطاع طرابيشي، رواه المغازي عن أبي إسحاق (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، م٥٦، ج٣، ص٥٩٣).
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٣١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٦٥.
(٧) نفسه، ٢/٢٩٣ (مطبوع).

أبو القاسم حماد بن سابور بن المبارك بن عبيد الكوفي الديلمي المعروف بالراوية (٩٥ ـ ١٥٥)[١]

أشاد ابن عساكر بسعة روايته[٢] وابن خلكان والذهبي في علمه بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها ووقائعها ولغاتها[٣] وقال الذهبي: «يضرب به المثل في سعة ما يحفظ[٤] وانتقده غير واحد[٥]، وكان مكرماً عند الأمويين مجالساً لخلفائهم، كما جالس المنصور العباسي[٦]، وذكروا له مؤلفات[٧].

اقتبس البلاذري عنه رواية واحدة صدرها بلفظ: «قال» تناولت مقابلته للخليفة الوليد بن يزيد بن عبدالملك ورأيه فيه[٨].

---

(١) راجع عنه:
ابن قتيبة الشعر والشعراء، ١٥٧، ٤٨٢، ٤٩٠، المعارف، ٥٤١، عبدالله بن المعتز، طبقات الشعراء، طبعة القاهرة، ٦٩، أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني (طبعة بولاق) ١٦٤/٥، وطبعة دار الكتب، ٧٠/٦، ابن النديم، الفهرست، ١٠٤، ابن عساكر، تاريخ، ٤٢٧/٤ ـ ٤٢٨، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٠٦/٢ ـ ٢٠٧، الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٧٢/٦ ـ ١٧٣، ابن حجر، لسان الميزان، ٣٥٢/٢، سزكين، تاريخ التراث، ٥٩٢/١ ـ ٥٩٥.

(٢) ابن عساكر، تاريخ، ٤٢٧/٤.

(٣) ابن خلكان، وفيات، ٢٠٦/٢، الذهبي، تاريخ، ١٧٢/٦ ـ ١٧٣.

(٤) الذهبي، نفسه، ٥٦/٦.

(٥) ابن قتيبة، المعارف، ٥٤١، الذهبي، تاريخ، ٧٣/٦، ابن حجر، لسان الميزان ٣٥٢/٢.

(٦) راجع ابن عساكر، تاريخ، ٤٢٧/٤، ٤٢٩، ابن خلكان، وفيات، ٢٠٦/٢. الذهبي، تاريخ ١٧٣/٦، ابن حجر، لسان الميزان، ٣٥٢/٢.

(٧) ابن عساكر، تاريخ، ٤٣٠/٤.

(٨) البلاذري، أنساب، استنبول، ٢ ورقة، ١٦١ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٠.

أبو مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الكوفي (ت، ١٥٧)[١] :

تعرض أبو مخنف الى انتقاد عنيف من قبل علماء الجرح والتعديل من المحدثين الذين حملوا عليه بشدة، منها ما قاله يحيى بن معين عنه: «ليس بشيء، ليس بثقة»[٢]، وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧)[٣] : «متروك الحديث» وقال ابن عدي (ت، ٣٦٥) : «. . . شيعي متحرق صاحب أخبارهم»[٤] وذكر الدارقطني (ت، ٣٨٥) أنه إخباري ضعيف[٥].

وشن الذهبي هجوماً عنيفاً على أبي مخنف فقال: «. . . الكوفي الرافضي. . . يروي عن طوائف من المجهولين»[٦] ووصف بأنه «. . .

---

(١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥٠٠، البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٤/ ٢٥٢ (ولم يذكر عنه شيء ابن قتيبة، المعارف، ٥٣٧، ابن النديم، الفهرست، ١٠٥ ـ ١٠٦، الطوسي، الفهرست، ١٥٥، الكتبي، فوات الوفيات ٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦، الحموي، الإرشاد، ٦/٢٢١ ـ ٢٢٢، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/٢٧١، ديوان الضعفاء، ٢٥٩، المغني في الضعفاء، ٢/٥٣٥، ميزان الاعتدال، ٣/٤١٩ ـ ٤٢٠، ٤/٥٧١، ابن حجر، لسان الميزان، ٧/١٠٤، سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٩٢ ـ ٤٩٥، اغا بزرك الطهراني، الذريعة الى تصانيف الشيعة (النجف، ١٩٦٣) ١/٣١٢، وجب (مقالته) في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الانجليزية) ١/١٤١، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٣٦. عن الحسين شرف الدين، مؤلفو الشيعة ١٣٨٥، ٤٠ ـ ٤٣).

(٢) تاريخ يحيى بن معين ٢/٥٠٠، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٣٤٩، ابن عدي، الكامل، ورقة ٣٤٠ ب، الحموي، الإرشاد، ٦/٢٢١، الذهبي، تاريخ ٦/٢٧١، ميزان الاعتدال، ٣/٤٢٠.

(٣) الكتبي، فوات الوفيات ٣/٢٢٥، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٢/٢٧١، المغني، ٢/٥٣٥، ميزان الاعتدال، ٦/٢٢١.

(٤) الكامل في الضعفاء، ورقة ٣٤٠ ب، الذهبي، ميزان، ٣/٤٢٠.

(٥) الكتبي، فوات الوفيات، ٣/٢٢٥، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/٢٧١، ديوان الضعفاء، ٢٥٩، المغني في الضعفاء، ٢/٥٣٥، ميزان الاعتدال، ٣/٤٢٠.

(٦) تاريخ الإسلام، ٦/٢٧١.

«ساقط»[1] و«متروك»[2] و«إخباري تالف لا يوثق به... هالك»[3]، وقال ابن حجر «هالك»[4] ولكن غير أهل الحديث ذكروا أهميته في تاريخ العراق فقالوا: «أبو مخنف بأمر العراق وأخبارها وفتوحها يزيد على غيره...»[5] ولكن الذي لا يشك فيه أن الرجل قدم في أغلب رواياته وجهة نظر الشيعة وأهل العراق في الأحداث ولعل هذا هو الذي جعل البلاذري لا يكثر عنه إكثاره عن غيره من ثقات المؤلفين أمثال المدائني على الرغم من كثرة عنايته بأخبار الأمويين، كان أبو مخنف من المؤلفين المكثرين حيث بلغ عدد مصنفاته (٣٥) مصنفاً أصبحت مورداً مهماً للطبري والبلاذري وغيرهما، وذكرها ابن النديم[6]، والكتبي[7]، وياقوت الحموي[8] والطوسي[9]، منها كتاب «الردة» و«فتوح الشام» و«فتوح العراق» و«الجمل» و«صفين» و«أهل النهروان والخوارج» و«الغارات» و«الحريث بن راشد وبني ناجية» و«مقتل علي عليه السلام» و«مقتل حجر بن عدي» و«مقتل محمد بن أبي بكر والاشتر ومحمد بن أبي حذيفة» و«الشورى ومقتل عثمان» و«المستورد بن علفة» و«مقتل الحسين عليه السلام» و«وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة وحصار ابن الزبير» و«المختار بن أبي عبيد» و«سليمان بن صرد وعين الوردة» و«مرج راهط وبيعة مروان ومقتل الضحاك بن قيس» و«مصعب وولايته العراق» و«مقتل عبدالله بن الزبير» و«مقتل سعيد بن العاص» و«حديث باجميزا ومقتل ابن الأشعث» و«بلال الخارجي» و«نجدة أبي فديك ـ وفي رواية قبيل» «حديث الأزارقة» و«حديث روستقباذ» و«شبيب الحروري وصالح بن مسرح» و«المطرف بن المغيرة» و«دير الجماجم وخلع عبدالرحمن بن الأشعث» و«يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر»

---

(١) المغنى في الضعفاء، ٢/٥٣٥.

(٢) ديوان الضعفاء، ٢٥٩.

(٣) ميزان الاعتدال، ٣/٤١٩، ٤/٥٧١.

(٤) لسان الميزان، ٧/١٠٤.

(٥) ابن النديم، الفهرست، ١٠٦، الحموي، الإرشاد، ٦/٢٢١.

(٦) الفهرست، ١٠٥ ـ ١٠٦.

(٧) فوات الوفيات، ٣/٢٢٥ ـ ٢٢٦.

(٨) الإرشاد، ٦/٢٢١ ـ ٢٢٢.

(٩) الفهرست، ١٥٥.

و«خالد بن عبدالله القسري»، و«يوسف بن عمر وموت هشام وولاية الوليد بن يزيد» و«يحيى بن زيد»[1]، و«الضحاك الخارجي» وذكر الطوسي له كتاب «خطبة الزهراء عليها السلام»[2].

ومما يؤسف عليه أن جميع كتب أبي مخنف لم تصل إلينا[3] ويظهر من أسماء مؤلفاته أن معظمها احداثاً في العصر الأموي، وكثيراً من أسمائها، وردت تحت عناوين المواضيع في كتاب البلاذري «الأنساب».

اقتبس البلاذري عنه (١٠٠) رواية غير مسندة صدرهابألفاظ دالة على النقل من كتبه مباشرة من غير واسطة نحو قوله: «ذكر» و«قال» و«روى»، و«في رواية» و«من رواية» و«عنَ أبي مخنف» و«كان أبو مخنف يقول».

المادة التاريخية التي أخذها البلاذري عن أبي مخنف:

أخذ البلاذري عن أبي مخنف مجموعة كبيرة من الروايات كانت مركزة على الفترة الأموية المبكرة، وذات طابع سياسي بالدرجة الأولى وخاصة عن حركات المعارضة للأمويين وتأكيده على مسائل الخلاف بين الأمويين والعلويين وأكثر ما عني البلاذري بالاقتباس عنه كان عن الخليفة عثمان بن عفان، وموقف علي بن أبي طالب وأبنائه من الفتنة التي أدت الى استشهاده، وفيما يلي عرض لتلك المقتبسات:

عثمان بن عفان (رض):

تناولت مقتبسات البلاذري عن عثمان كيفية اختياره للخلافة، فأورد

---

(١) وقال الكتبي والحموي: «زيد بن علي، ويحيى بن زيد» فوات الوفيات، ٢٢٦/٣، والإرشاد ٢٢٢/٦.

(٢) الطوسي، الفهرست، ١٥٥.

(٣) ونسب إليه خطأ كتاب مقتل الحسين المنشور في النجف سنة ١٣٤٧هـ.

روايات عن وصية عمر بن الخطاب لأهل الشورى الستة[1] وتخوف علي بن أبي طالب ـ رض ـ من احتمال انتخاب عثمان للخلافة[2] ومبايعته[3] وخطبته[4].

كما تناولت بعض أجزائه الإدارية مثل عزله لعمرو بن العاص[5]، وعزله لعبدالله بن الأرقم متولي بيت المال[6]، واستياء الناس من تصرفات الوليد والي عثمان على الكوفة لكونه كان فاسقاً[7] ومحاولة اغتيال الوليد[8]، بسبب استياء أهل الكوفة الشديد منه[9]، وإنكار الناس عليه إدخاله لأبي زبيد النصراني للمسجد[10]، وقيام عثمان بإرسال مولاه حمران بن ابان إلى الكوفة للتعرف على تصرفات الوليد بن عقبة وسلوكه فرشاه الوليد فكذب على عثمان[11]وكان الوليد يقرب الصلاة وهو مخمور، فعزله عثمان وأمر بحده[12]وتوليته محمد بن حذيفة على مصر، وكان عثمان قد رباه ثم تمرد عليه[13].

وتوسع البلاذري في الاقتباس عن أبي مخنف في فتنة عثمان وحوادثها واستشهاده والنتائج التي ترتبت على هذا الحادث، فأورد روايات عن تزوير كتاب على لسان عثمان بقتل أهل مصر، واتهام عثمان لعلي، وتمرد المصريين على عثمان، وقدر عليه، ومناداتهم بخلعه، وانتقاد الأمويين لموقف علي بن أبي طالب

---

(١) البلاذري، أنساب، ٥٠٤/١/٤.
(٢) نفسه، ٥٠٦/١/٤.
(٣) نفسه، ٥٨٦/١.
(٤) نفسه، ٥١٠/١/٤.
(٥) نفسه، ٥٦٤/١/٤ ـ ٥٦٥٥.
(٦) نفسه، ٥٤٧/١/٤ ـ ٥٤٨.
(٧) نفسه، ٥١٩/١/٤ ـ ٥٢٠.
(٨) نفسه، ٥١٩/١/٤.
(٩) نفسه، ٥١٧/١/٤.
(١٠) نفسه، ٥١٩/١/٤.
(١١) نفسه، ٥٤٧/١/٤ ـ ٥٤٨.
(١٢) نفسه، ٥٢١/١/٤.
(١٣) نفسه، ٣٨٧/٢ ـ ٣٨٨ (مطبوع).

من عثمان[1]، وممن نادى بالتمرد على عثمان عامر بن عبدالقيس، وطلب عثمان من والي البصرة عبدالله بن عامر أن يرسله إليه[2] ومما أنكر على عثمان مساعدته لأقربائه الأمويين وقد كلمه علي والصحابة - رضي الله عنهم - فلم يستمع إلى نصيحتهم[3] ومحاصرة عثمان في منزله واستنجاده بعلي بن أبي طالب واعتذار علي[4] ، واستغاثته بمعاوية وعبدالله بن عامر، فلما علم المحاصرون له ازداد حقدهم عليه[5] ، وقد أشار عليه المغيرة بن شعبة تسليح أهل بيته ومن معه، ولكن عثمان منع أصحابه من القتال[6]، وكان معه مروان الذي منعه عثمان من مقاتلة المحاصرين له[7]، ومنعه من قتل سيدان بن حمران المرادي[8]، واستأذن عثمان بن أبي العاص الثقفي من عثمان بالقتال فمنعه[9] وطلبه من عبدالله بن سلام أن يخرج الى المحاصرين له ويكلمهم[10]، وموقف عائشة السلبي من عثمان[11] ودخول أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجة النبي ﷺ على عثمان وهو محصور[12]وطلبه من المحاصرين أن يسمحوا له بالذهاب الى مكة فأصروا على قتاله[13] وطلب مروان من الحسين بن علي - رض - بعدم القتال والدفاع عن عثمان وأنه اتهمه بالتحريض على عثمان[14] ونصيحة علي لعثمان بالخطبة الى

---

(١) نفسه، ٥٥٥/١/٤.
(٢) نفسه، ٥٤٧/١/٤.
(٣) نفسه، ٥١٥/١/٤.
(٤) نفسه، ٥٦٨/١/٤ - ٥٦٩.
(٥) نفسه، ٥٦١/١/٤ - ٥٦٢.
(٦) نفسه، ٥٦٢/١/٤.
(٧) نفسه، ٥٦٣/١/٤.
(٨) نفسه، ٥٦٢/١/٤.
(٩) نفسه، ٥٦٤/١/٤.
(١٠) نفسه، ٥٦٥/١/٤.
(١١) نفسه، ٥٦٥/١/٤.
(١٢) نفسه، ٥٦٧/١/٤.
(١٣) نفسه، ٥٦١/١/٤.
(١٤) نفسه، ٥٦٩/١/٤.

الناس وإقناعهم[1] ودفاع زيد بن ثابت عنه[2] وتفاصيل قتله[3] ولعن علي لقتله عثمان[4] ومنع بعض الناس من دفنه بالبقيع[5] والصلاة عليه ودفنه ليلاً[6] ووصول خبر قتله الى عمرو بن العاص[7] وإرسال معاوية بن أبي سفيان وعبدالله بن عامر الجيوش لنصرة عثمان وتأخرها[8] .

كما تناولت المقتبسات ما قاله عمرو بن العاص، وحذيفة بن اليمان في قتله[9] واستعظام طلحة بن عبيدالله لهذه الفاجعة [10] وقوله في خطبة له: «أردنا أن تستعتب على عثمان فغلب السفهاء الحكماء حتى قتلوه»[11] ومطالبته مع الزبير ابن العوام وعائشة بدمه[12] وقد ضرب مروان طلحة بن عبيدالله بسهم فقتله يوم الجمل، وكان معه، ثأراً لموقفه السلبي من عثمان[13]، واشتراك الأزد في المطالبة بدم عثمان[14]، وقتل الحجاج لأحد الرجال الذين كانوا قد تطاولوا على عثمان[15] ومبايعة علي بالخلافة بعد مقتل عثمان[16]، ومعاضدة أهل الكوفة لعلي[17].

---

(١) نفسه، ٤/١/٥٥١ـ٥٥٢.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٦٩.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٧٥.
(٤) نفسه، ٢/٢٤٠ ـ ٢٤١ (مطبوع).
(٥) نفسه، ٤/١/٥٤٥، ٥٧٧.
(٦) نفسه، ٤/١/٥٧٥.
(٧) نفسه، ٤/١/٥٧٩.
(٨) نفسه، ٤/١/٥٧٨ـ٥٧٩.
(٩) نفسه، ٤/١/٥٧٩.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥٦٥.
(١١) نفسه، ٢/٢٢٩ (مطبوع).
(١٢) نفسه، ٢/٢٣٨ ـ ٢٣٩.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠.
(١٤) نفسه، ٢/٢٣٥ (مطبوع).
(١٥) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٢ـ٣، ١١/٢٧٤ـ٢٧٥ (مطبوع).
(١٦) نفسه، ٢/٣٨٧ـ٣٨٨ (مطبوع).
(١٧) نفسه، ٢/٢٣٥ (مطبوع).

ولعل البلاذري قد أخذ هذه الأخبار من كتاب أبي مخنف «الشورى» و«مقتل عثمان»[1] وذلك من خلال مطابقة المادة مع عنوان الكتاب.

معاوية بن أبي سفيان:

أخذ البلاذري عن أبي مخنف أخباراً عن معاوية تناولت بصورة خاصة نزاعه مع علي وعلاقته بالعلويين فاقتبس روايات عن توجيه الإمام علي للمسور بن مخرمة الى معاوية لأخذ البيعة منه ورفض معاوية[2]، ورفض عبدالله بن عباس ولاية الشام من علي خوفاً من معاوية[3] وما قاله عبدالله بن عباس الى علي في مسألة تولية معاوية على الشام[4]، ومقتل عمار بن ياسر بصفين[5] ومطالبة علي لمعاوية بالبيعة في صفين وجواب معاوية عليه بضرورة تسليم قتلة عثمان[6] وقدوم عبيدالله بن عمر موفداً من علي الى معاوية وانضمام والي أذربيجان الى معاوية ضد علي[5] والمراسلات والمهادنة بينهما[8] وإطلاق سراح الأسرى بين الجانبين[9] والراجح أن هذه المعلومات قد أخذها البلاذري من كتاب أبي مخنف عن «صفين».

كما تناولت المقتبسات الصلح بين معاوية والحسن[10]، وإكرام معاوية للذين جاؤوا بحجر بن عدي[9]، وقدوم زوجة معاوية وعتابها له على قتل حجر[12] وما

---

(١) راجع ما تقدم من مؤلفاته.
(٢) أنساب، ٢/٢١١ ـ ٢١٢ (مطبوع).
(٣) نفسه، ٢/٢٠٨ (مطبوع).
(٤) نفسه، ٢/٢٠٩.
(٥) نفسه، ٢/٣١١.
(٦) نفسه، ٢/٣٠١ ـ ٣٠٢.
(٧) نفسه، ٢/٢٩٤ ـ ٢٩٦.
(٨) نفسه، ٢/٣٠٢ ـ ٣٠٣، ٣٣٧.
(٩) نفسه، ٢/٣٣٧.
(١٠) نفسه، ٣/٥٤ (تح: المحمودي).
(١١) نفسه، ٤/١/٢٧٥.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٧٠.

دار بين أصحاب حجر ورسل زياد بن أبيه[1] وكان حجر اختفى منه[2] ويبدو أن هذه المعلومات أخذها البلاذري من كتاب«مقتل حجر بن عدي» لأبي مخنف.

كما ضمت المقتبسات معلومات متفرقة عن معاوية بن أبي سفيان منها قيامه برد سيف عمر الى أهله[3] وبذل معاوية عشرة آلاف درهم لعبدالله بن عمر[4]، وهروب محمد بن أبي حذيفة من سجن معاوية ومقتله[5] واستجارة مروان بابن مسمع صاحب علي ومضيه الى معاوية وتأمين عتبة بن أبي سفيان[6].

يزيد بن معاوية:

أما عن يزيد بن معاوية فقد أخذ البلاذري عن أبي مخنف عدة أخبار كانت تدور بالدرجة الأولى عن ولاته[7]، وإجراءات الوليد بن عتبة والي المدينة في أخذه البيعة ليزيد، وخروج الحسين الى مكة وعليها عمرو بن سعيد الأشدق[8] وكان يزيد قد ولي عمرو بن سعيد الأشدق على المدينة[9] وجمع له مكة والمدينة[10] وأمره محاربة عبدالله بن الزبير[11] وعزله يزيد بسبب فشله في مجابهة ثورة ابن الزبير وتوليته للوليد بن عتبة ثانية على مكة[12] وعزله عنها وولي عثمان بن محمد بن أبي

---

(١) نفسه، ٤/١/٢٤٨-٢٤٩.
(٢) نفسه، ٤/١/٢٥٠.
(٣) نفسه، ٢/٢٥ (مطبوع).
(٤) نفسه، ٢/٣٢٦.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٤، «ما تجدر الإشارة إليه أن أبا مخنف ألف كتاباً في مقتل محمد بن أبي بكر والأشتر ومحمد بن أبي حذيفة فلعل البلاذري أخذها منه».
(٦) نفسه، ٢/٢٦٣ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٤/١/٢٩٩.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٩٩ - ٣٠٠.
(٩) نفسه، ٤/١/٣٠٧.
(١٠) نفسه، ٤/١/٣١٢.
(١١) نفسه، ٤/١/٣١٢.
(١٢) نفسه، ٤/١/٣١٨.

سفيان[1] وكان الوليد في ولايته الثانية لمكة قد أقام الحج بنفسه[2] .

أما عن المعارضة فأورد مقتبسات عن موقف الحر بن زياد الرياحي من عبيدالله بن زياد[3] واستشهاد الحسين بن علي ـ رض ـ وإرسال رأسه ورؤوس من معه إلى عبيدالله بن زياد[4]، كما تناولت خطبة عبدالله بن الزبير بمكة المكرمة مطالباً سكانها مقاتلة الجيش الأموي[5] وطرد ابن الزبير للأمويين من مكة والمدينة ومحاولة مروان بن الحكم أخذ الأمان للأمويين[6] ودور عبيدالله في إقناع مروان بمهاجمة عبدالله بن الزبير، ورواية عن إيقاع مسلمة بن عقبة مذبحة أهل الحرة[7] وقتل عدد من الأشراف فيها[8] ورواية عن موقعة الربذة، واندحار الجيش الأموي بقيادة حبيش[9]، ورواية عن عبيد الخارجي في ولاية زياد بن أبي سفيان على سجستان[10]، ورواية عن موت يزيد بن معاوية ووصول خبره الى الجيش الأموي المحاصر لابن الزبير بمكة[11].

مروان بن الحكم :

تناولت مقتبسات البلاذري عن أبي مخنف ذهاب مروان الى الشام وانتصاره

---

(1) نفسه، ٣١٨/١/٤.
(2) نفسه، ٣١٨/١/٤.
(3) نفسه، ٢٩١/٥ ـ ٢٩٢.
(4) نفسه، ٢٠٧/٣.
(5) نفسه، ٣٣٨/١/٤ ـ ٣٣٩.
(6) نفسه، ١٤١/٥.
(7) نفسه، ١٢٦/٥.
(8) نفسه، ٣٣٢/٤-٣٣٣.
(9) نفسه، ١٥٥/٥-١٥٦.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣.
(11) نفسه، ٣٤٣/١/٤ ـ ٣٤٤.

في وقعة مرج راهط[1] ومقتل الضحاك[2] وتوليه الخلافة[3] ، ورواية تبين أن مروان بن الحكم قد منع الناس من دفن الحسن ـ رض ـ مع رسول الله ﷺ، وكادت أن تقع الفتنة[4] ويرجح أن يكون البلاذري قد أخذ هذه الروايات من كتاب أبي مخنف الموسوم: «مرج راهط، وبيعة مروان، ومقتل الضحاك بن قيس».

عبدالملك بن مروان:

واقتبس البلاذري بعض الروايات عن المعارضة على عهد عبدالملك بن مروان حيث ذكر استعدادات مصعب بن الزبير لقتال عبدالملك بن مروان[5] وكتاب الحجاج بن يوسف الى عبدالملك طالباً منه أن يمده بالجنود لقتال عبدالرحمن ابن الأشعث[6] وكتاب الحجاج الى عبدالملك بخصوص مقتل عبيدالله بن أبي بكرة بسجستان وكتاب عبدالملك اليه[7]، ويحتمل أن يكون البلاذري قد أخذ هذه الأخبار من كتب أبي مخنف الموسومة: «مصعب وولايته العراق» و«دير الجماجم وخلع عبدالرحمن بن الأشعث» و«حديث باجميز، ومقتل ابن الأشعث».

يزيد بن عبدالملك وحركة يزيد بن المهلب:

وتناولت المقتبسات تولية يزيد بن عبدالملك ليزيد بن عبدالرحمن لحرب يزيد

---

(١) نفسه، ٥/١٤١-١٤٢.
(٢) نفسه، ٥/ ١٣٨.
(٣) نفسه، ٥/١٢٦.
(٤) نفسه، ٥/١٣٨.
(٥) نفسه، ٣/٦٤-٦٦.
(٦) نفسه، ٥/٣٣٦.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧، ١١/٣٣٧ (مطبوع).

ابن المهلب[1] واستهزاء ابن المهلب بمسلمة بن عبدالملك[2] وانتصار الجيش الأموي بقيادة مسلمة على ابن المهلب[3] وإرسال مسلمة بن عبدالملك لمدرك بن ضب لمطاردة فلول آل المهلب وأسر بعضهم وإرسالهم إليه[4]، وأمر يزيد بن عبدالملك بمقتل عدد من أتباع آل المهلب، وأمر مسلمة بعد ذلك بالكف عنهم[5] وهرب ابن المهلب من سجن يزيد بن عبدالملك[6] ويرجح أن يكون البلاذري قد أخذ هذه الروايات من كتاب أبي مخنف الموسوم: «يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر».

كما روى البلاذري عن أبي مخنف رواية عن وصية زيد بن علي لابنه يحيى في جهاد الأمويين[7].

مما تقدم يتبين لنا أن معلومات البلاذري عن أبي مخنف كانت غير مسندة ويلاحظ أن طبيعة المعلومات التي أوردها البلاذري عنه تطابق تقريباً عناوين مصنفاته، وقد رجحنا في مواضع معينة المؤلفات التي استقى منها البلاذري من مؤلفات أبي مخنف.

إن روايات أبي مخنف كانت فيما يبدو تركز على مسألة الخلاف والنزاع بين العلويين والأمويين، وحاول أبو مخنف أن يبرز روح الخلاف وعدم التوافق بين عثمان وعلي، وهي نظرة واضحة. ويبدو أن أبا مخنف كان مهتماً في أخباره عن العلويين وعلاقتهم غير الجيدة بالأمويين، والظاهر أن البلاذري اعتمده في هذا المجال لتقديم وجهة نظر أهل الكوفة.

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩ ب، ٣١٨/١١ (مطبوع).
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥١.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٦.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٨ ب - ١٠٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٥.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٠.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٨.
(٧) نفسه، استنبول، ورقة ١٠٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٤٤.

عوانة بن الحكم بن عياض بن وزير بن عبدالحارث أبا الحكم الكلبي (ت، ١٥٨)[1] :

أشاد به ابن النديم (ت، ٢٧٧) بقوله: «راوية للأخبار عالماً بالشعر والنسب»[٢]، وأشاد عبدالله بن جعفر بعلمه بالأخبار خاصة والفتوح فقال: «وكان موثوقاً»[٣]، وذكر ياقوت بأنه كان «عالماً بالأخبا والآثار ثقة»[٤] وقال الذهبي «إخباري مشهور عراقي، عالم بالشعر وأيام الناس، وقل أن روى حديثاً مسنداً ولهذا لم يذكر بجرح ولا تعديل، والظاهر أنه صدوق»[٥] وذكر حجر بأنه كثير الرواية عن التابعين[٦].

وذكر الحسن بن عليل العنزي، أن عوانة بن الحكم كان عثمانياً يضع أخباراً لبني أمية[٧]. غير أنه كان يترحم على محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب لما قتل بالمدينة وذكر فضله[٨]. ومما أخذ عليه عدم اهتمامه بالأسناد وإهماله له، ويروى عنه قوله: «. . . أنا تركت الحديث بغضاً في الاسناد، وليس أراكم تعفوني منه في الشعر»[٩].

---

(١) راجع عنه:
ابن النديم، الفهرست، ١٠٣، الحموي، الإرشاد، ٩٣/٦، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٣٦٢/٦، العبر، ٢٣٠/١، ابن حجر، لسان الميزان، ٣٨٦/٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢٤٣/١، سزكين، تاريخ التراث، ٤٩١/١ - ٤٩٢، الدكتور صالح أحمد العلي، مقال نشر في دائرة المعارف الإسلامية (النسخة الانجليزية) ٧٦٠/١.

(٢) الفهرست، ١٠٣.

(٣) الحموي، الإرشاد، ٩٤/٦.

(٤) نفسه، ٩٣/٦.

(٥) تاريخ الإسلام، ٣٦٢/٦.

(٦) لسان الميزان، ٣٨٦/٤.

(٧) الحموي، الإرشاد، ٩٤/٦، ابن حجر، لسان الميزان، ٣٨٦/٤.

(٨) ويروى أن عوانة لما قال ذلك وذكر فضل محمد بن عبدالله قال، أخطأ الرأي في استهدافه لهم ومقابلته إياهم بالقرب منهم، ولو تباعد عنهم حتى يجمع أمره ويرى رأيه لطالت مدته فقيل له قد أشير عليه بذلك فلم يقبله (الحموي، الإرشاد ٩٤/٦ - ٩٥).

(٩) الحموي، الإرشاد، ٩٤/٦.

وكان عوانة بن الحكم من المؤلفين، ومن مؤلفاته، كتاب «سيرة معاوية وبني أمية» ذكره ابن النديم[1]، وذكر أبو العباس ثعلب بأن عوانة بن الحكم جمع ديوان العرب وأشعارها وأخبارها وأنسابها ولغاتها للوليد بن يزيد بن عبدالملك[2]، ومما يؤسف عليه أن مؤلفات عوانة هذه لم تصل إلينا والظاهر أن البلاذري اقتبس معلوماته عن كتابه «سيرة معاوية وبني أمية».

اقتبس البلاذري عن عوانة بن الحكم (٢٨) رواية، منها رواية واحدة أورد فيها اسناد عوانة إلى شيوخه وأوقف الباقية عنده. والرواية المسندة رواها عن عبدالملك بن عميد الكوفي (ت، ١٣٦) وهو ضعيف تناولت معلومات في معاوية[4].

أما الروايات غير المسندة فتناولت أخباراً عن معاوية، ويزيد ومروان وعبدالملك.

معاوية بن أبي سفيان:

تناولت روايات عوانة عنه مدح معاوية وذم زياد[5]، واستياء عائشة من معاوية لقتله حجر بن عدي وأصحابه[6] وطلب علي من معاوية أن يبايعه في صفين واشتراط معاوية تسليم قتلة عثمان[7].

---

(١) الفهرست، ١٠٣، وقال ابن النديم: «ويقال إن هذا الكتاب لمنجاب بن الحارث والصحيح أنه لعوانة.».

(٢) نفسه، ١٠٣.

(٣) قال عنه يحيى بن معين (ت، ١٣٦) مخلط، وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧) ليس بالحافظ وقال النسائي (ت، ٣٠٣) ليس به بأس (الذهبي، الكاشف، ٢/٢١٢، المغنى في الضعفاء، ٢/٤٠٧).

(٤) أنساب، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٣٧٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٢٤.

(٥) نفسه، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٣٧٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٢٤.

(٦) نفسه، ٤/١/٢٦٨.

(٧) نفسه، ٢/٣٠١ـ٣٠٢ (مطبوع).

يزيد بن معاوية:

تناولت تولية الخلافة[1] وإجراءات الوليد والي المدينة لأخذ البيعة ليزيد، وخروج الحسين بن علي الى مكة وكان عليها عمرو بن سعيد الأشدق[2] وقد جمع يزيد لعمرو مكة والمدينة[3]، وأمر يزيد لعامله بضرب مسور بن مخرمة الحد لشربه الخمر، وهجائه ليزيد وذكره بأنه يشرب الخمر[4]، وضرب الكعبة بالمنجنيق[5] واستشهاد الحسين وبعث رأسه الى يزيد بن معاوية[6]، وطرد عبيدالله بن زياد من البصرة، واستيلاء الضحاك بن قيس على دمشق، وشتمه ليزيد بن معاوية، وانحياز القيسيين الى ابن الزبير، وانحياز كلب الى بني أمية، وحدوث اضطرابات في الشام[7].

مروان بن الحكم:

انتصاره في مرج راهط[8]، وتوليه الخلافة[9] وتأييد بني تغلب في الموصل والجزيرة لمروان[10] ووفاته مسموماً من قبل زوجته أم خالد[11]. ومحاولته تشتيت قوات مصعب[12]، وانتصار محمد بن مروان على جيش ابراهيم الأشتر أحد قادة

---

(١) نفسه، ٤/١/٢١٩.
(٢) نفسه، ٤/١/٢٩٩ ـ ٣٠٢.
(٣) نفسه، ٤/١/٣٠٧.
(٤) نفسه، ٤/١/٣٢٠.
(٥) نفسه، ٤/١/٣٤٤، ٩/٣٥٧-٣٥٩، ٣٦٢.
(٦) نفسه، ٣/٢١٨ ـ ٢١٩ (مطبوع).
(٧) نفسه، د/١٢٢-١٣٣.
(٨) نفسه، ٥/١٣٦، ١٣٢ ـ ١٣٥.
(٩) نفسه، ٥/١٣٢-١٣٥، ٣٢٨.
(١٠) نفسه، ٥/٣٢٨.
(١١) نفسه، ٥/١٥٩.
(١٢) نفسه، ٥/٣٣٦ ـ ٣٣٧.

مصعب [1] ومقاتلة عبدالملك لمصعب[2] ورفض زفر القتال مع عبدالملك ضد مصعب[3] ومدح عبدالملك الأمان لمسلم بن عمرو الباهلي وكان من أتباع مصعب[4] ، وكتاب الحجاج إلى عبدالملك طالباً منه إمداده بالجنود لمحاربة عبدالرحمن بن الأشعث[5] وكتاب الحجاج اليه يعلمه مقتل عبيدالله بن أبي بكرة بسجستان ورد عبدالملك عليه[6] وكتاب عبدالملك الى الحجاج في إطلاق عطاء أهل العراق وجواب الحجاج عليه[7] وبكاء عاتكة بنت يزيد على عبدالملك بن مروان عند وفاته[8].

مما تقدم يتبين لنا أن أغلب المعلومات التي أخذها البلاذري عن عوانة كانت ذات طابع سياسي، وتركزت على حركات المعارضة ضد الأمويين والقضاء عليها.

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الواسطي (ت، ١٦٠)[9] :

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)، وأحمد العجلي (ت، ٢٦١) وأبو حاتم الرازي

---

(١) نفسه، ٥/٣٣٨ - ٣٣٩.
(٢) نفسه، ٥/٣٣٧.
(٣) نفسه، ٥/٣٥٠.
(٤) نفسه، ٥/٣٤١-٣٤٢.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢ ب، المغرب، ٣/١٧.
(٦) نفسه، المغرب، ٣/١٢ و١١/٣١٨.
(٧) نفسه، استنبول، ٢/١٢١ أ، المغرب، ٣/٢٩.
(٨) نفسه، ٥/٣٣٧.
(٩) راجع عنه:
ابن سعيد، الطبقات، م٧/ق٢/٣٨، يحيى بن معين، تاريخ ٢/٢١٣، ٢٥٣، ٢٥٤ - ٢٥٥، ٢٥٦، أحمد بن خليل، العلل، ١/٩١، ١٠٨، ١٤٢، ١٨٢، ٢٧٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٨، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢١٢، البخاري، التاريخ الكبير، ج٢/ق٢/٢٤٤ - ٢٤٥، البسوي، المعرفة والتاريخ، ٢/٢٨٣، بحشل، تاريخ واسط، ٩١، ١٢٠، ابن قتيبة، المعارف ٥٠١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق١/٣٦٩-٣٧٠، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٧٧، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٩/٢٥٥ - ٢٦٥، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٣/٢٦٢-٢٦٤، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢/٤٦٩، المزي، تهذيب الكمال ٧ ورقة ١٧٢ =

(ت، ٢٧٧) وابن حبان (ت، ٣٥٤)[1]، وغيرهم.

وذكر من مؤلفاته: «كتاب التفسير» وقد جمع عبدالله بن محمد أبو القاسم البغدادي (ت، ٣١٧) حكايات شعبة، وله جزء من أحاديثه الموسوم «غرائب أحاديث شعبة»[2]، ويبدو أنه كان مهتماً بأخبار من شهد صفين من أهل بدر حينما ذاكر الحكم بذلك كما قال هو.

أخذ البلاذري عنه رواية واحدة بقوله: «حدثت عن شعبة...» عن حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي (ت، ١٣٦) وهو ثقة[3]، عن ابراهيم تناولت الرواية معلومات عن صفة صلاة زياد بن أبيه ومن أنه لم يتم التكبير في الصلاة والأذان[4].

= أ ـ ١٧٨ أ، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/١٩٠ ـ ١٩٢، تذكرة الحفاظ، ١/١٩٣ـ١٩٧، العبر، ١/٢٣٤ـ٢٣٥، الكاشف، ٢/١١، ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٣٨ـ٣٤٦، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٨٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٤٧، حاجي خليفة، كشف الظنون، ١/٤٣٠، ٤٣١، ٢/٦٧٤، ابن قنفذ، الوفيات، ١٣٤، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٦٤ ـ ٢٦٥.

(١) ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٣٨، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق١/٣٧٠. الخطيب البغدادي، ٩/٢٦٤، المزي، تهذيب الكمال، ٧ ورقة ١٧٧ ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/٣٤٤، ٣٤٥ أ.

(٢) سزكين، المرجع السابق، ١/٢٦٥.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ٢/٣٨١ـ٣٨٢، التقريب، ١/١٨٢.

(٤) أنساب، ٤/١/٢٣٥.

مالك بن أنس بن أبي عامر أبو عبدالله الأصبحي (٧٣-١٧٩) [1]:

الإمام صاحب المذهب، وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) [2] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) [3] وأبـو حاتم (ت، ٢٧٧) [4] والنسـائي (ت، ٣٠٣) وابن حبـان (ت، ٣٥٤) [5]، وكان أثبت أصحاب الزهري [6].

وتآليفه «الموطأ» و«المدونة الكبرى» [7] مطبوعة [8].

اقتبس البـلاذري عن مـالـك بن أنس روايـة واحـدة غـير مسنـدة بلفظ: «حديث عن . . .» تناولت معاتبة الخليفـة عمر بن الخـطاب لأبي سفيان، ورأي

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق١/١٤٠، يحيى بن معين، تـاريخ، ٥٤٣/٢، أحمد بن حنبل، العلل، ١/١٧٩، ١٩٣، ٣٧٠، ٣٧٥، خليفـة بن خيـاط، الـطبقـات، ٢٧٥، ابن قتيبـة، المعـارف، ٤٩٨-٤٩٩، آلبسوي، المعرفة والتـاريخ، ١/٦٨٢، ٦٨٧-٦٩٧، ابن أبي حـاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ ق١/٢٠٤-٢٠٦، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٦٧-٦٨، ابن النديم، الفهـرست، ٢١٥، ابن شاهـين، تاريخ أسماء الثقـات، ورقة ٧٠ أ، ابن زبـر، السمعـاني، الأنسـاب، ١/٢٨١ ـ ٢٨٢، ابن الجوزي، صفـوة الصفـوة، ٩٩/٢ ـ ١٠٠، الـطوسي، الفهـرست، ١٩٦، ابن الأثير، اللبـاب، ١/٦٩، الكـامـل ١٤٧/٦، ابن خلكـان، وفيـات الأعيـان، ٤/١٣٥ ـ ١٣٨، الـذهبي، دول الإسـلام، ١/٨٤، الكـاشف، ١١٢/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/٥-٩ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/٣٥ ـ ٣٦، ابن قنفذ، الوفيات، ١٤١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٩١ ـ ٢٩٢.

(٢) تهذيب التهذيب، ١٠/٨.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق١/٢٠٥، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات ورقة ٧٠ أ، وتهذيب التهذيب، ١٠/٧/٨٠.

(٤) ابن أبي حاتم، ج٤/ق١/٢٠٦.

(٥) تهذيب التهذيب، ١٠/٩.

(٦) يحيى بن معـين، تـاريـخ، ٥٤٣/٢، أحمد بن حنبـل، العلل، ١/٣٧٠، ابن أبي حـاتم، ج٤/ق١/٢٠٥، ابن حجر، تهذيب، ١٠/٧،٨.

(٧) ابن النديم، الفهرست، ٢١٥، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه ١٣، ٧٨، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٣٤، كشف الظنون ٢/١٩٠٧.

(٨) نشر المـوطأ، وحققـه عبدالـوهاب عبـداللطيف، (القاهـرة، ١٩٦٧) والمدونـة الكبـرى نشرتـه المطبعةالخيرية سنة ١٣٢٤ ومطبعة السـعادة ١٣٢٣.

معاوية بعدالة عمر[1].

جميل بن عبدالله بن معمر العذري (ت، ١٨٢)[2]:

وفد على عمر بن عبدالعزيز، ومدح عبدالعزيز بن مروان وكان قدم عليه الى مصر[3] وذكر ابن خير الأشبيلي أن شعره تام في جزء[4]. وأشاد به محمد بن سلام الجمحي[5].

اقتبس البلاذري رواية واحدةعنه بقوله: «قال جميل بن عبدالله العذري، تضمنت ما دار بين الخليفة الوليد بن عبدالملك والشاعر جميل العذري[6] ولعل البلاذري اقتبسها من مصدر آخر لكننا لا نعرفه.

إبراهيم بن سعد أبو إسحاق الزهري (ت، ١٨٣)[7]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[8] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأحمد بن

---

(١) أنساب، ٤/١/٩.

(٢) راجع عنه:
محمد بن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، ٤٦١، ٥٢٩، ابن قتيبة، الشعر والشعراء، ٢٦٠، ابن عساكر، تاريخ، ٣/٣٩٥ - ٤٠٥، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ١/١٩٤ - ١٩٥.

(٣) ابن عساكر، تاريخ، ٣/٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠٥.

(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٣٩٥.

(٥) طبقات، ٤٦١.

(٦) أنساب، ١/١٧.

(٧) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٦٨، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٧٥، البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق١/٢٨٨، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ق١/١٠١ - ١٠٢، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، [١٤، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٦/٨١، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٥/٣٥٢ - ٣٥٣، الذهبي، تذكرة ١/٢٥٢ - ٢٥٣، الكاشف، ١/٨٠-٨١، ميزان الاعتدال، ١/١٧-١٨، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/١٢١-١٢٣، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٠٧، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٧١.

(٨) ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٦٨.

حنبـل (ت، ٢٤١) والعجـلي (ت، ٢٦١) وابن عــدي (ت، ٣٦٥) وابن أبي حاتم[١] والصفدي[٢].

وقد وفد على الخليفة الرشيد ببغداد فأكرمه[٣] وذكر ابن سعد أنه تولى بيت المال للخليفة الرشيد[٤].

أما عن مؤلفاته فيذكر الطبري بأنه كان عند إبراهيم . سعد نحواً من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي، رواها البخاري عنه[٥]، وله نسخة من الحديث الذي كتبه[٦].

اقتبس البـلاذري من إبراهيم بن سعـد روايتـين أورد فيهـا أسـانيـده الى شيوخه، وروى ابَراهيم الأولى عن أبيه وقـد أكد ابن حجـر روايته عنـه[٧]، أما روايتـه الثانيـة فكانت عن محمـد بن إسحاق صـاحب السيرة (ت، ١٥٠) وهـو صدوق[٨] وأكد ابن حجر روايته عنه[٩]، تناولتا حج عثمان مع عمـر وعنايتهـا بزوجات الرسول ﷺ، ووفاة أبي رافع في عهد عثمان[١٠].

---

(١) ابن أبي حاتم، ج١/ق١/١٠٢، ابن حجر، تهذيب، ١/١٢-١٢٣.
(٢) الوافي بالوفيات، ٥/٣٥٢.
(٣) نفسه، ٥/٣٥٢، تهذيب التهذيب، ١/١٢٢.
(٤) الطبقات، م٧/ق٢/٦٨.-
(٥) تذكرة الحفاظ، ١/٢٥٢ ـ ٢٥٣.
(٦) سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٧١.
(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/١٢١.
(٨) تقريب التهذيب، ٢/١٤٤.
(٩) تهذيب التهذيب، ١/١٢١.
(١٠) أنساب، ١/٤٦٦، ٤٧٧ ـ ٤٧٨.

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار أبو معاوية السلمي الواسطي (١٠٤ - ١٨٣)[١]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٢] والعجلي (ت، ٢٦١)[٣] وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٤] وابن الأثير (ت، ٦٣٠)[٥] والذهبي (ت، ٧٤٨)[٦]، وابن ناصر الدين (ت، ٨٤٢).

قال ابن حبان: «من متقني الواسطيين وجلة مشايخها ممن كثرت عنايته بالآثار، وجمعه للأخبار، حتى حفظ وصنف وذاكر وحدث ونشر وبث»[٧].

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٦١، ٧٠، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/ ٦٢٠ - ٦٢٢، بحشل، تاريخ واسط، ١٥٢ - ١٥٤، أحمد بن حنبل، العلل، ١/ ١٠، ٨٩، ٩٨، ١٠٠، ١٠٥، ١٤٣، ١٤٥، ١٧٧، ١٨٤، ٢٢٠، ٣١٥، ٣١٧، ٣٥٠، ٣٥٥، خليفة بن خياط، الطبقات، ٣٢٦، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ٤/ ٢٤٢، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٦، الإمام مسلم، الكنى، ورقة ٥١ ب ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٧٧، ابن عدي الكامل، ورقة ٤١٤ ب ـ ٤١٥ أ، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٢٨ ب، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ٨٠ ب ـ ٨١ أ، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١/ ٨٥ ـ ٩٢، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٣/ ٣ ـ ٦، ابن الأثير، الكامل، ٦/ ١٦٥، الذهبي تذكرة الحفاظ، ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩، دول الإسلام، ١/ ٨٥، ديوان الضعفاء ٣٢٥، العبر، ١/ ٢٨٦، الكاشف، ٣/ ٢٢٤، مختصر تاريخ الإسلام، ورقة ٣١ أ، ميزان الاعتدال، ٤/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/ ٥٩ ـ ٦٤، لسان الميزان، ٧/ ٤١٩، مشكاة الطيبي، ورقة ٧٩ أ، ورقة الحافظ الداودي، طبقات المفسرين، تح: علي محمد عمر، ج٢ (القاهرة، ١٩٧٢)، ٣٥٢-٣٥٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/ ٣٠٣.

(٢) الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٦١ ـ ٧٠، تهذيب التهذيب، ١١/ ٦١.

(٣) الخطيب البغدادي، ١٤/ ٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/ ٦١.

(٤) تهذيب التهذيب، ١١/ ٦١، ٦٣.

(٥) الكامل في التاريخ، ٦/ ١٦٥.

(٦) التذكرة، ١/ ٢٤٩، دول الإسلام، ١/ ٨٥، ديوان الضعفاء، ٣٢٥، ميزان الاعتدال، ٤/ ٣٠٧.

(٧) شذرات الذهب، ١/ ٣٠٣.

(٨) مشاهير علماء الأمصار، ١٧٧.

أما عن مؤلفاته فإن الحسين بن فهم البحراني ذكر أنه كتب عن الزهري نحواً من ثلاثمئة حديث، وأنه كانت عنده صحيفة [1] وأشار ابن حبان إلى أنه صنف [2]، ومن مصنفاته «التفسير» و«السنن في الفقه» و«المغازي» و«كتاب في القراءات» [3].

اقتبس البلاذري منه روايتين أورد فيهما أسانيد هشيم إلى شيوخه واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك، مثل «قال» وحدث عن مما يدل على نقلها من صحيفة أو كتاب.

إن تحليل أسناد الروايتين يبين لنا أن شيخه هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت [4]، تناولت كتاب معاوية الى مروان بن الحكم في الزواج [5] وشيخه الثاني هو داود بن أبي هند القشيري البصري (ت، ١٤٠) وهو ثقة ثبت [6]، تناولت الإعجاب بقضاء معاوية عندما أمر بوراثة مسلم لأبيه النصراني [7].

سحيم بن حفص أبو اليقطان البصري (ت، ١٩٠) [8]:

كان عالماً بالأخبا والأنساب والمآثر «ثقة فيما يرويه» [9] صنف بعض الكتب منها «أخبار تميم» و«حلف تميم» و«نسب خندق وأخبارها» و«النسب الكبير»

---

(١) الذهبي، ميزان، ٣٠٧/٤، ابن حجر، تهذيب، ٦٠/١١.
(٢) مشاهير علماء الأمصار، ١٧٧.
(٣) ابن النديم، الفهرست، ٢٨٤، الداودي، طبقات المفسرين، ٣٥٣/٢، كشف الظنون ٤٦١/١.
(٤) تقريب التهذيب، ٦٨/١.
(٥) أنساب، ٢٣٤/١/٤.
(٦) تقريب التهذيب، ٢٣٥/١.
(٧) أنساب، ١٩٣/٢ (مطبوع).
(٨) راجع عنه: ابن النديم، الفهرست، ١٠٦ ـ ١٠٧، الزركلي، الأعلام، ١٧/٤.
(٩) ابن النديم، الفهرست، ١٠٧.

و«النوادر»[1] والظاهر أن أبرز كتبه «النسب الكبير»[2] ويرجح أن معظم النقول قد أخذت من هذا الكتاب.

يعدّ أبو اليقظان من الموارد المهمة للبلاذري عن الأسرة الأموية حيث بلغ مجموع الروايات التي نقلها عنه (١٠٩) روايات منها (٦) روايات أورد فيها أسانيده الى شيوخه، ومنها (١٠٥) أوقفها عنده، واستعمل فيها ألفاظاً دالة على النقل من كتابه مثل «قال» و«ذكر» و«زعم».

ويلاحظ أن البلاذري كان يضعف بعض رواياته حينما يكرر استخدامه لفظة و«زعم» وفي أحيان أخرى ينص صراحة على تضعيف الرواية، ففي رواية أبي اليقظان عن نسب أم زياد بن أبي سفيان يقول: «وذلك باطل»[3]. وبعد أن ينقل رواية لأبي اليقظان بعد رواية أخرى، ومن مصدر آخر يقول: «الأول أثبت»[4]، ورغم ذلك فإن البلاذري نقل عنه معلومات مهمة عن الفترة الأموية المتأخرة، وبالأخص فترة هشام بن عبدالملك ومروان بن محمد.

تشير الأسانيد إلى أن أبرز شيوخ سحيم بن حفص في هذه الروايات المسندة، هو جويرية بن أسماء الضبعي البصري (ت، ١٧٣) وهو ثقة صدوق[5]، فقد أسند عنه أربع روايات واحدة منها في عبدالملك بن مروان[6]، وثلاث في عمر ابن عبدالعزيز[7].

كما روى رواية عن عبدالله بن المبارك (١١٨-١٨١) وهو ثقة ثبت[8]

---

(١) الحموي، الإرشاد، ٤/٢٢٦.

(٢) ويحتوي على نسب أياد، كنانة، أسد بن خزيمة، الهون بن خزيمة، هذيل بن مدركة، قريش، بني طابخة، قيس عيلان، ربيعة بن نزار، تيم بن مرة (الفهرست، ١٠٧).

(٣) أنساب، ٤/١/١٩٣.

(٤) نفسه، استنبول، ورقة ٢١٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣١٨.

(٥) الذهبي، الكاشف، ١/١٩٠، ابن حجر، التقريب، ١/١٣٦.

(٦) أنساب، ١١/١٩٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ ب، ٧٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٦.

(٨) تقريب التهذيب، ١/٤٤٥.

تضمنت معلومات في أبي سفيان بن حرب[1]، وروى أخرى عن ابن دأب (ت، ١٧٩) وهو منكر الحديث[2] عثمان[3].

وقد شملت المادة التي اقتبسها البلاذري عن سحيم معظم فترات التاريخ الأموي، وإليك عرضاً موجزاً لمحتوياتها.

أبو سفيان وبعض أبنائه:

تولية رسول الله ﷺ لأبي سفيان بن حرب على صدقات الطائف[4]، وكرمه، وزواج ابنه عنبسة من إحدى بنات الزبير[5].

أبناء العاص بن أمية:

تزوج سعيد بن العاص من ابنة الشاعر جرير[6]، ومن شعر ابنه إبراهيم[7]، وخروج سعيد بن عثمان بن العاص الى خراسان مع مالك بن الريب[8].

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٥٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٣٤.
(٢) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/٥٠٢.
(٣) أنساب، استنبول، ٢/٣٥١ب، المغرب، ٤/٩٢-٩٣.
(٤) نفسه، ٤/١/٧.
(٥) نفسه، استنبول، ٢/٤٥٣ ب، المغرب، ٤/٢٣٤.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٦٦.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٣.

أبناء أبي عمرو بن أمية:

نسبه وأبناؤه ومنهم الشاعر مسافر وشعره وأخباره[1] ووفاته[2].. الوليد بن عقبة بن أبي معيط ووفاته بالبليح[3].

عثمان بن عفان:

اقتبس البلاذري عن سحيم بن حفص معلومات عن الوليد بن عثمان وما قاله فيه أحد الشعراء[4] وزواجه من ابنة الزبير بن العوام[5] ورواية عن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان[6]، وقتل المنصور العباسي للديباج بن عمرو بن عثمان لقرابته من العلويين لأن أمه فاطمة بنت الحسين، وبذلك فإنه يكون أخو عبدالله ابن الحسن بن الحسن[7] كما تناولت إلحاق عثمان بني الحلج بالحارث بن فهر[8]، وأخباراً عن ولاته على مكة[9] وخراسان والبصرة[10]، ومحاربة والي البصرة لأبي فديك الخارجي[11] وكتاب عثمان إلى والي البصرة يأمره بإرسال عامر ابن قيس إلى الشام[12]، واشتراك قبيلة هذيل في قتل عثمان[13]، وما قيل من الشعر فيه[14]، ودفنه[15].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٨ ب - ١٩٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٩ أ، المغرب، ٢٩٥/٣.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٦.
(٤) نفسه، ٦١٢/١/٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٩أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٧.
(٦) نفسه، ٤٧٦/١/٤ - ٤٧٧.
(٧) نفسه، ٩٠/٣ (تح: المحمودي)، ٦٠٦/١/٤-٦٠٧.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٨٤.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٧ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٧.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ٢٨ أ، ٣٤٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٤، ٤ ورقة ٢٠٥.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٥٤.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٣ - ٣٢٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٤٢ - ١٤٣.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٤٢ - ١٤٣.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٦.

معاوية بن أبي سفيان :

تناولت الروايات ما قاله أحد الشعراء فيه[1]، وعلاقاته بولاته على هراة وخراسان[2]، وعمان[3]، وعمرو بن العاص الذي قال شعراً بصفين[4]، وعدم موافقة معاوية على خلافة عبدالله بن عمرو بن العاص لأبيه على ولاية مصر[5]، ولجوء مصقلة بن هبيرة الشيباني الى معاوية[6] ، وما دار من حديث بينه وبين أحد بني مخزوم[7] ، والإشادة بحصن الغطفاني عند معاوية[8] ، وحدوث مناقشات في مجلس معاوية بين سمرة نائب زياد ومنذر بن الزبير[9] ، وقول أحد الشعراء شعراً في بنت عبدالله بن معاوية[10] .

يزيد بن معاوية :

خلافته[11]، وزوجته[12]، وهجاء فيه[13]، وزواج ابنه خالد[14]، ونقاشه مع

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣١٠.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٦.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤٤ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٢٢.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٠.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٦.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣١.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٨.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٧٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٣.
(١٠) نفسه، ٢٨٦/١/٤.
(١١) نفسه، ٣٥٥/١/٤.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٦.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٥.
(١٤) نفسه، ٣٦١/١/٤ ـ ٣٦٢، استنبول، ٢ ورقة ٢١٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٧.

مروان بن الحكم[1]، ونقاش خالد بن يزيد مع عبدالملك[2] وتولية يزيد لخالد بن العاص المخزومي على مكه[3]، ورعايته لمسلم بن عمر وإكرامه[4].

زياد بن أبيه :

صفة زياد[5]، وأمه وكيفية نسبته لأبي سفيان[6]، وزواج ابنته[7]، وتولية معاوية له على البصرة وخطبته فيها[8]، وإكرامه لجبير بن حية[9]، وعلاقته الجيدة بجرير الأسدي[10]، ورواية عن سجن زياد بالكوفة[11]، وحارس مسجده الجامع وصاحب شرطته[12]، وواليه على الطريق، ولابنه عبيدالله[13] وتعيينه عبدالله بن عباس على خراج البصرة[14]، وتوليته بشر بن خياط على جند نيسابور[15] وتوليته نعيم بن مسعود على فسا ودار بجرد[16] وتوليته عبدالرحمن بن أبي بكرة على بيت المال[17].

---

(١) نفسه، ٤/١/١٦٥ ـ ١٦٦.
(٢) نفسه، ٤/١/٣٦٢.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٢.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٨.
(٥) نفسه، ٤/١/٢٠٥.
(٦) نفسه، ٤/١/١٩٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠١.
(٨) نفسه، ٤/١/١٩٥.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٢.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٤٩.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤١٤.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣١٣ ـ ٣١٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٠٨.
(١٤) نفسه، ٤/١/١٩٤.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٤ ب ـ ٥١٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣١٨.
(١٦) نفسه، استنبول، ٤ ورقة ٤٤٨ أ، المغرب، ٢ ورقة ٢٢٧.
(١٧) نفسه، ١/٤٩٥.

عبيدالله بن زياد:

كرمه[١] وشراؤه لأحد الغلمان[٢]، ومنحه الأمان للأعور بن شامة[٣] وموت صفوان بن محرز في عهده[٤].

مروان بن الحكم:

دوره في موقعة الجمل مع عقبة بن أبي سفيان[٥]، وازدياد منزلة صالح الغنوي[٦] ومقتله ودور زوجته في ذلك[٧].

عبدالملك وأبناؤه:

تناولت المقتبسات سبب تلقيب عبدالملك بـ«أبي الذبان» [٨] وتسميته وخلافته ومبايعته وخاتمه وأبنائه، ودورهم في الأحداث وبالأخص مسلمة، والوليد[٩]، وعن أبنائه الوليد، وسليمان، وهشام، وزوجاتهم[١٠] وتقواه[١١] وكان بعض أبناء القلمس عند عبدالملك وكان القلمس ممن يعيبون على الوليد بن

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٦٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ١١٦.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٦.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٢٧.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٠أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٨.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٩٣ ب.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٠٤.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٦.
(٨) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٥١، ١١/١٥٣ (مطبوع).
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٦ أ، المغرب، ٢ ورقة ٣٥١، ٤ ورقة ٥٧٤.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٥ أ-ب، المغرب، ٤ ورقة ٧٠.
(١١) نفسه، ١١/١٩٥، المغرب، ٢ ورقة، ٣٦٢.

عقبة بن أبي معيط[1] ، وإكرامه للحسن بن الحسن بن علي - رض - وأمره الحجاج بوجوب عدم التعرض[2] له، وزيارته للكوفة[3] وأمره بقتل عبدالله بن خازم[4]، وعمرو بن سعيد الأشدق[5] وتأثره لوفاة الحارث سيد بني مخزوم[6] ومدة خلافته[7] .

الوليد بن عبدالملك:

كتابه الى عماله على مكة[8]، والمدينة[9]، ومصر[10].

سليمان بن عبدالملك:

كيفية وضوئه، وعن خاله[11]، تأثره لوفاة ولده أيوب[12]، وأمره الى قاضي مكة بضرب أحد المعتدين فيها[13].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٦٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٠٩ .
(٢) نفسه، ٣/٧٣ - ٧٤ (تح : المحمودي).
(٣) نفسه، ٥/٣٥١ - ٣٥٢.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤١٩.
(٥) نفسه، ٤/١/٤٥٥ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤١٩ .
(٧) نفسه، ٥/٣٥١.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٠١ .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٩.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٠.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩١.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٧ أ، - ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٠١ .

عمر بن عبدالعزيز:

محبته لولده عبدالملك، وزيارته لقبره[1]، وعدالته[2]، وزهده[3]، وحكمته وأقواله المأثورة[4]، ومن خطبه[5]، وولاية عمر على الكوفة، ووفادة قريش عليه، وإشادة، إبان بن عثمان بن عفان به[6]، ومنعلومات عن ولاته، ومنهم سعيد بن عثمان[7]، وعامله على عمان وكتابه إليه[8]، وتوليته للقعقاع الأعرج على شرطة الكوفة[9]، وعدم رضا أحد فقهاء المدينة عنه، وعبدالله بن عمرو بن عثمان[10].

هشام بن عبدالملك:

أورد معلومات عن أبنائه وبناته[11]، وواليه على البلقاء[12]، وصاحب شرطته على المدينة وقهرمانه[13]، وعن حفيده الوليد بن يزيد بن هشام[14].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٦.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٧ أ، ١٦٧ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٢٥، ٣ ورقة ٩٢ ـ ٩٣.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ ب،٣ ورقة ٩٦.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٦ ـ ٩٧.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٣.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٦.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٦ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٣.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٨٧.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٣٧.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٤ أ.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩١.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٧.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٨ ب ـ ١٥٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٦ ـ ٢٣٧.

مروان بن محمد:

أورد البلاذري عن أبي اليقظان أخباراً كثيرة عن مروان بن محمد بن مروان، وعن أبنائه عبدالله، وبناته، وخلافته[1]، وأمره بـرد بني جذام الى بني أسـد[2]، وأنصـاره من بني سليم[3]، وعن عامله سلم بن قتيبـة[4]، وصاحب شرطته[5] وقاضيه على المدينة[6]، وواليه على مكة[7] ودمشق[8].

سفيان بن عيينة بن أبي محمد الكوفي (١٠٧ ـ ١٩٨)[9]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، والعجلي (ت،

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٠.
(٢) نفسه، ١/٣٦.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٢٧.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٢.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٠٤.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٠.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٨.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٥ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٧٠.
(٩) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٥/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٢١٦ ـ ٢١٧، أحمد بن حنبل، العلل، ١/٨٧، ٣٥٦، ٣٦٦، ٣٧٠، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٨٤، البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢/ ق ٢/ ٩٤، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٦ ـ ٥٠٧، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٤٩ ـ ١٥٠، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٧/٦٦، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤١٥، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ١٣٤، ابن الجوزي صفوة الصفوة ٢/١٣٠ ـ ١٣٤، ابن الأثير، الكامل، ٦/٣٠١، ابن خلكان، وفيات، ٢/٣٩١ الطوسي، اختيار معرفة الرجال، ٥/٣٩٠ ـ ٣٩١، المزي، تهذيب الكمال، ٦/١٩٧ ب ـ ١٩٩ ب، الذهبي، تذكرة، ١/٢٦٢، ٢٦٤، دول الإسلام، ١/٩٠، العبر، ١/٣٢١ ـ ٣٢٢، الكاشف، ١/٣٧٩، المغني ١/٢٦٨ ـ ٢٦٩، ميزان الاعتدال، ٢/١٧٠ ـ ١٧١، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١١٣ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٣٥٤ ـ ٣٥٥، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٧٢ ـ ٢٧٣.

٢٦١) والذهبي، وأشاد به عبدالله بن المبارك (ت، ١٨١) والشافعي (ت، ٢٠٤) وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١). والبخاري (ت، ٢٥٦)، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي[١]، وكثير غيرهم[٢].

ومن مؤلفاته «المصنف» ذكره ابن خير الأشبيلي وذكر انه في ثمانية عشر جزءاً[٣] وله «تفسير» و«جزء حديثي» ذكرهما حاجي خليفة[٤]، ولعل له مدونات أخرى لا نعرفها.

روى عنه البلاذري (٣) روايات قال في إحداها: «حدثت عن سفيان ابن...» وقال ـ وقد أسند سفيان واحدة منها عن مجالد بن سعيد الهمداني (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[٥]، أكد المزي روايته عنه[٦]، عن عامر الشعبي وهو ثقة ثبت[٧]، عن قبيصة بن جابر الكوفي (ت، ٦٩) وهو ثقة ثبت[٨]، تناولت الروايات الإعجاب بشخصية زياد بن أبيه[٩] ومنح سليمان بن عبدالملك لأهل

---

(١) ابن سعد، الطبقات، ٣٦٥/٥، يحيى بن معين، تاريخ ٢١٦/٢، ابن أبي حاتم، الرازي، علل الحديث، ٨٧/١، ٢١٤، ؛ أحمد بن حنبل، العلل، ٣٧٠/١، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار ١٥٠، المزي، تهذيب الكمال، ٦ ورقة ٢٠١ ب ٢٠٢ أ، الذهبي، التذكرة ٢٦٣/١، دول الإسلام، ٩٠/١، العبر، ٣٢١/١ ـ ٣٢٢، الكاشف، ٣٧٩/١، المغني، ٣٦٩/١، ميزان الاعتدال، ١٧٠/٢ ـ ١٧١، السيوطي، طبقات، ١١٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٣٥٤/١ ـ ٣٥٥.

(٢) ومن أشاد به، بهز بن أسد (ت، ١٩٧)، عبدالله بن وهب (ت، ١٩٧) وعبدالرحمن مهدي (ت، ١٩٨) ابن خلكان، ابن ناصر الدين، (ت، ٨٤٢).
(المزي، تهذيب، ٦ ورقة ٢٠٢ أ، ابن خلكان، الوفيات، ٣٩١/٢، الذهبي تذكرة، ٢٦٣/١، ٢٦٤، العبر، ٣٢٢/١، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٣٥٤/١).

(٣) فهرسة ما رواه عن شيوخه ١٣٤.

(٤) كشف الظنون، ٤٣٩/١، ٥٨٧/٢، وراجع سزكين، تاريخ التراث، ٢٧٣/١.

(٥) تقريب التهذيب، ٢٢٩/٢.

(٦) تهذيب الكمال، ٦ ورقة ١٩٩ أ.

(٧) تقريب التهذيب، ٣٨٧/١.

(٨) نفسه، ١٢٢/١.

(٩) أنساب، ٢٧٩/١/٤.

عسقلان ثلاثين ألفاً[1] ووفاة الخليفة عمر بن عبدالعزيز[2] ومبلغ عمره.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت، ٢٠٤)[3]:

أشاد بعلمه أن سعد (ت، ٢٣٠) قائلاً: «... كان عالماً بالنسب وأحاديث العرب وأيامهم»[4]، وذكر ابن قتيبة (ت، ٢٧٦) بأنه أعلم الناس بالأنساب[5]، وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧) هو أحب إليّ من أبيه»[6] وأشاد ياقوت الحموي[7] وقال: «لله دره ما تنازع العلماء في شيء من أمور العرب، إلا وكان قوله

---

(١) نفسه، ٩١/٣ (تح الدوري).

(٢) نفسه، استنبول، ٣ ورقة ١٠٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٤.

(٣) راجع عنه:

ابن سعد، الطبقات، ٢٥٠/٦، أحمد بن حنبل، العلل، ٢١٩/١، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ٤/ ٢٠٠، الإمام مسلم، الكني والأسماء ورقة ٥٢ ب، العقيلي الضعفاء، ورقة ٤٤٨، ابن عدي، الكامل في الضعفاء ورقة ٤١٢ ب، ابن النديم، الفهرست، ١٠٨ - ١١١، الدارقطني، الضعفاء والمتروكين، ورقة ١٢ أ، الجاحظ، البيان والتبيين، ١٣١/١-١٣٢، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٤٥/١٤ - ٤٦، السمعاني، الأنساب، ١٢/١، الحموي، الإرشاد، ٢٥٠/٧ - ٢٥٣، الدبيثي، مخطوطة الثبت، ورقة ٢١٧ أ، القمي، الكنى والألقاب، ٣ (النجف، ١٩٥٦، ١٠١، ابن الأثير الكامل، ٣٥٩/٦، واللباب، ١٠٥٣، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٩٢ أ، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٨٢/٥ - ٨٣، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣٤٣/١، ديوان الضعفاء والمتروكين ٣٢٤، العبر، ٣٤٦/١، المغني في الضعفاء، ٧١١/٢، ميزان الاعتدال، ٣٠٤/٤-٣٠٥، الصفدي، الوافي بالوفيات، مخطوطة المكتبة المركزية المصورة عن نسخة المتحف البريطاني رقم ٥٣٢٠، ابن حجر، لسان الميزان، ١٩٦/٦ - ١٩٧، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ١٣/٢، الاربلي، خلاصة الذهب المسبوك (بيروت، ١٨٨٥) ٢١٨.

وراجع: الدكتور عبد العزيز الدوري، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب، ١٢٨ - ١٢٩ د. حسام السامرائي، هشام بن الكلبي، بحث منشور في مجلة مكتبة الشريعة (العدد، ٢ بغداد ١٩٦٠ ١٨-١٩٤)، الأستاذ هادي حمود، مجلة البلاغ، العدد سنة ١٩٧٢، بلاشير، تاريخ الأدب الجغرافي، (دمشق، ١٩٥٦) ٨٢ وسزكين، تاريخ التراث، ١٨١/١ وما بعدها.

(٤) الطبقات، ٢٥٠/٦.

(٥) المعارف، ٥٣٦

(٦) ابن حجر، لسان الميزان، ١٩٧/٦،

(٧) الإرشاد، ٧ / ٢٥٠.

أقوى حجة، وهو مع ذلك مظلوم بالقوارض مكلوم»[1] وقال السمعاني: «واعتمدت في أكثر ما نقلته على ذكره هشام الكلبي لأنه أشهر علماء النسب، وأحفظهم له، وأقلهم وهماً»[2]. وأشاد به ابن خلكان قائلاً: «وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب... وكان من الحفاظ المشاهير... واسع الرواية لأيام الناس وأخبارهم»[3] وقال عنه القلقشندي: «... كان الرجل آية في معرفة نسب العرب، حتى صار في زمانه فرداً يضرب به المثل[4]، وقال ابن كثير: «أحد علماء التاريخ»[5]. وقال حاجي خليفة: «والذي فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب، هو الإمام النسابة هشام بن محمد...»[6] وأشاد بذكره ابن خلدون[7].

على أن المحدثين جرحوه وضعّفوه في الحديث فقال يحيى بن معين (ت، ٢٣٣): «غير ثقة، وليس عن مثله يروى الحديث»[8]، وقال أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١): «... من يحدث عنه؟ إنما هو صاحب سمر ونسب...»[9]. وذكر البخاري (ت، ٢٥٦)[10] ومسلم (ت، ٢٦١)[11] بأنه صاحب سمر ونسب. وضعفه العقيلي (ت، ٣٢٢)[12]، وقال الدارقطني (ت، ٢٨٥): «متروك»[13]

---

(١) معجم البلدان، ٢/١٥٨،

(٢) الأنساب، ١/١٢،

(٣) وفيات الأعيان، ٥/٨٢ ـ ٨٣.

(٤) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج ١ (القاهرة، ١٩١٣) ٤٥٣.

(٥) البداية والنهاية، ١٠/٢٥٥.

(٦) كشف الظنون، ١/١٧٨.

(٧) المقدمة (القاهرة، بدون تاريخ) ٣.

(٨) ابن حجر، لسان الميزان، ٦/١٩٧.

(٩) العلل، ١/٢١٩، العقيلي، الضعفاء، ٤٤٨، ابن عدي، الكامل في الضعفاء ورقة ١٩٢ أ، الحموي، الإرشاد، ٧/٢٥٠، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٥، ابن حجر، لسان الميزان، ٦/١٩٦.

(١٠) التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ٤/ ٢٠٠.

(١١) الكنى، ورقة ٥٢ ب.

(١٢) العقيلي، الضعفاء، ورقة ٤٤٨، ابن حجر، لسان الميزان، ٦/١٩٧.

(١٣) ابن الجوزي، أسماء الضعفاء، ورقة ١٩٢ أ، الحموي، الإرشاد، ٧/٢٥٠، الذهبي ميزان، ٤/٣٠٥، ابن حجر، لسان الميزان، ٦/١٩٦.

وقال ابن عدي: «،وهشام الغالب عليه الأخبار والأسمار والتشبه ولا أعرف له شيئاً من المسند»[١] واتهمه ابن عساكر (ت، ٥٧١) بالرفض وعدم الثقة[٢] واتهمه الدبيثي بأنه رافضي متروك كأبيه[٣]، واتهمه ابن الأثير بالتشيع[٤] وقال أبوعبيدة كان أدرى من الأصمعي بعلم الأنساب[٥] ولذلك اتهمه الأصمعي[٦] واتهمه أبو الفرج الأصفهاني[٧] والسيوطي[٨] بالكذب أما الذهبي فضعفه في الحديث[٩] لكنه أشاد بمعرفته بالأخبار والأنساب فذكر أنه كان: «. . . إخبارياً علامة»[١٠] و«حافظاً علامة»[١١] و«النسابة العلامة الإخباري الحافظ»[١٢] وبذلك بين أن ضعفه في الحديث، فقط وليس في غيره كما وضحنا ذلك في مقدمتنا لهذا البحث. وأثبتت الدراسات الحديثة صحة روايته بمجموعها وأنه كان موفقاً في تحرياته[١٣]، كما أننا لم نجد من قلل من معرفته بالأنساب والأخبار حتى من المحدثين أنفسهم.

وكان هشام بن الكلبي من المؤلفين المكثرين حيث بلغ عدد كتبه أكثر من (١٥٠) كتاباً[١٤] ذكرها ابن النديم[١٥]، وابن خلكان[١٦] وياقوت الحموي[١٧]

---

(١) الكامل في الضعفاء، ورقة ٤١٢ ب.

(٢) ميزان الذهبي، ٣٠٥/٤.

(٣) الدبيثي، مخطوطة الثبت ورقة ٢١٧ أ.

(٤) اللباب، ١٠٥/٣، (٥) القلقشندي، قلائد الجمان، ٤٤.

(٦) ابن حجر، لسان الميزان، ١٩٧/٦، ١٧) الأغاني، ١٨/٩ ـ ١٩.

(٧) تفسير الجلالين، (آية ١٤/سورة البقرة).

(٨) ديوان الضعفاء والمتروكين، ٣٢٤، واتهمه بالرفض (التذكرة ٣٤٣/١) وميزان الاعتدال، ٣٠٥/٤.

(٩) التذكرة ٣٤٣/١.

(١٠) العبر، ٣٤٦/١.

(١٢) تاريخ الإسلام، الورقة: ٧٥ ـ ٧٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٦).

(١٣) دائرة المعارفة الإسلامية، مادة تاريخ، ٤٨٥/١.

(١٤) الذهبي، العبر، ٣٤٦/١، ميزان الاعتدال، ٣٠٥/٤، ابن حجر، لسان الميزان، ١٩٦/٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١٣/٢.

(١٥) الفهرست، ١٤٦ ـ ١٤٨.

(١٦) وفيات الأعيان، ٨٢/٦ ـ ٨٣. (١٧) ارشاد الأريب، ٢٥٠/٧ ـ ٢٥١.

والذهبي[1] والصفدي وحاجي خليفة[2] أصبحت مورداً لأبرز المؤرخين الذين جاؤوا من بعده كالبلاذري والطبري وغيرهم.

ومما يؤسف عليه أن جميع كتب هشام بن الكلبي لم تصل إلينا خلا كتاب «الأصنام»[3] و«أنساب الخيل»[4] وقسم من «جمهرة النسب»[5] ومختصر الجمهرة الذي عمله ياقوت الحموي[6].

والظاهر أن أبرز كتبه هو كتاب «الجمهرة» الذي تناول فيه جميع القبائل العربية وأفرادها وأبرز الأحداث التاريخية التي مرت بها كل قبيلة من قبائل العرب، ويظهر أن معظم اقتباسات البلاذري كانت منه، وذلك من خلال مراجعتنا لمقتضب الجمهرة لياقوت، وبالمقارنات التي أجريناها بين مفردات المقتضب وبين الأنساب للبلاذري كما يحتمل أنه أفاد بعض كتبه الأخرى مثل «تاريخ الخلفاء» و«أخبار زياد بن أبيه».

يعد ابن الكلبي من الموارد المهمة عن الأسرة الأموية عند البلاذري حيث بلغت مجموع الروايات التي اقتبسها منه مباشرة (١٧٥) رواية منها (٣١) رواية أورد فيها أسانيد ابن الكلبي و(١٥٣) رواية أوقفها عنده. كما اقتبس عنه بصورة غير مباشرة (١٤٣) رواية عن طريق ابنه عباس بن هشام منها (١٣٣) رواية. أورد فيها أسانيد هشام ومنها (٢٤) رواية أوقفها عنده.

---

(١) العبر، ١/٣٤٦. الوافي بالوفيات، مخطوط المكتبة المركزية، بغداد.

(٢) كشف الظنون، ١/١٧٨ ـ ١٧٩، ٢/٦٠٥، ١٢٥٨، ٢٠٠٢، وراجع: سزكين، تاريخ التراث، ١/٤٣٢ ـ ٤٣٧، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/٣١ ـ ٣٢، ملحق رقم (١) المرفق في كتاب الأصنام لابن الكلبي (٦٧ ـ ٧٩) مقالة الدكتور حسام السامرائي، مجلة كلية الشريعة ـ العدد الثاني ١٨٦ ـ ١٩٤.

(٣) حققه الأستاذ أحمد زكي (القاهرة، ١٩١٤).

(٤) نشره أحمد زكي أيضاً (القاهرة، ١٩٤٦).

(٥) توجد منه نسختان إحداهما في مكتبة الاسكوريال، ١٦٩٨، AZ والأخرى في المتحف البريطاني تحت رقم «Add ٢٣٢٩٧».

(٦) توجد منه نسخة في دار الكتب رقم ١٥٠.

إن الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات هشام بن الكلبي، تشير الى أن أبرز شيوخه هو عوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨) وهو صدوق[١] حيث أسند عنه هشام (٥٥) رواية، منها (٤) روايات في عثمان[٢]، و(١٥) رواية في معاوية[٣]، وروايتان في يزيد بن معاوية[٤] وروايتان في زياد[٥] ورواية في ابنه عبيدالله[٦] وواحدة في مروان بن الحكم[٧٧] و(١٢) رواية في عبدالملك بن مروان[٨] وواحدة في الوليد بن عبدالملك[٩] وأخرى في سليمان بن عبدالملك[١٠] و(٣) روايات في عمر بن عبدالعزيز[١١] وروايتان في يزيد بن عبدالملك[١٢] وروى عوانة روايات متفرقة بعدد رواية واحدة في كل من عنبسة بن سعيد[١٣] وعبدالملك ابن بشر بن مروان[١٤] وسعيد بن العاص[١٥].

أما الشيخ الثاني الذي أكثر عنه هشام فهو أبوه محمد بن السائب بن بشر

---

(١) أشاد به ابن النديم، ووثقه عبد الله بن جعفر، والحموي، أما الذهبي فقال عنه: (صدوق)، ابن النديم، الفهرست، ٩٤، الذهبي، تاريخ، ٣٦٢/٦.

(٢) أنساب: ٩٤/١/٤ ـ ٩٥، ٥٢٤ ـ ٥٢٦، ٥٧٨، ٣٤٧/٥ ـ ٣٤٨.

(٣) نفسه، ٥٠٥/١، ٣٠/٢، ٣٩ تح: المحمودي)، ٧٣، ٧٥، ٣٤٨ ـ ٣٥٢، (مطبوع) ٣٠/٣، ٣٩ (تح: المحمودي)، ٢٥/١/٤ ـ ٢٦، ٢٩، ١٠٢، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٠، ٢٠٤، ٢٤٢، ٣٤٧/٥ ـ ٣٤٨.

(٤) نفسه، ٢٩٥/١/٤ ـ ٣٠٥.

(٥) نفسه، ٢١٠/١/٤ ـ ٢١١، واستنبول، ٣١٢/٢ أ، المغرب، ٣٥/٤ ـ ٣٦.

(٦) نفسه، استنبول، ٤٢٣/٢ أ ـ ب، المغرب، ٩٢/٤ أ.

(٧) نفسه، ٣٣٥/٥.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧ أ، ٣١ أ، ٢٥٢ ب ـ ٢٥٣ أ، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧١، ٢٣/٣، ٣٨٠، ج ٢٦٥/٥، ٣٢٥ ـ ٣٣٦، (مطبوع)، ١٦٩/١١ ـ ١٧٠، ١٨٤، ١٩٨ ـ ١٩٩، ٢٢٧ ـ ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٦٦ ـ ٢٦٧ (مطبوع).

(٩) نفسه، ٧٢/٣ ـ ٧٣ (تح: الدوري).

(١٠) نفسه، استنبول، ١٠٠/٢ أ، المغرب، ١٤٠/٣.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦ ب، ٨٢ أ، المغرب، ٩١/٣، ١١٤.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٥ أ، المغرب، ١٣٢/٣.

(١٣) نفسه، ٥٠٩/٢ (مطبوع).

(١٤) نفسه، استنبول، ٢٦٥/٢ ب.

(١٥) نفسه، ٤٣٧/١/٤ ـ ٤٣٨.

الكلبي (ت، ١٤٦) وهو ضعيف في الحديث[١] عالم بالتفسير وأنساب العرب وأحاديثهم كما قال ابن سعد (ت، ٢٣٣)[٢] وأكد الذهبي روايته عن أبيه[٣] حيث، أسند عنه (٤١) رواية، منها رواية في حرب بن أمية[٤]، وأخرى في ابنه الحارث[٥] ورواية في الحكم بن أبي العاص[٦]، ورواية في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط[٧] و(٤) روايات في عثمان بن عفان[٨] و(١٥) رواية في معاوية[٩]، ورواية في يزيد بن معاوية[١٠]، ورواية في عبيدالله بن زياد[١١]، ورواية في مروان

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، ٢٤٩/٦ ـ ٢٥٠، يحيى بن معين، تاريخ ٥١٧/٢، خليفة بن خياط، الطبقات، ١٦٧، البخاري، التاريخ الكبير، ج ١/ ق ١/ ١٠١، الضعفاء الصغير، ١٠١، ابن قتيبة، المعارف، ٥٣٥ ـ ٥٣٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج ٣ /ق ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١، ابن عدي الكامل، ورقة ٣٤٤ ب ـ ٣٤٦ أ، البرذعي الضعفاء والكذابون والمتروكون ٢ ورقة ٢٨ أ، النسائي، الضعفاء والمتروكون، ٩١، العقيلي، الضعفاء ورقة ٣٨٢-٣٨٣، الجوزجاني، أحوال الرجال، ورقة ٧ أ ـ ب، ابن حبان، المجروحون،٢٥٢/٢ ـ ٢٥٤، ابن النديم، الفهرست، ١٠٧، ابن الأثير، الكامل، ٥٧٦/٥، اللباب ١٠٤/٣ ـ ١٠٥، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٥٨ ب، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤/ ٣٠٩ ـ ٣١١، المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ١٢٩ أ ـ ١٣٠ ب، الذهبي، تاريخ الإسلام، ١١٨/٩ ـ ١١٩، ديوان الضعفاء، ٣٧٣، العبر، ٢٠٦/١، الكاشف، ٤٦/٣، الميزان، ٥٥٦/٣ ـ ٥٥٩، ٦٠٠/٤، الصفدي، الوافي بالوفيات، ١٣/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٨٧/٩ ـ ١٨١، ابن حجر، لسان الميزان، ٣٥٩/٧، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢١٧/١ ـ ٢١٨، حاجي خليفة، كشف الظنون، ٤٢٩/١، ٤٥٧، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣٠/٣، ٩/٤.

(٢) الطبقات، ٢٥٠/٦.

(٣) تذكرة الحفاظ، ٣٤٣/١، المغني، ٧١١/٢، ميزان الاعتدال، ٣٠٥/٤.

(٤) أنساب، ٧٣/١ ـ ٧٤.

(٥) نفسه، ٨٩/١ ـ ٩٠.

(٦) نفسه، ٣٠٤/٣ (تح: الدوري).

(٧) نفسه، ٤٧١/١.

(٨) نفسه، ٣٣٩/٢ ـ ٣٤٠، ٢٧/٣ (تح :الدوري)، ٩٤/١/٤ ـ ٩٥، ٤٩٩.

(٩) نفسه، ٣١٠/٢، ٣٤٠، ٣٤٧، ٤٨٩ ـ ٤٩٠ (مطبوع)، وج ٢٧/٣ ـ ٢٩، ٦٢ (تح المحمودي)، ٢١/١/٤، ٢٢ ـ ٢٣، ٢٤، ١٤٨ ـ ١٤٩، ١٦٠، ١٦١، ٢٦٨، استنبول ٤٢٣/٢ أ ـ ب، المغرب، ١٩٢/٤.

(١٠) نفسه، استنبول، ٤٤٦/٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٢٥. (١١) نفسه، ٣٩٨/١/٤ ـ ٣٩٩.

بن الحكم[١] ، و(٦) روايـات في ابنه عبـدالملك[٢]، و(٣) روايـات في ابنـه الـوليد[٣]، و(٣) روايـات في سليمان[٤]، روايتـان في عمر بن عبـدالعزيـز[٥]، ورواية في ابنه عبدالله[٦] ، ورواية في مسلمة بن عبدالملك[٧] وروايتان في هشام بن عبدالملك[٨]، ورواية في يزيد بن الـوليد بن عبـدالملك[٩]، ورواية في الـوليد بن يزيد[١٠].

أما الشيخ الثالث الذي اكثر منه فهو أبو مخنف لوط بن يحيى (ت، ١٥٧) وهو ضعيف[١١] حيث أسند عنـه (٤٦) رواية، منهـا (١٥) رواية في عثمـان[١٢] و(٨) روايات في معاوية[١٣] ، و(٣) روايات في يـزيد[١٤]، وروايـة في زياد[١٥]، وأخـرى في ابنه عبيـدالله[١٦]، و(٣) روايات في مروان بن الحكم[١٧] ، و(١٠)

---

(١) نفسه، ٢/٢٦٢ (مطبوع).
(٢) نفسـه، ٢/١٩٥، (مطبـوع)، ٣/٧٦ (تـح الـدوري) ٤/١/٤٤٩، ٥/٣٥١، ٢١١ ـ ٢١٢، استنبول، ٢ ورقة ٩٨ ب ـ ١٩٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٨.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣ ب، ٩٩ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٨، ١٣٨ ـ ١٣٩، ٣٧٣.
(٤) نفسـه، ٣/٧٦ ـ ٧٨ (تح : الدوري).
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ ب، ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢، ١٠٩.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٤.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٧.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٢ ب ـ ١٢٣ أ، ١٢٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٥ ب ـ ٨٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٣ ـ ٢٤٤.
(١١) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/٨٠٧، وراجع ما كتبنا عنه.
(١٢) أنساب، ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٧، ٢٢٢ ـ ٢٢٩ (مطبوع)، ٤/١/٥٠٤ ـ ٥٠٧، ٥١٤ ٥١٦ ـ ٥١٨، ٥٢٤ ـ ٥٢٦، ٥٢٨ ـ ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣ ـ ٥٣٤، ٥٤٣، ٥٤٨ ـ ٥٤٩، ٥٦٧.
(١٣) نفسه، ٢/٢٧ ـ ٢٩، ٣٠ ـ ٣٩، ٤٨ ـ ٤٩(تح : المحمودي). ٢/٢٧٥ ـ ٢٨٢، ٣٨٤، ٣٩١ ـ ٣٩٢، ٤٥٨، ٤٦٣ ـ ٤٦٤ (مطبوع)، ١٤/٥٣٢.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٢٠، ٣٧٧، ٥/٢٠٤ ـ ٢٠٨.
(١٥) نفسه، ٤/١/٢٧٥.
(١٦) نفسه، ٢/٨٢ ـ ٨٣ (مطبوع).
(١٧) نفسه، ٥/٢٠٤، ٣٠٠ ـ ٣٠١، استنبول، ٢ ورقة ٤٤ أ ـ ب، مغرب، ٣ ورقة ٥٩ ـ ٦٠.

روايـات في عبـدالملك بن مـروان[1] ، وروايتـان في سليمـان بن عبـدالملك[2] وروايتان في عمر بن عبدالعزيز[3] ، ورواية في هشام بن عبدالملك[4] .

روى هشـام رواية عن أبي صـالـح (لعله ميسـرة الكـوفي الكنـدي) وهـو مقبول[5] تناولت معلومات عن عثمان[6]، وروى رواية عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[7] تناولت معلومات في عثمان أيضاً[8] وروايتان عن محمد بن يزيد الكناني (لعله الكلاعي الواسطي) (ت، ١٨٨) وهو حجة[9] إحداهما في عثمان[10] والأخرى في معاوية[11]، ورواية عن حسين بن عبدالله (لعله الهاشمي المدني) (ت، ١٤٠) وهو ضعيف تناولت معلومات في عثمان أيضاً[12].

وروى هشام مجموعة من الروايات في معاوية بحدود رواية واحدة عن كل شيخ من شيوخه، منها ما رواه[13] عن غياب بن إبراهيم النخعي الكوفي وهو ضعيف[14] وعن سليمان بن أبي راشد[15]، ورواية[16] عن عبدالله بن الأجلح

---

(١) نفسه، ١٤/٣٠٠ ـ ٣٠١، ٤٠٠، ٤٦٢ ـ ٤٦٣، ٥/٢٦٥، المغرب ٢ ورقة ٣٥٦ ـ ٣٥٧، وج ٣، ورقة، ١، ٢٣، ٣٩، ١٣٨، استنبول، ٢ ورقة ١٧ أ، ٢٩ أ، ٩٨ ب ـ ٩٩ أ، ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٩ أ ـ ب، ١٠٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٨ ـ ١٣٩، ١٤٠.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ب، ١٠٣ ب ـ ١٠٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٤، ١٤٦.

(٤) نفسه، ٣/٢٣٣ ـ ٢٣٤(تح : المحمودي).

(٥) تقريب التهذيب، ٢/٣٩١.

(٦) أنساب، ٤/١/٥٠٨.

(٩) تقريب التهذيب، ١/٦٨.

(١٠) أنساب، ٤/١/١٢.

(١١) الذهبي، الكاشف، ١/٢٦٩.

(١٢) أنساب، ٤/١/٤٩٧ ـ ٤٩٨.

(١٣) نفسه، ٢/٥٤ (مطبوع).

(١٤) تقريب التهذيب، ١/١٧٦.

(١٥) أنساب، ٢/٧٤ (مطبوع).

(١٦) نفسه، ١/٣٤٩.

الكندي الكوفي وهو صدوق[1]، وروى هشام روايتين عن معروف بن خربوذ المكي وهو إخباري صدوق[2]، إحداهما في معاوية[3] والثانية في أبي أحيحة الأموي[4].

كما روى روايتين عن أبي السائب المخزومي[5] في معاوية[6] ورواية عن أبي بكر بن عياش الأسدي الكوفي (ت، ١٩٤) وهو ثقة[7] وهي في زياد بن أبي سفيان[8]، ورواية عن معاوية بن الحارث تضمنت معلومات عن عبيد الله بن زياد[9]، ورواية عن الهيثم بن عدي وهو ضعيف[10] تناولت معلومات في عبد الملك بن مروان[11]، ورواية عن الجريري وهو ثقة[12] وهي في سليمان بن عبد الملك وبعض الأمويين[13] وعن بعض آل الأهتم بدون أن يصرح باسم أحدهم تناولت معلومات في يزيد بن عبد الملك[14] وروايتين عن الشرقي بن القطامي

---

(١) التقريب، ١/٤٠١.

(٢) نفسه، ٢/٣٦٤.

(٣) أنساب، ٢/٤٥ (مطبوع).

(٤) نفسه، ٤/١/٤٣٢ ـ ٤٣٣، ٤٣٧ ـ ٤٣٨.

(٥) قد يكون أبو السائب الأنصاري الذي وثقه الذهبي (الكاشف، ٣/٣٣٩).

(٦) أنساب، ٤/١/١٥٠ ـ ١٥١.

(٧) تقريب التهذيب، ٢/٣٩٩، وقال في الكاشف، صدوق، ٣/٣١٦.

(٨) أنساب، ٥/٢٧١.

(٩) نفسه، ٣/١٦٦ (تح المحمودي).

(١٠) المغني في الضعفاء، ٢/٧١٧.

(١١) أنساب، ١١/٣١٠ ـ ٣١١، المغرب، ٣/ ورقة ١١.

(١٢) الجريري، قد يكون أبا محمد عباس بن فروخ البصري (ت بعد ١٢٠) وهو ثقة (تقريب، ١/٣٩٨)، وقد يكون سعيد بن أياس الجريري، أبو مسعود البصري (ت، ١٤٤) وهو ثقة، تقريب، ١/٢٩١.

(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ، المغرب، ورقة ٨٥ ـ ٨٦.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٩.

مؤدب المهدي وهو ضعيف [1] في معاوية بن أبي سفيـان [2]، ورواية عن خلف الزهري [3] في هشام بن عبد الملك [4]، ورواية عن أبي مسكين (لعله طلحة بن زيد القرشي وهـو ضعيف [5]، تناولت معلومـات في الوليـد بن عبد الملك [6]، ورواية عن وهب بن بقية الواسطي (١٤٤ ـ ٢٣٩) وهو ثقة [7] تضمنت معلومات عن زياد [8] ورواية عن يونس بن سعيد العلاجي وهو مجهـول [9] وهي في زياد أيضاً [10]، ورواية عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن نعيم وهي في مروان بن الحكم [11].

المادة التاريخية التي اقتبسها البلاذري عن هشام بن محمد الكلبي:

قد ذكرنـا أن البلاذري أخـذ عن هشام بن الكلبي (٣١٨) روايـة بصورة مباشرة عن مؤلفاته وبصورة غير مباشرة عن طريق ابنه عباس بن هشام وها نحن نورد طبيعة المادة التي نقلها عنه، مرتبة ترتيباً زمنياً.

عبد شمس وأبناؤه:

عبد شمس والد أمية، ومعلومات عن أمه وأبيه وأخيه [12]، وكانت أم عبد

---

(١) المغني في الضعفاء، ١/٧٢٩٧

(٢) أنساب، ٢/٣٤٧ (مطبوع)، و٤/١/١٤٨ ـ ١٤٩.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أنساب، ٢/١٩٦ (مطبوع).

(٥) تقريب التهذيب، ١/٣٧٨.

(٦) أنساب، ٣/٣٠٧ ـ ٣٠٨ (تح: الدوري).

(٧) تقريب التهذيب، ٢/٣٣٧.

(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٥ ـ ٣٦.

(٩) الذهبي، المغني، ٢/٧٦٦.

(١٠) أنساب، ٤/١/١٩٣.

(١١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٧٨ ب ـ ١٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(١٢) نفسه، ١/٦٠.

شمس من بني سلم[1]، وعن تجارته[2]، وابنه أمية الأكبر وأبنائه[3] وأبناء عبد أمية ابن عبد شمس الأصغر[4].

أولاد أمية:

اقتبس رواية عن أبناء سفيان بن أمية[5]، وبعض الروايات في حرب ابن أمية والمنافسة بينه وبين عبد المطلب[6]، وعلاقتهما الجيدة[7] وبناء حرب لمدينة القرية[8]، وحضورة لسوق عكاظ[9]، وزواج ابنه الحارث من صفية عمة النبي ﷺ[10].

أبو سفيان بن حرب:

منادمة العباس بن عبد المطلب لأبي سفيان بن حرب في الجاهلية[11] وقتل أبي سفيان لسلمة بن ثابت يوم أحد[12]، وعداثه للمسلمين ثم إسلامه، وتوليته على نجران[13] وقد ولاه رسول الله ﷺ على صدقات خولان، وولى ابنه يزيد على

---

(١) نفسه، ٥/٣٠٦.
(٢) نفسه، ١/٥٩.
(٣) نفسه، ٤/١/٣.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٨.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠١، أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٨.
(٦) نفسه، ١/٦٠-٦١.
(٧) نفسه، ١/٧٣-٧٤.
(٨) نفسه، ٤/١/٤.
(٩) نفسه، استنبول، ٢/٤٤٥ ب، المغرب، ٤/٢٢٤.
(١٠) نفسه، ١/٨٩-٩٠.
(١١) نفسه، ٣/٢١ (تح: الدوري).
(١٢) نفسه، ١/٣٢٨.
(١٣) نفسه، ٤/١/٦-٧.

نجران[1]، وغياب أبي سفيان عن المدينة عند وفاة رسول الله ﷺ ومعارضته لخلافة أبي بكر[2]، ودخوله وهو مكفوف ـ على عثمان[3].

الحكم بن أبي العاص بن أمية:

علاقة الصداقة بين الحكم بن أبي العاص وأبي لهب في الجاهلية[4].

سعيد بن العاص وأبناؤه:

ولادة ابنه يحيى[5]، ومن مواعظه وحكمه[6]، وصنع ثياب ولده يحيى باليمن[7]، وحقد آل سعيد بن العاص على مولاهم رافع لأنه كان من الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما[8] ـ وهجرة عمرو بن سعيد بن العاص إلى الحبشة واستشهاده بالشام[9]، ومنع عنبة بن سعيد للحجاج بن يوسف من صلب جثة أحد المسلمين[10]، ورواية عن عياش درج بن أبي أحيجة[11].

عقبة بن أبي معيط وأبناؤه:

اعتداء عقبة بن أبي معيط وأبو جهل على المسلمين الذين كانوا يصلون في

---

(1) نفسه، ١/٥٢٩ ـ ٥٣٠.
(2) نفسه، ١/٥٢٩ (وهذا يخالف رواية الواقدي تماماً).
(3) نفسه، ٤/١/١٢.
(4) نفسه، ٣/٣٠٤(تح: الدوري).
(5) نفسه، ٤/١/٤٥١ ـ ٤٥٢.
(6) نفسه، ٤/١/٤٣٧ ـ ٤٣٨.
(7) نفسه، ٤/١/٤٣٥.
(8) نفسه، ١/٤٨٣.
(9) نفسه، ١/١٩٩.
(10) نفسه، ٢/٥٠٩ (مطبوع).
(11) نفسه، ٤/١/٤٣٣.

إحدى شعاب مكة[1]، وأسر عقبة في موقعة بدر مع ابنه الوليد، وعمر بن سفيان ابن حرب[2]، وأمر رسول الله ﷺ بقتل عقبة بن أبي معيط[3]، أما أبناؤه، فإن ابنته أم كلثوم بنت عقبة تزوجها الزبير بن العوام، وهي أخت عثمان ـ رضي ـ لأمه[4]، وكان جساس بن عقبة خليعاً ماجناً فاسقاً[5]، ونزول خالد بن عقبة بن أبي معيط بـالجزيـرة[6]، ورواية عن تلقيب الـوليـد بن عقبـة بن أبي معيط بـ «الأشعر»[7].

عثمان بن عفان:

عني البلاذري بنقل روايات عديدة عن هشام بن الكلبي، تتصل بشخصية عثمان بن عفان، تناولت جوانب متعددة من تاريخه الحافل بالأحداث، مؤكداً على موضوع الفتنة ومقتله ومعلومات عن ولاته، وغيرها من الروايات المتنوعة، فأورد روايتين عن زوجاته ومقدار صداقهن[8] وأحبهن إليه[9] ورواية عن حضوره وفاة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) [10]وروايتين عن الشوري وانتخابه[11]وتوقع علي ابن أبي طالب (رض) ترشيح عثمان بالانتخابات[12]كما تناولت تقدير عبد الله بن الزبير لشخصية عثمان وشتمه لمروان بن الحكم[13]وإكـرام عثمان لعبـد الله بن

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٤، المغرب، ٣ ورقة ٣١٩.
(٢) نفسه، ١/٣٠١ـ٣٠٢.
(٣) نفسه، ١/٢٩٧.
(٤) نفسه، ١/٤٧١.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٧.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٧.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٧.
(٨) نفسه، ٤/١/٤٩٧ـ٤٩٨.
(٩) نفسه، ٤/١/٤٩٦.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥٩٢.
(١١) نفسه، ٤/١/، ٥٠٤ـ٥٠٧.
(١٢) نفسه، ٤/١/٥٠٥.
(١٣) نفسه، ٥/٣٤٧ ـ ٣٤٨.

عباس[1] ودور مروان بن الحكم في الإساءة بين عثمان وعلي[2] وموقفه من بني لحي[3] ومن مات في عهده[4] كما تضمنت توجيهه لجيش كبير إلى أرمينية وفتحها[5] عن عدد من الروايات تناولت الإدارة على عهده منها عزله للمغيرة بن شعبة عن الكوفة وتوليتها لسعد بن أبي وقاص[6] ثم عزل سعد عنها وتعيين الوليد ابن عقبة الذي كتب إلى عثمان بشأن عبد الله بن مسعود، فأساء عثمان معاملته[7] وعزله عن بيت مال الكوفة وقد زاره عثمان فيها بعد محاولاً ترضيته[8] وإعتداء الوليد على بيت مال المسلمين بالكوفة[9] ومحاولة إغتيال الوليد بالكوفة[10] وعزل الوليد وتولية سعيد بن العاص[11] وعزله لأبي موسى عن البصرة وتوليتها ابن خالته عبدالله بن عامر بن كريز، وعن ولاته على الجزيرة[11] وعلى اليمن[13].

وتوسع البلاذري فيما اقتبسه عن ابن الكلبي في فتنة عثمان فذكر، ما أنكره الناس على عثمان تقريبه الشديد لمروان بن الحكم ولابن أبي سرح أخيه من الرضاعة[14] ونفيه لأبي ذر الغفاري إلى الربذة[15] واضطراب الأمور عليه وكتاب معاوية إلى أهل الأمصار يحثهم على طاعة عثمان[16] وكتا إلى عثمان عن رضى

(١) نفسه، ٣/٢٧(تح : الدوري).
(٢) نفسه، ٤/١/٤٩٨.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٩٤ أ، المغرب، ٤/١٥٠.
(٤) نفسه، ١/٢٤٧.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٥.
(٦) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٣، ١١/٢٤٧-٢٤٨ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٤/١/٥٢-٥٢٦، ٢ ورقة ٦٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٦ أ-ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٩.
(٩) نفسه، ٤/١/٥١٨.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥١٩.
(١١) نفسه، ٤/١/٥٢٨ - ٥٣٠.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٥٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٣٤.
(١٣) نفسه، ٤/١/٥١٤.
(١٤) نفسه، ٤/١/٥٤٣.
(١٥) نفسه، ٤/١/٥٣٣-٥٣٤.
(١٦) نفسه، ٤/١/٥٣٢.

قراء الكوفة عنه، فأمره أن يسير بهم إلى حمص أو الكوفة[1] واتفاق أعداء عثمان على قتله بعد اجتماعهم في المسجد[2]، وكانوا قد اختلفوا ما بين قتله أو عـزله، وكان طلحة حاضراً ودفاع عبد الله بن الزبير[3] عنه واستنجاد عثمان بعلي بن أبي طالب ـ رض[4] ـ ونصح أسامة بن زيد لعلي بالخروج عن المدينة حتى لا يقتله[5] وضرب كنانـه بن بشر لعثمان بعمـود على مقـدمة رأسـه[6]، ورواية عن الـوقت والتاريخ الذي قتل فيه عثمان[7] ومبلغ عمـره[8] وضرب مـروان بن الحكم، وسعيد بن العاص يوم الدار[9] ودفن عثمان ومطالبة عائشة بدمـه[10]، وموقف معـاوية وعمـرو بن العاص من مقتله[11]، ومبـايعـة عـلي ـ رض ـ بعـد ذلـك بالخلافة[12] ومقتل قاتل عثمان في منطقة الجزيرة زمن معاوية[13]،

معاوية بن أبي سفيان:

اهتم البلاذري بنقل روايـات كثيرة عن هشـام بن محمد الكلبي، تتنـاول شخصيته وعائلته، وعمله من أجل الوصول إلى الخلافة، ونزاعه مع علي بن أبي طالب بصفين، وعلاقاته ببقية الهاشميين، وموقفه من عدد من الرجال، وكثيرا من القضايا الإدارية على عهده وخاصة علاقته بولاته.

---

(١) نفسه، ٤/١/٥٤٨ـ٥٤٩.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٦٧.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٦٨.
(٤) نفسه، ٤/١/٥٦٨.
(٥) نفسه، ٤/١/٥٩١ـ٥٩٢.
(٦) نفسه، ٤/١/٥٩٢.
(٧) نفسه، ٤/١/٥٩٢.
(٨) نفسه، ١/٢٢.
(٩) نفسه، ٢/٢١٧ـ٢١٨، ٢٢٢ـ٢٢٩ (مطبوع).
(١٠) نفسه، ٤/١/٩٤ـ٩٥.
(١١) نفسه، ٤/١/٣٣٩ـ٣٤٠.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٧٢.
(١٣) نفسه، ٤/١/٢٧٣.

فقد تناولت المقتبسات كيف أن أبا سفيان، وهند كانا يتمنيان أن يسود معاوية على قريش والعرب[1] وكان معاوية يميز في العلاقة بين أخوته بسبب تأثير أمه هند[2] كما تناولت زواجه[3] وولايته على الشام في عهدي عمر وعثمان[4] واستشارة معاوية لدغفل النسابة[5] وإكرامه لمصقلة بن هبيرة[6] واستقباله لأبي قتادة بن ربعي[7] وسعد بن أبي وقاص[8] وابن الكواء اليشكري[9] وأخذه اقطاعاً من أحد بني عامر[10].

واقتبس البلاذري عنه روايات عديدة عن علاقته بالهاشميين عامة والعلويين خاصة، منها لجوء أحد أبناء عبيد الله بن عباس إلى معاوية وعتبه لولد العباس[11] ورأي عبد الله بنَ عباس بمعاوية[12] ومعاتبة معاوية لابن عباس بعد زيارته مكة[13].

ونقاش بين معاوية وعقيل بن أبي طالب[14]، ووفادة عقيل على معاوية[15]، وكان عقيل لا يؤمن بالثورة على معاوية[16]وإشادة معاوية بعبد الله بن جعفر بن أبي

---

(١) نفسه، ٤/١/١٥٠.
(٢) نفسه، ٤/١/٣٩-٤٠.
(٣) نفسه، ٤/١/١٤٨-١٤٩.
(٤) نفسه، ١٤٨-١٤٩.
(٥) نفسه، ٤/١/٢١.
(٦) نفسه، ٤/١/١٠٢.
(٧) نفسه، ١/٣٤٩.
(٨) نفسه، ٤/١/١٧.
(١٠) نفسه، ١/٥٩.
(١١) نفسه، ١/٥٩.
(١١) نفسه، ٢/٤٥٩-٤٦٠ (مطبوع).
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٩.
(١٣) نفسه، ٣/٦٢ (تح: المحمودي).
(١٤) نفسه، ٢/٧٣ (مطبوع).
(١٥) نفسه، ٢/٧٢، ٧٥.
(١٦) نفسه، ٢/٧٤.

طالب[1]، وزيارة معاوية لمنزل عبد الله بن جعفر بالمدينة[2]، وإكرامه لسائب خاثر صديق عبد الله بن جعفر وسماعه لغنائه عند ابنه يزيد[3]، وخطبة لعلي بن أبي طالب ـ رض ـ يندد فيها بأنصار معاوية[4]، وكتاب علي إلى والي المدينة بالسماح لمن يريد أن ينضم إلى معاوية[5] ومحاولة علي منع أمير الحاج من قبل معاوية[6] ونصيحة عبد الله بن عباس لعلي بعدم إرسال أبي موسى الأشعري للتفاوض مع معاوية[7] ورفض زياد الأشهب التوسط بين علي ومعاوية[8]، وهدم علي لدار مصقلة بن هبيرة عندما هرب إلى معاوية[9] وإنضمام زمل بن عمرو إلى معاوية[10] وانضمام عبد الرحمن بن خالد بن الوليد[11] في واقعة صفين إلى معاوية، ونص الكتب المتبادلة بين علي ومعاوية بصفين[12] ومحاولة علي براز معاوية بصفين[13]، ومقتل عمار بن ياسر بصفين[14] ومن قاتل معاوية يوم صفين[15]، مؤتمر أذرح بين علي ومعاوية[16]، وإرسال زياد بن أبيه لحجر بن عدي إلى معاوية[17] وقتله[18] والمكاتبات بين الحسن بن علي ومعاوية وتفرق أنصار الحسن

---

(١) نفسه، ٢/٤٥.
(٢) نفسه، ٢/٥٥.
(٣) نفسه، ٢/٥٤.
(٤) نفسه، ٢/٤٥٨.
(٥) نفسه، ٢/١٥٧.
(٦) نفسه، ٢/٣٦٣ـ٣٦٤ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٢/٣٤٧.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٤.
(٩) نفسه، ٢/٤٢٠.
(١٠) نفسه، ٢/٣٢١٠.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤١١.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٥ـ٢٨٢.
(١٣) نفسه، ٢/٣٠٣.
(١٤) نفسه، ٢/٣١١.
(١٥) نفسه، ٢/٣٤٠.
(١٦) نفسه، ٢/٣٤٨ـ٣٥٢.
(١٧) نفسه، ٤/١/٢٥٠ـ٢٥١.
(١٨) نفسه، ٤/١/٢٦٨.

عنه وتوجه معاوية للعراق[1] .

بعد مبايعة أشراف العراق له[2]، وتنازل الحسن لمعاوية عن الخلافة[3] والحسن يخطب مؤكداً صلحه مع معاوية[4]، وخطة الخوارج لقتل معاوية وعلي وعمرو بن العاص وفشلهم، في قتل معاوية[5].

وتناولت المقتبسات أيضاً معلومات عن ولاة معاوية وعلاقته بهم وبعض الأمور الإدارية الأخرى[6]، فذكر حدوث مشادة بين معاوية ووالي البصرة عبد الله ابن عامر، وظلم الوليد بن عتبة بن أبي سفيان والي معاوية على المدينة للحسين بن علي[7]، وادعاء معاوية لزياد بن أبيه[8] وإجراءاته بهذا الشأن[9] وتوليته البصرة والكوفة[10]، وخطبته[11]، وكتاب زياد إلى معاوية من البصرة[12]، وقدوم زياد على معاوية وسؤاله عن سياسته مع الرعية[13] وروايتين عن تولية معاوية ليزيد بن شجرة الرهاوي على الحج، وأخذه البيعة لمعاوية[14]، وتولية معاوية لمصقلة بن هبيرة على طبرستان[15] وتوليته للضحاك على الكوفة مدة سنة[16]، وأسباب عزله

---

(1) نفسه، ٣/٣٠-٣٩ (تح: المحمودي).
(2) نفسه، ٣/٣٠-٣٩ (تح: المحمودي).
(3) نفسه، ٣/٤٨-٤٩.
(4) نفسه، ٣/٢٧-٢٩.
(5) نفسه، ٢/٤٨٩-٤٩٠ (مطبوع).
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٤ أ-ب، غلمغرب، ٣ ورقة ٣٠٢.
(7) نفسه، ٢/١٤ (مطبوع).
(8) نفسه، ١/٥٠٥.
(9) نفسه، ٤/١/١٩٢-١٩٣.
(10) نفسه، ٤/١/٢٤٢.
(11) نفسه، ٤/١/١٩٧-١٩٨.
(12) نفسه، ٤/١/١٩٧.
(13) نفسه، ٤/١/٢٠٤.
(14) نفسه، ٣/٦٥(تح: الدوري)، ومخطوطة استنبول،٢ ورقة ٢١٢ أ، والمغرب، ٣ ورقة ١٥.
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٣ أ-ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣١.
(16) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٧٨.

عن الكوفة[1] ومكاتبات معاوية مع والي مصر[2] وعن والي معاوية على هراة[3] وكتاب عمارة بن عقبة بن أبي معيط إلى معاوية من الكوفة بفساد الجند[4] وتولية معاوية لأخيه عنبسه على الطائف[5] وتضمنت المقتبسات أخباراً متفرقة منها رواية عن حركة شبيب الأشجعي والقبس عليه[6] وموقف نجدة الحنفي ضد بني أمية[7] .

غزوه لمعاوية، وسياسته القبلية، ورأيه بالقبائل[8]، رأي الوليد بن عقبة بمعاوية[9] ونصيحة معاوية لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص[10]، وكانت منطقة الخضار لمعاوية[11]واستنقاذ معاوية لأحد الرجال[12]، وإكرام معاوية لقراء الكوفة وسجنه للأشتر، وكتابه لسعد بن أبي وقاص، وموقفه من جماعة الأشتر[13]، وهروب محمد بن أبي حذيفة من سجن معاوية ومقتله[14]، وقتل ابن الزبير لعبد الله ابن دراج مولى معاوية[15]ومرضه واحتضاره[16]واستبشار بعض قريش بموته[17]،

---

(١) نفسه، ٤/١/١٣٧-١٣٨.

(٢) نفسه، ٢/٣٩١-٣٩٢ (مطبوع).

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٦.

(٤) نفسه، ٢/٣٨٤ (مطبوع).

(٥) نفسه، ٤/١/٣٩-٤٠.

(٦) نفسه، ٤/١/١٦٦.

(٧) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٤٥، ١١/١٢٥-١٢٦ (مطبوع).

(٨) نفسه، ٥/٣٤٧-٣٤٨.

(٩) نفسه، ٤/١/٢٩.

(١٠) نفسه، ٤/١/٢٢-٢٣.

(١١) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٤٥، ١١/١٢٥-١٢٦ (مطبوع).

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٧٣.

(١٣) نفسه، ٤/١/٥٣٢.

(١٤) نفسه، ٢/٢٠٦-٢٠٧ (مطبوع).

(١٥) نفسه، ٥/٣٦٣.

(١٦) نفسه، ٤/١/١٥٠-١٥١.

(١٧) نفسه، ٤/١/١٥٠.

ووصيته ليزيد ووفاته[1] ودفنه وتاريخ ذلك[2] .

يزيد بن معاوية :

أخذ البلاذري أخباراً عن هشام بن الكلبي ، تناولت معلومات متنوعة منها عن شخصيته[3] وكتاب يزيد لابن زياد أن يرسل إليه أحد رجال المدينة الذين اقسموا بأن يزيداً يشرب الخمور[4] ورضا يزيد عن الشاعر ابن همام السلولي[5] ، ووصية معاوية ليزيد أن يولي روح بن زنباع على المدينة[6] ، وولاية عمرو بن الأشدق على مكة وكتاب يزيد إلى عبد الله بن الزبير: بأنه نذر أن يؤتى به مقيداً في سلسلة[7] واتساع نطاق حركة ابن الزبير[8] وحدوث مجاعة أيام ابن الزبير[9] ورواية عن الشخص الذي احتز رأس الحسين[10] وأمره بإرساله إلى المدينة ونصبه على خشبة فيها[11] ووفاة يزيد ومدة خلافته[12] ووصول نبأ وفاته إلى عبيد الله ابن زياد[13] وهروب ابن زياد[14] .

---

(١) نفسه، ١٤٦/١/٤.
(٢) نفسه، ١٣٥/١/٤.
(٣) نفسه، ٣٥٤/١/٤.
(٤) نفسه، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٤٤٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٢٥.
(٥) نفسه، ٢٩٥/١/٤.
(٦) نفسه، ٢٧٧/١/٤.
(٧) نفسه، ٣٠٧/١/٤.
(٨) نفسه، ٣٥٣/١/٤.
(٩) نفسه، ٣٦٢/٥.
(١٠) نفسه، ٢٠٤/٣ـ٢٠٥ (تح : المحمودي).
(١١) نفسه، ٢١٩/٣.
(١٢) نفسه، ٣٥٤/١/٤.
(١٣) نفسه، ٣٩٦/١/٤.
(١٤) نفسه، ٢٠٤/٥ـ٢٠٨.

معاوية بن يزيد:

توليه الخلافة مدة أربعين يوماً[١] وكرهه لها ووفاته ودفنه[٢] .

زياد بن أبيه:

رفض زياد بن أبيه أن يشهد بالزنا على المغيرة بن شعبة أمام عمر بن الخطاب[٣] ، وولاؤه للأمويين[٤] وشدته وقسوته بالبصرة فكان الناس يرهبونه ويهابونه[٥] حتى أن الضحاك كان يهدد أهل الكوفة زياد[٦] وفرضه لمنع التجول بالبصرة[٧] ونشر الأمن فيها[٨] وأمره بقتل أحد الأشخاص لنبشه القبور[٩] ومنزلة عبد الله بن أبي شيخ عند زياد[١٠] وأسماء الثلاثة الذين أوصى لهم زياد بالكوفة ورواية[١١] عن والي زياد على سجستان[١٢] ورفضه تولية أبي الأسود الدؤلي[١٣] وإدخاله شراب التمر إلى الكوفة[١٤] وشتمه للإمام علي بن أبي طالب ومن ثم وفاته[١٥] .

---

(١) نفسه، ٣٥٧/١/٤.
(٢) نفسه، ٣٥٨/١/٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤١٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٨٠ .
(٤) نفسه، ١٩٣/١/٤ .
(٥) نفسه، ١٩٧/١/٤ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٨٠.
(٧) نفسه، ١٩٦/١/٤.
(٨) نفسه، ١٩٦/١/٤.
(٩) نفسه، ١٩٧/١/٤.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٠٣ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤١٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٨٠ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٨ .
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٦ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٩.
(١٤) نفسه، ٢٧١/٥ .
(١٥) نفسه، ٢٧٥/١/٤ .

عبيد الله بن زياد:

اقتبس البلاذري عدة روايات عن ابن الكلبي تناولت ما قام به أحد جنود عبد الله بقطع رأس الحسين وحمل رأسه إلى ابن زياد، مع (٧٢) رأساً من أتباع الحسين ـ رض [١] ـ ورواية أن الحسين قال: «يقتلني رجل اسمه عبيد الله فإذا هو ابن زياد»[٢] وقتله لمسلم بن عقيل[٣] وإطلاق سراح المختار من سجن عبيد الله[٤] ورواية عن العلاقة الطيبة بين عبيد الله بن زياد والمنذر بن الزبير الأسدي[٥] ومقتل مسعود الأزدي الذي حمى عبيد الله بن زياد من غضب الخوارج، ظناً منهم أنه عبيد الله[٦] ومقتل ابن زياد بالخازر[٧] وما قيل فيه من الشتم والذم[٨] ومنح داره فيها بعد لأحد الأشخاص[٩].

مروان بن الحكم:

أسر مروان في موقعة الجمل وإطلاق سراحه[١٠] ولايته على المدينة[١١] كما تركزت المقتبسات بصفة خاصة على حركة المعارضة ضد الأمويين فتناولت تنصيب حسان بن بحدل بن مالك بن بحدل خليفة بصفة مؤقتة حتى سلم الخلافة إلى

---

(١) نفسه، ٣/٢٠٤-٢٠٥ (تح: المحمودي).
(٢) نفسه، ٣/١٦٦ (تح: المحمودي).
(٣) نفسه، ٢/٨٢-٨٣ (مطبوع).
(٤) نفسه، ٤/١/٧٣٨٥
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٣ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٩٢.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٩٨ ـ ٣٩٩.
(٧) نفسه، ٢/٨٢-٨٣.
(٨) نفسه، ٥/٢٥١.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٩.
(١٠) نفسه، ٢/٢٦٢ (مطبوع).
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٥.

مروان[1]، وواقعة مرج راهط[2] ومقتل الضحاك بن قيس فيها[3] وكانت المعركة شديدة حتى كاد مروان أن يقتل فيها[4]. وبداية خلافته[5] ومدتها[6] ووقوف قبيلة كلب إلى جانب مروان ووقوف قبيلة قيس إلى جانب ابن الزبير[7] وقرار مروان بدفع ديات أفراد قبيلة قيس في حربها مع كلب[8] وتوليته لابنه عبد الملك على فلسطين وعقبة على مصر[9]، وحركة صالح بن مسرح على مروان وانتصاره على محمد وبشر بن مروان[10]، وإصرار مروان على قتل مصعب الزبيري[11] وقتل جيش مروان لعبد الرحمن بن عتبة[12] ووفاته[13].

بشر بن مروان وأبناؤه:

اقتبس البلاذري عن ابن الكلبي روايات تناولت تولية بشر على الكوفة وضربه لأحد الرجال فيها[14] وولايته على الكوفة والبصرة حتى وفاته[15] وكرمه

---

(1) نفسه، ٥/١٣٥.
(2) نفسه، ٥/١٣٦-١٣٧، ٣٠٠-٣٠١.
(3) نفسه، ٥/١٣٨ - ١٣٩.
(4) نفسه، ٥/١٤٢-١٤٣.
(5) نفسه،٥/١٥٩.
(6) نفسه، ٥/١٥٩.
(7) نفسه، ٥/٣٠٨.
(8) نفسه، ٥/٣١٠.
(9) نفسه، ٥/١٤٩.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٥٩-٦٠.
(11) نفسه، ٥/٣٣٥.
(12) نفسه، ٥/١٤٩.
(13) نفسه، ٥/١٥٩.
(14) نفسه، ٥/١٦٩.
(15) نفسه، ٥/١٨٠.

وتوزيعه مالاً على قراء الكوفة[1] وعن فسقه ومجونه[2] ومن مواليه ابن أعين[3] وتنديد قطري بن الفجاءة زعيم الخوارج بشر وأخوته[4] ووفاته[5] وكان عبد الملك بن بشر من كرماء أهل الكوفة[6]، ورواية عن كرمه، مع بعض آل أبي سفيان، وخالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط[7].

عبد الملك بن مروان:

اهتم البلاذري بنقل روايات عديدة عن هشام بن الكلبي، تناولت شخصية عبد الملك بن مروان، وجوانب متعددة من تاريخه الحافل بالأحداث وفصل في مسائل اعتقد أنها مهمة، منها ولاته وحركات المعارضة ضده، وبعض المعلومات عن سماحته وشخصيته.

تناولت الروايات المتصلة بشخصيته وعائلته وعلاقاته خبراً عن أمه[8]، وتأكيده على تأديب ولده ونصائحه لمؤدبهم[9]، وسؤاله عن أفضل النساء[10]، وخطبته لسكينة بنت الحسين[11] وإنشاد الشاعر خريم بن فاتك بحضرته[12] وزيارته لحسان بن مالك في مرضه[13] ورثائه لخالد بن يزيد بن معاوية، وروح بن

---

(1) نفسه، ٥/١٧٠.
(2) نفسه، ٥/١٨٠.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٦ ب ـ ٣٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٩ـ٥٠.
(5) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١، ١١/٢٦٦ـ٢٦٧ (مطبوع).
(6) نفسه، ٥/١٨٠ـ١٨١.
(7) نفسه، ٢ ورقة ٢٦٥ ب (استنبول).
(8) نفسه، ١١/١٩٨ـ١٩٩، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.
(9) نفسه، ١١/١٦٩ـ١٧٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٤.
(10) نفسه، ١١/٢٣٥، المغرب، ٢ ورقة ٣٧١.
(11) نفسه، ٢/١٩٥ (مطبوع).
(12) نفسه، ١١/٢٢٧ـ٢٢٨، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٩.
(13) نفسه، ١١/١٨٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧.

زنباع، وأمية بن عبد الله بن خالد[١]، وعلاقته الجيدة بعلي العباس وتغيرها[٢] وعلاقته بذبيان الكلبي، ومزاحه مع أحد رجاله من كلب وإكرامه له[٣]، واستيائه من ولد طلحة بن عبيد الله لموقفه السيىء من عثمان[٤].

أما عن حركات المعارضة على عهده فتناولت المقتبسات عدة روايات عن حركة عبد الله بن الزبير واستيلاء مصعب على البصرة[٥] وتوجه عبد الملك إلى العراق لقتال زفر بن الحارث ومصعب[٦] ولقائهما بباجرا[٧] وخطبته بالكوفة[٨] وزيارته البصرة والكوفة بعد قتل مصعب وتوليته لبشر بن مروان على الكوفة والبصرة وبقائه فيهما إلى نهاية خلافته[٩]، وكانت البصرة قد ساندت عبد الملك بن مروان ضد مصعب[١٠]، وكان عبد الله بن عباس قد قال لآل الزبير: «أنتم لها إن قضيتم على أهل الشام وعبد الملك»[١١].

ونعي الوليد بن عبد الملك ابن الزبير لأبيه عبد الملك[١٢]، وحركة عمرو بن سعيد الأشدق على عبد الملك في مدينة دمشق[١٣] وقضائه على الحركة[١٤] ومقتل عمرو بن سعيد[١٥]، كما تناولت الروايات حركة عبد الرحمن بن الأشعث على عبد

---

(١) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٨.
(٢) نفسه، ٣/٧٦ (تح: الدوري).
(٣) نفسه، ١١/٢٢٣ـ٢٢٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٨.
(٤) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢ ب ـ ٢٥٣ أ.
(٥) نفسه، ٤/١/٤٠٠.
(٦) نفسه، ٥/٣٠٨ـ٣٠٩ض ٣٣٥ـ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٥٢ـ٢٥٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢.
(٨) نفسه، ٥/٣٥٢ـ٣٥٣.
(٩) نفسه، ٥/٣٥١.
(١٠) نفسه، ٤/١/٤٦٢ـ٤٦٣.
(١١) نفسه، ٥/٢٦٥.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٣.
(١٣) نفسه، ٥/٣٠٠ـ٣٠١.
(١٤) نفسه، ٤/١/٤٦٢ـ٤٦٣.
(١٥) نفسه، ٤/١/٤٤٩.

الملك وانضمام مصقلة بن هبيرة الشيباني إليه[١]، ورجوع محمد بن مروان وعبد الله بن عبد الملك إلى الشام والجزيرة بعد الانتصار على ابن الأشعث[٢] ورواية عن حركة قطري بن الفجاءة على عبد الملك وتولية المهلب حرب الخوارج وفشله[٣] وقيامه بإسقاط شبيب الطائي من الديوان، مما أدى إلى خروجه عليه وانضمامه إلى صالح بن مسرح[٤] ورواية عن حركة أبي المفلس على عبد الملك، وفشلها، وقد أمنه عبد الملك ومن ثم حبسه، وهرب من الحبس[٥]، وحركة مطرف بن المغيرة وخلعه للحجاج الثقفي وعبد الملك[٦]، وحركة ابن الجارود، والقضاء عليها، وتأمين عدد من الخارجين مع ابن الجارود[٧] وكتاب الحجاج إلى عبد الملك يخبره بقضائه على حركة ابن الجارود، ونص كتاب عبد الملك إليه[٨]، وخطبة له أثر مقتل التوابين بعين الوردة [٩] وممن قتل بعين الوردة[١٠] وفرضه العطاء لبعض بني شيبان ممن خرجوا عليه[١١].

أما في الإدارة فإن المقتبسات تناولت تعيين عبد الملك للحجاج وكتابه إليه وتأمينه لقضبان بن القبعثري وكان محبوساً عند الحجاج[١٢]، وبعثه عبد الرحمن الفزاري ليتعرف على مظالم أهل العراق، وذهاب ابن مسعود إلى عبد الملك ونص

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧ ب - ١٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٦٢.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٢٥.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩ ب - ٣٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩.
(٧) نفسه، ١١/٢٨٤-٢٨٥، ٢٨٩-٢٩٤، استنبول، ٢ ورقة ٤ ب، ٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٦، ٥٠٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧.
(٩) نفسه، ٥/٢١٢.
(١٠) نفسه، ٥/٢١١-٢١٢.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٦٢.
(١٢) نفسه، ١١/٢٦٦-٢٦٧، استنبول، ٢ ورقة ٣١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١، ٤١.

كتاب الحجاج إليه[1] وسوء معاملة الحجاج لأنس بن مالك الذي شكاه إلى عبد الملك واستياء عبد الملك وكتابه الشديد إلى الحجاج[2]، والتجاء البراء بن قبيصة الثقفي إلى عبد الملك، هرباً من الحجاج فأمنه عبد الملك[3] واستعمال الحجاج لعروة بن المغيرة على الكوفة، وكتاب عروة إلى عبد الملك عن سوء سياسة الحجاج، فكتب عبد الملك إلى الحجاج يأمره بقتله[4] وكان الحجاج يقول إن سلطان الله عزيز يعني بذلك سلطان بني أمية[5] وإرسال الحجاج لعبيد الله بن أبي بكر إلى عبد الملك طالباً منه أن يوليه ورفضه[6]، ورواية أخرى عن تولية المهلب[7]، واستيائه من عبيدالله بن زياد[8]، ثم إقتباس البلاذري عن هشام خبراً وفي وصية عبد الملك لأبنائه، ومرضه، واعتزازه بابنه مسلمة ووفاته[9].

الوليد بن عبد الملك:

تناولت المقتبسات نعي الوليد لوالده[10]، وخبراً عن جده[11]، وزواجه من أم سلمة زوجة الحجاج[12]، ومحاولته خلع سليمان من ولاية العهد، وتولية ابنه بدلاً عنه، غير أن موت الوليد حال دون ذلك[13]، وعنايته بأحفاد عمر بن

---

(1) نفسه، ١١/٢٩٥-٢٩٦، استنبول، ٢ ورقة ٥ ب - ٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٦-٧.
(2) نفسه، ١١/٢٩٨-٣٠٠، استنبول، ٢ ورقة ٦ ب - ٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨.
(3) نفسه، ١١/٣٠٢-٣٠٣، استنبول، ٢ ورقة ٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٩.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨.
(6) نفسه، ١١/٣١٠-٣١١.
(7) نفسه، المغرب، ٣/١٤٣٨، استنبول، ٢ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ أ.
(8) نفسه، ١١/١٧٥-١٧٦، المغرب، ٢/٣٥٥.
(9) نفسه، ١١/١٨١-١٨٢، المغرب، ٢/٣٥٦-٣٥٧ أ.
(10) نفسه، المغرب، ٣/٤٠٣، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٧ أ، ٩أ.
(11) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٦، استنبول، ٢ ورقة ٥٦٧ ب.
(12) نفسه، المغرب، ٤ ورقة ٥ استنبول، ٢ ورقة ٤ ب.
(13) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٨٠، استنبول، ٢ ورقة ٥٨ أ - ب.

الخطاب[1] وإكرامه للفضل بن عباس بن عتبة[2]، وعلاقته السيئة بعلي بن عبدالله العباس[3]، وعن الإجراءات الإدارية للوليد وسليمان[4] ورواية عن عامل الوليد ابن عبدالملك على المدينة[5]، وحدوث مجاعة بالمدينة على عهده[6] وتعريضه بعمرو بن سعيد الأشدق وتسميته لطيم الشيطان[7]، ورواية عن عمر الوليد ووفاته[8].

سليمان بن عبد الملك:

ذكرت المقتبسات عنه علاقته الجيدة بأبناء المهلب عند ولايته على فلسطين[9]، وعطفه عليهم[10]، ودوره في العفو عنهم[11]، وشكوى سعيد بن خالد بن عثمان عند سليمان على الشاعر موسى شهوات، بسبب هجائه إياه[12] واهتمامه بثغر السند وفتوحاته فيه[13].

عمر بن عبد العزيز:

تناولت الروايات شخصية والده عبد العزيز، ونبذة من شعره[14]، وإشادة

---

(1) نفسه، المغرب، ٤ ورقة ٦٠، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٨ أ.
(2) نفسه، ٣/٣٠٧ـ٣٠٨ (تح: الدوري).
(3) نفسه، ٣/٧٦ (تح: الدوري) استنبول، ٢ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٨.
(4) نفسه، ٤/١/٥٢٤ـ٥٢٦.
(5) نفسه، المغرب، ٤ ورقة ٣٥٥، استنبول، ٢ ورقة ٥٤٤ أ.
(6) نفسه، ٢/٦٦ـ٦٧ (مطبوع).
(7) نفسه، ٣/٧٢ـ٧٣ (تح: الدوري).
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٢.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٩ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٨ - ١٣٩.
(10) نفسه، ٣/٧٦ـ٧٨ (تح: الدوري).
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٠.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٥ـ٨٦.
(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٨ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٣.
(14) نفسه، ٣/٧٢ـ٧٣ (تح: الدوري).

المنصور العباسي بعمر بن عبد العزيز[1]، وزهده[2]، وإعجابه برجل أنشده شعراً[3] ورواية عن أبنائه[4]، وخاصة عبد الله الذي تولى العراق[5]، وصاحب شرطة عبد الله[6] ومقتله مع أخيه عاصم بن عمر في عهد مروان بن محمد[7]، ورواية عن عدي بن أرطاة والي عمر على الكوفة وكتابه إليه وجوب معاملة سكانها بالحسنى[8] وإكرامه لعون بن عبيد الله الهذلي، وهو من طائفة القراء وإذنه لجرير بالدخول عليه[9] وإجراءات عدي بن أرطاة في الكوفة[10]، ورواية عن صاحب شرطة عمر[11] واهتمامات عمر بن عبدالعزيز بثغر السند والفتوحات فيه[12].

يزيد بن عبد الملك:

محاولة يزيد التشبه بعمر بن عبد العزيز وفشله في ذلك، وجزعه على المغنية حبابة، وخروجه في جنازتها وموته كمداً عليها[13]، وأمر يزيد بن عبد الملك لعامله على العراق بجرد القطائع[14] وبعثه رسولاً لحمل ابن سريج إليه[15].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ ب، مغرب، ٣ ورقة ١٠٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ أ، مغرب، ٣ ورقة ١١٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ ب، مغرب، ٣ ورقة ٩١.
(٤) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٩٠.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٥ ب - ٨٦ أ، مغرب، ٣ ورقة ١١٩.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٢ ب، غمغرب، ٣ ورقة ٢٧٠.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٩ أ، مغرب، ٣ ورقة ١٢٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ ب، مغرب، ٣ ورقة ١٠٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ ب، مغرب، ٣ ورقة ٩٢.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٣ ب - ١٠٤ أ، مغرب، ٣ ورقة ١٤٦.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ أ مغرب، ١١٤/٣.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٨ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٣.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٥ أ - ب، مغرب، ٣ ورقة ١٣٢.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٣ أ، مغرب، ٣ ورقة ١٢٩.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٩.

هشام بن عبد الملك :

رأي هشام بالحريص ومعلم البليد[1]، وحجه وما قاله فيه أحد الشعراء[2] بتغيير بعض ما أنكره[3]، ودخول الوليد بن يزيد على هشام وعنده ابنه مسلمة بن هشام، وحبه للنبيذ[4]، وسؤال هشام لجماعة من جلسائه (عن أي الناس أنعم عيشاً)[5] وحركة زيد بن علي في العراق على هشام[6] وعن واليه على المدينة خالد ابن عبدالملك بن أبي العاص[7]، وقاضيه عليها[8] وعزل هشام للحنظلي عن ولاية إفريقة، ومعاملته لقبيلة كلب بقسوة[9] وعزله لخالد القسري[10] وتغريمه له[11]، واهتمام هشام بثغر السند وفتوحاته فيه[12].

مسلمة بن عبد الملك :

تناولت المقتبسات زوجته[13]، وزواجه من الرباب الكلبية وإكرامه لأخوتها[14] وإعجابه ببلاغة أحد الرجال[15] وولاته على البصرة والكوفة

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٢ ب ـ ١٢٣ أ.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٧.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٢٣.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٥.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.

(٦) نفسه، ٣/٢٣٣ـ٢٣٤ (تح: المحمودي).

(٧) نفسه، ٢/١٩٦ (مطبوع).

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٢.

(٩) نفسه، ٥/١٤٢.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٦ ب، المغربض ٣ ورقة ١٨٢.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤١ب، المغرب، ٢ ورقة ٢٠٨.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٨ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٣.

(١٣) نفسه، ٥/٣٠٧.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠.

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩.

وخراسان[1] وقيادة مسلمة والعباس بن الوليد للجيش الأموي لقتال يزيد بن المهلب[2] وإرسال رأسه إلى مسلمة[3] .

الوليد بن يزيد :

الوليد يبعث إلى فتيان الكوفة من المغنين والفسقة، ويبعث من يجلب له الخمور[4] وصيده ومرافقته للحلفاء من الشعراء[5] وخاصة حماد الراوية، عندما كان ينشده شعراً كثيراً[6] ومقتله[7]، ورواية عن اهتمامات الخلفاء الأمويين بثغر السند وولاتهم عليه، وفتوحاتهم فيه، ومنهم الوليد بن يزيد[8].

يزيد بن الوليد :

تعيينه لعبدالله بن عمر بن عبد العزيز على العراق[9] واضطراب أوضاع الخلافة الأموية بعد وفاة يزيد مما مهد الأمور لبروز مروان بن محمد[10].

مروان بن محمد :

مروان يسجن ابراهيم الإمام، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز[11]، بسبب

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٧ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٣ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٧ .
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٢ ب ـ ١٦٣ أ، المغرب، ٢ ورقة ٢٠٨ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٣ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤١-٢٤٢ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ أ، ١٦٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٣-٢٤٤، ٢٥٠ .
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٨ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٣ .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٥ أ ـ ٨٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٩
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٥ .
(١١) نفسه، ٣/١٢١-١٢٢، (تح الدوري).

انضمامه إلى الخوارج مع سليمان بن هشام، ودور مروان وإجراءاته ضد الخوارج، وقتل قادة الخوارج الضحاك، والخيبري[1]، ورواية عن خبر يوم المتهب وامتناع أهل المدينة عن الصدقة وتهديد مروان لهم[2]، وحركة مسكين الشيباني بداراً عليه وقضائه عليها[3]، والذين قتلهم أبو العباس في مجزرة أبي فطرس[4]، وما قيل من الشعر فيها[5]، واقتحام العباسيين مدينة دمشق وكان عليها الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك، ويبدو أن العباسيين لم يقتلوه، لأن هناك رواية تتحدث عنه في عهد بني العباس[6].

مما تقدم يتبين أن ابن الكلبي لم يُعنَ بذكر إسناد رواياته إلى شيوخه: إنه عني بالأحداث السياسية لاسيما حركات المعارضة وإنه تناول معظم فترات التاريخ الأموي لكن البلاذري أكثر من الاقتباس منه في معاوية وعبد الملك بصفة خاصة.

محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي (١٣٠ ـ ٢٠٧)[7]:

ولد الواقدي بالمدينة المنورة سنة ١٣٠ هـ على أصح الأقوال، ودرس فيها

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٢ ب ـ ١٨٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٧١-٢٧٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٨ ب ـ ١٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٦-٢٦٧.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٣.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٢.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٧ ب ـ ١٩٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٢ ـ ٢٩٣.
(٦) نفسه، ١٦٥/٥.
(٧) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ق ٢/٧٧، يحيى بن معين، تاريخ، ٥٣٢/٢، خليفة بن خياط، الطبقات، ٣٢٨، البخاري، الضعفاء الصغير، ١٠٤، ابن قتيبة، المعارف، ٥١٨ إبن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢/ق ١/٢٠، البرذعي، الضعفاء، والكذابون والمتروكون، ٢ ورقة ٢٨أ، ابن حبان، المجروحين ٢/٢٨٤، ابن عدي، الكامل، ورقة ٣٦٧ب، النسائي، الضعفاء والمتروكين ٩٣، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٣٩١، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء ورقة ٣٢ ب، =

على جماعة من أبرزهم مالك بن أنس، ومعمر بن راشد، وبرع في المغازي والسير والطبقات والأحداث الواقعة في صدر الإسلام. ثم قدم بغداد في سنة ١٨٠ هـ وخرج إلى الشام ثم رجع إلى بغداد مرة أخرى فلم يزل بها إلى أن قدم المأمون من خراسان فولاه القضاء على الجانب الشرقي، فلم يزل قاضياً حتى مات بها في ذي الحجة سنة ٢٠٧ هـ[1].

وقد وثقه عبد العزيز بن محمد الداروردي (ت، ١٨٧)[2]، ويزيد بن هارون (ت، ٢٠٦)[3]، وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت، ٢٢٤)[4] وابن سعد كاتبه (ت، ٢٣٠)[5]. ومصعب الزبيري (ت، ٢٣٦)[6] ومحمد بن أحمد الذهلي (ت، ٣٠٠)[7] وياقوت الحموي[8]. ولكن ضعفه يحيى بن معين (ت،

= الجوزجاني، الشجرة في أحوال الرجال، ورقة ١٤ب، ابن النديم، الفهرست، ١١١، الخطيب البغدادي، تاريخ ٣/٣ ـ ٢١، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٦٧ب، ابن خير الاشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه ٢٣١، ٢٣٧، الحموي، الارشاد، ٧/٥٥ ـ ٥٨، ابن الأثير، الكامل، ٦/٣٨٥، اللباب، ٣/٣٥٠، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٤/٣٤٨ ـ ٣٥١، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٣٤٨، دول الإسلام، ١/٩٣، العبر، ١/٣٥٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٣٦٣ ـ ٣٦٨، لسان الميزان، ٧/٥٢١، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/٢١٨، ابن قنفذ، الوفيات، ١٥٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٤٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢/١٨، الصفدي الوافي بالوفيات، ٤/٢٣٨ ـ ٢٤٠. بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/١٥ ـ ١٩، سزكين، تاريخ التراث ١/٤٧٠ ـ ٤٧٥، الدوري، علم التاريخ، ٣١ ـ ٣٢ ومقدمة كتاب المغازي، الذي نشره د. مارسدن جونسن، (بيروت، ١٩٦٦) ١/١ وما بعدها، جورجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، ٢/١٧٠ـ١٧١.

(١) الخطيب البغدادي، ٣/١٩ ـ ٢٠.

(٢) نفسه، ٣/٩، الحموي، الارشاد، ٧/٥٥، ابن حجر، تهذيب، ٩/٣٦٥.

(٣) الخطيب البغدادي، ٣/١١، الحموي، الارشاد، ٧/٥٦.

(٤) الخطيب، ٣/١٢، الحموي، الارشاد، ٧/٥٦، ابن حجر، تهذيب، ٩/٣٦٦.

(٥) ابن حجر، تهذيب، ٩/٣٦٥.

(٦) الخطيب البغدادي، ٣/٩، ١١، الحموي، الإرشاد، ٧/٥٥.

(٧) الخطيب البغدادي، ٣/٩.

(٨) الإرشاد، ٧/٥٦.

٢٣٣)[١]، وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)[٢] وإسحاق ابن راهويه (ت، ٢٣٨)[٣] والبخاري (ت، ٢٥٦)[٤] وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت، ٢٥٩)[٥]، وأبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)[٦] وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧)[٧]، والنسائي (ت، ٣٠٣)[٨] وابن عدي الجرجاني (ت، ٣٦٥) والدارقطني (ت، ٣٨٥)[٩] وغيرهم.

وقد ذكر ابن سيد الناس اليعمري (ت، ٧٣٤) أن سبب تضعيف بعض العلماء له إنما جاء من سعة علم الواقدي» وإن سعة العلم مظنة لكثرة الأغراب، وكثرة الأغراب مظنة للتهمة، والواقدي غير مدفوع عن سعة العلم فكثرت بذلك غرائبة»[١٠].

ويبدو أن ما ذكره ابن سيد الناس معقولاً ذلك أن أحداً من العلماء لم ينكر معرفة الواقدي بالمغازي والسير والأخبار وقد قال الخطيب البغدادي: «وهو ممن طبق شرق الأرض وغربها ذكره ولم يخف على أحد،عرف أخبار الناس أمره وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم من المغازي والسير والطبقات وأخبار النبي ﷺ

---

(١) تاريخ يحيى بن معين، ٥٣٢/٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق ٢١/١، ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ورقة ٣٦٧ ب، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٣٩١، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٦٧ ب.

(٢) الخطيب البغدادي، ١٢/٣-١٣، الحموي، الإرشاد، ٥٥/٧، ابن حجر، تهذيب، ٣٦٥/٩-٣٦٦.

(٣) الخطيب البغدادي، ١٥/٣، الحموي، الإرشاد، ٥٦/٧، ابن حجر، تهذيب، ٣٦٧/٩.

(٤) الضعفاء الصغير، ١٠٤.

(٥) الشجرة في أحوال الرجال، ورقة ١٤ ب.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق٢١/٢.

(٧) الحموي، الإرشاد، ٥٦/٧، ابن حجر، تهذيب، ٣٦٧/٩.

(٨) الضعفاء والمتروكين، ٩٣.

(٩) ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٦٧ ب، الحموي، الإرشاد، ٥٦/٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٦٦/٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات ١٨/٢.

(١٠) انظر مقدمة عيون الأثر، طبعة بيروت، ج٢٠/١.

والأحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته ﷺ[1] وقال ياقوت الحموي: «أحد أوعية العلم»[2].

إن كثرة المعلومات التي حصل عليها الواقدي من تتبعه لآثار مواضع الوقائع وسؤاله من أبناء الصحابة ومواليهم عن أحوال سلفهم جعله ينفرد بروايات وأخبار لا تدخل تحت الحصر وهي ما تعرف عند المحدثين بالغرائب، بسبب عدم ظهور متابع له في أخباره هذه. وقد أشار إلى غرائبه هذه غير واحد، فقال علي بن المديني: «كان الواقدي يروي ثلاثين ألف حديث غريب. وكان إلى حفظه المنتهى في المغازي والسير والأخبار وأيام الناس والوقائع والفقه»[3]، وقال يحيى بن معين: «أغرب الواقدي على رسول الله ﷺ في عشرين ألف حديث»[4] وليست هذه «الغرائب» مما تنكر في الأحداث التاريخية، لأن سببها عدم متابعة الآخرين له عليها.

وقد ذكرنا فيما سبق أن الواقدي كان يعنى بتتبع الأخبار ويدرس مواضع الوقائع ويشاهدها بنفسه ويتتبع الأخبار من أبناء الصحابة ومواليهم ممن كانت لهم صلة بالأحداث الأولى فيدون رواياتهم وينسقها وكان له معاونون يكتبون له ما يجمعه[5]، حتى ذكر أنه «خلف بعد وفاته ست مئة قمطر كتباً كل قمطر منها حمل رجلين»[6].

لقد استطاع الواقدي أن يفيد من المادة التي جمعها على خير وجه فألف

---

(١) تاريخ بغداد، ٣/٣.
(٢) إرشاد الأريب، ٧/٥٥-٥٦.
(٣) نفسه، ٧/٥٥.
(٤) مقدمة عيون الأثر، ١/٢٠.
(٥) الفهرست، لابن النديم، ١١١.
(٦) إرشاد الأريب، ٧/٥٧-٥٨، الذهبي، العبر، ١/٣٥٣ ولا ندري إن كان ما خلفه من مؤلفاته أم من الكتب الأخرى التي أفاد منها، والظاهر أن النص يشير إلى مكتبته وقد ورد الرقم في بعض المصادر «ستة آلاف قمطر».

مجموعة من الكتب بلغت (٣٣) كتاباً بين صغير وكبير[١]، ذكرها ابن النديم[٢]، والخطيب البغدادي[٣]، وابن خير الأشبيلي[٤]، وياقوت الحموي[٥]، وابن خلكان[٦] والذهبي[٧] وابن العماد الحنبلي[٨]، وحاجي خليفة[٩] وسزكين[١٠]. والظاهر أن أبرز كتبه «الجمل» و«صفين» و «مقتل الحسين» و «وضع عمر الدواوين» و «التاريخ الكبير» و «المغازي» و «الردة» و «الدار».

ومما يؤسف عليه أن معظم كتب الواقدي لم تصل إلينا خلا كتاب «أخبار الردة»[١١] و «المغازي»[١٢] وقارنت معه بعض الروايات التي أوردها البلاذري.

---

(١) منها: «التاريخ والمغازي والمبعث» و«أخبار مكة» و«الطبقات» و«فتوح الشام» و«فتوح العراق» و«الجمل» و«مقتل الحسين» و«السيرة» و«أزواج النبي عليه السلام» و«الردة والدار» و«حرب الأوس والخزرج» و«صفين» و«وفاة النبي عليه السلام» و«أمر الحبشة والفيل» و«المناكح» و«السقيفة وبيعة أبي بكر»، و«ذكر الأذان» و«سيرة أبي بكر ووفاته» و«مداعي قريش والأنصار في القطاع ووضع عمر الدواوين وتصنيف القبائل ومراتبها وأنسابها» و«الترغيب فيعلم المغازي وغلط الرجال» و«مولد الحسنت والحسين ومقتل الحسين» و«ضرب الدنانير والدراهم» و«تاريخ الفقهاء» و«الآداب» و«التاريخ الكبير» و«غلط الحديث» و«السنة والجماعة وذم الهوى وترك الخروج في الفتن» و«الاختلاف ويحتوي على اختلاف أهل المدينة والكوفة فيالشفعة والصدقة والهبة والعمري والرقبي والوديعة والعارية والبضاعة والمضاربة والغصب والشركة والحدود والشهادات وعلى نسق كتب الفقه ما بقي».

(٢) الفهرست، ١١.

(٣) تاريخ بغداد، ٣/٧.

(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٣١.

(٥) الإرشاد، ٧/٥٧-٥٨.

(٦) وفيات الأعيان، ٤/٣٤٨.

(٧) دول الإسلام، ١/٩٤٣.

(٨) شذرات الذهب، ٢/١٨.

(٩) كشف الظنون، ١/٤٦٠، ٢/٤٢٠، ١٢٣٧، ١٢٣٩.

(١٠) تاريخ التراث، ١/٤٧٢-٤٧٥.

(١١) حققه الدكتور سامي مكي العاني، «راجع نشرة أخبار التراث العربي، الكويت، ١٩٨٢، العدد الأول، ٨».

(١٢) نشره الدكتور مارسدن جونس (لندن، ١٩٦٦) وطبعت بعض الكتب منسوبة اليه مثل «فتوح الإسلام لبلاد العجم وخراسان» (مصر، ١٩٨١)، و«فتوح الشام» (مصر، ١٣٥٤) و«فتوح افريقية» تونس، ١٩٦٦).

كان الواقدي معنياً بتتبع مواقع الأحداث والإطلاع عليها فيروي عنه قوله: «ما أدركت رجلاً من أبناء الصحابة، وأبناء الشهداء ولا مولى لهم إلا وسألته هل سمعت أحداً من أهلك يخبرك عن مشهدة وأين قتل؟ وأين قتل؟ فإذا أعلمني مضيت إلى الموضع فأعاينه، ولقد مضيت إلى المريسخ، فنظرت إليها وما علمت غزاة إلا ومضيت إلى الموضع حتى أعاينه أو نحو هذا الكلام»[1]، ويروى عن هارون القروي أنه رأى الواقدي بمكة ومعه ركوة فسأله أين يريد، فقال: «أريد أن أمضي إلى حنين حتى أرى الموضع والوقعة»[2].

ويعد الواقدي من بين الموارد المهمة عن الأسرة الأموية عند البلاذري حيث بلغ مجموع الروايات التي نقلها عنه (١٨٣) رواية، منها (٢٢) رواية، أورد فيها أسانيد الواقدي إلى شيوخه ومنها (١٦١) رواية أوقفها عنده، واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك مثل «قال»: و«روى في اسناده» و«في إسناد له» و«أصحابنا مجمعون» و«في رواية له» و«في روايته» و«في بعض روايته» وهلم جرا.

وتشير أسانيد الواقدي إلى أنه روى مجموعة من الروايات في عثمان بن عفان عن عدد من الشيوخ حيث أسند ثلاثاً منها[3]، عن شيخه هشام بن سعد (ت، ١٦٠) وهو صدوق[4] ورواية[5] عن موسى بن عبيدة الربذي المدني (ت، ١٥٣) وهو ضعيف[6]، ورواية[7] عن موسى بن يعقوب المدني (ت، بعد ١٤٠) وهو صدوق[8]، ورواية[9] عن عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني (١٠٠ ـ ١٧٤)

---

(١) الخطيب البغدادي، تاريخ، ٦/٣.
(٢) نفسه، ٦/٣.
(٣) أنساب، ٤٧٥/١/٤، ٥٠٥.
(٤) تغريب التهذيب، ٣١٨/٢.
(٥) أنساب، ٤٥٧/١.
(٦) تقريب التهذيب، ٢٨٦/٢.
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٥٥.
(٨) تقريب التهذيب، ٢٨٩/٢.
(٩) أنساب، ٣٥١/١.

وهو صدوق[1]، واثنتان[2] عن معمر بن راشد الأزدي البصري (ت، ١٥٤) وهو ثقة ثبت [3]، ورواية [4] عن عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي الحجازي وهو ضعيف[5].

وروى الواقدي عن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب المدني (ت، ١٥٨) وهو ثقة[6]، رواية تناولت معلومات عن أم حبيبة بنت أبي سفيان[7].

أما عن معاوية فإن الواقدي أسند روايتين فيه أحداهما[8] عن شيخه يزيد ابن عياض بن جعدية المدني وهو ضعيف[9] والأخرى[10] عن إسحاق بن يحيى[11].

وروى رواية واحدة عن يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة[12] في أبي العاص الأموي[13]، ورواية عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المدني (ت، ١٧٠) وهو لا بأس به[14] في عبد الملك بن مروان[15]، وروى عن عبد الله بن يزيد الهذلي روايتين في الوليد بن عبد الملك[16].

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٤٧٩-٤٨٠.
(٢) أنساب، ١/١٢٣، ٤٢٣.
(٣) تقريب التهذيب، ٢/٢٦٦.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٥٥.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/١٤.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/١٨٤.
(٧) أنساب، ١/٤٦٥.
(٨) نفسه، ٣/٥٩.
(٩) تقريب التهذيب، ٢/٣٦٩.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٩.
(١١) لم أقف على ترجمته.
(١٢) كذلك.
(١٣) أنساب، ١/٣٠٧.
(١٤) تقريب التهذيب، ١/٤٠٦.
(١٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٧ب - ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.

إما في الخليفة عمر بن عبد العزيز فإنه روى رواية عن إبراهيم بن جعفر [1] ورواية [2] عن إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي المدني (٣٦ - ١١٠) وهو ثقة [3] ورواية [4] عن عبد الرحمن بن أبي بكر الثقفي (ت، ٩٦) وهو ثقة [5].

وروى روايتين في يزيد بن عبد الملك، إحداهما[6] عن زفر بن محمد الفهري[7] والأخرى [8] عن عقبة بن سنان.

وروى أيضاً رواية عن سلم مولى بني مخزوم تناولت معلومات في هشام بن عبد الملك[9].

ومما هو جدير بالذكر أن الواقدي كان يجمع الأسانيد، ولم يكن حريصاً على ذكرها، منها قوله: «... وقد جمعت كل الذي حدثوني... بـ قالوا...»[10] وقال عنه أحمد بن حنبل «... ليس أنكر عليه شيئاً إلا جمعه الأسانيد ومجيئه بمتن واحد على سياقة واحدة عن جماعة وربما اختلفوا[11]، ...» وهذا وإن لم يُرضِ بعض علماء الحديث لكنه يدل على حسن تاريخي جيد يعنى بسبك الروايات والتوفيق بينها لتقديم صورة من عمله هو.

---

(١) نفسه، ١/٥٢٩.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٣.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٤١.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٩.
(٥) تقريب التهذيب، ١/٤٧٤.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٩٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.
(٧) لم أقف على ترجمته.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٩٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.
(١٠) الواقدي، المغازي، ١/١٩٩.
(١١) راجع الخطيب البغدادي، ٣/١٢، ١٣، ١٥، ١٦.

المادة التاريخية التي أخذها البلاذري عن الواقدي:

قد ذكرنا أن البلاذري نقل عن الواقدي (٢٠٦) روايات وها نحن أولاء نذكر طبيعة المادة التي نقلها عنه مرتبة على رجالات بني أمية بموجب تسلسلهم التاريخي:

أبو سفيان وبعض أبنائه:

زواجه من عاتكة بنت الأزهر، وولادة ابنيه محمد وعتبة وحلمه في الجاهلية، وتضمنت الرواية نفسها معلومات عن زواج عتبة من ابنة أبي الأزد حليف أبي سفيان[١]، وموقفه المعادي للمسلمين، وإرساله إلى قريش طالباً منها النجدة قبيل موقعة بدر[٢]، ودوره في موقعه أحد وقتاله لحنظلة بن أبي عامر، ومساعدة الأسود ابن شعوب له[٣]، ومحاولته يوم حنين شن هجوم على رسول الله ﷺ[٤] وحضوره وفاة رسول الله ﷺ[٥] ونفي عدد من الرواة لذلك، ووفاته ومبلغ عمره[٦] ورواية عن ابنته أم حبيبة زوجة رسول الله ﷺ وعدم صحة الأخبار عن حجها كل عام[٧]، ومقتل حنظلة بن أبي سفيان، وجماعة من الأمويين[٨]، ومقتل أبي العاص

---

(١) أنساب، ١/١٣٤ - ١٣٦.

(٢) نفسه، ١/٢٩٠.

(٣) نفسه، ١/٣٢١، وفي مغازي الواقدي تفصيل واسع عن هذه الرواية (المغازي، ١/٢٧٣ - ٢٧٤).

(٤) أنساب، ١/٢٠٣، وفي مغازي الواقدي: «... وخرج أبو سفيان بن حرب في أثر العسكر كلما مر بترس ساقط أو رمح من أتباع النبي ﷺ حمله... المغازي، ٣/٨٩٥).

(٥) أنساب، ١/٥٢٩، ٥٨٩.

(٦) نفسه، ٤/١/١٣.

(٧) نفسه، ١/٤٦٥.

(٨) نفسه، ٣/٢٨٤ - ٢٨٥ (تح: الدوري) وروى الواقدي في المغازي معلومات واسعة عن هذه الرواية (المغازي) ١/٦٨ - ٧٠) وأشار الواقدي إلى قتل عتبة وشيبة ببدر (المغازي، ١/٣٣، وللمزيد من التفاصيل راجع المغازي، ١/٤٢، ١١٥، ١٢٠، ١٤٨).

في معركة بدر، ورثاء أمية بن أبي الصلت له[1]، وتولية عمر بن الخطاب ليزيد بن أبي سفيان على الشام[2].

ولاة رسول الله ﷺ من الأمويين:

ذكر الواقدي أن رسول الله ﷺ استعمل أربعة ولاة من الأمويين[3]، منهم خالد بن سعيد على اليمن، والمهاجر بن أبي أمية، وعتاب بن أسيد على مكة والطائف[4].

أم جميل بنت حرب:

تفسير الواقدي للآية الكريمة: ﴿وامرأته حمالة الحطب﴾[5] في أم، جميل بنت حرب زوجة أبي لهب[6].

من كان يؤذي المسلمين:

هجوم عقبة بن أبي معيط على المسلمين، في أول الدعوة[7] محاولة وجوه قريش عتبة وشيبة أبناء ربيعة اغتيال رسول الله ﷺ[8] ومن كان يعادي الرسول والمسلمين من بني أمية[9].

---

(١) أنساب، ١/٣٠٧ وذكر الواقدي معلومات عن أسره ببدر (المغازي، ١/٣٩).
(٢) نفسه، ٤/١/١٣.
(٣) نفسه، ١/٥٢٩.
(٤) نفسه، ١/٥٢٩.
(٥) سورة المسد: ٤.
(٦) أنساب، ١/١٢٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٣١٩.
(٨) نفسه، ٢/٣١ (مطبوع).
(٩) نفسه، ١/١٢٣ ـ ١٢٤.

عثمان بن عفان :

أخذ البلاذري عن الواقدي عدة روايات تناولت معلومات عن شخصيته وعائلته وخاصة أبنائه. والفتنة التي أدت التي استشهاده، فذكرت زواج، رسول الله ﷺ من ابنة عثمان، وزواج عثمان من ابنة رسول الله ﷺ[1]، وصفة عثمان، وشده لأسنانه بالذهب[2]، ووفاة ولده خالد وسببها[3]. وسجن العرجي بن عمرو ابن عثمان في مكة وقوله شعراً[4]، وولاية إبان بن عثمان على المدينة سنة ٧٨ هـ[5]، وصلاة إبان على ابن الحنفية[6]، وقيل إن الذي صلى عليه هو أبو هاشم ابنه[7]، ووفاة إبان بالفالج[8].

كما تناولت المقتبسات إسلام عثمان، ودعوته للإسلام حتى ظهور الدور العلني للدعوة[9]، واستجارته أول الدعوة بأبي أحيحة[10]، ومقاساته في أول الدعوة[11]، وتخلفه عن بدر بأمر رسول الله ﷺ ومنحه سهماً في غنائمها[12]، وسفارته إلى قريش قبيل الحديبية[13]، وجزعه لوفاة رسول الله ﷺ[14]، وعنايته

(١) نفسه، ١/٤٢٣.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٧٨.
(٣) نفسه، ٤/١/٦١٣ - ٦١٤.
(٤) نفسه، ٤/١/٦١٠ - ٦١١.
(٥) نفسه، ١/٢٤٨.
(٦) نفسه، ٢/٢٠٠ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٢/٢١٠ (مطبوع).
(٨) نفسه، ٤/١/٦١٨.
(٩) نفسه، ١/١٢٣.
(١٠) نفسه، ١/٢٢٧.
(١١) نفسه، ١/٢٢٧ - ٢٢٨.
(١٢) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٨، وراجع الواقدي، المغازي، ١/١٠١، ١٥٣ - ١٥٤، ٢٧٨.
(١٣) أنساب، ١/٣٥١، والرواية عند الواقدي بلغت في حدود ست صفحات، أما عند البلاذري فكانت بحدود سطرين ونصف (المغازي، ٢/٥٩٩ - ٦٠٥).
(١٤) أنساب، ١/٥٦٧.

بزوجات النبي ﷺ أثناء الحج [١] ، وحضوره، وفاة أبي بكر[٢]، وإملاء أبي بكر عهده إلى عمر بن الخطاب على عثمان[٣]، ودوره في تثبيت خلافة عمر[٤]، ومحاولته وعلي الصلاة على جنازة عمر واختلافهما فصلى عليه مهيب[٥].

وتناولت المقتبسات مسألة الشورى واختيار عثمان حيث اقتبس البلاذري عنه أربع روايات في ذلك[٦]، ورواية عن بداية تاريخ مبايعته بالخلافة، والخطبة الأولى له[٧]، ومواعظه للناس[٨]، وسؤاله الناس عن حاجاتهم في إحدى خطبه[٩]. وذكرت المقتبسات أيضاً قيامه بالصلاة على عدد ممن توفي على عهده فمن ذلك صلاته على العباس[١٠]، ونزوله في قبره[١١]، وصلاته على حاطب[١٢]، وعبد الله بن مسعود رغم وصيته بأن لا يصلي عليه[١٣]، وصلاته على الحكم بن أبي العاص[١٤].

ثم تطرقت الروايات التي اقتبسها البلاذري عن الواقدي إلى بداية الفتنة التي أدت إلى مقتله فذكرت سجنه لعبد الله بن عمر وإطلاق سراحه[١٥]، وأمره

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٢ب ـ ٢٣٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٨.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٤ب ـ ٢٤٥أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٨.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٧.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٤أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٣.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٤ب، المغرب، ٤ ورقة ٥٥.

(٦) نفسه، ٤/١/٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٩ ـ ٥١٠، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٣، ٣٢٤، المغرب، ٤ ورقة ٥٣.

(٧) نفسه، ٤/١/٥١٠ ـ ٥١١.

(٨) نفسه، ٤/١/٥١١.

(٩) نفسه، ٤/١/٤٨٥ ـ ٤٨٦.

(١٠) نفسه، ٣/٢٢ (تح : الدوري).

(١١) نفسه، ٣/٢٢ (تح : الدوري).

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٩أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٦.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨١ب، المغرب، ٤ ورقة ١٣٢.

(١٤) نفسه، ٤/١/٥١٤.

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٢أ، المغرب، ٤ ورقة ٥٣.

بضرب عمار بن ياسر[1]، وضربه للشهود الذين شهدوا على سكر الوليد بن عقبة والي الكوفة، فاشتكوا عند علي بن أبي طالب ـ رض ـ فسأل عثمان عزله وجلده، واستياء عائشة من ذلك[2]، وخلافه مع عائشة[3]، وإنكار الناس لإقصاره الصلاة بمكة[4]، ونصيحة علي له[5]، وإنكار الناس منحه سعيد بن العاص مائة ألف درهم[6]، وتجرؤ بعض الناس عليه[7]، وما قيل عن زيادته في الأذان: «رحمك الله يا أمير المؤمنين»[8] وتحريض صفوان بن أمية[9]، ومحمد بن أبي حذيفة للناس عليه، وقدوم الذين أرادوا قتله بصفة حجاج ومعتمرين[10]، وإشارة المغيرة بن شعبة على عثمان أن يأمر أهل بيته بعدم التسلح، فكان يمر عليهم، ويأمرهم بعدم القتال ودفاع مروان بن الحكم عن عثمان[1]، ومنعه مقاتلة المحاصرين له[12]، ودخول أم حبيبة بنت أبي سفيان ـ وهي زوجة رسول الله ﷺ ـ على عثمان وهو محصور[13]، واقتبس البلاذري عن الواقدي تفاصيل الاعتداء على عثمان وقتله، منها ما رواه عن ضرب محمد بن أبي بكر لعثمان[14]، ومقتله ومبلغ عمره[15]،

---

(١) نفسه، ٢/٣١٤ (مطبوع).
(٢) نفسه، ٤/١/٥٢٢.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٢٢.
(٤) نفسه، ٤/١/٥٢٧ ـ ٥٢٨.
(٥) نفسه، ٤/١/٥٤٩.
(٦) نفسه، ٤/١/٥١٥.
(٧) نفسه، ٤/١/٥٣٧.
(٨) نفسه، ٤/١/٥٢٨.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٥.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥٥٠ ـ ٥٥١.
(١١) نفسه، ٤/١/٥٦٢.
(١٢) نفسه، ٤/١/٥٦٣.
(١٣) نفسه، ٤/١/٥٦٧.
(١٤) نفسه، ٤/١/٥٩١.
(١٥) نفسه، ٤/١/٥٩١، ٥٩٢.

ودفنه[1]، والمطالبة بدمه[2]، وتحول عمرو بن العاص بعد قتله من مصر إلى فلسطين[3].

معاوية بن أبي سفيان:

اقتبس البلاذري عن الواقدي عدة روايات تناولت إسلامه، وتولية عمر له على الشام، وحجه[4]، ودوره في تخفيف المجاعة عام الرمادة بإرساله المؤونة من السلم[5]، وعلاقته بسعيد بن العاص بن أمية ومروان بن الحكم[6]، واحتكامه إلى القاضي في خلافه مع عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بشأن أمواله فحكم القاضي لعبد الرحمن واستحسن معاوية قضاءه[7]، وعلاقته بموسى بن طلحة[8] وأورد روايتين عن صفين[9]، وروايتين في الصلح بينه وبين الحسن[10]، وولاية المغيرة بن شعبة لمعاوية على الكوفة[11]، ومن مات في عهده من المشهورين[12]، وشراء أحد موالي معاوية لألواح سرير النبي ﷺ[13]، وقدوم عمرو بن أمية[14] وأبي جهم بن حذيفة[15]، إلى المدينة في عهد معاوية.

---

(١) نفسه، ٤/١/٥٧٤ - ٥٧٥، ٥٧٧ - ٥٧٨.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٥.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٧أ، المغرب، ٤ ورقة ٧٣.
(٤) نفسه، ٤/١/١٣، ٥٧٧ - ٥٧٨.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣١١أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٤، ٣٥.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٣.
(٧) نفسه، ٤/١/١٣٢ - ١٣٣.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٩.
(٩) نفسه، ٢/٣١٨.
(١٠) نفسه، ٣/٥٤، ٥٥ (تح: المحمودي).
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٢أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٢٩.
(١٢) نفسه، ١/٤٧٥، ٣/٥٩ (تح :الدوري)، استنبول، ورقة ٢١١ ب، ٤٠٤أ، المغرب ورقة ٣١٥، ٤ ورقة ١٦٣.
(١٣) نفسه، ١/٥٢٥.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٨ب، المغرب، ٤ ورقة ١٠٢.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٣ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٨.

يزيد بن معاوية:

أخذ البلاذري عن الواقدي عدة روايات تناولت معلومات متنوعة عن يزيد ابن معاوية، وبالأخص حركة المعارضه له، فذكرت كتاب يزيد بن معاوية إلى والي المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بسجن عبد الله بن مطيع[1]، وعزله الوليد عن المدينة وتولية يحيى بن الحكم على مكة[2]، وعلاقة الوليد السيئة بالحسين بن علي[3]، واستقبال يزيد لوفد من أهل المدينة وإكرامه لهم فلما رجعوا ادعوا أنه يشرب الخمور ويلعب بالكلاب[4]، وخلع أهل المدينة ليزيد بسبب شربه الخمر، وروايتين عن واقعة الحرة[5]، وتاريخها[6]، وحركة عبد الله بن مطيع بالمدينة المنورة[7]، ومحاولته الحصول على بيعة ابن الزبير[8]. وتهديده إن لم يبايع[9] وتوجيهه لعمرو بن سعيد الأشدق لقتال عبد الله بن الزبير[10]، وانهزام عمرو بن سعيد الأشدق[11]، وخطبة لابن الزبير يتهكم فيها على يزيد بن معاوية[12]، وضرب الكعبة الشريفة بالمنجنيق[13]، وإحراقها[14]، وتاريخ ذلك[15]، ثم

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٢ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٦.
(٢) نفسه، استنبول، ٣٠٧.
(٣) نفسه، ٢/١٤ (مطبوع).
(٤) نفسه، ٤/١/٣١٩ - ٣٢٠.
(٥) نفسه، ٤/١/٣٢٧ - ٣٢٩، ٥/١٥٤.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٣٢.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٢، المغرب، ٤ ورقة ٦٦.
(٨) نفسه، ٤/١/٣٠٧.
(٩) نفسه، ٤/١/٣٠٩.
(١٠) نفسه، ٤/١/٣١١ - ٣١٢.
(١١) نفسه، ٤/١/٣١٣ - ٣١٤، ٣١٤ - ٣١٥.
(١٢) نفسه، ٤/١/٣١٩ - ٣٢٠.
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٤٧، ٣٤٨.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٤٨، ٣٤٩.
(١٥) نفسه، ٤/١/٣٤٨.

وفاته [1] والصلاة عليه[2]، ووصول نبأ وفاته إلى مكة ولجوء الحصين إلى دار عمر ابن عبدالعزيز[3]، وإعلانه الانضمام إلى ابن الزبير والدعوة له[4].

زياد بن أبيه :

تناولت المقتبسات رواية عن قاضي زياد على مكة والمدينة[5]، واستعماله عبد الرحمن بن الحارث على تبالة[6]، وعن عماله[7]، ورواية عن قيام ابنه عبيد الله بقتل الحسين[8].

مروان بن الحكم :

ذكرت المقتبسات رحيله إلى الشام بعد موت يزيد[9]، إذ كان بالمدينة يوم الحرة[10]، وعن مرج راهط[11]، وخضوع الشام والجزيرة له[12]، ومنع مروان من دفن الحسن بن علي مع النبي ﷺ[13]، وصلاته على جنازة سعد بن أبي وقاص[14]، ووفاته والصلاة عليه ودفنه، ومبلغ عمره[15].

---

(1) نفسه، ٣٤٩/١/٤.
(2) نفسه، ٣٥٤/١/٤.
(3) نفسه، ٣٤٧/١/٤.
(4) نفسه، ٣٤٨/١/٤.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٦ب ـ ٣٣٧أ، المغرب، ٤ ورقة ٧٢.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٦٩ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٧.
(7) نفسه، ٥٠٢/١، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٣ب، المغرب، ٣ ورقة ٤١٣.
(8) نفسه، ٢١٩/٣ (تح : المحمودي).
(9) نفسه، ٣٢٦/١/٤.
(10) نفسه، ١٢٦/٥.
(11) نفسه، ١٤٠/٥.
(12) نفسه، ١٤٥/٥ ـ ١٤٦.
(13) نفسه، ٤٠٤/١، ٦٦/٣ (تح : المحمودي).
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٧أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٩.
(15) نفسه، ١٥٩/٥ ـ ١٦٠.

عبد الملك بن مروان:

أخذ البلاذري عن الواقدي عدة روايات في عبد الملك بن مروان، تناولت جوانب متعددة من حياته وشخصيته والمعارضة في عهده، وعلاقاته الشخصية، واستقبالاته فذكرت سماعه للحديث بالمدينة المنورة[1]، ورواية عنه وعن أبنائه[2]، وذكر أبنائه الوليد، وسليمان، وعبد الله في شعر حزين الأشجعي[3]، وإنه أول من مد الصلاة من الظهر إلى العصر، وإنه أول من بخل من خلفاء بني أمية[4]، ومساعدته المادية لأقربائه الأمويين بالمدينة[5]، كما تناولت المقتبسات استعادته للمدينة المنورة من ابن الزبير[6] وإجراءاته فيها[7]، وإرساله[7] الحجاج لقتال ابن الزبير[8]، وضرب الكعبة بالمنجنيق[9] وما جرى من قتال بينهما[10]، واستياء عبد الملك من تصرفات الحجاج مع أسماء بنت أبي بكر أم عبد الله بن الزبير وحذره من تكرار أي تصرف تجاهها[11]، وإرسال رأس عبد الله بن الزبير ورؤوس بعض أصحابه إلى عبد الملك[12]، وادعاء الحجاج أن عبدالملك قد أمر بإنزال جثة عبد الله ودفنه وعدم الصلاة عليه[13]، وأمان عبد الملك لعروة بن

---

(١) نفسه، ١١/١٦٥، المغرب، ٢ ورقة، ٣٥٣.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٧ب ـ ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٦ب، المغرب، ٤ ورقة، ٧٢.
(٤) نفسه، ١١/٢٥٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.
(٥) نفسه، ٥/٣٥٩ ـ ٣٦٠.
(٦) نفسه، ٥/٣٥٥ ـ ٣٥٧، ٣٥٩ ـ ٣٦٠.
(٧) نفسه، ٥/٣٥٧.
(٨) نفسه، ٥/٣٥٧.
(٩) نفسه، ٥/٣٦٠.
(١٠) نفسه، ٤/١/٣٤٧، ٥/٣٦٠ ـ ٣٦١، ٣٦٦.
(١١) نفسه، ٥/٣٧١ ـ ٣٧٢.
(١٢) نفسه، ٥/٣٧٢ ـ ٣٧٣.
(١٣) نفسه، ٥/٣٧٢.

الزبير، حيث إنه كان صديقاً له أيام تنسك عبد الملك بالمدينة وكتابه إلى الحجاج بعدم التعرض له[1]، ورأيه بإعادة بناء الكعبة[2]، وأمره الحجاج ببنائها، وما قاله الحجاج لأهل المدينة، «أنتم قتلة عثمان»[3] واستياءه من تصرفات والي المدينة لضربة سعيد بن المسيب[4]، ووفاته ومبلغ عمره[5].

الوليد بن عبد الملك:

سؤاله لسعيد بن المسيب عن الإحرام[6]، وثناء عمر بن عبد العزيز على تواضع الوليد ومجيئه ماشياً إلى سعيد بن المسيب للسلام عليه[7]. وكان والي المدينة قد سجن سعيد بن المسيب، فأطلق سراحه الوليد[8]، وسجن الوالي، وحج عمر ابن عبد العزيز معه، ودخولهما المسجد النبوي الشريف، وسلامهما على سعيد بن المسيب[9].

عمر بن عبد العزيز:

تناولت المقتبسات زواج والده عبد العزيز بن مروان وولادة عمر[10]، وإذن والده له المقام بالمدينة، ومجالسة الفقهاء، وتحذيره من آل عوف وآل سعيد بن العاص[11]، ومجالسته الفقهاء وأهل الورع[12] وبعث والده بألف دينار من مصر

---

(١) نفسه، ٥/٣٧٢.

(٢) نفسه، ٤/١/٣٤٩.

(٣) نفسه، ٥/٣٧٣.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.

(٥) نفسه، المغرب، ٢/٣٥٠، ٣٥٣، ١١/١٥٢، ١٦٥ (مطبوع).

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢١.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢١.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣١ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٥، ٥/١٨٤ (مطبوع).

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦أ، المغرب، ٣ ورقة ٩١.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦أ، المغرب، ٣ ورقة ٩١.

إليه [1]، وإعجابه بتدين أبي بكر بن عبد الرحمن [2]، ومعرفته الحديث ورواته [3]، وأمره بإرجاع الصائفة التي كان عليها مسلمة بن عبد الملك [4].

يزيد بن عبد الملك:

تركزت جميع المقتبسات على واليه على المدينة [5]، عبد الرحمن بن الضحاك وعزله عن ولاية المدينة، وتغريمه مبلغاً كبيراً من المال [6]، ومحاولة عبد الرحمن الزواج من فاطمة بنت الحسين [7]، ورجوعه إلى المدينة ساكناً فيها بعد عزله وفقره الشديد [8].

هشام بن عبد الملك:

تناولت الروايات علاقته السيئة بسعيد بن المسيب وسجنه له مدة خلافته [9] وقدوم المطلب بن عبد الله عليه فقضى له سبعة عشر ألف دينار [10]، ورواية عن والي هشام على المدينة المنورة [11]، وعن مهاجمة الروم ملطية، واستغاثتهم به وانجادهم بقوات كبيرة [12].

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٣أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٦.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٩.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٤.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٣أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٩.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٠.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٥ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣١.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٨ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢١.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ب ـ ١٢٨أ، ٣ ورقة ١٨٤.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك:

رواية عن مقتله ومن مات في عهده[1]. مما تقدم اتضح لنا أن معلومات البلاذري عن الواقدي أكثرها كانت غير مسندة، ومعظمها ذات طابع سياسي وعسكري في آن واحد، وكانت بصورة عامة مركزة على الخليفة عثمان ـ رض ـ، إضافة إلى اتساع معلوماته عن حركة عبد الله بن الزبير كما تضمنت بعض المعلومات عن بعض الثغور وقد تبين لي نتيجة رجوعي إلى «مغازي» الواقدي أن البلاذري قد اقتبس الكثير منه، وقد أشرت إلى ذلك في موضعه من الهوامش.

الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد الطائي الكوفي (١٣٠ ـ ٢٠٩)[2]:

تكلم المحدثون في حديث الهيثم بن عدي وضعفوه جداً فقد ضعفه أبو خيثمة (ت، ١٥٠) وأبو نعيم الفضل بن دكين (ت، ٢١٩)[3] ويحيى بن معين

---

(١) نفسه، ٣/ ٨٠ (تح: الدوري).

(٢) راجع عنه:
يحيى بن معين، التاريخ، ٢/ ٦٢٦، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ج ٤/ ٢٦٨، الضعفاء الصغير، ١١٧، ابن قتيبة، المعارف، ٥٣٨ ـ ٥٣٩، البرذعي، الضعفاء والكذابون والمتروكون، ١٠٤، العقيلي، الضعفاء، ٤٥٠ ـ ٤٥١، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ٣٢أ، ابن النديم، الفهرست، ١١٢ ـ ١١٣، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٤/ ٥٠ ـ ٥٤، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٩١أ، الحموي، الارشاد ٧/ ٢٦١ ـ ٢٦٥، ابن الأثير، الكامل، ٦/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠، اللباب، ١/ ٣٤، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٦/ ١٠٦ ـ ١١٣، الذهبي ديوان الضعفاء، ٣٢٧، العبر، ١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤، ميزان الاعتدال، ٤/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥، المغني في الضعفاء، ٢/ ٧١٧، ابن حجر، لسان الميزان، ٦/ ٢٠٩ ـ ٢١٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢/ ١٩.

(٣) ابن حجر، لسان الميزان، ٦/ ٢١٠.

(ت، ٢٣٣) وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)[١] وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[٢] والبخاري (ت، ٢٥٥)[٣] والجوزجاني (ت، ٢٥٩)[٤] والعجلي (ت، ٢٦١) وأبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)[٧].

والبرذعي[٦] وأبو داود (ت، ٢٧٥)[٧]، وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧)[٨] والنسائي (ت، ٣٠٣)[٩] والساجي (ت، ٣٠٧)[١٠] وابن حبان (ت، ٣٥٤)، وابن عدي (ت، ٣٦٥)[١١] والحاكم (ت، ٣٧٨) والدراقطني (ت، ٣٨٥)، وابن السكين، وابن شاهين، وابن الجارود[١٢].

---

(١) يحيى بن معين، تاريخ، ٦٢٦/٢، ابن عدي، الكامل، ورقة ٤١٢أ، العقيلي الضعفاء، ورقة ٤٥٠، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٩١أ، الخطيب البغدادي، ٥١/١٤ـ٥٢، ياقوت الحموي، الارشاد، ٢٦١/٧، الذهبي ميزان الاعتدال، ٣٢٤/٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٢٠٩/٦ ـ ٢١٠.

(٢) ابن حجر، لسان الميزان، ٢١٠/٦.

(٣) البخاري، الضعفاء الصغير، ١١٧، التاريخ الكبير، ق ٢/ج ٢١٨/٤ العقيلي الضعفاء، ورقة ٤٥١، الحموي، الارشاد، ٢٦١/٧، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٢٤/٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٢١٠/٦.

(٤) الخطيب البغدادي، ٥٢/١٤.

(٥) نفسه، ٥٢/١٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٢١٠/٦.

(٦) الضعفاء ١ ورقة ١١١أ.

(٧) الخطيب البغدادي، ٥٣/١٤، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٩١أ، الحموي الارشاد، ٢٦١/٧، الذهبي، ديوان الضعفاء، ٣٢٧، المغني، ١٨٧/٢، الميزان ٣٢٤/٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٢٠٩/٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١٩/٢.

(٨) ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٩١أ، وقال محله محل الواقدي (ابن حجر، لسان الميزان، ٢١٠/٦).

(٩) الضعفاء والمتروكين ١٠٤، ابن عدي، الكامل، ٤١٢أ، الخطيب البغدادي، ٥٣/١٤، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٩١أ، الحموي، الارشاد، ٢٦١/٧، الذهبي، ميزان، ٣٢٤/٤، ابن حجر، لسان، ٢٠٩/٦.

(١٠) الخطيب البغدادي، ٥٢/١٤، ابن حجر، لسان، ٢٠٩/٦.

(١١) ابن عدي، الكامل، ورقة ٤١٢أ، ياقوت الحموي، الارشاد، ٢٦١/٧، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٢٤/٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٢٠٩/٦.

(١٢) ابن حجر، لسان الميزان، ٢١٠/٦.

وكان الهيثم إخبارياً أشاد ابن النديم بعلمه في الأخبار والأنساب[1] ولا ريب أن صعفه لم يكن في هذا الجانب بل كان في الحديث وروايته. يتضح هذا من قول ابن عدي: «إن حديثه في المسند قليل، وإنما هو صاحب أخبار وأسمار وأشعار»[2] ومن قول ابن الأثير: «كان ضعيفاً في الحديث[3] »، وان اعتراف المحدثين بعلمه في الأخبار واضح من قول الذهبي أنه كان «إخباريا علامة»[4] .

وكانت للهيثم علاقة جيدة بخلفاء بني العباس، فيروي أنه كان مختصاً بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد وغيرهم[5].

وكان الهيثم من المؤلفين المكثرين حيث بلغ عدد كتبه (٥٣) كتاباً[6] ذكرها

---

(١) الفهرست، ١١٢.

(٢) ابن عدي، الكامل، ٤١٢أ، الحموي، الارشاد، ٢٦١/٧، الذهبي، ميزان، ٣٢٤/٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٢٠٩/٦.

(٣) الكامل، ٣٧٩/١ - ٣٨٠.

(٤) ميزان الاعتدال، ٣٢٤/٤.

(٥) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٠٦/٦ - ١٠٩، الحموي، الارشاد، ٢٦٢/٧.

(٦) من مؤلفاته:
«المعمرين» و «بيوتات قريش» و «الدولة» و «بيوتات العرب بخراسان» و «السواد» و «نسب طي» و «مديح أهل الشام» و«حلف كلب وتميم» «حلف دهيل»، و«حلف طي وأسد» و«تاريخ العجم وبني أمية» و «المثالب الصغير» و «المغالب الكبير» و «مثالب ربيعة» «أخبار طي ونزولها الجبلين»، «حلف ذهل وثعل» و «مداعي أهل الشام» و «النوافل» و «أخبار زياد ابن أبيه» و «من تزوج من الموالي من العرب» و «التشاب» و «الجامع» و «الوفود» و «أسماء بغايا قريش في الجاهلية وأسماء من ولدن» و «خطط الكوفة» و «ولاة الكوفة» و «النساء»، و «فخر أهل الكوفة على البصرة» و «النكل» و «تاريخ الأشراف الكبير»، و «تاريخ الأشراف الصغير» و «طبقات الفقهاء والمحدثين الأشراف» و «خواتيم الخلفاء» و «وقضاة الكوفة والبصرة» و «عمال الشرط لأمراء العراق» و «المواسم» و «الصوائف» و «الخوارج» و «النوادر» و «طبقات من روى عن النبي ﷺ» و «تسمية الفقهاء والمحدثين» و «التاريخ مرتب على السنين» و «منتحل الجواهر» و «أخبار الحسن عليه السلام ووفاته» و «السمي» و «وأخبار الفرس» و «الفرس بمكة والمدينة» و «مقطعات الأعراب» و «المحبر» و «مقتل خالد بن عبدالله القسري والوليد بن يزيد بن خالد بن عبدالله» و «نزول العرب بخراسان والسواد» و «وكنى الأشراف» و «هبوط آدم وافتراق العرب، ونزولها منازلها».

ابن النـديم[1]، وياقـوت الحمـوي[2]، وابن خلكـان[3]، وحـاجي خليفـة[4]، أصبحت مورداً لمن جاء بعده من المؤرخين ومن بينهم البلاذري على أن جميع كتب الهيثم بن عدي لم تصل إلينا والظاهر أن من بين كتبه المهمة التي تنـاولت جوانب من التاريخ الأموي والتي يظهر أن البلاذري أفاد منها هي كتاب «تاريـخ العجم وبني أمية» و «تاريخ الاشراف الكبير والصغير» و «التـاريخ المرتب على السنـين» و «أخبار زياد بن أبيه» و «مقتل خـالد بن عبـد الله القسري» و «كنى الاشـراف» و «الخوارج» و «ولاة الكوفة».

تعد مؤلفات الهيثم بن عدي من الموارد الرئيسة عن الأسرة الأموية عند البلاذري. وقد أفاد البلاذري من مؤلفات الهيثم عن طريقين: الأول طريق النقل المباشر حيث اقتبس منها (١٣٩) رواية والثانية عن طريق شيخه حفص بن عمر العمري حيث اقتبس عن طريقه (١١٥) رواية، فقد استعمل البلاذري العمري للوصول إلى مؤلفات الهيثم. وبذلـك يكون مجمـوع روايات البـلاذري عن الهيثم (٢٥٤) رواية. منها (١١٨) رواية أورد فيها أسـانيد الهيثم بن عـدي إلى شيوخـه، ومنها (١٤٠) رواية أوقفها عنده.

وتبين الأسانيد التي ذكرها البلاذري لروايات الهيثم بن عـدي إلى أن أبرز شيـوخـه هـو عبـد الله بن عيـاش الهمـداني المتصوف (ت، ١٥٨) وهـو أخبـاري صدوق[6]، حيث أسند عنه الهيثم بن عدي (٥٨) رواية منها واحدة في الأمويين

(١) الفهرست، ١١٢ ـ ١١٣.
(٢) الارشاد، ٧/٢٦٥ ـ ٢٦٦.
(٣) وفيات الأعيان، ٦/١٠٦ ـ ١٠٧.
(٤) كشف الظنون، ١/٢٨٢، ٢٩٨، ٢/١١٠٥.
(٥) هو من شيوخ البلاذري، وكان البلاذري أحياناً يصرح باسمه كقوله (حفص بن عمر العمري) وأحياناً يكتفي بذكر لقبه كقوله «العمري» واستخدم ألفاظاً للنقل عنه كقوله: «حدثني، وحدثنا، وفي رواية...» وجميع روايات حفص بن عمر البالغة (١٤٣ رواية عن الهيثم بن عدي) ولذلك رأيت من المناسب أن أذكرها ضمن روايات شيخه الهيثم بن عدي، ومما يؤسف عليه أنني لم أعثر على ترجمة حفص بن عمر العمري.
(٦) الذهبي، ميزان، ٢/٤٧٠.

عامة، وواحـدة في عثمان[1]، واثنتـان في سعيد بن العـاص[2] و(١٣) رواية في معاوية[3] و (٤) روايـات في ابنه يـزيد[4] و (٣) روايـات في زياد[5] وواحـدة في عبيـد الله بن زيـاد[6] وواحــدة في مـروان[7] و (١٢) روايــة في عبـدالملك بن مروان[8] ، و (٤) روايات في سليمان بن عبد الملك[9] و (٣) روايات في يزيد بن عبـد الملك[10] و (٩) روايات في هشـام بن عبد الملك[11]، ورواية في مسلمة بن عبد الملك[12]، ورواية في الوليد بن يزيد بن عبد الملك[13]، ورواية في مـروان بن محمد[14].

أما الشيخ الثاني الذي أكثرعنه الهيثم بن عدي فهوعوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨) وهوإخباري[15]، حيث أسند عنه (٢٦) رواية منها رواية في عثمان[16]

---

(١) أنساب، ٣١٧/١/٤.

(٢) نفسه، ٤٣٥/١/٤، ٤٣٨.

(٣) نفسـه، ٢٩٢/٢، ٢٩٣ (مطبـوع)، ١٦٥/٣ ـ ١٦٦ (تح: الدوري). ٥٥/١/٤ ـ ٥٦، ٦٠، ٧٠، ١١٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٦١، ١٦٥، ١٦٧ ـ ١٦٨.

(٤) نفسه، ١٥٦/١/٤ ـ ١٥٧، ٢٨٦، ٣٤٠ ـ ٣٤١.

(٥) نفسه، ١٩٩/١/٤، ٢٣٣ ـ ٢٣٤، ٢٣٧.

(٦) نفسه، ٨٢/٢ (مطبوع).

(٧) نفسه، ١٥٩/٥.

(٨) نفسـه، ١٢٣/١/٤، ٤٤٦، ٤٦١، ١٨٢/١١ ـ ١٨٣، ١٩٢ ـ ١٩٣، ٢١٩ ـ ٢٢٠، ٢٣٢، ونسخة المغرب، ٣ ورقة ٦٥ ـ ٦٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٠، نسخة استنبـول، ٢ ورقة ٢٩أ، ٤٧ب ـ ٤٨ب.

(٩) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٨٥ ـ ٨٧، واستنبول، ٢ ورقة ٦١ب ـ ٦٣أ.

(١٠) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١٢٩، ١٣٢، ١٥٥، استنبول، ٢ ورقة ٩٣أ، ٩٥أ، ١٠٩أ.

(١١) نفسـه، المغرب، ٣ ورقـة ١٧٧، ٢١٦، ٢٢١، استنبـول، ٢ ورقـة ١٢٣أ، ١٤٥ب ـ ١٤٦أ، ١٤٩أ، ١٥٥ب، وج ٨٨/٣ تح الدوري.

(١٢) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ١٥٧، استنبول، ٢ ورقة ١١٠أ ـ ب.

(١٣) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٢٣١ ـ ٢٣٢، استنبول، ٢ ورقة ١٥٥ب.

(١٤) نفسه، ٨٨/٣(تح :الدوري).

(١٥) أنظر بحثنا عنه مما تقدم من هذا الفصل.

(١٦) أنساب، المغرب، ٤ ورقة ٢١، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٢ب.

و (١٠) روايات في معاوية[1] و (٣) روايات في يزيد بن معاوية[2] ، ورواية في عبيد الله بن زياد[3] ، ورواية في أم جميل بنت حرب بن أمية[4] ، و (٤) روايات في عبد الملك بن مروان[5] ، ورواية في سليمان بن عبدالملك[6] وواحدة في مسلمة بن عبدالملك[7] ورواية واحدة أيضاً في هشام بن عبدالملك[8] ، و (٣) روايات في عمر بن عبدالعزيز[9] .

وأما الشيخ الثالث الذي أكثر عنه الهيثم بن عدي، فهو مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[10] حيث أسند عنه (٩) روايات منها (٣) روايات في معاوية[11] وروايتان في يزيد بن معاوية[12] ورواية في زياد بن أبي سفيان[13]، و (٣) روايات في عبدالملك بن مروان[14] وروايتان في الأمويين والخوارج ورأى الخوارج ببعض خلفاء بني أمية[15].

وروى الهيثم بن عدي (٤) روايات عن يعقوب بن داود[16] تناولت ثلاث

---

(١) نفسه، ٢/٢٩٣ (مطبوع)، ٤/١/٤١ - ٤٢، ٥٩، ١٠٠ - ١٠١، ١١٨ - ١١٩، ١٤٥، ١٥٦ - ١٥٧، ٢٥٩، و ٥/٣٤٥.

(٢) نفسه، ٣/٢١٣، (تح : المحمودي)، ٤/١/٢٨٦، ٢٩٥ .

(٣) نفسه، ٢/٨٧ (مطبوع).

(٤) نفسه، ٣/٧٥ (تح : المحمودي).

(٥) نفسه، ٥/١٤٠، ٢٦٤، ٣٣٥ - ٣٣٦، ١١/١٨٢ - ١٨٣ .

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٧.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٧ .

(٨) نفسه، ٣/٢٥١ - ٢٥٢، (تح : المحمودي).

(٩) نفسه، استنبول، ٢/٧٥أ - ب، ٧٧ب - ٧٨أ، المغرب، ٣/١٠٤، ١٠٧ .

(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٩ .

(١١) أنساب، ٤/١/٢٠، ٧٩، ٢١٥ .

(١٢) نفسه، ٣/٢٢٠ (تح : المحمودي) ٤/١/٣٤٠ - ٣٤١.

(١٣) نفسه، ٤/١/٢٠٣ .

(١٤) نفسه، ٥/٣٣٤، ١١/١٦٤، استنبول، ٢ ورقة ٢١ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣، ٣ ورقة ٢٩ .

(١٥) نفسه، ١١/٩٣ - ٩٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٣، ٤ ورقة ٤٤١ - ٤٤٢، استنبول ورقة ٦١٢ب - ٦١٣أ.

(١٦) لم أقف على ترجمته.

منها معاوية[1] وواحدة عبدالملك بن مروان[2]، كما روى روايتين عن يونس بن يزيد الأيلي (ت، ١٥٩) وهو ثقة[3] إحداهما في أبي سفيان[4] والأخرى في عبدالملك[5] ، وروى، روايتين عن الضحاك بن رمل[6] إحداهما في سليمان بن عبدالملك[7] والأخرى في يزيد بن عبدالملك[8] . وروايتين عن معن بن يزيد الهمداني إحداهما في سليمان بن عبد الملك[9] والثانية في مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية[10] وروى الهيثم بن عدي رواية عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي (ت، ١٥٠) وهو ثقة[11] تناولت معلومات في أبي سفيان بن حرب[12]. وروى عدة روايات تضمنت معلومات في معاوية عن كل من أبي خياب[13]، وابن زعبان[14] واسحاق بن سعيد[15]، كما روى روايتين في زياد عن كل من أبيه عدي بن عبدالرحمن الطائي الكوفي[16]، وابن خباب الكلبي[17] ورواية عن هشام بن الكلبي في يزيد بن معاوية[18] وعدة روايات في الخليفة عبد الملك بن

---

(١) أنساب، ٣/٤٥٦ - ٤٥٨، ٤/١/٧٤ - ٧٥، ٨٦ - ٨٧.

(٢) أنساب، ٥/٣٠٥ - ٣٠٦.

(٣) تقريب التهذيب، ٢/٣٨٦.

(٤) أنساب، ٤/١/٩.

(٥) نفسه، ٣/٢٨٣ (تح الدوري).

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) أنساب، استنبول، ٢/٦٣أ، المغرب، ٣/٨٧.

(٨) نفسه، استنبول، ٢/١١٣أ، المغرب، ٣/١٦٢.

(٩) نفسه، ٣/٢٧٤ - ٢٧٥(تح : المحمودي).

(١٠) نفسه، ٣/١٢٩ - ١٣٧ (تح الدوري).

(١١) تقريب التهذيب، ١/٥٢٠.

(١٢) أنساب، ٤/١/١٠.

(١٣) نفسه، ٤/١/٢٦٣.

(١٤) نفسه، ٤/١/٦٣.

(١٥) نفسه، ٤/١/٥٢.

(١٦) نفسه، ٤/١/٢٤٦ - ٢٤٨.

(١٧) نفسه، ٤/١/٢٤٦ - ٢٤٨.

(١٨) نفسه، ٤/١/٢٨٦.

مروان عن ابن فائدا[1] وأبي اليسع الأنطاكي[2] وأبي يعقوب[3] ورواية[4] عن عبد الملك بن عمير الكوفي (ت، ١٣٦) وهو ثقة[5])، وروايتين في العلاقات بين الخوارج والأمويين رواهما[6]) عن أبي بكر الهذلي (ت، ١٦٧) وهو إخباري متروك[7] وعن يونس[8] بن أبي اسحاق الكوفي (ت، ١٥٢) وهو صدوق[9] .

المادة التاريخية التي أخذها البلاذري عن الهيثم بن عدي

إن البلاذري نقل عن الهيثم بن عدي(٢٥٤)(رواية وها نحن نشير إلى طبيعة المادة التي نقلها البلاذري عن الهيثم بن عدي مرتبة ترتيباً تاريخياً حسب الشخصيات الأموية.

أبناء حرب بن أمية:

من أشعار أم جميل بنت حرب بن أمية[10]، عفة أبي سفيان في الإسلام وإشادته بعمر بن الخطاب وعن أموال ابنه يزيد[11] وعلاقة عبدالله بن عباس الحسنة بأبي سفيان[12]، أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجة رسول الله ﷺ تبعث

(١) نفسه، ٨٢/٣ (تح: الدوري).
(٢) نفسه، ٨٢/٣ (تح: الدوري).
(٣) نفسه، ٢٢٣/٣ (تح: المحمودي).
(٤) نفسه، ٢١٢/٣ (تح: المحمودي).
(٥) تقريب التهذيب، ٥٢١/١.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١١١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٨ ـ ١٥٩.
(٧) تقريب التهذيب، ٤٠١/٢.
(٨) أنساب، ٩٣/١١ ـ ٩٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٣٨.
(٩) تقريب التهذيب، ٣٨٤/٢.
(١٠) أنساب، ٧٥/٣ (تح: الدوري).
(١١) نفسه، ٩/١/٤.
(١٢) نفسه، ١٠/١/٤.

بقميص عثمان إلى معاوية تحثه للمطالبة بدمه[1].

سعيد بن العاص:

كرمه[2]، وارتداؤه جبة معمولة من كسوة النبي ﷺ[3].

عثمان بن عفان:

لم يقتبس البلاذري عن الهيثم سوى روايات قليلة في الخليفة عثمان بن عفان تناولت رأي عمر بن الخطاب به وخلافته من بعده[4]، ورواية عن حفيده سعيد بن خالد بن عثمان[5]، وإعتاقه لأبي فروة، ثم موقف أبي فروه ضده في الفتنة[6]، وجمع القرآن وعمل النسخ[7] والشكوى عنده من تصرفات والي الكوفة الوليد بن عقبة بسبب شربه الخمر وسكره[8]، ورأي الخوارج في عثمان[9] وأثر الفتنة في قيام حرب الجمل[10] واتهام سلم بن عقبة لأهل المدينة بقتل عثمان[11].

معاوية بن أبي سفيان:

أما عن معاوية فقد اقتبس البلاذري روايات كثيرة عن الهيثم بن عدي

(1) نفسه، ٢/٢٩١ (مطبوع).
(2) نفسه، ٤/١/٤٣٨.
(3) نفسه، ٤/١/٤٣٥.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٠٢ب، المغرب، ٤ ورقة ٢١.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٣ب، المغرب، ٣ ورقة ٥٩.
(6) نفسه، ٣ ورقة ٢١٢.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٦ب، المغرب، ٤ ورقة ٨٥.
(8) نفسه، ٤/١/٥٢٢.
(9) نفسه، ٤/١/٣١٧، استنبول، ٢ ورقة ٦١٢ب-٦١٣أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤١-٤٤٢.
(10) نفسه، ٢/٢٦١ (مطبوع).
(11) نفسه، ٤/١/٣٣٠.

تناولت شخصيته وحياته، وعلاقاته الشخصية، وبعض المعلومات الإدارية ومعلومات عن حركة المعارضة وبالأخص المعارضة العلوية فذكرت.

شخصيته وعائلته:

اشتراكه مع والده أبي سفيان في الجهاد الإسلامي بعد إسلامه[1]، وصلة الفرَزدق بمعاوية[2]، وشعر لعبد الرحمن بن حسان فيه[3]، ورأى قبيصة بن جابر أمام معاوية في عدد من بني أمية[4]، ومن حكمه[5] وحلمه وبساطته[6]، وسماحته مع ابن أم الحكم[7]، وغيره[8] وإشادة عبدالله بن عباس بحلمه وآرائه[9] واستشهاد الخليفة أبي العباس السفاح بكلام معاوية في النصيحة وأحكامها[10]. كما تناولت كرمه وحسن سياسته[11]. وشكوى زوجة عبدالله بن معاوية على زوجها عند معاوية[12] واستقباله لأبي الجهم بن حذيفة وما دار بينهما[13]، واحترام معاوية لأبي المخارق[14] وشكوى مصقلة بن هبيرة فأغضب معاوية[15] وعفوه عن

---

(١) نفسه، ٤/١/١٨٠ - ١٨٦.
(٢) نفسه، ٤/١/١٣٨.
(٣) نفسه، ٤/١/٥٩.
(٤) نفسه، ٤/١/٤١ - ٤٢.
(٥) نفسه، ٤/١/٢٠.
(٦) نفسه، ٤/١/٧٩.
(٧) نفسه، ٤/١/٥٢.
(٨) نفسه، ٤/١/٥٢.
(٩) نفسه، ٤/١/١١٤.
(١٠) نفسه، ٣/١٦٥ - ١٦٦.
(١١) نفسه، ٤/١/٨٦ - ٨٧.
(١٢) نفسه، ٤/١/٧٤ - ٧٥.
(١٣) نفسه، ٤/١/٥٥ - ٥٦.
(١٤) نفسه، ٤/١/٦٣.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٣أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٣١.

أحد السراق وتصدقه بعشرة آلاف درهم كفارة[١]، واستقباله لعبدالله بن الزبير[٢] ومالك بن هبيرة السكوني[٣].

كما ذكرت المقتبسات نصوصاً عن علاقته بعلي بن أبي طالب والعلويين حيث أوردت مطالبته بدم عثمان وتحريض الوليد بن عقبة بن أبي معيط لمعاوية بوجوب قتال علي، وهجاء النجاشي الحارثي لمعاوية[٤] واستعدادات علي ومعاوية للحرب[٥] وانضمام الناس إلى الجانبين[٦]. واستعدادته لقتال علي[٧] ونزول معاوية بصفين[٨] واقتراح علي على معاوية أن يبارزه في صفين ورفض معاوية[٩]، وما قاله معاوية بصفين إلى عبدالله بن بديل[١٠] وقتال شبث لمعاوية يوم صفين[١١] وما قاله عمرو بن العاص في قتاله لعلي بصفين[١٢] واتهام معاوية بسم الحسن[١٣] وقدوم زياد إلى البصرة والكوفة وما دار بين حجر بن عدي وجماعته[١٤] وتهديد زياد لقبيلة كندة بوجوب تسليم حجر[١٥] وسجنه لأنه كان صديقاً وصاحباً لعلي بن أبي طالب[١٦] وكان زياد قد سجن جماعة من الشيعة واتهمهم بأنهم ضد معاوية

---

(١) نفسه، ٤/١/١٢٣ ـ ١٢٤.
(٢) نفسه، ٤/١/٧٠.
(٣) نفسه، ١/٤١.
(٤) نفسه، ٢/٢٨٩ ـ ٢٩١ (مطبوع).
(٥) نفسه، ٢/٢٩٢، ٢٩٣.
(٦) نفسه، ٢/٢٩٣.
(٧) نفسه، ٢/٣٨٤ ـ ٣٨٥ (مطبوع).
(٨) نفسه، ٢/٢٩٩ (مطبوع).
(٩) نفسه، ٤/١/١١٨ ـ ١١٩.
(١٠) نفسه، ٢/٣١٠ (مطبوع).
(١١) نفسه، ٥/٢٧٥.
(١٢) نفسه، ٤/١/١٩.
(١٣) نفسه، ٣/٥٩ (تح: المحمودي).
(١٤) نفسه، ٤/١/٢٤٦ ـ ٢٤٨.
(١٥) نفسه، ٤/١/٢٥٠.
(١٦) نفسه، ٤/١/٢٥٢.

وإرساله لحجر وجماعة من أصحابه إلى معاوية[1] وقتل معاوية لحجر بن عدي[2] ، وعدم إرساله بأكفان إلى حجر وأصحابه[3] وهجاء امرأة لمعاوية بسبب قتله حجراً وأصحابه[4] .

كما تناولت بعض حركات المعارضة في عهده ومنها حركة حيان الخارجي بالكوفة والبصرة[5]، وحركة معاوية الخارجي بالكوفة[6]، وحركة الخوارج بالبصرة ودور عبدالله بن عامر، وعبيدالله بن زياد في القضاء عليها[7]، وحركة حارثة الخارجي على زياد وتأمين معاوية له[8]، والقضاء على خوارج الكوفة وتولية معاوية للمغيرة عليها[9]، وحركة معين الخارجي المحاربي[10]، وحركة أبي مريم بالكوفة ومقتله[11]، وحركة شبيب الأشجعي الخارجي (بالقف) ويحدد البلاذري موضعه[12] ورأي الخوارج، في معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد[13].

وذكرت المقتبسات ولاته وعلاقته بهم حيث ذكرت ولاة الكوفة والمدينة على عهده[14]، وتوليته للضحاك للكوفة لمدة سنة ومن ثم عزله عنها[15] وسبب

---

(١) نفسه، ٤/١/٢٥٦ .
(٢) نفسه، ٤/١/٢٥٩ ـ ٢٦١ .
(٣) نفسه، ٤/١/٢٦٣ .
(٤) نفسه، ٤/١/٢٦٨ ـ ٢٦٩ .
(٥) نفسه، ٤/١/١٦٨ ـ ١٦٩ .
(٦) نفسه، ٤/١/١٧٢ .
(٧) نفسه، ٤/١/١٧٢ ـ ١٧٤، ١٧٥ ـ ١٧٧ .
(٨) نفسه، ٤/١/٣٤ .
(٩) نفسه، ٤/١/١٦٥ .
(١٠) نفسه، ٤/١/١٦٦ ـ ١٦٧ .
(١١) نفسه، ٤/١/١٦٧ ـ ١٦٨ .
(١٢) نفسه، ٤/١/١٦٦ .
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٢ب ـ ٦١٣أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤١ ـ ٤٤٢ .
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣١أ، المغرب، ٤ ورقة ٦٤ .
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤١ب، المغرب، ٤ ورقة ٧٨ .

ذلك[1] وهروب بشر بن أرطأة واليه على اليمن[2] وتوليته للنعمان بن بشر حضرموت ثم إعادته على ولاية الكوفة[3] وحديث معاوية مع عمرو بن العاص[4] وتولية معاوية لروح بن زنباع على بعلبك[5] وكتابه إلى المغيرة بن شعبة والي الكوفة أن يجلب إليه زياد بن أبيه[6] والحاقه زياد بن أبيه بآل أبي سفيان[7] وتعينه والياً وكتابه إليه بوجوب اتباع سياسة معينة تجاه القبائل[8] وغضب زياد على رسول معاوية إليه[9] وهجاء زياد[10] وكان أول رأس حمل إليه في الإسلام، قد بعثه زياد إلى معاوية[11].

كما أشارت إلى استخلاف ابنه يزيد[12]، وتهديده عبدالله بن الزبير بوجوب مبايعته[13] ووصيته ليزيد[14] وتعزية يزيد[15] بأبيه ورثائه[16] ترحم عبدالملك عليه، بعد إشادته[17] به وزيارة ابنه يزيد لقبره[18].

---

(١) نفسه، ٤/١/١٣٧ - ١٣٨.
(٢) نفسه، ٢/٤٥٦ - ٤٥٨ (مطبوع).
(٣) نفسه، ٤/١/١٦١.
(٤) نفسه، ٤/١/٤١.
(٥) نفسه، ٤/١/٨٦.
(٦) نفسه، ٤/١/١٦٦، ١٩١.
(٧) نفسه، ٤/١/١٩٢.
(٨) نفسه، ٤/١/٢١٥.
(٩) نفسه، ٤/١/٢١٤ - ٢١٥.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٦٩.
(١١) نفسه، ٤/١/٢٧٣.
(١٢) نفسه، ٤/١/٦٠.
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٠٩.
(١٤) نفسه، ٤/١/١٤٥.
(١٥) نفسه، ٤/١/١٥٦ - ١٥٧.
(١٦) نفسه، ٤/١/١٥٦ - ١٥٧، ١٥٨.
(١٧) نفسه، ٤/١/١٢٣.
(١٨) نفسه، ٤/١/١٥٦.

يزيد بن معاوية:

تناولت المقتبسات لهوه وشربه وبأنه أول خليفة شرب، وغنى، وجمع القانيات[١] وإنه كان عنده قرد يسقيه الخمر[٢] ورضاءه عن الشاعر ابن همام السلولي[٣].

وحدوث مشاحنات بين غلمان يزيد، وغلمان عمرو بن سعيد الأشدق[٤] وقيامه بقتل عدد من أهل المدينة لأنهم شهدوا عليه بشرب الخمور، ودور مروان ابن الحكم في واقعة الحرة[٥] وقيادة مسلم بن عقبة للجيش الأموي في واقعة الحرة[٦] وعن الذين قتلوا بالحرة[٧] ونتائجها[٨] وقوله شعراً لما بلغه خبر موقعة الحرة[٩] وأورخ لمسلم بن عقبة التوجه لحرب عبدالله بن الزبير[١٠]ومحاكمة مسلم ابن عقبة من قبل عبيدالله بن زياد وإعدامه فيما بعد[١١]واستشهاد الحسين بن علي ـ رضي ـ والقي رأسه أمام زياد في قصر الكوفة وفي نفس القصر شوهد رأس مصعب بن الزبير أمام عبدالملك بن مروان[١٢]وكان زياد قد بعث برأس الحسين إلى يزيد ووضع أمامه[١٣] والاستياء من بني أمية بسبب قتل الحسين[١٤] وكتاب

---

(١) نفسه، ٢٨٦/١/٤.
(٢) نفسه، ٢٨٧/١/٤.
(٣) نفسه، ٢٩٥/١/٤.
(٤) نفسه، ٢٨٦/١/٤.
(٥) نفسه، ٣٢٩/١/٤.
(٦) نفسه، ٣٣٥/١/٤.
(٧) نفسه، ٣٣٣/١/٤.
(٨) نفسه، ٣٣٠/١/٤.
(٩) نفسه، ٣٣٣/١/٤.
(١٠) نفسه، ٣٣٠/١/٤ ـ ٣٣١.
(١١) نفسه، ٨٢/٢ (مطبوع).
(١٢) نفسه، ٢٢٣/٣ (تح المحمودي).
(١٣) نفسه، ٢١٣/٣.
(١٤) نفسه، ٢٢١/٣.

يزيد بعد ذلك إلى ابن زياد بزيادة اعطيات أهل الكوفة [1] ووفاته [2] .

زياد بن أبيه :

من أقواله المأثورة [3]، وإحسانه [4] وأصدقاؤه ومنهم حارثة بن بدر الغداني [5] »وتخبيره الناس أمر أعطياتهم [6] وإصلاحاته [7] ومعاقبته للشاعر أبي علاقة التميمي [8] وحركات الخوارج بالبصرة ودور زياد في القضاء عليها [9] وقدوم أمية بن عبدالله بن خالد على زياد وتوليته على السوس! وكور دجلة [10] وعزله [11] عنها وكان متولي شرطة زياد قل قتل رجلاً فأدى زياد ديته [12] .

عبيد الله بن زياد:

زواجه من ابنة جرير بن عبدالله [13] وتزوجه بامرأة من بني خارجة [14]

---

(١) نفسه، ٣/٢٢٠.
(٢) نفسه، ٤/١/٣٤٠ ـ ٣٤١.
(٣) نفسه، ٤ك/١/٢٠٣.
(٤) نفسه، ٤/١/٢٠٣.
(٥) نفسه، ٤/١/٢٠٣.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٣٧.
(٧) نفسه، ٤/١/٢٢٣.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٣٣ ـ ٢٣٤.
(٩) نفسه، ٤/١/١٧٥ ـ ١٧٦.
(١٠) نفسه، ٤/١/٤٦١.
(١١) نفسه، ٤/١/١٩٩.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٢٣.
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٨١.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٣أ، المغرب، ٤ ورقة ١٩٢.

وشرابه الخمر، وعلاقاته بالشعراء[1] وشدته وقسوته[2] وقدوم أحد الضيوف عليه[3] وحركة أبي بلال الخارجي عليه وقضاؤه عليها[4] واجتماع بعض الخوارج عند جدار الخارجي وقتلهم[5] وسجنه لنافع الأزرق وهربه من البصرة بعد وفاة يزيد[6] ولجوؤه إلى دار مسعود الأزدي بالبصرة[7] ومقتله وما قيل فيه من الهجاء[8] وتعليق رأسه أمام المختار[9] .

مروان بن الحكم :

رواية عن رأي أبي العباس الأعمى بمروان بن الحكم[10] وخروج مروان إلى مصر ورجوعه للشام ومبايعته بالأردن لأبنائه، وخلع خالد بن يزيد، وعمرو بن سعيد[11] وطلبه من أيمن بن خريم أن يقاتل معه فرفض[12] وتوجيهه لأخيه عبيد الله ابن الحكم مع جيش حبيش بن دلجة وأمره له بقيادة الجيش الأموي بعد حبيش[13] عندما وجههم لقتال ابن الزبير وانتقاد أهل المدينة لعدم ضرتهم لعثمان[14] ووفاة

---

(١) نفسه، ٤/١/٣٧٨ ـ ٣٧٩.

(٢) نفسه، ٤/١/٣٨٢ ـ ٣٨٣.

(٣) نفسه، ٢/٨٧ (مطبوع).

(٤) نفسه، ٤/١/١٨٠ ـ ١٨٦.

(٥) نفسه، ٤/١/١٧٩ ـ ١٨٠.

(٦) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٣٤، ١١/٧٨ ـ ٧٩ (مطبوع).

(٧) نفسه، ٤/١/٤٠١.

(٨) نفسه، ٥/٢٥١.

(٩) نفسه، ٣/٢١٢ (تح المحمودي).

(١٠) نفسه، ٥/١٤٠.

(١١) نفسه، ٥/١٥٠.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٧٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٢٣.

(١٣) نفسه، ٥/١٥٥.

(١٤) نفسه، ٥/١٥٢ ـ ١٥٣.

مروان سنة ٦٥ هـ، وصلاة ابنه عبدالملك عليه[1].

عبد الملك بن مروان :

عني البلاذري بنقل روايات كثيرة عن الهيثم تتصل بشخصية عبدالملك وحياته، تناولت جوانب متعددة منها حركة المعارضة، وبالأخص نزاعه مع ابن الزبير والخوارج، وابن الأشعث، وبعض القضايا الإدارية على عهده ولاسيما علاقته بولاته.

فأما عن شخصيته وعائلته فقد تناولت الروايات كون أم أبي العباس السفاح كانت زوجة لعبدالملك بن مروان، قد تزوجها فيما بعد عمر بن عبدالعزيز ومن ثم محمد بن علي بن عبدالله العباسي فولدت له أبا العباس السفاح[2] وسؤال عبدالملك لعبدالله بن مسعدة الفزاري عن أفضل النساء[3] وتنبؤ أبي العباس الأعمى بأن عبدالملك وبنيه سيستلمون السلطان بعد مروان بن الحكم[4] وعهد عبدالملك لابنه الوليد[5].

وأما عن استقبالاته وعلاقاته الشخصية فتناولت المقتبسات استقباله لمحمد ابن أسامة بن زيد[6] وعامر الشعبي وإكرامه له[7] وما دار بينهما من نقاش عن الشعر[8] وكان الحجاج قد أوفد عامراً الشعبي إلى عبدالملك[9] وحديثه مع ابن عمر[10].

---

(١) نفسه، ٥/١٥٩.

(٢) نفسه، ٣/٨٢ (تح : الدوري).

(٣) نفسه، ١١/٢٣٢، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٠.

(٤) نفسه، ٥/١٤٠.

(٥) نفسه، ١١/١٨٦ -١٨٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨.

(٦) نفسه، ١١/١٨٦ - ١٨٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨.

(٧) نفسه، ١١/١٦٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣.

(٨) نفسه، ١١/٢١٩ - ٢٢٠، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٨.

(٩) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٢٩، استنبول، ٢ ورقة ٢١ ب.

(١٠) نفسه، ٣/٢٨٣ (تح : الدوري).

وتناولت الروايات حركات المعارضة فمنها واقعة عين الوردة[1] وحمد عبد الملك لله تعالى على قتل التوابين فيها[2] وحركة زفر عليه[3] ، وتوجيهه إبان بن عقبة لمحاربته[4]. وانتصار ابان عليه واتجاه عبدالملك بعد اندحار زفر إلى دمشق[5] .

أما فيما يخص حركة أبناء الزبير فقد تناولت الروايات ضرب البيت الحرام بالمنجنيق واستعاذة عبدالملك بالله تعالى من هذا العمل[6]. وقدوم مصعب بن الزبير إلى أخيه عبدالله بمكة لما علم عزم عبدالملك غزو العراق[7] وكان مع عبد الملك حينما توجه لقتال مصعب خمسون ألف مقاتل[8] وحب عبدالملك لمصعب وإعجابه بشجاعته، واعترافه بصداقته له[9] رغم اتجاهه لقتاله[10] وحدوث واقعة كبيرة بين قوات الجانبين بالبصرة[11] ونزول مصعب ببجمرا[12] ومكاتبة عبدالملك لإبراهيم بن الأشتر الذي كان مع مصعب يدعوه لتركه فرفض، وقول مصعب بن الزبير: «أقاتل عبد الملك بنمل العراق»[13] وكان قادة عبدالملك يدافعون عن البصرة والأحواز والمدن الأخرى[14] وقد خذل الناس مصعباً الذي رفض أمان

---

(١) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٣،
(٢) نفسه، ٢١٢/٥.
(٣) نفسه، ٢١٢/٥.
(٤) نفسه، ٣٠٥/٥ ـ ٣٠٦.
(٥) نفسه، ٣٠٧/١/٤.
(٦) نفسه، ٣٣٤/٥.
(٧) نفسه، ١٦٧/١١ (مطبوع)، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣.
(٨) نفسه، ٣٣٤/٥.
(٩) نفسه، ٢٦٤/٥ ـ ٢٦٥.
(١٠) نفسه، ٣٤٥/٥.
(١١) نفسه، ٤٦٥/١/٤ ـ ٤٦٦.
(١٢) نفسه، ٣٣٥/٥ ـ ٣٣٦.
(١٣) نفسه، ٣٤٠/٥ ـ ٣٤١.
(١٤) نفسه، ١٢٤/١١ ـ ١٢٥، المغرب، ٣٤٤/٢ ـ ٣٤٥.

محمد بن مروان له، ومقتله[1] في موقعه مسكن[2] ودخول عبدالملك الكوفة وخطبته فيها متوعداً للمسيء من أهلها وواعداً المحسنين بالحسنى[3] وإجراءاته بعد مقتل مصعب[4] وتوليته ليزيد بن جبيرة الكوفة[5] وعفوه عمن كان مع ابن الزبير[6] .

كما تناولت قضاءه على حركة أبي فديك الخارجي بالبصرة[7] وكان أبو فديك قد انتصر على أمية القسري فأرسل عبد الملك إليه عمرو بن عبدالله لحربه[8]، ومقتل مسلم بن عبيس الأموي عند قتال الخوارج بالبصرة[9]، وأمان عبد الملك لجواز الضبي الخارجي الذي استقر بمصر[10]وعفوه عن أحد الخوارج[11] وبداية حركة شبيب الخارجي، واستنجاد الحجاج بعبد الملك وامداده بقوة كبيرة[12] وتنديد أحد الخوارج بالأمويين وتكذيب عبدالملك له[13]، وخروج العتك الطائي على عبدالملك وقوله شعراً في هجاء معاوية[14]، ومبايعة أهل البصرة لعبد الرحمن ابن الأشعث[15]، وأمر عبدالملك الحجاج بن يوسف أن يعطي الناس أعطياتهم بعد واقعة دير الجماجم مع ابن الأشعث[16] وأمان عبدالملك إلى عبيدالله بن

(١) نفسه، ٣٤١/٥.
(٢) نفسه، ٣٣٤/٥.
(٣) نفسه، ٣٥٢/٥ ـ ٣٥٣.
(٤) نفسه، ٣٤٦/٥ ـ ٣٤٧.
(٥) نفسه، ١٥٠/١١، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٠.
(٦) نفسه، ٢١٩/١١ ـ ٢٢٢.
(٧) نفسه، ٣٤٦/٥ ـ ٣٤٧.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٤.
(٩) نفسه، ٩٣/١١ ـ ٩٤، المغرب، ٢ ورقة ٣٣٨.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢ ب ـ ٥٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٢ ـ ٧٣.
(١١) نفسه، ١٨٢/١١ ـ ١٨٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٧.
(١٢) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٦٥، استنبول، ٢ ورقة ٤٧ ب ـ ٤٨ أ.
(١٣) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٦٥ ـ ٦٦، استنبول، ٢ ورقة ٤٧ ب ـ ٤٨ ب.
(١٤) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٦٩، استنبول، ٢ ورقة ٥٠ ب.
(١٥) نفسه، ٣٤١/١١ ـ ٣٤٢، المغرب، ٣ ورقة ١٨، استنبول، ٢ ورقة ١٣ أ.
(١٦) نفسه، ١٩٢/١١ ـ ١٩٣، المغرب، ٢ ورقة ٣٦١.

عبدالرحمن بن سمرة، وكان مع ابن الأشعث[1] وأمره بقتل عمرو بن سعيد الأشدق، وذلك بعد استشارته خالد بن يزيد[2] بن معاوية، وانهزام ابنه يحيى مع مصعب بن الزبير[3] ، وإرسال عبدالملك جيشاً إلى اليمامة لقتال أحد الخارجين فيها[4]، وجلب رأس ابن الأشتر إلى عبدالملك[5] وتهديد الحجاج للمهلب بن أبي صفرة[6] .

الإدارة:

ونقل البلاذري عن الهيثم رواية عن صاحب شرطة عبدالملك وصاحب حرسه وخاتمه، وكاتبه، وجنده، ورسائله[7]، وواليه الحجاج[8] .

بشر بن مروان:

تناولت الروايات دخول عامر الشعبي عليه وإكرامه[9] وحسن معاملته الشاعر الفرزدق وإكرامه له[10]، ودوره في القضاء على حركة صالح بن مسرح الخارجي[11]، وعن بعض الحركات الخارجية عليه[12].

---

(١) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٠، استنبول، ٢ ورقة ٢٢ أ.
(٢) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٨، ٣ ورقة ٣٤، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ أ.
(٣) نفسه، ١/٤٤٦.
(٤) نفسه، ٥/٣٤٧.
(٥) نفسه، ٥/١٣٦.
(٦) نفسه، ٥/٣٤٦.
(٧) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٤٧، استنبول، ٢ ورقة ٢٥ أ.
(٨) نفسه، ١١/١٨٦ ـ ١٨٧، المغرب، ٢ ورقة ٣٦١.
(٩) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٩، استنبول، ورقة ٢٩ أ.
(١٠) نفسه، ٥/١٧٢ ـ ١٧٣.
(١١) نفسه، ٥/١٦٨.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٥٩.

مسلمة بن عبد الملك:

اقتبس البلاذري عن الهيثم رواية في سماحة مسلمة[1] .

الوليد بن عبدالملك:

لم يقتبس البلاذري عن الهيثم في الوليد بن عبدالملك سوى رواية واحدة تناولت ضربه لعلي بن عبدالله بن العباس[2].

سليمان بن عبد الملك:

خطبته بحضور عمر بن عبدالعزيز[3] وشرهه في الطعام[4]. ووفادة أبي هاشم بن محمد بن الحنفية عليه واتهام سليمان بسقيه السم[5] ووفادة أبي السماك[6] وغيره عليه[7].

عمر بن عبد العزيز:

خطبته عند مبايعته بالخلافة[8] وتخوفه من مسؤولية الخلافة، ودخول ميمون

---

(١) نفسه، ١٦٦/١/٤، استنبول، ٢ ورقة ٤٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٦٢.
(٢) نفسه، ٧٨/٣ (تح: الدوري).
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٧ (٣ روايات).
(٥) نفسه، ٢٧٤/٣ ـ ٢٧٥ (تح: المحمودي).
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ أ ـ ب. المغرب، ٣ ورقة ١٠٤.

بن مهـران عليه[1]، وإكـرامه لـرجل يعـاني من الفقر والفـاقة[2] ومعـارك جيش الخلافة بقيادة مسلمة بن عبد العزيز ضد يزيد بن المهلب[3]، وعزله مسلمة بن عبـد الملك[4]، وسجن يزيـد المهلبي، وإطلاق سـراحه وهـربه[5] ثم القبض عليه[6]، وكتابه إلى واليه عبد الحميد يأمره برد سبعة آلاف درهم لأهلها كان قد أخذها بسبب شربهم للخمور[7].

يزيد بن عبدالملك :

تناولت الروايات فسقه وحبه لسلامة وحبابة[8] ومنزلة حبابة عنده[9] وجزعه الشديد عند وفاتها[10] وإكرامه للمغنين[11] وقدوم عمر بن هبيـرة عليه[12]. وأمـره بقتل أحد المتنبئين[13]، وإرسال رأس يزيد بن المهلب إليـه[14]، وقتله للأسـارى الذين كانوا مع ابن المهلب[15].

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٧.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ ب ـ ٧٨ أ.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٠ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٧.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٢.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٤.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٤٤.
(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٣.
(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٩.
(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٦ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٤.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٢.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٩.
(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٩.
(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٣٦.
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٥.
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٢ أ، ١١٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٠، ١٦٢.

هشام بن عبدالملك:

لعبه الشطرنج مع الابرس[١] ، واستعراضه للجند[٢] ، ومنحه أثناء حجه سالم بن عبدالله بن عمر عشرة الآف درهم، وللفرزدق خمس مئة دينار[٣] ، واعتناؤه بالقضايا المالية[٤] وعلاقته بالمغنين[٥] ودخول خالد بن صفوان عليه وقضاؤه لحوائجه[٦]، وقدوم علي بن عبدالله العباسي عليه[٧]، وأمره بهدم دار عبدالله بن عامر بن الزبير[٨] وحركة زيد بن علي في الكوفة والقضاء عليه وإرسال رأسه إلى هشام[٩] وتولية ابنه محمد على الصائفة[١٠]واستياؤه من خالدالقسري[١١] وسبب ذلك[١٢]، وعتبه عليه[١٣]، ويروي الهيثم بن عدي أن من أسباب تغير هشام على خالد القسري إنفاقه أموالاً طائلة على الزراعة والري[١٤]، ومحاولة خالد القسري تسوية سوء التفاهم[١٥] لكن العلاقة ظلت سيئة، فعزله، وبعد سجنه وتعذيبه[١٦]، أطلق سراحه[١٧]، وتولية يوسف بن عمر بن هبيرة بدلاً منه، وقيام يوسف

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٤.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٧.

(٤) نفسه، ١٢٤أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨١.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٠ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٨٤.

(٧) نفسه، ٣/٧٩ (تح: الدوري).

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٧.

(٩) نفسه، استنبول ٣/٢٤٨، ٢٥١ـ٢٥٢ (تح: المحمودي).

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٤.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٦.

(١٢) نفسه، ٤/٨٨ (تح: المحمودي)، استنبول، ٢ ورقة ١٤٥ ب ـ ١٤٦أ، المغرب، ٣ ورقة ٢١٦.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٢١.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٢١.

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٠.

(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٠ ب ـ ١٥١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٣ ـ ٢٢٤.

(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٠أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٣.

بن عمر بعزل معظم عمال خالد وأساء معاملة ابنه يزيد القسري[١] وتقديم هدايا إلى الخليفة[٢] ثم أورد رواية عن وفاته وخلافة الوليد بن يزيد[٣].

كما تناولت بعض الأخبار عن ولديه مسلمة وسليمان فذكرت إكثار مسلمة من شرب النبيذ[٤] وشكوى زوجته عليه عند العباس بن الوليد بن عبدالملك فطلقها وتزوجها أبو العباس السفاح وتوسطها عنده بعد ذلك للعفو عن سليمان ابن هشام بعد استيلاء العباسيين ومقتل سليمان في خلافة المنصور العباسي[٥].

الوليد بن يزيد بن عبد الملك:

تناولت الروايات لهوه[٦]، وخلاعته[٧]، وسؤاله عن الشراب، وأنواع الخمور[٨]، ومن شعره[٩]، وما نسب إليه من كلام لم يقله[١٠] وتطليقه لزوجته بسبب عشقه لأختها[١١] وولاته[١٢] ومقتله وتفاصيل ذلك[١٣] ومطالبة مروان بن محمد بدمه[١٤].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٩ ب - ١٥٠ أ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٢، ٢٢٣.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٣.
(٤) نفسه، ١١، ٣٠٧ - ٣٠٨، المغرب، ٣ ورقة ١٠.
(٥) نفسه، ٣/١٦١ - ١٦٣ (تح: الدوري).
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٥ ب - ١٥٦ أ، المغرب، ٣/٢٣١ - ٢٣٢.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣١ - ٢٣٢.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦١ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٠.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٩.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٥.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣١ - ٢٣٢.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٣.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٩.
(١٤) نفقه، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ ب، ٧١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٤، ٢٥٥.

يزيد بن الوليد:

خلافته ووفاته[1] .

مروان بن محمد:

أخذ البلاذري عن الهيثم بن عدي روايات عن اخر الخلفاء الأمويين مروان ابن محمد، تناولت بصفة خاصة اضطراب أوضاع الخلافة الأموية في عهده واندحار القوات الأموية وسقوط الخلافة وقيام الدولة العباسية فذكرت الروايات أن والدته كانت أم ولد، وسبب تلقيبه بالحمار، وعلاقته بالجعد بن درهم الذي أفسد عقيدته، وزواج ابنه محمد بن مروان[2]، وسجنه لابراهيم الإمام في مدينة حران[3]، وشرحبيل بن معاوية بن هشام بن عبدالملك[4] وتوليته لعبدالله بن عمر ابن عبدالعزيز على العراق، ودور عبدالله في أخذ البيعة له[5]، وكتابه إلى النصر بن سعيد الحرشي بولايته على العراق بدلاً من عبدالله بن عمر الذي تمرد وأعلن العصيان على مروان وأخرج من الكوفة[6] وقيام الحرب بين ابن عمر والنصر بن سعيد وتمكن عبد الله بن عمر من احتلال الكوفة[7] وثورة حمص على مروان بن محمد وتمكنه من القضاء عليها[8] وحركة مطرف بن عمران بالجزيرة عليه وقتله[9] وحركة أحد الخوارج[10] وحركة شيبان الصغير الخارجي، وعلي بن جديع الكرماني

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٥ .
(٢) نفسه، ١٥٩/٣ (تح: الدوري).
(٣) نفسه، ١٢٢/٣.
(٤) نفسه، ١٢١/٣.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٦ أ ـ ٨٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٩ ـ ١٢٠ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٢ ـ ١٢٣ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٣ .
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٤ .
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٢ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٢ .

على مروان بن محمد بخراسان[1] وطلب نصر بن سيار المساندة من مروان بن محمد[2] وتحذيره ليزيد بن عمر بن هبيرة عامل مروان على العراق من خطر الثورة العباسية[3] وإجراءات مروان لمجابهة الثورة العباسية وكتابه لابن هبيرة[4] وانضمام جماعة إلى ابن هبيرة لمقاتلة القوات العباسية[5] ، وهزيمة عبد الله بن مروان في واقعة شهرزور ومقتل عثمان بن سفيان الأموي[6] ، والحكم بن بشير في حصار واسط[7] ثم مقتل مروان بن محمد بمصر[8]، والموضع الذي قتل فيه[9]، وفرح السفاح بمقتله[10]، واقتبس البلاذري عن الهيثم بن عدي بعض الروايات المتناثرة التي تناولت الأسرة الأموية عموماً[11].

مما تقدم يتضح أن ميول الهيثم بن عدي إلى العباسيين واتصاله الوثيق بهم وتضعيف المحدثين له هو الذي يفسر لنا شدة عنايته بإبراز الجوانب السلبية في عدد من أفراد الأسرة الأموية وعدم العناية بإبراز محاسنهم وأعمالهم الجيدة عموماً.

---

(1) نفسه، ٣/ ١٣٠ (تح: الدوري).
(٢) نفسه، ١٣٤/٣.
(٣) نفسه، ١٣٣/٣.
(٤) نفسه، ١٣٥/٣.
(٥) نفسه، ١٣٦/٣.
(٦) نفسه، ١٣٧/٣.
(٧) نفسه، ١٤٧/٣.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٨.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٩.
(١٠) نفسه، ١٢٩/٣ (تح: الدوري).
(١١) نفسه، ٢٠١/١، ٨١/٣، ٢٩٩، ٤٥٦/١/٤.

أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي مولاهم البصري (١١٤ ـ ٢١٠)[١]:

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[٢] والذهبي[٣]، وقال يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٤] والدارقطني (ت، ٣٨٥)[٥]: «لا بأس به» وأشاد المبرد[٦]، وأبو سعيد السيرافي[٧]، وياقوت الحموي[٨]، بعلمه في أنساب العرب وأيامهم. على أنه شأن نفسه بكره العرب، وهم مادة الإسلام والكتابة في مثالبهم، فانحشر مع زمرة

---

(١) راجع عنه:
ابن قتيبة، العارف، ٥٤٣، الجاحظ، البيان والتبيين، ١/٣٣١، الزبيدي طبقات النحويين، ١٩٢ ـ ١٩٣، ابو سعيد السيرافي، أخبار النحويين البصريين (بيروت، ١٩٣٦) ٦٧ ـ ٧١، الإمام مسلم، الكنى، ورقة ٤٠ ب، التنوخي، نشوار المحاضرة، ٦/٣، ١٠٩، ٢٩٦، ٢٧/٧ ابن النديم، الفهرست، ٥٨ ـ ٦٠، الخطيب البغدادي، تاريخ ٢٥٢/١٣ ـ ٢٥٨، الحموي، الإرشاد، ١٦٤/٧ ـ ١٧٠، ابن الأثير، الكامل ٣٩٠/٦، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٣٥/٥ ـ ٢٤٠، المزي، تهذيب الكمال، ١٣١/١٨ ب، ـ ١٣٢أ، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣٧١/١ ـ ٣٧٢، دول الاسلام، ٩٣/١ ـ ٩٤، العبر، ٣٥٩/١، الكاشف، ١٦٥/٣ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٤٦/١٠ ـ ٢٤٨، ابن العماد الحنبلي شذرات، ٥٤/٢، ٣٧، طه الحاجري في بحثه عن أبي عبيدة (مجلة الكاتب المصري فؤاد سزكين في مقدمته لكتاب ابي عبيدة، مجاز القرآن (آذار/١٩٤١ القاهرة، ١٣٨١هـ /١٩٦٢م) ١/ ٩ـ٤٥، ومقدمة كتاب الأيام لأبي عبيدة، الذي حققه الدكتور عادل جاسم البياتي (بغداد، ١٩٧٦) ١/ ٤، وما بعدها، وسزكين، تاريخ التراث، ١٤٢/٢ ـ ١٤٥.

(٢) تهذيب التهذيب، ٢٤٧/١٠ ـ ٢٤٨.

(٣) الكاشف، ١٦٥/٣.

(٤) تهذيب التهذيب، ٢٤٨/١٠.

(٥) ياقوت الحموي، الارشاد، ١٦٤/٧، الذهبي، المغني، ٦٧١/٢، ابن حجر، التهذيب، ٢٤٨/١٠.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ، ٢٥٧/١٣، الحموي، الارشاد، ١٦٤/٧، ابن خلكان، وفيات ٢٣٧/٥، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ١٣١ ب، ١٣٢ أ، ابن حجر، تهذيب ٢٤٧/١٠، ابو سعيد السيرافي، أخبار النحويين، ٦٨.

(٧) أخبار النحويين، ٦٨، المزي، تهذيب، ١٨ ورقة ١٣١ ب، ابن حجر، تهذيب ٢٤٦/١٠ ـ ٢٤٧.

(٨) الارشاد، ١٦٤/٧.

الشعوبية على ما قرره ابن قتيبة[1]، والزبيدي[2]، وابن خلكان[3] والتنوخي[4].

وكان أبو عبيدة صديقاً لإسحق بن إبراهيم الموصلي وهو الذي أقدمه من البصرة سنة ١٨٨ هـ، وقربه الفضل بن الربيع وقرأ على الخليفة الرشيد بعض كتبه، وطلب أن يسمعه كتاب «الخيل» ومما يدل على علاقته الجيدة بالعباسيين.

كان أبو عبيدة من المؤلفين المكثرين حيث بلغ عدد كتبه (١٣٧)[5] كتاباً

---

(١) المعارف، ٥٤٣، الحموي، الارشاد، ١٦٥/٧، ابن حجر، تهذيب، ٢٤٨/١٠.

(٢) طبقات النحويين، ١٩٢، ١٩٣.

(٣) وفيات الأعيان، ٢٤٠/٥.

(٤) نشوار المحاضرة، ٢٩١/٣.

(٥) ومن هذه المؤلفات:

«كتاب الخيل - أوصفة الخيل» و«غريب القرآن» و«مقاتل الفرسان» و«الفرسان» و«الديباج» و«شرح غريب الحديث» و«المجلة في الأمثال - وفي رواية مجمع الأمثال» و«النقايض بين جرير والفرزدق» و«المثالث» و «الجمع والتثنية» و«القبائل» وما يفتقر إليه ويحتاج المعتمر والحاج» و«المجلة الأولى والثانية» و«البيضة» و «مجاز القرآن» و«غريب القرآن» و«معاني القرآن، و«جفوة خالد»، و«الحيوان» و«النصرة» و«خبر الرماية» و«مخامرات قيس واليمن» و«خبر عبد القيس» و«خبر بني بغيض» و«خوارج البحرين واليمامة» و«الموالي» و«البلة» و«الضيفان» و«الطروقة» و«مرج راهط» و«المنافرات» و«خبر التوأم» و«القرائن» و«البازي» و«الحمام» و«الحيات» و«النواكح» و«العقارب» و «خص الخيل» و«النواشير» و«الأغيان» و«الملاحس» و «أيادي الأزد» و«ومناقب باهله» و«الابل» و«الأنساب» و«المحام» و«الزرع» و«الزحل» و«الدلو» و«البكرة» و«السرج واللجام» و«القوس» و«السيف» و«المثالب» و«الشوارد» و«الاحلام» و«الزوائد» و«قامة الرئيس» و«مقاتل الأشراف» و«الشعر والشعراء» و«فعيل وافعل» و«المصادر» و«خلق الانسان» و«الفرق» و«الخسف» و«مكة والحرم» و «الجمل» و«صفين» و«بيوتات العرب» و «اللغات» و«الغارات» و«المعاتبات» و«الملاومات» و«الأضداد» و«مآثر العرب» و«القبالين» و«العققة» و«مآثر غطفان» و«الأوفياء» و«أسماء الخيل» و«أدعياء العرب» و«مقتل عثمان» و«قضاة البصرة» و«فتوح أرمينية» و«فتوح الأحواز» و«لصوص العرب» و«أخبار الحجاج» و«قصة الكعبة» و«الحمى في قريش» و«فضائل الفرس» و«أعشار الجزور والحمالين» و«وما تلحن فيه العامة» و«مسلم بن قتيبة» و «روستقباذ» و«السواد وفتحه» و«فضائل العرش» و«مسعود بن عمر ومقتله» و«ومن سكر من العمال» و«غريب بطون العرب» و«تسمية من قتلت بني أسد» و«الجمع والتثنية» و«الأوس والخزرج» و«محمد وابراهيم ابني عبدالله بن حسن بن حسين» و«الأيام الصغير» و«الحراث» و«إعراب القرآن» و«أيام بني يشكر وأخبارهم» و«بني مازن وأخبارهم» و«الحدود» و«التاج» و «الأنساب» و«الابدال» و«أشعار القبائل» و«خبر البراض» و«قضاة الفرس» =

أصبحت مورداً لمن جاء بعده من المؤلفين ومنهم البلاذري، ويهمنا من كتبه خاصة كتاب «الأنساب» و «مقتل عثمان» و «الجمل وصفين» و «مرج راهط» و «أخبار الحجاج» و «النقائض» على أن جميع كتب أبي عبيدة لم تصل إلينا ما عدا بعض الكتب مثل «مجاز القرآن»[١] و «العققة والبررة»[٢] و «النقائض»[٣] والأيام [٤] .

اقتبس البلاذري عن أبي عبيدة (٥٨) رواية تتعلق بالأسرة الأموية، منها (٦) روايات أورد فيها أسانيد أبي عبيدة إلى شيوخه ومنها (٥٤) رواية أوقفها عنده.

تبين الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات أبي عبيدة أنه روى عن يونس ابن حبيب، رواية واحدة في عبيد الله بن زياد[٥]، وعن زهير بن هنيد العدوي أبي الذيال البصري وهو مقبول[٦] في عبيد الله بن زياد[٧] وواحدة عن عبد الله بن أسيد الكلابي، تناولت معلومات في عهد يزيد بن عبد الملك، وبعض بني أمية[٨]

= و«البيضة» و«الأيام الكبير ـ الف ومائتا يوم «الكمبة» و«بيان باهلة» و«المنافرات» و«طبقات الفرسان».

راجع عنها:

ابن النديم، ٥٨ ـ ٦٠، الحموي، الارشاد، ١٦٧/٧ ـ ١٧٠، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٣٨/٥ ـ ٢٣٩، ابو سعيد السيرافي أخبار النحويين، ٦٨، ابن عبد ربه، العقد الفريد، ٤٤/٢، ٤٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٤٨/١٠، حاجي خليفة، كشف الظنون، م٢٦/١، ٨٧، ١٦٧، ٢٠٤، ٢٨٧، م٤١٣/٢، ٧٢٥، ١١٠٥، ١٢٠٥، ١٢٣٩، ١٢٧٦، ١٣٨٣، ١٣٨٥، ١٤٠٠، ١٤١١، ١٤٢٤، ١٤٢٩، ١٤٣١، ١٤٣٥، ١٤٤٦، ١٤٥٤، ١٤٥٦، ١٤٦٨ ١٥٧٣، ١٥٨٦، ١٥٩٧، ١٧٣٠، ١٧٧٨، ١٧٩٤.

(١) نشره محمد فؤاد سزكين، مطبعة السعادة (القاهرة، ١٩٥٥).
(٢) حققه عبد السلام هارون ضمن المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات (القاهرة ١٩٥٥) ٣٢٨ ـ ٣٧٠.
(٣) حققه انتوني أشلي بيفان (ليدن، ١٩٠٥ ـ ١٩١٢).
(٤) حققه د. عادل جاسم البياتي (بغداد، ١٩٧٦).
(٥) أنساب، ٤٠٧/١/٤ ـ ٤٠٨.
(٦) تقريب التهذيب، ٢٦٥/١.
(٧) أنساب، ٤٠٦/١/٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٤ ب.

وواحدة عن أعين بن لبطة وهي في هشام بن عبدالملك[1] وواحدة عن خالد بن بجيلة بن عبدالرحمن في هشام بن عبدالملك[3]، ورواية أيضاً عن أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي (ت، ٢٢٢) وهو ثقة ثبت[3]، تناولت معلومات في بشر بن مروان ومسلمة بن عبدالملك[4].

المادة التاريخية التي أخذها البلاذري عن أبي عبيدة

تناولت المقتبسات أخباراً متفرقة عن التاريخ الأموي، حيث ذكرت خبراً عن أمية بن عبد شمس في الجاهلية [5] وتولية عثمان لعبدالله بن عامر على البصرة[6] وفتح سعيد بن عثمان مدينة سمرقند[7] والتحكيم بين علي ومعاوية [8].

كما تناولت الروايات أخبار زياد بن أبيه ودوره في القضاء على حركات الخوارج بالبصرة[9]، وحركة زياد بن خراج العجلي بالكوفة عليه[10]وقضائه على حركة معاذ الطائي في الكوفة[11]وإصلاحاته في مسجد البصرة وزيادات سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز فيه[12]وحفره لنهر فيض في البصرة[13] وجلسائه[14] كما أقتبس البلاذري عن أبي عبيدة عشر روايات عن اضطرابات

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٧.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٧.
(٣) تقريب التهذيب، ١/١٩٣.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١١٤ ب، المغرب، ورقة ١٦٥.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٣.
(٦) نفسه، ١/١.
(٧) نفسه، ٤/١/٤٠٦.
(٨) نفسه، ٢/٣٣٧ - ٣٣٨.
(٩) نفسه، ٤/١/٤٠٢.
(١٠) نفسه، ٤/١/١٧٧.
(١١) نفسه، ٤/١/١٧٨ - ١٧٩.
(١٢) نفسه، ٤/١/١٧٧ - ١٧٨.
(١٣) نفسه، ٤/١/ ١٧٧.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٩٣.

البصرة وهروب عبيدالله بن زياد منها[1] .

أما عن الخليفة عبد الملك بن مروان فإن الروايات تناولت ولاية الحجاج[2] وكتاب عبد الملك لاثنين من أهل الكوفة يسألهم عن سيرة الحجاج[3] وتولية خالد ابن عبدالله بن خالد بن أسيد على البصرة[4] ومحمد بن موسى على سجستان[5] وولاية بشر بن مروان للبصرة والكوفة وقضائه على حركات الخوارج فيهما[6].

كما تناولت المقتبسات أولاد عبد الملك فأوردت رواية عن زوجة الوليد بن عبد الملك، واستقباله للشاعر الوضاح[7] وتوليته لخالد على مكة، وأمر سليمان بن عبدالملك بجلد خالد هذا، وسجنه فيها سنة ٩٧ هـ[8] وحركة داود بن عقبة العبيدي الخارجي بالبصرة على سليمان[9] وحركة الخوارج بعسفان من البصرة[10] وخروج الفرزدق من مجلس سليمان وما دار بينهما[11].

أما عن الخليفة عمر بن عبد العزيز فإن ما اقتبسه البلاذري عن أبي عبيدة تناول عدم رضا عمر عن والي الكوفة عدي بن أرطاة[12] وتقديم يزيد بن المهلب الطاعة إليه[13]، ورواية عن ولاية ابنه عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، وتمكنه من القضاء على أحد الحركات العلوية بالكوفة[14].

---

(١) نفسه، ٤/١/٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧ ـ ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢١٥.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩.

(٤) نفسه، ٤/١/٤٦٧.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٦٨.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧ ب، ١١٤ ب، ٤٢٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٦٥، ٣/١٦٣.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ أ، ١١٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨١، ١٦٥.

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢١٣.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٩.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٤ ب ـ ٦٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٩.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢١٩.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٥.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤١، ١٤٢.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٧ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢١.

أمـا عن عهد يـزيد بن عبـدالملك، فإن روايـات البلاذري عن أبي عبيـدة تناولت كاتبه، وتخوف مسلمة بن عبد الملك على اقطاعه وهروب ابن المهلب منه[1] وسنجنه[2] وأمره لمسلمة بن عبد الملك بمطاردة آل المهلب[3] وقتله[4] وإرسال رأسه إلى يزيد بن عبدالملك[5] وأمره بقتل من كان معه[6].

كما تناولت الروايات أمر هشام بن عبدالملك بإطلاق سراح المسجونين ووفاة يزيد بن الوليد[7]، بن عبدالملك سنة ١٢٦ هـ، ومبايعة ابنه ابراهيم وثورة مروان ابن محمد، وكتابه إلى النزارية بالعراق يدعوهم للطاعة، وحدوث خلافات مع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز[8] واضطرابات البصرة بعد مبايعة مـروان بن محمد، وحركات الخـوارج عليه[9] وقـدوم قوات مـروان إلى العراق ومحاصرة الضحـاك الخارجي ليوسف بن عمر بواسط[10] وإقامة مروان بحران وحـربه للخـوارج ومن لحق بهم من شيعة يزيد بن الوليد بن عبد الملك[11].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٤٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٧.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٥.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٤ ب ـ ١١٥أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٥.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٥.
(٦) نفسه، استنبول، ٢/١١٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٤.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٧، ٢١٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٧ ب ـ ٨٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٥.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٥.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٦.



غياث بن إبراهيم أبو عبد الرحمن النخعي الكوفي[1]:

كذبه يحيى بن معين (ت، ٢٣٠)[2] وضعفه علي بن المديني (ت، ٢٣٤)[3] وأبو داود (ت، ٢٧٥)[4] والعقيلي (ت، ٣٢٢) وابن عدي (ت، ٣٦٥) وابن الجارود، وابن شاهين[5] وغيرهم[6]، وقد ذكر له الطوسي كتاب «مقتل أمير المؤمنين»[7].

اقتبس منه البلاذري رواية واحدة غير مسنده بصيغة «حدثت عن» تضمنت إرسال معاوية إلى عدد من أصحاب حجر وقتلهم وقد ضعف البلاذري روايته بقوله: «وذلك غير ثبت»[8].

---

(١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٤٧٠، البخاري، التاريخ الكبير، ج٤/ق١/١٠٩، الضعفاء الصغير، ٩٣، النسائي، الضعفاء والمتروكين، ٨٦، ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٥٧، الجوزجاني، أحوال الرجال، ورقة ١٩ ب، ابن حبان، المجروحين، ٢/١٩١، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٣٢٣ ـ ٣٢٦، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ورقة ١٣٢ ب، الذهبي، ديوان الضعفاء، ٢٤٥، المغني في الضعفاء ٢/٥٠٧، ميزان الاعتدال، ٣/٣٣٧ ـ ٣٣٨، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٤٢٢.

(٢) تاريخ يحيى بن معين، ٢/٤٧٠، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٣٢٥ ـ ٣٢٦، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٣٢ ب، ابن حجر، لسان الميزان ٤/٤٢٢، وفي رواية قال: ليس بثقة: «الذهبي، ميزان، ٣/٣٣٧ ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٤٢٢.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٣٢٥.

(٤) الخطيب البغدادي، ١٢/٣٢٦، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٤٢٢.

(٥) ابن حجر، لسان، ٤/٤٢٢.

(٦) ومنهم الأعمش (ت، ١٤٨) والإمام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والبخاري (ت، ٢٥٦) ومسلم ابن الحجاج (ت، ٢٦١) والنسائي (ت، ٣٠٣) وزكريا الساجي (ت، ٣٠٧) والحاكم (ت، ٣٧٨) والدارقطني (ت، ٣٨٥) والذهبي (أنظر: البخاري) الضعفاء الصغير، ٩٣، ابن ابي حاتم، ج ٤/ق١/١٠٩، النسائي، الضعفاء ٨٦، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٣٢٦ ـ ٣٢٧، ابن الجوزي، الضعفاء، ورقة ١٣٢ ب، الذهبي، ديوان الضعفاء، ٢٤٥، الميزان، ٣/٣٣٧، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٤٢٢.

(٧) الفهرست، ١٤٩.

(٨) أنساب، ٤/١/٢٦٠.

موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في "أنساب الأشراف"

الجزء الثاني

الدكتور
محمد جاسم حمادي المشهداني

قدم له
الدكتور حسام الدين السامرائي

مكتبة الطالب الجامعي
مكة المكرمة - العزيزية

١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

توزيع:
مكتبة الطالب الجامعي
مكة المكرمة - العزيزية
مدخل جامعة أم القرى - ص.ب ٦٧٤٧
هاتف : ٥٥٦٦١٧٠ - ٥٥٧٣٢١٠

الجـــزء الثاني

الفصل الثاني

أصحاب التصانيف التي لا نعرف أسماءها

أ ـ أصحاب التصانيف التي لا نعرف أسماءها من شيوخه
ب ـ أصحاب التصانيف التي لا نعرف أسماءها من غير شيوخه

قد ذكرنا في الفصل السابق اتساع الحركة التأليفية عند العرب وشمولها لكن الذي يؤسف عليه أن كثيراً ممن ألف في هذه المدة لم تحفظ لنا الكتب المعنية بذكر المؤلفات ولا أصحاب التراجم أسماء مؤلفاتهم، فاقتصروا في الأغلب الأعمّ على القول بأنهم: «صنف» أو «له تصانيف» أو «صاحب تصانيف» أو «له مصنفات» أو «ممن صنف».

مع أن البلاذري قد صرح في غير موضع بالنقل من تلك التصانيف ولما كان هؤلاء المصنفون هم من شيوخ المؤلف ومن غير شيوخه رأينا من المفيد تقسيمهم على قسمين، قسم يتناول شيوخه والآخر يتناول غير شيوخه. وعنينا في القسمين بتحليل الأسانيد التي ذكرها البلاذري لمن نقل عنهم، للوصول إلى تقويم رواياتهم التاريخية، كما راعينا في الوقت نفسه ترتيب المادة التاريخية التي اقتبسها عنهم ترتيباً زمنياً للوقوف على الهيكل العام لكل مصنف من هؤلاء المصنفين جهد المستطاع.

أصحاب التصانيف من شيوخه

عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقرىء (١٤١-٢١١)[١]

أكد الذهبي رواية البلاذري[٢] عنه، ووثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٣]، والوليد بن بكر الأندلسي[٤] ويوسف بن خراش[٥] وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٦] مع ثنائه عليه[٧].

وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧)[٨]: «صدوق»، وقال الذهبي: «كان من كبار المقرئين»[٩].

ذكر ابن حجر عنه بأنه «صاحب التاريخ» ولم يذكر اسمه[١٠] وقال البلاذري: «وجدت في كتاب لعبدالله بن صالح العجلي[١١]». ولم يصرح بعنوانه.

---

(١) راجع عنه: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/٨٥، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٩/٤٧٧ - ٤٧٨، المزي، تهذيب الكمال ٩ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب، الذهبي، تذكرة، ١/٣٩٠-٣٩١، العبر، ١/٣٦٠، الكاشف، ٢/٩٦، معرفة القراء الكبار، ١/١٣٧، ميزان الاعتدال، ٢/٤٤٥-٤٤٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/٢٦١-٢٦٣، لسان الميزان، ٧/٢٦٤، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٦٩.

(٢) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٣٧.

(٣) الخطيب، ٩/٤٧٧، المزي، تهذيب، ٩ ورقة ٩٩ ب، الذهبي، تذكرة، ١/٣٩١، ابن حجر، تهذيب، ٥/٢٦٢، ميزان الاعتدال، ٢/٤٤٥، السيوطي، طبقات الحفاظ ١٦٩.

(٤) الخطيب، تاريخ، ٩/٤٧٨، المزي، تهذيب، ٩ ورقة ٩٩ ب، ابن حجر، تهذيب ٥/٢٦٢.

(٥) الخطيب، تاريخ، ٩/٤٧٧، ابن حجر، تهذيب، ٥/٢٦٢، السيوطي، طبقات، ١٦٩.

(٦) المزي، تهذيب، ٩ ورقة ٩٩ ب، ابن حجر، تهذيب، ٥/٢٦٢.

(٧) المزي، تهذيب، ٩ ورقة ٩٩ ب، الذهبي، تذكرة، ١/٣٩١، معرفة القراء الكبار، ١/١٣٧.

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/٨٥، المزي، تهذيب، ٩ ورقة، ٩٩ ب، الذهبي، تذكرة، ١/٣٩١، معرفة القراء الكبار، ١/١٣٧، ابن حجر، تهذيب، ٥/٢٦٢.

(٩) معرفة القراء الكبار، ١/١٣٧.

(١٠) لسان الميزان، ٧/٢٦٤.

(١١) أنساب، ٤/١/١٥٩، ٤٩٩.

روى البلاذري عنه (٦٦) رواية، وأكد الذهبي روايته عنه[1] . وذكر البلاذري في روايته عنه عبارة: «حدثني... وحدثنا... وقال.... وقال في حديثه... ووجدت في كتاب لعبدالله بن صالح...»وجميع رواياته مسندة، باستثناء رواية واحدة، تناولت مواضيع شتى من تاريخ الأمويين كالخليفة عثمان، ومعاوية، ونصوص متناثرة عن يزيد وزياد بن أبي سفيان، وعبدالملك بن مروان، وعمر بن عبدالعزيز... وغيرهم.

ومن أبرز شيوخه الذين أكثر الرواية عنهم محمد بن عبدالله بن كناسة الأسدي (١٢٣-٢٠٧)[2] وهو ثقة[3]. وصنّف عدة مصنفات[4]، ومجموع ما رواه عبدالله بن صالح عنه (١١ رواية) منها روايتان مسندة إحداهما عن شيخه، إسماعيل بن مجالد الكوفي، وهو صدوق يخطىء[5] عن أبيه مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[6] عن عامر الشعبي (مات بعد ١٠٠) وهو ثقة مشهور[7]، - تناولت الرواية قضية التحكيم بين علي ومعاوية[8] أما الرواية الثانية المسندة، فهي عن شيخه قيس بن الربيع الأسدي أبي محمد الكوفي (ت، ١٦٠) وهو صدوق[9]، تناولت ما أمر به الوليد بن عبدالملك (ت ١٢٦)

---

(١) معرفة القراء الكبار، ١/١٣٧.

(٢) راجع عنه: ابن سعد، الطبقات، ٦/٢٨٠، (ط، لايدن) ابن قتيبة، المعارف، ٥٤٣، ابن الأثير، اللباب، ٣/١١١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٢٥٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٧.

(٣) فقد أشاد به ابن سعد (ت، ٢٣٠) وخاصة علمه بالعربية، وأيام الناس، والشعر، ووثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، وأشاد به ابن قتيبة، وابن النديم، (راجع عنه: ابن سعد، الطبقات، ٦/٢٨٠، (ط، لايدن) ابن قتيبة، المعارف، ٥٤٣، ابن النديم، الفهرست، ٧٧، ابن الأثير، اللباب، ٣/١١١، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢٥٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٧).

(٤) ومن مصنفاته: كتاب الأنواء، ومعاني الشعر، وسرقات الكميت في القرآن وغيره، والنجوم وعلم بأيام الناس (ابن قتيبة، المعارف ٥٤٣، ابن النديم، الفهرست، ٧٧).

(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/٢٤٦، وابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٧٣.

(٦) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٩.

(٧) نفسه، ١/٣٨٧.

(٨) أنساب، ٢/٣٣٨-٣٣٩.

(٩) التقريب، ٢/١٢٨.

من سجن أبي هاشم ثم إطلاقه سراحه [1].

أما روايات ابن كناسة الأخرى غير المسندة، فإنها تناولت، قتل الحجاج لعمير الذي وطيء على بطن الخليفة عثمان (رض) وهو مقتول[2]، واهتمام الخليفة معاوية بأمر القبائل[3]، وتوجه مصعب للكوفة لقتال عبدالملك بن مروان[4] ودفاع عبدالملك عن أم الحارث عندما شتمها يحيى بن الحكم بن أبي العاص[5]. وإرسال يزيد بن المهلب لأحد الموالي الى سليمان بن عبدالملك[6]، وخلافة يزيد بن عبدالملك[7]، وثورة زيد بن علي على هشام بن عبدالملك[8]، وسجن خالد القسري للفرزدق لهجائه نهر هشام[9]، ورواية عن سخاء وكرم سعيد بن العاص[10].

وقد روى العجلي عن أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الأموي الكوفي (ت، ٢٠٣)[11] وهو ثقة حافظ فاضل[12] وأكد المزي روايته عنه[13]، وروى يحيى روايتين عن شريك (لعله ابن عبدالله النخعي الكوفي (ت، ١٧٧) وهو صدوق، لكنه يخطيء كثيراً)[14] وروايتيه إحداهما عن ليث بن أبي سليم (ت،

---

(١) أنساب، ٣/٢٧١-٢٧٣.
(٢) نفسه، ١١/٢٧٠ - ٢٧٢ (تح فلهلم الفارت) مخطوط المغرب، ٣ ورقة ٢.
(٣) نفسه، ٤/١/٢٧.
(٤) نفسه، ٥/٢٨٩.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٣.
() نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٦٦.
(٨) نفسه، ٣/٢٣٣ - ٢٣٤ (تح المحمودي).
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢١٤.
(١٠) نفسه، ٤/١/٤٣٦-٤٣٧.
(١١) راجع عنه: البخاري، التاريخ الكبير، ج٤/ق٢/٢٦١ - ٢٦٢، الذهبي، الكاشف، ٣/٢٤٨ ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢/٣٤١.
(١٢) ابن حجر، التقريب، ٢/٣٤١.
(١٣) تهذيب الكمال، ٩ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب.
(١٤) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.

١٤٨) وهو صدوق[١]، عن طاوس بن كيسان الليماني الحميري (ت، ١٠٦) وهو ثقة[٢] وروايته عن السحابي عبدالله بن عمرو بن العاص (ت، ٦٣) وأكد ابن حجر روايته عنه[٣].

عن عبدالله بن عمرو بن العاص (ت، ٦٨) الصحابي[٤]، تناولت ما نسب للرسول ﷺ من ذم لمعاوية بن أبي سفيان[٥]، وهو سند صالح ورواية شريك الثانية عن سليمان بن مهران (الأعمش) (٦١-١٤٧) وهو ثقة مدلس[٦] عن أبي وائل (شقيق بن سلمة الكوفي المتوفى (ما بين ٩٩ - ١٠١) وهو ثقة مخضرم)[٧] تناولت مسألة التحكيم بين علي ومعاوية بصفين[٨] وسندها صحيح وروى يحيى بن آدم رواية ذات إسناد منقطع عن رجل لم يذكره، عن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوى[٩] عن عامر الشعبي (ت بعد ١٠٠) وهو ثقة مشهور[١٠]، تناولت مطالبة الخوارج لعلي - رض - بوجوب محاربة معاوية[١١].

وروى العجلي (٣) روايات عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، (١٠٠-١٧٤) وهو صدوق[١٢]، وأكد المزي روايته عنه[١٣] وجميع رواياته مسندة، عن والده عبدالله بن ذكوان القرشي المدني (ت، ١٣٠) وهو ثقة فقيه[١٤]، تناولت صفة

---

(١) نفسه، ٢/١٣٨.
(٢) نفسه، ١/٣٧٧.
(٣) تهذيب التهذيب، ٥/٣٣٧ - ٣٣٨، وتقريب التهذيب ١/٤٣٦.
(٤) الكاشف، ٢/١١٣.
(٥) أنساب، ٤/١/١٢٦-١٢٧.
(٦) تقريب التهذيب، ١/٣٣١.
(٧) نفسه، ١/٣٥٤.
(٨) أنساب، ٢/٣٤٨ (مطبوع).
(٩) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٩.
(١٠) نفسه، ١/٣٨٧.
(١١) أنساب، ٢/٣٦٠ - ٣٦١ (مطبوع).
(١٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٤٧٩-٤٨٠.
(١٣) تهذيب الكمال، ٩ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب.
(١٤) تقريب التهذيب، ١/٤١٣.

عثمان[1] ـ رض ـ وعن دفنه سراً وخروج زوجته إلى معاوية[2] وعن فسق الوليد بن يزيد بن عبدالملك وكان هشام والزهري يكرهان الوليد[3] ويلاحظ أن روايته الأخيرة معاصرة للحدث، وسندها حسن وأما الروايتـان التي رواهما عن الخليفة عثمان فهما منقطعتان.

وروى عبدالله بن صالح (٤) روايات عن ابن عوانة (والـذي لم أقف على ترجمته) وروايته عن أبيه عوانه (لعله ابن الحكم ت، ١٥٨) وهو إخباري[4].

تناولت رواياتـه: عمن شهد على حجر بن عـدي إمام معـاوية[5] وأمـره بقتله[6]، ومعاتبة عبدالملك بن مروان لولاته على سوء إدارتهم[7] وشكوى سعيد بن عمـرو بن عثمان عنـد سليمان بن عبـدالملك على الشـاعـر مـوسى شهـوات وهجائه[8] له. وروى عبدالله بن صالح روايتين عن كل من شريك (لعلـه ابن عبدالله النخعي الكوفي (ت، ١٧٧) وهو صدوق[9]، وأكد المزي روايته عنه[10]، ويبدو أنه أخذ عنه مباشرة، بقوله: «أخبرني شريك، أخبرني بعض آل حاطب، عن أبيه» تناولت الرواية لون قميص معاوية[11]، والرواية الأخرى لشـريك غـير مسندة، تناولت نص كتاب عائشة ـ رض ـ الى معاوية بسبب مقتل حجر بن عدي وخوفته من غضب الله تعالى[12]، كما أنه روى (٣) روايات عن يحيى بن يمان (ت،

---

(١) أنساب، ٤/١/٤٨٤.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٩٣.
(٣) نفسه، استنبول، ورقة ١٦٣ أ، ب، المغرب، ٢ ورقة ٢٤٢.
(٤) راجع بحثنا عنه في فصل المدونات.
(٥) أنساب، ٤/١/٢٥٩-٢٦٠.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٥٩-٢٦٠.
(٧) نفسه، ٤/١/٤٧٥.
(٨) نفسه، ٤/١/٤٧٧.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.
(١٠) تهذيب الكمال، ٩ ورقة ٩٨ ب ـ ٩٩ ب.
(١١) أنساب، ٤/١/٤٩٠.
(١٢) نفسه، ٤/١/٤١.

١٨٩) وهو صدوق[١] ، ورواياته مسندة جميعها عن سفيان بن سعيد الثوري الكوفي (٩٧-١٦١) وهو ثقة حافظ حجة[٢] ، ومنها رواية مسندة عن عبدالله بن طاوس الحميري (ت، ١٣٢) وهو ثقة فاضل عابد[٣] ، عن أبيه طاوس بن كيسان اليماني الحميري (ت، ١٠٦) وهو ثقة فقيه فاضل[٤] عن، عن عبدالله بن عباس (ت، ٦٨) تناولت الرواية، ما قاله معاوية لابن عباس: «أنت على ملة علي، فأجابه: ولا على ملة عثمان»[٥] ، وسندها صحيح قوي.

وأورد سفيان الثوري روايتين بدون إسناد تناولت وصف الأعمش لسماحة معاوية[٦] ، وأمر عمر بن عبدالعزيز والي اليمن بإلغاء الوظيفة التي فرضها عليهم محمد بن يوسف[٧].

وروى العجلي (٣) روايات عن عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي (ت، ١٧٩) وهو ثقة[٨]، وأكد المزي روايته عنه[٩]، تناولت رواياته معلومات عن حكم معاوية[١٠]، ورواية له عن أبي حصين (لعله عثمان بن عاصم الكوفي (ت، ١٢٧) وهو ثقة)[١١] تضمنت تولية عبيدالله بن زياد لحرب الحسين[١٢]، ورواية تضمنت ولاية الكوفة في عهد الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز[١٣].

---

(١) تقريب التهذيب، ٣٦١/٢.
(٢) نفسه، ٣١١/١.
(٣) نفسه، ٤٢٤/١.
(٤) نفسه، ٣٧٧/١.
(٥) أنساب، ٣٥/٣.
(٦) نفسه، ٦٦/١/٤.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.
(٨) تقريب التهذيب، ٤٠٠/١.
(٩) تهذيب الكمال، ٩ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب.
(١٠) أنساب، ٣٧/١/٤.
(١١) تقريب التهذيب، ١٠/٢.
(١٢) أنساب، ٣٨٩/١/٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٥ ب - ٦٦ أ، والمغرب، ٣ ورقة ٩١.

وقد روى العجلي روايات متناثرة عن الخليفة عثمان (رض) عن طريق جملة من الشيوخ منهم صفوان بن عيسى الزهري البصري (ت، ٢٠٠) وهو ثقة[١] أكد المزي روايته[٢] عنه، وروايته عن أسامة بن زيد الليثي المدني (٨٣-١٥٣) وهو صدوق[٣] عن عمر بن مسلم الزهري (ت، ١٢٥) وهو فقيه حافظ متفق عليه[٤] عن عروة بن الزبير (ت، ٩٤) وهو ثقة فقيه مشهور[٥] وأسانيد هذه الروايات قوية تناولت تكليف أزواج رسول الله ﷺ لعثمان ـ رض ـ بأن يكلم أبا بكر في ميراثهن.

ومن الذين أوزدوا معلومات عن عثمان ـ رض ـ، حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي (١٢١-٢٠١) وهو ثقة ثبت[٦]، أكد المزي روايته عنه[٧]، عن إسماعيل بن حكم الأخمص، بينت الرواية الموقف السلبي لطلحة من عثمان[٨] (رض) وروى العجلي عن عبدالجبار بن الورد المخزومي المكي، وهو ثقة صدوق[٩]، عن عبدالله إبن عبيدالله بن أبي مليكة المدني (ت، ١١٧) وهو ثقة فقيه[١٠] عن جبير بن مطعم القرشي الصحابي (ت، ٥٨)[١١]. وهذا سند حسن، وكذلك روى العجلي عن اسرائيل بن يونس الكوفي، (ت، ١٦٠) وهو ثقة[١٢]، أكد المزي روايته عنه[٨]،

---

(١) تقريب التهذيب، ٣٦٨/١.
(٢) تهذيب الكمال ٩ ورقة ٩٨ ب ـ ٩٩ أ.
(٣) تقريب التهذيب، ٥٣/١.
(٤) نفسه، ٢٠٧/٢.
(٥) نفسه، ١٩/٢.
(٦) تقريب التهذيب، ١٩٥/١.
(٧) تهذيب الكمال، ٩ ورقة ٩٨ ب ـ ٩٩ أ.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠.
(٩) الذهبي، الكاشف، ١٤٨/٢، ابن حجر، تقريب، ٤٦٦/١.
(١٠) تقريب التهذيب، ٤٣١/١.
(١١) نفسه، ١٢٦/١.
(١٢) تهذيب التهذيب، ٢٦١/١-٢٦٣، تقريب التهذيب، ٦٤/١.
(١٣) الذهبي، الكاشف، ١١٦/١، تهذيب التهذيب، ٢٦١/١ ـ ٢٦٣، تقريب التهذيب، ٦٤/١، قال ابن حجر، «ثقة تكلم فيه بلا حجة».

عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي (ت، ١٥٦) وهو ضعيف[1] عن مسلم بن يسار المصري ويقال الأفريقي، وهو مقبول[2] ، تناول فيه براءة علي - رض - من دم عثمان[3] . . . وسندها ضعيف لضعف ابن أنعم الأفريقي.

وروى العجلي مجموعة من الروايات المتناثرة عن مجموع من الشيوخ، منهم سليمان بن مهران الأعمش (٦١-١٤٧) وهو ثقة يدلس[4] وروايته عنه بقوله: «حدثت عن الأعمش» عن شقيق بن سلمة أبي وائل الكوفي (ت، ما بين ٩٩-١٠١) وهو ثقة مخضرم[5] ، وهذا سند قد يكون معاصراً لزمن الحدث وهو سند صحيح، للرواية التي تناولت موقعة صفين وشدة القتال بين جيش علي - ومعاوية[6]، وروى العجلي عن الثقة ولا أعرفه وروايته عن ابن جعدبه يزيد بن عياض، والذي كذبه مالك[7] عن صالح بن كيسان المدني وهو ثقة ثبت، وكان مؤدباً لولد عمر بن عبدالعزيز[8]، والرواية أكدت على صلح الحسن لمعاوية[9]، وسندها ضعيف لضعف ابن جعدبة.

وروى العجلي رواية عن عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي (ت، ١١٣) وهو ثقة[10] رواية واحدة، تناولت استغراب الأعمش (ت، ١٤٧) من حلم معاوية[11] وهذا بين لنا معاصرة عبيدالله بن موسى للأعمش، من خلال، سني وفاتها.

---

(١) تقريب التهذيب، ٤٨٠/١.
(٢) تهذيب التهذيب، ١٤١/١٠، تقريب التهذيب، ٢٤٧/٢.
(٣) أنساب، ٥٩٣/١/٤.
(٤) تقريب التهذيب، ٣٣١/١.
(٥) نفسه، ٣٥٤/١.
(٦) أنساب، ٣٢٤/٢ (مطبوع).
(٧) تقريب، ٣٦٩/٢.
(٨) تقريب، ٣٦٢/١.
(٩) أنساب، ٢٧/٣-٢٩ (تح المحمودي).
(١٠) تقريب التهذيب، ٥٣٩/١-٥٤٠.
(١١) أنساب، ١٢٩/١/٤.

وروى العجلي رواية عن عبدالله بن المبارك (١١٨-١٨١) وهو ثقة ثبت[١] عن هشام بن عروة (٥٨-١٤٥) وهو ثقة[٢] تناولت نصيحة عائشة لمعاوية[٣] وسند الرواية منقطع بعد هشام بن عروة، ولذلك فهذا سند معضل لسقوط أكثر من راوٍ، بشرط التوالي بعد هشام إلى عائشة.

وكذلك رواية العجلي عن أبن أبي زائدة الكوفي، زكريا (ت، ١٤٧) وهو ثقة [٤] عن حجاج بن ارطأة الكوفي (ت، ١٤٥) وهو صدوق [٥] عن عطاء بن أبي رباح القرشي المكي (ت، ١١٤) وهو فقيه [٦] تناولت إرسال معاوية بقلاده لعائشة ثمينة[٧]، وروى العجلي عن أبي بكر بن عياش الأسدي الكوفي (٩٤-١٩٤) وهو ثقة عابد[٨]، قال حدثت عن عامر الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة[٩]، وهذا سند منقطع لعدم رؤية أبي بكر بن عياش للشعبي ولا روايته عنه تناولت رأي عمر بن الخطاب ـ رض ـ بمعاوية[١٠].

وممن روى عنهم العجلي معلومات عن معاوية، عبدالجبار بن الورد المكي المخزومي، وهو ثقة صدوق[١١]، عن أبي الزبير محمد بن مسلم الأسدي المكي (ت، ١٢٦) وهو صدوق[١٢]، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، وهو صحابي ابن صحابي (ت، بعد ٧٠)[١٣]، تناولت ما أمر به معاوية من نبش قبور شهداء أحد

---

(١) تقريب التهذيب، ٤٤٥/١.
(٢) نفسه، ٣١٩/٢.
(٣) أنساب، ٢٣/١/٤.
(٤) تقريب التهذيب، ٣٦١/١.
(٥) نفسه، ١٥٢/١.
(٦) نفسه، ٢٢/٢.
(٧) أنساب، ٤١٨/١-٤١٩.
(٨) الذهبي، الكاشف، ١٣٦/٣، ابن حجر، التقريب، ٣٩٩/٢.
(٩) تقريب التهذيب، ٣٨٧/١.
(١٠) أنساب، ٤٩/١/٤.
(١١) الذهبي، ميزان، ٥٣٥/٢ ابن حجر، تقريب، ٤٦٦/١.
(١٢) تهذيب التهذيب، ٤٤٠/٩-٤٤٣.
(١٣) تقريب التهذيب، ١٢٢/١.

حينما أراد أن يجري عيناً له من جبل أحد[1]. وسند الرواية حسن، وأخيراً روى العجلي عن هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) وهو نسابة إخباري[2] ، تناولت روايته تزوج ابنة معاوية من عمرو بن عثمان، وتحريض مروان بن الحكم لعمرو بن عثمان، ورد معاوية عليه[3] .

وروى العجلي مجموعة روايات عن زياد بن أبي سفيان، واحدة منها مسندة عن الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء (ت، ٢٠٣) وهو ثقة عابد[4]، وروايته عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي البصري (ت، ١٦٤) وهو ثقة صاحب كتاب[5]، عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت[6]، تناولت انتظام توزيع العطاء زمن زياد[7]، وهذا سند صحيح لاتصاله بنقل العدل الشابط عن العدل الضابط، حتى انتهائه الى عهد زياد.

أما بقية روايات العجلي عن زياد فإنها غير مسندة، تناولت، قدوم رجل على زياد، واحتكام اثنين إليه وأخذهما صديقه[8] وغضبه على حاجبه عجلان[9]، وكان زياد أول من اتخذ الحرس والثياب، وعن سيرته[10].

أما عن مروان بن الحكم، فإن عبدالله بن صالح العجلي روى معلوماته عنه عن سفيان بن عيينه (١٠٧-١٩٨) وهو ثقة حافظ[11]وروايته عبدالله بن أبي نجيح

---

(١) أنساب، ٣/٢٨٩، (تح الدوري).
(٢) الذهبي، ميزان، ٤/٣٠٤-٣٠٥، (راجع بحثنا عنه في فصل المدونات) .
(٣) أنساب، ٤/١/٤٦.
(٤) الذهبي، الكاشف، ١/٢٣٢، ابن حجر، تقريب، ١/١٧٧.
(٥) تقريب التهذيب، ١/٣٥٦.
(٦) نفسه، ٢/١٢٣.
(٧) أنساب، ٤/١/٢١٩.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٠٥-٢٠٦.
(٩) نفسه، ٤/١/٢٢٠.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥٧٢-٥٧٣.
(١١) الذهبي، الكاشف، ١/٣٧٩، ابن حجر، تقريب، ١/٣١٢.

المكي الثقفي (ت، ١٣١) وهو ثقة[1] عن مجاهد بن جبير المخزومي المكي (ت، ما بين ١-١٠٤) وهو ثقة[2] تناولت صلاة مروان بن الحكم على جويرية[3] وهذا سند صحيح، لنقل العدل الضابط، عن العدل الضابط حتى ينتهي الى فترة مروان بن الحكم المتوفى سنة ٦٤.

وروى صالح عن سفيان بن عيينه مباشرة بقوله (سمعت سفيان بن عيينه) وروايته هذه تناولت رفض سعيد بن العاص أن يزوج أحد اليتامى وتأثر ابن عمر [4] لذلك.

أما عن الخليفة عبدالملك بن مروان، فإن العجلي روى عن حمزة بن عمارة الزيات (٨٠-١٥٦) وهو ثقة ثبت[5]،وله كتاب الفرائض[6]،وأكد المزي روايته عنه[7] في حين ذكر الذهبي أن عبدالله بن صالح العجلي قرأ القرآن على حمزة الزيات[8] والرواية غير مسندة تناولت رأي الحجاج في رسول الله ﷺ وعبدالملك بن مروان[9]، وروى العجلي مباشرة عن الثقة بقوله: «أخبرني الثقة» (ولم أعرفه)، وروايته عن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[10]، عن عامر الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة مشهور[11]، تناولت الرواية دخول الشعبي

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٤٥٦.

(٢) نفسه، ٢/٢٢٩.

(٣) أنساب، ١/٤٤٢.

(٤) أنساب، ٤/١/٤٣٥-٤٣٦.

(٥) راجع عنه:

ابن قتيبة، المعارف، ٥٢٩، الحموي، الإرشاد، ٤/١٥٢، ابن الأثير، الكامل ٦/١٢، الذهبي، تاريخ، ٦/١٧٤، العبر، ١/٢٢٦، الكاشف، ١/٢٥٤، ميزان الاعتدال، ١/٦٠٥-٦٠٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣/٢٧-٢٨، التقريب، ١/١٩٩.

(٦) ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيخه، ٢٦٥.

(٧) تهذيب الكمال، ٩/ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب.

(٨) تذكرة الحفاظ ١/٣٩٠.

(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧١ ب، المغرب، ٤ ورقة، ٤٤١.

(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٩.

(١١) نفسه، ١/٣٨٧.

والأخطل على عبدالملك بن مروان، وما قالاه من الشعر[1].

وروى العجلي معلومات جيدة عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز بحاصل رواية واحدة، عن كل من حماد بن سلمة البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة عابد[2] وروايته عن حميد بن أبي حميد الطويل البصري (٤٧-١٤٢) وهو ثقة[3]، تناولت روايته سؤال عدي بن ارطأة والي عمر بن عبدالعزيز للخليفة عن حكم رجل قتل شخصاً آخر فأمره بوجوب دفع الدية[4] والرواية ذات سند صحيح متصل وكذلك روى العجلي عن زهير بن معاوية أبي خيثمة الكوفي (١٠٠-١٣٢) وهو ثقة[5]، وأكد المزي روايته عنه[6]، وروايته غير مسندة، تناولت عزل الخليفة عمر بن عبدالعزيز لبعض قضاته[7]، وروى العجلي عن سلام بن مسكين الأزدي البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة[8] وروى أيضاً عن حماد بن عمرو (لعله النصيبي) الذي كان ضعيفاً واهي الحديث[9]، وروايته غير مسندة، وكذلك روى العجلي عن حمزة الزيات المار ذكره تناولت رواياته عنهم على التوالي كتاب عمر بن عبدالعزيز لوالي البصرة عدي بن ارطأة وأهلها بتحريم الربا والترف[10]. وإعجابه بفتاة تبكي أباها وتصفه في جنازة[11]وغضبه على رجل وأراد أن يضربه بالسياط، فرجع عن عزمه، وعن سيرته الحميدة وخلقه[12].

---

(١) أنساب، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٦ و١١/٢٥٧-٢٥٨ (نشره، فلهلم الفارت.).

(٢) تهذيب التهذيب، ٣/١١-١٦، وتقريب التهذيب، ١/١٩٧.

(٣) تهذيب التهذيب، ٣/٣٨-٤١، تقريب التهذيب، ١/٢٠٢.

(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب ٣ ورقة ١٠٢.

(٥) تقريب التهذيب، ١/٢٦٥.

(٦) تهذيب الكمال، ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب.

(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.

(٨) تقريب، ١/٣٤٢.

(٩) الذهبي، ميزان، ١/٥٩٨.

(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٥.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٣.

وروى العجلي أيضاً عن عبدالله بن المبارك (١١٨-١٨١) وهـو ثقة ثبت[١] وأكد المزي روايته عنه[٢]، وروايته عن عبد الرحمن الأوزاعي (ت، ١٥٧) وهو ثقـة جليل[٣] عن سليمـان بن حبيب المحاربي قـاضي دمشق (ت، ١٢٦) وهو ثقة[٤] وهذا سند قوي صحيح لاتصاله بزمن الحدث ومعاصرته له، وتميز الإسناد بنقل العدل الضابط، عن العدل الضابط، حتى نهايته إلى عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، تناولت الرواية أمر الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيـز بضرب رجـل بالسياط، لادعائه بشتم علي (رض)[٥] وهذا يتناسب مع سيـاسة اتجـاه الخليفة عمر مع ما عرف عنه، من تقديره واحترامه للعلويين، ومنع شتمهم والتعرض لهم.

وروى العجلي عن المبارك بن سعيد الثوري (ت، ١٨٠) وهو ثقة صدوق[٦] وأكد المزي روايته عنه[٧] عن ثابت بن أبي صفية الكوفي، أبي حمزة الثمالي (توفي في خـلافة المنصـور) وهو ضعيف[٨]، وهـو سند ضعيف؛ لضعف ثـابت، وتناولت الرواية، استياء وتذمر عمر بن عبدالعزيز من مدح الأمويين، وقد منع بعضهم من الدخول عليه[٩]، وروى العجلي روايتين عن الهيثم بن عدي الكوفي (١١٤-٢٠٧) وهـو إخباري عـلامة لكنـه ضعيف[١٠]، إحدى روايـاته عن أبي بكـر بن عيـاش الهمداني الكوفي المقرىء (٧٦-١٧٣) وهو صـدوق[١١] تناولت معلومـات عن سوء

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٤٤٥.
(٢) تهذيب الكمال، ٩ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٤٩٣.
(٤) نفسه، ١/٣٢٢.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.
(٦) الذهبي، الكاشف، ٣/١١٨، ابن حجر، تقريب، ٢/٢٢٧.
(٧) تهذيب الكمال، ٩ ورقة ٩٨ ب - ٩٩ ب.
(٨) تقريب التهذيب، ١/١١٦.
(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.
(١٠) الذهبي، ميزان ٤/٣٢٤، راجع بحثنا.
(١١) نفسه، ٤/٤٩٩-٥٠٣.

سيرة يزيد بن عبدالملك وإسرافه[1] وكان ابن عياش معاصراً لفترة الخليفة يزيد بن عبدالملك وكان عمره في بداية تولي يزيد الخلافة حوالى ٢٥ سنة.

ورواية الهيثم الثانية عن الضحاك بن زمل، تضمنت إعجاب هشام بن عبدالملك بقول للحسن البصري[2] وأخذ البلاذري من كتاب عبدالله بن صالح العجلي، ولذلك قال: «وجدت في كتاب لعبدالله بن صالح العجلي...»[3].

ومن رواياته عنه تنازع عثمان وابن الزبير- رضي الله عنهما[4] - وولاه - معاوية على مكة، والمدينة، والطائف[5].

كما أخذ البلاذري عن عبدالله بن صالح (٤ روايات) بدون سند، والظاهر أنه نقلها من كتابه مباشرة تناولت قول يحيى بن علي العباسي للمنصور «أحسن الله اليكم بإنقاذكم من جور بني أمية»[6] وخطبة لداود بن علي معترفاً بتأييد العرب لبني أمية[7]، ورواية عن زوجة أمية بن عبد شمس، وأم أبناء العاص وأبي العاص، وأبي العيص أبناء أمية، وعن أم أبي سفيان بن حرب[8] وحب معاوية لأنصاره والمؤيدين له[9].

يتبين لنا.. مما تقدم أن البلاذري أخذ عن شيخه عبدالله بن صالح العجلي، وهو من أقدم شيوخه الذين روى عنهم، في فترة شبابه، وقد روى عنه بطريقين، أحدهما المباشر والآخر عن طريق كتاب له في «التاريخ» ورواياته عموماً مسندة وتناولت معلومات جيدة وغطت مساحة واسعة من التاريخ الأموي، ابتداء

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٩١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٦.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٠.
(٣) نفسه، ٤/١/٤٩٩.
(٤) نفسه، ٤/١/٤٩٩.
(٥) نفسه، ٤/١/١٥٩.
(٦) نفسه، ٣/١٦٠ - ١٦١ (تح الدوري).
(٧) نفسه، ٣/١٤١ (تح الدوري).
(٨) نفسه، ٣/٢٦٢ - ٢٦٣(تح الدوري).
(٩) نفسه، ٤/١/٥٢.

بالخليفة عثمان، وانتهاء بهشام بن عبدالملك، وهذا قد يوحي لنا، بأن عبدالله بن صالح قد كتب عن تاريخ الأمويين إلى نهاية هشام بن عبدالملك، أو ربما لم يكمل كتابه، ومما زاد في قيمة وأهمية معلوماته معاصرة بعض رواة الأسانيد للخلفاء الأمويين، أما أكثر الذين روى عنهم عبدالله العجلي، فهو ابن كناسة الأسدي، ومن ثم يحيى بن آدم.

عفان بن مسلم بن عبدالله أبو عثمان الصفار البصري (١٣٤-٢٢٠)(١)

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)(٢)، ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) مع ثنائه عليه(٣)، وأحمد العجلي (ت، ٢٦١)(٤)، وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧)(٥) وابن قانع (ت، ٣٥١)(٦)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)(٧)، وابن عدي (ت، ٣٦٥)(٨)،

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٥١، ٧٨ (طبعة لايدن)، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٤٠٧-٤٠٨، خليفة بن خياط، الطبقات ٢٢٨، البخاري، التاريخ ٢٦٩ - الكبير، ق١/ج٤/٧٢، ابن قتيبة، المعارف، ٥٢٤، الخطيب البغدادي، ٢٧٧، ابن الأثير، الكامل، ٦/٤٥٤، المزي، تهذيب الكمال، ١٢ ورقة ١٩٣ أ، ١٩٨ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٣٧٩-٣٨٠، دول الإسلام، ١/٩٧، العبر، ٣٨٠، الكاشف، ٢/٢٧٠، ميزان الاعتدال، ٣/٨١-٨٢، ابن حجر، تهذيب، ٧/٢٣٠-٢٣٤، السيوطي، طبقات، ١٦٣-١٦٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٤٧-٤٨، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٨٣.

(٢) طبقات م٧/ق٢/٥١، ٧٨، ابن حجر، تهذيب، ٧/٣٣٤.

(٣) تاريخ يحيى بن معين، ٢/٤٠٨، المزي، تهذيب الكمال، ١٢ ورقة، ١٩٥ ب - ١٩٧ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٣٨٠، العبر، ٣٨٠، ٣٨٢، ابن حجر، تهذيب، ٧/٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٢/٤٧.

(٤) ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٤/٢، المزي، تهذيب، ١٢ ورقة ١٩٤ ب، الذهبي، تذكرة، ١/٣٧٩-٣٨٠، ميزان، ٣/٨١، ابن حجر، تهذيب، ٧/٢٣١، السيوطي، طبقات، ١٦٤.

(٥) المزي، تهذيب، ١٢ ورقة ١٩٧ ب، الذهبي، العبر، ١/٣٨٠، ميزان الاعتدال، ٣/٨٢، ابن حجر، تهذيب، ٧/٢٣٤.

(٦) ابن حجر، نفسه، ٧/٣٣٤.

(٧) نفسه، ٧/٣٣٤.

(٨) المزي، تهذيب، ١٢ ورقة ١٩٧ ب، ابن حجر، تهذيب، ٧/٢٣٤.

وأشـاد بـه يحيى بن سعيـد القـطان (ت، ١٩٨)[١]، وخلف بن سـالم (ت، ٢٣١)[٢] ، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[٣] ، وأبو داود (ت، ٢٧٥)[٤] ، وابن خراس[٥] ، وأبو عمر الحوضي[٦] ، والذهبي[٧] ، وضعفه علي بن المديني (ت، ٢٣٤) في روايتـه عن شعبه[٨]، وانتقـده سليمان بن حـرب[٩]، وأنـه امتحن في القول بخلق القرآن في عهد المأمون، فلم يجب بشيء فسر بذلك يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل[١٠]، وذكر له سزكين حديثاً موجوداً في المكتبة الظاهرية[١١]، روى البلاذري عن عفان بن مسلم الصفار (٢٣) رواية مسندة بصورة مباشرة بلفظ: «حـدثنا. . . وحـدثني» ثم أخذ بعض الـروايات بـواسـطة رواة آخـرين فقـال: «وحدثني بعضَ أصحابنا عن عفان» وتناولت رواياته عنه بالدرجـة الأولى الخليفة عثمان، وبالأخص مسألة استشهـاد. وبلغت (١٢) رواية منهـا (٥) روايات عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز، و(٤) روايات عن زياد، ورواية واحـدة عن كل من مروان، والحجاج والي عبدالملك بن مروان.

وأبـرز شيوخـه الذين أكـثر عنهم حماد بن سلمـة بن دينار البصـري (ت،

(١) الذهبي، تذكرة ١/٣٧٩، ميزان الاعتدال، ٣/٨١، ابن حجر، تهذيب، ٧/٢٣٢.
(٢) المزي، تهذيب، ١٢ ورقة ١٩٧ أ.
(٣) نفسه، ١٢ ورقة ١٩٦ أ.
(٤) نفسه، ١٢ ورقة ١٩٦ أ، ابن حجر، تهذيب ٧/٢٣٢.
(٥) ابن حجر، نفسه، ٧/٢٣٤.
(٦) الذهبي، ميزان، ٣/٨١.
(٧) العبر، ١/٣٨٠، ميزان الاعتدال، ٣/٨١.
(٨) المزي ١٢ ورقة ١٩٦ أ.
(٩) الذهبي، ميزان، ٣/٨١.
(١٠) راجع: ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/٧٨، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٤/٢-٣، المزي، ١٢ ورقـة ١٩٥ أ، الذهبي، تـذكرة، ١/٤٨٠، ميـزان الاعتدال، ٣/٨٢، ابن العمـاد الحنبـلي، شذرات، ٢/٤٧.
(١١) تاريخ التراث، ١/٢٨٣.

١٦٧)[١] وهو ثقة، ثبت، وأشاد به عدد من العلماء[٢]، وقد صنف كتاب «قيس بن سعد»[٣] ولعله أخذه عنه[٤].

روى عفان بن مسلم عنه (١١ رواية). وأكد العلماء روايته عنه[٥] وجميع رواياته مسندة، منها ما رواه عن عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي (ت، ١٣٢) وهو صدوق[٦]، وأكد ابن حجر روايته عنه[٧] وروايته عن ابراهيم[٨] عن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي، وهو ثقة[٩] عن ابن عباس (ت، ٦٨)

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٣٩، (طبعة لايدن)، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/١٣٠، ١٣١، أحمد بن حنبل، العلل، ١/١٥، ٢٤٨، ٢٦٣، ٣٨٨، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٣، البخاري، التاريخ الكبير، ق١/٢٢/٢٣، الزبيدي، طبقات النحويين، ٤٧ـ٤٨، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٣، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٣/٢٧٢ـ٢٧٣، ياقوت الحموي، الإرشاد، ٤/١٣٥ـ١٣٦، ابن الأثير، الكامل، ٦/٧٤، اللباب، ١/٤٣٩، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٢٠٢ـ٢٠٣، دول الإسلام، ١/٨٠، العبر، ١/٣٤٨ـ٣٤٩، الكاشف، ١/٢٥١ـ٢٥٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣/١١ـ١٦، تقريب التهذيب، ١/١٩٧، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٨٧ـ٨٨، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٦٢.

(٢) وثقه كل من ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأحمد بن حنبل، (ت، ٢٤١) والعجلي (ت، ٢٦١) والنسائي، (ت، ٣٠٣) والساجي (ت، ٣٠٧) وابن حبان (ت، ٣٥٤) وأبو عمر والجرمي (الطبقات) م٧/ق٢/٣٩، الحموي، الإرشاد، ٤/١٣٦، الذهبي، تذكرة، ١/٢٠٣.

(٣) الحموي، الإرشاد، ٤/١٣٦، الذهبي، تذكرة، ١/٢٠٣، ابن حجر، تهذيب ٧/٢٣٠، وذكر الذهبي، بأنه صاحب تصانيف، وأنه أول من صنف التصانيف مع ابن أبي عمرو (التذكرة ١/٢٠٣، ودول الإسلام ١/٨٠) وقال أحمد بن حنبل: «ضاع كتاب حماد بن قيس بن سعد، وكان يحدثهم من حفظه» (تهذيب التهذيب ٣/١٥).

(٤) تهذيب التهذيب، ٣/١٥.

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ١٢ ورقة ١٩٣ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٢٠٢، ٣٧٩، تهذيب التهذيب ٧/٢٣٠، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٦٤.

(٦) تقريب التهذيب، ١/٤٣٢.

(٧) تهذيب التهذيب، ٥/٣١٥.

(٨) لم أقف على ترجمته ولعله زيادة بدليل رواية حماد بن سلمة عن عكرمة كما ذكر ذلك ابن حجر، (تهذيب التهذيب، ٧/٢٥٩).

(٩) تقريب، ٢/٢٩.

الصحابي الجليل[1] وهذا سند صحيح قوي، تناولت الرواية تفسير ابن عباس لقوله تعالى ﴿ هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل﴾[2] قال عثمان بن عفان[3].

ورواية عن عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي (ت، ١٢٨) وهو صدوق[4] عن أبي وائل شفيق بن سلمة الأسدي الكوفي (ت، ما بين ٩٩-١٠١) وهو ثقة مخضرم[5] وسندها صحيح، تناولت خطبة عبدالله بن مسعود بالكوفة مطالباً الناس بمبايعة عثمان[6].

ورواية عن يحيى بن سعيد الأنصاري المدني (ت، ١٤٣) وهو حافظ حجة[7] واكد ابن حجر روايته عنه[8]، وروايته عن أبي أمامة بن سهل الأنصاري(٨ - ١٠٠) وهو صحابي[9]. وسندها صحيح. تناولت الرواية محاصرة عثمان وما قاله وهو محصور[10] ورواية عن كلثوم بن جبر أبي محمد البصري (ت، ١٣٠) وهو ثقة، وأكد ابن حجر، رواية حماد عنه،وروايته هو عن أبي عادية[11] والذي لم أقف على ترجمته وتناولت الرواية، شتم عمار بن ياسر للخليفة عثمان[12].

ورواية لحماد عن زيد[13] عن أبي رافع لعله إسماعيل بن رافع عويمر

---

(١) نفسه، ١/٤٢٥.
(٢) سورة النحل، آية ٧٦.
(٣) أنساب، ٤/١/٤٨٤.
(٤) تهذيب التهذيب، ٥/٣٨-٤٠، تقريب ١/٣٨٣.
(٥) تقريب التهذيب، ١/٣٥٤.
(٦) أنساب، ٤/١/٥٠٩.
(٧) الذهبي، الكاشف، ٣/٢٥٦-٢٥٧.
(٨) تهذيب التهذيب، ٣/١٢.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٦٤.
(١٠) أنساب، ٤/١/٥٦٥-٥٦٦.
(١١) تهذيب التهذيب، ٨/٤٤٢.
(١٢) أنساب، ٢/٣١٤ (مطبوع).
(١٣) لم أقف على ترجمته.

الأنصاري البصري (ت، ١٥٠) وهـو ضعيف الحفظ[١]، تناولت معلومـات عن الشورى الستة بمن فيهم عثمان[٢].

ورواية له عن قرة بن خالد السدوسي البصري (ت، ١٥٥) وهو ثقة ضابط ثبت[٣] عن محمـد بن سيرين الأنصـاري البصـري (ت، ١١٠) وهـو ثقـة ثبت عابد[٤] وأكد الذهبي روايته عنه[٥] وسندها صحيح قوي تناولت دور مروان بن الحكم يوم الجمل.

ورواية لحماد عن الحسن (وأظنه الحسن البصري) وهو ثقة،[٦] تناولت الرخاء الاقتصادي في عهد زياد[٧]، وروى حماد عن عبدالملك بن حبيب الأزدي (ت، ١٢٨) وهـو ثقة[٨] وأكـد ابن حجر روايتـه عنـه[٩]. وروايتـه عن الحسن[١٠] تناولت معلومات عن سمرة نائب زياد[١١]، وروى حماد عن علي بن زيد التيمي البصري (ت، ١٣١) وهو ضعيف[١٢] وروايته عن أوس بن خالـد[١٣] وأكد ابن حجر روايته[١٤] عنه تناولت معلومات عن سمرة نائب زياد[١٥]، وهذا سند ضعيف لضعف علي بن زيد علماً بأن علي بن زيـد قد اشترك في الروايـة السابقـة مع

---

(١) تقريب، ١/٦٩.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٩ ب - ٣٢٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٨.
(٣) الكاشف، ٢/٣٩٩، التقريب، ٢/١٢٥.
(٤) الكاشف، ٣/٥١-٥٢ التقريب، ٢/١٦٩.
(٥) الكاشف، ٢/٣٩٩.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠.
(٧) أنساب، ٤/١/٢١٩.
(٨) التقريب، ١/٥١٨.
(٩) تهذيب التهذيب، ٦/٣٨٩.
(١٠) لم أقف على ترجمته.
(١١) أنساب، ٤/١/٢١٢.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢/٣٧.
(١٣) لم أقف على ترجمته.
(١٤) تهذيب التهذيب، ٨/٣٢٢.
(١٥) أنساب، ٤/١/٢١١-٢١٢.

عبدالملك بن حبيب، ورواية عن حميد بن أبي حميد الـطويل، أبي عبيدة البصري (٦٧-١٤٢) وهو خال حماد، وهو ثقة[١] وأكد العلماء روايته عنه[٢].

تناولت الرواية سؤال عدي لعمر بن عبدالعزيز عن ارث العبد فأجابه[٣]، وسندها صحيح وروى له عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٨) وهو ثقة ثبت[٤] تناولت ما أمر به الخليفة عمـر بن عبدالعـزيز بسجن رجـل من أهل البصرة بعد أن استشاره بكتاب عنه[٥]، وسندها صحيح أيضاً، وروى عفان عن جرير بن حازم الأزدي البصري (٨٥-١٧٠) وهو ثقة ثبت[٦]، الذي قال قـرأت كتاب عمر بن عبدالعزيز (رض) الى عدي بن أرطأة، عن شهادة النسوة الأربع في القضاء[٧]. وهذا يدل على وقوف جرير بن حازم على مدونات، فيها كتاب عمر بن عبدالعزيز الذي قرأه.

وروى عفان روايتين عن كل من وهيب بن خالد بن عجلان البصري (ت، ١٦٥) وهو ثقة ثبت[٨]، عن موسى بن عقبة الأسدي (ت، ١٤١) وهو ثقة فقيه إمـام في المعازي[٩] عن أبي علقمـة مولى عبـدالرحمن بن عـوف، وكـان كـاتبـاً لعبـدالملك بن مروان عـلى الرسـائل[١٠]، وروايتـه عن كثير ربن الصلت بن معد يكرب الكندي المدني، وهو ثقة[١١]وأكد ابن حجر روايته عنه[١٢]، وسندها صحيح

---

(١) تقريب التهذيب، ٢٠٢/١.
(٢) الذهبي، تذكرة، ٢٠٢/١، تهذيب التهذيب ١١/٣-١٢.
(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(٤) تقريب التهذيب، ١٢٣/٢.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(٦) تقريب التهذيب، ١٢٧/١.
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠.
(٨) تقريب، ٣٣٩/٢.
(٩) نفسه، ٢٨٦/٢.
(١٠) تهذيب التهذيب ٤١٩/٨.
(١١) تقريب التهذيب، ١٣٢/٢.
(١٢) تهذيب التهذيب، ٤١٩/٨.

قوي تناولت الرواية رؤيا عثمان ـ رض ـ للرسول ﷺ في منامه، وكان محاصراً[1].

وروى وهيب عن خالد بن مهران الحذاء البصري (ت، ١٤١) وهو ثقة ثبت[2]، عن أبي قلابة عبدالله بن يزيد البصري (ت، ١٠٤) وهو ثقة فاضل[3] عن أنس بن مالك (ت، ٩٢) الصحابي الجليل[4] وهذا سند، صحيح. تناولت الرواية مدح وثناء رسول الله ﷺ على عثمان[5] ـ رض ـ كما روى عفان روايتين عن محمد بن سليم، أبي هلال الراسبي البصري (ت، ١٦٧) وهو صدوق فيه لين[6] عن ابن سيرين الأنصاري البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة، حجة، ثبت[7]، عن سيرة سمرة نائب زياد على البصرة[8] وسندها حسن. والرواية الثانية لأبي هلال الراسبي غير مسندة تضمنت معلومات عن خطبة والي البصرة من قبل عمر بن عبدالعزيز[9].

وروى عفان بن مسلم الصفار روايتين عن عدد من شيوخه منهم: ابن سليمان التيمي أبي محمد البصري (١٠٦ ـ ١٨٧) وهو ثقة[10] ثبت، وأكد الذهبي روايته عنه[11]، وروايته عن أبيه سليمان بن طرخان التيمي البصري (٤٦ ـ ١٤٣) وهو ثقة عابد[12] عن أبي عثمان النهدي عبدالرحمن بن ملّ (ت، ٩٥) وهو

---

(١) أنساب، ٥٧٤/١/٤.

(٢) ميزان الاعتدال، ٦٤٢/١-٦٤٣، وتقريب التهذيب، ٢١٩/١.

(٣) تقريب التهذيب، ٤١٧/١.

(٤) نفسه، ٨٤/١.

(٥) أنساب، ٤٨٦/١/٤.

(٦) تقريب التهذيب، ١٦٦/٢.

(٧) الكاشف، ٥٢/٣، تقريب التهذيب، ١٦٩/٢.

(٨) أنساب، ٢١٢/١/٤.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٥.

(١٠) الكاشف، ١٦١/٣، تقريب التهذيب، ٢٦٣/٢.

(١١) الكاشف، ١٦١/٣.

(١٢) تقريب التهذيب، ٣٢٦/١.

ثقة ثبت عابد مخضرم[1]، وأكد ابن حجر رواية سليمان التيمي عنه[2]، وسندها قوي، وتناولت الرواية تاريخ استشهاد عثمان في أواسط أيام التشرق[3].

وروى عفان عن الأسود بن شيبان السدوسي البصري (ت، ١٦٠) وأكد العلماء روايته عنه[4]، وهو ثقة عابد[5] وروايته عن خالد بن شهير السدوسي البصري النسائي[6]، وأكد الذهبي روايته عنه[7] وسندها قوي، تناولت الرواية، معلومات عن توجه الإمام علي - رض - إلى ابن عباس في صبيحة استشهاد عثمان[8].

وروايـة عن شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠) وهو ثقة، حافظ، متقن[9] وأكد العلماء روايته عنه[10] بروايته عن حماد بن أبي سليمان الأشعري الكوفي (ت، ١٢٠) وهو فقيه صدوق[11]، وأكد ابن حجر، روايته عنه[12]، وسندها قوي، تناولت الرواية سؤال عبدالحميد للخليفة عمر بن عبدالعزيز عن دية النصراني واليهودي والمجوسي وجواب عمر بن عبدالعزيز عن ذلك[13].

وروى عفان عن سليم بن أخضر البصري (ت، ١٨٠) وهو ثقة ضابط[14]

---

(١) نفسه، ٤٩٩/١.ب

(٢) تهذيب التهذيب، ٢٧٧/٦.

(٣) أنساب، ٥٧٨/١/٤.

(٤) تهذيب الكمال، ١٢ ورقة ١٩٣ أ، الذهبي، تذكرة، ٣٧٩/١، ابن حجر، تهذيب، ٢٣٠/٧.

(٥) الكاشف، ١٣١/١، تقريب التهذيب، ٧٦/٢.

(٦) الكاشف، ٢٧٠/١، تقريب التهذيب، ٢١٤/١.

(٧) الكاشف، ٢٧٠/١.

(٨) أنساب، ٢٠٨/٢-٢٠٩ (مطبوع).

(٩) تقريب التهذيب، ٣٥١/١.

(١٠) المزي تهذيب الكمال، ١٢ ورقة ١٩٣ أ، الذهبي، تذكرة ٣٧٩/١، ابن حجر، تهذيب ٢٣٠/٧.

(١١) تقريب التهذيب، ١٩٧/١.

(١٢) تهذيب التهذيب، ٣٣٩/٤.

(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩.

(١٤) تقريب التهذيب، ٢٢٠/١.

وروايته عن عبدالله بن عون بن أرطبان البصري (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت، فاضل[1] عن محمد بن سيرين الأنصاري البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت عابد[2] وهو سند صحيح قوي، تضمنت الرواية معلومات عن أن عثمان أعلم الناس بعد عمر بن الخطاب ـ رض ـ[3].

مما تقدم يتبين لنا أن عفان بن مسلم الصفار كان مهتماً بإيراد الروايات بأسانيدها كاملة، وتميزت أسانيده من حيث العموم بالصحة والقوة، وأن جل معلوماته تركزت على الخليفة عثمان بن عفان.

محمد بن الصباح البزار أبو جعفر البغدادي المعروف بالدولابي (ت، ٢٢٧)[4]

أكد المزي رواية البلاذري عنه[5]، كما روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود[6]، وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[7]، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[8]

---

(١) الكاشف، ٢/١١٦، تقريب التهذيب، ١/٤٣٩.

(٢) الكاشف، ٢/٥١-٥٢، تقريب التهذيب، ٢/١٦٩.

(٣) أنساب، ٤/١/٤٨٦.

(٤) راجع عنه:

ابن سعد، الطبقات، م٧/ج٢/٨٢ (ط. لايدن) البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق١/١١٨، الإمام مسلم، الكنى، ورقة ١٠ ب، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٢٨٩ الخطيب البغدادي، تاريخ، ٥/٣٦٥-٣٦٧، الطوسي، الفهرست، ١٨١، المزي، ١٦، ورقة ١٦٢ أ ـ ١٦٣ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٤١ ـ ٤٤٢، الكاشف، ٣/٥٤، المقتنى، ورقة ١٨ أ، ميزان الاعتدال، ٣/٥٨٣-٥٨٤، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣/١٥٨، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢٢٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٩٣-١٩٤، ابن العماد الحنبلي. شذرات، ٢/٦٢، الطيبي، مشكاة، ٧٢ ب.

(٥) المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٦٢ ب.

(٦) نفسه، ١٦ ورقة ١٦٢ ب، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢٣٠.

(٧) الخطيب، تاريخ، ٥/٣٦٦، المزي، ١٦ ورقة ١٦٣ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٤٢، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢٣٠.

(٨) وقال شيخنا ثقة، الخطيب، ٥/٣٦٦، المزي، ١٦ ورقة ١٦٣أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٤٢، ابن

وكان يعطمه[1] كما وثقة العجلي (ت، ٢٦١)[2] وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)[3] ويعقوب بن شيبة[4]، ومسلمة في الصلة[5] ومحمد بن غالب تمتام[6] ، وابن حبان (ت، ٣٥٤) في ثقاته[7] والذهبي[8] وابن العماد الحنبلي[9] ، والطيبي[10]، وأثنى عليه ابن عدي (ت، ٣٦٥)[11]، وذكروا «كتاب السنن»[12].

روى البلاذري عنه (٣ روايات) مسندة، روايتين عن هشيم بن بشير الواسطي (١٠٣-١٨٣) وهو ثقة ثبت[13]، أكد المزي روايته عنه مشيراً إلى قول الإمام أحمد بن حنبل: «. . . كان ثقة عالماً بهشيم[14]» عن حصين بن نمير

حجر، تهذيب، ٩/ ٢٣٠، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٩٤.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/ ٢٨٩، المزي، ١٦ ورقة، ١٦٣ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/ ٤٤٢، الصفدي، الوافي، ٣/ ١٥٨، ابن حجر تهذيب ٩/ ٢٣٠.

(٢) الخطيب، ٥/ ٣٦٦، المزي، ١٦ ورقة، ١٦٣ أ، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٢٣٠.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح، ج٣/ق٢/ ٢٨٩، المزي، ١٦ ورقة، ١٦٣ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/ ٤٤٢، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٢٣٠.

(٤) الخطيب، ٥/ ٣٦٦، المزي، ١٦ورقة، ١٦٣ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/ ٤٤٢، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٢٣٠.

(٥) ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٢٣٠.

(٦) المزي، تهذيب، ١٦ ورقة، ٢٦٣ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/ ٤٤٢، ابن حجر، تهذيب ٥/ ٢٣٠.

(٧) المزي، ١٦ ورقة ١٦٣ أ.

(٨) ميزان الاعتدال، ٣/ ٥٨٤، الكاشف، ٣/ ٥٤، وأثنى عليه قائلاً: الحافظ المتقن: (تذكرة، ٢/ ٤٤١).

(٩) شذرات الذهب، ٢/ ٦٢.

(١٠) مشكاة الطيبي ورقة ٧٢ ب.

(١١) ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٢٣٠.

(١٢) الذهبي، تذكرة، ٢/ ٤٤١، الكاشف، ٣/ ٥٤، الصفدي، الوافي، ٣/ ١٥٨، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٢٢٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/ ٦٢.

(١٣) الكاشف، ٣/ ٢٢٤، تهذيب التهذيب، ١١/ ٥٩-٦٤، تقريب التهذيب، ٢/ ٣٢٠.

(١٤) تهذيب الكمال ١٦ ورقة ١٦٢ ب، ١٦٣ أ.

الواسطي، وهو ثقة[1] عن عمرو بن جاوان التميمي البصري، وهو مقبول[2] عن الأحنف بن قيس التميمي السعدي (ت، ٦٧) وهو مخضرم ثقة[3] وهذا إسناد حسن تناولت لون لباس عثمان[4] ورواية هشيم الثانية عن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[5] عن عامر الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة مشهور[6]، وهذا إسناد حسن تناولت إشارة شريح بن الحارث على زياد[7].

وروى محمد بن الصباح رواية عن شريك بن عبدالله النخعي الكوفي (ت، ١٧٧-١٧٨) وهو صدوق[8]، أكد المزي روايته عنه[9]، عن أبي اسحق الشيباني سليمان بن أبي سليمان الكوفي (ت، في حدود ١٤٠)، وهو ثقة[10]، وهذا إسناد صحيح تناولت معلومات عن أول من أهدي له رأس في الإسلام معاوية بن أبي سفيان[11].

(١) الكاشف، ١/٢٣٨.
(٢) تقريب التهذيب، ٢/٦٦.
(٣) نفسه، ١/٤٩.
(٤) أنساب، ٤/١/٤٨٥.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٩.
(٦) نفسه، ١/٣٨٧.
(٧) أنساب، ٤/١/٢٣٥.
(٨) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.
(٩) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ١٦٢ ب، ١٦٣ أ.
(١٠) تهذيب التهذيب، ٤/١٩٧، تقريب التهذيب، ١/٣٢٥.
(١١) أنساب، ٤/١/٧٣.

خلف بن هشام أبو محمد المقرىء البزار البغدادي (١٥٠ ـ ٢٢٩)[١]:

أكد المزي رواية البلاذري عنه[٢]، ويلاحظ أنه كان مشهوراً بالقراءات أكثر منه في الحديث وغيره[٣]: ووصفه الذهبي بـ«شيخ القراء»[٤]. والمحدثين[٥] من نبلاء الأئمة[٦].

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٧]، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[٨]، والنسائي (ت، ٣٠٣)[٩]، وابن حجر[١٠]، وابن الجزري[١١].

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م٧/ ق ٢/ ٨٧، (طبعة، لايدن)، البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ ج ٢/ ١٩٦، ابن قتيبة، المعارف، ٥٣١، ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ٢/ ٣٧٢ الخطيب البغدادي، تاريخ، ٨/٣٢٢ ـ ٣٢٧، ابن ماكولا، الاكمال، ١/ ٤٢٥، ابن الأثير اللباب، ١/١٤٦، وقال البزار نسبة لمن يخرج الدهن من البزور ويبيعه واشترى تهذيب، ٥ ورقة ٣١ أ ـ ٣٢ أ، ابن الجزري، غاية النهاية، ١/٢٧٢ ـ ٢٧٤، الذهبي، دول الإسلام، ١/١٠٠، العبر، ١/٤٠٤، الكاشف، ١/٢٨٢، معرفة القراء الكبار، ١/١٧١ ـ ١٧٢، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥١، ابن خلكان، وفيات الأعيان ٣/٢٤١ ـ ٢٤٣.

(٢) المزي، تهذيب، ٥ ورقة ٣١ ب، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٦.

(٣) ابن قتيبة، المعارف، ٥٣١، المزي، تهذيب، ٥ ورقة ٣٢ أ.

(٤) دول الإسلام، ١/١٠٠.

(٥) العبر، ١/٤٠٤.

(٦) الكاشف، ١/٢٨٢.

(٧) الخطيب، تاريخ، ٨/٣٢٦، المزي، تهذيب، ٥ ورقة ٣١ ب، الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٧٢.

(٨) الخطيب، ٨/٣٢٦، المزي، ٥ ورقة ٣١ ب، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٦.

(٩) الخطيب، ٨/٣٢٦ ـ ٣٢٧، الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٧٢، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٦.

(١٠) التهذيب، ٣/١٥٦، التقريب، ١/٢٢٦.

(١١) غاية النهاية، ١/٢٧٣.

وأشاد به الدارقطني[1] والعباس بن محمد الدوري في قراءته للقرآن[2]، والحسين بن فهم[3] والمزي[4]، والذهبي[5]، وابن العماد الحنبلي[6]، وله كتاب «حروف القراءات» ذكره الخطيب البغدادي[7].

روى البلاذري عنه (١٥ رواية) بصيغة «حدثنا... وحدثني...» وجميع رواياته مسندة وتناولت معلومات عن الخليفة عثمان، وزياد بن أبي سفيان وروايات متفرقة عن الخليفة معاوية، وبشر بن مروان، والخليفة عمر بن عبدالعزيز.

روى خلف معلوماته عن جملة من الشيوخ من أبرزهم أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي (٩٤-١٩٤) وهو ثقة عابد[8] بروايته عن عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي (ت، ١٢٨) وهو صدوق[9] وأكد ابن حجر روايته عنه[10]، تناولت كتاب عدي بن أرطأة لعمر بن عبدالعزيز عن رجل شتمه[11]، وبروايته عن أبي إسحق سليمان بن أبي سليمان الكوفي (مات في حدود ١٤٠) وهو ثقة[12] وأكد ابن حجر رواية أبي بكر بن عياش[13] عنه وكان

---

(١) المزي، تهذيب، ٥ ورقة ٣١ ب، الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٧٢، وابن حجر تهذيب، ٣/١٥٦.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٢/٣٧٢.

(٣) المزي، ٥ ورقة ٣٢ أ، الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٧٢.

(٤) المزي، ٥ ورقة ٣٢ أ.

(٥) العبر، ١/٤٠٤.

(٦) شذرات الذهب، ٢/٦٧.

(٧) الخطيب، البغدادي، ٨/٣٢٥.

(٨) تقريب التهذيب، ٢/٣٩٩.

(٩) تهذيب التهذيب، ٥/٣٨ - ٤٠، وتقريب التهذيب، ١/٣٨٣.

(١٠) تهذيب التهذيب، ١٢/٣٤.

(١١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.

(١٢) تهذيب التهذيب، ٤/١٩٧، وتقريب التهذيب، ١/٣٢٥.

(١٣) تهذيب التهذيب، ٤/١٩٧.

سليمان بن أبي سليمان قد شاهد زياد بن أبي سفيان وعمر بن عبدالعزيز[(1)] وعاصرهما، وكان معجباً بعمر بن عبدالعزيز، وإسناد الرواية صحيح قوي.

وروى ابن عياش رواية عن صفة صلاة زياد عن رجل شهدها ولم يسمه[(2)]. وروى خلف البزار أيضاً (٣ روايات) عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف أبي نصر العجلي البصري (ت، ١٠٤) وهو صدوق[(3)] عن سعيد بن أبي عروبة أبي النضر البصري (ت، ١٠٦) وهو ثقة حافظ، له تصانيف[(4)] أكد ابن سعد روايته عنه ولذلك قال عن عبدالوهاب الخفاف: «ولزم سعيد بن أبي عروبة وعرف بصحبته وكتب كتبه[(5)]»، عن قتادة بن دعامة السدوسي أبي الخطاب البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت[(6)]، أكد ابن حجر روايته عنه وقال: «وكان من أثبت الناس في قتادة»[(7)] برواية قتادة عن الحسن بن أبي الحسن يسار أبي سعيد البصري (٢٠-١١٠) وهو ثقة فقيه فاضل مشهور[(8)]، وأكد ابن حجر رواية قتادة عن الحسن هذا[(9)]، تناولت ندم طلحة بن عبيدالله على موقفه السلبي من الخليفة عثمان[(10)]، والرواية ذات إسناد صحيح لأنها رواية العدل الضابط عن العدل الضابط. أما الرواية الثانية لعبدالوهاب الخفاف، فإنها كانت من عطاء بن أبي رباح القرشي الكوفي (ت، ١١٤) وهو ثقة فقيه فاضل[(11)]، بروايته عن سعيد بن

---

(١) أنساب، ٢٧٩/١/٤.

(٢) نفسه، ٢٣٧/١/٤.

(٣) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م ٧/ ق ٢/ ٧٦ (طبعة لايدن) يحيى بن معين، تاريخ، ٢/ ٣٧٩، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/ ٣٣٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦ / ٤٥٠ - ٤٥٢، وتقريب التهذيب، ٥٢٨/١.

(٤) تقريب التهذيب، ١/ ٣٠٢، وراجع عنه: ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص ١٥٨.

(٥) الطبقات الكبرى، م ٧/ ق ٢/ ٧٦، وتذكرة الذهبي، ١/ ٣٣٩.

(٦) تقريب التهذيب، ١٢٣/٢.

(٧) نفسه، ١/ ٣٠٢.

(٨) تهذيب التهذيب، ٢/ ٢٦٣ - ٢٧١، تقريب التهذيب، ١/ ١٦٥.

(٩) تهذيب التهذيب، ٢/ ٢٦٤، -/٣٥١.

(١٠) أنساب، ٢/ ٢٤٧ (مطبوع).

(١١) تقريب التهذيب، ٢/ ٢٢.

أبي عـروبة البصـري (ت، ١٠٦) وهو ثقـة حـافظ[١]، وروايتـه عن ابن أخي مطرف بن عبدالله، عن مطرف بن عبدالله بن الشخّير العامري الحرشي أبي عبدالله البصري (ت، ٩٥) وهو ثقة عابد فاضل[٢] تناولت قول علي (رض) «كان عثمان أبرّنا وأوصلنا»[٣]، وإسنادها صحيح والرواية الأخرى لعبدالوهاب عن عبدالملك ابن عبدالعزيز بن جريج الأموي (ت، ١٥٠) وهو ثقة فقيه فاضل[٤] عن عثمان ابن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوظي المكي، وهو ثقة[٥] بروايته عن عمه نافع ابن جبير بن مطعم المدني (ت، ٩٩) وهو ثقة[٦]، وقد أكد ابن حجر روايته عن عمه[٧] وإسنادها صحيح، وتناولت تخضيب الخليفة عثمان بالعصفر[٨].

وروى خلف (٤ روايات) عن هشيم بن بشير الـواسطي (١٠٣ ـ ١٨٣)، وهو ثقة ثبت[٩] وأكد المزي روايته عنه[١٠]وإسنادها صحيح وجميع رواياته عن زياد ابن أبي سفيان، وروى هشيم هذه عن اسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[١١] وأكد ابن حجر روايته عنه[١٢] بروايته عن عامر الشعبي، (ت، بعد ١٠٠) وهو ثبت مشهـور[١٣]، كما روى هشيم عن مجـالد بن سعيـد الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[١٤] متابعة للإسناد المتقدم تناولت استشارة شريح

---

(١) نفسه، ١/٣٠٢.
(٢) نفسه، ٢/٢٥٣.
(٣) أنساب، ٤/١/٤٩٠.
(٤) تقريب التهذيب، ١/٥٢٠.
(٥) تهذيب التهذيب، ٧/١٢٠، تقريب التهذيب، ٢/٩.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/٢٩٥.
(٧) تهذيب التهذيب، ٧/١٢٠.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٤١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٣.
(٩) التقريب، ٢/٢٣٠.
(١٠)تهذيب الكمال، ٥ ورقة ٣١ أ ـ ٣٢ أ.
(١١) تقريب التهذيب، ١/٦٨.
(١٢) تهذيب التهذيب، ١١/٥٩.
(١٣) تقريب التهذيب، ١/٣٨٧.
(١٤) نفسه، ٢/٢٢٩.

القاضي لزياد في القضاء فيما يخص الأمور المالية[1].

أما الرواية الثانية لهشيم فإنها كانت من شيخه يونس بن عبيد بن شينار العبدي مولاهم أبي عبيد البصري (ت، ١٣٩) وهو ثقة ثبت فاضل ورع[2] وأكد ابن حجر روايته عنه[3]، عن محمد بن هلال العدوي أبي نصر البصري، وهو ثقة ثبت[4] لكن ابن حجر رواية يونس عنه[5] وإسنادها صحيح وتناولت توليه زياد لأبي بردة حق الصدقة[6]، وروى هشيم عن داود بن ابي هند البصري (ت، ٢٤٠) وهو ثقة متقن[7] عن عامر الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة فقيه مشهور[8] وإسنادها صحيح تناولت سؤال زياد لمسروق عن التكبير في صلاة العيدين[9]. وروى هشيم عن محمد بن قيس الهمذاني الكوفي، وهو مقبول[10]، وأكد ابن حجر روايته عنه[11]، عن موسى بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي البصري نزيل الكوفة (ت، ١٠٣) وهو ثقة جليل[12] أكد ابن حجر روايته عن الخليفة عثمان بن عفان (رض)[13]، وإسنادها صحيح وتناولت سؤال عثمان الناس كل يوم جمعة عن حاجاتهم[14]. ويلاحظ أن ما رواه خلف عن هشيم بأسانيده تميز بالأسانيد القوية الصحيحة.

---

(١) أنساب، ٤/١/٢٣٦.
(٢) تقريب التهذيب، ٢/٣٨٥.
(٣) تهذيب التهذيب، ١١/٤٤٢.
(٤) تقريب التهذيب، ١/٢٠٤.
(٥) تهذيب التهذيب، ١١/٤٤٢.
(٦) أنساب، ٤/١/٢٧٣.
(٧) تقريب التهذيب، ١/٢٣٥.
(٨) نفسه، ١/٣٨٧.
(٩) أنساب، ٤/١/٢٣٨.
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٠٢.
(١١) تهذيب التهذيب، ٩/٤١٣.
(١٢) نفسه، ١٠/٣٥٠ ـ ٣٥١، تقريب التهذيب، ٢/٨٤.
(١٣) تهذيب التهذيب، ١٠/٣٥٠.
(١٤) أنساب، ٤/١/٤٨٥.

وروى خلف روايتين عن أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط الكوفي نزيل المدائن (ت، ١٧٢) وهو صدوق[١]، أكد المزي روايته عنه[٢]، روى الحناط الأولى عن خالد بن مهران أبي المنازل البصري الحذاء، وهو ثقة يرسل[٣]، أكد ابن حجر رواية الحناط عنه[٤]، عن عبدالله بن زيد بن عمرو أبي قلابة البصري الجرمي (ت، ١٠٤) وهو ثقة فاضل[٥]، أكد ابن حجر رواية خالد عنه[٦]، عن أنس بن مالك (ت، ٩٢) وهو خادم رسول الله ﷺ[٧]، عن رسول الله ﷺ عندما قال: «وأصدقكم حياء عثمان. . .»[٨] وهو إسناد قوي.

ثم روى الحناط روايته الثانية عن ليث بن أبي سليم (ت، ١٤٨) وهو صدوق[٩] عن رجل لم يذكره، عن حذيفة بن اليمان (ت، ٣٦) وهو صحابي جليل[١٠] وكان معاصراً لخلافة عثمان ـ رض ـ وذكر أنه بريء من دم عثمان[١١].

وروى خلف بن هشام روايات متناثرة عن الخليفة عثمان وهي مسندة عن عدد من الشيوخ، ومنها روايته عن أبي معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي (١١٣-١٩٥) وهو ثقة[١٢]، عن الأعمش سليمان بن مهران (٦١-١٤٧) وهو صدوق فقيه[١٣] عن عبدالله بن سنان المزني، وهو صحابي سكن البصرة[١٤] في

---

(١) الذهبي، الكاشف، ٢/١٥٤، ابن حجر، التقريب، ١/٤٧١.
(٢) تهذيب الكمال، ٥ ورقة ٣١ أ ـ ٣٢ أ، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٦.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٢١٩.
(٤) تهذيب التهذيب، ٦/١٢٩.
(٥) تقريب التهذيب، ١/٤١٧.
(٦) تهذيب التهذيب، ٣/١٢١.
(٧) تقريب التهذيب، ١/٨٤.
(٨) أنساب، ٤/١/٤٨٧.
(٩) تقريب التهذيب، ٢/١٣٨.
(١٠) نفسه، ١/١٥٦.
(١١) انساب، ٤/١/٥٨٤.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢/١٥٧.
(١٣) نفسه، ١/٣٣١.
(١٤) نفسه، ١/٤٢١. وراجع التهذيب، ٥/٢٤٧.

مناقب عثمان ـ رض ـ[1] وسندها صحيح .

وروى خلف عن حماد بن زيد البصري (٩٨-١٧٩) وهو ثقة ثبت[2] وأكد المزي روايته عنه[3] عن يحيى بن سعيد ـ لعله الأنصاري المدني ـ (ت، ١٤٤)[4]، عن أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبي أمامة (٨-١٠٠) وهو معدود في الصحابة[5] وإسنادها جيد تناولت حصار عثمان ـ رض ـ وتوعدوه بالقتل[6]، وروى خلف عن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان أبي عبيدة البصري (ت، ١٠٨) وهو ثقة[7] ثبت، عن سعيد بن جهان أبي حفص البصري (ت، ١٣٦) وهو صدوق له أفراد[8]، ولم يحتج به أبو حاتم، ووثقه ابن معين وابن حبان[9]، وعن سفينة أبي عبدالرحمن مولى رسول الله ﷺ[10]، تضمنت الرواية لعن رسول الله ﷺ لأبي سفيان وبعض ولده[11] وهذا سند ضعيف معضل لسقوط أكثر من راوٍ قبل سعيد بن جهان .

أما الرواية الثانية لعبد الوارث فإنها كانت عن محمد بن ذكوان البصري الأزدي وهو ضعيف[12]، وكان يروي عن ثابت بن أسلم البناني (٣٤-١٢٠) وسندها ضعيف لضعف ابن ذكوان، تناولت ضرب ثابت بن أسلم لأنه كان يعيب على هشام بن عبدالملك[13] .

---

(١) أنساب، ٥٠٩/١/٤.

(٢) تقريب التهذيب، ١٩٧/١.

(٣) تهذيب الكمال، ٥ ورقة ٣١ أ ـ ٣٢ أ.

(٤) تقريب التهذيب، ٣٤٨/٢.

(٥) نفسه، ٦٤/١.

(٦) أنساب، ٥٦٥/١/٤ ـ ٥٦٦.

(٧) الذهبي، الكاشف، ٢١٩/٢، ابن حجر، تقريب، ٥٢٧/١.

(٨) الذهبي، الكاشف، ٢٩٢/١.

(٩) الذهبي، المغني، ٢٥٦/١.

(١٠) الكاشف، ٣١٢/١.

(١١) أنساب، ١٢٩/١/٤.

(١٢) تقريب التهذيب، ١٦٠/٢.

(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٣٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٩.

وروى خلف بن هشام عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، (ت، ١٧٥) وهو ثقة ثبت[1] عن سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (٦١-١٤٧) وهو ثقة يدلس[2]، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني الكوفي (ت، ٩٧) وهو ثقة[3]، تناولت الرواية ما نسب للرسول الكريم ﷺ: «معاوية في تابوت مقفل عليه في جهنم»[4] وسندها معضل لسقوط راوٍ قبل سالم بن أبي الجعد والرواية الأخيرة لخلف كانت عن هشيم بن حضين ولم أقف على ترجمته تناولت استحداث بشر بن مروان بالكوفة للآذانين، واستغراب الناس من ذلك[5].

ويلاحظ أن أغلب المعلومات التي بها خلف كانت عن الخليفة عثمان حيث بلغت (٨ روايات) كما تضمنت ثلاث روايات عن زياد بن أبي سفيان، وثلاث روايات عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز، وروايات متناثرة عن عدد من الشخصيات الأموية الأخرى.

ومما يلفت النظر أن معلوماته عن زياد قد استقاها من شيوخ بصريين كما يلاحظ أن أكثر الشيوخ الذين اعتمدهم في رواياته كانوا من البصرة والكوفة، إضافة إلى أفراد قلائل من أقاليم أخرى.

أبو محمد عبدالله بن محمد التوزي النحوي مولى قريش (ت، ٢٣٠)[6]:

قال عنه أبوالعباس محمد بن يزيد المبرد: «ما رأيت أحداً أعلم بالشعر من

(١) تقريب التهذيب، ٢/٣٣١.
(٢) نفسه، ١/٣٣١.
(٣) نفسه، ١/٢٧٩.
(٤) أنساب، ٤/١/١٢٨.
(٥) نفسه، ٥/١٧٠.
(٦) راجع عنه: الزبيدي، طبقات النحويين، ١٠٦، السمعاني، الأنساب، ٣/١٠٧، أبو سعيد السيرافي، أخبار النحويين البصريين (بيروت، ١٩٣٦) ٨٥-٨٧.

أبي محمد التوزي. . .»[1] وروى أن له بـ«كتاب الأضداد»[2].

روى عنه البلاذري ثمانية روايات مسندة منها (٤) رواها التوزي عن عبدالملك بن قريب الأصمعي (ت، ٢١٦)[3] وهو صدوق[4]، تناولت زراعة معاوية لأرض له بمكة المكرمة[5]، وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء النحوي (٦٨ ـ ١٥٤) وهو ثقة ثبت[6]، تناولت روايات الأصمعي عنه، تولية الخليفة عبدالملك بن مروان لخالد بن عبدالله على البصرة[7]، ورأي عبدالملك بالأحنف بن قيس، وأياس بن قتادة، والحريش بن هلال[8]، ورواية للأصمعي عن سلمة بن عياش تناولت هجاء الشاعر الفرزدق لمروان بن الحكم[9].

وروى أبو محمد التوزي روايتين عن أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت، ٢١٠) وهو إخباري صدوق[10]، الأولى مسندة عن رعيل بن كلب العنبري تناولت حج هشام بن عبدالملك[11]، أما الثانية غير مسندة وتناولت رفض ابنة الزبير بن العوام التزوج من رجل من بني أمية[12].

وروى أبو محمد التوزي روايتين الأولى عن الوليد بن هشام القحذمي وهو ثقة ثبت[13]، تناولت ولادة عبيدالله بن زياد بالبصرة وهو أول مولود فيها

---

(١) أبو سعيد السيرافي، نفسه، ٨٥.

(٢) ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيخه، ٣٨٤.

(٣) راجع بحثنا عنه في فصل المدونات.

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٥٢١ ـ ٥٢٢.

(٥) أنساب، ٤/١/١٩.

(٦) تقريب التهذيب، ٢/٤٥٤.

(٧) أنساب، ١/٥٠٠.

(٨) نفسه، المغرب ٢ ورقة ٣٦٠، ١١/١٨٧ (تح فلهلم الفارت).

(٩) نفسه، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٨، استنبول، ٢ ورقة ٤٣٥ أ ـ ب.

(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٦٦، وراجع بحثنا عنه في فصل المدونات.

(١١) انساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣ أ.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٨ ب، المغرب ٣ ورقة ٣٢٥.

(١٣) الذهبي، ميزان، ٤/٣٤٩.

بالإسلام[1]. أما روايته الثانية فكانت عن يونس بن حبيب النحوي (ت، ١٨٢) تناولت نقض سعيد بن جبير لبيعة عبدالملك بن مروان[2].

تبين مما تقدم أن التوزي كان إخبارياً عني بإيراد الأخبار والطرف الأدبية التي أخذها عن شيوخ هذا الفن وهما الأصمعي، وأبي عبيدة والظاهر أنه كان من رواتها.

خلف بن سالم أبو محمد المخرمي البغدادي (ت، ٢٣١)[3]:

أشاد به أبن سعد (ت، ٢٣٠)[4]، وقال عنه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) «... صدوق، ليس به باس»[5]، وكان أحمد (ت، ٢٤١) لا يشك في صدقه[6] ووثقه أبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧)[7]، والنسائي (ت، ٣٠٣)[8] ويعقوب بن شيبة[9]، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[10] وحمزة الكنائي[11]، وأشاد به

---

(١) أنساب، ١/٥٠٢.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٢.

(٣) راجع عنه: ابن سعد، طبقات، م ٧/ ق ٢/ ٩٢، (طبعة لايدن) يحيى بن معين تاريخ، ٢/١٤٩، البخاري، التاريخ الكبير ق ٢/ ج ٢/ ١٩٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٢/ ٣٧١، الخطيب، تاريخ، ٨/٣٢٨ ـ ٣٣٠، المزي ٥/٢٨ ب ـ ٢٩ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٨١، كاشف، ١/٢٨٢، ميزان الاعتدال ١/٦٦٠ ـ ٦٦١، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٢ ـ ١٥٣، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

(٤) طبقات، م ٧/ ق ٢/٩٢.

(٥) أنظر، ابن أبي حاتم، ج ١/ق ٢/٣٧١، الخطيب، ٨/٣٢٩، المزي، ٥ ورقة ٢٩ أ الذهبي، تذكرة ٢/٤٨١، ميزان الاعتدال، ١/٦٦٠، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٣.

(٦) الخطيب، ٨/٣٢٨، المزي، ٥ ورقة ٢٩ أ، الذهبي، ميزان، ١/٦٦٠.

(٧) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ٢/ ٣٧١.

(٨) الخطيب، ٨/٣٢٩، المزي، ٥ ورقة ٢٩ أ، الذهبي، الكاشف، ١/٢٨٢، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٣.

(٩) الخطيب، ٨/٣٢٩، المزي، ٥ ورقة ٢٩ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٨١، ميزان الاعتدال، ١/٦٦٠، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٣، السيوطي، طبقات، ٢٠٨.

(١٠) المزي، ٥ ورقة، ٢٩ أ، الذهبي، ميزان، ١/٦٦٠، ابن حجر، ٣/١٥٣، تهذيب، السيوطي، طبقات، ٢٠٨.

ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥٣ ـ ١٥٤،

الذهبي[1] . أما مؤلفاته فذكر ابن سعد أنه صنّف المسند عن رسول الله ﷺ[2]، وروى البلاذري عن خلف بن سالم (٣١) رواية مسندة، تناولت معلومات واسعة عن الخليفة عثمان ـ رض ـ ومعاوية ، ومعلومات متناثرة عن يزيد بن معاوية، وابنه معاوية، وزياد وابنه عبيد الله، والخليفة عبدالملك بن مروان وابنه مسلمة.

وكان يصدر رواياته عنه بلفظ «حدثني. . . وحدثنا. . . » وجميع روايات المخرمي كانت عن وهب بن جرير بن حازم (ت، ٢٠٦) وهو ثقة ثبت[3]، وقد استند وهب في رواياته على مجموعة من شيوخه وأبرزهم والده جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر البصري (٨٥ ـ ١٧٠) وهو ثقة ثبت[4]، وروى عنه (١١) رواية، وكانت رواياته بدورها مسندة، ما عدا روايتين.

روى جرير روايتين عن يونس بن يزيد الأيلي (ت، ١٥٩) وهو ثقة[5]، عن الزهري (ت، ١٢٥)، وهو فقيه حافظ[6]، تناولت مبايعة علي ـ رض ـ بعد استشهاد عثمان[7] ، وتوجه ابن عامر والزبير وطلحة للعراق للمطالبة بدم عثمان[8] .

وروى جرير رواية عن عبدالله بن عون بن أرطبان البصري، (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت[9]،عن عمران بن مليحان العطاردي(٣٠ـ١٥٠) وهو مخضرم ثقة[10] عن موقعة الجمل وارتجاز أحد الشعراء للأخذ بدم عثمان[11] وروى جرير (٣)

---

(١) تذكرة الحفاظ، ٤٨١/٢.
(٢) ابن سعد، طبقات، م ٧، / ق ٩٢/٢، (ط، لايدن) ابن حجر، تهذيب، ١٥٣/٣.
(٣) تقريب التهذيب، ٣٣٨/٢.
(٤) نفسه، ١٢٧/١.
(٥) نفسه، ٣٨٦/٢.
(٦) نفسه، ٢٠٧/٢.
(٧) أنساب، ٢١٨/٢ ـ ٢١٩ (مطبوع).
(٨) نفسه، ٢٢١/٢ ـ ٢٢٢ (مطبوع).
(٩) تقريب، ٤٣٩/١.
(١٠) نفسه، ٨٥/٢.
(١١) أنساب، ٢٤٢/٢ (مطبوع).

روايات عن عمه صعب بن زيد، وهو مجهول، وأكد الذهبي روايته عنه[1] تناولت انتصار أمية بن عبدالله الأموي بالبحرين على أبي فديك الخارجي[2] وتضمنت روايات صعب الرواية السابقة نفسها مع تولية عبدالملك بن مروان لابنه على خراسان[3]، ومكاتبة أشراف العراق لعبدالملك بالطاعة، وتوليته لبشر على الكوفة، ودخول المهلب في طاعة عبدالملك[4]، وسند هذه الروايات ضعيف لجهالة صعب بن زيد.

وروى جرير عن محمد بن الزبير الحنظلي البصري وهو متروك[5]، رواية واحدة تناولت إرسال معاوية إلى عبدالله بن عامر الحضرمي، وتوليته لزياد[6]، وسندها ضعيف لضعف الحنظلي.

وروى جرير أيضاً عن ابراهيم بن الأشتر رواية واحدة عن مقتل عبيدالله بن زياد بالخازر[7].

كما روى جرير رواية واحدة عن الحسن البصري (٢٠ - ١١٠) وهو ثقة مشهور[8]، تناولت استعدادات معاوية والحسن بن علي للحرب، وتنازل الحسن لمعاوية[9] وسندها صحيح.

وأورد جرير ٣ روايات غير مسندة تناولت موت معاوية بن يزيد وموقف أهل العراق والأردن، من خالد بن يزيد، ومبايعة عبيدالله بن زياد لمروان ومن ثم عزله

---

(١) ميزان الاعتدال، ٣١٥/٢.
(٢) أنساب، ٤٥٩/١/٤.
(٣) نفسه، ٤٥٩/١/٤.
(٤) نفسه، ٤٦٥/١/٤.
(٥) تقريب التهذيب، ١٦١/٢.
(٦) نفسه، ٤٣٤/٢ - ٤٣٥ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٢٥٠/٥ - ٢٥١.
(٨) تهذيب التهذيب، ٢٦٣/٢ - ٢٧١، التقريب، ١٦٥/١.
(٩) أنساب، ٥١/٣ - ٥٢ (تح المحمودي).

عن ولايته[1]، وكتاب أهل العراق لعبدالملك بن مروان بالقدوم عليه، وندم ابن ظبيان لعدم قتله عبدالملك[2] وإجراءات مسلمة بن عبدالملك بعد هروب آل المهلب[3].

وروى وهب (٦) روايات عن ابن جعدبة (يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبي الحكم المدني نزيل البصرة، والذي كذبه مالك)[4]، عن صالح بن كيسان مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز (مات بعد سنة ١٣٠ و١٤٠) وهو ثقة ثبت فقيه[5] وتناولت رواياته، جميعها معلومات عن الخليفة عثمان ـ رض ـ وإحدى رواياته مسندة عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز وتناولت معلومات عمن كان يفسد الناس على الخليفة عثمان ـ رض ـ وإرسال عثمان لعمار بن ياسر إلى مصر ليهدي الناس فيها، فأخذ يحرضهم على الخليفة[6]. واستشهاد الخليفة عثمان وندم الزبير وطلحة على موقفهما منه وتبادل الكتب بين علي ومعاوية[7]، ومبايعة علي بالخلافة ومعلومات عن ولاة عثمان وعلي[8] على الكوفة، وعن المطالبة بدمه في حرب الجمل[9]، واجتماع القادة مع عائشة للمطالبة بدمه[10] وكتاب مسرف ابن عقبة إلى يزيد بن معاوية في أمر أهل الحرة، وأمر يزيد عامله على البحرين بإغرامهم[11]. ورواياته ضعيفة لأنها ذات إسناد منقطع، ولأن في سندها ابن جعدبة الذي كذبه الإمام مالك.

---

(١) نفسه، ٥/١٤٣ ـ ١٤٤.
(٢) نفسه، ٥/٣٣٣ ـ ٣٣٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٩.
(٤) الذهبي، ميزان، ٤/٤٣٦ ـ ٤٣٨.
(٥) الذهبي، الكاشف، ٢/٢٣، ابن حجر، التقريب، ١/٣٦٢.
(٦) أنساب، ٤/١/٥٤٠ ـ ٥٤١.
(٧) نفسه، ٢/٢١٢ (مطبوع).
(٨) نفسه، ٢/٢٠٥ (مطبوع).
(٩) نفسه، ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١ (مطبوع).
(١٠) نفسه، ٢/٢٢٢ (مطبوع).
(١١) نفسه، ٤/١/٣٣٣ ـ ٣٣٤.

وروى وهب (٥) روايات عن جويرية بن أسماء الضبعي البصري (ت، ١٧٣) وهو صدوق[١] منها ما رواه عن شيخه يحيى بن سعيد (ابن قيس الأنصاري المدني ت، ١٤٤)[٢]، بدليل رواية أويرية عن المدنيين، وعن أشياخهم كما سنرى، وتناولت الرواية كتاب معاوية بن أبي سفيان للزبير طالباً إليه البيعة ورفض الزبير طلبه[٣] وروى عن عبدالوهاب الزبيري (لعله عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير وهو مقبول)[٤]، عن أشياخه تناولت انضمام عمرو بن العاص إلى أمية[٥]، وروى جويرية عن أشياخ أهل المدينة روايتين، ورواية قال فيها «سمعت المدنيين تحدثوا. . .» تناولت استياء أهل المدينة من خلق يزيد بن معاوية، وشربه الخمور، ووصية معاوية ليزيد بتولية مسلم بن عقبة لحرب أهل المدينة[٦]، ومحاصرة ابن الزبير حتى وفاة يزيد[٧]، ودور عمرو بن سعيد الأشدق في المبايعة لمروان ضد ابن الزبير وعرض عليه زواجاً سياسياً من أم خالد بن يزيد، ودور عمرو بن سعيد في خداعه للشحاك، وإخراجه من دمشق[٨].

مما تقدم تبين لنا أن روايات جويرية منقطعة الإسناد، فيها مجاهيل وهو مما يجعلها تدخل في باب الروايات الضعيفة.

وروى وهب (٦) روايات عن محمد بن أبي عيينة وله أوهام، ولا يحتج به[٩]، ورواياته غير مسندة، ما عدا روايتين احداهما عن سيرة بن نخف (ولم أقف على ترجمته) تناولت الرخاء الاقتصادي في عهد زياد[١٠]، والأخرى عن ذكوان مولى

---

(١) تقريب التهذيب، ١/١٣٦.
(٢) نفسه، ٢/٣٤٨.
(٣) أنساب، ٢/٢٥٧ - ٢٥٨ (مطبوع).
(٤) تقريب التهذيب، ١/٥٢٩.
(٥) أنساب، ٢/٢٨٣ - ٢٨٤.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٣٤ - ٣٣٥.
(٧) نفسه، ٤/١/٣٣٥ - ٣٣٦.
(٨) نفسه، ٥/١٥٦ - ١٥٧.
(٩) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/٦٨٠، ابن حجر، تقريب، ٢/١٩٩.
(١٠) أنساب، ٤/١/٢١٩.

أبي عيينة، تناولت انتصار الخوارج بالبصرة على خالد بن عبدالله الأموي، فعزله عبدالملك وجمع البصرة والكوفة لبشر بن مروان[1]، وهناك معلومات عن انتصار أمية بن عبدالله الأموي بالبحرين على أبي فديك الخارجي[2]، وقتل الخوارج لمسعود الأزدي لتأييده للأمويين[3]، وتوجه مصعب الزبيري لقتال عبدالملك، وحربه معه وغدر أهل البصرة وقتل مصعب[4]، وإجراءات مسلمة بن عبدالملك بعد هروب آل المهلب[5]، وسند هذه الروايات ضعيف لانقطاعه ولمجهولية رواته.

وروى وهب رواية واحدة عن كل من: «غسان بن مضر البصري المكفوف (ت، ١٨٤) وهو ثقة[6]، عن سعيد بن يزيد لعله البصري الأزدي وهو ثقة[7] عن إبراهيم بن عبدالملك [8] » تناولت قتل الخوارج لمسعود الأزدي لأنه آوى وحمى عبيدالله بن زياد[9] .

وروى عن الأسود بن شيبان السدوسي البصري (ت، ١٦) وهو ثقة عابد[10]، عن خالد بن شمير السدوسي البصري وهو صدوق[11] تناولت قدوم وفد على عبيدالله بن زياد بالبصرة قبل لجوئه إلى دار مسعود الأزدي [12].

وهذا السند أيضاً غير متصل بزمن الحدث في عهد عبيدالله بن زياد مما يدل

---

(١) نفسه، ٤/١/٤٦٦.

(٢) نفسه، ٤/١/٤٥٩.

(٣) نفسه، ٤/١/٤٢٤.

(٤) نفسه، ٥/٣٣٣.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ١١١ ب، المغرب، ٣ ورقة، ١٥٩ .

(٦) الذهبي، الكاشف، ٢/٣٧٦، ابن حجر، تقريب، ٢/١٠٥ .

(٧) تقريب التهذيب، ١/٣٠٨.

(٨) لم أقف على ترجمته.

(٩) أنساب، ٤/١/٤٢٣.

(١٠) تقريب التهذيب، ١/٧٦.

(١١) نفسه، ١/٢١٤.

(١٢) أنساب، ٤/١/٤١٩ - ٤٢٠.

على أن هناك انقطاعاً في مبدأ سنده فهو ضعيف وروى وهب عن بشير بن عقبة الناجي السامي الأزدي أبي عقيل الدورقي البصري، وهو ثقة[1] عن المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوفي أبي نضرة البصري (ت، ١٠٨) وهو ثقة[2] تناولت الرواية معلومات عن موقعة الحرة، ودور الأمويين[3]، فيها، وسندها صحيح.

وروى وهب رواية واحدة غير مسندة، تضمنت رثاء عاصم بن عمر بن عبدالعزيز الذي قتله الخوارج[4]، ويمكن ملاحظة وجود التقارب الشديد بين روايات أبي خيثمة زهير بن حرب (١٦٠ ـ ٢٣٤) وروايات خلف بن سالم (ت، ٢٣١) الذي كان معاصراً له، والتشابه ليس فقط في شيوخهم، وإنما في المعلومات فالشيخ الأساسي لكليهما هو وهب بن جرير بن حازم والذي يبدو أنهما نقلا عنه مباشرة، مما يشير إلى أنه هو صاحب الخبر الأصلي.

كما يمكن ملاحظة أن أغلب معلومات خلف بن سالم سياسية تماثل معلومات أبي خيثمة، عن وهب بن جرير، ومعلوماته تقتصر على الفترة الأموية الأولى، وحتى نهاية عبدالملك بن مروان، وبلغت رواياته (٨) عن عثمان و(٥) عن معاوية و(٤) عن يزيد بن معاوية وواحدة عن معاوية بن يزيد وواحدة عن زياد بن أبي سفيان، (٥) عن عبيدالله بن زياد، و(٢) عن مروان بن الحكم، و(٥) عن عبدالملك بن مروان و(٢) عن مسلمة بن عبدالملك، إضافة إلى روايات متفرقة أخرى.

ولعل لخلف بن سالم مؤلفاً عن الخلفاء الأمويين استمر به حتى عهد الخليفة عبدالملك بن مروان، وإلا فلماذا لم يعتمد البلاذري خلفاً في الفترات اللاحقة لعهد الخليفة عبدالملك؟

قدم خلف معلومات جيدة عن الحركات المعارضة للأمويين كحركة ابن

---

(١) تقريب التهذيب، ١/١٠٣.
(٢) نفسه، ٢/٢٧٥.
(٣) أنساب، ٤/١/٣٣٥.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٧٠.

الزبير، وموقف أهل العراق المساند لعبدالملك ضده، وأهم ما يميز معلوماته كونها مسندة، ما عدا رواية واحدة، وأبرز شيوخه، وهب بن جرير بن حازم والذي كان مصدراً مهما لأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبي خيثمة كما بينا مما يشير إلى أهميته كمؤلف، ولكن يلاحظ أن بعض أسانيده منقطعة لا تصل إلى زمن الحدث وهذا مما يجعلها ضعيفة.

سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري (ت، ٢٣٤)[١]:

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٢]، وأبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)[٣] وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧)[٤]، والنسائي (ت، ٣٠٣)[٥]، وابن قانع (ت، ٣٥١)[٦]، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٧]، ومسلمة بن قاسم[٨]، والذهبي[٩].

(١) راجع عنه: ابن سعد، طبقات، م ٧/ ق ٢/ ٥٧ (طبعة لايدن) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢/ ق ٢/ ١١، ابن قتيبة، المعارف، ٥٢٧، الخطيب البغدادي، ٩/ ٣٨ - ٣٩، وذكر ابن عساكر تاريخه ٦/ ٢٧١ (اسم سليمان بن داود بن أبي حفص أبو الربيع الجيلي) واعتقد أنه غير المقصود، وراجع عنه السمعاني، أنساب، ٦/ ٣٤٩ - ٣٥٠. ابن الأثير، الكامل، ٧/ ٤٥، المزي، تهذيب الكمال ج ٧ ورقة ١٥٢ ب، وج ٢١ ورقة ١١٢، الذهبي تاريخ ٦/ ١٨٨، تذكرة الحفاظ، ٢/ ٤٦٨، دول الإسلام، ١/ ١٠٣، العبر ١/ ٤١٧، الكاشف، ١/ ٣٩٣، المعين، ورقة ١٧ أ.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢/ ق ١/ ١١٣، الخطيب، ٩/ ٣٩، السمعاني، أنساب، ٦/ ٣٥٠/ المزي ٧ ورقة ٥٢ ب، ابن حجر، تهذيب، ٣/ ١٩٠، الذهبي تذكرة، ٢/ ٤٦٩.

(٣) الخطيب، ٩/ ٣٩، السمعاني، أنساب، ٦/ ٣٥٠، المزي، ٧ ورقة ٥٢ ب، ابن حجر، تهذيب ٣/ ١٩٠، الذهبي، تذكرة، ٢/ ٤٦٩.

(٤) ابن أبي حاتم، ج٢/ق١/ ١٣، الخطيب، ٩/ ٣٩، السمعاني، أنساب، ٦/ ٣٥٠ المزي، ٧ ورقة ٥٢ ب، ابن حجر، التهذيب، ٣/ ١٩٠.

(٥) الخطيب، ٩/ ٣٩، الذهبي، تذكرة، ٢/ ٤٦٩.

(٦) ابن حجر، تهذيب، ٣/ ١٩١.

(٧) نفسه، ٣/ ١٩١.

(٨) نفسه، ٣/ ١٩١.

(٩) تذكرة الحفاظ، ٢/ ٤٦٨.

وأشاد به علي بن المديني (ت، ٢٣٤)[١]، وأبو داود (ت، ٢٧٥)[٢]، وقال عنه الذهبي: (طال عمره واشتهر ذكره)، ومع أن ابن خراش قد تكلم فيه[٣] إلا أنه لم يتابع على ذلك ولم يؤثر فيه[٤]، وقد روى له النسائي في سننه[٥] وذكر حاجي خليفة أن له كتاباً في القراءات[٦]، ويروى أنه أول من ألف في تاريخ همذان[٧].

وروى عنه البلاذري روايتين، مسندة عن حماد بن زيد بن درهم البصري (٩٨-١٧٩)[٨] وهو ثقة، ثبت[٩]، وأكد العلماء روايته عنه[١٠]. عن يحيى بن سعد أبي حيان التيمي الكوفي (ت، ١٤٥) المعروف بثباته وثقته[١١]، عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان وهو ثقة ثبت، وأكد ابن حجر روايته عن أبيه، كما في رواية البلاذري، عن عثمان ـ رض ـ[١٢]، وتناولت استحضار عمر للموت ودخول عثمان عليه[١٣].

أما رواية حماد الأخرى فكانت عن هشام بن حسان القردوسي (ت،

---

(١) ابن أبي حاتم، ج ٢/ ق ١/ ١١٣.

(٢) المزي، ٧ ورقة ٥٢ ب.

(٣) العبر، ٤١٧/١.

(٤) الخطيب، ٣٩/٩، المزي، ٧ ورقة ٥٢ ب.

(٥) ابن حجر، تهذيب، ١٩٠/٣.

(٦) المزي، ٧ ورقة ٥٢ ب، ابن حجر، تهذيب، ١٩١/٣.

(٧) كشف الظنون، م ١٤٤٩/٢ (١٢ ب) الذهبي، تاريخ الإسلام، ١٨٨/٦.

(٨) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م ٧/ ق ٢/ ٤٢ (طبعة لايدن) أحمد بن ضبيل، العلل، ١٨٣/٢، ٣٦٦، خليفة، طبقات، ٢٢٤، البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ج ٢/ ٢٥، ابن قتيبة المعارف، ٥٠٢ ـ ٥٠٣، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٢٧٥/٣، ابن الأثير الكامل، ١٤٧/٦، الذهبي، العبر، ٢٧٤/١.

(٩) الذهبي، الكاشف، ٢٥١/١.

(١٠) تهذيب الكمال ٧ ورقة ٥٢ أ، الذهبي، تذكرة، ٤٦٨/٢، ابن حجر، تهذيب، ١٩٠/٣.

(١١) تقريب التهذيب، ٣٤٨/٢.

(١٢) ابن حجر، تهذيب، التهذيب، ١٣٠/٦ ـ ١٣١، تقريب التهذيب، ٤٧١/١.

(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٥٤.

١٤٧)، وهو ثقة ثبت[١] وأكد ابـن حجر رواية حماد عنه[٢]، عن محمد بن سيرين الأنصاري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت[٣] تناولت عدم اتهام أبي مسلم للإمام علي ـ رضن ـ في حادث مقتل عثمان ـ رضن ـ[٤] وأسانيدها صحيحة قوية.

زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي (١٦٠ ـ ٢٣٤)[٥]:

روى عنه البخاري ومسلم[٦]، وثقـه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٧] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٨] وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)[٩] والحسين بن فهـم[١٠] وأحمد بن شعيب النسـائي (ت، ٣٠٣)[١١] وابن قانـع (ت، ٣٥١)[١٢] وابن حبان (ت،

---

(١) تقريب التهذيب، ٣١٨/٢.

(٢) تهذيب التهذيب، ٣٤/١١.

(٣) تقريب التهذيب، ١٦٩/٢.

(٤) أنساب، ٥٩٤/١/٤.

(٥) راجع عنه: ابن سعد، طبقات م ٧/ ق ٢/ ٩٢ (طـ. لايدن) البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ ج ٢/ ٤٢٩، وذكر الخطيب أن جده اشتال فعرب وجعل شداد، (راجع تاريخ بغداد ٤٨٢/٨ ـ ٤٨٣) ابن الأثير، الكامل ٤٥/٧، وقال المزي شداد، وكان يعرف اسم جده اشتال، المزي، ٥ تهذيب الكمال ورقة ١٨٠أ ـ ١٨١أ، ٢١ ورقة، ١٠٩أ، الذهبي، تذكرة، ٤٣٧/٢، دول الإسلام، ١٠٣/١ العبرة ٤١٦/١ الكاشف، ٣٢٦/١، ابن حجر، تهذيب، ٣٤٢/٣ ـ ٣٤٤، السيوطي، طبقة، ١٩١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٨٠/٢، سزكين، تاريخ التراث، ٢٩٢ ـ ٢٩٣ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٤٤٠/٢.

(٦) المزي، تهذيب، ٢١ ورقة، ١٠٩ أ، ابن حجر، تهذيب، ٣٤٤/٣.

(٧) الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٩٢.

(٨) الخطيب، تاريخ بغداد، ٤٨٢/٨، الذهبي، تذكرة، ٤٣٧/٢، ابن حجر، تهذيب ٣٤٣/٣.

(٩) ابن حجر، تهذيب، ٣٤٤/٣.

(١٠) الخطيب، تاريخ، ٤٨٣/٨، المزي، تهذيب، ٥ ورقة، ١٨١ أ، ابن حجر، تهذيب، ٣٤٣/٣.

(١١) الخطيب، ٤٨٣/٨، المزي ١٨١/٥ أ، الذهبي، تذكرة، ٤٣٧/٢، ابن حجر، تهذيب، ٣٤٣/٣.

(١٢) ابن حجر، تهذيب، ٣٤٤/٣.

٣٥٤) وابن وضاح [١] والخطيب البغدادي [٢] وابن ناصر الدين [٣] .

وأشاد به محمد بن عبدالله بن نمير (ت، ٢٣٤) [٤] وأبو داود (ت، ٢٧٥) [٥] ويعقوب بن شيبة [٦]، وأبو عبيد الأجري [٧]، وابن الأثير [٨]، وذكر أبو القاسم البغوي (ت، ٣١٧) بأنه كتب عنه [٩].

أما أهم مؤلفاته فهو المسند، وذكر ابن سعد أنه صنف مصنفات وذكر منها «المسند» [١٠]، وذكر له حاجي خليفة كتاب العلم [١١]، ولم يسم الذهبي شيئاً من مؤلفاته، رغم قوله: «إنه صنّف» [١٢] وذكر له سزكين «كتاب العلم» الموجود في مكتبة تشتربتي [١٣]، أما شهرة المؤلفات التاريخية فتعود إلى ابنه أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت، ٢٧٩) وهو صاحب التاريخ الكبير [١٤]، وكتاب تاريخ رواة الحديث [١٥].

---

(١) نفسه، ٣/٣٤٤.

(٢) وقال الخطيب، كان ثقة ثبتاً حافظاً متقناً (تاريخ بغداد، ٨/٤٨٢) المزي، تهذيب، ٥ ورقة ١٨ أ، ابن حجر، تهذيب، ٣/٣٤٣، السيوطي، طبقات، ١٩١.

(٣) ابن العماد الحنبلي، شذرات ٢/٨٠.

(٤) الخطيب ٨، ٤٨٣، المزي، ٥ ورقة ١٨١ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٣٧، ابن حجر، تهذيب، ٣/٣٤٣.

(٥) الخطيب ٨/٤٨٣، ابن حجر، ٣/٣٤٣، السيوطي، طبقات، ١٩١.

(٦) الخطيب، ٨/٤٨٣، المزي، ٥/١٨١ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٣٧، الكاشف، ١/٣٢٦، ابن حجر، تهذيب، ٣/٣٤٣.

(٧) المزي، ٥/١٨١ أ.

(٨) الكامل، ٧/٤٥.

(٩) ابن حجر، تهذيب، ٣/٣٤٤.

(١٠) طبقات ابن سعد/ م ٧/ ق/ ٩٢.

(١١) كشف الظنون، ٢/١٤٤٠.

(١٢) العبر ١/٤١٦.

(١٣) تاريخ التراث، ١/٢٩٣.

(١٤) الذهبي، دول الإسلام، ١/١٢٣، العبر، ١/٤١٦، ٢/٦٢، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٦/٣٧٦، كشف الظنون، ١/٨٨، ١/٢٧٦، «توجد منه نسخة في مكتبة المجمع العلمي العراقي».

(١٥) كشف الظنون، ١/٢٩٥.

روى البلاذري عنه (٣٨) رواية صدرها بلفظ: «حدثنا... وحدثني» وجميع رواياته عن وهب بن جرير بن حازم (ت، ٢٠٦) وهو ثقة ثبت[١] وأكد المزي روايته عنه[٢]، وقد استند وهب في رواياته على جملة من الشيوخ من أبرزهم والده جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر البصري (٨٥ ـ ١٧٠) وهو ثقة ثبت[٣]، وروى عنه (١٧) نصاً، وكانت رواياته بدورها مسنده، ما عدا (٤) منها.

فقد روى جرير عن الزبير بن الخرّيت البصري وهو ثقة[٤] وأكد الذهبي روايته عنه[٥].

ورواياته الأربع إحداها بدون سند والأخرى عن خيرة بنت خفاف واثنتان عن أبي لبيد لمازة بن زياد البصري وهو صدوق[٦]، عن الحارث بن قيس الجعفي الكوفي وهو ثقة وقتل بصفين[٧]، وتناولت معلومات عن عبيدالله بن زياد، واختفاءه في البصرة، ولجوءه إلى الأزد عند الحارث بن قيس، ومن ثم هروبه الى الشام[٨]، أما رواية خيرة بنت حفاف فإنها تناولت معاشرة ابن زياد لزوجاته[٩].

وروى جرير (٣) روايات عن النعمان بن راشد الجزري مولى بني أمية، وهو صدوق الحفظ عن الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة ثبت[١٠]عن عروة بن الزبير (ت، ٩٤) وهو ثقة ثبت[١١]عن عائشة، بينت تأثرها الشديد لمقتل حجر بن

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٣٣٨.
(٢) تهذيب الكمال، ورقة ١٨٠ ب.
(٣) تقريب التهذيب، ١/١٢٧.
(٤) الذهبي، الكاشف ١/٣١٨، ابن حجر، التقريب، ١/٣٥٨.
(٥) الكاشف، ١/٣١٨.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/١٣٨.
(٧) نفسه، ١/١٤٣.
(٨) أنساب، ٤/١/٤١٩ ـ ٤٢٢.
(٩) نفسه، ٤/١/٤٢٢.
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٠٧.
(١١) نفسه، ٢/١٩.

عدي، واستياءها من معاوية [1].

وروى جرير، روايتين عن كل من محمد بن الزبير الحنظلي البصري، وهو متروك [2]، عن فيل مولى زياد والأخرى عن معاوية بن صعصعة، وروى جرير عن الصعب بن زيد وهو: «مجهول» [3] كما أنه روى رواية واحدة عن عيسى بن عاصم الكوفي وهو ثقة [4]، ومحمد بن أبي يعقوب (لعله محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب البصري)، وهو ثقة [5] عن الأحنف بن قيس التميمي السعدي (ت، ٦٧ وقيل ١٧٢). وهو ثقة [6]، وتناولت روايات جرير عن شيوخه، قتل عمرو بن الحمق بأمر معاوية وهو الذي طعن عثمان [7]، واستدعاء زياد لحجر بن عدي من الكوفة [8] وموت يزيد بن معاوية ونعي ابن زياد له بالبصرة [9]، ومكاتبة أشراف العراق لعبدالملك بالقدوم، وموقفهم ضد مصعب [10] وقتل ابن زياد لعروة بن أدية الخارجي [11]. ومالك النمري. كما تناولت التحكيم بصفين [12].

أما روايات جرير غير المسندة فإنها تناولت اشتغال زياد بن أبي سفيان كاتباً عند الإمام علي بن أبي طالب ـ رض ـ [13] وأمر ابن زياد بقتل الشمر إذا لم يقتل

---

(١) انساب، ٢/٢٦٥ (مطبوع)، ٤/١/٥٩٥ ـ ٥٩٦.
(٢) التقريب، ٢/١٦١.
(٣) ميزان الاعتدال، ٢/٣١٥.
(٤) الذهبي، الكاشف، ١/٣٦٨. التقريب، ٢/٩٩.
(٥) التقريب، ٢/١٨١، وضعفه، الذهبي، الكاشف، ٣/٤٣.
(٦) التقريب، ١/٤٩.
(٧) أنساب، ٤/١/٢٧٢، (رواية محمد بن الزبير الحنظلي).
(٨) نفسه، ٤/١/٢٧٠ ـ ٢٧١ (رواية محمد بن الزبير الحنظلي).
(٩) نفسه، ٤/١/٢١٩ (رواية صعب بن زيد).
(١٠) نفسه، ٥/٣٣٣.
(١١) نفسه، ٤/١/٣٨٧ ـ ٣٨٨ (رواية عيسى بن عاصم).
(١٢) نفسه، ١/٣٨٨ (رواية محمد بن أبي يعقوب).
(١٣) نفسه، ٢/٢٧١ (مطبوع).

الحسين[1] وقيادة مسلم الكريزي لجيش البصرة ضد الخوارج[2] وإجراءات مسلمة بن عبدالملك بعد هروب آل المهلب[3] .

وروى وهب عن ابن جعدبة (وهو يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة والذي كذبه مالك)[4] ، عن صالح بن كيسان، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، وهو ثقة ثبت فقيه (ت، بعد سنة ٣٠ أو ١٤٠)[5] ، وقد بلغت مجموع روايات وهب عنه (٨) روايات تناولت ولاة عثمان ـ رض ـ على الكوفة[6] ، ودعوة معاوية لأهل الشام بالمطالبة بدم عثمان[7] وتوجه معاوية وعلي إلى صفين[8] وفشل محاولة قتل معاوية من قبل الخوارج وبيعته بالخلافة[9] وإلقاء القبض على محمد بن أبي حذيفة والإتيان به إلى معاوية، وسجنه ثم هروبه ومن ثم قتله[10].

كما تضمنت الروايات كتاب مسرف بن عقبة إلى يزيد بن معاوية في أمر أهل الحرة، وأمره لعامله على البحرين بتغريمهم[11]، وعزله للوليد بن عتبة عن المدينة وتوليته لعمرو الأشرق[12]، وانهزام الجيش الأموي في موقعة الربذة[13].

وروى وهب (٥ روايات) عن جويرية بن أسماء الضبعي البصري، (ت،

---

(١) نفسه، ٣/٢٢٧ (تح المحمودي).

(٢) نفسه، نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٣٦، ١١/٨٥ (تح : للمهلم الفارت).

(٣) نفسه، المغرب، ٣ ورقة، ورقة ١٥٩، استنبول، ٢ ورقة ١١١ ب.

(٤) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٤٣٦ ـ ٤٣٨.
تقريب التهذيب، ٢/٣٦٩، تهذيب التهذيب، ١١/٣٥٢ ـ ٣٥٤.

(٥) الذهبي، الكاشف، ٢/٢٣، ابن حجر، التقريب، ١/٣٦٢.

(٦) أنساب، ٢/٢٣٠ ـ ٢٣١ (مطبوع).

(٧) نفسه، ٢/٣٠٠ (مطبوع).

(٨) نفسه، ٢/٣٣١ ـ ٣٣٣ (مطبوع).

(٩) نفسه، ٢/٤٨٨ ـ ٤٨٩ (مطبوع).

(١٠) نفسه، ٢/٤٠٨ ـ ٤١٠ (مطبوع).

(١١) نفسه، ٤/١/٣٣٣ ـ ٣٣٤.

(١٢) نفسه، ٤/١/٣١٠ ـ ٣١١.

(١٣) نفسه، ٥/١٥٥.

١٧٣) وهو صدوق[١] منها عن شيخه نافع أبي عبدالله المدني مولى ابن عمر (ت، ١١٧) وهو فقيه ثقة ثبت[٢]، تناولت روايته القتال بصفين بين علي ومعاوية، وقيادة عبيدالله بن عمر لكتيبة معاوية[٣]. وادعاء ابن الزبير بالخلافة لنفسه بعد وفاة يزيد بن معاوية مباشرة[٤].

وروى جويرية عن سعيد بن أبي عروبة أبي النضر البصري (ت، ٦ وقيل ١٥٧) وهو ثقة حافظ[٥]، عن قتادة بن دعامة السدوسي (ت، سنة بضع ١١٠) وهو ثقة ثبت[٦]، تناولت معلومات عن موقعة مرج راهط[٧]، وروى جويرية معلومات عن دور عمرو بن سعيد في المبايعة لمروان، وعرض عليه زواجاً سياسياً من أم خالد بن يزيد ودور عمرو بن سعيد في خداع الضحاك، وإخراجه من دمشق، والانتصار في مرج راهط[٨].

وهناك روايات متناثرة لوهب بن جرير منها (٣ روايات) عن محمد بن أبي عيينة ولم أوهام ومناكير[٩]، تناولت محاربة عبدالملك بن مروان لمصعب[١٠]، وإرسال بشر بن مروان الى قبيلة قيس طالباً إليهم بعدم القتال مع زفر[١١]، وإجراءات مسلمة بن عبدالملك بعد هروب آل المهلب[١٢].

وروى وهب رواية واحدة عن كل من: «غسان بن مضر البصري المكفوف

---

(١) تقريب التهذيب، ١٣٦/١.
(٢) ابن حجر، تهذيب، ٤١٣/١٠ ـ ٤١٤، والتقريب، ٢٩٦/٢.
(٣) أنساب، ٣٢٥/٢ ـ ٣٢٦ (مطبوع).
(٤) نفسه، ٣٥١/١/٤.
(٥) تقريب التهذيب، ٣٠٢/١.
(٦) نفسه، ١٢٣/٢.
(٧) أنساب، ١٥٧/٥.
(٨) نفسه، ١٥٦/٥ ـ ١٥٧.
(٩) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٦٨٠/٣، تقريب التهذيب، ١٩٩/٢.
(١٠) أنساب، ٣٣٣/٥.
(١١) نفسه، ٣٠٣/٥.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٩.

(ت، ١٨٤) وهو ثقة[١] عن سعيد بن يزيد وهو ثقة»[٢]، تناولت ثورة أبي بلال الخارجي على زياد[٣] ونسب زياد بن أبي سفيان وأصله[٤] ورواية عن القاسم بن الفضل الحداني البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة[٥]، ورواية عن إبراهيم بن الأشتر، وأخرى عن حماد بن زيد (ت، ١٧٩) وهو ثقة ثبت[٦] عن خالد بن مهران الحذاء أبي المنازل البصري (ت، ١٤١) وهو ثقة ثبت[٧]، ورواية عن المثنى بن عفان، تناولت رواياته عنهم، إخراج عبيدالله بن زياد للحرورية من السجن[٨]، واضطرابات البصرة بعد هرب ابن زياد منها[٩]، وعن قتله بالخازر.

وهناك رواية واحدة، غير مسندة لـوهب بن جرير، تضمنت استعدادات عبيدالله بن زياد لمجابهة ثورة الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ[١٠].

ويمكن ملاحظة أن أغلب شيوخ وهب من البصرة، وأغلبهم كان معاصراً للفترة الأموية، وخاصة المتأخرة منها، كما أن معلومات معظمهم موثقة من خلال توثيق الشيوخ الذين أوردوا تلكالمعلومات. وهذا مما يزيد من قيمة المعلومات والتي كشفت لنا مدى اهتمام أبي خيثمة بأسانيده كما يلاحظ، أن موارد زهير بن حرب تقريباً هي نفس موارد أحمد بن ابراهيم الدورقي (ت، ٢٤٦) تقريباً والذي كان معاصراً له.

ومما تقدم يتبين لنا أن أكثر روايات أبي خيثمة كانت عن معاوية، وعبيدالله

---

(١) الذهبي، الكاشف ٢/ ٣٧٦، ابن حجر، تقريب، ٢/١٠٥.
(٢) تقريب التهذيب، ١/٣٠٨.
(٣) أنساب، ٤/١/١٨٦.
(٤) نفسه، ٤/١/١٨٧ ـ ١٩١.
(٥) الذهبي، الكاشف، ٢/٣٩٢، ابن حجر، التقريب، ٢/١١٩.
(٦) التقريب، ١/١٩٧.
(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/٦٤٢ ـ ٦٤٣، ابن حجر، تقريب، ١/٢١٩.
(٧) أنساب، ٤/١/٤٢٠ (رواية القاسم الحداني).
(٨) نفسه، ٤/١/٤٢٥ (رواية حماد بن زيد).
(٩) نفسه، ٥/٢٥٠ ـ ٢٥١ (رواية ابراهيم بن الأشتر).
(١٠) نفسه، ٢/٨٦ (مطبوع).

بن زياد، وقد أورد عن عثمان (٤ روايات)، و(٩ روايات) عن معاوية و(٣ روايات) عن يزيد بن معاوية ومثلها عن زياد بن أبي سفيان، و(١٢ رواية) عن عبيدالله بن زياد، وروايتين عن مروان، ومثلها عن بشر، و(٣ روايات) عن عبدالملك بن مروان، ورواية عن مسلمة بن عبدالملك.

وأغلب معلوماته ذات طابع سياسي، وبالأخص حركات المعارضة الخارجية في العراق ضد زياد، إضافة الى معلوماته الجيدة عن واقعة صفين.

شجاع بن مخلد الفلاس، أبو الفضل البغويّ (١٥٠ ـ ٢٣٥)[١]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٢] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٣] وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[٤] وكان يقدمه[٥] وأبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)[٦] والحسين بن فهم[٧] وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٨].

وقال عنه صالح جزرة (ت، ٢٩٣): «صدوق»[٩] وأشاد به إبراهيم

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/١٩٠ (ط. لايدن) ابن أبي حاتم، ابن أبي الجرح والتعديل، ج٢/ق١/٣٧٩، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٢٥١/٩، المزي، تهذيب الكمال، ٧ ورقة ١٤٧ ب، الذهبي، الكاشف، ٥/٢، ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/٤ـ٣١٣.

(٢) الطبقات، م٧/ق٢/٩٠.

(٣) ابن أبي حاتم، ج٢/ق١/٣٧٩، الخطيب، تاريخ، ٢٥٢/٩، المزي، ٧ ورقة ١٤٧ ب، ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/٤.

(٤) ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/٤.

(٥) ابن أبي حاتم، ج٢/ق١/٣٧٩.

(٦) نفسه، ج٢ /ق١/٣٧٩، ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/٤.

(٧) الخطيب، ٢٥٢/٩، المزي، ورقة ١٤٨ ب، ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/٤.

(٨) المزي، ٧ ورقة ١٤٧ ب، ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/٤.

(٩) الخطيب، ٢٥٢/٩، المزي، ٧ ورقة ١٤٧ ب.

الجري[1] والذهبي[2] ومع أن العقيلي (ت، ٣٢٢) ذكره في ضعفائه[3] . لكن أحداً لم يتابعه على ذلك. أكد ابن سعد أنه روى عن هشيم مؤلفاته[4] وذكر أحمد بن حنبل أن كتابه صحيح، دون أن يذكر اسماً لأحد مؤلفاته[5] وروى أن له كتاب «التفسير»[6] .

روى البلاذري عنه رواية واحدة بعبارة حدثني، والرواية مسندة عن جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي (١١٧-١٨٨) وهو ثقة ثبت[7] عن المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي (ت، ١٣٦) وهو ثقة ثبت[8]، وقد أكد ابن حجر رواية جرير عن المغيرة، تناولت الرواية، إستياء يزيد بن معاوية، لمقتل الحسين - رض - وقال: و «لعن الله ابن مرجانة وجده يعني ابن زياد» لقتله الحسين[9]، وسندها صحيح قوي موثق.

سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث العابد (ت، ٢٣٥)[10]:

روى عنه البخاري ومسلم[11]، ووثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[12] وأبو داود،

---

(١) المزي، ٧ ورقة ١٤٧ب.

(٢) الكاشف، ٢/٥.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ٤/٣١٣.

(٤) ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٩٠.

(٥) ابن أبي حاتم، ج٢/ق١/٣٧٩.

(٦) ابن حجر، تهذيب، ٤/٣١٢-٣١٣.

(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢/٧٥-٧٧، تقريب التهذيب، ١/١٢٧.

(٨) ابن حجر، تهذيب، ١٠/٢٦٩-٢٧١، تقريب التهذيب، ٢/٢٧٠.

(٩) أنساب، ٣/٢١٩، تحقيق المحمودي.

(١٠) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٩٤(ط. لايدن) المزي، تهذيب الكمال، ٦ ورقة ٦٤ ب، ٦٦ أ، الذهبي، دول الإسلام، ١/١٠٤، الكاشف، ١/٣٤٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣/٤٥٧-٤٥٩.

(١١) المزي، تهذيب، ٦ ورقة ٦٦ أ.

(١٢) الطبقات، م٧/ق٢/٩٤.

(ت، ٢٧٥)،، وابن حبـان (ت، ٣٥٤)، وأشـاد بـه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) وقال هو وأبو حاتم (ت، ٢٧٧) صدوق، وأثنى عليـه النسائي (ت، ٣٠٣): ويعقـوب بن شيبـة وابن قـانـع (ت، ٣٥٤) واسحق بن إبراهيم الختلي[1]، والذهبي[2].

قال عنه ابن سعـد: «صنف كتباً وأخرجها وحدث بها»[3] واتهمه الدارقطني بالتصحيف[4]، مما يدل على أنه كان يعنى بالتدوين.

روى البلاذري عنه (٦ روايات) بقوله: «حدثنا... وحدثني...» وجميع رواياته مسندة، تناولت معلومات عن الخليفة عثمان واستشهاده وعـلاقته بعـلي - رضي الله عنهما - ورواية واحدة عن معاوية، وواحدة عن سليمان بن عبدالملك.

روى سريج روايتين عن أبي معاوية الضرير محمد بن خـازم الكوفي (ت، ١١٣ - ١٩٥) وهو ثقة[5]، روى أبـو معاويـة إحداهـا عن الأعمش سليمان بن مهـران الكوفي (٦١ - ١٤٧) وهـو ثقة مـدلس[6]، قال ابن حجـر عنه: «احفظ الناس لحديث الأعمش»[7]. عن خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي الكوفي (ت بعد، ٨٠) وهو ثقة ثبت[8]، عن مسروق بن الأجدع بن مالك الكوفي (ت، ٦٢) وهو ثقة فقيه عابد مخضرم[9]، عن عائشة - رض - وأكد ابن حجـر روايته عنهـا[10]، تناولت ما قالته عائشة في استشهاد عثمان - رض -[11] وسندها صحيح.

---

(١) المزي، تهذيب، ٦ ورقة ٦٥ أ - ٦٦ أ، ابن حجر، تهذيب، ٤٥٨/٣، الذهبي.
(٢) دول الإسلام، ١٠٤/١، الكاشف، ٣٤٩/١.
(٣) الطبقات، م٧/ق٢/٩٤.
(٤) ابن حجر، تهذيب، ٤٥٨/٣.
(٥) تقريب التهذيب، ١٥٧/٢.
(٦) نفسه، ٣٣١/١.
(٧) نفسه، ١٥٧/٢.
(٨) تهذيب التهذيب، ١٧٨/٣-١٧٩، تقريب التهذيب، ٢٣٠/١.
(٩) تقريب التهذيب، ٢٤٢/٢.
(١٠) تهذيب التهذيب، ١١٠/١٠.
(١١) أنساب، ٥٩٧/١/٤.

وروى أبو معاوية الرواية الثانية عن ليث بن أبي سليم (ت، ١٤٨) وهو صدوق[١] عن طاوس بن كيسان اليماني الحميري (ت، ١٠٦) وهو ثقة فاضل[٢] عن عبدالله بن عباس (ت، ٦٨) الصحابي الجليل، أنه سمع علياً يعلن براءته من استشهاد عثمان ـ رض الله عنه ـ[٣] وسندها حسن قوي.

وروى سريج روايتين عن اسماعيل بن عليه (١١٠-١٩٣) وهو ثقة حافظ[٤] أسند إسماعيل إحدى رواياته عن أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبي بكر البصري (٦٦-١٣١) وهو ثقة ثبت[٥]، عن حميد بن هلال بن هبيرة وهو ثقة عالم[٦] أكد ابن حجر روايته عنه[٧] وسندها صحيح، تناولت كتابة أحد الخوارج الى علي ـ رض ـ متكلين بعثمان وعلي بسبب صلحه مع معاوية[٨] أما رواية إسماعيل بن عليه الثانية فكانت غير مسندة، وتناولت طلب صالح العنبري من سليمان بن عبدالملك أن يقضي حوائجه[٩].

وروى سريج بن يونس رواية واحدة عن مؤمل بن إسماعيل البصري نزيل مكة (ت، ٢٠٦) وهو صدوق سيء الحفظ[١٠] عن حماد بن زيد البصري (٩٨ ـ

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/١٣٨.

(٢) نفسه، ١/٣٧٧.

(٣) أنساب، ٤/١/٥٩٥.

(٤) راجع: ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٧، ٥٩٨، الذهبي، الكاشف، ١/١١٨-١١٩، ابن حجر، التقريب، ١/٦٥-٦٦.

(٥) ابن حجر، التهذيب، ١/٣٩٧-٣٩٨، التقريب، ١/٨٩.

(٦) التهذيب، ٣/٥١-٥٢، التقريب، ١/٢٠٤.

(٧) تهذيب التهذيب، ١/٣٩٧، ٣/٥١.

(٨) أنساب، ٢/٣٦٩-٣٧٠.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٨-٩٩.

(١٠) راجع عنه:
الذهبي، الكاشف، ٣/١٩٠ ـ ١٩١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/٣٨٠-٣٨١، قال أبو حاتم، ٢٧٧، بأنه صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وقيل دفن كتبه وحدث حفظاً فغلط وراجع، تقريب التهذيب، ٢/٢٩٠.

١٧٩) وهو ثقة ثبت[١] عن غيلان بن جرير البصري وهو ثقة[٢] تناولت الخلاف بين علي وعثمان ـ. رض ـ ومن ثم صلحهما[٣] وسندها حسن.

وروى سريج رواية واحدة عن هشيم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣) وهو ثقة ثبت[٤] أكد المزي روايته عنه[٥]، عن مجالد بن سعيد الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[٦]، عن عامر الشعبي (ت، بعد، ١٠٠) وهو ثقة مشهور[٧]، وفي سندها مجالد الكوفي وهو ليس بالقوي، تناولت الرواية ما أمر به الخليفة معاوية زياد بن أبي سفيان بمنح أحد المسلمين بوراثة والده النصراني[٨]، فروايات سريج مسندة وذات أسانيد جيدة، وبصورة عامة ليس فيها أي تجريح أو تعظيم لأحد من الأمويين، وهي تتناسب عموماً مع واقع التاريخ الأموي ومجرياته.

عبدالرحمن بن صالح الأزدي أبو محمد الكوفي (ت، ٢٣٥)[٩]:

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وقال ثقة صدوق شيعي[١٠]، وأحمد بن

---

(١) التقريب، ١/١٩٧.
(٢) نفسه، ٢/١٠٦.
(٣) أنساب، ٢/١٨٣ (مطبوع).
(٤) تقريب التهذيب، ٢/٣٢٠.
(٥) تهذيب الكمال، ٦ ورقة ٦٥ أ، وابن حجر، تهذيب، ٣/٤٥٧.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٩.
(٧) نفسه، ١/٣٨٧.
(٨) أنساب، ٤/١/٢٣٤.
(٩) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/٩٦، (ط، لايدن) البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٣/٢٩٨، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/٢٤٦، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٠/٢٦١، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢/٥٦٩، المغني، ابن حجر، التهذيب، ٦/١٩٧ـ١٩٨.
(١٠) الخطيب، تاريخ، ١٠/٢٦٢، الذهبي، ميزان، ٢/٥٦٩، وابن حجر، تهذيب ٦/١٩٧ـ١٩٨.

حنبل (ت، ٢٤١) [١] وموسى بن هارون [٢] وابن حسان (ت، ٣٥٤) [٣] ، في حين وصفه أبو حاتم (ت، ٢٧٧) [٤] وصالح بن محمد جزره (ت،٢٩٣) [٥] بأنه صدوق كوفي صالح إلا أنه كان يقرض عثمان.

وانتقده أبو داود، بقوله: «كان رجل سوء» [٦]، أما موسى بن هارون، أنه كان يحدث بمثالب أزواج رسول الله ﷺ، في الوقت الذي وثقه في الحديث [٧] وقال عباس الدوري: كان شيعياً [٨]، قال يعقوب بن يوسف المطوعي كان: رافضياً [٩] في حين وصفه ابن عدي (ت، ٣٦٥) أنه معروف مشهور في الكوفيين لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه إلا أنه محترق فيما كان فيه من التشيع [١٠] وقال أبو أحمد الحاكم: «خولف في بعض حديثه» [١١].

أما مؤلفاته، فذكر أبو داود (ت، ٢٧٥) أنه وضع كتاباً في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ [١٢].

روى البلاذري عنه رواية واحدة قائلاً: «حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي عمن حدثه عن عامر بن شراحيل الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وله ثمانون عاماً وهو ثقة مشهور [١٣]، تناولت الرواية شعراً لأبي الأسود الدؤلي يصف شعور

---

(١) الخطيب، ١٠/٢٦٢، ابن حجر، تهذيب، ٦/١٩٧، وقيل له إنه رافضي فقال: سبحان الله؟ رجل أحب قوماً من أهل بيت النبي ﷺ، فقول لهم لا تحبهم؟ وهو ثقة» الخطيب، ١٠/٢٦٢.

(٢) الخطيب، ١٠/٢٦٢، ابن حجر، تهذيب، ٦/١٩٨.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ٦/١٩٨.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/٢٤٦، ابن حجر، تهذيب، ٦/١٩٨.

(٥) الخطيب، ١٠/٢٦٢، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢/٥٦٩، ابن حجر، ٦/١٩٨.

(٦) الخطيب، ١٠/٢٦٢، الذهبي، ميزان الاعتدال ٢/٥٦٩، ابن حجر، ٦/١٩٨.

(٧) الخطيب، ١٠/٢٦٢، وابن حجر، ٦/١٩٨.

(٨) الذهبي، ميزان، ٢/٥٦٩.

(٩) الخطيب، ١٠/٢٦٢.

(١٠) الذهبي، ميزان، ٢/٥٦٩، المغني، ٢/٣٨١، ابن حجر، تهذيب، ٦/١٩٨.

(١١) المغني، ٢/٣٨١.

(١٢) الخطيب، ١٠/٢٦٣، الذهبي، ميزان، ٢/٥٦٩، ابن حجر، تهذيب، ٦/١٩٨.

(١٣) تقريب التهذيب، ١/٣٨٧.

معاوية لما قتل علي - رض -[1].

محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي أبو عبدالله المروزي (ت، ٢٣٥)[2]:

أكد المزي رواية البلاذري عنه[3]، وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[4] وأبو أحمد بن عدي (ت، ٣٦٥)[5] والدارقطني (ت، ٣٨٥)[6] وقال ابن قانع (ت، ٣٥١) صدوق[7]، أما يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[8] وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)[9] فإنهما اتهماه بالكذب ووصفه عمرو بن علي الفلاس (ت، ٢٤٩) إنه ليس بشيء[10] واعترض الذهبي على من جرّحه[11]، ذكر ابن سعد أنه استخرج كتاباً في تفسير القرآن[12].

روى البلاذري عنه (٦) روايات جميعها مسندة، قائلاً: «حدثنا ...

(١) أنساب، ٢/٥٠٧، ٥٠٨ (مطبوع).

(٢) راجع عنه:
البخاري (التاريخ الكبير، ج١/ق١/٧٠، المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة، ٨١أ - ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥٥، الكاشف، ٣/٣٠، ابن حجر، تهذيب، ٩/١٠١-١٠٢، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢/٣٥١، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٩٩.

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٨١ أ.

(٤) نفسه، ١٦ ورقة ٨١ ب، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٢/٣١٥، ابن حجر، تهذيب ٩/١٠٢.

(٥) المزي، ١٦ ورقة ٨١ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/١٠٢.

(٦) المزي، ١٦ ورقة ٨١ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥٥، الكاشف، ٣/٣٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/١٠٢.

(٧) المزي، ١٦ ورقة ٨١ ب، ابن حجر، ٩/١٠٢.

(٨) المزي، ١٦ ورقة ٨١ ب.

(٩) ابن حجر، تهذيب، ٩/١٠٢.

(١٠) المزي، ١٦ ورقة ٨١ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥٥، ابن حجر، تهذيب، ٩/١٠٢.

(١١) تذكرة الحفاظ، ٢/٤٥٥.

(١٢) المزي، ١٦ ورقة ٨١ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥٥، ابن حجر، تهذيب، ٩/١٠٢.

وحدثني. . . .» منها (٤ روايات) عن الخليفة عثمان، وروايتين عن عقبة بن أبي معيط، وابنه هشام، وروى محمد بن حاتم روايتين عن عبدالله بن نمير أبي هشام الكوفي (ت، ١٩٩) وهو ثقة ثبت[١] وأكد المزي روايته[٢] عنه وقد روى ابن نمير روايته عن كل من أشعث بن سوار الكندي النجار (ت، ١٣٦) وهو ضعيف[٣]، عن أبي إسحق (ولم أعرفه) تناولت معلومات عن هشام بن عقبة بصفين[٤]، وسندها ضعيف لضعف أشعث.

أما روايته ابن نمير الثانية، فإنها كانت عن سفيان بن سعيد الثوري (٩٧-١٦١) وهو صدوق عابد[٥] عن عمرو بن عمران أبي السوداء النهدي الكوفي وهو ثقة، عن عبدالرحمن بن سابط الجمحي المكي (ت، ١١٨) وهو ثقة[٦] وسندها حسن تناولت إيذاء عقبة بن أبي معيط للرسول الكريم ﷺ[٧] ونزول الآية الكريمة فيه: ﴿ويوم يعض الظالم على يديه﴾[٨]، ورواية البلاذري هذه هي قول ابن عباس والشعبي وقتادة ومجاهد كما نقله الطبري عنهم في تفسير قوله تعالى: [٩] ﴿ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا﴾.

أما روايات محمد بن حاتم فيما يتصل بالخليفة عثمان، فإنها كانت عن أبي

---

(١) وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) والعجلي (ت، ٢٦١)، وابن حبان (ت، ٣٥٤) مع إشادة أبي حاتم به (راجع: ابن سعد، طبقات م٦/٢٧٤-٢٧٥) (طبعة لايدن) يحيى بن معين، تاريخ ٢/٣٣٤-٣٣٥، خليفة بن خياط، الطبقات، ١٧٢، البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٣/٢١٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/١٨٦، ابن الأثير الكامل، ٦/٣٠٨، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٣٢٧، الكاشف، ٢/١٣٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/٥٧-٥٨.

(٢) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٨١ أ.

(٣) تقريب التهذيب، ١/٧٩.

(٤) أنساب، ١/١٧٤.

(٥) تقريب، ١/٣١١.

(٦) تهذيب التهذيب، ٨/٨٤، ١٨٠، تقريب التهذيب، ٢/٧٥، ٤٨٠.

(٧) أنساب، ١/١٣٧-١٣٨.

(٨) سورة الفرقان، آية ٢٧.

(٩) جامع البيان في تفسير القرآن ج١٩ (بولاق، ١٣٢٨) ٦.

معاوية الضرير محمد بن خازم (١١٣ ـ ١٩٥) وهو ثقة[١]، عن الأعمش وهو سليمان بن مهران الكوفي (٦١ـ١٤٧) وهو ثقة مدلس [٢]، وقال ابن حجر عن محمد بن خازم بأنه أحفظ الناس لحديث الأعمش[٣]، عن أبي صالح ذكوان السمان الزيات المدني (ت، ١٠١) وهو ثقة ثبت[٤]، وسندها صحيح قوي، تناولت الرواية ثائر علي ـ رض ـ الشديد لاستشهاد عثمان ـ رض ـ[٥].

وروى محمد بن حاتم عن الحجاج بن محمد المصيصي الأعور (ت، ٢٠٦) وهو ثقة ثبت[٦] وأكد المزي روايته عنه[٧]، عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي (ت، ١٥٠) وهو ثقة فقيه فاضل[٨] عن عطاء بن أبي رباح المكي (ت، ١١٤) وهو ثقة فقيه فاضل[٩]، عن عبدالله بن عباس (ت، ٦٨) الصحابي الجليل، وهذا سند صحيح لاتصاله بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط، حتى نهايته الى عهد الخليفة عثمان، تناولت أسباب العارضة لعثمان، والتمرد عليه[١٠]، وروى محمد بن حاتم عن عبدالله بن إدريس الأزدي (لعله الأودي) أبي محمد الكوفي وهو ثقة فقيه عابد (ت، ١٩٢)[١١] وعن هشام بن حسان الأزدي، القردوسي البصري (ت، ١٤٧) وهو ثقة[١٣] عن محمد بن سيرين الأنصاري البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت عابد[١٣] وأكد ابن حجر روايته عنه

---

(١) تقريب التهذيب، ١٥٧/٢.
(٢) نفسه، ٣٣١/١.
(٣) نفسه، ١٥٧/٢.
(٤) نفسه، ٢٣٨/١.
(٥) أنساب، ٥٦١/١/٤.
(٦) تقريب التهذيب، ١٥٤/١.
(٧) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٨١ أ.
(٨) تقريب التهذيب، ٥٢٠/١.
(٩) نفسه، ٢٢/٢.
(١٠) أنساب، ٥١٥/١/٤.
(١١) تقريب التهذيب، ٤٠١/١.
(١٣) نفسه، ٣١٨/٢.
(١٣) نفسه، ١٦٩/٢.

بقوله عن هشام «من أثبت الناس في ابن سيرين»[1]، وهذه الرواية هي الأخرى ذات سند صحيح قوي متصل، تناولت محاولة الأنصار القتال مع عثمان ورفضه ذلك ومنعهم[2].

وروى محمد بن حاتم عن موسى بن اسماعيل أبي سلمة المنقري التبوذكي (ت، ٢٢٣) وهو ثقة ثبت[3]، وكان معاصراً له وأكد المزي روايته عنه[4]، عن محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي نزيل البصرة (ت، بعد ١٦٠) وهو صدوق[5]، تناولت الرواية، ما قاله الحسن بن علي - رض - قتل عثمان مظلوماً، ومجيء معاوية بحضور الحسن[6] وسندها صحيح.

ومما تقدم تبين لنا أن روايات محمد بن حاتم، مسندة موثقة معظمها، وذات قيمة تاريخية جيدة، وبالأخص عن استشهاد الخليفة عثمان شبيان.

---

(١) نفسه، ٢/٣١٨.
(٢) أنساب، ٤/١/٥٦٣.
(٣) وثقه محمد بن سعد، ويحيى بن معين، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو حاتم وابن حبان (راجع المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٢٠٦ ب، الذهبي، الكاشف، ٣/١٨٠، ابن حجر، التهذيب، ١٠/٣٣٤ - ٣٣٥، تقريب التهذيب، ٢/٢٨٠).
(٤) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٨١ أ.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/١٦٠.
(٦) أنساب، ٢/٢١٥ (مطبوع).

شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأبلي (١٤٠ - ٢٣٦)[١]:

وثقه أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[٢] ومسلمة بن قاسم الأندلسي[٣] والذهبي[٤] وقال «. . . من كبار الشيوخ وثقاتهم»[٥].

وذكر كل من أبي زرعة (ت، ٢٦٤)[٦] والساجي (ت، ٣٠٧)[٧] بأنه صدوق وأشاد به عبدان الأحوازي[٨] والذهبي[٩] غير أن أبا حاتم اتهمه بالقدر[١٠] وكذلك زكريا الساجي[١١].

ومن مؤلفاته المتبقية «أحاديثه» المخطوطة في الظاهرية[١٢] روى البلاذري

(١) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ج٢/ق٢/٢٥٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٥٧، ابن الأثير، اللباب، ١/٣٣٧، المزي، تهذيب، ٧ ورقة ٢٠٢ ب - ٢٠٤ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٤٣، العبر، ١/٤٢١، دول الإسلام، ١/١٠٤، الكاشف، ٢/١٦، المغني، ١/٣٠١، ميزان الاعتدال، ٢/٢٨٥، ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٧٤-٣٧٥، السيوطي، طبقات، ١٩٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٢/٨٥، شزكين، تاريخ التراث، ١/٢٩٦.

(٢) المزي، ٧ ورقة ٢٠٣ ب، ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٧٥، السيوطي، طبقات، ١٩٤.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٧٥.

(٤) التذكرة، ٢/٤٤٣، ميزان الاعتدال، ٢/٢٨٥، المغني، ١/٣٠١.

(٥) العبر، ١/٤٢١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٨٥.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق١/٣٥٧، المزي، تهذيب، ٧ ورقة ٢٠٣ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٤٣، الكاشف، ٢/١٦، المغني، ١/٣٠١، ميزان، الاعتدال، ٢/٢٨٥، ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٧٥.

(٧) ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٧٥.

(٨) المزي، ٧ ورقة ٢١٣ ب، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٤٣، العبر، ١/٤٢١.

(٩) دول الإسلام، ١/١٠٤، ميزان الاعتدال، ٢/٢٨٥، ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٧٥.

(١٠) ابن أبي حاتم، ج٢/ق١/٣٥٧، المزي، تهذيب، ٧ ورقة ٢٠٣ ب، الذهبي، تذكرة ٢/٤٤٣، المغني، ١/٣٠١، ميزان الاعتدال، ٢/٢٨٥.

(١١) ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٧٥.

(١٢) سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٩٦.

(٥) روايات عن شيبان بعبارة «حدثنا . . . وحدثني . . .»، تتعلق بالخليفة عثمان، وزياد، وعمر بن عبدالعزيز وجميع رواياته مسندة .

فقد روى شيبان عن سلام بن دكين، وأكد المزي روايته[١] عنه، عن محمد بن سيرين الأنصاري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت[٢]، وروى الرواية نفسها عن محمد بن سليم أبي هلال الراسبي (ت، ١٦٧) وهو صدوق فيه[٣] لين وأكد المزي روايته عنه[٤]، عن محمد بن سيرين أيضاً، تناولت دفاع زوجة عثمان ـ رض ـ عنه لما أرادوا قتله[٥].

ورواية أخرى عن أبي هلال الراسبي، عن الحسن البصري وأكد ابن حجر روايته عنه[٦]، تناولت قول عبيدالله بن أبي بكرة في زياد بن أبي سفيان[٧].

وروى شيبان عن عقبة بن عبدالله الرفاعي الأصم (ت، ١٦٦) وقد روى عنه وعمره في حدود ٦ ـ ٧ سنوات، من خلال ولادة شيبان، ووفاة شيخه عقبه، وقد أكد ابن حجر روايته[٨] عنه، وهو ضعيف[٩]، عن الحسن البصري تناولت بقاء عثمان ـ رض ـ في المدينة ولم يشهد بدراً، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائمها[١٠].

وروى شيبان عن عثمان بن مقسم البري (ت، ٢٢٠) وهو ضعيف ورواية صدوق[١١]، وأكد المزي والذهبي روايته عنه[١٢]، تناولت ما قاله الحسن، من

---

(١) تهذيب الكمال، ٧ ورقة ٢٠٣ أ.
(٢) تقريب التهذيب، ١٦٩/٢.
(٣) نفسه، ١٦٦/٢.
(٤) تهذيب الكمال، ٧ ورقة ٢٠٣ أ.
(٥) أنساب، ٤٨٩/١/٤.
(٦) تهذيب التهذيب، ١٩٥/٩.
(٧) انساب، ٤٩٤/١.
(٨) تهذيب التهذيب، ٢٤٤/١١.
(٩) الذهبي، ميزان، ٨٦/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٤٤/٧ـ٢٤٥، التقريب، ٢٧/٢.
(١٠) أنساب، ٤٨٩/١/٤.
(١١) الذهبي، ميزان، ٥٦/٣.
(١٢) تهذيب الكمال، ٧ ورقة ٢٠٣ أ، الميزان، ٥٦/٣.

الويل لمعاوية من قتله حجر بن عدي[1].

وروى حماد بن سلمة البصري (ت، ١٢٠)، وهو صدوق له أوهام[2]، أكد المزي والذهبي روايته[3] عنه، عن قتادة بن عمر السدوسي البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة[4] ثبت، أكد ابن حجر روايته عنه[5]، تضمنت نص كتاب عمر بن عبدالعزيز إلى الوالي عدي بن أرطأة عن امرأة المفقود بوجوب اعتدادها أربع سنوات[6].

ويلاحظ أن جل معلومات شيبان كانت عن شيوخ بصريين اطلعوا على الأحداث.

سويد بن سعيد بن سهل الهروي أبو محمد الأنباري (ت، ٢٤٠)[7]:

ضعفه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)[8]، والنسائي (ت، ٣٠٣)[9]، واختلفت آراء الإمام أحمد بن حنبل فيه بين «لا بأس

---

(١) أنساب، ٤/١/٢٦٥.
(٢) تقريب التهذيب، ١/١٩٧.
(٣) تهذيب الكمال، ٧ ورقة ٢٠٣ أ، وتذكرة الحفاظ، ١/٤٤٣.
(٤) تهذيب التهذيب، ٨/٣٥١-٣٥٦، تقريب التهذيب، ٢/١٢٣.
(٥) تهذيب التهذيب، ٨/٣٥٢.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.
(٧) راجع عنه:
النسائي، الضعفاء، ورقة ٥١، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٩/٢٢٨ - ابن الأثير اللباب، ١/٣٤٨، المزي، تهذيب الكمال، ٧ ورقة ١١٦ب ١١٧ أ، الذهبي، دول الإسلام، ١/١٠٦، العبر، ١/٤٣٢، الكاشف، ١/٤١١، المغني، ١/٢٩٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٩٤.
(٨) الخطيب البغدادي، ٩/٢٢٩-٢٣٠، المزي، تهذيب، ٧ ورقة ١١٧ ب - ١١٨ أ.
(٩) الضعفاء، ورقة ٥١.

به» و«صدوق» و«متروك»[1] وقال الذهبي: «كان مكثراً حسن الحديث»[2] وذكر أن الدارقطني قوّاه[3] وذكر أبو زرعة أن كتبه صحاح فقال: «كنت أتتبع أصوله. فأكتب منها، فأما إذا حدث من حفظه فلا»[4].

روى عنه البلاذري روايتين: الأولى مسندة إلى شيخه علي بن مسهر أبي الحسن الكوفي (ت، ١٨٩) وهو ثقة ثبت[5]، أكد المزي روايته عن[6] هشام بن عروة (ت، ١٤٥) وهو ثقة ثبت[7]، تناولت معلومات عن سقوط حائط على قبر النبي ﷺ في زمن الوليد بن عبدالملك[8].

والثانية مسندة إلى شيخه بقية بن الوليد (١١٠ ـ ١٩٧) وهو ثقة[9] أكد المزي روايته عنه[10]، عن محمد بن زياد الحمصي وهو ثقة ثبت[11] وأكد ابن حجر روايته عنه[12]، عن ميمون بن مهران الجزري الكوفي (ت، ١١٧) وهو ثقة ثبت ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز[13] تناولت استقبال الخليفة عمر بن عبدالعزيز لخوارج من الحرورية[14].

---

(١) الخطيب البغدادي، ٩/ ٢٣٠، المزي، ٧ ورقة ١١٧ ب، الذهبي، المغني، ١/ ٢٩٠.
(٢) العبر، ١/ ٤٣٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/ ٩٤.
(٣) المغني، ١/ ٢٩٠.
(٤) الخطيب البغدادي، ٩/ ٢٣٠، المزي، تهذيب، ٧ ورقة ١١٨ أ.
(٥) الذهبي، الكاشف، ٢/ ٢٩٥، ابن حجر، التقريب، ٢/ ٤٤.
(٦) تهذيب الكمال، ٧ ورقة ١١٧ أ.
(٧) ابن حجر، التقريب، ٣/ ٣١٩.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٥٦.
(٩) الكاشف، ١/ ١٦٠، التقريب، ١/ ١٠٥.
(١٠) تهذيب الكمال، ٧ ورقة ١١٦ ب.
(١١) ابن حجر، التهذيب، ٩/ ١٧٠، التقريب، ٢/ ١٦٢.
(١٢) تهذيب التهذيب، ٩/ ١٧٠.
(١٣) نفسه، ١٠/ ٣٩٠-٣٩٢، التقريب، ٢/ ٢٩٢.
(١٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٥٦.

محمد بن خالد بن عبدالله الطحان الواسطي (١٥٠-٢٤٠)[1] :

نعته الشعبي (ت، ١٠٠) مع أبيه بالبخل والكذب[2]، واتهمه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[3]، بالكذب، وفي رواية عنه قال: «... إن لقيتموه فاصفعوه»[4]، وضعفه أبو زرعة الرازي، (ت، ٢٦٤)[5] وذكر أبو حاتم (ت، ٢٧٧) أنه أخرج أشياء منكرة[6]، وفي رواية أخرى «هو على يدي عدل»[7]، وضعفه الخليلي (ت، ٤٤٦)[8] ومع ذلك ذكره ابن حبان (ت، ٣٥٤) في ثقاته، مع قوله كان يخطيء ويخالف[9] على طريقته المتساهلة في التوثيق. وروي أنه أخرج عن أبيه عن الأعمش كتاباً[10]، روى البلاذري عنه (٣ روايات) مسندة بلفظ (حدثني...) والروايات الثلاث منها مسندة عن يزيد بن هارون بن زاذان

---

(١) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق١/٧٤، بحشل، تاريخ واسط (بغداد، ١٩٦٧) ٢٠، ٩٩، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١٥٢، ١٩٨، ابن أبي حاتم، ج٣/ق٢/٢٤٣-٢٤٤، المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ١٠٦ ب - ١٠٧ أ، الذهبي، الكاشف، ٢٨/٣، المغني في الضعفاء، ٥٧٥/٢، ابن حجر، تهذيب، ١٤٢/٩-١٤٣.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ١٠٧ أ.

(٣) ابن أبي حاتم، ج٣/ق٢/٢٤٣، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٠٧ أ.

(٤) ابن حجر، ١٤٢/٩، وذكر أنه قال الأثيء: «البخاري، التاريخ ج١/ق١/٧٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٩/٢٤٣، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٠٧ أ، ابن حجر، تهذيب، ١٤١/٩.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٢٤٤، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٠٧ أ، الذهبي، الكاشف، ٢٨/٣، المغني، ٥٧٥/٢، ابن حجر، تهذيب، ١٤١/٩، وفي رواية قال رجل سوء (المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٠٧ أ، ابن حجر، تهذيب، ١٤١/٩).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٢٤٤.

(٧) المزي ١٦ ورقة، ١٠٧ أ، الذهبي، الكاشف، ٢٨/٣، المغني، ٥٧٥/٢.

(٨) المزي، ١٦ ورقة ١٠٧ أ، ابن حجر، تهذيب، ١٤٢/٩.

(٩) ابن حجر، تهذيب، ١٤٢/٩.

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٢٤٣-٢٤٤.

السلمي أبو خالد الواسطي (١١٦ ـ ٢٠٦) وهو ثقة متقن عابد[١] وروى يزيد إحداها عن اليمان بن المغيرة البصري (ت، بعد ،١٦٠)وهو ضعيف[٢] وعن إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري (ت، ١٣١)، وهو صدوق[٣]، تناولت الرواية رثاء حسان بن ثابت للخليفة عثمان ـ رضي الله عنه ـ[٤].

وروى يزيد عن هشام بن حسان البصري (ت، ١٤٧) وهو ثقة[٥]، عن الحسن البصري (٢٠ ـ ١١٠) وهو ثقة فقيه[٦]، وأكد ابن حجر روايته عنه[٧] تناولت الرواية كتاب زياد إلى والي خراسان أن يبعث بالغنائم لمعاوية ورفضه ذلك وتوزيعها على المقاتلة[٨]، والرواية الثالثة التي رواها يزيد بن هارون فكانت عن يحيى بن سعد بن قيس الأنصاري المدني (ت، ١٤٣) وهو حافظ حجة[٩] وأكد ابن حجر رواية يزيد عنه[١٠]، تناولت الرواية كتاب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر بن حزم أن يكتب له بحديثين للرسول ﷺ، تؤكد على العلم، ورفض الخليفة عمر بن عبدالعزيز أخذ الدواء حين مرضه[١١].

ويلاحظ أن أسانيد محمد بن خالد ضعيفة لضعفه وأن معظم بليتها منه لرواية كثير منها من الثقات.

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/ ٣٧٢.
(٢) نفسه، ٢/ ٣٧٩.
(٣) نفسه، ١/ ٥٨.
(٤) أنساب، ٤/ ١/ ٥٩٨.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/ ١٦٩.
(٦) تهذيب التهذيب، ٢/ ٢٦٣، تقريب التهذيب، ١/ ١٦٥.
(٧) تهذيب التهذيب، ١١/ ٣٤.
(٨) أنساب، ٤/ ١/ ٢٢١.
(٩) الذهبي، الكاشف، ٣/ ٢٥٦-٢٥٧، وراجع تهذيب التهذيب، ١١/ ٢٢١-٢٢٤.
(١٠) تهذيب التهذيب، ١١/ ٢٢٢.
(١١) أنساب، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٨٢ ب، مغرب، ٣ ورقة ١١٤.

محمد بن أبي عتاب بن الحسن أبو بكر الأعين البغدادي الحافظ (ت، ٢٤٠)[1]:

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[2]، والخطيب البغدادي[3]، والسمعاني[4]، وقال الذهبي: «وثقوه»[5] وإن قال يحيى بن معين (ت، ٢٣٣): «ليس هو من أصحاب الحديث[6]، وذكر الذهبي بأنه: «صنف»[7] غير أنه لم يذكر شيئاً من أسماء مصنفاته.

روى البلاذري عنه (٧ روايات) بعبارة «حدثني» وجميعها مسندة، منها (٣ روايات) عن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي (١٣٠ ـ ٢١٨) وهو ثقة ثبت[8] ورواياته مسندة أيضاً منها ما رواه عن سفيان بن سعيد الثوري الكوفي (٩٧-١٦١) وهو ثقة[9] عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي (ت، ١٥٢) وهو صدوق[10] عن الحسن (لعله البصري) (ت، ١١٠) وهو ثقة[11]، تناولت الرواية

---

(١) راجع عنه:
السمعاني، الأنساب، ١/٣١٦-٣١٧، ابن الأثير، اللباب، ١/٧٦، قال: «الأعين» هذه الصفة لمن في عينه سعة»، وراجع: الخطيب البغدادي، تاريخ، ٢/١٨٢ ـ ١٨٣، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/٥٥٢، العبر، ١/٤٣٣، الكاشف، ٣/٧٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/٣٣٤-٣٣٥.

(٢) الذهبي، تذكرة، ١/٥٥٢، ابن حجر، تهذيب، ٩/٣٣٥.

(٣) تاريخ بغداد، ٢/١٨٣.

(٤) الأنساب، ١/٣١٦.

(٥) الكاشف، ٣/٧٥.

(٦) السمعاني، أنساب، ١/٣١٧، ابن حجر، تهذيب، ٩/٣٣٥. في حين قال عنه أحمد بن حنبل «. . . مات وما يعرف غير الحديث»، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٥٥٢ .

(٧) العبر ، ١/٤٣٣.

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢/١١٠.

(٩) نفسه، ١/٣١١.

(١٠) نفسه، ٢/٣٨٤.

(١١) نفسه، ١/١٦٥.

دور زياد بن أبي سفيان في قتل شيعة علي ـ رض ـ[1] وروى أبو نعيم رواية عن عبدالله بن الزبير لعله الباهلي وهو مقبول[2] عن عبدالله بن شريك العامري الكوفي وهو صدوق يتشيع[3] تناولت نص كتاب عبدالملك لمصعب بن الزبير[4] .

وروى أبو نعيم رواية عن رجل لم يسمه، تناولت أمر الوليد بن يزيد بتعذيب خالد القسري حتى الموت[5]، وروى أبو بكر الأعين روايتين عن روح بن عبادة القيسي البصري (ت، ٥ (أو) ٢٠٧) وهو ثقة له تصانيف[6]، وأكد الذهبي، وابن حجر روايته عنه[7] وروايتاه مسندتان، إحداهما عن عوف بن أبي جيلة الأعرابي العبدي البصري (ت، ١٤٦) وهو ثقة[8]، تناولت ضرب مروان بن الحكم لطلحة يوم الجمل ثأراً لعثمان وندم طلحة على موقفه من عثمان[9] .

وروى روح بن عبادة رواية عن هشام بن حسان (لعله القردوسي البصري) (ت، ١٤٧) وهو ثقة[10] عن الحسن (لعله البصري (٢٠-١١٠) وهو ثقة[11]، تناولت الرواية ابتياع طلحة بن عبيدالله أرضاً له من عثمان بـ٧٠٠ ألف درهم بالمدينة[12].

وروى أبو بكر رواية عن سعيد بن سليمان الضبي أبي عثمان الواسطي،

---

(١) أنساب، ٢٧٦/١/٤ .
(٢) تقريب التهذيب، ٤١٥/١ .
(٣) نفسه، ٤٢٢/١ .
(٤) أنساب، ٣٤٦/٥ .
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٥١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢٥ .
(٦) تقريب التهذيب، ٢٥٣/١ .
(٧) تذكرة الحفاظ، ٥٥٢/٢، ابن حجر، التهذيب، ٣٣٤/٩ .
(٨) تقريب التهذيب، ٨٩/٢ .
(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠ .
(١٠) تقريب التهذيب، ٣١٨/٢ .
(١١) نفسه، ١٦٥/١ .
(١٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٩ .

نزيل بغداد (ت، ٢٢٥) وهو ثقة حافظ،[١] عن خلف بن خليفة (ت، ١٨١) وهو صدوق[٢] عن أبي هاشم الرماني (ت، ١٢٢) وهو ثقة[٣] تناولت كتاب عدي بن أرطأة إلى عمر بن عبدالعزيز[٤] .

وروى أبو بكر عن عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي البصري (ت، ٢٠٨) وهو ثقة[٥] عن أبيه، تناولت رفض عمر بن عبدالعزيز رأي واليه عدي بن أرطأة تعذيب أهل الخراج[٦] .

هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي الدمشقي (١٣٥ - ٢٤٥)[٧] :

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٨] ، والعجلي (ت، ٢٦١)، وابن حبان

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٢٩٨ .

(٢) نفسه، ١/٢٢٥ .

(٣) أبو هاشم الرماني، يروى أن اسمه يحيى بن دينار، وقيل ابن الأسود، وقيل ابن نافع، تقريب التهذيب، ٢/٤٨٣ .

(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١ .

(٥) تقريب التهذيب، ١/٤٠٤ .

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ ب - ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٤-٩٥.

(٧) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/١٧٤ ، طبعة لايدن، البخاري، التاريخ الكبير، ق٢/ج٤/١٩٩ الإمام مسلم الكنى، ورقة ٥٩ ب، ابن زبر، تاريخ، موالد العلماء، ورقة، ٣٨ أ، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيخه ١٥٢ ، الذهبي، تذكرة ٢/٤٥١، دول الإسلام، ١/١٠٧، العبر، ١/٤٤٥، الكاشف، ٣/٢٢٣ ، المقتني في الكنى، ورقة ٧٢ أ، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/٥١-٥٤، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/٣٥٤-٣٥٦، مشكاة الطيبي، ورقة ٧٩ أ، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٩٧، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٠٩-١١٠ ، سزكين، تاريخ التراث، ١/٣٠٠-٣٠١.

(٨) الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥١، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٢، ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٢، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/٣٥٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١١٠ .

(ت، ٣٥٤)[١] والذهبي[٢]، وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧)[٣] والدارقطني (ت، ٣٨٥)[٤]، ومسلمة بن القاسم الأندلسي[٥] «صدوق» وأثنى عليه عبدالله ذكوان (ت، ١٣١)[٦]، ومعن بن عيسى القزاز (ت، ١٩٨)[٧]، وأبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)[٨]، والنسائي (ت، ٣٠٣)[٩]، وأحمد بن أبي الحواري[١٠] وأبو علي المقرىء[١١].

قال عنه الذهبي: «صاحب التصانيف»[١٢] وذكر له ابن خير الأشبيلي كتاب «المسند»[١٣] وله أيضاً كتاب «الفوائد»[١٤] وقد وصلت إلينا أجزاء من أحاديثه[١٥]

---

(١) ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٢.

(٢) قال الذهبي: «ثقة له مناكير» (المغني، ٢/٧١١، وابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٠٩ وفي رواية صدوق مكثر له مناكير ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٠٩).

(٣) وذكر أبو حاتم أيضاً بأنه تغير لما كبر فكان كلما لقنه تلقن (الذهبي، المغني، ٢/٧١١، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٢، ابن حجر، تهذيب ١١/٥٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٠٩-١١٠).

(٤) وأضاف الدارقطني انه صدوق كبير المحل (الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥١، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٢، ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٢، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/٣٥٥.

(٥) ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٤.

(٦) نفسه، ١١/٥٤.

(٧) نفسه، ١١/٥٤.

(٨) الذهبي، تذكرة، ٢/٤٥١، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٣، ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٤.

(٩) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٢، ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٢، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/٣٥٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١١٠.

(١١) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٣٠٣، ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٤، ابن الجزري، غاية النهاية ٢/٣٥٥.

(١٠) قال أبو علي المقريء، مشتهر، بالعقل والعظمة والرواية والعلم والدراية رزق كبر السن، صحة العقل والرأي فأخذ الناس عنه (ابن حجر، تهذيب، ١١/٥٤).

(١٢) مختصر تاريخ الإسلام، ورقة ٢ ب.

(١٣) فهرسة ما رواه عن شيخه، ١٥٢.

(١٤) سزكين، تاريخ التراث، ١/٣٠١، وقد ذكر ابن أبي حاتم كتابه ولم يسمه «علل الحديث، ١/٣٣).

(١٥) سزكين، تاريخ، ١/٣٠١، «وقد ذكر سزكين بأنه توجد أجزاء من أحاديثه في المكتبة الظاهرية بدمشق».

روى البلاذري عن هشام بن عمار الدمشقي (٨٦) رواية منها (٥٧) رواية مسندة والظاهر أنه قرأ عليه كتبه بدلالة صيغ التحمل التي استعلمها في الأخذ عنه.

ومما تجدر الإشارة إليه أن البلاذري قد زار دمشق، وسمع بها عدداً من الشيوخ، من أبرزهم هشام بن عمار الدمشقي.

ومن أبرز شيوخ هشام هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية (١١٩ ـ ١٩٤) وهو ثقة[1]، ذكر ابن خوصي أن له سبعين كتاباً[2]، كان من أشهرها كتاب «المغازي» الذي اعتمد فيه الأوزاعي لصورة رئيسه[3]، وقال الذهبي عنه: «... صاحب التصانيف»[4].

وقد روى هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم (٣٢) رواية حيث انه كان راوية لمغازيه وقد أكد ابن سعد هذه الحقيقة بقوله: «هشام بن عمار من أهل دمشق راوية للوليد بن مسلم»[5]، وروايات الوليد غير مسندة باستثناء (٨) روايات، منها (٤) روايات عن مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي الكوفي الأصل، وهو لا بأس به[6]، أخذ مروان اثنين منها عن يونس بن ميسرة بن حلبس (ت، ١٣٢) وهو ثقة عابد[7]، وسندها صحيح، تناولت خروج عمرو بن سعيد الأشدق وجدار بن عباد على عبدالملك بن مروان وقضائه عليهما[8]، ومهادنته للروم والجراجمة وتوليته لأبنائه[9]، كما روى مروان بن جناح عن الزهري (ت،

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٣٣٦.

(٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٣٠٣، العبر، ١/٣١٩، الكاشف، ٣/٢٤٢، ميزان، الاعتدال، ٤/٣٤٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/١٥٣، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/٣٦٠.

(٣) فهرسة ما رواه عن شيخه ٢٣٦، ابن النديم، الفهرست، ١٦٥.

(٤) مختصر تاريخ الإسلام، ورقة ٣٢ ب.

(٥) الطبقات، م٧/ق٢/١٧٤.

(٦) تقريب التهذيب، ٢/٢٣٨.

(٧) تقريب التهذيب، ٢/٣٨٦.

(٨) أنساب، ٥/٢٩٨ـ٢٩٩.

(٩) نفسه، ٥/٢٩٩ـ٣٠٠.

١٢٤) وهو ثقة[١]، وسندها صحيح أيضاً، تناولت إحراق عبدالملك بن مروان لحديث المغازي وإعجاب المنصور العباسي به، وبمعاوية، وهشام[٢]. ورواية أخرى لمروان بن جناح غير مسندة تناولت إشادة عمرو بن العاص بمعاوية[٣].

وروى الوليد بن مسلم رواية عن عبدالملك بن جريج (ت، ١٥٠) وهو ثقة[٤] تناولت بناء عمر بن عبدالعزيز للحائط الذي دفن عنده النبي ﷺ[٥] وروى الوليد عن عبدالوارث بن محرز[٦] رواية واحدة، تناولت عزل عثمان ـ رض ـ لعمرو بن العاص عن مصر، وإنضمام عمرو الى معاوية، وإعادته إلى ولايته[٧]، كما روى الوليد رواية واحدة عن سعيد بن رافد، وهو ضعيف[٨]، تضمنت ما سئل عنه عمر بن عبدالعزيز عن أفضل الجهاد[٩].

تناولت روايات الوليد بن مسلم المتبقية معلومات عن إشادة عمرو بن العاص بمعاوية[١٠]، ومصارعة معاوية لرجل[١١]، وعن حلم معاوية ورأيه في المال والعيال[١٢] وأسباب نجاح معاوية في صراعه مع الإمام علي[١٣]، وروايتين عن

---

(١) الكاشف، ٣/٩٦، ٩٧، ابن حجر، التقريب، ٢/٢٠٧.
(٢) أنساب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٤، ١١/١٧١-١٧٢ (تح فلهلم الفارت).
(٣) نفسه، ٤/١/٥٩.
(٤) تقريب التهذيب، ١/٥٢٠.
(٥) أنساب، ١/٥٧٦.
(٦) لم أقف على ترجمته.
(٧) أنساب، ٢/٢٨٢-٢٨٣ (مطبوع).
(٨) الذهبي، ميزان، ٢/١٣٥.
(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥٩.
(١١) نفسه، ٤/١/٣٢-٣٣.
(١٢) نفسه، نفسه، ٤/١/٢٦.
(١٣) نفسه، ٤/١/١٧.

مرض معاوية[١] ووفاة زياد بالطاعون الذي وقع في العراق[٢]، وإستياء مهاوية من ابنه يزيد لأنه ضرب غلاماً له[٣] وإدخال رأس الحسين بن علي - رضي الله عنهما - على يزيد، وإكرام يزيد لعلي بن الحسين[٤] . ، وخلافة معاوية بن يزيد، وعدم رغبته بالخلافة ووفاته[٥] ، وطرد معاوية بن يزيد لمروان بن الحكم[٦] ، وتشجيع مروان لمقاتلة الجراجمة الذين خرجوا في الوقت الذي خرج فيه عمرو بن سعيد الأشدق[٧] وقتل عبدالملك لعمرو الأشدق[٨] ومن ثم قضاؤه على حركة زفر بن الحارث، وتمرد الجراجمة واعتداء الروم، وتهيؤه لحرب مصعب بن الزبير[٩] ، وخبر عن تعلم الوليد بن عبدالملك[١٠] وقول لسليمان بن عبدالملك[١١] وانتشار الأمن على عهد عمر بن عبدالعزيز[١٢] وتواضعه وتقواه[١٣] ومواعظه ونصائحه[١٤] وحكمه لهشام بن عبدالملك[١٥] .

وروى هشام بن عمار الدمشقي (٤) روايات عن اسماعيل بن عياش

---

(١) نفسه، ٤/١/١٤٦-١٥٢ .
(٢) نفسه، ٤/١/٩٧.
(٣) نفسه، ٤/١/٢٧٨ .
(٤) نفسه، ٣/٢٢٠ (تح الدوري).
(٥) نفسه، ٤/١/٣٥٧.
(٦) نفسه، ٤/١/٣٥٨.
(٧) نفسه، ٥/٣٠٠.
(-) نفسه، ٤/١/٤٤٦.
(٩) نفسه، ٥/٣٣٥.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٢.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ ب، ٦٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٤، ٩٨.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ، ٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢، ١١٤ .
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٠ .

الحمصي (١٠٦-١٨١)[١]، وهو ثقة[٢]، صدوق[٣]، كانت عنده كتب[٤]، وروايات اسماعيل بن عياش مسندة منها ما رواه عن محمد بن الوليد الزبيدي أبي الهذيل الحمصي القاضي (ت، ما بين ٧-١٤٩) وهو ثقة ثبت[٥] عن الزهري (ت، ١٢٤) وهو متفق على جلالته واتقانه[٦] عن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، وهو ثقة[٧] عن أبيه سعيد بن العاص الأموي (ت، ٥٨) وهو صحابي[٨] عن أبي هريرة الصحابي (ت، ٥٧)[٩] وسندها صحيح قوي، تناولت إرسال رسول الله ﷺ لسعيد بن العاص إلى نجد وانتصاره[١٠].

وروى إسماعيل رواية واحدة عن صفوان بن عمرو السكسكي أبي عمرو الحمصي (ت، ١٥٥) وهو ثقة[١١] عن أزهر بن عبدالله الحرازي الحمصي، وهو صدوق[١٢] عن عبدالله بن لحيّ أبي عامر الهوزني الحمصي وهو ثقة

---

(١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٣٦/٢، أحمد بن حنبل، العلل، ١٥٥/١، خليفة بن خياط، الطبقات، ٣١٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/١٩١-١٩٢، ابن ماكولا، الإكمال، ٣٥٤/٦، الذهبي، تذكرة، ٢٥٣/١-٢٥٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٢١/١-٣٢٥، السيوطي، طبقات الحفاظ ١٠٨-١٠٩.

(٢) وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٠) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعباس بن يحيى (يحيى بن معين، تاريخ، ٣٦/٢، الذهبي، تذكرة، ٢٥٤/١، ميزان الاعتدال، ٢٤٤/١، تهذيب التهذيب، ٣٢٣/١).

(٣) تقريب التهذيب، ٧٣/١.

(٤) قال يحيى بن معين: «كان اسماعيل بن عياش يعقد معه ثلاثة أو أربعة، فيقرأ كتاباً وهم معه، والناس مجتمعون ثم يلقيه إليهم، فيكتبون جميعاً، ولم ينظر في الكتاب إلا أولئك الثلاثة أو الأربعة» (تاريخ يحيى بن معين، ٣٦/٢).

(٥) تقريب التهذيب، ٢١٥/٢.

(٦) الكاشف، ٩٦/٣-٩٧، تقريب التهذيب، ٢٠٧/٢.

(٧) تقريب التهذيب، ٨٨/٢.

(٨) نفسه، ٢٩٩/١.

(٩) الكاشف، ٣٨٥/٣، تقريب، ٤٨٤/٢.

(١٠) أنساب، ٣٥٢/١.

(١١) تقريب، ٣٦٨/١.

(١٢) نفسه، ٥٢/١.

مخضرم[1]، وسندها قوي، تناولت حج معاوية[2]، كما روى اسماعيل عن صفوان رواية أخرى غير مسندة تناولت ترحم عبدالملك على معاوية[3]. وروى اسماعيل عن شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الدمشقي، وهو صدوق فيه لين[4]، وسندها حسن، تناولت سجن معاوية لحجر بن عدي وأصحابه بمرج عذراء[5]، وروى اسماعيل رواية عن عبدالله بن دينار البهراني الأسدي، أبي محمد الحمصي، وهو ضعيف[6]، عن مولى لمعاوية بنحوه وسندها ضعيف، تناولت معلومات عن الأوضاع السياسية بعد موت معاوية بن يزيد، تمثلت بمبايعة ابن الزبير والضحاك بدمشق، وخالد بن يزيد بفلسطين والأردن[7].

وروى هشام بن عمار (٥) روايات عن صدقة بن خالد القرشي الدمشقي الأموي، مولى أم البنين أخت معاوية، وقيل أخت عمر بن عبدالعزيز (ت، ١٨٠)، وهو ثقة ثبت[8]، وروايات صدقة بن خالد مسندة، منها ما رواه عن زيد

---

(١) نفسه، ١/٤٤٤.
(٢) أنساب، ٤/١/٤٥.
(٣) نفسه، ٤/١/١٥٨-١٥٩.
(٤) تقريب، ١/٣٤٩.
(٥) أنساب، ٤/١/٢٦٢.
(٦) تقريب، ١/٤١٣.
(٧) أنساب، ٤/١/٣٥٩.
(٨) وثقه محمد بن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) ومحمد بن عبدالله بن نمير (ت، ٢٣٤) وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والعجلي (ت، ٢٦١) وأبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤) وأبو داود (ت، ٢٧٥) وأبو زرعة الدمشقي (ت، ٢٨٢) والنسائي، (ت، ٣٠٣) وابن حبان (ت، ٣٥٤) والذهبي، (ت، ٧٤٨).

راجع:

يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٢٦٨، أحمد بن حنبل، العلل، ١/٨٤، ١٩٩، ٢١٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/٤٢٩، ٤٣٠، المزي، ٨/٢١ أ، الذهبي، العبر، ١/٢٧٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/٤١٤ - ٤١٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٩٣.

بن واقد القرشي الدمشقي، وهو ثقة[1]، عن أبيه، عن أشياخهم، وهذا سند منقطع ومبهم، فهو ضعيف، تناولت الرواية، كتاب معاوية لبعض جند علي بالانضمام إليه بعد واقعة النهروان[2] ورواية لزيد بن واقد عن حكم معاوية[3] ومرض يزيد بن معاوية والمبايعة لولده معاوية بن يزيد[4]، وروى صدقة بن خالد روايتين إحداهما مسندة عن خالد بن دهقان القرشي مولاهم أبي المغيرة الدمشقي، وهو مقبول[5] والأخرى غير مسندة، تناولت معلومات عن عمرو بن سعيد الأشدق، وثورته على عبدالملك بن مروان، ومقتله[6]، وروى صدقة رواية غير مسندة عن مقتل الوليد بن يزيد، والاجراءات بعد خلافته[7].

وروى هشامَ بن عمار مجموعة من الروايات، عن مجموعة من الرواة، منها ما رواه عن شيخه عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي الكوفي نزيل الشام (ت، ١٨٧) وهو ثقة مأمون[8]، وأكد المزي روايته عنه[9]، عن إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[10] عن زياد مولى بني مخزوم لعله زياد بن إسماعيل المخزومي، وهو صدوق، سيء الحفظ[11]، وسندها

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٢٧٧.
(٢) أنساب، ٢/٢٨٣ (مطبوع).
(٣) نفسه، ٤/١/٤٠.
(٤) نفسه، ٤/١/٣٥٧.
(٥) تقريب، ١/٢١٢.
(٦) أنساب، ٤/١/٤٤٥.
(٧) نفسه، استنبول، ورقة ٦٦ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٧.
(٨) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٤٦٦، المزي، تهذيب، الكمال، ١٥/١٤ب ـ ١٨ أ، الذهبي، الكاشف، ٢/٣٧٢ ـ ٣٧٣، ابن حجر، تهذيب، ٨/٢٣٧ ـ ٢٤٠، تقريب التهذيب، ٢/١٠٣.
(٩) المزي، تهذيب، ١٥ ورقة، ١٦ أ.
(١٠) تقريب التهذيب، ١/٦٨.
(١١) نفسه، ١/٢٦٥.

حسن، تناولت ضرب علي - رض - للوليد بن عتبة بأمر عثمان[1] وروى عيسى ابن يونس عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي (ت، ١٥٠) وهو ثقة[2] عن ابن أبي ملكية (عبدالله بن عبيدالله المدني) وهو ثقة (ت، ١١٧)[3] وسندها صحيح قوي. تناولت وفاة عبدالرحمن بن أبي بكر، في خلافة معاوية[4].

وروى هشام بن عمار عن عبدالحميد بن حبيب الدمشقي (وكان كاتب الأوزاعي ولم يرو عن غيره) وهو صدوق[5]، عن الأوزاعي (ت، ١٥٧) وهو ثقة جليل[6] عن عبد الأعلى بن ميمون بن مهران، عن أبيه ميمون الجزري والي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وهو ثقة (ت، ١١٧)[7]، وسندها منقطع، تناولت الرواية كسوة رسول الله ﷺ قميصاً لمعاوية- وطلب معاوية أن يكفن به[8].

وروى هشام روايتين عن محمد عيسى بن القاسم بن سميع الأموي مرلاهم (ت، ٢٠٦) وهو صدوق يخطىء[9] عن محمد بن ابي ذئب (ت، ١٥٨) وهو ثقة[10]، عن محمد الزهري (ت، ١٢٤) وهو ثقة متفق على جلالته وإتقانه[11] عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي (ت، بعد ٩٠) وهو ثبت[12]، وسندها صحيح قوي.

---

(١) أنساب، ٤/١/٥٢٣-٥٢٤.
(٢) تقريب، ١/٥٢٠.
(٣) نفسه، ١/٤٣١.
(٤) أنساب، ٤/١/١٤٥-١٤٦.
(٥) التقريب، ١/٤٦٧.
(٦) نفسه، ١/٤٩٣.
(٧) نفسه، ٢/٢٩٢.
(٨) أنساب، ٤/١/١٥٣.
(٩) تقريب، ٢/١٩٨ (أخطأ إحسان عباس في تحقيق اسمه).
(١٠) نفسه، ٢/١٨٤.
(١١) الكاشف، ٣/٩٦-٩٧، تقريب التهذيب، ٢/٢٠٧.
(١٢) تقريب، ١/٣٠٥-٣٠٦.

تناولت الروايتان استياء بعض الصحابة من تولية عثمان لأقاربه في الإدارة والسياسة[1]، وكتاب عثمان لوالي مصر بقتل محمد بن أبي بكر، ومحاصرة عثمان طالبين اليه تسليم مروان لأنه هو الذي زور كتاب عثمان لوالي مصر[2].

وروى هشام بن عمار رواية عن مالك بن أنس (٩٣-١٧٩) وهو ثقة ثبت[3] وأكد ابن حجر روايته عنه[4] وسندها صحيح، تناولت مبايعة المغيرة بن شعبة لعثمان تقرباً منه[5].

وروى هشام بن عمار رواية واحدة عن عمران بن معروف السدوسي، عن سليمان بن أرقم البصري، وهو ضعيف[6] عن الحسن (لعله البصري،(٢٠ - ١١٠) وهو ثقة[7] عن عقيل بن أبي طالب الهاشمي (ت، ٦٠) وهو صحابي عالم بالسنب[8] وسندها صحيح، تناولت شكوى علي بن أبي طالب - رض - عند عثمان من فاطمة بنت عتبة، وتحكم معاوية وابن عباس لزوجة عقيل[9].

وروى هشام رواية عن معاوية بن حديج «لعله الكوفي الجعفي»[10]، تناولت رأي معاوية بعمرو بن العاص، ورأي المغيرة بن شعبة بمعاوية وتعظيمه[11].

---

(١) أنساب، ٤/١/٥١٢.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٥٦ - ٥٥٧، ٥٥٨.
(٣) راجع، الكاشف، ٣/١١٢.
(٤) تهذيب التهذيب، ١١/٥١.
(٥) أنساب، ٤/١/٥٠٢.
(٦) التقريب، ١/٣٢١.
(٧) نفسه، ١/١٦٥.
(٨) نفسه، ٢/٢٩.
(٩) أنساب، ٢/٧٦ (مطبوع).
(١٠) التقريب، ٢/٢٥٨.
(١١) أنساب، ٤/١/١٣١.

وروى هشام روايتين عن مدرك بن حجرة، وهو لا بأس به[1] تناولتا دخول جماعة من الناس على الوليد بن عبدالملك، وشكوى بعض أمورهم إليه، ومرض الوليد بن عبدالملك وموته[2].

كما روى هشام عن مسلم بن أبي سليم الحمصي[3] رواية تناولت تولية سليمان بن عبدالملك لابنه أيوب لولاية العهد، ومن بعده عمر بن عبدالعزيز ويزيد بن عبدالملك، ووفاة أيوب بن سليمان[4].

وروى هشام بن عمار مجموعة من الروايات تناولت عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، منها عن همام بن مصاد[5]، في زهد عمر بن عبدالعزيز[6]، ورواية عن بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي (١١٠ - ١٩٧) وهو صدوق[7]، تناولت شكوى بعض الناس عند الخليفة عمر بن عبدالعزيز[8] ورواية عن الوليد بن خليد بن دعلج[9]، تناولت كتاب عمر بن عبدالعزيز لعماله بعدم تغريم أحد أثماناً[10]، ورواية عن زيد بن واقد الدمشقي، وهو ثقة[11]، تناولت تأثر امبراطور الروم لوفاة عمر بن عبدالعزيز[12]، ورواية عن سعيد المري[13]، تناولت وعظ عمر بن عبدالعزيز لرجل[14].

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٢٣٦.

(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ ب. المغرب، ٣ ورقة ٨٢.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٤.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.

(٧) تقريب التهذيب، ١/١٠٥.

(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٥.

(٩) لم أقف على ترجمته.

(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٢.

(١١) تقريب التهذيب، ٢٧٧/١.

(١٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦..

(١٣) لم أقف على ترجمته.

(١٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.

وروى هشام ست روايات غير مسندة عن والده تناولت حلم ومواعظ معاوية وتأكيده على التقوى وطاعة الله[1] وقدوم ابنته رملة عليه، وإستياءها من زوجها عمرو بن عثمان بن عفان[2] وإشادة الشعبي بعبدالملك بن مروان[3]، وانشغال الخليفة الوليد بن يزيد بلذاته وندمائه[4]، وقتل الخليفة أبو العباس السفاح ليزيد بن معاوية زوج ابنة مروان بن محمد[5].

أما روايات هشام بن عمار الدمشقي غير المسندة فإنها تناولت معلومات متنوعة، منها مكانة جدة أبي سفيان في الجاهلية[6]، وعلاقة المغيرة بن شعبة بعثمان[7]، ورأي معاوية بالشرف والعفة[8] وحلمه وحكمته ومواعظه[9] وعلاقته بأحوال يزيد[10] ومنحه عطاء لأحد القرشيين ثلاث مرات[11] وتصديقه لعمرو بن العاص[12] واستشارته له[13] ومزاحه مع زياد[14] ونصائحه لابنه يزيد[15] ورأيه ببيعة أبي بكر[16] وعلاقته بالخليفة عمر بن الخطاب[17]، وتلقيب عمر له بكسرى

---

(١) نفسه، ٣٠/٢٥/١/٤.
(٢) نفسه، ١٠٨/١/٤.
(٣) نفسه، المغرب، ٣٥٣/٢، ١٦٤/١١.
(٤) نفسه، المغرب، ٣ ورقة، ٢٤٢، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ أ.
(٥) نفسه، المغرب، ٣ ورقة، ٢٩٢، استنبول، ٢ ورقة، ١٩٧ ب.
(٦) نفسه، ٧٢/٢ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٥٠٢/١/٤.
(٨) نفسه، ١٠٩/١/٤.
(٩) نفسه، ٧٦/١/٤، ١١٨.
(١٠) نفسه، ١٠٩/١/٤.
(١١) نفسه، ١٥/١/٤.
(١٢) نفسه، ١٦/١/٤.
(١٣) نفسه، /١/٤
(١٤) نفسه، ٢٥/١/٤.
(١٥) نفسه، ٢٦/١/٤.
(١٦) نفسه، ٣٠/١/٤.
(١٧) نفسه، ١٤٧/١/٤.

العرب[1] ، وانضمام عقيل بن أبي طالب لمعاوية في صفين[2] ، وكتاب عمرو بن العاص إلى عبدالله بن عباس مع علي ورد عليه معرضاً بمعاوية[3] ، ورأيه في قتل حجر بن عدي[4] ومرض معاوية ووفاته[5]، وولاته على الكوفة، ومصر[6]، ورواية عن يزيد بن معاوية الذي كان يسمى مضيع الصلاة[7] وتنديد مروان بن الحكم بالضحاك وتعييره بأبيه ودور عبيدالله بن زياد في القتال ضد الضحاك في مرج راهط[8] ومعاملة مروان بن الحكم وكلامه بقسوة، وكانت أم خالد قتلته غماً[9] وشخوص معاوية بن مروان بن الحكم وكلامه على زوجته[10].

ورواية عن شجاعة محمد بن مروان، وحده من قبل عبدالملك[11]وروايتين تناولت قتل عبدالملك لعمرو بن سعيد الأشدق[12]وعن مصيف ومشتى عبدالملك[13]وضرب الوليد بن عبدالملك لعلي بن عبدالله بن عباس[14] وموت أيوب بن سليمان بغزوته وسليمان مريض[15] ، وما قاله مسلمة بن عبدالملك في القناعة[16] وحث عمر بن عبدالعزيز لمسلمة بن عبدالملك على التقوى[17] وزهد عمر

---

(1) نفسه، ٤/١/١٤٧.
(2) نفسه، ٢/١٧٢ (مطبوع).
(3) نفسه، ٢/٣٠٧ ـ ٣٠٩.
(4) نفسه، ٤/١/٢٦١.
(5) نفسه، ٤/١/١٥٠.
(6) نفسه، ٤/١/١٤٦.
(7) نفسه، ٢/٥٦ (مطبوع).
(8) نفسه، ٥/١٤٤.
(9) نفسه، ٥/١٥٨.
(10) نفسه، ٥/١٦٥.
(11) نفسه، ٥/١٨٥ ـ ١٨٦.
(12) نفسه، ٤/١/٤٤٥ ـ ٤٤٦.
(13) نفسه، المغرب ٢/٣٦٣، و ١١/٢٠٠.
(14) نفسه، ٣/٧٨ (تح: الدوري).
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٤.
(16) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠.
(17) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.

بن عبدالعزيز[1] وأخلاقه[2] وإصرار عمر على أخذ ما في أيدي بني أمية من حق للناس وأهل الذمة[3] وحجه في صباه[4] وحجه مع سليمان بن عبدالملك[5] ومحاولة هشام بن عبدالملك سجن محمد بن علي العباسي وتراجعه عن ذلك[6]، وتخوف هشام من الطاعون[7] واقتصاده، وقراره بعزل خالد القسري[8] ومن أقواله المأثورة[9]، ورواية عن مقتل الوليد بن يزيد، وكان من أبرز أعدائه سليمان بن هشام[10]وأخرى عن قتله، ومن كان يقاتل معه[11]وقتل أبنائه الحكم وعثمان في خلافة يزيد الناقص[12]عندما تحرك مروان بن محمد للمطالبة بدم والدهما الوليد[13]وانتقام مروان بن محمد لمقتل أبناء الحكم وعثمان، ومبايعة مروان لولديه عبدالله وعبيدالله[14].

ويلاحظ أن البلاذري اعتمد شيخه هشام بن عمار الدمشقي في تقييم بعض الروايات التي أوردها فقال: «قال لي هشام بن عمار: «نظرت في أحاديث معاوية عندكم فوجدت أكثرها مصنوعاً»[15].

---

(1) نفسه استنبول ورقة ٧٨ أ، المغرب ٣ ورقة ١٠٨.

(2) نفسه، استنبول، ط ورقة ٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٥.

(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٦.

(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.

(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.

(6) نفسه، ٨٥/٣ (تح الدوري).

(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩.

(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩ أ.

(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١ أ، المغرب، ١٩٠/٣.

(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٧.

(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٩.

(12) نفسه، استنبول، ورقة ١٧١ ب، المغرب، ٢٥٦/٢.

(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٦.

(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٢ أ، المغرب، ٢٥٦/٣.

(15) نفسه، ٧٤-٧٣/١/٤، ويضعف هشام بن عمار الدمشقي إحدى الروايات التي تناولت الحرب بين علي ومعاوية بصفين فيقول: «هذا الحديث مما صنعه ابن دأب - وهو عيسى بن يزيد -» نفسه، ٣٠٧/٢ - ٣٠٩ (تح المحمودي).

أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي مولى عبد القيس، أبو عبدالله البغدادي الدورقي (١٦٨ ـ ٢٤٦)[١]:

يعد الدورقي من العلماء البارزين في علم الحديث[٢]، وروى عنه الإمام مسلم (ت، ٢٦١)، وابن ماجة (ت، ٢٧٣) وأبو داود (ت، ٢٧٥) والترمذي (ت، ٢٧٩) وغيرهم[٣].

وثقه صالح بن محمد المعروف بجزرة (ت، ٢٩٣)، وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت، ٣٢٢) وابن حبان البستي (ت، ٣٥٤) والخليلي (ت، ٤٤٦) وقال: «متفق عليه»[٤].

أما ابن أبي حاتم (ت، ٢٧٧) فقال بأنه: «صدوق»[٥] وأشاد به الذهبي (ت، ٧٤٨) وقال: «الحافظ الكبير المجود. . . وكان حافظاً منها حسن التآليف»[٦].

---

(١) راجع عنه:
البخاري التاريخ الكبير، ج ١/ ق ٢/ ٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج ١/ ق ١/ ٣٩ الخطيب البغدادي، تاريخ ٤/ ٦ ـ ٧ ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٨ أ المزي، تهذيب الكمال، تح الدكتور بشار عواد معروف، م ١ (بيروت، ١٩٨٠)، ٢٤٩ ـ ٢٥١، ابن ماكولا، الاكمال، ٣/ ٣٦٥، ابن القيسراني الأنساب المتفقة ٥٤ ـ ٥٥، السمعاني، الأنساب، ٥/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣، ابن الأثير، الكامل، ٧/ ٩٤، اللباب، ١/ ٥١٢، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/ ٥٠٥، العبر، ١/ ٤٤٦، الكاشف، ١/ ٥٠، المعين في طبقات المحدثين ورقة ١٦ ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/ ١٠ ـ ١١، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٢٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢/ ١١٠، سزكين، تاريخ التراث، ١/ ٣٠٢، كحالة معجم المؤلفين، ١/ ١٤٢.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ١/ ٢٥١، ابن حجر، تهذيب، ١/ ١٠.

(٣) ابن حجر، التهذيب، ١/ ١٠.

(٤) نفسه، ١/ ١٠.

(٥) الجرح والتعديل، ج ١/ق ١/ ٣٩، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/ ٥٠٥.

(٦) تذكرة الحفاظ، ٢/ ٥٠٥.

وذكر الذهبي بأنه «صنف التصانيف»[1] لكنه لم يسمها، وأكد ابن خير الأشبيلي، أنه صنف سيرة عمر بن عبدالعزيز وزهده، في خمسة أجزاء، وكتاب زهد ابن سيرين، وأيوب، ووهيب بن الورد، وإبراهيم بن أدهم، وسليمان الخواص[2] وذكر سزكين بأنه صنف مسند سعد بن أبي وقاص[3].

روى البلاذري عن الدورقي (١٢٤) رواية صدرها بلفظ: «حدثني» و«حدثنا» وجميع هذه الروايات مسندة.

اهتم الدورقي بإيراد معلومات واسعة عن تاريخ الأسرة الأموية، وبالأخص عن الخليفة عثمان بن عفان ـ رض ـ حيث بلغت (٤٤) رواية، تناول فيها جوانب مختلفة من حياته، ومن ثم حركة التمرد عليه، واستشهاده، وما نتج عن ذلك واهتم أيضاً بالخليفة معاوية بن أبي سفيان، وابنه الخليفة يزيد، ثم معاوية بن يزيد، بلغت (٢٨) رواية، تناولت في الغالب أحداثاً سياسية، ثم زياد بن أبي سفيان، وابنه عبيدالله بلغت (٣٣) رواية، وكانت معلوماته عن مروان بن الحكم، وأبنائه عبدالملك وبشر في حدود (١٢) رواية واختتم الدورقي حديثه عن الأسرة الأموية بثلاث روايات عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز.

اعتمد الدورقي في رواياته على جملة من شيوخه: أبو العباس وهب بن جرير ابن حازم الأزدي البصري (ت، ٢٠٦)[4]، وهو ثقة ثبت[5]، أكد المزي رواية

---

(١) العبر، ١/٤٤٦.

(٢) فهرسة ما رواه عن شيخه، ٢٧٣، ٢٧٤.

(٣) ذكر سزكين في تاريخ التراث، (١/٢/٣٠٢) ان الكتاب موجود في المكتبة الظاهرية بدمشق، مجاميع ١٣٧، من ١١٧ أ ـ ١٣٨ ب/ ٥٢٥ هـ).

(٤) هو أبو العباس وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي البصري الحافظ. راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/٢٩٨)، خليفة، بن خياط، الطبقات، ٢٢٧، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ٢/ ٢٨، ابن الأثير، الكامل، ٦/٣٨٥، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٣٣٦، العبر، ١/٣٥٠، الكاشف، ٣/٢٤٤، ميزان الاعتدال، ٤/٣٥٠ ـ ٣٥١، ابن حجر، تهذيب التهذيب ١١/١٦١، لسان الميزان، ٧/٤٢٨، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٤٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/١٦.

(٥) يعد وهب بن جرير من فقهاء المسلمين، كما ذكر ذلك ابن الأثير، ووثقه ابن سعد، (ت، ٢٣٠)

الدورقي عنه[1].

ومما تجدر الإشارة إليه أن وهب بن جرير يعد مصدراً مهماً لعدد من شيوخ البلاذري مثل خلف بن سالم المخزومي الذي روى عنه (٣١) رواية وأبي خيثمة زهير بن حرب، الذي اعتمده في (٣٨) رواية، وروح بن عبدالمؤمن في (٤) روايات.

وروايات وهب جميعها مسندة، ومن أبرز شيوخه والده جرير بن حازم أبو النضر الأزدي البصري (٨٥-١٧٠)[2]، وذكر الذهبي بأن بعضهم عده من صغار التابعين[3] وأكد هو وابن حجر[4] رواية وهب عنه، وهو ثقة ثبت[5] وذكر يحيى

ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأحمد العجلي (ت، ٢٦١) والذهبي (ت، ٧٤٨). وأشاد بذكره: أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)، قائلاً: «صاحب سنة» و«صالح الحديث» وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧): «صدوق صالح الحديث» واثنى عليه أحمد بن منصور الرمادي (راجع عن ذلك: ابن سعد، الطبقات، ٢٩٨/٧. العلل ومعرفة الرجال، ٣٤٩/١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ٢٨/٢. ابن الأثير، الكامل، ٣٨٥/٦، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣٣٦/١، الكاشف، ٢٤٤/٣ ميزان الاعتدال، ٣٥١/٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٦١/١١ - ١٦٢، لسان الميزان، ٤٢٨/٧).

(١) تهذيب الكمال، ٢٥١/١.

(٢) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ ٨٠/٢، أحمد بن حنبل، العلل ١٨٠/١، البخاري، التاريخ الكبير، ج ١/ ق ٢/ ٢١٣، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٣، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٥٠٤/١، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٢ العقيلي، الضعفاء، ورقة ١٧٠ - ١٧١، الذهبي، التذكرة، ١٩٩/١ دول الإسلام ٨٢/١. الكاشف، ١٨١/١، ميزان الاعتدال، ٣٩٢/١ - ٣٩٣، ابن حجر، التهذيب، ٧٠/٢ - ٧١، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٨٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢٧٠/١.

(٣) ميزان الاعتدال، ٣٩٢/٢.

(٤) تذكرة الحفاظ، ١٩٩/١، ميزان الاعتدال، ٣٩٢/١، ابن حجر، التهذيب، ٦٩/٢.

(٥) وثقه كل من:
يحيى بن سعيد القطان (ت، ١٩٨)، وابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأشاد بإسناده، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) وأشاد به أيضاً، ووثقه العجلي (ت، ٢٦١) والساجي (ت، ٣٠٧) والبزار، والذهبي، (راجع، يحيى بن معين، تاريخ، ٨٠/٢ أحمد بن حنبل، العلل، ١٧٩/١ - ١٨٠، ٢٢٣، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ١/ ٥٠٥

ابن معين بأنه «صاحب كتاب» لكنه لم يذكر اسم الكتاب غير أنه سمع المغاز من ابن اسحق بأرمينية، كما ذكر ذلك إبراهيم بن هاشم[1].

روى وهب عن أبيه (٣٤) رواية جميعها مسندة باستثناء (٤ روايات) منها (٥) روايات عن النعمان بن راشد أبي إسحاق الرقي الحزري مولى بني أمية وهو صدوق[2]، وأكد الذهبي رواية جرير[3] عنه، وجميع رواياته مسندة منها روايته عن ابن شهاب الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة[4] حافظ متقن، وأكد الذهبي روايته عنه[5] ومنها روايتين عن عروة بن الزبير بن العوام المدني (ت، ٩٤) وهو ثقة ثبت مأمون[6] وروايته عن عائشة أم المؤمنين (ت، ٥٧) وهي أفقه النساء مطلقاً[7]، وهذا سند صحيح، تناولت الروايات تأثر عائشة لمقتل عثمان ـ رض ـ[8]. وتناولت روايات الزهري تأليب طلحة بن عبيدالله الناس على عثمان، ثم مطالبته بدمه والثأر له[9]، ودعوة معاوية لوقف القتال بصفين، واللجوء للتحكيم[10] وتنازل الحسن ـ رض ـ له بالخلافة، وولاة معاوية على الكوفة ومصر[11].

وروى جرير (٤) روايات عن محمد بن الزبير الحنظلي البصري وهو

الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١٩٩/١، العبر، ٢٥٨/١، الكاشف، ١٨١/١، ميزان الاعتدال، ٣٩٢/١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧٠/٢، ٧٢، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٨٥).

(١) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٩٣/١.

(٢) وصف بأنه صدوق رغم ضعف حفظه، (الذهبي، كاشف، ٢٠٥/٣، ابن حجر، تقريب ٣٠٤/٢).

(٣) الكاشف، ٢٠٥/٣.

(٤) تقريب التهذيب، ٢٠٧/٢.

(٥) الكاشف، ٢٠٥/٣.

(٦) الكاشف، ٢٦٢/٢، تقريب التهذيب، ١٩/٢.

(٧) تقريب التهذيب، ٦٠٦/٢.

(٨) أنساب، ٢٦٥/٢، (مطبوع) ٥٩٥/١/٤ ـ ٥٩٦.

(٩) نفسه، ٢٢٩/٢ ـ ٢٣٠ (مطبوع).

(١٠) نفسه، ٣٢٧/٢ ـ ٣٢٨ (مطبوع).

(١١) نفسه، ٦٧/٣ ـ ٦٨ (تح المحمودي).

ضعيف، متروك[1] منها رواية عن فيل مولى زياد، وأخرى عن زريق مولى معاوية تناولت معاوية بقتل عمرو بن الحمق الذي قتل عثمان[2] وموت معاوية، وإرسال يزيد للوليد بن عتبة بأخذ البيعة من ابن الزبير والحسين، وتحريض مروان للوليد عليهم[3]، وثالثة عن حدوث الاضطرابات في البصرة بعد هروب عبيدالله بن زياد[4]، والرابعة رواها الحنظلي عن معاوية بن صعصعة بن معاوية كشفت فقدان أهل الكوفة ثقتهم بمصعب بن الزبير عندما اتجه لقتال عبدالملك بن مروان[5]، وسند هذه الروايات الأربع ضعيف لضعف الحنظلي.

وروى جرير (٥) روايات عن صعب بن زيد، وهو مجهول أكد الذهبي روايته عنه[6] بينت أوضاع البصرة بعهد هروب ابن زياد عنها ووقوع مرض الطاعون فيها[7] ، ودعوة مسعود الأزدي لبني أمية في البصرة[8] ومعلومات عن حركة مصعب بن الزبير عندما اتجه عبدالملك بن مروان لقتاله[9] حيث كان أشراف العراق قد كتبوا الى عبدالملك ضد مصعب[10]، ورواية عن والي عبدالملك إبن مروان على خراسان[11]، وسند هذه الروايات الخمس ضعيف لمجهولية صعب إبن زيد.

---

(١) الذهبي، الكاشف، ٣/٤٣، ابن حجر، تقريب، ٢/١٦١.
(٢) أنساب، ٤/١/٢٧٠ ـ ٢٧٢.
(٣) نفسه، ٤/١/٢٧٠ ـ ٢٧٢.
(٤) نفسه، ٤/١/٣٠٩ ـ ٣١٠.
(٥) نفسه، ٤/١/٤٢٦.
(٦) نفسه، ٥/٣٣٢.
(٦) ميزان الاعتدال، ٢/٣١٥.
(٧) أنساب، ٤/١/٤٢٦ ـ ٤٢٧.
(٨) نفسه، ٤/١/٤٢٤.
(٩) نفسه، ٥/٣٣١ ـ ٣٣٢.
(١٠) نفسه، ٥/٣٣٣.
(١١) نفسه، ٤/١/٤٥٩.

وروى جرير (٣) روايات عن الزبير بن الخريت البصري، وهو ثقة[١] وأكد ابن حجر روايته عنه[٢]، عن لمازة بن زبار الأزدي أبي لبيد البصري، وهو صدوق[٣]، عن الحارث بن قيس، الذي يقال انه قتل بصفين، وكان عابداً، ثقة[٤]، تناولت فرار عبيدالله بن زياد من البصرة وسندها[٥] حسن.

وروى جرير (٤) روايات عن يونس بن يزيد الأيلي (ت، ١٥٩) وهو ثقة[٦] ، وجميعها عن الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة فقيه متقن[٧] ، أكد الذهبي روايته عنه[٨] ، تضمنت تحليلاً لأسباب المعارضة على الخليفة عثمان، وتوليته للوليد بن عقبة على الكوفة، وتفضيله لبني أمية على غيرهم[٩]، وعن المطالبة بدم عثمان[١٠]، وروايتين عن مبايعة علي بعد استشهاد عثمان[١١]، وسندها صحيح.

وروى جرير روايات متناثرة، عن عدد من الشيوخ رواية واحدةعن كل شيخ، منها ما رواه عن يعلى بن حكيم الثقفي المكي نزيل البصرة، وهو ثقة[١٢]، أكد الذهبي وابن حجر، رواية جرير عنه[١٣]، عن نافع الفقيه مولى ابن عمر أبي عبدالله المدني (ت، ١١٧) وهو ثقة ثبت فقيه[١٤]، وأكد ابن حجر، روايته عنه[١٥]،

---

(١) الذهبي، كاشف، ١/٣١٨، ابن حجر، تقريب، ١/٣٥٨.
(٢) تهذيب التهذيب، ٣/٣١٤.
(٣) تقريب، ٢/٣٨.
(٤) الذهبي، كاشف، ١/١٩٧، ابن حجر، تقريب، ١/١٤٣.
(٥) أنساب، ٤/١/٤٢٠.
(٦) الذهبي، كاشف، ٣/٣٠٥ - ٣٠٦، ابن حجر، تقريب، ٢/٣٨٦.
(٧) تقريب التهذيب، ٢/٢٠٧.
(٨) الكاشف، ٣/٣٠٥.
(٩) أنساب، ٤/١/٥٧٨ - ٥٧٩.
(١٠) نفسه، ٢/٢٢١ - ٢٢٢ (مطبوع).
(١١) نفسه، ٢/٢١٨ - ٢١٩، ٢٥٤ - ٢٥٥ (مطبوع).
(١٢) الذهبي، الكاشف، ٣/٢٩٥، ابن حجر، التقريب، ٢/٣٧٨.
(١٣) الكاشف، ١/٢٩٥، ابن حجر، التهذيب، ١١/٤٠١.
(١٤) تقريب التهذيب، ٢/٢٩٦.
(١٥) تهذيب التهذيب، ١١/٤٠١.

وتناولت جرأة عبيدالله بن عمر بن الخطاب على الخليفة عثمان[1]، ٠وسندها صحيح، وروى جرير عن «يعلى بن عبيد، عن نافع عن ابن عمر» والظاهر أن هذا وهم في اسم يعلى بن عبيد، والصحيح يعلى بن حكيم الثقفي نفسه، بدليل تكرار السند السابق نفسه فضلاً عن أن يعلى بن عبيد الكوفي (١١٧ ـ ٢١٩) متأخر عن نافع كثيراً لأنه ولد في السنة التي توفي فيها نافع[2]، فإذا كان الأمر كما بينا فسندها صحيح. تناولت الرواية تأثر عائشة لمقتل عثمان[3]، وروى جرير عن عبدالله بن عون، البصري (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت[4] عن عمران بن ملحان أبي رجاء العطاردي (٣٠ ـ ١٥٠) وهو مخضرم ثقة[5]، وسندها صحيح أيضاً، تناولت ارتجاز أحد الشعراء يوم الجمل للأخذ بثأر عثمان[6]، وروى جرير رواية عن حميد ابن هلال العدوي البصري، وهو ثقة[7]، وأكد الذهبي رواية جرير عنه[8] وسندها صحيح، تناولت معلومات عن الذين دخلوا على عثمان وقتلوه وهم يضحكون[9].

وروى جرير أيضاً رواية عن محمد بن سيرين (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت حجة[10] وسندها صحيح تناولت تبادل الكتب بين الحسن ومعاوية، وتنازله عن الخلافة له، وعن ولاة معاوية على الكوفة ومصر[11]، وروى جرير رواية عن حبيب ابن الشهيد الأزدي، أبي محمد البصري (٧٩ ـ ١٤٥) وهو ثقة ثبت[12] عن الحسن

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٢١ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٥٠.
(٢) نفسه، ٤/١/٥٩٥ ـ ٥٩٦.
(٣) الكاشف، ٢/١١٦، تقريب التهذيب، ١/٤٣٩.
(٤) تقريب التهذيب، ٢/٨٥.
(٥) أنساب، ٢/٢٤٢ (مطبوع).
(٦) الذهبي، الكاشف، ١/٢٥٨، ابن حجر، تقريب، ١/٢٠٤.
(٧) الكاشف، ١/٢٥٨.
(٨) أنساب، ٤/١/٥٨٩.
(٩) الذهبي، الكاشف، ٣/٥١ ـ ٥٢، ابن حجر، تقريب، ٢/١٦٩.
(١٠) أنساب، ٣/٦٧ ـ ٦٨.
(١١) الذهبي، الكاشف، ١/٢٠٣، ابن حجر، تقريب، ١/١٤٩.

ابن ثابت أبي علي الكوفي، وهو صدوق[1]، أكد ابن حجر روايته[2] عنه وسندها صحيح، تناولت اضطراب أوضاع البصرة بعد هروب ابن زياد[3] ، وروى عن هشام بن حسان القردوسي البصري (ت، ١٤٧) وهو ثقة[4] ، عن ابن سيرين (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت حجة[5] ، عن أنس بن مالك (ت، ٩٢) الصحابي الجليل[6] ، وسندها صحيح، تناولت نكت عبيدالله بن زياد لرأس الحسين ـ رض ـ[7]، وروى جرير رواية عن عيسى بن عاصم الكوفي، وهو ثقة[8]، وسندها صحيح تناولت قتل ابن زياد لعروة بن أدية الخارجي[9] ورواية كما روى عن الفضل بن سويد الكوفي، وهو مقبول[10]، وسندها حسن تناولت وفاء سعيد بن جبير لابن الأشعث دون عبدالملك بن مروان[11]وهناك رواية واحدة لجرير عن أشياخه، ولم يصرح بأسمائهم، تضمنت مبايعة عبدالملك بن مروان، وحركة عمرو بن سعيد الأشدق عليه، وقضاء عبدالملك على هذه الحركة وخطبة له بالكوفة[12]، وروى جرير (٣) روايات غير مسندة، تضمنت رؤيا عثمان للرسول الكريم ﷺ قبيل استشهاده[13]واستخلاف معاوية بن يزيد، ومدة حكمه ورفضه أن يعهد لأحد[14]، وقتل مالك النمري في عهد عبيدالله بن زياد[15].



(١) تقريب التهذيب، ١/١٦٤.
(٢) تهذيب التهذيب، ٢/١٨٥.
(٣) أنساب، ٤/١/٤١٨.
(٤) تقريب التهذيب، ٢/١٦٩.
(٥) الذهبي، الكاشف، ٣/٥١ ـ ٥٢، ابن حجر تقريب، ٢/١٦٩.
(٦) أنساب تقريب التهذيب، ١/٨٤.
(٧) أنساب، ٣/٢٢٢ (تح محمودي).
(٨) الكاشف، ١/٣٦٨، وتقريب التهذيب، ٢/٩٩.
(٩) أنساب، ٤/١/٣٨٧ ـ ٣٨٨.
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/١١٠.
(١١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢.
(١٢) نفسه، ٤/١/٤٥٠.
(١٣) نفسه، ٤/١/٥٧٤.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٥٧.
(١٥) نفسه، ٤/١/٣٨٨.

وروى وهب بن جرير رواية عن ابن جعدبة، (يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي المدني نزيل البصرة) وهو ضعيف[1] ، وجميع رواياته مسندة عن صالح بن كيسان مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز (ت، بعد ١٣٠) وهو ثقة، ثبت، فقيه[2] ، وسندها ضعيف لضعف ابن جعدبة، تناولت توجه والي عثمان على الكوفة الى البصرة بعد مقتله[3]، وولاية ابي موسى الأشعري على البصرة لعثمان[4]، وبداية توجه علي ومعاوية الى صفين، وشدة القتال بين الجيشين، ورفع المصاحف[5]، والتأكيد على مسألة التحكيم[6]، وعقد مؤتمر أذرح وحضور معاوية وتغيب علي[7]، واستياء معاوية من مروان بن الحكم لسماحه لقيس الأنصاري بمغادرة المدينة والانضمام لعلي[8]، وسجنه لمحمد بن حذيفة، وهربه، ومقتله[9]، واتجاه معاوية للعراق واستمالة جند الحسن إليه ودخوله الكوفة[10]. وهناك روايتان عن يزيد بن معاوية تناولت عزله للوليد بن عتبة عن المدينة، وتولية عمرو الأشدق[11]، وكتاب مسرف بن عقبة الى يزيد، وأمره لعامله على البحرين بأغرامهم[12]، ورواية واحدة عن موقعة الربذة وانهزام الجيش الأموي عائداً إلى الشام[13].

وروى وهب بن جرير (١٠) روايات عن جويرية بن أسماء بن عبيد

---

(١) راجع عنه:
الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٤٣٦ - ٤٣٨، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/٣٥٢ - ٣٥٤، تقريب التهذيب، ٢/٣٦٩.

(٢) الكاشف، ٢/٢٣، وتقريب التهذيب، ١/٣٦٢.

(٣) أنساب، ٢/٢١٠ - ٢١١ (مطبوع).

(٤) نفسه، ٢/٢٣٠ - ٢٣١.

(٦) نفسه، ٢/٣٣١ - ٣٣٣.

(٧) نفسه، ٢/٣٤٣ - ٣٤٥.

(٨) نفسه، ٢/٣٠١.

(٩) نفسه، ٢/٤٠٨.

(١٠) نفسه، ٣/٤٩ - ٥٠ (تح محمودي).

(١١) نفسه، ٤/١/٣١٠ - ٣١١.

(١٢) نفسه، ٤/١/٣٣٣ - ٣٣٤.

(١٣) نفسه، ٥/١٥٥.

الضبعي البصري (ت، ١٧٣)[١] وهو ثقة، صدوق[٢]، كانت عنده صحيفة. وقد نقل وهب عن جويرية روايات مسنده وأخرى غير مسندة فمن رواياته المسندة ما رواه عن الإمام مالك بن أنس (٩٣-١٧٩) وهو «رأس المتقنين وكبير المثبتين»[٤] وقد ذكر ابن ماكولا (ت، ٤٧٥) بأن جويرية روى عن مالك بن أنس كتاباً[٥]، عن الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة، متقن[٦]، من عبيدالله بن عبدالله، وهو ثقة[٧]، عن المسور بن مخرمة الزهري، وهو صحابي (ت، ٦٤)[٨] وسندها صحيح قوي، تناولت مقتل عثمان والمبايعة لعلي - رضي الله عنهما - بالخلافة[٩]، ومنها ما رواه عن محمد بن الحارث بن زهدم[١٠]، عن مالك بن أبي عامر الأصبحي (ت،

---

(١) راجع عنه:
خليفة، طبقات، ٢٢٣، البخاري التاريخ الكبير، ج ١/ ق ٢/ ٢٤١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ق ٥٣١/١، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٥٩، ابن ماكولا، الإكمال، ٥٦٩/٢، ابن القيسراني، الرجال، ٧٨، ابن الأثير الكامل، ١٢٠/٦، الذهبي، تذكرة ٢٣١/١ - ٢٣٢، العبر، ٢٦٤/١، الكاشف، ١٩٠/١ ابن حجر، تهذيب، ١٤٢/٢، تقريب التهذيب، ١٣٦/١، الطوسي اختيار معرفة، الرجال، ٣٩٧/٥ - ٣٩٨ سزكين، تاريخ التراث، ٢٦٨/١.

(٢) وثقه أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) وابن حبان (ت، ٣٥٤) والذهبي، (ت، ٧٤٨)، وأشاد به عفان ابن مسلم السفار (ت، ٢٢٠) وقال عنه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، ليس به بأس، وأشاد به ابن أبي حاتم (ت، ٣٢٧).
راجع: ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ج ١/ ق ١/ ٥٣١، الذهبي، تذكرة، ٢٣١/١، العبر، ٢٦٤/١، الكاشف، ١٩٠/١، ابن حجر، تهذيب، ١٢٥/٢، تقريب التهذيب ١٣٦/١.

(٣) وذكر سزكين أن الصحيفة موجودة في مكتبة شهيد علي ٥٣٩ (من ١٣٢ أ - ١٣٨ ب) ٥٩٩ هـ، راجع: تاريخ التراث، ٢٩٨/١.

(٤) الذهبي، الكاشف، ١١٢/٣.

(٥) الاكمال، ٥٦٩/٢.

(٦) تقريب التهذيب، ٢٠٧/٢.

(٧) الكاشف، ٢٢٨/٢.

(٨) نفسه، ١٤٥/٣.

(٩) أنساب، ٢١٠/٢ (مطبوع).

(١٠) وهو ابن فاخته عمة مالك بن أنس، أنساب، ٥٨٩/١/٤.

٧٤) وهو ثقة[١] ، وسندها صحيح، تناولت دفن الخليفة عثمان بالبقيع[٢] ومنها عن سعيد بن أبي عروبة البصري (ت، ١٥٦) وهو ثقة حافظ[٣]، عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٨) وهو ثقة ثبت[٤] وأكد يحيى بن معين روايته عنه، وكان من أثبت الناس في قتادة[٥] سندها صحيح. وتناولت معلومات عن موقعة صفين أو شدة القتال فيها[٦]، ومنها ما رواه عن رواية من يحيى بن سعيد أبي حيان التيمي (ت، ١٤٥) وهو ثقة ثبت إمام عابد[٧]، وعن عتبه[٨] تناولت مقتل عدد من الزهاد مع معاوية[٩]، ومنها رواية عن برد مولى آل الزبير وهو ـ أظن ـ برد ابن سنان، الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش، وهو صدوق[١٠]تناولت خيانة الحصين لبني أمية بعد موت يزيد بن معاوية[١١] وسندها حسن.

أما الروايات غير المسندة التي أخذها وهب عن جويرية فإنها تناولت انضمام عمرو بن العاص لمعاوية[١٢] وإستياء أهل المدينة من سيرة يزيد بن معاوية وخلقه[١٣] ومحاصرة ابن الزبير في مكة لحين وفاة يزيد[١٤]، وما دار من النقاش بين مروان بن الحكم وخالد بن يزيد، وواقعة مرج راهط[١٥]، ودور عمرو بن سعيد الأشدق في المبايعة لمروان، ودوره في طرد الضحاك من دمشق، وعن الانتصار

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٥.
(٢) انساب، ٤/١/٥٨٩.
(٣) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٥٨، ابن حجر، تقريب، ١/٣٠٢.
(٤) تقريب التهذيب، ٢/١٢٣.
(٥) الذهبي، الكاشف، ١/٣٦٨.
(٦) انساب، ٢/٣٢٥ ـ ٣٢٦ (مطبوع).
(٧) الذهبي، الكاشف، ٣/٢٥٦، ابن حجر، تقريب، ٢/٣٤٨.
(٨) لم أقف على ترجمته.
(٩) انساب، ٢/٣٢٨ (مطبوع).
(١٠) تقريب التهذيب، ١/٩٥.
(١١) انساب، ٤/١/٣٥٠ ـ ٣٥١.
(١٢) نفسه، ٢/٢٨٣ ـ ٢٨٤ (مطبوع).
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٣٤ ـ ٣٣٥.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٣٥ ـ ٣٣٦.
(١٥) نفسه، ٥/١٥٧.

الأموي في مرج راهط[1] ويبدو لنا أن جميع هذه الروايات التي ورد فيها اسم جويرية بن أسماء قد أخذت من صحيفة بواسطة الرواة عنه، ومما يؤيد ذلك ورود بعض الروايات عن جويرية غير مسندة.

وروى وهب بن جرير (٤) روايات عن أبي المغيرة القاسم بن الفضل الحداني البصري (ت، ١٦٩) وهو ثقة ثبت[2]، تتعلق بعبدالله بن زياد لم يسندها الحداني، تناولت إخراجه للحرورية من السجن[3]، وهروبه من البصرة ومقتل مسعود الأزدي الذي ساعد في إخفاء ابن زياد من الخوارج[4]، ودفع دية مسعود بعد قتله[5].

وروى وهب (٤) روايات عن محمد بن أبي عيينه (لم أقف على ترجمته) (ولعل الصواب محمد بن عيينة، وهو صدوق، له أوهام)[6]، تناولت خطبة لعبدالله بن زياد، وخلافة معاوية بن يزيد بعد وفاة والده يزيد[7]، واضطرابات البصرة بعد هروب ابن زياد عنها[8]، وإرسال بشر بن مروان إلى قبائل قيس طالباً اليهم عدم القتال مع المعارضة ضد الأمويين[9]، وتوجه مصعب بن الزبير لقتال عبدالملك بن مروان، وفشله ومن ثم مقتله[10].

وروى وهب روايتين عن غسان بن مضر البصري (ت، ١٨٤) وهو

---

(١) نفسه، ١٥٦/٥ - ١٥٧.
(٢) يحيى بن معين، تاريخ، ٤٨٢/٢، الذهبي، الكاشف، ٣٩٢/٢، ابن حجر، تقريب، التهذيب، ١١٩/٢.
(٣) أنساب، ٤٢٠/١/٤.
(٤) نفسه، ٤٢٣/١/٤ - ٤٢٥.
(٥) نفسه، ٤٢٦/١/٤.
(٦) الذهبي، ميزان، ٦٨٠/٣، ابن حجر، تقريب، ١٩٩/٢.
(٧) أنساب، ٤١٨/١/٤.
(٨) نفسه، ٤٢٥/١/٤ - ٤٢٦.
(٩) نفسه، ٣٠٣/٥.
(١٠) نفسه، ٣٣٣/٥.

ثقة[1] ، عن سعيد بن يزيد البصري وهو ثقة[2] وسندها صحيح، تناولت مبايعة عبيدالله بن زياد، ومطالبته باطلاق سراح المسجونين السياسيين[3] ولجوءه إلى مسعود الأزدي من الخوارج[4] .

كما روى روايتين عن الأسود بن شيبان السدوسي البصري (ت، ١٦٠) وهو ثقة عابد[5]، عن خالد بن شمير السدوسي البصري، وهو صدوق[6]، وسندها حسن تناولت الروايتان قدوم جماعة على عبيدالله بن زياد قبل أن يلجأ الى دار مسعود الأزدي[7]، ودور عبدالملك بن مروان في القضاء على حركة مصعب بن الزبير[8].

وروى وهب رواية واحدة عن حماد بن زيد البصري (٩٨-١٧٩) وهو ثقة ثبت[9]، عن خالد بن مهران الحذاء البصري (ت، ١٤١) وهو ثقة ثبت[10]عن المثنى بن عفان[11]، وتناولت اضطرابات البصرةبعد هرب ابن زياد عنها[12].

ومن الشيوخ الذين روى عنهم أحمد بن إبراهيم الدورقي سليمان بن الجارود أبي داود الطيالسي (١٣٣ - ٢٠٤) وهو ثقة ثبت[13]، وصنف مسنداً[14]،

---

(١) الذهبي، الكاشف، ٢/٣٧٦، تقريب، ٢/١٠٥.

(٢) الكاشف،، ١/٣٧٥، التقريب، ١/٣١٨.

(٣) أنساب، ٤/١/٤١٩.

(٤) نفسه، ٤/١/٤٢١-٤٢٢.

(٥) الكاشف، ١/١٣١، التقريب، ١/٧٦.

(٦) التقريب، ١/٢١٤.

(٧) أنساب، ٤/١/٤١٩-٤٢٠.

(٨) نفسه، ٥/٣٣٤.

(٩) تقريب التهذيب، ١/١٩٧.

(١٠) الذهبي، ميزان، ١/٦٤٢-٦٤٣، ابن حجر، تقريب، ١/٢١٩.

(١١) لم أقف على ترجمته.

(١٢) أنساب، ٤/١/٤٢٥.

(١٣) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٥١.

(١٤) وذكر ابن خير الأشبيلي بأنه أول مسند صنف في الإسلام، وذكره ابن الأثير، والذهبي، وطبع هذا المسند في حيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ، ابن خير الأشبيلي فهرسة ما رواه عن شيوخه، ١٤١، الكامل في التاريخ، ٦/٣٥٩، اللباب ٢/٢٩٣، العبر، ١/٣٤٥، وذكر سزكين أنه توجد

الظاهر أنه تضمن المعلومات التي سترد فيها بعد، روى الدورقي عن أبي داود (١١) رواية بلفظ: «حدثنا...» وجميع الروايات مسندة، منها (٤) روايات عن شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠) وهو ثقة حافظ، متقن[١]، أسند شعبة ثلاثاً منها عن عمرو بن مرة الكوفي (ت، ١١٨) وهو ثقة عابد[٢]، وروى عمرو روايتين عن ذكوان (أبي السمان الزيات المدني ت، ١٠١) وهو ثقة ثبت[٣]، عن صفوان مولى العباس، وهو صدوق[٤]، وسندها صحيح، تناولت الروايات إجلال واحترام عثمان للعباس عم النبي ﷺ[٥]، وقول علي - رض - في فتنة عثمان: «لو أمرني عثمان بالخروج من داري لخرجت»[٦]، وروى عمر بن مرة رواية عن عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي، وهو صدوق[٧]، أكد ابن حجر روايته عنه[٨]، وسندها صحيح، تناولت إصرار عمار بن ياسر على حرب بني أمية يوم صفين[٩]، وروى شعبة عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٨) وهو ثقة ثبت[١٠]، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري البصري (ت، ٩٥) وهو ثقة، عابد، فاضل[١١]، أكد ابن حجر رواية قتادة عنه[١٢] وسندها صحيح، تناولت وفاة

= نسخة منه خطية في مكتبة الأصفية: ٦٧، حديث، ١٩٩: ٣٣٠، وسراي، المدينة ٢٧٨، الأجزاء، (٩ - ١٦) ٢٠٦ ورقة قبل سنة ٤١١ هـ، أنظر فهرست معهد المخطوطات ١/١٠١ والمسند رواه أبو بشر يونس بن حبيب (سزكين، تاريخ التراث، ١/ ٢٧٥ - ٢٧٦، وبروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ٣/ ١٥٦).

(١) تقريب التهذيب، ١/ ٣٥١.
(٢) نفسه، ٢/ ٧٨.
(٣) نفسه، ١/ ٢٣٨.
(٤) نفسه، ١/ ٣٧٠.
(٥) أنساب، ٣/ ١٤ (تح الدوري).
(٦) نفسه، ٤/ ١/ ٤٩٨ - ٤٩٩.
(٧) تقريب، ١/ ٤٢٠.
(٨) تهذيب التهذيب، ٥/ ٢٤١ - ٨/ ١٠٢.
(٩) أنساب، ١/ ١٧١.
(١٠) الذهبي، الكاشف، ٢/ ٣٩٦، ابن حجر، التهذيب، ٢/ ١٢٣.
(١١) تقريب التهذيب، ٢/ ٢٥٣.
(١٢) تهذيب التهذيب، ٨/ ٣٥٢.

سمرة نائب زياد على البصرة[1] . وروى أبو داود الطيالسي رواية واحدة عن كل من وكيع بن الجراح الكوفي (١٢٨ ـ ١٩٧)، وهو ثقة حافظ، عابد[2]، عن قيس ابن مسلم الكوفي (ت، ١٢٠) وهـو ثقـة ثبت[3] عن أم الحجـاج العـوفيـة[4]، وسندها صحيح، تناولت محـاصرة عثمـان، ومجيء الأشتر إلى عـائشة وإخبـارها بالأمر[5]، ورواية أخرى عن قرة بن خالد السدوسي البصـري (ت، ١٤٥) وهو ثقة ثبت، ضابط[6]، عن محمد بن سيرين البصري (ت، ١١٠)، وهو ثقة ثبت عابد[7]، أكد الذهبي روايته[8] عنه، عن أبي هريرة السدوسي (ت، ٥٧) الصحابي الجليل[9]، وسندها صحيح، تناولت أمر عثمان للناس بالقاء سلاحهم يوم الدار، إلا مروان بن الحكم فإنه لم يلق سلاحه[10]، ورواية ثالثة عن حـزم بن أبي حزم القـطعي أبي عبـدالله البصـري (ت، ١٧٥) وهـو ثقــة، صـدوق[11]، عن أبي الأسـود[12]، عن طلق بن خشـاف[13]، عن عـائشـة قـالت: «قتـل عثمـان مظلوماً»[14] ورواية رابعة عن أبي إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري وهـو ثقة[15] عن عـلي بن داود أبي المتوكـل الناجي البصـري (ت، ١٠٢) وهـو

---

(١) أنساب، ٢٤٠/١/٤.
(٢) تقريب التهذيب، ٣٣١/٢.
(٣) الكاشف، ٤٠٧/٢، تقريب التهذيب، ١٣٠/٢.
(٤) لم أقف على ترجمتها.
(٥) أنساب، ٥٩٦/١/٤.
(٦) الكاشف، ٣٩٩/٢، تقريب التهذيب، ١٢٥/٢.
(٧) الكاشف، ٥١/٣ ـ ٥٢، التقريب، ١٦٩/٢.
(٨) الكاشف، ٣٩٩/٢.
(٩) نفسه، ٣٨٥/٣، التقريب، ٨٤/٢.
(١٠) أنساب، ٥٦٣/١/٤.
(١١) الكاشف، ٢١٥/١، التقريب، ١٦٠/١.
(١٢) لم أقف على ترجمته.
(١٣) لم أقف على ترجمته.
(١٤) أنساب، ٥٩٦/١/٤.
(١٥) الكاشف، ١٢٩/١، التقريب، ٧٤/١.

ثقة[1] وسندها صحيح، تناولت معلومات عن وجود علي ـ رض ـ خارج المدينة حيث مقتل عثمان[2]، ورواية خامسة عن بشير بن عقبة أبي عقيل الدورقي البصري، وهو ثقة[3]، عن الحسن بن ثابت الثعلبي أبي علي الكوفي، وهو صدوق[4] وسندها حسن، تناولت دعوة معاوية لعمرو بن العاص لقتال علي، وندم معاوية على عدم تنفيذه رغبات عمرو بن العاص[5] ورواية سادسة عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي (ت، ١٦٠) وهو صدوق[6] عن علي بن مدرك النخعي الكوفي (ت، ١٢٠) وهو ثقة[7]، أكد الذهبي رواية المسعودي عنه[8] وهذا سند حسن، تناولت قتل ابن زياد لابن المكعبر، وبناءه لمسجد الكوفة، وزواجه مع إخوته عثمان وعبدالله[9]، ورواية سابعة عن إبان بن صمعة الأنصاري البصري (ت، ١٥٣)، وهو صدوق[10]، وروايته عن بكر بن عبدالله المزني، أبي عبدالله البصري (ت، ١٠٨) وهو ثقة، ثبت، جليل[11]، وسندها حسن، تناولت سؤال عدي بن أرطأة والي عمر بن عبدالعزيز على البصرة للخليفة عن بيع أم الولد، فأجابه بالمنع[12].

وروى أحمد بن إبراهيم الدورقي (٤) روايات عن حماد بن أسامة، أبي أسامة الكوفي (١٢١-٢٠١)، وهو ثقة ثبت حجة[13]، أكد المزي روايته عنه[14]،

---

(١) الكاشف، ٢/٢٨٤، التقريب، ٢/٣٦.
(٢) أنساب، ٢/٢٠٦، (مطبوع).
(٣) الكاشف، ١/١٥٨، التقريب، ١/١٠٣.
(٤) التقريب، ١/١٦٤.
(٥) أنساب، ٢/٢٨٣ (مطبوع).
(٦) التقريب، ١/٤٨٧.
(٧) نفسه، ٢/٤٤.
(٨) الكاشف، ٢/٢٩٥.
(٩) أنساب، ٤/١/٣٨٠ ـ ٣٨١.
(١٠) الكاشف، ١/٧٤، تقريب التهذيب، ١/٣٠.
(١١) الكاشف، ١/١٦٢، تقريب التهذيب، ١/١٠٦.
(١٢) أنساب، استنبول، ٢/٧٤أ، المغرب، ٣/١٠٢.
(١٣) الكاشف، ١/٢٥٠، تقريب التهذيب، ١/١٩٥.
(١٤) تهذيب الكمال، ترجمته رقم (٣).

وله مصنفات عده لم يصل إلينا منها شيء[1] ، تضمن روايات حماد معلومات ذات صله بالخليفة عثمان، أسند إحدى رواياته عن اسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[2]، عن قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي (ت، ١٩٨) وهو ثقة[3]، وسندها صحيح، تناولت رمي مروان لطلحة يوم الجمل[4]، وقد روى عن قيس البجلي عن أبي سهلة مولى عثمان بن عفان، وهو ثقة[5] عن عائشة (ت، ٥٧) تناولت دخول عثمان على رسول الله ﷺ عند مرضه، وعدم قتال عثمان لمن دخل عليه يوم الدار[6]، وروى حماد بن أسامة رواية عن هشام بن عروة بن الزبير (٥٨-١٤٥) وهو ثقة فقيه[7]، عن أبيه عروة بن الزبير بن العوام (ت، ٩٤) وهو ثقة فقيه ثبت مأمون[8] عن عبدالله بن الزبير بن العوام الصحابي (ت، ٧٣)[9] ، وسندها صحيح، تناولت منع الخليفة عثمان للناس من القتال يوم الدار[10].

أما رواية حماد الثالثة فإنها عن مسعر بن كدام الهلالي الكوفي (ت، ١٥٥) وهو ثقة، ثبت، فاضل[11]،عن عبدالملك بن عمير اللخمي الكوفي (٣٣-١٣٦)

---

(١) أما عن مؤلفاته فيروى عنه قوله: «كتبت بأصبعي هاتين مائة ألف حديث» وقال وكيع (ت، ١٩٧) «نهيت أبا أسامة أن يعير الكتب فكان يدفن كتبه» وقال سفيان بن وكيع (ت، ٢٤٧): «كان أبو اسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها» (راجع الذهبي، تذكرة، ٣٢٢/١، ابن حجر التهذيب، ٣/٣).

(٢) التقريب، ٦٨/١.

(٣) الكاشف، ٤٠٣/٢، التقريب، ١٢٧/٢.

(٤) أنساب، ٢/ ٢٤٧ (مطبوع).

(٥) التقريب، ٤٣٢/٢.

(٦) أنساب، ٤٩٥/١/٤.

(٧) تقريب التهذيب، ٣١٩/٢.

(٨) نفسه، ١١/٢، الكاشف، ٢٦٢/٢.

(٩) التقريب، ٤١٥/١.

(١٠) أنساب، ٥٦٤/١/٤.

(١١) الكاشف، ١٣٧/٣، التقريب، ٢٤٣/٢.

وهو ثقة فقيه[1] عن موسى بن طلحة العمي (ت، ١٠٣) وهو ثقة، وقور، جليل[2] وسندها صحيح، تناولت اشتراك عائشة في موقعة الجمل للمطالبة بدم عثمان[3].

وروى الدورقي روايتين عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي القيسي البصري (ت، ٢٠٤) وهو ثقة[4]، أكد روايته[5] عنه وروى أبو عامر العقدي عن الأسود بن شيبان السدوسي البصري (ت، ١٦٠) وهو ثقة عابد[6] عن خالد بن شمير السدوسي البصري، وهو ثقة صدوق[7]، وأكد الذهبي رواية الأسود[8] عنه وسندها صحيح، تناولت مطالبة عائشة والزبير بدم عثمان[9].

أما روايته الثانية فهي عن قرة بن خالد السدوسي البصري (ت، ١٥٥) وهو ثقة ثبت عالم ضابط[10]، عن عون بن عبدالله الهذلي (ت، قبل ١٢٠) وهو ثقة عابد، [11] وسندها صحيح، تناولت إعجاب الخليفة عمر بن عبدالعزيز بعون ابن عبدالله لما حدثه حديثاً نبوياً شريفاً[12].

وروى الدورقي ثلاث روايات عن عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي أبي محمد الكوفي (ت، ١٩٢) وهو ثقة فقيه عابد[13]، أسند إدريس إحداها عن محمد

---

(١) الكاشف، ٢/٢١٢، التقريب، ١/٥٢١.
(٢) الكاشف، ٣/١٨٥، التقريب، ٢/٢٨٤.
(٣) أنساب، ٢/٢٤٠ (مطبوع).
(٤) الذهبي، تذكرة ١/٣٤٧، التقريب، ٢/٥٢١، ابن العماد، شذرات، ٢/١٤.
(٥) تهذيب الكمال، ١/٢٥٠.
(٦) الكاشف، ١/١٣١، التقريب، ٢/٧٦.
(٧) الكاشف، ١/٢٧٠، التقريب، ١/٢١٤.
(٨) الكاشف، ١/٢٧٠.
(٩) أنساب، ٢/٢٢٩ (مطبوع).
(١٠) الكاشف، ٢/٣٩٩، التقريب، ٢/١٢٥.
(١١) الكاشف، ٢/٣٥٨، التقريب، ٢/٩٠.
(١٢) الكاشف، ٢/١٠٣.
(١٣) نفسه، ٢/٧١، التقريب، ١/٤٠١.

ابن أبي عاصم الثقفي الكوفي وهو ثقة صدوق[1]، عن حميد بن هلال العدوي أبي نصر البصري، وهو ثقة عالم[2]، عن عبدالله بن عكيم أبي معبد الجهني الكوفي (مات في أمرة الحجاج) وهو مخضرم[3]، وسندها صحيح، تناولت رأي عبدالله الجهني في قتلة عثمان[4] وأسند ابن إدريس الثانية عن الليث بن أبي سليم الكوفي مولاهم الليثي (ت، ١٤٨) وهو صدوق فيه ضعف[5] عن زياد بن أبي المليح الهذلي، وهو ليس بالقوى[6] عن أبيه أبي المليخ بن أسامة بن عمير الهذلي (ت، ١١٢) وهو ثقة ولي أمرة الأبلة[7] عن ابن عباس - رض - (ت، ٦٨) الصحابي الجليل[8] وسندها حسن، تناولت تأثر الناس لمقتل عثمان[9]، أما الرواية الثالثة فقد رواها ابن إدريس من غير أن يسندها، تناولت فضائل عثمان وشراءه لبئر معونة وإنفاقه علي جيش[10] العسره.

وروى الدورقي روايتين مسندتين عن أبي عبدالله محمد بن زياد الأعرابي الرواية (١٥٠ - ٢٣١)[11]، اسند ابن الأعرابي واحدة منها عن أزهر بن سعد السمان الباهلي البصري (١٠٩ - ٢٠٣) وهو ثقة[12] عن عبدالله بن عون بن أرطبان أبي عون البصري (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت فاضل[13]، عن الحسن الذي قال «خطب عثمان، واجتر الناس عليه بسبب سماحته[14] وسندها صحيح،

---

(١) الكاشف، ٣/٢٣، التقريب، ٢/١٤٧.
(٢) الكاشف، ١/٢٥٨، التقريب، ١/٢٠٤.
(٣) الكاشف، ٢/١١١، التقريب، ١/٤٣٤.
(٤) أنساب، ٤/١/٥٩١.
(٥) الكاشف، ٣/١٤، وراجع ميزان الذهبي، ٣/٤٢٠ - ٤٢٣، تقريب ابن حجر، ٢/١٣٨.
(٦) الذهبي، المغني في الضعفاء، ١/٢٤٤.
(٧) الذهبي، الكاشف، ٣/٣٨٠.
(٨) تقريب التهذيب، ١/٤٢٥.
(٩) أنساب، ٤/١/٥٩٥.
(١٠) نفسه، ٤/١/٤٨٨.
(١١) راجع بحثنا عنه في فصل المدونات.
(١٣) ابن حجر، التهذيب، ١/٢٠٢، التقريب، ١/٥١.
(١٣) الكاشف، ط/١١٦، التقريب، ١/٤٣٩..
(١٤) أنساب، ٤/١/٥٦١.

وأسند الثانية عن سعيد بن سليم [1] عن عبدالله بن عون، سابق الذكر عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي (ت، ١٠٦) وهو ثقة [2] قوله: «اللهم اغفر لأبي ذنبه في عثمان» [3].

وروى الدورقي روايات متناثرة بواقع رواية واحدة عن عدد من الشيوخ، تناولت معلومات عن الخليفة عثمان، منها ما رواه عن يحيى بن أبي الحجاج الاهتمي المنقري وهو ليس بالقوي، لين الحديث [4]، عن سعيد بن أياس الجريري البصري أبي مسعود (ت، ١٤٤) وهو ثقة [5] عن ثمامة بن حزن القشيري البصري، وهو ثقة مخضرم، أكد ابن حجر رواية أبي مسعود عنه [6]، وسندها حسن، تناولت ثناء رسول الله ﷺ على عثمان [7].

ورواية عن هشيم بن بشير الواسطي (١٠٣ - ١٨٣) وهو ثقة ثبت [8]، عن منصور بن زاذان الواسطي أبي المغيرة الثقفي (ت، ١٢٨) وهو ثقة ثبت [9]، أكد الذهبي وابن حجر روايته عنه [10]، عن محمد بن سيرين أبي بكر الأنصاري البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت حجة [11]، وسندها صحيح، تناولت شكوى عتبة بن فرقد عند عثمان على ابنه لعدم رغبته في الزواج [12].

---

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) تقريب التهذيب، ٢/١٢٠.
(٣) أنساب، ٤/١/٥٨٥.
(٤) الكاشف، ٣/٢٥٢، تقريب التهذيب، ٢/٣٤٥، وهو يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، واسم أبيه عبد الله بن أيوب البصري (تقريب، ٢/٣٤٥).
(٥) تقريب، ١/٢٩١.
(٦) الكاشف، ١/١٧٤، والتقريب، ١/١١٩.
(٧) أنساب، ٤/١/٥٩٥.
(٨) الكاشف، ٣/٢٢٤، وتهذيب التهذيب، ١١/٥٩ - ٦٤، والتقريب، ٢/٣٢٠.
(٩) الكاشف، ٣/١٧٥، وتقريب التهذيب، ٢/٢٧٥.
(١٠) الكاشف، ٣/٧٥، تهذيب التهذيب، ١١/٥٩.
(١١) الكاشف، ٣/٥٢، تقريب التهذيب، ٢/١٦٩.
(١٢) أنساب، استنبول، ورقة، ٩٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٢٣.

وروى الدورقي عن سليمان بن حرب الواشجي البصري (١١٣ ـ ٢٢٤) وهو ثقة[١] ، عن حماد بن زيد بن درهم الأزدي البصري (٩٨ ـ ١٧٩) وهو ثقة ثبت[٢] ، عن يحيى بن سعيد (التيمي الكوفي) (ت، ١٤٥) وهو ثقة عـابد[٣]، وسندها صحيـح، تناولت منـزلة المـرأة في عهد عثمـان[٤]، وروى الدورقي عن شبابه بن سوار أبي عمرو الفزاري مولاهم المدائني (ت، ٤ ـ٢٠٦) وهو ثقـة[٥]، أكد المزي روايته عنه[٦]، عن إبراهيم بن سعد الزهري المدني (ت، ١٥٨) وهو ثقة حجة، أكد الذهبي، روايته عنه[٧]، عن أبيه سعد بن إبراهيم (ت، ١٢٥) وهو ثقة إمام، أكد الذهبي روايته عنه[٨]، عن أبيه إبراهيم بن عبدالرحمن (ت، ٩٦) وأكد الذهبي روايته عنه[٩] ، وسندها صحيح، تناولت ما قاله الخليفة عثمان للناس: «إن وجدتم في كتاب الله أن تضعوا رجلي في القيود، فضعوها»[١٠].

وروى الـدورقي عن عبدالـرحمن بن مهدي العنبـري (مولاهم) البصـري (١٢٥ ـ ١٩٨) وهو ثقة ثبت[١١]، أكد المزي روايته عنه[١٢] عن سفيان بن سعيد الثوري وهو ثقة[١٣] ، عن موسى بن عبدالله الجهني أبي سلمة الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ثقةعابد حجة[١٤] ، عن ابنة عبدالله بن عكيم أبي معبد الجهني الكوفي وأبيها

---

(١) الكاشف، ١/٣٩١ ـ ٣٩٢، تقريب التهذيب، ١/٣٢٢.
(٢) الكاشف، ١/٢٥١، التقريب، ١/١٩٧.
(٣) الكاشف، ٣/٢٥٦، التقريب، ٢/٣٤٨.
(٤) أنساب، ٤/١/٥٨٨.
(٥) التقريب، ١/٣٤٥.
(٦) تهذيب الكمال، ١/٢٥٠.
(٧) الكاشف، ١/٨٠، التقريب، ١/٣٥.
(٨) الكاشف،، ١/٣٥٠، التقريب، ١/٢٨٦.
(٩) الكاشف، ١/٨٦، التقريب، ١/٣٨.
(١٠) أنساب، ٤/١/٥٦٧.
(١١) الكاشف، ٢/١٨٩، التقريب، ١/٤٩٩.
(١٢) تهذيب الكمال، ١/٢٥٠.
(١٣) الكاشف، ١/٣٧٨، التقريب، ١/٣١١.
(١٤) الكاشف، ٣/١٨٦، التقريب، ٢/٣٨٥.

مخضرم[1] وسندها صحيح، تناولت علاقة الصداقة بين أبي معبد الجهني وعثمان ـ رض ـ[2] ، وروى الدورقي عن علي بن إسحق المرزوي مولى بني سليم (ت، ٢١٣)، وهو ثقة[3]، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر[4]، تناولت ما أمر به عثمان من نفي عامر بن قيس للشام، وإكرام معاوية له[5].

وروى الدورقي مجموعة من الروايات عن عدد من الشيوخ، تناولت موضوع محاصرة الخليفة عثمان ـ رض ـ ومن ثم استشهاده منها ما رواه عن موسى ابن داود الضبي (ت، ٢١٧) وهو ثقة زاهد، صدوق[6]، عن نافع بن عمر بن عبدالله الجمحي المكي (ت، ١٦٩) وهو ثقة ثبت[7]، عن عمرو بن دينار الجمحي المكي (ت، ١٢٦) وهو ثقة ثبت[8] وسندها صحيح، تناولت محاصرة عثمان ـ رض ـ ومعاتبة عبدالله بن عباس لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ على مقتله[9].

وروى عن بهز بن أسد أبي الأسود العمي البصري (ت، بعد ٢٠٠) وهو ثقة ثبت حجة إمام[10]، عن حصين بن نمير الواسطي الكوفي وهو ثقة[11]عن

---

(١) الكاشف، ٢/١١١، التقريب، ١/٤٣٤.
(٢) أنساب، ٤/١/٥٩٦ـ٥٩٧.
(٣) الكاشف، ٢/٢٧٨، التقريب، ٢/٣٢.
(٤) لم أقف على ترجمته.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة، ٥٢٠ أ، المغرب، ٤ ورقة، ٣٢٦.
(٦) وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) ومحمد بن عبد الله بن نمير (ت، ٢٣٤)، ومحمد بن عمار الموصلي (ت، ٢٤٢) والعجلي (ت، ٢٦١) وابن حبان (ت، ٣٥٤) وأشاد به أبو حاتم (ت، ٢٧٧) والدارقطني (ت، ٤٥٨) والذهبي، راجع:
(المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٢١٦ أ، الذهبي، الكاشف، ٣/١٨٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/٣٤٢ـ٣٤٣، تقريب التهذيب، ٢/٢٨٢).
(٧) الكاشف، ٣/١٩٧، التقريب، ٢/٢٩٦.
(٨) الكاشف، ٢/٣٢٨، التقريب، ٢/٦٩.
(٩) أنساب، ٤/١/٥٨٨.
(١٠) الكاشف، ١/١٦٤، تقريب التهذيب، ١/١٠٩.
(١١) الكاشف، ١/٢٣٨.

جهيم[1] الفهري، تناولت طلب الخليفة عثمان من علي ـ رضي الله عنهما ـ بأن يدافع عنه، وعدم استجابته لذلك[2] .

ورواية عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري (ت، ١٩٤) وهو ثقة[3] عن عبدالله بن عون البصري (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت فاضل[4]، عن نافع أبي عبدالله المدني، مولى ابن عمر (ت، ١١٧) وهو ثقة ثبت[5]، تناولت لبس ابن عمر درعه مرتين يوم حصار عثمان ـ رض ـ[6] وسندها صحيح، وروى عن الضحاك بن مخلد أبي عاصم النبيل البصري (ت، ٢١٢) وهو ثقة ثبت[7]، عن سعدان بن بشير الجهني الكوفي وهو صالح الحديث صدوق[8]، أكد الذهبي روايته عنه[9]، عن أبي محمد الأنصاري وهو صحابي مات في خلافة عمر ـ رض ـ[10]، وسندها حسن، تناولت دفاع الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ عن عثمان[11].

وروى الدورقي عن قريش بن أنس الأنصاري البصري (ت، ٢٠٨) وهو ثقة صدوق[12]، عن سليمان بن سفيان التيمي المدني وهو ضعيف[13]، عن

---

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) أنساب، ٤/١/٥٨٨.
(٣) الكاشف، ٣/١٦، التقريب، ٢/١٤١.
(٤) الكاشف، ٢/١١٦، التقريب، ١/٤٣٩.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/٢٩٦.
(٦) أنساب، ٤/١/٥٨٩.
(٧) تقريب التهذيب، ١/٣٧٣.
(٨) الكاشف، ١/٣٥٥، وتقريب التهذيب، ١/٢٩٠.
(٩) الكاشف، ١/٣٥٥.
(١٠) الكاشف، ٣/٣٧٤، تقريب التهذيب، ٢/٤٦٩، وقيل أن اسمه مسعود بن زيد وقيل اسمه قيس ابن عباية.
(١١) أنساب، ٤/١/٥٨٨.
(١٢) الكاشف، ٢/٤٠٠، التقريب، ٢/١٢٥.
(١٣) الكاشف، ١/٣٩٤، تقريب، ١/٣٢٥.

المنذر بن مالك أبي نضرة العبدي العوفي (ت، ١٠٨) وهو ثقة[١] عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الذي أكد ابن حجر روايته عنه[٢] . وفي هذا السند، سليمان بن سفيان، وهو ضعيف، تناولت دخول المصريين على عثمان ـ رض ـ وهو يقرأ القرآن[٣] .

ورواية عن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي (١٣٠ ـ ٢١٩) وهو ثقة ثبت[٤]، عن محمد بن أبي أيوب الثقفي الكوفي (وهو ثقة صدوق)[٥] عن قيس بن مسلم الكوفي (ت، ١٢٠) وهو ثقة ثبت[٦]، أكد الذهبي روايته عنه[٧]، عن طارق بن شهاب (ت، ٨٢) وهو ممن رأى النبي ﷺ، أكد الذهبي روايته عنه[٨] وسندها صحيح تناولت عتب علي ـ رض ـ على الحسن في عدم حمايته لعثمان من أعدائه[٩] ووردت الرواية نفسها مسندة عن محمد بن أبي أيوب، عن قيس، عن طارق، والظاهر أن اسم أبي نعيم الفضل بن دكين قد سقط من السند لأن الدورقي لم يرو عن محمد بن أبي أيوب.

وروى الدورقي تعليقاً[١٠] عن أبي حميد الساعدي وهو صحابي بدري عاش الى بداية خلافة يزيد بن معاوية[١١]، تناولت تأثره على مقتل عثمان ـ رض ـ[١٢].

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٠/٣٠٢ ـ ٣٠٣، التقريب، ٢/٢٧٥.
(٢) نفسه، ١٠/٣٠٢.
(٣) أنساب، ٤/١/٥٨٥.
(٤) تقريب التهذيب، ٢/١١٠.
(٥) الكاشف، ٣/٢٣، التقريب، ٢/١٤٧.
(٦) الكاشف، ٢/٤٠٧، التقريب، ٢/١٣٠.
(٧) الكاشف، ٣/٢٣.
(٨) الكاشف، ٢/٤٠٧.
(٩) أنساب، ٢/٢١٦ ـ ٢١٧ (مطبوع).
(١٠) التعليق: هو أن يروي الراوي الخبر مسنداً إلى مصدره من غير أن يذكر سنداً فيها.
(١١) اسمه المنذر بن سعد بن المنذر، أو ابن مالك، وقيل اسمه عبد الرحمن أو عمرو (الكاشف ٣/٣٢٨، وتقريب التهذيب، ٢/٤١٤).
(١٢) أنساب، ٤/١/٥٩٤.

وروى الـدورقي عن اسحاق بن سعيـد بن عمـرو بن سعيـد بن العـاص الأموي الكوفي (ت، ١٧٠) وهو ثقة[1] ، عن أبيـه سعيد بن عمـرو (ت، بعد ١٢٠) وهـو ثقة[2] أكـد الذهبي روايتـه عن أبيه[3] ، عن ابن حـاطب[4] ، : تنـاولت قـول عـلي - رض - لعـائشة «إنـك تـريـدين قتـلي بـالجمـل كـما قتلت عثمان»[5] .

وروى الدورقي عن اسحق بن يوسف الأزرق الواسطي المخزومي (١١٧-١٩٥) وهـو ثقة عـابد[6]، أكـد المزي روايتـه عنه[7]، عن سليمـان بن مهران الأعمش الكوفي (٦١ - ١٤٨) وهو ثقة [8] يدلس عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكـوفي (ت، ١١٩) وهـو ثقـة[9]، وسنـدهـا حسن، تنـاولت تخـوف عـلي من الأمويين[10].

وروى الـدورقي عن محمـد بن عيسى (ابن القـاسم بن سميـع الأمـوي مـولاهم) (ت، ٢٠٦) وهو صـدوق لا بأس بـه[11]، عن فضـالـة بن حصين الضبي، وهـو مضـطرب الحـديث[12] عن يـزيـد بن نعـامـة الضبي. أبي مـودود

---

(١) الكاشف، ١/١٠٩.
(٢) تقريب، ١/٣٠٢.
(٣) الكاشف، ١/١٠٩، ١/٣٦٩.
(٤) اعتقد أن هناك خطأ في إسناد الرواية، هذه في المطبوع من الأنساب حيث جاء: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن إسحاق بن سعيد، عن (كذا والصحيح: بن)، عمرو بن سعيد، ثني سعيد بن عمرو، عن ابن حاطب».
(٥) أنساب، ٢/٢٥٠ (مطبوع).
(٦) الكاشف، ١/١١٥، التقريب، ١/٦٣.
(٧) تهذيب الكمال، ١/٢٥٠.
(٨) التقريب، ١/٣٣١.
(٩) الكاشف، ١/٢٠١، التقريب، ١/١٤٨.
(١٠) أنساب، ٢/١٠٣ (مطبوع).
(١١) الكاشف، ٣/٨٧، التقريب، ٢/١٩٨.
(١٢) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/٥١٠.

البصري، وهو صدوق[1]، وفي هذا السند فضالة وهو مضطرب الحديث، تناولت كتاب معاوية الى والي البصرة بأن يزوج عامر بن عبدالقيس من بيت مال المسلمين[2].

وروى الدورقي عن معاوية (لعله ابن هشام القصار أبي الحسن الكوفي) (ت، ٢٠٤) وهو صدوق ثقة[3] عن يحيى بن سعيد بن حيان أبي حيان التيمي الكوفي (ت، ١٤٥) وهو ثقة عابد إمام ثبت[4] عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي (ت، ١١٩) وهو ثقة جليل[5]، سندها صحيح تناولت حديثاً لمعاوية عن ابن عباس ولباسه[6].

وروى الدورقي عن محمد بن كثير الثقفي الصنعاني نزيل المصيصة (ت، ٢١٦) وهو صدوق[7]، أكد المزي روايته عنه[8]، عن حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة عابد[9]، عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٨) وهو ثقة ثبت[10]، وسندها صحيح، تناولت ضرب الجيش الأموي الكعبة المشرفة عند حصار ابن الزبير[11].

وروى الدورقي عن يحيى بن معين البغدادي (١٥٨ ـ ٢٣٣)وهو ثقة حافظ

---

(١) الكاشف، ٢٨٧/٣، تقريب التهذيب، ٣٧٢/٢.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٥١٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٢٥.
(٣) الكاشف، ١٥٩/٣، تقريب التهذيب، ٢٦١/٢.
(٤) الذهبي، كاشف، ٢٥٦/٣، ميزان الاعتدال، ٣٨٠/٤، تهذيب التهذيب، ٢١٤/١١ ـ ٢١٥، تقريب التهذيب، ٣٤٨/٢.
(٥) الكاشف، ٢٠١/١، التقريب، ١٤٨/١.
(٦) أنساب، ٤٦/٣ (تح الدوري).
(٧) الكاشف، ٩١/٣، تهذيب التهذيب، ٤١٥/٩ ـ ٤١٧، التقريب، ٢٠٣/٢.
(٨) تهذيب الكمال، ٢٥١/١.
(٩) الكاشف، ٢٥١/١ ـ ٢٥٢، التقريب، ١٩٧/١.
(١٠) الكاشف، ٣٩٦/٢ التقريب، ١٢٣/٢.
(١١) أنساب، ٣٦٢/١/٤.

إمام[1]، عن الحجاج بن محمد المصيص الأعور (ت، ٢٠٦) وهو ثقة[2] ثبت عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي (ت، ١٥٠) وهو ثقة فقيه[3] أكد الذهبي روايته عنه[4]، وسندها صحيح، تناولت رأي ابن عباس بالأمويين عامة وعبدالملك بن مروان خاصة[5] .

وروى الدورقي عن موسى بن اسماعيل ابي سلمة التبوذكي الحافظ (ت، ٢٢٣) وهو ثقة ثبت[6] ، عن عبدالحميد بن عبدالله الأصبحي (ت، ٢٠٢) وهو ثقة[7] ، عن ثابت بن أسلم البناني أبي محمد البصري (٤١-١٢٧) وهو ثقة عابد[8] ، وسندها صحيح، تناولت رأي الحسن - رض - بعبيد الله بن زياد وابنه[9] .

وروى عن سعيد بن عامر الضبعي أبي محمد البصري (١٢٢ - ٢٠٨) وهو ثقة صالح مأمون[10]، عن عون بن المعمر[11]، تناولت نص الكتب المتبادلة بين الحسن البصري وعمربن عبدالعزيز[12].

وروى الدورقي عن حنظلة[13]عن عون بن عبدالله (الهذلي الكوفي) (ت، بحدود ١٢٠) وهو ثقة عابد[14]، تناولت وعظ عون بن عبدالله لعمر بن عبد العزيز

---

(١) الكاشف، ٢٦٨/٣، التقريب، ٣٥٨/٢.
(٢) الكاشف، ١/ ٢٠٧، التقريب، ١٥٤/١.
(٣) التقريب، ٥٢٠/١.
(٤) الكاشف، ٢١١/٢.
(٥) أنساب، ٣٩/٣ - ٤٠ (تح الدوري).
(٦) الكاشف، ١٨٠/٣ - ١٨١، التقريب، ٢/ ٢٨٠.
(٧) الكاشف، ٤٦٨/١.
(٨) الكاشف، ١٧٠/١، التقريب، ١١٥/١.
(٩) أنساب، ٣٧٨/١/٤.
(١٠) الكاشف، ٣٦٤/١، التقريب، ٣٩٩/١.
(١١) لم أقف على توثيقه.
(١٢) أنساب استنبول، ٢ ورقة ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.
(١٣) لا أعرفه ولعله حنظلة التيمي القاص وهو شيخ لوكيع، وهو ضعيف (لسان الميزان ٢ /٣٦٨).
(١٤) تقريب التهذيب، ٢/ ٩٠.

وحثه على العناية بالعلم والعلماء[1].

وروى الدورقي رواية عن هشام بن عبدالملك أبي الوليد الطيالسي البصري (١٢٣ ـ ٢٢٧) وهو ثقة ثبت[2]، عن زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي (ت، ١٦١) وهو ثقة حجة ثبت[3] عن سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي (ت، ١٢٣) وهو ثقة صدوق[4]، أكد الذهبي روايته عنه[5]، وسندها صحيح، تناولت ما قام به زياد بن أبي سفيان من إقامته لصلاة عيد الفطر والضحى بلا آذان ولا إقامة[6].

وروى الدورقي عن غسان بن الفضل أبي عمرو السجستاني المكي وهو ثقة[7]، عن رجل من قريش[8] في عبدالرحمن بن زياد من آل زياد، تبين لنا مما سبق ان البلاذري روى عن الدورقي مجموعة كبيرة من الروايات أخذها الدورقي عن (٣٧) راوية كان من أبرزهم وهب بن جرير الذي أخذ أغلب معلوماته عن والده جرير بن حازم، وابن جعدبة، وجويرية بن أسماء[9].

ومن خلال رجوعنا الى كتب الجرح والتعديل، ومن خلال تتبعنا لأسانيد الرواة، وجدنا أن رجال أسانيده كانوا على مستوى عال من الأمانة والتوثيق والعدالة والضبط، وان معظم أسانيده صحيحة مما جعل أكثرها يصل الى معاصرة الحدث وهو مما يعزز من قيمة المعلومات التي أوردها، وقربها من الأحداث التاريخية التي تناولتها.

---

(١) أنساب استنبول، ٢ ورقة ٣٨٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٣٣.
(٢) الكاشف، ٢٢٣/٣، التقريب، ٣١٩/٢.
(٣) الكاشف، ٣١٧/١، تقريب التهذيب، ٢٥٦/١.
(٤) الكاشف، ٤٠٣/١، تقريب التهذيب، ٣٣٢/١.
(٥) الكاشف، ٣١٧/١.
(٦) أنساب، ٢٣٩/١/٤.
(٧) خلاصة تهذيب الكمال: ٣٠٧.
(٨) لم يسمه.
(٩) أنساب، المغرب، ٤ ورقة ١٧٣، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٩ أ.

ومما يلفت النظر أن معلومات الدورقي كانت مركزة على الخليفة عثمان وبالأخص حادثة استشهاده، رغم أن اهتمامه امتد من فترة الخليفة عثمان إلى عمر ابن عبدالعزيز، وذكر ابن خير الأشبيلي أن الدورقي صنف كتاباً في سيرة الخليفة عمر بن عبدالعزيز، ولكن رغم ذلك فإنه لم يورد سوى ثلاث روايات عنه، ولعل البلاذري لم يقف على هذا الكتاب أو تجاوزه، إن عدم ذكر أسماء مصنفات الدورقي تجعل علينا من الصعب معرفة الموارد التي أخذ عنها البلاذري كل هذه الروايات، ومهما يكن من أمر فإن البلاذري - كما يظهر - كان قد أطلع على مصنفاته وأجزائه وقرأها على شيخه الدورقي بدلالة استعماله صيغ التحمل التي تدل على المشافهة والقراءة مثل «حدثنا» و«حدثني» كما يبدو لنا أن مصنفات وهب ابن جرير كانت عند الدورقي فأفاد منها.

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي (ت، ٢٤٨)(١)

أكد المزي رواية البلاذري عنه(٢)، وقد ضعفه البخاري (ت، ٢٥٦)(٣)

---

(١) راجع عنه:
مسلم بن الحجاج، الكنى، ورقة ٦٠ ب، النسائي، الضعفاء والمتروكين، ٩٦ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق١/ ١٢٩، ابن عدي الكامل، ورقة ٣٧٤ أ، التنوخي، نشوار المحاضرة ٥/ ٢٠٥، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٣/ ٣٧٥-٣٧٧، ابن ماكولا، الإكمال، ١٣٧/٤، ابن القيسراني، الأنساب المتفقة، ٢٦٥، السمعاني، الأنساب، ١٤٧/٦، ابن الأثير، اللباب، ٣٢/٢، المزي، تهذيب الكمال، ١٧ ورقة ١٦٤ ب - ١٦٥ ب، الذهبي، ديوان الضعفاء، ٢٩٢، العبر، ٤٥٣/١، الكاشف، ١٠٩/٣، ميزان الاعتدال، ٦٨/٤-٦٩، الصفدي الوافي بالوفيات، ٢١٦/٥، ابن حجر، تهذيب، ٥٢٦/٩-٥٢٧، لسان الميزان، ٤٨٨/٧، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/ ٢٨٠-٢٨١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١١٩/٢.

(٢) تهذيب الكمال، ١٧ ورقة، ١٦٥ أ.

(٣) ابن عدي الكامل، ورقة ٣٧٤ أ، الخطيب البغدادي، ٣٧٧/٣، المزي، تهذيب، ١٧ ورقة، ١٦٥ أ، الذهبي، ديوان الضعفاء، ٢٩٢، المغني ٦٤٤/٢، ميزان الاعتدال، ٦٨/٤.

وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)[١]، والنسائي (ت، ٣٠٣)[٢]، وابن نمير[٣]، وقال ابن معين (ت، ٢٣٣) والعجلي (ت، ٢٦١) وصالح جزرة: «لا بأس به» في حين وثقه أبو بكر البرقاني وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٤].

ويروى أن له كتاباً في القراءات[٥].

روى البلاذري عن محمد بن يزيد الرفاعي (٨) روايات مسندة، وجميعها عن عمه كثير بن محمد العجلي، الذي وثقه الدارقطني، (ت، ٣٥٤)[٦]، عن عبدالله بن عياش الهمداني (ت، ١٥٨) وهو إخباري صدوق[٧].

روى ابن عباس إحدى رواياته عن أبي أسماء السكسكي[٨]، تناولت خلافة معاوية بن يزيد وخطبة[٩] له، وروى أخرى عن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي وهو صدوق[١٠]، عن أبيه عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق (ت، ٧٠) وهو تابعي ولي أمرة المدينة لمعاوية[١١] عن محمد بن عمرو المعيطي[١٢]،

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق١/١٢٩، المزي، ١٧ ورقة ١٦٥ ب، الذهبي، الكاشف، ٣/١٠٩، ابن حجر، تهذيب، ٩/٥٢٧.

(٢) النسائي، الضعفاء، ٩٦، الخطيب البغدادي، ٣/٣٧٧، المزي، تهذيب، ١٧ ورقة ١٦٥ أ، الذهبي، الكاشف، ٣/١٠٩، ابن حجر، تهذيب، ٩/٥٢٦.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق١/١٢٩، الذهبي، المغني، ٢/٦٤٤، ميزان ٤/٦٨، ابن حجر، تهذيب، ٩/٥٢٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٢/١١٩.

(٤) الخطيب البغدادي، ٣/٣٧٦، المزي، ١٧ ورقة، ١٦٥ أ، ب، الذهبي، ميزان ٤/٦٨، ٦٩، المغني، ٢/٦٤٤، ابن الجزري، غاية النهاية، ٢/٢٨١، ابن حجر، تهذيب، ٩/٥٢٦-٥٢٧.

(٥) الخطيب البغدادي، ٣/٣٧٦، المزي، ١٧ ورقة ١٦٥ ب. ابن حجر، تهذيب، ٩/٥٢٧.

(٦) الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/٤٨٥.

(٧) الذهبي، ميزان، ٢/٤٧٠.

(٨) لم أقف على ترجمته.

(٩) أنساب، ٤/١/٣٥٨.

(١٠) ابن حجر، التقريب، ١/٨٤.

(١١) نفسه، ٢/٧٠.

(١٢) الذهبي، ميزان، ٣/٦٧٤.

تناولت أمر عبدالله بن الزبير بنفي بني أمية الشام، والمبايعة لمعاوية بن يزيد[1]، ورواية ثالثة عن عامر الشعبي (ت، بعد ١٠) وهو ثقة مشهور[2] ، تناولت قتل الإمام علي - رض - يوم بدر للوليد بن عقبة[3] .

أما بقية روايات عبدالله بن عباس فهي موقوفة عنده، تناولت تولية معاوية لابن أم الحكم ابن أخته على مصر، وقدوم واليها على معاوية[4] ، وسبب عزل معاوية لوالي الكوفة وتوليه النعمان لها ودور يزيد في ذلك[5]، وعزم يزيد الحج، وكان يوصف بأنه صديق القرود[6]، وسكره ووفاته[7]، وحكماً وأقوالاً لعبدالملك بن مروان[8]، وإعجاب الخليفة المنصور العباسي بإدارة هشام بن عبدالملك ودواوينه[9] مما تقدم يتبين لنا أن محمد بن يزيد الرفاعي لم يكن قوياً، ولم يعتن بأسانيده عناية جيدة، ولذا تعد هذه الأسانيد بمجملها ضعيفة، لذا يتحتم الوقوف منها موقفاً حذراً. وقد لاحظنا أن المعلومات التي عني البلاذري باقتباسها عنه كانت تتعلق بيزيد بن معاوية وابنه معاوية بن يزيد، وأن أكثر هذه المعلومات مما انفرد به عن غيره من الرواة.

---

(١) أنساب، ٤/١/٤٤١-٤٤٢.
(٢) ابن حجر، تقريب، ١/٣٨١.
(٣) أنساب، ٢/١٢١.
(٤) نفسه، ٤/١/١٤٢.
(٥) نفسه، ٤/١/١٤١-١٤٢.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٨٧-٢٨٨.
(٧) نفسه، ٤/١/٢٨٧.
(٨) نفسه، ١١/١٧٦-١٧٧ (نشره فلهلم الفارت)، ونسخة المغرب، ٢ ورقة، ٣٥٥-٣٥٦.
(٩) نفسه، ٣/٢٤٢ (تح الدوري).

العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني البصري (ت، ٢٥٨)[١] :

وثقه الدارقطني، وقال أبو حاتم الرازي وإبراهيم بن أورمة: «محلة الصدق». وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: «كان حافظاً»، وأثنى عليه الذهبي[٢]. وذكر الخطيب البغدادي أنه قدم همدان وحدث بها بكتب كثيرة من مصنفاته[٣]، غير أنه لم يذكر اسم أي منها.

روى عنه البلاذري (٤) روايات مسندة، منها روايتين عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي (ت، ١٩٤) وهو ثقة ثبت[٤]، أكد الذهبي روايته عنه[٥]، رواهما عن جعفر بن محمد بن علي (المعروف بالصادق) وهو ثقة ثبت[٦] عن أبيه محمد الباقر (ت، ١١٨) وهو ثقة، أكد الذهبي روايته عنه[٧]، تناولت سيرة الوليد ابن عقبة والي عثمان ـ رض ـ على الكوفة وسكره ومجونه، وأن عثمان خلعه وأمر بجلده[٨] وسندها حسن.

وروى العباس الرواية الثالثة عن عبدالرحمن بن عثمان بن أمية أبي بحر

---

(١) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق١/٢١٧، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٢/١٤٣، السمعاني، الأنساب، ٢/١٠٠، ابن الأثير، اللباب، ١/١٢٣، الذهبي، تذكرة، ٢/٥٠٣-٥٠٤، الكاشف، ٢/٦٩، الميزان، ٢/٣٨٧، ابن حجر، لسان الميزان، ٧/٢٥٨، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/١٣٤-١٣٥، .

(٢) ابن أبي حاتم، ج٣/ق١/٢١٧، الخطيب البغدادي، ١٢/١٤٢، ١٤٣، السمعاني، أنساب، ٢/١٠٠، ابن الأثير، اللباب، ١/١٢٣، الذهبي، تذكرة، ٢/٥٠٣-٥٠٤، ميزان الاعتدال، ٢/٢٨٧.

(٣) تاريخ بغداد، ١٢/١٤٢، السمعاني، أنساب، ٢/١٠٠، الذهبي، تذكرة، ٢/٥٠٣.

(٤) الذهبي، الكاشف، ٢/٢٢١.

(٥) ميزان الاعتدال، ٢/٥٠٣.

(٦) نفسه، ١/٤١٤-٤١٥.

(٧) الكاشف، ٣/٧٩-٨٠.

(٨) أنساب، ٤/١/٥٢٠.

البكراوي البصري (ت، ١٩٥) وهو ضعيف[1]، عن سعيد بن أبي عروبة البصري (ت، ١٥٦) وهو ثقة[2] عن عبدالله بن داناج، عن حضين بن المنذر بن الحارث الرقاشي وهو ثقة كان من أمراء علي ـ رض ـ بصفين، مات على رأس المئة[3]، والذي شهد على الوليد بن عقبة عند عثمان بأنه يشرب الخمر فأمر عثمان ـ رض ـ بجلده[4] وسندها ضعيف، وروى عباس روايته الرابعة عن عبدالعزيز بن عبدالحميد عن عوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨) وهو إخباري[5] تناولت فرح مروان بن الحكم بمقتل همام بن قبيصة يوم مرج راهط[6] وسندها ضعيف.

أصحاب التصانيف
التي لا نعرف أسماءها من غير شيوخه

عثمان بن مقسم البري ابو سلمة الكندي البصري (ت، بعد ١٦١)[7]

ضعفه ابن المبارك (ت، ١٨١) ويزيد بن زريع (ت، ١٨٢) ويحيى القطان (ت، ١٩٨) وابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، وأحمد بن

---

(١) الذهبي، الكاشف، ٢/١٧٦، ابن حجر، تهذيب، ٦/٢٢٦-٢٢٧.

(٢) تقريب التهذيب، ١/٣٠٢.

(٣) نفسه، ١/١٨٥.

(٤) أنساب، ٤/١/٥٢٣.

(٥) راجع بحثنا عنه في فصل المدونات الذي مر بنا.

(٦) أنساب، ٥/١٣٧.

(٧) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٣٩٦، البخاري، الضعفاء الصغير، ٨١، النسائي الضعفاء، ٧٦، أبو بشر الدولابي، الكنى، ١/١٩١، والبري، نسبة الى البر وهو الحنطة وهذه نسبة إلى بيعه (ابن الأثير، اللباب، ١/١٤٥)، الذهبي، ديوان الضعفاء، ٢١١، المقتنى، ورقة ٣٩ أ، ميزان الاعتدال، ٣/٥٦-٥٨، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/١٥٥-١٥٨).

حنبل (ت، ٢٤١) والعجلي (ت، ٢٦١) وابو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)[١] وقال الذهبي: «صنف وجمع»[٢] غير أنه لم يسم شيئاً من مصنفاته.

إقتبس البلاذري رواية واحدة منه، تناولت مقتل حجر بن عدي بأمر معاوية[٣].

جويرية بن أسماء بن عبيد ابو مخراق الضبعي البصري الحافظ (ت، ١٧٣)[٤]:

وثقه أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[٥] وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٦] والذهبي[٧]، وقال يحيى بن معين (ت، ٢٣٣): «لا بأس به»[٨] وقال ابو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧) «صالح الحديث»[٩].

ذكر ابن ماكولا (ت، ٤٧٥) بان جويرية روى كتاباً عن مالك بن أنس ولم يصرح بأسم الكتاب، غير أن سزكين قال: «بقي من مؤلفاته صحيفة» بدون

---

(١) يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٣٩٦، ابن أبي حاتم، ج٣/ق١/١٦٨، ١٦٩، الذهبي، ميزان، ٣/٥٦، ٥٧، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/١٥٥، ١٥٧.

(٢) ميزان، ٣/٥٦.

(٣) أنساب، ٤/١/٢٦٧.

(٤) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٣٨ (لايدن) خليفة بن خياط، الطبقات ٢٢٣، البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق٢/٢٤١، ابن أبي حاتم، الجرح، والتعديل، ج١/ق١/٥٣١، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٥٩، ابن ماكولا، الإكمال، ٢/٥٦٩، القيسراني، الرجال، ٢٧٨، ابن الأثير، الكامل، ٦/١٢٠، المزي، تهذيب الكمال، ٣ ورقة ٤٩ أ، الذهبي، تذكرة ١/٢٣٢، العبر، ١/٢٦٤، الكاشف، ١/١٩٠، ابن حجر، تهذيب، ٢/١٢٤-١٢٥، سزكين، تاريخ التراث، ١/٢٦٨.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/٥٣١، الذهبي؛، تذكرة، ١/٢٣٢، .

(٦) ابن حجر، تهذيب، ٢/١٢٥.

(٧) العبر، ١/٢٦٤، الكاشف، ١/١٩٠، التذكرة، ١/٢٣١.

(٨) ابن أبي حاتم، ج١/ق١/٥٣١، الذهبي، تذكرة، ١/٢٣٢، ابن حجر، تهذيب ٢/١٢٥.

(٩) الجرح والتعديل، ج١/ق١/٥٣١، المزي، تهذيب، ٣ ورقة ٤٩ ب.، ٢/٥٦٩.

أن يذكر شيئاً عن مضمونها وعنوانها[1] .

إقتبس منه البلاذري (٥) روايات، تناولت رأي زيد بن علي - رض - ببني مروان[2] وحمل مروان لسرير الحسن - رض - عند وفاته[3] ومبايعة مروان لولديه عبدالملك وعبدالعزيز[4] وحركة ابن الزبير ضد الخلافة الأموية[5] وانضمام الخوارج لابن الزبير وضرب الجيش الأموي للكعبة المشرفة[6] ، وعن خلافة يزيد بن الوليد الناقص وولاية عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز للعراق، وحركة عبدالله بن معاوية[7] .

جعفر بن سليمان بن علي ابو سليمان الضبعي البصري (ت، ١٧٨)[8] :

يعد من علماء الحديث بالبصرة[9] وروى له الجماعة سوى البخاري[10]،

---

(١) وذكر سيزكين أرنا موجودة في مكتبة شهيد علي تحت رقم ٥٣٩ من ١٣٢ أ - ١٣٨ ب، ٥٥٩٩) تاريخ التراث، ١/٢٦٨ .

(٢) أنساب، ٢/٦٣ (مطبوع).

(٣) نفسه، ٣/٦٦ (تح المحمودي).

(٤) نفسه، ٥/١٥٨ .

(٥) نفسه، ٤/١/٣٥١.

(٦) نفسه، ٤/١/٣٥١.

(٧) نفسه، ٢/٦٣ (مطبوع).

(٨) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٤٤، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٨٦، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٤، البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق٢/١٩٢، أبو بشر الدولابي، الكنى، ١/١٩٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/٤٨١، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٦٧، محمد الأصبهاني، زياداته على كتاب الأنساب المتفقة، ٢٠٣، ابن الأثير، اللباب، ٢/٢٦٠، الكامل، ٦/١٤٥، المزي، تهذيب، ٣ ورقة ٢٢ ب - ٢٤ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٢٤١، دول الإسلام، ١/٨٣، العبر، ١/٢٧١، الكاشف، ١/١٨٥، المغني، ١/١٣٢، ميزان، ١/٤٠٨-٤١١، ابن حجر، تهذيب، ٢/٩٥-٩٦.

(٩) الذهبي، دول الإسلام، ١/٨٣. (١٠) الذهبي، تذكرة ١/٢٤١ .

ووثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٣٢٣)[١] وابو بشر الدولابي[٢]، والذهبي[٣]، وقال أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) وابن عدي (ت، ٣٦٥) والمزي «لا بأس به»[٤].

ذكر أحمد بن حنبل أن عامة حديثه رقائق[٥] كان قد جمعها[٦] وأكد المزي انه جمع الرقائق[٧] .

إقتبس منه البلاذري رواية واحدة، تناولت إشادة عبدالله بن علي العباسي بديوان هشام بن عبدالملك بأنه من أكثر دواوين الأمويين تنظيماً[٨] .

جرير بن عبدالحميد ابو عبدالله الضبي (ت، ١٨٨)[٩] :

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) وأحمد العجلي (ت، ٢٦١) وابو حاتم (ت،

---

(١) الطبقات، م٧/ق٢/٤٤، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٨٦، ابن أبي حاتم. ج١/ق٢/٤٨١، الذهبي، تذكرة، ١/٢٤١، ميزان ١/٤٠٨، ابن حجر، تهذيب، ٢/٩٥.

(٢) الكنى، ١/١٩٤.

(٣) التذكرة ١/٢٤١، الكاشف، ١/١٨٥.

(٤) المزي، تهذيب، ٣ ورقة ٢٣ ب، الذهبي، ميزان ١/٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ابن حجر، ٢/٩٥، ٩٦.

(٥) ابن أبي حاتم، ج١/ق١/٤٨١، ابن حجر، تهذيب، ٢/٩٥.

(٦) الذهبي، ميزان، ١/٤٠٩.

(٧) تهذيب الكمال، ٣ ورقة ٢٣ أ.

(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩ .

(٩) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/١١٠ (لايدن) يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٨١-٨٢، أحمد بن حنبل، العلل، ١/١٩٥، ٣٨٤، خليفة بن خياط، طبقات، ١٧٠، ٣٢٥، البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق٢/٢١٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/٥٠٥-٥٠٧، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٢٩ أ، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٧١، الخطيب البغدادي، تاريخ ٧/٢٥٣-٢٦١، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٤/٦٧، ابن الأثير، الكامل ٦/١٩٠، اللباب، ٢/٢٦١، المزي، تهذيب، ٣ ورقة ٨ أ- ١٠ ب، الذهبي، تذكرة ١/٢٧١، دول الإسلام،

٢٧٧) والنسائي (ت، ٣٠٣) وابن حبان (ت، ٣٥٤) وابو أحمد الحاكم (ت، ٣٧٨) والخليلي (ت، ٤٤٦) وأبو الهيثم اللالكائي، والذهبي[١].

أما موقفه من الأمويين، فيروى عنه قوله: «... أبو بكر ثم عمر ثم علي أحب إليّ من عثمان، ولأن آخر من السماء أحبّ إلـي من أن أتناول عثمان بسوء وأني إلى تصديق علي أحبّ إليّ من تكذيبه»[٢].

قال الذهبي: «وله مصنفات»[٣] ويروى عن الخطيب أن كتبه صحاح[٥] إقتبس منه البلاذري رواية واحدة قائلاً: «روى جرير بن عبدالحميد»، والرواية عن المغيرة بن مقسم الضبي (ت، ١٣٦) وهو ثقة[٥] متقن أكد ابن حجر روايته عنه[٦]، تناولت مدح معاوية بن أبي سفيان لعلي بن الحسين الذي كانت جدته بنت أبو سفيان[٧].

١/٨٦، العبر، ١/٢٩٩، الكاشف، ١/١٨٢، مختصر تاريخ الإسلام، ورقة ٣١ ب، ميزان الاعتدال، ١/٣٩٤-٣٩٥، ابن حجر، تهذيب، ٢/٧٥-٧٦، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١١٦، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٣١٩.

(١) ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/١١٠، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١، ٥٠٦، الخطيب البغدادي، ٧/٢٦٠، المزي، تهذيب، ٣ ورقة ٩أ، ١١ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٧٢، العبر، ١/٢٩٩، الميزان، ١/٣٩٤، ٣٩٥، ابن حجر، تهذيب، ٢/٧٦-٧٧.

(٢) الخطيب البغدادي، ٧/٢٥٧-٢٥٨.

(٣) الكاشف، ١/١٨٢.

(٤) تاريخ بغداد، ٧/٢٥٦-٢٥٧، ٢٥٩.

(٥) الكاشف، ٣/١٦٩-١٧٠، تقريب التهذيب، ٢/٢٧٠.

(٦) تهذيب التهذيب، ٢/٧٥.

(٧) أنساب، ٤/١/١٣٦.

علي بن عاصم بن صهيب ابو الحسن الواسطي القرشي التميمي (ت، ٢٠١)[١]:

روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه[٢]، وأشاد به وكيع (ت، ١٩٧)، والساجي الذي قال: «كان من أهل الصدق» ويعقوب بن شيبة[٣]. على أن شعبة (ت، ١٦٠)، وإسماعيل بن عليه، ويزيد بن هارون (ت، ٢٠٦) وغيرهم لم يرتضوه[٤]، ذكر عباد بن العوام (ت، ١٨٥) أن عنده كتباً[٥].

إقتبس البلاذري منه رواية واحدة عن عيينه بن عبدالرحمن الغطفاني البصري (ت، ١٥٠) وهو ثقة صدوق[٦] عن أبيه عبدالرحمن بن جوشن وهو ثقة ثبت[٧]، تناولت أمر الخليفة معاوية لزياد بتزويج أحد الرجال بالبصرة[٨].

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٦١-٦٢ (لايدن)، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٤٢١، أحمد بن حنبل، العلل، ١/١٦، بحشل، تاريخ واسط، ١٤٦، ١٤٧-١٥٠، خليفة بن خياط، الطبقات، ٣٢٦، البخاري، التاريخ الكبير، ق٢/ج٣/٢٩٠-٢٩١، الضعفاء الصغير، ٨٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق١/١٩٨-١٩٩، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٢٩٨-٢٩٩ الطيبي، مشكاة، ورقة ٥٧ أ، النسائي، الضعفاء، ٧٧، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١١/٤٤٦-٤٥٧، المزي، تهذيب، ١٣ ورقة ٩٤ ب - ١٠١ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٣١٦-٣١٧، الكاشف، ٢/٢٨٨، المقتنى، ورقة ٢٣ أ، المغنى، ٢/٤٥٠، ميزان، ٣/١٣٥-١٣٦، ابن حجر، تهذيب، ٧/٣٤٤-٣٤٨، السيوطي، طبقات، ١٣١.

(٢) المزي، تهذيب، ١٣ ورقة ١٠١ أ.

(٣) انظر، أحمد بن حنبل، العلل، ١/١٦، الخطيب البغدادي، ١١/٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٥، المزي، تهذيب، ١٣/ ورقة ٩٤ - أ - ب، ٩٥ ب، ٩٦ أ - ب، ٩٨ ب، الذهبي، تذكرة، ١/٣١٧، الميزان، ٣/١٣٥، ١٣٦، ابن حجر، تهذيب، ٧/٣٤٥.

(٤) الخطيب البغدادي، ١١/٤٥٥، المزي، ١٣ ورقة، ٩٧ أ، ٩٩ ب، ١٠٠ أ، الذهبي، ميزان، ٣/١٣٦، ابن حجر، تهذيب ٧/٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧.

(٥) الذهبي، ميزان، ٣/١٣٥، ابن حجر، تهذيب، ٧/٣٤٥.

(٦) تقريب التهذيب، ٢/١٠٣.

(٧) نفسه، ١/٤٧٦.

(٨) أنساب، ٤/١/٢٤٠-٢٤١.

سالم بن عبدالله ويقال ابن عبدالرحمن ابو العلاء[1]:

كان مولى للخليفة هشام بن عبدالملك ومن كتابه، وكان على ديوان الرسائل لهشام وولوليد بن يزيد، وكان استاذاً لعبد الحميد الكاتب كاتب مروان بن محمد[2]، وهو أحد الفصحاء البلغاء، وقد نقل من رسائل أرسطاطاليس الى الاسكندر، والرسائل مجموع نحو مائة ورقة[3].

والظاهر انه كان من المصنفين، وقد نقل البلاذري من كتابه قائلاً: «قرأت في كتب سالم كاتب هشام كتاباً نسخته» تناولت أمر هشام بن عبدالملك إخراج زيد بن علي من الكوفة[4]، ورواية أخرى عن مرض هشام بن عبدالملك وغضبه على الوليد بن يزيد[5].

---

(١) راجع عنه: ابن النديم، الفهرست، ١٣١، ابن عساكر، تاريخ ٦/٥٥.

(٢) ابن عساكر، نفسه، ٦/٥٥.

(٣) الفهرست، ١٣١.

(٤) أنساب، ٣/٢٣٨ (تح المحمودي).

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٥.

الفصل الثالث

موارده من الذين
لم تذكر مؤلفات من شيوخه وغيرهم

أ ـ من شيوخه

ب ـ من غير شيوخه

يشتمل هذا الفصل على الذين إقتبس البلاذري منهم ولم يذكر هو ولا غيره من مؤلفي كتب التراجم بأن لهم تأليفاً بعينه، أو أنهم قد عنوا بالتصنيف أصلاً. وقد جعلناهم فئتين: فئة من شيوخه وأخرى من غير شيوخه.

ولما كان البلاذري قد عنى عناية بالغة بذكر الأسانيد كاملة إلى زمن الحدث التاريخي في الأغلب الأعم فقد عنينا بتحليل هذه الأسانيد ودراستها بعد تقسيمها على مجموعات تنتظم الرواة ودرسنا كل اسم ورد فيها من حيث القوة والضعف بغية الوقوف على درجة هذه الأسانيد من حيث القوة والضعف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن عدم ذكر البلاذري أو كتاب التراجم مؤلفات لهؤلاء لا يعني أبداً أنهم لم يعنوا بهذا الأمر أو أن البلاذري أخذ هذه المعلومات عنهم شفاهاً ذلك أن أمثال هؤلاء لا يتعدون في أغلب الأحايين أن يكونوا واحداً من إثنين:

١. أن يكون له تأليفاً أو عناية بالتأليف ولم تذكر له كتب التراجم ذلك، لأنه لم يكن صاحب تأليف في موضوع معين لكنه عني بتدوين مروياته.

٢. أن يكون راوية لأحد المؤلفين، فاستخدمه البلاذري واسطة للوصول إلى

مؤلف معين ذكره في الأسناد. وقد حاولنا التنبيه على هذا الأمر ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

على أن ذلك لا يعدم أخذ البلاذري لبعض المعلومات بصورة شفوية لا سيما بعض شيوخه ولكنها في رأينا قليلة جداً لأن المحدثين لم يستحسنوا السماع أو الأخذ عن غير ذي أصل يحدث منه الراوي.

موارده من الذين لم تذكر لهم مؤلفات من شيوخه

الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل (١٢٢ - ٢١٢)[1]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٣)، ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، والعجلي (ت، ٢٦١)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[2] وقال ابو حاتم: «صدوق»[3] وأشاد به عمر بن شبة (ت، ٢٦٢)[4] وأبو داود (ت، ٢٧٥)[5] والذهبي[6].

روى البلاذري عنه رواية واحدة عن عمر بن قيس (ت، بعد ١٠٠) وهو

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٤٩ (طبعة لايدن) خليفة بن خياط، الطبقات ٢٢٦، ابن قتيبة، المعارف، ٥٢٠، الزبيدي، طبقات النحويين، ٥١-٥٢، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ١٦٠، الحموي، الإرشاد، ٤/٢٧٢، ابن الأثير، اللباب، ٣/٢٩٦، الذهبي، دول الإسلام، ١/٩٤، العبر، ١/٣٦٢، - ٣٦٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب ٤/٤٥٠-٤٥٣، لسان الميزان، ٧/٢٤٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢/٢٨.

(٢) طبقات ابن سعد، م٧/ق٢/٤٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/٤٥١.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ٤/٤٥١.

(٤) الذهبي، العبر، ١/٣٦١، تهذيب التهذيب، ٤/٤٥١، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٢/٢٨.

(٥) تهذيب التهذيب، ٤/٤٥١.

(٦) العبر، ١/٣٦٢.

ثقة ثبت[1]، تناولت علاقة خالد القسري بهشام.

الحسن بن الربيع:

هكذا ذكره البلاذري، وهو الحسن بن الربيع أبو علي البجلي الكوفي المتوفى سنة ٢٢١ هـ[2]:

وثقه العجلي[3] (ت، ٢٦١) وابو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧) وعبد[4] الرحمن بن يوسف بن خراس[5]، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[6] والخطيب البغدادي[7]، وقال عثمان إبن أبي شيبة: «صدوق»[8].

روى البلاذري عنه رواية واحدة تتعلق بمقتل حجر بن عدي في خلافة معاوية[9].

---

(١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٤٣٣، الذهبي، الكاشف، ٢/٣١٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/٤٨٩-٤٩٣.

(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٤٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٦

(٣) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، ٦/٢٨٦، (طبعة لايدن)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق٢/١٣-١٤، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٧/٣٠٨-٣٠٩، المزي، تهذيب الكمال، ٣ ورقة، ١٧٠ أ - ١٧١ أ، الذهبي، الكاشف، ١/٢٢١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢/٢٧٧ - ٢٧٨.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق٢/١٤، المزي، تهذيب، ٣/١٧٠ ب، الذهبي، الكاشف، ١/٢٢١، ابن حجر، تهذيب، ٢/٢٧٨. الخطيب، ٧/٣٠٨.

(٥) الخطيب، تاريخ، ٧/٣٠٨، المزي، تهذيب، ٣/١٧٠، ابن حجر، تهذيب، ٢/٢٧٨.

(٦) تهذيب التهذيب، ٢/٢٧٨.

(٧) تاريخ بغداد، ٧/١٠٨.

(٨) تهذيب التهذيب، ٢/٢٧٨.

(٩) أنساب، ٤/١/٢٦٨.

الوليد بن هشام بن قحذم ابو عبدالرحمن القحذمي البصري (ت، ٢٢٢)[١]:

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[٢] الذهبي[٣]، روى عنه البلاذري روايتين بلفظ «قال» و«ذكر» وكان البلاذري لم يصرح باسم الوليد بن هشام، إلا قليلاً حيث يكتفي بذكر نسبه «القحذمي» والروايات غير مسندة. تناولت تشاجر معاوية ابن أبي مع الحكم بن أبي العاص، وما قاله رسول الله ﷺ للحكم[٤]، وإجراءات زياد بن أبيه لحفر أحد الأنهار في البصرة، وهو يريد أن يسميه باسمه[٥].

---

(١) راجع عنه:
خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٩، البخاري، التاريخ الكبير، ق٢/٤/١٥٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق٢/٢٠، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٤ ب، ابن الأثير، اللباب، ٣/١٦، الذهبي، ميزان الاعتدال ٤/٣٤٩، ابن حجر، لسان الميزان، ٦/٢٢٨.

(٢) ابن حجر، لسان، ٦/٢٢٨.

(٣) الذهبي، ميزان، ٤/٣٤٩.

(٤) أنساب، ٤/١/١١٧.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٦٤.

سعيد بن سليمان بن كنانة ابو عثمان الضبي البزار الواسطي الملقب سعدوية (ت، ٢٢٥)[١] :

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٢] وأحمد العجلي (ت، ٢٦١)[٣] وابو حاتم الرازي (ت، ٩٧٧)[٤] وابن حبان[٥] ، والذهبي[٦] .

وأشاد به يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٧] في حين اتهمه الإمام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤) بالتصحيف[٨]، وقال الدارقطني (ت، ٣٨٥)[٩] تكلموا فيه[١٠].

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/٨١، ط، لايدن. يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٢٠١، أحمد بن حنبل، العلل، ١/١٤٠، بحشل، تاريخ واسط، ٢١٥-٢١٦، المزي، تهذيب، ٦ ورقة، ١٣٣ ب - ١٣٤ أ، الذهبي، تذكرة ١/٣٩٨-٣٩٩، العبر، ١/٣٩٤، الكاشف، ١/٣٦٢، المغني، ١/٢٦١، ميزان الاعتدال، ٢/١٤١-١٤٢، وذكر الذهبي، ان ابن عساكر وهم في تسمية جده نشيطاً. نفسه، ٢/١٤٢، وذكر ابن عساكر ان اسم سعيد بن سليمان أبو عبدالله الملك، تاريخه، ٦/١٢٩.
ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/٤٣-٤٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٥٦.

(٢) الطبقات، م٧/ق٢/٨١، المزي، تهذيب، ٦ ورقة ١٣٣ ب، الذهبي، تذكرة ١/٣٩٨، ابن حجر، تهذيب، ٤/٤٤.

(٣) المزي، ٦ ورقة ١٣٤ أ، ابن حجر، تهذيب، ٤/٤٤.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق١/٢٦، المزي، ورقة ١٣٤ أ، الذهبي، تذكرة ١/٣٩٨، العبر، ١/٣٩٤، الكاشف، ١/٣٦٢، ميزان الاعتدال، ٢/١٤٢، ابن حجر، تهذيب، ٤/٤٣-٤٤، ابن العماد الحنبلي، شذرات م٢/٥٦.

(٥) ابن حجر، تهذيب، ٤/٤٤.

(٦) ميزان الاعتدال، ٢/١٤١.

(٧) تاريخ يحيى بن معين، ٢/٢٠١، المزي ٦ ورقة ١٣٤ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٣٩٨، ميزان الاعتدال، ٢/١٤٢، ابن حجر، التهذيب، ٤/٤٤.

(٨) العلل، ١/١٤٠، المزي، ٦ ورقة ١٢٤ أ، الذهبي، الكاشف، ١/٣٦٢، ميزان الاعتدال، ٢/١٤٢، ابن حجر، التهذيب، ٤/٤٤، كذا قال ابن ناصر الدين.

(٩) الذهبي، ميزان، ٢/١٤٢.

(١٠) المزي، ٦ ورقة ١٣٤ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٣٩٩، ميزان الاعتدال، ١/١٤٢.

روى البلاذري عنه أربع روايات، تناولت ثورة الحسين ودور ابن زياد ومقتل حجر بن عدي واهتمام عمر بن عبدالعزيز بتطبيق السنن وإلغاء البدع.

روى سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام أبي سهل الواسطي (ت، ١٨٥) وهو ثقة ثبت[١]، واتهم بالتشيع فسجنه الخليفة الرشيد ثم أطلق سراحه[٢] وأكد المزي رواية سعيد عنه[٣].

روى عباد روايته عن حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي (ت، ١٣٦) وهو ثقة ثبت[٤]، أسند إحداهما عن هلال بن أساف ـ وعند ابن حجر يساف ـ وأكد ابن حجر رواية حصين[٥] عنه، تناولت الروايات قرار الحسين بن علي ـ رض ـ بالتوجه لمقابلة يزيد بن معاوية، ومنعه من ذلك، ودور ابن زياد في مجابهة الثورة والقضاء عليها[٦] واعتقال ابن زياد لمسلم بن عقيل[٧].

وروى سعيد بن سليمان الواسطي رواية عن هشيم بن بشير الواسطي (ت ١٨٣) وهو ثقة ثبت[٨]، تناولت استياء عائشة من معاوية لمقتل حجر بن عدي[٩].

وروى سعيد بن مبارك بن فضالة (ت، ١٦٦) وهو صدوق[١٠]، أكد العلماء رواية سعيد عنه[١١]، تناولت كتاب عمر بن عبدالعزيز إلى عماله بإحياء السنن

---

(١) ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/٧٣، يحيى بن معين، تاريخ ٢/٢٩٢.
(٢) ابن سعد الطبقات م ٧/ق٢/٧٣، الخطيب البغدادي ١١/١٠٦.
(٣) تهذيب الكمال، ٦ ورقة ١٣٣ ب.
(٤) ابن حجر، تهذيب، ٢/٣٨١ ـ ٣٨٣، الذهبي، الكاشف، ١/٢٣٧.
(٥) نفسه، ٢/٣٨١.
(٦) أنساب، ٣/١٧٣ـ١٧٤ (تح المحمودي).
(٧) أنساب، ٣/٢٢٤ـ٢٢٥ (مطبوع).
(٨) تقريب التهذيب، ٢/٣٢٠.
(٩) أنساب، ٤/١/٢٦٥ـ٢٦٦.
(١٠) تقريب، ٢/٢٢٧.
(١١) المزي، ٦ تهذيب، ورقة ١٣٣ ب، الذهبي، تذكرة ١/٣٩٨، ابن حجر، تهذيب، ٤/٤٤.

ومحاربة البدع[1].

ويلاحظ أن سعدوية كان ذا ميول شيعية مما دفعه إلى العناية بنشاط العلويين السياسي، وهو يقدم وجهة النظر الشيعية المعتدلة لما كان من توثيق العلماء له وعنايته بالرواية عن الثقات.

إسحاق الفروي، أبو موسى:

هكذا ذكره البلاذري وهو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي، وهم من موالي الخليفة عثمان بن عفان (ت، ٢٢٦)[2]، وكنيته التي ذكرتها كتب الرجال هي «أبو يعقوب»[3].

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[4]، وقال ابو حاتم (ت، ٢٧٧) صدوق[5] ومع أن بعضهم قد ضعفه بسبب تغيره في آخر عمره[6] فقد روى له البخاري في صحيحه، وقال الذهبي: «هو صدوق في الجملة»[7].

روى البلاذري عنه (٤) روايات، بصيغة السماع، منها روايتين عن عبدالله ابن إدريس الأودي الكوفي (ت، ١٩٢) وهو ثقة[8]، أسند الأودي إحداهما عن عبدالرحمن بن عبدالله، تناولت موقف عبدالله بن مسعود السلبي من عثمان ـ

---

(١) نفسه، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٧٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٠.

(٢) راجع عنه:
المزي، تهذيب، الكمال، تح د. بشار عواد معروف، ج٢ (بيروت، ١٩٨٢) ٤٧، ابن حيان، الثقات، ١ ورقة ٢٩، الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/١٩٨-١٩٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/٢٤٨، ابن حجر، لسان الميزان، ٧/٥١٦.

(٣) انظر تهذيب الكمال، ٢/٤٧١.

(٤) الثقات، ١ ورقة ٢٩.

(٥) الجرح والتعديل، ١/١/٢٣٣.

(٦) الذهبي، ميزان، ١/١٩٩، ابن حجر، التهذيب، ١/٢٤٨.

(٧) ميزان الاعتدال، ١/١٩٩.

(٨) تقريب التهذيب، ١/٤٠١.

رض -[1] وثانيتهما عن يحيى بن سعيد[2]، تناولت إستنجاد عثمان - رضي الله عنه - وهو محصور بعلي بن أبي طالب - رض - ونصح أسامة بن زيد لعلي بالخروج عن المدينة لكي لا يتهم بقتل عثمان[3]، وسندهما حسن.

وروى إسحاق الفروي رواية عن عباس بن الفضل الانصاري البصري نزيل الموصل (ت، ١٨٦) وهو متروك[4] عن أبي عمرو بن العلاء المازني النحوي (ت، ١٥٤) وهو ثقة[5] عن عبدالله بن كثير الأنصاري (لعله المكي) (ت، ١٢٠)، وهو مقبول[6] تناولت زيارة عبدالله بن عباس، وزيد بن ثابت لعثمان[7] . وسندها ضعيف.

وروى إسحاق الفروي رواية عن سفيان بن عيينه، وهو ثقة[8] عن لبطة بن الفرزدق، عن أبيه، تناولت قول الفرزدق للحسين - رضي الله عنه - إن أهل العراق سيوفهم مع بني أمية[9].

وروى إسحاق حديثاً منسوباً إلى الرسول ﷺ في حق معاوية[10] عن جرير

---

(١) أنساب، ٥٢٦/١/٤.
(٢) انظر عنه، ابن حجر، التقريب، ٣٤٨/٢.
(٣) أنساب، ٥٦٨/١/٤.
(٤) تقريب التهذيب، ٣٩٨/١.
(٥) نفسه، ٤٥٤/٢.
(٦) نفسه، ٤٤٢/١.
(٧) أنساب، ٤٦/٣.
(٨) وثقه يحيى بن معين، وابن حبان، وأشاد به أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/ ٢١٠-٢١١، الذهبي، ميزان الاعتدال، ١٧٨/١، ابن حجر، لسان الميزان، ٣٤٥/١، ٣٤٦.
(٩) أنساب، ٦٥/٣ (تح المحمودي).
(١٠) أنساب، ١٢٨/١/٤، ونص الحديث، المنسوب الى الرسول ﷺ، إذا رأيتم معاوية على منبري فاقبلوه... وأكد السيوطي أن هذا الحديث موضوع، كما ذكر حديثاً للرسول ﷺ، قوله: إذا رأيتم معاوية على المنبر فاتقلوه، فإنه أمين مأمون. راجع السيوطي، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ج١ (القاهرة، لا. ت) ٤٢٣-٤٢٥.

ابن عبدالحميد الضبي الكوفي (١٧٧ ـ ١٨٨) وهو ثقة صحيح الكتاب[١] عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[٢]، كد ابن حجر روايته عنه[٣]، عن سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (٦١ ـ ١٤٨) وهو ثقة، مدلس[٤] عن الحسن البصري (٢٠ ـ ١١٠) وهو ثقة، فقيه[٥].

إسحاق ابو النصر:

هكذا أورده البلاذري بقوله «حديثاً. . . . » وهو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ابو النضر عمر بن عبدالعزيز، الدمشقي (١٤١ ـ ٢٢٧):[٦] وثقه ابو حاتم الرازي، ٢٧٧)[٧]، وأبو زرعة الدمشقي (ت، ٢٨٢)[٨] وابن حبان (ت، ٣٥٤)، والدارقطني (ت، ٣٨٥) وإسحاق بن يسار النصيبي[٩] وأبو مسهر[١٠]، والذهبي[١١].

---

(١) تقريب التهذيب، ١/١٢٧.
(٢) نفسه، ١/٦٨.
(٣) نفسه، ٢/٧٥.
(٤) نفسه، ١/٣٣١.
(٥) تهذيب التهذيب، ٢/٢٦٣ـ٢٧١، تقريب التهذيب، ١/١٦٥.
(٦) راجع عنه؛
البخاري، التاريخ الكبير، ج١/ق١/٣٧٩، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/٢٠٨ـ٢٠٩، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٦/٣٧٥، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤٢٨، المزي، تهذيب الكمال، ٢/٣٨٩ـ٣٩٢، (من المطبوع)، الذهبي، العبر، ١/٣٩٨، الكاشف، ١/١٠٦ـ١٠٧، المغني، ١/٦٨، ميزان الاعتدال، ١/١٧٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/٢١٩ـ٢٢٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٦٠.
(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/٢٠٩، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤٢٨، ابن حجر، تهذيب، ١/٢٢٠.
(٨) ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤٣٨، الذهبي، ميزان، ١/١٧٩.
(٩) ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤٢٨، ابن حجر، تهذيب، ١/٢٢٠.
(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/٢٠٨ـ٢٠٩؛ ابن حجر، تهذيب، ١/٢٢٠.
(١١) الكاشف، ١/١٠٦ـ١٠٧.

وأشـاد بـه أبـو داود (ت، ٢٧٥) والنسـائي (ت، ٣٠٣)[١]، روى عنـه البلاذري رواية واحدة موقوفة لم يذكر فيها سنداً متصلاً إلى عمر بن عبدالعزيز عن عدالة عمر بن عبدالعزيز ورحمته بالرعية[٢].

العتبي:

هكذا أورده البلاذري، ولعله محمد بن عبيدالله بن عمر بن معاوية بن عمر إبن عتبة بن أبي سفيان العتبي، أبو عبدالرحمن البصري الأموي (ت، ٢٢٨)[٣].

ذكر أبن قتيبة أن الغالب عليه الأخبار، وقال: «وكثير أخباره عن بني أميـة وأيامهم، وكان شاعراً... مستهتراً بالشراب»[٤]، ويروى أنه كان عالماً بالأخبار، والآداب[٥].

روى عنه البلاذري ثلاثة نصوص بعبارة: «قال العتبي...» رواياته غـير مسندة، تناولت معلومـات عن معاويـة ويزيـد، منها مـا دار من نقاش في مجلس معاوية بن هدبة وآخر[٦]، ومنع معاوية لسعيد من ضرب أحد حلفاء الامويين[٧] والمبايعة ليزيد بن معاوية، ومنع الوليد بن عتبه لأهل العراق من الانضمام لثورة الحسين ـ رض ـ[٨] ولعل البلاذري أخذها عن بعض مدوناته.

---

(١) ابن أبي حاتم، ج١/ق١/٢٠٨، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٤٢٨، ابن حجر، تهذيب، ١/٢٢٠.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٨٠، أ، المغرب، ٣ ورقة ١١١.
(٣) راجع عنه:
ابن قتيبة، المعارف، ٥٣٨، ابن ماكولا، الإكمال، ٦/٣٦٨، ابن القيسراني، الأنساب المتفقة، ٢٠٦، ابن الأثير، الكامل، ٧/٩، اللباب، ٢/٣٢٠.
(٤) المعارف، ٥٣٨.
(٥) ابن القيسراني، الأنساب المتفقه، ١٠٦، ابن الأثير، الكامل، ٧/٩، اللباب، ٢/٣٢٠.
(٦) أنساب، ٤/١/٥٢.
(٧) نفسه، ٤/١/٩٧-٩٨.
(٨) : نفسه، ٣/١٥٦-١٥٨.

إبراهيم بن محمد عرعرة بن البرند السامي البصري (ت، ٢٣١)[١] :

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، وابن فاتح (ت، ٣٥١)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٢]، والذهبي[٣]، وأشاد به الحاكم (ت، ٣٧٨)، وعثمان بن خرزاد[٤]، ووصفه ابو حاتم (ت، ٢٧٧)، بأنه صدوق[٥]، وقال الخليلي (ت، ٤٤٦) «متفق عليه»[٦] وهو موثق في الجملة لا يقدح فيه بعض بن جرحه، وهو من شيوخ الإمام مسلم الذي روى عنه في الصحيح[٧] .

روى البلاذري عنه (٥) روايات منها (٤) مسندة عن شيخه عبدالرزاق بن همام الحميري الصنعاني (١٢٦ - ٢١١) وهو ثقه[٨]، أكد المزي روايته عنه[٩]، عن معمر بن راشد البصري نزيل اليمن (٩٦ - ١٥٤)، وهو ثقة ثبت[١٠]، وروى معمر (٣) روايات عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت، ١٢٥) وهو

---

(١) راجع :
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٩٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج١/ق١/١٣٠، الخطيب البغدادي، تاريخ ٦/١٤٨-١٥٠، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/٤٣٥-٤٣٦، العبر، ١/٤٠٨، الكاشف، ١/٩١، ميزان الاعتدال، ١/٥٦، ابن حجر، تهذيب، ١/١٥٥-١٥٧، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٨٩-١٩٠، الحنبلي، شذرات، ٢/٧٠.

(٢) الخطيب البغدادي، ٦/١٤٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/١٥٦، ١٥٧ .

(٣) الكاشف، ١/٩١، ميزان الاعتدال، ١/٥٦.

(٤) تهذيب التهذيب، ١/١٥٦-١٥٧ .

(٥) الجرح والتعديل، ج١/ق١/ ١٣٠، الخطيب البغدادي، ٦/١٤٩، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٣٥، ميزان الاعتدال، ١/٥٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/١٥٦، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٦٠.

(٦) ابن حجر، تهذيب، ١/١٥٧.

(٧) تكلم فيه الإمام أحمد ولم يتابع على ذلك، وهو موثق في الجملة كما ذكرنا، راجع تفاصيل ذلك في تهذيب الكمال: ٢/١٧٨-١٨٢ .

(٨) تقريب التهذيب، ١/٥٠٥.

(٩) تهذيب الكمال، ٢/١٧٨-١٨٢ .

(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٦٦ .

ثقة[1]، وهذا سند صحيح قوي، تناولت الروايات، مقتل عثمان ـ رض ـ[2] وتوجه الشاعر عمر بن أبي ربيعة إلى الشام وهو يريد بعض بني أمية[3]، وعن مقتل الوليد[4]، ورواية عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة[5].

وروى ابن البرند رواية واحدة عن العقدي (لعله عبدالملك بن عمرو البصري) (ت، ٢٢) وهو ثقة[6] عن عبدالله بن جعفر بن نجيح البصري (ت، ١٧٨) وهو ضعيف[7] عن عبدالرحمن بن حميد الزهري المدني (ت، ١٣٧) وهو ثقة[8] عن أبيه، وسندها ضعيف لضعف ابن نجيح تناولت قولاً لعثمان[9].

أبو صالح الفراء الأنطاكي:

هكذا أورده البلاذري، وهو محبوب بن موسى ابو صالح الانطاكي الغراء (ت، ٢٣١)[10].

وثقه العجلي (ت، ٢٦١)، وأبو داود (ت، ٢٧٥)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[11].

روى عنه البلاذري (٤) روايات بعبارة: «حدثني» أسندها عن شيخه

---

(١) نفسه، ٢/٢٠٧.

(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٥.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٥.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٣.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٤ ب، المغرب، ٣ ورقة، ٣٥٢.

(٦) تقريب التهذيب، ١/٥٢١.

(٧) نفسه، ١/٤٠٦-٤٠٧.

(٨) نفسه، ١/٤٧٨.

(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٧.

(١٠) راجع عنه:
أبو بشر الدولابي، الكنى، ٢/٩، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/٥٢ ـ ٥٤.

(١١) ابن حجر، تهذيب، ١٠/٥٣.

الحجاج بن محمد المصيصي الأعور (ت، ٢٠٦) وهو ثقة ثبت[١]، والذي كان عنده كتاب في التفسير[٢].

وقد روى الحجاج بن محمد روايتين منها عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي (ت، ١٥٠) وهو ثقة[٣]، وأكد المزي والذهبي روايته عنه[٤]، ورويات ابن جريج أيضاً مسندة، منها ما رواه عن (أبي مليكة) زهير بن عبدالله وهو صحابي جليل[٥]، تناولت رأي أبي سفيان بأهل الردة[٦]. وروى ابن جريج الثانية عن إسماعيل بن محمد (لعله الزهري المدني، ت، ١٣٤) وهو ثقة حجة[٧].

تناولت الرواية خطبة لعبدالملك بن مروان، ورأيه بعثمان، ومعاوية ويزيد واستياءه من عمرو بن سعيد الأشدق[٨].

وروى الحجاج بن محمد الأعور رواية عن شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠) وهو ثقة[٩]، أكد المزي روايته عنه[١٠] عن أبي حمزة الذي أكد ابن حجر روايته عنه[١١]، تناولت الرواية ما نسب للرسول ﷺ في ذم معاوية عندما كان كاتبه[١٢].

---

(١) تقريب التهذيب، ١/١٥٤.

(٢) قال أحمد بن حنبل: «الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى التفسير فإنه سمعه املاءاً من ابن جريج» (المزي، تهذيب الكمال، ٣ ورقة ١١٧ أ، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/٣٤٥).

(٣) تقريب التهذيب، ١/ ٥٢٠.

(٤) تهذيب الكمال، ٣ ورقة ١٠٦ ب، تهذيب التهذيب، ٢/٢٠٥ والذهبي، الكاشف، ٢/٢١١.

(٥) تقريب، ١/ ٢٦٤.

(٦) أنساب، ٤/١/١٣.

(٧) تقريب التهذيب، ١/٧٣.

(٨) أنساب، نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦، و ١١/ ١٧٧ ـ ١٧٨ (نشرة الفارت).

(٩) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.

(١٠) تهذيب الكمال، ٣ ورقة ١٠٦ ب.

(١١) تهذيب التهذيب، ٤/٣٤٣.

(١٢) أنساب، ٤/١/١٢٥ ـ ١٢٦.

وروى الحجاج بن محمد رواية عن حماد بن سلمة (ت، ١٦٧) وهو ثقة[١]، عن علي بن زيد بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي البصري (ت، ١٣١) وهو ضعيف[٢].

تناولت ما نسب للرسول ﷺ من ذم معاوية ومحاولة قتل معاوية في عهد عمر بن الخطاب ـ رض ـ[٣] وسندها ضعيف لضعف علي بن زيد، إضافة إلى كونه منقطعاً.

عمرو بن أبي عمرو الشيباني اللغوي (ت، ٢٣١)[٤]:

كان ثبتاً واسع الرواية، وثقه أحمد بن يحيى ثعلب، وابو اسحق الحربي[٥]، وسمع منه أحمد بن يحيى ثعلب كتاب «النوادر» لأبيه[٦].

روى عنه البلاذري (٣) روايات غير مسندة، تناولت تأمين هشام بن عبدالملك للشاعر الكميت، ومدح الكميت لهشام وأبنائه مسلمة ومعاوية وعبدالملك وشخوص الشماخ الشاعر إلى أذربيجان مع سعيد بن العاص[٧].

---

(١) تقريب التهذيب، ١/١٩٧.

(٢) نفسه، ٢/٣٧.

(٣) أنساب، ٤/١/١٢٨ ـ ١٢٩.

(٤) راجع عنه:
الدولابي، الكنى، ١ ورقة ٨٢ ـ ٨٣، الطيبي المشكاة، ٤٤ ب ـ ٤٥ أ، الزبيدي طبقات اللغويين، ٢٢٤، الأزهري، تهذيب اللغة، ١/١٠، ياقوت الحموي الإرشاد، ٦/٥٥، السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (القاهرة ١٩٦٥) ج ٢/٢٢٨، ابن كثير البداية والنهاية، ١٠/٣٠٧.

(٥) الحموي، الإرشاد، ٦/٥٥، السيوطي، بغية الوعاة ٢/٢٢٨.

(٦) أنساب، نسخة استنبول، ٢ ورقة ١٢٦ ب ـ ١٢٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٢.

(٧) نفسه، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٥٥٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٦٨.

عمرو بن محمد بن بكر أبو عثمان الناقد (ت، ٢٣٢)(١):

وثقة ابن سعد (ت، ٢٣٠)، (٢)وأبو داود (ت، ٢٧٥)(٣)، وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)، (٤) وابن فاتح (ت، ٣٥١)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)، (٥) والحسين بن فهم الحراني(٦)، ووصفه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)(٧) وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)(٨) «بالصدق».

روى عنه البلاذري (٤٩) رواية، مستخدماً لفظة «حدثني» و«حدثنا» ورواياته مسندة عن شيوخه، ولعل من أبرز شيوخه ابو معاوية الضرير وهو محمد

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م ٧/ ق ٢/ ٩٥، (طبعة لايدن) أحمد بن حنبل، العلل، ١/٢٠٦، ٢٥١، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ٣/ ٣٧٥، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٦ أ، الخطيب البغدادي، ١٢/ ٢٠٥، ٢٠٧، وذكر ابن القيسراني (أنه لقب بالناقد: لأنه لقب جماعة من حفاظ الحديث لقبوا به لنقدهم ومعرفتهم) الانساب المتفقة ١٥٧، ابن الأثير الكامل، ٣٥/٧ المزي، تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ ـ ١١٣، الذهبي، دول الإسلام ١/١٠٠ ـ ١٠١، الكاشف، ٣٤١/٢، ميزان الاعتدال، ١٥٧/٣، ابن حجر تهذيب التهذيب، ٩٦/٨ ـ ٩٧، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٧٥/٢.

(٢) الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٩٥، المزي، تهذيب، ١٤ ورقة ١١٣ أ.

(٣) الخطيب، تاريخ، ٢٠٦/١٢، المزي، تهذيب، ١٤ ورقة ١١٦ أ، الذهبي ميزان، ١٥٧/٣، ابن حجر، تهذيب، ٩٧/٨.

(٤) وقال أيضاً أبو حاتم، «بانه أمين وصدوق» ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ١/ ٢٦٢، المزي، تهذيب، ١٤ ورقة ١١٣ أ، ابن حجر، تهذيب، ٩٧/٨.

(٥) تهذيب التهذيب، ٩٧/٨.

(٦) الخطيب، تاريخ، ٢٠٦/١٢، المزي، تهذيب، ١٤ ورقة ١١٣ أ ـ ابن حجر، تهذيب، ٩٧/٨٠.

(٧) أنظر:
أحمد بن حنبل، العلل، ٢٠٦/١، ٢٥١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ١/ ٢٦٢، الخطيب، تاريخ، ٢٠٦/١٢، المزي، تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٣ أ، الذهبي، ميزان، ١٥٧/٣، ابن حجر، تهذيب، ٩٧/٨.

(٨) المزي، تهذيب، ١٤ ورقة ١١٣ أ، الذهبي، ميزان، ١٥٧/٣، ابن حجر، التهذيب، ٩٧/٨.

بن خازم (ت، ١٩٥) وهو ثقة ثبت[١]، وقد أكد المزي روايته[٢] عنه، وقد روى عنه (٥) روايات مسندة، روى أبو معاوية ثلاثاً منها عن سليمان بن مهران الكوفي الأعمش (٦١ ـ ١٤٧) وهـو ثقة[٣]، روى الأعمش اثنتـين منها عن عبـدالرحمن ابن زياد، وهو مقبول[٤]، عن عبدالله بن الحارث (الزبيدي الكوفي) وهو ثقة[٥]، تناولت الروايتان رجوع معاوية عن صفين، ونفي معاوية أن تكون له علاقة بمقتل عمار بن ياسر[٦]، واستياء معاوية من عبدالله بن عمرو بن العاص لترديده حديث رسول الله ﷺ في الفئة الباغية[٧].

وروى الأعمش الرواية الثالثة عن أبي صالح (باذ أم مولى أم هـانىء) وهو ضعيف[٨] عن أبي هريرة الصحابي (ت، ٥٧)[٩]، وسندها ضعيف لضعف أبي صـالح تنـاولت محاولـة أبي هـريرة مقـاتلة المحاصـرين لعثمان فمنعـه عثمان من ذلك[١٠].

وروى عمر بن محمد الناقد (٤) روايات عن إسحاق بن يوسف المخزومي

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، ٦/٢٧٤ (طبعة لايدن) يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥١٢ ـ ٥١٣، أحمد ابن حنبل العلل، ١/١٤٧، خليفة بن خياط، الطبقـات، ١٧٠، البخاري، التـاريخ الكبـير، ق ١/ ج ١/ ٧٤، ابن قتيبـة، المعـارف، ٥١٠، ابن الأثـير، اللبـاب، ٢/٢٦٣، الكـامـل، ٦/٢٥١، الذهبي، دول الإسلام، ١/٨٩، الكاشف، ٣/٣٧، ميزان الاعتـدال، ٣/٥٣٣، ٤/٥٧٥، الصفدي، الوافي بالوفيات، ٣/٣٤.

(٢) تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ، ابن حجر، تهذيب، ٨/٩٧.

(٣) تقريب التهذيب، ١/٣٣١.

(٤) نفسه، ١/٤٨٠.

(٥) نفسه، ١/٤٠٨.

(٦) أنساب، ١/١٦٩.

(٧) نفسه، ٢/٣١٧ (مطبوع).

(٨) راجع، تقريب التهذيب، ٢/٤٣٦ ـ ٤٣٧.

(٩) الذهبي، الكاشف، ٣/٣٨٥، ابن حجر، التقريب، ٢/٤٨٤.

(١٠) أنساب، ٤/١/٥٦٣.

الواسطي الأزرق (١١٧ ـ ١٩٥) وهو ثقة[١]، أكد المزي رواية عمرو عنه[٢]، أسند الأزرق واحدة منها عن عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي (ت، ١٤٥) وهو صدوق[٣] إحداهما عن سلمة بن كهيل الكوفي، وهو ثقة[٤] عن سالم بن أبي الجعد الكوفي المتوفى ما بين ٧ ـ ٩٢، وهو ثقة[٥]، عن محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية) المدني، (ت بعد ٨٠) وهو ثقة، عالم[٦] وسندها حسن، تناولت إستشهاد عثمان[٧].

وروى إسحاق الأزرق روايتين عن عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري البصري (٥٩ ـ ١٤٦) وهو ثقة[٨]، أكد ابن حجر روايته عنه[٩] أسند الهجري الأولى عن محمد بنَ سيرين الأنصاري البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت وسندها[١٠]، صحيح، تناولت ما قاله علي بن أبي طالب ـ رض ـ[١١]، أتمنى أن أكون أنا وعثمان كما في الآية: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل....﴾[١٢]، أما رواية الهجري الثانية فقد تناولت سؤال عمر بن عبدالعزيز للحسن البصري عن جزية المجوس ومناكحتهم[١٣].

وروى إسحاق الأزرق رواية واحدة عن مسعر بن كدام الهلالي الكوفي (ت، ٣ أو ١٥٥) وهو ثقة ثبت[١٤]، أكد ابن حجر روايته عنه[١٥]عن عبدالكريم

---

(١) الكاشف، ١/١١٥، التقريب، ١/٦٣.
(٢) تهذيب الكمال، ١٤/١١٢ أ، ابن حجر، تهذيب، ٨/٩٦.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٥١٩.
(٤) نفسه، ١/٣١٨.
(٥) نفسه، ١/٢٧٩.
(٦) نفسه، ٢/١٩٢.
(٧) أنساب، ٢/٢٠٩ (مطبوع).
(٨) تقريب التهذيب، ٢/٨٩.
(٩) تهذيب التهذيب، ٨/١٦٦.
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/١٦٩.
(١١) أنساب، ٤/١/٤٩٣.
(١٢) سورة الأعراف، آية ٤٣، وسورة الحجر، آية ٤٧.
(١٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(١٤) تقريب التهذيب، ٢/٢٤٣.
(١٥) تهذيب التهذيب، ١٠/١١٣.

ابن أبي المخارق أبي أمية المعلم البصري (ت، ١٢٦) وهو ضعيف[١]، أكد ابن حجر رواية مسعر عنه[٢] عن طاوس بن كيسان اليماني الحجري (ت، ١٠٦) وهو ثقة[٣]، عن الصحابي الجليل عبدالله بن عباس (ت، ٦٨)[٤]، وفي سندها عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف تناولت نهي علي ـ رض ـ عن قتل عثمان[٥].

وروى عمرو بن محمد الناقد (٣) روايات عن عفان بن مسلم الصفار البصري (ت، ٢١٩) وهو ثقة ثبت[٦]، إثنتان منها عن ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري، وهو صدوق[٧]، عن أبيه كلثوم بن جبر البصري، وهو صدوق (ت، ١٣٠)[٨]، وسندها حسن تناولت تسمية عمار بن ياسر لعثمان «نعثلاً»[٩]، أما رواية عفان الثالثة فكانت عن حماد بن شلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[١٠] عن علي بن زيد التيمي البصري أصله من الحجاز (ت، ١٣١) وهو ضعيف[١١]، عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي (ت، بعد ٩٠) وهو أحد العلماء الأثبات[١٢]، تناولت عتاب عائشة لمعاوية على قتله حجر بن عدي[١٣]، وفي سندها علي بن زيد وهو ضعيف.

وروى عمرو بن محمد الناقد (٤) روايات عن محمد بن يزيد الواسطي

---

(١) تقريب التهذيب، ٥١٦/١.
(٢) تهذيب التهذيب، ٩/٥.
(٣) التقريب، ٣٧٧/١.
(٤) نفسه، ٤٢٥/١.
(٥) أنساب، ٥٩٥/١/٤.
(٦) تقريب التهذيب، ٢٥/٢.
(٧) نفسه، ٢٤٨/١.
(٨) نفسه، ١٣٦/٢.
(٩) أنساب، ١٧٢/١، ٣١٥/٢ (مطبوع).
(١٠) الذهبي، الكاشف، ٢٥١/١ ـ ٢٥٢، ابن حجر، التقريب، ١٩٧/١.
(١١) تقريب التهذيب، ٣٧/٢.
(١٢) نفسه، ٣٠٥/١ ـ ٣٠٦.
(١٣) أنساب: ٢٦٤/١/٤ ـ ٢٦٥.

(ت، ١٩٠) وهو ثقة ثبت[1] روى الواسطي اثنتين منها عن اسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت، ١٤٦هـ) وهو ثقة ثبت[2]، عن عامر الشعبي (ت بعد ١٠٠هـ) وهو ثقة[3]، عن أيمن بن خريم الأسدي، وهو ثقة[4] وسندها صحيح تناولت طلب مروان بن الحكم من خريم بن فاتك الأسدي القتال معه[5]. وروى الواسطي الرواية الثالثة عن سفيان بن حسين الواسطي وهو ثقة[6] وسندها صحيح تناولت كتاب أحد عمال عمر بن عبدالعزيز اليه حول نقط سين «بسم الله»[7]. أما الرابعة فقد رواها عن العوّام بن حوشب بن يزيد الشيباني الواسطي (ت، ١٤٨هـ) وهو ثقة ثبت[8] عن حبيب بن أبي ثابت الكوفي (ت، ١١٩) وهو ثقة[9] عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ت، بعد ١١٠) وهو ثقة فاضل[10] وسندها صحيح تناولت طلب عثمان وهو محاصر من علي أن يأتيه فمنعوه من ذلك[11].

وروى عمرو بن محمد الناقد (٤) روايات عن يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي (١١٦ ـ ٢٠٦) وهو ثقة متقن[12]، أكد المزي روايته عنه[13].

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/ ٢٢٠.
(٢) نفسه، ١/ ٦٨.
(٣) نفسه، ١/ ٣٨٧.
(٤) نفسه، ١/ ٨٨.
(٥) أنساب، ٥/ ١٣٥. ونسخة استنبول، ٢ ورقة ٣٧٥ أ، مغرب، ٤ ورقة ١٢٣.
(٦) تقريب التهذيب، ١/ ٣١٠.
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٩.
(٨) تقريب التهذيب، ٢/ ٨٩.
(٩) نفسه، ٢/ ١٤٨.
(١٠) نفسه، ٢/ ١٩٢.
(١١) أنساب، ٤/١/ ٨٦.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢/ ٣٧٢.
(١٣) تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ، ابن حجر، تهذيب، ـ/ ٩٦.

وجميع رواياته مسندة، منها رواية واحدة عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[١] عن قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي (ت، بعد ٩٠) وهو ثقة[٢]، وسندها صحيح تناولت منح عثمان عطاء عبدالله بن مسعود إلى أهله[٣]، وروى يزيد الثالثة عن العوام بن حوشب الشيباني الواسطي (ت، ١٤٨) وهو ثقة ثبت[٤]، عن حبيب بن أبي ثابت الكوفي (ت، ١١٩) وهو ثقة[٥] عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ت ، بعد ١١٠) وهو ثقة[٦] وسندها صحيح تناولت طلب عثمان وهو محاصر من علي أن يأتيه فمنعوه من ذلك[٧]، وأما الثالثة فقد رواها عن محمد بن إسحاق (ت، ١٥٠) وهو صدوق[٨] عن محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة متقن[٩] عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي (ت، بعد ٩٠) وهو أحد العلماء الأثبات[١٠]، عن جبير بن مطعم بن عدي الصحابي (ت،٥٨أو ٥٩)[١١]، وسندها صحيح تناولت سؤال جبير بن مطعم وعثمان ـ رض الله عنهما ـ للرسول ﷺ عن سهم ذوي القربى[١٢].

وروى يزيد الرابعة عن حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧) وهو

---

(١) تقريب التهذيب، ٦٨/١.
(٢) نفسه، ٢٧/٢.
(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٨١ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٣٢.
(٤) تقريب التهذيب، ٨٩/٢.
(٥) نفسه، ١٤٨/١.
(٦) نفسه، ١٩٢/١.
(٧) أنساب، ٨٦/١/٤.
(٨) تقريب التهذيب، ١٤٤/٢.
(٩) الذهبي، الكاشف، ٢١١/٢، ابن حجر، التقريب، ٥٢٠/٢.
(١٠) تقريب التهذيب، ٣٠٥/١.
(١١) نفسه، ١٢٦/١.
(١٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٩.

ثقة[1] عن علي بن زيد التيمي البصري (ت، ١٣١) وهو ضعيف[2] عن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي (ت، ٩٦) وهو ثقة[3] تناولت عدم شهادة زياد على المغيرة بن شعبة بالزنا[4]، وفي سندها علي بن زيد وهو ضعيف، ولكن متنها صحيح له طرق أخرى.

وروى عمرو بن محمد الناقد (٣) روايات عن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي (١٣٠ ـ ٢١٨) وهو ثقة ثبت[5] أسند أبو نعيم إحداها عن إسحاق بن سعيد بن عمرو بن أبي العاص الأموي (ت، ١٧٠) وهو ثقة[6] عن أبيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي العاص الأموي المدني الدمشقي (ت، بعد ١٢٠) وهو ثقة[7] وسندها صحيح، روى أبو نعيم الثانية عن موسى بن قيس الحضرمي الكوفي وهو صدوق[8]، عن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، وهو ثقة[9] وسندها حسن قوي أشارت إلى أن زياد بن أبيه هو أول من وطىء على صماخ[*] في الاسلام[10]. أما الثالثة فقد رواها أبو نعيم عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي (ت، ١٥٢) وهو صدوق[11]، أكد ابن حجر روايته عنه[12]، عن الحسن

---

(١) الكاشف، ١/٢٥١ ـ ٢٥٢، تقريب التهذيب، ١/١٩٧.
(٢) تقريب التهذيب، ٢/٣٧.
(٣) نفسه، ١/٤٧٤.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٢، مغرب، ٤ ورقة ٣٦.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/١١٠.
(٦) نفسه، ١/٥٧.
(٧) نفسه، ١/٣٠٢.
(٨) نفسه، ٢/٢٨٧.
(٩) نفسه، ١/٣١٨.
(١٠) أنساب، ٤/١/٢٨٠.
(١١) تقريب التهذيب، ٢/٣٨٤.
(١٢) تهذيب التهذيب، ٨/٢٧٠.
(*) الصماخ بالكسر خرق الاذن، وقل هو الاذن نفسها، الرازي، مختار الصحاح (بيروت، ١٩٦٧، ٣٦٩.

البصري (٢٠ ـ ١١٠) وهو ثقة [١] ، أكد ابن حجر روايته عنه [٢] وسندها حسن قوي وتناولت تتبع زياد لشيعة العلوين وقتله لهم [٣] .

وروى عمرو بن محمد الناقد روايتين عن الحجاج بن أبي منيع الرصافي وهو ثقة [٤] وسندها صحيح تناولت معلومات عن عمر بن عبدالعزيز وهي رفضه إستخدام أموال الدولة لمصلحته الخاصة [٥] والإشادة بورعه وورع ابنه عبدالملك [٦] .

وروى الناقد رواية عن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم البصري المعروف بابن علية (١١٠ ـ ١٩٣) وهو ثقة [٧] عن عبدالله بن عون البصري (ت، ١٥٠)، وهو ثقة ثبت [٨] أكد ابن حجر روايته عنه [٩]، عن نافع، مولى ابن عمر (ت، ١١٧) وهو ثقة ثبت [١٠]، أكد ابن حجر روايته عنه [١١]، وسندها صحيح تناولت تأثر ابن عمر لمقتل حجر بن عدي في أيام معاوية [١٢] .

وروى الناقد روايتين عن حفص بن غياث النخعي الكوفي (ت، ٤ أو ١٩٥) وهو ثقة [١٣] أكد المزي روايته عنه [١٤] اسند حفص روايته الأولى عن هشام

---

(١) تقريب التهذيب، ١/١٦٥ .
(٢) تهذيب التهذيب، ١١/٤٣٣ . (٣) ن. م. س.
(٤) تقريب التهذيب، ١/١٥٤ .
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٤ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٤ .
(٧) تقريب التهذيب، ١/٦٥ ـ ٦٦ .
(٨) نفسه، ١/٤٣٩ .
(٩) تهذيب التهذيب، ٥/٣٤٧ .
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/٢٩٦ .
(١١) تهذيب التهذيب، ٥/٣٤٧ .
(١٢) أنساب، ٤/١/٢٦٢ .
(١٣) تقريب التهذيب، ١/١٨٩ .
(١٤) تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ، تهذيب التهذيب، ٨/٩٦ .

ابن عروة بن الزبير الأسدي (٥٨ ـ ١٤٥) وهـو ثقة[١] عن أبيـه عروة بن الـزبير الأسدي المدني (ت، ٩٤) وهو ثقة[٢] وسنـدها صحيـح تناولت حـرمان عثمـان عبدالله بن مسعود من العطاء، ودور الزبير بن العوام في إعادته لأهله[٣].

وروى حفص الرواية الثانية عن سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (٦١ ـ ١٤٧) وهو ثقة يدلس[٤]، عن إبراهيم بن سويد النخعي، وهو ثقة[٥] أكـد ابن حجر روايته عنـه[٦] وسندهـا صحيح تنـاولت معلومـات عن الـوليـد بن عقبـة الأموي[٧].

وروى عمـرو الناقـد رواية عن سفيـان بن عيينة الهـلالي الكـوفي (١٠٧ ـ ١٩٨) وهو ثقة [٨] أكد المزي روايته عنه [٩] تناولت مقتل الوليد بن يزيد وموقف أهل الكوفة من ذلك[١٠].

وروى عمرو الناقد روايتين عن أبي اسامة حماد بن أسامـة الكوفي (١٢١ ـ ٢٠١) وهو ثقة ثبت[١١]، روى حماد الأولى عن قيس بن سعد المكي (ت، بضع، ١١٠)، وهو ثقة[١٢]أكد ابن حجر روايتـه عنه[١٣]وسنـدها صحيـح تناولت رمي مروان لطلحة بن عبيدالله يوم الجمل[١٤]. وروى الثانية عن علي بن مسعدة الباهلي

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٣١٩.
(٢) نفسه، ٢/١٩.
(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٨١ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٣٢.
(٤) تقريب التهذيب، ١/٣٣١.
(٥) نفسه، ١/٣٦.
(٦) تهذيب التهذيب، ٤/٢٢٢.
(٧) أنساب، ٤/١/٥١٨.
(٨) تقريب التهذيب، ١/٣١٢.
(٩) تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٠ ـ ٢٥١.
(١١) الكاشف، ١/٢٥٠، تقريب التهذيب، ١/١٩٥.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢/١٢٨.
(١٣) تهذيب التهذيب، ٨/٣٩٧.
(١٤) أنساب، ٢/٢٤٧ (مطبوع).

أبي حبيب البصري وهو صدوق[1] عن عبدالله الدومي (لعله عبدالله الرومي وهو مقبول)[2]، وسندها حسن تناولت رحمة عثمان وعطفه على خدمه[3].

وروى عمرو بن محمد الناقد روايتين عن عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت، ٢٢٠) وهو ثقة[4]، عن عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي الرقي (١٠١ ـ ١٨٠) وهو ثقة[5]، أسند الأسدي إحداهما عن زيد بن أبي أنيسة الجزري (ت، ١١٩) وهو ثقة[6]، أكد ابن حبان روايته عنه[7] عن محمد بن عبيد الإنصاري، وهو مجهول[8]، عن أبيه، تناولت براءة علي من قتل عثمان[9]، وفي سندها الانصاري وهو مجهول. وروى الأسدي روايته الثانية عن اسحاق بن راشد ابي سليمان الجزري المتوفى في خلافة المنصور، وهو ثقة[10]، أكد ابن حجر روايته عنه[11]، عن أبي جعفر (محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر) وهو ثقة فاضل عابد[12]، عن ابان بن عثمان بن عفان الأموي (ت، ١٠٥) وهو ثقة[13]، وسندها صحيح تناولت إستغاثة عثمان بعلي ـ رضي الله عنهما ـ يوم الدار[14].

وروى عمرو الناقد روايتين عن قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي (ت، ٢١٥) وهو

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٤٤.
(٢) نفسه، ١/٤٦٣.
(٣) أنساب، ٤/١/٤٨٥.
(٤) تقريب التهذيب، ١/٤٠٦.
(٥) نفسه، ١/٥٣٧.
(٦) نفسه، ١/٢٧٢.
(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/٤٣.
(٨) تقريب التهذيب، ٢/١٨٩.
(٩) أنساب، ٤/١/٥٨٧ ـ ٥٨٨.
(١٠) تقريب التهذيب، ١/٥٧.
(١١) تهذيب التهذيب، ٧/٤٢.
(١٢) التقريب، ٢/١٩٢.
(١٣) نفسه، ١/٣١.
(١٤) أنساب، ٤/١/٥٦٩.

صدوق[1] عن سفيان بن سعيد الثوري الكوفي (٩٧ ـ ١٦١) وهو ثقة[2]، أسند سفيان الأولى عن أبي إسحاق (عمرو بن عبدالله السبيعي) (ت، ١٢٩) وهو ثقة عابد[3] عن عمرو بن الأصم[4] تناولت منع علي (رض) من القدم على عثمان لنجدته[5]، ورواية سفيان الثانية موقوفة عنده تناولت، رقة عثمان وحبه لأبنائه[6].

وروى عمرو الناقد رواية عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي (ت، ١٩٥) وهو صدوق[7] عارف عن حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي (٤٣ ـ ١٣٦) وهو ثقة[8]، عن عمرو بن ميمون بن مهران الجزري (ت، ١٤٧)، وهو ثقة فاضل[9]، وسندها صحيح تناولت مسألة الشورى ومبايعة عثمان[10].

وروى عمرو الناقد رواية عن الهيثم بن جميل الأنطاكي (ت، ٢١٣) وهو ثقة[11] عن حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[12] عن نوح بن ربيعة الأنصاري ابي مكين البصري وهو صدوق[13] عن أبي عكرمة مولى بلال بن الحارث[14]. تناولت شراء عمر بن عبدالعزيز أراضي من أبناء بلال

---

(١) تقريب التهذيب، ١٢٢/٢.
(٢) نفسه، ٣١١/١.
(٣) نفسه، ٧٣/٢.
(٤) لم أقف على ترجمته.
(٥) أنساب، ٥٦٠/١/٤.
(٦) نفسه، ٤٩٢/١/٤.
(٧) تقريب التهذيب، ٢٠٠/٢ ـ ٢٠١.
(٨) نفسه، ١٨٢/١.
(٩) نفسه، ٨٠/٢.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٨ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٥.
(١١) تقريب التهذيب، ٣٢٦/٢.
(١٢) نفسه، ١٩٧/١، الكاشف، ٢٥١/١ ـ ٢٥٢.
(١٣) التقريب، ٣٠٨/٢.
(١٤) لم أقف على ترجمته.

بالمدينة وظهرت بها معادن[1].

وروى عمرو الناقد رواية عن عبدالله بن وهب القرشي المصري (ت، ١٩٧) وهو ثقة[2]، عن أبي قبصة، عن عبد الأعلى بن عبدالحميد عن أبي الريان[3] تناولت كتاب والي الكوفة لعمر بن عبدالعزيز بفائض الأموال[4].

وروى عمرو بن محمد الناقد روايات متناثرة بواقع رواية واحدة عن عدد من الشيوخ منها ما رواه عن عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي البصري (ت، ٢١٣) وهو صدوق[5] عن جعفر بن أبي وحشية، عن يوسف بن سعيد مولى حاطبا، عن محمد بن حاطب الكوفي (ت، ٧٤) وهو صحابي صغير[6] تناولت إشادة علي بعثمان ـ رضي الله عنهما ـ[7].

ورواية عن سليمان بن حرب الأزدي البصري (١١٣ ـ ٢٢٤) وهو ثقة[8] أكد المزي روايته عنه[9]، عن حماد بن زيد البصري(٩٨ ـ ١٧٩) وهو ثقة ثبت[10] عن حماد بن سلمة البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[11]، عن المنذر بن مالك ابن قطعة أبي نضرة العبدي (ت، ٨ أو ١٠٩) وهو ثقة[12] عن أبي سعيد مولى أبي أسيد، وسندها صحيح تناولت كلام المصريين مع عثمان وإستشهاده[13].

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٦٢.

(٢) تقريب التهذيب، ١/٤٦٠.

(٣) لم أقف على ترجمتهم.

(٤) أنساب، استنبول، ورقة ٧٨ ب، ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩.

(٥) تقريب التهذيب، ٢/٧٢.

(٦) نفسه، ٢/١٥٢.

(٧) أنساب، ٤/١/٤٩٣.

(٨) الكاشف، ١/٣٩١ ـ ٣٩٢، تقريب التهذيب، ١/٣٢٢.

(٩) تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ.

(١٠) تقريب التهذيب، ١/١٩٧.

(١١) الكاشف، ١/٢٥١ ـ ٢٥٢، تقريب التهذيب، ١/١٩٧.

(١٢) تقريب التهذيب، ٢/٢٧٥.

(١٣) أنساب، ٤/١/٥٨٨ ـ ٥٨٩.

وروايةٌ عن عبدالله بن إدريس بن حصين وأكد المزي روايته عنه[1]، عن عمرو بن جاوان التميمي البصري وهو مقبول[2]، عن الأحنف بن قيس التميمي (ت، ٦٧، وقيل ٧٢) وهو مخضرم، ثقة[3]، أكد ابن حجر روايته عنه[4]. تناولت إعتزال الأحنف بن قيس عن الناس عند المطالبة بدم عثمان[5]، وسندها حسن.

وروى عمرو الناقد رواية عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري (ت، ١٩٤) وهو ثقة[6] عن عبدالله بن عون البصري (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت[7]، عن محمد ابن سيرين (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت[8] وسندها صحيح، تناولت مقتل عثمان وموقف ابن عِمر[9].

وروايةٌ عن عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي (١١٥ ـ ١٩٩) وهو ثقة[10]، عن شريك (النخعي الكوفي ت، ٧ أو ١٧٨) وهو صدوق[11] عن عبدالله بن عيسى ابن خالد الخزاز، الذي كان ضعيفاً[12]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني الكوفي (ت، ٨٦) وهو ثقة[13]، تناولت الرواية براءة علي من دم عثمان[14] وفي سندها الخزاز وهو ضعيف.

---

(١) تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ.
(٢) تقريب التهذيب، ٦٦/٢.
(٣) نفسه، ٤٩/١.
(٤) تهذيب التهذيب، ١٢/٨.
(٥) أنساب، ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ (مطبوع).
(٦) تقريب التهذيب، ١٤١/٢.
(٧) نفسه، ٤٣٩/١.
(٨) نفسه، ١٦٩/٢.
(٩) أنساب، ٥٨٦/١/٤.
(١٠) تقريب التهذيب، ٤٥٧/١.
(١١) نفسه، ٣٥١/١.
(١٢) نفسه، ٤٣٩/١.
(١٣) نفسه، ٤٩٦/١.
(١٤) أنساب، ٥٩٥/١/٤.

وروايـة عن معاوية بن عمرو الأزدي المعني (١٢٨ ـ ٢١٤) وهو ثقة[١]، أكد المزي روايته عنـه[٢] عن هشام بن عـروة بن الزبـير الأسدي (٥٨ ـ ١٤٥) وهـو ثقة[٣] عن أبيه عروة بن الزبير (ت، ٩٤) وهو ثقة[٤]، عن زينب بنت ام سلمة عن أم سلمة وسندها صحيح، تناولت محادثة بين أم حبيب بنت أبي سفيان زوجة رسول الله ﷺ[٥].

وروايـة عن روح بن عبادة (ت، ٢٠٥) وهـو ثقة لـه تصانيف[٦] عن أبي نعامة السعدوي وهو ثقـة[٧] وسندهـا صحيح، تنـاولت قتل مـروان لطلحـة بن عبدالله بالجمل[٨].

ورواية عن محمد بن عبدالله بن الزبير أبي أحمد الزبيري (ت، ٢٠٣) وهو ثقة ثبت[٩] أكد المزي روايته عنه[١٠] عن عمه فضيل بن الزبير، عن حفص بن سليمان البزار الكوفي (ت، ١٨٠) وهو متروك[١١]عن محمد بن عمرو بن الحسن ابن علي (رض) وهو ثقة[١٢] تناولت إستياء زياد لقوله شعراً، لمقتل الحسين حينما وضع رأسه أمامه، وأمر عبيدالله بن زياد بعلي بن الحسين فغل بغل[١٣] وسندهـا ضعيف.

---

(١) تقريب، ٢/٢٦٠.
(٢) تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ١١٢ أ.
(٣) تقريب التهذيب، ٢/٣١٩.
(٤) نفسه، ٢/١٩.
(٥) أنساب، ١/٤٦٢.
(٦) تقريب التهذيب، ١/٢٥٣.
(٧) نفسه، ٢/٤٨١.
(٨) نفسه، ٢/٢٤٦ (مطبوع).
(٩) تقريب التهذيب، ٢/١٧٦.
(١٠) تهذيب الكمال، ١٤/١١٢ أ، تهذيب التهذيب، ٨ ورقة ٩٧.
(١١) تقريب التهذيب، ١/١٨٦.
(١٢) نفسه، ٢/١٩٥.
(١٣) أنساب، ٣/٢١٤، (تح المحمودي).

ورواية عن موسى بن قيس (لعله الحضرمي الكوفي)، وهو صدوق رمي بالتشيع [1] عن سلمة بن كهيل الكوفي، وهو ثقة [2] ، وسندها حسن، تناولت كرم زياد بن أبيه [3] .

مما تقدم يتبين لنا أن عمرو بن محمد الناقد عني بالرواية عن الثقات واعتنى بأسانيده، فكان معظمها صحيحاً متصلاً.

أما طبيعة المعلومات التي عني بها فإننا نلاحظ أنه عني بأخبار الخليفة عثمان ابن عفان حيث بلغ مجموع الروايات التي إقتبسها البلاذري منه (٢٣) رواية، من أصل (٤٩) رواية تركز معظمها حول الفتنة وموقف علي بن أبي طالب ـ رض ـ منها. ثم تجد ثلاث روايات عن معاوية وخمس روايات عن زياد و٣ روايات عن مروان بن الحكم وخمس روايات عن عمر بن عبدالعزيز، إضافة إلى روايات أخرى متفرقة.

ويبدو أن هناك إهتمام واضح عن العلاقة بين الأمويين والعلويين ومواقف كل منهما تجاه الآخر، وخاصة موقف علي من مسألة إستشهاد عثمان ـ رض ـ وموقف يزيد وزياد بن أبيه من ثورة الحسين بن علي ـ رض ـ وموقعة الجمل، ومعاداة عثمان لعمار بن ياسر، فتميزت معلوماته بطابع سياسي بحت، وتناولت أحداث بارزة في التاريخ الأموي، كإستشهاد عثمان، وواقعة الجمل، وصفين، وثورة الحسين بن علي، ومقتل حجر بن عدي، وعمار بن ياسر.

أما رواياته عن الخليفة عمرو بن عبدالعزيز، فقد تناولت سماحته وعدالته وتواضعه.

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٢٨٧، راجع التهذيب، ١٠/٣٦٦.
(٢) التقريب، ١/٣١٨.
(٣) أنساب، ٤/١/٢٤٢.

ابن عون:

هكذا ذكره البلاذري، واكتفى بقوله: «قال ابن عون...» وهو عبدالله بن عون البغدادي الآدمي المتوفى سنة ٢٣٢هـ[١].

وثقة يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وابو زرعة الرازي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت، ٢٩٠)، وصالح جزرة (ت، ٢٩٣)، والدارقطني (ت، ٣٨)، وأبو شعيب الحراني، وابن الجنيد، وأشاد به أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والبغوي (ت، ٣٤٩)[٢]، أما الذهبي فإنه قال: «... ثقة من الابدال»[٣].

روى عنه البلاذري رواية واحدة موقوفة عليه بينت تأثر عبدالله بن عمر وبكائه لمقتل حجر بن عدي[٤].

روح بن عبدالمؤمن ابو الحسن البصري المقرىء (ت، ٢٣٣)[٥]:

١) وصفه ابو حاتم (ت، ٢٧٧) بأنه: «صدوق»[٦] وذكره ابن حبان (ت،

---

(١) راجع عنه:
الذهبي، الكاشف، ١١٦/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٤٦/٥ - ٣٤٩.

(٢) تهذيب التهذيب، ٣٤٩/٥ - ٣٥٠.

(٣) الكاشف، /١١٦.

(٤) أنساب، ٢٦٦/١/٤.

(٥) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ ج ١/ ٣١٠، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٢/ ٤٩٩، المزي، تهذيب الكمال، ٥ ورقة ١٤٢ ب - ١٤٣ أ، الذهبي، الكاشف، ٣١٣/١، معرفة القراء الكبار، ١٧٥/١ - ١٧٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٩٦/٣ وحدثت اختلافات في سنة وفاته إلا أن الأرجح سنة ٢٣٣).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٢/ ٤٩٩، ابن حجر، تهذيب، ٢٩٦/٣.

٣٥٤) في ثقاته[١] وأشاد به الذهبي قائلاً: «كان متقناً مجوداً»[٢] إضافة إلى توثيقه له[٣] اهتم روح بن عبدالمؤمن بإيراد معلومات واسعة عن تاريخ الأسرة الأموية وبالأخص الخليفة عثمان بن عفان ـ رض ـ كما تناولت معاوية، وزياد، وعبدالملك ابن مروان، وأبناءه بشر، ويزيد، وكذلك عمر بن عبدالعزيز.

روى البلاذري عنه (٢١) رواية بلفظ: «حدثنا... وحدثني....» واهتم روح إهتماماً كبيراً بالإسناد، وذلك فإن جميع رواياته مسندة.

روى روح (٤) روايات عن وهب بن جرير البصري (ت، ٢٠٦) وهو ثقة ثبت[٤] روى وهب ثلاثاً منها عن أبيه جرير بن حازم البصري (٨٥ ـ ١٧٠) وهو ثقة ثبت[٥] وسندها صحيح روى جرير واحدة منها عن محمد بن الزبير الحنظلي البصري، وهو ضعيف متروك[٦] تناولت منع عمر بن عبدالعزيز لرجل كتب اسم الله على الأرض[٧] وسندها ضعيف لضعف الحنظلي. وروى جرير الثانية عن نافع (مولى ابن عمر) (ت١١٧) وهو ثقة ثبت فقيه[٨] وسندها صحيح، تناولت سيرة عبدالملك ومناقبه[٩].

وروى جرير الثالثة عن ابن جعدية (يزيد بن عياض بن جعدية الليثي المدني نزيل البصرة) وهو ضعيف، كذبه الإمام مالك[١٠] عن صالح بن كيسان مؤدب ولد

---

(١) المزي، ٥ ورقة ١٤٣ أ، الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/١٧٦، ابن حجر، تهذيب، ٣/٢٩٦.

(٢) الذهبي، معرفة القراء، ١/١٧٥.

(٣) الكاشف، ١/٣١٣.

(٤) الكاشف، ٣/٢٤٤، تقريب التهذيب، ٢/٣٣٨.

(٥) تقريب التهذيب، ١/١٢٧.

(٦) الكاشف، ٣/٤٣، وتقريب التهذيب، ٢/١٦١.

(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ ب، مغرب، ٣ ورقة ١٠٥.

(٨) تقريب التهذيب، ٢/٢٩٦.

(٩) أنساب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٣، و ١١/ ١٦٣،

(١٠) راجع عنه:
الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٤٣٦ ـ ٤٣٨، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/٣٥٢ ـ ٣٥٤، تقريب التهذيب، ٢/٣٦٩.

عمر بن عبدالعزيز (ت، بعد ١٣٠) وهو ثقة ثبت فقيه[١] وفي سندها ابن جعدية وهو ضعيف تناولت بداية الاتصالات بعائشة للمطالبة بدم عثمان[٢] أما رواية روح عن وهب الرابعة فهي غير مسندة تناولت سجن ابناء المهلب بعد وفاة عمر ابن عبدالعزيز[٣].

وروى روح (٣) روايات عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي (ت، ١٧٥) وهو ثقة ثبت[٤] أكد المزي روايته عنه[٥]، روى اليشكري أحدها عن خالد بن مهران ابي المنازل الحذاء البصري (ت، ١٤١) وهو ثقة ثبت[٦] عن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي (ت، ٩٦) وهو ثقة[٧]، وسندها صحيح. تناولت مبايعة علي ـ رض ـ لعثمان، وموقف المسلمين من الصراع بين علي ومعاوية[٨] وروى ابو عوانة اليشكري روايتين عن مغيرة بن ابراهيم[٩]. تناولت معلومات عن أمر زياد بن أبي سفيان بجعل الورق(*) في الدية وقيمته درهم[١٠] وأمر بشر بن مروان بإطلاق سراح رجل سجنه شريح[١١] القاضي.

وروى روح روايتين عن مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري (ت ٢٢٢) وهو ثقة مأمون[١٢]، إحداها عن جعفر بن سليمان الضبعي البصري (ت، ١٧٨) وهو

---

(١) الكاشف، ٢/٢٣، تقريب التهذيب، ١/٣٦٢.
(٢) أنساب، ٢/٢٢٢ ـ ٢٢٩ (مطبوع).
(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٠٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٥-١٤٦.
(٤) تقريب التهذيب، ٢/٣٣١.
(٥) تهذيب الكمال، ٥ ورقة ١١٤ ب ـ ١٤٣ أ، تهذيب التهذيب، ٣/٢٩٦.
(٦) الذهبي، ميزان، ١/٦٤٢-٦٤٣، ابن حجر، التهذيب، ١/٢١٩.
(٧) تقريب التهذيب، ١/٤٧٤.
(٨) أنساب، ٢/١٧٧ (مطبوع).
(٩) لم أقف على ترجمته.
(١٠) أنساب، ٤/١/٢٣٤ ـ ٢٣٥.
(*) الورق: بكسر الواو: هو الدراهم المضروبة (الخوارزمي، مفاتيح العلوم (القاهرة، ٩/١٣٤٢).
(١١) أنساب، ٥/١٧٢.
(١٢) الكاشف، ٣/١٣٩، تقريب التهذيب، ١/٢٤٤.

صـدوق زاهـد يتشيـع [1] ، عن سعيـد بن زيـد «ابن درهم الأزدي ابي الحسن الجهضي البصري» (ت ١٦٧) وهو صدوق [2] ، عن علي بن الحكم البنـاني ابي الحكم البصري (ت، ١٣١) وهو ثقة [3] أكد ابن حجر روايته سعيـد عنه [4] عن أبي الحسن الجزري، وهو مجهول [5]، عن عمرو بن مرة الجهضي الصحابي [6] (ت في خلافة معـاوية) وسنـدها ضعيف لأن فيـه الجزري وهـو مجهول تنـاولت إيذاء الحكم بن أبي العاص لرسول الله ﷺ ولعن رسول الله ﷺ للحكم [7].

وروى مسلم بن ابراهيم الأزدي الرواية الثانية عن قرة بن خالد السدوسي البصري (ت، ١٥٥) وهو ثقة ثبت [8]، عن محمد بن سيرين البصري الأنصاري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت حجة [9] ، وسندها صحيح ، تنـاولت قيام عثمـان بن عفان ـ رض ـ بجمع القرآن الكريم [10].

وروى روح روايتـين عن بشر بن المفضـل ابي اسمـاعيـل البصـري (ت، ١٨٦) وهـو ثقة ثبت عـابد [11]، عن داود بن أبي هنـد القشيري البصـري (ت، ١٤٠) وهو ثقة متقن [12] ، عن عامر الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة مشهور [13]

---

(١) تقريب التهذيب، ١/١٣١.
(٢) نفسه، ١/٢٩٦.
(٣) نفسه، ٢/٣٥.
(٤) تهذيب التهذيب، ٧/٣١١.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/٤١١.
(٦) نفسه، ٢/٧٩.
(٧) أنساب ٥/١٢٥ـ١٢٦.
(٨) الكاشف، ٢/٣٩٩، ابن حجر، التقريب، ٢/١٢٥.
(٩) الكاشف، ٣/٥٢، التقريب، ٢/١٦٩.
(١٠) أنساب، ٤/١/٤٨٨ـ٤٨٩.
(١١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥٩، ابن قتيبة، المعارف، ٥١٣، الذهبي، تذكرة ١/٣٠٩ـ٣١٠، ابن حجـر، تهذيب التهـذيب، ١/٤٥٨، وتقريب التهـذيب ١/١٠١، السيـوطي، طبقـات الحفاظ، ١٢٨.
(١٢) تقريب التهذيب، ١/٢٣٥.
(١٣) نفسه، ١/٣٨٧.

وسندهما صحيح تناولت الروايتان زواج عثمان من رقية بنت رسول الله ﷺ، وبكاء الرسول على وفاة عبدالله بن عثمان[1] ورغبة معاوية بالزواج من مخزومية، وكتابه لمروان بن الحكم عامله على المدينة[2].

وروى روح روايتين عن سليمان بن داود بن الجارود ابي داود الطيالسي البصري (ت، ٢٠٤) وهو ثقة حافظ[3] أسند أبو داود إحداهما عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي (ت، ١٧٥) وهو ثقة[4] ثبت عن عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي (٣٣ ـ ١٣٦) وهو ثقة فقيه[5] عن ربعي بن حراش ابي مريم العبسي الكوفي (ت، ١٠٠) وهو ثقة، عابد، مخضرم[6] عن حذيفة بن اليمان الصحابي الجليل (ت، ٣٦)[7]، وهذا سند صحيح، تناولت توقع عمر بن الخطاب ـ رض ـ أن علياً سيخلف عثمان بن عفان[8]، وروى ابو داود روايته عن شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري (ت، ١٦٠) وهو ثقة حافظ متقن[9]، عن عمرو بن مرة المرادي الكوفي (ت، ١١٨) وهو ثقة عابد[10]، عن عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي وهو صدوق[11] أكد ابن حجر روايته عنه[12] وسندها صحيح، تناولت وقعة صفين ودور عمرو بن العاص فيها[13].

---

(١) أنساب، ١/٤٠١.
(٢) نفسه، ١/٤٠٠.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٣٢٣.
(٤) نفسه، ٢/٣٣١.
(٥) الكاشف، ٢/٢١٢، التقريب، ١/٥٢١.
(٦) التقريب، ١/٢٤٣.
(٧) نفسه، ١/١٥٦.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣١٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.
(١٠) نفسه، ٢/٧٨.
(١١) نفسه، ١/٤٢٠.
(١٢) تهذيب التهذيب، ٥/٢٤١.
(١٣) أنساب، ٢/٣١٧ (مطبوع).

وروى روح رواية عن عمه أبي هشام عن المبارك بن فضالة العدوي البصري وهو ثقة[1]، عن الحسن البصري (٢٠ - ١١٠) وهو ثقة فقيه فاضل[2]، أكد ابن حجر روايته عنه[3] تناولت إستياء الحسن البصري من زياد بن أبي سفيان[4].

وروى روح روايات متناثرة عن عدد من الشيوخ منهم رواية واحدة عن كل واحد منهم، سليمان بن داود العتكي ابو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد (ت، ٢٣٤) وهو ثقة[5] وكان معاصراً له عن حماد بن زيد البصري (٩٨ - ١٧٩) وهو ثقة ثبت[6]، عن يزيد بن حازم الأزدي البصري (ت، ١٤٨) وهو ثقة[7]، عن سليمان بن يسار الهلالي المدني (ت بعد ١٠٠) وهو ثقة فاضل[8] وهذا سند صحيح. تناولت إعتداء جهجاه الغفاري، على عثمان، حتى كسر عصاه عليه[9].

ومنها رواية عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي (ت، ٢٠٤) وهو ثقة ثبت[10] عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن الزهري (ت، ١٧٠) وهو صدوق[11] عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة وهي مقبولة[12]، أكد الذهبي روايته

---

(١) الكاشف، ١١٨/٣.

(٢) تهذيب التهذيب؛، ٢٦٣/٢-٢٧١، التقريب، ١٦٥/١.

(٣) تهذيب التهذيب، ٢٨/١٠.

(٤) أنساب، ٢٠٠/١/٤-٢٠١.

(٥) تقريب التهذيب، ٢٠٠/١/٤-٢٠١.

(٥) تقريب التهذيب، ٣٢٤/١.

(٦) نفسه، ١٩٧/١.

(٧) نفسه، ٣٦٣/٢.

(٨) نفسه، ٣٣١/١.

(٩) أنساب، ٥٣٧/١/٤.

(١٠) راجع عنه:

ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/٥٢ (طبعة لايدن)، ابن قتيبة، المعارف، ٥٢١، ابن الأثير، اللباب، ٣٤٨/٢، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٣٤٧/١-٣٤٨، الكاشف، ٢١٢/٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ٥٢١/٢، ابن العماد، الحنبلي، شذرات، ١٤/٢.

(١١) الكاشف، ٧٧/٢.

(١٢) تقريب التهذيب، ٦١٩/٢.

عنها[1]، وسندها لا بأس به، تناولت إبتياع عبدالرحمن بن عوف أرضاً من عثمان بأربعين ألف دينار[2]، ومنها رواية عن بهز بن أسد أبي الأسود البصري العمي (ت، ١٩٧) وهو ثقة[3] لكنه كان متحاملاً على عثمان [4] عن حصين بن نمير الواسطي الكوفي، وهو ثقة (وفي رواية لا بأس به) [5] عن جهم الفهري وهو مقبول[6]، تناولت الرواية، رفض الخليفة عثمان مقابلة المعارضين له، ثم مقابلتهم له وأشيائهم منه لبعض أعماله، وموقف عثمان ومعاوية من أبي ذر الغفاري[7]. وفي سند هذه الرواية بهز بن أسد كان متحاملاً على عثمان ـ رضي الله عنه ـ فيصبح سندها في هذا المجال ضعيفاً. ومنها رواية عن غندر وهو محمد بن جعفر المدني البصري المعروف بغندر، (ت، ١٩٣) وهو ثقة صحيح الكتاب[8]، عن شعبة بن الحجاج الواسطي ثم البصري (ت، ١٦٠) وهو ثقة حافظ متقن [9]، عن أبي إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي (ت في حدود ١٤٠) وهو ثقة[10]، عن عامر بن سعد البجلي، وهو ثقة[11] أكد الذهبي رواية

---

(١) الكاشف، ٢/٧٧.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٢ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٩.
(٣) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٦٤، الذهبي، تذكرة، ١/٣٤١-٣٤٢، الكاشف، ١/١٦٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/٤٩٧-٤٩٨، تقريب التهذيب، ١/١٠٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ١٤٢-١٤٣.
(٤) هذا ما قاله أبو الفتح الأزدي حينما قال عنه: «صدوق كان يتحامل على عثمان، سيء المذهب (ابن حجر، تهذيب، ١/٤٩٨).
(٥) الكاشف، ١/٣٨، تقريب، ١/١٨٤.
(٦) تقريب التهذيب، ١/١٣٥.
(٧) أنساب، ٤/١/٥٤١-٥٤٢.
(٨) تقريب التهذيب، ٢/١٥١.
(٩) نفسه، ١/٣٥٧.
(١٠) تهذيب التهذيب، ٤/١٩٧؛ تقريب التهذيب، ١/٣٢٥.
(١١) الكاشف، ٢/٥٤.

ابي إسحاق عنه[١]، عن جرير بن عبدالله البجلي الصحابي المشهور (ت، ٥١)[٢] وأكد الذهبي رواية عامر بن جرير[٣]، تناولت رواية معاوية بن أبي سفيان في وفاة رسول الله ﷺ[٤]، وسندها صحيح.

ومنها رواية عن عبدالرحيم بن موسى، وهو شامي مجهول[٥]، عن عمارة إبن أبي حفصة بن ثابت (ت، ١٣٢) وهو ثقة[٦]، عن عبدالله بن بريدة الأسلمي (ت، ١١٥) وهو ثقة[٧] عن كعب الأحبار وهو ثقة[٨]، وسندها صحيح، تناولت معلومات عن تقدير وإحترام معاوية لعبدالله بن عباس[٩].

ومنها رواية عن سعيد بن عامر الضبعي أبي محمد البصري (١٢٢ ـ ٢٠٨) وهو ثقة صالح مأمون[١٠]، عن هشام بن حسان القردوسي البصري (ت، ١٤٧) وهو ثقة[١١] عن محمد بن سيرين الأنصاري البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت حجة[١٢] وسندها صحيح، تناولت أمر معاوية قتل حجر بن عدي[١٣].

ومنها رواية عن علي بن نصر الجهضمي البصري (ت، ١٨٧) وهو ثقة[١٤]، عن مشايخه (ولكنه لم يعين أحداً منهم) تناولت حركة يزيد بن المهلب،

---

(١) نفسه، ٢/٥٤.
(٢) تقريب التهذيب، ١/١٢٧.
(٣) الكاشف، ٢/٥٤.
(٤) أنساب، ١/٥٧٩.
(٥) الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/٣٩٢، ميزان الاعتدال، ٢/٦٠٧.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/٤٩، وراجع الكاشف، ٢/٣٠٢.
(٧) الكاشف، ٢/٧٤، تقريب التهذيب، ١/٤٠٣-٤٠٤.
(٨) تقريب، ٢/١٣٥.
(٩) أنساب، ٣/٤٣ (تح دوري).
(١٠) الكاشف، ١/٣٦٤، تقريب التهذيب، ١/٢٩٩.
(١١) تقريب، ٢/١٦٩.
(١٢) الكاشف، ٣/٥٢، وتقريب التهذيب، ٢/١٦٩.
(١٣) أنساب، ٤/١/٢٦٠-٢٦١.
(١٤) الكاشف، ٢/٢٩٧، تقريب التهذيب، ٢/٤٥.

ضد يزيد بن عبدالملك وكتاب عدي له[1].

نلاحظ مما تقدم أن روح بن عبدالمؤمن البصري قد عني بالإسناد عناية بالغة بحيث أن جميع المقتبسات التي أخذها البلاذري عنه كانت ذات أسانيد متصلة بالأحداث، ثم لاحظنا بعد ذلك أن المعلومات التي إقتبسها البلاذري عنه تركزت عن عثمان بالدرجة الأولى حيث إقتبس البلاذري (١٠) روايات من أصل إحدى وعشرين رواية وهو مجموع ما إقتبسه عنه. أما الروايات الباقية فكانت خمساً منها عن معاوية بن أبي سفيان، وإثنتين منها عن عبدالملك بن مروان، ثم روايات متفرقة والروايات بمجموعها ذات طابع سياسي، وإداري، وعسكري، وخاصة فيما يتعلق بالفتوحات ومنها بعض المعلومات الاقتصادية، ومما يلفت النظر النص الذي يتناول إجراء زياد بن أبيه في جعل الورق في الدية وقيمته درهم واحد، وبعض المعلومات ذات الطابع الشخصي ممثلة في ذكر أزواج بعض الخلفاء ومعلومات قليلة عن حركات المعارضة.

يحيى بن أيوب المقابري أبو زكريا البغدادي العابد (١٥٧ ـ ٢٣٤)[2]:

أكد المزي رواية البلاذري عنه[3]، ووثقه الحسين بن فهم الحراني[4] وأبي فاتح (ت، ٣٥١)[5] وابن حبان (ت، ٣٥٤)[6] والذهبي[7]، في حين أثنى عليه

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٠٣ أ ـ ب، ٣ ورقة ١٤٦.

(٢) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/٩٤ (لايدن)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤/ق٢/١٢٨، مسلم، الكنى، ورقة ٢١ أ، الخطيب البغدادي، ١٤/١٨٨ ـ ١٨٩، الذهبي، الكاشف، ٣/٢٥٠، المزي، تهذيب، ٢٠ ورقة ٣٥ أ ـ ٣٦ أ، ابن حجر، تهذيب ١١/١٨٨-١٨٩.

(٣) المزي، تهذيب، ٢٠ ورقة ٣٥ ب.

(٤) الخطيب، ١٤/١٨٩، المزي، ٢٠ ورقة ٣٦ أ، ابن حجر، تهذيب، ١١/١٨٨.

(٥) ابن حجر، تهذيب، ١١/١٨٨-١٨٩.

(٦) المزي، ٢٠ ورقة ٣٦ أ، ابن حجر، تهذيب، ١١/١٨٨.

(٧) الكاشف، ٣/٢٥٠.

أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[1] وموسى بن هارون بن عبدالله[2] وقال علي بن المديني (ت، ٢٣٤)[3] وابو حاتم (ت، ٢٧٧)[4] : «صدوق».

روى عنه البلاذري رواية واحدة رواها المقابري عن ابن عون عبدالله بن عون بن ارطبان البصري (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت فاضل[5]، عن محمد بن سيرين الانصاري البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة حجة ثبت[6]. وسندها صحيح، تناولت محاصرة الخليفة عثمان ـ رض ـ وحرصه على عدم القتال يوم الدار، وكان معه (٧٠٠) مقاتل[7].

عبيدالله بن عمر بن ميسرة مولاهم ابو سعيد القواريري البصري (١٥٠ ـ ٢٣٥)[8]:

روى عنه البخاري ومسلم، ووثقه كل من ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) والعجلي (ت، ٢٦١) وصالح بن محمد جزرة (ت، ٢٩٣) وأثنى عليه أبو حاتم (ت، ٢٧٧) والنسائي (ت، ٣٣٣) وأحمد بن سيار الروزي وأبو القاسم البغوي[9].

روى عنه البلاذري روايتين مسندة، إحداهما عن يحيى بن سعيد القطان

---

(١) قال أحمد: رجل صالح يعرف به صاحب سكون ودعة (المزي، ٢٠/٣٥ ب، ابن حجر، تهذيب، ١١/١٨٨.

(٢) الخطيب البغدادي، ١٤/١٨٩، المزي، ٢٠ ورقة ٣٦ أ.

(٣) المزي، ٢٠ ورقة ٣٥ ب.

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ق ١٢٨/٢، ٢٠ ورقة ٣٥ب ابن حجر، ١١/١٨٨.

(٥) الذهبي، الكاشف، ١١٦/٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٤٣٩.

(٦) الكاشف، ٥٢/٣، تقريب التهذيب، ٢/١٦٩.

(٧) أنساب، ٤/١/٥٦٤.

(٨) راجع: الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٠/٣٢١-٣٢٢ ، ابن حجر، تهذيب، ٧/٤٠-٤١.

(٩) الخطيب، تاريخ، ١٠/٣٢١-٣٢٢، ابن حجر، تهذيب، ٧/٤٠-٤١.

(١٢٠ ـ ١٩٨) وهو ثقة متقن حافظ[1] عن عمران بن الحدير (ت، ١٤٩) وهو ثقة[2] تضمنت بيع المصاحف في عهد الخليفة معاوية[3]، وسندها صحيح.

وروى عبيدالله بن عمر القواريري رواية عن أبي المعلي الجنائي عن أبيه تناولت معلومات عن خليفة زياد بالبصرة[4].

إبراهيم بن الحسن بن نجيح العلاف البصري الباهلي (ت، ٢٣٥)[5]:

كان من المهتمين بالحديث، ووثقه أبو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤)[6]، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[7].

روى عنه البلاذري (٣) روايات بلفظ «حدثني..» واحدة منها مسندة عن سلام بن سليمان أبي المنذر المزني البصري، وهو محدث لا بأس به[8] عن عاصم بن بهدلة الكوفي (ت، ١٢٨) وهو صدوق له أوهام[9] عن زر بن حبيش الكوفي (ت، ١ ـ ٨٣) وهو ثقة[10] عن الصحابي عبدالله بن مسعود الهذلي (ت، ٣٢)[11] وسندها معلول، تناولت الرواية ما نسب للرسول ﷺ بضرب عنق معاوية إذا ما خطب[12].

(١) تقريب التهذيب، ٣٤٨/٢.
(٢) نفسه، ٨٢/٢.
(٣) أنساب، ٦٠/١/٤.
(٤) نفسه، ٢١١/١/٤.
(٥) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٩٢/١/١-٩٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١٥/١.
(٦) الجرح والتعديل، ٩٢/١/١-٩٣، تهذيب التهذيب، ١١٥/١.
(٧) تهذيب التهذيب، ١١٥/١.
(٨) الذهبي، ميزان الاعتدال، ١٧٧/٢.
(٩) تقريب التهذيب، ٣٨٣/١.
(١٠) نفسه، ٢٥٩/١.
(١١) نفسه، ٤٥٠/١.
(١٢) أنساب، ١٣٠/١/٤.

وروى إبراهيم روايتين عن أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري (ت، ١٧٦) وهو ثقة[١]. روى الوضاح إحداهما عن عبدالملك بن عمير اللخمي الكوفي (٣٣ - ١٣٦) وهو ثقة[٢] وهذا سند صحيح، تناولت معلومات عن أن زياد بن أبي سفيان كان أول من جلس يوم الجمعة وأذن له[٣]. وروى الوضاح الرواية الثانية عن المغيرة بن مقسم الضبي أبي هشام الكوفي (ت، ١٣٦) وهو ثقة[٤] عن عامر بن شراحيل الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة[٥]، وسندها صحيح تناولت الرواية هدية زياد بن أبي سفيان إلى زوجات النبي ﷺ[٦].

منصور بن أبي مزاحم بشير ابو نصر التركي البغدادي الكاتب (ت، ٢٣٥)[٧]:

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤) والدارقطني (ت، ٣٨٥)[٨]، ووصفه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٩]، وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)[١٠] بأنه: «صدوق»، ولكن كان

---

(١) راجع عنه المزي، تهذيب الكمال، ١٤ ورقة ٨٤ أ، الذهبي، الكاشف، ٣/٢٣٥.

(٢) تقريب التهذيب، ١/٥٢١.

(٣) أنساب، ٤/١/٢٣٨.

(٤) تقريب التهذيب، ٢/٢٧٠.

(٥) نفسه، ١/٣٨٧.

(٦) أنساب، ٤/١/٢٧٤.

(٧) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٤/٣٤٩، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤/ق ١/١٧٠، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٣/٨٠ - ٨٢، ابن الأثير، الكامل، ٧/٥٣، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ١٨٧ أ - ١٨٨ أ، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء ووفاتهم، ورقة ٣٦ ب، الذهبي، الكاشف ٢/١٧٧، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/٣١١-٣١٢.

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة، ١٨٨ أ.

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق١/١٧٠، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٣/٨١، المزي، تهذيب، ١٨ ورقة ١٨٧ ب، الذهبي، الكاشف، ٣/١٧٧، ابن حجر، تهذيب، ١٠/٣١٢.

(١٠) ابن أبي حاتم، ج٤/ق١/١٧٠، المزي، ١٨ ورقة ١٨٨ أ، ابن حجر، تهذيب، ١٠/٣١٢.

الامام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) ينكر حديثه[١].

ويروى انه كان له ديوان شعر فتركه[٢]، وروى البلاذري عنه (٨) روايات تضمنت معلومات عن معاوية، وعمر بن عبدالعزيز، والوليد بن عبدالملك، وعمرو بن سعيد الأشدق، صدرها بلفظة «حدثني...».

روى منصور جميع هذه الروايات عن شيخه شعيب بن صفوان بن الربيع ابن الركين الثقفي الكوفي (المتوفي أيام الرشيد)[٣]، وهو ثقة[٤] على الرغم من كلام بعضهم فيه[٥].

ويلاحظ ان جميع مرويات شعيب بن صفوان تقف عنده بإستثناء رواية واحدة أخذها عن عبدالملك بن عمير اللخمي الكوفي (٣٣ - ١٣٦) وهو ثقة[٦]، أكد المزي روايته عنه[٧]. تناولت المعلومات التي رواها منصور بن أبي مزاحم عن شعيب بن صفوان إكرام معاوية لابن ابي بكر[٨]، ولسعيد بن العاص[٩] وتولية الخليفة عمر بن عبدالعزيز لأحد أخواله القضاء وعزله لعدم كفاءته[١٠]، وشدته مع

---

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣١٢/١٠.

(٢) الخطيب البغدادي، ٢٨١/١٣-٢٨٢، ابن حجر، تهذيب، ٣١٢/١٠.

(٣) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ج٢/ق٢/٢٢٣-٢٢٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج/ق٣٤٨/٢، المزي، ٧ ورقة ١٨٥ ب، الذهبي، الكاشف، ١٣/٢، المغني، ٢٩٩/١، ميزان الاعتدال، ٢٧٦/٢، ابن حجر، تهذيب، ٣٥٣/٤-٣٥٤، تقريب التهذيب، ٣٥٢/١.

(٤) المزي ٧ ورقة ١٨٦ أ، الذهبي، الكاشف، ١٣/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٥٤/٤.

(٥) جرحه يحيى بن معين (ت، ٢٣٠)، وأبو حاتم، (ت، ٢٧٧) وابن عدي (ت، ٣٦٥)، راجع: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٣٤٨/٢، المزي، ٧ ورقة ١٨٦ أ، المغني، ٢٩٩/١، ميزان الاعتدال، ٢٧٦/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٥٤/٤.

(٦) تقريب التهذيب، ٥٢١/١.

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ٧ ورقة ١٨٥، ابن حجر، تهذيب، ٣٥٤/٤.

(٨) أنساب، ٢٤/١/٤-٢٥.

(٩) نفسه، ٤٣٦/١/٤.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.

ولاته وأمره لهم بعدم إستعمال المشركين في الإدارة[1]، وما قام به أمير البصرة عدي بن ارطأة من إصلاحات[2].

وتناولت رواية شعيب عن عبدالملك بن عمير كرم سعيد بن العاص وابنه عمرو بن سعيد الأدشق، ووصيته لأبنائه[3]، وقضاء عمر بن سعيد بن العاص لدين والده[4] وحج الخليفة الوليد بن عبدالملك [5].

ومما تقدم تبين لنا أن إهتمام منصور بن أبي مزاحم كان منصباً على سيرة عمر ابن عبدالعزيز خاصة وحسن سياسته، وأن مصدره الرئيس هو شعيب بن صفوان الذي يبدو أنه هو المصدر الأساسي لوقوف الروايات عنده.

هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي البصري ابو خالد الحافظ (ت، ٢٣٦)[6]:

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[7] ومسلمة بن القاسم الأندلسي[8] وابو

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.

(٢) نفسه، استنبول، ٢/٨١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٢.

(٣) نفسه، ٤/١/٤٣٦.

(٤) نفسه، ٤/١/٤٣٧.

(٥) نفسه، ٥/٣٠٥ (تح الدوري).

(٦) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م٧/ق٢/٥٣، طبقات، خليفة بن خياط، ٢٢٩، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٦ ب، زيارات الحافظ، محمد الأصبهاني على كتاب الأنساب المتفقة، ٢١١، ابن الأثير، الكامل، ٧/٥٧، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٦٥-٤٦٦، دول الإسلام، ١/١٠٤، العبر، ١/٤٢٣ - ٤٢٤، الكاشف، ٣/٢١٨ - ٢١٩، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٤، ابن حجر، تهذيب، ١١/٢٤-٢٥، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٠٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٨٦-٨٧.

(٧) الذهبي، تذكرة، ٢/٤٦٥، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/٢٥.

(٨) تهذيب التهذيب، ١١/٢٥.

يعلي الخليلي (ت، ٤٤٦)[١] والذهبي [٢] مع إشادته به[٣].

وذكر أبو حاتم (ت، ٢٧٧)[٤] وابن عدي (ت، ٣٦٥)[٥] بأنه «صدوق» ووصفه ابن فاتح (ت، ٣٥١) بقوله: «صالح»[٦] وأشاد به عبدان الأحوازي [٧]، وضعفه الإمام النسائي (ت، ٣٠٣) [٨] ولم يتابعه على تضعيفه كبير أحد ورد عليه الذهبي [٩].

روى البلاذري عن هدبة بن خالد (١١) رواية، منها (٩) روايات مسندة روى هدبة خمساً منها عن حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة عابد[١٠]، وروى أنه كان عند هدبة حديث حماد بن سلمة نسختين نسخة على الشيوخ ونسخة على المصنفات[١١]، اسند حماد واحدة منها عن عليّ بن زيد التيمي البصري (ت، ١٣١)، وهو ضعيف[١٢]، عن الحسن البصري (٢٠ - ١١٠) وهو ثقة فقيه[١٣] أكد ابن حجر روايته عنه[١٤]، عن الأحنف بن قيس التيمي السعدي

---

(١) الذهبي، تذكرة، ٢/٤٦٥، ابن حجر، تهذيب، ١١/٢٥.
(٢) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٤.
(٣) وصفه الذهبي، بقوله «صدوق». (التذكرة ٢/٤٦٥، الكاشف، ٣/٢١٩).
(٤) الذهبي، التذكرة، ٢/٤٦٥، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٤، ابن حجر، تهذيب، ١١/٢٥.
(٥) ابن حجر، تهذيب، ١١/٢٥، قائلاً: «صدوق لا بأس به، وقد وثقه الناس...»: وأضاف ولا أعرف له حديثاً منكراً (الذهبي، تذكرة، ٢/٤٦٥، الكاشف، ٣/٣٢١٩، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٤، ابن حجر، تهذيب، ١١/٢٥.
(٦) تهذيب التهذيب، ١١/٢٥.
(٧) الذهبي، التذكرة، ٢/٤٦٥، العبر، ١/٤٢٣-٤٢٤، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٤، تهذيب التهذيب، ١١/١٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٨٦-٨٨.
(٨) الذهبي، التذكرة، ٢/٤٦٥، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٤، تهذيب التهذيب، ١١/٢٥.
(٩) الذهبي، التذكرة، ٢/٤٦٥.
(١٠) تهذيب التهذيب، ٣/١١-١٦، تقريب التهذيب، ١/١٩٧.
(١١) تهذيب التهذيب، ١١/٢٥.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢/٣٧.
(١٣) تهذيب التهذيب، ٢/٢٦٣، تقريب التهذيب، ١/١٦٥.
(١٤) تهذيب التهذيب، ٨/٣٢٢.

(ت، ٦٧) وهو مخضرم ثقة[1]، وفي سندها علي بن زيد وهو ضعيف تناولت الرواية طواف الأحنف بالكعبة المشرفة في عهد عثمان ـ رض ـ[2]، وأسند حماد الثانية عن ثابت بن سلم البناني البصري (٣٤ ـ ١٢٠) وهو ثقة عابد[3]، أكد ابن حجر روايته عنه[4]، عن عكرمة (مولى ابن عباس) (ت، ١٠٧) وهو ثقة ثبت [5]، وسندها صحيح، تناولت المحاورة بين أبي سفيان وعمر بن الخطاب ـ رض ـ يوم أحد [6]، وروى حماد رواية ثالثة عن عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي (ت، ١٢٨) وهو صدوق[7]، عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي (ت، في خلافة عبدالملك) وهو ثقة، يقال إنه أدرك الجاهلية[8]. وسندها حسن، تناولت الرواية إرسال الضحاك بكسوة إلى مروان[9]، وروى حماد رواية رابعة عن يونس بن عبيد العبدي البصري (ت، ١٣٩) وهو ثقة ثبت[10]وسندها صحيح تناولت وفادة رجل من الأنصار على عمر بن عبدالعزيز[11]، أما رواية حماد الأخيرة فكانت عن حميد بن هلال العدوي البصري وهو ثقة عالم[12]، وهذا سند صحيح وتناولت رفض عمر بن عبدالعزيز أن يبث في مسألة قضائية سأله إياها عدي (إلى البصرة[13].

وروى هدبة بن خالد (٣) روايات عن المبارك بن فضلة البصري (ت،

(١) تقريب التهذيب، ١/ ٤٩.
(٢) أنساب ، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٤٩٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩١.
(٣) تقريب التهذيب، ١/ ١١٥.
(٤) تهذيب التهذيب، ٢/ ٢.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/ ٣٠.
(٦) أنساب، ١/ ٣٢٧.
(٧) تهذيب التهذيب، ٥/ ٣٨-٤٠، وتقريب، ١/ ٣٨٣.
(٨) تقريب التهذيب، ٢/ ٣٦٦.
(٩) أنساب، استنبول، ٢/ ٣٤٢أ، المغرب، ٤/ ٨٠.
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/ ٣٨٥.
(١١) أنساب، استنبول، ٢/ ٨٠، المغرب، ٣/ ١١٢.
(١٢) تقريب التهذيب، ١/ ٢٠٤، الكاشف، ١/ ٢٥٨.
(١٣) أنساب، استنبول، ٢/ ٧٤ أ ـ ب، المغرب، ٣/ ١٠٢.

١٦٦) وهو صدوق[١]، أكد الذهبي روايتـه عنه[٢]، روى المبـارك إحداهمـا عن الحسن البصري (٢٠ ـ ١١٠) وهو ثقة فقيه[٣] وقد قال الامام أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١): «مـا رواه المبارك، عن الحسن البصـري يُحتج به»[٤]، وسندهـا صحيـح تضمن معلومات عن إستمرار عثمان بإعـطاء الناس أعـطياتهم رغم معـارضتهم له[٥].

وروى المبارك روايتين في الخليفة عمر بن عبدالعزيز، تناولت الروايتان رأي عمر بن عبدالعزيز بأحقية أبي بكـر في الخلافـة[٦]، وترحم الحسن البصـري على الخليفة الصالح عمر بن عبدالعزيز[٧].

وروى هـدبة عن محمـد بن سليم ابي هـلال الـراسبي (ت، ١٦٧) وهـو صدوق فيه لين[٨] عن الحسن البصري (٢٠ ـ ١١٠) وهـو ثقة فقيـه[٩] وسندهـا حسن تضمنت دخول المتمردين على عثمان وقتله[١٠].

وروى هدبة روايتين لم يسندهما، تناولت براءة حذيفـة بن اليمان من قتـل عثمان[١١]، وإشتراك محمد بن أبي بكر في قتله[١٢].

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٣٥، يحيى بن معين، تـاريخ، ٢/٥٤٨، خليفـة بن خياط، الطبقات، ٢٢٢، البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ج ٤/٤٢٦.

(٢) الكاشف، ٣/١١٨.

(٣) نفسه، ١/٢٢٠.

(٤) وذكر المبارك بـأنه جـالس الحسن (١٣) سنة (راجـع الخطيب البغـدادي ١٣/٢١٤)، الذهبي، العبر، ١/٢٤٤، ميزان الاعتدال، ٣/٤٣١).

(٥) أنسـاب، ٤/١/٥٩٤.

(٦) نفسه، ١/٥٦١.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٢.

(٨) تقريب التهذيب، ٢/١٦٦.

(٩) تهذيب التهذيب، ٢/٢٦٣، تقريب التهذيب، ١/١٦٥.

(١٠) أنساب، ٤/١/٥٨٥.

(١١) نفسه، ٤/١/٥٨٤.

(١٢) نفسه، ٤/١/٥٩٨.

مما تقدم تبين لنا أن الروايات التي إقتبسها البلاذري عن هدبة كانت مسندة وموثقة من حيث العموم وأنها تضمنت معلومات ذات طابع سياسي، وبالأخص فيما يتعلق بالخليفة عثمان ـ رضي الله عنه ـ.

عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري البصري (ت، ٢٣٧)[١]:

أكد ابن حجر رواية البلاذري عنه[٢] وقد روى له البخاري والنسائي[٣] ووثقه البخاري (ت، ٢٥٦)، وابو حاتم الرازي (ت، ١٧٧) وابن قانع (ت، ٣٥١)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٤]، وأشاد به أبو داود (ت، ٢٧٥)[٥].

روى البلاذري عنه ست روايات كانت ثلاثاً منها تتعلق بالخليفة عثمان بن عفان ـ رض ـ وثلاثاً عن معاوية، وبشر بن مروان، وعمر بن عبدالعزيز ويلاحظ أن جميع الروايات التي أوردها كانت عن أبيه معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ابي المثنى العنبري (١١٩ ـ ١٩٦) وهو ثقة ثبت[٦]. وأكد المزي روايته[٧] عنه.

---

(١) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٣/٤٠١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/٣٣٥، ابن الأثير، الكامل، ٧/٦٦، المزي، تهذيب، ١٢ ورقة، ٤١ أ، ٤٢ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٩٠، دول الإسلام، ١/١٠٤، الكاشف، ٢/٢٣٣، ابن حجر، تهذيب، ٧/٤٨-٤٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢١٢.

(٢) تهذيب التهذيب، ٧/٤٨.

(٣) تهذيب الكمال، ١٢ ورقة ٤٢ أ.

(٤) نفسه، ١٢ ورقة ٤١ ب، ٤٢ أ، ابن حجر، تهذيب، ٧/٤٩، الذهبي، تذكرة ٢/٤٩٠.

(٥) تهذيب الكمال، ١٢ ورقة ٤١ ب ـ ٤٢ أ، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٩٠، الكاشف، ٢/٢٣٣، ابن حجر، تهذيب، ٧/٤٩، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢١٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٢/٨٨.

(٦) ابن سعد؛ الطبقات، م٧/ق٢/٤٧، ابن أبي حاتم، ج٤/ق١/٢٤٩، الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٣/١٣٤؛ المزي، تهذيب، ١٨ ورقة ٨٢ ب، ٨٣ أ.

(٧) تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٨٢ أ، الذهبي، تذكرة، ١/٣٢٥.

وقد روى معاذ العنبري عن شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠) وهو ثقة ثبت[١] خمس روايات، منها روايتين عن قتادة بن دعامة السدوسي (ت، بضع ١١٠) وهو ثقة ثبت[٢]، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي (ت، ١٩٧) وهو ثقة[٣] عن معدان بن أبي طلحة اليعمري وهو ثقة[٤]، تناولتا تسمية عمر بن الخطاب ـ رض ـ رجال الشورى بما فيهم عثمان[٥]. وروى شعبة رواية واحدة عن حماد بن أبي سليمان الأشعري (ت، ١٢٠) وهو صدوق له أوهام[٦] وسندها حسن، تناولت إسلام زوجة أحد النصارى بالكوفة أيام عمر بن عبدالعزيز[٧]، كما روى شعبة رواية أخرى عن حصين بن عبدالرحمن الكوفي السلمي وهو ثقة (٤٣ ـ ١٣٦)[٨]، عن عمارة بن رويبة الثقفي الصحابي (ت، بعد ٧٠)[٩] وسندها صحيح تناولت إتهام بشر بن مروان بالبدع في الدين[١٠]، أما رواية شعبة الأخرى فلم يسندها وقد تناولت رفض الأزدي لدعوة معاوية وصمت معاوية[١١].

أما الرواية الأخيرة لعبيدالله بن معاذ العنبري فكانت عن سعيد، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير الكوفي (ت، ١٩٥) وهو ثقة ثبت فقيه[١٢]، تناولت أمر رسول الله ﷺ بقتل عقبة بن أبي معيط صبرا[١٣].

---

(١) تقريب التهذيب، ٣٥١/١.
(٢) نفسه، ١٢٣/٢.
(٣) نفسه، ٢٧٩/١.
(٤) نفسه، ٢٦٣/٢.
(٥) أنساب، ٥٠٠/١/٤، ونسخة استنبول، ٢ ورقة ٣١٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٤.
(٦) تقريب التهذيب، ١٩٧/١.
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩.
(٨) تقريب التهذيب، ١٨٢/١.
(٩) نفسه، ٤٩/٢.
(١٠) أنساب، ١٧١/٥.
(١١) نفسه، ٦٣/١/٤.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢٩٢/١.
(١٣) أنساب، ١٤٨/١.

الحسن بن حماد ابو علي الضبي الوراق الكوفي الصيرفي (ت، ٢٣٨)[١]:

وثقه موسى بن إسحاق السراج[٢]، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٣]، والذهبي[٤]، روى البلاذري عنه رواية واحدة مسندة بعبارة «حدثني...» عن هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) هو إخباري ضعيف[٥]، تناولت تبذير وإسراف بشر بن مروان[٦] وسندها ضعيف.

بشر بن الوليد بن خالد ابو الوليد الكندي القاضي (ت، ٢٣٨)[٧]:

وثقه الدارقطني (ت، ٣٨٥)، وقال صالح جزرة: «صدوق»[٨]، وضعفه ابو داود والسليماني والبرقاني[٩]، ولكن يفهم من قول يحيى بن معين أن تضعيفه كان بسبب العقائد، وهو تضعيف ضعيف[١٠]، وكان بشر بن الوليد يحدث ويفتي الناس ببغداد، وتقلد القضاء بها مرات عديدة[١١].

---

(١) الذهبي، الكاشف، ١/٢٢٠، ابن حجر، تهذيب، ٢/٢٧٢.
(٢) ابن حجر، تهذيب، ٢/٢٧٢.
(٣) نفسه، ٢/٢٧٣.
(٤) الكاشف، ١/٢٢٠.
(٥) راجع بحثنا عنه في الفصل الأول ـ المؤلفون من غير شيوخه.
(٦) أنساب، ٥/١٧٧.
(٧) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٩٣، الخطيب البغدادي، تاريخ ٧/٨٠-٨٤، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ١٣٨، ابن النديم، الفهرست، ٢٠٥، الذهبي، دول الإسلام، ١/١٠٥، العبر، ١/٤٢٧، المغني، ١/١٠٨، ميزان الاعتدال، ١/٣٢٦، ابن حجر، لسان الميزان، ٢/٣٥.
(٨) الخطيب البغدادي، ٧/٨٣-٨٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٢/١٣٥.
(٩) ابن حجر، لسان الميزان، ٢/١٣٥.
(١٠) ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/٩٣.
(١١) نفسه، م٧/ق٢/٩٣، الخطيب البغدادي، ٧/٨٠-٨١، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ١٣٨، الذهبي، العبر، ١/٤٢٧.

روى البلاذري عنه رواية واحدة قائلاً: «حدثنا» والرواية عن الإمام ابي يوسف يعقوب بن إبراهيم الكوفي البغدادي القاضي (١١٣ - ١٨٢) وأكد العلماء بأن بشراً كان صاحب أبي يوسف وتفقه بفقهه[١]، وروى ابو يوسف عن محمد إبن إسحاق صاحب السيرة (ت، ١٥٠) وهو صدوق[٢] عن محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري (ت، ١٢٥) وهو حجة ثبت[٣] عن سعيد بن المسيب (ت، بعد ٨٠) وهو إمام ثقة ثبت[٤] وسندها حسن، تناولت الرواية ما قام به عثمان - رض - من تكليم رسول الله ﷺ، في سهم ذوي القربى وقسمته[٥]، ويبدو أن هذه الرواية قد أخذت من كتاب الخراج لأبي يوسف القاضي[٦].

العباس بن الوليد بن نصر ابو الفضل النرسي البصري (ت، ٢٣٨)[٧]:

روى له النسائي[٨]، ووثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٩] وابن حبان

---

(١) ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/١٠٥، الخطيب البغدادي، ٧/١٣٩، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ١٣٨، الذهبي، دول الإسلام، ١/١٠٥، الميزان، ١/٣٥٦، ابن قنفذ، الوفيات، (بيروت، ١٩٧١) ١٤٤.

(٢) تقريب التهذيب، ٢/١٤٤.

(٣) نفسه، الذهبي، ميزان، ٤/٤٠.

(٤) تقريب التهذيب، ١/٣٠٥-٣٠٦.

(٥) أنساب، ١/٥١٧ - ٥١٨.

(٦) وكان نص الرواية في كتاب الخراج لأبي يوسف: «حدثني محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد إبن المسيب عن جبير بن مطعم: «إن رسول الله ﷺ قسم سهم ذوي القربى على بني هاشم...» الخراج (القاهرة، ١٣٩٢) ٢١، ولا نعلم هل أن سقوط اسم جبير بن مطعم من السند، كان من قبل بشر بن الوليد أو البلاذري.

(٧) راجع:
البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٤/ص٦، ابن الأثير، الكامل، ٧/٦٦، واللباب، ذكر أنه ينسب الى نهر النرس من أنهار الكوفة، ٣/٣٠٦، المزي، ٨ تهذيب ورقة ٢٩٧ أ - ب، الذهبي، الكاشف، ٢/٦٩، المغني، ١/٣٣٠، ميزان الاعتدال، ٢/٣٨٦، ابن حجر، تهذيب، ٥/١٣٣-١٣٤، لسان الميزان، ٧/٢٥٧.

(٨) المزي، تهذيب، ٨ ورقة ٢٩٧ ب.

(٩) نفسه، ٨ ورقة ٢٩٧ ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/١٣٣.

(ت، ٣٥٤)[1] وابن قانع والدارقطني[2] والذهبي[3]، وذكر أبو حاتم (ت، ٢٧٧)[4] بأنه يكتب حديثه. ولم يتكلم فيه إلا علي بن المديني (ت، ٢٣٤)[5].

روى عنه البلاذري رواية واحدة عن يزيد بن زريع ابي معاوية البصري العيشي (ت، ١٨٢) وهو ثقة ثبت[6] أكد المزي روايته عنه [7] عن فضيل بن ميسرة الأزدي، العقيلي ابي معاذ وهو ثقة صدوق وأكد ابن حجر روايته عنه [8]، تناولت الرواية عدالة عمر بن عبدالعزيز في معاملته لأسرى من الديالة [9] وسندها قوي.

أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن محمد بن ابان بن صالح بن عمير القرشي الكوفي الملقب مشكدانة (ت، ٢٣٩)[10]:

قال ابو حاتم (ت، ٢٧٧) صدوق. وروى العقيلي (ت، ٣٢٢) عن بعض

---

(١) المزي، ٨ ورقة ٢٩٧ ب،

(٢) تهذيب التهذيب، ١٣٤/٥.

(٣) المغني، ١/٣٣٠، وميزان الاعتدال، ٣٨٦/٢.

(٤) الذهبي، المغني، ١/٣٣٠، ميزان الاعتدال، ٣٨٦/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٣٣/٥.

(٥) المزي، تهذيب، ٨ ورقة ٢٩٧ ب، والذهبي، الكاشف، ٦٩/٢، المغني، ١/٣٣٠، ميزان، ٣٨٦/٢.

(٦) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٦٧٠، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٨، ابن الأثير، الكامل، ١٦٠/٦، الذهبي، الكاشف، ٢٧٧/٣، ابن حجر، تهذيب، ١١/ ٣٢٥-٣٢٨، تقريب التهذيب، ٢٦٤/٢.

(٧) المزي، ٨ ورقة ٢٩٧ أ.

(٨) راجع ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٠٠/٨، والتقريب، ١١٤/٢.

(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، ورقة ١٠٩.

(١٠) راجع عنه:
ابن القيسراني، الأنساب المتفقة، ٣٢، السمعاني، أنساب، ٢٩١/٣-٢٩٢، الذهبي، الكاشف، ١١٢/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٣٢/٥-٣٣٣.

مشايخه أنه كانت فيه سلامة[1]، ووثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[2]، والذهبي[3]،

روى عنه البلاذري (٤) روايات بعبارة حدثني و«حدثنا»، منها (٥) روايات عن عبدالله بن المبارك (ت، ١٨١) وهو ثقة ثبت[4]، أكد السمعاني[5] وابن حجر[6]، روايته عنه، روى ابن المبارك إحداها عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة (ت، ١١٧) وهو ثقة ثبت[7]، تناولت إستياء عائشة من معاوية لمقتل حجر بن عدي[8]، كما روى ابن المبارك روايتين عن يوسف بن المهاجر، تناولت أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز ببيع هدية الأصبهذ وإيداع ثمنها في بيت المال[9] ، وسؤال والي عبدالحميد لعمر بن عبدالعزيز عن الخمر، وكتابه إليه فيما يخص يزيد بن المهلب[10]، وروى ابن المبارك رواية عن زياد بن أبي زياد، تناولت آداب الجلوس عند عمر بن عبدالعزيز[11].

---

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٣٣/٥.
(٢) السمعاني، أنساب، ٢٩١/٣-٢٩٢، ابن حجر، تهذيب، ٣٣٣/٥، وزعم ابن القيسراني، ان أبو حاتم بن حبان ذكره في الضعفاء (الأنساب، المتفقة ٣٢).
(٣) الكاشف، ١١٢/٢.
(٤) تقريب التهذيب، ٤٤٥/١.
(٥) أنساب، ٢٩٢/٣.
(٦) تهذيب التهذيب، ٣٣٣/٥.
(٧) نفسه، ٣٠٦/٥-٣٠٧، تقريب التهذيب، ٤٣١/١.
(٨) أنساب، ٢٦٤/١/٤.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٠.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٧.

وهب بن بقية بن عثمان ابو محمد الواسطي (١٥٥ ـ ٢٣٩)[١]:

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وابن حبان (ت، ٣٥٤) ومسلمة بن قاسم الأندلسي[٢] والخطيب البغدادي[٣]، والذهبي[٤].

روى البلاذري عنه (٨) روايات مسندة منها (٧) روايات عن شيخه يزيد إبن هارون بن زاذان أبي خالد الواسطي (١١٦ ـ ٢٠٦) وهو ثقة، متقن، عابد[٥] وقد جزم زياد بن أيوب، بأنه لم يكن عنده كتاب[٦]، أسند يزيد بن هارون روايتين عن القاسم بن الفضل الحداني البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة[٧]، أسند القاسم واحدة منها عن لاحق بن حميد السدوسي ابي مجلز البصري (ت،١٠٦) وهو ثقة[٨] وسندها صحيح، تناولت توجه معاوية لحرب صفين[٩]، وأسند

---

(١) راجع عنه:

البخاري، التاريخ الكبير، ق٢/ج٤/١٧٠، ويقال له وهبان الواسطي، ابن أبي حاتم، ج٤/ق٢/٢٨، ابن زبر، تاريخ، موالد العلماء، ورقة ١٣٧ أ، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١٣/٤٥٧ـ٤٥٨، الذهبي، العبر، ١/٤٣١، الكاشف، ٣/٢٤٣، المقتنى، في الكنى، ورقة ٦٧ ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/١٥٩ـ١٦٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢/٩٢.

(٢) تهذيب التهذيب، ١١/١٥٩ـ١٦٠.

(٣) تاريخ بغداد، ١٣/٤٥٧، تهذيب التهذيب، ١١/١٥٩.

(٤) الكاشف، ٣/٢٤٣.

(٥) تقريب التهذيب، ٢/٣٧٢.

(٦) قال زياد بن أيوب:

ما رأيت ليزيد بن هارون كتاباً قط، ولا حديثاً إلا حفظاً، وكنت رأيته قبل أن يذهب بصره بواسط، وذكر علي بن المديني أن يزيد بن هارون كان يحفظ من كتاب كانت له جارية تحفظه منه وانفرد ابن خير الأشبيلي بقوله: وكان عنده كتاب الفرائض:

(راجع الخطيب البغدادي، تاريخ، ١٣ك٣٧٩، ١٤/٣٣٨، ٣٤٠، الذهبي، تذكرة، ١/٣١٨، ابن خير الأشبيلي، فهرسة ما رواه عن شيوخه، ٢٦٤، تهذيب التهذيب، ١١/٣٦٨.

(٧) الذهبي، الكاشف، ٢/٣٩٢، ابن حجر، التقريب، ٢/١١٩.

(٨) تهذيب التهذيب، ١٢/٢٢٢.

(٩) أنساب، ٢/٣٦٦ـ٣٦٧.

القاسم الثانية عن أبي سعيد أخي محمد بن زياد.

تناولت إشادة الإمام علي - رض - بعثمان بن عفان - رض -[1]، وروى يزيد بن هارون عن عمران بن الحدير ابي عبيدة البصري (ت، ١٤٩) وهو ثقة[2] وروايته عن لاحق بن حميد السدوسي ابن مجلز البصري (ت، ١٠٦) وهو ثقة[3] وسندها صحيح وتناولت إستياء بعض الناس من الامام علي - رض - لقبول التحكيم مع الأمويين[4] وروى يزيد بن هارون رواية عن مسعر بن كدام ابي سلمة الهلالي الكوفي (ت، ١٥٥) وهو ثقة ثبت[5]، عن سعد بن إبراهيم الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة إمام[6]، أكد ابن حجر روايته[7]، عن سعيد بن المسيب القرشي المخزومي (ت، بعد ٩٠) وهو أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار[8]، وهذا سند صحيح تناولت الرواية معرفة سعيد بن المسيب بقضاء عثمان ومعاوية[9].

وروى يزيد روايتين عن شريك بن عبدالله النخعي (ت، ١٧٨) وهو صدوق[10]، أكد ابن حجر روايته عنه[11]، عن محمد بن عبدالله المرادي[12] عن عمرو بن مرة المرادي الكوفي (ت، ١١٨) وهو ثقة عابد[13]، عن عبدالله بن

---

(١) أنساب، ٤/١/٤٩٣.
(٢) تقريب التهذيب، ٢/٨٢.
(٣) نفسه، تهذيب، التهذيب، ١٢/٢٢٢.
(٤) أنساب، ٢/٣٣٣ (مطبوع).
(٥) الكاشف، ٣/١٣٧، تقريب التهذيب، ٢/٢٤٣.
(٦) الكاشف، ١/٣٥٠، تقريب التهذيب، ١/٢٨٦.
(٧) تهذيب التهذيب، ٣/٤٦٤.
(٨) تقريب التهذيب، ١/٣٠٥-٣٠٦.
(٩) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٢.
(١٠) راجع، تهذيب التهذيب، ٤/٣٣٣-٣٣٧، تقريب التهذيب، ١/٣٥١.
(١١) تهذيب التهذيب، ٤/٣٣٤.
(١٢) لم أقف على ترجمته.
(١٣) تقريب التهذيب، ٢/٧٨.

سلمة المرادي الكوفي وهو صدوق[1] أكد ابن حجر روايته عنه[2] وسندها حسن تناولت الروايتان هجاء شاعر عمار بن ياسر لمعاوية وعمرو بن العاص يوم صفين[3].

وروى يزيد بن هارون عن سليمان التيمي (سليمان بن سفيان التيمي المدني) وهو ضعيف[4]، عن لاحق بن حميد السدوسي ابن مجلز البصري (ت، ١٠٦) وهو ثقة[5]، تناولت توجه معاوية إلى صفين[6] وفي سندها سليمان. وروى يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق بن يسار المدني البغدادي (ت، ١٥٠) وهو صدوق[7] أكد المزي روايته عنه[8]، عن الزهري (ت، ١٢٥) وهو فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه[9] عن عروة بن الزبير الأسدي (ت، ٩٤) وهو ثقة ثبت[10]، عن المسور بن مخرمة الزهري (ت، ٦٤) وهو صحابي صغير[11]، أكد الذهبي رواية الزهري عنه[12] وبالإضافة إلى رواية الزهري للرواية عن المسور فإنه رواها أيضاً عن مروان بن الحكم (ت، ٦٥) وسندها صحيح، تناولت رواية مروان بن الحكم لشروط الرسول ﷺ في صلح الحديبية[13].

وروى وهب بن بقية رواية واحدة بن يزيد بن العوام بن حوشب[14] عن

---

(١) نفسه، ١/٤٢٠.
(٢) تهذيب التهذيب، ٥/٢٤١، ٨/١٠٢.
(٣) أنساب، ١/١٦٩، ٢/٣١٦.
(٤) الذهبي، الكاشف، ١/٣٩٤، المغني في الضعفاء، ١/٢٨٠.
(٥) تهذيب التهذيب، ١٢/٢٢٢.
(٦) أنساب، ٢/٣٦٦-٣٦٧ (مطبوع).
(٧) تقريب التهذيب، ٢/١٤٤.
(٨) تهذيب الكمال، ٢٠ ورقة، ١٨٤ ب.
(٩) تقريب التهذيب، ٢/٢٠٧.
(١٠) الكاشف، ٢/٢٦٢.
(١١) نفسه، ٣/١٤٥.
(١٢) نفسه، ٣/١٤٥.
(١٣) أنساب، ١/٣٥١-٣٥٢.
(١٤) لم أقف على ترجمته.

محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي الكوفي (ت، ٧٤) وهو صحابي صغير[٢]، تضمنت رأي محمد بن حاطب في عثمان[٢].

مما تقدم يظهر لنا أن وهب بن بقية قد عني بأسانيده فكانت معظم أسانيده متصلة إلى زمن الأحداث التاريخية وأن أكثر الشيوخ الذين أخذ عنهم كانوا بصريين وكوفيين.

عبدالواحد بن غياث المريدي البصري ابو بحر الصيرفي (ت، ٢٤٠)[٣]:

قال عنه أبو زرعة: «صدوق»[٤]، وقال عنه صالح جزرة (ت، ٢٩٣) لا بأس به[٥]، ووثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[٦] والخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣)[٧] وقال عنه الذهبي: «صدوق صاحب حديث»[٨].

روى البلاذري عن عبدالواحد بن غياث (٨) روايات بلفظ «حدثني.. وحدثنا...» منها (,) روايات عن شيخه حماد بن سلمة بن دينار أبي سلمة البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[٩].

---

(١) تهذيب التهذيب، ١٠٦/٩، وتقريب التهذيب، ١٥٢/٢.

(٢) أنساب، ٤٩١/١/٤.

(٣) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق ٢٣/١، الخطيب البغدادي، تاريخ ١١/٥-٦، الذهبي، الكاشف، ٢١٩/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٣٨/٦-٤٣٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٩٤/٢.

(٤) ابن أبي حاتم، ج٣/ق٢٣/١، ابن حجر، تهذيب، ٤٣٩/٦.

(٥) الخطيب، ٥/١١، ابن حجر، تهذيب، ٤٣٩/٦.

(٦) ابن حجر، تهذيب، ٤٣٩/٦.

(٧) الخطيب، تاريخ، ٥/١١.

(٨) الكاشف، ٢١٩/٢,

(٩) تقريب التهذيب، ١٩٧/١.

وروى حماد عن محمد بن إسحاق صاحب السيرة (ت، ١٥٠) وهو صدوق[١] عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي المدني (ت، ١٢٠) وهو ثقة[٢]، كما روى عن ثابت بن أسلم البناني ابي محمد البصري وهو ثقة عابد (٣٤ ـ ١٢٠)[٣] عن عكرمة (مولى ابن عباس) وهو ثقة (ت، ١٠٧)[٤]. تناولت رواياته عنهم، موقف أبي سفيان يوم أحد[٥] منح رسول الله ﷺ العطاء لأبي سفيان بن حرب[٦]، وروى حماد رواية لم يسندها تناولت فتح مكة وما قاله رسول الله ﷺ «إن من دخل دار أبي سفيان فهو آمن»[٧]، وروى حماد عن هشام بن عروة بن الزبير (٥٨ ـ ١٤٥) وهو ثقة فقيه[٨] عن أبيه عروة الزبير (ت، ٩٤) وهو ثقة فقيه مشهور[٩]، كما روى حماد عن محمد بن مسلم ابي الزبير المكي (ت، ١٢٦) وهو صدوق[١٠]، وروايته عن جابر بن عبدالله الانصاري، الصحابي (ت، بعد سنة ٧٠)[١١].

وروى حماد عن عطاء بن أبي السائب الثقفي الكوفي (ت، ١٣٦) وهو صدوق[١٢] عن عامر بن شراحيل الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة مشهور[١٣]. تناولت روايات حماد عن هشام وأبي الزبير وعطاء مقتل عبدالرحمن بن العوام مع عثمان ـ رض ـ، وعن زوجة الحارث بن حرب بن أمية[١٤]، وأمر الخليفة معاوية

---

(١) نفسه، ٢/١٤٤.
(٢) نفسه، ١/١٤٠.
(٣) نفسه، ١/١١٤.
(٤) نفسه، ٢/٣٠.
(٥) أنساب، ١/٣٢٧.
(٦) نفسه ٤/١/١٢.
(٧) نفسه، ١/٣٥٤-٣٥٥.
(٨) تقريب التهذيب، ٢/٣١٩.
(٩) نفسه، ٢/١٩.
(١٠) نفسه، ٢/٢٠٧.
(١١) نفسه، ١/١٢٢.
(١٢) نفسه، ٢/٢٢.
(١٣) نفسه، ١/٣٨٧.
(١٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢١٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٥.

باستخراج شهداء أحد لما أجرى الماء[1]، وأمر الرسول الكريم ﷺ بقتل عقبة بن أبي معيط الأموي لأذيته له وللمسلمين[2].

وروى عبدالواحد بن غياث روايتين عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز ـ رض ـ إحداهما عن جويرية بن أسماء (ت، ١٧٣) وهو صدوق[3] تناولت كتاب والي المدينة إلى الخليفة عمر يسأله بعض الطلبات فنفذ له قسماً منها[4]. أما روايته الثانية فكانت أبي عوانة (الوضاح بن عبدالله اليشكري (ت، ١٧٥) وهو ثقة ثبت[5]، عن بيان بن بشر المعلم الطائي الكوفي وهو مجهول[6]، عن عامر بن شراحيل الشعبي (ت، بعد المائة) وهو ثقة مشهور[7] تناولت سؤال عبد الحميد والي الكوفة للخليفة عمر بن عبدالعزيز عن حكم زوجة النصراني التي تسلم فأمر عمر بالتفريق بينهما[8].

يلاحظ مما تقدم أن ما إقتبسه البلاذري عن عبدالواحد بن غياث من روايات إنما تناولت الفترة الأموية المبكرة وشخصياتها مثل أبي سفيان، ولاحظنا أن عبدالواحد قد عني بأسانيده فكانت معظم معلوماته مسندة وأسانيدها متصلة.

---

(١) نفسه، ٣/ ٢٨٩ (تح الدوري).
(٢) نفسه، ١/ ١٤٨.
(٣) تقريب التهذيب، ١/ ١٣٦.
(٤) أنساب، المغرب، ٣ ورقة ٩٧، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ ب.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/ ٣٣١.
(٦) نفسه، ١/ ١١١.
(٧) نفسه، ١/ ٣٨٧.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٠.

اسحق بن إبراهيم بن كاجرا، وهو ابن أبي اسرائيل أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد (ت، ٢٤٥)[١]:

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[٢]، وأبو القاسم البغوي (ت، ٣١٧)[٣]، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٤]، والدارقطني (ت، ٣٨٥)[٥]، والذهبي[٦]، ولكن ذكر ابن سعد (ت، ٢٣٠) أنه كان مخلطاً متنقلاً وقف في القرآن[٧]، وتركه أحمد إبن حنبل (ت، ٢٤١)[٨]، وأبو زرعة (ت، ٢٦٤)، وابن أبي حاتم (ت، ٢٧٧)[٩] وقال الساجي (ت، ٣٠٧) بأنه صدوق، ولكنهم خلوا الأخذ عنه لمكان

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٩١، (طبعة لايدن) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١/ ق ١/ ١١٩، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ١/ ٢١٠، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٦/٣٥٦ ـ ٣٦٢، ابن الأثير، الكامل، ٧/٨٨، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٢/٤٨٥ ـ ٤٨٦، دول الإسلام، ١/٢٠٧، الكاشف، ١/١٠٧، ميزان الاعتدال، ١/١٨٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/٢٢٣ ـ ٢٢٥، لسان الميزان، ١/٣٤٣، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٠٩ ـ ٢١٠.

(٢) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ١/ ٢١٠، الخطيب البغدادي، ٦/٣٥٨ ـ ٣٥٩، الذهبي تذكرة الحفاظ، ٢/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦، ميزان الاعتدال، ١/١٨٢، ابن حجر، تهذيب، ١/٢٢٣ ـ ٢٢٤.

(٣) الخطيب البغدادي، ٦/٣٦١، الذهبي، تذكرة، ٢/٤٨٥، ابن حجر، تهذيب، ١/٢٢٤.

(٤) تهذيب ابن حجر، ١/٢٢٥.

(٥) الخطيب البغدادي، ٦/٣٥٩، الذهبي، ميزان، ١/١٨٢، وذكر الدارقطني، في التعديل والتجريح، نقم عليه القول في القرآن وذلك أنه وقف (أنظر ابن حجر تهذيب، ١/٢٢٤ ـ ٢٢٥).

(٦) الكاشف، ١/١٠٧.

(٧) الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٩١.

(٨) قال أحمد بن حنبل: «كان واقفي مشؤوم إلا أنه صاحب حديث كيس (الخطيب البغدادي، ٦/٣٥٨ ـ ٣٥٩) الذهبي، تذكرة، ٢/٤٨٥، ابن حجر، تهذيب ١/٢٢٤، وفي رواية لابن حجر، قال، عبد الله بن أحمد «... شيخ ثقة»، تهذيب التهذيب، ١/٢٢٤.

(٩) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ١/ ٢١٠، ابن حجر، تهذيب، ١/٢٢٤، ٢٢٥، وذكر أبو زرعة «عندي أنه لا يكذب وحديث بحديث منكر».

الوقف[1] ، وقال الأزدي يتكلمون في مذهبه[2] .

ويبدو أن علاقته كانت جيدة بالخليفة العباسي المتوكل على الله (ت، ٢٤٧)[3]، روى عنه البلاذري (٤) روايات مسندة، بعبارة «حدثني» و «حدثنا» روى اثنتين منها عن الحجاج بن محمد المصيصي الأعور (ت، ٢٠٦) وهو ثقة ثبت[4] وروى الحجاج أحداهما عن شعبة بن الحجاج البصري (ت، ١٦٠) وهو ثقة حافظ متقن[5] عن أبي جمرة نصر بن عمران بن عصام الضبعي (ت، ١٨٢) وهو ثقة ثبت[6] وسندها صحيح تناولت الرواية دعوى رسول الله ﷺ على معاوية بعدم إشباع بطنه عندما أراده وتأخر عليه[7]، وروى الحجاج الرواية الثانية عن حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[8]، عن علي بن زيد بن عبدالله التيمي الحجازي البصري (ت، ١٣١) وهو ضعيف[9] عن أبي نضرة المنذر بن مالك البصري (ت، ١٠٨) وهو ثقة[10]، عن أبي سعيد الخدري الصحابي الجليل[11]، وفي سندها علي بن زيد، وهو ضعيف، تناولت محاولة قتل معاوية في عهد عمر، وإشارة إلى ما نسب للرسول ﷺ بقتل معاوية[12] .

---

(١) الخطيب البغدادي، ٣٥٩/٦، الذهبي، تذكرة، ٤٨٥/٢، الكاشف، ١٠٧/١، تهذيب التهذيب، ٢٢٤/١ .

(٢) الذهبي، ميزان، ١٨٢/١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٢٥/١ .

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ، ٣٥٨/٦.

(٤) الكاشف، ٢٠٧/١، تقريب التهذيب، ١٠٤/١ .

(٥) تقريب التهذيب، ٣٥١/١.

(٦) نفسه، ٣٠٠/٢.

(٧) أنساب، ١٢٥/١/٤ ـ ١٢٦، وورد الحديث بثلاث طرق عن أبي صالح الغراء ومحمد بن حاتم واسحق».

(٨) تقريب التهذيب، ١٩٧/١ .

(٩) نفسه، ٣٧/٢.

(١٠) نفسه، ٢٧٥/٢ .

(١١) نفسه، ٢٨٩/١ .

(١٢) أنساب، ١٢٨/١/٤ ـ ١٢٩، ونص الحديث المنسوب، إلى رسول الله ﷺ : «إذا رأيتم معاوية يخطب على الأعواد فاقتلوه: . . . وقال السيوطي أن هذا الحديث موضوع: اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ج ١ (القاهرة. لا. ت). ٤٢٣ ـ ٤٢٥ .

وروى اسحاق بن أبي إسرائيل رواية عن عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني (١٢٦ ـ ٢١١) وهو ثقة حافظ مصنف، وكان يتشيع[١]، عن معمر بن راشد أبي عروة البصري نزيل اليمن (٩٦ ـ ١٥٤) وهو ثقة ثبت[٢]، عن عبدالله إبن طاوس الحميري (ت، ١٣٢) وهو ثقة فاضل عابد[٣]، عن أبيه طاوس بن كيسان اليماني الحميري (ت، ١٠٦) وهو ثقة فقيه فاضل[٤]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي الصحابي[٥]، وفي سند الرواية عبدالرزاق الصنعاني، وكان يتشيع تناولت ما نسب إلى الرسول ﷺ في ذم معاوية[٦].

وروى إسحاق رواية عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني نزيل بغداد (ت، ١٨٥) وقد تكلم فيه بلا قادح[٧] عن محمد إبن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري (ت، ١٢٥ وهو ثقة متقن[٨]، عن أنس إبن مالك الأصبحي (ت، ٩٢) الصحابي الجليل[٩]، تناولت الرواية جمع القرآن في عهد عثمان[١٠].

ابن أبي شيخ:

هكذا روى عنه البلاذري وهو سليمان بن أبي شيخ أبو أيوب الواسطي

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٥٠٥.
(٢) نفسه، ٢/٢٦٦.
(٣) نفسه، ١/٤٢٤.
(٤) نفسه، ١/٣٧٧.
(٥) نفسه، ١/٤٣٦.
(٦) أنساب، ٤/١/١٢٦، وقد ورد هذا الحديث بطريقين أحدهما بكر بن الهيثم عن عبد الرزاق....».
(٧) تقريب التهذيب، ١/٣٥.
(٨) نفسه، ٢/٢٠٧.
(٩) نفسه، ١/٨٤.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٩.

(١٥١ - ٢٤٦)[١]، الذي وثقه أبو داود (ت، ٢٧٥)، وقال عنه الخطيب البغدادي: «كان عالماً بالنسب والتواريخ، وأيام الناس وأخبارهم، وكان صدوقاً»[٢].

روى عنه البلاذري (٣) روايات بلفظ «حدثني» و «قال» منها روايتان مسندتان عن عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي المقرىء (ت، ٢١٣)، وهو ثقة[٣] تضمنت معلومات عن العلاقة بين عبدالملك بن مروان، والحجاج بن يوسف، وبينت الروايات، معرفة عبدالملك بعيوب الحجاج[٤]، ونصائح عبدالملك له[٥]، والرواية غير المسندة تضمنت كتاب الحجاج إلى عبدالملك في قضية تشميت العاطس[٦].

حفص بن عمر بن عبدالعزيز الأزدي أبو عمر الدوري المقرىء (ت، ٢٤٦)[٧]:

وثقه ابن حبان والذهبي[٨]، وقال ابن حجر: «لا بأس به»[٩]، روى عنه البلاذري رواية واحدة عن عباد بن عباد المهلبي (ت، ١٨١) الذي لم يكن قوياً[١٠] عن هشام بن عروة بن الزبير الأسدي (٥٨ - ١٤٥)

---

(١) راجع عنه:
الخطيب البغدادي، تاريخ ٩/٥٠ - ٥١.

(٢) نفسه، ٩٠/ ٥٠ - ٥١.

(٣) تقريب التهذيب، ١/٥٣٩ - ٥٤٠.

(٤) أنساب، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤، ١١/٢٤٩ - ٢٥٠ (نشره، الفارت).

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٧.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٧.

(٧) راجع عنه:
ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢/٤٠٨، ابن الجزري، غاية النهاية ١/٢٥٥ - ٢٥٦).

(٨) ابن حجر، تهذيب، ٢/٤٠٨، ابن الجزري، غاية النهاية ١/٢٥٥.

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/

(١٠) راجع عنه:
الذهبي، التذكرة، ١/٢٦٠ - ٢٦١، الكاشف، ٢/٦١، المغني، ١/٣٢٦، ميزان الاعتدال، ٢/٣٦٧ - ٣٦٨.

ثقة[1] عن أبيه عروة ابن الزبير (ت، ٩٤) وهو ثقة[2]، تناولت وصية عثمان وسندها لا بأس به[3].

محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي أبو عبدالله القرشي (ت، ٢٤٦): [4]

روى عنه أبو داود والنسائي، وابن ماجه[5]، وأكد المزي رواية البلاذري عنه[6] ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي وابن حبان (ت، ٣٥٤) والذهبي[7]، وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧): «صدوق»[8] وقال صالح بن محمد (ت، ٢٩٣) «أرجو أن يكون صدوقاً»[9] وذكر النسائي (ت، ٣٠٣) بأنه كان صالحاً[10].

روى البلاذري عنه (٩) روايات بلفظ: «حدثني... وقال...» وتناولت

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/ ٣١٩.

(٢) نفسه، ٢/ ١٩.

(٣) أنساب، ٤/١/ ٤٩١.

(٤) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ج ١/ ق ١/ ٢٤٦، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ١/ ١٠٤، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٣٨ أ، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٤٠٢، السمعاني، الأنساب، ٤/ ٢٤٩، ابن الأثير، اللباب، ١/ ٣٨٩، المزي، تهذيب، ١٧ ورقة ١١٤ أ - ١١٤ ب، ابن عساكر، تاريخ، مدينة دمشق، ج ١١/ ق ١/ ورقة ٨٦ أ - ب، الذهبي، العبر، ١/ ٤٤٧، الكاشف، ٣/ ٩٨، المغني، ٢/ ٦٣٤، ميزان الاعتدال، ٤/ ٤٣، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٤٦٠ - ٤٦١، لسان الميزان، ٧/ ٣٧٦.

(٥) الذهبي، الكاشف، ٣/ ٩٨، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٤٦٠.

(٦) المزي، تهذيب، ١٧ ورقة ١١٤ أ، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٤٦٠.

(٧) المزي، تهذيب، ١٧ ورقة ١١٤ أ، الذهبي، الكاشف، ٣/ ٩٨، الميزان، ٤/ ٤٣ ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٤٦١.

(٨) ابن أبي حاتم، ج ٤/ ق ١/ ١٠٤، المزي، ١٧ ورقة ١١٤ أ، الذهبي، ميزان، ٤/ ٤٣ ابن عساكر، تاريخ، ١١ ورقة ٨٦ ب، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٤٦١، لسان الميزان، ./٣٧٦.

(٩) المزي، ١٧ ورقة ١١٤ ب، الذهبي، المغني، ٢/ ٦٣٤، الميزان، ٤/ ٤٣، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٤٦١.

(١٠) المزي، ١٧ ورقة، ١١٤ أ، ابن حجر، تهذيب، ٩/ ٤٦١.

جوانب مختلفة من التاريخ الأموي منها أربع روايات عن معاوية وثلاث روايات عن عمر بن عبدالعزيز ورواية واحدة عن كل من أبي سفيان، ويزيد بن معاوية وابنه معاوية ومروان بن محمد.

روى ابن مصفى روايتين منها عن بقية بن الوليد (١١٠ ـ ١٩٧) وهو صدوق[١] أكد المزي وابن عساكر روايته عنه[٢]، أسند بقية ابن الوليد الأولى عن محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبي الهذيل الحمصي (ت، ٤٦ ـ ١٤٩) وهو ثقة[٣] ثبت عن الزهري محمد بن مسلم (ت، ١٢٤) وهو متفق على جلالته وإتقانه[٤] أكد ابن حجر روايته عنه[٥] وقال ابن حجر عنه: «من كبار أصحاب الزاهري»[٦]، وسندها حسن تناولت حديثاً للرسول ﷺ يتعلق بأبي سفيان[٧]. أما رواية بقية بن الوليد الثانية فهي موقوفة عنده تناولت وفادة عمرو بن سعيد بن العاص على معاوية، وسبب تسمية عمرو بن سعيد بالأشدق من قبل معاوية[٨].

وروى محمد بن مصفى الحمصي روايتين عن أبي الفضل التميمي[٩] عن شعبة بن الحجاج العتكي الواسطي البصري (ت، ١٦٠) وهو ثقة حافظ، متقن[١٠] عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٨) وهو ثقة ثبت[١١] عن أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي (ت، ١١٠) وهو آخر من مات من الصحابة[١٢] وسندها قوي تناولت الروايتان حج معاوية، وعلاقته الجيدة مع

---

(١) العقيلي، الضعفاء، ورقة ٥٩، ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/١٠٥.
(٢) تهذيب الكمال، ١٧ ورقة ١١٣ ب، تاريخ دمشق، ١١/ق ١/ ورقة ٨٦ أ.
(٣) تقريب التهذيب، ٢/٢١٥.
(٤) الكاشف، ٣/٩٦ ـ ٩٧، تقريب التهذيب، ٢/٢٠٧.
(٥) تهذيب التهذيب، ٩/٤٤٧.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/٢١٥.
(٧) أنساب، ٤/١/١٤٦.
(٨) نفسه، ٤/١/١٣٥.
(٩) لم أقف على ترجمته.
(١٠) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.
(١١) نفسه، ٢/١٢٣.
(١٢) نفسه، ١/٣٨٩.

عبدالله بن عباس[1].

وروى ابن مصفى رواية عن أبيه مصفى بن بهلول الحمصي الذي أكد المزي روايته عنه[2] تناولت خلافة عمر بن عبدالعزيز ومدحه والثناء عليه من قبل سابق البربري[3].

واقتبس البلاذري عن محمد بن مصفى الحمصي ست روايات موقوفة عنده لم يذكر لها سنداً تضمنت معلومات عن بناء معاوية لقصره الخضراء بدمشق[4]، وكره معاوية بن يزيد للخلافة وتدينه[5] وتأكيد عمر بن عبدالعزيز على ولاته بوجوب معاملة الرعية بالعدل والحسنى[6]، وتقواه وزهده[7].

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)، ومسلمة بن قاسم الأندلسي بينما ضعفه أبو الفتح الأزدي[9] وأبو يعقوب الجوزجاني (ت، ٢٥٩)[10] وهجاه بن المجازفين في التضعيف. وأكد المزي رواية البلاذري عنه[11].

روى البلاذري عنه رواية واحدة، بعبارة «حدثني»، والرواية مسندة عن أبي هلال محمد بن سليم الراسبي (ت، ١٦٧) وهو صدوق[12]أكد المزي روايته

---

(١) أنساب، ١/ ٣٧٠، ٣/ ٤٧، (تح الدوري).

(٢) تهذيب الكمال، ١٧ ورقة ١١٣ ب.

(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٦.

(٤) نفسه، ٤/ ١/ ٣٥٨.

(٥) نفسه، ٤/ ١/ ١٤٧.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٩.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٧.

(٨) راجع عنه:
المزي، تهذيب الكمال، ١٥ ورقة ٢٢٢ أ - ب، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/ ٢ - ٣، تقريب التهذيب، ٢/ ١٤٠.

(٩) المزي، نفسه، ١٥ ورقة ٢٢٣ أ، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٩/ ٣.

(١٠) الشجرة في أحوال الرجال، ورقة ٩ أ.

(١١) تهذيب الكمال، ١٥/ ٢٢٢ ب.

(١٢) تقريب التهذيب، ٢/ ١٦٦.

عنه[1]، عن بشر بن حوشب، تناولت معلومات عن عدي بن أرطأة والي عمر بن عبدالعزيز[2].

يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي (ت، ٢٥٣)[3]:

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤) والخطيب البغدادي (ت، ٤٦٣) ومسلمة بن قاسم الأندلسي[4]، ووصفه أبو حاتم (ت، ٢٧٧)، وأبو سعيد اليشكري بأنه: «صدوق» أما النسائي (ت، ٣٠٣) فإنه قال «لابأس به»[5].

روى البلاذري عنه (٤) روايات مسنده بلفظ «حدثنا. . .» وجميعها مسندة عن شيخه جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي (١١٧ ـ ١٨٨) وهو ثقة صحيح الكتاب[6]، أسند جرير الضبي إحداها عن شيخه مغيرة بن مقسم الضبي أبي هشام الكوفي (ت، ١٣٦) وهو ثقة متقن[7]، أكدابن حجر،وابن الجزري روايته عنه[8]، عن إبراهيم بن سويد النخعي، وهو ثقة[9]، أكد ابن حجر روايته عنه[10]. وهذا سند صحيح، تناولت تسمية عبيدالله بن زياد بابن مرجانه، وصفة

---

(١) المزي، ١٥ ورقة ٢٢٢ ب.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.
(٣) راجع عنه:
ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/٤٠٣، الذهبي، الكاشف، ٣/٣٠١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/٤٢٥.
(٤) تهذيب التهذيب، ١١/٤٢٥.
(٥) نفسه، ١١/٤٢٥.
(٦) تقريب التهذيب، ١/١٢٧.
(٧) نفسه، ٢/٢٧٠.
(٨) غاية النهاية في طبقات القراء، ٢/٤٠٣ ـ ٤٠٤، تهذيب التهذيب، ٢/٧٥.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٣٦.
(١٠) تهذيب التهذيب، ١٠/٢٦٩.

صلاته[1] وروى جرير الثانية من طريقين أحدهما اسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[2] أكد ابن حجر روايته عنه[3]، وثانيهما سليمان بن مهران الكوفي الأعمش (٦١ ـ ١٤٧) وهو ثقة يدلس[4]، عن الحسن البصري (٢٠ ـ ١١٠) وهو ثقة، فقيه، فاضل، مشهور[5]، تضمنت حديثاً منسوباً إلى الرسول ﷺ، نصه «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه، فتركوا أمره فلم يفلحوا أو لم ينجوا»[6] وهي رواية مرسلة، وقد جاءت في غير هذا الموضع «فأقبلوه» بدلاً من «فأقتلوه»[7].

وروى الأعمش الرواية الثانية عن أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي (ت، ما بين ٩٩ ـ ١٠١) وهو ثقة مخضرم[8]، تناولت إرسال معاوية بأصنام إلى أرض السند والهند كي تباع له[9].

وروى جرير رواية عن أبي إسحاق الشيباني سليمان بن أبي سليمان الكوفي (ت في حدود ١٤٠) وهو ثقة[10]، تناولت رأي أبي إسحق الشيباني بالخليفة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وحبه له[11].

---

(١) أنساب، ٤/١/٣٨٠.

(٢) تقريب التهذيب، ١/٦٨.

(٣) تهذيب التهذيب، ٢/٧٥.

(٤) تقريب التهذيب، ١/٣٣١.

(٥) تهذيب التهذيب، ٢/٢٦٣ ـ ٢٧١، تقريب التهذيب، ١/١٦٥.

(٦) أنساب، ٤/١/١٢٨.

(٧) قال الحاكم في تاريخه «حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك» حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا اسماعيل بن موسى الفزاري، حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ.

«إذا رأيتم معاوية على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون».

وذكر السيوطي أن الحديث في السند الذي أورده البلاذري: «موضوع» راجع: السيوطي، اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ج ١/٤٢٣ ـ ٤٢٥.

(٨) تقريب التهذيب، ١/٣٥٤.

(٩) أنساب، ٤/١/١٢٩ ـ ١٣٠.

(١٠) تهذيب التهذيب، ٤/١٩٧، وتقريب التهذيب، ١/٣٢٥.

(١١) أنساب، ٢/١٨١ (مطبوع).

الحسين بن علي بن الأسود أبو عبدالله العجلي الكوفي (ت، ٢٥٤): [١]

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[٢]، وقال أبو حاتم الرازي: «صدوق»[٣] ولم يحسن أبو داود الظن فيه فلم يرو عنه[٤]، وقال ابن عدي: «كوفي يسرق الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها»[٥]، وقال ابن حجر بعد دراسة آراء أهل الجرح والتعديل فيه: «صدوق»[٦].

روى البلاذري عنه (٢٣) رواية جميعها مسندة منها (١١) رواية عن يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي مولى بني أمية (ت، ٢٠٣) وهو ثقة حافظ فاضل[٧].

روى يحيى بن آدم روايتين منها عن عبدالله بن المبارك المروزي (١١٨ ـ ١٨١) وهو ثقة ثبت[٨]، عن سعيد بن أبي عروبة الحراني (ت، ١٥٦) وهو ثقة حافظ[٩]، عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٨) وهو ثقة ثبت[١٠]، أكد ابن معين روايته عن قتادة[١١] بقوله: «أثبتهم في قتادة»، تناولت

---

(١) راجع عنه:
الخطيب البغدادي، تاريخ، ٨/٦٨ ـ ٦٩، الذهبي، الكاشف، ١/٢٣٢، المغني، ١/١٧٣، ميزان الاعتدال، ١/٥٤٣، ابن حجر، تهذيب، ٢/٣٤٣ ـ ٣٤٤.

(٢) الذهبي، ميزان، ١/٥٤٣، ابن حجر، تهذيب، ٢/٣٤٣.

(٣) الخطيب، تاريخ، ٨/٦٨، الذهبي، الكاشف، ١/٢٣٢، ميزان، ١/٥٤٣ ابن حجر، تهذيب، ٢/٣٤٣.

(٤) تهذيب التهذيب، ٢/٣٤٣.

(٥) الخطيب البغدادي، ٨/٦٩، الذهبي، الكاشف، ١/٢٣٢، المغني، ١/١٧٣، الميزان، ١/٥٤٣، ابن حجر، تهذيب، ٢/٣٤٣.

(٦) تقريب التهذيب، ١/١٧٧.

(٧) نفسه، ٢/٣٤١.

(٨) نفسه، ١/٤٤٥.

(٩) نفسه، ١/٣٠٢، وراجع عنه ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٥٨.

(١٠) نفسه، ٢/١٢٣.

(١١) الكاشف، ١/٣٦٨.

اهتمام عمر بن عبدالعزيز بإصلاح الأراضي[1] وسندها حسن. وتضمنت الثالثة قولاً لابن المبارك في معاوية وهو قوله: «ها هنا قوم يسألون عن فضائل معاوية، ويحسب معاوية أن يترك كفافاً»[2].

وروى يحيى بن آدم روايتين عن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي (١٢٨ ـ ١٩٧) وهو ثقة، حافظ، عابد[3]، أسند وكيع أحداهما عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[4]، أكد ابن حجر روايته عنه[5]، عن والده أبي خالد البجلي الأحسكي، وهو مقبول[6]، عن شبيل بن عوف الأحمسي أبي الطفيل الكوفي، وهو مخضرم ثقه، لم تصح صحبته، وشهد القادسية[7] وسندها جيد، تناولت دخول معاوية على عمر بن الخطاب[8] ـ رض ـ وأسند وكيع الثانية عن سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (٦١ ـ ١٤٨) وهو صدوق يدلس[9]، عن ذكوان، أبي صالح السمان الزيات المدني، (ت، ١٠١) وهو ثقة ثبت[10]، تناولت معلومات عن عبدالملك بن مروان الذي يعد من فقهاء المدينة[11] وسندها لا بأس به.

وروى يحيى أيضاً عن عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي (ت، ١٩٢) وهو ثقة فقيه، عابد[12]، عن جار له لم يسمه، عن المغيرة بن سعد، لعله ابن الأحزم

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٧.
(٢) نفسه، ٤/١/١٢٩.
(٣) تقريب التهذيب، ٢/٣٣١، راجع الذهبي، الكاشف، ٣/٢٣٧.
(٤) نفسه، ١/٦٨.
(٥) تهذيب التهذيب، ١١/١٢٣.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/٤١٦.
(٧) نفسه، ١/٣٤٦.
(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٠١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٣٣١.
(١٠) نفسه، ١/٢٣٨.
(١١) أنساب، المغرب، ٢ ورقة٣٥٣، ١١/١٦٣، نشر فلهلم الفارت،
(١٢) الكاشف، ٢/٧١، التقريب، ١/٤٠١.

الطائي، وهو مقبول[1]، تناولت الرواية كره المغيرة بن سعد لعثمان[2]، وسندها ضعيف.

وروى يحيى بن عبدالسلام بن حرب النهدي الكوفي البصري (٩١ ـ ١٨٧) وهو ثقة حافظ[3] عن محمد بن إسحاق (ت، ١٥٠) وهو صدوق[4]، تناولت طلب الخليفة عمر بن الخطاب ـ رض ـ من معاوية، ويزيد إبن أبي سفيان بأن يرسل له أحد الروم[5].

وروى يحيى (٤) روايات عن أبي بكر بن عياش الأسدي الكوفي المقرىء (٩٤ ـ ١٩٤)، وهو ثقة، ثبت[6]، أسند ابن عياش ثلاثاً منها عن أبي حصين عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي (ت، ١٢٧) وهو ثقة، ثبت[7]، وروى أبو حصين واحدة منها عن عامر الشعبي (ت، بعد، ١٠٠) وهو ثقة مشهور[8]، تناولت إكرام عبدالملك بن مروان للشعبي[9].

أما روايات أبي حصين التي وقفت عنده فإنها تناولت، ندم معاوية على قتله حجر بن عدي[10] ونص خطبة زياد بالكوفة لما تولاها من قبل معاوية[11]، وأما الرواية التي رواها يحيى عن ابن عياش ووقفت عنده فإنها تناولت قراءة زياد للمعوذتين في صلاته[12]. وأخيراً روى يحيى رواية واحدة عن فصيل بن عياض

---

(١) تقريب، ٢/٢٦٩.
(٢) أنساب، استنبول، ٢/١٤٤ أ، والمغرب، ٣ ورقة ٢١٢ ـ ٢١٣.
(٣) تقريب التهذيب، ١/٥٠٥.
(٤) نفسه، ٢/١٤٤.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٩٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٧.
(٦) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤/٤٩٩ ـ ٥٠٣، ابن حجر، التقريب، ٢/٣٩٩.
(٧) تقريب، ٢/١٠.
(٨) نفسه، ١/٣٨٧.
(٩) أنساب، المغرب، ٢/٣٥٤.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٦٦ ـ ٢٦٧.
(١١) نفسه، ٤/١/١٩٨.
(١٢) نفسه، ذ/١/٢٤٠.

(لعله ابن مسعود التيمي أبي علي الزاهد) (ت، ١٨٧) وهو ثقة عابد، إمام[١]. تناولت أمر عمر بن عبدالعزيز، إسقاط الجزية عن كبار السن من أهل الذمة والضعفاء، وأمر أن يجري عليهم راتب من بيت المال[٢] روى الحسين العجلي (٦) روايات عن أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي أبي سلمة الكوفي (١٢١ ـ ٢٠١) وهو ثقة، ثبت حجة[٣]، أسند أبو أسامة اثنتين منها عن هشام بن عروة الأسدي (٥٨ ـ ١٤٥) وهو ثقة فقيه[٥] عن أبيه عروة بن الزبير الأسدي المدني (ت، ١٩٤) وهو ثقة فقيه[٤] عن عبدالله بن الزبير القرشي الأسدي الصحابي (ت، ٧٣)[٦] وهذا سند صحيح تناولت الروايتان غزو الزبير مع عثمان بن عفان ـ رض ـ [٧] وسندها حسن. وأسند أبو أسامة رواية ثالثة عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني (ت، ١٤٥) وهو صدوق [٨]، أكد ابن حجر روايته عنه [٩] وكان معاصراً له عن محمد إبن إبراهيم بن الحارث التيمي أبي عبدالله المدني (ت، ١٢٠) وهو ثقة[١٠] أكد ابن حجر روايته عنه عن[١١] عبدالرحمن القرشي التيمي وهو مجهول[١٢] تناولت قراءة عثمان للقرآن الكريم في صلاته[١٣]، وسندها ضعيف لجهالة عبدالرحمن، وأسند أبو أسامة الرابعة عن مسعر بن كدام الهلالي الكوفي (ت، ١٥٥) وهو ثقة ثبت[١٤]، عن عبدالملك بن عمير الكوفي (٣٣ ـ ١٣٦) وهو

(١) تقريب، ١١٣/٢.

(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٧.

(٣) الكاشف، ٢٥٠/١، تقريب التهذيب، ١٩٥/١.

(٤) تقريب التهذيب، ٣١٩/٢.

(٥) الكاشف، ٢٦٢/٢.

(٦) تقريب التهذيب، ٤١٥/١.

(٧) أنساب، نسخة استنبول، ٢١٦/٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٢.

(٨) تقريب التهذيب، ١٩٦/٢.

(٩) تهذيب التهذيب، ٢/٣، ٩، ٣٧٥.

(١٠) تقريب التهذيب، ١٤٠/٢.

(١١) تهذيب التهذيب، ٦/٩.

(١٢) الكاشف، ١٩٢/٢.

(١٣) أنساب، ٤٨٩/١/٤.

(١٤) الكاشف، ١٣٧/٣، تقريب التهذيب، ٢٤٣/٢.

ثقة، فقيه[1] عن موسى بن طلحة التيمي (ت، ١٠٣) وهو ثقة[2]، تناولت خطبة عائشة التي بينت فيها أخطاء عثمان، ثم مطالبتها بدمه[3] وسندها حسن، وأسند أبو أسامة الخامسة عن عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي (ت، ١٤٥) وهو صدوق[4]، عن أبي ليلى الكندي مولاهم، الكوفي، وهو ثقة[5] تناولت مناشدة عثمان للذين حاصروه بعدم قتله، وتحذيرهم من عقاب الله تعالى[6].

وروى أبو أسامة السادسة عن اسماعيل بن قيس (لعله: ابن زيد بن ثابت كان يروى عن التابعين، وهو ضعيف)[7]. تناولت ضرب مروان بن الحكم لطلحة بسهم فقتله ومن ثم دفنه[8].

وروى العجلي (٤) روايات عن عبيدالله بن موسى العبسي أبي محمد الكوفي (ت، ٢١٣) وهو ثقة كان يتشيع[9] أسند عبدالله ثلاثاً منها عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي الهمداني الكوفي (ت، ١٦٠) وهو ثقة[10]، أسند إسرائيل إثنتين منها عن جده أبي إسحق السبيعي وهو عمرو بن عبدالله الهمداني (ت، ١٢٩) وهو ثقة عابد[11]، أسند أبو إسحاق أحداهما عن عمرو بن ميمون الأودي الكوفي (ت، ٧٤) وهو ثقة عابد[12]، أكد ابن حجر روايته عنه[13]، تناولت تعيين

(١) الكاشف، ٢/٢١٢، تقريب التهذيب، ١/٥٢١.
(٢) الكاشف، ٣/١٨٥، تقريب التهذيب، ٢/٢٨٤.
(٣) أنساب، ٢/٢٤٠ (مطبوع).
(٤) تقريب التهذيب، ١/٥١٩.
(٥) نفسه، ٢/٤٦٧.
(٦) أنساب، ٤/١/٥٦٦.
(٧) الذهبي، المغني، ١/٨٦، ميزان الاعتدال، ١/٢٤٥ ـ ٢٤٦.
(٨) أنساب، استنبول، ورقة ٢/٢٥٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٠.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٥٣٩ ـ ٥٤٠.
(١٠) تقريب التهذيب، ١/٦٤.
(١١) نفسه، ٢/٧٣، وراجع، تهذيب التهذيب، ٨/٦٣.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢/٨٠.
(١٣) تهذيب التهذيب، ٨/١٠٩.

عمر بن الخطاب ـ رض ـ للشوري الستة وما أوصى به عثمان ـ رض ـ[1] وأسند الثانية عن جابر بن سمرة بن جنادة، (ت، بعد ٧٠) وهو صحابي نزل الكوفة ومات[2] بها تناولت تنبؤ حادي عمر وعثمان، بخلافة عثمان وعلي ـ رضي الله عنهم ـ[3] أما الرواية الثالثة التي رواها إسرائيل فكانت عن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي وهو صدوق[4]، أكد ابن حجر روايته عنه[5]، عن محمد بن علي أبي القاسم ابن الحنفية (ت، ٨٠)[6]، تناولت قول محمد بن علي: «والله لقد قتل عثمان، وعلي في داره ما علم به وبمن قتله»[7] . وأما الرواية الرابعة التي رواها العجلي عن عبيدالله بن موسى العبسي فقد رواها عبيدالله عن شيبان بن عبدالرحمن النحوي أبي معاوية البصري (ت، ١٦٤) وهو ثقة صاحب كتاب[8] ، عن منصور بن المعمر بن عبدالله السلمي أبي عتاب الكوفي (ت، ١٣٢) وهو ثقة ثبت[9] ، أكد ابن حجر روايته عنه[10] عن ابن رزين[11]، تناولت إعتزال رسول الله ﷺ لزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان[12] وهي رواية مرسلة.

وروى الحسين العجلي رواية واحدة عن إسماعيل بن إبان الوراق الأزدي أبي إسحاق الكوفي (ت، ٢١٦) وهو ثقة[13]، عن أبي الأحوص[14] عن شرار بن

---

(١) أنساب، ٥٠١/١/٤.
(٢) تقريب التهذيب، ١٢٢/١.
(٣) أنساب، ٢١٤/٢ (مطبوع).
(٤) تقريب التهذيب، ٤٦٤/١ وراجع الكاشف، ١٤٦/٢.
(٥) تهذيب التهذيب، ٩٤/٦.
(٦) الكاشف، ٨٠/٣.
(٧) أنساب، ٥٨٧/١/٤.
(٨) تقريب التهذيب، ٣٥٦/١.
(٩) الكاشف، ١٧٧/٣، تقريب التهذيب، ٢٧٦/٢ ـ ٢٧٧.
(١٠) تهذيب التهذيب، ٣٧٣/٤.
(١١) لم أقف على ترجمته.
(١٢) أنساب، ٤٦٦/١ ـ ٤٦٧.
(١٣) الكاشف، ١١٧/١، تقريب التهذيب، ٦٥/١.
(١٤) لم أقف على ترجمته.

مرة الكوفي أبي سنان الشيباني (ت، ١٣٢) وهو ثقة ثبت[1] تناولت خطبة عمر بن عبدالعزيز عند توليه الخلافة[2] وروى الحسين العجلي رواية واحدة عن عبدالله بن نمير الهمداني أبي هشام الكوفي (١١٥ ـ ١٩٩) وهو ثقة، حجة[3] واكد ابن حجر روايته عنه[4]، عن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي (ت، ١٤٤) وهو ليس بالقوي[5] عن عامر الشعبي (ت، بعد، ١٠٠) وهو ثقة[6] تناولت عتب زياد على معاوية لأنه آوى صاحب الخراج، الهارب منه، وما قال معاوية من «أن الولاة للشدة ونحن للرحمة»[7] وروى العجلي أيضاً رواية واحدة عن محمد بن يزيد العقدي [8]، عن محمد بن طلحة (لعله ابن عبدالرحمن بن أبي بكر)، وهو صدوق (ت، بعد ١٠٠)[9] ، عن داود بن سليمان[10] تناولت تأكيد الخليفة عمر بن عبدالعزيز على معاملة أهل الكوفة بالحسنى وتأكيد عمر على عماله تحريم النبيذ والمسكرات[11] .

يتبين مما مر أن البلاذري أكثر من الرواية عن الحسين العجلي وقد أظهر تحليل أسانيده إلى أن الرجل لم يكن يتابع على كثير من أخباره فضلاً عن أن أسانيده فيها ما هو منقطع ومرسل وفي بعض رواته جهالة مما يجعل أسانيده لا ترقى إلى الصحة وهي دون الحسنة في أكثرها.

---

(١) تقريب التهذيب، ١/٣٧٤.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة١٥،ب، المغرب، ٣ ورقة ٩١.
(٣) الكاشف، ٢/١٣٧، تقريب التهذيب، ١/٤٥٧.
(٤) تهذيب التهذيب، ٢/٣٤٣.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/٢٢٩.
(٦) نفسه، ١/٣٨٧.
(٧) أنساب، ٤/١/٨٤.
(٨) لم أقف عبي ترجمته.
(٩) تقريب، ٢/١٧٢.
(١٠) لم أقف على ترجمته.
(١١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ ب ـ ٧١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٧ ـ ٩٨.

محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني أبو عبدالله الواسطي الضرير (ت، ٢٥٨)[١]:

وثقه ابن حبان (ت، ٣٥٤)[٢]، وأبو الحسن الدارقطني (ت، ٣٨٥)[٣]، والذهبي[٤]، وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧)، وأحمد بن سنان[٥]، ومحمد بن محمد إبن سليمان الباغندي: «صدوق»[٦]. وأكد المزي رواية البلاذري عنه[٧].

روى البلاذري عنه رواية واحدة قائلاً: «حدثني...»، عن فرات العجلي[٨]، عن أبيه عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت[٩]، تضمنت الرواية ذكر معاوية لعلي ـ رض ـ بسوء في المدينة لموقفه من عثمان ورد الحسن عليه، ومن ثم إكرام معاوية له[١٠].

---

(١) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ٢/ ١٩٠، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣٦/٢ ـ ٣٧، المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٤٩ ب ـ ٥٠ أ، الذهبي، الكاشف، ٢٠/٣، ميزان الاعتدال، ٣/ ٤٨١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٦/٩ ـ ٥٧.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٥٠ أ.

(٣) الخطيب البغدادي، تاريخ، ٣٧/٢، المزي، ١٦ ورقة ٥٠ أ، الذهبي، ميزان، ٤٨١/٣ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٧/٩.

(٤) الكاشف، ٢٠/٣، وابن حجر، التهذيب، ٥٧/٩.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ٢/ ١٩٠، المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٥٠ أ، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٧/٩.

(٦) الخطيب البغدادي، ٣٧/٢، المزي، ١٦ ورقة ٥٠ أ، وابن حجر، تهذيب، ٥٧/٩.

(٧) تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ٤٩ ب.

(٨) ويستبعد أن يكون: فرات بن حيان بن عطية العجلي، صحابي نزل الكوفة تقريب التهذيب، ١٠٧/٢.

(٩) تقريب التهذيب، ١٢٣/٢.

(١٠) أنساب، ١١٣/١/٤.

أبو الوليد محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد الأنطاكي الفقيه (ت، ٢٧٨) :[1]

ذكره البلاذري بقوله: «حدثني محمد بن الوليد. . .» وفي رواية «حدثني ابن برد الأنطاكي الفقيه. . .» وهو من أهل أنطاكية، قدم بغداد وحدث بها، وقال النسائي (ت، ٣٠٣): «صالح» ووثقه الدارقطني (ت، ٣٨٥)[2].

روى عنه البلاذري، عن محمد بن عمر الواقدي (ت، ٢٠٧) رواية تناولت دور أبي سفيان في حرب المسلمين الأوائل ومعاداتهم[3]. وروى عنه، عن أبيه الوليد الذي أكد السمعاني روايته عنه[4]، تناولت معلومات عن إقامة نساء الحسين إبن علي - رض - وبناته مأتماً عليه في بيت يزيد بن معاوية، اشترك فيه نساء يزيد[5].

علي بن إبراهيم السواق:

هكذا أورده البلاذري ومن الراجح أنه: علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد أبو الحسين اليشكري الواسطي نزيل بغداد (ت، ٢٧٤)[6]، بدليل أن والده إبراهيم السواق كان واسطياً، وقد ذكره بحشل في تاريخ واسط[7]، ووثقه الدارقطني[8].

روى عنه البلاذري (٤) روايات مسندة بعبارة «حدثني» أسند ثلاثاً منها عن

---

(١) السمعاني، الأنساب، ١/٣٧٢، ٣٧٣، ابن الأثير، اللباب، ١/٩٠.
(٢) السمعاني، الأنساب، ١/٣٧٢، ٣٧٣.
(٣) أنساب الأشراف، ١/١١٦.
(٤) السمعاني، أنساب، ١/٣٧٢.
(٥) أنساب الأشراف، ٣/٢١٦ - ٢١٧ (تح المحمودي).
(٦) راجع ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/٢٨١ - ٢٨٢.
(٧) بحشل، تاريخ واسط، ٢١٤.
(٨) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٧/٢٨١.

عليّ بن حيان، روى علي بن حيان واحدة منها عن إسحاق بن وهب الواسطي (ت بضع و ٢٥٠) وهو صدوق[١]، عن عبدالملك بن يزيد الواسطي، عن عبدالرحمن بن عبيدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - (ت، ٧٤) الصحابي الجليل[٢]، تناولت الرواية إعطاء رسول الله ﷺ (٣) سفرجلات لمعاوية وقوله له «القني بهن في الجنة»[٣]. وروى ابن حيان الرواية الأخرى عن سليمان بن داود الطيالسي (ت، ٢٠٤) وهو ثقة، عن حماد بن سلمة البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[٤] «أثبت الناس في ثابت»[٥] عن ثابت بن أسلم البناني البصري (ت، ١٢٠) وهو ثقة[٦]، عن أبي رافع مولى النبي ﷺ (ت، بعد عثمان)[٧]، عن أبي هريرة الدوسي الصحابي (ت، ٥٧)[٨]، تناولت حديثاً في تبشير معاوية بالجنة[٩]، روى ابن حيان الثالثة عن محمد بن عبدالعزيز بن أبان عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبدالله، عن أبيه عن أبي هريرة الدوسي الصحابي (ت، ٥٧)[١٠] تناولت حديثاً للرسول الكريم ﷺ في فضائل معاوية[١١].

وروى علي بن إبراهيم السواق عن داود بن عبدالله الترمذي عن حماد بن منصور المنقري، عن عبدالله بن كثير (الداري المكي القارىء) (ت، ١٢٠) وهو صدوق[١٢]، عن هشام بن عروة (ت، ١٤٦) وهو ثقة[١٣]، عن عروة بن الزبير

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٦٢/١.
(٢) الذهبي، الكاشف، ١١٢/٢.
(٣) أنساب، ١٢٧/١/٤.
(٤) نفسه، ١٩٧/١.
(٦) نفسه، ١١٥/١.
(٧) الذهبي، الكاشف، ٣٣٤/٣.
(٨) نفسه، ٣٨٥/٣.
(٩) أنساب، ١٢٧/١/٤ - ١٢٨.
(١٠) الكاشف، ٣٨٥/٣، ابن حجر، تقريب التهذيب، ٤٨٤/٢.
(١١) أنساب، ١٢٧/١/٤.
(١٢) تقريب التهذيب، ٤٤٢/١.
(١٣) الكاشف، ٢٢٣/٣.

(ت، ٩٤) وهو ثقة[١]، عن عائشة بنت أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنها ـ وهي أم المؤمنين تناولت حديثاً لرسول الله ﷺ في فضائل معاوية[٢].

يظهر مما تقدم أن روايات السواق مسندة وأنها عنيت بأخبار معاوية ولاسيما الأحاديث التي تذكر مناقبه وفضائله.

أحمد بن سليمان الباهلي:

هكذا أورده البلاذري (وقد يكون أحمد بن أبي الطيب، سليمان البغدادي المتوفى في حدود سنة ٢٣٠) وهو صدوق، له أخطاء ضعفه بسببها أبو حاتم[٣].

روى عنه البلاذري رواية واحدة بعبارة «حدثني...» وروايته مسندة عن أبي وهب عبدالله بن بكر السهمي الباهلي أبي وهب البصري نزيل بغداد (ت، ٢٠٨) وهو ثقة[٤] عن حاتم بن أبي صغيرة البصري، وهو ثقة[٥]، عن عمرو بن دينار البصري الأعور وهو ضعيف[٦]، تناولت معلومات عن معاوية، وصلحه مع الحسن بن علي (رضي الله عنهما) ومبايعة هانىء بن الخطاب له، وخطبته[٧].

أحمد بن هشام بن بهرام أبو عبدالله المدائني:

وثقه ابن حبان[٨] والخطيب البغدادي[٩]، يعد أحمد بن هشام من الموارد

---

(١) تقريب التهذيب، ١٩/٢.
(٢) أنساب، ١٢٨/١/٤.
(٣) تقريب التهذيب، ١٧/١.
(٤) نفسه، ٤٠٤/١.
(٥) نفسه، ١٣٧/١.
(٦) نفسه، ٦٩/٢.
(٧) أنساب، ٤٣/٣ ـ ٤٦ (تح المحمودي).
(٨) الثقات، ١ ورقة ١٠.
(٩) تاريخ بغداد، ١٩٧/٥.

المهمة للبلاذري عن الأسرة الأموية، حيث بلغت مجموع الروايات التي نقلها عنه (١٥) رواية أورد فيها البلاذري أسانيد أحمد بن هشام إلى شيوخه. واستعمل فيها ألفاظاً دالة على ذلك مثل «حدثني» و «حدثنا».

أن تحليل الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات أحمد بن هشام تشير إلى أن أبرز شيوخه أحمد بن هشام، وهو شعيب بن حرب أو صالح المدائني المتوفى سنة ١٩٧، وهو من العلماء الثقات[١].

وروايات شعيب مسندة، روى اثنتين منها عن عبيد بن بخت[٢]، عن ربعي بن حراش (ت، ١٠٠) وهو ثقة عابد مخضرم[٣] تناولت إقتراح رسول الله ﷺ على عثمان أن يتزوج إبنته وأن يتزوج هو إبنة عثمان[٤] والعلاقات بينهما[٥].

وروى شعيب بن حرب رواية عن سفيان بن سعيد الثوري (٩٧ - ١٦١) وهو ثقة حجة[٦]، عن جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي، وهو ثقة[٧] عن محمد بن الحنفية وسندها صحيح، تناولت دور عمرو بن العاص في فتنة عثمان[٨].

---

(١) وثقة ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)، والعجلي، (ت، ٢٦١) وأبو حاتم (ت، ٢٧٧) والنسائي (ت، ٣٠٣) وابن حبان (ت، ٣٥٤)، والحاكم (ت، ٣٧٨) والدارقطني (ت، ٣٨٥) والذهبي، وابن حجر، وممن أشاد به أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١).
أنظر:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٦٦، يحيى بن معين، تاريخ، ٢٥٧/٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢/ ق ١/ ٣٤٣، ابن الجوزي، صفوة الصفوة ١/٣، الذهبي، العبر، ٣٢٣/١، الكاشف، ١٢/٢، ميزان الاعتدال، ٢٧٦/٢ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٥٠/٤ - ٣٥١، ابن حجر، لسان الميزان، ٣٤٦/٣، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٣٤٩/١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) تقريب التهذيب، ٢٤٣/١.

(٤) أنساب، ٤٢٣/١.

(٥) نفسه، ٤٨٩/١/٤ - ٤٩٠.

(٦) تقريب التهذيب، ٣١١/١.

(٧) نفسه، ١٢٤/١.

(٨) أنساب، ٥٤٢/١.

وروى شعيب رواية عن الحر بن الصباح النخعي الكوفي، وهو ثقة[١]، عن عبدالرحمن بن الأخنس الكوفي، وهو مستور[٢]، عن المغيرة بن شعبة (ت، ٥٠) وهو صحابي مشهور[٣] وسندها حسن، تناولت خطبة المغيرة بن شعبة وتبشيره لعثمان بالجنة[٤].

وروى شعيب رواية عن خالد بن يزيد القرشي[٥] عن زرعة بن عمرو تناولت إهتمام رسول الله ﷺ بعثمان[٦].

وروى شعيب رواية عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي (ت، ١٦٠) وهو ثقة[٧] ، عن أبي إسحاق السبيعي، عن حارثة بن مضرب العبدي الكوفي، وهو ثقة[٨] ، تناولت تخمين حادي عمر لمن سيتولى الخلافة بعده[٩] .

وروى أحمد بن هشام ثلاث روايات عن وكيع بن الجراح الكوفي (٧٠ ـ ١٩٧) وهو ثقة حافظ[١٠]، عن سليمان بن مهران الأعمش الكوفي (٦١ ـ ١٤٨) وهو صدوق[١١]. روى الأعمش إحداها عن ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي، وهو ثقة[١٢]، تناولت روايته تأثر علي (رض) لمقتل عثمان[١٣].

---

(١) تقريب التهذيب، ١٥٦/١.
(٢) نفسه، ٤٧٢/١.
(٣) نفسه، ١/ ٢٦٩.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٠ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٣.
(٥) لم أقف على ترجمته.
(٦) أنساب، ٥٤٢/١.
(٧) تقريب التهذيب، ٦٤/١.
(٨) نفسه، ١٤٥/١.
(٩) أنساب، ٤٩٤/١/٤.
(١٠) تقريب التهذيب، ٣٣١/٢.
(١١) نفسه، ٣٣١/١.
(١٢) نفسه، ١١٦/١.
(١٣) أنساب، ٥٩٤/١/٤.

وروى الأعمش عن أبي صالح[1]، تناولت ما كان يقوله حادي عثمان من أن علي بعده، فقال كعب بل معاوية[3]، وروى الأعمش عن عبيد بن عمير المكي، وكان قاص أهل مكة يجمع على ثقته مات قبل سنة ٧٣[4]، تناولت روايته نهي علي - رض - من الاعتداء على عثمان[8].

وروى أحمد بن هشام ثلاث روايات عن عمرو بن عون الواسطي (ت، ٢٢٥) وهو ثقة ثبت[5]. روى عمرو بن عون اثنتين منها عن هشيم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣)، وهو ثقة ثبت[6]، عن العوام بن حوشب الشيباني الواسطي (ت، ١٤٨) وهو ثقة ثبت،[7]، عن الأسود بن مسعود العنبري المصري، وهو ثقة[8]، عن حنظلة بن خويلد وهو ثقة،[9]، تناولت غضب معاوية علي ابن عمرو بن العاص لقتله عمار بن ياسر، ولقوله حديث النبي ﷺ: «تقتل عمارا الفئة الباغية»[10]وسندها صحيح، وروى عمرو الرواية الأخرى عن عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني وهو صدوق[11]، عن شهر بن حوشب الأشعري الشامي (ت، ١١٢) وهو صدوق[12]، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري

---

(١) تقريب التهذيب، ٤٢٢/١.
(٢) أنساب، ٥٧٣/١/٤.
(٣) أنظر، تقريب التهذيب، ٤٣٦/٢.
(٤) أنساب، ٤٩٥/١/٤.
(٥) هو عمرو بن عون بن أوس الواسطي المتوفى سنة ٢٢٥ هـ (راجع: يحيى بن معين، تاريخ، ٤٥١/٢، الذهبي، الكاشف، ٣٣٨/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨٦/٨ - ٨٧، تقريب التهذيب، ٧٦/٢).
(٦) تقريب التهذيب، ٣٢٠/٢.
(٧) نفسه، ٨٩/٢.
(٨) نفسه، ٧٦/١.
(٩) نفسه، ٢٠٦/١.
(١٠) أنساب، ١٦٨/١، ٣١٢/٢-٣١٣.
(١١) تقريب التهذيب، ٤٦٧/١.
(١٢) نفسه، ٣٥٥/١.

(ت، ١٧٨) وهـو ثقة[١]، تنـاولت شهود معـاوية لصـلاة الجمعة بـالجابيـة[٢]، وسندها حسن.

وروى أحمـد بن هشام روايـة عن يزيـد بن هارون (ت، ٢٠٦) وهـو ثقة متقن[٣]، عن فرج بن فضالـة، عن مروان بن أبي أميـة، عن عبدالله بن سـلام (ت، ٤٣) وهو صحابي[٤]، تناولت رؤيا عثمان للرسول ﷺ قبل مقتله[٥].

وروى أحمد رواية واحدة عن عبيدالله بن موسى العبسي (ت، ٢١٣) وهو ثقة[٦] عن إسرائيل بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي (ت، ١٦٠) وهو ثقة[٧] عن إسحاق بن حارثة، تناولت ما كان يقوله حادي عمر من أن الخلافة بعده ستكون لعثمان، وقول حادي عثمان أن الخلافة بعده ستكون لعلي[٨].

وروى أحمد بن هشام عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير (ت، ١٩٥) وهو ثقة[٩] عن الأعمش (ت، ١٤٨) وهو صدوق[١٠]، عن عبدالرحمن بن زياد هو مقبول[١١] عن عبدالله بن الحارث[١٢]، تناولت الرواية ما قالـه معاويـة وعمرو بن العاص، ونفي معاوية أن تكون له علاقة بمقتل عمار بن ياسر[١٣]، وسندها غـير جيد.

---

(١) نفسه، ١/٤٩٤.
(٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٠٣.
(٣) تقريب التهذيب، ٢/٣٧٢.
(٤) نفسه، ١/٤٢٢.
(٥) أنساب، ٤/١/٥٧٣.
(٦) تقريب التهذيب، ١/٥٣٩.
(٧) نفسه، ١/٦٤.
(٨) أنساب، ٢/٢١٤ (مطبوع).
(٩) تقريب التهذيب، ٢/١٥٧.
(١٠) نفسه، ١/٣٣١.
(١١) نفسه، ١/٤٨٠.
(١٢) انظر نفسه، ١/٤٠٧-٤٠٨.
(١٣) أنساب، ١/١٦٩.

مما تقدم تبين لنا أن أغلب روايات أحمد بن هشام كانت عن الخليفة عثمان بن عفان وخاصة صحبته وعلاقته برسول الله ﷺ، وهي معلومات جيدة لم ترد عند البلاذري من غير هذا الطريق، وأن أحمد بن هشام قد عني بالأسانيد وبالرواية عن الثقات عموماً.

بسام الحمال:

هكذا أورده البلاذري، ولعله بسام بن يزيد النقال، بدليل روايته عن حماد بن سلمة (ت، ١٦٧) وهو ثقة ثبت[١]، وأكد الذهبي روايته عن حماد بن سلمة[٢]، فضلاً عن أن «الحمال» و«النقال» واحد. وقال الأزدي: «تكلم فيه»[٣]، وقال الذهبي: «هو وسط في الرواية»[٤].

روى عنه البلاذري (٣) روايات بعبارة: «حدثني» ورواياته مسندة عن حماد بن سلمة، روى حماد إثنتين منها عن علي بن زيد بن عبدالله التيمي البصري (ت، ١٣١) وهو ضعيف[٥]، وروى علي إحداهما عن الحسن بن أبي الحسن البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة[٦]، أكد ابن حجر روايته عنه[٧] وسند الرواية ضعيف، تناولت كتاب الضحاك الخارجي إلى قيس بن الهيثم يخبره بموت يزيد بن معاوية[٨]. أما رواية علي بن زيد الثانية فقد رواها عن عبد الرحمن أبي بكرة الثقفي (ت، ٩٦) وهو ثقة[٩]، تناولت معلومات عن وفادة زياد على معاوية ومعه

---

(١) تقريبالتهذيب، ١/١٩٧.
(٢) ميزان الاعتدال، ١/٣٠٨، المغني في الضعفاء، ١/١٠٣.
(٣) ميزان، ١/٣٠٨، المغني في الضعفاء، ١/١٠٣.
(٤) ميزان الاعتدال، ١/٣٠٨.
(٥) تقريب التهذيب، ٢/٣٧.
(٦) نفسه، ١/١٦٥.
(٧) تهذيب التهذيب، ٨/٣٢٢.
(٨) أنساب، ٤/١/٣٥٠.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٤٧٤.

ابن أبي بكرة وسؤاله عن زياد[1]. وروى حماد بن سلمـة، رواية عن أيـوب[2]، تناولت معلومات عن عدالة عمر بن عبدالعزيز[3].

بكر بن الهيثم:

هكذا ذكره البـلاذري، ولم أقف على تـرجمته، روى عنـه البلاذري (٢٣) رواية قائلاً: «حدثني» و«أخبرني»، وجميع رواياته مسندة.

وأبرز شيوخه عبدالرزاق بن همام اليماني الحميري الصنعاني (ت، ٢١١)، وهو ثقة حافظ مصنف[4]، وقد روى عنه (٢١) رواية مسندة، منها (٨) روايات عن معمر بن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن (ت، ١٥٤) وهو ثقة ثبت[5]، ورواياته بدورها مسند منها (٥) روايات عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهـري (ت، ١٢٥) وهو ثقة متقن[6]، وروايات الزهري بدورها مسندة منها روايتين عن سعيـد بن المسيب القرشي المخـزومي، وهو ثقـة ثبت[7]، تناولتـا معلومـات عن حدوث سوء تفاهم بين علي وعثمان ـ رضي الله عنهما ـ بسبب كره علي لخروج أبي ذر الغفاري من المدينة[8] ووصية الخليفة عمر بن عبدالعزيز للنساء بعـدم النياح عليه[9]، أما بقية روايات الزهري فإنها تضمنت ما قاله عبيدالله عبدالله بن عتبة الأمـوي[10]، وقد عـرض عمر بن الخـطاب ابنته حفصـة على عثمـان فرفض أن

---

(١) أنساب، ٤/١/٢٢٤ـ٢٢٥.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٨.

(٤) ابن حجر، تقريبالتهذيب، ١/٥٠٥.

(٥) نفسه، ٢/٢٦٦.

(٦) نفسه، ٢/٢٠٧.

(٧) نفسه، ١/٣٠٥ـ٣٠٦.

(٨) أنساب، ٤/١/٥٤٤.

(٩) نفسه، استبول، ٢ ورقة ٢٤٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٩.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٢.

يتزوجها، فتزوجها رسول الله ﷺ[1] ورواية عن استشهاد عثمان والمبايعة لطلحة بن عبيدالله ومن ثم إلى علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ[2].

وروى معمر بن راشد (٦) روايات عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري، (ت، بضع ١١٠) وهو ثقة ثبت[3]، وبعضها يشترك فيها مع الزهري، ومنها عن قيام عثمان بالختم بخاتم النبي ﷺ[4]، وأمر عمر بن عبدالعزيز للنساء بعدم النياح عليه[5]، ورواية يشترك فيها قتادة مع محمد بن السائب الكلبي (ت، ١٤٦) وهو ضعيف وتناولت الرواية عتاب عائشة على معاوية لمقتل حجر بن عدي[6]، أما بقية روايات قتادة فتضمنت معلومات عن لحاق أبي ذر الغفاري بالربذة وعدم رضاه عن عثمان[7] وأن زياد بن أبيه سيئة من سيئات معاوية[8]، وجعل رسول الله ﷺ لأبي سفيان بن حرب على السبي يوم حنين[9]. وروى معمر رواية عن عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني (ت، ١٣٢) وهو ثقة[10]، عن أبيه طاوس بن كيسان (ت، ١٠٦) وهو ثقة[11]، عن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي وهو من الصحابة المكثرين[12]، وتناولت الرواية، ما نسب للرسول ﷺ، من أن معاوية يموت على غير ملة المسلمين[13].

وفي رواية معمر عن الزهري وقتادة التي تناولت ما كان يفعله عثمان من

---

(١) نفسه، ١/٤٢٣.
(٢) نفسه، ٢/٢١٥ (مطبوع).
(٣) تقريب التهذيب، ٢/١٢٣.
(٤) أنساب، ١/٤٢٣.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٩.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٦٥.
(٧) نفسه، ٤/١/٥٤٤.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٤٠.
(٩) نفسه، ٤/١/١١.
(١٠) تقريب التهذيب، ١/٤٢٤.
(١١) نفسه، ١/٣٧٧.
(١٢) نفسه، ١/٤٣٦.
(١٣) أنساب، ٤/١/١٢٦.

الختم بخاتم النبي ﷺ، فإنه يروي الرواية نفسها عن زياد بن عبيدالله لعله الزياد البصري ـ وهو مقبول[1] .

وروى عبدالرزاق بن همام رواية عن حماد بن سعيد الصقاني[2] تناولت معلومات عن والي هشام بن عبدالملك على العراق، ولم يول هشام إعرابياً قط على الخراج[3].

وروى بكر بن الهيثم (٣) روايات عن عبدالله بن صالح الجهني المصري (ت، ٢٢٢) وهو صدوق كثير الغلط[4]، عن عبدالله بن لهيعة الحضرمي المصري (ت، ١٧٤) وهو صدوق[5]، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري المدني الأصل (ت، بعد ١٣٠)[6]، تناولت ما قالته عائشة ـ رض ـ لمعاوية لما دخل عليها بالمدينة: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يقتل بعذراء سبعة نفر يغضب الله وأهل السماء من قتلهم»[7] تعني بذلك قتل حجر بن عدي.

وروى عبدالله بن لهيعة رواية عن حي بن هانىء بن ناضر أبي قبيل المعافري البصري وهو صدوق فيهم[8]، تناولت إستياء عدد من القادة لقتل معاوية حجر ابن عدي[9] . وقد روى عبدالله بن صالح رواية واحدة عن الليث بن سعد المصري (ت، ١٧٥) وهو ثقة[10] ثبت، تناولت معلومات عن أمر معاوية إلقاء

---

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/٢٦٩.
(٢) لم أقف على ترجمته.
(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٤٠ ب ـ ١٤١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٧.
(٤) تقريب التهذيب، ١/٤٢٣.
(٥) نفسه، ١/٤٤٤.
(٦) نفسه، ١/٣٠٧.
(٧) أنساب، ٤/١/٢٦٦.
(٨) تقريب التهذيب، ١/٢٠٩.
(٩) أنساب، ٤/١/١٦٦.
(١٠) تقريب التهذيب، ٢/١٣٨.

القبض على محمد بن أبي حذيفة ومن ثم هرب من السجن وقتل[1] .

وروى بكر بن الهيثم روايتين عن عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي (ت، ١١٣) وهو ثقة يتشيع[2] عن الحسن بن صالح ـ قد يكون الحسن بن صالح بن حي ـ الذي وثقه ابن معين، وتكلم فيه لتشيعه[3]، عن رجل لم يسمه عن عامر بن شراحبيل الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة[4]. تناولتا مطالبة طلحة بن عبيدالله، والزبير العوام بدم عثمان رضي الله عنهم[5].

وروى بكر بن الهيثم روايتين عن أبي نعيم الفصل بن دكين الكوفي التميمي (ت، ١١٨) وهو ثقة ثبت[6]، وروى أبو نعيم إحداهما عن الحسن بن صالح المار ذكره[7] تناولت التحكيم بين علي ومعاوية[8]، وروى أبو نعيم الثانية عن سفيان بن المغيرة عن إبراهيم، تناولت إجراء زياد بن أبيه بجعل دية الرجل تدفع بالورق بعد أن كانت سابقاً تدفع بالإبل[9].

وروى بكر بن الهيثم رواية عن إسماعيل بن عبدالكريم أبي هشام الصنعاني وهو صدوق[10]، عن معمر بن راشد الأزدي البصري نزيل اليمن (ت، ١٥٤) وهو ثقة ثبت[11]، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة متقن[12]، تناولت معلومات عن دور مروان بن الحكم في التحريض على علي

---

(١) أنساب، ٤٠٨/٢ (مطبوع).
(٢) تقريب التهذيب، ٥٣٩/١ ـ ٥٤٠.
(٣) الذهبي، المغني، ١٦٠/١.
(٤) تقريب التهذيب، ٣٨٧/١.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ ب، ٢١٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٤، ٣٢٤.
(٦) تقريب التهذيب، ١١٠/٢.
(٧) الذهبي، المغني، ١٦٠/١.
(٨) أنساب، ٣٣٨/٢ (مطبوع).
(٩) نفسه، ٢٣٦/١/٤.
(١٠) تقريب التهذيب، ٧٢/١.
(١١) نفسه، ٢٦٦/٢.
(١٢) نفسه، ٢٠٧/٢.

ـ رض ـ عند عثمان، وكان يتهمه بأنه يؤلب الناس عليه [1] .

ورواية عن سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي (ت، ١٩٨) وهو ثقة[2]، تناولت معلومات عن قدوم وفد العراق على عمر بن عبدالعزيز وتكلم فيهم فتى فأجاد، وأبكى عمر[3].

وروى بكر رواية عن حميد أبي حذيفة عن سفيان بن عيينة الكوفي (ت، ١٩٨) وهو ثقة[4]، عن طلحة بن يحيى المدني الكوفي (ت، ١٤٨) وهو صدوق يخطىء[5]، تناولت معلومات عن عزل عمر بن عبدالعزيز والي الكوفة، وتوليته عبدالحميد عليها [6] .

وروى بكر رواية عن رجل لم يسمه، تناولت بقاء قدامة إلى زمن معاوية[7]، مما تقدم تبين لنا أن روايات بكر بن الهيثم مسندة، وأنه إعتمد فيها على عدد من الشيوخ، من مصر، واليمن، والشام والعراق، ويلاحظ أن بكر بن الهيثم كان يزور بعض الأماكن التي حدثت فيها بعض الوقائع والأحداث التاريخية التي تحدث عنها، منها قوله: «لقيت رجلاً من العرب بعسقلان فأخبرني أن جده ممن أسكنه إياها عبدالملك وأقطعه بها قطيعة مع من أقطع من المرابطة، قال، وأراني أرضاً . . . وقال بكر سمعت محمد بن يوسف القرياني يقول بعسقلان وههنا فظائع أقطعت بأمر عمر وعثمان»[8]، وكانت معلوماته بصورة عامة متنوعة، وإن غلب عليها الطابع السياسي.

---

(١) أنساب، ٥٥١/١/٤.
(٢) تقريب التهذيب، ٣١٢/١.
(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٧ ب ـ ٦٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٣.
(٤) تقريب التهذيب، ! ٣١٢/١.
(٥) نفسه، ٣٨٠/١.
(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٤ أ، المغرب، ٣/ورقة ٤٣.
(٨) فتوح البلدان، ١٥٠ .

تعتبي قراقاري:

لم أقف على ترجمته، روى عنه البلاذري رواية واحدة غير مسندة بعبارة «حدثنا» تناولت ما قاله مسلمة بن عبدالملك في اللحن عند عمر بن عبدالعزيز[1].

الحرّ بن الصياح النخعي الكوفي:[2]

وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٠)، والنسائي[3]، والذهبي[4]، ولما سئل سفيان عن أحاديثه قال: «سمعتها ولا أحفظها»[5] وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧) «صالح الحديث»[6].

روى البلاذري عنه رواية واحدة بصيغة حدثني، والرواية عن عبدالرحمن بن الأخنس الكوفي وهو مستور الذي أكد ابن حجر روايته عنه[7]. تناولت خطبة المغيرة بن شعبة والاستفهام هل أن عثمان بالجنة[8] وأعتقد أن سند الرواية منقطع لأن نصها كما يلي: حدثنا الحر بن صياح، قال، سمعت عبدالرحمن بن الخنس - والصواب الأخنس - قال سمعت المغيرة بن شعبة يخطب». ومن المعلوم أن هناك فارق زمني شاسع بين المغيرة وبين ابن الأخنس فكيف سمعه؟.

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٤.

(٢) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ق١، ج٢، ٨١، الذهبي، الكاشف، ٢١١/١. ابن حجر، تهذيب، ٢٢١/٢.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ٢٢١/٢.

(٤) الكاشف، ٢١١/١.

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ج٢/٨١-٨٢.

(٦) ابن حجر، تهذيب، ٢٢١/٢.

(٧) الكاشف، ١٥٤/١-١٥٥، ابن حجر، تهذيب، ٢٢١/٢، تقريب التهذيب، ٤٧٢/١.

(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٨.

حريث:

هكذا أورده البلاذري، بدون أن يذكر شيئاً من تسميته، أو نسبه أو نسبته أو كنيته، ولم أعرفه.

وقد روى عنه البلاذري رواية واحدة بعبارة: «حدثنا حريث...»، عن الهيثم بن جميل البغدادي نزيل أنطاكية (ت، ٢١٣) وهو ثقة[١]، عن حماد بن سلمة البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة[٢]، أكد ابن حجر روايته عنه[٣] عن محمد بن السائب الكلبي (ت، ١٤٦) وهو ضعيف[٤]، عن أبي صالح باذام وهو ضعيف أيضاً[٥]، عن عبدالله بن عباس الصحابي الجليل (ت، ٦٨)[٦] وهذا سند ضعيف، تناولت الرواية معلومات عن الشجار والخلاف بين علي بن أبي طالب ـ رض ـ والوليد بن عقبة بن أبي معيط[٧].

الحسن بن علي الحرمازي:

هكذا أورده البلاذري، ولم أقف على ترجمته، أما نسبته إلى الحرمازي، فإن ابن الأثير يروي بأنه نسبة إلى الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم[٨].

روى عنه البلاذري (٣٦) رواية بعبارة «حدثني...» و «قال...» ومن أبرز شيوخه العتبي الذي لم أقف على ترجمته هو الآخر وقد روى عنه الحسن (٧)

---

(١) تقريب التهذيب، ٣٢٦/٢.
(٢) نفسه، ١٩٧/١.
(٣) تهذيب التهذيب، ٩٠/١١.
(٤) تقريب التهذيب، ١٦٣/٢.
(٥) نفسه، ٩٣/١.
(٦) نفسه، ٤٢٥/١.
(٧) أنساب، ١٤٨/٢ (مطبوع).
(٨) اللباب، ٣٥٩/١.

روايات غير مسندة، تناولت إرسال علي ـ رض ـ والياً على همدان لأخذ البيعة له من والي معاوية فرفض ذلك والخلاف بينهما[1]، ونص وصية زياد بن أبيه قبيل وفاته[2] وزواج عنبسه بن أبي سفيان من رملة بنت الزبير، ورفضها الزواج من عبدالملك بن مروان[3] وحدوث مشادة بين خالد بن يزيد بن معاوية وعلي العباسي بباب عبدالملك بن مروان وكان خالد يحب علي العباسي وحكمته في التصرف معه، وإكرام عبدالملك لعلي العباسي[4] ومدح عمرو بن العاص، وسعيد بن العاص لعبدالملك بن مروان[5] وزيارة سليمان بن عبدالملك لطاوس، فلم يحترم الخليفة، كما ينبغي، وعن حجه وعلاقاته مع جماعته خاصة[6]، وتوجه زوجة عمر بن عبدالعزيز للحج مع سليمان والثناء عليهما[7].

وروى الحسن بن علي الحرمازي (٤) روايات عن جهم بن حسان السليطي[8] تناولت الروايات دفاع معاوية عن أحد حلفائه وتهديده لسعيد بن العاص[9] وتحذيره لمروان في كتاب بعثه إليه، بعد أن أخبرته رملة ابنته وزوجة عمرو بن عثمان بما قاله مروان عنه[10] وطلب زياد من معاوية أن يوليه الحجاز وموت زياد[11] ونص كتاب زياد لأهل مصر[12] ورواية عن جرأة أعرابي على عبدالملك بن مروان[13].

---

(١) أنساب، ٢/٢٧٤ـ٢٧٧ (مطبوع).
(٢) نفسه، ٤/١/٢٧٨ـ٢٧٩.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٥.
(٤) نفسه، ٣/٧٤ (تح الدوري).
(٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢، ١١/١٦٢ (نشره الفارت).
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٩.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١٤.
(٨) لم أقف على ترجمته.
(٩) أنساب، ٤/١/١٣٣ـ١٣٤.
(١٠) نفسه، ٤/١/٥٨.
(١١) نفسه، ٤/١/٢٠٨.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٠٦ـ٢٠٨.
(١٣) نفسه، نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٥٤، و١١/١٦٩ (نشره الفارت).

وروى الحسن الحرمازي روايتين عن أبي اليقظان النسابه (ت، ١٩٠) تناولت ما قاله جرير من الشعر في زمن معاوية[١]، وعن عبدالله بن عامر والي عثمان ومعاوية على البصرة[٢].

وروى الحرمازي روايتين عن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي المدني الذي قال عنه الذهبي (متروك)[٣] تناولت غضب وعداء الزبير لمعاوية، وعداء الطالبيين له ومن ثم دفاع الزبير عنه فيما بعد[٤]، وحج الوليد، ومقتل شقيق زوجته وضاح اليمن وعن زوجته الأخرى أخت عمر بن عبدالعزيز[٥].

وروى الحرمازي روايتين عن أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت،) وهو اخباري ضعيف[٦]، تناولت معلومات عن زواج عبدالملك بن مروان من ولادة العبسية[٧]، وسؤال عمر بن عبدالعزيز لولده عبدالله بن حاتم، فأجابه أن لكل عمل ثواب[٨].

وروى الحسن الحرمازي روايات متناثرة، بواقع رواية واحدة عن عدد من الشيوخ منها ما رواه عن بكر بن عياش، تناولت معلومات عن سياسة عثمان تجاه ولاية البصرة[٩].

ورواية عن أبي سويد الشامي، تناولت معلومات عن حكم وأقوال يزيد بن معاوية[١٠]. ورواية عن علي بن رياح بن قصير البصري (ت، ١١٠) وهو ثقة[١١]

(١) نفسه، استنبول، ٢/٤٧٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٨.
(٢) نفسه، ١/٨٢.
(٣) الكاشف، ٣/٣٣.
(٤) أنساب، ٤/١/١٣٠.
(٥) نفسه؛، استنبول، ٢ ورقة ٥٨ ب، ـ ٥٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨١.
(٦) راجع بحثنا عنه في فصل المؤلفون السابقون. المار ذكره.
(٧) أنساب، المغرب، ٥ ورقة ٣٥٤ ـ ٣٥٥، و١١/١٧٢ (نشره الفارت).
(٨) نفسه، المغرب، ٣ورقة ١٢٥. استنبول، ٢ ورقة ٩٠ أ.
(٩) نفسه، ٢/٢١٩ (مطبوع).
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٩٧.
(١١) تقريب التهذيب، ٢/٣٦.

تناولت تعزية يزيد بن معاوية بأبيه[1]. ورواية عن علي بن محمد المدائني (ت، ٢٢٤) الأخباري، وهو ثقة[2] تناولت تعريض عبدالملك بن مروان بولاية خالد بن يزيد[3]. ورواية عن أبي زيد، تناولت معلومات عن عدم رضا عبدالملك بتصغير شأن مصعب الزبيري وهو ميت[4]. ورواية عن أبي عمرو المدني (لعله السدوسي سعيد بن سلمة) وهو صدوق[5]، تناولت فرح أهل المدينة المنورة لوفاة الحجاج، وكان عمر بن عبدالعزيز عزله عنها[6]، ورواية عن أبي مسعود الكوفي (ابن القتات)، تناولت مدح الشاعر ابن هرمة لعبدالواحد بن سليمان بن عبدالملك[7].

وروى الحرمازي مجموعة من الروايات غير المسندة تناولت معلومات عن أمر زياد بن أبيه بضرب فتية من بني قيس لشربهم الخمور[8]، وعن كرم ابنه عبيدالله[9] وقتل ابن زياد لعروة بن أدية الخارجي، ومحاربته لهم ومعلومات عن ولاية عبيدالله بن زياد للعراقيين، وعلاقاته الخاصة[10].

وعن مرور الشاعر الفرزدق بعتاب بن أسيد بن أبي العيص بالبصرة[11]، وسؤال سليمان بن عبدالملك بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، يسأله أن يقضي حوائجه[12] ورواية عن عزل مسلمة بن عبدالملك[13]. وخطبة للوليد تعرض فيها

---

(١) أنساب، ٤/١/١٥٦.

(٢) راجع بحثنا عنه في فصل المؤلفون السابقون المار ذكره.

(٣) أنساب، ٤/١/٤٧٥-٤٧٦.

(٤) نفسه، ٥/٣٤٧.

(٥) تقريب التهذيب، ١/٢٩٧، ٢/٤٥٥.

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٧.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٨.

(٨) نفسه، ٤/١/٢٣٢-٢٣٣.

(٩) نفسه، ٤/١/٣٨٧.

(١٠) نفسه، ٤/١/٣٨٦-٣٨٧.

(١١) نفسه، ؛ استنبول، ٢ ورقة ٤٣٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٨.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٧.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٧.

للزبير وعلي ـ رض ـ[1] وعن زوجة الوليد التي قتل الشاعر الوضاح بسببها وهي بنت عبدالعزيز بن مروان[2] ورواية عن اختلاف الرواة حول قدوم الوليد بن يزيد إلى الكوفة[3] ورواية عن حركة السفياني زياد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية ضد العباسيين، ومقتله[4]، وعجب المنصور من بني أمية لعدم قضائهم على أهل الكوفة من الخشبية وغيرهم[5].

حماد بن يعلى الوراق:

ذكره ابن أبي حاتم، ولم يشر إلى تجريحه أو تعديله[6]، روى عنه البلاذري روايتين بعبارة: «حدثني...» أحداهما مسندة عن سلمويه، وهو سليمان بن صالح الليثي، مولاهم، أبي صالح المروزي (ت، ٢١٠) وهو ثقة[7] تناولت معلومات عن سجن عبدالله بن مروان بن محمد في سجن مطبق المهدي العباسي[8].

ورواية غير مسندة تناولت معلومات عن أسر عبدالله بن علي العباسي في عهد مروان بن محمد لإشتراكه في ثورة عبدالله بن معاوية، وقد عفى عنه مروان بن محمد وندم على ذلك، عندما رآه يحاربه في واقعة الزاب، كما تناولت مبلغ ما أنفقه مروان على قصره في مدينة حران عشرة آلاف درهم[9]، ويبدو أن هذه الرواية ينفرد بها حماد بن يعلى الوراق وخاصة فيما يتعلق باشتراك عبدالله بن علي

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٩.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ أ، المغرب، ٢ ورقة ٨١.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٢.
(٤) نفسه، ٣/١٧٠ (تح الدوري).
(٥) نفسه، ٣/٢٦٩ (تح الدوري).
(٦) الجرح والتعديل، ج١/ق٢/١٥٢.
(٧) تهذيب التهذيب، ١/٣٢٦.
(٨) أنساب، ٣/١١٢-١١٣ (تح الدوري).
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٠.

بثورة ضد مروان، ولم نجد ما يعزز أو يؤيد هذا الرأي.

داود بن عبدالحميد قاضي الرقة:

لم أقف على ترجمته، وقد يكون الذي ذكره الذهبي بقوله: «داود بن عبدالحميد: «ينفرد بغرائب، صويلح الحديث»[1].

وروى عنه البلاذري (٩) روايات بعبارة «حدثني» منها (٦) روايات عن أبيه تناولت المبايعة إلى مروان بن الحكم بالخلافة ولحاق عمير بن الحباب بعبدالله بن زياد أمنه عبدالملك ومن ثم سجنه وهربه[2]، وإعجاب سليمان بن عبدالملك، وسؤاله إلى عمر بن عبدالعزيز[3]، ومنح هشام أموالاً لأحد رجال قريش[4]. وامتحان الخليفة عمر لأحد السكارى الذي جيء بهم إليه[5]، وإحتياج الخليفة إلى العسل فرفض أن يجلب إليه بالبريد الرسمي[6]، ونصائحه لعماله، وتربيته لأبنائه[7].

وروى داود بن عبدالحميد عن أشياخه ممن لم يذكر أسمائهم معلومات عن تفاصيل مقتل الوليد بن يزيد، وتأكيد خليفته يزيد بن الوليد على السنة والدين[8]، وموت يزيد بن الوليد والمبايعة لإبراهيم بن الوليد، وقدوم مروان بن محمد، وخلعه للوليد[9]، وسجن مروان بن محمد إبراهيم الإمام في سجن مدينة حران[10].

---

(١) الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين، ٩٢.
(٢) الذهبي، الكاشف، ٣/١٩٣٥.
(٣) أنساب، ٥/٣١٣-٣١٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ ب.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢١٩.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٠٨-١٠٩.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٥.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ أ ب - ٦٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥١.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٢ أب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٦.
(١٠) نفسه، ٣/١٢٣ (تح الدوري).

سليمان بن عبيدالله الأنصاري أبو أيوب الخطاب الرقي: [١]

قال عنه أبو حاتم (ت، ٢٧٧) «صدوق ما رأيت إلا خيراً» وذكره ابن حبان (ت، ٣٥٤) في الثقات[٢]، وقال النسائي «ليس بالقوي»[٣]. وقال عنه ابن حجر: «صدوق، ليس بالقوي»[٤].

روى عنه البلاذري (٦) روايات بعبارة «حدثني...» بعضها مسندة، منها ما رواه عن شيخه الحجاج بن أبي منيع الرصافي وهو ثقة[٥] حيث روى عنه (٣) روايات تناولت نصائح عبدالملك بن مروان لأبنائه[٦]، وإعجاب عبدالملك بمحمد بن علي العباسي وعن حديث لخالد بن يزيد بن معاوية، أحد موالي بني أمية بالمدينة ولم يكن مخلصاً لهم[٧] وإساءة معاملة هشام بن عبدالملك لمحمد بن علي العباسي[٨].

وروى سليمان الرقي رواية واحدة عن عيسى بن يونس (لعله ابن اسحق السبيعي الكوفي) نزيل الشام (ت، ١٨٧)[٩]، عن عمار بن موسى[١٠]، عن عامر

---

(١) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبيري، ق٢/ج٢/٢٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/٢٠٩-٢١٠، الذهبي، الكاشف، ١/٣٩٨.

(٢) تهذيب التهذيب، ٤/٢٠٩.

(٣) نفسه، ٤/٢٠٩-٢١٠، الكاشف، ١/٣٩٨.

(٤) تقريب التهذيب، ١/٣٢٨.

(٤) تقريب التهذيب، ١/٣٢٨.

(٥) نفسه، ١/١٥٤.

(٥) نفسه، ١/١٥٤.

(٦) أنساب، نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦، و١١/١٧٧ ونشره الفارت.

(٧) نفسه، ٣/٨٥-٨٦ (تح الدوري).

(٨) نفسه، ٣/٨٦-٨٧.

(٩) تقريب التهذيب، ٢/١٠٣.

(١٠) لم أقف على ترجمته.

بن شراحيل الشعبي (ت، بعد ١٠٠) وهو ثقة [1] تناولت سؤال الحجاج لعامر الشعبي عن مسألة فقهية وأمره أن يحكم فيها بحكم عثمان [2] .

وروى سليمان الرقي رواية واحدة عن البقلي تناولت كتاب عمر بن عبدالعزيز إلى جراح بن عبدالله الحكمي وهو يعظه [3] .

كما روى الرقي رواية واحدة غير مسندة تناولت معلومات عن وصية معاوية إلى بني أمية، وتمسك عبدالملك بن مروان بها [4] .

عافية السعدي:

هكذا أورده البلاذري، ولعله عافية بن يزيد بن قيس الأودي الكوفي القاضي [5] الذي وثقه النسائي (ت، ٣٠٣)، وأشاد به المزي والذهبي [6] .

روى عنه البلاذري رواية واحدة مسندة بعبارة «حدثني» عن الربيع بن مسلم لعله البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة [7] ، تناولت معلومات عن سعيد بن العاص بن أمية [8] .

---

(١) تقريب التهذيب، ٣٨٧/١ .

(٢) أنساب، استنبول، ٢١/٢ ب - ٢٢ أ، المغرب، ٣٠/٣ .

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٩ أ، المغرب، ٩٥/٣ .

(٤) نفسه، نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٥٦، و١١/١٧٧ .

(٥) راجع عنه:

يحيى بن معين، تاريخ، ٢٨٤/٢ ، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٣٠٧/١٢ ، المزي، تهذيب الكمال، ٨ ورقة ١٣١، ب، الذهبي، المغني، ٣٢٢/١ ، ميزان الاعتدال، ٣٥٨/٢ .

(٦) أنظر:

المزي، تهذيب الكمال، ٨ ورقة ١٣١ ب، ١٣٢ أ، الذهبي، ميزان، ٣٥٨/٢ .

(٧) تقريب التهذيب، ٢٤٦/١ .

(٨) أنساب، ٤٨/٢ (مطبوع).

عباس بن هشام الكلبي:

لم أقف على ترجمته، وكان عباس من شيوخ البلاذري، وروى عنه مجموعة كبيرة من الروايات، بلغت (١٦٨) رواية، أورد فيها أسانيد عباس إلى شيوخه، واستعمل فيها البلاذري ألفاظاً دالة على ذلك مثل «أخبرني» و «حدثني» و «حدثنا» و «أخبرني جماعة من أهل العلم منهم عباس بن هشام». أن تحليل الأسانيد التي ذكرها البلاذري في روايات عباس بن هشام الكلبي تشير إلى أن أبرز شيوخ عباس الكلبي هو والده هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) وهو اخباري، حيث أسند عليه (١٥٧) رواية، ومنها يتضح أنه كان راوية لأبيه هشام وحسب وأن البلاذري قد أخذ كتب هشام عن طريقه ولذلك أدرجت محتويات تلك الروايات عند حديثي عن هشام بن الكلبي ووضعتها ضمن طبيعة المادة التاريخية التي أوردها البلاذري عن هشام[1].

كما روى عباس (٨) روايات عن أبي مخنف لوط بن يحيى (ت قبل، ١٧٠) وهو أخباري ضعيف[2]، تضمنت (٥) روايات معلومات عن عثمان[3]، وروايتين عن معاوية[4]، ورواية عن عمر بن عبدالعزيز[5]، مما يدل على أنه كان راوية لأبي مخنف أيضاً.

وروى عباس روايتين عن عوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨) وهو

---

(١) راجع تحليل أسانيد هشام بن محمد الكلبي، ضمن فصل المؤلفون السابقون من هذا الباب.

(٢) الذهبي، ميزاتن، ٣/٤١٩-٤٢٠، المغني في الضعفاء، ٢/٨٠٧.

(٣) أنساب، ٢/٢٠٦-٢٠٧، ٢١٧-٢١٨ (مطبوع)، ٤/١/٥٣٧-٥٣٨، استنبول، ٢ ورقة ٨، المغرب، ٤ ورقة ٣٢٣.

(٤) نفسه، ٢/٣٤٨-٣٥٢ (مطبوع)، ٤/١/٢٤٣.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠١.

صدوق[1] تناولت معلومات عن زياد[2]، وعبدالملك بن مروان[3] مما يدل على أنه كان رواية لعوانة أيضاً.

وروى عباس رواية عن حفص بن عمر العمري[4]، تناولت معلومات عن عبدالملك بن مروان[5].

مما تقدم يظهر لنا أن عباس بن هشام الكلبي لم يكن معنياً بالتأليف، وهو ليس من المصادر الحقيقية للبلاذري، لكن البلاذري روى بواسطته كتب بعض كبار المؤلفين ومن أبرزهم كتب والده هشام الكلبي، وبعض الروايات عن أبي مخلف لوط بن يحيى، وعوانة بن الحكم.

عبدالله بن عياث:

لم أقف على ترجمته.

روى عنه البلاذري رواية واحدة مسندة بعبارة: «حدثني» عن أبي المقدام القرشي (هشام بن زياد بن أبي زيد أبو المقدام المدني) وهو متروك[6]، عن محمد بن حب الفرحي[7]، وهذا سند ضعيف، تناولت الرواية زهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز، وكان دائم البكاء عندما يذكر قبره[8].

---

(١) ياقوت الحموي، الإرشاد، ٦/٩٣-٩٤، ١٩٣، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/٣٦٢، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٣٨٦.

(٢) أنساب، ١/٤٨٩-٤٩٤.

(٣) نفسه، ١١/٢٢٤-٢٢٥، (تح الفارت)، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٨.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) أنساب، ١١/٣١٠ - ٣١١ (تح الفارت) المغرب، ٣ ورقة ١١.

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢/٣١٨.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٥.

عبدالله بن مالك الكاتب:

هكذا أورده البلاذري، وأظنه عبدالله بن مالك الجزري مولى محمد بن مروان بن الحكم، وكان من أهل مدينة حران، والذي وثقه ابن سعد قائلاً: كان ثقة كثير الحديث»[1].

روى عنه البلاذري روايتين قائلاً: «حدثني» تناولتا معلومات عن إتخاذ الخليفة الوليد بن يزيد السمع، ويعتبر من أوائل الخلفاء الأمويين الذين أكثروا من إتخاذه[2]، أما روايته الثانية فإنها كانت عن سالم بن عبدالرحمن كاتب هشام بن عبدالملك، وعبدالحميد الكاتب اللذين كانا مع مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين[3].

عبدالرحمن بن حرزة الخطفي:[4]

لم أقف على ترجمته.

روى عنه البلاذري روايتين قائلاً: «حدثني»، وكلاهما غير مسندة. تناولتا استقبال عبدالملك بن مروان للشعراء، جرير، والفرزدق، والأخطل[5]، واستقبال عمر بن عبدالعزيز للشاعر جرير، فأنشده وأبكاه، وكان كل ما يملكه عشرون ديناراً، وكذلك تضمنت الرواية رثاء جرير للخليفة عمر بن عبدالعزيز ـ رض ـ[6].

---

(١) ابن سعد، الطبقات، م٧/ق٢/١٨٠.
(٢) أنساب، ٣/٢٤١ (تح الدوري).
(٣) نفسه، ٣/١٦٣ ـ ١٦٤ (تح الدوري).
(٤) ذكر البلاذري بأن عبدالرحمن بن حرزة الخطفي جحد ولد جرير بن عطية الخطفي (أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٨ أ، ٤ ورقة ٢٦٦، المغرب، ٣ ورقة ٩٣).
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٦.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٨، المغرب، ٣ ورقة ٩٣.

عبدالرحمن أبو مسلم الأحمري:

هكذا أورده البلاذري، ولم أقف على ترجمته، روى البلاذري عنه رواية واحدة عن كل من هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) وهو أخباري نسابة، وأبي مخنف لوط بن يحيى وهو أخباري ضعيف كلاهما عن جرير بن عمرو الصبي وهو مقبول[٢]، تناولت الخلاف بين معاوية وعبيدالله بن الحر، وموقفه المضاد منه[٣].

عبيدالله بن عبدالعزيز، من ولد صالح بن علي:[٤]

هكذا أورده البلاذري قائلاً «حدثني» ولم أقف على ترجمة له. روى عنه البلاذري رواية واحدة عن مقتل مروان بن محمد وسبب تلقيبه بالجعدي[٥].

علي بن حماد الحزامي:

هكذا أورده البلاذري، ولم أقف على ترجمة بهذا اللقب، رغم وجود أكثر من ترجمة تحمل الاسم نفسه[٦]، وكذلك شيخه عبدالله بن نافع[٧].

روى عنه البلاذري رواية واحدة بعبارة: «حدثني» تناولت وفادة عبدالله بن

---

(١) راجع بحثنا عنهم فصل المؤلفون السابقون من هذا الباب.
(٢) تقريب التهذيب، ١/١٢٨.
(٣) أنساب ٥/٢٩٠-٢٩١.
(٤) ذكر البخاري وابن أبي حاتم، اسم عبيدالله بن عبدالعزيز من ولد أبي أمامة «التاريخ الكبير، ق١/ج٣/٣٩١، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢/ق٢/٣٢٤).
(٥) أنساب، ٣/١٠٠ (تح الدوري).
(٦) راجع:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق١/١٨٤، الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/٤٤٦، ميزان الاعتدال، ٣/١٢٥، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٢٢٦.
(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/٥٠-٥٤.

جعفر على عبدالملك وتبادلها الهدايا، وقول عبدالملك لأسماء بن خارجة زدني من صفتك وأخلاقك، ومن أقواله وحكمه وبعض أخباره[1].

علي بن محمد بن سليمان النوفلي:

لم أقف على ترجمته:

روى عنه البلاذري رواية واحدة بقوله: «حدثني» وهي عن أبيه، عن عمه، تناولت أمر خالد بن عبدالملك بعدم دفن سكينة، وقيام أحد أحفاد عثمان بن عفان بشراء عطر لها[2].

عمرو بن المفضل محمد:

لم أقف على ترجمته، وقد روى عنه البلاذري رواية واحدة عن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي (ت، ٢١٨) وهو ثقة ثبت[3]، تناولت معلومات عن طبيعة أكل مسلمة بن عبدالملك[4].

عنبسة بن جبير:

قال الذهبي[5] وابن حجر[6] «لا يعرف»، وقال العقيلي (ت، ٣٢٢): «إنه لا يتابع على حديثه، وهو مجهول النقل»[7].

---

(١) أنساب، ١١/ ٢٥٠-٢٥١، نشره الفارت، ونسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٧٤.

(٢) نفسه، ٢/ ١٩٦-١٩٧ (مطبوع).

(٣) تقريب التهذيب، ٢/ ١١٠.

(٤) أنساب، استنبول، ١/ ١١٨ ب، المغرب، ٣/ ١٧٠.

(٥) المغني في الضعفاء، ١/ ٤٩٣، ميزان الاعتدال، ٣/ ٢٩٨.

(٦) لسان الميزان، ٤/ ٣٨١.

(٧) ميزان الاعتدال، ٣/ ٢٩٨، ولسان الميزان، ٤/ ٣٨١.

روى عنه البلاذري رواية واحدة بعبارة «حدثني» وروايته مسندة عن عاصم ابن عمر بن قتادة المدني (ت، بعد ١٢٠) وهو ثقة ثبت[٤] عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري (ت، بعد ١١٠) وهو ثقة ثبت[٢]، عن محمود بن لبيد الأوسي (ت، ٩٦) وهو صحابي[٣]، تناولت الرواية قرار الخليفة عثمان ـ رض ـ بسجن عبيدالله بن عمر، بسبب قتله للأعاجم وبعد استشهاد عثمان لجأ هارباً إلى معاوية بالشام[٤]، وفي سندها هذا المجهول عنبسة بن جبير، فهو سند ضعيف.

محمد بن أنس الأسدي:

هكذا أورده البلاذري، ولم أقف على ترجمته.

وروى عنه البلاذري رواية واحدة بعبارة «حدثني» عن شيخه محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي أبي يحيى بن كناسة (ت، ٢٠٧) وهو صدوق عارف بالآداب[٥]. تضمنت الرواية معلومات عن أمر هشام بن عبدالملك لعماله بالانفاق على المسلمين يوم القحط[٦]. والظاهر أن محمداً هذا كان رواية لابن كناسة.

---

(١) ميزان الذهبي، ٢/٣٥٥، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/٥٣-٥٤ وتقريب التهذيب، ١/٣٨٥، وروى ان عمر بن عبدالعزيز أمره أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بالمغازي، ومناقب الصحابة (تهذيب التهذيب، ٥/٥٤).

(٢) تقريب التهذيب، ٢/١٣٢.

(٣) تقريب التهذيب، ٢/٢٣٣.

(٤) أنساب، نسخة استنبول، ٢/٣٢٣ أ، المغرب، ٤/٥٣.

(٥) تقريب التهذيب، ٢/١٧٧-١٧٨.

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٠.

محمد بن سيف الأزدي الحداني أبو رجاء البصري: [1]

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[2]، ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣)[3] والنسائي (ت، ٣٣٤) وابن حبان (ت، ٣٥٤)[4] وروى له أبو داود، والنسائي[5] وقال أبو حاتم (ت، ٢٧٧): «صالح الحديث»[6].

روى البلاذري عنه رواية واحدة بلفظ: «حدثني»، وقد روى محمد بن سيف روايته عن محمد بن عمر الواقدي (ت، ٢٠٧) «صاحب التصانيف، وأحد أوعية العلم على ضعفه»[7]، عن إسحاق بن يحيى (لعله الكلبي الحمصي (ت، بعد ١٠٠) وهو صدوق[8]، وفي رواية مجهول[9].

تناولت ظلم الحجاج للرعية، وما جلبه من أموال كبيرة إلى الخليفة عبدالملك ابن مروان، واستياء الخليفة عمر بن عبدالعزيز من الحجاج[10].

---

(١) راجع عنه:
ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٢٨١، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٥٤ أ ـ ب، الذهبي، الكاشف، ٣/٥٢، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢١٧، والتقريب، ٢/١٦٩.

(٢) المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٥٤ ب، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢١٧.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٢٨١، المزي، ١٦ ورقة ١٥٤ ب، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢١٧.

(٤) المزي، ١٦ ورقة ١٥٤ ب، ابن حجر، تهذيب، ٩/٢١٧.

(٥) المزي، ١٦ ورقة ١٥٤ أ.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٣/ق٢/٢٨١، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٥٤ ب، ابن حجر، التهذيب، ٩/٢١٧.

(٧) الذهبي، ميران، ٣/٦٦٢.

(٨) تقريب التهذيب، ١/٦٢.

(٩) ميزان الاعتدال، ١/٢٠٤.

(١٠) أنساب، نسخة استنبول، ٢ ورقة ٦١٠ أ، ونسخة المغرب، ٤ ورقة ٤٣٩.

مظفر بن مرجى البغدادي:

ذكره الخطيب البغدادي[1]، بدون أية تفاصيل عن وفاته، أو توثيقه، أو شيوخه روى البلاذري عنه رواية واحدة مسندة مستخدماً عبارة «حدثني. . .»، عن هشام بن عمار السلمي الدمشقي (ت، ٢٤٥) وهو صدوق[2]، عن عبدالعزيز بن السائب، عن أبيه[3] عن عبدالله بن عمر (ت، ٧٣) الصحابي الجليل[4]، تضمنت حديثاً للرسول ﷺ في مناقب معاوية يبشره فيه بالجنة[5].

الوليد بن صالح النخَاس الضبي أبو محمد الجزري:[6]

وثقه أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت، ٢٤٦) وأبو حاتم (ت، ٢٧٧) وابن حبان (ت، ٣٥٤) وأبو عوانة (الوضاح بن عبدالله اليشكري[7]، وقال الذهبي: «صدوق»[8].

روى البلاذري عنه (٧) روايات بعبارة «حدثني»، منها (٦) روايات عن محمد بن عمرو الأسلمي الواقدي (ت، ٢٠٧) وهو متروك مع سعة علمه[9]، روى الواقدي أحداها عن ابن أبي حبيبة، إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري المدني

---

(١) و تاريخ بغداد، ١٢٦/١٣.

(٢) تقريب التهذيب، ٣٢٠/٢.

(٣) لم أقف على ترجمتها.

(٤) تقريب التهذيب، ٤٣٥/١.

(٥) أنساب، ١٢٦/١/٤.

(٦) راجع عنه:
أحمد بن حنبل، العلل، ٩٣/١، البخاري، التاريخ الكبير، ق٢، ج١٤٥/٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤/ق٧/٢، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٤٤٢/١٣، الذهبي، الكاشف، ٢٣٨/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٣٧/١١.

(٧) الجرح والتعديل، ج٤/ق٧/٢، تهذيب التهذيب، ١٣٧/١١.

(٨) الكاشف، ٢٣٨/٣.

(٩) تقريب التهذيب، ١٩٤/٢.

(٨٣ ـ ١٦٥) وهو ضعيف [1] عن داود بن الحصين الأموي المدني (ت، ١٣٥) وهو ثقة[2] عن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي، وهو ثقة[3] وروايته عن عبدالله بن عباس الصحابي الجليل (ت، ٦٨) [4]، تناولت محاولة زوجة أبي لهب ضرب رسول الله ﷺ وهي أم جميل بنت حرب بن أمية[5].

وروى الواقدي رواية عن عبدالرحمن بن أبي الزناد (١٠٠ ـ ١٧٤) وهو صدوق تغير حفظه [6] عن أبيه عبدالله بن ذكوان القرشي المدني (ت، ١٣٠) وهو ثقة[7] عن الثقات من آل عثمان وغيرهم، تناولت إحترام عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ـ رضي الله عنهم ـ للعباس بن عبدالمطلب ـ رض ـ عم النبي ﷺ [8].

وروى الواقدي رواية واحدة عن أبي بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري (ت، ١٦٢) وكان وضاعاً[9]، عن خالد، عن المطلب بن عبدالله بن المطلب المخزومي، وهو صدوق كثير التدليس والارسال[10] عن عبدالله بن عمر ابن الخطاب العدوي الصحابي (ت، ٧٣)[11] تناولت نزول عثمان ـ رض ـ في قبر أبي بكر الصديق ـ رض ـ عند دفنه[12].

---

(١) نفسه، ١/٣١.
(٢) الكاشف، ١/٢٣١، تهذيب التهذيب، ٣/١٨١-١٨٢، تقريبالتهذيب، ١/٢٣١.
(٣) تقريب التهذيب، ٢/٢٩.
(٤) نفسه، ١/٤٢٥.
(٥) أنساب، ١/١٢٣.
(٦) تقريب، ١/٤٧٩-٤٨٠.
(٧) نفسه، ١/٤١٣.
(٨) أنساب، ٣/١١/١١ (تح الدوري).
(٩) تقريب، ٢/٣٩٧.
(١٠) نفسه، ٢/٢٥٤.
(١١) نفسه، ١/٤٣٥.
(١٢) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٩، والرواية يشترك فيها محمد بن سعد.

وروى الواقدي رواية عن أبي بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبره العزي المدني (ت، ١٦٢) وكان وضاعاً[١] عن صالح بن كيسان وهو ثقة ثبت[٢]، عن عيسى بن طلحة التيمي (ت، ١٠٠) وهو ثقة[٣]، عن ابن عباس (ت، ٦٨) وهو صحابي جليل[٤]، تناولت رأي ابن عباس في عثمان وصفته[٥].

وهناك روايتان غير مسندتين للواقدي إحداهما تناولت هشام بن عمرو ومولى عثمان بن عفان[٦] تناولت الأخرى أمر يزيد بن عبد الملك طرد خالد بن المطرف أحد أحفاد عثمان إلى المدينة ورفضه تزويجه أخته[٧].

أما الرواية الوحيدة التي رواها الوليد بن صالح عن غير الواقدي فكانت عن إبراهيم بن سعد الزهري المدني (ت، ١٨٥) وهو ثقة حجة من كبار العلماء[٨] عن محمد بن إسحاق بن يسار (ت، ١٥٠) وهو صدوق[٩]، وقد روى ابن إسحاق هذه الرواية من طريقين أحدهما عن رجل لم يذكر اسمه، عن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي وهو ثقة[١٠] عن ابن عباس الصحابي الجليل الذي أكد ابن حجر روايته عنه[١١]، وثانيهما عن يزيد بن رومان المدني (ت، ١٣٠) وهو ثقة[١٢]، عن عروة بن الزبير المدني (ت، ١٩٤) وهو ثقة، ثبت[١٣]، تناولت ما قام

---

(١) تقريب التهذيب ٢/٣٩٧.
(٢) الكاشف، ٢/٢٣، تقريب، ١/٣٦٢.
(٣) تقريب التهذيب، ٢/٩٨.
(٤) نفسه، ١/٤٢٥.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦١.
(٦) نفسه، ٣/٢١٣ (تح الدوري).
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.
(٨) الكاشف، ١/٨٠، تقريب التهذيب، ١/٣٥.
(٩) تقريب التهذيب، ٢/١٤٤.
(١٠) نفسه، ٢/٢٩.
(١١) تهذيب التهذيب، ٧/٢٥٨.
(١٢) تقريب التهذيب، ٢/٣٦٤.
(١٣) نفسه، ٢/١٩.

به أبو سفيان من إرسال رسالته إلى قريش يعلمها بتعرض المسلمين لقافلة قريش التجارية ببدر. وعن صداقة الوليد بن عقبة بن أبي معيط لأبي سفيان[1].

مما تقدم يظهر أن الوليد بن صالح النخاس هذا كان راوية من رواة الواقدي وأن البلاذري قد أخذ هذه المعلومات عن الواقدي من طريقه فالرجل كان راوية ولم يكن مؤلفاً. ويلاحظ أن أسانيد الواقدي أسانيد ضعيفة وقد سبق أن تكلمنا عليه في الفصل الأول من هذا الباب.

أبو حفص الدمشقي الشامي:

هكذا ذكره البلاذري، وقال الحافظ أبو بكر البيهقي: «مجهول» وقال الحافظ ابن عساكر: «أظن أن أبا حفص هذا عمرا الدمشقي»[2]، وقال ابن حجر «أبو حفص الدمشقي مجهول، وقيل هو عمر الدمشقي، وقيل عثمان بن أبي العاتكة المتوفى بعد سنة ١٠٠هـ»[3].

روى عنه البلاذري روايتين مستخدماً عبارة: «حدثني» و«قال»، روى أبو حفص إحداهما عن أبيه، عن أبي معن الكدادي[4]، تناولت ما كان يفعله بعض بني أمية مع محمد بن علي العباسي وولده[5] وروايته الثانية غير مسندة، تضمنت ما قاله يزيد بن معاوية لأبيه: «يا أمير المؤمنين متى يكون العلم ضاراً؟ قال إذا نقصت القريحة وفصلت الرواية»[6].

---

(١) أنساب، ٣/١٨-٢٠ (تح الدوري).
(٢) المزي، تهذيب الكمال، ٢١ ورقة ١٠٠ أ.
(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ٢/٤١٣.
(٤) لم أقف على ترجمته.
(٥) أنساب، ٤/١/١٠٧-١٠٨.
(٦) نفسه، ٣/٨٢ (تح الدوري).

أبو دهمان:

هكذا أورده البلاذري بدون أن يصرح باسمه وقد يكون قرفة بن بهيس العدوى أبو الدهماء البصري، والذي وثقه ابن سعد، وابن حبان، والعجلي[1] روى عنه البلاذري رواية واحدة بدون سند قائلاً: «حدثني أبو دهمان...» تناولت طرد الخليفة المنصور العباسي لجارية مدحت بني أمية في شعر فغضب عليها[2].

أبو الصلت الخراساني:

لعله أبو الصلت عبدالسلام بن صلح الهروي، الذي روى له ابن ماجه[3]. روى البلاذري عنه رواية واحدة قائلاً: «حدثني» والرواية بدون سند، وقد أورد البلاذري هذه الرواية عن رواة آخرين لم يصرح بأسمائهم فقال: «حدثني» أبو الصلت الخراساني وغيره قالوا...» تناولت محاولة جنود العباسيين الاعتداء على ابنة مسلمة بن عبدالملك في مدينة بالسي «بالجزيرة الفراتية» وعن ثورة السفياني زياد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية وفشلها، وحركة الوليد بن عقبة بن أبي معيط وعدم إنضمام هشام لها[4].

أبو عدنان الأعور البصري:

هكذا أورده البلاذري، ولم أقف على ترجمته، وقد روى عنه البلاذري (٦) روايات منها (٥) مسندة، مستخدماً عبارة: «حدثني» و«حدثنا»، روى أبو عدنان إثنتين منها عن هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) وهو أخباري نسابة[5]، تناولت

---

(١) الدولابي، الكنى، ١/١٧٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨/٣٦٩-٣٧٠.
(٢) نفسه، ٣/٢٦٠ (تح الدوري).
(٣) المزي، تهذيب الكمال، ٢١ ورقة ١٤٦ ب.
(٤) أنساب، ٣/١٦٩-١٧٠ (تح الدوري).
(٥) راجع بحثنا عنه في فصل الأول من هذا الباب.

غضب الخليفة هشام بن عبدالملك على أخيه مسلمة بن عبدالملك[1]، ويشترك فيها معه الهيثم بن عدي وهو أخباري ضعيف[2]، وتناولت الثانية رأي هشام بن عبدالملك في المال[3].

وروى أبو عدنان الأعور رواية عن أبي زيد الأنصاري (سعيد بن أوس بن ثابت البصري ت، ٢١٤) وهو صدوق[4] تناولت معلومات عن هجاء الشاعر ابن مفرغ لمعاوية بن أبي سفيان، وعبيدالله بن زياد[5].

وروى أبو عدنان رواية عن أبي عبيدة معمر بن المثنى البصري (ت، ٢٠٨) وهو أخباري صدوق[6]، عن أعين بن لبطة بن الفرزدق عن أبيه، تناولت معلومات عن دخوله على سليمان بن عبدالملك ومدحه له[7].

أما روايته غير المسند، فإنها تناولت أمر الخليفة الوليد للحجاج بتطليق إحدى بنات عبدالله بن جعفر[8].

مما تقدم يظهر أن أبا عدنان الأعور كان أحد الشيوخ الذين أخذ عنهم البلاذري معلومات عن بعض كبار الأخباريين مثل هشام بن الكلبي، وأبي عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، وأنه لم يكن مشهوراً بدليل إغفال كتب التراجم لذكره.

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٩.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤ ب، - ١٢٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٠.
(٣) نفسه، ٤/١/٣٧٦-٣٧٨.
(٤) تقريب التهذيب، ١/٢٩١.
(٥) أنساب، ٤/١/٣٧٦-٣٧٨.
(٦) تقريب التهذيب، ٢/٢٦٦.
(٧) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٤٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢١٩.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٧ ، أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٨-٧٩.

أبو الكردي :

لم أقف على ترجمته، وقال البلاذري : «حدثني» أبو الكردي وغيره. . .» روى عنه البلاذري روايتين، تناولتا، تجسس معاوية على الحسين بن علي - رض - عندما قتل حجر بن عدي[1]، وكتاب عبدالملك بن مروان إلى نجدة الحروري يدعوه إلى طاعته[2].

أبو فراس الشامي :

هكذا أورده البلاذري، بدون أن يذكر أية تفصيلات أخرى عنه، ولم أعرفه. وروى عنه البلاذري رواية واحدة بعبارة «حدثني. . .» عن هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤) عن أبيه محمد بن السائب الكلبي (ت، ١٤٦)»[3] عن مسروق،لعله ابن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي (ت، ٦٢) وهو ثقة[4] تناولت استياء عائشة من معاوية لقتل حجر بن عدي[5] والظاهر أن أبا فراس هذا كان من رواة هشام بن الكلبي.

أبو مسعود الكوفي، ابن القتات :

هكذا أورده البلاذري ولم أقف على ترجمته[6]:

---

(١) نفسه، ٢٦٤/١/٤.

(٢) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٤٨-٣٤٩، و١١/١٤٣-١٤٤ (نشره فلهلم الفارت).

(٣) تقريب التهذيب، ١٦٣/٢.

(٤) نفسه، ٢٤٢/٢.

(٥) أنساب، ٢٦٣/١/٤-٢٦٤.

(٦) نعرف من بني القتات الكوفيين: محمد بن جعفر القتات الكوفي الراوي عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وقد توفي سنة ٣٠٠ هـ (ميزان الاعتدال: ٥٠١/٣، وعلى الرغم من أن الذهبي ذكر انه كان شيخاً معمراً فإنه لا يمكن أن يكون هذا لروايته عن جماعة من المتوفين في منتصف القرن

وروى عنه البلاذري (٥٣) رواية، منها (٤٨) رواية مسندة استخدم البلاذري فيها صيغة «حدثني» و«حدثنا» و«قال».

ومن أبرز الشيوخ الذين روى عنهم أبو مسعود الكوفي هو عوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨) وهو صدوق، أشاد العلماء بعلمه في الأخبار والآثار[١]. فقد روى عنه (٢١) رواية، تناولت، كون وائل بن حجر كان عثمانياً، فمالأ شيعة بسر ضد علي باليمن[٢]، وقتل معاوية لحجر بن عدي[٣]، ومكاتبة مروان لمعاوية من المدينة واستياء معاوية منه لسماحه لقيس الأنصاري بالذهاب مع علي بن أبي طالب ـ رض ـ[٤] ودخول عدي بن حاتم الطائي، وابن الزبير على معاوية، وحبه لعلي واستهجان معاوية من قبيلة طيء[٥]، وإكرام معاوية وابنه يزيد لمحمد بن الحنفية على موقفه المرن الجيد من الأمويين[٦] ورواية عن فشل غزوة سفيان بن عوف لأرض الروم، وتناقل يزيد وعدم خروجه للغزو، وقيادة معاوية لنجدة المسلمين حتى وصل الخليج في حربه ضد الروم[٧]، ورواية عن مقتل همام بن قبيصة في موقعة مرج راهط، ومرض زياد بن أبي سفيان، وموته بالكوفة ووصيته لأبنائه وصاحب خراجه[٨] وخبر الفرزدق للحسين ـ رض ـ أن سيوف أهل العراق مع بني أمية[٩]، وجرأة عبدالملك وشدته، وخشونته تجاه ولد مسلم بن

الثاني. ونعرف أيضاً أخاه الحسين بن جعفر القتات الكوفي الراوي عن أحمد بن يونس اليربوعي، روى عنه أبو القاسم الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ ولا يمكن أن يكون هذا أيضاً (وانظر المشتبه للذهبي ٥١٩).

(١) انظر بحثنا عنه في الفصل الأول من هذا الباب.
(٢) أنساب، ٢/٤٥٨ (مطبوع).
(٣) نفسه، ٤/١/٢٦٣.
(٤) نفسه، ٢/٣٠٠-٣٠١ (مطبوع).
(٥) نفسه، ٤/١/٩٢.
(٦) نفسه، ٣/٢٧٦-٢٧٨.
(٧) نفسه، ٤/١/٨٦.
(٨) نفسه، ٤/١/٢٧٧.
(٩) نفسه، ٣/١٦٥ (تح المحمودي).

عقبة المري[١]، ونجل عبدالملك[٢]، وعلاقته الجيدة، مع ابن الحنفية والمبالغة في إكرامه[٣]. وكان عبدالله بن عباس يرى أن مشكلة عبدالله بن الزبير، هو عبدالملك بن مروان[٤] وكتاب عبدالملك إلى الحجاج يعاتبه على كثرة الانفاق وجواب الحجاج وثناء عبدالملك عليه[٥]، وإلقاء القبض على عبدالله بن إسحق، وإعدامه من قبل عبدالملك، وتناولت الرواية نفسها معلومات عن بشر بن مروان[٦]. وتضمنت الروايات معلومات عن آراء وحكم، سليمان بن عبدالملك[٧] واستقباله لأبي هاشم ابن الحنفية وسمه حتى مات[٨]، ومدح يزيد ابن عبدالملك، وثنائه على عمر بن عبدالعزيز[٩] وتولية يزيد بن عبدالملك لعدي ابن أرطأة، على البصرة، وعبدالرحمن الفهري للمدينة، ومن ثم عزله لسبب اعتدائه على فاطمة بنت الحسين رضي الله عنها[١٠]. ورأي يزيد بن عبدالملك في لذة الدنيا، والغناء، والطلاق، ومجالسة المحب وإعطاء السائل[١١]. وقول هشام بن عبدالملك: «من أسعد الناس الذي يترك هموم الدنيا»[١٢].

وروى ابن مسعود الكوفي (٦) روايات عن محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي أبي يحيى بن كناسة (ت، ٢٠٧) وهو صدوق[١٣]. وتناولت معلومات عن

---

(١) نفسه، (نسخة المغرب) ٢/٣٥٧، و١١/١٨٣-١٨٤.
(٢) نفسه، المغرب، ٢/٣٥٤، ١١/٢١٦٧-١٦٨.
(٣) نفسه، ٣/٢٨٨-٢٨٩.
(٤) نفسه، ٣/٢٨٧.
(٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٦-٣٦٧، و١١/٢١٧-٢١٨.
(٦) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٣ واستنبول، ٢ ورقة ٢٤ ب.
(٧) نفسه، نسخة استنبول ٢ ورقة ٦٣ ب، المغرب، ٣/٨٨ ورقة.
(٨) نفسه، ٣/٢٧٥ (تح المحمودي).
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٨.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة، ٩١ أ-ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٧.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٢٧.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٦.
(١٣) تقريب التهذيب، ٢/١٧٧-١٧٨.

بني عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، وجعفر بن عمرو ومعاينته[1]. والمماطلة بين عبدالرحمن بن عنبسة، وجعفر بن عمرو[2]. ويشترك ابن كناسة الأسدي مع عوانة تناولت مرض زياد وموته بالكوفة، ووصيته لأبنائه وصاحب خراجه[3]، ورغبة وحب بشر بن مروان للزواج وللشراب وإفراطه فيه، وعن زواجه[4]، ومن مواعظ وحكم مسلمة بن عبدالملك[5] وعن الاختلاف بينه، وبين هشام في إعرابه لأحدى الكلمات[6].

وروى أبو مسعود الكوفي (٤) روايات عن أبي الحسن إسحاق بن عيسى بن علي[7] تناولت معلومات عن العلاقة بين الأمويين والعباسيين وتضمنت إجبار يزيد ابن معاوية بعد واقعة الحرة للناس على مبايعته ومنهم علي العباسي [8]، وما قام به الوليد بن عبدالملك من ضرب وشتم لعلي بن عبدالله العباسي [9]، ومهاجمة عيسى ابن علي العباسي للأمويين في إحدى خطبه، ومحاربة عبدالله بن علي العباسي لمروان بن محمد [10]، وأمر داود بن علي بقتل بني أمية ببطن مر لما علم بمقتل مروان بن محمد [11].

وروى أبو مسعود الكوفي (٤) روايات عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت، ٢٠٤) وهو أخباري واحدة منها مسندة عن عوانة بن الحكم الكلبي

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٤٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢١٩.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤١٤.

(٣) نفسه، ٢٧٧/١/٤.

(٤) نفسه، ١٧٣/٥ ـ ١٧٤.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٩.

(٦) نفسه، استنبول، ١٢٩/٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٨٧.

(٧) لم أقف على ترجمته.

(٨) أنساب، ٧٩/٣ (تح الدوري).

(٩) نفسه، ٧٨/٣-٧٩.

(١٠) نفسه، ١٨٦/٣-١٨٧.

(١١) نفسه، ٨٨/٣.

(ت، ١٥٨) وهو صدوق[١] وروايته عن الحكم بن عياض الكلبي، تناولت جرأة سعد بن أبي وقاص على معاوية، وإشادته بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه[٢]، أما بقية الروايات فتناولت إكرام معاوية لعبدالله بن جعفر أكثر من إكرامه لبني أمية[٣]، وتهكم أبي الجهم على معاوية وحلم معاوية[٤]، وإكرام سليمان بن عبدالملك لوفد قدم عليه[٥].

وروى أبو مسعود الكوفي رواية عن محمد بن السائب بن بشر الكلبي (ت، ١٤٦) وهو ضعيف، متهم بالكذب[٦]، عن أبي صالح باذام مولى أم هانىء، وهو ضعيف مدلس[٧]، أكد ابن حجر روايته[٨]، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما (ت، ٦٨) وهو صحابي جليل[٩]، تناولت الرواية تفسير قوله تعالى: ﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة﴾[١٠]، يروى أنها نزلت في زواج رسول الله ﷺ من حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب[١١].

وروى أبو مسعود الكوفي روايتين عن عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب المدني وهو ضعيف[١٢]، تناولتا حب معاوية لعمر بن سعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن جعفر[١٣] وحركة السودان بالحرة يظهرون نصرة يزيد بن معاوية على عبدالله بن الزبير[١٤].

---

(١) راجع بحثنا عنها في الفصل الأول من هذا الباب.

(٢) أنساب، ٨٠/١/٤.

(٣) نفسه، ٥٢/١-٥٣ (مطبوع).

(٤) نفسه، ٦٧/١/٤.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٦.

(٦) تقريب التهذيب، ١٦٣/٢.

(٧) نفسه، ٩٣/١.

(٨) تهذيب التهذيب، ١٧٨/٩.

(٩) تقريب التهذيب، ٤٢٥/١.

(١٠) سورة الممتحنة، آية ٦٠.

(١١) أنساب، ٤٣٩/١.

(١٢) الذهبي، المغني، ٥٠٢/٢.

(١٣) أنساب، ٣٥/١/٤.

(١٤) نفسه، ٢٩٥/٣ (تح المحمودي).

وروى أبو مسعود الكوفي رواية عن ابن عون (لعله عبدالله بن عون بن أرطبان البصري) (ت، ١٥٠) وهو ثقة ثبت[١]، عن أبيه تناولت إدعاء معاوية لزياد وتوليته على البصرة، واستيائه من زياد، وهدده بوجوب عدم التعرض للحسن البصري[٢].

وروى أبو مسعود الكوفي رواية واحدة عن علي بن صالح الهمداني أبي محمد الكوفي (ت، ١٥١) وهو ثقة[٣]، عن عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب المدني وهو ضعيف[٤]، تناولت نصيحة زوجة معاوية (فأخته) له، وعن حلمه وعفوه عن رجل شتمه[٥].

وروى أبو مسعود الكوفي رواية عن اسماعيل بن عياش (قد يكون الحمصي العتكي) (ت، ١٨١) وهو صدوق[٦]، تناولت قدوم رملة بنت معاوية وزوجة عمرو بن العاص على أبيها طالبة أن يطلقها عنه، وكانت إبنته هند عند عبدالله بن عامر[٧].

وروى أبو مسعود الكوفي رواية عن زياد بن كليب الحنظلي أبي معشر الكوفي (ت، ١١٩) وهو ثقة[٨] تناولت قدوم عبيدالله بن العباس على معاوية وإكرامه[٩].

وروى أبو مسعود الكوفي رواية عن أبي عوانة، وضاح بن عبدالله

---

(١) تقريب التهذيب، ٤٣٩/١.
(٢) أنساب، ٥٢/٣-٥٣ (تح المحمودي).
(٣) تقريب التهذيب، ٣٨/٢.
(٤) المغني في الضعفاء، ٥٠٢/٢.
(٥) أنساب، ١٠٦/١/٤-١٠٧.
(٦) تقريب التهذيب، ٧٣/١.
(٧) أنساب، ٧٣/١/٤.
(٨) تقريب التهذيب، ٢٧٠/١.
(٩) أنساب، ٥٨/٣ (تح الدوري).

اليشكري، الواسطي البزار (ت، ٥ أو ١٧٦)، وهو ثقة ثبت[١]، تناولت إحتضار معاوية ووفاته[٢].

وروى أبو مسعود الكوفي رواية عن غيات بن إبراهيم[٣]، تناولت معلومات عن مقدار عمر عثمان (رض) عند وفاته[٤].

وروى أبو مسعود الكوفي روايتين عن الخليفة هشام بن عبدالملك عن زهير ابن المسيب الضبي[٥]، تناولت قساوة هشام على محمد بن علي العباسي وإهانته وتعذيبه له[٦]، وروى عن بعض آل خالد بن عبدالله القسري رواية تضمنت معلومات عن هدايا خالد القسري للخليفة هشام بن عبدالملك[٧].

وروى أبو مسعود الكوفي رواية عن المفضل الضبي[٨]، تناولت معلومات عن وصف الخليفة العباسي لبني أمية، وتهكمه على بني حرب، وبني مروان[٩].

أما رواياته غير المسندة فإنها تناولت معلومات عن إكرام عبدالملك بن مروان للشاعر كثير بن عبدالرحمن لمدحه إياه[١٠]، وتأكيد الخليفة عمر بن عبدالعزيز على وجوب الاهتمام بالعلم وشكر النعمة[١١]. وكانت زوجة هشام بن عبدالملك أموية وقد قتلها عبدالله بن علي لأنها رفضت أن تتزوجه[١٢]. وأمر الوليد بن يزيد بنصب رأس يحيى بن زيد في دمشق[١٣].

---

(١) تقريب التهذيب، ٢/٢٣١.
(٢) أنساب، ١٥١/١/٤.
(٣) لم أقف على ترجمته.
(٤) أنساب، ٥٩٢/١/٤.
(٥) لم أقف على ترجمته.
(٦) أنساب، ٣/٨٤ـ٨٥ (تح الدوري).
(٧) نفسه، ٣/٨٠ـ٨١.
(٨) لم أقف على ترجمته.
(٩) أنساب، ٣/١٤١ـ١٤٢ (تح الدوري).
(١٠) نفسه، نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٧١ و١١/٢٣٥ (نشره الفارت).
(١١) نفسه، نسخة المغرب، ٣ ورقة ١١٦، استنبول، ٢ ورقة ٨٣ ب.
(١٢) نفسه، ٣/٢٠١ (تح الدوري).
(١٣) نفسه، ٣/٢٦٤ـ٢٦٥ (تح المحمودي).

وروى أبو مسعود الكوفي روايات متفرقة عن ذم الشاعر أبي العطاء السندي لبني أمية والتنكيل بهم[1]. وجلب زوجة الوليد بن عقبة بن أبي معيط لإحدى نساء بني أمية للمنصور وهي بنت خالد بن أسيد بن أبي العاص[2].

ولم يكن أبو مسعود الكوفي يذكر مصادره في هذه الروايات بل يكتفي بالقول في أغلب الأحيان بقوله: «عن بعض الكوفيين...» و«قال بعض شيوخنا» وعن شيخ من الشاميين...» و«بعض آل خالد بن عبدالله القسري...».

وتبين لنا من دراسة شيوخ أبي مسعود القتات وشيوخه وطبيعة الروايات التي عني بها يتبين لنا:

١ ـ أنه كان راوية لبعض كبار الأخباريين المشهورين مثل عوانة بن الحكم، وهشام بن محمد الكلبي وغيرهما.

٢ ـ أنه عاش في الكوفة، وروى عن شيوخ كوفيين قدموا روايات تبين وجهة نظر أهل الكوفة في الأحداث.

٣ ـ أن رواياته تمتاز بضعف أسانيدها وأنها منطلقة من وجهة نظر معادية للأمويين.

أبو نخيلة السعدي:

هكذا أورده البلاذري بدون أن يصرح بإسمه، ولم أعرفه.

روى عنه البلاذري رواية واحدة قائلاً: «حدثني» تناولت ما قيل من الشعر في الوليد بن يزيد[3].

---

(١) نفسه، ٣/١٦٤-١٦٥ (تح الدوري).

(٢) نفسه، ٣/١٩٣ (تح الدوري).

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٥٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٢.

أبو اليسع الأنطاكي:

هكذا ذكره البلاذري ولم أستطع الوقوف عليه، وقد أخذ عنه البلاذري رواية واحدة، تناولت استعمال الأمويين للزيت بدل الشمع باستثناء يزيد بن عبدالملك الذي استعمل الشمع الطويل وأشرف في ذلك[1].

موارده من الذين لم تذكر لهم مؤلفات من غير شيوخه

الإمام أبو العباس عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (ت، ٦٨)[2]:

ترجمته في أغلب كتب التراجم، وهو غني عن التعريف ونكتفي بقول الذهبي عنه: «. . . . رباني الأمة عبدالله بن عباس الهاشمي الفقيه المفسر الحبر البحر. . . .»[3].

روى البلاذري له روايتين بعبارة «قال» و«روى» وكلتاهما بدون سند، تناولتا مطالبة الحريث بن رائد بدم عثمان، وثناء ابن عباس على عثمان[4]، وهروب والي اردشير خره إلى معاوية، ووصف ابن عباس لدهاء وسياسة معاوية تجاه الرعية[5].

---

(١) أنساب، ٣/٢٤١ (تح الدوري).

(٢) راجع عنه:

يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٣١٥، البسوي، المعرفة والتاريخ، ١/٢٤١ ـ ٢٤٢ ابن حبان، الثقات، ٣/٢٠٧ ـ ٢٠٨، الذهبي، الكاشف، ٢/١٠٠، العبر، ١/٧٦، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/٢٧٦ ـ ٢٧٩.

(٣) العبر، ١/٧٦.

(٤) أنساب، ٢/٤١٣ مطبوع.

(٥) نفسه، ٤/١/٨٥.

الضحاك بن رمل بن عمرو السكسكي (كان حياً بعد سنة، ١٠١):

كان من المحدثين[١]، وترجم له ابو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧) إلا أنه لم يذكر شيئاً عن توثيقه[٢]، وروى ابن عاسكر عن الكسوي «في تاريخ اليمن» أن يزيد بن عبد الملك بعث الضحاك بن رمل على اليمن، وحضرموت فمكث سنتين وأشهراً، وله شعر في مدح يزيد بن عبد الملك[٣].

روى البلاذري له رواية واحدة بلفظ «قال» تناولت شره سليمان بن عبد الملك في الطعام[٤].

أنس بن سيرين أبو حمزة الانصاري (ت، ١٢٠)[٥]:

من كبار العلماء الذين أشاد بهم علماء الجرح والتعديل، فقد وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٦] ويحيى بن معين (ت،٢٣٣)[٧] وأحمد بن صالح العجلي (ت،

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ١/ ٤٦١، ابن عساكر، تاريخ، ٢/٧، وأضاف أنه من أهل بيت لهيا من قرى دمشق.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢/ ق ١/ ٤٦١.

(٣) ابن عساكر، تاريخ، ٣/٧.

(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٦٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٧.

(٥) راجع عنه:
ابن سعد، طبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٥٠ ـ ١٥١، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/ ٤٢ ـ ٤٣، طبقات خليفة، ٢١٤، البخاري، التاريخ الكبير، ج ١/ ق ٢/ ٣٢ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٢/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨، ابن حبان، الثقات ٤/ ٤٨ ـ ٤٩، ومشاهير علماء الأمصار، ٩١، ابن عساكر، تاريخ، ٣/ ١٣٥ ـ ١٣٧ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٤/ ٢٣٣، الذهبي، العبر، ١/ ١٥١، الكاشف، ١/ ١٤٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥، ابن العماد شذرات، ١/ ١٥٧.

(٦) طبقات ابن سعد، م ٧/ ق ١/ ١٥١، ابن عساكر، تاريخ، ٣/ ١٣٥، ابن حجر، تهذيب، ١/ ٣٧٥.

(٧) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ١/ ٢٨٨، ابن عساكر، تاريخ، ٣/ ١٣٥، الذهبي، تاريخ، الاسلام، ٤/ ٢٣٣، ابن حجر، تهذيب، ١/ ٣٧٥.

٢٦١)[١] وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)[٢] والنسائي (ت، ٣٠٣)[٣] وابن حبان (ت، ٣٥٤)[٤]. وتولى أنس بن سيرين بعض الأعمال الإدارية في البصرة منها إمارته على الأبلة كما أستعمله ابن الزبير على المكس[٥].

روى له البلاذري، رواية واحدة، تناولت عدالة الخليفة عمر بن عبدالعزيز[٦].

الجارود بن أبي سبرة أبو نوفل الهذلي (ت، ١٢٠)[٧]:

وصفه ابو حاتم (ت، ٢٧٧) بقوله: «صالح الحديث»[٨] وذكره ابن حبان (ت، ٣٥٤) في ثقاته[٩]، وقال الذهبي: وابن حجر: «صدوق»[١٠].

روى له البلاذري روايتين بعبارة «روى» و«روى عن» وهما بدون سند، عن عبدالرحمن بن أم الحكم وعبد الأعلى بن عبدالله بن عامر[١١]، وقتل الخوارج لمسلم بن عبيس الأموي بالبصرة[١٢].

---

(١) ابن عساكر، تاريخ، ٣/١٣٥، ابن حجر، تهذيب، ١/٣٧٥.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ١/ ٢٨٨، ابن حجر، تهذيب، ١/٣٧٥.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ١/٣٧٥.

(٤) ابن حبان، الثقات، ٤/٤٨ - ٤٩.

(٥) ابن سعد، طبقات، م ٧/ ق ١/ ١٥١، ابن عساكر، تاريخ، ٣/١٣٦.

(٦) أنساب، نسخة المغرب، ٣ ورقة ٩٤.

(٧) راجع عنه:
خليفة بن خياط، الطبقات، ٢١٢، وذكر خليفة أن اسم أبي سبرة «سالم بن مسلمة من هذيل» وانظر البخاري، التاريخ، الكبير، ج ١/ ق ٢/ ٢٣٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ١/ ٥٢٥، ابن حبان، الثقات، ٤/١١٤، الذهبي، الكاشف، ١/١٧٨.

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ١/ ٥٢٥.

(٩) ابن حبان، الثقات، ٤/١١٤.

(١٠) الكاشف، ١/١٧٨، تقريب التهذيب، ١/١٢٤.

(١١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٣٩ أ - ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٠٤، ٢٠٥.

(١٢) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٣٨، و ١١/ ٩٦ - ٩٧ (نشرة الفارت).

مالك بن دينار ابو يحيى البصري الزاهد (ت، ١٣١)[١]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٢] والنسائي (ت، ٣٠٣)[٣] وابن حبان (ت. ٣٥٤)[٤] وذكر مترجموه أنه كان ناسخاً يحترف الوراقة ويتعيش منها، فلعل له مجموع، مع أن المصادر لم تذكر له كتاباً.

روى له البلاذري رواية واحدة غير مسندة بعبارة: «وقال» تناولت دفن بشر ابن مروان بجوار قبر أحد فقراء المسلمين[٥].

عامر بن إسماعيل (كان حياً سنة ١٣٢):

هكذا ذكره البلاذري، ولعله عامر بن إسماعيل بن عامر بن نافع الحارثي الجرجاني[٦] الذي شهد حصار دمشق ونفذ منها إلى مصر، وهو الذى أدرك مروان ابن محمد ببوصير فقتل مروان بعض أصحابه.

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١١، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢١٦، ابن قتيبة، المعارف، ٤٧٠، البسوي، المعرفة والتاريخ، ٢/ ٩٦ ـ ٩٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ١/ ٢٠٨، الإمام مسلم، الكنى، ورقة ٦٠ ب ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ٩٠ ـ ٩١، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ١٩٦/٣، ٢٠٨، ابن الأثير، الكامل، ٣٢٠/٥، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٣٨/٤ ـ ١٤٠، الذهبي، ديوان الضعفاء، ٢٦٠، العبر، ١٦٤/١، الكاشف ١١٣/٣، المغني في الضعفاء، ٥٣٨/٢، ميزان الاعتدال، ٤٢٦/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٤/١٠ ـ ١٥، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١٧٣/١.

(٢) الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١١، تهذيب التهذيب، ١٥/١٠.

(٣) الذهبي، ديوان الضعفاء، ٢٦٠، الكاشف، ١١٣/٣، المغني، ٥٣٨/٢، ميزان الاعتدال، ٤٢٦/٣، ابن حجر، تهذيب، ١٥/١٠.

(٤) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ٩١.

(٥) أنساب، ١٧٨/٥.

(٦) ابن عساكر، تاريخ، ١٣٤/٧.

روى له البلاذري رواية واحدة بلفظ «وقال» تناولت مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية[1].

خصيف:

هكذا ذكره البلاذري ولم يصرح باسمه، ولعله هو خصيف عبدالرحمن ابو عون الجزري الحضرمي الحراني من موالي بني أمية (ت، ١٣٦)[2]. وهو صدوق سيء الحفظ[3].

روى له البلاذري رواية واحدة تضمنت كتاب والي الكوفة إلى عمر بن عبدالعزيز بشأن إسلام زوجة أحد النصارى[4].

الصلت بن بهرام التميمي ابو هشام الكوفي (ت، ١٤٧)[5]:

وثقة ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأسحق بن

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٩٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٩.

(٢) أنظر عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ١٤٨/٢، الذهبي، الكاشف، ١/ ٢٨٠، ميزان الاعتدال ٦٥٣/١ - ٦٥٤، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٤٣/٣ - ١٤٤.

(٣) الذهبي، الكاشف، ١/ ٢٨٠.

(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ أ؛، المغرب، ٣ ورقة ١٠٩ - ١١٠.

(٥) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٦/ ٢٤٦، يحيى بن معين، تاريخ، ٢٧٠/٢، البخاري، التاريخ الصغير، ج ٢/ ق ٢/ ٣٠٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢/ ق ١/ ٤٣٨ ابن عساكر، تاريخ، ٤٤٤/٦ - ٤٤٥، الذهبي، تاريخ الإسلام، ٨٤/٦. المغني في الضعفاء ٣٠٩/١، ميزان الاعتدال، ٣١٧/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٣٢/٤-٤٣٣، لسان الميزان ١٩٤/٣.

راهـوية (ت، ٢٣٨)، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) وابـو حاتم الـرازي (ت، ٢٧٧)، وابن حبان (ت، ٣٥٤)[1]، وقال عنه البخاري (ت ٢٥٦)، وأبو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧): «صدوق»[2].

روى البلاذري له رواية واحدة بعبارة: «روى عن» والرواية بدون سند تتعلق بشكـوى أهل الكـوفة إلى عمـر بن عبد العـزيز من تصـرفات واليـه عـلى الكوفة[3].

---

(١) ابن سعـد، الطبقـات، ٢٤٦/٦، يحيى بن معين، تـاريـخ، ٢٧٠/٢، ابن أبي حـاتم الجـرح والتعديل، ج ٣/ ق ١/ ٤٣٨، ابن عساكر، تـاريخ، ٤٤٥/٦، الـذهبي، تاريخ الإسلام، ٨٤/٦، ميـزان الاعتدال، ٣١٧/٢، ابن حجـر، تهذيب التهـذيب ٤٣٣/٤، لسـان الميـزان، ١٩٤/٣.

(٢) ابن أبي حـاتم، ج ٣/ ق ١/ ٤٣٨، ابن عسـاكـر، تـاريـخ ٦/ ٤٤٥، ابن حجـر، تهـذيب، التهذيب، ٤٣٢/٤، ٤٣٣، لسان الميزان، ٣/ ١٩٤.

(٣) أنساب، استنبول ٢ ورقة ٨٠ أ. المغرب، ٣ ورقة ١١١.

هشام بن حسان ابو عبدالله القردوسي ابو عبدالله الأزدي البصري (ت، ١٤٧)[١]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٢] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) والعجلي (ت، ٢٦١) وعثمان بن أبي شيبة، وابن حبان (ت، ٣٥٤) وابن شاهين[٣]، والذهبي[٤]. ولم يكن لهشام كتاب، فيروى أن إبراهيم بن المغيرة قال لهشام: «أخرج إلي بعض كتبك، قال: ليس لي كتب...»[٥] ويروى عن هشام بن حسان قوله: «ما كتبت حديثاً قط، إلا حديثاً واحداً أملي على ابن سيرين، فقال: إذا حفظته فامحه»[٦].

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٣٢، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٦١٥ ـ ٦١٦ وقال: «إنما سمي القردوسي لأنه كان ينزل القراديس، أحمد بن حنبل، العلل ١/١٣٤ ـ ١٣٥، ٣٤٠، خليفة بن خياط الطبقات، ٢١٩ ـ ٢٢٠، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ٤/ ١٩٧ ـ ١٩٨، مسلم، الكنى، ورقة ٣١ ب، ابن عدي الكامل، ورقة ٤١٢ ب ـ ٤١٣ أ، ابن زبر، تاريخ موالد العلماء، ورقة ٢٤ أ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٥١، العقيلي، الضعفاء، ورقة ٤٤٦ ـ ٤٤٧ وكتاب زيادات الحافظ الأصبهاني على كتاب الأنساب المتفقة ٢١٢، وقال: «القردوسي، فخذ من الأزد، وقال أبو حاتم بن حبان، هشام نزل درب القراديس وباب القراديس بدمشق، ودرب القراديس بالبصرة ويقال أنه إنما كان منهم، إنما كان نازلاً فيهم، ويقال بل كان يحدث في مسجد القراديس فنسب إليه، (ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٣/٢٣١ ـ ٢٣٢، ابن الأثير، اللباب، ٣/٢٤ ـ ٢٥، الكامل، ٥/٥٨٣، الذهبي، تاريخ الإسلام ٦/١٤٤، التذكرة، ١/١٦٣، العبر، ١/٢٠٨، الكاشف، ٣/ ٢٢٧، المغني في الضعفاء، ٢/٧٠٩ ـ ٧١٠، ميزان الاعتدال ٤/٢٩٥ ـ ٢٩٨، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١١/٣٤ ـ ٣٧، السيوطي طبقات الحفاظ، ٧١ ـ ٧٢، مشكاة الطيبي، ورقة ٧٨ ب ـ ٧٩ أ.

(٢) الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٣٢، ابم حجر، تهذيب، ١١/٣٧.

(٣) ابن حجر، تهذيب، ١١/٣٦ ـ ٣٧.

(٤) تاريخ الإسلام، ٦/١٤٤، ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٥، تذكرة الحفاظ ١/١٦٣ ـ ١٦٤ ميزان الاعتدال، ٤/٢٩٦.

(٥) الذهبي، ميزان، ٤/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧.

(٦) مقدمة الضعفاء لابن عدي، ٤٧.

روى البلاذري له رواية واحدة اعتمدها هشام عن محمد بن سيرين (ت، ١١٠) وهو ثقة ثبت[١]، وبعبارة «روي عن» تناولت ما قاله أبو سفيان عند وفاة رسول الله ﷺ، وحجب عثمان ـ رض ـ لأبي سفيان بن حرب[٢].

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي (ت، ١٤٨)[٣]:

أشاد به ابن عيينة (ت، ١٩١) ووكيع بن الجراح (ت، ١٩٧)، ويحيى بن سعيد القطان (ت، ١٩٨)، وعلي بن المديني (ت، ٢٣٤)، والفلاس (ت، ٢٤٩)[٤]، وكثير غيرهم[٥]، في حين وثقه العجلي (ت، ٢٦١)، والذهبي[٦]، وقد ذكر الذهبي بأنه لم يكن لديه كتاب[٧].

كان الأعمش معاصراً للخليفة هشام بن عبد الملك الذي طلب إليه أن

---

(١) راجع، المزي، تهذيب الكمال، ١٦ ورقة ١٥١ أ ـ ١٥٤ أ.

(٢) أنساب، ١٣/١/٤.

(٣) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢/ ق ٢/ ٣٧ ـ ٣٨، ابن قتيبة، المعارف، ٥٢٩ السمعاني، الأنساب، ٣١٢/١، الذهبي، التذكرة، ١٥٤/١، الكاشف ٤٠١/١، معرفة القراء الكبار، ٧٨/١ ـ ٨٠، المغني، ٢٨٣/١، ميزان الاعتدال ٢٧٢/٢، ابن الأثير الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٣١٥/١ ـ ٣١٦، ابن حجر، لسان الميزان، ٦/ ٥٦٩، ابن العماد الحنبلي، شذرات ٢٢٠/١ ـ ٢٢١، ابن قنفذ، الوفيات، ١٢٧، ابن خلكان، وفيات الأعيان، ١٣٦/٢ ـ ١٣٧.

(٤) الذهبي، تذكرة، ١٥٤/١، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢٢١/١.

(٥) ومنهم الحربي، الخريبي، السمعاني، الخرشي، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان (الرازي علل الحديث، ١٤/١، ١٦، الذهبي، تذكرة ١٥٤/١، معرفة القراء الكبار، ٧٩/١، السمعاني، أنساب، ٣١٢/١ ابن العماد الحنبلي، شذرات، ٢٢١/١).

(٦) الذهبي، التذكرة ١٥٤/١، معرفة القراء الكبار، ٧٩/١، المغني، ٢٨٣/١، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٦٧.

(٧) الذهبي، معرفة القراء الكبار، ٧٩/١.

يكتب له فضائل عثمان، ومساوىء علي فأجابه: «أما بعد فلو كان لعثمان مناقب أهل الأرض ما نفعتك ولو كانت لعلي مساوىء أهل الأرض ما ضرتك، فعليك بخويصة نفسك والسلام[1]، وروى له البلاذري رواية واحدة بلفظ «قال الأعمش»، تناولت معلومات عن السيرة السيئة لعبيدالله بن زياد[2].

سلم بن قتيبة بن مسلم ابو عبدالله الباهلي البصري (ت، ١٤٩)[3]:

وهو الأمير الباهلي الذي تولى أمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة في خلافة مروان[4]، وتولاها للخليفة هشام بن عبد الملك[5]، وللمنصور العباسي[6].

وثقه أبو زرعة وأبو داوود (ت، ٢٧٥)[7]، وقال يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) «لا بأس به»[8]، وقال الذهبي: «صدوق مشهور»[9].

روى البلاذري له رواية واحدة قائلاً: «قال سلم بن قتيبة» تناولت إرسال يوسف بن عمر سلم بن قتيبة مع وفد إلى الخليفة هشام بن عبد الملك[10].

---

(١) ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٢١.
(٢) أنساب، ٤/١/٣٨٢.
(٣) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٢٢٣، وذكر البخاري في التاريخ الكبير، ج ٢/ ق ٢/ ٥٨ بأنه سلم بن قتيبة بن مسلم، بن عمرو بن حصين الباهلي والد سعيد بن سلم وراجع عنه، ابن عساكر، التاريخ الكبير، ٦/٢٣٧، ابن الأثير، الكامل، ٥/٥٩٠ الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/٧١، الذهبي، ميزان، ٢/١٨٦.
(٤) ابن عساكر، تاريخ، ٦/٢٣٧.
(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ٦/٧١.
(٦) ابن عساكر، ٦/ ٢٣٧، الذهبي، تاريخ، ٦/٧١.
(٧) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٢/١٨٦.
(٨) يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٢٢٣.
(٩) الذهبي، ميزان، ٢/١٨٦.
(١٠) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٥٣ ب ـ ١٥٤ أ.

أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي العامري (ت، ١٦٢):

أشاد به مالك بن أنس (ت، ١٧٩) وابن سعد (ت، ٢٣٠) وقال ابو داود (ت، ٢٧٥) مفتي أهل المدينة، وأشاد به مصعب بن عبدالله الزبيري، وقال يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) «ليس بشيء، وضعيف الحديث» وضعفه علي بن المديني (ت، ٢٣٤) وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والبخاري (ت، ٢٥٦) والنسائي (ت، ٣٠٣) وابن عدي (ت، ٣٦٥)[1] ومما تقدم تبين لنا أن أبا بكر بن عبد الملك بن محمد بن أبي سبرة كان ضعيفاً.

روى له البلاذري رواية واحدة بعبارة «فحدثني» وأرى أن هذا خطأ قد يكون من النساخ لبعد الفترة الزمنية بين البلاذري، وأبي بكر بن عبدالله. والرواية مسندة عن عيسى بن معمر الحجازي وهو لين الحديث[2]، عن عباد بن عبدالله أبن الزبير وهو ثقة[3] عن أسماء بنت أبي بكر زوجة الزبير الصحابية الفاضلة المتوفاة سنة ٧٣[4]، أكد الذهبي روايته عنها[5] وسند الرواية ضعيف، تناولت معلومات عن عنزة رسول الله ﷺ التي كانت لكل الخلفاء بما فيهم عثمان بن عفان ـ رض ـ[6].

---

(١) للمزيد من التفاصيل: أنظر، المزي، تهذيب الكمال، ٢١ ورقة ٥٧ أ ـ ب.

(٢) الكاشف، ٢/٣٧١، تقريب التهذيب، ٢/١٠٢.

(٣) الكاشف، ٢/٦١، تقريب التهذيب، ١/٣٩٢.

(٤) تقريب التهذيب، ٢/٥٨٩.

(٥) الكاشف، ٣/٤٦٤.

(٦) أنساب، ١/٥٢٣ ـ ٥٢٤.

محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري (ت، ١٦٧)[1]:

وثقه أبو داوود (ت، ٢٧٥)، وقال يحيى بن معين: «صدوق»، وكذلك قال أبو حاتم ولكنه أضاف: «ليس بذاك المتين» وذكر ابن سعد ان فيه ضعفاً وقال النسائي (ت، ٣٠٣) «ليس بالقوي»[2]، وقال الذهبي: «حسن الحديث»[3] ولم يكن له كتاب[4].

روى البلاذري له روايتين بلفظ: «روي عن» وهما من غير سند تضمنتا معلومات عن كتاب والي عمر بن عبد العزيز على الكوفة يسأله في أمر مرتد عن الاسلام فأمره الخليفة بفرض الجزية عليه[5]، وقضاء الخليفة عمر في مسألة طلاق وزواج[6].

سعيد بن عبد العزيز بن يحيى ابو محمد التنوخي الدمشقي (ت، ١٦٧)[7]:

وثقه الوليد بن مسلم (ت، ١٩٥)، وابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٣٦، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٥١٩، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٢، ابن قتيبة، المعارف، ٥١٢، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٤٠ أ ـ ب، ٢٢ ورقة ٤٩ ب، الذهبي، العبر، ١/٢٥١ ميزان، ٣/٥٧٤ ـ ٥٧٥، ابن حجر، لسان الميزان، ٧/٣٦٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٦٤.

(٢) ابن سعد، م ٧/ ق ٢/ ٣٦، المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٤٠ ب، الذهبي، العبر، ١/٢٥١، ميزان، ٣/ ٥٧٤، ابن حجر، لسان الميزان، ٧/ ٣٦٠، ابن العماد الحنبلي، شذرات، ١/٢٦٤.

(٣) الذهبي، العبر، ١/٢٥١.

(٤) المزي، تهذيب، ١٦ ورقة ١٤٠ ب.

(٥) (١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٧٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٠.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠ أ، والمغرب، ٣ ورقة ١١١.

(٧) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٧١، يحيى بن معين، تاريخ ٢/٢٠٣ ـ ٢٠٤، أحمد بن

معين (ت، ٢٣٣)، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)، والعجلي (ت، ٢٦١) وابو حاتم الرازي (ت، ٢٧٧) والنسائي (ت، ٣٠٣)، وأبن حبان (ت، ٣٥٤)، والسمعاني (ت، ٥٦٢) والذهبي[1]، وأشاد به الكثيرون[2]. ويروى عن سعيد الدمشقي قوله «. . . مالي كتاب»[3]، وكان يقول: «ما كتبت حديثاً قط»[4].

روى له البلاذري رواية واحدة مسندة عن الزهري (ت، ١٢٥) وهو ثقة ثبت[5]، أكد العلماء روايته عنه[6]، تناولت إفتخار قريش عند معاوية بحضور الحسن - رض -[7].

حنبل، العلل، ٣٦٩/١، خليفة بن خياط، الطبقات ٣١٦، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ١/ ٤٩٧ - ٤٩٨، السمعاني - الأنساب، ٣/ ٩٠ - ٩٦ - ٩٧، ابن عساكر تاريخ، ١٥٢/٦، الشيرازي - طبقات الفقهاء ٧٦، المزي، تهذيب الكمال، ٦ ورقة ٢٤٧ ب - ٢٤٩ أ الذهبي، تذكرة ٢١٩/١، العبر، ٢٥٠/١، الكاشف ٣٦٦/١، ميزان الاعتدال، ١٤٩/٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٩/٤ - ٦١، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٩٣.

(١) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ١٧١، أحمد بن حنبل، العلل، ٣٦٩/١، البخاري التاريخ الكبير، ج ٢/ ق ١/ ٤٩٧ - ٤٩٨، الشيرازي، طبقات الفقهاء، ٧٦، ابن عساكر، تاريخ، ٥٣/٦، المزي، تهذيب الكمال، ٦/ ٣٤٧ ب، ٢٤٨ ب، الذهبي، تذكرة، ٢١٩/١، العبر، العبر، ٢٥٠/١، الكاشف، ٣٦٦/١، ميزان، الاعتدال، ١٤٩/٢، السمعاني، الأنساب، ٩٦/٣، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦٠/٤ - ٦١.

(٢) راجع: السمعاني، أنساب، ٩٦/٣ - ٩٧، ابن عساكر، تاريخ، ١٥٢/٦، ١٥٣، المزي، تهذيب، ٦/ ٢٤٨ ب، ٢٤٩ أ، الذهبي، تذكرة، ٢١٩/١، العبر، ٢٥٠/١، الكاشف، ٣٦٦/١، ابن حجر، تهذيب، ٦٠/٤.

(٣) المزي، تهذيب، ٣ ورقة ٢٤٩ أ، الذهبي، الكاشف، ٣٦٦/١، ابن حجر، تهذيب، ٦٠/٤.

(٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/ ٢١٩، ميزان الاعتدال، ١٤٩/٢.

(٥) تقريب التهذيب، ٥٨٩/٢.

(٦) المزي، تهذيب، ٦ ورقة ٢٤٨ أ، الذهبي، تذكرة، ٢١٩/١، ابن حجر، تهذيب ٥٩/٤.

(٧) أنساب، ١٤/٣ (تح المحمودي).

سليمان بن بلال المدني (ت، ١٧٢)[١]:

تولى خراج المدينة سنة ١٧٢[٢] وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٣] ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) والنسائي (ت، ٣٠٣) وابن حبان (ت، ٣٥٤) وابن عدي (ت، ٣٦٥) وأبو يعلي الخليلي (ت، ٤٤٦) ويعقوب بن شيبة والذهبي[٤].

روى البلاذري له رواية واحدة بلفظ «روى» وروايته مسندة عن إسماعيل ابن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص «صاحب الأحوص» الأموي (ت، ١٤٤) وهو ثقة ثبت[٥]، بينت الرواية عدم تخوف إسماعيل بن أمية من داوود بن علي العباسي والي المدينة[٦].

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان (ت، ١٧٤)[٧]:

وصفه ابن سعد (ت، ٢٣٠) بأنه كان عالماً مفتياً فقيهاً كثير الحديث لكنه

(١) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٥/ ٣١١، يحيى بن معين، تاريخ، ٢٢٩/٢، خليفة ابن خياط الطبقات، ٢٧٥، البخاري، التاريخ الكبير، ج ٢/ ق ٢/ ٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢/ ق ١/ ١٠٣، المزي، تهذيب الكمال، ٧ ورقة ٣٧ ب ـ ٣٨ أ، ابن الأثير، الكامل، ٦/ ١١٨، الذهبي، تذكرة، ٢٣٤/١، العبر، ٢٦١/١، الكاشف، ٣٩١/١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٧٦/٤ السيوطي، طبقات الحفاظ، ٩٩.

(٢) تهذيب التهذيب، ١٧٥/٤.

(٣) الطبقات، ٣١١/٥، المزي، ٧ ورقة ٣٨ ب.

(٤) تاريخ يحيى بن معين، ٢/ ٢٢٩، ابن أبي حاتم، ج ٢/ ق ١/ ١٠٣، المزي، ٧ ورقة ٣٨ ب، الذهبي، تذكرة ٢٣٤/١، الكاشف، ٣٩١/١، ابن حجر، تهذيب ١٧٥/٤ ـ ١٧٦.

(٥) الكاشف، ١/ ١٢٠، تقريب التهذيب، ٦٧/١.

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٩٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٣.

(٧) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٥/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨، م ٧، ق ٢، ٦٩، يحيى بن معين، تاريخ، =

ضعيف لروايته عن أبيه[1]، وقال يحيى بن معين (ت، ٢٣٣): «هو أثبت الناس في هشام بن عروة»[2] وقد كانت رواية البلاذري لـه مصدرهـا هشام بن عروة، ووصفه الذهبي بقوله: «وهو من أوعية العلم لكنه ليس بالثبت جداً مع أنه حجة في هشام بن عروة»[3].

روى البلاذري له روايتين بعبارة «روى عن» و«روي» عن هشام بن عروة (ت، ١٤٦) وهو ثقة ثبت[4]، وأكد يحيى بن معين والذهبي، كما مر بنا روايتـه عنه، عن أبيه عروة بن الزبير (ت، ٩٤) وهو ثقة ثبت[5]، عن عائشة أم المؤمنين ـ رض ـ تناولت أذية عقبة بن أبي معيط للرسول الكريم ﷺ[6]، وهذه المعلومات مؤكدة، ومشهورة في إيذاء عقبة للمسلمين عامة وللرسول ﷺ خاصة، أما الرواية الثانية فإنها غير مسندة، تضمنت توجه الشاعر عمر بن أبي ربيعة إلى الشام وهـو يريد بعض بني أمية[7].

= ٢/٣٤٧، ابن قتيبة، المعارف، ٤٦٥، الخطيب البغدادي، تاريخ ١٠/٢٢٨ ـ ٢٣٠، الذهبي، تـذكرة، ١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨، دول الإسـلام، ١/٨٣ العبـر، ١/٢٦٥، الكـاشـف، ٢/ ١٦٤، السيوطي، طبقات، ١٠٦.

(١) ابن سعد، الطبقات، م ٥/ ٣٠٨، م ٧/ ق ٢/ ٦٩.

(٢) الكاشف، ٢/١٦٤.

(٣) تذكرة الحفاظ، ١/٢٤٨.

(٤) الكاشف، ٣/٢٢٣.

(٥) ابن حجر، تهذيب، ٢/١٩.

(٦) أنساب، ١/١٣١.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٥.

شريك بن عبدالله النخعي الكوفي (٩٠ ـ ١٧٧)[١]:

روى له الإمام مسلم في صحيحه[٢] وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠)[٣]، ويحيى بن معين (ت، ٢٣١)[٤]، والعجلي (ت، ٢٦١)، وأبو داود (ت، ٢٧٥)، ويعقوب إبن شيبة[٥]، وقال النسائي (ت، ٣٠٣): «ليس به بأس»[٦]، ومع أن بعضهم قد ضعفه مثل يحيى بن سعيد القطان (ت، ١٩٨) والجوزجاني (ت، ٢٥٩) وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)، والدارقطني (ت، ٣٨٥) وإبراهيم بن سعيد الجوهري[٧] وإتهمه آخرون بالتشييع[٨]؛ إلا أن ابن حجر أجمل ذلك بقوله: «صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ وليّ القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع»[٩].

روى له البلاذري روايتين، تناولت الاستغراب من إعتبار معاوية حليماً وقد قاتل علياً[١٠]؟، ورواية أخرى تناولت الصلح بين معاوية والحسن[١١].

---

(١) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ ٢/٢٥١ ـ ٢٥٢، خليفة بن خياط، الطبقات، ١٦٩، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٨ ـ ٥٠٩، الذهبي، العبر، ١/٢٧٠، الكاشف، ٢/١٠ ـ ١١، المغني في الضعفاء، ١/٢٩٧، الميزان، ٢/٢٧٠ ـ ٢٧١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(٢) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.

(٣) تهذيب التهذيب، ٤/ ٣٣٦.

(٤) الذهبي، الكاشف، ٢/١٠، ابن حجر، تهذيب، ٤/٣٣٥.

(٥) تهذيب التهذيب، ٤/٣٣٥، ٣٣٦.

(٦) الذهبي، المغني، ١/٢٩٧، الكاشف، ٢/١٠، تهذيب التهذيب، ٤/٣٣٥.

(٧) الذهبي، المغني، ١/٢٩٧، ميزان الاعتدال، ٢/٢٧٠ ـ ٢٧١، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤/٣٣٥ ـ ٣٣٦.

(٨) راجع: تهذيب التهذيب، ٤/٣٣٧.

(٩) تقريب التهذيب، ١/٣٥١.

(١٠) أنساب، ٤/١/١٢٩.

(١١) نفسه، ٢/ ٤٩٧ (مطبوع).

حماد بن زيد بن درهم الأزدي ابو إسماعيل البصري (٩٨ ـ ١٧٩)[١]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويعقوب بن شيبة والخليلي[٢] والعجلي[٣]. وقد ذكر سليمان بن حرب والعجلي (ت، ٢٦١) بأنه لم يكن عنده كتاب[٤].

روى البلاذري له رواية واحدة عن غيلان بن جرير الأزدي البصري (ت، ١٢٩) وهو ثقة ثبت[٥]، عن سعيد بن المسيب (ت، بعد سنة ٩٠) وهو ثقة ثبت[٦]، تناولت الخلاف بين عثمان وعلي ـ رضي الله عنهما ـ ومن ثم صلحهما[٧].

عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثي المدني (ت، قبل ١٧٩)[٨]:

أثنى نعيم بن عرفة (ت، ٣٢٣) وموسى بن صالح، والخطيب البغدادي،

---

(١) راجع عنه:
ابن سعد: طبقات م ٧/ ق ٢/ ٤٢، أحمد بن حنبل، العلل، ٢/١٨٣، ٣٦٦، خليفة بن خياط، الطبقات، ٢٢٤، البخاري، التاريخ الكبير، ق١/ ج ٢/ ٢٥، ابن قتيبة، المعارف، ٥٠٢ ـ ٥٠٣، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٥٧، ١٦١، ابن الجوزي، صفوة الصفوة، ٣/٢٧٥، ابن الأثير الكامل، ٦/١٤٧، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ١/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩، العبر، ١/٧٤، ابن حجر، تهذيب، ٣/٩ ـ ١١، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٩٦.

(٢) ابن حجر، تهذيب، ٣/١٠ ـ ١١.

(٣) العبر، ١/٢٧٤.

(٤) الذهبي، تذكرة، ١/٢٢٨.

(٥) راجع ابن حجر، تهذيب، ٨/٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٦) تقريب التهذيب، ١/٣٠٥ ـ ٣٠٦.

(٧) أنساب، ٢/١٣٢ ـ ١٣٣ (مطبوع).

(٨) راجع عنه:
يحيى بن معين، تاريخ، ٢/٤٦٦، ابن قتيبة، المعارف، ٥٣٧ ـ ٥٣٨، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٣/ ق ١/ ٢٩١، الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣/٣٢٧ ـ ٣٢٨، ابن حجر، لسان الميزان، ٤/٤٠٨ ـ ٤٠٩.

وابن حجر بعلمه في الأنساب وأيام الناس والسير[1]، في حين ذكر البخاري (ت، ٢٥٦) وأبو حاتم (ت، ٢٧٧) بأنه «منكر الحديث» وإتهمه خلف الأحمر بوضع الحديث واتهمه عبدالرزاق بن علي بأنه «كان يضع الشعر وأحاديث السمر كلاماً ينسبه للعرب، فسقط علمه وخفيت روايته»[2] وقال الذهبي: «.... حديثه واه»[3].

وعلق هشام بن عمار الدمشقي على إحدى روايات ابن دأب بقوله: «هذا الحديث مما صنعه أبن دأب»[4]، وشكك البلاذري في بعض رواياته بقوله: «وزعم ابن دأب»[5] وعلق على إحدى رواياته بقوله: «وليس ذلك بثبت».

روى البلاذري عنه (٤) روايات قائلاً: «حدثت عن ابن دأب» و«حدث ابن دأب» و«قال» و«زعم» أحداها مسندة عن داود بن الحصين الأموي مولاهم المدني (ت، ١٣٥) وهو ثقة[6]، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان الأموي المطرف (ت، ١٩٦) وهو ثقة شريف[7]، ويبدو أنه كان معاصراً له وأخذ عنه رغم وفاته بعده تتعلق الرواية بإسلام الخليفة عثمان ـ رض ـ[8].

أما الروايات الأخرى تناولت ما أمر به معاوية من رد أموال النابغة (الشاعر) وأهله إليه، وكان مروان بن الحكم قد أخذها لأنه إنضم إلى علي ـ رض ـ[9]، وحدوث نزاع بين الوليد بن عقبة بن أبي معيط وعمرو بن العاص في مجلس معاوية

---

(١) ابن حجر، لسان، ٤/٤٠٨ ـ ٤٠٩.
(٢) الذهبي، ميزان، ٣/ ٣٢٣ ـ ٣٢٨، ابن حجر، لسان، ٤/٤٠٨ ـ ٤٠٩.
(٣) ميزان، ٣/ ٣٢٨.
(٤) أنساب، ٢/٣٠٧ ـ ٣٠٩ (مطبوع).
(٥) نفسه، ٣/٦٧ (تح الدوري).
(٦) يحيى بن معين، تاريخ، ٢/١٥٢، الذهبي، الكاشف، ١/٢٨٧، ابن حجر، تقريب، ١/٢٣١.
(٧) تقريب التهذيب، ١/٤٣٧.
(٨) أنساب، ٤/١/٤٨٣.
(٩) نفسه، ٤/١/٨٢ ـ ٨٣.

ورده عليهما، قال البلاذري، قال لي هشام بن عمار الدمشقي «نظرت في أحاديث معاوية عندكم فوجدت أكثرها مصنوعاً وذكر هذا الحديث»[١] وذكر البلاذري «زعم ابن دأب» أن ابن شجرة قدم من معاوية إلى أهل مكة أثناء خلافه مع علي، وقال البلاذري «وليس ذلك بثبت»[٢].

ولذلك يتبين لنا أن البلاذري لم يكن حسن الرأي فيه ولعل هذا كان سبباً في عدم إكثاره الأخذ عنه.

الحكم بن ظهير ابو محمد الفزاري الكوفي (توفي تقريباً سنة ١٨٠)[٣]:

قال عنه يحيى بن معين (ت، ٢٣٣) ليس بثقة[٤] وفي رواية كذاب[٥]، وقال ابن نمير (ت، ٢٣٤) «ليس بثقة»[٦]، وكان أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١) يضعفه[٧] وقال البخاري (ت، ٢٥٦) «منكر الحديث تركوه»[٨] ووصفه ابو زرعة الرازي (ت، ٢٦٤) بقوله: «واهي الحديث»[٩]، وفي رواية متروك الحديث،

---

(٧) نفسه، ٧٤/١/٤.

(٨) نفسه، ٣/ ٦٧ (تح الدوري).

(١) راجع عنه:
البخاري، التاريخ الكبير، ج ١/ ق ٢/ ٣٤٥، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج ١/ ق ١/ ١١٨، ١١٩، الذهبي، الكاشف، ٢٤٥/١، المغني في الضعفاء ١٨٣/٢، ميزان الاعتدال، ٥٧١/١ - ٥٧٢، ابن حجر، تهذيب، ٢/ ٤٢٧ - ٤٢٨.

(٢) الذهبي، ميزان ٥٧١/١، ابن حجر، تهذيب، ٤٢٨/٢.

(٣) وقال ايضاً ليس حديثه بشيء، راجع ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ٢/ ١١٩، الذهبي ميزان ٥٧١/١، ابن حجر، تهذيب، ٢/ ٤٩٨.

(٤) ابن حجر، ٤٢٨/٢.

(٥) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ٢/ ١١٩، ابن حجر، ٤٢٨/٢.

(٦) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ٢/ ٣٤٥، الذهبي، الكاشف، ٢٤٥/١، المغني، ١٨٣/١، ميزان الاعتدال، ٥٧١/١، ابن حجر، ٤٢٨/٢.

(٧) ابن أبي حاتم، ج ٢/ ق ٢/ ١١٩، ابن حجر، تهذيب، ٤٢٨/٢.

وقال أبو داود، (ت، ٢٧٥): «لا يكتب حديثه»[1]، وكذلك قال أبو حاتم (ت، ٢٧٧) وأضاف أنه متروك الحديث[2]، وقال صالح جزره (ت، ٢٩٣): «يضع الحديث» وقال النسائي (ت، ٣٠٣): «ليس بثقة، متروك لا يكتب حديثه» وذكر ابن حبان (ت، ٣٥٤) بأنه يشتم الصحابة، وذكر ابن عدي (ت، ٣٦٥) أن أحاديثه غير محفوظة، وقال الحاكم (ت، ٣٧٨): «ليس بالقوي»[3] ولم يرتضيه ابن أبي شيبة[4] ووصفه الجرجاني بأنه ساقط لميله وذكر الترمذي بأن أهل الحديث تركوه[5] وقال ابن حجر: «متروك، رمي بالرفض»[6].

روى البلاذري له حديثاً مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على المنبر فأضربوا عنقه»[7] رواه الحكم عن عاصم بن أبي النجود بهدلة الأسدي مولاهم المقرىء (ت، ١٢٨) «وهو صدوق له أوهام»[8]، أكد الذهبي روايته عنه[9]، عن زر بن حبيش الأسدي (ت، ٨٢) وهو ثقة[10]، أكد الذهبي روايته عنه[11]، عن عبدالله بن مسعود الصحابي (ت، ٣٢)[12]، وهو حديث موضوع وآفة هذا الحديث هو الحكم نفسه، فالثابت عن رسول الله ﷺ من أحاديث في فضائل معاوية كثيرة[13]، تتعارض مع هذا الحديث الذي ينص على إهدار دمه.

---

(١) ابن حجر، تهذيب، ٢/٤٢٨.
(٢) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ٢/ ١١٩، ابن حجر، تهذيب، ٢/ ٤٢٨.
(٣) ابن حجر، تهذيب، ٢/٤٢٨.
(٤) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ٢/ ١١٩، ابن حجر، تهذيب، ٢/ ٤٢٨.
(٥) ابن حجر، تهذيب، ٢/٤٢٨.
(٦) تقريب التهذيب، ١/١٩١.
(٧) أنساب، ٤/١/١٣٠.
(٨) تقريب التهذيب، ١/٣٨٣.
(٨) ميزان، ١/٥٧١.
(٩) تقريب التهذيب، ١/٢٥٩.
(١٠) الكاشف، ١/٣٢٠.
(١١) تقريب التهذيب، ١/٤٥٠.
(١٢) راجع في ذلك: ابن تيمية، سؤال في معاوية بن أبي سفيان، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد
(١٣) (بيروت، ١٩٧٩).

كما أنه لم يثبت من وجه آخر هذا الإهدار. أضف إلى ذلك أن الحديث ورد بصيغة أخرى والسند نفسه، قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون»[1]، فيحتمل أن يكون الحكم بن ظهير الفزاري قد حرف فاقبلوه إلى فاقتلوه، أما بصيغته الأولى فإن السيوطي جزم باعتباره موضوعاً، وساق أدلة واستشهد بأقوال العلماء فيه[2] .

خلف بن خليفة بن صاعد أبو أحمد الأشجعي الواسطي (ت، ١٨١)[3]:

وثقه ابن سعد (ت، ٢٣٠) ويحيى بن معين (ت، ٢٣٣) والعجلي (ت، ٢٦١)، وعثمان بن أبي شيبة[4]، وقال ابو حاتم (ت، ٢٧٧) وعبد الخالق البزار والذهبي: «صدوق»[5].

---

(١) السيوطي اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، ١/٤٢٦.

(٢) نفسه، ١/٤٢٥ ـ ٤٢٦.

(٣) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٦١، يحيى بن معين، تاريخ، ٢/١٤٩، خليفة بن خياط، الطبقات، ٣٢٦، البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ ج ٢/ ١٩٤ ـ ١٩٥، بحشل، تاريخ واسط، ١٥٤، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٢/ ٣٦٩، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٧٥، الخطيب البغدادي، تاريخ ٨/٣١٨ ـ ٣٢٠، السمعاني، أنساب، ١/٢٦٢، المزي، تهذيب الكمال، ٥ ورقة ٢٧ ب ـ ٢٨ ب، الذهبي، العبر، ١/٢٨٠، الكاشف، ١/٢٨١ ـ ٢٨٢، المغني، ١/٢١٢، ميزان الاعتدال، ١/٦٥٩ ـ ٦٦٠، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣/١٥٠ ـ ١٥١.

(٤) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٦١، الخطيب البغدادي، تاريخ، ٨/ ٣٢٠، المزي تهذيب، ٥ ورقة ٢٨ ب، الذهبي، المغني، ١/٢١٢، ميزان، ١/٦٦٠، تهذيب التهذيب، ٣/١٥١، ١٥٢.

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ١/ ق ٢/ ٣٦٩، المزي، تهذيب، ٥ ورقة ٢٨ ب، الذهبي، العبر، ١/٢٨٠، ميزان الاعتدال، ١/٦٦٠، ابن حجر، تهذيب، ٣/١٥١.

روى له البلاذري رواية واحدة غير مسندة بعبارة «وقال» تناولت رثاء عاصم بن عمر بن عبد العزيز الذي قتله الخوارج[1].

مرحوم بن عبد العزيز بن مهران ابو عبدالله العطار الأموي البصري (ت ١٨٨)[2]:

وثقه يحيى بن معين «ت، ٢٣٣)[3]، وأحمد بن حنبل (ت، ٢٤١)[4] وأبو زرعة وابن حبان[5]، والذهبي[6].

روى البلاذري رواية واحدة عن شيخ لم يسمه فقال: «حدثت عن...» والرواية مسندة عن أبيه عبد العزيز بن مهران (ت، بعد، ١٠٠) وهو مقبول[7]. والرواية في إستشهاد الخليفة عثمان بن عفان ـ رض ـ[8].

إسحاق بن إبراهيم الأزرق:

وروى البلاذري روايةواحدة بعبارة: «حدثت عن إسحاق بن إبراهيم الأزرق، عن عبدالملك» تناولت استشهاد عثمان بن عفان، ووضع علي بن أبي

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٣٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩٩.

(٢) راجع عنه: يحيى بن معين، تاريخ ٢/٥٥٥، الامام مسلم، الكني، ورقة ٤٩ ب، ابن قتيبة، المعارف، ٥٢٧، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ١/ ٤٣٦، ابن الزبر، تاريخ موالد العلماء ووفاتهم، ورقة ٢٩ ب، المزي، تهذيب الكمال، ١٨ ورقة ٣ ب ـ ٤ أ، الذهبي، الكاشف، ٣/١٣٠.

(٣) تاريخ يحيى بن معين، ٢/٥٥٥، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ١/ ٤٣٦.

(٤) ابن أبي حاتم، ج ٤/ ق ١/ ٤٣٦.

(٥) المزي، تهذيب، ١٨/ ٤ أ.

(٦) الكاشف، ٣/١٣٠.

(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/٣٦١، وتقريب ١/٥١٣.

(٨) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٠٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥١.

طالب حينذاك[1].

ولم أجد أحداً لهذا الاسم، وأعتقد ـ بل أكاد أجزم ـ أن هذا من الوهم فهو: إسحاق بن يوسف بن الأزرق الواسطي المتوفى سنة ١٩٥ وهو ثقة[2]، بدلالة روايته عن عبد الملك، وهو عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي وهو صدوق مات سنة ١٤٥[3]، وقد أكد المزي رواية إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان في ترجمة إبراهيم من «تهذيب الكمال» بل هو مشهور بالرواية عنه من غير تصريح بإسمه الكامل، وقد وقعت روايته عن عبد الملك في صحيح مسلم وسنن الترمذي وسنن النسائي كما ذكر ذلك المزي[4].

أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة الأزدي الاسدي البصري (ت، ٢٠١)[5]:

وثقه العجلي (ت، ٢٦١)[6]، وأبو زرعة الرازي (ت، ١٦٤)[7] وأبو حاتم (ت، ٢٧٧)[8] والترمذي[9] والذهبي[10].

---

(١) نفسه، ٢/ ٢١٠ (مطبوع).

(٢) ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٦٢، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١/١/٢٣٨، ابن حبان، الثقات، ورقة ٥، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٦/ ٣٢١.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ١/ ٥١٩.

(٤) تهذيب الكمال، ٢/ الترجمة ٣٩٥ (من المطبوع).

(٥) راجع عنه:
ابن سعد، الطبقات، م ٧/ ق ٢/ ٥٣، البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ١/ ١٠ الذهبي، العبر، ١/ ٣٣٣، الكاشف، ١/ ١٣٨، ميزان الاعتدال، ١/ ٢٧٥، ابن حجر، تهذيب، ١/ ٣٧٠ ـ ، لسان الميزان، ١/ ٤٦٦.

(٦) ابن حجر، تهذيب، ١/ ٣٧١.

(٧) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ١/ ٣٠٣، ابن حجر، تهذيب، ١/ ٣٧١.

(٨) ابن أبي حاتم، ج ١/ ق ١/ ٣٠٣، الذهبي، ميزان، ١/ ٢٧٥، ابن حجر، تهذيب، ١/ ٣٧١.

(٩) ابن حجر، تهذيب، ١/ ٣٧١.

(١٠) الكاشف، ١/ ١٣٨.

روى له البلاذري رواية واحدة بقوله: «حدثت عن» تناولت إستخلاف عمر بن عبد العزيز لوليّ وضاح بن حيثمة على إفريقية[1].

وهب:

هكذا ذكره البلاذري، وهو وهب بن جرير بن حازم البصري (ت، ٢٠٦) وهو ثقة ثبت[2].

روى له البلاذري (٤) روايات، بعبارة «قال...»، ورواياته مسندة، منها ما رواه عن أبيه جرير بن حازم الأزدي البصري (٨٥ ـ ١٧٠) وهو ثقة ثبت[3]. والأخرى عن القاسم بن الفضل الحداني البصري (ت، ١٦٧) وهو ثقة[4]، ورواية ثالثة عن محمد إبن أبي عيينة (لعله محمد بن عيينة) وهو صدوق[5]. تناولت الروايات، معلومات عن قاضي البصرة للخليفة عثمان بن عفان[6] ورواية عن مقاتلة الحرورية للأزد بسبب إيوائهم لعبيد الله بن زياد[7]، وروايتين عن هروب عبيد الله بن زياد من البصرة[8].

إسماعيل بن أبي زيد الانطاكي (أخو تمامة الكاتب)

ذكره البلاذري هكذا، ولم أقف على ترجمته.

روى له البلاذري رواية واحدة، تضمنت إصابة بعض المناطق بالزلزال

---

(١) أنساب، ٨٢/٣ (تح الدوري).
(٢) الذهبي، الكاشف، ٣٣٨/٢، ابن حجر، تقريب التهذيب، ٣٣٨/٢.
(٣) تقريب التهذيب، ١٢٧/١.
(٤) الذهبي، الكاشف، ٣٩٢/٢، تقريب التهذيب، ١١٩/٢.
(٥) الذهبي، ميزان الاعتدال، ٦٨٠/٣، تقريب التهذيب، ١٩٩/٢.
(٦) أنساب، ٢٣٨/٢ (مطبوع).
(٧) نفسه، ٤٢٠/١/٤.
(٨) نفسه، ٤٢٠/١/٤، ٤٢٣.

فكتب بذلك إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز فوعظهم بالطاعة[1].

إسماعيل بن عبدالله القسري:

ذكره ابن أبي حاتم، ولم يتحدث عن توثيقه بشيء[2].

روى له البلاذري رواية واحدة مصدرة بعبارة: «قال إسماعيل بن عبدالله القسري قال لي مروان بحران» تناولت هروب مروان بن محمد من مدينة حران إلى مصر وموقف المدن الجزرية والشامية منه[3]، والرواية مصدرها شاهد عيان ومعاصر للحدث.

بشر مولى هشام:

لم أقف على ترجمة له.

روى البلاذري له رواية واحدة بعبارة «قال بشر مولى هشام...» تناولت أمر هشام بضرب رجل معه قيان وخمر وطنبور، وحب بشر بن مروان للطنبور[4].

بشر بن هدبة الكلبي:

لم أقف على ترجمته، روى البلاذري له رواية واحدة، بصيغة «قال بشر ابن هدبة الكلبي» تناولت مقتل الوليد بن يزيد وما روي من الشعر فيه ومقتل خالد القسري[5].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٧.

(٢) الجرح والتعديل، ج ١/ ق ١/ ١٨٠.

(٣) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٩٤ ب - ١٩٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٨.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٥.

(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٦٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٠.

والحق أن كثيراً من الذين رووا معلومات عن الفترة الأموية المتأخرة، لم نقف على ترجمات لهم، وخاصة مسألة مقتل الخليفة الوليد بن يزيد، والسنوات الأخيرة الحرجة من عمر الخلافة الأموية.

الحجاج بن قتيبة:

لم أقف على ترجمته.

روى له البلاذري رواية واحدة بلفظ «قال» وهي بدون سند، تناولت ندم مروان بن محمد وسوء سياسته مع رجال قريش[1].

حصين:

هكذا أورده البلاذري بدون أن يورد أية تفصيلات أخرى عن اسمه، واسم شيوخه، ولم أعرفه[2].

روى له البلاذري روايتين بعبارة «قال» تناولت روايته الأولى وفاة القائد الأموي مسلم بن عقبة في موقعة الحرة[3]، والثانية مسندة عن سعد بن عبيدة (لعله ابي حمزة الكوفي المتوفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق) وهو ثقة[4]، تناولت معولمات عن أمر عبيد الله بن زياد بمقاتلة الحسين - رض - وإرسال رأسه إلى يزيد بن معاوية[5].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٠.

(٢) راجع ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢/٣٧٩ - ٣٩٤.

(٣) أنساب، ٤/١/٣٣٧.

(٤) الكاشف، ١/٣٥٣.

(٥) أنساب، ٣/٢٢٥ - ٢٢٧ (تح المحمودي).

ضيثم الكلبي:

لم أقف على ترجمة له، ما عدا ترجمة ضيثم الضبي[1] الذي لم يذكر عنه أي تفصيل. ذكر البلاذري له رواية واحدة قائلاً: «قال ضيثم الكلبي» وكان ضيثم الكلبي واقفاً مع عبد العزيز بن مروان، ومعه راية قومه في مرج راهط، ومقتل خالد بن الحصين الكلابي[2].

عبد الرحمن بن الحكم:

لم أقف على ترجمة له، وذكر البلاذري أنه أخو مروان بن الحكم بن أبي العاص مستخدماً البلاذري صيغة «وقال عبد الرحمن» تناولت إستياء عبد الرحمن لمقتل الحسين عند يزيد بن معاوية[3].

عبد العزيز بن عمر:

هكذا ذكره البلاذري حين روى له بلفظ «قال» ولعله عبد العزيز بن عمر ابن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي المدني (ت، بعد ١٤٧)[4] الذي وثقه يحيى بن معين (ت، ٢٣٠) في تاريخه[5].

روى البلاذري رواية واحدة تناولت إلتقاء هشام ومسلمة وسليمان أبناء عبد الملك هو ابن هبيرة في رصافة هشام وقدوم خالد القسري على هشام[6].

---

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج ٢/ ق ١/ ٤٧١.

(٢) أنساب، ٥/١٣٩ ـ ١٤١.

(٣) أنساب، ٣/٢٢٢ (تح المحمودي).

(٤) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦/٣٤٩ ـ ٣٥٠.

(٥) تاريخ يحيى بن معين، ٢/٣٦٧.

(٦) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٣٥ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩٧.

عقيبة بن هبيرة بن فروة بن عمرو والأسدي[1] :

لم أقف على ترجمته، وأشار إلى شعر عقيبة الذي يهجو فيه زياد وابنه عبيدالله، ويروي البلاذري أن عبيدالله بن زياد يذكر هذا الشعر ثم يقول: «كذب ابن الفاعلة»[2].

مسلمة بن محارب بن سلم بن زياد الزيادي الكوفي[3] :

لم أقف على ترجمة له سوى ما ذكره البخاري (ت، ٢٥٦) وابن أبي حاتم (ت، ٣٢٧) بدون أن يذكر شيئاً عن توثيقه.

رى البلاذري له ثلاث روايات قائلا: «وقال» تناولت الأولى كرم معاوية وحلمه مع بني صيرم[4] وتناولت الثانية عدد جند زياد وانهم ثمانون ألف مقاتل[5] والثالثة إعتراف زياد بكذبه[6]. ومما تجدر الاشارة إليه أن مسلمة بن محارب كان من مصادر المدائني الرئيسة.

يزيد بن الحارث:

لم أقف إلا على ترجمة يزيد بن الحارث العبدي[7]،

---

(١) قال البلاذري: هو عقيبة. بن هبيرة بن فروة بن عمرو بن عبيد بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن داود بن أسد أنساب، ٣٨٥/١/٤.

(٢) نفسه، ٣٨٥/١/٤ ـ ٣٨٦.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، ق ١/ ج ٤/ ٣٨٧.

(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٧.

(٥) نفسه، ٢٣٢/١/٤.

(٦) نفسه، ٢٠٤/١/٤.

(٧) هكذا ذكره البخاري، التاريخ الكبير، ق ٢/ ج ٤/ ٤٢٥ ـ ٣٢٦.

روى له البلاذري رواية واحدة بعبارة «قال» تناولت عزل هشام لابنه سعيد عن حمص لما علم بتصرفاته الطائشة[1].

أبن ستة:

هكذا أورده البلاذري قائلاً: «قال ابن سته في روايته...» تناولت إعدام عبد الملك بن مروان لمسور بن مخرمة وعفوه عن آخرين كانوا مع عبد الرحمن بن الأشعث[2].

ابن عرادة السعدي:

لم أقف على ترجمته. روى له البلاذري رواية واحدة، بعبارة «قال» وهي في ذم يزيد بن معاوية[3].

ابن عياش:

أورده البلاذري هكذا بدون أن يصرح باسمه كاملاً، أو يذكر سنداً لرواياته وأكتفى بقوله: «قال ابن عياش» ولعله إسماعيل بن عياش ابو عتبة العنسي ابو عتبة الحمصي (ت، ١٨١)[4] أشاد به يزيد بن هارون[5]، وقال ابن حجر: «صدوق في روايته عن أهل بلده»[6] ولينه أبو حاتم[7].

---

(١) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٣ ـ ١٨٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٤.
(٣) نفسه، ٣٥٥/١/٤.
(٤) راجع عنه: الذهبي، الكاشف، ١٢٧/١، ابن حجر، تقريب التهذيب، ٧٣/١.
(٥) الكاشف، ١٢٧/١.
(٦) تقريب التهذيب، ٧٣/١.
(٧) الكاشف، ١٢٧/١.

روى له البلاذري روايتين تناولت احداهما إقتصاد الخليفة عبد الملك بن مروان وبخلعه[١]، وكتاب هشام بن عبد الملك إلى خالد القسري يأمره بعدم بيع الغلات، حتى يبيع غلة ولده[٢].

ابن الغرق:

هكذا أورده البلاذري دون أن يصرح بإسمه، ذاكراً: «روى عن ابن الغرق» وقد روى له البلاذري رواية واحدة تناولت سجن ابن زياد للمختار وإطلاقه بأمر يزيد بن معاوية بعد وساطة ابن عمر[٣].

ابو محجن، مولى خالد بن عبدالله:

أورده البلاذري هكذا، بدون أن يصرح بأسمه وذكر له رواية واحدة بعبارة «وقال» بدون أن يذكر سنداً لها، تناولت ما قيل من الشعر في مقتل الوليد بن يزيد[٤].

أبو محمد السفياني:

لم أقف على ترجمته، وروى له البلاذري رواية واحدة بعبارة «قال أبو محمد السفياني» تناولت سجن سعيد بن هشام بن عبد الملك، ومدى حبه للطرب والغناء.

---

(١) أنساب، ١١/١٩٧ (نشره الفارت) نسخة المغرب، ٢ ورقة ٣٦٢.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢١.
(٣) نفسه، ٥/٢١٦.
(٤) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٦٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٢.
(٥) أنساب، استنبول، ٢ ورقة ١٢٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٤.

أبو الهيثم[1]:

هكذا أورده البلاذري بدون أن يصرح بأسمه، أو أسم أحد من شيوخه لأنه ذكر الرواية بدون سند لها، وروى له البلاذري رواية تناولت تـولية زيـاد بن أبي سفيان، لعبيدالله بن أبي بكرة على بيوت النيران وأموالها الكثيرة[2]، وحركة سعيد إبن بحدل الخارجي ضد هشام بن عبدالملك، ثم تزوج عمر بن هبيرة أيام يزيد لامرأة خارجية[3].

---

(١) راجع ممن اسمه هكذا:
ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ١٢٠، ابن الأثير، الكامل، ٥٢١/٦ المزي، تهذيب، ٢٢، ورقة ٥٠ أ، الذهبي، تذكرة ٤٣٦/٣، ٤٣٧، ابن حجر، لسان الميزان، ١١٩/٧ ـ ١٢٠، وقد ذكر المزي أبو الهيثم المرادي الكوفي صاحب القصب قبل أن اسمه عمار. . .» وذكر البسـوي، المعرفة والتاريخ، ٤٩٣/٢ (أبو الهيثم سليمان عمرو وكذا في تهذيب، التهذيب، ٢١٣/٤ وذكر ابن أبي حاتم (أبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي وأبو الهيثم العمري (الجرح والتعديل، ج ٤/ ق ٢/ ٤٥٣).

(٢) أنساب، ٤٩٤/١.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ أ، ونسخة المغرب، ٣ ورقة ١٦٨.

الفصل الرابع

المعلومات العامة غير المسندة

تضمن كتاب «أنساب الأشراف» كمية غير قليلة من المادة التاريخية لم يذكر لها مصدراً. والحق أن هذه المادة لا بد أن تكون من أحد الأمور الآتية:

١) مادة تاريخية عامة لم ير كبير فائدة في الإشارة إلى مواردها.

٢) أو أنها من معلومات البلاذري الخاصة مما لم ير بأساً بإيرادها من غير ذكر لمصادرها.

٣) ويحتمل أن تكون هذه المادة أيضاً جزءاً من روايات سابقة ذلك أن المؤلف يذكر سنداً ثم يبتعد عنه قليلاً ويعود فيذكر مادة قد تعود لذلك السند إلا أننا وجدنا صعوبة في الجزم بأنها تعود إليه مما إضطرنا إلى إعتبارها مادة غير مسندة. ولعل مما يزيد في صعوبة التيقن من حقيقتها أننا لم نستطع مقابلتها على الموارد التي نقل عنها البلاذري لضياع القسم الأكبر منها. وقد رأيت من المفيد ترتيب هذه المادة حسب شخصيات الأسرة الأموية بعد ترتيبهم ترتيباً زمنياً.

أمية بن عبد شمس:

تحالف أمية بن عبد شمس مع جحش بن رئاب[1].

---

(١) أنساب ١/٤٣٣.

حرب بن أمية :

أورد البلاذري (٨) روايات عن أمه[١]، وحلفائه[٢] وبيعه لأربعة آلاف ناقة[٣] وأبنائه[٤]، ومنهم الحارث وزواجه[٥]، وبناته الفارعة[٦] وأم جميل وأزواجهن[٧]، وكانت نساء قريش تبكيه[٨].

أبو سفيان بن حرب بن أمية :

أورد البلاذري (٣٥) رواية تناولت معلومات عن عمره[٩] وأصدقائه[١٠] وحلفائه[١١] وزواجه[١٢]، وخاصة من هند أم ابنه معاوية[١٣]، وتمثيلها بسيدنا الحمزه ـ رضي الله عنه ـ يوم أحد[١٤]، وكان رسول الله ﷺ قد أهدر دمها قبيل دخول مكة[١٥] وعن إسلامها[١٦]، وعن بناته[١٧]، ومنهن أم حبيبة وهي، رملة

(١) نفسه، استنبول، ورقة ٣٤٥ ب ـ ٣٤٦ أ المغرب، ٤ ورقة ٨٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٧٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٢١.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٧٢.
(٤) نفسه، ٤/١/٤ ـ ٥.
(٥) نفسه، ٣/٣١٣ (تح الدوري).
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٦.
(٧) نفسه، ٣/٣٠٣ (تح الدوري).
(٨) نفسه، ٤/١/٣.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٣٨.
(١٠) نفسه، استنبول، ١/٢٨٤.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٨.
(١٢) نفسه، ٤/١/٥ ـ ٦، ٣٧١.
(١٣) نفسه، استنبول، ١ ورقة ٢٠٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٣.
(١٤) نفسه، ١/٣١٨، ٣٢٢.
(١٥) نفسه، ١/٣٥٧.
(١٦) نفسه، ١/٣٦٠.
(١٧) نفسه، ٣/٢٩٧ (تح الدوري).

بنت ابي سفيان، وتزوج رسول الله ﷺ لها[1] . وتزوج صفوان بن امية لإحدى بناته[2] . وتزوج المغيرة ثلاث من بنات أبي سفيان[3]. وتزوج حويطب إحدى بناته، وتزوج ابنته أم حكيم[4]، والفارعة[5]، وأميمة، وأم الحكم وصحرة، وأزواجهن[6] .

وكان أبو سفيان ممن يؤذون رسول الله ﷺ، وتهديده للمسلمين بالحرب[7]. وسماحه لزينب بنت رسول الله ﷺ بالهجرة إلى المدينة المنورة[8]، وتكليفه لرجل بقتل رسول الله ﷺ[9] وأربع روايات عن دوره في موقعة أحد[10] وتحالفه مع اليهود في غزوتي الخندق والأحزاب[11]، ودوره في غزوة رابع[12]، وغزوة السويق[13] ويوم حنين[14]، ومحاولة رسول الله ﷺ قتله قبل الفتح[15]، وحج أبي سفيان[16]، وإبتياعه دار عثمان بن عفان ـ رض ـ وكان عثمان يقضي بعض

---

(1) نفسه، ١/٢٠٠ ـ ٢٠١، ٤٣٨، استنبول، ٢ ورقة ٣٧٤ أ، المغرب، ٤ ورقة، ١٢٢.
(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٥.
(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٠.
(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٨٨.
(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٧٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٢١.
(6) نفسه، ١/٤٤٠ ـ ٤٤١.
(7) نفسه، ١/٣٢٧.
(8) نفسه، ١/٣٩٧ ـ ٣٩٨.
(9) نفسه، ١/٣٧٩ ـ ٣٨٠.
(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٢ ب، ٣ ورقة ٣٥٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٤، وورقة ٣٩٢، وج ١/ ٣١٢ ـ ٣١٣، ٣٣٩ ـ ٣٤٠ (مطبوع).
(11) نفسه، ١/٣٤٣.
(12) نفسه، ١/٣٧١.
(13) نفسه، ١/٣١٠.
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٢.
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٠١.
(16) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ أ المغرب، ٣ ورقة ٣٩٨.

ديونه [1] وتزويجه لابنه يزيد بن أبي سفيان [2]، ورواية عن الذي أجار عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل [3].

سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس:

أورد البلاذري (٥) روايات عنه تناولت معلومات عن مجيء سفيان بنبأ مقتل علي - رضي الله عنه - إلى الحجاز[4]، وتعلمه للخط العربي، وعن أبنائه طليق والمهاجر[5]، وثلاث روايات عن حنة بنت سفيان وهي ام سعد بن أبي وقاص[6].

أبناء أبي العيص بن أمية:

أورد البلاذري (٦) روايات عن أبناء ابي العيص بن أمية، تناولت معلومات عن أسيد بن أبي العيص[7]، وابنه خالد[8]، وأبناء خالد[9] ومنهم عبدالله الذي ولاه زياد على أردشير حرة[10]، وأبناء عبدالله بن خالد[11]وإستعمال زياد لامية بن عبدالله على السوس، والأبله، وكور دجلة[12]، وأبناء عبدالله بن أمية[13] ونسك

---

(١) نفسه ١/٢٦٩.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٤، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٣.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٩١ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٤٦.

(٤) نفسه، ٤/١/٤٢٧.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٧ - ٢٩٨.

(٦) نفسه، ٤/١/٤٢٧، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٩.

(٧) نفسه، ٤/١/٤٥٦.

(٨) نفسه، ١/٣٥٦.

(٩) نفسه، ٤/١/٤٥٨.

(١٠)نفسه، ٤/١/٤٥٨.

(١١) نفسه، ٤/١/٤٥٨.

(١٢) نفسه، ٤/١/٤٥٩.

(١٣) نفسه، ٤/١/٤٦٠.

عبد العظيم بن عبدالله بن أمية [1] ، وتولية أمية بن عبدالله الأموي لابنه عبدالله على سجستان وإنضمامه إلى عبد الرحمن بن الأشعث [2] .

وعن أبناء عتاب بن أسيد بن أبي العيص[3]، وكان عتاب والياً على مكة[4]، ومن أبنائه حليلان[5]، وأبناء عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية[6]، وكان عبد الملك بن عبدالله بن خالد بن أسيد، رجلاً شريفاً، وله عقب بالبصرة[7].

أبناء أبي العاص بن أمية :

تناولت روايات البلاذري معلومات عن أبنائه وبناته[8]، ومنهم الحكم بن أبي العاص وأبنائه ونبذاً عن تاريخهم وأدوارهم في التاريخ[9]، وإيذاء الحكم (أبو مروان) لرسول الله ﷺ[10]، وأمر الرسول ﷺ فيها بعد بطرده إلى الطائف وأمر عثمان بإرجاعه مما أثار نقمة الناس عليه[11]، وزواج يحيى إبن الحكم بن أبي العاص[12] وولايته للمدينة[13]، وتولي أحد أحفاده المدينة وهو خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص[14]، وعن أبناء المغيرة بن أبي العاص

(١) نفسه، ٤/١/٤٦.

(٢) نفسه، ٤/١/٤٥٩ - ٤٦٠.

(٣) نفسه، ٤/١/٤٥٦، ٤٥٧.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٩.

(٥) نفسه، ٤/١/٤٥٧.

(٦) نفسه، ٤/١/٤٥٧.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٨.

(٨) نفسه، ٤/١/٤٢٧ - ٤٢٨.

(٩) نفسه، ٥/١٦٠، ١٦١ - ١٦٢.

(١٠) نفسه، ٥/١٢٥، ١٥١.

(١١) نفسه، ٥/١٢٥.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٩.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٩٨.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٥٣.

بن أمية [١] ، وبنات معاوية بن المغيرة بن أبي العاص [٢] ، ورواية عن التمايز بين الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وعثمان بن أبي العاص والحكم بن أبي العاص، وأمية بن أبي العاص [٣] .

العاص بن أمية :

روى عنه البلاذري رواية واحدة تناولت معلومات عن أبنائه وبناته، وأبرزهم سعيد بن العاص أبو أحيحة [٤] .

سعيد بن العاص بن أمية وأبنائه (أبو أحيحة) :

كان سعيد بن العاص طفلاً عندما قتل أبوه [٥] من بين الشخصيات الكبيرة قبل الاسلام [٦] ، وكان سعيد بن العاص أعلم قريش بالكوفة وكان ولده فيها [٧] ، وأورد روايات عن أبنائه [٨] ومنهم سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص [٩] ، وأحيحة بن سعيد بن العاص الذي قتل يوم الفجار [١٠] وعن زوجته [١١] وعن الحكم بن أبي أحيحة [١٢] وكانت بنات أحيحة سعيد بن العاص يلطمن وجوه الخيل بالخمر

---

(١) نفسه، ٤/١/٤٧٩.

(٢) نفسه، ٤/١/٤٧٩.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٠٧.

(٤) نفسه، ٤/١/٤٢٨.

(٥) نفسه، ٤/١/٤٣٤.

(٦) نفسه، ١/١٤١ - ١٤٢.

(٧) نفسه، ٤/١/٤٥٥.

(٨) نفسه، ٤/١/٤٣١، ٤٣٣.

(٩) نفسه، ٤/١/٤٣٣ - ٤٣٤.

(١٠) نفسه، ٤/١/٤٢٨.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٦.

(١٢) نفسه، ٤/١/٤٣٣.

عندما دخل رسول الله ﷺ إلى مكة[1] وعن تزوجه من إحدى بنات عثمان ـ رضي الله عنه ـ [2] ، ودفاعه عن النبي ﷺ في أول الدعوة ثم غيره النضر بن الحارث فجعله من الد أعدائه [3] وكان من ندماء الوليد بن المغيرة[4] ومدح معن بن أوس له [5] ، وعن موته ولعن أبي بكر له وأبنائه عمرو الأشدق وأبان ولعن أبي بكر لهم [6] ، وعن ابنه عبدالله وكان ولده بالكوفة وواسط[7]، ومحمد وكان ولده بالشام [8] ومعلومات عن عدد من أبناء سعيد بإستثناء الأشدق (عمرو) [9]،وعن ابنه العاص بن سعيد بن العاص الذي قتله الحمزة ـ رضي الله عنه ـ في واقعة أحد[10]، وعن عمرو بن سعيد بن العاص الذي كان كريماً[11]وولايته للمدينة المنورة[12] ومدح الشاعر داود له[13]، وتولي يحيى بن الحكم بن صفوان بن أمية لمكة المكرمة[14]وعن أبناء عمرو بن سعيد[15]وآل سعيد بن العاص مع الحجاج ضد عبد الرحمن بن الأشعث[16] وروايات عن خالد بن سعيد بن العاص في الجاهلية والاسلام ودخول أبي جهل على إبراهيم[17] وقد جاء خالد للمسلمين بدبابة في

---

(١) نفسه، ٣٥٦/١.
(٢) نفسه، ٦٠١/١/٤.
(٣) نفسه، ١٤١/١.
(٤) نفسه، ١٣٤/١.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٦٤.
(٦) نفسه، ١٤٢/١.
(٧) نفسه، ٤٥٢/١/٤.
(٨) نفسه، ٤٥٢/١/٤.
(٩) نفسه، ٤٥١/١/٤.
(١٠) نفسه، ١٤٦/١/٤.
(١١) نفسه، ٤٤١/١/٤.
(١٢) نفسه، ٤٨٢/١.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٤٩ ـ ٢٥٠.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٦.
(١٥) نفسه، ٤٥٤/١/٤ ـ ٤٥٥.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩، ٣٤٧/١١ (نشرة الفارت).
(١٧) نفسه، ١٩٩/١.

حصار الطائف[١] ، وزواج عبدالله بن الزبير من أمة بنت خالد بن سعيد[٢] ورواية عن أبان بن سعيد بن العاص وزواجه وقول عبدالله بن عنبسه شعراً فيه[٣] وإسلامه وهجرته إلى المدينة، وكان قبلها يعادي الرسول الكريم محمد ﷺ[٤] وتزوج عنبسة بن سعيد بن العاص[٥] ومن شعر لعنبسة بن سعيد[٦] ، وكان أثيراً عند الحجاج[٧] وكان يجلس إلى جانبه[٨] وقد أرسل له الحجاج رجلاً وطلب من عنبسة قتله[٩] ، وعن أبنائه[١٠]ورواية عن عنبسة بن يحيى بن سعيد وأبناء عنبسة بن سعيد[١١]وتأمين المنصور العباسي لأحدهم[١٢]، وعن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، وإعجاب عمر بن عبد العزيز به[١٣].

أبناء أبي عمرو بن أمية :

تناولت روايات البلاذري معلومات عن ولد أبي عمرو بن أمية، وهم أبو معيط واسمه ابان، وأمه، وأخوته، مسافر، وكميم، وابو وجزة، وزينب، وصفوة[١٤]وقد أورد البلاذري عنواناً باسم «أمر عقبة بن أبي معيط»[١٥]والذي كان

---

(١) نفسه، ٣٦٦/١.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٥.
(٣) نفسه، ٤٥٣/١/٤ ـ ٤٥٤.
(٤) نفسه، ٤٣٢/١/٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٦.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٥٧.
(٧) نفسه، ٤٥٣/١/٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٣.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٤ ب، المغرب، ٤٥٦/٤.
(١٠) نفسه، ٤٥٣/١/٤.
(١١) نفسه، ٤٥٢/١/٤.
(١٢) نفسه، ٤٥٤/١/٤.
(١٣) نفسه، ٤٥٥/١/٤.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٣ ـ ٢٩٤.
(١٥) نفسه، ١٤٧/١.

كريماً وقتله علي (رض) صبراً في موقعة بدر[1]، وكان يؤذي المسلمين وبالأخص رسول الله ﷺ[2] ودعا عليه الرسول الكريم[3] ، وعن أبنائه[4] وخاصة ابنته أم كلثوم وزواجها[5] ، ومعلومات عن زواج هند بنت عقبة[6] ، ومعلومات عن الوليد بن عقبة ودوره في موقعة صفين[7] ، وقد أطفأ عبدالله بن عامر ديونه[8] ، ومعلومات عن أبناء الوليد[9] ، وعمارة بن عقبة وأبنائه[10] وتولية معاوية ومروان ابن الحكم لخالد بن عقبة على قضاء المدينة[11] وأخرى عن خالد بن عقبة[12]، ورواية عن هشام بن خالد بن عقبة أمير الصائفة للوليد بن عبد الملك[13]ومقتل إسماعيل بن خالد بن عقبة في موقعة الحرة[14]، وما قاله أبو قطيفة عمرو بن الوليد ابن عقبة[15]، وعن محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الذي ولي الكوفة لمسلمة بن عبد الملك[16].

---

(١) نفسه، ١/٢٩٢.
(٢) نفسه،نفسه، ١/١٢٥.
(٣) نفسه، ١/١٢٥ ـ ١٢٦.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٩ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٥.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٨ ب، ٢٣٤ أ، المغرب، ٣/٣٢٥، ٣٥١، ٣٥٢.
(٦) نفسه، استنبول، ٢/ ٣٦٤ أ، المغرب، ٤/١٠٩.
(٧) نفسه، ٢/٣٠٥ (مطبوع).
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٦.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ ب، المغرب، ٣/٢٩٧.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٦.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٦.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٦.
(١٤) نفسه، ٤/١/٣٣٢.
(١٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥، و ١١/٢١٢ ـ ٢١٣ (نشرة الفارت).
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٦.

سعيد بن خدية الأموي:

وهو الذي عذب القبائل اليمانية[1].

الخلفاء الأمويون وأبناؤهم:

أورد البلاذري مجموعة كبيرة من الروايات عن الخلفاء الأمويين وأبنائهم، وها نحن أولاً نستعرض تلك المعلومات تبعاً للتسلسل الزمني.

الخليفة عثمان بن عفان:

أورد البلاذري (١٤٣) رواية، تناولت معلومات عن والده عفان بن أبي العاص وأبنائه ومنهم عثمان[2]، ووفاة عفان مع حرب بن أمية[3] ومعلومات عن أم عثمان أروى[4] وحياته في الصغر[5]، وإخوته لأمه[6]، وخؤولته لحميد بن عبد الرحمن بن عوف[7]، وسيرته[8] وعلمه بالأنساب[9] ورحمته، وتربيته للأيتام، كتربيته لأبي يسار[10] ومحمد بن أبي حذيفة[11].

---

(١) نفسه، ١٦٢/٥.
(٢) نفسه، ٤٨٠/١/٤، استنبول، ٢ ورقة ٣٦٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٠٦.
(٣) نفسه، ٤٨٠/١/٤.
(٤) نفسه، ٨٨/١، استنبول، ٢ ورقة ٢٣١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٧.
(٥) نفسه، ٤٨١/١/٤.
(٦) نفسه، ٤٨٠/١/٤.
(٧) نفسه، ٢ ورقة ٢٣٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٢.
(٨) نفسه، ٥١١/١/٤.
(٩) ذكر البلاذري أن عثمان أثبت بنو سعد بن لوى بن شيبان في قريش (أنساب، ٤٤/١ ـ ٤٥).
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٦.
(١١) نفسه، ٥٣٩/١/٤ ـ ٥٤٠.

ثم تناولت حياته في الإسلام مثل هجرته للحبشة وللمدينة[1]، ومؤاخاته فيها لأوس بن ثابت[2]، وصحبته للرسول الكريم ﷺ[3]، وخلفه الرسول بالمدينة في غزوتي بدر[4]، وغطفان[5] ، وكذلك خلفه أبو بكر على المدينة[6] ، وكان عثمان ـ رض ـ من كتاب الرسول ﷺ[7] ، وتجهيزه لجيش العسرة[8] وإنفاقه الأموال في سبيل الله[9] ، وشرائه لبئر رؤمة بالعقيق[10]، ودوره في جمع القرآن الكريم[11].

ثم تناولت إهتمامه بالفتوحات في المشرق والمغرب كفتوح إفريقيا[12] وإرمينية[13] وأذربيجان[14] ورواية عن صاحب شرطته[15]، وصاحب بيت ماله[16]، وولاته على الهوافي[17]، والكوفة[18] وأذربيجان[19]، والبصرة[20]،

---

(1) نفسه، ١/١٩٨ ـ ١٩٩.
(2) نفسه، ١/٧٠ ـ ٢٧١.
(3) نفسه، ١/٣٥٠ ـ ٥٢٧.
(4) نفسه، ١/٣٤٠.
(5) نفسه، ١/٣١١.
(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٦٢.
(7) نفسه، ١/٥٣٢.
(8) نفسه، ١/٣٦٨.
(9) نفسه، ١/٢٦١.
(10) نفسه، ١/٥٣٦.
(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١١ أ، ٥٠٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٢، ٣١٤.
(12) نفسه، ٣/٦٦ (تح الدوري).
(13) نفسه، ٢/٤٣٣، استنبول، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٥ .
(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩١.
(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩١.
(16) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٨.
(17) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٧ أ، المغرب، ٤/٣٢٢.
(18) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٠ أ، ٥٥٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٤٥، ٤ ورقة ٣٦٨.
(19) نفسه، ٢/١٥٩ (مطبوع).
(20) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٢ أ، ٥٩٢ أ، ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٩٩، ٤/٤١٨.

ومصر [١] ، ورواية عن توليته لجعفر بن الحارث[٢] .

وروى البلاذري عدة معلومات عن مجموعة من الأشخاص الذين توفوا في عهد عثمان[٣]، وعلاقات الخليفة عثمان بعدد من الأشخاص كضرار بن عتبة[٤]، ويعلي[٥]، وعروة إبن شيم[٦] ومعاصرة هشام بن الوليد بن المغيرة لبعض أيام عثمان[٧] ، وسؤال الحجاج عن سيرة عثمان[٨] ، وما قاله أحد رجال ثقيف في عثمان[٩] وعلاقة عثمان ببعض الشعراء[١٠] وخاصة الحطيئة[١١]، وسجنه لسحيم لأخذه ناقة ضالة[١٢] .

وأورد البلاذري عدة روايات عن زوجات عثمان[١٣] ومعلومات عن أسباب التمرد على عثمان[١٤] ومن كان يحرض عليه[١٥] واسيتشهاده يوم الدار[١٦]، ومن

(١) نفسه، ٣٥٨/١، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٧ ب ـ ٢٨٨ أ، ٣٣٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٦، ٤ ورقة ٧٣.

(٢) نفسه، ٢٩٧/٣ (تح الدوري)

(٣) نفسه ١/١٩٩ ـ ٢٠١، ٢٠٢، ٤ ٣ ٢٠٥، ٢١٥، ٢١٧ ـ ٢١٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٤٢٩ و٢٩٧/٣ (تح الدوري) واستنبول، ٢ ورقة ٢٣٥ أ، ٢٦٦ ب، ٢٨٤ ب، ٢٨٧ أ، ٣٣٦ ب، ٤٦٦ أ، المغرب، ٣٥٣/٣، ٤٠٢، ٤٣١، ٤٣٤، و٧٢/٤.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٢ أ، المغرب ٤ ورقة ٢٤٧ .

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٥٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٣٤.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٥.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧١ ب، المغرب، المغرب، ٣ ورقة ٤١٠ .

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٥٦ .

(٩) نفسه، استنبول، ط ورقة ٥٨٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٠٩ .

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٦٩ .

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٦٧ .

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٤٧ .

(١٣) نفسه، ٤٠١/١، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٦ ب، ٢٦٧ ب، ٥٦٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٦، ٣٧٨، ٤٠٣ .

(١٤) نفسه، ١/ك٣٣٧ ـ ٣٣٨، ١٢٥/٥ .

(١٥) نفسه، ٢٤٥/١، ٥٣٩/١/٤ ـ ٥٤٠، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٩ أ، ٣٦١ أ، ٤٦٢ أ، ٤٧٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٤، ٤ ورقة ١٠٥، ٢٤٧، ٢٦٨ .

(١٦) نفسه استانبول، ورقة ٢٠٤ أ، ٥٧٣ ب، المغرب ٣ ورقة ٣١٨، ٤ ورقة ٣٩٣.

دافع عنه [1]، ودفنه[2]، ومن حزن عليه[3]، ورثائه[4] والمطالبة بدمه[5].

وروى البلاذري عدة روايات عن أبناء عثمان وبناته، ومنهم الوليد[6]، وأبان[7] وابنه عبد الرحمن بن أبان[8]، وبقية أبناء ابان[9] وخاصة عبد الرحمن بن ابان[10]. وسعيد بن عثمان الذي قتله الأعاجم[11] وعمرو بن عثمان وزواجه[12]، وابناء عمرو[13] ومنهم عبدالله الذي إنضم إلى حركة ابن الزبير[14] والعرجي بن عمرو بن عثمان الذي كان شاعراً[15] وعاصم بن عمر[16]، وعنبسة بن عمرو بن عثمان[17]، وعثمان بن عمرو[18]، ويزيد[19]، وعبدالله الأكبر بن عمرو بن

---

(1) نفسه، ٥/٢٢٩، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٣ ب، ٣٤٤ أ، ٦٢٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٨٢، ٣٣٤، ٤٦١.

(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٠ ب، ٢٢٢ ب، ٢٥٦ ب، المغرب، ٣/ ورقة ٣١٣، ٣٣٢، ٣٨٦.

(3) نفسه، ٣/١٢ (تح المحمودي)، واستنبول، ٢ ورقة ٣٦١ ب، المغرب، ٤/١٠٦.

(4) نفسه، استنبول، ٣ ورقة ٤٩٨ ب، ٥٩٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٦٣.

(5) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٨ ب، ٥٩٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٦، ٤١٨.

(6) نفسه، ٤/١/٦١٣.

(7) نفسه، ٢/٦٨ (مطبوع)، ٤/١/٦١٧ - ٦١٨.

(8) نفسه، ٤/١/٦١٨.

(9) نفسه، ٤/١/٦١٩.

(10) نفسه، ٤/١/٦١٩.

(11) نفسه، ٤/١/٦١٤ - ٦١٥، واستنبول، ٢ ورقة ٢٥٥ أ، ٢٧٠ ب، ٢٧٩ ب، ٥٢٥ ب - ٥٢٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٣، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤/٣٣٣.

(12) نفسه، ٣/١٤٦ (تح المحمودي)، ٤/١/٦٠٢.

(13) نفسه، ٤/١/٦٠٢، ٦٠٨.

(14) نفسه، ٥/٣٧٦.

(15) نفسه، ٤/١/٦٠٨، ٦١٢.

(16) نفسه، ٤/١/٦١١ - ٦١٢.

(17) نفسه، ٤/١/٦٠٤.

(18) نفسه، ٤/١/٦٠٤.

(19) نفسه، ٤/١/٦١٤.

عثمـان، وكان يلقب بـالمطرف لجمـاله [١]، وأبنـاء المطرف: عبـد العـزيـز بن المطرف [٢]، وخالد بن المطرف [٣]، والقاسم بن المطرف [٤]، وخالد بن عمرو ابن عثمان [٥]، وروايات متفرقة عن أبناء عثمان [٦].

وروى البلاذري معلومات مقتضبة عن بنات عثمان وأزواجهن [٧].

معاوية بن أبي سفيان:

روى البـلاذري (٨١) رواية، تنـاولت معلومات عن زوجـاته [٨] وأبنـائه، وبنـاته [٩]، واختـه [١٠]، وغضبه على يزيد [١١]، وحلمـه [١٢] وحكمه [١٣]، وعلمه بالقضاء [١٤] وجلسائه [١٥]، وحضور بدر بن معاوية ومن شعـره [١٦] ومدح سحبان الباهلي عندما وفد عليه [١٧]، وحبه للشاعر الطفيل [١٨] وإكرامه لأحد بني سامة بن

---

(١) نفسه، ٤/١/٦٠٤ - ٦٠٥، ٦١٩، استنبول، ٢ ورقة ٤١٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٧٨.

(٢) نفسه، ٤/١/٦٠٨.

(٣) نفسه، ٤/١/٦٠٧.

(٤) نفسه، ٤/١/٦٠٧.

(٥) نفسه، ٤/١/٦٠٣ - ٦٠٤.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٠ ب، ٣٢٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٩، ٤ ورقة ٦٠.

(٧) نفسه، ١/٤٣٣، ٤/١/٦٠١ - ٦٠٢، ٥/٣٧٨، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ أ. المغرب، ٣ ورقة ٣٩٨، ٥/٧٨.

(٨) نفسه، ١/٤٢٢، واستنبول، ٢ ورقة ٢١١ ب، ٢٧٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣١٤، ٤٠٧.

(٩) نفسه، ٤/١/٢٨٤ - ٢٨٥.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٦.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٩٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٤.

(١٢) نفسه، استنبول، ٤ ورقة ١٥١١، المغرب، ٤ ورقة ٣١٣.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٧.

(١٤) نفسه، ٤/١/٢٨٣ - ٢٨٤.

(١٥) نفسه، ٣/٣٠٩ (تح الدوري).

(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٦ ب - ٣٨٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٤٠.

(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٠١.

(١٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨٠ ب، المغرب، ٤/٤٠٢.

لؤي[1] ، ومدحه لآل وهب[2] ، وإعجابه بشدة زمعه[3] وإشادته بأهل الشرف[4] ، وكان من أصحابه أبي الأعور السلمي[5] ، وكلامه مع ثوب بن تلذه[6] ، وإعطاء صعصعة العطاء في داره أيام معاوية[7] . وحج معاوية[8] ، وزيارته لمكة المكرمة[9]، وجعله دار الندوة بمكة داراً للإمارة[10]، ورواية عن بشر معاوية بالمدينة[11].

أما عن علاقته بعلي بن أبي طالب ـ رضي ـ فإن الروايات تناولت تعبئة علي ومعاوية قواتهما في صفين[12]، وصاحب لواء معاوية[13]، والغارات بينهما[14]وموت عبدالله بن عمر بصفين[15]، وقد لحق بمعاوية صاحب خراج علي[16]، وعطاء معاوية ويزيد لعبيد الله بن جعفر[17]، ورواية عن خلافة معاوية ومن أيده في موقفه[18] .

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٧٠٦.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٤.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٢.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٨ ب، المغرب، ٤٢٥/٤.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٧١ أ، المغرب، ٤ ورقة ١١٨.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٠٠.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٥.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٥.
(١٠) نفسه، ٥٣/١، استنبول، ٢ ورقة ٢١٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣١٦، ٣١٨.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٥.
(١٢) نفسه، ٣٠٥/٢ (مطبوع).
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٩١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤.
(١٤) نفسه، ٦٠/٣ (تح الدوري)
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٠.
(١٦) نفسه، ٤٥٩/٢ (مطبوع).
(١٧) نفسه، ٤٥/٢ (مطبوع).
(١٨) نفسه، ٢٥٨/١/٤.

وكتاب المغيرة إلى معاوية يحرضه على حجر[1] ، وإرسال عائشة لمعاوية للتوسط عنده حول حجر بن عدي[2] ، وما قيل من الشعر في قتله[3] ، ورثائه[4] وهجاء معاوية[5] وقدوم وفد من أهل العراق على معاوية[6] . وتعيير معاوية بزياد[7] ، وموقف المختار الثقفي من الخلاف بين الحسن بن علي ومعاوية[8]، وتوجيه معاوية لعبد الرحمن بن غياث للإغارة على الجزيرة[9] وأسر معاوية لعوض بن الأحوص يوم جيله[10]، ودخول أبي طفيل عامر بن واثلة على معاوية وما قالاه في عثمان وعلي[11]، ومقتل محمد بن أبي حذيفة في عهده[12]، وإستياء معاوية من الشاعر ذكوان[13]، ومحاولة معاوية تسمية علي بن عبدالله السجاد[14]، ورواية عن صاحب عبدالله بن أباص الذي ضرب معاوية[15]وقدوم عبدالله بن أمية من بني ربيعة على معاوية وإساءة معاوية إستقباله[16]، وإعتراض حنظلة بن الربيع على معاوية[17] .

---

(١) نفسه، ٤/١/٢٥٢ - ٢٥٣.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٨.

(٣) نفسه، ٤/١/٢٧٠.

(٤) نفسه، ٤/١/٢٧٠.

(٥) نفسه، ٤/١/٢٦٩ - ٢٧٠.

(٦) نفسه، ٤/١/١١١.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤١٢.

(٨) نفسه، ٥/٢١٤.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩١.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤١٦، المغرب، ٤ ورقة ١٨٢ - ١٨٣.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٩٤ - ٩٥.

(١٢) نفسه، ٢/٤٠٧ (مطبوع).

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٣ أ، مغرب، ٤ ورقة ٨١.

(١٤) نفسه، ٣/٧٠ (تح الدوري).

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٠٣.

(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٨.

(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٤١.

وأورد البلاذري معلومات عن ولاة معاوية على الكوفة، والبصرة[١] ، ومصر[٢] والمدينة[٣] واليمن[٤] وخراسان[٥] ، إرمينية والصائفة[٦] .

وروى البلاذري عدة روايات تناولت معلومات عن الذين ماتوا في عهد معاوية[٧] ورواية عن وفاة معاوية[٨] .

يزيد بن معاوية :

روى البلاذري (٤٢) رواية، تناولت نعيه لوالده بالمدينة، وكتابه للوليد بن عتبة واليها[٩] . وروايات عن بناته[١٠]، وأبنائه[١١] عبد الرحمن[١٢]، وعبدالله الأسوار إبن يزيد[١٣]، وخالد بن يزيد[١٤]، وعنايته بالشعر والكيمياء[١٥]، ومن شعر

---

(١) نفسه، ٤/١/٣٠/٢٤٣ ـ ٢٤٤، ٣٧٩، واستنبول، ٢ ورقة ٦٠٢ ب، ٦٠٤ أ. المغرب، ٤ ورقة ٤٣٠، ٤٣٢.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٦ .

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٦ ب، المغرب، ذ، أ٣/٣٠٦.

(٤) نفسه، ١/٢٤٥ .

(٥) نفسه، ذ/١/٣٧٤.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة.

(٧) نفسه، ١/٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٧٣، و٣/٢٩٦ (تح الدوري) واستنبول، ٢ ورقة ٢٦٦ ب، ٣٦٠ ب ـ ٣٦١ أ، ٤٥١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٢، ٤/١٠٥، ٢٣١ .

(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٢٩.

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٧٣.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٣ أ، المغرب، ٣/٣٠٠-٣٠١.

(١١) نفسه، ٤/١/٣٥٥-٣٥٦.

(١٢) نفسه، ٤/١/٣٦٧.

(١٣) نفسه، ٤/١/٣٦٧.

(١٤) نفسه، ٤/١/٣٦٤.

(١٥) نفسه، ٤/١/٣٥٩-٣٦٠، ٣٦٣.

خالد[1] ، وزوجته وأبنائه[2] وشعر موسى شهوات في يزيد بن خالد بن يزيد[3] ، وعن أبنائه عتبة، ويزيد، وعثمان[4] وعن معاوية بن يزيد وما قيل من الشعر فيه[5].

وروى البلاذري معلومات عن حج يزيد سنة ٥٠ هـ[6] ، وقيادته للصائفة سنة ٥٢ هـ[7] ، والمكاتبات بينه وبين ابن عباس[8] ، وهجاء الشاعر عبدالله الأسوار ليزيد[9] ، ومغني يزيد[10]، وكان مسلم بن عمرو يضرب عنده بالصبخ[11] والأحداث في عهده كقتال يوم الحره[12]، وأمره لأبي دهلب الراجزان يرجز بالأردن[13].

أما عن المعارضة في عهده، فإن روايات البلاذري تناولت رفض سعيد بن المسيب المبايعة له[14]، وأول من خلع يزيد عبدالله بن أبي عمرو بالمدينة[15]، ورده بعنف على الذي جاء برأس الحسين ـ رض ـ[16] وحركة ابن الزبير ضده[17]،

---

(١) نفسه، ٣٦٣/١/٤-٣٦٥، ٣٦٦.
(٢) نفسه، ٣٦٥/١/٤-٣٦٦، ٣٦٧.
(٣) نفسه، ٣٦٥/١/٤.
(٤) نفسه، ٣٧٠/١/٤.
(٥) نفسه، ٣٦٤/١/٤.
(٦) نفسه، ١٠٢/٣ (تح الدوري).
(٧) نفسه، ٢٤٢/١.
(٨) نفسه، ٣٦٠/١/٤.
(٩) نفسه، ٣٦٧/١/٤.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٧ ب، ٥٧٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٧٣، ٣٩٦.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٠.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٣.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣١٢.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤١٩.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٨.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٧٦.
(١٧) نفسه، ٢١٧/٥.

والبصرة[1]، والمدينة المنورة ومعاصرة بني أمية فيها[2]. ومن مات في عهده[3]. وعن ولاته على خراسان[4]، والأردن والبحرين[5] وعن وفاة يزيد ونعيه[6]، ورثائه[7]، وهرب ابن زياد من البصرة عند وفاة يزيد[8]، وإعلان ابن الزبير لدعوته عند وفاته[9].

زياد بن أبي سفيان:

روى البلاذري (٤١) رواية، تناولت معلومات عن أبنائه[10] وخاصة ابنه سلم الذي حفر نهراً بالبصرة[11]، وأصدقاء زياد وسماره[12]، ومواليه[13] وتكريمه للأشهب بن رميلة الشاعر[14]، وإيثاره لغيلان بن خرشه[15]، وترحمه على الأحنف[16]، وإقطاعه داراً لمسعود الأزدي[17]، ورفضه الشهادة على المغيرة بالزنا[18].

---

(١) نفسه، ٢٩٨/٣ (تح الدوري).
(٢) نفسه، ٣٢٣-٣٢١/١/٤.
(٣) نفسه، ٢٤٢/١، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٧ ب - ٣٥٨ أ، ٣٦١ أ، المغرب ٤ ورقة ١٠١-١٠٥.
(٤) نفسه، ٣٧٢-٣٧١/١/٤.
(٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٤٥، و١١/١٢٨ (نشره الفارت).
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٣٨.
(٧) نفسه، ٣٥٥-٣٥٤/١/٤.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٦٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٥٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٢٤٠.
(١٠) نفسه، ٣٧٣-٣٧٠/١/٤.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣١٢.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٥١.
(١٣) نفسه، ١٩٢/٥، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٧٧.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٢٧.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤١٣ أ-ب، المغرب، ٤ ورقة ١٧٩-١٨٠.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠٠، أ المغرب، ٤ ورقة ٢٩٨.
(١٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٩.
(١٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٣ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٠.

وتناولت تعينه والياً على خراج البصرة[1]، ووصيته لولاته بوجوب العناية بالدهاقين[2] وتعينه لابنه عبيدالله على خراسان[3]، ومن ثم جمع إمارة الكوفة والبصرة له[4]، وكان بعض ولده عليها[5] وعزله لوالي خراسان[6]، وتعينه للحك بن عمر على خراسان[7] وتعينه للكلاب بن جندع على الأبلة[8]، ونوابه على الكوفة والبصرة وولاته عليها[9]، ومنع زياد للجباة إلا في الموعد المحدد[10]، ورواية عن رسوله لبني القعقاع[11].

أما عن المعارضة للأمويين فإنها تناولت خطبته بالبصرة وتهكمه على الشيعة فيها[12]، وسجنه لرجل من أنصار علي بن أبي طالب ـ رض ـ[13] وتعذيبه لآخر[14]، ومن شهد على حجر بن عدي أمامه[15] وتهديده لحجر[16] وقبضه عليه وعلى أصحابه[17]، وهروب الشاعر الفرزدق من زياد[18]، وقدومه للمدينة المنورة[19]،

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٩٨.
(٢) نفسه، ٤/١/٢٢٣.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٣٨.
(٤) نفسه، ٤/١/٢٤٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورة ٢٦٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٣.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٨.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٠٢.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٩٦.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٨٢، ٤/١/٢٤٥ ـ ٢٤٦، ٢٧٧.
(١٠) نفسه، ٤/١/٢٢٣.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٠.
(١٢) نفسه، ٤/١/٢٤٥.
(١٣) نفسه، ٤/١/٢٥٢.
(١٤) نفسه، ٤/١/٢٥١ـ٢٥٢.
(١٥) نفسه، ٤/١/٢٥٦.
(١٦) نفسه، ٤/١/٢٤٥ـ٢٤٦.
(١٧) نفسه، ٤/١/٢٥١.
(١٨) نفسه، ٤/١/٢٢٦ـ٢٢٧.
(١٩) نفسه، ٤/١/٢٢٨.

وما قاله في زياد، وخوف الفرزدق منه إلى حين وفاته[1]. وقطعه ليد رجل بسبب أخذه لدرهم من صاحب سفينة[2]، وإصلاحاته بحفره نهر المعقل بالبصرة[3] ومنعه من إنشاء الحمامات إلا بالأماكن التي لا تضر بأحد[4]، ورواية عن وفاته[5]، ووصيته بأن يدفن عند أبي موسى الأشعري[6].

عبيدالله بن زياد:

روى البلاذري (١٨) رواية تناولت معلومات عن كرمه[7]، وزواجه[8]، وصاحب شرطته[9] الحنتف أثيراً عنده، وقدوم توبة بن مضر عليه بالبصرة[10] وهجاء ابي الأسود الدولي[11] له وقتله لرسول الحسين ـ رض ـ[12] وقتله لكفيل رجل من بني حنفية[13]، وإنتصاره على التوابين[14]، وطرد أهل الكوفة لعامله عليها[15]، وإرساله لعباد بن أخضر إلى بلاد بن مرداس بفارس[16]، وإستعدائه

---

(١) نفسه، ٤/١/٢٢٨ـ٢٣٠.
(٢) نفسه، ٤/١/٢٢٣.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٦٢.
(٤) نفسه، ٤/١/٢٢٣.
(٥) نفسه، ٤/١/٢٧٨.
(٦) نفسه، ٤/١/٢٨٠.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٢٧.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٧ أ، المغرب، ٣ ورة ٣٨٧.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٥٢ أ، المغرب، ٤/٢٣٣.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٣ ب، المغرب، ٤/٣١٦.
(١١) نفسه، ٢/٨٤ـ٨٥ (مطبوع).
(١٢) نفسه، ٣/١٦٨ـ١٧٠ (تح المحمودي) واستنبول، ٢ ورقة ٣٦٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ١١٤.
(١٣) نفسه، ٤/١/٣٨٧.
(١٤) نفسه، ٥/٢٠٩ـ٢١١.
(١٥) نفسه، ٥/٢١٧.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٤.

على عرفجة[1] ودخول المختار الثقفي الكوفة[2] ، وإنتصار جيشه بقيادة يزيد بن أنس على جيش ابن زياد، ومحاربته له[3] .

مروان بن الحكم:

روى البلاذري (٣٦) رواية تناولت معلومات عن والده وكنيته[4] وأخته[5] وولده[6] ، وإخلاص الحجاج لهم[7] ، وزهده في عهد عمر بن الخطاب ـ رض ـ[8]، وروايته عن عمر وعثمان رضي الله عنهما[9]، وقول الشاعر عمرو بن الختارم شعراً في بني معد الذين التفوا حول مروان بن الحكم[10]واشتغال مروان بالإدارة قبل خلافته وخاصة ولايته للمدينة، وسياسته في قريش وحله المشاكل بين القبائل[11].

وروى عدة روايات تضمنت معلومات عن خلافه مع عمرو بن العاص[12]، وهجاء عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص له[13]، وتوجه مروان إلى مصر

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣١٥.

(٢) نفسه، ٥/٢٣٠.

(٣) نفسه، ٥/٢٣٥.

(٤) نفسه، ٥/١٢٥.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٠، أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٨.

(٦) نفسه، ٥/١٦٤.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٨.

(٨) نفسه، ٥/١٢٩.

(٩) نفسه، ٥/١٦٠.

(١٠) نفسه، ١/٢٤.

(١١) نفسه، ١/٣٦٢، ٤٢٠-٤٢١، ٤٢٧، ٥/١٢٦، ١٢٩، واستنبول، ٢ ورقة ٣٣٠، ٣٣٦ أ، ٥٢٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٧١، ٣٣٠.

(١٢) نفسه، ٥/١٢٩.

(١٣) نفسه، ٥/١٦٣.

واستيلائه عليها[1] ، وإحداث وتأكيد حسان بن بحدل باحقية مروان بالخلافة[2] ، وذكر سوار بن المضرب أحد بني ربيعة لبني مروان وكان عاصياً ضد الحجاج[3] ، وتأييد ثمامة بن قيس الكلبي لمروان ومعارضته للضحاك[4] ، ودور مروان في موقعة مرج راهط[5] .

وقيامه أثناء خلافته بسجن أحد أبناء شراحبيل[6] وجلده لعبدالله بن هاشم في الخمر[7]، وجلده لاثنين بسبب الشراب[8] ، وشكوى الأشهب عند مروان لقتل أخيه فوهب له (٥٠) بعيراً[9] .

وروى البلاذري معلومات عن ولاته على مصر وإفريقية[10]، وإرمينية ومن لبني مروان[11]وتولية بنو مروان عبدالله بن خالد بن ربيعة على الطريق[12]، وعن صاحب شرطته على المدينة[13]وتولية العهد لولديه عبد العزيز وعبد الملك[14].

عبد العزيز بن مروان :

روى البلاذري (٧) روايات وأورد معلوماته عنه تحت عنوان «أمر عبد

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٨٥.
(٢) نفسه، ١٢٩/٥.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣، و١١/٢٧٨، نشره الفارت.
(٤) نفسه، ١٣٩/٥.
(٥) نفسه، ١٣٦/٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٨، ١٦٣، استنبول، ٥٣١/٢ أ، المغرب، ٣٤٠/٤.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩١.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٤٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٧٢.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٧ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٨٥.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٢١ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٠٨ .
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٣ ، ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٣ .
(١٤) نفسه، ١٣٦/٥ .

العزيز بن مروان بن الحكم[1] ومعلومات عن أمه[2] ، وأولاده. ونبذا من حياتهم[3] وسيرته، وما قاله الشعراء[4] فيه ورواية عن ابنه الأصبغ الذي كان عالماً بالنجوم والطب ومكانته في بني أمية[5] ».

معاوية بن مروان:

روى البلاذري في سيرته وأبنائه[6]، وابنه ابان بن معاوية وسيرته[7].

محمد بن مروان:

أورد فيه البلاذري معلومات عديدة تحت عنوان: «أمر محمد بن مروان وولده، وأبرزهم مروان بن محمد الأخير»[8] وكنيته وأمه، وكون مروان أشجع ولده[9]، وكان محمد بن مروان بنصيبين حينما كان عمر بن عبدالعزيز خليفة[10].

بشر بن مروان:

روى فيه البلاذري (٢١) رواية تناولت ولايته على الكوفة والبصرة،

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٥ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٩٢.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١ أ، ٥٧٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨، ٤ ورقة ٣٩١.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٥ ب، ٨٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٩٠، ٨٢٤، ١٨٥/٥.
(٤) نفسه، ١٨٣/٥-١٨٤.
(٥) استنبول، ٢ ورقة ٩٠ ب، مغرب، ٣ ورقة ١٢٦.
(٦) نفسه، ١٦٤/٥-١٦٥.
(٧) نفسه، ١٦٦/٥.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٩.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٩.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٨١ أ ـ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٣٢.

وسيرته[1] وشعره[2]، وندماءه[3]، وعلاقته بشريك بن عمرو اليشكري[4]، وعلاقته بالشعراء، وما قالوه فيه[5] وقدوم الأخطل عليه[6] ، وقتله لأبي نعيم بن القعقاع[7] ، وحركة ابن الجارود ضد الحجاج وكان قد امتنع عن دفع زيادة بشر ابن مروان وعبد الملك[8] ، وكتابه للمهلب وهو يحارب قطري بن الفجاءة بالأحواز[9]، وولاته على الري وأصبهان[10]، ومن مات في عهده بالكوفة[11] ثم روايات عن موته جراء الشراب ورثاء الفرزدق له[12]، وأبناء عبد الملك بن بشر[13].

عبد الملك بن مروان:

روى فيه البلاذري (٨٦) رواية تناولت مبايعته بالخلافة وكان عمره (٦٢) سنة وكنيته[14] وسلسلة نسبه ونسب أمه[15]، وصفته وزهده، وروايته للحديث[16]،

---

(١) نفسه، ٥/٧٧، ١٦٦-١٦٧.
(٢) نفسه، ٥/١٧١-١٧٢.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٧١.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣ ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٤٣، ٣/٣، ١١/٢٧٦ (نشره الفارت).
(٥) نفسه، ٥/١٦٧-١٦٨، ١٧٦، ١٨٢، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٤ أ، ٤٧١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٤٩-٢٥٠، ٢٦٠.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٩.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٩٩.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٥، ١١/٢٨٠-٢٨١.
(٩) نفسه، استنبول، ٢/٤٧ أ، المغرب، ٣/٦٤.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢/٤٥٧ أ، المغرب، ٤/٢٣٩.
(١١) نفسه، استنبول، ٢/٢٨٤ ب، المغرب، ٣/٤٣٠.
(١٢) نفسه، ٥/١٧٨-١٧٩.
(١٣) نفسه، ٥/١٨١-١٨٢.
(١٤) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٠، ١١/١٥١-١٥٢ (نشره الفارت).
(١٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٠، ١١/١٥١ (نشره الفارت).
(١٦) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٠، ١١/١٥١، (نشره الفارت).

و(٦) روايات عن زواجه، وزوجاته[١] وابنـائه وبنـاته وصفـاتهم[٢] وولادة ابنه هشام[٣]، وقدوم رقيه بنت سعيد بن نوفل على عبد الملك فقضى حـاجتها[٤]، وشكـوى أحد الرجال عنـده[٥]، وتـظلم إبـراهيم بن عـربي عنـد عبـد الملك وانصافه[٦]، وسؤاله عن أبرز الفرسان[٧].

أما عن علاقاته الخاصة فإن الروايات تناولت معلومات عن أصدقائه قبل أن يـلي الخلافـة[٨]، وإعجاب عبـد الملك بقوة بني عبس[٩]، وإشـادته بـأسماء بن خارجه، الذي مدح الخليفة[١٠] وإعجابه بأبي بكر بن عبد الـرحمن بن الحارث، وعبيد الله بن جعفر[١١]، وقضائه لدين ابن المنكدر[١٢].

أما علاقـاته بـالشعراء، فتنـاولت الروايـات تهنئة أعشـري همذان لـه[١٣]، ودخول أحد الشعراء عليه[١٤]، ومدح كثير عـزه له[١٥]، وكـذلك مـدح كعب بن جعيل له[١٦]، ولقاءه بالشاعر عمر بن ربيعة وما دار بينهما أثناء حجـه[١٧]، ووفادة

---

(١) نفسه، ٦٨/٢ (مطبوع) ونسخة استنبول، ٢ ورقة ٢٥٤ أ، ٢٧١ ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٢، ٣٧٢، وج ٣٨٢/٣، ٤١٠، ١٥١/١١، ١٦٠، ٢٤٠-٢٤١.

(٢) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥١، ٣٥٢، ١٥٣/١١-١٥٤، ١٥٨.

(٣) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٤١٠، واستنبول، ٢ ورقة ٢٧١ ب.

(٤) نفسه، ٣٠٢/٣ (تح الدوري).

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٦٣.

(٦) نفسه، استنبول، ٤٤٦/٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٢٤.

(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٣.

(٨) نفسه، ١٩٥/٢ (مطبوع).

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٩١.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦١ أ، ٦١١ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٧٩، ٤ ورقة ٤٤٠.

(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٩.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٩٤.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٥٩.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٧ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٦٠.

(١٥) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥، ٢١١/١١-٢١٢.

(١٦) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٥، ٢١٢/١١.

(١٧) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٣، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٧ ب.

جرير وعدي بن الرقاع العاملي على عبد الملك، وتنافرهما بحضرته [1]. وولايته على هجر في خلافة عثمان رض[2] ـ وولايته على المدينة المنورة في عهد معاوية بن أبي سفيان[3].

وروى البلاذري معلومات عن ولاة عبد الملك بن مروان على عدد من المدن منها مكة المكرمة والمدينة المنورة[4] واليمن[5] واليمامة[6] والبحرين[7] والسوس[8] وخراسان والري وأصبهان[9] وإرساله رجلاً يتجسس على قتيبة بن مسلم فأخس به وقتله[10].

أما علاقة الحجاج بالخليفة عبد الملك فإن الروايات تناولت العلاقة الحسنة بين الحجاج وعبد الملك[11]، وتوليته للحجاج[12]، وإرسال الحجاج بهدايا[13] وأموال إلى عبد الملك[14]، وشكوى عيسى بن طلحة عند عبدالملك على الحجاج[15]، وقتاه لأحد الأشخاص[16]، وكتاب عبدالملك إلى محمد بن عمير بأن

---

(١) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٦٤، ١١/٢٠٨ـ٢٠٩.
(٢) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٠، و١١/١٥٢.
(٣) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٠، و١١/١٥٢.
(٤) نفسه، ٤/١/١٠٧ـ١٠٨، ٤٧٨، ٥/١٦٢، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٩ أ، ٢٢٠ ب، ٢٧١ ب، ٣٦٣ ب ـ ٣٦٤ أ.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٢.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٨٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤١٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٣.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٦.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٥ أ، ٥٩٣ ب، ٤٥٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٦٥، ٢٩٣، ٤١٩.
(١٠) نفسه، استنبول،! ٢ ورقة ٥٧٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٧.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٢.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٢.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩١.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٤.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٥٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٨٣.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٤٨.

يكتب له عن سيرة الحجاج [1] وكتابه إلى الحجاج بعدم التعرض لعروة الزبير [2] .

وروى البلاذري معلومات عن حركات المعارضة على عهده كحركة عبد الرحمن بن الأشعث [3] ومصعب الزبيري [4] وعمرو بن سعيد الأشدق [5] ومن حركات الخوارج حركة شبيب الخارجي [6]، ولعن الخوارج لعبد الملك [7] ومصالحة عبد الملك لزفر ومقتل عمر بن الحباب [8] ، وتأمين عبدالملك لعبد الله بن الحجاج [9] ، والبراء [10] . وفي يوم بنات [11] أمر عبد الملك بتسليم سعيد بن عيينة إلى قبيلة كلب فقتلوه [12] ، كما أمر بتسليم طلحة بن قيس إلى كلب فقتلوه أيضاً [13] .

وأخيراً روى البلاذري معلومات في وفاة عبد الملك، ومبلغ عمره، وفترة حكمه ودفنه [14] ووصيته لأبنائه وخاصة الوليد وسليمان [15] .

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٩٣ .

(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٩ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٢٨ .

(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦ أ ـ ب، ١١٩، ٤٢٨ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٢ـ٢٣. ٢٦، ذ ورقة ١٩٩ـ٢٠٠ .

(4) نفسه، ٥/٢٩٤، ٢٩٦، ٣٣٨، ٣٤٢، واستنبول، ٢ ورقة ١٦ أ، المغرب، ٢ ورقة ٣٤٣، ٣٤٤، ٣ ورقة ٢٢ و١١/١١٨، ١٢٣ .

(5) نفسه، ٣/١١٢ (تح :الدوري) ٤/١/٤٤٣ـ٤٤٥، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٤ .

(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧ أ، ٢٥٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٦٤، ٣٨٣ .

(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٥٥ .

(8) نفسه، ٥/٣٢٥ـ٣٢٦ .

(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥٥ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٧٠ .

(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٩، ١١/٣٤٧ .

(11) نفسه، ٥/٣١١ـ٣١٣ .

(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٧٨ .

(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٨١ .

(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩ ب، المغرب، ٢ ورقة ٣٥٠، ٣ ورقة ٨٢، ١١/١٥١ ـ ١٥٢ .

(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة

الوليد بن عبد الملك:

روى فيه البلاذري (٢١) رواية، تناولت معلومات عن أمه وإخوته منها[١]، وولده عبد العزيز وولده[٢]، وزوجاته[٣]، وخروج العباس بن الوليد على الصائفة[٤]. ورواية أخرى عن زوجات الوليد[٥]، ومبايعة الخليفة عبد الملك للوليد ودور الحجاج في ذلك[٦]، وتأييد قتيبة بن مسلم للوليد ضد سليمان[٧]، وحجه ولقائه بسعيد بن المسيب[٨]، وإصلاحاته كبنائه لمسجد دمشق، وأمره لعمر بن عبد العزيز لبناء مسجد رسول الله ﷺ[٩]، وعدالته بأخذه دية من أحد القتل[١٠] ومدحه بعض الشعراء[١١] وهجاه بعضهم[١٢] ورأى الوليد بالحجاج[١٣]، وولاية خالد القسري على مكة[١٤] وولاته على دمشق[١٥] والمدينة[١٦].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ ب، ٥٧١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٣، ٤ ورقة ٣٩١.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٥.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٣-٧٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٩١.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٣.
(٦) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٢، ١١/٢٤١-٢٤٢.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٦.
(٨) نفسه، المغرب، ٢ ورقة ٣٧٣، ١١/٢٤٦-٢٤٧.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٧٥.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٥.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧ ب، - ٥٨ أ، المغرب، ٣/٧٩-٨٠.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧٤ ب، المغرب، ! ٤ ورقة ٣٩٤.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١٠ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٣٩.
(١٤) نفسه، ١/٤٠.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٦٦ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٨٥.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٦٣.

سليمان بن عبد الملك:

أورد فيه البلاذري (١٩) رواية، تناولت أبناءه وسيرهم وصفاتهم[١]، وخاصة ابنه داود[٢]، وولاية ابنه عبد الواحد على مكة والمدينة في عهد مروان بن محمد آخر خلفاء بني العباس[٣]، وفي ابنه محمد وانه كان صاحب فتوة[٤] ووفاة ابنه أيوب[٥].

وكما تناولت ما قاله الشعراء في سليمان[٦] وخاصة الفرزدق[٧]، وعلاقته مع عبد الملك بن المغيرة[٨]، وتسميته لعبدالله بن نفيع بـ «الأمين»[٩]، واستقباله لزر ابن ضرار[١٠] وابن زينب[١١] وأبي شيح بن الغرق التميمي[١٢].

وتولية سليمان ليزيد بن المهلب على العراق[١٣]، وشتمه ولعنه للحجاج[١٤]، وخلافه مع قتيبة بن مسلم الباهلي[١٥]، وكرهه لعبد العزيز بن

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠ ب، ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٣، ٨٤.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٤ـ٨٥.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٤.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٤.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٠ ب ـ ٦١ أ، المغرب، ٣ ورقة ٨٣ـ٨٤.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨١ ب، المغرب ٣ ورقة ٤٢٥.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٥.
(٨) نفسه، استنبول، ٣/٣٠٢ (تح الدوري).
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٦٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٠٩.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٤٧.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٢٩، وكان أبوه ينادي على رسول الله ﷺ من وراء الحجرات.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٥١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٣٢.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٤٤ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٢١.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٤٩.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦١ أ ـ ب، ٤٦٤، المغرب، ٣ ورقة ٨٤ـ٨٥، ٤ ورقة ٢٥٠.

الوليد[1] ، واستياءه من المغيرة بن عبد الرحمن[2] ، وأمره للفرزدق بقتل أحد الأشخاص[3] .

عمر بن عبد العزيز:

أورد فيه البلاذري (٢٤) رواية تناولت معلومات عن قرابة الخليفة عمر بن الخطاب لعمر بن عبد العزيز الذي كان جده من جهة أمه[4]، وعلم عمر بن عبد العزيز بالفقه[5]، وزهده وشكوى أحد الشعراء الشيعة عنده[6]، وحده لاسحق من آل علي[7] ، ومن مات في عهده[8]، وولاته على المدينة[9]، وأمره لواليها بإخراج الفرزدق من مسجدها[10]، ووالي الكوفة له[11]، وعامله على العراق عدي بن أرطأة[12] ووالي عمان، وقاضي البصرة[13] ، وتوليته لقرة بن شريك[14]، ووفاته ورثائه[15] .

وروى معلومات عن أبنائه وأن أكبرهم هو عبد الله الذي كان جواداً

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٧٤-٧٥.

(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢١٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣١٣.

(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٦٣.

(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥١٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣١٥.

(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٠٣.

(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٣٥.

(٧) نفسه، ٢/ ٦٩ (مطبوع).

(٨) نفسه، ٣/ ٢٧٠ - ٢٧١ (تح المحمودي).

(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢١ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٣١.

(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٠٩.

(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٢.

(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٧٢.

(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٧١ أ ، المغرب، ٤ ورقة ٣٩٠.

(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨١ ب - ٨٢، المغرب، ٣ ورقة ١١٣.

كريماً[1] وما قاله عبدالله بن عمر بن عبد العزيز في رثاء أخيه عاصم[2] ، وولايته على البصرة[3] والعراق في خلافة يزيد الناقص[4] .

يزيد بن عبد الملك:

روى فيه البلاذري (١٢) رواية تناولت معلومات عن أمه، وخلافته وذكره تحت عنوان: «أمر يزيد بن عبد الملك بن مروان وخلافته»[5] وولده وسيرهم[6] ورفض عامر بن عبدالله أن يزوج ابنته إلى يزيد بن عبد الملك[7] ومدح الأحوص ابن محمد ليزيد[8] وموت حبابه وبكاء يزيد عليها[9]، وإجراءاته الإدارية بعد موت عمر[10]، وخروج جماعة من البصرة وقدومهم إلى الكوفة وإكرام واليها ليزيد بن عبد الملك لهم[11]، وولاية الضحاك عامله على المدينة وعزله عنها[12]، وقتال يزيد لابن المهلب[13]، وإرساله رجلاً للبحث عن ابن المهلب[14].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ١١٩ .
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٨٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٧٠ .
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٢٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٢.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٠٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ١٥٨ .
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٩٠ ب، ٩١ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٢٦ .
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٥ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٦ .
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٣١.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٣ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٦٢ .
(٩) نفسه، استنبول، ط ورقة ٩٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٣٢ .
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٨٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١١١ .
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٤٩ .
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٤٣ ب، المغرب، ٤ ورقة ٨٢.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٦٥ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٠٠ .
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٤٤ .

هشام بن عبد الملك:

روى فيه البلاذري (١٤) رواية تناولت ولادته[١] وزوجاته[٢]، وإعجابه بالمرأة الصالحة[٣]، وولده[٤] وبالأخص ابنه مسلمة المعروف بابي شاكر[٥] وحجه[٦] ورأيه بالنساء[٧] وقيام مولاه بالغزو نيابة عنه[٨].

اما علاقاته الخاصة فإن روايات البلاذري تناولت إعجابه بربيع بن الهند وتزوج ابنته[٩]، وحديثه مع عروة بن أذينة[١٠]، وأمره لأيوب بن سلمة بعدم الدخول على زوجته لأنه شتمها[١١]، والخطباء البارزين في عهده[١٢]، ودخول خالد بن صفوان على هشام وما دار بينهما[١٣] وصلاته على أحد أبناء عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ[١٤].

أما علاقاته مع الشعراء فإن الروايات تناولت شعر سهل المديني فيه[١٥]

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨ ب ـ ١١٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧١.
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٩ أ، ٢٥٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧١ ـ ١٧٢، ١٧٩.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٤ أ، المغرب، ورقة ١٧٩/٣.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧١.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢١١.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٧.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٣.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٢ أ ـ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٧٦.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٦٢ ب، المغرب، ٤ ورقة ٢٤٦.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٥١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٩٣.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٧١ أ، المغرب ٣ ورقة ٤٠٩.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٣٣ أ، المغرب ٤ ورقة ٢٠٥.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٦ ب، ٤٨٧ أ، ٤٨٨ ب، ٤٩١ ب ـ ٤٩٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٣٢٧ ب، المغرب، ٤ ورقة ٦٠.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٠٦ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٠٧.

وتهيؤ الشاعر جرير للسفر للقاء هشام غير أنه توفي[1]، وشعر الكميت في ذكر أبي شاكر مسلمة بن هشام[2].

أما المعلومات عن الإدارة في عهده فإنها تناولت، معلومات عن صاحب قضائه[3] وعماله على المدينة المنورة[4] ومكة المكرمة[5]، واليمن والعراق[6]، والموصل[7]، والبصرة[8]، والسند[9] وخراسان[10]، أما علاقات هشام بولاته فإن روايات البلاذري تناولت معلومات عن الكتب المتبادلة بينه وبين يوسف بن عمر[11] ومعلومات عن علاقاته مع خالد القسري، وسبب الخلاف بينهما[12].

وأورد البلاذري معلومات عن حركات المعارضة في عهده وخاصة الخوارج في أيام هشام[13] والعلويين، وخاصة حركة زيد بن علي[14]، وسجن هشام لمالك ابن المنذر[15] وأخيراً وفاة هشام ومدة خلافته[16].

---

(1) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٧٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٥٨.

(2) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٤٢ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢١٠.

(3) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٦.

(4) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٧١ ب، ٢٢٠ ب، ٢٣٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٨٠ أ.

(5) نفسه، استنبول، ٣٢٩، ٣٥٢.

(6) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٥ ب، ٤ ورقة ٤٥٨.

(7) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥٠ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٥٨.

(8) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٢ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤١٧.

(9) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤١٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٨٦.

(10) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤١ ب ـ ٥٤٢ أ، ٥٩٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٣٥٢ ـ ٣٥٣، ٤٢٤.

(11) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٥ ب ـ ١٢٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨١ وج ٢٥٨/٣ (تح المحمودي).

(12) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٩ أ، ١٤١ ب، ١٤٥ ب، ١٤٨ ب، ١٥٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٣٢.

(13) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٣١ ب، المغرب، ٣ ورقة ١٩١.

(14) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٢٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٨٥، وج ٢٢٩/٣، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٣٩ (تح المحمودي).

(15) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٨ ب، ٥٣٩ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٤٩ ـ ٣٥٠.

(16) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧١ ـ ١٧٢.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك:

أورد فيه البلاذري (١١) رواية، تناولت، معلومات عن[1] مؤدبه وشعر له[2]، وشكره الله على توليه الخلافة[3]، وجفائه لجلسائه وفهم طريح[4]. وتضمنت شعراً لابن ميادة في الأمويين عامة والوليد خاصة وشعراً في المنصور العباسي[5]، وغناء إحدى جواري الوليد له[6]، ومقتله[7] وتوليته لعبدالله بن أبي عثمان على البصرة أثناء قتله[8] وإضطرابات الخلافة بعد مقتله[9].

مسلمة بن عبد الملك:

روى فيه البلاذري (٧) روايات تناولت زواجه[10] وصاحب شرطته[11]، وسيرته[12] وسياسته وكفاءته[13]، وأبناءه[14]، وإعجابه ببلاغة خالد بن صفوان[15].

كما تناولت محاربته ليزيد بن المهلب[16]، وإرساله لهلال بن حوز في طلب آل

(١) نفسه، ٣/١٠١ - ١٠٢ (تح الدوري).
(٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦١ ب - ١٦٢ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٠ - ٢٤١.
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٠ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٣٨.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٦٢٧ ب - ٦٢٨ أ، المغرب، ٤ ورقة ٤٦٠.
(٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٤٨ أ - ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٦٢.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٣ ب - ١٦٤ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٣.
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٦٦ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٤٧.
(٨) نفسه، ٤/١/٤٦٠.
(٩) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٣ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٥٨.
(١٠) نفسه، ٣/١٨٣ (تح الدوري).
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٢٤ ب، المغرب، ٤ ورقة ١٩٤.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٧ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٦٨.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٣٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٤٨.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١١٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٧٠.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٤٨٨ ب - ٤٨٩ أ، المغرب، ٤ ورقة ٢٨٢.
(١٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٠٧ ب - ١٠٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ١٥٣.

المهلب وقتلهم[1] ووفاته بالخابور سنة ١٢١هـ[2].

مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية:

تناولت روايات البلاذري إيراده معلومات عامة عنه تحت عنوان: «أمر مروان بن محمد»، وعن أبنائه وبخله[3]، وإنتصاره على جيش إبراهيم المخلوع الذي كان يقوده سليمان بن هشام[4]، وبداية خلافته ونبذه عن تاريخ حياته[5]، وتوليته ليزيد بن هبيرة على العراق، وأسره لعبدالله بن عمر بن عبد العزيز[6]، ومدح أحد الشعراء له[7]، ومطالبته بدم الوليد بن يزيد بن عبد الملك المقتول[8]، وعن واليه على الشام[9]. وتناولت الإضطرابات على عهده، ومنها خلع منصور بن جمهور لمروان[10]، وثورات الخوارج على مروان وقتال نافع ابن الحباب معه ضد الخوارج[11]وحركة ثابت بن نعيم الجذامي وفشلها، وقتله من قبل مروان[12]وهروب سليمان بن هشام[13]وغضب مروان على عماله[14]، وعدة روايات عن خبر يوم المنتهب وانتصار مروان[15].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٢٥ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٣٣.
(٢) نفسه، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٢، و ١١/ ١٦٠ (نشرة الفارت).
(٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٠.
(٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٢.
(٥) نفسه، ٥/ ١٨٧.
(٦) نفسه، ٢/ ٦٤ (مطبوع).
(٧) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٠.
(٨) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٨٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٤٢٣.
(٩) نفسه، استنبول، ط ورقة ٥٤١ ب، المغرب، ٤ ورقة ٣٥٢.
(١٠) نفسه، ٢/ ٦٥ (مطبوع).
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٩٨ ب، المغرب، ٤ ورقة ٤٢٥.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٥.
(١٣) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٦ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٢.
(١٤) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٧.
(١٥) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٧٩ أ ـ ١٨٠ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٦٦ ـ . . ط.

أما عن أحداث الثورة العباسية وعلاقة مروان، فإن الروايات تناولت معلومات عن موقعة الزاب، وبداية الانتصار العباسي على الأمويين، وموت إبراهيم بن الوليد المخلوع بالزاب[1]، وقيام أبي العباس بوضع مكافأة لمن يقتل مروان هي أن يكون ولي عهده[2] وعن مجزرة نهر أبي فطرس ونبش قبور الأمويين[3] وتوجه صالح بن علي لمحاربة مروان بن محمد، ومطاردته وقتله، ومقدار عمره، وولاته على البصرة، وواسط، ومقتل عبد الرحمن بن منقد معه[4].

وهناك روايات متناثرة تضمنت شعراً لابن الزبير الأسدي في مدح بني أمية[5] ونسبه الأموي إلى أمية[6]، ومعلومات عن مهاجرة الحبشة من بني أمية[7] ومن قتل من الأمويين من المشركين في موقعة بدر[8]، والتنديد بالأمويين لضربهم الكعبة المشرفة أيام ابن الزبير[9].

وروايات عن أبناء الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس[10]،وكانت الثريا عشيقة عمرو بن أبي ربيعة من بني أمية الأصغر[11] وزواجها[12]، وزواج المنصور العباسي لنساء أمويات منهن ابنة خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية فولدت له عالية[13] وروايات عن حلفاء الأمويين[14].

---

(١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ١٩٤ ب، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٧ ـ ٢٨٨.
(٢) نفسه، ٣/١٠٥، (تح الدوري).
(٣) نفسه، ٣/١٠٤، (تح الدوري).
(٤) نفسه، ٣/١٠٠، واستنبول، ٢ ورقة ١٩٣ ب، ٥٢٨ ب، ٥٧٩ أ، المغرب، ٣ ورقة ٢٨٦، ٤/٣٣٦، ٤٠٠.
(٥) نفسه، ٥/١٧٦.
(٦) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٥٥٢ ب، مغرب، ٤ ورقة ٣٦٨.
(٧) نفسه، ١/١٩٩.
(٨) نفسه، ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧.
(٩) نفسه، ٥/٢٤١.
(١٠) نفسه، استنبول، ٢/٢٠٧ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٨.
(١١) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٠٨ أ، المغرب، ٣ ورقة ٣٠٨.
(١٢) نفسه، استنبول، ٢ ورقة ٢٣٥ ب، المغرب، ٣ ورقة ٣٥٣.
(١٣) نفسه، ٣/٢٧٧ (تح الدوري).
(١٤) نفسه، ٤/١/٤٧٨، استنبول، ٢ ورقة ٣٣٧ ب، ٥٩٨ أ ـ ب، المغرب، ٤/١٢٦.

الملاحق

الملحق الأول: جدول لعدد الصفحات أو الأوراق التي خصصها البلاذري لكل شخصية أموية.

الملحق الثاني: مقارنة بين موارد البلاذري وعدد من المؤرخين البارزين وهم خليفة بن خياط، واليعقوبي، والطبري، لتبيان عدد الروايات عند كل مورد مما يتصل بالأسرة الأموية.

الملحق الثالث: قائمة بأسماء موارد البلاذري من شيوخه وغيرهم ممن اقتبس عنهم.

الملحق الرابع: الرواة الذين تقف عندهم أسانيد البلاذري.

الملحق الخامس: جدول يبين نسب الأسرة الأموية استناداً إلى كتاب «أنساب الأشراف».

الملحق السادس: خارطة للمراكز التي عاش فيها أصحاب الموارد الذين أفاد منهم البلاذري من شيوخه وغيرهم.

الملحق (الأول)

جدول عن عدد الصفحات أو الأوراق التي خصصها البلاذري لكل شخصية أموية

اسم الشخصية	سنوات خلافته		مدة خلافته			عدد الصفحات أو الأوراق
	من	إلى	سنة	شهر	يوم	
الخليفة عثمان بن عفان ـ رض ـ	٢٤	٣٥	١١	١١	١٨	١٢١ ص
معاوية بن أبي سفيان	٤١	٦٠	١٩	٣	-	١٢٢ ص
يزيد بن معاوية	٦١	٦٤	٣	-	-	٤٣ ص
معاوية بن يزيد	٦٤	-	-	-	٤٠	١ ص
زياد بن أبيه (المنسوب إلى أبي سفيان)	-	-	-	-	-	١٣ ص
أولاد سفيان بن أمية	-	-	-	-	-	١ ص
أولاد أبي أحيمه بن سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص	-	-	-	-	-	٢٦ ص
مروان بن الحكم	٦٤	-	-	١١	-	١ ص
عبد الملك بن مروان «والأحداث في عهده»	٦٥	٨٦	٢١	-	عدة ايام	٢٧١ ورقة
بشر بن مروان	-	-	-	-	-	١ ورقة
عبد العزيز بن مروان	-	-	-	-	-	١ ورقة
الوليد بن عبد الملك	٨٦	٩٦	٩	٧	-	١٣ ورقة
سليمان بن عبد الملك	٩٦	٩٩	٢	٨	٥	٨ ورقات
عمر بن عبد العزيز	٩٩	١٠١	٢	٥	١٤	٤٠ ورقة
يزيد بن عبد الملك	١٠١	١٠٥	٤	١	-	٥٢ ورقة

اسم الشخصية	سنوات خلافته		مدة خلافته			عدد الصفحات أو الأوراق
	من	إلى سنة		شهر	يوم	
هشام بن عبد الملك	١٠٥	١٢٥	١٩	٧	١٥	٧٢ ورقة
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	١٢٥	١٢٦	١	٢	٢٠	٨ ورقات
يزيد بن الوليد بن عبد الملك	١٢٦	-	-	-	-	٣ ورقات
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك	١٢٦	-	-	-	٢٧	١ ورقة
مروان بن محمد	١٢٧	١٣٢	٥	٨	٢	٤٨ ورقة

الملحق (الثاني)

«مقارنة بين موارد البلاذري وعدد من المؤرخين وبيان عدد الرويات عن كل مورد فيها يتعلق بالأسرة الأموية»

اسم المورد	البلاذري الأنساب	خليفة بن خياط «التاريخ	اليعقوبي التاريخ	الطبري التاريخ
إبراهيم بن الحسن العلاف البصري (ت، ٢٣٥)	٣			
إبراهيم بن سعد	٢			
إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي (ت، ٢٣١)	٥			
أحمد بن إبراهيم الدورقي (ت،	١٢٥			٢
أحمد بن الحارث	١			
أحمد بن سليمان الباهلي	١			
أحمد بن هشام بن بهرام	١٥			
إسحاق بن إبراهيم الموصلي	١			
إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ابو النضر (ت، ٢٢٧)	١			
إسحاق بن أبي إسرائيل ابو يعقوب (ت،)	٤			
إسحاق بن محمد بن أبي فروة المدني (ت، ٢٢٦)	٤			
إسحاق بن يوسف الواسطي الأزرق (ت، ١٩٥)	١			
إسماعيل بن أبي زيد الأنطاكي	١			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
إسماعيل بن عبدالله القسري	١			
أمية بن خالد البصري (ت، ٢٠١)	١			١
أنس بن سيرين (ت، ١٢٠	١			١
بسام الحمال	٣			
بشر مولى هشام	١			
بشر بن هدبة الكلبي	١			
بشر بن الوليد (ت، ٢٣٨)	١			
بكر بن الهيثم	٢٣			
تعتبي قراقاري	١			
الجارود بن أبي سبرة (ت، ١٢٠)	٢	٢		٢
جرير بن عبد الحميد الضبي	١			
جعفر بن سليمان الضبعي	١	١		١
جميل بن عبدالله العذري (ت، ١٨٢)	١			
جويرية بن أسماء الضبعي	٥	٧		٥
الحجاج بن قتيبة	١			
الحر بن الصياح النخعي الكوفي	١			١
الحريث	١			
الحسن بن حماد الوراق الكوفي (ت،٢٣٨)	١			
الحسن بن ربيع	١			
الحسن بن عثمان الزيادي	١			١
الحسن بن علي الحرمازي	٣٦			
الحسين بن علي بن الأسود الكوفي (ت، ٢٥٤)	٢٣			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
الحسين بن عمرو العنقزي	٢			
حصين	٢			
أبو حفص الدمشقي الشامي	٢			
حفص بن عمر العمري	١١٧			
الحكم بن ظهير الفزاري	١			
حماد بن زيد	١			
حماد بن أبي ليلى (الراوية)	١			
حماد بن يعلى الوراق	٢			
خصيف	١			
خلف بن خليفة (ت، ١٨١)	١			
خلف بن سالم المخرمي	٣١			
خلف بن هشام البزار	١٥			
داود بن عبد الحميد قاضي الرقة	٩			
أبو دهمان	١			
روح بن عبد المؤمن البصري المقرىء (ت، ٢٣٣)	٢١			
الزبير بن بكار	١١			١
زهير بن حرب أبو خيثمة	٣٨			١٩
سالم بن عبدالله	٢			
ابن ستة	٢			
سحيم بن حفص ابو اليقظان	١٠٩	٢١		٣
سريج بن يونس	٦			
سعيد بن سليمان الواسطي (ت، ٢٢٥)	٤			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي (ت، ١٦٧)	١			
سفيان بن عيينة	٣			
سفيان بن محمد البهراني	٢			
سلم بن قتيبة بن سلم الباهلي (ت،١٤٩)	١			
سليمان بن بلال (ت، ١٧٢)	١			
سليمان بن داود البصري الزهراني	٢			
سليمان بن أبي شيخ الواسطي (ت،٢٤٦)	٣			
سليمان بن عبدالله الأنصاري الرقي	٦			
سليمان بن مهران الكوفي الأعمش (ت، ١٤٨)	١			
سويد بن سعيد الحدثاني	٢			
شجاع بن مخلد الفلاس	١			
شريك بن عبدالله (ت، ١٧٧)	٢			
شعبة بن الحجاج	١			
شيبان بن فروخ الأبلي	٥			
صعب	١			
الصعق بن حزن	١			
الصلت بن بهرام (ت، ١٤٧)	١			
أبو الصلت الخراساني	١			
الضحاك بن زمل (كان حياً بعد ١٠١)	١			
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل (ت، ٢١٢)	١			
خيثم الكلبي	١			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
عافية السعدي	١			
عامر بن إسماعيل	١			
عامر بن شراحبيل الشعبي	١			
عباس بن هشام الكلبي	١٦٨			
عباس بن الوليد النرسي	١			
عباس بن يزيد البحراني	٤			
عبدالله بن صالح العجلي	٦٦			
عبدالله بن عباس (ت، ٦٨)	٢			
عبدالله بن عمر مشكدانة (ت، ٢٣٩)	٤			
عبدالله بن عون البغدادي (ت، ٢٣٢)	١			
عبدالله بن غياث	١			
عبدالله بن مالك الكاتب	٢			
عبدالله بن المبارك	١			
عبدالله بن محمد بن أبي سبرة (ت، ١٦٢)	١			١٣
عبدالله بن محمد بن أبي شيبة	٤			
عبدالله بن محمد التوزي (ت، ٢٣٠)	٨			
عبدالرحمن بن أبي مسلم الأحمري	١			
عبد الرحمن بن حرزة الخطفي	٢			
عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص	١			
عبد الرحمن بن أبي الزناد	٢			٧
عبد العزيز بن عمر	١			
عبد الملك بن قريب الأصمعي	٨			١
عبد الواحد بن زياد	١			
عبد الواحد بن غياث المربدي (ت، ٢٤٠	، ٨			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
عبيدالله بن عبد العزيز	١			
عبيدالله بن عمر القواريري (ت، ٢٣٥)	٢			
عبيدالله بن معاذ العنبري (ت ، ٢٣٧)	٦			
عبيدالله بن معاوية	١			
عثمان بن محمد بن أبي شيبة	١			
عثمان بن مقسم البري	١			
ابو عدنان البصري الأعور	٦			
أبن عرادة السعدي	١			
عفان بن مسلم الصفار	٢٣			
عقيبة بن هبيرة الأسدي	١			
علان الوراق	١			
علي بن ابراهيم السواق (ت، ٢٧٤)	٤			
علي بن الحسن	١			
علي بن حماد الخزامي	١			
علي بن عاصم	١			
علي بن عبدالله المديني (ت، ٢٣٤)	٣			
علي بن محمد بن سليمان النوفلي	١			
علي بن محمد المدائني (ت، ٢٢٤)	١٤١٦	١٤		١٣٧
علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف	٢			
علي بن المغيرة الأثرم	٢٨			
عمر بن بكير	١٤			
عمر بن شبة	٣٠			٦٨
عمرو بن حماد	٢			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
عمرو بن أبي عمرو الشيباني (ت ٢٣١)	٣			١
عمرو بن محمد الناقد (ت، ٢٣٢)	٤٩			
عمرو بن المفضل محمد	١			
عنسة بن جبيرة	١			
عوانة بن الحكم الكلبي	٢٨			٧
ابن عياش	٢			
عيسى بن يزيد الكناني (ت، قبل ١٧٩)	٤			
ابن الغرق	١			
الغنوي الدلال	١			
غياث بن ابراهيم	١			
غياث بن غوث الأخطل	١			
أبو فراس الشامي	١			
الفضل بن دكين (أبو نعيم)	٢	٢		٤
القاسم بن سلام أبو عبيد	٤			
أبو الكردي	٢			
لوط بن يحيى أبو مخنف	١٠٠			١٢٩
مالك بن أنس	١			
مالك بن دينار	١			
محبوب بن موسى أبو صالح الفراء الأنطاكي (ت، ٢٣١)	٤			
أبو محجن مولى خالد بن عبدالله	١			
محمد بن ابان الطحان الواسطي (ت، ٢٤٨)	١			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي (ت، ٢٧٨)	١			
محمد بن إسحاق	٢	١١		٤١
محمد بن إسماعيل الواسطي (ت ، ٢٥٨)	١			
محمد بن أنس الأسدي	١			
محمد بن حاتم بن ميمون	٦			
محمد بن حبيب	١			
محمد بن خالد الطحان الواسطي	٣			
محمد بن زياد الأعرابي (ت، ٢٣١)	٥			
محمد بن سعد كاتب الواقدي	١٩٧	١		٢٤
أبو محمد السفياني	١			
محمد بن سلام الجمحي	٢			٤
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي (ت، ١٠٣)	٢			
محمد بن سهم الأنطاكي	٤			
محمد بن سيف الأزدي الحداني	١			
محمد بن الصباح البزار	٣			
محمد عبيدالله العتبي البصري (ت، ٢٢٨)	٣			
محمد بن أبي عتاب أبي بكر الأعين	٧			
محمد بن عمر الواقدي	١٨٣			
محمد بن الوليد	١			
محمد بن يزيد الرفاعي	٨			
مرحوم بن عبد العزيز العطار (ت، ١٨٨)	١			

اسم المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
أبو مسعود الكوفي	٥٣			
مسلمة بن محارب	٣			٢
مصعب بن عبدالله الزبيري	١٤			
مظفر بن مرجي البغدادي	١			
المعافى بن طاووس	١			
معمر بن المثنى أبو عبيدة	٥٨	٥		٢٨
منصور بن جمهور	٢			
منصور بن أبي مزاحم (ت، ٢٣٥)	٨			
موسى بن عقبة	٢			٤
أبو نخيلة السعدي	١			
هدبة بن خالد البصري	١١			
هشام بن حسان	١			
هشام بن صدقة السدوسي	١			
هشام بن عمار الدمشقي	٨٦			
هشام بن محمد الكلبي	٣١٨	١٦		١١٧
هشيم بن بشير الواسطي	٢			١
أبو الهيثم	١			
الهيثم بن عدي	٢٥٤			٩
الوليد بن صالح الجزري	٧			
الوليد بن هشام القحذمي	٢	٢٠		٢
وهب بن بقية الواسطي (ت، ٢٣٩)	٨			
وهب بن جرير بن حازم (ت، ٢٠٦)	٤			
يحيى بن أيوب الزاهد العابد	١			

المورد	البلاذري	خليفة بن خياط تاريخ	اليعقوبي تاريخ	الطبري تاريخ
يحيى بن معين	٢			
يزيد بن الحارث	١			
أبو رياح اليمامي	١			
أبو اليسع الأنطاكي	١			
يوسف بن موسى القطان (ت، ٢٥٣)	٤			

الملحق (الثالث)

«أسماء موارد البلاذري من شيوخه وغيرهم ممن اقتبس عنهم مباشرة أو من مصنفاتهم عن تاريخ الأسرة الأموية»:

هذا ملحق بأسماء من أخذ عنهم البلاذري في «أنساب الأشراف» عن الأسرة الأموية سواء أكانوا من شيوخه أم من غيرهم، فإذا كان الاسم من شيوخه رمزت أمام اسمه بحرف «ش» دلالة على ذلك، ورتبتهم على حروف المعجم. ثم عنيت بعد ذلك بتتبع الموارد التي استقى منها ذلك الشيخ فذكرتهم وذكرت ازاءهم عدد الروايات التي أوردها البلاذري عن طريقهم.

إبراهيم بن الحسن بن نجيح العلاف البصري الباهلي (ت، ٢٣٥): (ش)

سلام بن سليمان المزني البصري - (رواية واحدة)
أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري (ت، ١٧٦)- (روايتان)
المجموع: (٣) روايات

إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن ابو أسحق الزهري (ت، ١٨٣):

سعد بن عبد الرحمن (أبوه) - (روايتان)
محمد بن اسحاق (ت، ١٥٠) - (روايتان)
المجموع: (٤) روايات (ش)

إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند السامي البصري (ت، ٢٣١) (ش)

عبد الرزاق بن همام الحميري الضعاني (ت، ٢١١) (٥ روايات)
العقدي (لعله ابو عامر عبد الملك بن عمرو البصري (ت، ٢٢٤) (رواية واحدة)
المجموع (٦) روايات

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي (ت، ٢٤٦): (ش)

إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي الكوفي (ت، ١٧٠)	(رواية واحدة)
إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي (ت، ١٩٥)	(رواية واحدة)
بهز بن أسد بن أبي الأسود البصري (ت، بعد ٢٠٠)	(رواية واحدة)
حماد بن أسامة الكوفي (ت، ٢٠١)	(أربع روايات)
أبو حميد الساعدي (صحابي مشهور)	(رواية واحدة)
حنظلة -	(رواية واحدة)
خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي (ت، ٢١٧) -	(رواية واحدة)
خلف بن تميم الكوفي نزيل المصيصة (ت، ٢٠٦) -	(روية واحدة)
سعيد بن عامر الضبعي البصري (ت، ٢٠٨)-	(رواية واحدة)
سليمان بن الجارود ابو داود الطيالسي (ت، ٢٠٤) -	(١١ رواية)
سليمان بن حرب الواشجي البصري (ت، ٢٢٤)	(رواية واحدة)
شبابة بن سوار المدائني (ت، ٢٠٤)	(رواية واحدة)
صفوان بن عيسى الزهري البصري (ت، ٢٠٠) -	(رواية واحدة)
الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل (ت، ٢١٢) -	(رواية واحدة)
عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي (ت، ١٩٢) -	(٣ روايات)
عبدالرحمن بن مهدي العنبري (ت، ١٩٨) -	(رواية واحدة)
عبدالملك بن عمرو العقيدي البصري (ت، ٢٠٤) -	(روايتان)
علي بن إسحاق المروزي (ت، ٢١٣) -	(رواية واحدة)
غسان بن مفضل الغلابي -	(رواية واحدة)
غسان بن مفضل الغربي -	(رواية واحدة)
ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي (ت، ٢١٩) -	(رواية واحدة)
قريش بن أنس الأنصاري البصري (ت، ٢٠٨) -	(رواية واحدة)
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري (ت، ١٩٤) -	(رواية واحدة)

محمد بن أبي أيوب - (رواية واحدة)
محمد بن زياد الاعرابي ابو عبدالله الراوية (ت، ٢٣١) (روايتان)
موسى بن داود الضبي (ت، ٢١٧) - (رواية واحدة)
هشيم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣) - (رواية واحدة)
وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري (ت، ٢٠٦) - (٦٩ رواية)
يحيى بن الحجاج الأهتمي المقري - (رواية واحدة)
المجموع (١٢٣ رواية) منها (١٢) رواية غير مسندة.

أحمد بن الحارث البغدادي الخراز (ت، ٢٥٨): (ش)
المدائني (رواية واحدة)
أحمد بن سليمان الباهلي:
أبو وهب عبدالله بن بكر السهمي الباهلي (ت، ٢٠٨) رواية واحدة)
المجموع: (٣ روايات، منها ٢ غير مسندة)
أحمد بن ناقد مولى بني الأغلب:
المجموع: (رواية واحدة)

أحمد بن هشام بن بهرام أبو عبدالله المدائني: (ش)
شعيب بن حرب أبو صالح المدائني (ت، ١٩٧) - (ست روايات)
عبيدالله بن موسى العبسي (ت، ٢١٣) (رواية واحدة)
عمرو بن عوف الواسطي (ت، ٢٢٥) (ثلاث روايات)
أبو معاوية محمد بن حازم الضرير (ت، ١٩٥) (رواية واحدة)
وكيع بن الجراح الكوفي (ت، ١٩٧) (ثلاث روايات)
يزيد بن هارون (ت، ٢٠٦) (رواية واحدة)
المجموع: (١٥) رواية

إسحاق بن إبراهيم الأزرق:
عبد الملك (رواية واحدة)

إسحاق بن إبراهيم بن كاجرا بن أبي اسرائيل ابو يعقوب المروزي (ت، ٢٤٥) (ش)

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري (ت، ١٨٥) (رواية واحدة)
الحجاج بن محمد المصيصي الأعور (ت، ٢٠٦) (روايتان)
عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني (ت، ٢١١) (رواية واحدة)
المجموع (٤) روايات

إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي (ت، ٢٣٥): (ش)

محمد بن عبدالله بن كناسة الأسدي (ت، ٢٠٧) (رواية واحدة)

إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ابو النضر مولى عمر بن عبد العزيز الدمشقي (ت، ٢٢٧) (ش)

المجموع (رواية واحدة)

إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي المدني (ت، ٢٢٦) (ش)

جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي (ت، ١٨٨) (رواية واحدة)
سفيان بن عيينه (رواية واحدة)
عباس بن المفضل الأنصاري البصري نزيل الموصل (ت، ١٨٦) (رواية واحدة)
عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي (ت، ١٩٢) (روايتان)
المجموع: (٥ روايات)

إسماعيل بن أبي زيد الأنطاكي: -

(رواية واحدة)

إسماعيل بن عبدالله القسري: (رواية واحدة)

أميه بن خالدين بن الأسود الأزدي البصري (ت، ٢٠١) (رواية واحدة)

أنس بن سيرين أبو حمزه الأنصاري (ت، ١٢٠) (رواية واحدة)

بسام الحمال: ـ

حماد بن سلمة (ت، ١٦٧) (٣ روايات)

بشر بن هدبة الكلبي: (رواية واحدة)

جشرن بن الوليد الكندي القاضي (ت، ٢٣٨) (ش)

الإمام أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الكوفي البغدادي القاضي (ت، ١٨٢) (رواية واحدة)

بكر بن الهيثم (ش)

إسماعيل بن عبد الكريم من آل منية اليماني (رواية واحدة)

ابن أنس اليماني ـ (رواية واحدة)

حميد بن حذيفة ـ (رواية واحدة)

سفيان بن عيينة: (رواية واحدة)

أبو سليمان الرملي (رواية واحدة)

شيخ من بني جمح (رواية واحدة)

شيخ من أهل الري (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح العجلي (ثمان روايات)

عبدالله بن موسى (روايتان)

عبدالرزاق بن همام اليماني (خمس عشرة رواية)

أبو نعيم (الفضل بن دكين) (روايتان)

محمد بن يوسف الفريابي (روايتان)

يحيى بن الضريس قاضي الري (رواية واحدة)

المجموع (٣٧) رواية

تعتبي قراقاري: (رواية واحدة)

الجارود بن أبي سبرة (ت، ١٢٠): (روايتان)

جرير بن عبد الحميد أبو عبدالله الضبي (ت، ١٨٨):

المغيرة بن مقسم الضبي (ت، ١٣٦): ـ (رواية واحدة)

جعفر بن سليمان الضبعي البصري (ت، ١٧٨): - (رواية واحدة)

جميل بن عبدالله العذري (ت، ١٨٢) (رواية واحدة)

جويرية بن أسماء الضبعي البصري (ت، ١٧٣)

عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر: - (روايو واحدة)

المجموع (٥ روايات منها ٤ غير مسندة)

الحجاج بن قتيبة: (رواية واحدة)

الحر بن الصياح النخعي الكوفي:

عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي (رواية واحدة)

حريث: -

الهيثم بن جميل (رواية واحدة)

الحسن بن الربيع البجلي الكوفي البوراني (ت، ٢٢١) (ش)

المجموع (رواية واحدة)

الحسن بن عثمان بن حماد ابو الحسن الزيادي (ت، ٢٤٢) (ش)

إسماعيل بن مجالد الكوفي (ت، بعد ١٠٠) (رواية واحدة)

المبارك بن سعيد (ت، ١٨٠) (رواية واحدة)

المجموع روايتان)

الحسن بن حماد الوراق الكوفي (ت، ٢٣٨) (ش)

هشام بن حمد الكلبي (ت، ٢٠٤) رواية واحدة

الحسن بن علي الحرمازي: (ش)

بكر بن عياش (رواية واحدة)

جهم بن حسان السليطي (أربع روايات)

سحيم بن حفص أبو اليقظان النسابة (روايتان)

أبو سويد الشامي (رواية واحدة)

العبثي (رواية واحدة)
أبو عبيدة معمر بن المثنى (روايتان)
محمد بن الحسن بن زباله المدني (روايتان)
المجموع (٣١ رواية منها ١٢ رواية غير مسندة)
الحسين بن علي بن الأسود العجلي الكوفي (ت، ٢٥٤) (ش)
إسماعيل بن ابان الأزدي الكوفي الوراق (ت، ٢١٦) (رواية واحدة)
حماد بن أسامة الكوفي أبو أسامة (ت، ٢٠١) (ست روايات)
عبد الله بن نمير الكوفي (ت، ١٩٩) (رواية واحدة)
عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي (ت، ١١٣) (أربع روايات)
محمد بن يزيد العقدي ـ (رواية واحدة)
وكيع بن الجراح الكوفي (ت، ١٩٧) ـ (ثلاث روايات)
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي (ت، ٢٠٣) (خمس عشرة رواية)
المجموع (٣٠ رواية)
حصين:
سعد بن عبيده ـ رواية واحدة
مسلم بن عقبة ـ رواية واحدة
المجموع (روايتان)
أبو حفص الدمشقي الشامي: (ش)
حماد بن عمرو النصيبي ـ (رواية واحدة)
سعيد بن سليمان الحمصي ـ (رواية واحدة)
سعيد بن عبد العزيز الدمشقي ـ (ثمان روايات)
محمد بن راشد ـ (رواية واحدة)
أبوه (رواية واحدة)
أشياخه ـ (رواية واحدة)
المجموع (١٤) رواية منها واحدة غير مسندة

حفص بن عمر العمري: (ش)
لقيط المحاربي - (رواية واحدة)
الهيثم بن عدي - (١١٥ رواية)
غير مسندة - (رواية واحدة) المجموع (١١٧) رواية
حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري المقري: (ش)
عباد بن عباد المهلبي (ت، ١٨١) - (رواية واحدة)
الحكم بن ظهير ابو محمد الكوفي الفراري (ت، ١٨٠) تقريباً
عاصم بن بهدلة - (رواية واحدة)
حماد بن زيد بن درهم البصري (ت، ١٧٩):
غيلان بن جرير الأزدي البصري (ت ١٢٩) (رواية واحدة)
أبو القاسم حماد بن أبي ليلى الكوفي الزاوية (ت، ١٥٥) (رواية واحدة)
حماد بن يعلى الوراق:
أبو صالح سلموية - (رواية واحدة)

المجموع (روايتان منها واحدة غير مسندة)
خصيف (لعله خصيف بن عبد الرحمن أبو عون الجزري الحضرمي الحراني - رواية واحدة
أبو الخطاب الأزدي - (روايتان)
خلف بن خليفة بن صاعد الواسطي (ت، ١٨١) (رواية واحدة)
خلف بن سالم أبو محمد المخرمي البغدادي (ت، ٢٣١) (ش)
وهب بن جرير بن حازم(ت، ٢٠٦) (٣١ رواية)
المجموع - (٣١ رواية)
خلف بن هشام أبو محمد المقرىء البزار (ت، ٢٢٩): (ش)
إسماعيل (لعله ابن ابراهيم بن مقسم بن علية)(ت، ١٩٣)- (رواية واحدة)
أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي (ت، ١٩٥)- (رواية)
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي (ت، ١٩٤)- (٣روايات)

عبد ربه بن نافع الكوفي الحناط نزيل المدائن (ت، ١٧٢)ـ (٤ روايات)
عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيده البصري (ت، ١٨٠) (روايتان)
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي البصري (ت، ١٠٤) (٣ روايات)
هشيم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣)ـ (٤ روايات)
هشيم بن حضين (رواية واحدة)
المجموع (٢١ رواية) منها (٢) غير مسندة

داود الناقد: (ش)
أبو الزبير الناقد ـ (روايتان)

داود بن عبد الحميد قاضي الرقة: (ش)
عبد الحميد (أبية) ـ (٨ روايات)
المجموع (٨ روايات)

مروان بن شجاع الجزري الحراني (ت، ١٨٤)ـ (رواية واحدة)

مروان بن معاوية:
المجموع ١٣ رواية منها (رواية غير مسندة)
أبو دهمان: (رواية واحدة) (ش)

روح بن عبد المؤمن ابو الحسن البصري المقرىء (ت، ٢٣٣) (ش)
بشر بن المفضل ابو اسماعيل البصري (ت، ١٨٦)ـ (روايتان)
سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسي (ت، ٢٠٤) (روايتان)
سليمان بن داود العتكي البصري نزيل بغداد (ت، ٢٣٤) (رواية واحدة)
أبو عامر عبد الملك بن عمر العقدي (ت، ٢٠٤) ـ (رواية واحدة)
أبو هشام (لعله ابن سلمة المخزومي ابو هشام البصري)(ت، ٢٠٠) (روايتان)
مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري (ت، ٢٢٢) (روايتان)
أبو عوانه الوضاح بن عبدالله اليشكري الواسطي (ت، ١٧٥) (٣ روايات)
وهب بن جرير البصري (ت، ٢٠٦)ـ (٤ روايات)
المجموع (١٧) رواية

أبو رياح اليمامي: (ش)
أشياخ من أهل اليمامة (رواية واحدة)
المجموع (رواية واحدة)

الزبير بن بكار (ت، ٢٥٦): (ش)
عمه (مصعب بن عبدالله الزبيري (ت، ٢٢٦) (٣ روايات)
المجموع (١١ رواية منها ٨ غير مسندة)

زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي (ت، ٢٢٤) (ش)
وهب بن جرير ـ (٣٨ رواية)
المجموع (٣٨ رواية)

سالم بن عبدالله، ويقال ابن عبدالرحمن ابو العلاء. (روايتان)
قال البلاذري: قرأت في كتب سالم كاتب هشام كتاباً نسخته.
المجموع (روايتان)

ابن ستة:
المجموع (رواية واحدة)

سحيم بن حفص ابو اليقظان البصري (ت، ١٩٠):
جويرية بن أسماء الضبعي البصري (ت، ١٧٣) (٤ روايات)
عبدالله بن المبارك(ت، ١٨١)ـ (رواية واحدة)
أبو دأب ـ (رواية واحدة)
المجموع (١١١ رواية من منها ١٠٥ غير مسندة)

سريج بن يونس البغدادي العابد (ت، ٢٣٥) (ش)
إسماعيل بن علية (ت، ١٩٣)ـ (روايتان)
أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي (ت ١٩٥) (روايتان)
مؤمل بن إسماعيل البصري (ت، ٢٠٦) (رواية واحدة)
هشيم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣) (رواية واحدة)
المجموع (٦ روايات)

سعيد بن سليمان بن كنانه الواسطي (سعدوية ت، ٢٢٥)	(ش)
عباد بن العوام الواسطي (ت، ١٨٥)-	(روايتان)
مبارك بن فضاله (ت، ١٦٦)-	(رواية واحدة)
هشيم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣)	(رواية واحدة)
المجموع (٤ روايات)	
سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي (ت، ١٦٧):	
الزهري (ت، ١٢٥)	(رواية واحدة)
سفيان بن عيينة الكوفي (ت، ١٩٨):	
مجالد بن سعيد الهمداني (ت، ١٤٤)	(رواية واحدة)
المجموع (٤ روايات منها ٣ غير مسندة)	
سفيان بن محمد البهراني:	
أشياخه:	(رواية واحدة)
أبوه:	(رواية واحدة)
المجموع	(روايتان)
سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي البصري (ت، ١٤٩):	
المجموع رواية واحدة)	
سليمان بن بلال المدني (ت، ١٧٢):	
إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد العاص (ت، ١٤٤)	(رواية واحدة)
سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري (ت، ٢٣٤)	(ش)
حماد بن زيد بن درهم البصري (ت، ١٧٩)-	(روايتان)
المجموع (روايتان)	
سليمان بن أبي شيخ أبو أيوب الواسطي (ت، ٢٤٦)	(ش)
عبيدالله بن موسى العبسي الكوفي (ت، ٢١٣)	(روايتان)
المجموع (٣ روايات واحدة غير مسندة)	
سليمان بن المعلم أبو أيوب الرقي المؤدب:	(ش)
البقلي -	(رواية واحدة)

الحجاج بن أبي منيع الرصافي	(رواية واحدة)
عبدالله القرماني (رواية واحدة)	(رواية واحدة)
عبد الغفار	(رواية واحدة)
عيسى بن يونس	(رواية واحدة)
أبوه	(رواية واحدة)
المجموع (١٠ روايات منها روايتان غير مسندة)	
سليمان بن مهران الكوفي (الأعمش) (ت، ١٤٨)	(رواية واحدة)
سويد بن سعيد الانباري الحدثاني (ت، ٢٤٠)	(ش)
بقية بن الوليد (ت، ١٩٧)۔	(رواية واحدة)
علي بن مسعد الكوفي (ت، ١٨٩)	(رواية واحدة)
المجموع (روايتان)	
شجاع بن مخلد الفلاس نزيل بغداد (ت، ٢٣٥)	(ش)
جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي (ت، ١٨٨)	(رواية واحدة)
شريك بن عبدالله النخعي الكوفي (ت، ١٧٧)	(روايتان)
شعبة بن الحجاج الواسطي (ت، ١٦٠):۔	
حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي (ت، ١٣٦)۔	(رواية واحدة)
شيبان بن فروخ أبو شيبة الحبطي الأبلي (ت، ٢٣٦)	(ش)
حماد بن سلمة البصري (ت، ١٢٠)۔	(رواية واحدة)
سلام بن دكين ۔	(رواية واحدة)
سليمان بن المغيرة البصري (ت، ١٦٥)۔	(رواية واحدة)
عثمان بن مقسم البري (ت، ٢٢٠)۔	(رواية واحدة)
عقبة بن عبدالله الرفاعي الأصم (ت، ١٦٦)۔	(رواية واحدة)
أبو هلال الراسبي محمد بن سليم ۔	(رواية واحدة)
أبو عوانه الوضاح بن عبدالله اليشكري (ت، ١٧٦)۔	(رواية واحدة)
المجموع (٧ روايات)	(ش)

أبو صالح الأنطاكي: -	(ش)
الحجاج بن محمد الأعور (ت، ٢٠٦)-	(٤ روايات)
عبدالله بن الوليد -	(رواية واحدة)
المجموع (٥) روايات	
ابو الصلت الخراساني (لعله ابو الصلت عبد السلام بن صلح الهروي:	(ش)
	(رواية واحدة)
الصلت بن بهرام الكوفي (ت، ١٤٧)-	رواية واحدة
الضحاك بن زمل بن عمر السكسكي (كان حياً بعد، ١٠١)-	(رواية واحدة)
الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل (ت، ٢١٢):	(ش)
عمر بن قيس (ت، بعد ١٠٠)-	(رواية واحدة)
ضيثم الكلبي: -	رواية واحدة
عافية السعدي:	
الربيع بن مسلم البصري (ت، ١٦٧)-	(رواية واحدة)
عامر بن إسماعيل (كان حياً سنة ١٣٢):	(رواية واحدة)
عامر بن شـراحيل الشعبي (ت، ١٠٤)-	(رواية واحدة)
عباس بن هشام الكلبي:	(ش)
حفص بن عمـر العمري -	(رواية واحدة)
عوانة بن الحكم الكلبي -	(٨ روايات)
أبو مخنف لوط بن يحيى -	(روايتان)
هشام (والده) -	(١٥٧ رواية)
المجموع: (١٦٨) رواية	
عباس بن الوليد النرسي البصري (ت، ٢٣٨)-	(ش)
يزيد بن زريع ابو معاوية البصري (ت، ١٨٢)	(رواية واحدة)
العباس بن يزيد البحراني (ت، ٢٥٨)	(ش)
عبد العزيز بن عبد الحميد:	(٦ روايات)
عبد الوهاب عبد المجيد الثقفي (ت، ١٩٤)-	(روايتان)

عبد الوهاب بن عثمان البصري (ت، ١٩٥)	(رواية واحدة)
المجموع : (٩) روايات	

ابو بكر عبدالله بن أبي سبرة القرشي العامري:

عيسى بن معمر -	(رواية واحدة)

عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي (ت، ٢١١)	**(ش)**
أسامة بن زيد (ت، ١٥٣)-	(رواية واحدة)
إسرائيل بن يونس الكوفي (ت، ١٦٠)-	(رواية واحدة)
الثقة -	(روايتان)
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء (ت، ٢٠٣)-	(رواية واحدة)
حماد بن أسامة ابو أسامة الكوفي (ت، ٢٠١)-	(رواية واحدة)
حماد بن سلمة البصري (ت، ١٦٧)-	(رواية واحدة)
حماد بن عمرو النصيبي -	(رواية واحدة)
حمزه بن حبيب بن عماره الزيات(ت، ١٥٦)-	(روايتان)
زكريا بن أبي زائدة الكوفي (ت، ١٤٧)-	(رواية واحدة)
زهير بن معاوية أبو خيثمة الكوفي (ت، ١٣٢)-	(رواية واحدة)
سفيان بن عيينة (ت، ١٩٨)-	(رواية واحدة)
سلام بن مسكين الأزدي البصري (ت، ١٦٧)-	(رواية واحدة)
سليمان بن مهران الأعمش (ت، ١٤٧)-	(رواية واحدة)
شريك بن عبدالله النخعي الكوفي (ت، ١٧٧)-	(روايتان)
صفوان بن عيسى الزهري -	(رواية واحدة)
الضحاك بن رمل -	(رواية واحدة)
عبثر بن القاسم أبو زبيده -	(٣ روايات)
عبدالله بن المبارك	(روايتان)
عبد الجبار بن الورد -	(روايتان)
عبد الرحمن بن أبي الزناد -	(٣ روايات)

عبيدالله بن موسى - (رواية واحدة)

ابن عوانة - (٤ روايات)

أبو بكر بن عياش - (روايتان)

المبارك بن سعيد الثوري - (رواية واحدة)

محمد بن عبدالله بن كناسة الأسدي - (١١ رواية)

محمد بن مسلم الأسدي - (رواية واحدة)

هشام بن محمد الكلبي - (رواية واحدة)

الهيثم بن عدي - (روايتان)

يحيى بن ادم - (٣ روايات)

يحيى بن يمان - (٣ روايات)

المجموع - (٦٦ رواية منها ٨ غير مسندة)

أبو العباس عبدالله بن عباس: - (روايتان)

عبدالله بن عبد العزيز - من ولد صالح بن علي - (رواية واحدة)

أبو عبد الرحمن، عبدالله بن عمر بن محمد الجعفي الكوفي مشكدانه (ت، ٢٣٩) (ش)

عبدالله بن المبارك (ت، ١٨١)- (٥ روايات)

المجموع: (٦ روايات عدا واحدة غير مسندة)

عبدالله بن عون البغدادي الأدمي (ت، ٢٣٢)- رواية واحدة (ش)

ابن عياش:

قد يكون عبدالله عياش الحمصي (ت، ٢١٩) (روايتان)

عبدالله بن غياث: -

أبو المقدام القرشي: (رواية واحدة)

عبدالله بن مالك الكاتب: (روايتان)

المجموع (روايتان)

عبدالله المبارك المروزي (ت، ٢٨١): (رواية واحدة)

أبو محمد عبدالله بن محمد التوزي النحوي مولى قريش (ت، ٢٣٠) (ش)

عبد الملك بن قريب الأصمعي (ت، ٢١٦)ـ (٤ روايات)

معمر بن المثنى أبو عبيدة (ت، ٢١٠)ـ (روايتان)

الوليد بن هشام القحذمي ـ (روايتان)

المجموع: (٨) روايات

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت، ٢٣٥) (ش)

زيد بن الحباب أبو الحسين الكوفي (ت، ٢٠٣)ـ (رواية واحدة)

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير (ت، ١٩٥)ـ (رواية واحدة)

وكيع بن الجراح (ت، ١٩٧)ـ (رواية واحدة)

يحيى بن أبي بكر (ت، ٢٠٨)ـ (رواية واحدة)

المجموع (٤) روايات

عبدالله بن وهب المصري (ت، ١٩٧):

الليث بن سعد المصري (ت، ١٧٥)ـ (رواية واحدة)

عبد الرحمن أبو مسلم الأحمري:

هشام بن الكلبي ـ (رواية واحدة)

عبد الرحمن بن حرزه الخطفي ـ (روايتان)

عبد الرحمن بن الحكم: (رواية واحدة)

أبو عبد الرحمن بن أبي الزناد (ت، ١٧٤)

أبو المنذر هشام بن عروة (ت، ١٤٦)ـ (رواية واحدة)

المجموع (روايتان احداهما غير مسندة)

عبد الرحمن بن صالح الأزدي ابو محمد الكوفي (ت، ٢٣٥) (ش

عمن حدثه عن عامر بن شراحيل الشعبي (ت،) (رواية واحدة)

عبد العزيز بن عمر:

(لعله عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي أبو محمد المدني) (ت، ٤٧).

المجموع (رواية واحدة)

عبد الملك بن قريب الأصمعي ت، ٢١٦)	(ش)
نافع بن عبد الرحمن القارىء المدني (ت، ١٩٩)	(روايتان)
المجموع (٨) روايات منها (٦) غير مسندة	
عبد الواحد بن غياث المريدي البصري (ت ٢٤٠):	(ش)
جويرية بن أسماء (ت، ١٧٣) -	(رواية واحدة)
حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧)-	(٧ روايات)
أبو عوانه الوضاح بن عبدالله اليشكري (ت، ١٧٥)	(رواية واحدة)
المجموع (٩) روايات	
عبيدالله بن عمر القواريري البصري (ت، ٢٣٥)	(ش)
يحيى بن سعيد القطان (ت، ١٩٨)-	(رواية واحدة)
أبو المعلى الجنائي -	(رواية واحدة)
المجموع (روايتان)	
عبيدالله بن معاذ العنبري البصري (ت، ٢٣٧)	(ش)
المجموع: (٦) روايات	
عثمان بن محمد ابو الحسن بن أبي شيبة الكوفي (ت، ٢٣٩)	(ش)
جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي (ت، ١٨٨)	(رواية واحدة)
المجموع (رواية واحدة)	
أبو عدنان الأعور البصري	
أبو زيد الأنصاري	(رواية واحدة)
الأصمعي -	(رواية واحدة)
أبو عبيدة (معمر بن المثنى)-	(رواية واحدة)
أبو عرادة السعدي	(رواية واحدة)
الهيثم بن عدي، وهشام بن الكلبي -	(روايتان)
المجموع (٦) روايات	
عفان بن مسلم بن عبدالله ابو عثمان الصفار البصري (ت، ٢٢٠)	(ش)
الأسود بن شيبان الدوسي البصري (ت، ١٧٦)	(رواية واحدة)

جرير بن حازم الأزدي البصري (ت، ١٧٠)ـ (رواية واحدة)
حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧)ـ (١١ رواية)
سليم بن أخضر البصري (ت، ١٨٠) (رواية واحدة)
شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠) (رواية واحدة)
عبد الواحد بن زياد العبدي البصري (ت، ١٧٦) (رواية واحدة)
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري (ت، ١٧٦) (رواية واحدة)
معتمر بن سليمان التميمي البصري (ت، ١٨٧)ـ (رواية واحدة)
وهيب بن خالد بن عجلان البصري (ت، ١٦٥)ـ (روايتان)
يزيد بن هارون الواسطي (ت، ٢٠٦)ـ (رواية واحدة)
المجموع: (٢٢) رواية.

عفان بن مقسم البري الكندي البصري (ت، بعد ١٦١)
الحسن (رواية واحدة)
المجموع (رواية واحدة)

عقيبة بن هبيرة الأسدي ـ (رواية واحدة)

علان الوراق:
محمد بن سلام الجمحي (رواية واحدة)

علي إبراهيم الواسطي السواق نزيل بغداد (ت، ٢٧٤) (ش)
علي بن حيان (٣ روايات)
داود بن عبدالله الترمذي ـ (رواية واحدة)
المجموع (٤) روايات

علي بن الحسن:
عرفة ـ رواية واحدة)

علي بن حماد الجذامي:
عبد الله بن نافع (رواية واحدة)

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (ت، ٢٠١)؛
عيينه بن عبدالرحمن الغطفاني البصري (ت، ١٥٠)ـ (رواية واحدة)

ابو الحسن علي بن محمد المدائني (ت، ٢٢٥)	(ش)
إبراهيم بن سعد القرشي (لعله الزهري) (ت، ١٨٥)۔	(رواية واحدة)
إبراهيم بن محمد (لعله الفراوي) (ت، ١٨٥)۔	(روايتان)
ادريس بن قادم ـ	(روايتان)
إسحاق بن أيوب ـ	(رواية واحدة)
أبو إسحاق التميمي ـ	(٣ روايات)
أبو إسحاق المالكي ـ	(روايتان)
أبو اسماعيل الهمداني ـ (لعله اسماعيل بن مجالد الهمداني) ـ	(روايتان)
الأسود بن شيبان السدوسي البصري (ت، ١٦٠) ـ	(روايتان)
أبو ايوب بن عبدالله القرشي	(٧ روايات)
بشر بن عبدالله الحمصي ـ	(روايتان)
بشر بن عيسى ـ	(روايتان)
بكر بن الأسود ـ	(روايتان)
أبو بكر بن عبدالله الهذلي (ت، ١٦٧)۔	(٦ روايات)
جرير بن حازم (ت، ١٧٠)	(٥ روايات)
ابن جزري ـ	(٨ روايات)
جعفر بن سليمان الضبعي (ت، ١٧٨)	(٣ روايات)
جويرية بن أسماء (ت، ١٧٣)۔	(١٥ رواية)
حبان بن موسى المروزي (ت، ٢٣٣)۔	(٣ روايات)
حفص بن عمر الصنعاني ـ	(روايتان)
خالد بن يزيد بن بشير	(٧ روايات)
خلاد بن عبيدة	(٣ روايات)
الربيع بن صبيح السعدي البصري (ت، ١٦٠	(روايتان)
أبو زكريا العجلاني ـ	(٨ روايات)
سحيم بن حفص ابو اليقظان (ت، ١٦٠)	(٤٥ رواية)
سعيد بن أبي سعيد المقري (ت في حدود ١٢٠)	(روايتان)

شبيب بن شبة المنقري - (روايتان)
شريك بن عبدالله النخعي (ت، ١٧٨)- (روايتان)
شعبة بن الحجاج (ت، ١٦٠)- (٣ روايات)
أبو عاصم الزيادي (٦ روايات)
عامر بن الأسود - (٤ روايات)
عامر بن حفص - (١٣ رواية)
عامر بن أبي محمد - (٣ روايات)
عباد بن راشد التميمي البصري - (روايتان)
العباس بن محمد (روايتان)
عبدالله بن سلم الفهري - (٢٠ رواية)
عبدالله بن فايد - (١٣ رواية)
عبدالله بن المبارك (ت، ١٨١) (٥ روايات)
عبد الحميد الأشبح - (٥ روايات)
عبد الرحمن بن أبي الزياد (ت، ١٧٤)- (٤ روايات)
عبدالرحمن بن معاوية العجلاني - (٨ روايات)
عبدالرحمن الانصاري (لعله ابن معاوية بن الحويرث الانصاري المدني) (ت، ١٣٠) - (روايتان)
أبو عبدالرحمن العجلاء (٤ روايات)
عتاب بن إبراهيم (روايتان)
علي بن إبراهيم (روايتان)
علي بن حماد - (٥ روايات)
علي بن سليم التميمي - (١٠ روايات)
علي بن مجاهد - (١٠ روايات)
عوانه بن الحكم الكلبي - (٢١ رواية)
عيسى بن يزيد - (٤ روايات)
غسان بن عبدالحميد - (٨ روايات)

غياث بن ابراهيم النخعي - (٤ روايات)
فرات بن السائب الجزري - (روايتان)
الفضل بن سليمان - (٣ روايات)
قيس بن الربيع الأسدي الكوفي (ت، ١٦٥)- (روايتان)
لوط بن يحيى (أبو مخنف) (٣ روايات)
المبارك بن فضاله العدوي (البصري - ت، ١٦٦)- (٣ روايات)
محمد بن إبراهيم - (روايتان)
محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي (روايتان)
محمد بن الحكم (روايتان)
محمد بن سليم ابو هلال الراسبي (ت، ١٦٧) (٤ روايات)
محمد بن صالح - (٣ روايات)
أبو محمد القرشي (٨ روايات)
مسلم بن المغيرة (٣ روايات)
مسلمة بن عبدالله بن سعد بن محارب الفهري (١٠٨ روايات)
مسلمة بن عثمان (روايتان)
مسلمة بن علقمة المازني البصري (٣ روايات)
النضر بن إسحاق (٣ روايات)
الوقاص (لعله عثمان بن عبدالرحمن الزهري الوقاصي)- (٤ روايات)
يزيد بن الحارث (روايتان)
يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي (٢٣ رواية)
إضافة إلى مجموعة كبيرة من الروايات عن عدد كبير من الشيوخ بواقع رواية واحدة
المجموع (١٤١٦) رواية منها (- ٧٦٥ رواية مسندة)
و٦٦١ رواية غير مسندة

علي بن محمد بن سليمان النوفلي: المجموع: رواية واحدة

علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف مولى قريش (روايتان)
أبو الحسن، علي بن المغيرة الأثرم (ت ٢٣٢) (ش)

عبدالملك بن قريب الأصمعي البصري (ت، ٢١٦)- (٥ روايات)

أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت، ٢١٠)- (٢٧ رواية)

هشام بن محمد الكلبي (ت، ٢٠٤)- (روايتان)

المجموع: (٣٤ رواية)

عمر بن بكير: (ش)

الهيثم بن عدي (ت، ٢٠٧)- (٧ روايات)

هشام بن الكلبي (ت، ٢٠٤)- (٦ روايات)

المجموع: (١٤ رواية ماعدا واحدة غير مسندة)

عمر بن شبة النميري البصري (ت، ٢٦٢) (ش)

سريج بن النعمان الجوهري البغدادي (ت، ٢١٧) (رواية واحدة)

سعيد بن عامر الضبعي البصري (ت، ٢٠٨)- (رواية واحدة)

الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل الشيباني (ت، ٢١٢)- (٩ روايات)

عفان بن مسلم الصفار البصري (ت، ٢١٩) (٣ روايات)

عمر بن عاصم الكلابي القيسي البصري (ت، ٢١٣) (روايتان)

عيسى بن عبدالله بن محمد العامري - (رواية واحدة)

محمد بن حاتم المؤدب (ت ٢٤٦) (رواية واحدة)

محمد بن عبدالله بن الزبير (ت،.٢٠٣) (٤ روايات)

محمد بن عبيد بن عمر (رواية واحدة)

مخلد بن يحيى - (رواية واحدة)

مروان بن معروف - (رواية واحدة)

نعيم بن أبي نعيم (رواية واحدة)

الوليد بن هشام القحذمي - (رواية واحدة)

يزيد بن هشام - (رواية واحدة)

يحيى بن سعيد القطان (ت، ١٩٨) (رواية واحدة)

وهب بن جرير الضبي (ت، ٢٠٦) (رواية واحدة)

المجموع (٣٠ رواية)

أبو عمرو الباهلي، **روايتان**

عمرو بن حماد بن زهير الكوفي الملقب بالفضل بن دكين (ت، ٢١٨) ش

سفيان بن سعيد الثوري (ت، ١٦١)- (رواية واحدة)

موسى بن قيس الحضرمي - (رواية واحدة)

المجموع (روايتان)

عمرو بن أبي عمرو الشيباني (ت، ٢٣١). (ش)

المجموع (٣ روايات)

عمرو بن محمد الناقد (ت ٢٣٢) (ش)

أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي (ت، ٢٢٧) (رواية واحدة)

إسحاق بن يوسف المخزومي الواسطي (ت، ١٩٥) (٥ روايات)

إسماعيل بن إبراهيم البصري لعله ابن علية (ت، ١٩٣) (روايتان)

الحجاج بن ابي منيع الرصافي (٣ روايات)

حفص بن غياث النخعي الكوفي (ت، ٤، ١٩٥) (روايتان)

حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي (ت، ١، ٢٠١) (روايتان)

روح بن عباده (ت، ٢٠٥) (رواية واحدة)

سفيان بن عبيينه الهلالي الكوفي (ت، ١٩٨) - (روايتان)

سليمان بن حرب الأزدي البصري (ت، ٢٢٤) (رواية واحدة)

عبدالله بن إدريس بن حصين (رواية واحدة) (رواية واحدة)

عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت، ٢٢٠) (روايتان)

عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي (ت، ١٩٩) (رواية واحدة)

عبدالله بن وهب القرشي المصري (ت، ١٩٧) (روايتان)

عفان بن مسلم الصفار البصري (ت، ٢١٩) (٣ روايات)

عمرو بن عاصم الكلابي القيسي البصري (ت، ٢١٣) (رواية واحدة)

ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي (ت، ٢١٨) (٤ روايات)

قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي (ت، ٢١٥) (روايتان)

أبو قبيصة (روايتان)
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري (ت، ١٩٤) (رواية واحدة)
أبو قبيصة (روايتان)
محمد بن خازم (أبو معاوية الضرير ت، ١٩٥) (٥ روايات)
محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري (ت، ٢٠٣) (رواية واحدة)
محمد بن فضيل الضبي الكوفي (ت، ١٩٥) (روايتان)
محمد بن يزيد الواسطي (ت، ١٩٠) (٤ روايات)
معاوية بن عمرو الأزدي المعني (ت، ٢١٤) (رواية واحدة)
موسى بن قيس (لعله الحضرمي الكوفي) (رواية واحدة)
الهيثم بن جميل الأنطاكي (ت، ٢١٣) (روايتان)
وهب بن جرير الضبي (ت، ٢٠٦) (رواية واحدة)
يزيد بن هارون الواسطي (ت، ٢٠٦) (٤ روايات)

المجموع (٦٠ رواية)

عنبسة بن جبير (ش)
عاصم بن عمر بن قتادة المدني (ت، بعد ١٢٠) (رواية واحدة)

عوانه بن الحكم بن عياض الكلبي (ت، ١٥٨)
عبدالملك بن عمير الكوفي (ت، ١٣٦) (رواية واحدة)
المجموع (٢٨) رواية ما عدا واحدة غير مسندة

عيسى بن يزيد بن بكر الكناني (ابن دأب):
داود بن الحصين الأموي المدني (ت، ١٣٥) (رواية واحدة)
المجموع (ثلاث روايات ما عدا واحدة مسندة)
ابن الغرق (رواية واحدة)
غياث بن ابراهيم النخعي الكوفي (رواية واحدة)
غياث بن غوث بن الصلت الأخطل التغلبي: (رواية واحدة)

أبو فراس الشامي

هشام بن الكلبي (رواية واحدة)

أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت، ٢٢٤) (ش)

إسماعيل بن إبراهيم البصري (لعله ابن علية) (ت، ١٩٣) (رواية واحدة)

زكريا بن أبي زائدة الكوفي (ت، ٧ ـ ١٤٩) (رواية واحدة)

سعيد بن أبي مريم المصري (ت، ٢٢٤) (روايتان)

عبدالله بن صالح الجهني المصري (ت، ٢٢٢) (رواية واحدة)

عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي (ت، ٢١٨) (رواية واحدة)

مروان بن شجاع الجزري الأموي (ت، ١٨٤) (رواية واحدة)

مروان بن معاوية الفزاوي الكوفي (ت، ١٩٣) (رواية واحدة)

نعيم بن حماد (لعله ابن حماد الخزاعي (ت، ٢٢٨) (رواية واحدة)

يزيد بن هارون الواسطي (ت، ٢٠٦) (رواية واحدة)

المجموع ١٢ رواية منها واحدة غير مسندة

أبو الكردي ـ (ش) (روايتان)

أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي الكوفي (ت، ١٥٧) (١٠١ رواية)

مالك بن أنس بن عامر الأصبحي (ت، ١٧٩) (رواية واحدة)

مالك بن دينار ابو يحيى البصري الزاهد (ت، ١٣١) (رواية واحدة)

أبو محجن (مولى خالد بن عبدالله): (رواية واحدة)

محمد بن ابان بن عمران الواسطي الطحان (ت، ٢٤٨) (ش)

محمد بن سليم أبو هلال الراسبي (ت، ١٦٧) (رواية واحدة)

محمد بن اسحاق بن يسار المدني المطلبي (ت، ١٥١) (روايتان)

محمد بن إسماعيل الواسطي الضرير (ت، ٢٥٨) (ش)

فرات العجلي: (رواية واحدة)

محمد بن أنس الأسدي:

ابن كناسة الأسدي ـ (رواية واحدة)

أبو محمد الثوري: (ش)	(رواية واحدة)
محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي (ت، ٢٣٥)	(ش)
الحجاج بن محمد المصيصي الأعور (ت، ٢٠٦)	(رواية واحدة)
عبدالله بن إدريس الأزدي الكوفي (ت، ١٩٢)-	(رواية وحدة)
عبدالله بن نمير الكوفي (ت، ١٩٩)	(روايتان)
أبو معاوية الضرير محمد بن خازم (ت، ١٩٥)	(رواية واحدة)
موسى بن إسماعيل التبوذكي (ت، ٢٢٣)	(رواية واحدة)
المجموع (٦ روايات)	
محمد بن حبيب بن أمية مولى بني هشام (ت، ٢٤٥)	(ش)
ابو فراس السلمي	(رواية واحدة)
محمد بن خالد بن عبدالله الطحان الواسطي (ت، ٢٤٠)	(ش)
يزيد بن هارون الواسطي (ت، ٢٠٦)	(٣ روايات)
المجموع (٤ روايات منها واحدة غير مسندة)	
محمد بن زياد أبو عبدالله الاعرابي الراوية (ت، ٢٣١)	(ش)
المفضل بن محمد الضبي الكوفي المقرىء (ت، ١٦٨)	(رواية واحدة)
سعيد بن سلم (لعله ابن قتيبة بن مسلم الباهلي)-	(رواية واحدة)
الهيثم بن عدي (ت، ٢٠٧)-	(رواية واحدة)
المجموع (٥ روايات منها روايتين غير مسندة)	
محمد بن سعد بن منيع كاتب الواقدي (ت، ٢٣٠)	(ش)
انس بن عياض المدني (ت، ٢٠٠)-	(روايتان)
حماد بن سلمه البصري (ت، ١٦٧)	(رواية واحدة)
خالد بن مخلد القطواني (ت، ٢١٣)	(٣ روايات)
عفان بن مسلم الباهلي الصفار البصري (ت، ٢١٩)	(٤ روايات)
الفضل بن دكين أبو نعيم (ت، ٢١٨)	(روايتان)
محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي (ت، بعد ١٩٠)	(رواية واحدة)
محمد بن عمرو الواقدي (ت، ٢٠٧)-	(١٤٩رواية)

الهيثم بن عدي الطائي - (رواية واحدة)
المجموع (١٦٣ رواية)
أبو محمد السفياني: (رواية واحدة)
محمد بن سلام بن عبدالله بن سالم الجمحي (ت، ٢٣٠) (ش)
شعيب بن صخر - (رواية واحدة)
المجموع (روايتان منها واحدة غير مسندة)
محمد بن سليم أبو هلال الراسبي (ت، ١٦٧) (روايتان)
محمد بن سيف الأزدي الحداني أبو رجاء البصري:
محمد بن عمر الواقدي (رواية واحدة)
محمد بن الصباح البزار أبو جعفر البغدادي المعروف بالدولابي، (ت، ٢٢٧). (ش)
هيثم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣)- (روايتان)
شريك بن عبدالله النخعي الكوفي (ت، ١٧٨) (رواية واحدة)
المجموع (٣ روايات)
محمد بن عبيدالله بن عمر بن معاوية العتبي البصري (ت، ٢٢٨) (ش)
المجموع (٣ روايات)
محمد بن أبي عتاب بن الحسين ابو بكر الأعين البغدادي الحافظ (ت، ٢٤٠) (ش)
روح بن عبادة القيسي البصري (ت، ٥ أو ٢٠٧)- (روايتان)
سعيد بن سليمان الضبي الواسطي نزيل بغداد (ت، ٢٢٥) - (رواية واحدة)
عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي البصري (ت، ٢٠٨) (رواية واحدة)
أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي (ت، ٣١٨)- (٣ روايات)
المجموع (٧ روايات)
محمد بن عمر بن واقد الواقدي المدني الأسلمي (ت، ٢٠٧)
إسحاق بن يحيى (رواية واحدة)
عبدالرحمن بن أبي الزناد المدني (ت، ١٧٤) (رواية واحدة)
عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي الحجازي - (رواية واحدة)
عثمان بن محمد بن المغيرة المدني (ت، ١٥٨) (رواية واحدة)

معمر بن راشد الأزدي البصري (ت، ١٥٤)- (رواية واحدة)
موسى بن عبيد الربذي المدني (ت، ١٥٣)- (رواية واحدة)
موسى بن يعقوب المدني (ت، بعد ١٤٠) (رواية واحدة)
هشام بن سعد (ت، ١٦٠)- (٣ روايات)
يزيد بن عياض بن جعدبة- (رواية واحدة)
المجموع (١١ رواية)
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب المدني الزهري (ت، ١٥٤)
ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (ت، ١٩٤) (رواية واحدة)
المجموع (روايتان منها واحدة غير مسندة)
محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القريشي (ت، ٢٤٦) (ش)
بقية بن الوليد (ت، ١٩٧)- (روايتان)
أبو مصغي بن بهلول الحمصي - (رواية واحدة)
أبو الفضل التميمي - (رواية واحدة)
الوليد بن مسلم الدمشقي (ت، ١٩٤)- (روايتان)
المجموع (١١ رواية منها ٥ روايات غير مسندة)
محمد بن الوليد :(لعله ابو الوليد محمد بن الوليد بن محمد بن محمد بن برد الأنطاكي)(ت، ٢٧٨) (ش)
الواقدي (ت، ٢٠٧)- (رواية واحدة)
محمد بن يزيد بن محمد ابو هشام الرفاعي الكوفي (ت، ٢٤٨) (ش)
كثير بن محمد العجلي - (٨ روايات)
مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار الأموي البصري (ت، ١٨٨)
أبوه عبدالعزيز بن مهران = (رواية واحدة)
أبو مسعود (ابن القتات الكوفي) : (ش)
اسحاق بن عيسى بن علي - (٤ روايات)
إسماعيل بن عياش - (رواية واحدة)
زهير بن المسيب - (رواية واحدة)

علي بن صالح - (رواية واحدة)
ابو عوانة - (رواية واحدة)
عوانة بن الحكم - (٢٢ رواية)
ابن عون - (رواية واحدة)
عيسى بن يزيد الكناني (ابن دأب) (روايتان)
ابن كناسة الأسدي - (رواية واحدة)
المبارك بن سعيد (رواية واحدة)
محمد بن السلب الكلبي - (رواية واحدة)
ابو معشر (رواية واحدة)
المفضل الضبي - (رواية واحدة)
هشام، بن محمد الكلبي - (٤ روايات)
الهيثم بن عدي - (روايتان)
المجموع (٦٢ رواية منها - ١٢ رواية غير مسندة)
مسلمة بن محارب بن مسلم بن زياد الزيادي الكوفي: (٣ روايات)
المجموع (٣) روايات
مصعب بن عبدالله الزبيري (ت، ٢٣٦): (ش)
ابراهيم بن سعد الزهري (ت، ١٨٥) (رواية واحدة)
أبو عبدالله بن مصعب بن ثابت - (٣ روايات)
مالك بن أنس (ت، ١٧٩) - (٣ روايات)
المجموع (١٦ رواية منها - ٩ - روايات غير مسندة)
مظفر بن مرجي البغدادي: (ش)
هشام بن عمار: (رواية واحدة)
أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري (ت، ٢١٠)
أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي (ت، ٢٢٢) (رواية واحدة)
الحسين بن لبطة - (رواية واحدة)
خالد بن بجيلة بن عبدالرحمن - (رواية واحدة)

زهير بن هنيد العدوي البصري - (رواية واحدة)
عبدالله بن أسيد الكلابي - (رواية واحدة)
يونس بن حبيب - (رواية واحدة)

المجموع (٧٢ رواية نها ٦٦ رواية غير مسندة)
منصور بن أبي مزاحم البغدادي الكاتب (ت، ٢٣٥)- (ش)
شعيب بن صفوان الكوفي المتوفى أيام الرشيد (٨ روايات)
موسى بن أبي عياش الأسدي (ت، ١٤١): (روايتان)
موسى بن أبي عياش الأسدي ؛ت، ١٤١): (روايتان)
أبو نخيلة السعدي (رواية واحدة) (ش)
أبو النعمان الأنطاكي: (رواية واحدة)
هشام بن حسان ابو عبدالله القردوسي الأزدي البصري (ت، ١٤٧)
محمد بن سيرين (ت، ١١٠) (رواية واحدة)
هدبة بن خالد بن الأسود القيسي البصري (ت، ٢٣٦) (ش)
حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧)- (٥ روايات)
المبارك بن فضالة البصري (ت، ١٦٦)- (٣ روايات)
محمد بن سليم ابو هلال الراسبي، (ت، ١٦٧) (رواية واحدة)
المجموع (١١ رواية منها ٢ غير مسندة)
هشام بن عمار الدمشقي (ت، ٢٤٥)- (ش)
إسماعيل بن عياش الحمصي (ت، ١٨١) (٥ روايات)
بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي (ت، ١٩٧) (رواية واحدة)
زيد بن واقد الدمشقي - (رواية واحدة)
سعيد المري - (رواية واحدة)
صدقة بن خالد القرشي الدمشقي، الأموي (ت، ١٨٠) (٥ روايات)
عبدالحميد بن حبيب الدمشقي كاتب الأوزاعي - (رواية واحدة)
أبو عماره: الدمشقي - (٦ روايات)

عمران بن معروف السدوسي - (رواية واحدة)
عيسى بن يونس الكوفي نزيل الشام (ت، ١٨٧)- (روايتان)
مالك بن أنس ((ت، ١٧٩)- (رواية واحدة)
محمد بن عيسى بن القاسم الأموي (ت، ٢٠٦)- (رواية واحدة)
مدرك بن حجوة الدمشقي - (روايتان)
مسلم بن أبي سلم الحمصي - (رواية واحدة)
معاوية بن حديج الكوفي - (رواية واحدة)
همام بن مصاد - (رواية واحدة)
الوليد خليفة بن دعلج - (رواية واحدة)
الوليد بن مسلم الدمشقي (ت، ١٩٤) (٣٢ رواية)
المجموع: (٦٤ رواية منها ٣١ رواية غير مسندة)

هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت، ٢٠٤)

إسماعيل بن أبي خالد الأحسي مولاهم البجلي (ت، ١٤٦) (رواية واحدة)
حسين بن عبدالله (لعله الهاشمي المدني ت، ١٤٠)- (رواية واحدة)
خالد بن يزيد الكناني (روايتان)
أبو صالح - (رواية واحدة)
عوانه بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨)- (٥٥ رواية)
أبو مخنف لوط بن يحيى - (٤٨ رواية)
أبوه محمد بن السائب بن بشر الكلبي (ت، ١٤٦) (٤٢ رواية)
محمد بن يزيد الكناني - (روايتان)
المجموع (١٥١) رواية

هشيم بن بشير الواسطي (ت، ١٨٣):

إسماعيل بن ابي خالد البجلي (ت، ١٤٦)- (رواية واحدة)
داود بن أبي هند القشيري البصري (ت، ١٤٠)- (رواية واحدة)
المجموع (روايتان)

أبو الهيثم (روايتان)

الهيثم بن عدي بن عبدالرحمن الطائي الكوفي (ت، ٢٠٩):

إسحاق بن سعيد	(رواية واحدة)
أبو بكر الهدلي ـ	(رواية واحدة)
ابن جناب الكلبي ـ	(رواية واحدة)
ابن خباب ـ	(رواية واحدة)
ابن رعبان ـ	(رواية احدة)
الضحاك بن رمل ـ	(روايتان)
عبدالله بن عياش الهمداني المنتوف (ت، ١٥٨)ـ	(٥٩ رواية)
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي (ت، ١٥٠)ـ	(رواية واحدة)
عبدالملك بن عمير الكوفي (ت، ١٣٦)	(رواية واحدة)
عدي بن عبدالرحمن الطائي الكوفي (أبوه)	(رواية واحدة)
عوانه بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨)ـ	(٢٦ رواية)
ابن فائد ـ	(رواية واحدة)
معن بن يزيد الهمداني	(روايتان)
ابو اليسع الأنطاكي ـ	(رواية واحدة)
أبو يعقوب ـ	(رواية واحدة)
يعقوب بن داود ـ	(٤ روايات)
يونس بن أبي اسحق الكوفي (ت، ١٥٢)ـ	(رواية واحدة)
يونس بن يزيد الأبلي ؛ت، ١٥٩)	(روايتان)

المجموع (٢٥٨) رواية منها (١٤٠) رواية غير مسندة

الوليد بن صالح النخاس الضبي ابو محمد الجزري:

إبراهيم بن سعد الزهري ـ	رواية واحدة)
محمد بن عمرو الأسلمي الواقدي (ت، ٢٠٧)ـ	(١١ رواية)

المجموع (١٢ رواية)

الوليد بن هشام بن قحذم القحذمي البصري (ت، ٢٢٢) (ش)

أبو هشام بن قحذم ـ (روايتان)

المجموع (٢٠ رواية منها ـ ٢ ـ مسندة)

وهب بن بقية بن عثمان ابو محمد الواسطي (ت، ٢٣٩) (ش)

يزيد بن العوام بن حوشب ـ (رواية واحدة)

يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي (ت، ٢٠٦)ـ (٧ روايات)

المجموع : (٨ روايات)

وهب بن جرير بن حازم البصري (ت، ٢٠٦) :

جرير بن حازم (والده) (٤ روايات)

المجموع (٤ روايات)

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي (ت، ٢٠٣) :

أبو بكر عياش الكوفي المقرىء (ت، ١٩٤)ـ (رواية واحدة)

المجموع (روايتان إحداها غير مسندة)

يحيى بن ايوب المقابري ابو زكريا البغدادي العابد (ت، ٢٣٤) (ش)

عبدالله بن عون ارطبان البصري (ت، ١٥٠)ـ (رواية واحدة)

يحيى بن معين ابو زكريا البغدادي (ت، ٢٣٣)ـ (ش)

عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي (ت، ٩٢) (رواية واحدة)

عبدالله بن نمير الهمداني الكوفي (ت، ١٩٩) (رواية واحدة)

المجموع روايتان)

يزيد بن الحارث: (رواية واحدة)

أبو اليسع الأنطاكي (ش)

أبوه ـ رواية واحدة)

مشايخ من أهل أنطاكية والأردن (رواية واحدة)

المجموع (روايتان)

يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي (ت، ٢٥٣) (ش)

جرير بن عبدالحميد الضبي الكوفي (ت، ١٨٨) (٤ روايات)

يونس بن حبيب النحوي -	(رواية واحدة)
المجموع	(رواية واحدة)

الملحق (الرابع)

الرواة الذين تقف عندهم أسانيد البلاذري:

هذا ملحق بأسماء من تنتهي عندهم أسانيد البلاذري في «أنساب الأشراف» عن الأسرة الأموية راعيت في ترتيبها ما يأتي:

١ ـ ذكرت اسم الشيخ الذي ينتهي عنده سند الرواية وأعطيته رقماً، ووضعت تحته خطاً.

٢ ـ الاسم الأول ـ على يمين القارىء ـ هو شيخ البلاذري والثاني هو شيخ شيخه وهكذا حتى ينتهي السند إلى الشيخ الذي ذكرته كعنوان جانبي، فمثلاً: ابان ابن عثمان، هو مصدر الرواية، أما عمرو بن محمد الناقد، فهو شيخ البلاذري الذي سمع منه، وهو يروى عن شيخه عبدالله بن جعفر الرقي، الذي يروي بدوره عن عبيدالله بن عمرو، عن شيخه إسحاق بن راشد، الذي يروي بدوره عن ابان بن عثمان.

٣ ـ ذكرت عدد الروايات المقتبسة من كل طريق من الطرق التي وصلت بها الرواية إلى البلاذري:

ابان بن عثمان بن عفان (ت، ١٠٥):

عمرو بن محمد الناقد ـ عبدالله بن جعفر الرقي ـ عبيدالله بن عمرو ـ إسحاق بن راشد ـ ابان: (رواية واحدة)

إبراهيم:

بكر بن الهيثم ـ ابو نعيم الفضل بن دكين ـ سفيان بن المغيرة ـ إبراهيم (رواية واحدة)

روح بن عبدالمؤمن ـ أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري ـ فعير بن ابراهيم ـ إبراهيم (رواية واحدة)

شعبة بن الحجاج ـ حصين ـ ابراهيم : رواية واحدة).
يوسف بن موسى ـ جرير ـ المغيرة ـ ابراهيم : (رواية واحدة)
المجموع : (٤ روايات)

إبراهيم بن الأشتر:

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جرير (أبوه) ـ إبراهيم : (رواية واحدة)
ابو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ إبراهيم : (رواية واحدة)

عدد الروايات : (٢).

إبراهيم التيمي:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ شيبان بن عبدالرحمن النحوي ـ ت ١٦٤ ـ سليمان بن مهران الأعمش ـ إبراهيم : (رواية واحدة)

إبراهيم بن سعيد القرشي:

علي بن محمد المدائني ـ إسماعيل الباهلي ـ عبدالله بن عون ـ إبراهيم : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ محمد بن إبراهيم (ابراهيم ـ أبوه) (رواية واحدة).
علي بن محمد المدائني ـ إبراهيم ـ: (٣ روايات)
المجموع : (٥ روايات)

إبراهيم بن عبدالله:

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ غسان بن نضر ـ سفيان يزيد ـ إبراهيم : (رواية واحدة)

إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (ت، ٩٥)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ شبابة بن سوار ـ إبراهيم بن سعد الزهري ـ أبوه سعد بن إبراهيم ـ جده إبراهيم الزهري : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ إسماعيل بن ابراهيم بن عبدالرحمن ـ إبراهيم: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

إبراهيم بن عربي:

علي بن محمد المدائني ـ عقبة بن رؤبة ـ إبراهيم: (رواية واحدة)

إبراهيم بن محمد بن الحارث ابو اسحاق الفزاري: ت، ١٨٥:

علي بن محمد المدائني ـ إبراهيم: (رواية واحدة)
محمد بن سهم الأنطاكي ـ معاوية بن عمرو ـ إبراهيم: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).

الأحنف بن قيس أبو يعقوب:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ محمد بن أبي عيينة ـ الأحنف: (رواية واحدة)

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير بن حازم ـ محمد بن أبي يعقوب ـ الأحنف: (رواية واحدة).

عمرو بن محمد الناقد ـ عبدالله بن إدريس بن حصين ـ عمر بن جاوان ـ الأحنف (رواية واحدة)

محمد بن الصباح ـ هشيم بن بشير ـ خصيف ـ عمر بن جاوان ـ الأحنف: (رواية واحدة)

هدبة بن خالد ـ حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ الحسن البصري ـ الأحنف (رواية واحدة)

المجموع: (٥ روايات).

أبو إسحاق:

عمرو بن محمد ـ أحمد بن يونس ـ زهير بن معاوية ـ ابو اسحاق:
(رواية واحدة)

محمد بن خاتم المروزي ـ أبو نمير ـ أشعث بن سوار ـ أبو إسحاق:
(رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ يونس بن أبي اسحق ـ أبو إسحاق: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ عبدالله ـ نمير بن قيس ـ أبو أسحاق: (رواية واحدة)

محمد بن الصباح ـ شريك ـ ابو اسحاق: (رواية واحدة)

يحيى بن معين ـ عبدالله بن نمير ـ أشعث ـ أبو إسحاق (رواية واحدة).

المجموع: (٦ روايات).

إسحاق بن إبراهيم (ابو يعقوب الثقفي) الكوفي:

الحسن بن علي الحرمازي ـ علي القصير ـ أبو يعقوب الثقفي:
(رواية واحدة)

إسحاق بن أيوب:

علي بن محمد المدائني ـ إسحاق: (رواية واحدة)

أبو إسحاق التميمي:

علي بن محمد المدائني ـ أبو إسحاق: (رواية واحدة)

إسحاق بن حارثة:

أحمد بن هشام بن بهرام ـ عبدالله بن موسى ـ إسرائيل ـ إسحاق:
(رواية واحدة)

إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي البصري (ت، ١٣١):

محمد بن خالد الطحان ـ يزيد بن هارون ـ اليمان بن المغيرة ـ إسحاق (رواية واحدة)

إسحاق بن عيسى بن علي:

أبو مسعود الكوفي (ابن القتات) ـ اسحاق: (روايتان)

أبو إسحاق المالكي:

علي بن محمد المدائني ـ أبو اسحق (رواية واحدة)

اسحاق بن محمد لعله المدني الأموي مولاهم (ت، ١٢٦):

علي بن محمد المدائني ـ جويرية بن أسماء ـ إسحاق: (رواية واحدة)

إسحاق بن يحيى بن يوسف:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ إسحاق (روايتان)
عدد الروايات (٢)

أبو سويد الشامي:

الحسن بن علي الحرمازي ـ أبو سويد: (رواية واحدة)

أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ـ رض ـ (ت، ٨٠):

بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح ـ الليث بن سعد ـ هشام بن سعد ـ زيد بن أسلم ـ أسلم: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ هشام بن سعد ـ زيد بن أسلم: (رواية واحدة)

محمد بن عمر الـواقدي ـ هشـام بن سعد ـ زيـد بن أسلم ـ أبوه أسلم ـ:
(رواية واحدة)

المجموع: (٣ روايات).

أسماء بن أبي سبرة العامري:

أبو بكر بن عبدالله بن محمد ـ عيسى بن معمر ـ عباد بن عبـدالله ـ أسماء:
(رواية واحدة)

أبو أسماء السكسكي:

حفص بن عمـر العمـري ـ الهيثم بن عـدي ـ أبـو زهـير ـ أبـو أسـماء السكسكي: (راية واحدة)

محمد بن يزيـد الرفـاعي ـ كثير بن محمـد ـ أبو أسـماء السكسكي:
(رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

إسماعيل بن إبراهيم:

علي بن محمد المدائني ـ إسماعيل: (رواية واحدة)

إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد الأموي: (ت، ١٤٤):

علي بن محمد ـ عبدالرحمن بن معاوية ـ إسماعيل: (رواية واحدة).

إسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص (صاحب الأحوص):

سليمان بن بلال ـ اسماعيل صاحب الأحوض ـ: (رواية واحدة)

ابن أبي شيخ: (٣ روايات)

المجموع: (٤ روايات).

إسماعيل بن حكيم الأخنس:

عبدالله بن صالح ـ ابو أسامة حماد بن أسامة ـ إسماعيل (رواية واحدة)

إسماعيل بن حكيم القرشي (ت، ١٣٠):

عبد الأعلى بن حماد الترسي ـ حماد بن سلمة يحيى بن سعد ـ اسماعيل: (رواية واحدة)

إسماعيل بن أبي حكيم ـ كاتب عمر بن عبدالعزيز ـ المدني (ت، ١٣٠):

سحيم بن حفص (ابو اليقظان) ـ جويرية بن أسماء ـ إسماعيل: (روايتان)
عدد الروايات (٢).

إسمماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي (ت، ١٤٦):

محمد بن سعد ـ عبدالله الحميد المكي ـ سفيان بن عيينة ـ إسماعيل:
(رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ أبو بكر إسماعيل ـ إسماعيل: (روايتان)

المجموع: (٣ روايات).

إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي (ت، ١٨١):

أبو مسعود الكوفي (ابن القتات) ـ إسماعيل: (رواية واحدة)

إسماعيل بن قيس:

الحسين بن علي بن الأسود العجلي ـ حماد بن أسامة ـ إسماعيل:
(رواية واحدة)

إسماعيل بن محمد:

أبو صالح الأنطاكي الفراء ـ الحجاج بن محمد ـ عبدالملك بن عبدالعزيز

(ابن جريج) اسماعيل: (رواية واحدة)

إسماعيل بن هشام:

علي بن محمد المدائني ـ إسماعيل (رواية واحدة)

أبو إسماعيل الهمداني:

علي بن محمد المدائني ـ أبو إسماعيل الهمداني: (رواية واحدة)

الأسود بن قيس العبدي الكوفي:

علي بن محمد المدائني ـ بكر بن الأسود ـ الأسود: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ سليمان بن أيوب ـ الأسود: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).

أبو أسيد:

محمد بن عمر الواقدي ـ موسى بن عبيدة ـ عمر بن الحكم ـ أبو أسيد: (رواية واحدة)

أشرس مولى بني سعد:

الهيثم ـ أشرس: (رواية واحدة)

أبو امامة بن سهل:

خلف بن هشام ـ حماد بن زيد ـ يحيى بن سعيد ـ أبو امامة بن سهل: (روايتان)

علي بن محمد المدائني ـ مجاهد بن جبر ـ محمد بن اسحاق الزهري ـ أبو امامة (رواية واحدة)

المجموع (٣ روايات).

أمية :

هشام بن محمد الكلبي ـ أمية : (رواية واحدة)

أنس بن مالك الصحابي الجليل (ت، ٩٢):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير بن حازم ـ هشام بن حسان ـ محمد بن سيرين أنس بن مالك : (رواية واحدة)

اسحق بن أبي إسرائيل أبو يعقوب ـ إبراهيم بن سعد الزهري ـ أنس بن مالك : (رواية واحدة)

خلف بن هشام ـ عبد ربه بن نافع ـ خالد أبو قلابة ـ أنس : (رواية احدة)

عفان بن مسلم ـ وهيب بن خالد ـ خالد الحذاء أبو قلابة ـ أنس : (رواية واحدة)

المجموع : (٤ روايات).

أوس بن خالد :

عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ أوس : (رواية واحدة)

أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي الشامي «مختلف في صحته» :

عمرو بن محمد الناقد ـ محمد بن يزيد الواسطي ـ إسماعيل بن أبي خالد ـ عامر الشعبي ايمن : (رواية واحدة)

أيوب :

بسام الحمال ـ حماد بن سلمة ـ أيوب : (رواية واحدة)
شريح بن يونس، ـ إسماعيل بن علية ـ أيوب : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ ابن جزي ـ أيوب : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ يزيد بن ابراهيم ـ أيوب : (رواية واحدة)
المجموع : (٤ روايات).

أبو أيوب بن عبدالله القرشي:

علي بن محمد المدائني ـ أبو أيوب بن عبدالله: (٣ روايات).
المجموع: (٣ روايات).

بدر بن الخليل:

علي بن محمد المدائني ـ قيس بن الربيع ـ بدر (رواية واحدة)

برد مولى آل الزبير:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهيب ـ جويرية بن أسماء ـ برد: (رواية واحدة)

أبو بردة بن أبي موسى:

محمد بن سعد ـ عفان بن مسلم ـ سليمان بن المغيرة ـ حميد بن هلال ـ أبو بردة: (رواية واحدة)

ابن برقان:

عمرو بن محمد الناقد ـ الحجاج بن أبي منيع الرصافي ـ أبوه ـ ابن برقان: (رواية واحدة)

بشر بن حوشب:
محمد بن ابان الطحان ـ أبو هلال الراسبي ـ بشر: (رواية واحدة)

بشر بن عبدالله بن بشار السلمي الحمصي ـ كان من حرس عمر بن عبدالعزيز: ـ

علي بن محمد المدائني ـ بشر: (روايتان)
عدد الروايات (٢).

بشر بن أبي عيسى:

علي بن محمد المدائني ـ بشر: (رواية واحدة)

بشر بن موسى:

علي بن محمد المدائني ـ بشر: (رواية واحدة)

البقلي:

أبو أيوب سليمان بن المعلم الرقي ـ البقلي: (رواية واحدة)

بقية بن عبدالرحمن:

علي بن محمد المدائني ـ بقية: (رواية واحدة)

بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي (ت، ١٩٧):

أبو حفص الدمشقي ـ بقية (رواية واحدة)
محمد بن حفص العمري ـ بقية: (رواية واحدة)
هشام بن عمار الدمشقي ـ بقية: (رواية واحدة)
المجموع: (٣ روايات).

أبو بكر:

يحيى بن آدم ـ أبوبكر: (رواية واحدة)

بكر بن حبيب السهمي:

علي بن محمد المدائني ـ بكر: (رواية واحدة)

أبو بكر بن حفص:

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ يحيى بن أبي بكر ـ شعبة ـ أبو بكر (رواية واحدة)

أبو بكر بن دب المزني:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ غسان بن المفضل العلابي ـ ابو بكر (رواية واحدة)

عبد الرحمن بن زياد ـ أبو بكر (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

بكر بن عبدالله البصري (ت، ١٠٦).

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ ابان البصري ـ بكر: (رواية واحدة)

أبو بكر بن عبدالله بن أبي جهم العدوي:

محمد بن عمر الراقدي ـ خالد بن إلياس ـ أبو بكر: (رواية واحدة)

الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الراقدي ـ خالد بن الياس ـ ابو بكر: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

بكر بن عبدالعزيز:

علي بن محمد المدائني ـ بكر: (رواية واحدة)

ثابت بن أسلم الثبناني (ت، في حدود، ١٢٠):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ موسى بن إسماعيل ـ عبدالحميد بن عبدالله ـ ثابت: (رواية واحدة)

أبو حمزة ثابت بن أبي حفصة الثمالي:

عبدالله بن صالح ـ المبارك بن سعيد الثوري ـ أبو حمزة: (رواية واحدة)

أبـو صالـح الفـراء الانـطاكي ـ الحجـاج بن محمـد ـ شعبـة ـ أبـو حمـزة:
(روايتان)

المجموع: (٣ روايات).

أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد الكوفي:

عـلي بن محمد المـدائني ـ سحيم بن حفص (ابو اليقـظان) ـ ابـو المقـدام:
(رواية واحدة)

ثمامة بن حزن القشيري البصري:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ يحيى بن الحجاج ـ أبو مسعود الجريري ـ ثمامة:
(رواية واحدة)

ثور بن يزيد الحمصي (ت، ١٥٣):

علي بن محمد المدائني ـ ثور: (رواية واحدة)

جابر بن حيّوة:

علي بن محمد المدائني ـ أبو بكر الهذلي ـ رجل ـ جابر: (رواية واحدة)

جابر بن عبدالله:

عبدالله بن صالـح العجلي ـ عبـدالجبار الـورد ـ أبو الـزبير المكي ـ جـابر:
(رواية واحدة)

عبدالواحد بن غياث ـ حماد بن سلمة ـ أبو الزبير المكي ـ جابـر: ـ
(رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ عنسة بن سعيد ـ إسماعيل بن أمية ـ جابر:
(رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ عمر بن محمد الواقدي ـ داود بن عبدالرحمن العطار ـ عمر بن دينار ـ جابر: (رواية و احدة)

المجموع: (٤ روايات).

جابر بن يزيد:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالحميد ـ جابر: (رواية واحدة)

الجارود بن أبي سيرة الهذلي البصري (ت، ١٢٠):

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة بن محارب ـ الجارود: (روايتان)
عدد الروايات (٢).

جبلة بن عبدالرحمن:

ابو عبيدة معمر بن المثنى ـ خالد بن جبلة بن عبدالرحمن ـ جبلة:
(رواية واحدة)

جبير بن مطعم بن عدي (ت، ٥٨):

عبدالله بن صالح العجلي ـ عبدالجبار بن الورد ـ أبو مليكة ـ جبير
(رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ ابن اسحق ـ الزهري ـ سعيد بن المسيب ـ جبير:
(رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ شهاب بن عباد ـ إبراهيم بن حميد ـ ابن ابي خالد ـ جبير:
(رواية واحدة)

المجموع: (٣ روايات).

جرير بن حازم (ت، ١٧٠):

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير: (رواية واحدة)
خلف بن سالم(ت، ٢٣١) ـ وهب بن جرير ـ جرير: (٣ روايات)

روح بن عبدالمؤمن ـ وهب بن جرير ـ جرير: (رواية واحدة)
أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير: (٤ روايات)
عفان بن مسلم الصفار ـ جرير: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ جرير: (رواية واحدة)
وهب بن جرير ـ جرير: (رواية واحدة)
المجموع: (١٩ رواية).

جرير بن عبدالله البجلي (ت، ٥١):

روح بن عبدالمؤمن ـ غندر ـ شعبة ـ ابو إسحاق ـ عامر بن سعد ـ جرير: (رواية واحدة)

جرير بن عمر الحفصي:

عبدالرحمن الأحمري ـ هشام ـ جرير (رواية واحدة)

أبو جعفر الأنصاري:

أحمد بن هشام ـ وكيع ـ الأعمش ـ ثابت بن عبيد ـ أبو جعفر (رواية واحدة)

جعفر بن برقان الكلابي الرقي (ت، ١٥٠):

عمر بن شبة ـ ابو عاصم النبيل ـ سفيان ـ جعفر: (رواية واحدة)

جعفر بن حبان ابو الأشهب العطاردي (ت، ١٦٥):

علي بن محمد المدائني ـ جعفر ابو الأشهب: (رواية واحدة)

جعفر بن سليمان الأزدي:

علي بن محمد المدائني ـ رجل ـ ابن عياش ـ جعفر: (رواية واحدة)

جعفر بن سليمان الضبعي البصري (ت، ١٧٨):

علي بن محمد المدائني ـ جعفر: (رواية واحدة)

ابن جناب الكلبي :

الهيثم بن عدي ـ ابوه ومجالد بن سعيد ـ ابن جناب : (روايتان)
عدد الروايات (٢).

جهم بن حسان السليطي :

الحسن بن علي الحرمازي ـ جهم : (روايتان)
المجموع : (٤ روايات).

جهم الفهري :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ بهز بن أسد ـ حصين بن نصير ـ جهم :
(رواية واحدة)

جويرية بن أسماء الضبعي (ت، ١٧٣) :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جويرية : (روايتان)
خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جويرية : (٣ روايات)
أبو خيثمة زهير بن حرب وهب بن جرير ـ جويرية (روايتان)
عبدالواحد بن غياث ـ جويرية : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ سحيم بن حفص (ابو اليقظان) ـ جويرية :
(روايتان)

المجموع : (٢٢ رواية).

الحارث بن قيس الجعفي الكوفي (قتل بصفين) :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب ـ جرير ـ الزبير بن خريت ـ أبو لبيد ـ الحارث : (٣ روايات)

علي بن محمد المدائني ـ الحارث : (رواية واحدة)
المجموع : (٤ روايات).

حارثة بن صغيرة:

أحمد بن هشام بن بهرام ـ شعيب بن حرب ـ إسرائيل ـ أبو اسحق ـ حارثة: (رواية واحدة)

الحسين بن علي بن الأسود ـ عبيدالله بن موسى ـ إسرائيل ـ ابو اسحق ـ حارثة: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

ابن حاطب:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ اسحق بن سعيد ـ عمرو بن سعيد ـ سعيد بن عمرو ـ ابن حاطب: (رواية واحدة)

حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي (ت، ١١٩):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ اسحق بن يوسف الأزرق ـ سليمان بن مهران الأعمش ـ حبيب: (رواية واحدة)

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ معاوية ـ أبو حيان التيمي ـ حبيب: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

حبيب بن الشهيد الأزدي البصري (ت، ١٤٥):

علي بن محمد المدائني ـ محمد بن مروان العجلي ـ حبيب: (رواية واحدة)

حبيب بن مسلمة الفهري (ت، ٤٢):

علي بن محمد المدائني ـ الفضل بن سليمان ـ سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ـ أبوه عبدالعزيز ـ حبيب ـ: (رواية واحدة)

حبيب بن منيع :

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن جعفر ـ حبيب : (رواية واحدة)

محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن جعفر ـ حبيب : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

الحجاج بن أبي منيع الرصافي :

أبو أيوب سليمان بن المعلم الرقي ـ الحجاج : (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ الحجاج : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

أم الحجاج العوفية :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ وكيع ـ قيس بن مسلم ـ أم الحجاج : (رواية واحدة)

حذيفة بن اليمان الصحابي الجليل (ت، ٣٦) :

خلف بن هشام ـ عبد ربه بن نافع ـ ليث ـ رجل ـ حذيفة : (رواية واحدة)

روح بن عبدالمؤمن ـ أبو داود الطيالسي ـ أبو عوانة ـ عبدالملك بن عمير ـ ربعي بن خراس ـ حذيفة : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية :

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة بن محارب ـ حرب : (٣ روايات)

المجموع : (٣ روايات).

حرمي: لعله حرمي بن حفص بن عمر العتكس (ت، ٢٣):

محمد بن عمر الواقدي ـ الحرمي: (رواية واحدة)

حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري (ت، ٥٤):

علي بن المغيرة الأثرم ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ حسان: (رواية واحدة)

أبو الحسن الأنصاري:

علي بن محمد المدائني ـ ابو الحسن (رواية واحدة)

الحسن بن أبي الحسن البصري الأنصاري (ت، ١١٠):

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ بشير بن عقبة ـ الحسن: (رواية واحدة)

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ محمد بن الاعرابي ـ أزهر بن سعد السمان ـ ابن عون ـ الحسن: (رواية واحدة)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ حبيب بن الشهيد ـ الحسن: (رواية واحدة)

بسام الحمال ـ حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ الحسن: (رواية واحدة)

أبو بكر الأعين ـ روح بن عبدالمؤمن ـ هشام بن حسان: (رواية واحدة)

أبو بكر الأعين ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ سفيان ـ يونس ـ الحسن: (رواية واحدة)

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ الحسن: (رواية واحدة)

خلف بن هشام ـ عبدالوهاب بن عطاء ـ سعيد بن أبي سعيد ـ قتادة بن دعامة ـ الحسن: (رواية واحدة)

روح بن عبدالمؤمن ـ عمه ابو هشام ! المبارك بن فضالة ـ الحسن: (رواية واحدة)

شيبان الأجرّي ـ عقبة بن الأصم ـ الحسن: (رواية واحدة)

شيبان بن فروح الأبلي ـ محمد بن سليم ابو هلال الراسبي ، الحسن:
(رواية واحدة)

عثمان بن مقسم البري ـ الحسن: (رواية واحدة)

عفان بن مسلم الصفار ـ حماد بن سلمة ـ الحسن: (رواية واحدة)

عفان بن مسلم الصفار ـ حماد بن سلمة ـ عبدالملك بن حبيب الأزدي ـ
الحسن: (رواية واحدة)

عفان بن مسلم الصفار ـ حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ الحسن:
(رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ ابو أسحق التيمي ـ الحسن: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ أبو بكر الهذلي ـ الحسن: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ جرير بن حازم ـ الحسن: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ الحسن:
(رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ عباد بن راشد التيمي البصري ـ الحسن:
(رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ رجل ـ الحسن: (رواية واحدة)

ابو عمران الجوني ـ الحسن: (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ يونس بن أبي اسحق:
(رواية واحدة)

محمد بن خالد ـ يزيد بن هارون ـ هشام بن حسان ـ الحسن: (رواية
(رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ عفان بن مسلم ـ وهيب بن خالد ـ يونس بن أبي اسحق ـ

الحسن: (رواية واحدة)

أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ سلام ـ الحسن: (رواية واحدة)

هدية بن خالد ـ المبارك بن فضالة ـ الحسن: (رواية واحدة)

هدية بن خالد ـ محمد بن سليم ابو هلال الراسبي ـ الحسن: (رواية واحدة)

يوسف بن موسى ـ جرير بن عبدالحميد وسليمان الأعمش ـ الحسن: (رواية واحدة)

المجموع: (٢٩ رواية).

الحسن بن علي:

علي بن محمد المدائني ـ شعبة بن الحجاج ـ ابو الأعور ـ مسلم بن صبيح ـ سليمان ـ الحسن: (رواية واحدة)

الحسن بن ابو المليح الرقي (ت، ١٨١):

علي بن محمد المدائني ـ النضر بن اسحق ـ ابو المليح: (رواية واحدة)

الحسن بن محمد:

عمرو بن محمد الناقد ـ سفيان بن عيينة ـ الحسن: (رواية واحدة)

حصين بن عبدالرحمن:

سعيد بن سليمان الواسطي (سعدويه) عباد بن العوام ـ حصين: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ اسحق بن ايوب ـ الوليد بن المغيرة ـ حصين: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

حفص بن عمر بن ميمون الصنعاني:

علي بن محمد المدائني ـ حفص (رواية واحدة)

أبو حفص الأزدي:

علي بن محمد المدائني ـ ابو حفص: (رواية واحدة)

حفص بن معاوية:

علي بن محمد المدائني ـ حفص: (رواية واحدة)

الحكم:

علي بن محمد المدائني ـ الحكم: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ محمد بن الحكم ـ الحكم (روايتان)
المجموع: (٣ روايات).

الحكم بن عياض بن وزير الكلبي (والد عوانة):

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ عوانة ـ الحكم:
(رواية واحدة)

عباس بن هشام الكلبي ـ عوانة ـ الحكم: (رواية واحدة)
عباس بن هشام الكلبي ـ هشام بن محمد ـ عوانة الحكم: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ عوانة بن الحكم ـ الحكم: (روايتان)
أبو مسعود الكوفي ـ الحكم: (رواية واحدة)
أبو مسعود الكوفي ـ عوانة ـ الحكم: (روايتان)
أبو مسعود الكوفي ـ هشام بن الكلبي ـ عوانة ـ الحكم: (روايتان)
المجموع: (١٠ روايات).

حماد بن سلمة بن دينار البصري (ت، ١٦٧)

عبيدالله بن معاذ ـ معاذ ـ شعبة بن الحجاج ـ حماد: (رواية واحدة)
عفان بن مسلم ـ شعبة بن الحجاج ـ حماد: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ حماد: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ حماد (رواية واحدة)
عمر بن شبة ـ النعيم بن نعيم ـ سفيان الثوري ـ حماد: (رواية واحدة)
أبو يحيى بن عبدالأعلى بن حماد ـ حماد: (رواية واحدة)
المجموع: (٦ روايات).

حماد بن عمرو النصيبي:

عبدالله بن صالح ـ حماد: (رواية واحدة)
أبوحفص الشامي الدمشقي ـ حماد (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).

حمزة بن إبراهيم:

علي بن محمد المدائني ـ حمزة: (رواية واحدة)

حمزة بن حبيب الزيات القارىء الكوفي (ت، ١٥٦):

عبدالله بن صالح العجلي ـ حمزة: (روايتان)
عدد الروايات (٢).

حميد بن أبي حميد الطويل البصري (ت، ١٤٢):

عبدالله بن صالح ـ حماد بن سلمة ـ حميد: (رواية واحدة)
عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ حميد: (رواية و احدة)
عمر بن شبة ـ عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ حميد: (رواية واحدة)
عمر بن شبة ـ عمر بن عاصم الكلابي ـ حماد بن سلمة ـ حميد (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الواقدي ـ أفلح بن حميد ـ حميد:
(رواية واحدة)

المجموع: (٦ روايات).

حميد بن عبدالرحمن الزهري المدني (ت، ١٠٥):

إبراهيم بن عرعرة بن محمد السامي ـ العقدي ـ عبدالله بن جعفر ـ عبدالرحمن بن حميد ـ أبوه حميد: (رواية واحدة)

حميد بن هلال العدوي البصري:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ حميد:
(رواية واحدة)

خلف بن هشام ـ هشيم بن بشير ـ يونس بن عبيد ـ حميد: (رواية واحدة)

شريح بن يونس ـ إسماعيل بن علية ـ أيوب ـ حميد: (رواية واحدة)

عفان بن مسلم الصفار ـ معمر بن سليمان ـ أيوب ـ سليمان بن المغيرة ـ حميد: (رواية واحدة)

المجموع (٤ روايات).

حنظلة بن خويلد العنبري:

أحمد بن هشام بن بهرام ـ عمر بن عون ـ هشيم بن بشير ـ العوام بن حوشب ـ الأسود بن مسعود ـ حنظلة: (روايتان)

المجموع: عدد الروايات (٢).

حوشب الفزاري:

محمد بن سعيد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ طلحة بن محمد ـ بشر بن حوشب ـ ابوه حوشب: (رواية واحدة)

حي بن هانىء (أبو قبيل) البصري (ت، ١٢٨):

بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح ـ ابن لهيعة ـ ابو قبيل ـ (روايتان)

خالد بن حرب:

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة بن محارب ـ خالد: (رواية واحدة)

خالد بن دهقان القرشي الدمشقي:

هشام بن عمار ـ صدقة بن خالد القرشي ـ خالد: (رواية واحدة)

أبو خلدة خالد بن دينار التميمي البصري:

محمد بن سعد ـ عفان بن مسلم ـ حوثرة بن بشير ـ أبو خلدة:
(رواية واحدة)

خالد بن زيد المزني:

أبو عبيد القاسم بن سلام ـ مروان بن معاوية ـ حميد الطويل ـ حبيب ـ خالد: (رواية واحدة)

خالد بن سعيد:

عباس بن هشام ـ هشام ـ خالد: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ عبدالحميد الأشبح ـ خالد: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).

خالد بن شمير السدوسي البصري:

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ الأسود بن شيبان ـ خالد:
(روايتان)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ ابو عامر العقدي ـ الأسود بن شيبان ـ خالد:
(رواية واحدة)

خلف بن سالم ـ الأسود بن شيبان ـ خالد: (رواية واحدة)
عفان بن مسلم ـ الأسود بن شيبان ـ خالد: (رواية واحدة)
المجموع: (٥ روايات).

خالد بن أبي عثمان:

عمر بن شبة ـ ابو عاصم النبيل ـ خالد: (رواية واحدة)

خالد بن عجلان وفي رواية خليد:

علي بن محمد المدائني ـ اسحاق بن أيوب ـ خالد: (روايتان)

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن سلم القرشي ـ خالد: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ أبو أيوب بن عبدالله ـ خالد: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ خالد: (رواية واحدة)

المجموع: (٤ روايات).

خالد بن يزيد بن أمية:

علي بن محمد المدائني ـ خالد: (رواية واحدة)

خالد بن يزيد بن جابر:

علي بن محمد المدائني ـ أبو أيوب القرشي ـ خالد: (رواية واحدة)

خلاد بن عبيدة:

علي بن محمد المدائني ـ خلاد: (رواية واحدة)

خلف الزهري:

عباس بن هشام ـ هشام ـ خلف: (رواية واحدة)

خيرة بنت خفاف

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ الزبير بن خريت ـ أبو الوليد الحارثة بن قيس ـ خيرة: (روايتان)

عدد الروايات (٢)

داود بن الحصين الأموي المدني (ت، ١٣٥):

علي بن محمد المدائني ـ سليمان بن داود بن الحصين ـ داود: (رواية واحدة)

داود بن سليمان :

الحسين بن علي ـ محمد بن يزيد العقدي ـ محمد بن طلحة ـ داود : (رواية واحدة)

داود بن عبد الحميد قاضي الرقة :

علي بن محمد المدائني ـ داود : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ داود : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

داود بن عبَدالرحمن العطار المكي (ت، ١٧٤) :

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن المبارك ـ داود : (رواية واحدة)

داود بن أبي هند البصري (ت، ١٤٠) :

علي بن محمد المدائني ـ ابن جزيّ ـ داود : (رواية واحدة)

ذكوان مولى أبي عيينة :

الحسين بن الأسود ـ يحيى بن آدم ـ وكيع بن الجراح ـ سليمـان الأعمش ـ ذكوان : (رواية واحدة)

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ محمد بن أبي ـ ذكوان : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

راشد بن كيسان ابو فزارة العبسي :

محمد بن سعد ـ بشر بن هشام ـ جعفر بن برقان ـ راشد : (رواية واحدة)

أبو رافع، مولى رسول الله ﷺ :

إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن ـ محمد بن اسحق ـ حسين بن عبدالله بن عبيدالله بـن عباس ـ عكرمة (مولى بن عباس) ابو رافع : (رواية واحدة)

أبو رافع :

عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ زيد ـ أبو رافع : (رواية واحدة)

ربعي بن حراس العبسي الكوفي (ت، ١٠٠) :

أحمد بن هشام بن بهرام ـ شعيب بن حرب أبو صالح ـ
عبيد بن نحيث ـ ربعي : (رواية واحدة)

الربيع بن جميح السعدي البصري (ت، ١٦٠) :

علي بن محمد المدائني ـ الربيع : (رواية واحدة)

الربيع بن شابور :

علي بن محمد المدائني ـ بشر بن عيسى ـ عيسى (والده) ـ
الربيع : (رواية واحدة)

أبو المقدام رجاء بن حيّوه الكندي (ت، ١١٢) :

علي بن محمد المدائني ـ أبو عبدالرحمن التيمي ـ
عبدالله بن يزيد بن جابر ـ رجاء : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ اسحق بن أيوب ـ رجاء (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

ابن رزين :

الحسين بن علي الأسود ـ عبدالله بن موسى ـ
شيبان النحوي ـ منصور بن رزين : (رواية واحدة)

الرعبل بن كلب العنبري :

أبو محمد النحوي التوزي ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ الرعبل : (رواية واحدة)

ابن رفاعة :

الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
ابن أبي سبرة ـ ابن رفاعة : (رواية واحدة)

رؤبة بن العجاج التميمي السعدي (ت، ١٤٥) :

علي بن محمد المدائني ـ عقبة بن رؤبة ـ رؤبة : (رواية واحدة)

روح بن عبادة القيسي البصري (ت، ٢٠٥):

محمد بن سعد ـ روح (رواية واحدة)

أبو الريان:

عمر بن محمد الناقد ـ عبدالله بن وهب ـ
أبو قبيصة ـ عبدالأعلى بن عبدالحميد ـ أبو الريان: (رواية واحدة)

الزبير بن خبيب:

الحسين بن علي الحرمازي ـ محمد بن الحسن بن زبالة ـ الزبير: (رواية واحدة)

الزبير بن خريت البصري:

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ الزبير: (رواية واحدة)

أبو الزبير الناقد:

داود الناقد ـ أبو الزبير: (رواية واحدة)

زرعة بن عمرو:

أحمد بن هشام ـ شعيب بن حرب أبو صالح ـ
خالد بن يزيد القرشي ـ زرعة: (رواية واحدة)

زريق بن مولى معاوية:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ
جرير ـ محمد بن الزبير الحنظلي ـ زريق: (رواية واحدة)

أبو زكريا العجلاني:

علي بن محمد المدائني ـ أبو زكريا: (٣ روايات)
المجموع: (٣ روايات)

ابن الزعيزعة:

هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ ابن الزعيزعة: (رواية واحدة)

زفر بن محمد الفهري:

زفر: (رواية واحدة)

أبو حمزة زهير بن عبدالله بن جدعان أبو مليكة، الصحابي:

أبو صالح الفراء ـ الحجاج بن محمد الأعور ـ
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو حمزة: (رواية واحدة)

أبو زهير بن المسيب الضبي:

أبو مسعود الكوفي ـ زهير بن المسيب ـ أبوه: (رواية واحدة)

زهير بن معاوية:

عبدالله بن صالح ـ زهير: (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ
زهير بن معاوية: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

زياد بن حدير:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن مسلم الفهري ـ زياد: (رواية واحدة)

زياد بن عبدالله:

بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق ـ حماد بن سعيد الصنعاني ـ زياد: (رواية واحدة)

زياد مولى بني مخزوم:

هشام بن عمار ـ عيسى بن يونس ـ
اسماعيل بن أبي خالد ـ زياد: (رواية واحدة)

أبو زياد بن يزيد بن قحيف الكلابي:

علي بن محمد المدائني ـ أبو زياد: (رواية واحدة)

زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر:
(أبو عبدالله أو أبو أسامة المدني (ت، ٣٦):

بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح المصري ـ
الليث بن سعد ـ هشام بن سعد ـ زيد: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ إبراهيم بن محمد ـ زيد: (رواية واحدة)

محمد بن عمر الواقدي ـ هشام بن سعد ـ زيد: (رواية واحدة)

المجموع (٣ روايات)

زيد بن واقد القرشي الدمشقي:

هشام بن عمار ـ صدقة بن خالد ـ زيد: (٣ روايات)

المجموع: (٣ روايات)

السائب بن يزيد الكندي الصحابي (ت، ٩١):

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ

عبدالله بن جعفر ـ إسماعيل بن محمد ـ السائب: (رواية واحدة)

أبو سالم:

بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق ـ معمر ـ الزهري ـ سالم ـ أبوه: (رواية واحدة)

سالم بن أبي الجعد الكوفي (ت، في حدود ٩٧):

خلف بن هشام ـ أبَو عوانة الوضاح ـ سليمان الأعمش ـ سالم: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ مسلم بن إبراهيم أبو قطن ـ

القاسم بن الفضل الحداني ـ عمرو بن مرة الجهني ـ سالم: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

سالم بن عبدالله:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن عبدالله ـ الزهري ـ سالم: (رواية واحدة)

أبو بكر بن أبي سبرة:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ أبو بكر: (رواية واحدة)

سبرة بن نخف:

خلف بن سالم ـ وهب ـ محمد بن أبي عيينه ـ سبرة: (رواية واحدة)

وهب بن جرير ـ محمد بن أبي عيينه ـ سبرة: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

سحيم بن حفص: (أبو اليقظان):

الحسن بن علي الحرمازي ـ أبو اليقظان: (روايتان)

علي بن محمد المدائني ـ أبو اليقظان: (٤٥ رواية)

الغنوى الدلال ـ أبو اليقظان: (رواية واحدة)

المجموع: (٤٨) رواية

سعد بن عبدالرحمن:

إبراهيم بن سعد ـ أبوه: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ إبراهيم بن سعد ـ أبوه: (رواية واحدة)

مصعب الزبيري ـ إبراهيم بن سعد ـ أبوه: (رواية واحدة)

المجموع: (٣ روايات)

سعد بن عبيدة الكوفي:

حصن ـ سعد: (رواية واحدة)

سعد بن مالك (أبو سعيد الخدري) الأنصاري (ت، في حدود ٦٣ ـ ٦٥):

اسحق بن أبي إسرائيل ـ الحجاج بن محمد الأعور ـ حماد بن سلمة ـ
علي بن زيد ـ المنذر بن مالك ـ أبو نضر العبيدي ـ سعيد: (رواية واحدة)

أبو صالح الفراء الإنطاكي ـ الحجاج بن محمد الأعور ـ
حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ أبو نضرة ـ سعيد: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

سعد بن هلال:

بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح ـ ابن لهيعة ـ خالد بن يزيد ـ سعد: (روايةواحدة)

سعد بن أبي وقاص (ت، ٥٥): الصحابي الجليل:

محمد بن الوليد ـ أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ محمد بن إسماعيل ـ
أبوه (إسماعيل) ـ عامر بن سعيد ـ سعد: (رواية واحدة)

أبو سعيد مولى أبي أسيد:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ قريش بن أنس ـ سليمان التيمي ـ
أبو نضرة ـ أبو سعيد: (رواية واحدة)

أبو سعيد مولى ثقيف:

عمر بن شبة ـ عفان بن مسلم ـ عمر بن علي ـ أبو سعيد: (رواية واحدة)

سعيد بن إبراهيم:

علي بن محمد المدائني ـ أسامة بن زيد ـ سعيد: (رواية واحدة)

سعيد بن أياس الجريري البصري: (ت، ١٤٤):
عباس بن هشام ـ هشام ـ الجريري: (رواية واحدة)
سعيد بن جبير الكوفي (ت، ٩٥):
عبيدالله بن معاذ ـ (معاذ أبوه) ـ سعيد ـ أبو بشر ـ سعيد (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ جرير بن حازم ـ سعيد: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)
سعيد بن رافد:
هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ سعيد: (رواية واحدة)
سعيد بن أبي سعيد بن كيسان المقبري (ت، في حدود ١٢٠):
علي بن محمد المدائني ـ سعيد: (روايتان)
عدد الروايات (٢)
سعيد بن سلمه بن أبي الحسام أبي عمرو السدوسي المدني:
الحسن بن علي الحرمازي ـ سعيد (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ سعيد (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)
سعيد بن سليمان الحمصي:
أبو حفص الدمشقي: (رواية واحدة)
سعيد بن العاص بن أمية الأموي (ت، ٥٨):
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ إسحق بن سعيد ـ
عمرو بن سعيد بن العاص ـ سعيد (أبوه): (رواية واحدة)
سعيد بن عامر الخزرجي (ت، ١٠٨):
علي محمد المدائني ـ سعيد: (رواية واحدة)
سعيد بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي (ت، ١٤٩):
علي بن محمد المدائني ـ أبو عبدالرحمن العجلاني ـ سعيد: (٣ روايات)
المجموع (٣ روايات)

أبو محمد سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي (ت، ١٦٧):

هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ سعيد: (رواية واحدة)

أبو حفص الدمشقي: (٨ روايات)

المجموع (٩) روايات

سعيد بن عثمان بن عفان:

علي بن محمد المدائني ـ سعيد: (رواية واحدة)

سعيد بن عمر بن سعيد:

علي بن محمد المدائني ـ بكر بن الأسود ـ سعيد بن عمر بن سعيد: (رواية واحدة)

سعيد بن المبارك:

علي بن محمد المدائني ـ سعيد: (رواية واحدة)

سعيد المري:

هشام بن عمار ـ سعيد (رواية واحدة)

أبو سعيد مولى أبي أسيد:

عمرو بن محمد الناقد ـ سعيد بن سلم ـ أبوه: (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ سليمان بن حرب ـ حماد بن زيد ـ أبو سلمة

أبو نضرة العبدي ـ المنذر بن مالك ـ أبو سعيد: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

سعيد بن المسيب القرشي المخزومي (ت، بعد ٩٠):

بشر بن الوليد ـ أبو يوسف ـ ابن إسحق ـ الزهري ـ سعيد: (رواية واحدة)

بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق ـ معمر ـ الزهري وقتادة ـ سعيد: (روايتان)

الحسين بن علي بن الأسود ـ يحيى بن آدم ـ ابن المبارك

يونس بن يزيد الإبلي ـ الزهري ـ سعيد (روايتا)

حماد بن زيد ـ غيلان ـ سعيد: (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ عفان ـ حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ سعيد: رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ عبدالله بن عبدالحميد المكي ـ

سفيان بن عيينة ـ الوليد بن كثير ـ سعيد: (رواية واحدة)

هشام بن عمار ـ محمد بن عيسى بن سميع ـ محمد بن أبي ذئب ـ
الزهري ـ سعيد: (روايتان)
وهب بن بقية الواسطي ـ يزيد بن هارون ـ مسعر بن كدام
سعيد بن إبراهيم ـ سعيد: (رواية واحدة)
المجموع (١١ رواية)
سعيد بن أبي هلال المصري (ت، بعد ١٣٠)
بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح المصري ـ
عبدالله بن هليعة المصري ـ سعيد: (رواية واحدة)
سعيد بن يزيد:
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ غسان بن مضر
سعيد بن يزيد: (روايتان)
أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ
غسان بن مضر ـ سعيد بن يزيد: (رواية واحدة)
المجموع (٣ روايات)
سعيد بن يسار (أبو الحباب) (ت، ١١٧)
عمر بن بكير ـ الهيثم ـ أبو حباب: (رواية واحدة)
سفيان بن حسين الواسطي:
عمرو بن محمد الناقد ـ محمد بن يزيد الواسطي ـ سفيان: (رواية واحدة)
سفيان بن سعيد الثوري (ت، ١٦١)
أبو نعيم الفضل بن دكين ـ سفيان: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ سفيان: (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ سفيان: (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ قبيصة بن عقبة ـ سفيان: (رواية واحدة)
المجموع (٤) روايات
سفيان بن عيينة (ت، ١٩٨):
بكر بن الهيثم ـ سفيان: (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ سفيان : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ سفيان : (رواية واحدة)
يحيى بن يمان ـ سفيان : (٣ روايات)
المجموع (٦) روايات
سلام بن مسكين :
روح بن عبدالمؤمن ـ يعقوب بن الحضرمي ـ سلام : (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح ـ سلام (رواية)
عدد الروايات (٢)
سلم :
علي بن محمد المدائني ـ سلم (رواية واحدة)
سلم (مولى بني مخزوم) :
محمد بن عمر الواقدي ـ سلم : (رواية واحدة)
سلم الفهري :
علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن سلم ـ أبوه (رواية واحدة)
سلم بن جنادة بن سلم السوائي أبو السائب الكوفي (ت، ٢٥٤) :
عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو السائب : (٣ روايات)
المجموع (٣ روايات)
سلم بن عبدالله (وقيل روح أبو بكر الهذلي) :
علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن فايد ـ أبو بكر الهذلي : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ أبو بكر الهذلي : (٤ روايات)
المجموع (٥ روايات)
سلمة بن عثمان القرشي :
علي بن محمد المدائني ـ سلمة : (روايتان)
عدد الروايات (٢)
أبو سلمة الحضرمي :
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ خالد ـ أبو سلمة : (رواية واحدة)

أبو سلمة الغفاري:

علي بن محمد المدائني ـ أبو سلمة. . (رواية واحدة)

أم سلمة:

عمرو بن محمد الناقد ـ معاوية بن عمر الأزدي ـ

هشام بن عروة ـ عروة ـ زينب بنت أم سلمة ـ أم سلمة: (رواية واحدة)

سلمة بن عياش:

أبو محمد النحوي التوزي ـ الأعمش ـ سلمة: (رواية واحدة)

سلمة بن كهيل:

عمرو بن محمد الناقد ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ

موسى بن قيس سلمة: (روايتان)

عدد الروايات (٢)

سلمة بن معاوية (أبو ليلى الكندي):

الحسين بن علي بن الأسود ـ حماد بن أسامة ـ عبدالملك بن أبي سليمان

أبو ليلى الكندي: (رواية واحدة)

سلموية (أبو صالح):

حماد بن زينل الوراق ـ سلموية: (رواية واحدة)

سليم أبو عامر:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن محمد

ثابت بن عجلان ـ سليم: (رواية واحدة)

سليمان:

الضحاك بن رمل ـ سليمان: (رواية واحدة)

أبو سليمان العنبري:

علي بن محمد المدائني ـ أبو سليمان: (رواية واحدة)

سليمان بن حبيب المحاربي (ت، ١٢٦):

عبدالله بن صالح ـ عبدالله بن المبارك ـ الأوزاعي ـ سليمان: (رواية واحدة)

العاتكة وكلثوم بن زيال ـ سليمان: (رواية)
عدد الروايات (٢)

سليمان بن أبي راشد:

عباس بن هشام الكلبي ـ هشام ـ سليمان (رواية واحدة)

سليمان بن أبي سليمان (أبو إسحق الشيباني): (ت في حدود ١٤٠):

يوسف بن موسى ـ جرير بن عبدالحميد ـ أبو إسحق (رواية واحدة)

سليمان بن المغيرة البصري (ت، ١٦٥):

علي بن محمد المدائني ـ سليمان: (رواية واحدة)

سليمان بن مهران (أعمش) ت، ١٤٧)

شريك بن عبدالله النخعي ـ سليمان الأعمش: (رواية واحدة)

سليمان بن يسار الهلالي المدني (ت، بعد ١٠٠):

روح بن عبدالمؤمن ـ سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني ـ
حماد بن زيد ـ يزيد بن حازم ـ سليمان: (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي سبرة ـ
صالح بن كيسان ـ سليمان (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

سماك بن حرب البكري الكوفي (ت، ١٢٣)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ زائدة ـ سماك: (رواية واحدة)

أبو السوار العدوي البصري: (قيل اسمه حسان بن حريث (ت، ١٨٣):

علي بن محمد المدائني ـ نوح بن قيس ـ أشعث الحداني ـ أبو السوار: (رواية واحدة)

أبو سيار:

علي بن محمد المدائني ـ أبو بحر الأصبهاني ـ أبو سيار: (رواية واحدة)

شبيب بن شبه أبو معمر (ت، ١٧٠)

علي بن محمد المدائني ـ شبيب (روايتان)
عدد الروايات (٢)

شبيل بن عزره الضبعي البصري :

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن أبي سليمان ـ شبيل بن عروه (رواية واحدة)

شبيل اليحصبي

الحسين بن علي بن الأسود ـ يحيى بن آدم ـ وكيع ـ إسماعيل أبو خالد ـ شبيل (رواية واحدة)

شرحبيل بن مسلمة :

هشام بن عمار ـ إسماعيل بن عياش ـ شرحبيل ـ مسلمة (رواية واحدة)

الشرقي بن القطامي :

عباس بن هشام ـ هشام ـ الشرقي (روايتان)

عدد الروايات (٢)

شريح :

روح بن عبدالمؤمن ـ أبو غوانه (الوضاح بن عبدالله) مغيرة بن إبراهيم ـ شريح (رواية واحدة)

شريك بن عبدالله :

عبدالله بن صالح ـ شريك ـ بعض آل حاطب ـ أبوه ـ شريك : (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ شريك : (رواية واحدة)

علي بن محمد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ شريك (رواية واحدة)

المجموع (٣) روايات)

شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي البصري: (ت، ٦٠) :

عبدالله بن معاذ العنبري ـ معاذ ـ (أبوه) ـ شعبة : (روايتان)

عدد الروايات (٢)

شعيب بن صفوان الثقفي الكوفي :

منصور بن أبي مزاحم ـ شعيب : (٧ روايات)

المجموع (٧) روايات

شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي:

عباس بن هشام ـ غياث بن إبراهيم ـ المعلى بن عرفان الأسدي
أبو وائل (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ سليمان بن مهران الأعمش ـ شقيق (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ يحيى بن آدم

عبدالله بن صالح ـ يحيى بن آدم ـ شريك ـ سليمان (رواية واحدة)
الأعمش ـ أبو وائل

عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ عاصم بن بهدله ـ أبو وائل (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ ابن جزي ـ سليمان الأعمش ـ أبو وائل: (رواية واحدة)

يوسف بن موسى ـ جرير بن عبدالحميد ـ سليمان الأعمش ـ أبو وائل (رواية واحدة)

المجموع: (٦ روايات)

شهرك:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ محمد بن أبي عيينة شهرك (رواية واحدة)

صالح بن رستم أبو عامر الخزار البصري (ت، ١٥٢):

عمر بن شبه ـ أبو عاصم النبيل ـ أبو عامر الخزار: (رواية واحدة)

صالح بن كيسان المدني (ت، بعد ١٣٠):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ ابن جعدبة ـ صالح: (١٠ روايات)

خلف بن سالم المخزومي ـ وهب بن جرير ـ ابن جعدبة ـ صالح: (٢٦ رواية)

روح بن عبدالمؤمن ـ وهب بن جرير ـ ابن جعدبة ـ صالح: (رواية واحدة)

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ ابن جعد ـ صالح: (٨ روايات)

عبدالله بن صالح ـ الثقة ـ ابن جعدبة ـ صالح: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ ابن جعدبة ـ صالح: (روايتان)

علي بن محمد المدائني ـ أبو زكريا العجلاني ـ صالح: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن جعدبة ـ صالح: (روايتان)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن أبي سبرة ـ صالح (رواية واحدة)

محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي بيكرت ـ صالح: (رواية واحدة)

محمد بن عمر الواقدي ـ ابن جعدبة ـ صالح : (رواية واحدة)

المجموع (٤٨ رواية)

صدقة بن خالد الدمشقي (ت، ١٧١):

هشام بن عمار ـ صدقة بن خالد (رواية واحدة)

صفوان بن عمرو الحمصي (ت، ١٥٥):

هشام بن عمار ـ إسماعيل بن عياش (أبو عتبة) ـ صفوان بن عمرو: (رواية واحدة)

الصلت بن أبي عاصم:

محمد بن سعد ـ خالد بن مخلد ـ الحكم بن الصلت ـ الصلت (أبوه) (رواية واحدة)

صهيب مولى العباس، ويقال له صهبان:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ عمرو بن مرة ـ ذكوان ـ صهيب: (روايتان)

عدد الروايات (٢)

الضحاك بن زمل:

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ الضحاك: (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ الهيثم بن عدي ـ الضحاك: (رواية واحدة)

الهيثم بن عدي ـ الضحاك (رواية واحدة)

المجموع: (٣) روايات.

الضحاك بن مخلد الشيباني (أبو عاصم النبيل): (ت ٢١٢)

عمر بن شبه ـ أبو عاصم النبيل: (روايتان)

عدد الروايات (٢)

ضرار بن مره الشيباني (ت، ١٣٢):

الحسين بن علي بن الأسود ـ إسماعيل بن ابان ـ أبو الأحوص ـ ضرار(رواية واحدة)

الطائفي أبو إسماعيل:

علي بن محمد المدائني ـ أبو إسماعيل: (رواية واحدة)

طارق بن شهاب:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ
محمد بن أبي أيوب ـ قيس بن مسلم ـ طارق (رواية واحدة)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ محمد بن أبي أيوب ـ
قيس بن مسلم ـ طارق (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

طلحة بن يحيى المدني الكوفي: (ت، ١٤٨):
بكر بن الهيثم ـ حيد أبو حذيفة ـ سفيان بن عيينة ـ طلحة: (رواية واحدة)
أبو طبة الحماني:
علي بن محمد المدائني ـ أبو طبة (رواية واحدة)

عائد بن عمرو المزني البصري الصحابي (ت، ٦١):
عمر بن شبه ـ عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ
ثابت ـ معاوية بن قره ـ عائد (رواية واحدة)

عائشة بنت أبي بكر الصديق ـ أم المؤمنين (رضي الله عنها):
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ إسماعيل بن أبي خالد ـ
قيس بن أبي حازم ـ أبو سهيلة مولى عثمان ـ عائشة (رواية واحدة)
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ حزم بن أبي حزم القطعي ـ
أبو الأسود طليق بن خشان ـ عائشة: (رواية واحدة)
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ
نعمان بن راشد ـ الزهري ـ عروة بن الزبير ـ عائشة: (روايتان)
زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ النعمان بن راشد ـ الزهري ـ
عروة بن الزبير ـ عائشة (روايتان)
شريح بن يونس ـ محمد بن خازم أبو معاوية ـ سليمان الأعمش ـ
زهير بن حرب مسروق ـ عائشة: (رواية واحدة)
عبدالرحمن بن أبي الزناد ـ هشام بن عروة ـ أبوه ـ عائشة: (رواية واحدة)
علي بن إبراهيم ـ داود بن عبدالله الترمذي ـ حماد بن منصور ـ
عبدالله بن كثير ـ عروت ـ أبوه ـ عائشة: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ الأسود بن شيبان ـ محمد بن سيرين ـ عائشة: (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن عباد ـ عائشة: (رواية واحدة)

محمد بن عمر الواقدي ـ عائشة : (رواية واحدة)
المجموع (١٢ رواية)

أبو عاصم الزيادي :

علي بن محمد المدائني ـ أبو عاصم (٦ روايات)
المجموع (٦ روايات)

عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الكوفي (ت، ١٢٨) :

خلف بن هشام ـ أبو بكر بن عياش ـ عاصم : (رواية واحدة)

عاصم بن العجاج الجحدري :

علي بن محمد المدائني ـ عاصم (رواية واحدة)

عاصم بن عروه بن مسعود الثقفي :

علي بن محمد المدائني ـ إبراهيم بن حكم ـ عاصم : (رواية واحدة)

عامر بن الأسود :

علي بن محمد المدائني ـ عامر : (٣ روايات)
المجموع (٣ روايات)

عامر بن حفص :

علي بن محمد المدائني ـ عامر : (٧ روايات)
المجموع (٧) روايات

عامر بن شراحيل الشعبي (ت، بعد ١٠٠) :

إبراهيم بن الحسن العلاف البصري ـ أبو عوانة الوضاح ـ
مغيرة ـ عامر : (رواية واحدة)
بكر بن الهيثم ـ عبيدالله بن موسى ـ
الحسن بن صالح ـ رجل ـ عامر : (رواية واحدة)
الحسين بن علي بن الأسود ـ أبو بكر بن عياش ـ
حصين ـ الشعبي (رواية واحدة)
الحسين بن علي بن الأسود ـ عبدالله بن نمير ـ
مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

الحسين بن علي بن الأسود ـ يحيى بن آدم ـ
الحسن بن صالح ـ جابر ـ الشعبي (رواية واحدة)
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي : (٨ روايات)
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ
مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ
ابن عياش ـ الشعبي : (رواية واحدة)
حفص بن عمر العمري ـ إسماعيل بن مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)
خلف بن هشام ـ هشيم بن بشير ـ
إسماعيل ـ أبو خالد ـ الشعبي (رواية واحدة)
خلف بن هشام ـ هشيم بن بشير ـ
داود بن أبي هند ـ الشعبي (رواية واحدة)
خلف بن هشام ـ هشيم بن بشير ـ
مجالد بن سعيد ـ الشعبي : (رواية واحدة)
روح بن عبدالمؤمن ـ بشر بن المفضل
داود بن هند ـ الشعبي : (روايتان)
سريح بن يونس ـ هشيم بن بشير ـ
مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)
سليمان بن المعلم الرقي ـ عيسى بن يونس ـ
عماد بن موسى ـ الشعبي (رواية واحدة)
عباس بن هشام ـ هشام ـ عبدالله بن الأجلح الكندي ـ
أبوه ـ الشعبي (رواية واحدة)
عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو مخنف ـ
أبو وهب الهمداني ـ مجالد الشعبي (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح العجلي ـ الثقة ـ الشعبي (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح العجلي ـ أبو بكر بن عياش ـ الشعبي (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح العجلي ـ ابن كناسة الأسدي ـ.

إسماعيل بن مجالد ـ مجالد والشعبي (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح العجلي ـ يحيى بن آدم ـ

رجل ـ مجالد ـ والشعبي (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن صالح الأزدي ـ عمن حدثه عن ـ الشعبي (رواية واحدة)

عبدالواحد غياث ـ حماد بن سلمة ـ

عطاء بن أبي السائب ـ الشعبي (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ أبو إسماعيل الهمداني ـ

مجالد والشعبي (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ حيان بن موسى ـ الشعبي (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ حيان بن موسى ـ مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ محمد بن صالح ـ

إسماعيل بن أبي خالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة ـ داود بن أبي هند ـ الشعبي (رواية واحدة)

عمر ـ عفان ـ عبدالواحد بن زياد ـ مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

محمد بن زياد بن الأعرابي ـ هشيم ـ مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ

معمر ـ جابر ـ الشعبي (روايتان)

محمد بن الصباح ـ هيثم بن بشير ـ مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

محمد بن يزيد الرفاعي ـ كثير بن محمد ـ

عبدالله بن عياش ـ الشعبي (رواية واحدة)

أبو مسعود الكوفي ـ الهيثم بن عدي ـ مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

الهيثم بن بشير ـ إسماعيل ـ الشعبي (رواية واحدة)

الهيثم بن بشير ـ داود بن أبي هند ـ الشعبي (رواية واحدة)

الهيثم بن عدي ـ ابن عياش ـ مجالد ـ الشعبي (رواية واحدة)

الهيثم بن عدي ـ ابن عياش ـ مجالد ـ

يونس بن أبي إسحق ـ الشعبي (رواية واحدة)

الهيثم بن عدي ـ أبوه ـ الشعبي (رواية واحدة)

المجموع (٤٧ رواية)

عامر بن عبدالله:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن محمد ـ
أبوه محمد ـ عامر: (رواية واحدة)

عامر بن عبدالأعلى:

علي بن محمد المدائني ـ عامر: (رواية واحدة)

عامر بن فائدة:

علي بن محمد المدائني ـ عامر (رواية واحدة)

عامر بن أبي محمد:

علي بن محمد المدائني ـ عامر (٣ روايات)

أبو عامر الهوزني:

هشام بن عمار ـ إسماعيل بن عياش ـ صفوان بن عمرو ـ
الأزهر بن عبدالله الهوزني ـ أبو عامر (رواية واحدة)

عامر بن واثلة أبو الطفل الطفيل (ت، ١١٠):

محمد بن مصفي الحمصي ـ أبو الفضل التميمي ـ
شعبة ـ قتادة بن دعامة ـ أبو الطفيل: (روايتان)

عدد الروايات (٢)

عبادة بن نسي الشامي (ت، ١١٨):

أبو صالح الفراء ـ عبدالله بن الوليد ـ هشام بن الغاز (رواية واحدة)

العباس بن عامر:

علي بن محمد المدائني ـ العباس بن عامر: (رواية واحدة)

عبثر بن القاسم الكوفي (ت، ١٧٨):

عبدالله بن صالح ـ عبثر (روايتان)

عدد الروايات (٢)

عبدالله بن أبي بن كعب الأنصاري:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ

إسماعيل بن إبراهيم ـ عبدالله بن أبي: (رواية واحدة)

عبدالله بن أسيد الكلابي:

أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ عبدالله بن أسيد: (رواية واحدة)

عبدالله بن بريدة الأسلمي: (ت، ١٠٥):

علي بن محمد المدائني ـ عقبة الأصم ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن بكر السهمي البصري (ت، ٢٠٨):

أبو بكر الأعين ـ عبَدالله: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

عبدالله بن ثعلبة بن صغير (ت، ٨٧):

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ

محمد بن عبدالله ـ أبوه ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالله بن أبي جعفر:

ابو عبيد القاسم بن سلام ـ سعيد بن أبي مريم ـ

يحيى بن أيوب ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالله بن الحارث:

أحمد بن هشام بن بهرام ـ محمد بن خازم (أبو معاوية الضرير ـ

سليمان الأعمش عبدالرحمن بن زياد ـ عبدالله بن الحارثة: (رواية واحدة)

عمرو بن محمد ـ محمد بن خازم (أبو معاوية) ـ سليمان الأعمش ـ

عبدالرحمن بن زياد ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

عبدالله بن الحسن:

بكر بن الهيثم ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ

الحسن بن صالح ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن الداناج:

علي بن محمد ـ قرة بن خالد ـ عبدالله بن دلناج: (رواية واحدة)

عبدالله الدومي:

عمرو بن محمد الناقد ـ حماد بن أسامة ـ
علي بن مسعده الباهلي ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن ذكران المدني، المعروف بأبي الزناد (ت، ١٣٠):

عبدالله بن صالح ـ عبدالرحمن بن أبي الزناد ـ أبوه (روايتان)
علي بن محمد المدائني ـ عامر بن عبدالله ـ أبو الزناد: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ عبدالرحمن بن أبي الزناد ـ أبوه (٣ روايات)
علي بن محمد المدائني ـ يزيد بن عياض بن جعدبة (رواية واحدة)
عمر بن شبة ـ أبو أحمد الزبيري ـ الفضل بن الزبير ـ
عمر البزار ـ حمد بن عمرو بن الحسن ـ أبو الزناد: (رواية واحدة)
عمر بن شبه ـ سريح بن النعمان الجوهري ـ
ابن أبي الزناد ـ أبوه (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي الزناد (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
عبدالرحمن بن أبي الزناد ـ أبوه: (رواية واحدة)
محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي الزناد ـ أبوه (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ ابن أبي الزناد ـ أبوه (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
ابن أبي الزناد ـ أبوه: (رواية واحدة)
المجموع (١٤ رواية)

عبدالله بن الزبير (ت، ٧٣):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو أسامة حماد بن أسامة ـ
هشام بن عروه ـ أبو عبدالله (رواية)

الحسين بن علي بن الأسود ـ حماد بن أسامة ـ
هشام بن عروه ـ أبوه ـ عبدالله (روايتان)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ أسامة بن زيد ـ
نافع مولى الزبير ـ عبدالله (رواية)
يحيى بن أيوب الزاهد ـ إسماعيل بن عليه ـ
ابن أبي مليكة ـ عبدالله (رواية واحدة)
المجموع (٦ روايات)

عبدالله بن زيد الهذلي :
محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني :
علي بن محمد المدائني ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالله بن سلمة الكوفي :
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ شعبة ـ عمرو بن مرة ـ عبدالله : (رواية واحدة)
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ شعبة ـ
عمرو بن مرة ـ عبدالله : (رواية واحدة)
روح بن عبد المؤمن ـ أبو داود الطيالسي ـ شعبة ـ
عمرو بن مرة ـ عبدالله : (رواية واحدة)
وهب بن بقية الواسطي ـ يزيد بن هارون ـ شريك ـ
محمد بن عبدالله ـ عمرو بن مرة ـ عبدالله : (رواية واحدة)
المجموع (٥) روايات :

عبدالله سلام الصحابي (ت، ٤٣) :
أحمد بن هشام بن بهرام ـ يزيد بن هارون ـ
فرج بن فضالة ـ مروان بن أبي أمية ـ عبدالله : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ عبدالله : (رواية)
عدد الروايات (٢)

عبدالله بن سلم الفهري:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله: (١٣ رواية)

المجموع (١٣) رواية)

عبدالله بن سنان الصحابي:

خلف بن هشام ـ أبو معاوية محمد بن خازم ـ

سليمان الأعمش ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن شيرمة الكوفي: (ت، ١٤٤):

عمرو بن شبه ـ أبو خيثمة زهير بن حرب ـ عبدالله (رواية واحدة)

الوليد بن هشام القحذمي ـ عمه ـ عبدالله (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

عبدالله بن شريك العامري الكوفي:

أبو بكر الأعين ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ

عبدالله بن الزبير ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن شهاب الخولاني الكوفي:

سعيد بن سليمان، الحكم ـ خيثمة ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن عامر (أبو الكنود الأزدي):

عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو الكنود: (رواية واحدة)

عبدالله بن عامر بن ربيعة المدني الصحابي (ت، حدود بضع و ٨٠):

يحيى بن معين ـ عبدالله بن أدرس ـ

يحيى بن سعيد ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الصحابي الجليل (ت، ٦٨):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ عبدالله بن إدريس ـ ليث ـ

زياد بن أبي مليح ـ ابن عباس: (رواية واحدة)

حريث ـ الهيثم بن جميل ـ حماد بن سلمة ـ الكلبي ـ أبو صالح ـ

ابن عباس: (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ ابن جريج ـ عكرمة ـ
ابن عباس: (رواية واحدة)
سريح بن يونس ـ أبو معاوية الضرير محمد بن خازم ـ
طاوس ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
عباس بن هشام ـ هشام ـ حسين بن عبدالله بن عباس ـ أبوه
ابن عباس: (رواية واحدة)
عباس بن هشام ـ هشام ـ جده ـ أبو صالح ـ ابن عباس (٤ روايات)
عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو صالح مسكين المدني ـ ابن عباس (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح ـ يحيى بن اليمان ـ سفيان الثوري ـ
ابن طاوس ـ أبوه ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ
معاوية بن هشام ـ سفيان ـ أبو بكر ـ عكرمة ـ ابن عباس (رواية واحدة)
عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ عبدالله بن عثمان
ابن بن خيثم ـ إبراهيم عكرمة ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ أبو زكريا العجلاني ـ ابن أبي نجيح ـ
كمجاهد ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ أبو عبدالله الحنفي ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
عمر بن بكير ـ هشام بن الكلبي ـ أبوه ـ أبو صالح ـ
ابن عباس: (رواية واحدة)
عمر بن شبة ـ أبو عاصم النبيل ـ ابن عباس (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ إسحق بن يوسف الأزرق ـ
مسعر بن كراد ـ عبدالكريم ـ طاوس ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
محمد بن حاتم ـ الحجاج بن محمد الأعور ـ ابن جريج ـ
عطاء ـ ابن عباس (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
عمن حدثه عن عيسى بن طلحة ـ ابن عباس: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن عبيدالله
الزهري عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ـ ابن عباس: (روايتان)
أبو مسعود الكوفي ـ الكلبي ـ أبو صالح ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ إبراهيم بن سعد ـ محمد بن إسحق ـ
رجل ـ عكرمة ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي حبيبة ـ
داود بن الحصين ـ ابن عباس: (رواية واحدة)
المجموع (٢٧ رواية)

عبدالله بن عبدالرحمن الهمداني:
علي بن محمد المدائني ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر بن بلال بن سعد:
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ علي بن إسحق ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة (ت، ١١٧):
أبو عبدالرحمن الجعفي مشكدانة ـ عبدالله بن المبارك ـ
عبدالله بن أبي يزيد ـ ابن أبي مليكة: (رواية واحدة)
هشام بن عمار ـ عيسى بن يونس ـ ابن جريج ـ
ابن أبي مليكة: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

عبدالله بن عكيم الجهني الصحابي:
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ ابن إدريس ـ محمد بن أبي أيوب:
حميد بن هلال ـ عبدالله: (رواية واحدة)

عبدالله بن عمر بن الخطاب الصحابي (ت، ٧٣):
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ
يعلى بن عبيد ـ نافع ـ عبدالله: (رواية واحدة)
عفان بن مسلم ـ جرير ـ يعلى بن حكيم ـ نافع ـ عبدالله: (رواية واحدة)

علي بن إبراهيم ـ علي بن حيان ـ إسحق بن وهب الواسطي ـ
عبدالملك بن يزيد الواسطي ـ عبدالرحمن بن
عبدالله بن دينار ـ عبدالله : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ أبو بكر بن عبدالله
إبن أبي سبرة خالد بن عبدالله ـ ابن عمر : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
نافع بن أبي نعيم ـ نافع ـ ابن عمر : (رواية واحدة)
مظفر بن مرجى ـ هشام بن عمار ـ عبدالعزيز بن السائب ـ
أبوه ـ ابن عمر : (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الواقدي ـ أبو بكر بن عبدالله
إبن أبي سررة ـ خالد ـ المطلب بن عبدالله ـ ابن عمر : (رواية واحدة)
المجموع (٧) روايات

عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي :
إسحق بن أبي إسرائيل ـ عبدالرزاق بن همام اليماني ـ
معمر بن راشد ـ عبدالله بن طاوس ـ طاوس بن كيسان ـ
عبدالله بن عمر : (رواية واحدة)
بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق بن همام ـ عبدالله بن طاوس ـ
طاوس ـ عبدالله : (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

عبدالله بن عمرو بن عثمان الأموي (المطرف) (ت، ٩٦) :
ابن دأب ـ داود بن الحصين ـ عبدالله بن عمرو (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح ـ يحيى بن آدم ـ شريك ـ ليث ـ طاوس ـ عبدالله : (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

عبدالله بن عون بن أرطبان البصري (ت، ١٥٠) :
علي بن محمد المدائني ـ أزهر بن سعد ـ عبدالله بن عون : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ ابن جزي ـ عبدالله : (رواية واحدة)

عمر بن شبه ـ أبو عاصم النبيل ـ عبدالله : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ الحكم بن القاسم ـ عبدالله : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ شرحبيل بن أبي عون ـ أبوه ـ عبدالله : (رواية واحدة)

المجموع (٥ روايات)

عبدالله بن عياش الهمداني :

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ ابن عياش الهمداني : (١٣ رواية)

حفص بن عمر العمري ـ ابن عياش : (٢٠ رواية)

عبدالله بن صالح ـ الهيثم بن عدي ـ ابن عياش : (رواية واحدة)

عمر بن بكير ـ الهيثم بن عدي ـ ابن عياش : (٥ روايات)

عمرو بن محمد الناقد ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ إسحق بن سعيد بن عمرو ـ عمر بن العاص ـ سعيد (أبوه) ـ ابن عياش : (رواية واحدة)

محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ـ كثير بن محمد ـ عبدالله بن عياش (٣ روايات)

محمد بن يزيد الرفاعي ـ عمه ـ ابن عياش الهمداني : (روايتان)

الهيثم بن عدي ـ عبدالله بن عياش : (٧ روايات)

المجموع (٥٢ رواية)

عبدالله بن فائد :

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله : (١٢ رواية)

عبدالله القرمساني :

أبو أيوب سليمان بن المعلم الرقي ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالله بن لهيعة المصري (ت، ٧٤) :

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ زيد بن الحباب ـ ابن لهيعة : (رواية واحدة)

عبدالله بن المبارك المروزي (ت، ١٨١):

الحسين بن علي ـ يحيى بن آدم ـ عبدالله : (رواية واحدة)

سحيم بن حفص ـ عبدالله : (رواية واحدة)

عدد الروايات : (٢)

عبدالله بن محمد القرشي :

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن محمد : (رواية واحدة)

عبدالله بن مروان :

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله : (رواية واحدة)

عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي الصحابي (ت، ٣٢):

إبراهيم بن الحسن العلاف البصري ـ سلام أبو المنذر ـ
عاصم بن بهدلة ـ زر بن حبيش ـ عبدالله : (رواية واحدة)

الحكم بن ظهير ـ عاصم ـ زر بن حبيش ـ عبدالله (رواية واحدة)

عبدالواحد ـ أبو عوانة الوضاح ـ بيسان ـ عامر ـ عبدالحميد ـ
الخيار ـ عبدالله : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ عبدالله بن موسى ـ عبدالملك بن ميسرة ـ
النزال بن سبرة ـ عبدالله : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ الفضل بن دكين ـ عبدالملك بن ميسرة ـ
النزال بن سبرة ـ عبدالله : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ أبو معاوية محمد بن خازم ـ عبدالملك
بن ميسرة ـ النزال بن سبرة ـ عبدالله : (رواية واحدة)

المجموع (٦) روايات

عبدالله بن مسلم :

الحسين بن علي الحرماني ـ أبو الحسن المدائني ـ عبدالله : (رواية واحدة)

عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيري :

مصعب الزبيري ـ أبوه عبدالله : (رواية واحدة)

عبدالله بن نافع :

علي بن حماد الحزامي ـ عبدالله : (رواية واحدة)

عبدالله بن همام السكوني :

علي بن محمد المدائني ـ علي بن سلم ـ عبدالله بن همام : (رواية واحدة)

عبدالحميد :

علي بن محمد المدائني ـ عامر بن حفص ـ عبدالحميد : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ غسان بن عبدالحميد ـ عبدالحميد : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة بن محارب ـ عبدالحميد : (رواية واحدة)

المجموع : (٣) روايات

عبدالحميد بن حبيب الدمشقي :

محمد بن سعد ـ عبدالحميد : (رواية واحدة)

عبدالحميد بن شهل :

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
عبدالله بن أبي سبرة ـ عبدالحميد : (رواية واحدة)

عبدربه، أبو نعامة السعدي، وقيل عمرو :

عمرو بن محمد الناقد ـ روح بن عبادة ـ أبو نعامة : (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن أبان بن عثمان الأموي المدني :

سليمان بن داود الزهراني ـ
يحيى بن سعيد ـ عبدالرحمن : (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن البزي الصحابي :

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ يعقوب بن عبدالله ـ
جعفر بن أبي المغيرة ـ سعد بن عبدالرحمن ـ أبوه عبدالرحمن : (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن الأسود بن عبديغوث الزهري الصحابي :

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ شرحبيل بن
أبي عون ـ أبوه ـ عبدالرحمن : (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي (ت، ٩٦):

بسام الحمال ـ حماد بن سلمة ـ علي بن زيد ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

روح بن عبدالمؤمن ـ أبو عوانة الوضاح بن عبدالله ـ

خالد الحذاء ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ يزيد بن هارون ـ حماد بن سلمة ـ

علي بن زيد ـ عبدالرحمن: (روايتان)

المجموع (٤ روايات)

عبدالرحمن التيمي:

الحسين بن علي بن الأسود ـ حماد بن أسامة ـ

محمد بن عمرو ـ محمد بن إبراهيم عبدالرحمن (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني البصري:

علي بن عاصم ـ عيينة بن عبدالرحمن ـ أبوه (عبدالرحمن): (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن حسان:

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ عوانة ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن خالد:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن سابط المكي (ت، ١١٨):

محمد بن حاتم ـ عبدالله بن نمير ـ سفيان الثوري ـ

أبو السوداء ـ ابن سابط: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن سعد:

محمد بن سعد ـ عفان بن مسلم ـ يزيد بن هارون ـ

ابن أبي ذئب ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

أبو عبدالرحمن الطائي:

علي بن محمد المدائني ـ أبو عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن عبدالله:

إسحاق الفروي أبو موسى ـ عبدالله بن إدريس ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن جعفر ـ
عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري:

محمد بن عمر ـ يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة ـ
عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي (ت، ١٥٧):

علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن المبارك ـ الأوزاعي: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن عمرو بن العاص:

هشام بن عمار ـ صدقة بن خالد ـ زيد بن واقد ـ
مغيث بن سمر ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
عبدالله بن جعفر ـ ابن أبي عون: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن غنم الأشعري (ت، ٧٨):

أحمد بن هشام بن بهرام ـ عمرو بن عون ـ
عبدالحميد بن بهرام ـ شهر بن حوشب ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني (ت ٨٦):

عمرو بن محمد الناقد ـ عبدالله بن نمير ـ شريك ـ
عبدالله بن عيسى ـ ابن أبي ليلى: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن المبارك البصري:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالرحمن (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن معاوية الزرقي الأنصاري أبو الحويرث المدني (ت، ١٣٠):

علي بن محمد المدائني ـ عبدالرحمن بن معاوية: (رواية واحدة)

محمد بن عمر الواقدي ـ موسى بن يعقوب ـ أبو الحويرث: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

عبدالرحمن بن معاوية الزيادي:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالرحمن: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي (ت، بضع و١٥٠):

علي بن محمد المدائني ـ غياث بن إبراهيم النخعي ـ
عبدالرحمن بن يزيد: (رواية واحدة)

عبدالرحمن بن يعقوب الحرمي:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ مالك بن أنس ـ
العلاء بن عبدالرحمن ـ عبدالرحمن (أبوه): (رواية واحدة)

عبدالرحيم بن ميمون (أبو مرحوم العطار) المدني المصري (ت، ١٤٣):

مرحوم العطار ـ أبوه: (رواية واحدة)

عبدالرزاق بن همام اليماني (ت، ٢١١):

بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق: (رواية واحدة)

عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماخشون (ت، ١٦٤):

علي بن محمد المدائني ـ الماخشون: (رواية واحدة)

هشام بن عمار ـ إسماعيل بن عياش ـ عبدالعزيز: (رواية واحدة)

المجموع (روايتان)

عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز الأموي (ت، في حدود ١٥٠):

سفيان بن عيينة ـ عبدالعزيز: (رواية واحدة)

عبدالعزيز بن عمران الزهري (ت، ١٩٧):

علي بن محمد المدائني ـ عبدالعزيز: (رواية واحدة)

عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي (ت، ١٤٥):

عمرو بن محمد الناقد ـ إسحق بن يوسف الأزرق ـ عبدالملك: (رواية واحدة)

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي المكي (ت، ١٥٠):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ يحيى بن معين ـ
الحجاج بن محمد ـ ابن جريج: (رواية واحدة)

عمروبن محمد الناقد ـ الحجاج الرصافي ـ رجل ـ
عمر بن عبدالعزيز ـ ابن جريج : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ عمرو بن محمد الناقد ـ ابن جريج : (رواية واحدة)
هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ ابن جريج : (رواية واحدة)
المجموع (٤ روايات)

عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي (ت، ١٣٦):
إبراهيم بن الحسن المعلاف البصري ـ أبو عوانة الوضاح ـ عبدالملك (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ أبو يعقوب ـ
عبدالملك : (رواية واحدة)
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم عدي ـ ابن عياش ـ
أبو الهيثم الرحبي ـ عبدالملك : (رواية واحدة)
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ عبدالملك : (روايتان)
حفص بن عمر العمري ـ هشام بن محمد ـ
عوانة بن الحكم ـ عبدالملك : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ أبو عبدالرحمن العبدي ـ عبدالملك : (رواية)
علي بن محمد المدائني ـ محمد بن الحجاج ـ عبدالملك : (روايتان)
منصور بن أبي مزاحم ـ شعيب بن صفوان ـ عبدالملك : (رواية واحدة)
عوانة بن الحكم ـ عبدالملك : (رواية واحدة)
المجموع (١١ رواية)

عبدالملك بن قريب الأصمعي البصري (ت، ٢١٦):
أبو عدنان الأعور ـ الأصمعي : (رواية واحدة)
علي بن المغيرة الأثرم ـ الأصمعي : (٥ روايات)
أبو محمد الثوري ـ الأصمعي : (رواية واحدة)
المجموع : (٧ روايات)

عبدالملك بن أبي مرة:

الحسين بن أبي مرة ـ وكيع بن الجراح ـ عبدالله بن الوليد ـ عبدالملك: (رواية واحدة)

عبدالملك بن مسلم الكوفي:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالملك: (رواية واحدة)

عبدالملك بن نوفل العامري:

علي بن محمد المدائني ـ محمد بن صالح ـ عبدالملك: (رواية واحدة)

عبدالواحد بن أبي عون المدني:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن جعفر الزهري ـ عبدالواحد: (رواية واحدة)

عبدالوارث بن محمد:

هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ عبدالوارث: (رواية واحدة)

عبدالوهاب الزبيري:

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جويرية ـ عبدالوهاب: (رواية واحدة)

عبيد بن سوية الأنصاري:

عمرو بن محمد الناقد ـ عبدالله بن جعفر الرقي ـ عبيدالله بن عمرو ـ زيد بن أبي أنيسة ـ محمد بن عبيد الأنصاري ـ عبيد: (رواية واحدة)

عبيد بن عمير بن بهرام:

أحمد بن هشام ـ وكيع ـ سليمان الأعمش: (رواية واحدة)

عبيدالله بن أبي دارة:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ واقد بن أبي ياسر ـ عبيدالله: (رواية واحدة)

عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (رض):

عمر بن شبه ـ أبو بكر عيسى بن عبيدالله ـ أبوه (عبيدالله): (رواية واحدة)

عبيدالله بن موسى بن أبي المختار العبسي الكوفي (ت، ٢١٣):

عبدالله بن طالح ـ عبيدالله : (رواية واحدة)

عبيدالله بن الوليد الكوفي العجلي :

داود بن عبدالحميد ـ مروان بن معاوية ـ عبيدالله : (رواية واحدة)

عبيس بن بيهس :

علي بن محمد المدائني ـ عبيس : (رواية واحدة)

عتاب بن إبراهيم :

علي بن محمد المدائني ـ عتاب : (رواية واحدة)

عتبة :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جويرية ـ
يحيى بن سعيد ـ عتبة : (رواية واحدة)

العتبي :

الحسن بن علي الحرمازي ـ العتبي : (٦ روايات)

المجموع (٦ روايات)

أبو عثمان :

عبدالأعلى بن حماد النرسي ـ حماد بن سلمة ـ عوف ـ أبو عثمان : (رواية واحدة)

أبو عثمان النهدي :

عفان بن مسلم ـ معمر بن سليمان ـ سليمان ـ أبو عثمان النهدي : (رواية واحدة)

عثمان بن الشريد :

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
محمد بن صالح ـ عبيد بن رافع ـ عثمان : (رواية واحدة)

عثمان بن عاصم (أبو حصين) الكوفي (ت، ١٢٧) :

الحسن بن علي الحرمازي ـ أبو بكر بن عياش ـ أبو حصين : (رواية واحدة)

الحسين بن علي بن الأسود ـ يحيى بن آدم ـ أبو حصين : (روايتان)

عبدالله بن صالح ـ أبو بكر بن عياش ـ أبو حصين : (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ أبو زبيد ـ (عبثر بن القاسم) ـ أبو حصين : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ قيس بن الربيع ـ أبو حصين: (رواية واحدة)
المجموع (٦) روايات

عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنس الثقفي:
محمد بن عمر الواقدي ـ عثمان بن محمد: (رواية واحدة)

عثمان مقسم البري:
شيبان بن فروخ ـ عثمان: (رواية واحدة)

عجلان (مولى عباد):
علي بن محمد المدائني ـ إسحق بن إبراهيم ـ إبراهيم ـ عجلان: (رواية واحدة)

عدي:
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ عدي (أبوه): (رواية واحدة)

عروة بن الزبير المدني (ت، ٩٤):
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ صفوان بن عيسى الزهري ـ أسامة ـ
ابن شهاب الزهري ـ عروة: (رواية واحدة)
أبو عمر الدوري المقرىء ـ عباد بن عباد المهلبي ـ
هشام بن عروة ـ عروة: (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح ـ صفوان بن عيسى ـ أسامة بن زيد ـ
ابن شهاب الزهري عروة: (روايتان)
عبدالواحد بن غياث ـ حماد بن سلمة ـ
هشام بن عروة ـ عروة: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ عيسى بن طلحة بن
عبيدالله ـ عروة: (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ حفص بن غياث ـ
هشام بن عروة ـ عروة: (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
هشام بن عروة ـ عروة: (رواية واحدة)

الوليد بن صالح ـ إبراهيم بن سعد ـ محمد بن إسحق ـ
يزيد بن رومان ـ عروة بن الزبير ـ عروة : (رواية واحدة)
المجموع (٩ روايات)

العريان بن الهيثم النخعي الكوفي :
عباس بن هشام ـ هشام ـ جده ـ العريان : (رواية واحدة)
الهيثم بن عدي ـ الحسن بن عمارة ـ العريان : (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

عطاء :
عبدالله بن صالح ـ ابن أبي زائدة ـ حجاج ـ عطاء : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن الفضيل ـ
أبوه ـ عطاء : (رواية واحدة)
محمد بن عمر الواقدي ـ ابن جريج ـ عطاء : (رواية واحدة)
المجموع (٣ روايات)

عقال بن شبة :
علي بن محمد المدائني ـ ريسان الأعرجي ـ عقال : (رواية واحدة)

عقبة بن سنان :
محمد بن عمر الواقدي ـ عقبة : (رواية واحدة)

عقيل بن أبي طالب الهاشمي (ت، ٦٠) :
هشام بن عمار ـ عمران بن معروف السدوسي ـ
سليمان بن أرحم ـ الحسن ـ عقيل : (رواية واحدة)

عكرمة بن خالد المخزومي :
عبدالواحد بن غياث ـ حماد بن سلمة ـ أيوب السختياني ـ
عكرمة بن خالد : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ ابن جعدبة ـ عكرمة : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ أبو زكريا العجلاني ـ عكرمة : (رواية واحدة)

هدبة بن خالد ـ حماد بن سلمة ـ ثابت البناني ـ عكرمة : (رواية واحدة)

المجموع (٤ روايات)

أبو عكرمة مولى بلال:

عمرو بن محمد الناقد ـ الهيثم بن جميل الأنطاكي ـ
حماد بن سلمة ـ أبو مكين ـ أبو عكرمة : (روايتان)

علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي: (ت، بعد ٦٠):

علي محمد المدائني ـ عيسى بن عبدالرحمن ـ
أبو إسحق ـ علقمة بن قيس : (رواية واحدة)

علي:

عبدالله بن وهب ـ موسى بن علي ـ (علي) : (رواية واحدة)

الليث بن سعد ـ موسى بن علي ـ (علي) : (رواية واحدة)

وكيع ـ هشام بن عروة ـ عبدالله بن جعفر ـ علي : (رواية واحدة)

المجموع (٣ روايات)

علي بن إبراهيم:

علي بن محمد المدائني ـ علي : (روايتان)

علي بن الحسين:

حويرية بن أسماء ـ عبدالله بن معاوية ـ علي : (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ أنس بن عياض ـ جعفر بن محمد ـ
محمد ـ جده علي : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

علي بن حماد:

علي بن محمد المدائني ـ علي : (٥ روايات)

المجموع (٥ روايات)

علي بن داود أبو المتوكل التاجي البصري (ت، ١٠٨):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ
إسماعيل بن مسلم العبدي أبو المتوكل : (رواية واحدة)

علي بن يزيد بن عبدالله التيمي البصري (ت، ١٣١):

عباس بن هشام ـ هشام ـ عوانة ـ يزيد بن هارون ـ

حماد بن سلمة ـ علي: (رواية واحدة)

علي بن سليم:

علي بن محمد المدائني ـ علي بن سليم: (٧ روايات)

المجموع (٧ روايات)

علي بن أبي طالب (رض) (ت، ٤٠):

وهب بن بقية الواسطي ـ يزيد بن هارون ـ القاسم بن الفضل

الحداني ـ أبو سعيد أو محمد بن زياد ـ علي بن أبي طالب: (رواية واحدة)

علي بن أبي طلحة مولى بني العباس (ت، ١٤٣):

علي بن محمد المدائني ـ العباس بن محمد ـ علي: (رواية واحدة)

علي بن عذاب (قد يكون علي بن عذاب الكوفي (ت، ١٨٤):

محمد بن سعد ـ محمد بن ربيعة الكلابي ـ أم عذاب

جده علي بن عذاب: (رواية واحدة)

علي بن مالك:

علي بن محمد المدائني ـ علي بن مالك: (رواية واحدة)

علي بن مجاهد الكابلي (ت، بعد ١٨٠):

علي بن محمد المدائني ـ علي بن مجاهد (٣ روايات)

علي بن محمد المدائني (ت، ٢٢٤):

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ المدائني: (رواية واحدة)

علي بن محمد بن أبي إسحق:

علي بن محمد المدائني ـ علي: (رواية واحدة)

علي بن مدرك النخعي الكوفي (ت، ١٢٠):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ المسعودي ـ علي: (رواية واحدة)

علي بن أبي مسلمة:

عمر بن شبه ـ مروان بن معروف ـ حمزة بن ربيعة ـ علي: (رواية واحدة)

علي بن نصر بن علي الجهضمي (ت، ٢٥٠):
روح بن عبدالمؤمن ـ علي: (رواية واحدة)
عمار الدمشقي:
هشام بن عمار ـ أبوه: (٦) نصوص
المجموع (٦) نصوص
عمار بن ياسر الصحابي (ت، ٣٧):
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ الحكم بن الصلت ـ
محمد بن عمار بن ياسر ـ عمار: (رواية واحدة)
عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري المدني (ت، ١٠٥):
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
عبدالله بن الحارث بن فضيل أبوه ـ عمارة: (روايتان)
عدد الروايات (٢)
عمارة بن رويبه الثقفي الصحابي (ت، بعد ٧٠):
عبيدالله بن معاذ ـ معاذ (أبوه) شعبة ـ
حصين بن عبدالرحمن ـ عمارة (رواية واحدة)
عمر بن الحباب:
علي بن محمد المدائني ـ عمر: (رواية واحدة)
عمران بن الحدير البصري (ت، ١٤٩):
عبيدالله بن عمر القواريري ـ يحيى بن سعيد ـ عمران: (رواية واحدة)
عمر بن عبدالعزيز (الخليفة الأموي) (ت، ١٠١):
أبو عبيد القاسم بن سلام ـ ابن أبي زائدة ـ
معقل بن عبيدالله ـ عمر: (رواية واحدة)
محمد بن عمر الواقدي ـ إبراهيم بن جعفر ـ جعفر ـ عمر: (رواية واحدة)
هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ
مولى لعمر بن عبدالعزيز ـ عمر: (رواية واحدة)
المجموع (٣) روايات

عمر بن عبد العزيز بن مجاشع :

علي بن محمد المدائني ـ عمر: (رواية واحدة)

عمر بن علي:

علي بن محمد المدائني ـ شريك النخعي ـ محمد بن إسحق ـ عمر: (رواية واحدة)

عمر بن قيس:

أبو عاصم النبيل ـ عمر: (رواية واحدة)

عمر بن شبه ـ أبو عاصم النبيل ـ عمر: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

عمر بن مجاشع :

علي بن محمد المدائني ـ عمر: (رواية واحدة)

عمر بن مروان الكلبي:

علي بن محمد المدائني ـ عمر: (٣ روايات)

المجموع (٣) روايات

عمران بن أبي أنس القرشي العامري (ت، ١١٧):

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ معاذ بن محمد ـ
عمران: (رواية واحدة)

عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي (ت، ١٠٥):

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ ابن عون ـ
أبو رجاء: (رواية واحدة)

عمرو بن الأصم:

عمرو بن محمد الناقد ـ قبيصة بن عقبة ـ سفيان ـ
أبو إسحق ـ عمرو: (رواية واحدة)

عمرو بن دينار:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ موسى بن داود ـ
نافع بن عمير الجمحي ـ عمرو (رواية واحدة)

أحمد بن سليمان الباهلي ـ عبدالله بن بكر السهمي ـ
حاتم بن أبي صغيرة ـ عمرو: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ ابن جزي ـ عمرو: (رواية واحدة)
المجموع (٣) روايات

عمر بن العاص بن وائل السهمي الصحابي (ت، بعد ٥٠):
عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ الجريري ـ
عبدالله بن شقيق ـ عمرو: (رواية واحدة)

عمرو بن عبدالله الجعفي:
عباس بن هشام ـ معاوية بن الحارث ـ أبو عمرو ـ
عمرو بن عبدالله: (رواية واحدة)

عمرو بن عبدالله أبو إسحق السبيعي:
عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو بكر بن عياش ـ عمرو: (رواية واحدة)

أبو عمرو بن العلاء:
الحرمازي ـ أبو زيد ـ أبو عمرو بن العلاء: (رواية واحدة)
علي بن المغيرة الأثرم ـ أبو عبيدة ـ أبو عمرو: (٥ روايات)
أبو محمد النحوي التوزي ـ الأصمعي ـ أبو عمرو: (روايتان)
المجموع (٨ روايات)

عمرو بن عيسى العدوي البصري:
أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ زهير بن هنيد ـ عمرو: (رواية واحدة)

عمرو بن مرة الجهني الصحابي:
روح بن عبدالمؤمن ـ مسلم بن إبراهيم ـ جعفر بن سليمان
سعيد بن زيد ـ علي بن الحكم ـ أبو الحسن الجزري ـ عمرو: (رواية واحدة)

عمرو بن ميمون بن مهران (ت، ١٤٧):
أبو بكر بن أبي شيبة ـ عبيدالله بن موسى ـ
إسرائيل بن يونس ـ أبو إسحق ـ عمرو: (رواية واحدة)

الحسين بن علي بن الأسود ـ عبيدالله بن موسى ـ
إسرائيل بن يونس أبو إسحق ـ عمرو: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ إدريس بن قادم ـ عمرو: (روايتان)
علي بن محمد المدائني ـ أبو أيوب بن عبدالله ـ عمرو: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن سلام ـ عمرو: (روايتان)
علي بن محمد المدائني ـ عمرو: (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ محمد بن الفضيل بن غزوان ـ
حصين بن عبدالرحمن ـ عمرو: (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ سفيان الثوري ـ
حصين ـ عمرو: (رواية واحدة)
المجموع (١٠ روايات).

عمير بن وردي:
محمد بن سعد ـ عدنان بن مسلم ـ حماد بن زيد ـ
مجالد ـ عمير: (رواية واحدة)

عوام بن جوشن الشيباني الواسطي (ت، ١٤٨):
سعيد بن سلمان (سعدوية) ـ هشيم بن بشير ـ عوام: (رواية واحدة)

عوانة بن الحكم الكلبي (ت، ١٥٨):
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي (عوانة): (١٨ رواية)
عباس بن زيد البصري ـ عبدالعزيز بن عبدالحميد ـ عوانة: (رواية واحدة)
عباسُ بن هشام الكلبي ـ هشام ـ عوانة: (٣٣ رواية)
عبدالله بن صالح العجلي ـ ابن عوانة ـ أبوه (عوانة) (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح العجلي ـ عوانة: (روايتان)
أبو عدنان الأعور ـ هشام بن محمد ـ عوانة: (روايتان)
علي بن محمد المدائني ـ عوانة: (٢٢ رواية)
علي بن محمد المدائني ـ مسلمة بن محارب ـ عوانة: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ هشام بن الكلبي ـ عوانة: (رواية واحدة)

عمر بن بكير ـ الهيثم بن عدي ـ عوانة : (٣ روايات)
محمد بن حبيب ـ أبو فراس السلمي ـ هشام الكلبي ـ عوانة : (رواية واحدة)
أبو مسعود الكوفي ـ عوانة : (١٢ رواية)
هشام بن محمد الكلبي ـ عوانة : (١٢ رواية)
الهيثم بن عدي ـ عوانة : (٧ روايات)
المجموع (١١٦ رواية)

عود :

أبو مسعود الكوفي ـ ابن عود ـ أبوه : (رواية واحدة)

عوف :

علي بن محمد المدائني ـ جعفر بن سليمان ـ عوف : (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ إسحق الأزرق ـ عوف : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ صفوان بن عيسى الزهري ـ عوف : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ سعيد المكتب ـ
مسلمة بن أبي سلمة ـ عبدالرحمن بن عوف ـ عوف : (رواية واحدة)

عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري (ت، ١٤٦) :

أبو بكر الأعين ـ أبو نعيم الفضل بن دكين ـ عبدالله بن الزبير ـ
عبدالله بن شريك ـ عوف : (رواية واحدة)

عوف بن حارثة المري :

عباس بن هشام ـ هشام ـ جده . عبدالله بن حسن ـ
عبدالجبار بن منظور الفزاري ـ عوف : (رواية واحدة)

عوف بن عبدالله :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ حنظلة ـ عوف : (رواية واحدة)
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو عامر عبدالملك بن عمر
والعقدي ـ قره ـ عوف : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ جويرية بن أسماء ـ عوف : (رواية واحدة)
المجموع : (٣ روايات)

عوف بن المعمر:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ سعيد بن عامر ـ عوف: (رواية واحدة)

العلاء بن لبيد:

علي بن محمد المدائني ـ العلاء: (رواية واحدة)

العلاء بن المغيرة:

علي بن محمد المدائني ـ العلاء: (رواية واحدة)

عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ عيسى: (رواية واحدة)

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ عيسى: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

عيسى بن علي:

أبو مسعود الكوفي ـ إسحق بن عيسى بن علي ـ أبوه: (روايتان)

عدد الروايات (٢)

عيسى بن يزيد الكناني:

علي بن محمد المدائني ـ عيسى بن يزيد: (٤ روايات)

أبو مسعود الكوفي ـ علي بن صالح ـ عيسى: (رواية واحدة)

أبو مسعود الكوفي ـ عيسى: (رواية واحدة)

المجموع: (٦ روايات)

عيينة بن عبدالرحمن الجوشني (ت، في حدود ١٥٠):

علي بن محمد المدائني ـ عيينة: (رواية واحدة)

أبو غالب الجزري:

علي بن محمد المدائني ـ إسماعيل بن عياش ـ أبو غالب: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ عامر بن الأسود ـ أبو غالب: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

غسان بن عبدالحميد:

علي بن محمد المدائني ـ غسان: (٣ روايات)

المجموع (٣ روايات)

غياث بن إبراهيم النخعي:

علي بن محمد المدائني ـ غياث: (٣ روايات)

أبو مسعود الكوفي ـ غياث: (رواية واحدة)

المجموع: (٤ روايات)

غيلان بن جرير الأزدي البصري:

شريح بن يونس ـ مؤمل بن إسماعيل ـ حماد بن زيد ـ غيلان: (رواية واحدة)

ابن فايد:

حفص بن عمر العمري ـ علي بن محمد المدائني ـ ابن فايد: (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ ابن فايد: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي (ت، ٢١٨):

عمرو بن محمد الناقد ـ أبو نعيم: (رواية واحدة)

الفضل بن سليمان:

المدائني ـ الفضل: (روايتان)

المجموع (روايتان)

الفضل بن سويد الكوفي:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ الفضل: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ علقمة بن أبي علقمة ـ الفضل: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ الفضل: (رواية واحدة)

المجموع (٣ روايات)

أبو الفضيل

علي بن عبدالله المديني ـ سفيان بن عيينة ـ الذهني ـ أبو الفضل: (رواية واحدة)

فضل بن عياض (ت، ١٢٠):

الحسين بن علي ـ يحيى بن آدم ـ فضيل: (رواية واحدة)

فضيل بن ميسرة أبو معاذ البصري:

العباس بن الوليد النرسي ـ يزيد بن زريع ـ فضيل: (رواية واحدة)

فليح بن سليمان بن أبي المغيرة (ت، ١٦٨):

المدائني ـ فليح: (رواية واحدة)

فيل مولى زياد:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير
محمد بن الزبير الحنظلي ـ فيل: (رواية واحدة)

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ
محمد بن الزبير الحنظلي ـ فيل: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

القاسم:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
عبدالله بن معمر بن حفص ـ عبدالرحمن بن القاسم ـ أبو القاسم: (رواية واحدة)

القاسم بن الفضل الحداني (ت، ١٦٧):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ القاسم: (روايتان)

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ القاسم: (رواية واحدة)

وهب بن جرير ـ القاسم: (رواية واحدة)

المجموع (٤ روايات)

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (رض) (ت، ١٠٦):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ محمد بن الأعرابي الراوية ـ
سعيد بن سلم ـ ابن عون ـ القاسم: (رواية واحدة)

قبيصة بن جابر بن وهب الأسدي الصحابي: (ت، ٦٩)

سفيان بن عيينة ـ مجالد بن سعيد ـ عامر الشعبي ـ قبيصة: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ قبيصة: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

قبيصة بن ذؤيب الخزاعي (ت، بضع و٨٠):

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ ابن خباب ـ قبيصة: (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ
ابن عياش الهمداني ـ قبيصة: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ سلم بن حماد ـ
عثمان بن حفص الزهري ـ قبيصة: (رواية واحدة)

المجموع: (٣ روايات)

قتادة بن دعامة السدوسي (ت، بضع ١١٠):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ محمد بن كثير ـ
حماد بن سلمة ـ قتادة: (رواية)

بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق بن همام ـ
معمر بن راشد ـ قتادة: (روايتان)

الحسين بن علي بن الأسود ـ يحيى بن آدم ـ
عبدالله بن المبارك ـ سعيد بن أبي عروبة ـ قتادة: (رواية)

أبو خيثمة ـ زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ
جويرية بن أسماء سعيد بن أبي عروبة ـ قتادة: (رواية)

شيبان بن فروخ الابلي ـ حمادة بن سلمة ـ قتادة: (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ الحسين الجعفي
(لعله ابن علي بن الوليد) ـ شيبان بن عبدالرحمن النحوي ـ قتادة: (رواية)

عبيدالله بن معاذ العنبري ـ أبوه معاذ ـ قتادة: (رواية)

عبيدالله بن معاذ العنبري ـ سالم بن أبي الجعد ـ
معدان بن أبي طلحة اليعمري ـ قتادة: (رواية)

عفان بن مسلم ـ حماد بن سلمة ـ قتادة: (رواية)

علي بن محمد المدائني ـ ابن جزي ـ قتادة: (٣ روايات)

علي بن محمد المدائني ـ سلام بن أبي مطيع قتادة: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ شعبة ـ قتادة (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ـ قتادة : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ النضر بن اسحق ـ قتادة : (زواية واحدة)

عمر بن شبة ـ النعيم بن أبي نعيم ـ سفيان ـ قتادة : (رواية واحدة)

محمد ابن اسماعيل الواسطي ـ الفرات العجلي ـ ابوه ـ قتادة : (رواية واحدة)

محمد بن عمر الواقدي ـ معمر ـ قتادة : (رواية واحدة)

المجموع (٢٠ رواية)

قحذم :

الوليد بن هشام بن قحذم ـ أبوه هشام ـ جده (قحذم) (رواية واحدة)

القحذمي :

أبو محمد النحوي المعروف التوزي ـ القحذمي : (رواية واحدة)

قرة :

علي بن محمد المدائني ـ إبن جزي ـ سليمان الأعمش ـ قرة (رواية واحدة)

أبو قلابة :

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة بن علقمة ـ خالد ـ أبو قلابة : (رواية واحدة)

قيس :

عمرو بن محمد الناقد ـ حماد بن أسامة ـ قيس : (رواية واحدة)

قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي (ت، بعد ٩٠) :

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ وكيع بن الجراح ـ إسماعيل بن أبي خالد ـ قيس : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ عبد ربه بن نافع الكناني ـ إسماعيل بن أبي خالد ـ قيس : (رواية واحدة)

هشام بن محمد الكلبي ـ اسماعيل بن أبي خالد ـ قيس : (رواية واحدة)

المجموع (٣ روايات)

قيس بن الربيع الأسدي الكوفي (ت، بضع و١٦٠):

عبدالله بن صالح ـ ابن كناسة الأسدي ـ قيس: (رواية واحدة)

كثير بن الصلت الكندي:

عفان بن مسلم ـ وهب بن خالد ـ موسى بن عقبة ـ أبو علقمة مولى عبدالرحمن بن عوف كثير: (رواية واحدة)

كثير بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن عبيدالله بن جبر ـ خالد بن كيسان ـ كثير: (رواية واحدة)

كثير بن مرة الحضرمي:

هشام بن عمار ـ اسماعيل بن عياش ـ صفوان بن عمرو ـ عبدالرحمن بن جبير ـ كثير ـ (رواية)

كعب بن مانع الحميري المعروف بكعب الأحبار:

روح بن عبدالمؤمن ـ عبدالرحيم بن موسى ـ أبو روح عماره بن أبي حفصة ـ عبدالله بن بريدة ـ كعب: (رواية واحدة)

كلثوم بن جبير الخزاعي الكوفي:

عمرو بن محمد الناقد ـ عفان بن مسلم ـ ربيعة بن كلثوم إبن جبير ـ كلثوم ـ (رواية)

كميل بن خالد:

عباس بن هشام ـ هشام ـ ابو مخنف ـ فضيل بن خديج ـ كميل: (رواية)

كيسان وابنه سعيد المقبري

محمد سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ رجل ـ المقبري: (رواية واحدة)

لاحق بن حميد (أبو مجلز)

وهب بن بقية الواسطي ـ يزيد بن هارون ـ عمران إبن حدير، (أبو مجلز): (رواية واحدة)

لبطة بن الفرزدق:

اسحق الفروي ـ سفيان بن عيينة ـ لبطة بن الفرزدق ـ (رواية واحدة)

أبو عدنان الأعور ـ أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ أعين بن لبطة بن الفرزدق ـ لبطة (رواية واحدة)

ابو مسعود الكوفي ـ عوانه بن الحكم ـ لبطة بن الفرزدق (رواية واحدة)

أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ اعين بن لبطة ـ لبطة: (٥ روايات)

المجموع (٨ روايات)

لقيط المحاربي:

حفص بن عمر العمري لقيط: (رواية واحدة)

لمازة بن زبار (أبو لبيد):

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ الزبير بن خريت ـ أبو لبيد (رواية واحدة)

لوط بن يحيى (أبو مخنف)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ عوانة بن الحكم أبوه (أبو مخنف): (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ هشام بن الكلبي ـ أبوه ـ أبو مخنف: (رواية واحدة)

عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو مخنف: (رواية واحدة)

عبدالرحمن الأحمري ـ هشام بن الكلبي ـ ابو مخنف: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ ابو مخنف: (٣ روايات)

هشام بن الكلبي ـ أبو مخنف: (٨ روايات)

المجموع (٤٦ رواية)

أبو لؤلؤة المازني:

علي بن محمد المدائني ـ أبو خالد التميمي ـ أبو لؤلؤة المازني: (رواية واحدة)

لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار بن ياسر:
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ
عبدالله بن أبي عبيدة ـ ابوه ـ لؤلؤة: (رواية واحدة)
الليث بن سعد الفهمي المصري (ت، ١٧٥):
بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح ـ الليث: (روايتان)
مالك بن أسماء:
عدد الروايات (٢).
علي بن محمد المدائني ـ مسلمة ـ مالك: (رواية واحدة)
مالك بن أنس (ت، ١٧٩):
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ مالك: (رواية واحدة)
مصعب الزبير ـ مالك ـ: (روايتان)
هشام بن عمار الدمشقي ـ مالك ـ (رواية واحدة)
المجموع (٤) روايات
مالك بن دينار البصري (ت، ١٣٠)
علي بن محمد المدائني ـ جعفر بن سليمان
الضبعي ـ مالك: (رواية واحدة)
مالك بن ابي عامر الأصبحي (ت، ٧٤):
أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جويرية
ابن أسماء ـ محمد بن الحارث ـ مالك: (رواية واحدة)
المبارك بن سعيد:
أبو حسان الزيادي ـ المبارك بن سعيد: (رواية واحدة)
أبو مسعود الكوفي ـ المبارك بن سعيد: (رواية واحدة)
المجموع (٢)
المبارك بن فضالة العدوي البصري (ت، ١٦٦):
سعيد بن سليمان الواسطي ـ المبارك بن فضالة: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ المبارك: (٣ روايات)
هدبة بن خالد ـ المبارك: (روايتان)
المجموع (٦ روايات)

المثنى بن عبدالله بن عوف:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ حماد
بن زيد ـ خالد الحذاء ـ المثنى: (رواية واحدة)
ابو خيثمة زهير بن حرب . وهب بن جرير ـ حماد بن زيد ـ
خالد الحذاء ـ المثنى (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

مجالد بن سعيد الكوفي (ت، ١٤٤)

عباس بن هشام ـ حفص بن عمر ـ الهيثم بن عدي ـ مجالد: (رواية واحدة)
عباس بن هشام ـ هشام بن محمد ـ الهيثم بن عدي ـ مجالد: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

مجالد بن يحيى:

علي بن محمد المدائني عمر بن شبة ـ مجالد: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ المبارك بن سلام ـ مجالد (روايتان)
المجموع: (٣) روايات

مجاهد:

اسحق الفروي ابو موسى ـ العباس الأنصاري ـ أبو عمرو
ابن العلاء ـ عبدالله بن كثير الانصاري ـ مجاهد: (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح ـ سفيان ـ ابن أبي نجيح ـ مجاهد: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)

أبو مجلز:

وهب بن بقية ـ يزيد بن هارون ـ سليمان التيمي ـ أبو مجلز: (رواية واحدة)

أبو محذورة الجمحي (قيل اسمه اوس، وقيل سليمان):

أبو عبدالرحمن الجعفي مشكدانه ـ عبدالله بن المبارك ـ عبدالله
ابن الوليد ـ عبدالله بن أبي محذورة الجمحي ـ أبوه (رواية واحدة)

أبو محمد الانصاري (قيل اسمه مسعود بن زيد)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ الضحاك بن مخلد (أبو عاصم النبيل)ـ
سعد بن بشير أبو محمد: (رواية واحدة)

محمد بن إبراهيم التيمي المدني (ت، ١٢٠):

عبدالواحد بن غياث ـ حماد بن سلمة ـ محمد بن اسحق ـ محمد (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ محمد (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

محمد بن اسحق (ت، ١٥٠)

الحسين بن علي العجلي ـ يحيى بن آدم ـ عبد السلام بن حرب ـ محمد (رواية واحدة)

محمد بن حاتم الدوري البغدادي:

علي بن محمد المدائني ـ العباس بن محمد ـ أبو محمد ـ (رواية واحدة)

محمد بن حاطب الجمحي الصحابي (ت، ٧٤)

عمرو بن محمد الناقد ـ عمرو بن عاصم ـ جعفر بن خيثمة ـ يوسف بن سعيد ابو بشر ـ محمد: (رواية واحدة)

وهب بن بقية الواسطي ـ يزيد بن هارون ـ العوام بن حوشب ـ محمد (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

محمد بن حب القرحي:

عبدالله بن غياث ـ أبو المقدام القرشي ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن الحجاج الواسطي:

علي بن محمد المدائني ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن الحسن بن زبالة:

الحرمازي ـ محمد بن الحسن بن زبالة: (رواية واحدة)

محمد بن الحنفية: (محمد بن علي بن أبي طالب (رض):

أحمد بن هشام بن بهرام ـ شعيب بن حرب ـ سفيان الثوري ـ جامع بن أبي راشد ـ محمد: (رواية واحدة)

أسحق بن إبراهيم الأزرق ـ عبدالملك ـ سلمة ـ سالم ـ ابن الحنفية: (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ أسحق الأزرق ـ عبدالملك بن سليمان ـ

سلمة بن كهيل ـ سالم بن أبي الجعد ـ محمد: (رواية واحدة)

المجموع: (٣ روايات)

محمد بن خالد (لعله المهلبي البصري)

علي بن محمد المدائني ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن دأب المدني:

سحيم بن حفص (أبو اليقظان) ـ أبن دأب: (رواية واحدة)

علان الوراق ـ الجمحي ـ ابن دأب: (رواية واحدة)

أبو مسعود الكوفي ـ ابن دأب: (رواية واحدة)

معمر بن المثنى (أبو عبيدة) ـ أبن دأب (رواية واحدة)

المجموع (٤) روايات:

محمد بن ذكوان البصري الأزدي:

خلف بن هشام ـ عبدالوارث بن سعيد: (رواية واحدة)

محمد بن راشد الخزاعي الدمشقي البصري (ت، بعد ١٦٠)

محمد بن حاتم ـ موسى بن إسماعيل ـ محمد (رواية واحدة)

محمد بن الزبير الحنظلي البصري:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ محمد: (رواية واحدة)

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ محمد: (رواية واحدة)

روح بن عبدالمؤمن ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ محمد: (رواية واحدة)

المجموع (٣ روايات)

محمد بن زيد:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن إسماعيل ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن السائب الكلبي (ت، ١٤٦):

إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ـ عرعرة ـ عبد الرازق بن همام ـ معمر ـ الكلبي: (رواية واحدة)

بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق ـ معمر ـ الكلبي: (رواية واحدة)

عباس بن هشام ـ هشام ـ الكلبي : (٢٤ رواية)
علي بن المغيرة الأثرم ـ ابن الكلبي : (رواية واحدة)
عمر بن بكير ـ هشام بن محمد ـ محمد (أبوه) : (رواية واحدة)
أبو مسعود الكوفي ـ الهيثم بن عدي ـ الكلبي : (رواية واحدة)
أبو مسعود الكوفي ـ ابن الكلبي ـ (روايتان)
أبو مسعود الكوفي ـ محمد بن مروان ـ الكلبي : (رواية واحدة)
هشام بن محمد الكلبي ـ أبوه محمد : (٦ روايات)
المجموع : (٣٧) رواية

محمد بن سليم، ابو هلال الراسبي (ت، ١٦٧)
علي بن محمد المدائني ـ محمد بن سليم : (روايتان)

محمد بن سليمان النوفلي :
علي بن محمّد بن سليمان النوفلي ـ ابوه محمد : (رواية واحدة)

محمد بن سمعان (محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني واسم أبي يحيى سمعان : ت ١٤٧)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن محمد بن سمعان ـ أبوه محمد : (رواية واحدة)

محمد بن سهل بن سعد الساعدي :
عباس بن هشام ـ هشام ـ أبوه (محمد) ـ جده (السائب) محمد بن سهل (رواية واحدة)

محمد بن سيرين الأنصاري البصري (ت، ١١٠)
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ هشيم بن بشير ـ منصور ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
الحسين بن علي الأسود ـ وكيع بن الجراح ـ حماد بن زيد ـ يحيى بن عقيق ـ ابن سيرين (رواية واحدة)

الحسين بن علي الأسود ـ وكيع بن الجراح ـ ابن عون (رواية واحدة)
ـ ابن سيرين :
روح بن عبدالمؤمن ـ سعيد بن عامر ـ هشام بن حسان.
ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
روح بن عبدالمؤمن ـ مسلم بن إبراهيم ـ قرة بن
خالد ـ ابن سيرين (رواية واحدة)
عفان بن مسلم ـ سليم بن أخضر ـ ابو عون ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
عفان بن مسلم ـ محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ أبو أيوب بن عبدالله ـ
هشام بن حسان ـ ابن سيرين (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ حفص بن عمر ـ معاوية بن
عمرو ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ محمد بن سليم أبو هلال
الراسبي ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
عمر بن شبة ـ سعيد بن عامر الضبعي ـ هشام بن حسان ـ
ابن سيرين : (رواية واحدة)
عمر بن شبة ـ يزيد بن هشام ـ ابن سيرين (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ اسحق بن يوسف الأزرق ـ
ابن عون ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ اسماعيل بن إبراهيم بن علية ـ
ابن عون ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ محمد بن أبي عدي ـ ابن عون ـ
ابن سيرين : (رواية واحدة)
محمد بن حاتم ـ عبدالله بن إدريس الأزدي ـ هشام
بن حسان ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)
روى هشام بن حسان ـ ابن سيرين : (رواية واحدة)

يحيى بن أيوب الزاهد ـ إسماعيل بن علية ـ ابن عون ـ
ابن سيرين: (رواية واحدة)
المجموع (٢٣) رواية
محمد بن عبدالله بن محمد بن علي (الخليفة العباسي المهدي):
على بن محمد المدائني ـ المهدي العباس (رواية واحدة)
محمد بن عبدالله كناسة الأسدي:
أسحق بن إبراهيم الموصلي ـ ابن كناسة (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح ـ ابن كناسة: (٩ روايات)
محمد بن أنس الأسدي ـ ابن كناسة: (رواية واحدة)
ابو مسعود الكوفي (٥ روايات)
المجموع: (١٧ رواية)
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذِئب:
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي ذئب: (رواية واحدة)
محمد بن عبدالملك:
علي بن محمد المدائني ـ محمد: (رواية واحدة)
أبو محمد العبدي:
علي بن محمد المدائني ـ ابو محمد العبدي: (رواية واحدة)
محمد بن عبيد بن عمر:
عمر بن شبة ـ محمد بن عبيد: (رواية واحدة)
محمد بن عبيدالله الزهري:
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن
عبيدالله الله الزهري: (رواية واحدة)
محمد بن عدي بن المنهس بن فهم:
علي بن محمد المدائني ـ محمد: (رواية واحدة)
محمد بن عطية الثقفي:
علي بن محمد المدائني ـ محمد الثقفي: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ أنس بن عياض ـ محمد بن عطية : (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)
محمد بن علي :
الحسين بن علي بن الأسود ـ عبيدالله بن موسى ـ
موسى ـ إسرائيل ـ عبد الأعلى ـ محمد ـ (روايتان)
عدد الروايات (٢) .
أبو جعفر محمد بن علي :
عمرو بن محمد الناقد ـ محمد بن يزيد الواسطي ـ العوام
بن حوشب ـ حبيب بن أبي ثابت ـ أبو جعفر محمد : (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ يزيد بن هارون ـ العوام بن حوشي
حبيب بن أبي ثابت ـ. أبو جعفر محمد ـ (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢)
محمد بن علي بن الحسين بن علي (ت، ١٤٨)
العباس بن يزيد البصري ـ عبدالوهاب الثقفي ـ جعفر بن محمد
بن علي ـ محمد بن علي : (روايتان)
علي بن محمد المدائني ـ سعيد بن فيروز ـ جعفر بن
محمد ـ محمد بن علي (رواية)
المجموع (٣ روايات) .
محمد بن علي بن الحكم :
علي بن محمد المدائني ـ محمد : (رواية واحدة)
محمد بن علي الكناني :
علي بن محمد المدائني ـ علي بن سليم ـ محمد علي (روايتان)
محمد بن عمر بن الحسن الواقدي
عباس بن هشام ـ هشام ـ محمد بن سعد ـ محمد بن
عمر الواقدي : (رواية واحدة)
عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو مخنف ـ محمد بن عمر الواقدي ـ (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ ابو احمد الزبير ـ فضيل
ابن الزبير ـ أبو عمر البزار: (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي : ـ (١٩ رواية)
محمد بن سعد ـ أبو عبدالله محمد بن عمر: (رواية واحدة)
المجموع (٢٣) رواية
محمد بن عمر المعيطي:
محمد بن يزيد الرفاعي ـ كثير بن محمد ـ عبدالله بن عياش
الهمداني ـ أميمة عمرو ـ أبوه عمرو ـ محمد: (رواية واحدة)
محمد بن عيسى (لعله ابن القاسم الأموي):
علي بن محمد المدائني ـ محمد (رواية واحدة)
محمد بن أبي عيينة
أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ محمد: (روايتان)
خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ محمد (رواية واحدة)
خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ محمد: (٤ روايات)
أبو خيثمة زهير بن حرب . وهب بن جرير ـ محمد: (٤ روايات)
المجموع (١١) رواية
محمد بن فراء:
علي بن محمد المدائني ـ محمد: (رواية واحدة)
أبو محمد القرشي:
علي بن محمد المدائني ـ أبو محمد القرشي: (٦ روايات)
محمد بن قيس:
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ نجيح
أبو معشر ـ محمد: (رواية واحدة)
محمد بن كعب المدني (ت، ١٢٠)
علي بن محمد المدائني ـ عبدالله بن سلام ـ عبدالملك
بن نوفل ـ محمد (رواية واحدة)

محمد بن لبيد:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عتبة بن جبيرة ـ
الحصين بن عبدالرحمن بن عمرو ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن أبي ليلى:

محمد بن سعد ـ أنس بن عياض ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن مروان:

أبو مسعود الكوفي ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن مسلم بن عبيدالله . . . الزهري: (ت، ١٢٥):

إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ـ عرعرة ـ عبدالرزاق بن
همام ـ معمر بن راشد ـ الزهري: (٣ روايات)

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ يونس بن
يزيد الأبلي ـ الزهري (٥ روايات)

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ
النعمان بن راشد ـ الزهري: (٣ روايات)

بكر بن الهيثم ـ إسماعيل بن عبد الكريم ـ
معمر بن راشد ـ الزهري (رواية واحدة)

بكر بن الهيثم ـ عبدالرزاق بن همان ـ معمر بن
ابن راشد ـ الزهري: (٣ روايات)

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ يونس بن يزيد
الزهري: (٣ روايات)

أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ النعمان
ابن راشد ـ الزهري: (روايتان)

سعيد بن عبدالعزيز التنوخي ـ الزهري (رواية واحدة)

عبدالله بن صالح ـ ابن ابي الزناد ـ ابوه ـ الزهري ـ (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ الوقاصي ـ الزهري: (٣ روايات)

أبو عبيد القاسم بن سلام ـ أبو صالح عبدالله بن
صالح المصري ـ الليث بن سعد ـ عقيل ـ الزهري ـ (رواية واحدة)
محمد بن حفص ـ بقية ـ الزبيري ـ الزهري ـ (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن جعدبة ـ
الزهري (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن
جعفر ـ رجل ـ الزهري (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن
عبدالله ـ الزهري : (رواية احدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن
عبيدالله ـ رجل ـ الزهري : (٤ روايات)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ معمر ـ الزهري : (رواية وحدة)
محمد بن عمر الواقدي ـ الزهري (رواية واحدة)
مصعب الزبيري ـ مالك بن أنس ـ الزهري : (رواية واحدة)
هشام بن عمار ـ الوليد ـ روح بن جنادة ـ الزهري : (رواية واحدة)
يزيد بن عياض (ابن جعدبة) ـ الزهري : (رواية واحدة)
المجموع : (٤١) رواية.

محمد بن المفضل :

علي بن محمد المدائني ـ محمد بن المفضل : (رواية واحدة)

أبو محمد المقرىء :

علي بن محمد المدائني ـ ابو محمد : (رواية واحدة)

محمد بن المنكود بن عبدالله المدني : (ت، ١٣٠)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ يزيد بن عياض
(ابن جعدبة ـ محمد) (رواية واحدة)

محمد بن المنتشر الأجدع الكوفي :

حفص بن عمر ـ الهيثم بن عدي ـ عبدالله بن عياش ـ
محمد بن المنتشر : (رواية واحدة)

محمد بن يزيد الكناني:

عباس بن هشام ـ هشام ـ محمد (رواية واحدة)

محمد بن لبيد الأوسي الصحابي (ت، ٩٦)

عنسة بن جبيرة ـ عاصم بن عمر ـ قتادة ـ محمد: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ موسى بن محمد بن إبراهيم ـ

عبدالله بن كعب ـ محمود (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

ابو المخارق:

حفص بن عمر ـ الهيثم بن عدي ـ ابن زعبان ـ ابو المخارق ـ (رواية واحدة)

مخلد بن الحسين الأزدي البصري (ت، ١٩١) نزيل المصيصة:

محمد بن سهم الأنطاكي ـ أبو صالح الفراء ـ مخلد (رواية واحدة)

مخلد بن يحيى:

عمر بن شبة ـ مخلد: (رواية واحدة)

مدرك بن حجوة:

هشام بن عمار ـ مدرك: (رواية واحدة)

مدية الربيع:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ خلاد بن يحيى السلمي ـ

سفيان ـ مدية: (رواية واحدة)

مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي:

هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ مروان: (رواية واحدة)

مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي (ت، ٦٥):

أبو عبيد القاسم بن سلام ـ يزيد بن هارون ـ محمد بن اسحق ـ الزهري

عروة ـ مروان (رواية واحدة)

وهب بن بقية الواسطي ـ يزيد بن هارون ـ محمد بن اسحق ـ الزهري

عروة ـ مروان: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢)

مروان بن أبي سعيد:

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن ابي سبرة ـ مروان: (روايتان)

مزاحم بن زفر التيمي الكوفي:

داود بن عبدالحميد قاضي الرقة ـ مروان بن معاوية ـ عيسى بن المغيرة مزاحم: (رواية واحدة)

مسافع بن عبدالله بن شيبة العبدي:

علي بن محمد المدائني ـ جويرية بن أسماء ـ مسافع: (رواية واحدة)

مسروق بن الأجدع الهمداني الوادعي الكوفي: (ت، ٦٢)

أبو فراس الشامي ـ هشام بن الكلبي ـ أبوه ـ مسروق: (رواية واحدة)

مشعر بن كدام الكوفي (ت، ١٥٣):

أبو مسعود الكوفي ـ بعض الكوفيين ـ مسعر: (رواية واحدة)

أبو مسعود الكوفي (ابن القتات):

الحسن بن علي الحرمازي ـ أبو مسعود: (رواية واحدة)

مسكين المدني (أبو صالح):

أحمد بن هشام ـ وكيع ـ سليمان الأعمش ـ أبو صالح: (رواية واحدة)

عباس بن هشام ـ هشام ـ أبو صالح: (روايتان)

عمر بن بكير ـ هشام ـ أبو صالح: (رواية واحدة)

محمد بن حاتم ـ أبو معاوية الضرير (محمد بن خازم ـ سليمان الأعمش ـ أبو صالح: (رواية واحدة)

المجموع (٥) روايات.

مسلم بن إبراهيم الأزدي البصري (ت، ٢٢٢):

محمد بن سعد ـ مسلم: (رواية واحدة)

مسلم بن أبي سليم الحمصي

هشام بن عمار الدمشقي ـ الوليد بن مسلم: (روايتان)

مسلم بن عقبة:

حصين ـ مسلم ـ (رواية واحدة)

مسلم بن المغيرة:

علي بن محمد المدائني ـ مسلم (٣ روايات)

المجموع (٣ روايات)

مسلم بن يسار البصري نزيل مكة (ت، ١٠٠):

عبدالله بن صالح العجلي ـ إسرائيل بن يونس ـ عبد الرحمن ابن زياد ـ مسلم رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي سبرةـ مسلم (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالحميد ـ مسلم (رواية واحدة)

المجموع (٣ روايات)

مسلمة بن علقمة المازني البصري:

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة (روايتان)

مسلمة بن محارب:

أحمد بن الحارث ـ علي بن محمد المدائني ـ مسلمة: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ مسلمة: (٩٥ رواية)

عوانة بن الحكم ـ مسلمة: (رواية واحدة)

المجموع (٩٧ رواية)

المسور بن مخرمة الزهري الصحابي (ت، ٦٤)

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جويرية بن أسماء ـ مالك بن أنس ـ الزهري عبيدالله بن عبدالله ـ المسور: (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة ـ عن أبيه عذابة ـ جده ـ (٣ روايات)

القاسم بن سلام (أبو عبيد ـ يزيد بن هارون ـ محمد بن اسحق ـ الزهري ـ عروة ـ المسور): (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ عبدالله بن جعفر ـ أم بكر بنت المسور ـ أبيها المسور: (٤ روايات)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ المسور: (رواية واحدة)

وهب بن بقية الواسطي ـ يزيد بن هارون ـ محمد بن أسحق ـ الزهري
عروة ـ المسور: (رواية واحدة)
المجموع (١١) رواية
المسيب بن شريك الشعري الكوفي:
علي بن محمد المدائني ـ المسيب (رواية واحدة)
مشايخ من أهل عسقلان:
بكر بن الهيثم ـ محمد بن يوسف الفريابي ـ مشايخ (رواية واحدة)
مصعب بن زيد (أو يزيد) وفي رواية صعب
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ مصعب: (٣ روايات)
خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ مصعب: (٣ روايات)
أبو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب جرير ـ جرير ـ مصعب: (روايتان)
المجموع (٨) روايات
مصعب بن عبدالله الزبيري (ت، ٢٣٦)
الزبير بن بكار ـ مصعب (٣ روايات)
المجموع (٣ روايات).
مصفى بن بهلول الحمصي:
محمد بن مصفى ـ أبوه: (رواية واحدة)
مضيف:
داود بن عبدالحميد قاضي الرقة ـ مروان بن شجاع ـ مضيف: (رواية واحدة)
مطرف بن الحجاج:
علي بن المغيرة الأثرم ـ أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ـ مطرف: (رواية واحدة)
مطرف بن عبدالله بن الخشير العامري البصري (ت، ٩٥)
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو داود الطيالسي ـ شعبة بن الحجاج.
قتادة ـ (أبو مطرف): (رواية واحدة)
خلف بن هشام ـ عبدالوهاب ـ عطاء الخفاف ـ عطاء ـ سعيد بن أبي عروبة
ابن أخي مطرف بن عبدالله الشخير ـ مطرف: (رواية واحدة)
المجموع (روايتان)

معاوية بن حديج:

هشام بن عمار ـ معاوية (رواية واحدة)

معاوية بن صعصعة بن معاوية الحنظلي:

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ محمد بن الزبير الحنظلي معاوية: (رواية واحدة)

ابن خيثمة زهير بن حرب ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ محمد بن الزبير الحنظلي معاوية: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

أبو معاوية بن عامر:

علي بن محمد المدائني ـ أبو معاويه (رواية واحدة)

معبد بن خالد الجهني:

عمر بن شبة ـ محمد بن حاتم المؤدب ـ القاسم بن مالك ـ مسعر بن كدام معبد ـ (رواية واحدة)

معدان بن عبيد بن معدي بن عبدالله بن خبير:

هشام بن محمد الكلبي ـ ابراهيم بن عبدالرحمن بن نعيم ـ معدان: (رواية واحدة)

معروف بن خربوز المكي:

عباس بن هشام ـ هشام ـ أبن خربوز: (٤ روايات)

المجموع (٤) روايات

ابو المعلى الجناني:

عبيدالله بن عمر القواريري ـ ابو المعلي الجناني ـ أبوه: (رواية واحدة)

معمر بن سليمان الثقفي:

علي بن محمد المدائني ـ معمر: (رواية واحدة)

معمر بن المثنى (أبو عبيدة)

الحرمازي ـ أبو عبيدة (روايتان)

علي بن المغيرة الأثرم ـ ابن الكلبي ـ ابو عبيدة (رواية واحدة)

علي بن المغيرة الأثرم ـ أبو عبيدة: (٢٠ رواية)
ابو محمد النحوي ـ أبو عبيدة (روايتان)
المجموع (٢٥) رواية

معن بن يزيد الهمداني:
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ معن: (رواية واحدة)

ابو معن الكدادي:
أبو حفص الشامي ـ أبوه ـ أبو معن الكدادي: (رواية واحدة)

مغيرة:
عثمان بن أبي شيبة ـ جرير ـ مغيرة (رواية واحدة)

مغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي:
الحسين بن علي ـ يحيى بن آدم ـ عبدالله بن أدريس ـ
جارله ـ مغيرة (رواية واحدة)

المغيرة بن شعبة الصحابي: (ت، ٥٠):
أحمد بن هشام ـ شعيب بن حرب (أبو صالح) ـ عقبة بن الحر بن صالح ـ
عبدالرحمن بن الأحنس ـ مغيرة: (رواية واحدة)
الحر بن صباح ـ عبدالرحمن بن الأخنس ـ المغيرة: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).

المغيرة بن عطية:
علي بن محمد المدائني ـ المغيرة (رواية واحدة)

المغيرة بن مقسم الكوفي (ت، ١٣٦)
جرير بن عبدالحميد ـ مغيرة ـ (رواية واحدة)
شجاع بن مخل الفلاس ـ جرير بن عبد الحميد ـ مغيرة: (رواية واحدة)
عدد الروايات (٥).

المفضل بن فضالة:
علي بن محمد المدائني ـ المفضل: (رواية واحدة)

المفضل الضبي:

محمد بن الأعرابي ـ المفضل: (رواية واحدة)

ابو مسعود الكوفي ـ المفضل (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

المقدمي (قد يكون محمد بن أبي بكرالمقدمي)(ت، ٢٣٤):

علي بن محمد المدائني ـ المقدمي (رواية واحدة)

مكحول الشامي ابو عبدالله:

أبو حفص الشامي ـ محمد بن راشد ـ مكحول: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن راشد ـ مكحول: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ هشام بن الغاز ـ مكحول: (رواية واحدة)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ موسى بن عقبة ـ مكحول: (رواية واحدة)

المجموع (٤ روايات).

المنذر بن سعد بن المنذر ابو حميد الساعدي كان صحابياً: (ت، ٦٠)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ أبو حميد الساعدي: (رواية واحدة)

المنذر بن مالك بن قطعه (أبو نضرة البصري) (ت، ١٠٨):

خلف بن سالم ـ وهب بن جرير أبو عقيل الدورقي ـ أبو نضرة (رواية واحدة)

المنهال بن عبدالملك:

علي بن محمد المدائني ـ المنهال: (رواية واحدة)

منيع:

سليمان المؤدب الرقي ـ الحجاج بن منيع الرصافي ـ أبوه: (روايتان)

موسى بن طارق اليماني ابو قرة الزبيدي:

علي بن محمد المدائني ـ عبدالحميد الأشبح ـ أبو قره: (٣ روايات)

علي بن محمد المدائني ـ أبو قحافة ـ أبو قرة: (رواية واحدة)

المجموع (٤ روايات)

موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني الكوفي: (ت، ١٠٣)

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ حماد بن أسامة ـ مسعر بن كدام ـ
عبدالملك بن عمير ـ موسى: (رواية واحدة)

الحسين بن علي بن الأسود ـ حماد بن أسامة ـ مسعر بن كدام ـ
عبدالملك بن عمير ـ موسى : (رواية واحدة)
خلف بن هشام ـ هشيم بن بشير ـ موسى : (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ محمد بن فضيل ـ سليمان الأعمش ـ
ابراهيم بن مهاجر ـ موسى : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ خالد بن مخلد ـ اسحق بن يحيى ـ موسى : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ اسحق بن يحيى ـ موى (رواية واحدة)
محمد بن عمر الواقدي ـ اسحق بن يحيى ـ موسى : (رواية واحدة)
الوليد بن صالح ـ محمد بن عمر الواقدي ـ اسحق بن يحيى ـ موسى : (رواية واحدة)
المجموع (٩ روايات).

مسوى بن عبدالله الجهني (ت، ١٤٤)
أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ عبدالرحمن بن مهد ـ
سفيان ـ موسى : (رواية واحدة)

موسى بن عبيدة الربذي (ت، ١٥٣)
علي بن محمد المدائني ـ الأسود بن شيبان ـ ابو نوفل ـ موسى : (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ موسى : (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).

موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي (ت، ١٤١)
علي بن محمد المدائني ـ محمد بن صالح ـ موسى : (رواية واحدة)

أبو موسى بن علي :
بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح ـ موسى بن علي ـ ابوه : (رواية واحدة)

موسى بن قيس الحضرمي الفراء :
أبو نعيم الفضل بن دكين ـ موسى ـ (رواية واحدة)

موسى بن يزيد :
علي بن محمد المدائني ـ موسى (رواية واحدة)

ميمون بن مهران الجزري (ت، ١١٧)

داود بن عبدالحميد قاضي الرقة ـ ابوه ـ جده ـ ميمون : (روايتان)

سويد بن سعيد ـ بقية بن الوليد ـ محمد بن زياد ـ ميمون : (رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ أبو الفضل التنوخي ـ عمر سمع ميمون : رواية واحدة)

علي بن محمد المدائني ـ فرات بن السائب ـ الجزري ـ ميمون : (روايتان)

علي بن محمد المدائني ـ علي بن مجاهد ـ عبد الأعلى بن ميمون بن مهران
ميمون : (٣ روايات)

علي بن محمد المدائني ـ الحسن بن عمر (ابو المليح الرقي) ـ ميمون : (رواية واحدة)

عمر بن شبة ـ ابو عاصم النبيل ـ عثمان بن خالد بن دينار ـ
أبوه ـ ميمون (رواية واحدة)

هشام بن عمار ـ عبدالحميد بن حبيب ـ الأوزاعي ـ عبد الأعلى
ابن ميمون ـ ميمون (رواية واحدة)

المجموع (١٢) رواية

نافع : (الفقيه مولى بن عمر أبو عبدالله المدني) :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ ابن ابي عدي ـ ابن عون ـ نافع : (رواية واحدة)

عون ـ نافع : (رواية واحدة)

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ
يعلي بن حكيم ـ نافع (رواية واحدة)

روح بن عبدالمؤمن ـ وهب بن جرير ـ جرير ـ نافع : (روايتان)

زهير بن حرب ـ (خيثمة) وهب بن جرير ـ جويرية
ابن أسماء ـ نافع (روايتان)

عمرو بن محمد الناقد ـ إسماعيل بن إبراهيم بن علية ـ
ابن عون ـ نافع (رواية واحدة)

المجموع : (٦ روايات)

نافع بن جبير بن مطعم المدني (ت، ٩٩)

خلف بن هشام ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ـ ابن جريج ـ

عثمان بن سليمان نافع : (رواية واحدة)

نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني (ت، ١٦٩)

عبدالملك بن قريب الأصمعي ـ نافع : (روايتان)

علي بن المغيرة الأثرم ـ عبدالملك بن قريب الأصمعي ـ نافع ـ (روايتان)

المجموع (٤ روايات).

أبو نخيلة السعدي :

علي بن محمد المدائني ـ عامر بن حفص ـ ابو نخيلة السعدي : (رواية واحدة)

نصر بن عمران بن عصام الضبعي (ت، ١٢٨)

اسحق بن أبي إسرائيل ـ الحجاج بن محمد الأعور ـ شعبة بن الحجاج ـ نصر : (رواية واحدة)

نضلة بن عبيد (أبو برزة الأسلمي الصحابي (ت، ٦٥)

علي بن محمد المدائني ـ ابن المبارك ـ أبو برزة (رواية واحدة)

النعمان بن مبرزج (أحد الأبناء)

بكر بن الهيثم ـ ابن أنس اليماني ـ النعمان (رواية واحدة)

نعيم بن أبي هند، النعمان بن أشيم الأشجعي (ت، ١١٠)

عمر بن شبة ـ محمد بن عبدالله بن الزبير ـ سفيان ـ عاصم الأحول ـ ابن سيرين ـ ابن معمرة ـ نعيم : (رواية واحدة)

هارون بن إبراهيم :

محمد بن سلام الجمحي ـ شعيب بن صخر ـ هارون : (رواية واحدة)

أبو هاشم الحراني (كاتب بشر بن مروان) :

علي بن محمد المدائني ـ أبو هاشم : (رواية واحدة)

الهذلي :

علي بن محمد المدائني ـ الهذلي : (رواية و احدة)

أبو هريرة (الصحابي)

أحمد بن ابراهيم الدورقي ـ ابو داود الطيالسي ـ مرة بن خالد السدوسي ـ محمد بن سيرين ـ أبو هريرة (١١ رواية)

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ أبو معاوية محمد بن خازم ـ
سليمان الأعمش ابو صالح ـ أبو هريرة (رواية واحدة)
علي بن إبراهيم السواق ـ علي بن حيان ـ محمد بن عبدالعزيز بن ابان ـ اسماعيل
ابن عياش ـ يحيى بن عبدالله ـ أبوه عبدالله ـ أبو هريرة: (رواية واحدة)
علي بن إبراهيم السواق ـ علي بن حيان ـ ابو داود الطيالسي ـ
حماد بن سلمة ـ ثابت ـ ابو رافع ـ أبو هريرة: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ ابو زكريا العجلاني ـ ابو حازم
ـ أبو هريرة (روايتان)
محمد بن عمر الواقدي ـ إبراهيم بن محمد بن طلحة ـ أبو هريرة مع
عبدالله بن عمرو بن العاص: (رواية واحدة)
محمد بن عمر الواقدي ـ ابن أبي ذئب ـ صالح مولى
التؤمة ـ ابو هريرة: (رواية واحدة)
هشام بن عمار ـ إسماعيل بن عياش ـ محمد بن الوليد الزبيدي ـ
الزهري ـ عنبسة بن سعيد بن العاص ـ ابوه ـ أبو هريرة: (رواية واحدة)
المجموع: (٢٠) رواية.

هشام بن حسان الأزدي القردوسي (ت، ١٤٧)
علي بن محمد المدائني ـ سحيم بن حفص (ابو اليقظان) ـ هشام: (رواية واحدة)

هشام بن خراش بن إسماعيل العجلي:
علي بن المغيرة الأثرم ـ هشام بن خراش: (رواية واحدة)

هشام بن عروة بن الزبير الأسدي (ت، ١٤٥)
سويد بن سعيد الانباري ـ علي بن مسهر ـ هشام: (رواية واحدة)
عبدالله بن صالح ـ عبدالله بن المبارك ـ هشام: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ ابن أبي الزناد ـ هشام: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ ابن معربة ـ هشام: (رواية واحدة)
علي بن محمد المدائني ـ هشام ـ (روايتان)
المجموع (٦ روايات).

هشام بن عوف:

علي بن محمد المدائني ـ ابن المبارك ـ هشام: (رواية واحدة)

هشام بن قحذم:

علي بن محمد المدائني . هشام (رواية واحدة)

هشام بن محمد الكلبي:

الحسن الوراق ـ هشام: (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ هشام: (رواية واحدة)

عباس بن هشام ـ هشام: (٢٢ رواية)

عبدالله بن صالح ـ هشام: (رواية واحدة)

المجموع (٢٥ رواية).

هشيم:

محمد بن عمر الواقدي ـ هشيم: (رواية واحدة)

هشيم بن حضين:

خلف بن هشام ـ هشيم: (رواية واحدة)

هلال بن أحوز:

علي بن محمد المدائني ـ محمد بن حفص الباهلي ـ هلال: (رواية واحدة)

هلال بن (أساف وقيل يساف الكوفي):

سعيد بن سلمان الواسطي ـ عباد بن العوام ـ حصين بن عبدالرحمن ـ
هلال: (روايتان)

همام بن مصاد:

هشام بن عمار ـ همام (رواية واحدة)

ابو الهيثم الرحبي:

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ يعقوب بن داوغ ـ
يزيد بن بشر ـ همام بن قبيصة ـ أبو الهيثم الرحبي (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ يعقوب بن داود ـ يزيد بن بشر ـ
ابن عياش ـ ابو الهيثم (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي ـ ابن عياش ـ ابو الهيثم : (روايتان)
المجموع (٤ روايات)
الهيثم بن عدي:
حفص بن عمر العمري ـ الهيثم بن عدي : (١٩ رواية)
واقد:
الحسين بن عمرو ـ واقد (رواية واحدة)
هشام بن عمار ـ صدقة بن خالد ـ زيد بن واقد ـ واقد (أبوه) (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).
واقد بن أبي ياسر:
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ واقد : (رواية واحدة)
وثاب:
أبو عبيد القاسم بن سلام ـ ابن علية ـ ابن عون ـ الحسن ـ وثاب : (رواية واحدة)
وضاح بن خيثمة:
أمية بن خالد البصري ـ أبوه ـ وضاح : (رواية واحدة)
الوليد بن خليد بن دعلج:
علي بن محمد المدائني ـ عمر بن يزيد ـ الوليد : (رواية واحدة)
هشام بن عمار ـ الوليد : (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).

الوليد بن مسلم الدمشقي (ت، ١٩٤)
محمد بن مصفى الحمصي ـ الوليد (رواية واحدة)
هشام بن عمار الدمشقي ـ الوليد (١٤ رواية)
المجموع: (١٥ رواية)

الوليد بن هشام القحذمي:
عمر بن شبة ـ القحذمي : (رواية واحدة)

وهب بن بقية الواسطي (ت، ٢٣٩)
عباس بن هشام ـ هشام ـ وهب : (رواية واحدة)

وهب بن جرير (ت، ٢٠٦)
خلف بن سالم ـ وهب : (رواية واحدة)
ابو خيثمة زهير بن حرب ـ وهب : (رواية واحدة)
عدد الروايات (٢).
يحيى بن دينار (أبو هاشم الرماني)
أبو بكر الأعين ـ سعيد بن سليمان ـ خلف بن خليفة ـ أبو هاشم : (رواية واحدة)
يحيى بن سعيد بن ابان الأموي الكوفي نزيل بغداد (ت، ١٩٤) :
أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ سليمان بن حرب ـ حماد بن يزيد ـ يحيى ابن سعيد : (رواية واحدة)
أسحق الفروي (أبو موسى) ـ عبدالله بن إدريس ـ يحيى بن سعيد : (رواية واحدة)
خلف بن سالم ـ وهب بن جرير ـ جويرية بن أسماء ـ يحيى بن سعيد (رواية واحدة)
محمد بن خالد الطحان ـ يزيد بن مروان ـ يحيى بن سعيد : (رواية واحدة)
المجموع : (٤ روايات).
يحيى بن سعيد الأنصاري (ت، ١٤٤)
علي بن محمد المدائني ـ يحيى : (رواية واحدة)
يحيى بن الضريس البجلي (ت، ٢٠٣)
بكر بن الهيثم ـ يحيى : (رواية واحدة)

يزيد بن بشر :
علي بن محمد المدائني ـ خالد بن يزيد بن بشر ـ أبوه (يزيد) (٦ روايات)
يزيد بن الحارث :
علي بن محمد المدائني ـ يزيد (٣ روايات)
المجموع (٣) روايات.

يزيد بن أبي حبيب المصري (ت، ١٢٨)
بكر بن الهيثم ـ عبدالله بن صالح ـ ابن هليعة ـ يزيد : (رواية واحدة)
ابو أيوب سليمان بن المعلم الرقي ـ عبدالغفار ـ ابن هليعة ـ يزيد : (رواية واحدة)
عمرو بن محمد الناقد ـ وهب ـ ابن هليعة ـ يزيد : (رواية واحدة)

عمرو بن محمد الناقد ـ ابن وهب المصري ـ ابن هليعة ـ يزيد: (رواية واحدة)
المجموع (٤ روايات).

يزيد بن رومان المدني (ت، ١٣٠)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ محمد بن صالح ـ يزيد: (رواية واحدة)

يزيد بن سويد:

علي بن محمد المدائني ـ شهاب بن عبدالله ـ يزيد: (رواية واحدة)

يزيد بن شريك الكوفي:

هدبة بن خالد ـ حماد بن سلمة ـ عاصم بن بهدلة ـ يزيد: (رواية واحدة)

يزيد بن عياض ابن جعدبة (المدني البصري)

علي بن محمد المدائني ـ يزيد بن عياض: (٢٢ رواية)
علي بن المغيرة الأثرم
ـ أبو عبيدة ـ ابن جعدية: (رواية واحدة)
محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابن جعدبة: (٤ روايات)
محمد بن عمر الواقدي ـ بعض أصحابنا ـ ابن جعدبة: (رواية واحدة)
المجموع (٢٨) رواية.

يزيد بن قحيف:

علي بن محمد المدائني ـ يزيد: (رواية واحدة)

يزيد بن القعقاع المدني القارىء (ت، ١٢٧) (مولى بني مخزوم)

محمد بن سعد ـ محمد بن عمر الواقدي ـ ابو جعفر القارىء ـ
مولى بني مخزوم: (رواية واحدة)

يزيد بن محمد بن كثير الواسطي:

روح بن عبدالمؤمن ـ محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ـ يزيد (رواية واحدة)

يزيد بن معاذ الكلبي:

علي بن محمد المدائني ـ يزيد (رواية واحدة)

يزيد بن نعامة الضبي البصري :

أحمد بن إبراهيم الدورقي ـ محمد بنعيسى ـ فضالة بن حصين ـ يزيد : (رواية واحدة)

أبو اليسع الأنطاكي :

حفص بن عمر العمري ـ علي بن محمد المدائني ـ ابو اليسع : (رواية واحدة)

حفص بن عمر العمري الهيثم بن عدي ـ ابن فائد ـ ابو اليسع : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

أبو يعقوب :

علي بن محمد المدائني ـ أبو يعقوب ـ (رواية واحدة)

يعقوب بن داود :

حفص بن عمر ـ الهيثم بن عدي ـ يعقوب : (روايتان)

علي بن محمد المدائني ـ يعقوب : (رواية واحدة)

الهيثم بن عدي ـ يعقوب : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٤).

يعقوب بن عمر :

علي بن محمد المدائني ـ يعقوب (رواية واحدة)

ابو اليمان الفراني :

علي بن محمد المدائني ـ ابو اليمان : (رواية واحدة)

أبو يوسف الانصاري :

عباس بن هشام ـ هشام ـ ابو مخنف ـ أبو يوسف (رواية واحدة)

يوسف بن المهاجر :

أبو عبدالرحمن الجعفي مشكدانة ـ عبدالله بن المبارك ـ يوسف : (روايتنان)

يونس بن حبيب النحوي :

علي بن محمد المدائني ـ يونس : (رواية واحدة)

أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ يونس : (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

يونس بن سعيد العلاجي:

ابن الكلبي ـ يونس (رواية واحدة)

يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري (ت، ١٣٩)

هدبة بن خالد ـ حماد بن سلمة ـ يونس: (رواية واحدة)

يونس بن ميسرة:

هشام بن عمار ـ الوليد بن مسلم ـ مروان بن جناح ـ يونس: (روايتان)

يونس النحوي:

علي بن المغيرة الأثرم ـ أبو عبيدة ـ يونس: (رواية واحدة)

ابو محمد المعروف بالتوزي ـ يونس: (رواية واحدة)

عدد الروايات (٢).

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا ـ المصادر الخطية:

١ ـ البرذعي، أبو عثمان سعيد بن عمرو (ت، ٢٩٢هـ):

٢ ـ الضعفاء والكذابون والمتروكون من أصحاب الحديث.

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة معهد المخطوطات العربية رقم ٧١٩، تاريخ

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت، ٢٧٩):

٣ـ أنساب الأشراف،

نسخة استنبول رقم ٥٩٨، ونسخة الرباط في المملكة المغربية ذات الرقم (٦٨).

الجوزجاني، أبو اسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي (ت، ٢٥٩ هـ):

٤ـ أحوال الرجال

نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٢٤٩ حديث.

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت، ٥٩٧هـ):

٥ـ أسماء الضعفاء والمتروكين.

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة معهد إحياء المخطوطات العربية رقم الفيلم (٣١٩٤) من ٥١٥ـ٦٨٠.

٦ـ الضعفاء

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة أحمد الثالث باستانبول.

ابن حبان، محمد بن حبان التميمي البستي (ت، ٣٥٤):

٧ـ الثقات

نسخة الدكتور بشار عواد معروف المصورة عن نسخة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٩٩٥، وهو قسم من المجلد الأول (بترتيب نورالدين الهيثمي)، ونسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٧١٠، ٧١١ تاريخ، وهما المجلدان الثاني والثالث من الكتاب. وطبع منه عدة أجزاء في حيدرآباد.

٨ـ معرفة المجروحين من المحدثين. نسخة دار الكتب المصرية.

رقم ١٩٥٩٨ ب. طبع بالقاهرة طبعة رديئة، وقد اعتمدنا المخطوط والمطبوع.

الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله المرومي الحموي البغدادي (ت، ٦٢٦هـ):

٩ـ المقتضب من كتاب جمهرة النسب.

نسختي المصورة عن نسخة دار الكتب رقم ١٥٠، ونسخة راغب باشا ذات الرقم ٩٩٩

ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت، ٢٧٩هـ):

١٠ـ التاريخ الكبير، المجلد الثالث

نسخة الحاج صبحي السامرائي، المصورة عن نسخة مكتبة القرويين: رقم ٧٧٨. وتوجد منه نسخة في مكتبة المجمع العلمي العراقي.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (ت، ٣٨٥هـ):

١١- الضعفاء والمتروكون.

نسخة دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع رقم ١٢٤ ونسخة أيا صوفيا رقم ٣٤٠٥/٤.

ابن الدبيثي، أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي (ت، ٦٣٧هـ):

١٢- الثبت.

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة.

الذهبي، مؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت، ٧٤٨هـ):

١٣- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.

نسخة الدكتور بشار عواد معروف المتفقة من عدة نسخ.

١٤- ديوان الضعفاء والمتروكين.

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقم ٣٦٩ حديث، ومجموع رقم ٧٥٣٩ عام.

١٥- سير أعلام النبلاء.

نسخة الدكتور بشار عواد معروف المصورة عن نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٩١٠/١.

١٦- مختصر تاريخ الإسلام نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، المصورة عن نسخة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٩١٨.

١٧- المعين في طبقات المحدثين، نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ١١٢ المصورة عن نسخة مكتبة فيض الله رقم ١٥٢٨.

١٨- المقتنى في سرد الكنى، نسخة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٩٧٢.

ابن زبر، أبو سليمان محمد بن عبدالله الربعي الدمشقي (ت، ٣٧٩هـ):

١٩- تاريخ موالد العلماء ووفياتهم.

نسخة الدكتور بشار عواد معروف، المصورة عن نسخة المتحف البريطاني في لندن.

ابن شاهين، عمر بن أحمد (ت، ٣٨٥هـ):

٢٠ـ الثقات

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة دار الكتب المصرية المصورة عن الأصل في مكتبة جامع صنعاء باليمن رقم ١٢ مصطلح.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت، ٧٦٤):

٢١ـ الوافي بالوفيات.

نسخة المكتبة المركزية ـ جامعة بغداد ـ المصورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة المتحف البريطاني تحت رقم ٥٣٢٠.

الطيبي، شرف الدين الحسين بن محمد بن عبدالله (ت، ٧٤٣):

٢٢ـ أسماء الرجال.

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية رقم ٦١٦٤.

ابن عدي، أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني (ت، ٣٦٠):

٢٣ـ الكامل في ضعفاء الرجال.

نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٩٤٣.

ابن العديم، كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد (ت، ٦٦٠ هـ):

٢٤ـ بغية الطلب في تاريخ حلب.

نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول رقم ٢٩٢٥.

ابن عساكر، القاسم علي بن الحسن الشافعي (ت، ٥٧١هـ):

٢٥ـ تاريخ مدينة دمشق

نسخة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، المصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية ذات الأرقام ١ـ٢٦ تاريخ.

العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعد اللغوي (ت، ٣٨٢هـ):

٢٦ـ تصحيفات المحدثين.
نسخة مكتبة المتحف البريطاني تحت رقم

العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى (ت، ٣٢٢هـ):
٢٧ـ الضعفاء.
نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٣٦٢ حديث.

ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت، ٢٠٤هـ):
٢٨ـ جمهرة النسب،
نسخة المتحف البريطاني رقم ٢٢٣٧٦
ونسخة الأسكوريال رقم ١٦٩٨.

المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن (ت، ٧٤٢):
٢٩ـ تهذيب الكمال في معرفة الرجال:
نسخة الدكتور بشار عواد معروف المصورة عن نسخة أحمد الثالث.

مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت، ٢٦١هـ):
٣٠ـ الكنى والأسماء:
نسخة الحاج صبحي السامرائي المصورة عن نسخة دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع رقم (١)

ثانيا ـ المصادر المطبوعة

ابن الآبار، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي (ت، ٦٥٨):
٣١ـ الحلة السيراء، تحقيق الدكتور حسين مؤنس (القاهرة، ١٩٦٣)

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت، ٦٣٠هـ):
٣٢ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة (القاهرة، ١٢٨٠)

٣٣ـ الكامل في التاريخ (بيروت، ١٩٦٥).

٣٤ـ اللباب في تهذيب الأنساب (القاهرة، ١٣٥٦-١٣٦٩هـ)

أحمد بن حنبل (ت، ٢٤١هـ):
٣٥ـ العلل ومعرفة الرجال، تحقيق طلعت قوج بيكيت، واسماعيل جراح أوغلي (أنقرة، ١٩٦٣).
٣٦ـ المسند، تحقيق الشيخ أحمد شاكر (القاهرة، ١٣٦٥-١٣٧٥هـ).

الأخطل، غياث بن غوث بن الصلت التغلبي الشاعر (ت، ٩٥هـ):
٣٧ـ التكملة لشعر الأخطل، اختارها الأب انطوان صالحاني اليسوعي (بيروت، ١٩٣٨).
٣٨ـ شعر الأخطل، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة (حلب، ١٣٩١هـ/١٩٧١م).

الأربلي، سنبط قنيتو عبدالرحمن (ت، ٧١٧هـ):
٣٩ـ خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سير الملوك (بيروت، ١٨٨٥).

الأزهري، محمد بن أحمد الهروي (ت، ٣٧٠هـ):
٤٠ـ التهذيب في اللغة (القاهرة، ١٩٦٤-١٩٦٧).

الأصبهاني، محمد:
٤١ـ زيادات محمد الأصبهاني على كتاب الأنساب المتفقه (ليدن، ١٨٦٥م).

الأصمعي، عبدالملك بن قريب الأصمعي الباهلي (ت، ٢١٦):
٤٢ـ الاشتقاق، تحقيق د. سليم النعيمي (بغداد، ١٩٦٨).
٤٣ـ الأصمعيات، تحقيق د. عبدالسلام هارون وآخرون، طبعة دار المعارف بمصر.
٤٤ـ الأضداد، نشرة أوغست هفنر (بيروت، ١٩١٢-١٩١٣).
٤٥ـ تاريخ العرب قبل الإسلام، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (بغداد، ١٩٥٩).
٤٦ـ ديوان سلامة بن جندل، رواية الأصمعي وأبو عمرو الشيباني، تحقيق فخر الدين قباوة (حلب، ١٩٦٨).

٤٧ـ فحول الشعراء، تحقيق محمد عبدالمنعم وطه الزيني (القاهرة؛ ١٩٥٣).
٤٨ـ النبات، تحقيق عبدالله يوسف نغيم (القاهرة، ١٩٧٢).

بحشل، أسلم بن سهل الرزاز الواسطي (ت، ٢٩٢هـ):
٤٩ـ تاريخ واسط، تحقيق كوركيس عواد، (بغداد، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

البخاري، الإمام محمد بن إسماعيل (ت، ٢٥٦هـ):
٥٠ـ التاريخ الكبير (حيدر آباد الدكن، ١٣٥٨ـ١٣٦٢هـ).
٥١ـ الضعفاء الصغير تحقيق محمود إبراهيم زايد (حلب، ١٣٩٦هـ).

بدران، الشيخ عبدالقادر (ت، ١٣٤٦هـ).
٥٢ـ تهذيب تاريخ دمشق، المطبوع منه (٧) أجزاء، الأجزاء الخمسة الأولى مطبعة روضة الشام (دمشق، ١٣٢٩ـ١٣٣٢هـ) والجزء السادس والسابع بعناية أحمد عبيد (دمشق بدون تاريخ).

البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد البابانى (ت، ١٣٣٩هـ):
٥٣ـ هدية العارفين في أسماء المصنفين (استانبول، ١٩٦٠).

البغدادي، عبدالقادر بن عمر (ت، ١٠٩٣هـ):
٥٤ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب (بولاق، ١٩٣٩).

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت، ٢٧٩هـ):
٥٥ـ أنساب الأشراف،
الجزء الأول، نشره الدكتور محمد حميد الله (القاهرة، ١٩٥٩).
الجزء الثاني، وقسم من الجزء الثالث، حققه الشيخ محمد باقر المحمودي (بيروت، ١٩٧٤).
قسم من الجزء الثالث، حققه الشيخ محمد باقر المحمودي (بيروت، ١٩٧٧).
القسم الثالث، تحقيق الدكتور عبدالعزيز الدوري (بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).

القسم الرابع م الجزء الأول، تحقيق الدكتور إحسان عباس (بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م).
الجزء الرابع/القسم الأول، نشره ماكس شلويسنجر (القدس، ١٩٧١).
الجزء الرابع/القسم الثاني، نشره ماكس شلويسنجر ؛ القدس، ١٩٣٨).
الجزء الخامس/نشره سلمون دون جولتاين (القدس، ١٩٣٦).
الجزء الحادي عشر، نشره فلهلم الفارت (غريفزولد، ١٨٨٣م) ونشره لمؤلف مجهول، إلا أن معلوماته تؤكد أنه للبلاذري.

٥٦ ـ عهد اردشير، تحقيق الدكتور إحسان عباس (بيروت، ١٣٨٧هـ /١٩٦٧).

٥٧ ـ فتوح البلدان، نشره رضوان محمد رضوان (بيروت، ١٣٩٨هـ /١٩٧٨م).

٥٨ـ النقود، وهو جزء من كتاب فتوح البلدان، نشره الأب انستانس ماري الكرملي البغدادي، ضمن كتابه النقود وعلم النميات (القاهرة، ١٩٣٩).

البيهقي، إبراهيم بن محمد:

٥٩ـ المحاسن والمساوىء، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، ١٩٦١).

ابن تغربردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي (ت، ٨٧٤هـ):

٦٠ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (القاهرة، ١٣٤٩ـ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٠ ـ ١٩٥٦م).

التنوخي، أبو علي المحسن بن علي التنوخي (ت، ٣٨٤هـ):

٦١ـ الفرج بعد الشدة (القاهرة، ١٩٥٥).

٦٢ـ نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ٣أجزاء تحقيق مرغوليوث وجماعة من

المجمع العلمي العربي، الجزء الأول، نشر في القاهرة، ١٩٢١ والجزء الثاني نشر في مجلة المجمع العلمي العربي، في المجلدات، ١٢، ١٣، ١٧، والمجلد الثامن نشر في دمشق، ١٩٣٠، والمجلد السادس.

ابن تيمية، شيخ الإسلام أبو العباس أحمد بن عبدالحليم (ت، ٧٢٨هـ):
٦٣ـ سؤال في معاوية بن أبي سفيان، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (بيروت، ١٩٧٩).

الجاحظ، أبو عمرو عثمان بن بحر (ت، ٢٥٥هـ):
٦٤ـ البخلاء، تحقيق الدكتور طه الحاجري (القاهرة، ١٩٥٨).
٦٥ـ البيان والتبيين، (القاهرة، ١٩٤٧، ١٩٦١).
٦٦ـ الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون (القاهرة، ١٩٦٧)، وطبعة الحلبي (القاهرة، بدون تاريخ).
٦٧ـ رسالة في ذم الكُتاب، تحقيق الدكتور عبدالسلام هارون، ضمن رسائل الجاحظ (القاهرة، ١٩٦٥).

الجرهمي، عبيد بن شرية (ت، ٦٧):
٦٨ـ أخبار عبيد بن شربه الجرهمي في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها، نشره كرنكوفيلا في كتاب التيجان لأبي محمد عبدالملك بن هشام (حيدر أباد ١٣٤٧هـ).

الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد (ت، ٨٣٣هـ):
٦٩ـ غاية النهاية في طبقات القراء، بعناية ـ براجستراسر (القاهرة، ١٩٣٢).

الجهشياري، محمد بن عبدوس (ت، ٣٣١):
٧٠ـ نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب، جمعها وعلق عليها ميخائيل عواد (بيروت، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت، ٥٩٧هـ):
٧١ـ صفة الصفوة، حيدر اباد الدكن، ١٣٥٧هـ.
٧٢ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر أباد الدكن، ١٣٥٧ـ١٣٥٩هـ.

٧٣ـ الموضوعات، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، القاهرة، ١٣٨٦هـ /١٩٦٦.

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت، ٣٢٧هـ):
٧٤ـ الجرح والتعديل، حيدر أباد الدكن، ١٩٥٢-١٩٥٦.
٧٥ـ علل الحديث (حيدر أباد الدكن، ١٩٥٢-١٩٥٦.
٧٥ـ علل الحديث (حيدرآباد الدكن، ١٩٥٢ ـ ١٩٥٦.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت، ١٠٦٧هـ):
٧٦ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تحقيق محمد شرف الدين يالتقيا ورفعت بيلكه الكيلسي (استانبول، ١٣٦٠/١٩٤١م).

الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت، ٤٠٥هـ):
٧٧ـ معرفة علوم الحديث، تحقيق الدكتور معظم حسين (القاهرة، ١٩٣٧).

ابن حيان، محمد بن حيان البستي (ت، ٣٥٤هـ):
٧٨ـ مشاهير علماء الأمصار، بعناية مانفريد فلايشهمر (القاهرة، ١٣٧٩هـ/١٩٥٩)، وابن حبيب البغدادي، محمد بن حبيب بن أمية ابن عمرو (ت، ٢٤٥هـ):
٧٩ـ أمهات النبي (صلى الله عليه وسلم) تحقيق الدكتور حسين علي محفوظ (بغداد، ١٣٧٢).
٨٠ـ المنمق في أخبار قريش (حيدر أباد الدكن، ١٩٦٤).

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت، ٨٥٢هـ):
٨١ـ الإصابة في تمييز الصحابة (القاهرة، ١٣٢٨هـ).
٨٢ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، (بيروت، بدون تاريخ).
٨٣ـ تقريب التهذيب، تحقيق الدكتور عبدالوهاب عبداللطيف (بيروت، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م).
٨٤ـ تهذيب التهذيب، (حيدر أباد، ١٣٢٥-١٣٢٧).
٨٥ـ الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة (القاهرة، ١٣٧٥).

٨٦ـ لسان الميزان، (حيدر أباد، ١٣٢٩هـ).
ابن أبي الحديد، عبدالحميد بن هبة الله (ت، ٦٥٥هـ):
٨٧ـ شرح نهج البلاغة، (بيروت، ١٣٧٤هـ) وطبعة القاهرة، بدون تاريخ.
ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت، ٤٥٦هـ):
٨٨ـ جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبدالسلام هارون (القاهرة، ١٩٧١).
الحموي، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي البغدادي (ت، ٦٢٦هـ).
٨٩ـ إرشاد الأريب الى معرفة الأديب باعتناء د. س. مرجليو (القاهرة ١٩٢٥).
٩٠ـ معجم البلدان، باعتناء وستفلد (لايبزغ ١٨٦٩).
الخزرجي الأنصاري، صفي الدين أحمد بن عبدالله (ت، ٩٢٣هـ):
٩١ـ خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال (بيروت، ١٣٩١هـ/١٩٧١م).
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت، ٤٦٣هـ):
٩٢ـ تاريخ بغداد (القاهرة، ١٣٤٩هـ/١٩٣١م).
٩٣ـ شرف أصحاب الحديث (أنقرة، ١٩٧١).
٩٤ـ الكفاية في علم الرواية (حيدر أباد الدكن، ١٣٥٧هـ).
ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد (ت، ٨٠٨هـ):
٩٥ـ المقدمة، طبعة القاهرة.
ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت، ٦٨١هـ):
٩٦ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق الدكتور إحسان عباس (بيروت ١٩٦٨ـ١٩٧٢).
خليفة بن خياط (ت، ٢٤٠هـ):
٩٧ـ التاريخ، تحقيق الدكتور أكرم العمري (النجف، ١٩٦٧).

٩٨ـ الطبقات، تحقيق الدكتور أكرم العمري (بغداد، ١٩٦٧).

الخوارزمي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف:

٩٩ـ مفاتيح العلوم (القاهرة، ١٣٤٢هـ).

ابن خير الأشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي (ت، ٥٧٥هـ).

١٠٠ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه، تحقيق فرنشكه (سرقسطه، ١٨٩٣م).

داود بن عمر الأنطاكي (ت، ١٠٠٨هـ):

١٠١ـ تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب، (القاهرة، ١٩٥٢).

الداودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت، ٩٤٥هـ):

١٠٢ـ طبقات المفسرين، مجلدان، تحقيق علي محمد عمر (القاهرة، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م).

ابن دحية الكلبي، أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي (ت، ٦٣٣هـ):

١٠٣ـ النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس، تحقيق المرحوم عباس العزاوي (بغداد، ١٩٤٦).

الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (ت، ٣٢٢هـ):

١٠٤ـ الكنى والأسماء، (حيدر أباد الدكن، ١٣٢٢هـ).

الذهبي، مؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت، ٧٤٨هـ):

١٠٥ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، طبع منه الأجزاء الستة الأولى فقط، (القاهرة، ١٣٦٧ ـ ١٣٦٩هـ)، ونشر الدكتور بشار عواد معروف القسم الأول من المجلد الثامن (القاهرة، ١٩٧٧).

١٠٦ـ تذكرة الحفاظ، تحقيق العلامة المرحوم عبدالرحمن المعلمي اليماني المكي (حيدر اباد، ١٩٥٥ـ١٩٥٨).

١٠٧ـ دول الإسلام (حيدر أباد، ١٣٣٧هـ) وطبعة القاهرة، ١٣٩٤هـ.

١٠٨ ـ سير الأعلام النبلاء (ج ١ ـ ٣) تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (القاهرة، ١٩٥٦).

١٠٩ـ العبر في خبر من عبر (ج١، ٤، ٥) تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (ج٢، ٣) تحقيق المرحوم فؤاد سيد (الكويت، ١٩٦٠-١٩٦٩).
١١٠ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (القاهرة، ١٩٧٢).
١١١ـ المشتبه في الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي (القاهرة، ١٩٦٢).
١١٢ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق محمد سيد جاد الحق (القاهرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).
١١٣ـ المغني في الضعفاء، تحقيق الدكتور نورالدين عتر (حلب، ١٩٧١).
١١٤ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد البجاوي (القاهرة، ١٩٦٣).

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (ت، ٦٦٦هـ).
مختار الصحاح (بيروت، ١٩٦٧).

ابن رسول، السلطان الملك الأشرف أبي حفص عمر بن يوسف بن رسول الغساني:
١١٥ـ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك. د. سترستين (دمشق، ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م).

الزبيدي، محمد بن الحسن (ت، ٣٧٩هـ):
١١٦ـ طبقات النحويين واللغويين، تحقيق أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ١٣٧٣هـ /١٩٥٤م).

الزبيدي، محمد مرتضى (ت، ١٢٠٥هـ):
١١٧ـ تاج العروس من شرح جواهر القاموس، بنغازي، بدون تاريخ.

الزبير بن بكار (ت، ٢٥٦هـ):
١١٨ـ الأخبار الموفقيات، تحقيق الدكتور سامي مكي العاني (بغداد، ١٩٧٣).

١١٩ـ جمهرة نسب قريش وأخبارها، تحقيق محمود محمد شاكر (القاهرة، ١٣٨١هـ).

السبكي، تاج الدين عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي (ت، ٧٧١هـ):
١٢٠ ـ طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق الأستاذين الفاضلين الدكتورين محمود محمد الطناجي، وعبدالفتاح محمد الحلو (القاهرة، ١٩٦٧).
١٢١ـ قاعدة في الجرح والتعديل وقاعدة في المؤرخين، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط٣ (بيروت، ١٩٨٠).

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت، ٩٠٢هـ):
١٢٢ـ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، مطبوع ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين لفرانتس روزنثال، ترجمة الدكتور صالح العلي (بغداد ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).

ابن سعد، محمد بن سعد كاتب الواقدي (ت، ٢٣٠هـ):
١٢٣ـ الطبقات الكبرى (ليدن، ١٣٢١) وطبعة بيروت، نشرها الدكتور إحسان عباس (بيروت، ١٩٦٨).

أبو سعيد السيرافي، الحسن بن إبراهيم:
١٢٤ـ أخبار النحويين البصريين (بيروت، ١٩٣٦).

ابن سلام الجمحي، محمد (ت، ٢٣٢هـ):
١٢٥ـ طبقات فحول الشعراء، تحقيق محمود محمد شاكر (القاهرة، ١٩٥٢).

السمعاني، أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت، ٥٦٢هـ):
١٢٦ـ الأنساب، الأجزاء الستة الأولى تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني في حيدر أباد الدكن، ولم يتمه رحمه الله، وطبع بالزنكوغراف في ليدن، سنة ١٩١٢.

السويدي، أبو الفوز محمد أمين البغدادي:
١٢٧ـ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب (بغداد، ١٩٧٨).

ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى الشافعي الأشبيلي (ت، ٧٣٤هـ).

١٢٨ـ عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير (بيروت، بدون تاريخ) طبعة دار المعرفة.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت، ٩١١هـ):

١٢٩ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة، ١٩٦٤ـ١٩٦٥).

١٣٠ـ تفسير الجلالين، (القاهرة، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م)

١٣١ـ طبقات الحفاظ، تحقيق محمد علي محمد عمر (القاهرة، ١٩٧٢).

١٣٢ـ اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (القاهرة، بدون تاريخ).

الشيرازي، ابراهيم بن علي بن يوسف أبو اسحق (ت، ٤٧٦هـ).

١٣٣ـ طبقات الفقهاء، تحقيق الدكتور إحسان عباس (بيروت، ١٩٧٠).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت، ٧٦٤ه)

١٣٤ـ الوافي بالوفيات، نشر منه حتى الآن (١٢) جزءاً ما بين سنة ١٩٤٩ وسنة ١٩٧٩، بتحقيق جماعة من العرب والمستشرقين كان آخره الجزء الثاني عشر تحقيق رمضان عبدالتواب، مطبعة الجمعية العلمية الملكية عمان ١٩٧٩ .

الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت، ٣٣٥هـ):

١٣٥ـ أخبار أبي تمام، تحقيق خليل عسكر وآخرون (القاهرة، ١٩٣٧).

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت، ٣١٠هـ).

١٣٦ـ تاريخ الرسل والملوك، طبعة أبوالفضل ابراهيم (القاهرة، ١٩٧٠).

١٣٧ـ جامع البيان في تفسير القرآن، المطبعة الأميرية (بولاق، ١٣٢٨هـ).

١٣٨ ـ المنتخب من ذيل المذيل، الطبعة الحسينية (القاهرة، ١٣٣٦هـ).

الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسين (ت، ٤٦٠هـ):

١٣٩ـ اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي، صححه حسن المصطفوي (اسفند، ١٣٢٨هـ).

١٤٠ـ الفهرست، (النجف، ١٣٥٦هـ).

طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (ت، ٢٨٠هـ):

١٤١ـ بلاغات النساء، منشور ضمن كتاب المنظوم والمنثور، صححه أحمد الألفي (القاهرة، ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م).

ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبدالله (ت، ٤٦٣هـ):

١٤٢ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق محمد علي البجاوي (القاهرة بدون تاريخ.

١٤٣ـ الأنباه على قبائل الرواة (القاهرة، ١٣٥٠هـ).

ابن عبد ربه، أحمد بن محمد القرطبي الأندلسي (ت، ٣٢٨هـ):

١٤٤ـ العقد الفريد، تحقيق محمد سعيد العريان (القاهرة، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م).

أبو عبيد، القاسم بن سلام (ت، ٢٢٤هـ)

١٤٥ـ الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف المعنى، نشره امتياز علي عرشي (الهند، ١٩٣٨).

١٤٦ـ الأمثال، تحقيق الدكتور عبدالحميد قطامش (بيروت، ١٩٨٠).

١٤٧ـ الأموال، بعناية محمد حامد الفقي (القاهرة، ١٣٥٣هـ).

أبو عبيدة، معمر بن المثنى (ت، ٢١٠هـ).

١٤٨ـ الأيام، تحقيق الدكتور عادل جاسم البياتي (بغداد، ١٩٧٦).

١٤٩ـ تسمية أزواج النبي ﷺ وأولاده، تحقيق الدكتور ناصر حلاوي مطبعة حداد (١٩٦٩).

١٥٠ـ العققة والبررة، تحقيق عبدالسلام هارون ضمن كتاب نوادر المخطوطات (القاهرة، ١٩٥٥).

١٥١ـ مجاز القرآن ، نشره محمد فؤاد سزكين (القاهرة، ١٩٥٥).
١٥٢ـ النقائض، تحقيق انتوني اشلي بيفان (ليدن، ١٩٠٥-١٩١٢م).

العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبدالله (ت، ٣٨٢هـ):
١٥٣ـ المصون في الأدب، تحقيق عبدالسلام هارون (الكويت، ١٩٦٠).

ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبدالحي (ت، ١٠٨٩)
١٥٤ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب (القاهرة، ١٣٥٠ ـ ١٣٥١هـ).

ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت، في حدود ٥٨٠هـ):
١٥٥ـ الأنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق الدكتور قاسم السامرائي (ليدن ١٩٧٣).

أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين (ت، ٣٥٦هـ):
١٥٦ـ الأغاني، ج٥ (بولاق، ١٢٨٥هـ) ج٢٢ (بيروت، ١٩٦٢) وطبعة دار الكتب المصرية (القاهرة، ١٩٢٧ ـ ١٩٦١).

الفسوى، يعقوب بن سفيان (ت، ٢٧٧هـ):
١٥٧ـ المعرفة والتاريخ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري (بغداد، ١٩٧٤ـ ١٩٧٥)

ابن قتيبة، أبو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري (ت، ٢٧٦هـ):
١٥٨ـ الشعر والشعراء، أو طبقات الشعراء، تحقيق أحمد محمد شاكر، طبعة دار المعارف، (القاهرة، ١٣٨٧هـ /١٩٦٧م).
١٥٩ـ عيون الأخبار (القاهرة، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م).
١٦٠ـ المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، (القاهرة، ١٩٦٣).

القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت، ٦٤٦هـ):
١٦١ـ أنباه الرواة على أنباء النحاة، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة، ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥، ١٩٧٣).

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سليمان (ت، ٨٢١هـ):
١٦٢ـ صبح الأعشى في صناعة الإنشا (القاهرة، ١٩١٣).
١٦٣ـ قلائد الجمان، (القاهرة ١٩٦٣)، تح: إبراهيم الأبياري.

القمي، الشيخ عباس (ت، ١٣٥٩هـ):
١٦٤ـ الكنى والألقاب (النجف، ١٩٥٦).

ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب القسنطيني (ت، ٨٠٧هـ):
١٦٥ـ الوفيات، تحقيق عادل نويهض (بيروت، ١٩٧١).

ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن ظاهر (ت، ٥٠٧هـ):
١٦٦ـ الأنساب المتفقة (ليدن ١٨٦٥م).

الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت، ٧٦٤هـ):
١٦٧ـ فوات الوفيات، تحقيق الدكتور إحسان عباس (بيروت، ١٩٧٣).

ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت، ٧٧٤هـ):
١٦٨ـ البداية والنهاية في التاريخ، (القاهرة ١٣٥٨هـ).

ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت، ٢٠٤هـ):
١٦٩ـ الأصنام، تحقيق الأستاذ أحمد زكي (القاهرة، ١٩١٤).
١٧٠ـ أنساب الخيل تحقيق الأستاذ أحمد زكي (القاهرة، ١٩٤٦).

ابن ماكولا، الأمير علي بن هبة الله (ت، ٤٧٥هـ):
١٧١ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، تحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني (حيدر أباد، ١٩٦٢-١٩٦٧).

مالك بن أنس الأصبحي (ت، ١٧٩هـ):
١٧٢ـ المدونة الكبرى (القاهرة، ١٣٢٣هـ).
١٧٣ـ الموطأ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف (القاهرة، ١٩٦٧).

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت، ٢٨٦هـ):
١٧٤ـ الفاضل، تحقيق الأستاذ عبدالعزيز الميمني (القاهرة، ١٩٥٦).
١٧٥ـ الكامل في اللغة والأدب، تحقيق زكي مبارك (القاهرة، ١٩٣٦).
١٧٦ـ نسب عدنان وقحطان، تحقيق عبدالعزيز الميمني (القاهرة، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م).

أبو مخنف، لوط بن يحيى (ت، ١٥٧هـ):
١٧٧ـ مقتل الحسين ـ المنسوب اليه خطأ ـ(النجف، ١٣٤٧هـ).

المدائني، علي بن محمد (ت، ٢٢٤):
١٧٨ـ التعازي، تحقيق الدكتور بدري محمد فهد، والدكتورة ابتسام مرهون الصفار (النجف، ١٩٧١).
١٧٩ ـ علم الخواص، نشره الدكتور سامي مكي العاني، في مجلة معهد المخطوطات العربية، م١/ج١ (الكويت، ١٩٨٢).
١٨٠ـ المردفات من نساء قريش، تحقيق عبدالسلام هارون، ضمن مجموعة نوادر المخطوطات، المجموعة الثانية (القاهرة، ١٩٥١).

المرزباني، أبو عبدالله محمد بن عمران بن موسى (ت، ٣٨٤هـ):
١٨١ـ معجم الشعراء، تحقيق عبدالستار أحمد فراج (القاهرة، ١٣٧٣هـ/ ١٩٦٠م).

المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن (ت، ٤٢١هـ):
١٨٢ـ شرح ديوان الحماسة، تحقيق الدكتور أحمد أمين، وعبدالسلام هارون (القاهرة، ١٩٥١ـ١٩٥٣).

العزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن (ت، ٧٤٢هـ):
١٨٣ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف المجلد الأول (بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠ والمجلد الثاني (بيروت، ١٩٨٢):

المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت، ٣٤٦هـ):
١٨٤ـ التنبيه والأشراف (بيروت ١٩٦٥).
١٨٥ـ مروج الذهب، تحقيق محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، ١٩٦٤، ١٩٦٥).

مصعب بن عبدالله الزبيري (ت، ٢٣٦هـ).
١٨٦ـ نسب قريش، بعناية ليفي بروفنسال (القاهرة، ١٩٥٣).

ابن المعتز، عبدالله بن المعتز بن المتوكل:
١٨٧ـ طبقات الشعراء، نشره عباس إقبال (لندن، ١٩٣٩) وطبعة القاهرة.

مؤرج بن عمرو السدوسي (ت، ١٩٥هـ):
١٨٨ـ حذف من نسب قريش، تحقيق صلاح الدين المنجد (القاهرة، ١٩٦٠).

الموصلي، اسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي (ت، ٢٣٥هـ):
١٨٩ـ ديوان اسحاق الموصلي، تحقيق ماجد أحمد العزي (بغداد، ١٩٧٠).

الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد (ت، ٥١٨هـ):
١٩٠ـ مجمع الأمثال (القاهرة، ١٣٥٢هـ).

ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت، ٣٨٥هـ).:
١٩١ـ الفهرست، تحقيق رضا ـ تجدد (طهران، ١٩٧١).

النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن علي بن شعيب (ت، ٣٠٣هـ):
١٩٢ـ الضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود ابراهيم زايد (حلب، ١٣٩٦هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله (ت، ٤٣٠هـ)
١٩٣ـ حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء (القاهرة، ١٣٥١ـ١٣٥٨هـ).
٩٣٢ـ ١٩٣٨م)..

ابن هشام، أبو محمد عبدالملك بن هشام المعافري (ت، ٢١٨هـ):
١٩٤ـ التيجان في ملوك حمير (حيدر أباد ١٣٤٧ هـ).

١٩٥ـ السيرة النبوية، باعتناء مصطفى السقا وآخرون، (القاهرة ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م).

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد (ت، ٣٣٤هـ):

١٩٦ـ الإكليل، المجلد الأول، تحقيق محمد بن علي الأكوع (القاهرة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م) وقطعة من المجلد الأول نشرها أوسكار لوفكرن (ابسنالا ١٩٥٣).

الواقدي، محمد بن عمر (ت، ٢٠٧هـ):

١٩٧ـ فتوح الإسلام لبلاد العجم وخراسان، (مصر، ١٨٩١م).

١٩٨ـ فتوح افريقية (تونس، ١٩٦٦).

١٩٩ـ فتوح الشام (مصر، ١٣٥٤هـ).

٢٠٠ـ المغازي، تحقيق الدكتور مارسدن جونس (اكسفورد، ١٩٦٦).

يحيى بن آدم (ت، ٢٠٣هـ):

٢٠١ـ الخراج، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر (القاهرة، ١٣٤٧هـ).

يحيى بن معين (ت، ٢٣٣هـ):

٢٠٢ـ التاريخ، دراسة وتحقيق الدكتور أحمد نور سيف (القاهرة، ١٩٧٩).

اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر (ت، ٢٨٤هـ):

٢٠٣ـ التاريخ، (بيروت، ١٩٦٠).

ابن أبي يعلى، أبو الحسن محمد بن محمد بن الغراء (ت، ٥٢٦هـ):

٢٠٤ـ طبقات الحنابلة، تحقيق محمد حامد الفقي (القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥٢م).

أبو يوسف القاضي، يعقوب بن ابراهيم (ت، ١٨٣هـ)

٢٠٥ـ الخراج (القاهرة، ١٣٩٢هـ).

ثانياً ـ المراجع العربية الحديثة

أخبار التراث العربي

٢٠٦ـ نشرة التراث الغربي يصدرها معهد المخطوطات بجامعة الدول (العربية، العدد ٣٥) القاهرة ١٩٣ والعدد الأول (الكويت ١٩٨٢).

أحمد كمال زكي، الدكتور:

٢٠٧ـ الحياة الأدبية في البصرة الى نهاية القرن الثالث الهجري (دمشق ١٩٦١)

أسد رستم، الدكتور:

٢٠٨ـ مصطلح التاريخ، الطبعة الثالثة، بيروت، بدون تاريخ.

أغابزرك الطهراني، محمد محسن:

٢٠٩ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة (النجف ١٩٦٣) فما بعد.

بدري محمد فهد، الدكتور:

٢١٠ـ شيخ الإخباريين أبو الحسن المدائني (النجف، ١٩٧٥).

بشار عواد معروف، الدكتور:

٢١١ـ أثر الحديث في نشأة علم التاريخ عند المسلمين (بغداد، ١٩٦٦).

٢١٢ـ اثر دراسة الحديث في تطور الفكر العربي، المنشور ضمن كتاب رحلة في التراث (بغداد، ١٩٨٠).

٢١٣ـ أصالة الفكر التاريخي عند العرب ضمن كتاب بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ (بغداد، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

٢١٤ـ الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام (القاهرة، ١٩٧٦).

٢١٥ـ ضبط النص والتعليق عليه، مجلة المجمع العلمي العراقي م٢١/ج٤.

٢١٦ـ مظاهر تأثر علم الحديث في علم التاريخ ـ مجلة الأقلام البغدادية السنة الأولى (بغداد، ١٩٦٥).

بطرس البستاني:

٢١٧ـ محيط المحيط، بيروت، ١٢٨٦هـ / ١٨٧٠م).

تحسين حميد مجيد، الدكتور:
٢١٨ـ المصادرات في العراق خلال القرنين الثالث والرابع الهجري (بغداد ١٩٨٠) أطروحة دكتوراه غير منشورة.

جرجي زيدان:
٢١٩ـ تاريخ آداب اللغة العربية (القاهرة، ١٩٣٠).

الحاجري، الدكتور طه:
٢٢٠ـ بحثه عن أبي عبيدة معمر بن المثنى، مجلة الكاتب المصري / آذار، القاهرة ١٩٤١).

حسين نصار:
٢٢١ـ نشأة التدوين التاريخي عند العرب، القاهرة بدون تاريخ.

الحسيني، عبدالرزاق كمونة:
٢٢٢ـ منية الراغبين في طبقات النسابين (النجف، ١٩٧٢).

حمادي، محمد جاسم:
٢٢٣ـ الجزيرة الفراتية والموصل ـ دراسة في التاريخ السياسي والإداري (بغداد ١٩٧٥).

الحوفي، أحمد محمد:
٢٢٤ـ تيارات ثقافية بين العرب والفرس (القاهرة، ١٩٦٨).

خولة شاكر الدجيلي، الدكتور:
٢٢٥ـ بيت المال (بغداد، ١٩٧٦).

دكسن، الدكتور عبدالأمير عبد:
٢٢٦ـ الخلافة الأموية (بغداد، ١٩٧٣).

الدوري، الدكتور عبدالعزيز:
٢٢٧ـ بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب (بيروت، ١٩٦٠).
٢٢٨ـ الجذور التاريخية للشعوبية (بيروت، ١٩٨٠).

٢٢٩ـ كتب الأنساب وتاريخ الجزيرة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردنية العدد ٥ـ٦ (عمان، ١٩٧٩) نشر البحث في كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية م١ (الرياض، ١٩٧٩).

٢٣٠ـ مقدمة في تاريخ صدر الإسلام (بيروت، ١٩٦١).

الزركلي، خيرالدين:

٢٣١ـ الأعلام، الطبعة الثانية (القاهرة، ١٩٥٤ـ١٩٥٩).

زيني، الدكتور محمود حسن:

٢٣٢ـ محمد بن سلام الجمحي رائد النقد الموضوعي (مجلة مركز البحث العلمي وإحياء التراث، العدد الرابع، مكة المكرمة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

السامرائي، الدكتور حسام الدين قوام:

٢٣٣ـ هشام بن محمد الكلبي، مجلة كلية الشريعة، العدد الثاني (بغداد ١٣٨٥هـ/١٩٦٦).

سركيس، يوسف الياس:

٢٣٤ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة (القاهرة، ١٩٢٨).

سركيس، الدكتور فؤاد:

٢٣٥ـ تاريخ التراث، ترجمة الدكتور فهمي أبو الفضل (القاهرة، ١٩٧١، ١٩٧٧).

٢٣٦ـ محاضرات في تاريخ العلوم (الرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

شاكر مصطفى، الدكتور:

٢٣٧ـ التاريخ العربي والمؤرخون ج(بيروت، ١٩٧٨).

شلتوت، الأستاذ فهيم:

٢٣٨ـ تاريخ المدينة المنورة، تأليف عمر بن شبة، بحث منشور ضمن كتاب مصادر تاريخ الجزيرة العربية (الرياض، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

الصالح، الدكتور صبحي:
٢٣٩ـ علوم الحديث ومصطلحه (بيروت، ١٩٧٨).

طرابيشي، مطاع:
٢٤٠ـ رواة المغازي عن ابن اسحاق، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٥٦، ج٣).

العاملي، محسن الأمين:
٢٤١ـ أعيان الشيعة (دمشق، ١٩٣٥) فما بعدها.

عبدالحسين شرف الدين:
٢٤٢ـ مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام (النجف، ١٣٨٥هـ).

عبدالعزيز سيد الأهل:
٢٤٣ـ عبدالله بن المعتز (بيروت، ١٩٥١).

العسلي، الدكتور خالد:
٢٤٤ـ المدائني، مجلة كلية الآداب، العدد ٦ (بغداد، ١٩٦٣).

العلي، الدكتور صالح أحمد:
٢٤٥ـ التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري (بغداد، ١٩٥٣).
٢٤٦ـ تنظيمات الرسول الإدارية في المدينة، مجلة المجمع العلمي العراقي م١٧ (بغداد، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م).
٢٤٧ـ العطاء في الحجاز، مجلة المجمع العلمي العراقي م٢٠ (بغداد ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).
٢٤٨ـ عوانة بن الحكم، دائرة المعارف الإسلامية، النسخة الانكليزية، المجلد الأول.
٢٤٩ـ محاضرات في تاريخ العرب، بغداد، ١٩٦٨.

العمد، الدكتور إحسان صدقي:
٢٥٠ـ البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر، أطروحة دكتوراه (الكويت، ١٩٧٨).

العمري، الدكتور أكرم ضياء:
٢٥١ـ بحوث في تاريخ السنة (بغداد، ١٩٧٢).
٢٥٢ـ موارد الخطيب البغدادي (بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).

فاروق عمر فوزي، الدكتور:
٢٥٣ـ الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية (بغداد، ١٩٧٤).

فراج، الدكتور عبدالستار أحمد:
٢٥٤ـ البلاذري، مجلة العربي، العدد (٩٩) (الكويت، ١٩٦٧).

فروخ، عمر:
٢٥٥ـ تاريخ الأدب العربي، ج٣ (بيروت، ١٩٧٢).

قباوة، الدكتور فخر الدين:
٢٥٦ـ الأخطل الكبير (بيروت، ١٩٧٩).

كحالة، عمر رضا:
٢٥٧ـ معجم المؤلفين (دمشق، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م).

الكرملي، الأب انستانس ماري البغدادي:
٢٥٨ـ النقود وعلم النميات (القاهرة، ١٩٣٩).

ناجي معروف، الدكتور:
٢٥٩ـ المدخل في تاريخ الحضارة العربية (بغداد، ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م).

المنجد، الدكتور صلاح الدين:
٢٦٠ـ أعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب، (بيروت، ١٩٥٩).

هادي حمود:
٢٦١ـ هشام بن محمد الكبي، مجلة البلاغ، العدد الثاني، بغداد.
١٣٩٢هـ /١٩٧٢م.

ثالثاً ـ المراجع الأجنبية:

بروكلمان، كارل:
٢٦٢ـ تاريخ الأدب العربي، ترجمة عبدالحليم النجار وآخرون، طبعة دار المعارف بمصر (القاهرة، ١٩٦٢، ١٩٦٨، ١٩٧٧).
بيكـر، Ch. Becker:
٢٦٣ـ البلاذري، دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة محمد ثابت الفندي وآخرون (طهران، ١٩٣٣) وما بعدها.
بلاشير، :
٢٦٤ـ تاريخ الأدب الجغرافي (دمشق، ١٩٥٦).
جب، هاملتون:
٢٦٥ـ أبو مخنف بحث منشور في دائرة المعارف الإسلامية (النسخة الانكليزية روزنتال، الدكتور فرانتس.
٢٦٦ـ علم التاريخ عند المسلمين، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي (بغداد، ١٩٦٣).
٢٦٧ـ مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي، ترجمة الدكتور أنيس فريحة (بيروت، ١٩٦١).
فازليف:
٢٦٨ـ العرب والروم، ترجمة الدكتور محمد عبدالهادي شعيرة، وفؤاد حسنين (القاهرة، ١٩٣٤).
مرغوليوث:
٢٦٩ـ دراسات عن المؤرخين العرب، ترجمة حسين نصار (القاهرة بدون تاريخ).

نكلسون رينولد:
٢٧٠ـ تاريخ الأدب العباسي، ترجمة صفاء خلوصي (بغداد، ١٩٦٧).

هورفتس، يوسف:
٢٧١ـ الزهري، دائرة المعارف الإسـلامية النسخـة الانكليـزيـة م١٠.

Caskel, Weriver:
— Gamharat An-Nasab, des, Hisam Ibn Muhammed Al-Kalbi (Leiden, 1966).
Encyclopedia of Islam, «New Ed.». 273
— Hitt. Ph. K: 274
History of the Arabs, Tenth Ed., Edinburgh, 1970.

ABSTRACT

The importance attributed to the study of sources to historical references lies in its being the means by which the historian can arrive at the sources to original material, and evaluate them as being the essential sources of historical events. The work of Ahmed b. Yahya b. Jabir al - Baladhuri (d. 279/892) entitled «Ansab al - Ashraf» occupies a destinguished place in this recpect for having made references to his sources (Asanid). My choice of the subject «Al - Baladhuri's sources on the Umayyad Dynasty» was mainly due to the special importance which Al - Baladhuri gave to the study of Umayyad history. In Ansab al - Ashraf, there are 4474 traditions on the Umayyads which amount to nearly one third of the book. This appears to be an indication that al - B. Considered the Umayyad period to have been outstanding in Arab - Islamic history. For the Umayyads were able to unite the Arab nation politically, economically, administratively and culturally. Their state extended from central Asia to the Atlantic Coast.

The study consists of two main parts, the first is devoted to al -Baladhuri and his historical method in Kitab Al - Ansab, and the second which is more important, deals with the various sources from which he derived his information.

The first part includes four chapters. The first covers the life of al - Baladhuri and his place in Islamic histoiriography, his age, his upbringing, his descent and family, his learning, his travels, his personal connections with the Abbasids, and his death. The study of the life and descent of al - B. reveals that he was of Arab descent, and that is contrary to certain unfounded claims

that he was of perian descent. Also, I have shown that his authorities in Baghdad, Kufa, Basra, Wasit and al -Mada' in influenced his thought. This chapter also reveals that al - B. Was on good terms with the Abbasids but that this connection did not show an unfavourable influence on his writings on the Umayyads. In reviewing al - Baladhuri's works I have shown that his well - Known book « Al - Futuh» is actually his work al - Futuh al - Saghir» referred to by his biographers, and not his unfinished work «al - Futuh al - Kabir».

In the second chaphre I have dealt methodologically with all the works on the «Ansab» prior to al - Baladhuri, and the extent to which he depended on their methodology.

The third chapter concentrates on al - Baladhuri's own methodology which he applied in the arrangement of his book «al - Ansad». The conclusion I have reached in this chapter was that «Kitab al - Ansab» in its present form is incomplete to a large estent, mainly with regard to certain Adnani tribes and all Yemeni tribes.

In the fourth chapter I have dealt with al - Baladhuri's methodology in using his sources and his critical choice of the historical naterial. This has led me to conclude that al - Baladhuri's references to his authorities did not necessairly imply that he cited oral information only, for it is very possible that he benefited from their records as well.

Like the first part, second part includes four chapters The first deals with earlier authors, including al - Baladhuri's authorities and those early authors whose works were known in his contemporary cultural circles as confirmed by his biographers. In this chapter I have compiled the accounts of each author and arranged them chronologically with an analysis of their original authorities in an attempt to arrive at a historical evaluation of these sources. This chapter also shows that the most outstanding authority of al - Baladhuri was Abul Hasan Al - Mada' ini Al - Baghdadi (d. 225 H.) from whom he cited around 1416 traditions. Second comes Muhammad b. Saad (d. 230 H.) author of al - Tabaqat al - Kubra from whom al - Baladhuri cited 197 traditions. As for authors other than his authorities, the most outstanding of al - Baladhuri's cources appear to be Hisham B. Muhammad al - Kalbi (d. 204 H.) from whom he cited 318 traditions; al - Haytham b. Adi (d. 209 H.) from whom he cited 258 traditions; al - Waqidi (d. 207 H.) from whom he cited 183 traditions; abul Yaqdhan al - Nasaba (d. 190 H.) from whom he cited 109 traditions and abu Mukhnif Lut b. Yahya (d. 157 H.) from whom he cited 96 traditions.

The second chapter is devoted to authors the titles of whose works are unknown for various reasons. These fall into two categories, al - Baladhuri's authorities, and other authors. The most destinguished of al - Baladhuri's authorities was Ahmad b. Ibrahim al - Dawraqi al - Baghdadi (d. 246 H.) from whom he cited 125 traditions. Secondly, Hisham b. Ammarl Dimishqi (d. 245 H.) from whom he cited 86 traditions. Thirdly Abdulah b. Saleh'l Igli (d. 211 H.) from whom he cited 66 traditions. Finally, Abu Khaythama Zuhair b. Harb (d. 234 H.) from whom he cited 38 traditions etc... Al - Baladhuri seems to have cited only few traditions from authors other than his authorities.

The third chapter deals with sources with no known works, wheather from among al - Baladhuri's authorities or others. The most important of al - Baladhuri's authorities in this respect were Abbas b. Hisham al - Kalbi from whom he cited 168 trasitions, Hafs b. Umar al - Umari from whom he cited 116 traditions, Abu Mas'ud al - Kufi from whom he cited 54 traditions, Amr b. Muhammad al - Naqid from whom he cited 49 traditions, Bakr b. 'I Haytham from whom he cited 37 traditions, al - Hasan b. ali al - Hermazi from whom he cited 36 traditions and al - Husein al - Igli from whom he cited 30 traditions, etc... Al - Baladhuris seems to have cited very few traditions from persons other than his authorities. The study of this chapter has led us to the conclusion that the majority of those authorities were traditionsts relating from other authorities.

The fourth chapter concentrates on the general information provided in Kitab al - Ansab on the Umayyad Dynasty with no references.

The dissertatation included six appendices: a table showing the number of pages or papers which al - Baladhuri devotes to each Ymayyad personality; a comparison between the sources of al - Baladhuri and those of a number of outstanding historians such as Khalifa b. Khayat, al. Yaqubi and al - Tabari, showing the number of traditions from each source with regard to the Umayyad Dynasty; a list of al - Baladhuri's authorities and other sources and the number of traditions from each source; the traditionsts who are at the origin of al - Baladhuri's sources; a table showing the descent of the Umayyad Dynasty as depicted in the Kitab al - ansab, and finally a map showing the centers in which al - Baladhuri's sources originated and lived.

The final section of the dissertation consists in a bibliographical list including sources, modern works and articles in periodicals.

الفهرس

الجزء الأول

المقدمة ٥
١ ـ أهمية البحث ونطاقه ٩
٢ ـ منهجنا في هذه الدراسة ١٥
٣ ـ تحليل مصادر البحث ٢١
٤ ـ أسلوب عرض الدراسة ونتائجها ٢٩

الباب الأول

البلاذري ومنهجه في كتاب أنساب الأشراف

الفصل الأول: حياة البلاذري ومنزلته العلمية ٣٧
١ ـ عصر البلاذري ٣٩
٢ ـ نشأة البلاذري ٤٤
٣ ـ عنايته بطلب العلم وسماعه ورحلاته ٤٨
٤ ـ صلاته الشخصية بالدولة العباسية ورجالها ٥٧
٥ ـ وفاته ٦٠

الفصل الثاني: عناية العرب بالنسب ٦٩
١ ـ أهمية النسب عند العرب ٧١
٢ ـ النسابون ٧٨
٣ ـ النسابون المصنفون ٨٨
٤ ـ كتب الأنساب وتصنيفها قبل البلاذري ٩٧

الفصل الثالث: تنظيم كتاب الأنساب وأساليب عرضه ١١٥
١ ـ عنوان الكتاب ١١٧
٢ ـ الخطة العامة للكتاب ١٢٣
٣ ـ لغة البلاذري ١٣٥
الفصل الرابع: منهج استخدام الموارد وانتقاء المادة
التاريخية ونقدها ١٣٧

الباب الثاني

أنواع الموارد

الفصل الأول: المؤلفون السابقون ١٥١
١ ـ المؤلفون من شيوخه ١٥٤
٢ ـ المؤلفون من غير شيوخه ٣١٨

الجزء الثاني

الفصل الثاني: أصحاب التصانيف التي لا نعرف أسماءها ٤٤٣
١ ـ أصحاب التصانيف التي لا نعرف أسماءها
من شيوخه ٤٤٦
٢ ـ أصحاب التصانيف التي لا نعرف أسماءها
من غير شيوخه ٥٦٠
الفصل الثالث: موارده من الذين لم تذكر مؤلفات
من شيوخه وغيرهم ٥٦٧
١ ـ موارده من الذين لم تذكر لهم مؤلفات من شيوخه ٥٧٠
٢ ـ موارده من الذين لم تذكر لهم مؤلفات من غير شيوخه ٦٧٨
الفصل الرابع: المعلومات العامة غير المسندة ٧١٧
الملاحق ٧٥٧
جريدة المصادر والمراجع ٩١١

فُسح بطباعة هذا الكتاب من قبل:
وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية
الاعلام الداخلي - المديرية العامة للمطبوعات
فرع مكة المكرمة
بموجب الخطاب رقم ٢١٣/٢/م ١٤٠٦/٣/٢٥ هـ

